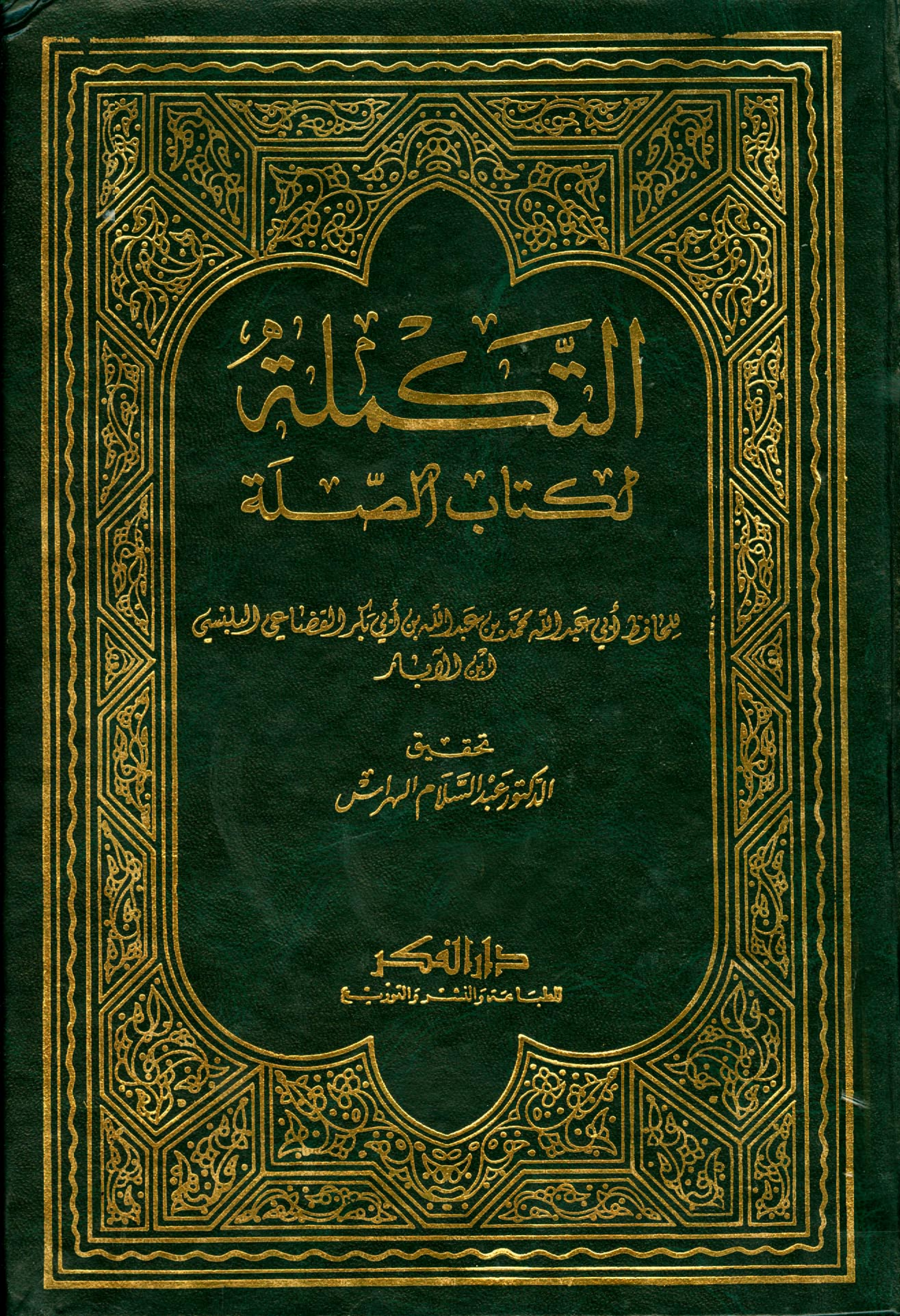

التكملة
لكتاب الصلة
للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن الأبار
تحقيق
الدكتور عبد السلام الهراس
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

التكملة لكتاب الصلة

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن الأبار

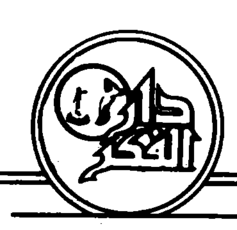
تحقيق
الدكتور عبد السلام الهراس

الجزء الأول

إشراف
مكتب البحوث والدراسات

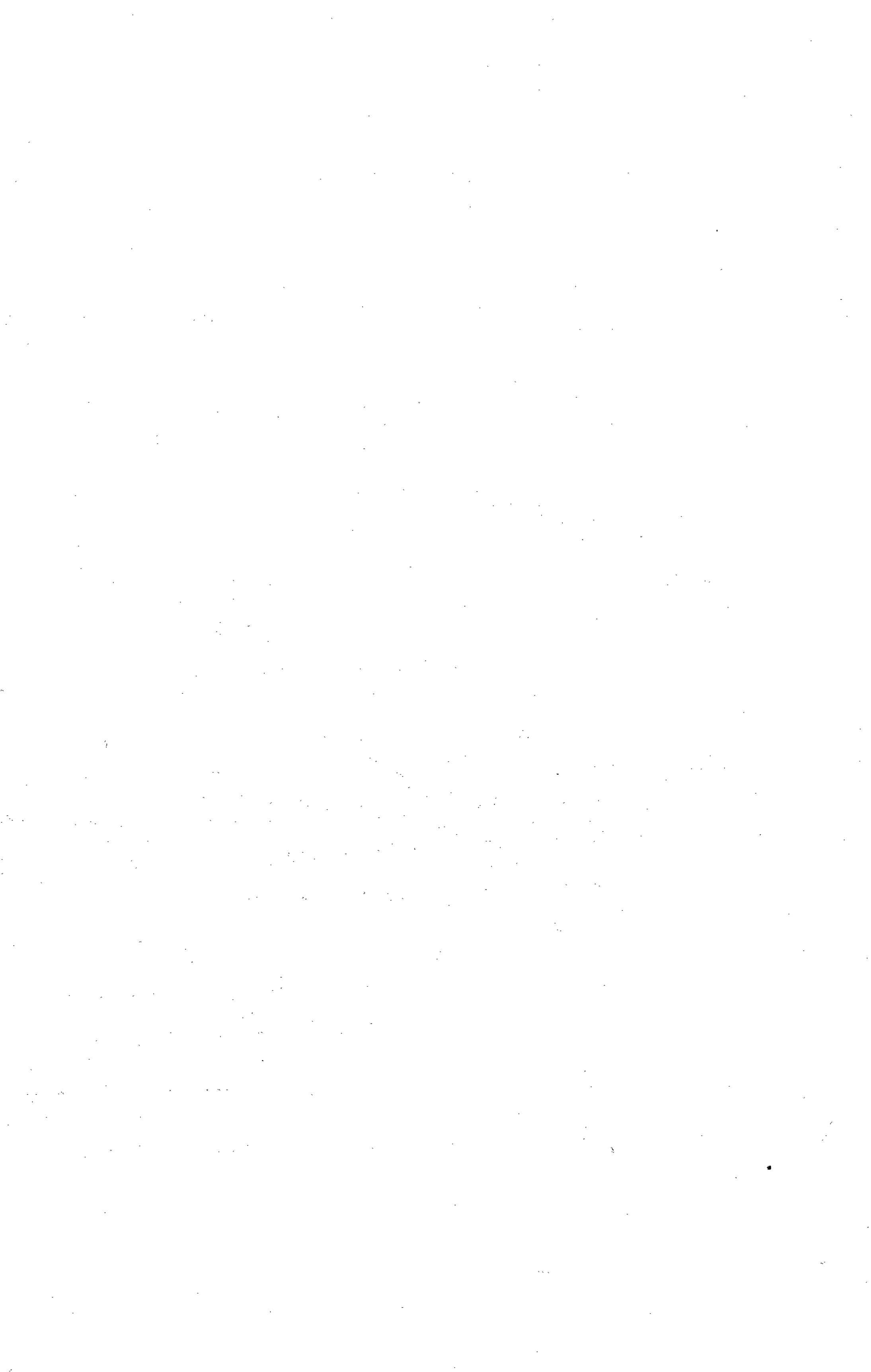
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

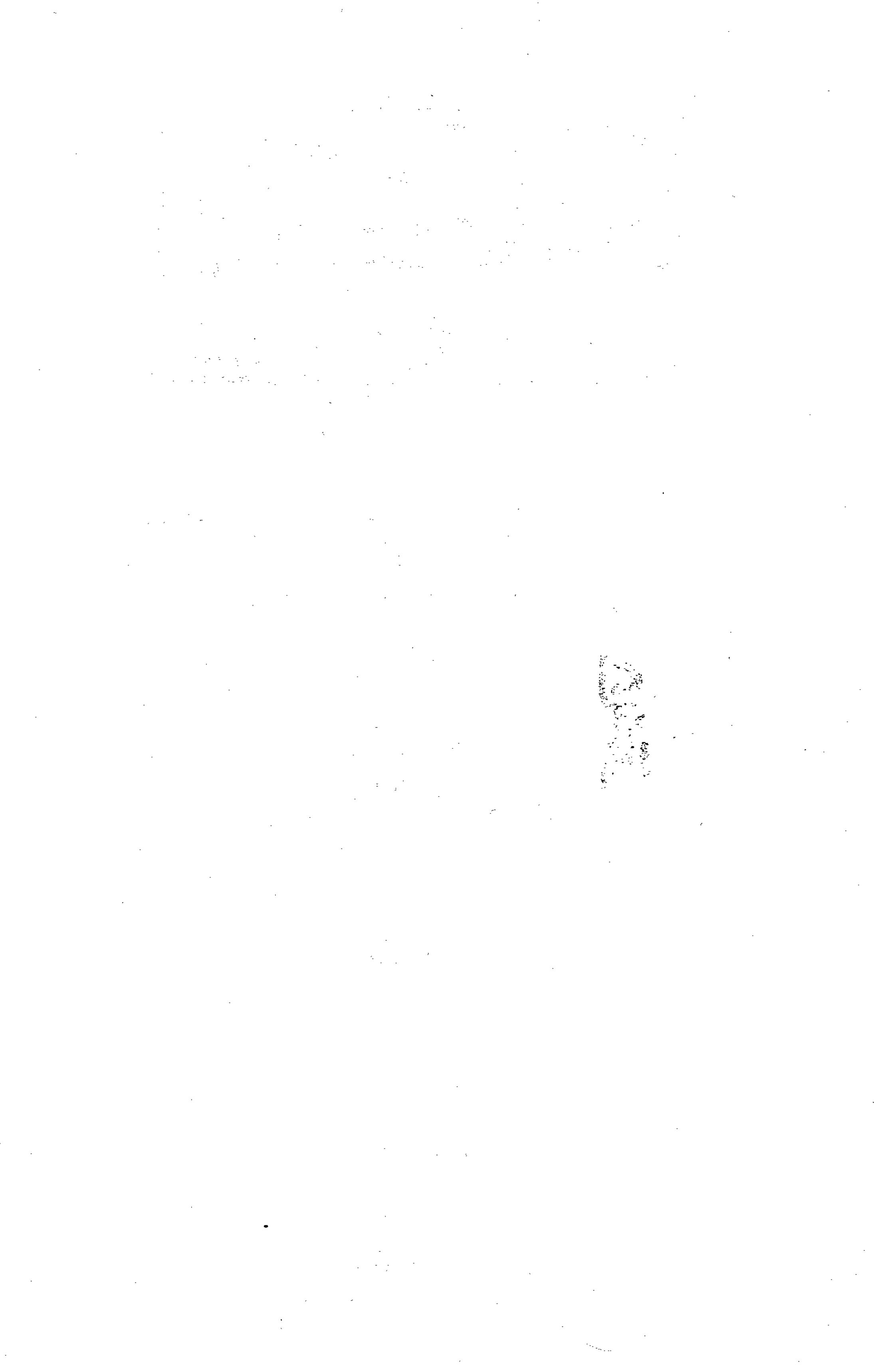
١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م



بيروت - لبنان

دار الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب: ١١/٧٠٦١ - تلفون: ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي: ٨٦٠٩٦٢
فاكس: ٠٠١٢١٢٤١٨٧٨٧٥





بسم الله الرحمن الرحيم

[٢] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما.

قال الفقيه الكاتب المحدث الحافظ **أبو عبيد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ابن الابار البلنسي** رحمه الله.

الحمد لله وارث الأرض ومَنْ عليها من الخلق وباعث محمد رسوله بالهدي ودين الحق صلى الله عليه وآله وأصحابه ما شيم لماع البرق واستُديم همَّاعُ الوَدق.

وبعد: فهذا كتاب **التكملة لكتاب الصلة** الذي أَلَّف أبو القاسم ابن بشكوال فوصل المنفصل وطبق في معارضة أبي الوليد بن الفرضي المفصل وجاء بحسنـةٍ أثمرت لـه الحسنى وجاد على عفاة العلم بصلة ما أسنىٰ لا جرم أنه أعاد بها من كان فانيا، وأعار الأندلس وأهلها عمراً ثانياً، كافأ الله صالح اعتماده واعتماله، وشكر له واضح احتفائه واحتفاله، من رجل ورد النمير المَعِين، ووجد الظهير والمُعين فقل في روايةِ مَنَح الرِّي ونازع فَرَيَ كيف شاء الفَريّ واتفق أن خُلِّد حتى هِيل على أترابه التراب وخبأتهم في حقائبها الأحقابُ، فانتظمهم حسابُه، وشملهم كتابه، ولو أن هؤلاء الذين جرفهم سيلُه، وصرفهم إلى حَجره ذيلُه، سمح بهم غناه وسنح له ضدُّ مأتاه، لتَلَّ أسماهم في يد من تَلاه، وأمدَّ بها من رام أن يلحق مداه، ولكن أبىٰ إلا أن يوعب ليتْعب من بَعده، وينجز في الاستغراف والاستلحاق وعدَه، وعلى ذلك فإنّه أغفل، مع أنه احتفل، وأسْأر مع أنـه أكثر، إذِ الإحاطة لله وحده. وأنا وإن كنت ما ظفرت بغير سؤال، ولا عُجتُ الا على طلل بال، إلى تشعّب حَالٍ وتقلُّب بال، فقد وفَّيت مـا اقتضاه الـوفاء، وعنـد الله في ذلك الجزاء، حتى تَيَسَّر مع الإجمال في الطلب، والاحتمال للنَّصَب، المُريح، إن شاء الله، في المُنقلب، ما بُلِغَ منه المراد، وأنجح فيه الإصدار والإيراد، على تفاوت أمريْنا من قرار واضطراب[١]، وتباين حالَينا من إنفاض وإتراب.

---

(١) واضطراب وتباين: من هنا يبدأ مخطوط (ع ٢) رقم ٣٥٨ كـ(خ ع).

وكان انبعاثي لهذا التقييد، الملتمَس من الله فيه حسن العون والتأييد، أوَّل شهرِ الله المحرم مفتتحِ سنة إحدى وثلاثين وستمائة امتعاضاً للجزيرة وارتماضاً من كوائنها المبيرة: لِيُعْلَمَ أنها ما أفلَت أهِلَّتها، وإن أعضَلت عِلَّتها، وبطلتْ على البُرءِ أدلَّتها، ولا هوت نجومُها، وإن أقوت رُسومُها، وألوت بدولة عُربِها رومُها. هذا وجنابها مُضاع، وخِلافُها إجماع، فلم يبق منها إلا صُبابةٌ كصبابة الإناء، وما بَقاءُ اليفَنِ شَخَص فيه يَريدُ الفَناء، ومع غربة الإسلام فيها وعجزِ قومها عن تلافيها، فالعلوم بها ما صُرِمت عُلَقُها ولا عُدِمَت بالجملة حَلَقُها، ومصداق ذلك وصلُ إحسانهم والحبلُ مبتور، ونظم جُمانهم والشملُ منثور، إلى أن ذهب السَّكَنُ والمسكون، وكان من أَمْرِ الله ما عَلِمَ أن سَيكون، وفي وقتنا هذا ـ وهو آخر سنة ست وأربعين ـ وبلاد العِدوة بجالية الأندلس غاصَّة، وازديادُ الوحشة لا تنفرد به دون عامةٍ خاصَّةٌ. لا سيما وقد خُتمت بالمصيبة الكبرى في إشبيلية مصائبُها، ودُهِمَت بالجِلاء المكتوبِ والرجاءِ المكذوب عصائبُها، كثرت مشافهة الإخوان بما في تَزجية الأوان وترجية ما لا يَبْدعُ بي من الأكوان، وجعلوا يخصُّون باللوم تلوُّمي في هذه الفترة، ويحضون على إتمام المَرام قبل قواطعِ الكَبْرة، إلى غيرها من محذور، ليس هجومُه بمحظور، ولا وقوعُه غير منظور، وأنا أتعلَّل بما عاينوا من خُطوب عانيتها، وأتسلَّلُ فراراً من خِطَّة ليتني ما تعاطيتها، وهم يَبْرؤون من قبول معذرة ويربؤون بميسُرتي عن نَظِرة وربما لَجُّوا في تهوين المانع من إظهاره، واحتجوا بالمخاطِب من القاهرة فيه على اشتهاره، فاستخرت الله تعالى في الإسعاف والإسعاد، واستجرتُ به نعمَ المجير في المبدأ والمَعاد، وعليها من عزمة ماضية سَوَّفتُ مُتَقَاضِية، وتخوفت اللائمة في رضا ما ليس راضيَه، فلما أن استوفى عشرين حولاً بل زاد، واستولى على الأمد الذي من تأنى فيه أصاب أو كاد، أبرزته بعد طول الحجاب وأبرأْته ونفسي من دعوى الإعجاب، مُحْرِجاً في إصلاح الخلل، ومستدرجاً إلى اغتفار الزلل، فالنسيان موكل بالإنسان، والسهو لا تدخل البراءة منه تحت الضمان، ويعلم الله أني وهبت الكرى للسهاد، وذهبت أبعد مذهب في الاجتهاد، وعُنِيت بهذا التصنيف أتم عناية، وبلغت به من التصحيح أقصى نهاية، وما زلت أسمو إليه حالاً على حال، وأعكف عليه بين حلٍّ وارتحال، إلى أن بهر فجرُه وضاحاً، وزخر وشلُه نهراً طفاحاً، ولم أقتصر به على الابتداء من حيث انتهى ابن بشكوال، بل تجاوزته وابنَ الفرضي، أتولى التقصي، وأتوخَّى الإكمال، وربما أعدت من تحيَّفا ذكرَه، ولم يتعرَّفا أمرَه، وإن خالفتهما في نسق الحروف، فجَرَيا على النهج المعروف، وأفردت لكافة الأدباء: كتاباً يلحق بهذا في الاكتفاء إلا بعضاً ممن دُوِّنَ كلامُه أو عُرِف بمجالس العلم إلمامُه وعلى مَشَارِعِ الخير حِيامُه.

والذين استضأتُ بشعاعهم واستمليتُ من أوضاعهم أتيت بالأسانيد إليهم بدءاً، ورأيت أن أضع من عناء تكرارها عبثاً. وكثير ممن أفاد القليل، قد أحذفهم لئلا أطيل.

فما كان في كتابي هذا: ـ عن أبي بكر أحمد بن محمد الرازي فأخبرني به القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي جمرة مكاتبةً عن أبيه، عن أبي عمر بن عبد البر عن أبي محمد قاسم بن محمد بن عسلون وعن أبي عمر أيضاً عن ابن الفرضي عن أبي زكرياء العائذي كلاهما: عن الرازي.

وما كان فيه: عن أبي إسحاق محمدِ بن القاسم بن شعبان، فقرأته بخط القاضي أبي محمد عبد الله بن ربيع ـ ويعرف بابنُ بنُّوش ـ وأخبرني به وبرجال مالك أبو بكر أيضاً عن أبيه والفقيهُ المشاوَر أبو عبد الله محمد بن أيوب بن نوح الغافقي عن أبي الحسن بن هذيل، عن أبي داود سليمان بن نجاح جميعاً: عن أبي عمرو المقرىء عن أبي عبد الله بن قاسم الفاكهي وغيره، عن ابن شعبان. وبهذا الإسناد إلى أبي عمرو عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي، عن أبي عبد الله محمد بن حارث بما فيه عنه. وقرأت بعضه بخطه وكذلك ما فيه: عن أبي عمرو وأبي داود المذكورين.

وما كان فيه: عن أبي بكر الزبيدي، فحدثني به القاضي أبو الخطاب أحمد بن محمد بن واجب القيسي بين سماع ومناولَة عن أبي الحسن ابن النعمة قراءة عن أبي محمد بن عَتَّاب وغيره، عن أبي عمر النَّمِري. عن ابن الفرضي عنه. وأخبرني به أيضاً ابن أبي جَمرة، عن أبيه، عن أبي عمر بمثله، وعن أبيه، عن جده، عن القاضي يونس بن عبد الله الزبيْدي. وبه إلى يونس بما فيه. عنه ولأبي بكر بن عُزَيْر ـ قريب أبي مروان ابن مسرَّة. تذييل لطبقات الزبيدي نقلت منه كثيراً.

وما كان فيه: عن أبي عبد الله بن عبد السلام الطليطُلي ـ ويعرف: بابن شِقّ الليل ـ فأخبرني به ابن أبي جمرة، عن أبي القاسم بن وَرْد، عن أبي محمد بن العسَّال، عنه.

وما كان فيه: عن أبي مروان الطُبَني، فأخبرني به قاضي الجماعة أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بَقي، عن أبيه عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحِجَاري، عن أبي الوليد العُتبي، وعن أبي مروان بن قزمان، عن أبي علي الغساني كلاهما: عن الطبني. وأخبرني أيضاً أبو القاسم، عن أبي الحسن شريح بن محمد، عن أبي محمد بن حزم بما فيه عنه.

وما كان فيه: عن القاضي أبي القاسم صاعد بن أحمد الطليطلي. فأخبرني به ابن أبي جمرة عن الخطيب أبي عامر بن شرويه، والقاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية جميعاً: عن أبي بكر عبد الباقي بن بُرَّال الحجاري، عنه.

وما كان فيه: عن أبي جعفر بن الباذش، فأخبرني به الأستاذ أبو جعفر أحمد بن علي بن عون الله عن أبي محمد بن عبيد الله عنه وعن أبي عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجي عن أبي الحسن والد أبي جعفر بن الباذش بما فيه عنه.

وما كان فيه: عن القاضي أبي الفضل عياض فأخبرني به ابن أبي جمرة عنه وكذلك: عن أبي محمد الرُّشاطي، وأبي الوليد بن الدباغ، وأبي بكر يحيى بن محمد بن رزق بما فيه، عنهم وأخبرني ابن واجب عن ابن الدباغ وابن رزق منهم.

وما كان فيه: عن أبي القاسم القنطري، فأخبرني به ابن واجب في آخرين عن أبي بكر بن خيْر عنه وبهذا الإسناد ما فيه عن أبي بكر هذا وحدثني به بعض أصحابنا عن أبي البقاء يعيش بن القديم الشّلبي عن القنطري.

وما كان فيه: عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر فمن تاريخه الكبير في أهل دمشق والشام وحدثني به الحاكم أبو عبد الله محمد بن أحمد الأندرشي وغيره عنه وأخبرني الحافظ أبو عمر أحمد بن هارون بن عات، عن أبي محمد العثماني وأبي طاهر / السِّلَفي [٣] بما فيه عنهما.

وما كان فيه: عن أبي عمر بن عياد فأخبرني به المقرىء أبو محمد غلبون بن محمد بن غلبون، عنه، والقاضي أبو عيسى محمد بن محمد التدميري والحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي، عن أبي محمد بن سفيان المعروف: بالقونكي عنه، وأبو الربيع منهما: عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن عياد عن أبيه. وأفادني أبو الحجاج بن عبد الرحمن صاحبنا إجازة أبي جعفر بن عياد عن أبيه وغيره. وبهذا الإسناد: ما فيه عن أبي القاسم بن حُبيش وابن سفيان هذا وقرأت أكثر ذلك بخطهما.

وما كان فيه: عن غير المذكورين من شيوخ شيوخنا فحدثوني به عنهم وكذلك ما كان لهم. وأكثرهم إفادة في هذا المعنى ـ جازىٰ الله جميعهم بالحسنى ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي. وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، وهو ندبني إليه وحضّني عليه فرواية لي عنهم بين سماعٍ وإجازةٍ منهم.

وما كان فيه: عن آباء القاسم الملاحي. وابن فرقد وابن الطَّيْلَسان، فحُدِّثت به عنهم، وكذلك عن أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، المعروف: بابن نقطة. بما نقلته من تأليفه: في «المؤتلف والمختلف»، وما ينقطع إسناده عينته ليكون أشفى، وبيَّنته حتى لا يخفى. وفي أثنائه: عن أبي سعيد بن يونس وأبي عبد الملك بن عبد البر وأبي بكر القبشي، والصاحبيْن، وابن عفيف وابن حيان، والخولاني، والحميدي، وغيرهم

مما وجدته في تواليفهم واستفدته من فهارسهم، والطرق إليهم يطول عدُّها، ويصرف عن المقصود سردُها، وبعضها في تاريخ ابن الفرضي، وقرأت جميعه على أبي الخطاب بن واجب عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم قراءة عليه عن أبي محمد بن عتاب، عن أبي عمر النمري. وأبي حفص الزهراوي عنه وفي تاريخ ابن بشكوال. وقرأته أيضاً على أبي الخطاب عن مؤلفه قراءة وما خرَّجت لهما من هذين الكتابين وغيرهما فبهذا الإسناد. وإلى ربنا الملك الجواد أضرع في العصمة والإنجاد، وإياه أسأل رشاداً إلى التوفيق وتوفيقاً إلى الرشاد، فذلك بيده هو حسبي ونعم الوكيل.

حرف الألف

بـاب أحمد

١ ـ أحمد بن خالد التغلبي من أهل جيان ومن باغه المنسوبة إليهم، ذكره الرازي ورفع في نسبه وقال: روى عن بقي بن مخلَد وغيره، ورحل فلقي يونس بن عبد الأعلى سنة ست وأربعين ومائتين.

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن باز، من أهل قرطبة، يعرف: بابن القزاز سمع أباه وأخذ عنه القراءة التي دخل بها الأنـدلس ورواها في رحلتـه عن عبد الصمـد بن عبد الرحمن صاحب ورش. سماه الرازي في الذين علا ذكرهم، واشتهر اسمهم من المقرئين وقال: كان مؤدب جماعة. وإمام المسجد الجامع وحكى أبو عبد الملك بن عبد البر: أنه صحب أباه في خروجه إلى الثغر للرباط هو وأحمد بن خالد. وأحمد بن أبي زرعة ـ رجل من تلاميذ ابراهيم ـ وأنه اعتل في طريقه بمجْريط، ومات بطليطلة سنة أربع وسبعين ومائتين وصلى عليه ابنه أحمد هذا وكان إمام الجامع.

قال: وكان إبراهيم قد أوصى أن يصليَ عليه أحمد بن خالد. فلما قدم نعشه عُرِضت الصلاة عليه فأبى وقال: قد قال أبو إسحاق: يصلي علي أحمد ولم يبين لكم بأكثر وابنه أحمد هو أحق: فصلى عليه ابنه.

وقال القاضي يونس بن عبد الله: أخبـرني أبو بكـر يحيى بن مجاهـد، يعني: اللّبيري الزاهد قال: كان إبراهيم بن باز مقرئاً، حافظاً لكتاب الله عز وجل، بصيـراً بوجوه القراءات وكـان أهل بيته يقرؤون القرآن ويكثرون تلاوته: بنوه ونساؤه.

وكان له ابن متعبد وابن آخر قارىء للقرآن. كان إماماً في الجامع بقرطبة. قال أبو بكر: ولم أسمع في خلق الله أبصرَ منه بالوقف على التمام في القرآن، ولقد بلغني أنه

---

١ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٤ رقم ١٢٩ وفيه (الثعلبي).
٢ ـ الذيل ١/١ ص ٦٣ رقم ٤٢.

غدا في بعض الأيام إلى أبي الجعد أسلم بن عبد العزيز في حاجة عرضت له إليه، فحانت صلاة الصبح فقدمه أبو الجعد فصلى به الصبح، وقرأ في الركعة الأولى منها سورة الرعد فلما انفتل من الصلاة قال له أبو الجعد: ما سمعت أحداً يحسن مثل قراءتك لا بمكة ولا بالمدينة ولا في بلد من البلدان. وابن أبي زرعة لم أجد له ذكراً في غير هذا الخبر فتركته.

٣ ـ أحمد بن حفص بن رفاع الفهري: من أهل قرطبة. كان: فقيهاً وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين ذكره عَريب بن سعيد.

٤ ـ أحمد بن يحيى بن سليمان بن عيسى بن عاصم المعافري الأندلسي. روى بقرطبة: عن أبي زكرياء بن مُزَين، حدث عنه أبو عبد الله عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي نزيل مصر. حدثنا أبو بكر بن أبي جمرة في كتابه من مرسية غير مرة عن أبيه عن أبي عمر بن عبد البر عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ وحدثنا أبو القاسم بن بقي في كتابه أيضاً من قرطبة عن أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح قال: (نا) أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الباجي فيما كتبه لي بخطه قال: (نا) جدي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله ـ واللفظ له ـ (نا) أبو محمد عبد الغني بن سعيد الازدي الحافظ بمصر قال: حدثني أبو جعفر بن عبد المؤمن الوراق ـ وما كتبته إلا عنه ـ: قال: حدثني عيسى بن حبيب الأندلسي قال: (نا) أحمد بن يحيى بن سليمان بن عيسى بن عاصم المعافري الأندلسي قال: (نا) يحيى بن إبراهيم بن مزين، قال: (نا) يحيى بن يحيى الأندلسي، عن مالك قال: (نا) يحيى بن مضر الأندلسي، عن سفيان الثوري في قوله عز وجل: ﴿وطلح منضود﴾ قال: الموز. خرَّج عبد الغني هذا الحديث في: غرائب حديث مالك من تأليفه.

وقال أبو بكر بن رزق، وقرأته بخطه: قُرىء على شيخنا أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد الجذامي وأنا أسمع: أخبركم أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري فقال: نعم، قال: (أنا) المهلب بن أحمد بن أبي صفرة القاضي، قال: (أنا)

---

٣ ـ الذيل ١/١ ص ٩٩ رقم ١٢١.

٤ ـ انظر عن أحمد بن عيسى المعافري: ابن الفرضي ٥٢/١. رقم ١٢٨. جذوة المقتبس ٤٢٧ رقم ٢٣٣ وانظر ابن الفرضي ٣٧٦/١ رقم ٩٨٥ حيث ترجمة عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي الذي روى عنه.

يحيى بن علي بن محمد الحضرمي، قال: (نا) أحمد بن محمد بن سدرة، قال: (نا) عيسى بن محمد الأندلسي، قال: (نا) أحمد بن عيسى الأندلسي. قال: (نا) يحيى بن إبراهيم بن مزين قال: (نا) يحيى بن يحيى الليثي عن مالك بن أنس قال: حدثني يحيى بن مضر وذكَره.

وحدثنا ابن أبي جمرة، عن أبيه عن العذري بمثله. هكذا وقع في هذا الإسناد ذكر أحمد هذا منسوباً إلى جده ولم يذكره ابن الفرضي، إلا أن يكون أحمد بن عيسى المعافري من أهل الجزيرة الذي حكى عن ابن حارث أنه كان فقيهاً مفتياً. وذكر عيسى الذي يحدث عنه. وذكر الحميدي أيضاً عيسى وكناه أبا عبد الله ولم يسم في شيوخه أحمد هذا، ورواية مالك هذا التفسير عن يحيى بن مضر مشهورة.

قال محمد بن عمر بن لبابة: يحيى بن مضر روى عن مالك وروى عنه مالك، وأورد هذا الخبر. وذكر ابن شعبان: أن مالكاً روى ذلك أيضاً عن ابن هند الطليطلي عن سفيان الثوري، وفيه لأهل الأندلس فخر تليد، وذكر بصحبه التخليد.

٥ ـ أحمد بن حكيم بن رافع الجذامي من أهل مالقة وبيته في الشاميين بها نَبيه. روى عن ابن وضاح وغيره. وكان فقيهاً. ذكره الرازي.

٦ ـ أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي ـ أخو عبد الله بن يحيى والد القاضي أبي عبد الله وأخيه أبي عيسى ـ: من أهل قرطبة. قال فيه الرازي. كان من أهل العلم، وممن لزم محمد بن وضاح وأخذ عنه. وكان بصيراً باللغة راوية للشعر يقول الأبيات الحسان، ووفد إلى الثغر الأقصى مع جهور بن عبد الملك وحكى أنه حدثه: أن عثمان بن المثنىٰ جمعه مركب في بحر القُلْزُم مع حبيب فأنشده شعره الذي يقول فيه:

الله أكبـرُ جـاء أكبرَ من مشى ... فتعثرت في كنهه الأوهام

---

٥ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٠ رقم ١٢٦.

٦ ـ هو حفيد الفقيه الأندلسي يحيى الليثي: انظر ابن الفرضي ٣٤/١ رقم ٦١ ـ جذوة المقتبس ١٤٠/٢٥٦، وفيه: أحمد بن يحيى بن يحيى الليثي، يقول: «وفي بعض النسخ بخط أبي عبد الله الصوري على الثالث ضبة علامة للشك، ولا نعلم ليحيى بن يحيى ولداً اسمه يحيى». انظر ترجمة ابن أخيه أحمد بن عبد الله بن يحيى: الذيل: ١/ص ١٨٨ رقم ٢٤٥ وتعليق المحقق رقم (١) ـ الديباج ١٥٤/١.

وكان هذا البيت مبتدأ الشعر فقال له ابن المثنى: شعر حسن لولا أنه لا ابتداء له فوقرت في نفس حبيب وابتدأ الشعر بقوله:

دمـنٌ ألـمَّ بـهـا فـقـال سـلام   كم حـل عقـدة صبـرِه الإلمـام

ثم أنشده في اليوم الثاني الشعر بهذا الابتداء إلى إتمامه[1]. فقال له ابن المثنى: أنت أشعر الناس. فعظم في نفس حبيب ثم لقيه في انصرافه وحبيب قد عظم قدره وجل خطره فكان يؤثره ويعرف له فضله. وكان أوّل من أدخل شعره (قال): ويقال: إن كثيراً من غزل حبيب له. وذكر ابن الفرضي أحمد بن يحيى هذا مختصراً ولم يرفع في نسبه إلى أبي جده فأعدناه ليرتفع الاشتباه.

٧ ـ أحمد بن بُتري من ساكني قَرمُونة كان فقيهاً ونحوياً لغوياً أخذ عن أبي حَرْشَن عبد الله بن نافع ذكره الزبيدي.

٨ ـ أحمد بن غانم، ويعرف بالمديني من أهل قرطبة رحل مرافقاً أبا عبد الله بن مسرة الجبلي في وجهته إلى الحج سنة إحدى عشرة وثلاث مائة وكان أسن منه وحج معه حجتين بعد حجة متقدمة وبقي بعد انصراف ابن مسرة حتى حج حجتين فكملت له خمس حجات ثم انصرف ولزم داره إلى أن توفي رحمه الله. وكان فقيهاً عالماً ورعاً، ناسكاً مجتهداً. من كتاب في أخبار ابن مسرة / وأصحابه. [٤

٩ ـ أحمد بن عبد الرحيم: من أهل قرطبة رحل إلى المشرق وطلب علم الفرائض والحساب وألف في المعْنَيَيْن ذكره الرازي.

١٠ ـ أحمد بن عبد الكريم: من أهل جَيَّان وسكن قرطبة. قال الزبيدي. كان له حظ من علم العربية والشعر وكان يؤدب بالمدينة وقال الرازي: عنده نظر محمد بن أصبغ دُرَيْوِد.

---

٧ ـ الذيل ١/١ ص ٧٥ رقم ٧٩ ـ طبقات الزبيدي ٢٦٦ رقم ٢١١ ـ بغية الوعاة: ١/٢٩٧ رقم ٥٤٤، البلغة ص ١٧ رقم ٣٠.

٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٨ رقم ٤٧٩.

٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٥ رقم ٣٠٣ ـ الديباج المذهب ١/٢١٥ رقم ٩٥.

١٠ ـ الذيل ١/١ ص ٢٥٨ رقم ٣٣٤ ـ طبقات الزبيدي ص ٢٨٨ رقم ٢٤٣.

---

(١) تمامه: ع١ وع٢.

١١ ـ أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى[1] الليثي من أهل قرطبة. روى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى، وهو أخو القاضي محمد، وأبي عيسى. ذكره الرازي. ووصفه بالتقدم في اللغة وحسن الشعر والعناية بالعلم. وحكى: أن عبد الرحمن الناصر ولاه حصن مجريط مرة وثانية فغزا في الثانية وغنم، ثم اعترضته خيل العدو عند قفوله فاستشهد في ثمانية عشر من المسلمين لم يصب من العسكر غيرهم وأوتي بجثته فدفنت بطلمنكة سنة أربع وعشرين وثلاث مائة.

١٢ ـ أحمد الكاتب: من أهل قرطبة. روى عن بقي بن مخلَد. وكان متفنناً، وقع ذكره غير منسوب في: كتاب المسكتة للأمير عبد الله بن الناصر، وقد رويتها مسموعة.

١٣ ـ أحمد بن عبد الله: من أهل قرطبة وهو ابن أخي قومس كاتب الأمير محمد. روى عن ابن وضاح وابن القزاز. ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز وغيره ذكر ذلك الرازي. وذكره ابن الفرضي وسمى بعض شيوخه.

١٤ ـ أحمد بن عمر بن أحمد بن حماد: من أهل قرطبة: يكنى أبا بكر كان عالماً بالحساب والهندسة. ذكره الرازي في الفرضيين ووصفه بحدة الذهن ولطافة الكف. وقال: رحل سنة خمس وعشرين وثلاث مائة وأتى نعيه من مصر سنة إحدى وثلاثين وقد طار له بها وبنواحيها ذكر عظيم.

١٥ ـ أحمد بن مضاء بن عبد الجبار بن مضاء بن عبد الرحمن بن خالد بن نافع من أهل قرطبة يعرف بابن الحصار ونسبه في البربر، كان بصيراً بالعربية متفنناً في باب الآداب ذكره الرازي وقال أدب عند خاصة وعامة ثم صار إلى تأديب الوصفاء بالقصر.

---

١١ ـ الذيل ١/١ ص ١٨٨ رقم ٢٤٥ ـ بغية الوعاة ١/٣٢٠ رقم ٦٠٤.
١٢ ـ عبد الله بن عبد الرحمن الناصر، كان عالماً طموحاً انظر ترجمته في الحلة السيراء ٢/٢٠٦ رقم ٧٨ وهناك ذكر ابن الأبار كتابه الموسوم: المسكتة في فضائل بقي بن مخلد.
١٣ ـ الذيل ١/١ ص ١٩٢ رقم ٢٥٧ ـ تاريخ ابن الفرضي ١/٤١ رقم ٩٢.
١٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٤٦ رقم ٤٤٣.
١٥ ـ طبقات الزبيدي: ص ٣٠٥ رقم ٢٨٢ ـ الذيل ١/١ ص ٥٤٣ رقم ٨٣٥.

---

(١) يحيى «الثالثة»: ساقط من ع٣.

١٦ ـ أحمد بن عثمان بن معاوية بن علي بن محمد بن معاوية بن صالح الحضرمي من أهل اشبيلية تولى الصلاة بها.

وكان معدوداً في نبهائها. أكثر خبره عن الرازي وجده معاوية بن صالح كان قاضي الأندلس لعبد الرحمن بن معاوية.

١٧ ـ أحمد بن رحيق بن ابراهيم بن حارث بن خلف بن راشد السماتي من البربر. وقال الرازي وذكر كتامة بقرطبة: منهم بيت الحسن بن سعد، وبيت بن رحيق ولي قضاء الجزائر الشرقية بعد ابن أخيه نافع بن محمد بن رحيق في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة. فلم يزل قاضياً بها إلى أن توفي لعشر خلون من رمضان سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة غريقاً في البحر مع رشيق عامل الجزائر مولى الناصر، ذكر ذلك ابن حارث. وذكر ابن حيان: أن جعفر بن عثمان المصحفي خرج في يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الأخيرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة قائداً إلى الجزائر الشرقية ميورقة وذواتها وولى أحمد بن رحيق القضاء بها.

١٨ ـ أحمد بن أبي حامد: من أهل قرطبة. سمع بها من شيوخها ورحل إلى المشرق فسمع هنالك وصحب أبا عبد الله ابن مسرة وكان فقيهاً ورعاً، موسراً كثير الخير وأعمال البر توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مائة.

١٩ ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن عبيد الله بن أبي عيسى ـ قرأت اسمه بخطه ـ: من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم. رحل حاجاً وسمع بمكة من أبي سعيد ابن الأعراب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة وببيت المقدس من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج بن أخي أبي العباس الحافظ، وسمع بمصر من أبي علي بن السكن: معجمه في الصحابة سنة خمس وأربعين وقفت على ذلك بخط ابن السكن وأبو عيسى الذي انتسب إليه هو: كثير جد يحيى بن يحيى والد عبيد الله وبه كانوا يعرفون وقد ذكره ابن الفرضي، وقال: حدث عن عبد الله بن جعفر ـ أظنه ابن الورد ـ محدث مصر ولم يذكر سائر شيوخه. وقال الحكم المستنصر بالله فيما وجد بخطه في آخر حديث

---

١٦ ـ الذيل ١/١ ص ٢٨٦ رقم ٣٦٥.
١٧ ـ الذيل ١/١ ص ١١٦ رقم ١٥٤.
١٨ ـ الذيل ١/١ ص ٦٧ رقم ٦٢.
١٩ ـ تاريخ ابن الفرضي ٦٢/١ رقم ١٦٤ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٢٧ رقم ٧٨.

شعبة بن الحجاج: نسخ من نسخة أحمد بن محمد بن يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن أبي عيسى الليثي: يعني هذا. سنة سبع وخمسين وثلاث مائة.

٢٠ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي عبس، وكان متقدماً في علم العدد والهندسة وكان يجلس لتعليم ذلك في أيام الحكم، ذكره القاضي صاعد.

٢١ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن هانىء العطار من أهل قرطبة، يعرف: بابن اللباد، سمع من قاسم بن اصبغ، ومحمد بن عيسى بن القلاس[1]. وكان فقيهاً، حافظاً، حدث وكتب عنه وتوفي في حياة أبيه محمد، وكانت وفاة أبيه في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مائة من خط ابن الفرضي.

٢٢ ـ أحمد بن علي بن الحسن المري[2] من أهل بجانة. روى عن أبيه، حدث بكتاب «التحذير عن معاصي الله والرغبة في طاعته» لعبد الملك بن حبيب عنه عن عبد الأعلى بن المعلى[3] البجاني عن يوسف بن يحيى المغامي عن عبد الملك. حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى الشذوني. قرأت ذلك بخط ابن ميمون أحد الصاحبين. وحكى ابن الفرضي أن علي بن الحسن والد أحمد هذا سمع من المغامي وغيره. وفي هذا الإسناد روايته عن رجل عنه فلعله مما لم يسمع منه.

٢٣ ـ أحمد بن يونس الجذامي. من أهل قرطبة. يعرف: بالحراني وهو والد أبي سهل يونس بن أحمد الأديب. رحل مع أخيه عمر في دولة الناصر ودخلا بغداد وغيرها

---

٢٠ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧٢ رقم ٥٢١ ـ طبقات الأمم ص ٧٧.
٢١ ـ الذيل ١/١ ص ٤٤٩ رقم ٦٦٥.
٢٢ ـ الذيل ١/١ ص ٣٠٢ رقم ٣٨٦.
٢٣ ـ طبقات الأمم ٨٩ ـ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة: ٤٢ ـ ابن جلجل رقم ٣٧ ـ القفطي: ص ٢٥٨.

---

(١) ابن القلاس: بياض في الأصل «م».
(٢) المري: كتب فوقها «معمل»: ع١ ع٢.
(٣) معلى: ع٣.

طالبين علم الطب. وأقاما في رحلتهما عشرة أعوام، ثم انصرفا في أول دولة المستنصر سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة، فاستخلصهما لنفسه وآثرهما على سائر أطبائه إلى أن مات عمر منهما، وبقي أحمد إلى دولة هشام المؤيد فولاه خطتي الشرطة والسوق. ذكره صاعد. وفيه عن غيره.

٢٤ ـ أحمد بن غرْسية المكتب. من أهل مدينة الفرج، يكنى أبا عمر، روى عن وهب بن مسرة. قال الصاحبان: كتبنا عنه حكاية، وكان رجلاً صالحاً. قرأت ذلك بخط أبي جعفر منهما.

٢٥ ـ أحمد بن سعد مولى الناصر. كان معنياً بطلب العلم. ورأيت سماعه لكتاب علم المصاحف تأليف ابن أشته في سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة.

٢٦ ـ أحمد بن حكم بن محمد العاملي من أهل قرطبة يكنى أبا[1] عمر ويعرف بابن اللبان. ولي قضاء مورور وقرمونة. وكان هو وأخوه يحيى بن حكم من أهل العلم، وشاور يحيى منهما القاضي محمد بن يبقى بن زَرَب، وتوفي سنة تسعين وثلاث مائة. قرأت وفاته وبعض خبره بخط ابن حبيش، ولم يذكرها ابن بشكوال. وقال أبو بكر[2] القبشي: وفضله على أخيه يحيى بن حكم في المعرفة، كان متسع الباع في العلم، معتنياً بالرواية والقراءة على المقرئين. قال: وكان القاضي أحمد بن ذكوان صاحب الرد على عناية به، فلما مات أخوه يحيى ذكره للمنصور أبي عامر فصيره مكانه وولاه ما كان يتولاه، ثم رقاه إلى قضاء طليطلة فمات وهو يتقلده.

٢٧ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي. من أهل قرطبة، يعرف: بالطرابلسي، وهوعم حاتم بن محمد الراوية. سمع الحديث. وكتب العلم عن أبي

---

٢٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٨ رقم ٤٨١.
٢٥ ـ الذيل ١/١ ص ١١٩ رقم ١٦١.
٢٦ ـ الصلة ٢٢/٢ رقم ٢٥ ـ الذيل ١/١ ص ٩٩ رقم ١٢٣.
٢٧ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠٢ رقم ٢٧٥.

---

(١) يكنى أبا: محو «م».
(٢) أبو بكر: ثابتة: ع١ ٢ وساقطة: ع٣ ـ وفي «م» إشارة إلى أنها بالهامش.

جعفر بن عون الله وطبقته. ذكر ذلك **أبو علي**[1] **الغساني**. وقال **أبو عبد الله الخولاني**[2]: صحبناه في السماع عند أبي إسحاق الشرفي.

٢٨ ـ أحمد بن أبي عبد الملك المكتب من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، سمع منه أبو عمرو المقرىء، وقال: كانت له رحلة سمع فيها من أبي علي الأُسْيُوطي **وابن شعبان القرطبي** وغيرهما، روى عنه في كتاب الطبقات من تأليفه، قال: حدثني علي بن محمد المقرىء هو الأنطاكي، قال: (نا) أحمد بن يعقوب التائب المقرىء عن بكر بن سهل، وعن ابن مسكين عن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع.

٢٩ ـ أحمد بن سُمَيق بن محمد من أهل قرطبة وسكن ولده طليطلة، روى عن أبي العباس أحمد بن علي الجبلي، روى عنه ابنه يحيى بن أحمد وهو جد القاضي أبي عمر بن سميق من خط ابن الدباغ وفيه عن غيره.

٣٠ ـ أحمد بن سليمان. يكنى أبا سلمة، حدث أبو عمر معوذ بن داود الزاهد[3] عنه عن أبي بكر سيد بن أبي مهدي بموعظته، قاله أبو عبد الله بن عتاب.

٣١ ـ أحمد بن محمد بن حَرِيش. كذا قرأت اسمه بخط حاتم الطرابلسي لم يزد عليه، يكنى أبا عمر. روى عن أبي الحسن الأنطاكي، وأبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وكان تلميذاً لابن النعمان المقرىء وأجاز له أبو عمر الطلمنكي، وهو في عداد أصحابه وقد وقفت أنا على سماعه من ابن عون الله في صفر سنة ثمان وسبعين مع محمد بن أحمد الطلمنكي ومحمد بن بُنُّوش. وتوفي في نحو الأربعمائة. وذكر ابن بشكوال **أحمد بن محمد** بن سليمان بن خديج الأنصاري ولعله هذا وتصحف اسم جده، إلا أنه لم يذكر من شيوخه المسمين غير ابن النعمان.

---

٢٨ ـ الذيل ١/١ ص ٦٩ رقم ٦٦.
٢٩ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٨ رقم ١٨٧.
٣٠ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٨ رقم ١٨٦.
٣١ ـ الذيل ١/١ ص ٤٠٦ رقم ٥٩٦.

---

(١) أبو علي: إشارة إلى أنها بالهامش «م».
(٢) الخولاني: كتبت بالهامش «م».
(٣) الزاهد: محو: «م».

٣٢ ـ أحمد بن محمد بن اليسع: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر كان من أهل العلم بالعربية وله في ذلك تأليف أملاه في سنة إحدى وأربعمائة أرانيه بعض أصحابنا.

٣٣ ـ أحمد بن يحيى بن سعيد التجيبي من أهل طليطلة، يعرف بابن الحديدي، يروي عنه ابنه سعيد بن أحمد أبو الطيب من كتاب ابن بشكوال وأغفله.

٣٤ ـ أحمد بن محمد بن السمح: من أهل قرطبة، كان يكنى أبا بكر. كان فقيهاً، صاحب وثائق، وتوفي يوم الأحد لليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعمائة. وصلى عليه صاحب الصلاة يونس بن عبد الله بن الصفار[1] عن ابن حبان.

٣٥ ـ أحمد بن يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن بن صالح مولى هشام بن عبد الملك بن مروان: من أهل طرطوشة. سمع أباه الراوية أبا زكرياء وأبا عبد الله بن مفرج وأبا محمد بن قاسم القلعي وأبا المغيرة خطاب بن بتري وأبا بكر عباس بن أصبغ الحجاري وغيرهم. وقرأت بخط أبيه أنه حضر معه السماع في رحلته من أبي القاسم عبد العزيز بن أعين الشاهد بمصر وأجاز له أبو بكر بن المهندس، وأبو محمد الحسن بن رشيق وأبو الحسن علي بن محمد الحلبي قاضي مصر، وأبو محمد بن أبي زيد القيرواني وأبو العباس بن أبي العرب[2] التميمي وغيرهم جماعة، وعُني بسماع العلم ولقاء الشيوخ. وكان ممن صحب أبا الوليد بن الفرضي في الأخذ عنهم والتردد عليهم نقلت هذا من بعض معلقاته وفوائده، وعاش إلى سنة ثمان وأربعمائة. وقرأت بخطه: حدثني أبي أبو زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ رحمه الله. وقرأت على أبي بكر عباس ابن أصبغ الحجاري رحمه الله. قالا: (نا) أبو محمد قاسم بن أصبغ البياني قال: (نا) مضر بن محمد ببغداد، قال (نا) العلاء بن مفضل بن غسان، قال: (نا) محمد بن عبد الله بن عمر العمري. قال: (نا) شعيب بن طلحة ـ من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ـ: عن أبيه، عن جده، عن عائشة رضي الله عنهما ـ يرفع الحديث إليها ـ قالت: قلت للنبي ﷺ: «إني لا أراني إلا سأكون بعدك

---

٣٢ ـ الذيل ١/١ ص ٥٢٩ رقم ٧٨٥.

٣٣ ـ استخرجه ابن الابار من ترجمة ولده سعيد بن أحمد بن يحيى أبو الطيب، ولم يزد شيئاً: الصلة ٢١٤/١ رقم ٤٩٧.

---

(١) ابن الصفار: كتبت بالهامش: ع٣، وفوقها «صح» وساقطة «م».

(٢) ابن أبي العربي: ع٣.

فتأذن لي أن أدفن إلى جانبك؟ قال: وأنَّى لك ذاك الموضع. ما فيه إلا قبري وقبر أبي بكر، وقبر عمر، وقبر عيسى بن مريم صلى الله عليه».

٣٦ ـ أحمد بن محمد من أهل مرسية. حكى ابن الفرضي أنه كتب إليه بوفاة زكرياء بن التدميري. وأظنه أبا القاسم أحمد بن محمد بن بطال التميمي من أهل لورقة المسمى في الصلة والمتوفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة وحكاية ابن الفرضي عنه فائدة زائدة.

٣٧ ـ أحمد بن أبي الحكم محمد بن سعد العامري. يكنى أبا عمر، ذكره ابن عبد السلام الطليطلي في شيوخه ونسبه وقال: قرأت عليه وأجاز لي بلفظه جميع ما رواه. وذكر قبله أبا عمر أحمد بن سعدى بن محمد بن سعدى المقيم على ساحل البحر بزويلة،وهما ابنا عم وأصلهما من إشبيلية، والثاني أشهرهما، **ذكره ابن بشكوال** ونسبه قيسيا ،وكلاهما صحيح لأن عامراً من قيس.

٣٨ ـ أحمد بن يوسف بن هارون الرمادي من أهل قرطبة. قرأت في برنامج حكم بن محمد الجذامي أن له قصائد في الرد على القبري،يعني محمد بن موهب، سمعهما عليه، وأخوه علي بن يوسف أشهر بالشعر منه. وقد ذكرته في تأليفي المترجم: **بخضراء السندس في شعراء الأندلس**.

٣٩ ـ أحمد بن الليث **الأَنْسَري**[1]، من أهل قرطبة. يكنى أبا عمر، وينسب إلى قريته أَنْسَرَ وأصله من البربر. أخذ عن أبي عمر بن المكوي الإشبيلي وسمع منه وحضر المناظرة عنده زماناً طويلاً. وكان فقيهاً مقدماً عن القبشي.

٤٠ ـ أحمد بن خطاب بن محمد بن لب بن سَرَتُون[2] بن مروان بن واقف بن مروان، يعرف بالزُّهُوني: ويكنى أبا عمر. ذكره ابن عبد السلام وكتب عنه نسبه وقال: قرأت عليه وأجاز لي جميع رواياته،نقلت ذلك من خط أبي الطاهر التميمي.

---

٣٦ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٤ رقم ٨١١.
٣٧ ـ الصلة ٣٢/١ رقم ٤٧.
٣٩ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦٢ رقم ٤٩٥.
٤٠ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٤ رقم ١٣٠ وفيه الزهرني بذل الرهوني.

---

(١) الأنسري: فوق السين نقطة كبيرة سوداء: ع٣.
(٢) سَرَتون فوقها: صح في الثلاث.

٤١ ـ أحمد بن سعيد بن عمر المعافري البجاني منها: يكنى أبا عمر روى عن محمد بن عبد الله بن سيد البجاني مختصر المستخرجة من تأليفه حدث عنه[1] أبو عبد الله بن نبات من خط ابن الدباغ وقال وجدت ذلك بخط ابن نبات في برنامجه الذي كتب به إلى أهل طليطلة.

٤٢ ـ أحمد بن يحيى بن عائذ الطرطوشي كذا وجدت اسمه في السامعين من أبي ذر الهروي صحيح البخاري بمكة وبدار خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، مع أصبغ بن راشد اللخمي وأبي محمد الشنتجالي وغيرهما في ذي الحجة من سنة تسع عشرة وأربعمائة، وهو من بيت أبي زكرياء العائذي[2] وغيره الذي تقدم ذكره، ولا أعلمه حدث[3].

٤٣ ـ أحمد بن بَزِيع من أهل قرطبة، وكبير سدنة المسجد الجامع بها، يكنى أبا عمر، رحل حاجاً فأدى الفريضة. وما أراه كتب عن أحد في رحلته، حكى عنه أبو عمر بن عفيف. وفي كتاب أعيان الوالي للرازي: بزيع بن نافع مولى عبد الر -من- يعني - ابن معاوية وهو جد هؤلاء.

٤٤ ـ أحمد بن محمد بن أحمد. من أهل طلبيرة يكنى أبا عمر. قال ابن عبد السلام ـ وسماه في شيوخه: سمعت منه أبياتاً في الزهد سمعها من ابن طاهر الزاهد ـ يعني ـ أبا عبد الله التدميري الشهيد المعروف بابن أبي الحسام. وكان قد رابط بطلبيرة وتردد على بلد العدو غازياً في السرايا إلى أن استشهد رحمه الله.

٤٦ ـ أحمد بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي من أهل مرسية، سمع من أبي عمر الطلمنكي وغيره. ورحل إلى المشرق فلقي القاضي أبا محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي بمصر، وقرأ عليه بجامع الفسطاط التلقين ـ له ـ والمعونة وغيرهما في جمع

٤١ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٤ رقم ١٦٩.
٤٥ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩١ رقم ٥٥٤.
٤٦ ـ الذيل ١/١ ص ٦٦ رقم ٥٣.

(١) حدث عنه: هنا وقع اضطراب في ترتيب الملازم من الذي نظم المخطوطة ولعله الشيخ الكناني نفسه فأشرت في المقدمة وانظر المخطوطة من أخر صفحة ١٤، وأول صفحة ٣١.

(٢) وهو من بيت أبي زكريا العائذي: ساقطة من ع٣.

(٣) وهو غير الذي تقدم ذكره. ولا أعلمه حدث: ع٣.

حاشد أكثر من خمسمائة. وسمع أخوه أبو الحسين يحيى بن إبراهيم المقرىء وعنه خبره. وأجاز لهما عبد الوهاب كتبه كلها وما رواه، وذلك سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

٤٧ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري: من أهل البيرة، كان من الصالحين على طريقة أبيه أبي عبد الله، وقد سمع منه ومن غيره، ولا أعلمه حدث. سماه ابن عفيف ووصفه بالصلاح.

٤٨ ـ أحمد بن رضا بن أحمد بن محمد من أهل طليطلة، أخذ الفقه عن أبي بكر خلف بن أحمد المعروف بالرحَوي[1]، وسمع منه المدونة هو وأخوه محمد في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وكتبها بخطه وعداده في الفقهاء.

٤٩ ـ أحمد بن أدهم مولى بني مروان، من أهل جيان. وسكن قرطبة. يكنى أبا بكر، ولي القضاء بالمرة لخيران العامري أميرها في الفتنة، وكان صائباً في حكمه قوياً في فقهه وأدبه، لم يتمول في العمل، ورجع قرطبة[2] بعد مغيبه عنها مدة فحالفته[3] بها العلة، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة ودفن بمقبرة الربض العتيقة، وشهده جمع من الناس. خبره عن ابن حيان وقرأته بخط ابن بشكوال، وذكر في الصلة: أحمد بن أدهم بن محمد بن عمر بن أدهم وكناه أبا بكر، وحكى أنه جياني سكن إشبيلية وأنه روى عن جده محمد بن عمر وروى عنه ابن خزرج، أجاز له روايته سنة خمس وعشرين وأربعمائة. وذكر مولده ولم يذكر وفاته ولا ما أورد ابن حيان من خبره فلعلهما اثنان والأقوى عندي خلاف ذلك. وفي سنة تسع وعشرين المذكورة توفي أبو عمر الطلمنكي. والقاضي يونس بن عبد الله وأبو عبد الله بن نبات وأبو عمران الفاسي وأبو نعيم الأصبهاني وقيل فيه سنة ثلاثين وأربعمائة.

---

٤٧ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٤٨ رقم ٦٥٩ ـ وترجمة والده في الصلة ٤٥٨/٢ رقم ١٠٤٧.
٤٨ ـ الذيل ١/١ ص ١١٦ رقم ١٥٥ ـ أبو بكر خلف بن أحمد المعروف بالرحوي بالحاء ترجمته في الصلة ١٦٤/١ رقم ٣٧٨.
٤٩ ـ الذيل ١/١ ص ٧٠ رقم ٦٩ ـ الصلة ٤٥/١ رقم ٨١.

---

(١) الرخوي: «م» ويبدو أن النقطة طفيلية وهي كثيرة منتشرة كما أشرت إلى ذلك في المقدمة.
(٢) وراجع قرطبة: ع٢.
(٣) تحالفته: ع٢.

٥٠ ـ أحمد بن داود المقرىء المالقي منها، ونزل القيروان وعرف بالنسبة إلى بلده يكنى أبا العباس. كان خاصاً بالفقيه أبي بكر بن اللبيدي وبأبيه قبل، وكان له حظ جزيل من أدب بارع وترسيل حسن وقراءات، ذكره الطبني وقرأته بخطه.

٥١ ـ أحمد بن محمد بن عامر السكسكي .من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، صحب أبا القاسم[1] بن الافليلي وأبا سهل الحرّاني وأخذ عنهما، وكان من أهل الأدب حسن الخط، جيد الضبط راوية للأشعار معدوداً في النبهاء. وكان سماعه من أبي القاسم في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، ومن أبي سهل في سنة ثلاث بعدها. قرأت ذلك بخطه.

٥٢ ـ أحمد بن محمد الغافقي من أهل سرقسطة: يكنى أبا عمر، أخذ عن قاضيها أبي الحزم خلف بن أحمد بن هاشم، حدث عنه أبو الوليد الباجي بالواضحة لعبد الملك بن حبيب من برنامج الباجي.

٥٣ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن الأموي مولاهم: من أهل قرطبة، يكنى: أبا القاسم. كان من أهل الفقه وكان بقية بني أيمن. توفي سنة أربعين وأربعمائة.

٥٤ ـ أحمد بن سعيد: من أهل قرطبة، يعرف بابن بلاط. ويكنى أبا عمر، سمع الحديث من أبي محمد الأصيلي وغيره، وناظر في الفقه وحمل قطعة من العلم ثم مال إلى خدمة السلطان. وكان فهماً يقظاً شديد العارضة، توفي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ذكره والذي قبله ابن حيان.

٥٥ ـ أحمد بن الحسن بن عثمان الغساني: من أهل بجانة المرية وسكن دانية.

---

٥٠ ـ الذيل ١/١ ص ١١٥ رقم ١٥٢.
٥١ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦٧ رقم ٦٩٩.
٥٢ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٢ رقم ٧٩٧ ـ وفيه أنه أخذ عن خلف بن هشام بن أحمد، والصواب ما في التكملة إذ ترجمة خلف بن أحمد بن هاشم توجد في الصلة ١٦٢/١ رقم ٣٦٩ وقد أخذ عنه مترجمنا.
٥٤ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٥ رقم ١٧٥.
٥٥ ـ الذيل ١/١ ص ٩٤ رقم ١٠٩.

---

(١) أبا القاسم: محو في «م».

يكنى أبا عمر، ويعرف بابن أبي رُيَّال[١] وأيوب بن غالب المكتب يقول فيه:رئال بالهمز وكسرالراء. ولي قضاء دانية لمجاهد العامري وأشخصه مع ابنه علي الملقب بإقبال الدولة بعد خلاصه من الأسر بسردانية إلى القيروان في أيام المعز بن باديس الصنهاجي، فلقي هنالك أبا عمران الفاسي وطبقته، وجرت له معهم مساءلات، على أن مجاهداً كان قد نهاه عن مداخلتهم والاختلاط بهم، فوضع مائة مسألة في فنون شتى سألهم عنها وكتبها في دفتر وترك بين كل مسألتين بياضاً للجواب، أولاها[٢]: في سيادة فاطمة أخواتها رضي الله عنهن، ولم يقم بالقيروان إلا اثني عشر يوماً أو نحوها وانصرف في الصحبة خوف هجوم الشتاء، وتورع عن مال السلطان ورد على المعز فرسين رائعين عينهما له ولولده، وشهد معه العيد فترك من أجلهم الخطبة للعُبَيْدِيِّين. وكان فقيهاً نظاراً له حظ من الأدب والشعر وهو أحد شيوخ المقرىء أبي داود حدث عنه بتلك المسائل المائة قرأت. نسبه وبعض خبره بخط ابن عياد وتوفي في حدود الأربعين وأربع مائة.

٥٦ ـ أحمد بن كوثر النحوي: يكنى أبا عمر. كان وقفاً على سرقسطة ومدائن ثغرها يتجول فيها. ويعلم بها وعنده تعلم الرؤساء بنو هود وكثير من أهل الثغر ذكر ذلك ابن عُزَيْر[٣]. وقال توفي بعد الأربعين والأربع مائة. ووجدت لأبي محمد الركلي رواية عن أبي عمر يوسف بن أحمد بن كوثر الشنتريني فلا أدري أهو ابنه. أم غلط ابن عزير في اسمه.

٥٧ ـ أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن حجاج اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا عمر. لم أقف له على رواية. وكان بالأدب ذا عناية مع حظ من قرض الشعر قرأت ذلك بخط الخطيب أبي الحكم عمرو بن حجاج وهو جد أبيه.

٥٨ ـ أحمد بن محمد: يكنى أبا عمر. سمع بالبيرة من أبي عبد الله بن أبي زمنين

---

٥٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦٢ رقم ٤٩٤.
٥٧ ـ الذيل ١/١ ص ٣٣ رقم ١٤.
٥٨ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٣٥ رقم ٨١٤.

---

(١) وفي الذيل رُبَّال.
(٢) «أولاها»: في تفضيل النبي ﷺ فاطمة ابنته رضي الله عنها أو في «سيادة...»: زيادة غير موجودة في «م»، ومثبتة على هامش ع١ ع٢ بإضافة: «من خطه من أوراق كتبها في النسخة الثانية رحمه الله.
(٣) عزيز: ع٣ وفوقها صح.

ورحل حاجاً فسمع منه بالقيروان أبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم المعروف بابن المعلوف وحدث عنه بكتاب حياة القلوب وبكتاب أنس المريد عن مؤلفهما ابن أبي زمنين. ذكر ذلك أبو محمد عبد القادر بن الحناط.

٥٩ ـ أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عمر بن أسود الغساني من أهل المرية يكنى أبا القاسم: سمع من أبي محمد قاسم بن عبد الله العذري وغيره من شيوخ بلده وروى في رحلته التي حج فيها عن أبي ذر الهروي وأبي محمد عطية بن سعيد المقرىء الأندلسي وأبي محمد الحسن بن أحمد بن فراس وأبي علي حسين بن يوسف المزاتي وأبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالي لقيه بمكة وانصرف إلى المرية فولي بها الأحكام وحدث عنه ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد. ذكره ابن بشكوال مختصراً وحكى أنه توفي سنة تسع وخمسين وأربع مائة.

٦٠ ـ أحمد بن محمد بن وهب بن نذير بن وهب بن نذير الفهري من أهل شنتمرية الشرق يكنى أبا جعفر روى عن أبي محمد عباس الخطيب بطليطلة وأبي عبد الله ابن الحذاء لقيه بسرقسطة وعن غيرهما وكان من أهل العناية بالرواية وسماع العلم روى عنه ابنه أبو مروان عبد الملك وقرأت بخطه توفي والدي أحمد بن محمد بن نذير نضر الله وجهه يوم الجمعة لثلاث خلون من شوال سنة تسع وخمسين وأربع مائة.

٦١ ـ أحمد بن سعيد بن عبد الله بن حكم السكوني من أهل يابرة وبالنسبة إليها كان يعرف: يكنىٰ أبا العباس لقي مكي ابن أبي طالب بقرطبة[1] وسمع منه تأليفه في الناسخ والمنسوخ سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وحدث به عنه في سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

٦٢ ـ أحمد بن محمد بن أحمد من أهل مرسية، يكنى أبا العباس ويعرف بابن بُلَّال وهو لقب لجده. كان عالماً بالنحو واللغة والآداب وله شرح في الغريب المصنف

٥٩ ـ الصلة ٦٩/١ رقم ١٢٩ ـ الذيل ١ /١ ص ٣٤ رقم ١٨.
٦٠ ـ الذيل ١ /٢ ص ٥٢٥ رقم ٧٧٣.
٦١ ـ الذيل ١ /١ ص ١٢٠ رقم ١٦٤.
٦٢ ـ الذيل ١ /١ ص ٣٩٢ رقم ٥٥٦ ـ بغية الوعاة ٣٦١/١ رقم ٧٠١ ـ الوافي بالوفيات ٣٦١/٧ رقم ٣٣٥٠. تبصير المنتبه لابن حجر ١٠٣/١ وفيه بتخفيف اللام انظر التعليق رقم (١).

(١) أبي طالب بقرطبة: وكتب فوق الزيادة: من خطه: ع[1] و«صح»ع[2] ساقطة: «م».

لأبي عبيد وإصلاح المنطق ليعقوب أفاد به وأحسن فيه وزاد ألفاظاً من الغريب في ما لم يأت له ذكر. وكان يقرىء العربية. وعليه قرأ المظفر عبد الملك في صغره عند كونه بمرسية في حياة أبيه المنصور أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر صاحب بلنسية وإليه نسب شرح أدب الكتاب أبو عبدا لله بن خلصة النحوي. في رسالته التي ناقض فيها أبا محمد ابن السيد البطليوسي وبكته وذكر أنه أغار عليه وانتحله، وهو الذي سماه بالاقتضاب. وتوفي قريباً من سنة ستين وأربعمائة ذكر وفاته وأكثر خبره ابن عزير وفيه عن غيره.

٦٣ ـ أحمد بن شرف، يكنى: أبا عمر أصله من جزيرة شقر، وسكن بلنسية وبها كان يعلم العربية مع حسن سمت وسكون ظاهر أخذ عنه أبو محمد أبي الفضل البونتي وأبو بكر بن عزَيْر وهو وصفه: وقال: توفي بعد الستين والأربعمائة.

٦٤ ـ أحمد بن يحيى بن ميمون المخزومي. من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا بكر ولي قضاء بلده وهو: من بيت وجاهة ونباهة وتوفي في مصلاه بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء لعشر بقين من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة. قرأت وفاته بخط ابنه يحيى بن أحمد.

٦٥ ـ أحمد بن محمد: من أهل بلنسية، يعرف بابن الأخ ويكنى أبا عمر. كان صاحباً لأبي داود المقرىء، وكان له حظ من قرض الشعر كتب إليه من قطعة:

أبا دواد قد أزف الإياب ... إلى من ليس يستر عنه باب

وتوفي بنظر شارفة وهي قلعة الأشراف، في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وأربعمائة. وفاته عن أبي داود. وخبره عن ابن عياد.

٦٦ ـ أحمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم: من أهل طليطلة يكنى أبا جعفر روى عن جده لأمه أبي عمر أحمد بن محمد بن بدر، وعن خاله أبي عبد الله محمد بن أحمد وأبي عمر بن عبد البر، وأبي المطرف بن البَيْرُولُه وغيرهم

---

٦٣ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٨ رقم ١٩٠ ـ بغية الوعاة ٣١١/١ رقم ٥٨٢.
٦٥ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٣٤ رقم ٨٠٥.
٦٦ ـ الذيل ١/١ ص ٧١ رقم ٧١.

حدث عنه ابنه القاضي أبو عامر محمد بن أحمد وتوفي في رمضان سنة أربع وسبعين[1] وأربعمائة. خبره من فوائد ابن الدباغ ووفاته عن غيره.

٦٧ ـ أحمد بن سعيد بن مطرف القاضي: من أهل طرطوشة يعرف بابن الصباغ ويكنى أبا جعفر. سمع من أبي عمرو السفاقسي مع القاضي أبي عبد الله بن فورتش وغيره. قرأت ذلك بخط أبي علي الصدفي وحدث برسالة ابن أبي زيد في الفقه، عن أبي سعيد خلف الجعفري، عنه ووجدت السماع منه في سنة أربع وستين وأربع مائة.

٦٨ ـ أحمد بن عبد القوي بن عبد المعطي البطليوسي منها يكنى أبا عمر وسمع بقرطبة، من أبي القاسم حاتم بن محمد وأبي عبد الله بن عتاب وكتب برنامجه وأجاز له القاضي أبو عبد الله بن شماخ، وأبو عبد الله بن سعدون القروي وغيرهما. وقدم بطليوس أبو علي الغساني فحضر السماع منه بها في سنة تسع وستين وأربع مائة. وكان ذا عناية بالرواية ولا أعلمه حدث.

٦٩ ـ أحمد بن خلف بن أحمد من أهل قرطبة، يعرف بابن رضي. وهو والد الخطيب أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد. روى عن أبي عبد الله بن عتاب وغيره. وتوفي سنة سبعين وأربع مائة وفيها ولد ابنه. وكان قد تركه حملاً. قاله ابن بشكوال.

٧٠ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن أيوب: من أهل سرقسطة: يكنى أبا جعفر ويعرف بابن المُسْلِماني. كان واحد زمانه في علم الرؤيا والتكلم على وجوهها والشرح لدقائقها واستشهد في وقيعة منزل مرضي في المحرم سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة عن ابن حبيش.

٧١ ـ أحمد بن الحسن بن أبي الأخطل القاضي: من أهل طيطلة: يكنى أبا جعفر. حدث بصحيح البخاري عن كريمة المروزية حدث عنه أبو الحسن

---

٦٧ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٤ رقم ١٧٠.
٦٨ ـ الذيل ١/١ ص ٢٥٨ رقم ٣٣٣.
٦٩ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٤ رقم ١٣٢، ترجمة ولده أبي القاسم عبد الرحمن أحمد بن خلف في الصلة ٣٣٦/١ رقم ٧٥٤ ومنها استخرج ابن الابار ترجمة والده.
٧٠ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠١ رقم ٢٧٢.
٧١ ـ الذيل ١/١ ص ٩١ رقم ١٠٥ ـ الديباج ١٩٩ رقم ٨٠.

---

(١) سبعين: محو في الأصل «م»، وفي ع١ كتب بالهامش «من خطه أربعاً وستين».

عبد الرحمن بن أحمد بن المشاط الطليطلي. قرأت ذلك بخط أبي القاسم الملاحي.

٧٢ ـ أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي. من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر، روى عن عمه أبي عبد الله محمد بن أحمد صاحب الوثائق. حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ذكره ابن خير وغيره وأغفله ابن بشكوال.

٧٣ ـ أحمد بن بشير الفرضي من أهل غرناطة يكنى أبا العباس كان من أهل العلم بالحساب والفرائض وجمع فيها كتاباً كبيراً استعمله الناس روى عنه أبو الحسن بن الباذش وسمع منه عقيدته التي ألفها في أصول الدين وكتبها عنه في سنة سبع وسبعين وأربع مائة ذكر ذلك في برنامجه. وحدث عنه أيضاً أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي بتأليفه في الفرائض.

٧٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري: يعرف بابن الحداد. أصله من ناحية بلنسية ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة فحج وبلغ في طلب العلم وأهله بلاد فارس، وواسط، وبغداد، والموصل، وخراسان وغيرها. وعاد إلى مصر في سنة سبع وستين قافلاً إلى بلده وأقام به إلى أن تغلب الروم على طليطلة فخرج إلى دانية وطلب الجهاد مع الأمير يوسف بن تاشفين فبلغ سبتة وهو قد فصل إلى بطليوس فآيس من لحاقه وعدل إلى طنجة فلقي بها القاضي أبا الأصبغ بن سهل. وكانت له معه مناظرة في مسائل من العلم أدته إلى عمل رسالة سماها رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة والقرآن خاطب بها ابن سهل المذكور وطلب منه الجواب على مسائل عويصة تدل على قوته في العلم واتساعه. ذكره أبو القاسم القنطري بأطول من هذا. وكان: تغلب الروم على طليطلة يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم. سنة ثمان وسبعين وأربعمائة. قاله ابن علقمة، ووقيعة الزلاقة وهي بمقربة من بطليوس يوم الجمعة لاثنتي عشرة، وقيل للنصف من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

---

٧٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٢ رقم ٣٣٧ ـ ذكر ابن خير فهرسته انظر: ص ٤٢٦.
٧٣ ـ الذيل ١/١ ص ٧٥ رقم ٨١ ـ الديباج المذهب ١٩٩/١ رقم ٧٩.
٧٤ ـ الذيل ٢/١ ص ٤٥١ رقم ٦٧١ ـ الديباج المذهب ٢٢٣/١ رقم ١٠٨.

٧٥ ـ أحمد بن محمد: من أهل وادي الحجارة. يعرف بابن المورُه يكنى أبا عمر. يروي عن أبي عبد الله بن سفيان المقرىء. وحدث عنه بالكتاب الهادي من تأليفه في القراءات، ويروي أيضاً عن أبي عمر الطلمنكي. أخذ عنه القراءات أبو الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري ونقلت روايته عنه من خطه. وابن خير يقول في اسمه. أبو عمر محمد بن محمد وهو وهم.

٧٦ ـ أحمد بن عبد الولي بن أحمد بن عبد الولي البتي من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر وبتة المنسوب إليها قرية بشرقيها.

كان كاتباً شاعر. بليغاً مطبوعاً كثير التصرف، مليح التظرف قائماً على الآداب. وكتب النحو، واللغة والأشعار الجاهلية والإسلامية. وكان ربما كتب لبعض الوزراء ولم يكن ممن يُعَلِّم. أحرقه القنبيطور ـ لعنه الله ـ حين تغلبه بالروم على بنلسية وذلك في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قرأت اسمه وأكثر خبره بخط ابن حبيش، وذكره ابن عُزَيْر: وحكى: أن إحراقه كان سنة تسعين وأربعمائة. وذكره الرشاطي أيضاً وأنشد له:

غصبْتِ الثريا في البعاد مكانَها وأودعتِ في عينيَّ صادقَ نوئها
وفي كل حال لم تزالي بخيلة فكيف أعرت الشمس حُلَّةَ ضوئها

وقد أنشد مؤلف «قلائد العقيان» هذين البيتين لأبي جعفر البني اليعمري وأحدهما غالط من قِبَلِ اشتباه نسبهما، والتفرقة بينهما مستوفاة في تأليفي الموسوم بهداية المعتسف في المؤتلف والمختلف.

٧٧ ـ أحمد بن خميس بن عامر. من أهل طليطلة: يكنى أبا جعفر. ويعرف بابن ذمِنْجْ كان من لدات أبي الوليد الوقشي. ذا عناية بالطب والهندسة، ومشاركة في علوم اللسان. وكان له حظ صالح من قرض الشعر. ذكره القاضي صاعد.

---

٧٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٤ رقم ٨٠٦ ـ فهرست ابن خير: ص ٢٥.

٧٦ ـ المغرب ٣٥٧/٢ الذيل ١/١ ص ٢٧٣ رقم ٣٥٣، وانظر تعليق المحقق والذيل ٥/٢ ص ٥٩٠ ضمن ترجمة رقم ١١٦٥. تعليق المحقق رقم ٣ وانظر وفيات الأعيان رقم ٣٨٧ ص ١٣٢، النفح ٤٨٧/٣، ٢١/٤، ٢٢٨، ٤٥٦ ـ مطمح الأنفس ص ١٠٣ ـ قلائد العقيان ص ٣٤٣ ـ بغية الملتمس ص ١٨٢ رقم ٤٤٢ ـ المطرب ص ١٩٥ ـ الخريدة ٥٣٦/٣ رقم ١٤٦ ـ الوافي ١٦٠/٧ رقم ٣٠٩١ ـ انظر تعليق المحقق مسألة الأبصار ١٤٠/١١.

٧٧ ـ الذيل ١/١ ص ١١٤ رقم ١٤٩ ـ عيون الأنباء ٤١/٢ ـ طبقات الأمم ص ٨٤.

٧٨ ـ أحمد بن مضاء النحوي من أهل سرقسطة، يعرف بابن اسماعيل، ويكنى أبا طاهر. كان شاعراً وله تصانيف[1]. مات بمصر من خط ابن حبيش.

٧٩ ـ أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري المقرىء. يكنى أبا العباس روى عن أبي عبد الله المغامي وأبي داود المؤيدي، ورحل فأخذ عن أبي معشر الطبري ورأيت إجازته لبعض تلاميذه في سنة خمس وتسعين وأربع مائة.

٨٠ ـ أحمد بن محمد بن أبي تليد من أهل شاطبة. يكنى أبا عمر روى عن أبي بكر محمد بن مروان بن زهر أجاز له وعن أبي محمد عبد الله بن محمد بن الدباغ الألبيري. حدث عنه أبو عمران بن أبي تليد من خط أبي الوليد بن الدباغ.

٨١ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن وليد من أهل مرسية. يكنى أبا جعفر له رواية عن أبي محمد بن الوليد نزيل مصر سمع منه أبو العباس بن أبي جمرة وحدث عنه.

٨٢ ـ أحمد بن هلال المقرىء من أهل المرية، يكنى أبا العباس لقيه بها أبو عبد الله بن سعيد الداني المقرىء وأخذ عنه، قاله ابن عياد.

٨٣ ـ أحمد بن سعيد الكاتب. يكنى أبا القاسم لقي أبا عمر بن عبد البر وحمل عنه الموطأ وبقراءاته إياه سمع أبو داود المقرىء وهي الثالثة من سماعاته. قرأت ذلك بخط أبي داود ولا أعرفه.

٨٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الواعظ من ناحية بلنسية يعرف بالشارقي، ويكنى أبا العباس. كان فقيهاً. وألف كتاباً صغيراً في أحكام الصلاة ووقفت عليه، ولم يذكر ذلك عياض القاضي في تسميته في شيوخه، وحكى أنه سمع من كريمة يعني المروزية كتاب البخاري في رحلته التي حج فيها وسمع من عبد الجليل السّاوي ووصفه

٧٨ ـ الذيل ١/١ ص ٥٤٣ رقم ٨٣٦.
٧٩ ـ الذيل ١/١ ص ٥٥١ رقم ٨٤٣.
٨٠ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٩ رقم ٥٧١.
٨١ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٣ رقم ٢٩٧.
٨٣ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٥ رقم ١٧٦.
٨٤ ـ الصلة ١/ص ٧٥ رقم ١٥٩ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦١ رقم ٦٧٦ ـ الديباج ١/٢٢٤ رقم ١٠٩ ـ جذوة الاقتباس ١٣٧/١ رقم ٨١.

(١) تصانيف: خرم في «م».

بالمشاركة في معرفة الأصول على مذهب أهل العراق وطريق الحِجَاج والنظر وأنه جالسه وسمع كلامه واغتنم دماءه ولم يستوف ذكر هذا ابن بشكوال. وتوفي قريباً من سنة خمسمائة.

٨٥ ـ أحمد بن حامد من أهل المرية: يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي عمرو المقرىء وتصدر ببلده للاقراء وكان من أهل الزهد والتبتل. أخذ عنه أبو العباس بن غزوان.

٨٦ ـ أحمد بن علي بن خلف النحوي ـ من أهل مرسية: يعرف بابن طِرِشْميل ويكنى أبا جعفر. أخذ عن أخيه أبي بكر محمد، وعن أبي الحسن بن سيدة وكانا جميعاً معلميْ عربية ذكرهما ابن عُزَير منسوبين الى طِرِشْميل ولم يسمهما وحكى أن أسنّهما ـ يعني محمداً ـ توفي ببلنسية في عشر الثمانين يريد وأربعمائة. قال: والثاني ـ يعني أحمد ـ بمرسية قرب الخمسمائة وذكر غيره أنه كان بشاطبة سنة ثلاث وخمسمائة.

٨٧ ـ أحمد بن هشام القيسي: من أهل غرناطة[1]: يكنى أبا العباس. روى عن أبي اسحاق الالبيري الزاهد بعض منظومه أخبر به عنه أبو زيد النميري والد أبي عبد الله الحافظ.

٨٨ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحجري من أهل بلنسية[2] يعرف بابن نمارة. ويكنى أبا العباس روى عن أبي الوليد الوقشي وأبي بكر بن القدرة، وأبي العباس عبد الله بن أحمد بن سعدون وأبي علي الصدفي وغيرهم. وكانت له رحلة وحج فيها وعاد الى بلده فحدث وأخذ عنه. وله مجموع صغير في الفقه ووجدت السماع منه لموطأ مالك في رجب سنة ثلاث وخمسمائة.

٨٩ ـ أحمد بن محمد بن عمر من أهل تطيلة. ويعرف بابن الإمام ويكنى أبا بكر. كان من أهل العلم. وولي قضاء بلده. وتوفي سنة ثلاث وخمسمائة عن ابن حبيش.

---

٨٥ ـ الذيل ١/١ ص ٨٥ رقم ٩٧.
٨٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٠٦ رقم ٣٨٩ ـ بغية الملتمس ص ١٨٦ رقم ٤٥٤ وفيه طمرشيل ـ بغية الوعاة ٣٤١/١ رقم ٦٤٩.
٨٧ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٦٤ رقم ٨٦٧.
٨٩ ـ الذيل ١/١ ص ٤٧٧ رقم ٧١٨.

(١، ٢) الترجمتان رقم ٨٧ و٨٨ ممحوتان من طرة الأصل وبقى منهما ما يدل عليهما.

٩٠ ـ أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري. من أهل شاطبة. يكنى أبا العباس، رحل إلى المشرق وأقرأ بدمشق القرآن بعدة روايات. وكان قد قرأ على أبي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري، وأبي الحسن علي بن محمد بن حموش الصِّقلي وأبي الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب المصري وغيرهم وصنف كتاباً في القراءات سماه المقنع. ذكره ابن عساكر. وقال أجاز لي مصنفاته وكتب سماعاته سنة أربع وخمسمائة وسئل عن مولده، فقال: في رجب سنة أربع وخمسين وأربع مائة بالأندلس. وذكر غيره أنه يُعرف بالاغرشي(١) نسبة إلى موضع بإقليم بُكِيرَانَ من أعمال شاطبة، وأنه سمع مقامات الحريري منه مع أبي القاسم بن جهور في جمادى الأولى سنة خمس وخمسمائة. وحكى ابن عياد(٢) رواية أبي المظفر الشيباني الطبري عن ابن محرز هذا وتحديثه بالمكتفي لأبي عمرو المقرىء، وفي ذلك عندي نظر. وقرأت بخطه حكاية عن أبي الحسن بن هذيل أن أبا داود المقرىء كان يقرأ عليه ببلنسية رجل يعرف بأحمد بن محرز(قال) وكان فتى فاضلاً مقلاً(٣). فقال له أبو داود يوماً: أتحب أن أزوجك بنتي. قال: فخجل الفتى من ذلك وذكر له حاجة تمنعه (قال) فزوجها منه ونظر لها في دار وجهاز وزفها إليه ولا أدري أهو هذا أم غيره.

٩١ ـ أحمد بن مبشر الأموي. من أهل اشبيلية: يكنى أبا عمر روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن ما شاء الله الطليطلي. وكان فقيهاً. حدث عنه أبو عبد الله بن المجاهد بمختصر الطليطلي في الفقه وذكر أنه أكمل قراءته عليه يوم عرفة سنة ست وخمسمائة من خط ابن خير.

٩٢ ـ أحمد بن عمران الأنصاري من أهل طليطلة وسكن سبتة يكنى أبا العباس روى ببلده عن أبي المطرف بن سلمة وسمع بقرطبة من أبي علي الغساني وبسبتة من أبي عبد الله بن عيسى روى عنه القاضي عياض. وقال قرأت عليه إصلاح الغلط لابن قتيبة في رده على أبي عبيد وأحاديث عالية كانت عنده عن الجياني.

---

٩٠ ـ الذيل ١/١ ص ٤١٥ رقم ٦١٠ ـ غاية النهاية ١/١١٣ رقم ٥٢٢.
٩١ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٧ رقم ٨٢٠.
٩٢ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٢ رقم ٤٥٩.

---

(١) خرم في (م).
(٢) ابن عياد: خرم في «م».
(٣) فاضلاً مقلاً: تقديم وتأخير في: ع[١]، ع[٢].

٩٣ ـ أحمد بن حسين الأنصاري الاشهلي الضرير، يكنى أبا العباس أخذ بالأندلس القراءات عن أبي عبد الله بن شريح وأبي الحسن علي بن عبد الله الإلّبيري وغيرهما. ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وأخذ هنالك عن أبي علي الحسين بن علي الدقاق الجرجاني وأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري وتصدر بمكة للاقراء وأخذ عنه الناس[1]، ويحدث عنه أبو علي حسن بن عبد الله بن[2] الخراز التلمساني وأبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي بن الدراج الفاسي ولا أدري ألَقِيَهُ قبل رحلته أم بعدها.

٩٤ ـ أحمد بن محرز بن عبد الله بن سعيد بن محرز بن أمية. من أهل بطليوس، ويعرف بالمُنْتانْجِشِي روى عن أبي محمد عبد الله بن مُنْتان وعاصم بن أيوب، وعمر بن خطاب المارِدي وغيرهم حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن أحمد الأديب قاله ابن خير.

٩٥ ـ أحمد بن يوسف التنوخي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس ويعرف بابن الكماد كان من أهل المعرفة بالعدد وصناعة النِّجامة مقدَّماً فيها على أهل عصره وبنى أزياجه ومنها القبس[3] والمستنبط على أرصاد أبي إسحاق الطليطلي، المعروف بالزرقالَّة واحِدُ أهل الأندلس في ذلك. أفادنيه بعض شيوخنا وألزمني إثباته ولم يذكر من روى عنه ولا وفاته.

٩٦ ـ أحمد بن ثابت بن عبد الله بن ثابت العوفي الوزير الفقيه أبو جعفر ولد القاضي أبي القاسم يروي عن أبيه وغيره واستُشهد في وقيعة البُوْرت منصرف العساكر من غزو برشلونة مع أبي عبد الله بن الحاج وابن عائشة وابن تافلويت وقتل ابن الحاج منهم وذو الوزارتين أبو عبد الله بن الحاج الطرطوشي دليل المسلمين في تلك الغزوة وأبو أحمد بن سيد أمون اللاردي وأبو الوليد بن قبرون اللاردي وأبو عبد الله بن

٩٣ ـ الذيل ١/١ ص ٩٦ رقم ١١٦.
٩٤ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٣٧ رقم ٨٢٣.
٩٦ ـ الذيل ١/١ ص ٧٧ رقم ٨٦.

(١) الناس: إشارة أنها بالهامش «م».
(٢) ابن: ساقطة: ع٢.
(٣) القبس: محو في «م».
(٤) ترجمة أحمد بن ثابت: كتبت بالهامش وبها مَحْو «م».

عبد العزيز ولد الأمير[١] الأجل من أهل بلنسية، وأبو الحسن غَلِنْدُه مولى المستعين وأبو عامر ابن المرشاني وابنه وابن سعادة وابن له[٢] في نحو ثلاثين من العرب وعشرين من الفرسان الأندلسيين ومائتي راجل وعشرين راجلاً قتلوا قبَل ابن الحاج وغيرهم وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسمائة.

٩٧ ـ أحمد بن عبد الله الطليطلي منها، وسكن شاطبة يكنى أبا عمر، روى عن أبي عبد الله المغامي وكان في عداد الفقهاء حدث عنه أبو محمد بن أبي تليد من شيوخ ابن عياد.

٩٨ ـ أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز بن حامد بن رجاء بن شاكر بن خطاب بن نافع بن عبد العزيز التجيبي، هكذا يقول في نسبهم أبو سليمان بن حوط الله وغيره، وإنما هو قيسي أموي بفتح الهمزة من بني أُمة بُطَيْن ينمي إلى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس. وقرأت بخط أبي القاسم بن مدير أن أصله من كزنة وإنما ينسبون في تجيب من أهل بلنسية ودار سلفه قرطبة ويعرفون ببني رويش يكنى أبا بكر روى عن أبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي علي الصدفي وغيرهم وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وأبو المطرف بن جحاف وأبو مروان بن سراج، وولي الخطبة بجامع بلنسية لصلاحه وفضله توفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة. ومولده سنة تسع وخمسين وأربع مائة بعضه عن محمد بن عياد.

٩٩ ـ أحمد بن محمد بن سُعُود. من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر صحب أبا علي الصدفي قديماً، ولازمه طويلاً وأخذ عنه من روايته كثيراً وأجاز له وقفت على ذلك بخط أبي علي ولا أعلمه حدث.

---

٩٧ ـ الذيل ١/١ ص ١٩١ رقم ٢٥٥.
٩٨ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٨ رقم ٨٢٤ ـ معجم الصدفي: ص ٣ رقم ٢.
٩٩ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢٦ رقم ٦٢٩ ـ معجم الصدفي ص ٦ رقم ٤.

---

(١) الأمير «م»: الوزير: ع٢. وبهامشه: «كذا كان يعرف بالأجل».
(٢) له «م»: لي: في ع١ وع٢. وفوقها كذا صح.

١٠٠ ـ أحمد بن ابراهيم بن معاوية بن غَيَّاث[1] من أهل مالقة يكنى أبا العباس يروي عن أبي الحسين بن سراج وكان أديباً حدث عنه ابن الدباغ ونسبه إلى جد أبيه غياث. وذكر أنه يحمل عن أبي مروان بن سراج أخبره بذلك بعض أصحابه. يعني أبا جعفر أحمد بن بقا بن نميل وكان قد استجازه لنفسه وله وليس[2] كما قال. أنا قرأت اسمه وروايته عن أبي الحسين بن سراج بخطه ورأيت السماع منه مؤرخاً بالمحرم من سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

١٠١ ـ أحمد بن عبد العزيز بن عبد الوالي يكنى أبا جعفر روى عن أبي علي الصدفي لقيه بالمرية وحدث ووقفت على الأخذ عنه في شعبان سنة أربع عشر وخمسمائة. وقبل ذلك بأشهر فقد أبو علي رحمه الله في وقيعة كتندة.

١٠٢ ـ أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم الحجري من أهل شاطبة يكنى أبا جعفر أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن فرح المكناسي وخلف أباه عبد الله في الاقراء والتعليم وقد أخذ عنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج المكناسي وتوفي أحمد هذا سنة خمس عشرة وخمسمائة عن أبي عمر بن عياد.

١٠٣ ـ أحمد بن مبارك من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر ويعرف بالقطان كان من أهل النباهة والصلاح وهو الذي تولى الصلاة على ابنه عبد الله محمد بن أحمد إذ توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة ذكر بعضه ابن بشكوال وأثنى على ابنه هذا. وقرأت أنا بخطه. قال لي أبو بكر بن مفوز رحمه الله كان عمي يعني طاهراً قد استجاز لي ولنفسه أبا عمر بن الحذاء فكان في نفسي من تلك الإجازة شيء يعني لحال صغره. قال: فلما لقيت الشيخ أبا علي هو الغساني سألته عن ذلك. فقال لي عول عليها واعتقدها ففعلت. فكان أبو بكر على نقده وعلمه بهذه الصناعة وتحريه فيما يشبه هذا يحدث كثيراً بتلك الإجازة ويقول: (نا) أبو عمر بن الحذاء فيما كتب به إلي مع عمي وفي كتابه إلي.

---

١٠٠ ـ الذيل ١/١ ص ٦٤ رقم ٤٨.
١٠١ ـ الذيل ١/١ ص ٢٤٢ رقم ٣١٨ ـ معجم الصدفي ٥/٦.
١٠٣ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٣٧ رقم ٨١٩ ـ ترجمة ولده محمد بن المبارك القطان: الصلة ٢/ ٥٤٣ رقم ١٢٦٤ وإليه يشير ابن الابار.

---

(١) غياث: بفتح الأول «م» ع١ ع٢. وغياث بكسره: ع٣.
(٢) ليس: خرم «م». ١٠) ابن سراج: خرج: «م».

١٠٤ ـ أحمد بن عثمان من أهل غرناطة. يكنى أبا جعفر لقي الخطيب أبا عامر بن شَرَوِيَّة ببلنسية سنة ست عشرة وخمسمائة ورحل حاجاً فلقيه أبو طاهر السلفي بالاسكندرية. وكتب عنه فيما ذكره ابن نقطة.

١٠٥ ـ أحمد بن محمد بن ذروة المرادي المقرىء من أهل طليطلة. وسكن قرطبة يكنى أبا جعفر. أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي ببلده وتصدر للاقراء وأخذ الناس عنه وكان من أهل الضبط متقدماً في هذه الصناعة. وقد كتب عن أبي علي الغساني برنامجه وأجاز له في آخره وكناه أبا العباس. ومن تلاميذه أبو مروان قزمان وأبو محمد عاشر بن محمد وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وكناه أبا القاسم في خبره عن ابن عياد.

١٠٦ ـ أحمد بن عبد الله العطار من أهل قرطبة: يكنى أبا العباس ويعرف بالقونكي له رحلة حج فيها ولقي كريمة المروزية فروى عنها: صحيح البخاري ولقي عبد الحق الصقلي وغيره وعاد إلى بلده فحدث روى عنه ابن بشكوال وسماه في معجم شيوخه وأغفل ذكره في الصلة وتوفي عقب رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

١٥٧ ـ أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري من أهل سرقسطة وسكن قرطبة يعرف بالموروري. ويكنى أبا جعفر وهو أخو القاضي أبي عبد الله الموروري سمع من أبي الوليد الباجي وغيره. واستجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه المشرقيين منهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر وأبو المعالي ثابت بن بندار وأبو طاهر بن سوار وأبو الحسين العاصمي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وطبقتهم. روى عنه ابن بشكوال وأقفله. ومن معجم شيوخه نقلت اسمه توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة بعد أخيه بعام.

١٠٨ ـ أحمد بن سعيد بن عبد الله بن سراج السبائي المقرىء من أهل مدينة الفرج وسكن سرقسطة: يكنى أبا جعفر: ويعرف بالحجاري أخذ القراءات عن أبي

---

١٠٤ ـ الذيل ١/١ ص ٢٨٦ رقم ٣٦٦.
١٠٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢٤ رقم ٦٢٣.
١٠٦ ـ الذيل ١/١ ص ١٩٢ رقم ٢٥٦.
١٠٧ ـ الذيل ١/١ ص ٢٤١ رقم ٣١٠ ـ معجم الصدفي ص ٧ رقم ٧.
١٠٨ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٠ رقم ١٦٥ ـ بغية الوعاة ١/٣١٠ رقم ٥٧٧.

الحسن سعيد بن محمد بن قوطة الحجاري بها وانتقل إلى سرقسطة فأقرأ الناس هنالك. وعلَّم بالعربية أخذ عنه أبو عمرو المعروف بالبِلْجيطي ذكر ذلك ابن عياد وغيره وقرأت بخط ابن قوطة المذكور، وفي إجازته لابن سراج هذا بتاريخ سلخ ربيع الأول سنة خمسمائة أنه أخذ عنه القراءات السبع إلا قراءة الكسائي وبعض قراءة حمزة وحدث عنه أيضاً أبو الحكم بن غَشِليان وتوفي في نحو العشرين وخمسمائة.

١٠٩ ـ أحمد بن علي بن يونس بن خلف الثغري التطيلي يكنى أبا جعفر يروي عن أبي الوليد الباجي حدث عنه أبو عبد الله النميري أجاز له.

١١٠ ـ أحمد بن خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليَحْصَبِي[١] من أهل دانية وسكن المرية يكنى أبا العباس، ويعرف بالمارُمي روى عن أبي الوليد الوقشي وغيره ولأبيه خَلَفٍ روايَة عن أبي عمرو المقرىء ولا أدري أروى عنه ابنه أم لا. وكان فقيهاً مشاوَراً. سمع منه بجامع المرية أبو العباس بن اليتيم وأبو العباس بن البراذعي[٢] وغيرها وذكر ابن عياد أن أبا عبد الله بن سعيد الداني قرأ عليه بدانية الحساب وقرأت بخطه شهادته عن أبي عمران موسى بن سعادة بتنفيذ وصية صهره أبي علي بن سكرة الصدفي في صدر رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

١١١ ـ أحمد بن مسعدة بن مسعدة من أهل طرطوشة وقاضيها يكنى أبا جعفر. حدث ببلده، ودرس وروى عنه أبو علي بن عَرِيب أبو عامر السالمي وغيرهما وهو[٣] من بيت نباهة ذكر ابن مدير أباه في تاريخه وكناه أبا بشر. وقال ابن حبيش في أبي جعفر هذا توفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

١١٢ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري من أهل سرقسطة

---

١٠٩ ـ الذيل ١/١ ص ٣٤٥ رقم ٤٣٥.
١١٠ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٥ رقم ١٣٤.
١١١ ـ الذيل ١/١ ص ٥٣٩ رقم ٨٢٦.
١١٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠٣ رقم ٢٧٩.

---

(١) اليحصبي بفتح الصاد في «م» وع٣ ـ وفي القاموس مثلثه الصاد. ويخطىء الجوهري لاقتصاره فقط على الفتح ويقول: كيضرب: قلعة بالأندلس.

(٢) البراذعي: خرم «م».

(٣، ٤) وهو. . . هذا: إشارة أنها بالهامش «م».

يكنى أبا جعفر روى عن أبي الحزم خلف بن محمد القَروذي واستجاز لـه أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه بالمشرق. وكان من أهل الفقه والوثائق. أكثره من خط ابن حبيش وفيه عن غيره.

١١٣ ـ أحمد بن محمد بن سعيد من أهل سرقسطة يكنى أبا جعفر ويعرف بابن أَقْلَبِّير[1] كان فقيهاً مشاوراً وخرج من وطنه[2] سرقسطة بعد أن ملكها الروم صلحاً يوم الأربعاء لأربع خلون من رمضان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وسكن بلنسية إلى أن توفي بها ـ فيما قرأت بخط أبي محمد أيوب بن نوح ـ عصر يوم الأحد الثاني من صفر سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب بيطالة.

١١٤ ـ أحمد بن ابراهيم بن مُسَلَّم. من أهل اشبيلية. يعرف بالدقاق. ويكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن شريح وتصدر للاقراء ببلده وعنه أخذ أبو محمد خليل بن اسماعيل اللبلي. ذكر ذلك ابن خير.

١١٥ ـ أحمد بن عمر بن خلف الهمداني من أهل غرناطة يعرف بابن قبليل ويكنى أبا جعفر تفقه بقرطبة وروى عن أبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وأبي الوليد بن العواد. وأبي القاسم أصبغ بن محمد وولي الصلاة ببلده ودارت عليه الفتيا. وكان من جلة الفقهاء المشاورين. وقد ذكره أبو الوليد بن الدباغ في طبقات الفقهاء من تأليفه، ودرس واسمع، وحدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو خالد بن رفاعة وناظرا عنده. وأبو جعفر بن الباذش وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله. مولده في الستين وأربعمائة وتوفي يوم الأربعاء التاسع والعشرين لذي قعدة سنة ست وعشرين وخمسمائة.

١١٦ ـ أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري من ساكني شاطبة له رواية

١١٣ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢٩ رقم ٦٣٨.
١١٤ ـ الذيل ١/١ ص ٦٣ رقم ٤٦.
١١٥ ـ الذيل ١/١ ص ٣٤٩ رقم ٤٥١ ـ بغية الملتمس ص ١٨٤ رقم ٤٤٧ ـ الديباج المذهب ١/٢٢٠ رقم ١٠٢ ـ سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٩ رقم ٣٥٦.
١١٦ ـ الذيل ١/١ ص ١٩٠ رقم ٢٤٦.

(١) أقلبير: كتب فوقها: «مهمل» «م» (ع٢).
(٢) من وطنه . . . : هنا ينتهي باب أحمد في ع٣: إذ هناك فجوة إلى «أحمد بن هلال»، آخر الغرباء.

عن ابن أبي[1] عامر بن حبيب، أجاز له ما رواه، ومن أهل سرقسطة أحمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري أبو العباس. كانت له رحلة سمع فيها من أبي بكر[2] محمد بن المظفر بن بكران وغيره مع أبي علي الصدفي وأبي عيسى لب بن هود ووقفت على ذلك من بعض أصول أبي علي ولا أدري أهو الأول لاتفاق نسبتهما أم هما اثنان.

١١٧ ـ أحمد بن أبي الحسن أصبغَ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي من أهل مالقة. يكنى أبا عمر. ويعرف بالسهيلي وهو جد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد هذا كان من أهل العلم وولي القضاء وقع ذكره في كتاب الروض الانف من تأليف أبي القاسم المذكور وحكى عنه أنه انتسخ حديث سؤال النبي ﷺ إحياء أبويه. من كتاب الشيخ معوَّذ بن داود بسند فيه مجهولون.

١١٨ ـ أحمد بن عُمْروس بن لب بن قاسم من أهل شلب يكنى أبا القاسم روى عن القاضي أبي عبد الله بن شبرين سمع منه صحيح البخاري وكتبه بخطه وكان من بيت علم ونباهة وهم أخوال أبي بكر بن خير.

١١٩ ـ أحمد بن أبي الخصال الغافقي من أهل شقورة ومن قرية بها تعرف بِفُرْغُلاط وسكن قرطبة مع أخويه أبي عبد الله وأبي مروان. يكنى أبا جعفر كان من أهل الفقه وتولى خطة الأحكام وارتسم بها ذكره ابن الدباغ وفيه عن غيره.

١٢٠ ـ أحمد بن مروان بن محمد التجيبي من أهل المرية يعرف بابن شاب. يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع وسمع منه ومن أبي عبد الله محمد بن الحسن البلغَيِّ وله بقرطبة سماع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث. وسمع أيضاً من أبي بكر بن العربي وأجاز له أبو عبد الله الخولاني الاشبيلي ومن أهل المشرق أبو عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي وأقرأ

---

١١٧ ـ الذيل ١/١ ص ٧٢ ـ ٧٣.
١١٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٣ رقم ٤٦١.
١١٩ ـ الذيل ١/١/٥٤١ رقم ٨٣٠ ـ الديباج ١/٢٣٠ رقم ١٤٧، وراجع رسالة الأستاذ مصطفى الطاهري ـ قسم اللغة العربية وآدابها فاس.
١٢٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٨ رقم ٨٢٥.

---

(١) أبي: محو «م».
(٢) أبي بكر: خرم «م».

القرآن وحدث وعلم بالعربية. وله كلام حسن على ترجمة الملخَّص للقابسي من أجل الاختلاف في كسر الخاء وفتحها صرح فيه بإبطال الفتح وصحح الكسر وصوبه واحتج له وهو رأي أبي عمرو المقرىء. والفتح كان يراه أبو القاسم المهلب بن أبي صفرة وكلاهما حمل الكتاب عن جامعه وسمعه من واضعه. حكى عنه ابن الدباغ وذكر بعض خبره وكان في عداد أصحابه وأغفله ابن بشكوال.

١٢١ ـ أحمد بن قاسم المحدث الأديب. من أهل قرطبة يكنى أبا العباس كان من أهل العلم بفنون الكلام قديمه وحديثه. وألف كتاباً مفيداً في النفس وأخلاقها. وكان له حظ وافر من النظم والنثر ذكره أبو الوليد بن خيرة في شيوخه وقال: أدركته وجالسته و(نا) بكتابه في النفس غير واحد من أصحابنا عنه.

١٢٢ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن فهر السلمي من أهل المرية، يكنى أبا عمر ولي[1] القضاء ولا أعلم له رواية وابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد يروي عنه ابن رزق وابن عبيد الله وغيرهما وهو مذكور في بابه.

١٢٣ ـ أحمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عمير الثقفي من أهل سرقسطة حدث عنه ابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد وقرأت ذلك بخطه.

١٢٤ ـ أحمد بن أبي بكر الكناني من أهل طليطلة ونزل قرطبة يكنى أبا العباس ويعرف بابن حنين وهو والد أبي الحسن نزيل فاس. سمع بقرطبة[2] أبا عبد الله بن فرج وبقراءته عليه موطأ مالك سمع ابنه ذكر ذلك أبو ذر الخشني وغيره.

١٢٥ ـ أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي من أهل مرسية يكنى أبا جعفر له رواية عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وعني بالآداب وشعره

١٢١ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦١ رقم ٤٩٢.
١٢٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠٩ رقم ٢٨٩ ـ الديباج ٢٠٨/١ رقم ٩١.
١٢٤ ـ الذيل ٢٧/١/١ رقم ٦١.
١٢٥ ـ بغية الملتمس ١٩٤ رقم ٤٦٩ ـ معجم الصدفي ص ٨ رقم ٩ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٤٢ رقم ٨٣٤.

(١) ولي: محو في «م».
(٢) بقرطبة: خرم في «م».

مدون وكان مطبوعاً مجيداً. روى عنه أبو[1] رِجَال بن غلبون وقال: أبو عبد الله المكناسي جالسته بمرسية ولم يتفق لي أن أسمع شيئاً من شعره وأنشدني الحافظ أبو الربيع بن سالم ـ ونقلته من خطه ـ قال أنشدني الأديب أبو رجال بن غلبون قال أنشدني أبو جعفر بن وضاح لنفسه يصف الشجر السرو:

أيا سرُو لا يعطش منابتك الحيا ... ولا بُزَّ عن أغصانك الورق النضر
لقد كسيت أعطافك الملد مثل ما ... تُلَفُّ على الخَطيِّ راياته الخضر

توفي في حدود الثلاثين وخمسمائة.

١٢٦ ـ أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار بن سعيد الجذامي المقرىء من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس. وكناه ابن الدباغ أبا جعفر. يعرف بابن النخاس أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن ابن شريح وأبي الحسن العبسي وأبي عبد الله السرقسطي وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله محمد بن يحيى العبدري الداني. وأجاز له أبو الأصبغ عيسى بن خيرة مولى ابن برد وأبو علي الغساني وأبو عبد الله الخولاني وتصدر للاقراء قديماً سنة أربع وتسعين وأربعمائة أو قبلها وأخذ عنه جماعة جلة منهم أبو جعفر بن الباذش وأبو الأصبغ السماتي وأبو بكر بن خير وأبو الحسن نجبة بن يحيى وسواهم. وكان يشهر بالمجود لحسن قراءته وإقرائه ومهارته في ذلك مع براعة الخط وجودة الضبط. وله تأليف في ناسخ القرآن ومنسوخه توفي في صدر رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ومولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة. نسبه عن ابن الباذش، ووفاته وأكثر خبره عن ابن حبيش.

١٢٧ ـ أحمد بن محمد الجذامي المتكلم: يكنى أبا العباس ويعرف بالزَنقِي نسبة إلى زنقات مرسية من خارجها واستقر باريولة سمع من أبي علي الصدفي وأبي بكر بن سابق الصقلي وأخذ عنه علم الأصول وتجول ببلاد الأندلس. وكان شيخ المتكلمين

١٢٦ ـ بغية الملتمس ص ١٦٤ رقم ٣٩٨ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٧ رقم ١٤١ ـ غاية النهاية ١/ ص ٥٢ رقم ٢٢٢. معرفة القراء ١/٤٨٢ رقم ٤٢٧، طبقات المفسرين للداودي ٤٠٤ رقم ٣٦ شجرة النور ١/١٣٣ رقم ٣٩٢ ـ أعلام المغرب العربي ٣/٢٢٤ رقم ٩١٨ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٠٤ ايا صوفيا ٣٠١٠).

١٢٧ ـ بغية الملتمس ص ١٥٤ رقم ٣٥٦ ـ معجم الصدفي ص ٩ رقم ١٠ ـ الذيل ١/١ ص ٥٣١ رقم ٧٩٤، الغنية ص ١٨٣ رقم ٤١.

(١) عنه أبو: اضطراب في «م» بسبب تسرب كلمات مع آثار رطوبة وخرم.

على مذهب أهل الحق في وقته وأملى مسألة في تكليف ما لا يطاق. وله شعر ومسائل في علم الكلام. قال ابن عياد: سألت عنه أبا بكر بن أبي ليلى فأثنى عليه خيراً ووصفه بالعلم. روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الفضل بن عياض وأبو بكر بن النفيس وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وحكى عنه ابن الدباغ في برنامجه.

١٢٨ ـ أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشتَرِمِنِّي بن رُصَيْص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي يكنى أبا العباس وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية وهي قلعة الأشراف، وانتقل جده إلى دانية وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ وكتب الحديث وتفقه في المسائل ثم تجول في العناية بالرواية فسمع بدانية بلده أبا داود المُقرىء وبمرسية أبا علي الصدفي وبالمرية أبا علي الغساني وأبا الحسن بن شفيع وأبا عبد الله بن الفراء وأبا محمد بن العسال وأبا محمد بن عبد القادر بن الحنَّاط وبأوْرِيُولة أبا القاسم خلف بن فَتْحون وسمع من أبي القاسم خلف بن محمد الغرناطي وغيرهم ورحل إلى العدوة فلقي بقلعة حماد أبا مروان الحمداني[١] وبمدينة بجاية أبا محمد[٢] المَقْري[٣] وغيرهما. ويروي عن أبي عبد الله المازري وأحسبه كتب إليه وانصرف إلى بلده فأسمع وحدث وكانت له أصول عتيقة وولي خطة الشورى بدانية وأفتى بها نيفاً وعشرين سنة ودعي إلى قضائها فأبى من ذلك. وكان عالماً بالمسائل محدثاً ضابطاً حسن التقييد معتنياً بلقاء الرجال ورعاً فاضلاً. كان أبو محمد القلَيني يعظمه ويثني عليه وله تصنيف على الموطأ سماه: كتاب الإيماء ضاهى به كتاب أطراف الصحيحين لأبي مسعود الدمشقي وعرضه على شيخه أبي علي الصدفي[٤] فاستحسنه وأمره ببسطه فزاد فيه. وله أيضاً مجموع في رجال مسلم بن الحجاج حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو

---

١٢٨ ـ الذيل ١/١ بغية الملتمس ص ١٦٨ رقم ٤٠٥ ـ الصلة ١/٧٨ رقم ١٦٨ ـ معجم الصدفي ص ١١ رقم ١٢ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٩ رقم ١٩٤ ـ الديباج ١/٢٠١ رقم ٨٤ ـ شجرة النور ١/١٣٣، الغنية ص ١٨٣ رقم ٤١.

---

(١) الحمداني: فوقها: «كذا» «صح».

(٢) محمد: خرم «م».

(٣) المَقْري: بفتح الأول وسكون الثاني، نسبة إلى مَقْرة وإليها ينسب المقري، صاحب نفح الطيب وأزهار الرياض، ومنه من يشدد القاف مع الفتح.

(٤) على شيخه أبي علي الصدفي: خرم «م».

العباس الأُقليشي وأبو عبد الله المكناسي وأبو العباس بن أبي قوة وحدث عنه أبو محمد الرشاطي في كتابه عن المَقْري وقد أخذ عنه أبو الفضل بن عياض وسماه في شيوخه لقيه بسبتة وسمع منه فوائد وقال كان علمُ الحديث أغلبَ عليه ويميل في فقهه إلى الظاهر. وحدث عنه ابن الدباغ في معجم مِشيخته. قرأت على القاضي أبي الخطاب ابن واجب، أخبركم القاضي أبو الوليد بن الدباغ في كتابه فأقرَّ به قال: (نا) الفقيه المشاور الفاضل أبو العباس أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري لفظاً من كتابه قال (نا) الفقيه الأصولي أبو محمد عبد الله بن محمد المَقْريُّ. قال (نا) الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد هو المعروف بكِيَا، قال: وكان لا يحدث به إلا مرة في السنة لأنه حديث تداوله الأئمة. قال (أنا) الإمام أبو المعالي عبد الملك بن يوسف الجويني قال (نا) أبي قال (نا) أبو بكر[1] الحيري، قال (أنا) أبو العباس الأصم قال (نا) الربيع بن سليمان. قال (نا) الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا» ذكره ابن بشكوال في ملحقاته وزياداته التي ذيل بها كتابه بعد الفراغ منه ولم يجوده ولا استوفى خبره وغلط في تاريخ وفاته غلطاً لا خفاء به فجعلها في نحو العشرين وخمسمائة كما جعلها القاضي عياض وعنه نقل ذلك في ما أحسب وأنا قرأت السماع منه لصحيح مسلم بدانية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في سابع من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين بعد عام كامل من تاريخ هذا السماع وكذا قال ابن حبيش في وفاته. ومولده في الساعة الرابعة من يوم السبت السابع عشر من شوال سنة سبع وستين وأربعمائة. قرأت ذلك وبعض خبره بخط ابن عياد.

١٢٩ ـ أحمد بن عبد المك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرةوهو محمد بن بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم من أهل مرسية يكنى أبا العباس: سمع أباه وأبا بكر بن أبي جعفر والد أبي محمد الفقيه وأبا جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن وليد وأبا الوليد هشام بن أحمد بن وضاح واستجاز له أبوه عبد الملك

١٢٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٦ رقم ٣٤٨ ـ بغية الوعاة ١/ ٣٣٠ رقم ٦٢٥ ـ الديباج المذهب ١/ ٢١٧ رقم ٩٨ غاية النهاية ج ١/ص ٧٧ رقم ٣٤٩. العبر ٤/ ٩١.

(١) أبو بكر: سواد في «م».

جماعة من الجلة منهم أبو عمر بن عبد البر وأبو عمرو المقرىء وأبو العباس العذري وأبو الوليد الباجي حدث عنه ابنه القاضي أبو بكر محمد بن أحمد شيخنا. وحكى عنه ابن الدباغ وتوفي بمرسية يوم الجمعة الرابع لرمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وقد حوم على التسعين.

١٣٠ ـ أحمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن خصيب القيسي من ساكني قرطبة. يكنى أبا العباس ويعرف بالقيجاطي أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأبي جعفر الخزرجي وروى الحديث عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وعباد بن سرحان وغيرهم وتصدر لاقراء القرآن وتعليم العربية روى عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو عبد الله بن العويص وأبو العباس بن مضا وقال فيه أحمد بن عبد الرحمن وهو وهمٌ وحكى أنه كان أحد الأمناء بجامع قرطبة ومن الشهود المعدلين بها. وكان يقرض شيئاً من الشعر أنشد له ابن الطيلسان:

ليس الخمول بعار على امرء ذي جلال

فليلة القدر تخفى وتلك خير الليالي

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة عن ابن حبيش وغيره.

١٣١ ـ أحمد بن عبد الله بن جابر بن صالح الازدي من أهل اشبيلية يكنى أبا عمر سمع من أبي عبد الله بن منظور وأبي محمد عبد الله بن علي الباجي وأبي محمد ابن خزرج وأبي الحكم العاصي بن خلف المقرىء وكان يؤم بمسجد ابن تقي من داخل اشبيلية ويقرىء فيه القرآن دائباً على ذلك نحواً من ستين سنة لم يخرج عنه الا الى صلاة الجمعة أو الى ما لا بد للانسان منه وكان مشهوراً بالفضل والصلاح حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وأبو بكر بن رزق وابن خير وابن عبيد الله وابن مضا وأبو الحسن بن مومن وأبو العباس بن مقدام وغيرهم. توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة عن سن عالية وقرأت أيضاً بخط ابن حبيش أنه توفي سنة خمس وثلاثين والأول قول ابن خير وابن مضا ومولده سنة سبع وأربعين وأربع /مائة وكان لِدَةَ أبي مروان الباجي وأبو الوليد اسماعيل بن حجاج [١٥و]

---

١٣٠ ـ الذيل ١/ ٨٢ رقم ٩٤ ـ بغية الوعاة ١/ ٣٠٠ رقم ٥٥١. أعلام المغرب العربي ٣/ ٢٢٩ رقم ٩٢٥.

وأبي الحسن بن مغيث وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي محمد عبد الله بن علي بن سَمَجون.

١٣٢ ـ أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن غزوان الفهري من أهل شنتمرية الغرب يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي العباس بن حامد من أصحاب أبي عمرو المقرىء وتصدر ببلده للإقراء وكان من أهل المعرفة بالنحو واللغة والعروض. وله أرجوزة مزدوجة في قراءة نافع وثانية في قراءة ابن كثير. ومن تواليفه كتاب فوائد الإفصاح عن شواهد الإيضاح في مجلد ووقفت على الأخذ عنه في شوال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٣٣ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر من أهل مرسية يكنى أبا جعفر أخذ عن مشيخة بلده ولقي أبا علي الصدفي ولم أقف على ما سمع منه. فأما أخوه أبو يحيى محمد بن علي فمن المكثرين عنه ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وكان معدوداً في الأدباء وبينه وبين أبي عبد الله بن أبي الخصال مخاطبات جمة وقفت عليها وإحداها مؤرخة بالمحرم من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

١٣٤ ـ أحمد بن هشام المقرىء من أهل قرطبة يعرف بالزُّوزَنالي ويكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأخذ عنه أبو القاسم بن الشراط بعضه عن ابن الطيلسان.

١٣٥ ـ أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب يكنى أبا العباس ويعرف بالمَسِيلي. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن العبسي وأبي بكر حازم بن محمد، وأبي عبد الله بن مزاحم وأبي القاسم بن النخاس وسكن إشبيلية وتصدر بها للاقراء.

---

١٣٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٤٥ رقم ٣٢٧ ـ بغية الوعاة ١/٣٢٥ رقم ٦٢٠. كشف الظنون ١/٢١٣، معجم المؤلفين ١/٢٧٦، هدية العارفين ص ٨٥، أعلام المغرب العربي ٣/٢٨٥ رقم ٩٦٦.

١٣٣ ـ الذيل ١/١ ص ٢٨٨ رقم ٣٧٠ ـ معجم الصدفي ص ٢٠ رقم ١٦.

١٣٤ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٦٣ رقم ٨٦٦. غاية النهاية ١/١٤٧ رقم ٦٨٢.

١٣٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢٧ رقم ٦٣١ ـ الوافي بالوفيات ٧/ ص ٤٠٢ رقم ٣٤٠١ ـ غاية النهاية ١/١١٥ رقم ٥٣٣. معرفة القراء ١/٤٩٠ رقم ٤٣٧، فهرسة ابن خير ص ٣٤ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٦١ أياصوفيا ٣٠١٠).

وكان من أهل التجويد والعناية بالحديث وألف كتاباً في القراءات السبع سماه بالتقريب[1] أخذ عنه أبو الحسن نجبة بن يحيى وسمع منه أبو بكر بن خير وأجاز له جميع رواياته وتواليفه في جمادى الأخرى[2] سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

١٣٦ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي من أهل بلنسية، وأصله من مربيطير عملها. يكنى: أبا بكر وهو خال شيخنا أبي الخطاب بن واجب روى عن أبي محمد البطليوسي ولازمه طويلاً وقيد عليه اللغات والآداب وأخذ عنه العربية. ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي مع أبي بكر بن هذيل في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ولا أعلمه حدث.

١٣٧ ـ أحمد بن يعلى من أهل الجزيرة الخضراء: يكنى أبا العباس وأبا جعفر حدث عنه أبو الربيع المعروف بالخشيني. وكان مقرئاً نحوياً لغوياً أديباً. بعضه عن أبي سليمان بن حوط الله.

١٣٨ ـ أحمد بن الفرَج بن الفرج التجيبي من أهل قونكة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عامر أخذ عن أبي محمد البطليوسي وكان من أهل العلم والأدب ومن بيت رياسة بالثغر وله تأليف في العروض سماه بالمجمل سمعه[3] منه أبو العباس بن الصقر وحدث به عنه.

١٣٩ ـ أحمد بن عبد الواحد بن عيسى الهمْداني من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر ولي القضاء بوادي آش. وكان فقيهاً مشاوراً وكان أبوه أيضاً فقيهاً مشاوَراً وعنه كان أخذه في ما أحسب ووقفت على استقضائه مما قيد عن إمضائه قبل الأربعين وخمسمائة.

١٤٠ ـ أحمد بن خَلَصَة بن أبي عامر النفزي من أهل شاطبة. يكنى أبا جعفر. كان رجلاً صالحاً وأصابته زمانة أقعدته عن التصرف سنين ثم عوفي وتصرف بعد ذلك.

---

١٣٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦٦ رقم ٥٠٣ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ٢٨ رقم ١٢.
١٣٨ ـ الذيل ١/ص ٣٥٨ رقم ٤٨٣.
١٣٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٧٠ رقم ٣٥٠.

---

(١) التقريب: القاف أشبه بالغين المعجمة في «م».
(٢) الأخرى: خرم «م».
(٣) سمع: في ع١ وع٢.

وله في شفائه حكاية داخلة في كراماته. توفي سنة أربعين وخمسمائة ذكره ابن سفيان ولم يسم شيوخه.

١٤١ ـ أحمد بن عبد الله بن عامر بن عبد العظيم المعافري من أهل دانية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا جعفر وأبا العباس روى عن عمه أبي زيد عبد الرحمن بن عامر. وأبي بكر اللباتي وأبي الحجاج يوسف بن أيوب وأبي بكر بن برنجال وغيرهم: وكان أديباً ماهراً نحوياً لغوياً. حدث عنه أبو عمر بن عياد وأبو الحجاج بن أيوب صاحب الأحكام وأبو زكرياء بن سيد بونة. وكان: صِهْراً لأبي عبد الله بن سعيد المقرىء توفي سنة أربعين وخمسمائة وقد خانق السبعين أكثر خبره عن ابن عياد ووفاته عن ابن أيوب.

١٤٢ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن عاصم الثقفي من أهل برجة يكنى أبا العباس ويعرف بالقصَبِي لسكنى سلفه قصبة المرية. أخذ القراءات عن أبي عمران موسى بن سليمان وسمع منه ومن أبي خالد يزيد مولى المعتصم بن صمادح ورحل إلى شرق الأندلس فأخذ عن أبي داود المقرىء بدانية وأبي الحسن بن أخي الدوش بشاطبة وأبي الحسين بن البَيَّاز بمرسية وله رحلة حج فيها وبعد صَدَره تصدر للاقراء وإسماع الحديث بجامع المرية وتولى به صلاة الفريضة أخذ الناس عنه. وكان جيد الضبط ومن رواته الجلة أبو بكر بن رِزْقٍ / ومن خطه نقلتُ نسبَه وأبو القاسم بن حبيش وأبو يحيى اليسع بن عيسى بن حَزم وغيرهم توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة بعضه عن أبي عبد الله التجيبي وفيه عن ابن سالم.

١٤٣ ـ أحمد بن ابراهيم بن أحمد الأنصاري المقرىء من أهل المرية يكنى أبا العباس ويعرف بابن السقاء. أخذ القراءات عن أبي عمران موسى بن سليمان وأبي الحسين بن البياز وأخذ عنه ابن حبيش وغيره.

١٤٤ ـ أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حَرَز الكلبي يعرف بالبكِّي لطول سكناه

---

١٤١ ـ الذيل ١/١ ص ١٤٩ رقم ٢٢٦ ـ بغية الوعاة ٣١٧/١ رقم ٥٩٥. أعلام المغرب العربي ٢٥١/٣ رقم ٩٤٤.

١٤٢ ـ الذيل ١/١ ص ١٩٥ رقم ٢٦٦ ـ بغية الملتمس ١٨٩ ـ غاية النهاية ٦٦/١ رقم ٢٨٦ ـ معرفة القراء ١/ص ٤٩٤ رقم ٤٤٢.

١٤٣ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥ رقم ٢٠ ـ بغية الملتمس ص١٥٨ رقم ٣٧٥.

١٤٤ ـ الذيل ١/١ ص ٧٨ رقم ٨٨ ـ غاية النهاية ١/ص ٤١ رقم ١٧٤ ـ العقد الثمين ٢٢/٣.

بمكة ثم نزل إشبيلية ويكنى أبا جعفر ونجبة يقول في اسمه[١] أحمد بن عثمان البكي ولعل اسم أبي سعيد عثمان ونسبه إليه، وقال فيه ابن رزق وقرأته بخطه أحمد بن محمد بن أبي سعيد وكناه أبا العباس فيكون على هذا ثعبان لقباً لأبيه. رحل حاجاً، وأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي معشر الطبري كتابه في القراءات المعروف بالتلخيص. وصحبه طويلاً. ثم قفل إلى إشبيلية فتصدر بها للاقراء وأخذ عنه جماعة منهم ابن رزق وابن خير وأبو عبد الله بن حَمِيد وابن مضا ونجبة وغيرهم وعمر واسن وكثر الانتفاع به وتوفي بعد الأربعين وخمسمائة.

١٤٥ ـ أحمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي سكن شلب، وأصْلُ سلفه من قرطبة: يكنى أبا عمر. كان فقيهاً على مذهب جده أبي محمد الظاهري عارفاً به[٢] مصمماً عليه صليباً فيه مجادلاً عنه مع معرفة بالنحو ومشاركة في قرض الشعر وتوفي بعد امتحان طويل من ضربه وحبسه وسَلْب ماله وتغيير حاله لما نسب إليه من الثورة على السلطان ذكره ابن مُؤمِن ولم يذكر وفاته.

١٤٦ ـ أحمد بن محمد بن إسحاق اللخمي من أهل شِلْب. يكنى أبا القاسم ويعرف بابن المِلْح روى عن أبيه وأبي بكر عاصم بن أيوب وغيرهما وولي الصلاة والخطبة ببلده وكان أديباً كاتباً شاعراً ذكره ابن خير وحدث عنه.

١٤٧ ـ أحمد بن يوسف بن مِنَ الله مذكور في شيوخ أبي القاسم السهيلي قرأت اسمه بخط الأستاذ أبي علي بن الشلوبين ولم يكنه ولا سمى أحداً من شيوخه ووجدت فيما قيدت رواية أبي العباس: أحمد بن يوسف النحوي عن أبي الحسن بن الأخضر ولا أدري أهو هذا أم غيره.

١٤٨ ـ أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي من أهل أريولة عمل مرسية وسكن المرية يكنى أبا العباس ويعرف بالرشاطي وهو أخو أبي

---

١٤٥ ـ الذيل ١/١ ص ١٢١ رقم ١٦٧ ـ الوافي بالوفيات ٣٩١/٦ رقم ٢٩٠٥.

١٤٦ ـ الذخيرة ٤٥٢/٢ هامش رقم ١ ـ المغرب ٣٨٤/١ رقم ٢٧٤ ـ الذيل ١/١ ص ٤٠٠ رقم ٥٧٨ فهرسة ابن خير ص ٤٦٢ ـ رايات المبرزين ص ٥٧ رقم ٣٠ ـ نفح الطيب ٧١/٤.

١٤٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٠٧ رقم ٣٩٢ ـ معجم الصدفي ص ٢٨ رقم ١٩. وانظر ترجمة أخيه في الصلة ٢٨٦/١ رقم ٦٥١ وقارن بين نهايتها وما أورده ابن الأبار.

---

(١) اسمه: إشارة أنها بالهامش «م».

(٢) به: ساقطة ع[٢]. ١٨) عليه: محو «م».

محمد المحدث النسابة. رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وكتب الحديث عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وغيرهما. وكان فاضلاً خياراً توفي قبل أخيه فيما أحسب واستشهد أخوه في تغلب الروم على ألمرية صبيحة يوم الجمعة الموفي عشرين لجمادي الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ولم يورد ذلك ابن بشكوال على وجهه.

١٤٩ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خاطب من أهل باجة بغرب الأندلس يكنى أبا العباس. أخذ العربية والآداب عن أبي حفص عمر بن خطاب الماردي وأبي بكر عاصم بن أيوب البطليوسي وأبي عبد الملك مروان بن الجعديلَّه وأبي عبد الله بن أبي العافية وأبي الحسن بن أفلح المعروف بالقلبَّق وقرأ عليه برنامجه بإشبيلية وحمل عنه تأليفه المفتح في النحو وعلم ببلده العربية واللغات حياته كلها. وكان متحققاً بها نافذاً فيها مع الصلاح والزهد وروى الحديث عن أبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني وغيره وأخذ عنه أبو حفص عمر بن عُديْس القضاعي وأبو عبد الله بن مالك الميرتلي وأبو الحسين عقيل بن العَقْل الخولاني وغيرهم. وقرأت بعض خبره بخطه وحكى ابن خير أنه لقيه بباجة في سنة ست وثلاثين وخمسمائة وحضر مجلسه واستجازه فأجاز له ما يحمله عن ابن أبي العافية وغيره من شيوخه قال وتوفي ليلة الأربعاء قريباً من نصف جمادى الأخيرة سنة اثنتين وأربعين وسنه نحو الثمانين.

١٥٠ ـ أحمد بن الحصين بن عبد الملك بن إسحاق بن عَطَّاف العقيلي القاضي من أهل جيان، ومن ولد الحُصَين بن الدجَّنَ أحد[1] القائمين بأمر عبد الرحمن بن معاوية وبابن الدَّجَن كان يعرف. ابتدأ بطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة ورحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي محمد بن عَتَّاب صحيح البخاري في سنة تسع وتسعين وأربع مائة وسمع بها أيضاً من غيره وأخذ عن أبي الأصبغ بن سهل كتابه في نوادر الأحكام مناولة ولقي بإشبيلية أبا القاسم الهَوْزَني فسمع منه في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وفيها توفي أبو القاسم هذا وسكن غرناطة وأفتى بها ثم انتقل/إلى قرطبة فكان بها[2] في عداد المفتين إلى وقت الفتنة الكائنة بالغرب. سمع منه أبو محمد بن عبيد الله وغيره وتوفي [١٨و]

١٤٩ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٥٢ رقم ٦٧٢ ـ بغية الوعاة ١/٣٧١ رقم ٧٢٥.
١٥٠ ـ الذيل ١/١ ص ٩٧ رقم ١٢٠.

(١) أحد: ساقطة: ع٢.
(٢) قرطبة... في: بياض في الأصل. وكتبت بخط مُغاير.

بجيان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ومولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة قرأت مولده بخطه وكثيراً من خبره وذكر وفاته ابن عياد.

١٥١ ـ أحمد بن محمد بن يونس من أهل مُرْبَيْطِر وبالنسبة إليها كان يعرف يكنى أبا جعفر. رحل إلى أبي بكر بن العربي فسمع منه في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وكثيراً من رواياته. وأجاز له. وسمع أيضاً من أبي الحسن طارق بن يعيش في سنة اثنتين وأربعين. وكان من أهل العناية بالرواية وسماع العلم وقد ذكرته في معجم أصحاب ابن العربي من جمعي ولم أقف على تاريخ وفاته.

١٥٢ ـ أحمد بن علي بن الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم. يكنى أبا عمر روى عن أبيه. وكان كاتباً، أديباً نحريراً ولأبيه علي رواية عن أبيه أبي رافع الفضل وهو مذكور في بابه[1]، وتوفي أحمد في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة أو نحوها[2] أفادني ذلك بعض أصحابنا.

١٥٣ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رَزْقُون بن سحنون بن مسلمة القيسي يكنى أبا العباس أصله من باجة القيروان. ومسلمة جده هو الداخل منها إلى الأندلس: ويعرف بالمرسي لنزول سلفه مرسية ونزل هو الجزيرة الخضراء أخذ القراءات عن أبي الحسين بن البياز وأبي داود المقرىء وابن أخي الدَّوش وسمع الحديث بقرطبة من أبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وبمالقة من أبي المطرف الشعبي وأبي عبد الله بن خليفة وتفقه بهما وأخذ عن أبي الحسن العبسي بعض القراءات وسمع منه الشهاب للقضاعي والناسخ والمنسوخ لهبة الله وأجاز له وقرأ القرآن برواية ورش عن أبي الحسن بن الجزار الضرير المقرىء بمسجد أبي عَلاقه. وكان من مشاهير أصحاب مكي بن أبي طالب وأخذ أيضاً عن أبي القاسم بن النخاس وله رواية

---

١٥١ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٢٩ رقم ٧٨٨.

١٥٢ ـ الذيل ١/١ ص ٣١٤ رقم ٤٠٦ وص ٣٠٢ رقم ٣٨٤.

١٥٣ ـ فهرست ابن خير ص ٤٣٣ الذيل ١/١ ص ٢٩٥ رقم ٣٨٠ ـ معجم الصدفي ص ٣٣ رقم ٢١ ـ بغية الوعاة ١/٣٣٩ رقم ٦٤٤ ـ الديباج المذهب ١/٢١٩ رقم ١٠٠ ـ غاية النهاية ج ١ ص ٨٣ رقم ٣٧٧. معرفة القراء ١/٥٠١ رقم ٤٥٠، طبقات المفسرين للداودي ١/٥٣ رقم ٤٧، طبقات المفسرين للسيوطي ص ٤ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٨٩ أيا صوفيا ٣٠١٠).

---

(١) انظر ذلك في القسم الثالث ترجمة علي بن الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم رقم ٤٤٨ ص

(٢) أو نحوها: إشارة أنها بالهامش «م».

عن أبي بكر خازم بن محمد وأبي علي الصدفي وأبي الحسن بن الأخضر وتصدر للاقراء بالجزيرة الخضراء وأخذ الناس عنه. وكان فقيهاً مشاوراً محدثاً حافظاً مقرئاً نحوياً مفسراً. روى عنه أبو عبد الله القُباعي ووصفه بهذا كله وأبو حفص بن عذرة وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن النسرة وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهم. وذكر بعضهم أنه توفي في ذي القَعْدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وقال جابر بن أحمد القرشي في مشيخة ابن خير من تأليفه أنه توفي في حدود سنة خمس وأربعين وخمس مائة عن سن عالية.

١٥٤ ـ أحمد بن عمر بن معقل من أهل شوذر عمل جيان وسكن أُبّذَةَ يكنى أبا جعفر رحل حاجاً وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي بكر الطرطوشي وأبي طاهر السلفي سنة أربع عشرة وخمسمائة وبعدها وقفل إلى الأندلس وحدث بشوذر وأبذة وولي الصلاة والخطبة بها حدث عنه أبو بكر بن حسنون البياسي.

١٥٥ ـ أحمد بن محمد الغافقي الضرير من أهل مالقة. ونزل المرية ويكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وابن أخي الدوش وأخذ عنه أبو عبد الله المعروف بابن الشواذكي.

١٥٦ ـ أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكلابي من أهل غرناطة له رحلة لقي فيها أبا طاهر السلفي بالاسكندرية وحكى عنه أبو طاهر ما ذكرته في باب هاني عن ابن نقطة.

١٥٧ ـ أحمد بن يحيى بن سَيِّد بُونُهْ الخزاعي من أهل قسطنطانية عمل دانية يكنى أبا جعفر يروي عن أبي علي إسماعيل بن محمد بن سفيان. أخذ عنه ابنه أبو بكر يحيى بن أحمد.

١٥٨ ـ أحمد بن علي بن شاب الغساني من أهل المرية. صاحب الصلاة والخطبة بجامعها. يكنى أبا العباس ويعرف بابن الشهادة كان من أهل الأدب والعربية أخذ عنه ذلك ابن عبيد الله وأجاز له جميع ما رواه.

١٥٩ ـ أحمد بن جعفر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري من أهل

---

١٥٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٠ رقم ٤٥٣.

١٥٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٢ رقم ٧٩٨.

١٥٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣١٠ رقم ٣٩٥. وانظر ترجمة هاني الجزء الرابع ص ٥٨٤ رقم ٤٢٣.

١٥٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٠٧ رقم ٣٩١ ـ بغية الوعاة ٣٤١/١ رقم ٦٥١.

١٥٩ ـ الذيل ١/١ ص ٨٤ رقم ٩٥ ـ معجم الصدفي ص ٣٤ رقم ٢٣، وقصة تحريق السِّيد الكَمْبَيْطُور لوالده أبي أحمد جعفر معروفة مشهورة في هذه الحقبة المرابطية من تاريخ الأندلس.

بلنسية وقاضيها يكنى أبا محمد وأبوه أبو أحمد هو المُحرِّقُ. سمع من أبي داود المقرىء في غرة شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة وفي رمضان منها كانت وفاة أبي داود ويروي أيضاً عن أبي علي الصدفي وأبي محمد البطليوسي وذكر ابن عياد أن له رواية عن أبيه عن جده وولي قضاء بلنسية مرتين أقام فيهما نحواً من خمس عشرة سنة حميد السيرة مرضي الطريقة وكان من سَرَوات الرجال يجمع إلى نباهة السلف وحسن الشارة ووسامة المنظر الحلم والاناة واللين والتؤدة وخفض الجناح، والصبر على أذى الخصوم له أخبار مأثورة في حلمه وهو كان أغلب عليه من علمه. وقرأت بخطه على ظهر نسخة من كتاب الأنواء لابن قتيبة:

أقول وقد خوفوني القران ... وما هو من سره كائن
ذنوبي أخاف فأما القران ... فإني من شرِّه آمن

توفي ببلنسية مصروفاً عن القضاء في الثاني عشر من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وخمسمائة وقد قارب السبعين وصلى عليه ابن أخته القاضي[1] أبو أحمد بن ميمون أكثر خبره عن ابن عياد وابن سفيان.

١٦٠ ـ أحمد بن حسن بن سليمان بن ابراهيم، من أهل بلنسية. يكنى أبا العباس سمع أبا البحر الأسدي وأبا علي الصدفي وأبا بكر بن العربي وأكثر عنه وأبا عبد الله بن أبي الخير الموروري وأبا الحسن خُلَيْص[1] بن عبد الله وأبا عبد الله بن خلصة النحوي وأبا عامر بن حبيب وأبا الحجاج القضاعي الأندي وأجاز له أبو محمد بن خيرون وأبو عمران بن أبي تليد وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وغيرهم، وكان من أهل الفقه والمعرفة بعقد الشروط والعناية برواية الحديث وكتب بخطه علماً كثيراً وله حظ من النظم ضعيف قرأت بخطه قال شيخنا أبو علي رضي الله عنه ـ يعني الصدفي[2] ـ. وقد سألته عن الوجه في سعيد ابن المسيب أبفتح الياء هو أم بكسرها. فذكر أن أهل المدينة يسمونه بفتح الياء وأهل الكوفة يكسرونها. وقرأت أنا بخط أبي الوليد بن الفرضي حاشية في نسخته من تفسير غريب الموطأ عن عبد الله بن وهب لأهل

١٦٠ ـ الذيل ١/١ ص ٩١ رقم ١٠٧ ـ معجم الصدفي ص ٣٥ رقم ٢٤.

(١) انظر ترجمته في باب جعفر رقم ٦٣٥.
(٢) خليص: ضبطت بصيغة التصغير وكتب فوقها «صح» في ع[1] وع[2].
(٣) الصدفي: خرم «م».

المدينة المسيِّب ولأهل العراق المسيَّب ضداً لما قال أبو علي. وقرأت أيضاً بخط ابن سليمان أنشدني الفقيه أبو الحجاج يوسف بن محمد بن علي القضاعي، قال أنشدني ببغداذ الإمام أبو عبد الله الحميدي صاحب الإمام أبي محمد بن حزم لنفسه:

من الحذق في كسب العلوم تواضع يبلغك الغايات في كل مقصد
فكم غالط ظن الترفع رفعة فما زال مخفوضاً لدى كل مشهد

كذا قال في اسم القضاعي، وإنما هو يوسف بن علي بن محمد، وقد غلط في هذا غيره وحمله السماع من الحميدي ولم يدركه ولا سمع منه وإنما يروي عن أبي بكر بن طرخان عنه، توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة أو حولها عن ابن عياد وذكر ابن سالم أنه كانت فيه لُوثة.

١٦١ ـ أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي من أهل غرناطة يكنى أبا العباس وأبا جعفر أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الباذش وروى عنه وعن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي القاسم بن الأبرش وغيرهم ورحل حاجاً مع ابنه أبي الحسن وسمعا بمكة من أبي الفتح الكروخي جامع أبي عيسى الترمذي سنة سبع وأربعين وخمسمائة وسمعا أيضاً من أبي علي بن العرجاء وغيرهما حدث عنه ابنه أبو الحسن وأبو القاسم بن وضاح صحبه بمكة وأخذ عنه هنالك بعضه عن أبي عمر بن عات.

١٦٢ ـ أحمد بن عبد الله بن خَمِيس بن معاوية بن نصرون الازدي من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر. سمع أبا محمد القلني[1] وأبا مروان بن الصيقل وأخذ عنهما النحو والغريب والأدب وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن هذيل صهره وله رواية عن أبي القاسم بن ورد وكان فقيهاً أصولياً فرضياً أديباً ينظم وينثر فيجيد توفي بالجزائر عمل بجاية سنة سبع أو ثمان وأربعين وخمسمائة ودفن بها عند باب الفخارين على ساحل البحر وهو ابن أربعينَ سَنة أو نحوها ذكره ابن عياد وفيه عن غيره.

١٦٣ ـ أحمد بن عبد الملك بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا عمر وأبا جعفر ويعرف بابن أبي مروان سمع من أبي

---

١٦٢ ـ الذيل ١/١ ص ١٤٣ رقم ٢١٧ ـ الديباج المذهب ١/٢٠٥ رقم ٨٨.
١٦٣ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٥ رقم ٣٤٦.

---

(١) القَلَنّيّ بتشديد الآخر في ع١.

الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وأبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن مفرج بن سعادة وأبي إسحاق بن حبيش البزاز وغيرهم. وكان حافظاً عارفاً بالحديث ورجاله فقيهاً ظاهري المذهب على طريقة ابن حزم وله تأليف مفيد في الحديث سماه المنتخب المنتقى جمع فيه ما افترق في أمهات المسندات من نوازل الشرع وعليه بنى كتابه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي في الأحكام ومنه استفاد. وكان صاحباً لأبي جعفر هذا أو ملازماً له واستشهد بلَبْلَةَ عند ثورة أهلها والتغلب عليهم يوم الأربعاء الحادي عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أبو الحسن بن مؤمن وقال أبو مروان بن صاحب الصلاة كان ذلك يوم الخميس الرابع عشر من شعبان المذكور.

١٦٤ ـ أحمد بن عبد الله بن يحيى بن فَرَح بن الجد الفهري من لبلة يكنى أبا عامر روى عن شريح سمع منه صحيح البخاري[١] وعن غيره وكان أديباً شاعراً ذكره ابن الإمام وهو شقيق الحافظ أبي بكر بن الجد وقتل في كائنة لبلة شهيداً.

١٦٥ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري من أهل قرطبة. يعرف بابن أبي ويكنى أبا عامر. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس والعربية والآداب عن أبي محمد بن منتان[٢] وسمع أبا الوليد بن طريف وأبا محمد، بن عتاب وأبا بحر الأسدي وأبا القاسم بن صواب وأبا عبد الله بن أخت غانم وصحب القاضي أبا بكر بن العربي طويلاً وأكثر عنه وأجاز له أبو علي بن سُكَّرة وكانت له عناية بسماع الحديث ولقاء أهل العلم والأدب وولي قضاء قرمونة ثم استجة حدث عنه ابنه أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد وخبره عنه وقال توفي بالمنكّب ليلة عيد الفطر سنة تسع وأربعين وخمسمائة ومولده، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

١٦٦ ـ أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن سلاَّم المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا

---

١٦٤ ـ الذيل ١/ ١٨٥ رقم ٢٤٤ ـ المغرب ١/ ٣٤ ـ النفح ٤/ ٧٠ ـ بغية الوعاة ٢/ ٢٥ رقم ١٣٣٩. وقد أورده بكنيته «أبو عامر» في «رف العين».

١٦٥ ـ الذيل ١/ ١ ص ٣٣ رقم ١٥ ـ معجم الصدفي ص ٣٧ رقم ٢٦ ـ تحفة القادم ص ٤٠ ـ الوافي بالوفيات ٦/ ٢١٤ رقم ٢٦٨٠.

---

(١) صحيح البخاري: محو في «م».

(٢) منتان: خرم «م».

جعفر روى عن أبيه وتأدب به وعن أبي علي الصدفي وأبي محمد الركلي سمع منه صحيح البخاري. وكان: أديباً شاعراً مجوداً. وهو خال شيخنا أبي عمر بن عات توفي في حدود الخمسين وخمسمائة عن ابن سفيان وفيه عن غيره.

١٦٧ ـ أحمد بن عبد السلام بن عبد الملك بن موسى الغافقي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس ويعرف بالمسيلي[1] رحل حاجاً وقفل إلى بلده وحدث عنه أبو بكر بن خير بوفاة القاضي ابن أبي حبيب وهو في عداد أصحابه. قرأت ذلك بخطه وقال: نا الشيخ الأستاذ أبو العباس أحمد بن عبد السلام الحاج الغافقي المسيلي أن أبا عبد الله محمد بن ابن السعادات المَرْوَرُوذي الخراساني بثغر الاسكندرية أنشده عند وداعه إياه: قال أنشدني أبو تراب بن جندل عند الوداع لبعضهم:

السم من ألسن الأفاعي أعذب من قبلة الوداع
ودعتهم والدموع تجري لما دعا للوداع داع

١٦٨ ـ أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي الزاهد يعرف بابن الأُقْلِيشي ويكنى أبا العباس. أصل أبيه من أُقليش وسكن دانية وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ. سمع أباه أبا بكر وأبا العباس بن عيسى وتلمذ له ورحل إلى بلنسية فأخذ العربية والآداب عن أبي محمد البطليوسي، وسمع الحديث من صهره أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي بكر بن العربي وأبي محمد القلني وعباد بن سرحان وأبي الوليد بن يعيش وأبي بكر بن العربي وأبي محمد القلني وعباد بن سرحان وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الوليد بن خيره. ولقي بالمرية أبا القاسم بن ورد وأبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا العباس بن العريف وروى عنهم. ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فأدى الفريضة وجاور بمكة سنين، وسمع بها من أبي الفتح الكروخي جامع الترمذي برباط أم الخليفة

١٦٧ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٨ رقم ٣٠٧ ـ نفح الطيب ٢/٥٩٨.
١٦٨ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٤٣ رقم ٨٣٧ ـ أخبار وتراجم أندلسية ٢٤ ـ بغية الوعاة ١/٣٩٢ رقم ٧٧١ ـ نفح الطيب ٢/٥١٤، ٥٩٨، ٥٩٩ ـ أنباه الرواة ١/١٧١ رقم ٨٤ ـ معجم البلدن: مادة أُقليش ١/٢٣٧ (دار صادر بيروت) ـ الوافي بالوفيات ٨/١٨٣ رقم ٣٦٠٩ ـ شذرات الذهب ٤/١٥٤ ـ العبر ٤/١٣٩ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٥٨ رقم ٢٤٨ وانظر تعليق المحقق ـ الديباج المذهب ١/٢٤٦ ـ شجرة النور الزكية ١/١٤٢. بروكلمان ٦/٢٧٦.

(١) المسيلي: خرم «م».

العباسي سنة سبع وأربعين ثم كر راجعاً إلى المغرب فقبض في طريقه. وحدث بالأندلس والمشرق: وكان عالماً، عاملاً متصوفاً شاعراً مجوداً مع التقدم في الصلاح والزهد والعزوف عن الدنيا وأهلها والإقبال على العلم والعبادة وله تصانيف كثيرة مفيدة منها: كتاب الكوكب وكتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم عارض به كتاب الشهاب للقضاعي، وقد رويته وكتاب الغرر[١] من كلام سيد البشر. وكتاب ضياء الأولياء وهو أسفار عدة وحملت عنه معشراته في الزهد وكتبها الناس وأخبرنا بها أبو الربيع بن سالم عن أبي المطرف بن جزي وأبي الحسن بن فزارة و(أنا) غيره عن أبي أحمد بن سفيان ثلاثتهم عنه. ذكره أبو عمر بن عات وأثنى عليه وقال أخبرني عنه الوزير الفقيه أبو بكر بن سفيان وكان يصف لي علمه وإمامته وورعه وزهده. وأخبرني ابنه أبو أحمد أنهم كانوا يدخلون عليه بيته والكتب عن يمينه وشماله وأنه كان يضع يده على وجهه إذا قرأ القارىء فيبكي حتى يعجب الناس من بكائه. حدث عنه ابن عياد وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن بيبش[٢] وغيرهم. وأنشدنا أبو الحجاج بن إبراهيم المعروف بالغرناطي وكتبها لي بخطه عن أبي بكر محمد بن عتيق بن علي التجيبي الازدي، قال أنشدنا أبي قال: أنشدني أبو العباس الأُقليشي لنفسه:

أسير الخطايا عند بابك واقف ... له عن طريق الحق قلب مخالف
قديماً عصى عمداً وجهلاً وغرة ... ولم ينهه قلب من الله خائف
تزيد سِنوه وهْو يزداد ضلة ... فها هو في ليل الضلالة عاكف
تطلَّعَ صبح الشيب والقلبُ مظلم ... فما طاف فيه من سنا الحق طائف
ثلاثون عاماً قد تولت كأنها ... حلوم تقضّت أو بروق خواطف
وجاء المشيب المنذر المرءَ أنه ... إذا رحلت عنه الشبيبة تالف
فيا أحمد الخوان قد أدبر الصبا ... وناداك من سن الكهولة هاتف
فهل أرق الطرفَ الزمانُ الذي مضى ... وأبكاه ذنبٌ قد تقدم سالف
فجد بالدموع الحمر حزناً وحسرة ... فدمعك ينبي إن قلبك آسف

وقد وافق في أول هذه القطعة قول أبي الوليد بن الفرضي أو أخذه منه نقلاً توفي في صَدَرِه عن المشرق بمدينة قوص من صعيد مصر في عشر الخمسين وخمسمائة ودفن

---

(١) الغرر: إشارة أنها بالهامش «م».

(٢) بِيبَش: ضبطت في ع١ بكسر الباء الأولى وفتح الثانية وفي ع٢: فتح الثانية.

عند الجمَّيْزَه التي في المقبرة التالية لسوق العرب. وقال أبو عبد الله بن عياد توفي سنة خمسين أو إحدى وخمسين بعدها وقد نيف على الستين.

١٦٩ ـ أحمد بن أبي الحسن بن ميمون المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا جعفر. ذكره ابن سفيان ووصفه بحفظ الآداب والتواريخ مع النباهة والنزاهة وتوفي ببلده سنة خمسين وخمسمائة وقرأت بخط أبي محمد أيوب بن نوح توفي الوزير أبو جعفر أحمد بن عبد العزيز بن ميمون المخزومي الجزيري يوم الخميس الموفي عشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وهو هذا فيما أحسب(١). وقد أخذ عن أبي الأصبغ بن المرابط أحمد بن علي بن أحمد بن ميمون المخزومي تأليفه في رواية ورش المترجم بالتقريب والحرش في سنة ست أو سبع وعشرين وخمسمائة، وكنيته أبو بكر فلعله المترجم به.

١٧٠ ـ أحمد بن جبير بن محمد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير ـ ثلاثة ـ بن محمد بن مروان بن عبد السلام بن مروان بن عبد السلام بن جبير الكناني. من ولد ضمرة بن بكرة بن عبدة مناة بن كنانة بن خزيمة وجبير والد عبد السلام هو الداخل إلى الأندلس مع بلْج القشيري في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائة. نقلت نسبه من خط ابنه أبي الحسين محمد بن أحمد الأديب الزاهد وهو من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر، روى عن صهره أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله بن خلصة وأبي محمد البطليوسي وتأدب بهما وله أيضاً رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وسماع منهما. وعني بالآداب وكان من أهل البلاغة والإدراك كاتباً شاعراً واستوزره أبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز عند ثورته ببلنسية في انقراض دولة الملثمين وامتحن يوم خلعه فقبض عليه الجند واعتقلوه حتى فدى منهم نفسه بمال جليل

---

١٦٩ ـ الذيل ١/١ ص ٦٧ رقم ٦٣. وقد نبه إلى أن المترجم به هذا. وأحمد بن عبدالعزيز في ص ٢٤٤ رقم ٣٢٦. وأحمد بن علي بن أحمد بن ميمون في ص ٢٩٤ رقم ٣٧٩. هؤلاء الثلاثة هم شخص واحد.

١٧٠ ـ الذيل ١/١ ص ٨٠ رقم ٩٠ ـ الحلة السيراء ٢/٢١٨ وهو والد الرحالة المشهور بابن جبير.

---

(١) بعد «فيما أحسب»: حرف (ن) أي انتهى، وبعد ذلك «وقد أخذ» بخط مغاير (م).

أما «عن أبي الأصبغ . . . المترجم به» فكتبت بالهامش غير أنه ممحو حواً تاماً وقد أتممناه من ع[١] وع[٢].

وانتقل إثر ذلك إلى شاطبة فسكنها. حدث عنه ابنه أبو الحسين وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ذكر وفاته وبعض خبره أبو محمد بن سفيان.

١٧١ ـ أحمد بن ابراهيم بن عيسى: من أهل المرية: يكنى أبا العباس ويعرف بابن المحلول[١] لقي أبا القاسم بن ورد. وصحب القاضي أبا بكر بن أسود وقدمه إلى قضاء جزيرة شقر، ثم صرف عنه واستقر زمان الفتنة بمرسية وعقد بها الشروط وكان فقيهاً توفي بشاطبة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة عن ابن سفيان.

١٧٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري من أهل لاردة وسكن شاطبة: يكنى أبا الحكم روى عن أبي محمد الرشاطي. قال أبو عبد الله بن عياد توفي بشاطبة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة أو نحوها. وحدث عنه أبوه عمر بيسير وهو في عداد أصحابه.

١٧٣ ـ أحمد بن مالك بن مرزوق بن مالك بن عباس من أهل طرطوشة يكنى أبا العباس. سمع من أبيه أبي الوليد مالك وأبي علي بن سُكّرة وأجازا له ومن أبي محمد البَطليوْسِي وأبي محمد بن أبي جعفر الخُشَني وتفقه به وولي القضاء بطرطوشة بلده ثم انتقل عنها إلى بلنسية عند تغلب العدو عليها وذلك يوم الخميس السادس عشر من شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة. حدث وسُمِعَ منه وتوفي ببلنسية سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ومولده بطرطوشة. سنة سبع وثمانين وأربعمائة ذكره ابن عياد وأخذ عنه

١٧٤ ـ أحمد[٢] بن عيسى المعلم من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس أخذ عنه أبو الخليل مفرج بن حسين الضرير المقرىء.

---

١٧١ ـ الذيل ١/١ ص ٦٠ رقم ٣٨ وفيه ابن المحلول.
١٧٢ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٥٣ رقم ٦٧٣.
١٧٣ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٥ رقم ٨١٦ ـ معجم الصدفي ص ٣٧ رقم ٢٧.
١٧٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٧ رقم ٤٧٦.

---

(١) المحلول غ ع[٢] في «م» المجلول. لكن النقطة في هذه غالباً ما تكون من عاهات المخطوطة لانتشار أمثالها على كل الصفحات.

(٢) فوق «أحمد»: علامة تضبيب «م».

١٧٥ ـ أحمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي ـ قاضي قضاة الشرق ـ من أهل مرسية يكنى أبا العباس ويعرف بابن الحلاَّل. روى عن أبي علي بن سكرة وصحب أبا بكر بن فتحون وتفقه بأبي القاسم بن أبي جمرة وحضر عند أبي محمد بن أبي جعفر ومال إلى الرأي والمسائل وشارك في الآداب وولي خطة الشورى ثم استقضي باوريولة واستعفى منها فأعفي وعاد إلى الفتيا إلى أن قلده الأمير محمد بن سعد قضاء مرسية وأضاف إليه قضاء قضاته بسائر أعماله كلها بعد أن تخلصه من نكبة أبي محمد بن عياض الأمير قبله وأطلقه من معتقله وفوض إليه في أموره ولم يكن حصيف العقل وسُعِي به إليه فقبض عليه واستصفى أمواله وغربه إلى أُندة من أعمال بلنسية واعتقل هنالك شهوراً ثم قتل بها ليلاً في سنة أربع وخمسين وخمسمائة. حدث عنه أبو بكر عتيق بن عطاف وأبو محمد عبد المنعم الخزرجي وأبو عبد الله بن واجب المقرىء وأبو محمد بن سفيان وأكثر خبره عنه.

١٧٦ ـ أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله يكنى أبا العباس. ويعرف بالتدميري لأن أصله منها ونشأ بالمرية روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عطية وأبي الحجاج بن يَسْعُون وأبي محمد الزّهِيري[1] وأبي عبد الله محمد بن عمر /[١٣و] وأبي الوليد بن الدباغ. وكان عالماً بالعربية واللغات والآداب واستأدبه السلطان بمراكش لبنيه وله حظ من قرض الشعر وسكن بجاية وقتاً وألف بها لمحمد بن علي بن حمدون وزير ابن الناصر الصنهاجيين كتاباً سماه: «نظم القرطين وضم إشعار السقطين» جمع فيه أشعار الكامل للمبرد والنوادر لأبي علي البغدادي وله كتاب التوطئة في العربية وله شرح في كتاب الفصيح لثعلب، وله أيضاً في شرح أبيات الجمل للزجاجي كتاب مفيد كبير الحجم كثير الامتاع سماه: «شفاء الصدور» وآخر اختصره منه سماه: «المختزل» وفرغ من تأليف الأول سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. وله أيضاً كتاب الفوائد والفرائد وتوفي بمدينة فاس مرجعه من المهدية وحضور فتحها سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

---

١٧٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢٥ رقم ٦٢٧ ـ معجم الصدفي ص ٣٩ رقم ٢٨ ـ بغية الملتمس ص ١٥٦ رقم ٣٦٧.

١٧٦ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٦ رقم ٣٠٥ ـ معجم أصحاب الصدفي ص ٣٩ رقم ٢٩ ـ بغية الوعاة ٣٢١/١ رقم ٦٠٨ ـ جذوة الاقتباس ١٣٨/١ رقم ٨٣ ـ الإعلام للمراكشي ٦٨/٢ رقم ١٢٩ ـ إنباه الرواة ١٨٩/١ رقم ٩١ وفيه أحمد بن عبد الله. طبقات ابن قاضي شهبة ٢٩/١ ـ إشارة التعيين ص ٣٢ رقم ٢١ ـ البلغة ص ٢١.

---

(١) ضبطت في الأصل (م) بفتح الزاي وكسر الهاء، وفوقها «صح».

١٧٧ ـ أحمد بن يوسف بن اسماعيل بن صاحب الصلاة من أهل باجة يكنى أبا جعفر كان من رواة الحديث وأهل العناية به وقد حدث عن أبي عبد الله بن شبرين بصحيح البخاري وأُخِذ عنه واستشهد عند باب الجامع في غدر العدو بلده وذلك ليلة السبت الثاني والعشرين لذي حجة سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

١٧٨ ـ أحمد بن مسعود بن ابراهيم بن يحيى القيسي: يكنى: أبا جعفر ويعرف بابن اشكَبند أصله من سرقسطة وولد هو بشاطبة ونشأ بها وسمع من أبي عامر بن حبيب وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن سعادة وغيرهم وتفقه بالقاضي أبي الاصبغ بن إدريس ولازمه وناظر عند أبي بكر بن أسد وأبي عبد الله بن مُغاور وولي خطة الشورى ببلده. وكان عالماً بالشروط بصيرا بعقدها محدثاً حافظاً متقناً فيما قيد ثقة في ما روى على منهاج أهل الحديث ومن أهل المعرفة والتمييز لِعِلَلِه والذكر لرواته بأسمائهم وكُناهم ومواليدهم ووفياتهم حسن الخط جيد الضبط دؤوباً على النسخ يُتَنافَسُ فيما يكتب ويقيد وله تنابيه مفيدة حدث وأخذ عنه أبو القاسم بن فِيرُّه الضرير وغيره وقال ابن عياد لم أر بعد أبي الوليد بن الدباغ أحفظ منه لأسماء الرجال وهو ممن ينبغي أن يُلحق في الطبقة الثانية عشرة من أئمة المحدثين يعني التي ألف ابن الدباغ وسمى معه أبا الفضل بـنِ عياض وأبا بكر بن فتحون وأبا القاسم بن حُبَيْش وغيرهم. قال وكان ورعاً منقبضاً فاضلاً متواضعاً وهو من بيت علم وخير وتزهد في آخر عمره حتى عرف بإجابة الدعوة. وسأل الله أن يميته غريباً ذابلَ الجسم فكان كما تمنىٰ توفي متوجهاً إلى الحج بالمهدية من بلاد إفريقية في الثالث عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة. وقال أبو عبد الله بن عفيون توفي سنة سبع قبلها وحكى نحواً مما تقدم ووصفه بالعدالة والديانة والتحري والمعرفة بالوثائق (قال) وكان أكثر تصرفه في معرفة الحديث ورجاله أخبرني بذلك أبو عمر بن عات عن ابن عفيون وقال ابن سفيان: تحرك لأداء فريضة الحج فتوفي بمدينة تونس فيما بلغنا عام سبعة وخمسين والأول هو الصحيح ومولده سنة خمس وخمسمائة كان لدة أبي عمر بن عياد.

١٧٩ ـ أحمد بن محمد القيسي من أهل جيان. يكنى أبا العباس ويعرف

---

١٧٨ ـ الذيل ١/ ٢/ ص ٥٤٠ رقم ٨٢٥.
١٧٩ ـ الذيل ٢/ ٥٣٢ رقم ٧٩٩.

بالفندري(١) نزل مرسية وأقرأ بها العربية والآداب ثم سكن أَلْشُ من أعمالها وبها لقيه ابن عياد وقال كان له حظ من علم الطب توفي بمرسية في الرابع وعشرين لربيع الأول سنة تسع وخمسين وخمسمائة ومولده، بجيان سنة عشر وخمسمائة.

١٨٠ ـ أحمد(٢) بن محمد بن هذيل الأنصاري: من أهل بلنسية وأصله من ثغرها يكنى أبا العباس سمع من ابن الدباغ وابن النعمة وصحب أبا بكر بن أسد وأبا محمد بن عاشر وتفقه عندهماورحل إلى قرطبة فلقي بها أبا عبد الله بن الحاج وأبا جعفر بن عبد العزيز وأبا عبد الله بن أبي الخصال وأمثالهم فأخذ عنهم وقدمه ابن الحاج إلى قضاء استِجة وقيل إلى قضاء بَاغُه(٣) فأقام على ذلك إلى حين مقتله وانصرف إلى بلده فولي قضاء لاردة وشبرانة وغيرهما من بلاد الثغر الشرقي في الدولة اللمتونية فلم تحمد سيرته. وكان يميل إلى الأدب ويضرب بسهم في الشعر والكتابة ويعقد الشروط. وكتب لأبي محمد بن جحاف وأبي محمد بن عاشر أيام قضائهم. وكان حسن الخط نحى فيه منحى ابن أبي الخصال شيخه فقاربه وولي خطة الشّورىٰ ببلنسية لأبي العباس بن الحلال ولأخيه زيادة الله ثم ولي بأخرة من عمره خطة المواريث وأحكامها ببلنسية في إمارة محمد بن سعد فامتحن(٤) وضرب وغُرِّب إلى جزيرة شقر وهنالك توفي مضيقاً عليه في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها ولم يبلغ الستين مولده سنة أربع وخمسمائة / عن ابن عباد وابن سفيان.

١٨١ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري من أهل ألَمرية وسكن مرسية ويعرف بابن البراذعي يكنى أبا العباس(٥) روى عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عبد الله بن الغراء وابن موهب وابن زُغَيْبة وان ورد وأبي عبد الله البلغي وأبي الأصبغ بن حزم ولقي بمالقة أبا علي منصور بن الخَيِّر فأخذ عنه، وبقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن مغيث وغيرهما. وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وأبو علي الصدفي

١٨٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٢٥ رقم ٧٧٥.

١٨١ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦٣ رقم ٦٨٣ ـ معجم الصدفي ص ٤٠ رقم ٣٠.

(١) الفندري (م) ع١ ع٢ (مهمل) فوقها جميعاً.

(٢) فوق أحمد علامة تضبيب(م).

(٣) ياغة: (م) والمعروفُ الخط باغُه أو بيغو انظر د/ محمد مكي في تعليقاته على المقتبس لابن حيان ص ٥٢٨.

(٤) وامتحن: ع٢. فامتحن ع١.

(٥) يكنى: خرم «م». أبا العباس: بخط مغاي« «م».

وأبو محمدالبطليوسي وغير هؤلاء. وكان مقرئاً وله فهرسة منها نقلت أسماء رجاله ولم يكن بالضابط وقد أخِذ عنه ورأيت السماع منه بمرسية في سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

١٨٢ ـ أحمد بن خلف بن يوسف بن فرتون. ولد الأستاذ أبي القاسم بن الأبرش سكن غرناطة وأصله من شنترين يكنى أبا العباس. روى عن أبيه وكان وراقاً يبيع الكتب وله مجموع صغير سماه بالمحكم المنتخب من عيون الحكم وقفت عليه وفيه بعض شعره، وكان ضعيفاً وقد أخذ عنه أبو جعفر بن حكم وأبو القاسم بن سمجون. أنشدنا أبو الربيع بن سالم. قال: أنشدني الشيخ الصالح أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم بغرناطة: قال أنشدني أبو العباس أحمد بن الأستاذ أبي القاسم بن الأبرش وكان وراقاً. قال: أنشدني أبي لنفسه:

ألا حبذا عيش الخمول وحبذا مَقِيلي في أكنافه ورقادي
خمول وأمن طال مثواي فيهما وقد جهل الحساد لين مهادي

قال شيخنا أبو الربيع وكتب لي بخطه هكذا أنشدنا أبو جعفر هذه الأبيات لأبي القاسم بن الأبرش وذلك وهم منه أو من المنشد له إنما هي لأبي سليمان الخطابي أنشدها له القاضي أبو الوليد الباجي في كتابه سنن الصالحين من تأليفه وذكر فيها بيتاً ثالثاً وهو:

هل العيش إلا البأس والصبر والتقى وعلم إلى خير العواقب هادي

١٨٣ ـ أحمد بن حسن بن سيد الجراوي من أهل مالقة يكنى أبا العباس روى عن أبي عبد الله بن أخت غانم وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن ورد وغيرهم وعلم العربية والآداب وكان نحوياً فاضلاً ماهراً له حظ من قرض الشعر حدث عنه أبو عبد الله بن الفخار وأبو كامل الخطيب وغيرهما ويشتبه اسمه بأبي العباس بن سيد الاشبيلي الكناني الملقب باللص وهما اثنان وقرأت بخط أبي الحجاج العبدري المعروف بالثغري وأخبرني أبو عبد الله التجيبي عنه قال أنشدني صاحبنا الأستاذ النحوي الفاضل أبو العباس المالقي ويعرف بابن سيد لنفسه وكتبه لي بخطه: .

---

١٨٢ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٩ رقم ١٤٥.

١٨٣ ـ الذيل ١/١ ص ٩٢ رقم ١٠٨ ـ تحفة القادم ص ٤٤ ـ بغية الوعاة ١/٣٠٢ رقم ٥٥٥ ـ الإعلام للمراكشي ٢/٧١ رقم ١٣٠ ـ الوافي ٦/٣٠٧ رقم ٢٨١١.

وبين ضلوعي للصبابة لوعة بحكم الهوى تقضي علي ولا أقضي
جَنَى ناظري منها على القلب ما جنى فيا مَن رأى بعضاً يُعين على بعضِ

توفي في نحو الستين وخمسمائة.

١٨٤ ـ أحمد بن خلف بن سيد القيسي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس أخذ عن أبي العباسْ بن عيشون وسمع منه الكافي في القراءات لأبي عبد الله بن شريح ورحل حاجاً فأدى الفريضة وأخذ عنه بمكة في سنة إحدى وستين وخمسمائة وقفت على ذلك بخطه وهذا ثالث في هذا الباب لابني سيد المالقي والإشبيلي.

١٨٥ ـ أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري يكنى أبا جعفر أصله من مدينة سالم وسكن شاطبة وولي الخطبة ببعض جهاتها وله رواية عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي ولا أعلمه محدث.

١٨٦ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري سكن بلنسية وداره شُبْرُبْ من عملها يكنى أبا جعفر ويعرف بابن مُشُيّون(١) صحب أبا الوليد بن الدباغ وسمع منه قديماً في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وكتب عنه غير ما شيء من رواياته ومجموعاته وكان معتنياً بالحديث موصوفاً بالذكاء والصلاح توفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمس مائة وفاته عن أبي عبد الله بن عياد وسائر خبره عن أبيه أبي عمر.

١٨٧ـ أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري من أهل وادي آش يعرف بابن الخروبي ويكنى أبا العباس روى عن أبي بكر غالب بن عطية وابنه عبد الحق وأبي الحسن بن كُرْز وأبي الحسن بن الباذش وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي عبد الله بن مكي وأبي

---

١٨٤ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٦ رقم ١٣٨.
١٨٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٥٤ رقم ٨٥٢.
١٨٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧٢ رقم ٥١٨.
١٨٧ ـ معجم الصدفي ص ٤٠ رقم ٣١ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٨١ رقم ٧٤٠ ـ غاية النهاية ١/١٣٦ رقم ٦٤٤ ـ بغية الوعاة ١/٣٨٢ رقم ٧٤٠. طبقات المفسرين للداودي ١/٨٥ رقم ٢٩، طبقات المفسرين للسيوطي ص ٦ رقم ١٤، الديباج المذهب ١/٢٢٨ رقم ١١٧.

---

(١) مُشُيّون «م» ع١ ع٢.

الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن زُغَيبه وأبي علي الصدفي وغيرهم وكان مع روايته للحديث متقذاً في القراءات والتفسير وأصول الفقه وعلم الكلام والنحو، يغلب عليه علم اللغة والأدب وربما نظم اليسير وتصدر للاقراء وولي القضاء والصلاة والخطبة ببلده/ حدث عنه[1] أبو ذر الخشني وأبو القاسم بن البراق [١٤و] ومن شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وابو عبد الله الأندرشي وغيرهم وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

١٨٨ ـ أحمد بن ثابت من أهل وادي آش يكنى أبا جعفر روى بغرناطة عن أبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن عطية وأخذ بها القراءات عن أبي بكر بن الخلوف وتفقه بالمرية عند أبي القاسم بن ورد وشوور ببلده وكان له حظ من الأدب ومعرفة بالأخبار وسُعي به للأمير محمد بن سعد فأزعجه عن وطنه وقصره على المقام بمرسية إلى أن توفي بها سنة ثلاث وستين وخمسمائة وفاته عن ابن حبيش وباقي خبره عن ابن سفيان.

١٨٩ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي من أهل مرسية وصاحب الأحكام بها يكنى أبا العباس سمع أباه أبا زيد وأبا علي الصدفي أو أبا محمد بن أبي جعفر وتفقه به وأجاز له أبو الحسن العبسي وأبو داود المقرىء وغيرهما وكان فقيهاً حافظاً مشاوَراً مدرساً يتقدم في معرفة الأحكام والشروط ويشارك في علوم القرآن والآثار وله حظ من الأدب وتقلد خطة الشورى وأحكام القضاء ببلده سنين عدة بعد أن ولي قضاء شاطبة ثم صُرف محمود السيرة معروف التواضع والنزاهة وحكى ابن عياد أنه قرأ على أبيه الموطأ رواية أبي مصعب من حفظه في عام أحد وخمسمائة وهو أول تاريخ سماعه وكان رديء الخط جداً (نا) عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو محمد غَلْبون بن محمد بن غلبون روى عنه أبو عمر بن عياد وابنه محمد وأبو محمد بن سفيان وأبو ذر الخشني وغيرهم وتوفي بمرسية أول يوم الاثنين ثاني عيد الأضحى سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر وما ذكره ابن سفيان في وفاته وهم ومولده سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

---

١٨٨ ـ الذيل ١/١ ص ٧٨ رقم ٨٧ ـ غاية النهاية ١/٤١ رقم ١٧٣.

١٨٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠٧ رقم ٢٨٨ ـ معجم الصدفي ٤٥ رقم ٣٣ ـ الديباج المذهب ١/٢٠٧ رقم ٩٠. زاد المسافر ص ١٥٢ رقم ٦٠، وهو الجد الثاني للمؤلف صفوان بن إدريس.

---

(١) حدث... الشخني: بياض، وكتب بخط مغاير (م).

١٩٠ ـ أحمد بن عبد العزيز بن محمد الازدي من أهل شقورة ونشأ بمرسية واستوطنها يكنى أبا العباس ويعرف بابن الأصفر صحب القاضي أبا محمد بن عاشر ولازمه[١] وكتب بين يديه وأكثر عنه وله سماع من أبي الحسن بن هذيل وكان من أهل الذكاء والفهم معروفاً بالتيقظ والدهاء ودرس الفقه على الطريقة القرطبية وبه تفقه أبو عبد الله بن تُحَيًّا وأبو محمد عبد الكبير بن محمد وغيرهما واتصل بأبي العباس بن الحلال قاضي القضاة في إمارة ابن سعد فتقدم في إشباعه وخاصته وقدمه إلى الشورى بمرسية وأنهضه إلى قضاء شاطبة ثم أضاف إليه قضاء أوريولة فكان يتولاهما إلى أن نكب مع ابن الحلال واعتقل شهوراً ثم سرح وأعيد إلى قضاء أوريولة وزيد خطة المواريث بها مع الشورى وتوفي بمرسية وهو يتولى ذلك في المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة عن ابن سفيان وفيه عن غيره.

١٩١ ـ أحمد بن عمر المعافري من أهل مرسية وأصله من طلبيرة يعرف بابن افرند[٢] ويكنى أبا العباس روى عن أبي علي بن سكرة وأبي بكر بن عطية وأبي بكر بن العربي وأبي محمد الرشاطي وأبي إسحاق بن حبيش البزاز[٣] وغيرهم وله رحلة حج فيها ولقي أبا الفتح بن الرندانقاني ـ بلد بين سرخس ومرو ـ من أصحاب أبي حامد الغزالي وأنشده عنه مما قاله في وداع إخوانه بالبيت المقدس:

لئن كان لي مِنْ بعدُ عَوْدٌ إليكمُ قضيتُ لُبانات الفؤاد لديكمُ
وإن تكن الأخرى ولم تكُن أوبةٌ وحانَ حِمامي فالسلام عليكم

وقد روى هذين البيتين أبو عمر بن عياد وابنه[٤] محمد عن ابن أفرند هذا وكذلك عن أبي القاسم بن البراق إنشاداً قال أنشدنا القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة بمرسية قال أنشدنا أبو الحسن علي بن سند الزاهد السائح بمكة قال أنشدنا أبو حامد الغزالي برباط سعد بنهر معلى لنفسه فذكرهما مع غيرهما وكان ابن أفرند هذا

١٩٠ ـ الذيل ١/١ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٥ ـ الديباج ١/٢١٦ رقم ٩٧.

١٩١ ـ معجم الصدفي ص ٤٦ رقم ٣٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥١ رقم ٤٥٧ ـ بغية الملتمس ص ١٨٤ رقم ٤٤٧ ـ نفح الطيب ٢/٦٠٠ ـ ٦٠١.

(١) ولازمه: إشارة أنها بالهامش: «م».
(٢) بابن أَفْرَند: ع١ ع٢.
(٣) البزاز: إشارة أنها بالهامش «م».
(٤) ابنه: خرم آخر الكلمة «م». وابنه محمد: ع١ ع٢.

صالحاً زاهداً متصوفاً (نا) عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب أخذ عنه اليسير وأبو عبد الله بن سعادة المعمر سمع منه بمرسية وأجاز له وهو حكى روايته عن ابن سكرة ووقفت أنا على[1] تحديثه عن أصحاب أبي علي عنه فالله أعلم.

١٩٢ ـ أحمد بن عثمان بن هارون اللخمي أندلسي يكنى أبا العباس لقي بغرناطة أبا محمد بن صارة أبا محمد عبد المنعم بن سمجون وأخذ عنهما ورحل حاجاً فكتب عنه بالإسكندرية السلفي وغيره قرأت في فوائد أبي محمد العثماني أنشذني أبو العباس يعني هذا، قال أنشدني القاضي أبو محمد عبد المنعم بن سمجون بغرناطة لنفسه:

لست وجيهاً لدى إلهي ... هذا مدى عيشي اعتقادي
لو كنت وجيهاً[2] لما براني ... في عالم الكون والفساد

١٩٣ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله سعيد بن عباس بن مدير الازدي من أهل قرطبة واصل سلفه من اشونة يكنى أبا القاسم روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما وكان فقيهاً كاتباً شاعراً أديباً وولي قضاء رندة واقرأ ببلده العربية والآداب أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وربما قلب اسمه فقال فيه محمد بن أحمد وقد وقفت على ذلك بخطه والصواب ما أثبتناه وهو ابن أخي أبي القاسم خلف بن عبد الله بن مدير المقرىء.

١٩٤ ـ أحمد بن يحيى بن أحمد العبدري من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر روى عن أبي جعفر بن الباذش قال ابن عياد سمعت أبا محمد سفيان بن أحمد صاحبنا هو ابن الإمام البسطي يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد العبدري يقول: سمعت الأستاذ أبا جعفر أحمد بن علي بن أحمد النحوي يقول: سمعت أبا عامر محمد بن إسماعيل مرتين يقول سمعت الفقيه أبا بكر بن جماهر[3] يقول سمعت القاضي أبا عبد الله القضاعي يقول سمعت أبا سعد هو الماليني أحمد بن محمد الصوفي يقول

---

١٩٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٨٦ رقم ٣٦٦.

١٩٣ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٤٧ رقم ٦٥٧ ـ بغية الوعاة ٣٦٨/١ رقم ٧١٧.

---

(١) أنا علي: خرم «م».

(٢) وجها: ع[1] ع[2]. وفي «م» خرم بالكلمة.

(٣) ابن جماهرة غير واضحة م.

سمعت أبا نصر منصور بن ابراهيم بن عبد الله القصار يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول من أرضى الجوارح بالشهوات فقد غرس في قلبه شجر الندامات وأخبرنا به أبو الخطاب بن واجب في آخرين عن أبي الحسن بن النعمة عن أبي عامر محمد بن اسماعيل بمثله.

١٩٥ ـ أحمد بن يوسف الفزاري من أهل أوريولة يكنى أبا العباس كان معلماً بالقرآن وولي الخطبة بجامع بلده مناوباً لغيره أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله التجيبي وسماه في شيوخه المقرئين.

١٩٦ ـ أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القشيري من أهل قرطبة يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا جعفر سمع من أبي بكر بن العربي وأخذ عنه جامع الترمذي وغير ذلك وكان من أهل الحديث والإتقان لما رواه حدث عنه ابنه أبو عبد الله، وأبو عبد الله الشنتيالي الخطيب وغيرهما أكثر خبره عن ابن الطيلسان.

١٩٧ ـ أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر ولي الأحكام ببلده وكانت له رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد أجاز له ولابنه محمد وقد حدث ابنه وأُخِذَ عنه.

١٩٨ ـ أحمد بن صالح المخزومي الكفيف من أهل قرطبة يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن غَفِرْيل وسمع الحديث من أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي وتصدر للاقراء ببلده وكان من أهل الذكاء والفهم والمعرفة بالحديث والقراءات والعربية موصوفاً بالصلاح والفضل أخذ عنه أبو عبد الله الشنتيالي وأبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي شيخنا وعرض عليه موطأ مالك وأخذ عنه أيضاً أبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي قراءة نافع وأكثر خبره عنه ويحدث أبو عبد الله بن البقار من شيوخ أبي الحسن بن القطان عن أبي العباس أحمد بن صالح القرطبي لقيه بالعدوة ولا أدري أهو هذا أم غيره.

١٩٩ ـ أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي من أهل شاطبة

---

١٩٦ ـ الذيل ١/١ ص ٩٥ رقم ١١١.
١٩٨ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٨ رقم ١٩٢، بغية الوعاة ١/٣١٢ رقم ٥٨٥.
١٩٩ ـ الذيل ١/١ ص ٤٦٧ رقم ٧٠٣ ـ غاية النهاية ١/١٢٤ رقم ٥٧٧.

يكنى أبا جعفر ويعرف بابن اللَّأيُهْ أخذ القراءات عن أبيه أبي عبد الله بشاطبة وعن أبي عبد الله بن سعيد بدانية وخلف أباه بعد وفاته في الإقراء وأخذ عنه جماعة منهم ابن فِيُّرهْ الضرير المقرىء نزيل مصر وغيره وكان متقدماً في صناعته معروفاً بالضبط والتجويد وكان أبوه أيضاً كذلك.

٢٠٠ ـ أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي من أهل قرطبة ويعرف بالشقوري لأن أصله منها أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأخذها عنه ابنه أبو الحسن علي بن أحمد ولا أراه حدث عنه سواه.

٢٠١ ـ أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا بكر ويعرف بالعابد صحب أبا العباس الاقليشي وأبا عبد الله بن الصَّيْقل المعروف بأبي هريرة وأخذ عنه ومال إلى الزهد والتصوف وانتابه أهل الخير فأنفق عليهم أموالاً جليلة سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب يحكي ذلك عنه وكان من أهل الثروة واليسار وبيته قديم النباهة وله حظ من قرض الشعر وخاف من الأمير محمد بن سعد فخلع دعوته، وضبط بلده في آخر سنة ست وستين وخمسمائة فأدى ذلك إلى محاصرته الطويلة الشهيرة، ولم ينفس عن أهله إلا موت ابن سعد في منسلخ رجب سنة سبع وستين وخمسمائة فنالوا بذلك وجاهة عند الولاة بعده واختص ابن سفيان وبنوه بمعظمها حدث عنه أبو عمر بن عياد ببعض تواليف ابن الصَّيْقَل[1] وحكى عنه أبو عمر بن عات شيخنا ولم أقف على تاريخ وفاته.

٢٠٢ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة يعرف بابن الصقر، ويكنى[2] أبا العباس كذا قال فيه أبو الربيع بن سالم أنه من /غرناطة وقيده لي [١٥و] بخطه وقال غيره أنه ولد بالمرية وأصله من سرقسطة خرج منها والده عبد الرحمن وسكن

٢٠٠ ـ الذيل ١/١ ص ٣١٤ رقم ٤٠٥.

٢٠١ ـ الذيل ١/١ ص ٤٠٥ رقم ٥٩٠ ـ بغية الملتمس ص ١٥٦ رقم ٣٧١ ـ الحلة السيراء ٢/٢٦٧ رقم ١٥٣.

٢٠٢ ـ تحفة القادم ص ٤٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٢٣ رقم ٢٩٢ ـ الإحاطة ١/ص ١٨٢ ـ الديباج ٢١١/١ رقم ٩٣ ـ الوافي بالوفيات ٢٩٨٢/٤٧/٧ ـ الإعلام للمراكشي ٧٢/٢ رقم ١٣١.

(١) ابن الصيقل: خرم «م».

(٢) يكنى: خرم «م».

بلنسية ثم انتقل إلى القرية فسمع من أبي الحسن ابن الباذش وأبي القاسم بن الأبرش وأخذ عنهما العربية والآداب وعن جماعة سواهما وكان معروفاً بالفقه والأدب والمشاركة في قرض الشعر مع نباهة القدر وبراعة الخط وولي القضاء بإشبيلية لوالي المغرب وكان ممن يحضر مجلسه مع أكابر الطلبة وتمشى له ذلك في مدة الوالي بعده وأنشدني له بعض أصحابنا:

أرْضِ العَـدُوَّ بـظاهـر متصنـع إن كنت مضـطراً إلى استرضـائه
كم من فتى ألقى بـوجـه بـاسم وجـوانحي تنقـد من بغضـائـه

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو خالد بن رفاعة وتوفي بمراكش في جمادى الأوى سنة تسع وستين وخمسمائة ومولده بالمريـة في شهر ربيـع الأول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

٢٠٣ ـ أحمد بن موسى بن هذيل العبدري من أهل أبِيشَة وسكن مربيطر وهما من عمل بلنسية يكنى أبا جعفر وأبا العباس رحل وحج وسمع من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي لقيه بالاسكندرية سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقفل إلى وطنه وحدث بيسير وكان ذا معرفة بالفرائض والحساب وقد أقرأ القرآن روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد وتوفي في حدود السبعين وخمسمائة عن ابن سالم.

٢٠٤ ـ أحمد بن عبد الملك بن بُونُه العبدري من أهل مالقة يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن البيطار سمع أباه أبا مروان وأبا بكر بن عطية وابن عتاب وابن طريف وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن رشد وغيرهم وأجاز له أبو علي الصدفي وحدث وأُخِذ عنه، وهو من بيت علم وحديث توفي بعد السبعين وخمسمائة بعضه عن ابن سالم.

٢٠٥ ـ أحمد بن يوسف بن علي الازدي من أهل جيان يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الحاج روى عن أبي عبد الله بن اصبغ بقرطبة وله رحلة حج فيها حدث عنه القاضي أبو بكر بن أبي نَضِير.

٢٠٦ ـ أحمد بن محمد بن مالك من أهل بلنسية واصله من سرقسطة يكنى أبا بكر

---

٢٠٣ ـ الذيل ١/١ ص ٥٥٣ رقم ٨٤٦.
٢٠٤ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٢ رقم ٣٤١ ـ معجم الصدفي ص ٤٧ رقم ٣٥.
٢٠٦ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٨٥ رقم ٧٥٠.

له رواية عن أبي بكر بن العربي وكان أديباً كاتباً وقد روى عنه شيخنا أبو الخطاب بن واجب بعض شعره توفي بإشبيلية سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بعضه عن ابن سفيان.

٢٠٧ ـ أحمد بن علي بن محمد بن عيسى يكنى أبا العباس يروي عن أبي العباس الاقليشي وقدم بجاية مع أبي الوليد بن خيرة في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة من دانية ووقفت على التحديث عنه في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

٢٠٨ ـ أحمد بن عبد العزيز بن الفُضَيل بن الخليع الأنصاري الوراق من أهل شرُيون وسكن بلنسية يعرف بالقَبِسِّي بالباء المعجمة[1] المكسورة ويكنى أبا العباس أخذ عن أبي عبد الله بن خلصة جاره بشرُيُّون وعن أبي ممد البطليوسي ولازمهما حتى أتقن العربية والآداب وتجول في بلاد الأندلس والعدوة وكان أديباً شاعراً أنيق الوراقة بديعها معروفاً بالإتقان والضبط يتنافس فيما وجد بخطه من الدواوين وكان مضعفاً وقتل صبراً بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أو نحوها مولده بشريون قبل الخمس مائة أكثر خبره عن محمد بن عياد.

٢٠٩ ـ أحمد بن عبد الله بن مُسَلِّم المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا جعفر ويعرف بابن بَرُوطَه سمع من أبي الحسن بن هذيل وصحب أبا إسحاق الخفاجِيّ وأجاز له شعره وقد كتب عنه أبو عمر بن عياد قطعاً منه عن الخفاجي.

٢١٠ ـ أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي الباجي من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر روى عن أبيه وأبي بكر بن العربي سمع منه برنامجه وأجاز له وعن أبي الحكم بن حجاج وغيرهم وقد سمع من ابن بشكوال وهو من أصحابه حدث عنه ابناه أو عبد الله وأبو مروان سمعا منه فهرسة جدهم أبي محمد الراوية وأجاز لهما، توفي عند صلاة الظهر من يوم السبت الثالث من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة وصلى عليه شيخه أبو عبد الله بن المجاهد.

---

٢٠٧ ـ الذيل ١/١ ص ٣٢٣ رقم ٤١٥.
٢٠٨ ـ الذيل ١/١ ص ٢٤٣ رقم ٣٢١ ـ بغية الوعاة ١/٣٢٥ رقم ٦١٧ ـ الوافي ٧/٣٢.
٢٠٩ ـ الذيل ١/١ ص ١٨٤ رقم ٢٣٩.
٢١٠ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٣ رقم ٣٤٢.

---

(١) العجمية المكسرة: ع٢.

٢١١ ـ أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر الهاشمي من أهل طرطوشة وسكن بلنسية يكنى أبا جعفر سمع[1] ابن هذيل وابن سعادة وابن النعمة واختص به وهو كان القارىء عليه لما يسمع منه ولقي ابن سعيد المقرىء بدانية بعد خروجه من طرطوشة في رجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة لعام أو نحوه من تغلب الروم عليها ولم يأخذ عنه شيئاً وأخذ عن بعض أصحابه وكان مقرئاً ماهراً توفي في نحو سنة خمس وسبعين وخمسمائة عن ابن سالم وغيره.

٢١٢ ـ أحمد بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى الضبي من أهل لورقة يكنى أبا جعفر سمع بمرسية من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر ورحل إلى قرطبة في سنة خمس عشرة وخمسمائة فسمع من ابن عتاب وابن رشد وأكثر عنه ومن ابن أبي الخير الموروري وغيرهم ولقي بمالقة منصور بن الخير فأخذ عنه القراءات، ورحل حاجاً، وبعد انصرافه من أداء الفريضة أقرأ القرآن ببلده وأسمع الحديث وكان منقبضاً زاهداً صواماً قواماً حدث عنه من شيوخنا أبو سليمان بن حوط الله لقيه بلورقة في أوائل ذي القعدة سنة خمس وسبعين. وكان قد أجاز له ولأخيه أبي محمد قبل ذلك وحدث عنه أيضاً قريبه أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة وبخطه قرأت أكثر خبره وتوفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة وقد قارب المائة.

٢١٣ ـ أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيد الكناني النحوي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس، ويعرف باللص لقبه بذلك أبو بكر الأبيض الأديب في صغره لإغارته بزعمه على الاشعار فغلب عليه روى عن أبي بحر الأسدي وأبي بكر بن فندلة وأبي محمد بن صارة وغيرهم وأقرأ العربية والآداب واللغات وكان قائماً عليها متحققاً بصناعتها شاعراً مع ذلك مفلقاً وشعره مدون ومنه ما قرأته بخطه:

---

٢١١ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦٩ رقم ٧٠٧.

٢١٢ ـ معجم الصدفي ص ٥٢ رقم ٣٧ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٤ رقم ٣٤٤ ـ بغية الملتمس ص ١٨١ رقم ٤٤١ ـ نفح الطيب ٦٠١/٢.

٢١٣ ـ الذيل ١/١ ص ٣١٦ رقم ٤١١ ـ زاد المسافر ٩٤ رقم ٢١ ـ المن بالإمامة ١٥٥ ـ المعجب ص ٢١٧ ـ المغرب ٢٥٢/١ ـ رايات المبرزين ص ٤٨ رقم ١٦ ـ المقتضب ص ١٢٥ ـ بغية الوعاة ٣٤٤/١ رقم ٦٥٧ ـ نفح الطيب ٤٧٣/٣ ـ ١١٢/٤ ـ ١٩٣ ـ الوافي ٢١٨/٧ رقم ٣١٧٠.

---

(١) سمع: خرم «م».

وقـائلة والـضـنـى شـامـلي عـلام سـهـرت ولـم تـرقـد
وقـد ذاب جسمـك فـوق الفرا ش حـتى خـفـيت على الـعـود
فـقـلت وكـيـف أرى نـائـمـاً ورامي[1] المنيـة بـالـمـرصـد

روى عنه من الجلة أبو القاسم بن الملجوم وغلط في اسم أبيه وأبو العباس الجراوي ومن شيوخنا أبو الحسن بن زرقون وأبو الخطاب بن الجميِّل وغيرهم وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمسمائة.

٢١٤ ـ أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي من أهل قرطبة: يكنى أبا جعفر، ويعرف بالطيلسان[2] وهو جد أبي القاسم لقبه بذلك شيخنا ابن الأبرش لأنه كان يقصد مجلسه مدة أخذه العربية عنه في كل يوم بثوب يخالف ما أتى به أمس فكان ابن الأبرش يقول لطلبته جاءكم ابن سليمان بطيلسان ثان. سمع من ابن مسرة وابن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي القاسم ابن الشراط صهره وأخذ القراءات عن شريح روى عنه ابنه عبد الله حكى ذلك ابن ابنه أبو القاسم وقال أنشدني عمي أبو محمد قال أنشدني أبي قال أنشدني الأستاذ أبو القاسم بن الأبرش لنفسه:

أيـأسـوني لمـا تعـاظم ذنـبي أتـراهم هم الـغفـور الـرحيم
فـذروني ومـا تعـاظـم مـنـه إنمـا يغفـر العظيـمَ العـظيـمُ

توفي بقرطبة ودفن في الثامن من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٢١٥ ـ أحمد بن زرارة بن ابراهيم بن زرارة الأميي من أهل سرقسطة وسكن بلنسية. يكنى أبا جعفر ويعرف بابن أبي الخير. أخذ القراءات عن زيد بن الوراق وأدب بالقرآن وكان مقرئاً ضابطاً غاية في الإتقان والأخذ على القارىء في التجويد أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح وهو وصفه ولقيه أبو عبد الله بن سعادة شيخنا ببلنسية وأجاز له.

---

٢١٤ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٣٢ رقم ٦٤٣.
٢١٥ ـ الذيل ١/١ ص ١١٦ رقم ١٥٦.

---

(١) رامي: الميم تحتمل القاف: «م».
(٢) الطيلسان ساقطة: ع٢.

٢١٦ ـ أحمد الشنتريني المقرىء نزيل مدينة فاس ويكنى أبا العباس روى القراءات عن أبيه عن أبي عبد الله بن شريح وأخذ عنه أبو عبد الله بن الدراج ولم ينسبه.

٢١٧ ـ أحمد بن محمد بن موسى بن عبد الله بن أبي العافية من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر سمع من ابن هذيل موطأ مالك وصحيح البخاري وغير ذلك وأكثر عن ابن النعمة، وسمع في رحلته التي حج فيها من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية مجالسه الخمسة التي أملى بسلماس[1] وقفل فحدث بها وتقلد حسبة السوق فحمدت فيها طريقته يروي عنه أبو عبد الله بن الجنان[2] بعض خبره عن ابن سالم وحكى لي[3] قريبه أبو عبد الله بن أبي العافية المؤرخ العدل أنه توفي في حدود الثمانين وخمسمائة.

٢١٨ ـ أحمد بن عبد الودود بن غالب بن زنون من أهل مربيطر عمل بلنسية يكنى أبا جعفر روى عن أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي علي بن عَرِيب وأبي القاسم بن حبيش وغيرهم وولي الأحكام ببلده وكان فقيهاً مشاوراً نبيه البيت حسن الخط ذا رواية وعناية مع إتقان وضبط.

٢١٩ ـ أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري السرقسطي منها ونزل الاسكندرية يكنى أبا العباس ويعرف بابن الفقيه. رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء إمام الحرمين وأبي الفتح الكروخي وأبي المظفر الشيباني وأجاز له هو وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن وسمع أيضاً من أبي الفضل بن ناصر وأبي شجاع البسطامي وغيرهما ولقي من الأندلسيين أبا عبد الله بن سهل، المقرىء وأبا عبد الله بن سعيد الداني فسمع منهما وحدث بالتيسير لأبي عمرو عن ابن سعيد هذا وكان له حظ من قرض الشعر حدث عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو بكر بن علي الاشبيلي وأبو الحسن بن مفضل المقدسي وغيرهم.

---

٢١٦ ـ الذيل ٢/ص ٤٦٢ رقم ٦٨٠ ـ جذوة الاقتباس ١/ص ١٤٠ رقم ٨٧.
٢١٧ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٢٠ رقم ٧٦٣.
٢١٨ ـ الذيل ١/ ص ٢٧٢ رقم ٣٥٢.
٢١٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٩٧ رقم ٣٨١.

---

(١) سلماس: خرم وسط الكلمة «م» وهي مدينة بأذربيجان ذكرها السلفي في الأربعين البلدانية. انظر معجم البلدان والروض المعطار.
(٢) أبو عبد الله بن الخباز: ع١. أبو العباس بن الخباز: ع٢.
(٣) له: ع١ ع٢.

٢٢٠ ـ أحمد بن محمد بن مفرج الأمِّيُّ والأموي بخطه أيضاً وكلاهما صحيح نزل مرسية وأصله من سرقسطة يكنى أبا جعفر ويعرف بالملاحي سمع من ابن سعادة وأبي العباس بن إدريس وأبي الحسن بن فيد وأبي عبد الرحيم وابن حبيش وأبي علي الصقلي وغيرهم وأقرأ بمرسية القرآن وحدث وسمع منه وعلم العربية وعنه أخذ أبو عبد الله بن رافع توفي سنة ثمانين وخمس مائة عن ابن سالم وقال غيره يعرف بالملاح وحكى أن وفاته سنة إحدى وثمانين.

٢٢١ ـ أحمد بن خليل بن اسماعيل بن خلف بن عبد الله السكوني من أهل لبلة يكنى أبا العباس روى عن أبيه وأبي الحكم بن بطال وأبي جعفر بن عبد العزيز وغيرهم وولي قضاء بلده وكان فقيهاً محدثاً خطيباً بليغاً شاعراً حدث عنه ابنه أبو بكر يحيى بن أحمد وأبو القاسم الملاحي وأبو عبد الله بن خلفون وغيرهم وتوفي سنة ثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

٢٢٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري المقرىء أصله من بادية بلنسية وسكن المرية وبها نشأ يكنى أبا العباس ويعرف بابن اليتيم وبالبلنسي وبالأندرشي أيضاً أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب وأبي علي بن عريب وأبي إسحاق بن صالح وأبي العباس بن العريف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وغيرهم. لقي جميعهم بالمرية وسمع منهم ومن ابن ورد وابن عطية وابن اللوان والرشاطي وابن نافع وأبي عبد الله بن وضاح وابن أخت غانم، وسمع من ابن يسعون كثيراً واختلف إليه مدة ومن أبي الحجاج القضاعي ومن أبي عبد الله بن أبي زيد وأجاز له أبو علي الصدفي وابن الفراء في ما زعم وأبو محمد بن السيد وأبو القاسم بن بقي وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو الفضل بن شرف وغيرهم ويتكلم في روايته عن بعضهم وكان حافظاً حافلاً متحققاً بالقراءات مشاركاً في الحديث والعربية تصدر للاقراء بمالقة وبمسجد العطارين منها مدة طويلة وأقرأ أيضاً بجامع المرية

---

٢٢٠ ـ الذيل ١ / ٢ ص ٥١٨ رقم ٧٦٠.

٢٢١ ـ الذيل ١ / ١ ص ١١١ رقم ١٤٨.

٢٢٢ ـ معجم الصدفي ص ٥٣ رقم ٣٨ ـ الذيل ١ / ١ ص ٤٣٩ رقم ٦٥٥ ـ غاية النهاية ١ / ١٢١ رقم ٥٦٢ ـ بغية الوعاة ١ / ٣٦٧ رقم ٧١٦ معرفة القراء ٢ / ٥٥٧ رقم ٥١٠ـ بغية الملتمس ١٥٦ رقم ٣٧٠ ـ روضات الجنان ١ / ٢٣١ المطرب ص ٩٠.

وأخذ عنه الناس وسمعوا منه (نا) عنه ابنه أبو عبد الله وأبو القاسم بن بقي وأبو العباس العزفي وأبو الخطاب الكلبي وأبو سليمان بن حوط الله وقال توفي بالمرية في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره وقبره بمقبرة باب بجانة من ظاهرها وبشرقيها يلصق الحائط الغربي من رباط الخشيني وتاريخ وفاته مكتوب في لوح رخام على قبره.

٢٢٣ ـ أحمد بن يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد بن عبد الله بن محمد القيسي الوراق من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبيه وشاركه في أكثر شيوخه، وعن ابن عتاب وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن طريف وأبي عامر بن إسماعيل وأبي محمد اللخمي وابن غشليان وأبي الفضل بن عياض سمع منه وأجاز له سائرهم وحدث عن السلفي بإجازته لمن بقرطبة من الطلبة في حياته بسؤال أبي مروان عبد الملك المرجوني قرأت ذلك بخطه حدث وأخذ عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم منهم ابن بقي وابن حوط الله وأبو الحسن بن قطرال[1] وكان أصم ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وتوفي بمراكش يَومَ مِنىً ودفن يوم عرفة بعد صلاة الجمعة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

٢٢٤ ـ أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي من أهل قرطبة ونزل بجاية وقد سكن غرناطة وقتاً يكنى أبا جعفر، روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وعبد الرحيم الحجاري وأبي بكر بن العربي وشريح بن محمد وابن ورد وابن أبي الخصال وغيرهم وكان معنياً بالحديث وروايته وكف بصره في آخر عمره وله تأليف في أحكام النبي ﷺ وسماه آفاق الشموس وإعلاق النفوس وتأليف آخر سماه مقامع الصلبان[2] ومراتع رياض أهل الإيمان حدثنا عنه أبو القاسم بن بقي وأبو سليمان بن حوط الله وتوفي بمدينة فاس عقب ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ومولده سنة تسع عشرة وخمسمائة.

---

٢٢٤ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٩ رقم ٣٠٨ ـ الديباج المذهب ١/ ٢١٥ رقم ٩٦ ـ جذوة الاقتباس ١/ ١٤١ رقم ٩١.

---

(١) بقي: خرم «م». ١٩) قطرال: محو أصاب اللام «م».
(٢) الصلبان ومراتع رياض أهل الإيمان: كتبت الزيادة أسفل الورقة بخط مغاير «م». وساقطة: ع٢١.

٢٢٥ ـ أحمد بن أبي المطرف عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعد بن سعيد بن سعد بن سعد بن جزي من أهل بلنسية وجده الأعلى سعد بن جزي مذكور في تاريخ ابن الفرضي وقد أعدت ذكره في هذا الكتاب لزيادة عليه يكنى أبا بكر سمع أبا محمد البطليوسي ولم يجز له وأبا الحسن طارق بن يعيش وأبا الوليد بن الدباغ وأبا العباس الاقليشي وغيرهم وغلب عليه علم الفرائض والحساب فقعد للتعليم بذلك بجامع بلنسية وكان ثقة صدوقاً حسن الخط وكتب علماً كثيراً وعمِّرَ حتى انفرد بالرواية عن البطليوسي[١] فكان آخر الرواة عنه بالسماع حدث عنه من شيوخنا أبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن النعمان[٢] سمعوا منه وروى عنه في الإجازة أبو القاسم الطيب بن محمد وأبو عيسى بن أبي السداد وغيرهم توفي عقب المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ومولده في رمضان سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

٢٢٦ ـ أحمد بن محمد بن أحمد الهلالي من أهل غرناطة يعرف بابن المناصف ويكنى أبا جعفر سمع من أبي الوليد بن بقوة كتاب الإشارة للباجي ومن أبي عبد الله بن زغيبة كتاب التفريع لابن الجلاب[٣] وحدث بهما وبغير ذلك عنهما توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة قاله ابن حوط الله ومولده سنة خمس مائة وفي سنة وفاته كانت الوقيعة الكبرى بوادي شفالة من جوفي جنجالة من ثغور مرسية.

٢٢٧ ـ أحمد بن محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموي من أهل دانية يكنى أبا جعفر ويعرف بابن برنجال سمع أباه والقاضي أبا بكر بن أسود وغيرهما وكان فقيهاً شوور في الأحكام ببلده وتقلد برهة قضاءه وكانت له عند السلطان إذ ذاك وجاهة بذاته ونباهة سلفه وتوفي رحمه الله في بلده في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة وقد نيف على السبعين كتبه لي بخطه أبو الربيع بن سالم وقال لقيته ببلنسية

---

٢٢٥ ـ الذيل ١/ص ١٩٤ رقم٢٦٤.
٢٢٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٠ رقم ٥٥٢.
٢٢٧ ـ الذيل ١/١ ص ٤٠٨ رقم ٥٩٩.

---

(١) البطليوسي: محو «م».
(٢) النعمان: غموض «م».
(٣) الجلاب: محو «م».
(٤) جمادى الأولى: ساقطة: ع١.

سنة ثلاث وثمانين وكان قدمها في وفد دانية فأجاز لي لفظاً جميع رواياته وقرأت بخطه أنه سمعه يقول سمعت أبي أبا بكر بن برنجال يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر السرقوسي الفقيه الصقلي يحكي عن أبي محمد عبد الحق بن هارون الصقلي أنه كان يؤذن للصلوات على باب المسجد فيقطع بين التكبيرتين ويقف بينهما وقفة ويقول: ما أؤذن إلا لأعلم أن السنة فيه الوقف بينهما.

٢٢٨ ـ أحمد بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم ويعرف بالحوفي سمع من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري وسمع من أبي بكر بن العربي وغيرهما وولي قضاء إشبيلية مرتين وكان حسن السيرة في أحكامه شديد البأس على أهل الشر والدعارة بصيراً بالوثائق وعني بالفرائض وألف فيها كتاباً حسناً سمعه منه الناس وتوفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بعضه عن ابن حوط الله.

٢٢٩ ـ أحمد بن نوار الأنصاري المقرىء أحسبه من أهل غرب الأندلس يكنى أبا العباس يروي عن أبي محمد عبد الله بن محمد المقرىء من أصحاب المغامي وأقرأ القرآن وأخذ عنه أبو الحسن ثابت بن خيار الجياني ذكر ذلك ابن الطيلسان وفي السامعين من السلفي بالاسكندرية أحمد بن علي بن محمد بن نُوَيْرَة الشلبي وأخشى أن يكون هذا وقيل نوار في نويرة والله أعلم.

٢٣٠ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن سابق من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس سمع من أبي بكر بن طاهر وشريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وغيرهم وحدث عنه أبو الحسين بن أبي عمرو بن عظيمة. وكان موصوفاً بالفضل والصلاح وقد أم في صلاة الفريضة ببعض المساجد من بلده.

٢٣١ ـ أحمد بن عبد الغفور بن عامر بن عبد الجبار القرشي العبشمي من أهل شاطبة يكنى أبا جعفر سمع من أبي عامر بن حبيب وأبي عبد الله بن سعيد الداني وطارق بن يعيش وأبي إسحاق بن جماعة وابن هذيل وابن الدباغ وابن سعادة وابن

---

٢٢٨ ـ الذيل ١/١ ص ٤١٤ رقم ٦٠٨ ـ الديباج المذهب ١/٢٢١ رقم ١٠٥.
٢٢٩ ـ الذيل ١/١ ص ٥٥٥ رقم ٨٥٥.
٢٣٠ ـ الذيل ١/١ ص ١٨٠ رقم ٢٣٢.
٢٣١ ـ الذيل ١/١ ص ٢٥٧ رقم ٣٣١.

النعمة وأبي بكر بن أسد وغيرهم واستقضي بغير موضع من جهات شاطبة وكانت له دربة بالأحكام ومعرفة بالشروط وأصابه صمم في آخر عمره صحبه إلى أن مات فكان يسمع بلفظه وكان حسن الخط ينظم اليسير روى لنا عنه أبو الربيع بن سالم وأنشدني ونقلته من خط طاهر بن مفوز قال أنشدني أبو جعفر بغير هذا قال أنشدنا أبو عامر بن حبيب قال أنشدنا أبو الحسن طاهر بن مفوز لنفسه:

إن كنت[1] ترغب في روح وفي دعة ... وصفو عيش على الأيام مضمون[2]
فانظر لمن هو في دنياه دونك في ... مال وجاه وأعلى منك في الدين

قال هذا طاهر وأثبته بخطه تحت قول أبي الفضل بن العميد:

من شاء[3] عيشاً هنيئاً يستفيد به ... فواضل العيش إدباراً وإقبالاً
فلينظرنَّ إلى من فوقه أدباً ... ولينظرنَّ إلى من دونه مالا

توفي قبل التسعين وخمسمائة.

٢٣٢ ـ أحمد بن يوسف بن السليم المعافري من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر روى عنه أبو القاسم الملاحي ووصفه بالزهد، وقال قرأت عليه القرآن بحرف نافع.

٢٣٣ ـ أحمد بن محمد بن صامت من أهل مرسية يكنى أبا جعفر أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع الحديث من أبي القاسم بن حبيش وكان يؤدب بالقرآن ويعلم بالحساب والعربية وقد حدث وأخِذ عنه توفي بعد التسعين وخمسمائة عن ابن سالم.

٢٣٤ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم بن مضا بن مهند بن عمير اللخمي قاضي الجماعة من أهل قرطبة وأصله من قرى شذونة

---

٢٣٢ ـ غاية النهاية ج ١ ص ١٥١ رقم ٧٠٢.
٢٣٣ ـ الذيل ١ /٢.
٢٣٤ ـ الذيل ١ /١ ص ٢١٢ رقم ٢٩١ ـ بغية الملتمس ١٩٣ رقم ٤٦٥ ـ غاية النهاية ١ /٦٧ رقم ٢٨٩ ـ بغية الوعاة ١ /٣٢٣ رقم ٦١٣ ـ جذوة الاقتباس ٧١ ـ الإعلام للمراكشي ٢ /٩٢ رقم ١٤٠ ـ النفح ٢ /٢٨٣.

---

(١) إن كنت. . . وصفو عيش: بياض «م».
(٢) على الأيام مضمون: كتبت فوق البياض بخط مغاير «م».
(٣) ممن شاء: في البيتين ترميم بخط مغاير.

يكنى أبا العباس وأبا جعفر سمع ببلده من جماعة منهم أبو عبد الله بن أصبغ وعرض عليه الموطأ وأبو جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبو بكر وأبو جعفر البطروجي وابن أبي الخصال وأبو الطاهر التميمي وابن مسرة وأبو بكر بن مدير وأبو القاسم بن رضى وأخذ عنه القراءات وغيرهم وأخذ العربية والآداب عن أبي بكر بن سمجون وأبي العباس بن خصيب ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن شريح قراءتيْ نافع وابن كثير ولازم أبا القاسم بن الرمَّاك لتعلم العربية وسمع منهما ومن أبي بكر بن العربي بعد سماعه منه بقرطبة ولقي بالمرية أبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا عبد الله بن وضاح وأبا الحجاج القضاعي وأبا عبد الله الحمزي وأبا الفضل بن عياض وأجاز له ابن موهب وابن فندلة وأبو مروان الباجي وأبو العباس بن ثعبان وغيرهم وأكثر من الروايات إلا أنه امتحن بضياع أسمعته عندما استولى الروم على مدينة المرية ومال إلى العربية وتحقق بذلك وولي قضاء فاس ثم نقل إلى قضاء الجماعة بمراكش يوم وفاة القاضي أبي موسى عيسى بن عمران في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وكان جميل السيرة كريم الخلق أديباً له حظ من الكتابة والشعر مشاركاً في فنون شتى وله في العربية التي شهر بها تأليف مفيد سماه بالمشرق وكتاب تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان وقد ناقضه ابن خروف ورد عليه في هذا التأليف(١) (نا) عنه جماعة من شيوخنا وتوفي بإشبيلية مصروفاً عن القضاء يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة. وقال ابن حوط الله توفي سنة ثلاث وهو وهْمٌ منه. وحكى غيره أنه توفي قبيل صلاة العصر يوم الخميس المذكور قيل(٢) إلا أنه قال: الثاني والعشرين من جمادى الأخيرة ودفن بعد صلاة الجمعة فكانت مدة عمره سبعاً وسبعين سنة غير ثلاثة أشهر وسبعة أيام مولده بقرطبة يوم عيد الفطر سنة إحدى عشرة وخمس مائة وقال ابن الطيلسان ليلة عيد الفطر سنة ثلاث عشرة وحكى عنه أنه أجاز عند وفاته لكل من أراد الرواية عنه.

٢٣٥ ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري من أهل بلنسية يكنى أبا بكر وهو أخو الأستاذ أبي الحسن روى عن ابن النعمة وطبقته، وكان من

---

٢٣٥ ـ الذيل ١/١ ص ٦٣ رقم ٤٤.

---

(١) ولما بلغه ذلك قال: «نحن لا نبالي بالكباش الناطحة وتعارضنا أبناء الخرفان ساقطة من (م) والزيادة من ع[١] ع[٢]، وكتب ذلك بهامشها.

(٢) قبل: ع٢.

أهل العلم بالفرائض والحساب لا يجارىٰ في التعاليم مع العدالة والصلاح وقعد لتعليم الحساب والهندسة وأخذ عنه جماعة من أهل بلده وانتفعوا به وتوفي بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة خبره عن ابن سالم.

٢٣٦ ـ أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن اسماعيل المقرىء من أهل قرطبة ونزل دمشق يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الفنكي أخذ القراءات ببلده عن أبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وسمع الحديث بقراءة والده من أبي الوليد بن الدباغ ثم رحل إلى المشرق فقرأ القرآن بالموصل على أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي وسمع كثيراً على أبي القاسم بن عساكر وسمع بمكة من أبي حَفْص الميانشي سنة أربع وستين وخمسمائة ومن عبد المنعم الفراوي ومن أبي عبد الله بن صدقة أخذ عنه صحيح مسلم ثم تصدر بدمشق للإقراء والاسماع فأخذ عنه الناس. وكان شافعي المذهب وأعقب فأنجب توفي بدمشق سنة سبع وتسعين وخمسمائة عن ابن حوط الله ومولده بقرطبة يوم الخميس منتصف شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وقال أبو محمد عيسى بن سليمان الرندي إنه توفي يوم الاثنين السابع عشر لرمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن من الغد بجبل قاسيون بدمشق.

٢٣٧ ـ أحمد بن محمد بن خلف بن اليسر[1] القشيري المكتب من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر روى عن أبي الوليد بن بقُوة كان يزعم أنه قرأ عليه الموطأ وكان أبو محمد بن القرطبي يتكلم في ذلك وروى أيضاً عن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي تمام سمع منه شيخنا أبو جعفر بن الدلال وأخذ عنه[2] الموطأ سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وهو عرفني بأمره وحدث عنه أبو القاسم الملاحي في الأربعين حديثاً من تأليفه ووصفه بالصلاح ولم يعرض له شيء.

٢٣٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣١١ رقم ٤٠١ ـ الوافي ٧/٢٠٥ ـ شذرات الذهب ٤/٣٤٣ ـ العبر للذهبي ٤/٢٩١ ـ التكملة للمنذري ١/٣٦٠ رقم ٥٤٥ سير أعلام النبلاء ٢١/٣٠٣ رقم ١٦٠. أبو شامة في الذيل ١٧ ـ والذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ٩٠ باريس ١٥٨٢ ـ معرفة القراء ٢/٥٧٧ رقم ٥٣٤ ـ العقد المذهب الورقة للعيْني ١٧ الورقة ٢٤٧ ـ النجوم الزهرة ٦/١٥٨. الوافي بالوفيات ٧/٢٠٥ رقم ٣١٥٢.

٢٣٧ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢١ رقم ٦١٣ ـ غاية النهاية ١/١١٤ رقم ٥٢٤ تاريخ الإسلام ط٦٢/ ٢٦٠ رقم ٣٤٥.

(١) اليسر: خرم «م».
(٢) أخذ عنه: خرم «م».

٢٣٨ ـ أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري من أهل لورقة وسكن تلمسان يعرف بابن الصّيْقل ويكنى أبا جعفر وأبا العباس روى عن ابن الدباغ وابن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن قرقول وابن الجد وابن الفخار والسهيلي وابن حبيش وابن عبيد الله وأبي بكر بن أزهر الشريشي وغيرهم وكان من أهل العناية الكاملة[1] بالحديث والمعرفة بصناعته والتقدم في الضبط والإتقان حدث وسمع منه الناس وروى عنه من شيوخنا أبو عيسى ابن أبي السداد وأبو عبد الله بن الصفار وأبو زكرياء بن عصفور التلمساني وسمع منه أبو الحسن بن القطان وأطنب لي[2] في الثناء عليه أبو الربيع بن سالم توفي في السادس لمحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٢٣٩ ـ أحمد بن علي بن حكم بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف وقيل فيه حكم بن محمد بن عبد العزيز بن خلف القيسي العطار ويعرف بالحصار من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر سمع من أبي الحسن شريح صحيح البخاري بقراءة أبي عبيد الله وغير ذلك ومن أبي محمد بن عطية وأبي بكر بن نفيس وأبي الفضل بن عياض وأبي جعفر بن الباذش وأبي عبد الله النميري وأبي الحسن بن ثابت وأبي إسحاق بن حبيش وغيرهم وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وابن مغيث وابن مكي وابن رضى وموسى بن حماد القاضي وأبو الحجاج القضاعي وسواهم وسمع من ابن بقوة بعض صحيح مسلم ولم يجز له وأجاز له بلفظه أبو بكر محمد بن إسماعيل بن فورتش السرقسطي جميع ما رواه وكان أبو علي الصدفي قد استجاز له من شيوخه الجلة بالمشرق عدة وكان من أهل الصلاح والخير والعناية بالرواية ثقة صدوقاً روى عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وأبوه أبو الحسن ممن حج واتصف بأعمال البر والتزم هو بأخرة من عمره إمامة الفريضة والخطبة بجامع بلده غرناطة بعد أبي عبد الله بن عروس إلى أن توفي بها فجأة ظهر يوم الخميس السادس والعشرين وقيل التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن ظهر يوم الجمعة خارج باب البيرة وصلى

---

٢٣٨ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٥ رقم ١٧٧ ـ الإعلام للمراكشي ٢/٩١ رقم ١٣٩.
٢٣٩ ـ الذيل ١/١ ص ٣٠٣ رقم ٣٨٧ ـ غاية النهاية ١/٨٥ رقم ٣٨٦.

---

(١) الكاملة: محو «م».
(٢) وأطنب لي: ع١ع٢.

عليه الوالي يومئذ وتبع جنازته ومولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة لعشر مضين أو بقين من رجب منها الشك منه وقيل من والدته.

٢٤٠ ـ أحمد بن داود بن يوسف الجذامي من أهل باغه بن هيثم عمل غرناطة يكنى أبا جعفر روى عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي وكان أديباً نحوياً لغوياً مشاركاً في علم الطب وله في شرح أدب الكتاب لابن قتيبة تأليف مفيد وآخر في شرح المقامات للحريري وقد أُخِذ عنه توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة أو نحوها.

٢٤١ ـ أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن حسان القضاعي أصله من أُنده عمل بلنسية وولد بمرسية يكنى أبا جعفر روى عن أبي الحسن بن النعمة ورحل إلى المشرق مرافقاً أبا الحسين بن جبير فأديا فريضة الحج وسمع بدمشق من أبي الطاهر الخشوعي وأجاز لهما أبو محمد بن أبي عصرون وأبو محمد القاسم بن عساكر وغيرهما ودخلا بغداد وتجولا مدة ثم قفلا جميعاً إلى المغرب فسُمِعَ منهما بعض ما كان عندهما وكان أبو جعفر هذا متحققاً بعلم الطب وله فيه تقييد مفيد مع المشاركة الكاملة في فنون العلوم[1] وجده لأمه القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية حدث عنه ثابت بن محمد بن خيار الكلاعي وغيره وتوفي بمراكش سنة ثمان أو تسع وتسعين وخمسمائة ولم يبلغ الخمسين في سنه.

٢٤٢ ـ أحمد بن يحيى بن أحمد بن عَمِيرة الضبي من أهل مرسية يكنى أبا جعفر وأبا العباس أخذ عن أبي عبد الله بن حميد وهو أول من قرأ عليه وسنه دون العشر وصحب أبا القاسم بن حبيش مدة طويلة وسمع من[2] ابن عبيد الله بسبتة وابن الفخار بمراكش وأبا جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبا الحسن بن كوثر وابن عم أبيه أبا جعفر أحمد بن عبد الملك بن عميرة وأجاز له ابن بشكوال وغيره. ثم رحل حاجاً فلقي في طريقه ببجاية عبد الحق الاشبيلي وبالاسكندرية أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأخاه[3] أبا الفضل وأبا الثناء الحراني وابن دُلَيل وأبا الفضل الغزنوي وأبا

---

٢٤٠ ـ الذيل ١/١ ص ١١٥ رقم ١٥١ ـ بغية الوعاة ١/٣٠٦ رقم ٥٦٦.
١٤٢ ـ الذيل ١/١ ص ٨٧ رقم ١٠٤ ـ جذوة الاقتباس ١/١٤٣ رقم ٩٣ ـ الإعلام ٢/ص ٩٩ رقم ١٤١ ـ نفح الطيب ٢/٣٨٣ ـ عيون الانباء ٢/٧٩ وفيه توفي بفاس.

---

(١) فنون العلم: ع١ وع٢.
(٢) من: ساقطة: ع ١ وع٢.
(٣) أخاه: خرم «م».

الرضى أحمد بن طارق بن سنان وقد سمع معه أبو الرضى هذا من أبي الحسن علي بن أحمد الحديثي قال وله أحاديث ساوى بها البخاري ومسلما وأبا محمد بن بري وأبا القاسم البوصيري وعساكر بن علي واسماعيل بن قاسم الزيات، وهؤلاء الأربعة سمعوا من السلفي على بعض شيوخه ولقي بمكة الميانشي وغيره وكان حسن الخط صحيح النقل والضبط ثقة صدوقاً جلداً[1] على الوراقة محترفاً بها تأثل منها مالاً كبيراً وكتب بخطه علماً كثيراً وربما تسور على النظم روى عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا وتوفي بمرسية شهيداً سقط عليه هَدَمٌ فأخرج منه وبه رمق فني بسرعة. وذلك ظهر يوم الأحد الخامس والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن عصر يوم الاثنين بعده بمسجده إزاء جنته التي وقع حائطها عليه. وكانت جنازته مشهودة وهو ابن بضع وأربعين سنة بعضه عن ابن سالم وقال ابن حوط الله توفي في جمادى الأولى من السنة وهو وهم منه.

٢٤٣ ـ أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن السعود العبدري من أهل قرطبة يكنى أبا العباس سمع من أبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي الطاهر التميمي وغيرهم وكتب لبعض الأمراء. وكان أديباً حافظاً حلو النادرة قوي العارضة صاحب منظوم ومنثور، يشارك في فنون من أبرع الناس خطاً. واقتنى من الدفاتر كثيراً بلغني أن قيمة ذلك بلغت ستة آلاف دينار (نا) عنه ابن سالم وقال توفي بمراكش سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٢٤٤ ـ أحمد بن عيسى بن عبد البر بن محمد بن عيسى بن عبد البر البكري من أهل قرمونة: يكنى أبا القاسم سمع أبا بكر بن خير واختص به وأبا الحكم بن حجاج ولقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا عبد الله بن خليل وأبا بكر يحيى بن زيدان فسمع منهم وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الطاهر السلفي وغيرهما وأقرأ القرآن وحدث وأخذ عنه ذكره ابن الطيلسان. وقال أجاز لي مرتين إحداهما: بقرمونة، والأخرى بإشبيلية عام تسعة وتسعين وخمسمائة.

---

٢٤٢ ـ الذيل ١/١ ٢/١ ٣٨١ رقم ١٧٧.
٢٤٣ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٦٤ رقم ٨٧١ ـ الإعلام ٢/ص ١٠٣ رقم ١٤٣.
٢٤٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٤ رقم ٤٦٨ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ٢٣ رقم ٨.

---

(١) جلداً: خرم «م».

٢٤٥ ـ أحمد بن موسى بن عبد الله بن مزاحم اللخمي من أهل شلب يكنى أبا العباس أخذ القراءات ببلده عن عَقِيل بن العَقْل وهشام بن أبان ونزل مدينة فاس وتصدر بها لاقراء القرآن والتأديب بالعربية: وكان مقدماً في ذلك إلى أن توفي هنالك بعد الستمائة.

٢٤٦ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس الغافقي من أهل لبلة. يكنى أبا العباس يحدث عنه أبو عبد الله بن خَلَفُون الاونبي.

٢٤٧ ـ أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جُرْج من أهل بلنسية. وأصله من المرية يعرف بالذهبي ويكنى أبا جعفر وأبا العباس. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حميد والعربية والآداب عن أبي محمد عبدون وله سماع من ابن النعمة وابن حبيش، وابن مضاء وأبي بكر بن بيبش وغيرهم وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جاره ومال إلى العلوم النظرية فمهر في كل فن منها وشارك في جميعها واقتدر على تحصيلها في أقرب مدة. وكان في الذكاء والفهم وحسن الاستنباط والغوص على دقائق المعاني آية من آيات الله تعالى. ومن تواليفه كتاب الإعلام بفوائد مسلم للمهدي الإمام وكتاب حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة وقيدت عنه في الفقه وغيره فتاو بديعة وجوابات حسنة. ولم يخل من نظم زان به علمه ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ورأس نظراءه من الطلبة، وقد حدث بيسير وأقرأ العربية وأخذ عنه وتوفي بتلمسان قاصداً في جيش المغرب إفريقية وذلك في شوال سنة إحدى وستمائة مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة أكثره عن ابن سالم.

٢٤٨ ـ أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن نصير من أهل شوذر عمل جيان يكنى أبا القاسم أخذ عن أبي جعفر بن الباذش وأبي بكر بن مسعود وغيرهما وتصرف للسلطان في ولايات عدة وعمالات جليلة. وكان من رجالات الأندلس أدباً وسروا ورجاحة وحلماً ذا حظ من الكتابة والشعر توفي بمالقة رابع المحرم سنة اثنتين وستمائة.

---

٢٤٥ ـ الذيل ١/١ ص ٥٥٢ رقم ٨٤٥ ـ بغية الوعاة ١/ص ٣٩٣ رقم ٧٧٦ ـ جذوة الاقتباس ١/١٤١ رقم ٠.

٢٤٦ ـ الذيل ١/١ ص ١٩١ رقم ٢٤٩.

٢٤٧ ـ الذيل ١/١ ص ٢٧٩ رقم ٣٥٨ ـ المغرب ٢/٣٢١ ـ الغصون اليانعة ٣٦ رايات المبرزين ١١٥ ـ الديباج المذهب ١/٢١٧ رقم ٩٩ ـ بغية الوعاة ١/٣٣٤ رقم ٦٣٣.

٢٤٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥ رقم ١٩ ـ الوافي بالوفيات ٥/٢١٤ رقم ٢٦٨٢.

٢٤٩ ـ أحمد بن محمد بن سليمان بن عصام من أهل بلنسية. يكنى أبا جعفر ويُعرف بالبِلَّالْبِي نسبةً إلى بِلَّه أَلْبَه[1] بالثغر سمع أبا بكر بن نمارة وصحبه وأخذ عنه القراءات وكان يكتب المصاحف ويجيد ضبطها ولم أقف على تاريخ وفاته.

٢٥٠ ـ أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي من أهل جيان روى عن ابن بشكوال وغيره حدث عنه. ابنه أبو الرضى بسام بن أحمد شيخنا سمع منه وسمع معه[2].

٢٥١ ـ أحمد بن محمد بن سعدان الواعظ، يعرف بالشنتريني لأن أصله منها ويكنى أبا العباس روى عن السهيلي وغيره وتجول ببلاد الأندلس للوعظ والتذكير حدث عنه أبو عبد الله بن أبي البقاء. لقيه بجزيرة شقر وقرأ عليه الرسالة القدسية لأبي حامد الغزالي في سنة ثلاث وستمائة وابن سالم يقول فيه اسماعيل أبو الوليد وهو معاد هنالك لأجل ذلك.

٢٥٢ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدام الرعيني من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن شريح بن محمد وسمع منه ومن ابن العربي وصحبه في توجهه لمراكش[3] وحضر وفاته ودفنه بمدينة فاس وأخذ عن أبي عمر بن صالح وأبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن علي بن مسلم وأبي الحسن بن عظيمة وعن أبي الحكم بن بطال البهراني وأجاز له السلفي. وكان مقرئاً زاهداً أديباً حافظاً يستظهر[4] شعر المعري المترجم بسقط الزند وعمر حتى انفرد بالأخذ عن شريح وأخذ عنه الناس كثيراً مولده سنة ست عشرة وخمسمائة وقال ابن فرقد مولده عام اثني عشر وتوفي بين عيدي الفطر[5] والأضحىٰ سنة أربع وستمائة.

٢٥٠ ـ الذيل ١/١ ص ٨٥ رقم ٩٨.

٢٥١ ـ انظر ترجمة اسماعيل بن فلان بن محمد بن سعدان رقم ٤٩٥.

٢٥٢ ـ الذيل ١/١ ص ٣٨٤ رقم ٥٣٧ ـ غاية النهاية ١/١٠٤ رقم ٤٧٨ ـ جذوة الاقتباس ١/١٤٤ رقم ٩٤ ـ الإعلام للمراكشي ٢/١١٢ رقم ١٥٢ ـ معرفة القراء ٢/٥٨٥ رقم ٥٤٤ العبر: ٥/٩ تاريخ الإسلام ط ٦١/١٤٩ رقم ١٦٧ ـ مرآة الجنان ٤/٥ أعلام المغرب ٤/١٤.

(١) أَلْبَة ع٢ وهي بالعجمية (Villaalba).

(٢) معه: خرم «م».

(٣) توجهه لمراكش: خرم «م».

(٤) حافظاً يستظهر محو «م».

(٥) بين عيدي الفطر والأضحى: إشارة أنها بالهامش «م».

٢٥٣ ـ أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري من أهل بلنسية: يكنى أبا جعفر. سمع أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم العربية عنده وسمع أيضاً أبا عبد الله بن حميد والحاج أبا بكر بن هذيل وغيرهم وناظر على أبي جعفر الذهبي في فنون تحقق منها بالعربية وكـان من كبار أصحـابه وأذكيـائهم وأهل الفهم والتحصيـل توفي بمـراكش سنة خمس وستمـائة ومـولده سنـة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة عن ابن سالم. وقال الشك مني. يعني في مولده.

٢٥٤ ـ أحمد بن أحمد بن يعيش بن علي بن شكيل الصدفي الأديب من أهل شريش، يكنى أبا العباس وأبوه يعيش يكنى أبا الحكم أخذ عن مشيخة بلده وولي قضاءه أبو عبد الله بن مَقَصِيرْ البلنسي فأخذ عنه العربية وعن أبي بكر بن خليل علم الكلام. وسمع الحديث من أبي الحسين بن زَرقون شيخنا وصحب القاضي أبا حفص بن عمر وولاه قضاء بعض الكور، وشعره مدون، وتوفي معتبطاً سنة خمس وستمائة ومولده سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

٢٥٥ ـ أحمد بن محمد بن أحمـد بن أبي هارون التميمي المقـرىء من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم أخذ القراءات عن أبي الحكم بن حجاج وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بكـر بن خير وأبي الحسين عبيـد الله بن اللحيـاني وأبي الحكم بن بـطال وأبي محمد بن موجوال البلنسي وسمع من أبي الحسن الزهري وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن عبيد وأبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن خشرم وأجاز له شريح في صغره وتصدر للاقراء ببلده. وأخذ عنه الناس. وكان من أهل الورع والزهد ذا حظ من علم العربية والأدب أكثر خبره عن ابن الطيلسان وأجاز لبعض أصحابنا في شهر ربيع الأول سنة خمس وستمائة.

٢٥٦ ـ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن شراحيل الهمداني من أهل غرناطة ولسلفه بها رياسة ـ: يكنى أبا جعفر وأبا العباس. روى عن أبيه وعن خاله أبي الحسن بن الضحاك الفزاري وأبي الحسن عمرو بن محمد بن بدر وغيرهم وأجاز له أبو

---

٢٥٣ ـ الذيل ١/١ ص ٣١١ رقم ٣٩٨ ـ الإعلام للمراكشي ١/١١٣ رقم ١٥٣.
٢٥٥ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦٥ رقم ٥٠١ ـ غاية النهاية ١/١٠٤ رقم ٤٨٠ ـ بغية الوعاة ١/٣٥٩ رقم ٦٩٦ تاريخ الإسلام ط ٦١/١٧١ رقم ٢٢٣.
٢٥٦ ـ الذيل ١/١ ص ١٣٤ رقم ٢٠٢.

الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن العربي وأبو إسحاق بن ثبات وأبو بكر بن طاهر وأبو جعفر البطروجي وجماعة من الجلة وله رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي علي الحسن بن علي البطليوسي وسمع أيضاً بالاسكندرية من أبي عبد الله بن الحضرمي وقفل إلى بلده فحدث وأخذ عنه وعمر واسن وهو آخر الرواة بالإجازة عن ابن أبي الخصال مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قاله ابن الطيلسان وأكثر خبره عنه وقال الملاحي وقرأته بخطه توفي ظهر يوم الثلاثاء الثامن والعشرين لشهر ذي الحجة سنة ست وستمائة. ودفن بعد صلاة العصر من يوم الأربعاء بعده.

٢٥٧ ـ أحمد بن علي بن محمد الأنصاري الأوسي من أهل قرطبة وسكن بَاغُهْ وأصله من واد آش يكنى أبا جعفر أخذ عن أبي بكر بن سمجون وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بحر علي بن جامع الكفيف وسمع من أبي القاسم بن بشكوال. وكان ذا رواية أديباً ذاكراً لأمالي أبي علي القالي حدث عنه ابن الطيلسان. سمع منه وأجاز له في منتصف ذي قعدة سنة ست وستمائة قال: توفي بقرب من ذلك ودفن بمقبرة باب عامر.

٢٥٨ ـ أحمد بن عبد الرحمن: من أهل جزيرة شقر يعرف بابن حاضر، ويكنى أبا جعفر، روى عن ابن هذيل، وابن النعمة، وابن سعادة، وأبي بكر بن عقال وأبي جعفر بن طارق المقرىء وأبي محمد بن عاشر وعليم الحافظ وغيرهم وعني بالزهد والتصوف. وكان أديباً شاعراً وله تأليف سماه بالاستيقاظ من سنة الغفلة والاستنقاذ من حبل التسويف والمهلة وقفت عليه ولم أقف على تاريخ وفاته.

٢٥٩ ـ أحمد بن عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن إبراهيم بن عيسى بن صالح الهلالي ـ قرأت اسمه بخطه ـ من أهل غرناطة. وكان يسكن المنكب أحياناً. يكنى أبا القاسم ويعرف بابن سمُّجُون وعبد الملك وهو الملقب بذلك. سمع أباه أبا محمد عبد الودود وأبا بكر بن الخلوف وأبا الحسن المرادي وأبا العباس بن الأبرش وأبا الحسن بن عز الناس وأجاز له أبو بكر بن العربي وأبو طاهر السلفي وأبو إسحاق بن فرقد وابن بشكوال وابن حبيش وابن الرمامة وغيرهم وولي قضاء

---

٢٥٧ ـ الذيل ١/١ ص ٣٢٧ رقم ٤١٩.
٢٥٨ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٤ رقم ٣٠٠.
٢٥٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٧١ رقم ٣٥١.

المنكب وخطب بجامع قرطبة وقتاً وكان فقيهاً أديباً ناظماً ناثراً[1] بارع الخط واسع الحظ من الفضل والعلم يغلب عليه الحديث والأدب حدث عنه جلة[2] من شيوخنا وكبار أصحابنا. وفاتتني الرواية عنه. توفي بغرناطة فجأة ليلة الأحد الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة. ومولده[3] فيما قرأت بخطه صبيحة اليوم الثالث عشر من صفر عام ثمانية وعشرين وخمسمائة.

٢٦٠ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن عيشون اللخمي من أهل مرسية يكنى أبا بكر. سمع من أبيه وأبي محمد بن حوط الله وجماعة من شيوخنا وغيرهم وأجاز له طائفة كبيرة من الأعلام وقيد كثيراً وأفاد. وتوفي معتبطاً سنة ثمان وستمائة.

٢٦١ ـ أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري. آخر المقرئين بشرق الأندلس يعرف بالحصار: ويكنى أبا جعفر، وسكن بلنسية وداره في دانية وأخذ بها في صغره عن أبي إسحاق بن محارب ثم لقي أبا الحسن بن هذيل فأخذ عنه القراءات عرضاً وسمع منه كثيراً، ومن ابن النعمة وابن سعادة. وأجاز له أبو عبد الله بن أبي عبد الرحيم وابن عبيد الله وعبد الحق الاشبيلي وتصدر للاقراء ورأس في ذلك أهل عصره وكانت الرحلة إليه في وقته في الأخذ عنه ولم يكن أحد من أهل صناعته يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان وحسن الأداء وكان تصدره ببلنسية في حياة شيوخه وقد أقرأ بإشبيلية وطال عمره فأخذ عنه الآباء والأبناء واضطرب بأخرة في روايته فأسند عن جماعة أدركهم. وكان بعض شيوخنا ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن المذكورين قبلُ وإكثاره عنهم حتى لقد انفرد بقراءة تأليف ابن النعمة في تفسير القرآن المترجم بري الظمآن. ولا أعلم أحداً من أصحابه أكمل قراءته عليه سواه. أخذ عنه والدي رحمه الله القراءات أجاز له وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة وسمعت منه جملة من روايته وأجاز لي وتوفي بعد

---

٢٦٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٨٣ رقم ٧٤٣.

٢٦١ ـ الذيل ١/١ ص ٣٤٢ رقم ٤٣١ ـ غاية النهاية١/ ٩٠ رقم ٤٠٤ ـ شذرات الذهب ٥/٣٦ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٦ رقم ٩ ـ العبر ٥/ ٣٠ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١/ ٢٩٠ رقم ٤٣٠ ـ معرفة القراء ٢/٥٩٣ رقم ٥٥١ وانظر تعليق محقق تكملة المنذري ٢/٢٤٢ التعليق رقم ٢. تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٠ ميزان الاعتدال ١/١٢٢ ـ شذرات الذهب ٥/٣٦.

---

(١) ناثراً: خرم «م».

(٢) حدث عنه جلة من شيوخنا: خرم «م». وقد كتب بخط مغاير فوق السطر المخروم وفوقها صح.

(٣) ومولده. . . خمسمائة: كتبت بالهامش بخط مغاير «م».

صلاة الصبح من يوم الخميس ثالث صفر سنة تسع وستمائة قبل الكائنة العظمى على المسلمين بالعقاب ناحية جيان بأحد عشر يوماً ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور بمقبرة الجنان خارج بلنسية. وقد قارب الثمانين فيما كان يخبر به رحمه الله مولده بدانية في نحو الثلاثين وخمسمائة.

٢٦٢ ـ أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفزي من أهل شاطبة يكنى أبا عمر سمع أباه وأبا الحسن بن هذيل وأبا عبد الله بن سعادة وأبا بكر بن بيبش وأبا عبد الله بن عبد الرحيم وأبا الحسن عليم بن عبد العزيز الحافظ وغيرهم وأجاز له أبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وابن بشكوال وأبو عبد الله بن عبادة الجياني وابن حبيش وابن عبيد الله وأبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن أبي حمزة وطائفة سواهم ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وسمع أبا طاهر السلفي وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا الطاهر بن عوف وأبا الطاهر العثماني وأجاز له أخوه أبو محمد وأبو عبد الله الكركنتي وأبو القاسم بن جارة وأبو الفرج الجوزي وآخرون يطول عددهم. وكان أحد الحفاظ للحديث يسرد المتون والأسانيد ظاهراً لا يخل بحفظ شيء منها. موصوفاً بالدراية والرواية غالباً عليه الورع والزهد على منهاج السلف يأكل الجَشِب ويلبس الخشن وربما أذن في المساجد وله تواليف دالة على سعة حفظه مع حظ من النظم والنثر حدث عنه بعض شيوخنا الجلة وكتب إليَّ مجيزاً لما رواه وألفه في ذي القعدة سنة ثمان وستمائة ثم توجه إثر ذلك غازياً وشهد وقيعة العقاب التي أفضت إلى خراب الأندلس بالدائرة على المسلمين فيها وكانت السبب الأقوى في تحيف الروم بلادها حتى استولت عليه ففقد حينئذ ولم يوجد حياً ولا ميتاً وذلك يوم الاثنين منتصف صفر سنة تسع وستمائة. ومولده قبل الزوال بيسير في ساعة الرواح من يوم الجمعة الخامس لشوال سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

---

٢٦٢ ـ الذيل ١/١ ص ٥٥٦ رقم ٨٥٨ ـ الديباج المذهب ١/٢٣١ رقم ١٢٢ ـ نفح الطيب ٢/١٠٠، ١٦٠ ـ ٢/٦٠١ ـ ٦٠٣ ـ الإعلام للمراكشي ٢/١١٧ رقم ١٥٦ ـ التكملة للمنذري ٢/٢٤٢ رقم ١٢٣٢ ـ شذرات الذهب ٥/٣٦ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٣ رقم ٧ ـ المرقبة العليا ص ١١٦ ـ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٨٩ رقم ١٣٩٠ ـ العبر ٥/٣١ ـ تاريخ الإسلام الورقة ط ٦١/٢٩١ رقم ٤٣٢.

٢٦٣ ـ أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى. زاد أبو سليمان بن حوط الله في نسبه ابن خلصة الحميري. من أهل قرطبة والخطيب بجامعها الأعظم يكنى أبا جعفر سمع أبا عبد الله بن مكي وأبا الطاهر التميمي وأبا مروان بن مسرة وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي. وأبا خالد يزيد بن عبد الجبار وغيرهم وأخذ القراءات عن أبي بكر عياش بن فرج وعبد الرحيم الحجاري والعربية والآداب واللغات عن أبي بكر بن سمَّجُون وأبي الحجاج المرادي وأبي بكر القشالشي وأجاز له أبو عبد الله المازري وكان آخر من حدث عنه بالأندلس وتصدر للاقراء بجامع قرطبة مدة طويلة ودرس علوم اللسان وكان حافظاً لها بصيراً بها مشاركاً في غيرها مع حظ من قرض الشعر. وطال عمره وعلت روايته فأخذ عنه الناس وفاتني أن أستجيزه توفي بقرطبة أصابه غشي وهو قائم على المنبر يخطب فخلفه في تمام الخطبة والصلاة بالناس ابنه أبو محمد عصام وتمادى به مرضه نحواً من ثلاثة أشهر[1] إلى أن قضى نحبه في التاسع عشر لصفر سنة عشر وستمائة وصلى عليه ابنه ومولده سنة أربع وعشرين وخمسمائة. وقال ابن الطيلسان توفي بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء ودفن لصلاة العصر من يوم الخميس بعده وهو الموفي عشرين لصفر بمقبرة أم سلمة على مقربة من مسجد كوثر. قال وأخبرني أن مولده ما بين عامي أربعة وثمانية وعشرين وخمسمائة.

٢٦٤ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن سليمان بن خالد العبدري من أهل انلة عمل بلنسية يكنى أبا الوليد رحل حاجاً فسمع بمكة صحيح البخاري من أبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وبدمشق كتاب الجليس الكافي والأنيس الشافي لابن طرارا من أبي جعفر القرطبي وكتبه بخطه مع غير ذلك من كتب الفقه والحديث عنهما وعن سواهما وصحب أبا الحسين بن جبير ثم قفل إلى المغرب واستوطن سلا وحدث هنالك وأخذ عنه وتوفي بها في شعبان سنة عشر وستمائة.

٢٦٥ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن يحيى الهاشمي من أهل بنلسية

---

٢٦٣ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٤ رقم ٥٦٤ ـ المعجب ٣٠٠ ـ المغرب ١/٢١٥ ـ غاية النهاية ١/٩٩ رقم ٤٥٦ ـ بغية الوعاة ١/٣٥٥ رقم ٦٨٥ ـ التكملة للمنذري ٢/٢٩٠ رقم ١٣٢٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٧ رقم ٢٢ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١/٣١٧ رقم ٤٩٥ ـ المعجب ص ٣٠٠.
٢٦٥ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦٧ رقم ٥٠٦ ـ بغية الوعاة ١/٣٥٧ رقم ٦٩١.

---

(١) نحواً من ثلاثة أشهر: خرم «م».

يكنى أبا جعفر ويعرف بالقُلَيْري نسبة إلى بعض أعمالها. روى عن ابن هذيل وابن النعمة وابن نمارة وابن سعادة وعلم بالقرآن. وكان أديباً ناظماً وله مجموع في الشروط أخذ عنه ابن خيره وغيره من شيوخنا ولقيته غير مرة بموضع تعليمه وسمعت عليه التلاوة بحرف نافع وبعض فوائده وتوفي فجأة في نحو سنة عشر وستمائة.

٢٦٦ ـ أحمد بن محمد بن ابراهيم الخشني من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر ويعرف بالأُجَّري وأُجَّرْ حصن بمقربة منها. أخذ القراءات عن أبي خالد المرواني وأبي إسحاق بن طلحة ورحل حاجاً فلقي أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي والكَرَكَنْتي وسمع منهم ومن غيرهم وقفل إلى بلده فأقرأ القرآن بمسجد حبيب من شرقيه وأسمع الحديث وكان يؤم به ويذكر الناس. توفي ودفن بمقبرة ابن عباس يوم الجمعة السادس عشر من صفر سنة إحدى عشرة وستمائة وهو ابن سبعين عاماً أو نحوها عن ابن الطيلسان.

٢٦٧ ـ أحمد بن محمد بن حسن بن عبد الملك الفهري من أهل مرسية يكنى أبا جعفر ويعرف بالقرطاجني وبالحَمري أخذ عن ابن هذيل قراءتي نافع وابن كثير فيما وقفت عليه وحدثني الثقة أنه أكمل عليه القراءات السبع وله سماع منه في صحيح مسلم وغيره وتصدر ببلده للإقراء وأخذ عنه وتوفي ودفن في عقب شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٦٨ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المطرف عبد الرحمن بن سعيد بن جُرج من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبي جعفر البطروجي سمع عليه مصنف النسائي بقراءة أخيه أبي جعفر عبد الله وعن أبي إسحاق بن ثبات. سمع منه صحيح مسلم ولقي أبا الحسن بن مغيث ولم يأخذ عنه شيئاً. وكان نزيه النفس. نبيه البيت لم يتلبس بولاية ولا أَسَفَّ إلى مكسوب وعُمِّر وأسن حدث عنه ابن الطيلسان وقال توفي غداة يوم الثلاثاء الرابع عشر لرجب سنة إحدى عشرة وستمائة ودفن عصر يوم الأربعاء بعده بمقبرة أم سلمة وبمقربة من مسجد كوثر ومولده في صفر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

---

٢٦٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٧ رقم ٥٦٥.

٢٦٧ ـ الذيل ١/١ ص ٤٠٩ رقم ١٠١.

٢٦٨ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٤٨ رقم ٦٦٠ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠ رقم ٢٥.

٢٦٩ ـ أحمد بن محمد الأزدي المؤرخ من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر سمع من ابن بشكوال كثيراً وأخذ عن القشالشي وابن سمجون وأبي خالد المرواني وكان ملازماً للمسجد الجامع متبتلاً لا أهل له ولا ولد حكى ابن الطيلسان أنه قيد عنه كثيراً من التواريخ والمواليد والوفيات. قال: وتوفي يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٧٠ ـ أحمد بن محمد بن أحمد البكري من أهل شريش يكنى أبا العباس روى عن أبي إسحاق بن قرقول وأوطن سلا وولي بها القضاء ثم بمدينة مكناسة وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٧١ ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن أيوب بن شجرة من أهل إشبيلية وإمام مسجد بن الأخضر منها، يكنى أبا القاسم أخذ عن أبي عبد الله بن معاذ المعروف بالفلنقي تأليفه المسمى بالإيماء إلى مذاهب السبعة القراء وحدث عنه بعض أصحابنا.

٢٧٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أبي جمرة من أهل مرسية يكنى أبا العباس سمع قريبه القاضي أبا بكر شيخنا وكان يسميه النجيب فغلب ذلك عليه وسمع أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا العباس بن الحاج[1] المجريطي وكان ذا مشاركة في الفقه وأصوله وعلم الكلام وولي القضاء بغير جهة من جهات مرسية ثم ولي قضاء دانية مرتين وتوفي آخرهما وهو يتولاه في نحو سنة عشرة وستمائة أفادنيه ابن سالم وكتبه لي بخطه.

٢٧٣ ـ أحمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ماتع الكناني من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس سمع أبا بكر بن خير وأخذ عنه كثيراً وصحبه طويلاً وأبا إسحاق بن فرقد وغيرهما. وعني بعقد الشروط وحدث، وحكى أبو عبد الله بن سعيد الطراز أنه سمع منه وأجاز له[2] في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة.

---

٢٦٩ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٠ رقم ٧٩٠.
٢٧٠ ـ الذيل ١/١ ص ٣٨٧ رقم ٥٤٣ انظر تعليق المحقق.
٢٧١ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٢٦ رقم ٧٧٨.
٢٧٢ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦٥ رقم ٦٩٢ ـ الديباج المذهب ١/٢٢٤ رقم ١١١.
٢٧٣ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٣ رقم ٥٦٢.

---

(١) الحاج: خرم «م».
(٢) وأجاز له: خرم «م».

٢٧٤ ـ أحمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن خلف بن أفلح. مولى الناصر من أهل قرطبة وأحد المؤذنين بمنار جامعها الأعظم يكنى أبا جعفر روى عن أبيه أخبار الصالحين بقرطبة. وكان عارفاً بقبورهم ومتعبَّداتهم ذكره ابن الطيلسان. وقال: سمعته يقول وقد وقفني على متعبد ابن زرب القاضي بالجامع[1] سمعت أبي يقول سمعت أبا الحسن يونس بن محمد الصفار يقول كان أبو بكر بن زرب يُكْثِرِ التَّنَفّل بموضع يلصق المقصورة في الركن من جهة الشرق فسئل عن لزومه لذلك الموضع فقال رأيت النبي ﷺ يصلي[2] فيه في النوم أربع عشرة مرة توفي في آخر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وستمائة وصلي عليه على باب المسجد الجامع ودفن بروضة الصلحاء قبلي قرطبة وكانت جنازته مشهودة.

٢٧٥ ـ أحمد بن علي بن عبد الرحمن التفزي أندلسي يكنى أبا العباس تجول بالمشرق وسمع ببغداد من أبي الفرج عبد المنعم بن كليب الحراني وبأصبهان من جماعة من أصحاب أبي علي الحداد وبنيسابور من أبي سعد عبد الله بن عمر بن الصفار وجماعة من أصحاب أبي عبد الله الفراوي سمع منه ابن نقطة ببغداد ووصفه بالثقة والحفظ وحكى أنه خرج منها بعد سنة ثلاث عشرة يعني وستمائة. فدخل إلى شيراز وأقام بها.

٢٧٦ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي: من أهل بلنسية يكنى أبا الخطاب حامل راية الرواية بشرق الأندلس وآخر المحدثين المسندين سمع جده أبا حفص وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه القراءات وأبي بكر بن نمارة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن النعمة وعنده تعلم

---

٢٧٥ ـ الذيل ١/١ ص ٣١٠ رقم ٣٩٦.

٢٧٦ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٧٠ رقم ٧١٣ ـ برنامج الرعيني ٤٧ ـ المرقبة العليا ١١٦ ـ الديباج المذهب ٢٢٦/١ رقم ١١٥ ـ غاية النهاية ١٢٦/١ رقم ٥٨٥ ـ شذرات الذهب ٥٧/٥ ـ سير أعلام النبلاء ٤٤/٢ رقم ٣١ ـ التكملة للمنذري ٤٠٣/٢ رقم ١٥٤٣ ـ تاريخ الإسلام للذهبي ط ٦٢ ص ١٧١ رقم ١٩٨ الإعلام للمراكشي ٢د١٢ رقم ١٦٠ وفي النفح إشارات عنه ٣١٤/١ ـ ٥٤٧/٢ ـ ١٠/٣ . الأعلام للزركلي ٢١٧/١ ـ العبر ٤٩/٥.

---

(١) وقد وقفني . . . الصفار يقول: كتبت بهامش ع٢.

(٢) رأيت النبي ﷺ في النوم يصلي فيه: ع١.

العربية وعليه قيد كتب اللغات والآداب وسمع بمرسية. من أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وسمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يسيراً وكان ابن حبيش منهما يجله ويرفعه عن الأخذ عنه لمساواته إياه ببعض شيوخه ورحل إلى غرب الأندلس مراراً.أولاها سنة أربع وستين وخمسمائة فسمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وأكثر عنه في رحلته هذه وبعدها واقتصر عليه دون الرواة من أهلها ولقي بأشونة أبا مروان بن قزمان وقد أسن وثقل وهو أعلى شيوخه إسناداً فسمع منه وأجاز له ما رواه مع جلة من أصحابه استجازه لهم حينئذ ولأهل عصره ولم يكثر عنه لتكلفه الإسماع من أجل كبرته وسمع بإشبيلية من أبي بكر بن خير كثيراً ومن أبي الحسن الزهري وأبي إسحاق بن فرقد وأبي بكر محرز البطليوسي يسيراً وأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون التقصي لأبي عمر بن عبد البر وبعض روايته وكتب إليه أبو بكر بن العربي وأبو الوليد بن الدباغ وأبو مروان بن مسرة وأبو الوليد بن خيرة وأبو بكر بن رزق وأبو العباس الخروبي وأبو محمد بن موجوال وأبو إسحاق الغرناطي وأبو محمد بن دحمان وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم. ولقي الخطيب أبا علي بن عريب وأبا العباس بن إدريس وأبا محمد بن عاشر فأجازوا لـه ولم يسمع منهم، وكتب إليـه أيضاً من أهـل المشرق آباء[1] الطاهر السلفي وابن عوف والخشوعي في آخرين وكان على انتقائه من يأخذ عنه ينتقي ما يسمع منه وساوى شيوخه العلية في درجة الرواية بابن قزمان وصار[2] لا يعدل به أحد من أهل وقته عدالة وجلالة وسعة اسمعة وعلو إسناد وصحة نقل وضبط إلى تقلب في العليا وتقلل من الدنيا مع رسوخ في الدين والورع تخنقه العبرة للرقائق وتعلوه الخشية للمواعظ مع عناية كاملة بصناعة الحديث وبصر به وتحقق بحمله وذكر لرجاله وتهافت على جميع كتبه وما يتعلق بفنه ومحافظة على إسماعه ونشره وترغيب لأهله فيه وكانت الرحلة إليه في زمانه. وولي القضاء ببلنسية وشاطبة حقباً عدة وأوقاتاً مختلفة فيما نقمت عليه سيرة ولا وقعت به استرابة سوى حدة متعارفة منه ثم صرف.أشد حاجة منه[3] حين ولي ولم يكن شأنه ولا الغالب عليه سوى الحديث إليه جنح ومال وفي سماعه رحل وجال واقتنى من الأصول العتيقة والدفاتر النفيسة كثيراً وربما سـافر في تحصيلها وهي كانت جل ما أورث. سمع منه الناس قديماً وحديثاً وانتفعوا بلقائه وأخذ

---

(١) آبـاء: كذا في: ع[1] وع[2].

(٢) فصار: ع[1] وع[2].

(٣) منه: خرم «م».

عنه جماعة من جلة[١] شيوخنا وكبار أصحابنا وقد حكى عنه شيخه أبو بكر بن خير[٢] في فهرسته الكبرى وفاة أبي الحسن بن هذيل ورزقت منه قبولاً، وبه اختصاصاً فمعظم روايتي قديماً عنه وأجاز لي[٣] غير مرة خطاً ولفظاً. وكان يرتاح إلى الآداب وكتب منها كثيراً بخطه واختصر تأليف ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات ورتبه ترتيباً مفيداً واختصر أيضاً كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل لأبي بكر[٤] الخطيب وله في غير ذلك تنابيه نبيهة واستدراكات حسنة استلحق على أبي عبيد الله المرزباني في معجم الشعراء له ما يدل على مطالعته وإحاطته توفي رحمه الله بمراكش في رحلته إليها لاستدرار جار من بيت المال انقطع له فقبض بها بعد مضي نحو الثلث من ليلة يوم الاثنين السادس لرجب سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن سبع وسبعين سنة مولده ببلنسية سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٢٧٧ ـ أحمد بن يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد من أهل لرية[٥] عمل بلنسية، يكنى أبا جعفر ويعرف بابن عياد. سمع أباه أبا عمر وأبا الحسن بن هذيل وأبا بكر بن نمارة وأخذ عنه القراءات وغيرهم وأجاز له جماعة منهم أبو حفص بن واجب وأبو الأصبغ بن المرابط وأبو العرب عبد الوهاب بن محمد وأبو العباس أحمد بن مالك وأبو محمد عبد الغني بن مكي وأبو عبد الله بن يعيش وأبو محمد مسعود الإشبيلي وأبو عبد الله بن سِيْدَرايْ الوراق والسلفي وسواهم. وكان شيخاً صالحاً عارفاً بالرواة، صدوقاً معروفاً بالانقباض حدث عنه كبار[٦] أصحابنا وقد كتب عنه أبو سليمان بن حوط الله قطعة شعر يرويها عن أبيه حدثنا صاحبنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن سماعاً منه بلفظه ـ وكثيراً ما كان يذكر أنه استجازه لي ـ قال (أنا) أحمد بن أبي عمر يعني هذا عن أبيه يوسف بن عبد الله. قال أخبرني أبو الحسن طارق بن موسى المخزومي قراءة قال (أنا) أبو الحسن بن مشرف قراءة قال (أنا) أبو زكرياء البخاري إجازة قال (أنا) عبد الغني بن سعيد، وأنبأنا ابن أبي جمرة عن أبيه عن أبي عمر النمري عن عبد الغني

---

(١) جلة: ساقطة: ع٢.

(٢) بن خير: خرم «م».

(٣) لي: خرم «م».

(٤) وكان: خرم «م».

(٥) بكر: خرم «م».

(٦) كبار: خرم يبدو بعض الكاف: «م».

قال: (نا) أبو الحسين محمد بن الحسن الحداد النهاوندي، قال: حدثني محمد السقاء وهو صالح فاضل من خيار المسلمين. قال ركبت في سفينة من تِنِيس إلى مصر فاشتد هول البحر علينا، فتضرع الناس وجأروا إلى الله عز وجل (قال) فنبغ رجل من وسطهم فقال:

عجبت لقلبك كيف انقلب

فاستجهلناه وقلنا: انظر في أي وقت يخاطب الله بمثل هذا قال ثم زاد الهول فأطلع رأسه مرة أخرى ثم قال:

وشدة حبك لي لِمْ ذَهَبْ

قال وكنا عليه في هذه أشد غيظاً من الأولى ثم زاد الهول فأطلع رأسه الثالثة فقال:

وأعجب من ذا وذا أنني أراك بعين الرضى في الغضب

قال: فما أتم الكلام حتى سكن الهول. قال فوضعت عيني عليه فقلت هذا ولي من أولياء الله أكون مرافقاً له وصاحباً قال: فما هو إلا أن وصلنا اتبعته فلم أجده ولم أدر أي طريق سلك نقلت من خط أبي عمر ابن عياد أسماء شيوخ ابنه هذا وأنه ولد قرب(١) الزوال من يوم الخميس التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وأربعين وخمسمائة. وتوفي في آخر شوال سنة خمس عشرة وستمائة.

٢٧٨ ـ أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي والتاجر من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبي عبد الله الحمزي وأبي العباس بن العريف وأبي محمد النفزي الخطيب وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد الرشاطي وأبي بكر بن النفيس قرأت أسماءهم بخطه وحدثت عن أبي عبد الله بن سعيد المعروف بالطراز(٢) أنه وقف على إجازته بخطوط أشياخه فسمى هؤلاء غير ابن النفيس وزاد أبا الحسن بن موهب وأبا بكر بن العربي وأبا القاسم بن رضى وقال استجازهم له والده أبو حفص القرطبي ووثقه وعدله وكان قد خرج من قرطبة زمن الفتنة وانتقل في أهله إلى لبلة واستوطنها ثم نزل

---

٢٧٨ ـ الذيل ١/١ص ٣٤٧ رقم ٤٤٥ جذوة الاقتباس ١/١٣٨ رقم ٨٤.

---

(١) يعني: ساقطة م وبقيت فقط الإشارة إلى أنها في الطرة.
(٢) ع١: قبل.
(٣) المعروف بالطراز: إشارة أنها بالهامش «م».

مدينة فاس واحترف بالتجارة واحتاج الناس إليه لعلو روايته وطول عمره مولده في أول سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة حكاه الطراز عنه إذ لقيه بمنزله في سنة ست عشرة وستمائة وبإفادة أبي العباس بن فرتون. وحكى أبو العباس هذا أنه توفي[1] ليلة الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ست عشرة المذكورة.

٢٧٩ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري المقرىء من أهل إشبيلية. وأصله من أبذة عمل جيان وهي وما والاها دار اليعمريين بالأندلس، يكنى أبا العباس وهو سبط أبي الحسين[2] بن سليمان اللخمي روى عنه وعن أبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر بن صاف وأبي عمرو بن الطفيل وأخذ عنهما القراءات وروى أيضاً عن ابن بشكوال وأبي حبيش والسهيلي وابن عبيد الله وأبي محمد بن بونُهْ وابن الفخار وأبي الحجاج[3] بن الشيخ وغيرهم وأجاز له جماعة من أهل المشرق وكان معتنياً بالحديث دروباً على تقييده ولقاء رواته مشاركاً في القراءات وغيرها واستأدبه بعض الأمراء لبنيه فأقرأهم القرآن والعربية ولم يتصدر لذلك حدث عنه ابنه الخطيب / أبو [٢١و] بكر محمد بن أحمد صاحبنا وقال: مولده منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة وتوفي منتصف جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمائة وهو ابن ست وخمسين سنة وأحد عشر شهراً.

٢٨٠ ـ أحمد بن منذر بن جهور بن أحمد الأزدي المقرىء من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف وروى عن أبي عبد الله بن المجاهد ولازمه وسلك طريقته في الزهد وتصدر للاقراء ببلده وأخذ عنه الناس وله تأليف في قراءة ورش وكان مع معرفة بالأداء وتقدمه في الصلاح فقيهاً على مذهب مالك قائماً عليه ولم

---

٢٧٩ ـ الذيل ١/١ ص ١٨٣ رقم ٢٣٧

٢٨٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٥١ رقم ٨٤٢ ـ بر ' عيني ١٩ ـ غاية النهاية ١/١٣٩ رقم ٦٥٨ ـ الديباج المذهب ١/٢٣٠ ـ شجرة النور ص ١٧٥.

---

(١) توفي: خرم «م».

(٢) الحسين) خرم «م».

(٣) الحجاج: خرم «م».

(٤) سنة ثمان عشرة: كتبت بخط مغاير «م».

يكن يداخل الولاة وأصحابهم ولا يقوم لأحد منهم إن رآه وقلما تعدَّى مسجده وداره واختُلِف عليَّ في وفاته والذي تقرر عندي أنها قبل سنة ثمان عشرة وستمائة.

٢٨١ ـ أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسي من أهل شريش، يكنى أبا العباس، روى عن أبي الحسن بن لَبَّال وأبي بكر بن أزهر وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن مقدام وأبي الحسين بن جبير وغيرهم وأقرأ العربية وله تواليف أفاد بما حشر فيها منها: شرح الإيضاح للفارسي والجمل للزجاجي وشرح مقامات الحريري في ثلاث نسخ كبراها الأدبية ووسطاها اللغوية وصغراها المختصرة، وله في العروض تأليف. وجمع مشاهير قصائد العرب، واختصر نوادر أبي علي القالي. لقيته بدار شيخنا أبي الحسن بن حريق من بلنسية قبل توجهي إلى إشبيلية في سنة ست عشرة وستمائة وهو إذ ذاك يقرأ عليه شرحه للمقامات فسمعت عليه بعضه وأجاز لي سائره مع روايته وتواليفه وأخذ عنه أصحابنا ثم لقيته ثانية مَقْدَمَهُ من مرسية وتوفي بشريش بلده في سنة تسع عشرة وستمائة.

٢٨٢ ـ أحمد بن تميم بن هشام بن أحمد بن حَنُّون البهْراني من ساكني إشبيلية وأصله من لبلة يكنى أبا العباس روى عن أبيه وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن جمهور وغيرهم ورحل إلى المشرق فسمع ببغداذ من أبي حفص عمر بن طبرزد وبخراسان من المؤيد بن محمد الطوسي وبهراة من أبي روح عبد المعز وبِمَرْوِ من: عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني ومن جماعة غير هؤلاء وسمع أيضاً بدمشق من أبي الفضل الحرستاني وسواه وبها توفي قبل العشرين وستمائة من خبره عن ابن نقطة وقال فيه ثقة صالح.

٢٨٣ ـ أحمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي من أهل يَابُرة ونشأ بإشبيلية يكنى أبا العباس، وهو أخو الأستاذ أبي بكر محمد بن طلحة أخذ عن أخيه وغيره

---

٢٨١ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٨ رقم ٣٤٩ ـ برنامج الرعيني ٩٠ رقم ٣٣ ـ بغية الوعاة ١/ ٣٣١ رقم ٢٦ ـ تاريخ الإسلام ط ٦٢ ص: ٣٦٦ رقم ٥٩٤ ـ نفح الطيب ٢/ ١١٥ ـ ١١٦٠ و٣٩٢، ٣/ ٤٤٦ ـ الوافي ١/ ١٥٨ رقم ٣٠٨٤ ـ المنهل الصافي لابن تغري بردي ١/ ٣٥٥ ـ البلغة ٢٥ رقم ٤٤ ـ الإعلام للمراكشي ٢/ ١٣١ رقم ١٦٣. وتبصير المنتبه لابن حجر العسقلاني ١/ ٢٤٣.

٢٨٢ ـ الذيل ١/١ ص ٧٦ رقم ٨٣ ـ نفح الطيب ٢/ ٦٠٣ ـ شذرات الذهب ٥/ ١١٦ ـ الوافي ٦/ ٢٨١ رقم ٢٧٧٦ ـ العبر ٥/ ١٠٢ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠١ رقم ٧٨ ـ تاريخ الإسلام ورقة ١٩٤ ايا صوفيا ٣٠١٢. النجوم الزاهرة ٦/ ٤٢٧.

٢٨٣ ـ الذيل ١/١ ص ١٣٣ رقم ١٩٧ ـ بغية الوعاة ١/ ٣١٣ رقم ٥٨٨.

العربية وسمع من أبي عبد الله بن زرقون وكان نحوياً أديباً عروضياً وله في ذلك تأليف أخذ عنه وتوفي في نحو العشرين وستمائة.

٢٨٤ ـ أحمد بن محمد بن ابراهيم بن خِيَرة من أهل اشبيلية يكنى أبا جعفر ويعرف بالمواعيني، روى عن أبيه أبي القاسم وقد أُخِذ عنه بعض تواليف أبيه.

٢٨٥ ـ أحمد بن ابراهيم بن محمد بن أحمد المخزومي من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر ويعرف أبوه بكَوْزَان روى عن أبيه وغيره من مشيخة بلده ورحل حاجاً فلقي بالاسكندرية أبا الحسن بن المقدسي وسمع منه روى عنه بعض أصحابنا وقال: أنشدتني تقية بنت غيث بن علي الارمنازي لنفسها رحمها الله:

لا خير في الخمر على أنها ... مذكورة في صفة الجَنَّهْ
لأنها إن خامرت عاقلاً ... خامره في عقله جِنَّهْ
يخاف أن تقذفه من عل ... فلا تقي مهجتَه جُنَّهْ

٢٨٦ ـ أحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأُمِيِّي من أهل مرسية يعرف بالطرسوني ويكنى أبا القاسم سمع أبا عبد الله بن حميد وأبا القاسم بن حبيش واختص بهما وأجاز له أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبو محمد عبد الله بن بري وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وكان يدرس الفقه ويعقد الشروط مع مشاركة في الأدب والطب وحظ من النظم والنثر وامتحن بالقضاة لشذوذ أخلاقه وألفاظه. لقيته في رمضان سنة ست عشرة عند توجهي إلى إشبيلية ثم في صَدَري عنها في رمضان أيضاً من سنة تسع عشرة ولم آخذ عنه. وسمع منه جماعة من أصحابنا. واستشهد في وقيعة نبُوط من أعمال مرسية مقبلاً غير مدبر يوم السبت الحادي عشر من رجب سنة اثنتين وعشرين وستمائة ومولده قبل الستين وخمسمائة.

٢٨٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبيه أبي الوليد وجده أبي القاسم وابنَ بْشكُوال وغيرهم

---

٢٨٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٣ رقم ٥٥٨.
٢٨٥ ـ الذيل ١/١ ص ٦١ رقم ٤٠ ـ برنامج الرعيني ١٣٠ رقم ٥٧ ـ نفح الطيب ٢/٦٠٣.
٢٨٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩١ رقم ٥٥٥ وانظر كذلك ص ٤٠٠ رقم ٥٨٠ ـ برنامج الرعيني ١٦٣ رقم ٨٤ ـ بغية الوعاة /٣٦٣ رقم ٧٠٤.
٢٨٧ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧٥ رقم ٥٢٧ ـ الديباج ١/٢٢١ رقم ١١٨.

وولي القضاء وتوفي في عقب رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة ودفن بروضة سلفه بمقبرة ابن عباس عن ابن الطيلسان.

٢٨٨ ـ أحمد بن ابراهيم بن خلف بن محمد بن فرقد القرشي الفهري ويقال فيه العامري والمخزومي، وليس كذلك وعند ذكر أبيه يأتي بيان ذلك إن شاء الله يكنى أبا جعفر أصله من مورور وسكن إشبيلية روى عن أبيه وعمه أبي محمد عبد الله وأبي حفص بن عمر وولي قضاء غرناطة وقضاء سلا، فلم تحمد سيرته وقد أخذ عنه بعض ما رواه وتوفي بإشبيلية في ليلة يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة ودفن ضحاء يوم الخميس بعده بمقبرة مُشْكَة ومولده سنة ست وأربعين وخمسمائة.

٢٨٩ ـ أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري يكنى أبا العباس أصله من ألْيُسانة عمل قرطبة وسكن لوشة من عمل غرناطة لقي أبا خالد بن رفاعة وروى عنه وعن ابن حبيش وابن حميد وغيرهم وولي الصلاة والخطبة بجامع لُوشَة وأسره الروم بها لما تغلبوا عليها ثم تخلص وقصد مالقة فسكنها أياماً قلائل. وتوفي هنالك في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة عن ابن الطيلسان.

٢٩٠ ـ أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تمام بن سعيد بن عيسى بن سعيد الحجري من أهل مالقة يعرف بابن الجيار، ويكنى أبا العباس. سمع من ابن الفخار والسهيلي وأكثر عنهما ومن أبي كامل تمام بن الحسين الخطيب وأبي محمد بن بونة وسمع بقرطبة من ابن بشكُوال وأبي القاسم الشراط وبغرناطة من ابن رفاعة وابن كوثر وابن حكم وابن سمَجون وأبي زكرياء الدمشقي وأجاز له أبو مروان بن قزمان وابن الجد وابن حبيش وأبو عبد الله بن حفص وابن مضاء وغيرهم، ومن أهل المشرق السلفي والخشوعي والقاسم بن عساكر ويونس الهاشمي وابن أبي الصيف وسواهم وكان ذا عناية بالرواية مع ورع وصلاح. حدث وأخذ عنه وقدم إشبيلية على واليها حينئذ فتوفي بها من ليلة الجمعة الرابع أو الخامس والعشرين لجمادى الأخرى سنة أربع وعشرين وستمائة ودفن بباب قرمونة وقد خانق الثمانين.

---

٢٨٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧ رقم ٢٩ ـ برنامج الرعيني ص ١٣٢ رقم ٥٨.

٢٨٩ ـ الذيل ١/١ ص ٣٤٥ رقم ٤٣٤.

٢٩٠ ـ الذيل ١/١ ص ٢٥٨ رقم ٣٣٥ ـ برنامج الرعيني ص ١٣٥.

٢٩١ ـ أحمد بن محمد بن أحمد المكي من أهل لوشة. يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الأصلع روى عن أبيه وأخذ القراءات عن أبي العباس بن اليتيم وأبي ذر محمد بن عبد العزيز المقرىء ولقي بمالقة أبا بحر بن جامع الكفيف وأبا محمد بن دحمان فأخذ عنهما كتاب سيبويه وسمع من ابن بشكوال وابن خير والسهيلي وابن الفخار وابن كوثر وغيرهم وأجاز له أبو عبد الله بن عبد الرحيم وابن النعمة وابن سعادة وابن قرقول وأبو عبد الله بن عبادة وسواهم. وأقرأ ببلده القرآن والعربية وأسمع الحديث ليقيه ابن الطيلسان بلوشة وبغرناطة وقال توفي باندوشر أسيراً في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة[1] ومولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

٢٩٢ ـ أحمد بن بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد الأموي قاضي قضاة المغرب من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم. سمع أباه أبا الوليد وجده أبا الحسن عبد الرحمن وأبا عبد الله بن عبد الحق الخزرجي وابن بشكوال وأبا خالد المرواني وابن مضاء وابن فرقد وأبا العباس بن اليتم وغيرهم وسمع من السهيلي تأليفه: الروض الأُنُف وأجاز له شريح بن محمد وهو ابن عامر وابن قزمان وأبو الحسن بن حنين وابن الرمامة وابن مسرة وسواهم. وكان من رجالات الأندلس جلالاً وكمالاً ولا يعلم فيها أعرق من بيته في العلم والنباهة إلا بيت بني مغيث بقرطبة وبيت بني الباجي بإشبيلية وله التقدم على هؤلاء وولي قضاء الجماعة بمراكش مضافاً ذلك إلى خطتي المظالم والكتابة العليا فحمدت سيرته ولم تزده الرفعة إلا تواضعاً ثم صرف عن ذلك كله وأقام بمراكش مدة طويلة إلى أن تقلد قضاء بلده وصرف عنه قبل وفاته بيسير فسمع منه الناس وتنافسوا في الأخذ عنه. وكان أهلاً لذلك كتب إلي بإجازة ما رواه وهو آخر من حدث عن شُريح بالإجازة وانفرد برواية

---

٢٩١ ـ الذيل ١/١ ص ٣٨٨ رقم ٥٤٦ ـ غاية النهاية ١/١٠٤ رقم ٤٨٢ ـ بغية الوعاة ١/٣٦٠ رقم ٦٩٩.

٢٩٢ ـ المرقبة العليا ١١٧ ـ نيل الابتهاج ٦٣ ـ شذرات الذهب ٥/تكملة المنذري ٣/٢٢٩ ـ بغية الوعاة ١/٣٩٩ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧٤ رقم ١٥٦ ـ تاريخ الإسلام ط ٦٣ ص ٢٠٣ رقم ٢٨٧ ـ العبر ٥/ ١٠٣ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٠ ـ الإعلام للمراكشي ٢/ ١٣٥ رقم ١٦٥ ـ نفح الطيب ٢/ ٥٧٥.

---

(١) ستمائة: غامضة «م».

الموطأ عن ابن عبد الحق قراءة عن ابن الطلاع سماعاً. وأنشدنا[١] الخطيب أبو بكر اليعمري قال أنشدنا القاضي أبو القاسم بن بقي لنفسه:

ألا إنما الدنيا كراحٍ عتيقة أراد مديروها بها جَلَبَ الأنس[٢]
فلما أداروها أثارت حقودهم فعاد الذي راموا من الأنس بالعكس

توفي إثر صلاة الجمعة الخامس عشر من رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة ودفن بمقبرة[٣] ابن عباس إزاء قبر جده بقي ومولده بعد مضي أربع ساعات من يوم السبت الثاني عشر لذي قعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٢٩٣ ـ أحمد بن حسان بن حسان بن حسان[٤] الكلبي من أهل إشبيلية. وأصله من ناحية طِلْيَاطَه من شرقها يكنى أبا القاسم وأخبرت أنه من ولد أبي الخطار الحسام بن ضرار الكلبي أمير الأندلس في خلافة هشام بن عبد الملك سمع من أبي بكر بن الجد ولازمه وأكثر عنه وكانت له عليه ولادة ومن أبي محمد بن بُونُهْ وأخذ عن أبي بكر بن مجبر بعض شعره. وكان رئيساً في بلده واسع المروة ظاهر السرو جواداً مضيافاً مائلاً إلى الأدب إخبارياً مشاركاً في الكتابة واقتنى من الدفاتر والأصول العتيقة كثيراً لقيته مراراً وسمعت منه أخباراً وأشعاراً وناولني وأذن لي مقدمَهُ على بلنسية رسولاً في الرواية عنه وتوفي بإشبيلية في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ست وعشرين وستمائة ومولده بها سنة خمس وستين وخمسمائة. كان لدة أبي الربيع بن سالم وقد كتب عنه بعض ما أنشده.

٢٩٤ ـ أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصاري. سكن قرطبة وأصله من القبذاق عملها وبالنسبة إليها كان يعرف. يكنى أبا جعفر سمع ابن الفخار وأبا علي الحسين بن عبد الله القلعي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي ورحل إلى شرق الأندلس فسمع بمرسية وبلنسية وشاطبة من شيوخنا وغيرهم. وأقرأ القرآن وحدث بيسير وقد أُخِذ عنه وتوفي بقرطبة في نحو سنة ست وعشرين وستمائة.

---

٢٩٣ ـ الذيل ١/١ ص ٨٦ رقم ١٠٢.
٢٩٤ ـ الذيل ١/١ ص ١١٧ رقم ١٥٧ ـ بغية الوعاة ١/٣٠٧ رقم ٥٧٠. غاية النهاية ١/ ٥٤ رقم ٢٣٢.

---

(١) وأنشدنا: خرم «م».
(٢) الأنس: خرم «م».
(٣) بمقبرة: خرم «م».
(٤) حسان الكلبي: خرم «م».

٢٩٥ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن جمهور الجذامي من أهل إشبيلية يكنى أبا جعفر. كان مشاركاً في العلم معروفاً بالنزاهة والعدالة وله القصيدة المشهورة في المتوسط من النجوم وقد كتبتها عن بعض أصحابنا عنه ولقيته غير مرة بإشبيلية ولم أسمعها منه وتوفي في الخامس والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة.

٢٩٦ ـ أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مطرف التميمي من أهل قنجاير عمل المرية: يكنى أبا جعفر. وأبا العباس. روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره ورحل إلى المشرق أربع مرات أولاها سنة سبعين وخمسمائة فسمع بمكة من أبي عبد الله بن مفلح اليمني وأبي محمد بن الطباخ البغدادي وأبي محمد يونس الهاشمي وأبي حفص الميانشي وغيرهم ولقي بالاسكندرية أبا الطاهر بن عوف وحضر مجلسه وأجاز له هو وعبد الحق الإشبيلي وغيرهما وجاور بالحرمين ووقف هنالك أوقافاً وكان على طريقة الصوفية وحل من ملوك عصره ألطف محل وجَرَتْ لهم على يده أعمال من البر عظيمة وقد أخذ عنه وتوفي بسبتة في صفر سنة سبع وعشرين وستمائة خبره عن ابن فرقد وغيره.

٢٩٧ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الازدي من أهل لقنت عمل مرسية يكنى أبا القاسم ويعرف بابن منتال سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأخذ عنه القراءات ولازمه وولي قضاء جزيرة شقر ثم نقل إلى قضاء دانية وكانت له مشاركة في العربية والآداب مع النباهة ببلده والنزاهة والانقباض. وكان متشدداً في الأخذ عنه والسماع منه وعلى ذلك أجاز لي بلفظه وتوفي صرورة يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الأول سنة سبع وعشرين وستمائة ودفن يوم الثلاثاء بعده.

٢٩٨ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش الكناني من أهل مرسية يكنى أبا جعفر سمع من أبي القاسم بن بشكوال موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى والقعنبي وابن بكير بقراءة أبي محمد بن حوط الله ورحل إلى المشرق سنة تسع وسبعين وخمسمائة فحج سنة ثمانين بعدها وأقام بالحجاز والشام مدة ولقي أبا الطاهر الخشوعي بدمشق فسمع منه

---

٢٩٥ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠٩ رقم ٢٩٠.
٢٩٦ ـ الذيل ١/١ ص ٤٦ رقم ٣٤ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ١٥٤ ـ ١٥٨ العقد الثمين ٦/٣ ـ ٨.
٢٩٧ ـ الذيل ٢/١ ص ٤٤٩ رقم ٦٦١.
٢٩٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧٣ رقم ٥٢٣ ـ نفح الطيب ٦٠٤/٢.

مقامات الحريري وأخذها الناس عنه مما أفاد وزاد في آخر قول الحريري: «إذا ما حويت جنى نخلة» الأبيات. قوله:

ولا تـأسـفـن عـلى خـارج إذا مـا لمحت سنا الـداخـل
ولا تكثـر الصمـت في معشـر وإن زدت عـيـا عـلى بـاقـل

وسمع من أبي القاسم بن عساكر السنن للبيهقي ومن أبي حفص الميانشي جامع الترمذي وقفل إلى الأندلس في سنة سبع وتسعين وحدث بيسير. وكان يحسن عبارة الرؤيا وكف بصره سنة ثمان وعشرين وستمائة[1] أو نحوها. توفي على أثر ذلك ومولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

٢٩٩ ـ أحمد بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن خلف بن هشام الحضرمي يكنى أبا العباس أصله من قرطبة وسكن إشبيلية وله رواية عن أبي العباس بن مضاء وأبي جعفر بن يحيى الخطيب وغيرهما. أخذ عنه بعض أصحابنا القراءات وحكى أن مولده بقرطبة ليلة عيد الفطر بعد صلاة العشاء سنة ست وسبعين وخمسمائة توفي يوم الأحد منتصف ذي قعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة.

٣٠٠ ـ أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عياش التجيبي وسكن مراكش يكنى أبا جعفر سمع أبا الخطاب بن واجب وأبا القاسم بن بقي وغيرهما وعُني بالأدب وكتب لملوك المغرب وولي قضاء سبتة وتلمسان وتوفي في المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة.

٣٠١ ـ أحمد بن مالك بن غالب بن سعيد بن عبد الرحمن التجيبي من أهل أُبَّذة يكنى أبا جعفر ويعرف بابن السقاء أخذ القراءات عن أبي بكر بن حسنون البياسي وبقرطبة عن أبي جعفر بن يحيى ولقي بمرسية شيخنا أبا محمد بن غلبون فأخذ عنه قراءةنافع وببلنسية أبا علي بن زُلَال الضرير فأخذ عنه القراءات السبع وسمع من

---

٢٩٩ ـ الذيل ١/١ ص ٥٦٢ رقم ٨٦١.
٣٠٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦٤ رقم ٦٨٨ ـ الإعلام للمراكشي ١٣٨/٢ رقم ١٦٧ ـ المعجب ٣٢٥ ـ المغرب ٨١/٢ رقم ٩٩.
٣٠١ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٦ رقم ٨١٨.

---

(١) وستمائة: خرم «م».

جميعهم ومن أبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة المعمر وابن عات وابن بقي، والشنتيالي وأبي الحسين بن زرقون وأبي جعفر بن فرقد وعبد الحق بن محمد الخزرجي وأكثر هؤلاء من شيوخنا. وأخذ العربية واللغات من أبي عبد الله بن يربوع وتصدر ببلده للاقراء والاسماع والتعليم وكان من أهل الصلاح والانقباض ولما تغلب العدو على أبذة ثانية خرج منها إلى غرناطة فاستوطنها وتوفي هنالك بعد الثلاثين وستمائة.

٣٠٢ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الطيلسان وهو أخو أبي القاسم المحدث روى عن جماعة من شيوخه وعني بعقد الشروط وكان يبصر الفرائض وخرج من وطنه بعد تغلب الروم عليه في يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فسكن مالقة ثم انتقل إلى غرناطة واستقر بها وهنالك أخذ عنه بعض أصحابنا وحكى أن مولده في رمضان سنة ٥٧٠.

٣٠٣ ـ أحمد بن يوسف بن محمد بن حسين بن أحمد من أهل مربيطر وسكن بلنسية يعرف بابن الدلال ويكنى أبا جعفر. سمع ببلنسية أبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن يسع وأبا عبد الله بن نوح وأبا الخطاب بن واجب وأبا بكر بن عتيق بن علي القاضي وغيرهم ورحل إلى غرب الأندلس فلقي بغرناطة أبا جعفر بن حكم وأبا القاسم بن سمجون وأبا زكرياء الدمشقي وأبا طالب عقيل بن عطية وأبا محمد عبد المنعم بن محمد وأبا بكر بن أبي زمنين وبمالقة أبا الحجاج بن الشيخ وأبا كامل الخطيب وغيرهم. فروى عنهم وسمع منهم وأكثر وأجاز له أبو العباس المجريطي وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو العباس بن مقدام وأبو بكر بن حسنون وأبو الحسن بن مؤمن وأبو ذر الخشني وأبو الحكم بن حجاج الأصغر وأبو القاسم بن المجلوم وسواهم وقفل فأوطن بلنسية وقعد بها لعقد الشروط وكان بصيراً بذلك محسناً للفرائض ثبتاً ورعاً لم يحدث عن عبد المنعم لسماعه منه بعد اختلاله أخذت عنه كثيراً من رواياته وكان من العدالة بمكان وتوفي بعد العشاءين من ليلة يوم الخميس السادس عشر لجمادى الأخرى سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة باب الحنش وشهدت جنازته

---

٣٠٢ ـ الذيل ١/١ ص ٣٨٣ رقم ٥٣٣.

٣٠٣ ـ ورد عرضاً في النفح ٦٩/٣.

ومولده بمربيطر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أخبرني بذلك رحمه الله ويوم الخميس الخامس من رمضان بعد وفاته نازل الروم بلنسية وملكوها صلحاً يوم الثلاثاء السابع عشر لصفر من القابل.

٣٠٤ ـ أحمد بن محمد بن مفرج النباتي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس ويعرف بابن الرومية سمع أبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وابن جمهور وأبا الوليد بن عفير وأبا القاسم الشراط وعبد المنعم الخزرجي وأبا ذر الخشني وغيرهم وتجول في طلب العلم وسماع الحديث وجاز البحر بعد الثمانين وخمسمائة للقاء ابن عبيد الله بسبتة فلم يتهيأ له ذلك وأجاز لـه هو، وابن حكم وابن الشيخ وابن سمجون وأبـو زكريـاء الـدمشقي وجماعـة معهم لقي بعضهم ورحل حـاجاً فـأدى الفريضـة، سمع ببغـداذ والموصل ودمشق وغيرها جمـاعة من أصحـاب أبي الوقت الشجـزي وأبي الفتح بن البطيء وأبي عبد الله الفراوي وغيرهم من الأئمة وله فهـرسة حـافلة أفرد فيهـا روايته بالأندلس من روايته بالمشرق: وكان فقيهاً ظاهرياً متعصباً لأبي محمد بن حزم بعد أن تفقه في المذهب المالكي على أبي الحسين بن زرقون وطـالـت صحبتـه لـه، بصيراً بالحديث ورجاله كثير العناية به ولـه على الكامـل لأبي أحمد بن عـدي في الضعفاء استلحاق مفيد جمعه في سفر ضخم سماه بالحافل. سمعت شيخنا أبا الخـطاب بن واجب يستحسنُه ويثني عليه واختصر الكامل المذكور في مجلدين واختصر أيضاً تأليف الدارقطني في غريب حديث مالك، وغيره أضبط منه وكانت له معرفة بالنبات وتمييز العشب وتحليته فاق فيها أهل عصره وقعد في دكان لبيعه وهنالك رأيته ولقيته غير مرة ولم آخذ عنه ولا استجزته وسمع منه جل أصحابنا ومولده في شهر المحرم سنة إحدى وستين وخمسمائة وتوفي ليلة الاثنين مستهل ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة. وقال ابن فرتون: منسلخ شهر ربيع الأول وحكى ذلك عن ولده أبي النور محمد بن أحمد.

٣٠٥ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي من أهل بلنسية يكنى

---

٣٠٤ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٨٧ رقم ٧٥٨ ـ الإحاطة ١/٢٠٥ ـ الديباج المذهب ١/١٩١ رقم ٦٩ ـ اختصار القدح ١٨١ ـ عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ٢/٨١ ـ التكملة لوفيات النقلة ٣/٥٣٠ ـ رقم ٢٩٢٨ ـ شذرات الذهب ٥/١٨٥ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٩٨ رقم ١١٠٦ ـ الوافي بالوفيات ٨/ ـ طبقات الحفاظ للذهبي ٤/١٤٢٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٣/٥٨ رقم ٤٠ ـ تاريخ الإسلام للذهبي ط ٦٤/٢٩٧ رقم ٤٥٤ ـ نفح الطيب ١/٦٣٤.

٣٠٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٧٣ رقم ٧١٤ ـ الديباج المذهب ١/٢٢٨ رقم ١٦.

[٢٩و] أبا الحسن سمع من ابن عمه أبي الخطاب وأبي العطاء بن نذير وأبي / عبد الله بن نوح وغيرهم وأجاز له أبو طاهر السلفي وابن عبيد الله وابن حكم وابن حسنون وأبو محمد عبد المنعم الخزرجي وسمع منه بعض السيرة لابن إسحاق وناوله جميعها وولي قضاء بلده وخطب بجامعه وقتاً وهو كان يصلي التراويح بالولاة. وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن وأبرعهم وراقة وخطاً مع نباهة البيت ورجاحة العقل له حظ من الأدب. سمعت منه جل ما كان عنده وتوفي بسبتة بعد خدر طاوله واختلال أصابه. ودفن بالمنارة لصلاة الجمعة في شهر ربيع الآخر. وقال ابن فرتون: في التاسع عشر منه سنة سبع وثلاثين وستمائة ومولده في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة.

٣٠٦ ـ أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سَكن من أهل مربيطر عمل بلنسية يكنى أبا العباس رحل إلى المشرق وأخذ القراءات عن أبي الفضل جعفر بن أبي البركات الاسكندراني بكتاب التجريد[1] لابن الفحام وسمع أبا القاسم بن الوجيه وأبا محمد بن عبد العزيز بن سحنون الغماري وغيرهما ونزل الفيوم من صعيد مصر وأقرأ هنالك واختصر كتاب التيسير لأبي عمرو المقرىء وسماه بالتذكير وشرح قصيدة ابن فيرة الشاطبي في القراءات وتوفي في نحو الأربعين وستمائة. أفادنيه بعض أصحابنا الآخذين عنه.

٣٠٧ ـ أحمد بن محمد بن محمد القيسي من أهل قرطبة يعرف بابن أبي حجة ويكنى أبا جعفر سمع من أبي القاسم الشراط وجعل روايته عنه ومن أبي الوليد هشام بن عبد الله الحاكم وأجاز له وسمع يسيراً من ابن بشكوال وابن حفص وابن مضاء ونجبة وأبي العباس المجريطي ولم يجيزوا له وتصدر لإقراء القرآن والتعليم بالعربية وله تأليف منها كتاب منهاج العباد وكتاب تفهيم القلوب آيات علام الغيوب ومختصر التبصرة لمكي في القراءات وكتاب تسديد اللسان لذكر أنواع البيان في العربية وغير ذلك وسكن إشبيلية

---

٣٠٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٢٠ رقم ٤١١ ـ غاية النهاية ١/٨٧ رقم ٣٩٤ ـ بغية الوعاة ١/٣٤٥ رقم ٥٦٨ ـ الوافي ٧/ص ٢٣٨ رقم ٣١٩٤ ـ نفح الطيب ٢/١٣٧.

٣٠٧ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٨٤ رقم ٧٤٧ ـ بغية الوعاة ١/٣٨٣ رقم ٧٤٣ـ غاية النهاية ١/١٢٨ رقم ٦٠٤ ـ تاريخ الاسلام الطبعة ٦٤/٢١٣ رقم ٣١٦ .معرفة القراء ٢/٦٤٣ رقم ٦١٠ رحلة ابن رشيد (ملء العيبة ٢/١٣٨ ، كشف الظنون ٥٩٩، هدية العارفين ص ٩٤.

---

(١) التحرير: ع٢.

بعد خروجه من قرطبة وأسرته الروم في البحر وامتحن بالتعذيب وتوفي على أثر ذلك بميورقة في سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٠٨ ـ أحمد بن علي بن محمد الأنصاري من أهل مالقة يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الفحام سمع بغرناطة أبا القاسم بن سمجون وبشرق الأندلس شيوخنا بن نوح وابن واجب وابن عون الله وابن سعادة وابن عات وابن غلبون وابن زلال وغيرهم واتصلت بابن نوح منهم عند انفصاله عنه وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون وابن عبيد الله وابن رفاعة وابن كوثر وعبد المنعم بن محمد وابن عروس وأبو بكر أسامة الداني وغيرهم وكان رائق الوراقة قوياً عليها وتعيَّش بها وقتاً جيد الضبط منقبضاً عن الناس لا يبرح مسجده أكثر يومه مشاركاً في العربية وقد أخذ عنه توفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة.

٣٠٩ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن بونه العبري من أهل المنكب. وأصل سلفه من غرناطة وسكنوا مالقة يكنى أبا العباس يروي عن عم أبيه أبي محمد عبد الحق بن عبد الملك وولي القضاء ببلده أخذ عنه بعض أصحابنا.

٣١٠ ـ أحمد بن محمد بن وهب البكري من أهل شاطبة يكنى أبا جعفر يروي عن ابن نوح وابن عات وغيرهما من شيوخنا وتقدم في صناعة العربية وعلم بها وشارك في حفظ المسائل وعقد الشروط وقد حدث بيسير وجرت بيني وبينه مذاكرة بمجلس القاضي أبي الحسن بن قطرال وكان صاحباً لأبي رحمه الله اشتركا في الأخذ عن ابن نوح وانفرد هو بالأخذ عن أبي بكر بن عتيق بن علي وخرج عند إجلاء الروم أهل بلده ونقض مهادنتهم في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة فتوفي على إثر ذلك بأريولة ودفن بها.

٣١١ ـ أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري من أهل إشبيلية يعرف بابن النجار يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن صاف وتصدر ببلده للاقراء وشارك في العربية والفرائض وله مجموع في رواية ورش قد أُخِذ عنه وتوفي في حصار الروم إشبيلية آخر سنة خمس. أو أول ست وأربعين وستمائة.

---

٣٠٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٢١ رقم ٤١٤.
٣٠٩ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧١ رقم ٥١٧.
٣١٠ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٢٥ رقم ٧٧٣.

٣١٢ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا العباس ويعرف بالبُنُّسولي سمع أبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه القراءات وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي الحاكم وغيرهما من مشيخة بلده والقادمين عليه ولقي بإشبيلية وجيان من شاركناه في بعضهم وأجاز له ابن سمجون وولي الأحكام ببعض الكور وشارك في عقد الشروط والأدب وكتب لوالي بلده وقْتاً وله حظ من النظم وكان يغلب عليه[1] الصلاح لقيته بمدينة تونس وأخذت عنه يسيراً. وبيانُ ذلك وما أخذتُ عن سواه وإجازاتهم لي في المعجم المشتمل على أسمائهم من جمعي وآخر ما سمعت منه بلفظه الباب الأول من المسلسل في اللغة لأبي الطاهر التميمي وناولني جميعه بمنزلي عشية يوم الخميس الحادي[2] والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة. وقد قصدني مودعاً بنية الحج فتوفي في رجب منها بقوص متوجهاً رحمه الله وتحديثه بالمسلسل عن ابن يحيى الخطيب قراءة عليه على التميمي سماعاً وبهذا الإسناد مقاماته اللزومية وكان يعلو فيهما وقد أخذ عني يسيراً.

ومن الكنى في هذا الباب

٣١٣ ـ أبو أحمد المقرىء نزل تطيلة وأقرأ بها القرآن أخذ عنه أبو عبد الله بن مطرف التطيلي المعروف بابن أبي بقورنية قبل رحلته إلى دانية في سنة سبع وستين وأربع مائة.

٣١٤ ـ أبو أحمد بن الصفار البَرْبَشْتَرِي يروي عن محمد بن أبي مروان الجزيري قصيدة أبيه الرائية في السنة رواها عنه أبو خالد باقي بن عبد الله بن إسماعيل الأديب وقال ابن بشكوال في برنامجه عند إيراده كتاب مختلف الحديث لابن قتيبة وقرأت بعضه على من أخبرني به عن أبي أحمد الأديب عن ابن عباس عن أيوب بن حسين يعني الحجاري وكان يرويه عن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن قتيبة عن أبيه عن جده

---

٣١٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٩٣ رقم ٣٧٧.
٣١٤ ـ الذيل ١/١ ١/١٢٨ رقم ٢٩٥.

---

(١) وكان يغلب عليه: غموض «م».
(٢) الحادي: غموض «م».

وأبو أحمد هذا هو جعفر بن عبد الله التجيبي القرطبي نزيل طليطلة والذي أخبر به عنه هو أبو عامر بن اسماعيل الطليطلي الحاكم نص على ذلك في باب جعفر من تاريخه وعجباً له يفعل هذا ثم يقول: زهدت فيه لأشياء أوجبت ذلك غفر الله له والتناقض فيه ظاهر.

ومن الغربـاء

٣١٥ ـ أحمد بن الحسن بن الحرث بن عمرو بن جرير بن ابراهيم بن مالك بن الحرث الاشتر النخعي يكنى أبا جعفر دخل الأندلس في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن وأصله من الكوفة وكان يروي أحاديث عظيمة العدد ذكر ذلك الرازي وحكى أن الأمير محمداً روى عنه منها وأنزله بِرَيَّةَ.

٣١٦ ـ أحمد بن أبي عون من أهل وهران وقاضيها قدم قرطبة على عبد الرحمن الناصر في وجوه أهل بلده سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة.

٣١٧ ـ أحمد بن أبي عبد الرحمن واسمه يزيد بن أحمد بن أبي عبد الرحمن القرشي الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف من أهل مصر وفد على الناصر بقرطبة وكان دخوله إليها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة. فأكرم الناصر مثواه. وكان فقيه أهل مصر ذكره والذي قبله ابن حيان.

٣١٨ ـ أحمد بن أبي العرب بن تميم من أهل القيروان أنفَذَه أبو يزيد بن مخلد بن كيداد الخارج على بني عبيد الله الشيعي رسولاً إلى الناصر فدخل الأندلس وبلغ قرطبة. وكان رجلاً كامل الأدوات، فطناً حسن الحال. كذا سماه ووصفه حماد بن ابراهيم بن أبي يوسف المخومي في تاريخه الذي ألفه للعزيز بالله بن المنصور بن الناصر بن علناس بن حماد الصنهاجي أمير بجاية وقفت على ذلك وابن أبي العرب تمام أبو العباس، وتميم أبو جعفر هما المشهوران.

---

٣١٥ ـ نفح الطيب ٣/١٤٣ رقم ٧٩.

٣١٦ ـ وردت الإشارة إلى هذا الوفد في البيان المغرب ٢/٢١٨ وفيه أن الوفادة كانت ٣٤١ وفي تاريخ ابن خلدون ٧/٣٦ سنة ٣٤٠ وانظر: دور كتامة في تاريخ الخلافة الفاطمية للدكتور موسى لقبال ص ٣٥٩.

٣١٧ ـ نفح الطيب ٣/ص ١٤٣ رقم ٨٠ ـ رياض النفوس ١/٤٧٣ ـ طبقات الخشني ١٧٢ ـ ترتيب المدارك ٤/٤٠٧ ـ معالم الإيمان ٢/ ٢٠٠.

٣١٨ ـ معالم الإيمان ٣/ ١٢٠.

٣١٩ ـ أحمد بن حبب القيرواني كان أحد العباد الصلحاء الزهاد وخرج إلى الأندلس غازياً فذُكِر هنالِك ولم تخف حاله وسكن الثغر مرابطاً حتى قُبض قبل الأربعمائة من كتاب الأنموذج لأبي علي بن رشيق.

٣٢٠ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن اليافعي المقرىء من أهل سبتة يكنى أبا العباس ويعرف بابن المعذور روى عن أبي الحسن شريح وأبي الفضل بن عياض وأبي القاسم بن رضا وأبي الحسن علي بن غماد[1] المالقي وغيرهم وتجول في بلاد الأندلس وبلغ بلنسية فسمع بها من أبي الحسن بن هذيل وهنالك لقيه ابن عياد وأجاز له روايته ومنها كتاب الالماع لعياض حدث به عنه. ويروي عنه من شيوخنا أبو الخطاب عمر بن الحسين الكلبي وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومولده حول الخمسمائة[2].

٣٢١ ـ أحمد بن علي الزرهوني المكناسي يكنى أبا العباس حدث عنه أبو القاسم بن سمجون بموطأ مالك قراءة عليه وأجاز له روايته ولا أدري أين لقيه.

٣٢٢ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عطية الربعي التونسي منها يكنى أبا العباس دخل الأندلس وسكن غرناطة. وكان من أهل الحديث يروي عن أبي حفص عمر بن عبد السيد وأبي يحيى بن الحداد المهدوي وأبي القاسم بن مَشّكان القابسي وغيرهم وقد روى عنه. ورأيت خطه بالإجازة لبعض أصحابنا في مستهل جمادى الأخرى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وفي خبره عن ابن فرتون.

٣٢٣ ـ أحمد بن عبد السلام الجراوي الشاعر يكنى أبا العباس سكن مراكش وأصله من تادلىٰ ونسبه في بني غفجوم وله رواية عن أبي الفضل بن الأعلم وأبي العباس بن سيد وغيرهما وكان عالماً بالآداب حافظاً بليغ اللسان شاعراً مفلقاً وقد وقفت على ديوان شعره وألف للسلطان كتاباً[3] في معنى الحماسة لحبيب سماه صفوة الأدب ونخبة كلام العرب أخذه الناس عنه. وكان شيخنا أبو الحسن سهل بن مالك يثني

---

٣٢٣ ـ زاد المسافر ص ٤٩ رقم ٣ ـ الغصون اليانعة ٩٨ ـ أزهار الرياض ٢/٣٦٤ ـ وفيات الأعيان ٢/٤٩٤ ـ الأعلام للمراكشي ٢/١١٤ رقم ١٥٥.

---

(١) ابن المغدور: ع٢.
(٢) غماد: غموض «م».
(٣) وتوفي . . . الخمْسمائة: بالهامش بخط أدق فوقها صحَّ: (م).
(٤) ديوان . . . كتاباً: غموض «م».

على(١) هذا التأليف. وحدثنا به عنه هو وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله محمد بن عبد الجبار الرعيني وغيرهم ودخل الأندلس متكرراً عليها وتوفي بإشبيلية سنة تسع وستمائة عن سن عالية.

٣٢٤ ـ أحمد بن هلال العروضي / من أهل الجزائر يكنى أبا العباس عني بالآداب [٢٤و] وشارك في العربية وأخذ علم العروض بمدينة بجاية عن بعض أدبائها ودخل الأندلس فأخذ عنه بمرسية وسكنها مدة طويلة إلى أن توفي بها في نحو الأربعين وستمائة أفادنيه صاحبنا أبو الحسن بن حازم.

٣٢٥ ـ أحمد بن محمد بن حسين بن علي اللواتي من أهل فاس يكنى أبا العباس ويعرف بابن تَامِّتيتْ سكن إشبيلية وتوجه إلى إفريقية ثم لحق بالمشرق وحدث بمصر وغيرها عن أبي الحسن بن الصائغ الزاهد.

٣٢٦ ـ أحمد بن محمد بن عبد الملك الجذامي الطبيب يكنى أبا العباس أصله من قرطبة وسكن سبتة وبها نشأ وأقام بإشبيلية وقتاً له رواية عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره وكان مع مهارته في الطب عارفاً بالحديث صاحب ضبط وإتقان مشاركاً في الأدب توفي بمراكش في سنة خمسين وستمائة.

باب إبراهيم

٣٢٧ ـ ابراهيم بن شجرة البَلوي من إقليم بَلي من كورة فحص البلوط عمل قرطبة ولي قضاء إشبيلية بعد الفضل بن أبي هريرة ولاه عبد الرحمن بن معاوية في شعبان سنة تسع وأربعين ومائة وجَمَع إليه الصلاة مع القضاء وكان من سادة حمص وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة فكانت ولايته تسع سنين وخمسة أشهر عن ابن حارث.

٣٢٨ ـ ابراهيم بن العباس بن عيسى بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان(٢) من أهل قرطبة يكنى أبا العباس وقيل أبا إسحاق نسبه ابن حارث في كتاب

---

٣٢٦ ـ الأعلام ١/١٤٩.
٣٢٨ ـ قضاة قرطبة الخشني: ص ٧٨ ـ ٨٠: الرقم ٣١.

---

(١) يشفي علي: غموض «م».
(٢) بن مروان: ساقطة: ع١.

القضاة له وقال استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم على قرطبة بمشورة يحيى بن يحيى وكان محموداً في قضائه عدلاً في حكومته متواضعاً في أموره غير متصنع ولا متهيب حكى محمد بن عمر بن لبابة قال: كان القاضي أبو العباس المرواني ربما جلس في بيته يقضي بين الناس وإن جاريته لتنسج في كسر البيت قال: وكانت ولايته هذه وهي الأولى سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائتين وكانت ولايته الثانية في سنة ثلاث وعشرين ومائتين على أثر سعيد بن سليمان. وقال أبو عبد الملك بن عبد البر هو إبراهيم بن العباس القرشي يكنى أبا إسحاق وهو جد بني أبي صفوان هؤلاء القرشيين الوجوه. وكان رجلاً عاقلاً صالحاً عالماً خيراً وقوراً مُسَمَّتاً أشار به يحيى بن يحيى على الأمير عبد الرحمن فولاه القضاء فاشتغل به وأقسط في حكمه وصار طوعاً للشيْخ يحيى بن يحيى حتى لحقتهما التهمة عند الأمير فعزل إبراهيم عن القضاء سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان يكتب له عبد الملك بن الحسن زَوْنان أشار به يحيى بن يحيى أيضاً ويقال إن عبد الرحمن ولاه بوسيلة من زرياب المغني سنة ثلاث وعشرين ومائتين وعزله بسعاية عبد الملك بن حبيب الفقيه لما قال له لا ينبغي أن يشركك في عدلك من يشركك في نسبك ذكر ذلك ابن حيان وهو من شرط ابن الفرضي..

٣٢٩ ـ ابراهيم بن ابان بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم أندلسي يكنى أبا عثمان روى عنه ابن عفير ذكره أبو سعيد بن يونس.

٣٣٠ ـ ابراهيم بن الجبّلي قرطبي روى عن عبد الملك بن حبيب روى عنه أبو سليمان الحبيب بن أحمد المعلم من برنامج بن نبات بخط ابن عياد وفيه عندي نظر.

٣٣١ ـ ابراهيم بن حمدان بن عبد الله أندلسي سكن مصر يكنى أبا إسحاق روى القراءة عرضاً وسماعاً عن إسماعيل بن عبد الله النَّحَاس[1] وسمع الحروف من علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد. روى القراءة عنه عبد العزيز بن محمد بن إسحاق وغيره وسمعوا منه ذكره أبو عمرو المقرىء وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه توفي في المحرم سنة ثمان عشرة وثلاث مائة.

---

٣٢٩ ـ جنوة المقتبس ١٤٤ ـ بغية الملتمس ٤٩١: رقم ٢٠٠.
٣٣١ ـ غاية النهاية ١/١٣ رقم ٤٢.

---

(١) النخاس: ع٣.

٣٣٢ ـ ابراهيم بن أصبغ قرطبي روى عن بقي بن مخلَد وكان معدوداً في أعيان أصحابه ذكره أبو الحسين بن بقي.

٣٣٣ ـ ابراهيم بن خصيب بن عاصم الثقفي من أهل قرطبة كان من فضلاء آل عاصم سرَدَ الصوم نحواً من خمس عشرة سنة وكان ملازماً في حصن بُلَيِّ من أعمال قرطبة وأبوه وعمه عيسى وكثير من أل بيته النبيه موصوفون بالعلم.

٣٣٤ ـ ابراهيم بن عبد الله بن خَيْر بن عبد الملك بن صفوان بن خيْر بن ابراهيم الكلبي من أهل ابَّذة روى عن ابن وضاح وغيره.

٣٣٥ ـ ابراهيم بن سعيد بن بَرْقان من أهل قرطبة كان عالماً بالحساب والفرض معلماً بذلك وله أوضاع حسنة في الحساب ذكره واللذين قبله الرازي.

٣٣٦ ـ ابراهيم بن خلف أندلسي سمع أباه ورحل فسمع بكار بن محمد. وأبا سعيد بن الأعرابي وغيرهما روى عنه أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي ذكر ذلك أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن الصابوني في برنامجه وحدث بموطأ مالك رواية أبي المصعب الزهري وعبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن يحيى الأندلسي عن الداودي عنه قرأت ذلك بخط محمد بن عياد وحدثني غير واحد عن أصحاب يونس بن محمد بن مغيث عنه عن أبي عبد الله بن بشير عن الصابوني.

٣٣٧ ـ ابراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن جَمَّاز من أهل استجة ـ نسبه في البربر ويتولى بني أمية يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن العطار وهو والد أبي القاسم سهل بن ابراهيم، حكى عنه ابنه سهل في فضل ميكائيل بن هارون من كتاب الفرضي.

٣٣٨ ـ ابراهيم بن اسماعيل من أهل قرطبة يعرف بالقَبْري ويكنى أبا إسحاق كانت له خاصة بأبي بكر بن مجاهد الإلبيري وهو مرَّضه في العلة التي مات منها سنة ست وستين وثلاث مائة وتوجه إلى المشرق وقضى فريضة الحج مع زوجه صواب وعاد إلى قرطبة. وكان يؤم بمسجد حبيب منها ذكره القاضي يونس بن عبد الله ووصفه بالصلاح والاجتهاد في العبادة وطول الصلاة. وقال شهدته في ليلةٍ من ليالي رمضان

---

٣٣٧ ـ انظر ترجمة والده سهل في ابن الفرضي ١/٢٢٦ رقم ٥٧٨ ـ انظر حكاية سهل عن والده ابراهيم في فصل ميكائيل بن هارون الباهلي في كتاب ابن الفرضي ٢/١٥٣ رقم ١٤٩٠.

بالجامع وقد قرأ القرآن كله في ركعة واحدة كانت وتره بدأ به أول الليل وختمه عند التثويب للفجر وحكى عنه أيضاً عن أبي وهب الزاهد في بعض أخباره.

٣٣٩ ـ ابراهيم بن فُلَيْس الفقيه من أهل شدونة. ذكر ابن الفرضي أنه الذي صلى على عتاب ابن هارون بن بشر إذ توفي في شعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

٣٤٠ ـ ابراهيم بن صَدَقة من أهل غرناطة سمع في رحلته بالقيروان من أبي عبد الله محمد بن جعفر بن القزاز تأليفه الجامع في اللغة وكان سماعه وسماع المهلب بن أبي صفرة واحداً في سنة ثلاث وأربعمائة.

٣٤١ ـ ابراهيم بن عبد الله بن حِصن بن أحمد بن حزم الغافقي ويقال فيه ابراهيم بن حِصن بن عبد الله بن حِصن. أندلسي سكن دمشق وولي الحسبة بها يكنى أبا إسحاق. سمع ببغداد من أبي بكر بن مالك القَطِيعي وطبقته[1] وبدمشق من عبد الوهاب الكلابي ويوسف بن القاسم المَيانِجي وبمصر من أبي طاهر الذُّهلي وأبي أحمد الغِطريفي وله أيضاً سماع برملة واطرابلس والديَنَور وغيرها من البلدان وحدث بيسير. روى عنه أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله الجبان من شيوخ عبد العزيز بن أحمد الكَتاني وكان مالكياً يذهب إلى الاعتزال صارماً في الحسبة ووليها سنة خمس وتسعين وثلاث مائة في أيام الحاكم العبيدي وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة أربع وأربعمائة. قيل ثاني عيد الأضحى. وقيل غير ذلك ذكره ابن عساكر.

٣٤٢ ـ ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عبيد الله من أهل قرطبة يكنى أبا الفرج ويعرف بابن العطار وهو ولد الفقيه أبي عبد الله يروي عن أبي المطرف القنازعي والقاضي يونس بن عبد الله وغيرهما وولي في الفتنة قضاء أوريولة حدث عنه أبو القاسم بن فتحون صاحب الوثائق بالموطأ عن القنازعي عن أبي عيسى الليثي قاله ابن عياد. وذكر أنه كتبه عن القاضي أبي القاسم خلف بن محمد بن خلف بن فتحون عن

---

٣٣٩ ـ انظر خبر صلاة ابراهيم بن فليس على عتاب أبي هارون بن عتاب بن بشر الغافقي في ترجمة هذا الأخير في ابن الفرضي ١/٣٤٤ رقم ٨٨٨.

٣٤١ ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢/٢٢٢ ـ النجوم الزاهرة ٤/٢٣٦ ـ الوافي بالوفيات ٦/٣٧ ـ نفح الطيب ٢/٦٠٤.

---

(١) في طبقته: ع٣.

جده ووجدت أنا سماعه من يونس القاضي في موطأ القعنبي أصل أحمد بن خالد سنة عشر وأربعمائة.

٣٤٣ ـ ابراهيم بن قاسم بن اسماعيل بن يونس المعافري من أهل المرية وأصله من شذونة يكنى أبا إسحاق حدث عن أبيه وغيره روى عنه أبو الحسن بن بطال أجاز له في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمائة وأجاز أيضاً لحاتم بن محمد الطرابلسي وقاسم أبوه من رواة سعيد بن فحلون وأحمد بن جابر بن عبيدة أكثره عن ابن عياد.

٣٤٤ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الهوزني من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق ذكره صاعد القاضي وقال كان متفنناً في ضروب المعارف وتوفي بمصر سنة عشرين وأربعمائة وهو لم يتمكن في سن الكهولة.

٣٤٥ ـ ابراهيم بن عيسى بن مُزاحم الأموي من أهل سرقسطة كان صدراً في نبهائها والمشاوَرين من فقهائها وهو أحد المفتين في قصة أبي عمر الطَّلَمَنكي والشهادة عليه في سرقسطة بمخالفة السنة من فوائد ابن غَشِلْيان.

٣٤٦ ـ ابراهيم بن معاذ القاضي من أهل لاَرِدَة من الثغر الشرقي يكنى أبا اسحاق حكى ابن عياد قال سمعت أبا عمران بن زُرَارة المذكِّر صاحبنا يقول حدثني رجل من إخواني عن ابراهيم بن معاذ القاضي من أهل لاردة قال: كانت بلاردةَ دارُ وقعت فيها النار فاحترق جميع ما كان فيها وكان لي في جملة متاعها خزانة عليها مصحف فاحترقت بما كان فيها مع المصحف. وإذا على الخزانة إضْبَارةٌ بقيت من المصحف فيها مكتوب «كان ذلك في الكتاب مسطوراً».

٣٤٧ ـ ابراهيم بن مسرة التميمي من أهل مدينة الفَرَج ومن ولد الفقيه وهب بن مسرة[1] صاحب ابن وضاح وكان من معلمي العربية ببلده وكانت له محرفه وتقدم في الآداب.

٣٤٨ ـ ابراهيم بن حفص من أهل[2] مدينة الفرج كان من أهل العلم بالعربية

---

٣٤٣ ـ ترجمة والده قاسم بن اسماعيل في الصلة ٢/٤٤٣ رقم ١٠٠٦.

٣٤٤ ـ طبقات الأمم لصاعد: ٨٣.

٣٤٥ ـ نفح الطيب ١/ص ٢٦٧ ـ وعن والده عيسى بن مزاحم انظر افتتاح الأندلسلابن القوطية: ٣٢.

---

(١) ابن مسرة: غموض «م».

(٢) أهل: غموض «م».

والشعر والتعليم بها وأنجب تلاميذ حذاقاً انتفعوا بعلمه ذكره والذي[١] قبله ابن عزيز.

٣٤٩ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي طالب القيسي من أهـل وشقة[٢] يكنى أبا إسحاق له سماع من / القاضي أبي‌هارون‌موسى بن خلف بن أبي درهم[٣] في سنة ست وثلاثين وأربعمائة وابنه محمد بن ابراهيم من كبار الأدباء وهو مذكور في بابه. [٢٥و]

٣٥٠ ـ ابراهيم بن موسى من أهل مدينة سالم يعـرف بابن الجَيَّـاب ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي عمر الطلمنكي سمع منه بسرقسطة وحضرالقراءة على أبي الحسن علي بن حسن صاحب الصلاة بمدينة سالم في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة حدث عنه القاضي بشنتمرية أبو مروان بن نذير.

٣٥١ ـ ابراهيم بن لُب بن إدريس التجيبي من أهل قلعة أيوب واستوطن طليطلة يكنى أبا إسحاق ويعرف بالقُوَيْدِس. كان متقدماً في علم العدد والفرائض والهندسة وقعد للتعليم بذلك زماناً طويلاً. وكان له نفوذ في علم العربية وقد أدب بها بطليطلة ذكره صاعد وأخذ عنه وقال توفي ليلة الأربعاء لثلاث بقين لرجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة وهو ابن خمس وأربعين سنة وذكر ابن عزيز أنه جلس لاقراء الأدب والنحو في سقيفة الجامع يعني بطليطلة مدة ثم ذُكِر لأبي الوليد الوقشي وقد تعرف به هنالك حرصه على علم الهندسة فقال له: خذ فيه إن شئت. فقرأ عليه كتاب اقليدس واحكمه وتدرج منه إلى قراءة غيره فبرع في ذلك واجتمع الناس إليه وأخذ في اقرائه وترك اقراء العربية إلى أن توفي قرب الخمسين والأربعمائة.

٣٥٢ ـ ابـراهيم بن مسعود بن سعـد التجيبي الزاهـد من أهل غـرناطـة يعرف بالالبيري. ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي عبد الله بن زمنين وغيره وكان من أهل العلم

٣٤٩ ـ ترجمة ولده محمد رقم ١١٥٩ وفي الذيل ٦/ ١٠٠ رقم ٢٥٦.
٣٥١ ـ طبقات الأمم لصاعد: ٨٥.
٣٥٢ ـ بغية الملتمس ص ٢١٠ رقم ٥٢٠ ـ الغرب لابن سعيد ٢/ ١٣٢ رقم ٤٤٤ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ١٣٥ رقم ٨٧ ـ أعمال الاعلام ص ٢٦٥ ـ نفح الطيب ٣/ ٤٩١ و٤/ ٨٦ ـ ١١٢ ـ ١١٣ ـ ٣١٧ ـ ٣٢٢ ـ ٣٤٥ ـ الروض المعطار ص ٢٨ ـ انظر مقدمة محقق ديوانه: الدكتور محمد رضوان الداية ٥ ـ ١٦ ـ مؤسسة الرسالة ١٣٩٦/ ١٩٧٦ بيروت.
وترجمة صاحبه عبد الواحد بن عيسى في الصلة ١/ ٣٦٦ رقم ٨٢٣.

(١) الذي: غموض «م».
(٢) وشقة: غموض «م».
(٣) أبي درهم: غموض «م».

والعمل شاعراً مجوداً وشعره مدون وكله في الحكم والمواعظ والإزهاد ومسلكه[1] سلك أبو محمد بن العسال الطليطلي وكانا فَرَسَيْ رهان في ذلك الزمان صلاحاً وعبادة وقد حدث أبو إسحاق وروى عنه ابن أخته وأبو محمد عبد الواحد بن عيسى وأبو حفص عمر بن خلف الهمدانيان الالبيريان وغيرهم. أخبرني التجيبي ومن خطه نقلته قال: أنشدني يعني أبا محمد العثماني قال أنشدني: الفقيه أبو الوليد ابراهيم بن محمد الصدفي المقرىء وكتبه لي بخطه، قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الغرناطي، قال أنشدنا أبو إسحاق ابراهيم بن مسعود الالبيري لنفسه:

تمر لِذَاتي واحداً بعد واحد ... وأعلم أني بعدهم غير خالد
وأَحملَ موتاهم وأشهد دفنهم ... كأني بعيد عنهمُ غير شاهد
فها أنا في علمي بهم وجهالتي ... كمستيقظ يرنو بمقلة راقد

هكذا في هذا الإسناد أبو عبد الله محمد بن عيسى ولعله أبو محمد عبد الواحد بن عيسى فهو المعروف بصحبة الالبيري. ذكره ابن بشكوال، ولو قال في البيت الثاني: .

كأنيَ عنهم غائب غير شاهد

لكان أبدع وأبرع في الصناعة الشعرية من خبره عن أبي محمد بن عطية القاضي وحدث بجميع تواليف ابن أبي زمنين عن عبد الواحد بن عيسى عن أبي إسحاق هذا عنه وتوفي في نحو الستين والأربعمائة.

٣٥٣ ـ ابراهيم بن أحمد بن محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي من أهل طليطلة يكنى أبا إسحاق. سمع مشيخة بلده وكان أحد من عينه المأمون يحيى بن إسماعيل بن ذي النون من فقهاء طليطلة ونبهائهم للعقد على ابنته مع المظفر عبد الملك بن المنصور عبد العزيز بن أبي عامر صاحب بلنسية فسمع من أبي عمر بن عبد البر حينئذ بها وذلك في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة وبيته عريق في العلم وأحسبه من المحبوسين بعد هذا بقلعة قونكة في جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة بعضه عن أبي داود المقرىء وفيه عن ابن حيان.

٣٥٤ ـ ابراهيم بن عبد الملك الصدفي من أهل شلب وسكنَ بطليوس يعرف

---

(١) ومسلكه سلك: غموض «م». (٢) سكن: غموض «م».

بابن العنزي يكنى أبا إسحاق حدث عنه أبو محمد بن الخراز ويوسف بن عبد القاهر بن غالب البطليوسيان ذكره ابن الدباغ.

٣٥٥ ـ ابراهيم بن محمد بن خلف النخلي من أهل المرية يكنى أبا إسحاق روى عن أبي عثمان طاهر بن هشام حدث عنه أبو عبد الله البُلْغِيِي وفيه عندي نظر.

٣٥٦ ـ ابراهيم بن خلف بن ابراهيم بن لب بن بَيطَيْر التجيبي من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن الحاج. سمع أبا عبد الله بن عتاب وأبا جعفر بكر بن عيسى الكندي ورحل حاجاً فأدى الفريضة في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ورأى أبا ذر الهروي ولم يسمع منه حدث عنه ابن أخيه القاضي[١] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف وذكر أنه أجاز له في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

٣٥٧ ـ ابراهيم بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي الباجي من أهل قرطبة وهو أخو القاضي أبي الوليد يكنى أبا إسحاق أخذ[٢] عن أخيه وتفقه به وسكن معه ميورقة وكان له فهم ثاقب[٣] وحفظ وحظ من أصول الفقه ولا أعلمه حدث.

[٢٥ظ] ٣٥٨ ـ ابراهيم بن يحيى التجيبي النقاش من أهل طليطلة يعرف بابن / الزَّرقالة ويكنى أبا إسحاق. كان واحد عصره في علم العدد والرَّصَد وعلل الازياج ولم تأت الأندلس بمثله من حين فتحها المسلمون إلى وقتنا هذا مع ثقوب الذهن وإحكام ما يتناول ويستنبط من الآلات النجومية. وآخر أرصاده بقرطبة في آخر سنة ثمانين وأربعمائة وكان أكثر رصده قبل ذلك بطليطلة في أيام المأمون بن ذي النون وصدر دولة القادر ابن ابنه يحيى بن اسماعيل بن المأمون ومنها انتقل إلى قرطبة وإياها استوطن إلى أن توفي بها في الساعة الثامنة من يوم الجمعة الثامن لذي حجة وهو يوم التروية سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

---

٣٥٨ ـ طبقات الأمم: ٨٥ ـ أخبار الحكماء ص ٤٢ ـ الوافي للصفدي ١٦٨/٦ ـ النفح ١٠٥/٦ وانظر
Historia de la Literatura Arabi. Espagnola 263. Angel Gonzalez Palencia.
وترجمته العربية بعنوان تاريخ الفكر الأندلسي للدكتور حسين مؤنس ٤٥١ ـ ٤٥٣.

---

(١) القاضي الشهيد: ع[٣].
(٢) أخذ: غموض «م».
(٣) فهم ثابت ع[١].
(٤) من حين فتحها. . . : غموض «م».

٣٥٩ ـ ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عمر بن أسود الغساني من أهل المرية يكنى أبا إسحاق روى عن أبيه أبي القاسم صاحب المظالم وقريبه أبي الأصبغ عيسى بن محمد بن عمر بن أسود وأبي عمر بن عبد البر وأبي العباس العذري وأبي عثمان طاهر بن هشام[١] وأبي الوليد الباجي وأبي محمد حجاج بن قاسم وأبي بكر بن صاحب الاحباس وحاتم بن محمد وأبي عبد الله بن المرابط وأبي إسحاق ابراهيم بن خلف بن القصير. وأبي القاسم خلف بن أحمد الجراوي وأبي إسحاق بن وردون وأبي القاسم عبد الرحمن بن مالك الأشعري وأبي بكر أحمد بن سعيد بن أبي الفياض التاريخي[٢] وأبي محمد بن العسال وأبي الحسن علي بن سليمان بن أبي قحافة وأبي بكر محمد بن نعْمة العابر وغيرهم. وكان كثير العناية بالرواية من بيت علم وجلالة وكان أبو حفص بن الرفاء القاضي[٣] ابن خالة جده ابراهيم بن أحمد حدث عنه ابنه القاضي أبو بكر محمد بن ابراهيم بجميع روايته وحكى أنه سمع الموطأ منه سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وحدث أيضاً عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي[٤] وأبو عبد الله بن أبي إحدى عشرة وتوفي في نحو الخمسمائة.

٣٦٠ ـ ابراهيم بن طفيل ويكنى أبا إسحاق. كان فقيهاً عروضياً وولي الأحكام بجليانة من عمل وادي آش. قال أبو الحسن بن الباذش صحبته بغرناطة واختلفت إليه في عروض أبي إسحاق الزجاج فعلمت ذلك[٥] لديه وكان به بصيراً.

٣٦١ ـ ابراهيم بن محمد بن حسان بن ابراهيم من أهل إشبيلية يعرف بالقرموني ويكنى أبا إسحاق حدث عنه أبو عبد الله بن المجاهد سمع عليه الموطأ في سنة ثلاث وخمسمائة نقلت هذا مما تقيد في نسخة أبي بكر بن خير من مختصر الطيطلي وهو في تأليف أبي بكر بن قسوم الذي سماه محاسن الأبرار أبو العباس القرموني غير مسمى وحكى أنه أول من قرأ عليه ابن المجاهد وأخذ عنه وكان فقيهاً على مذهب مالك وكف بصره بأَخَرة من عمره فكان يقول النساء ومعالجة الورق أذهبن بصري، فلا أدري أهما اثنان أم كنية ابراهيم أبو العباس.

---

(١) بن هشام: غموض «م».
(٢) التاريخي: غموض «م».
(٣) القاضي: ساقطة «م».
(٤) عبد الرحيم بن محمد الخزرجي: غموض «م».
(٥) فحملت ذلك بين يديه: «م».

٣٦٢ ـ ابراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي من أهل طلبيرة يكنى أبا إسحاق وهو والد أبي القاسم عيسى بن إبراهيم بن جهور المستوطن شريش له رواية عن أبي الوليد عبد ربه ذكر ذلك ابن بشكوال وأغفله وحدث عنه ابنه عيسى.

٣٦٣ ـ ابراهيم بن أبي الفضل بن صواب الحجري من أهل شاطبة يكنى أبا إسحاق روى عن أبيه وأبي عمر بن عبد البر وأبي الحسن بن سيدة وكان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والآداب وتجول في البلاد معلماً بها وعنه أخذ أبو إسحاق بن خفاجة وله فيه مدح ثم تعلم الطب وقعد للعلاج بطنجة واستقر آخر عمره بمدينة فاس في نحو ست وخمسمائة وتوفي بمكناسة الزيتون وهو ابن إحدى وثمانين سنة أكثر خبره عن ابن عُزَيْر وروى عنه أبو علي بن الخراز.

٣٦٤ ـ ابراهيم بن عبد الرحمن بن خُمَير من أهل دانية يكنى أبا إسحاق وروى عن القاضي أبي زيد بن الحشا وأبي بكر محمد بن الحسن المرادي وسمع من أبي داود المقرىء كتاب أبي بكر بن عزيز وغيره بدانية وبها لقيه أبو الحسن بن هذيل قديماً وأخذ عنه كتاب الأنباه في وجوب أجرة القضاة للمرادي حدث به عنه وكان مقيداً ضابطاً حسن الخط ذكره ابن عياد وفيه عن غيره.

٣٦٥ ـ ابراهيم بن محمد بن سليمان بن خليفة بن عبد الواحد من أهل مالقة يكنى أبا إسحاق روى عن أبيه أبي عبد الله وأبي بكر خازم بن محمد وأبي علي الغسَّاني ومروان بن سمجون وأجاز له القاضي أبو الوليد الباجي حدث عن جميعهم بموطأ مالك وأخذ عنه في سنة ثمان وخمسمائة ووقفت على ذلك بخطه.

٣٦٦ ـ ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عمر العبدري[1] من أهل المرية يكنى أبا إسحاق روى عن أبي داود المقرىء وأبي الحسين بن البياز وأبي علي

---

٣٦٢ ـ انظر ترجمة والده عبد ربه بن جهور القيسي: الصلة ١/ ٣٦٩ رقم ٨٣٢.
٣٦٣ ـ بغية الوعاة ١/ ٤٢٢ رقم ٨٥١ ـ جذوة الاقتباس ١/ ٨٨ رقم ١١ ـ وانظر ديوان ابن خفاجة ص ٦٣ بتحقيق الدكتور سيد غازي حيث رسالة ابن خفاجة إلى صديقه ابن صواب.
٣٦٦ ـ معجم الصدفي ص ٥٧ رقم ٤٢.

---

(١) العبدري: غموض «م».

الغساني وأبي عبد القادر بن الخياط وأبي بكر عمر بن الفصيح وأبي عبد الله بن فرج وأبي الحسن بن شفيع وأبي علي الصدفي وأكثرَ عنه وسمع معه بنوه وكان من أهل التقييد والضبط وكتب بخطه كثيراً وصارت إلي نسخته من حديث المحاملي التي فرغ منها بقرطاجنة من عمل مرسية يوم الخميس / منتصف ربيع الآخر سنة أربع عشرة وخمسمائة [٢٦ وعلى كثرة ما روى فلا أعلمه حدث.

٣٦٧ ـ ابراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق ويعرف بالأرْغَازي روى عن أبي القاسم بن النخاس وحدث عنه ووقفت على بعض ما كتب من روايته في سنة خمس عشرة وخمسمائة.

٣٦٨ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عصام من أهل مرسية وقاضي قضاة الشرق يكنى أبا أمية ويعرف بابن مَتْنَال له رواية عن أبي علي الصدفي وكان في عداد أصحابه وولي قضاء بلده مدة وصرف عنه بأبي علي هذا في سنة خمس وخمسمائة ثم أعيد إليه وأقام في ولايته نحواً من خمس وثلاثين سنة وكان ذا جلالة وجزالة في أحكامه مهيباً ممدوحاً خارجاً عن زي القضاة وسمتهم أقرب إلى الرؤساء منه إلى الفقهاء له حظ من الأدب وقرض الشعر توفي بمرسية وهو يتولى قضاءها سنة ست عشرة وخمسمائة وفاته عن ابن حبيش.

٣٦٩ ـ ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن سلاَّم المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا إسحاق روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد الركلي وغيرهما وكان من أهل البصر بالفقه والتصرف في الأدب واللغة وعنه أخذ ابنه أبو جعفر وبه تأدب وقد تقدم ذكره وهو جد شيخنا أبي عمر بن عات لأمه وأصيب في وقيعة القلعة على مقربة من جزيرة شقر بولد له فرثاه بأشعار حسنة وكانت هذه الوقيعة يوم الجمعة التاسع من رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة. فيه عن ابن سفيان وابن عات وحكى أنه كتب من خطه[1]:

---

٣٦٨ ـ معجم الصدفي ص ٥٥ رقم ٤١.

٣٦٩ ـ معجم الصدفي ص ٥٧ رقم ٤٣. ترجمة والده أبو جعفر أحمد في التكملة ص رقم - معجم الصدفي ٣٧ رقم ٢٦ ـ تحفة القادم: ٤٠ ـ الذيل ٢٣/١ رقم ١٥ ـ الوافي بالوفيات ٢١٤/٦ رقم ٢٦٨٠.

---

(١) بخطه: ع٣.

اغتنم ركعتين زلفى إلى اللّـه إذا كنت فارغاً مستريحا
وإذا ما هَممت يوماً بنُطْقِ فاجعلن في مكانه تسبيحا

٣٧٠ ـ ابراهيم بن عبد القاهر[1] بن فتوح من أهل اشبونة يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن شفيع لقي أبا الحسين بن الطراوة وأخذ عنه ورحل حاجاً فكتب عنه أبو طاهر السلفي حكايات وأشعاراً لما قدم عليهم الاسكندرية وسأله عن مولده فقال في سنة تسع وستين وأربعمائة بأشبونة من كتاب ابن نقطة ولم يذكر وفاته.

٣٧١ ـ ابراهيم بن عبد العزيز بن أبي تمام الطائي من أهل غرناطة يكنى أبا إسحاق سمع بقرطبة من أبي الحسن العبسي وأبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وكان محدثاً نحوياً سمع منه أبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو الحسن بن الضحاك وأبو جعفر بن اليسر وغيرهم وتاريخ سماع بن الضحاك منه لموطأ مالك رجب من سنة ثلاث وخمسمائة.

٣٧٢ ـ ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن فورتش الحاكم من أهل سرقسطة يكنى أبا إسحاق عني بالوثائق وكتب بخطه علماً كثيراً وولي الأحكام في عدة كور وتوفي بالمرية وهو يتولى قضاء برجة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. عن ابن حبيش وفيه عن غيره.

٣٧٣ ـ ابراهيم بن أبي الفتح بن عبيد الله[2] بن خفاجة الهواري الشاعر من أهل جزيرة شقر. يكنى أبا إسحاق جالس أبا عمران بن أبي تليد ولقي أبا علي الصدفي وأخذ عن أبي إسحاق بن صواب وروى عن أبي بكر بن أسد ولو اعتنى بهذا الشأن لروى عن شيوخ شيوخه وكان عالماً بالآداب صدراً في البلغاء متقدماً في الكتاب والشعراء يتصرف

---

٣٧٣ ـ الصلة ١/ص ١٠٠ رقم ٢٢٥ ـ معجم الصدفي ٥٨ رقم ٤٤ ـ تحفة القادم ١٥، ١٦، ١٢٢ ـ بغية الملتمس ٢٠٢ رقم ٥٠٢ ـ الذخيرة ٣/٢ : ص٥٤١ ـ قلائد العقبان ٢٤١ (مطبعة التقدم ١٣٢٠ مصر) ـ وفيات الأعيان ١/٥٦ ـ مسالك الأبصار ١١/٢٥٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥١ رقم ٢٨ ـ الخريدة ٢/١٤٧ ـ ٣/٥٤٨ (طبعة تونس) الوافي بالوفيات ٦/٨٣ رقم ٢٥١٨. وقد نشر ديوان ابن خفاجة نشرة علمية بتحقيق الدكتور سيد غازي (منشأة المعارف الاسكندرية ١٩٧٩).

---

(١) عبد القاهر: عبد القادر في ع[3] وفوقها إشارة إلى الهامش وفيه: «صح» بخطه معاً «القاهر» بالدال فوق الهاء.
(٢) الفتح بن عبد الله: ع[3].

كيف يزيد فيبدع ويجيد ناظماً وناثراً ومادحاً وراثياً ومشبباً ومشبهاً ـ وكان نزيه النفس لا يتكسب بالشعر ولا يمتدح رجاء الرفد ضَرُورةً لم يتزوج قط مقتصراً على ما ملكت يده من ضيعة وديوان شعره متنافس فيه مروي عنه ذكره الرشاطي ووصفه بالمعارف الجمة والآداب وقال فيه واحد عصره ونسيج وحده ذو[1] الطبع الكريم والهدي القويم وذكره أبو الحسن بن بسام وغيره من المؤلفين في الأدباء وروى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو بكر بن رزق وأبو إسحاق بن قرقول وأبو عمر بن عياد وأبو محمد بن عبيد الله وأبو بكر الكتندي وأبو يوسف يعقوب بن طلحة وغيرهم وأنشدنا أبو الربيع بن سالم بحاضرة بلنسية غير مرة قال: أنشدنا أبو رجال بن غلبون بمرسية سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة في مجلس شيخنا أبي القاسم بن حبيش رحمه الله قال: أنشدنا أبو إسحاق ابراهيم بن أبي الفتح بن خفاجة لنفسه بجزيرة شقر بلده[2] في بضع وعشرين وخمسمائة مما كان قاله لما بلغ الستين من عمره:

ألا ساجل دموعي يا غمام … وطارحني بشجوك يا حمام
فقد وفيتها ستين حولاً … ونادتني ورائي هلْ أمام
وكنت ومن لباناتي لُبَيْنَى … هناك ومن مراضعي المدام
يطالعنا الصباح ببطن حُزْوَى … فينكرنا ويعرفنا الظلام
وكان بها البشام سراج أنس … فماذا بعدنا صنع البشام
فيا شرخ الشباب ألاَلِقَاءْ … يبل به على ظمإ أوام
ويا ظل الشباب وكنت تندى … على أفياء سرحتُك السلام

توفي يوم الأحد السادس والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة قال أبو عبد الله بن عبد الرحمن[3] المكناسي سألته عن مولده فقال: ولدت سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ولم يزل قبرُه معروفاً بظاهر الجزيرة ومنزله بداخلها إلى أن ملكها الروم صلحاً وأجلوا أهلها في آخر سنة تسع وثلاثين وستمائة.

٣٧٤ ـ ابراهيم بن محمد الخطيب يعرف بابن الإمام. ويكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي محمد بن أيوب الشاطبي الحديث المسلسل في الأخذ باليد وسمعه منه القاضي عياض وأحسبه غرناطياً.

---

(١) والطبع ع١ ع٢.
(٢) بلده: إشارة أنها بالهامش «م».
(٣) أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن: ع٣.

٣٧٥ ـ ابراهيم بن أحمد بن جعفر بن أبي عنقود الباهلي من أهل بلنسية يكنى أبا إسحاق صحب أبا بكر بن نُمارة وأخذ عنه وكتب له مقدمة ابن بابشاذ في النحو سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ولسلفه نباهة والعين المتفجرة بمقربة من الرصافة إليهم كانت منسوبة.

٣٧٦ ـ ابراهيم بن خليفة بن أبي الفتح بن أحمد بن أبي الفتح القضاعي من أهل انده عمل بلنسية وهي دار قضاعة بشرق الأندلس يكنى أبا إسحاق سمع من أبي محمد بن خيرون وأبي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وأبي محمد الركلي وغيرهم وأجاز له أبو محمد البطليوسي وكان شيخاً صالحاً ذا عناية بالرواية وقد حدث وسُمع منه توفي قبل الأربعين وخمسمائة أكثره عن ابن سالم.

٣٧٧ ـ ابراهيم بن أحمد بن محمد بن رشيق الطليطلي منها وسكن وادي آش يكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي عبد الله المغامي وتصدر للإقراء والإسماع لما كان عنده وقُدِمَ للصلاة والخطبة هنالك. وكان ثقة عدلاً من أهل اصلاح والانقباض حدث عنه أبو جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبو بكر بن يحيى بن محمد العقيلي وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهم وتوفي في نحو الأربعين وخمسمائة.

٣٧٧ ـ إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري ـ بكر بن وائل ـ من أهل دانية يكنى أبا إسحاق سمع من أبي داود المقرىء وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن خلصة المعافري وأبي علي الصدفي وأبي الحجاج بن أيوب وغيرهم وولي قضاء بلده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة ثم صرف عنه في جمادى الأخيرة سنة ثلاثين وقدم إلى قضاء شاطبة فتولاه مدة طويلة وكان عدلاً حَسَنَ السيرة معنياً بالحديث وعُمّر وأسن حدث عنه أبو عمر بن عياد وأكثر خبره عن غيره وعُلَيم بن عبد العزيز وأبو بكر بن مفوز وأخوه أبو محمد وغيرهم توفي بدانية مصروفاً عن القضاء لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وقد خانق [1] الثمانين وتولى غسله والصلاة عليه أبو عبد الله بن سعيد الداني وقد روى عنه كتاب الزهد لهنّاد رواية الصاحب عن الصاحب وكان مولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

---

٣٧٦ ـ معجم الصدفي ص ٦٢ رقم ٤٧.
٣٧٨ ـ معجم الصدفي: ٦٢ رقم ٤٨.

---

(١) خانق: أي قارب.

٣٧٩ ـ ابراهيم بن مروان بن أحمد التجيبي البزاز من أهل إشبيلية يعرف بابن حُبَيْش ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني ورحل حاجاً فسمع بمكة من رَزين بن عمار الأندلسي وببغداد في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة من هبة الله بن الحُصين وأبي غالب الماوردي والحسين بن خُسْرو البَلَخي وأبي الفضل بن ناصر وأبي الفتح الكَرُّوخي الهروي وانصرف إلى إشبيلية وحدث وسمع منه الناس وكان من أهل العدالة والثقة توفي في الفتنة يوم الأربعاء الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسمائة ودفن بعد صلاة العصر من يوم الخميس بعده عن القنطري وفي خبره عن غيره.

٣٨٠ ـ ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الداني منها يكنى أبا إسحاق سمع من أبيه أبي عبد الله وأخذ عنه ورحل معه إلى المشرق فحجا معاً وسمعا من أبي علي بن العرجاء وقرأ عليه إبراهيم القرآن من أوله إلى آخره بجميع ما تضمنه الجامع لأبي مَعْشر الطبري من الروايات ويُعرف بسوق العروس وفيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً وقرأ من سَوْرة الصيف إلى أن ختم داخل الكعبة وأجاز له في رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقرأ عليه الجامع المذكور وسمع صحيح البخاري وغير ذلك وتوفي في آخر سنة ست وأربعين وخمسمائة قبل وفاة أبيه بثلاثة أشهر أو نحوها بعضه عن ابن عياد.

٣٨١ ـ ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن صالح المرادي من أهل المرية يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن السَّمَّاد أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع وأبي الحسن علي بن محمد البَرجي وسمع من أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن معدان وله رواية عن أبي محمد بن عتاب ورحل حاجاً فلقي أبا الحسن بن مشرف وأبا عبد الله الرازي وأبي الحسن الفراء الموصلي وأبا بكر الطرطوشي فسمع منهم وقرأ القرآن على أبي علي المعروف / بابن بَلِّيمَة وأبي عبد الله بن مُسَيِّج الفضي ثم [٢٧و] قفل من رحلته وتصدر للاقراء ببلده ولما تغلب عليه العدو نزل مدينة لورقة وولي القضاء بها والخطبة وأقرأ هنالك وأسمع، حدث عنه أبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن أبي جمرة شيخنا وغيرهم وتوفي بلورقة سنة سبع وأربعين وخمسمائة. قاله ابن عياد وقال أيضاً أنه توفي سنة ثمان وأربعين والأول أصح.

---

٣٨١ ـ معجم الصدفي: ٦٥ رقم ٥١.

٣٨٢ ـ ابراهيم بن خلف الجمحي المقرىء من أهل مرسية يكنى أبا بكر أخذ عن ابن البياز وابن فرج المكناسي وأجاز له أبو داود المقرىء وابن أخي الدُّوش ما رَوَياه وأقرأ وأخِذ عنه وقال فيه ابن الصيقل المعروف بأبي هريرة أبو بكر بن ابراهيم بن خلف ومن برنامج أبي الحجاج بن أيوب نقلت اسمه كما تقدم.

٣٨٣ ـ ابراهيم بن عتيق بن أبي العيش من أهل بلنسية يكنى أبا إسحاق سمع أبا داود وأخذ عنه وأقرأ ببلده وحمل عنه الأداء وتوفي بشاطبة سنة تسع وأربعين وخمسمائة عن ابن عياد.

٣٨٤ ـ ابراهيم بن علي بن تَرْجِيب المُكْتِب من أهل بَلِنْسِيَـة يكنى أبا إسحاق روى عن أبي عبد الله بن باصُهْ وأبي محمد القُلَني وغيرهما وكان يستخلف على الصلاة والخطبة بالجامع لصلاحه وميل الناس إليه وهو الذي غسل أبا محمد المذكور عند وفاته مع أبي الحسن الزاهد المعروف بالجَبَّاح وأعانهما أبو إسحاق بن أبي العيش وكانوا في الخير نمطاً واحداً قال ابن سفيان في ابن تَرْحيب ووصفه بالصلاح والتقشف وسلامة الظاهر والباطن توفي في حدود الخمسين وخمس مائة. وقال ابن عياد توفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٣٨٥ ـ ابراهيم بن أحمد بن عبد الله السلمي الحاكم من أهل غرناطة يعرف بابن صَدَقَة ويكنى أبا إسحاق روى ببلده عن أبي بكر غالب بن عطية وسمع من أبي بكرة رياضة المتعلمين لأبي نعيم ورحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من السلفي قديماً سنة خمس عشرة وخمسمائة ومن أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن الفـراء الموصلي وبمكة من أبي الفتح البيضاوي وأبي محمد بن غَزال المجاور سنة ست عشرة وقفل إلى بلده فحدث وروى عنه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو القاسم بن سَمَجون وغيرهما وتقدم ذكر ابراهيم بن صدقة وأحسبه مِن سَلفه.

٣٨٦ ـ ابراهيم بن محمد الصدفي المقرىء يكنى أبا الوليد روى بدانية عن أبي داود وأجاز له تصانيف أبي عمرو عنه ورحل حاجاً فسمع منه أبو محمد العثماني وسمع هو أيضاً من العثماني فتدبجا وقد مرت له في هذا الباب رواية عن غير أبي داود[١].

---

(١) باصَه: ع[٣].

(٢) عن أبي داود: ع[٣] وفوق «عن» صح. والصواب ما أثبتنا، لتَضَمُّنِ «باب إبراهيم» رواية للمترجم به عن غير أبي داود. انظر ترجمة رقم ٣٥٢ وهي لإبراهيم بن مسعود رقم ٣٥٢ حيث لـه روايـة عن أبي عب الله محمد بن عيسى الغرناطي.

٣٨٧ ـ ابراهيم بن منبه بن عمر بن أحمد الغافقي من أهل المرية ونزل مرسية يكنى أبا أمية: سمع ببلده من ابن شفيع وأخذ عنه القراءات ومن ابن سكرة وابن زُغْيْبة وعبد القادر بن الحناط وبقرطبة من ابن عتاب وابن طريف وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وغيرهم ورحل حاجاً فسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء أحاديث جعفر بن نَسْطور وغيرها في شعبان سنة ست وعشرين وسمع أيضاً من أبي الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وقفل إلى بلده وانتقل بعد الحادثة عليه إلى مرسية وولي الخطبة والقضاء هنالك وحدث وأخِذ عنه وكان فقيهاً مشاوَراً وأفادني أبو جعفر بن الدلال عن أبي محمد بن القرطبي أن أبا القاسم ابن حبيش سمع منه الأحاديث النَّسطورية ووقفت على إسماعه صحيح البخاري في آخر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة. وكان يحدث به عن سلطان بن ابراهيم عن كريمة المروزية وأخبرت عن أبي عبد الله بن بالغ البَسْطِي الخطيب أنه سمع أبا أمية هذا يحكي أن أبا ذر الهروي قال عند موته عليكم بكريمة فإنها تحمل كتاب البخاري من طريق أبي الهيثم.

٣٨٨ ـ ابراهيم بن ميمون بن الفتح بن فَتحون الحضرمي من أهل أريولة يكنى أبا إسحاق سمع من أبي الوليد بن الدباغ وأكثر عنه وما أراه سمع من سواه وولي قضاء ميورقة وحدث بها وأخذ عنه الموطأ في سنة ثلاث وخمسين وكان فقيهاً مشاوَراً ذا نباهة وثروة وتوفي قبل الستين وخمسمائة.

٣٨٩ ـ ابراهيم بن نجاح بن أحمد بن ابراهيم بن نجاح الغساني الواعظ من أهل المرية يكنى أبا بكر له رواية عن ابن ورد وغيره كتب عنه ابن عياد من فوائده وقال توفي بشاطبة سنة اثنتين وستين وخمسمائة ومولده بالمرية سنة أربع وخمسمائة.

٣٩٠ ـ ابراهيم بن محمد بن خليفة النفزي المقرىء من أهل قرية بني عقبة من بِيران عمل دانية يكنى أبا إسحاق ـ أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أخي الدُّوش وأخذ قراءة ورش عن ابن شفيع ولا رواية له عن أبي داود وسمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي جعفر بن جَحْدر وأبي بكر بن الحناط وغيرهم ورحل حاجاً فلقي أصحاب أبي بكر الطرطوشي وانصرف إلى موضعه فتصدر للإقراء وأخذ عنه الناس وكان متحققاً بالقراءات معروفاً بالضبط والتجويد أديباً إخبارياً مفوهاً وعُمِّر وأسن مولده سنة خمس وسبعين

---

٣٩٠ ـ غاية النهاية ١ /٢٣ رقم ٩٨. (تاريخ الإسلام الورقة ٢٩٣ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٣).

وأربعمائة وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة ذكره ابن عياد وابن سفيان وفيه عن غيرهما.

٣٩١ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مُفُرِّج الوراق من أهل بلنسية يعرف بالحصار ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي علي بن بُهلول وأبي الحسن بن سعد الخير وغيرهما وكان حسن الخط محترفاً بالوراقة عاكفاً عليها ذا إتقان وضبط وقفت على بعض ما رواه في سنة أربع وستين وخمسمائة.

٣٩٢ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المغربي من أهل بلنسية وأصله من شنتمرية الشرق وإليها كان ينسب، يكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي الحسن بن هذيل واختص به وسمع منه كثيراً وكان يخلفه على التعليم في مغيبه ويعلم أيضاً بمحضره واتخذ تلاوة القرآن(١) شعاراً ليلاً ونهاراً لا يسأم ولا يفتر مع الصلاح والذكاء وحسن الأداء واستشهد في وقيعة يوم الخميس بظاهر بلنسية الغربي مستهل رجب سنة ثمان وستين وخمسمائة عن ابن سالم.

٣٩٣ ـ ابراهيم بن يحيى بن محمد بن خليفة بن يَنَّق من أهل شاطبة يكنى أبا عمرو سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وكان يحدث عن أخيه أبي عامر وأبي عبد الله بن أبي الخصال ونمطهما من الأدباء والكتاب ويكثر التمثل بالأشعار ويمتع بسعة حفظه للأخبار كتب عنه شيخنا أبو عمر بن عات وذكره ابن سفيان في معجم شيوخه وقال توفي في سنة تسع وستين وخمسمائة.

٣٩٤ ـ ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد القائدي الوهراني كذا قرأت اسمه بخطه وشهر بالحمزي لأن أصله من حمزة موضع بناحية المسيلة عمل بجاية يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن قُرْقُول ولد بالمرية ونشأ بها وسمع من

---

٣٩٣ ـ معجم الصدفي ص ٦٧ رقم ٥٤.

٣٩٤ ـ وفيات الأعيان ١/٦٢، ٦٣ رقم ١٩ ـ العبر ٤/٢٠٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٢٠ رقم ٣٣٤ ـ الوافي بالوفيات ٦/١٧١ رقم ٢٦٢٦ ـ مرآة الجنان ٤/١٧١ ـ البداية والنهاية ١٢/٢٧٧ ـ شذرات الذهب ٤/٢٣١ ـ هدية العارفين ١/٩ ـ معجم المصنفين ٤/٤٨٦ ـ تاريخ بروكلمان ٦/٢٧٧ ـ جذوة الاقتباس ١/٨٨ رقم ١٢.

---

(١) قراءة القرآن: ع١.

جده لأمه أبي القاسم بن ورد ومن أبي الحسن بن نافع وكان رابًّا[١] له وروى عن جماعة كبيرة وطائفة جليلة منهم أبو عبد الله بن زُغَيْبة وأبو الحسن بن معدان ويعرف بابن اللوان وأبو الحجاج القضاعي وأبو الحسن بن موهب وأبو العباس بن العريف وأبو محمد الرشاطي وأبو عبد الله بن وضاح وأبو محمد بن عطية وأبو الحجاج بن يَسْعُون وأبو الفضل بن شرف وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو بكر بن زيدان وأبو جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبو بكر وأبو مروان الباجي وأبو بكر بن العربي وأبو إسحاق بن حبيش وأبو الحسن بن الباذش وأبو القاسم عبد الرحيم الخزرجي[٢] وأبو بكر بن النفيس وأبو عبد الله بن معمر وأبو علي منصور بن الخير وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو محمد بن السِّيد وأبو الحسن عبَّاد بن سرحان وأبو القاسم بن الأبرش وأبو عبد الله بن عبد الوارث وأكثر هؤلاء لقيهم وأخذ عنهم وممن كتب إليه أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي والسبائي والمازري وله أيضاً رواية عن طارق بن يعيش وابن هذيل وابن الدباغ وأبي الفضل عياض وابن النعمة وبعضهم في عداد أصحابه وأترابه ولقي بجزيرة شقر أبا إسحاق الخفاجي يحمل عنه ديوان شعره وبمكناسة من المغرب أبا القاسم بن الأبرش وكان رحالاً في طلب العلم حريصاً على لقاء الشيوخ فقيهاً نظاراً أديباً حافظاً يبصر الحديث ورجاله وقد صنف وألف مع براعة الخط وحسن الوراقة حدث وأخذ عنه الناس ولم يزل بمالقة إلى أن انتقل منها إلى سبتة في سنة أربع وستين ثم إلى سلا. وتوفي بمدينة فاس عند العصر من يوم الجمعة السادس لشعبان سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن قريباً من برج الكوكب خارجها ومولده بالمرية في صفر سنة خمس وخمسمائة ذكره ابن مؤمن وغيره.

٣٩٥ ـ ابراهيم بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبد الله بن عمرو بن فرقد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيدة بن وهب بن عبد الله بن يوسف بن عياض بن يوسف الفهري أمير الأندلس المخلوع بعبد الرحمن بن معاوية. وهو يوسف بن عبد الله بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن الحرث بن فهر. قرأت هذا النسب بخط ابنه أبي جعفر أحمد بن ابراهيم. وهكذا قال الرازي في نسب يوسف وقال ابن حيان زعم أبو بكر بن القوطية أنه

---

٣٩٥ ـ الإحاطة ١/٣٦٤.

---

(١) من ربّه يربّه: ربّاه: والراب زوج الأم وولدها ربيبه أي مربوبه. (٢) عبد الرحمن الخرزجي: ع٣.

يوسف بن عبد الرحمن[1] بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري. قال وما وجدت هداية إلى أن يوسف هذا الوالي بالأندلس ولد له يعني لعبد الرحمن المتغلب على ملك إفريقية ولا وجدت منتماه في جذم قومه فالله أعلم بشأنه. وقال شيخنا أبو القاسم بن بقي وقرأته بخطه في نسب أبي إسحاق هذا المخزومي وهو غلط بَيِّن / [٢٨و] سكن إشبيلية وداره مورور من أعمالها يكنى أبا إسحاق سمع من أبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن حمدين وأبي الحسن بن بقي وأبي عبد الله بن الحاج وأبي عُمر ميمون بن ياسين أخذ عنه الصحيحين وكان يعلو فيهما وله أيضاً رواية عن أبي الحسن سليمان بن أبي زيد المهري وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغلب عليه الأدب وعلم الفرائض وله في ذلك أرجوزة أُخِذت عنه وولي القضاء بموضعه (نا) عنه بما ألف وروى أبو الخطاب بن واجب وغيره وتوفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ومولده بعد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

٣٩٦ ـ ابراهيم بن محمد بن مسلم بن أحمد بن فتحون المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا إسحاق روى عن أبي بكر بن أسد سمع منه ببلنسية في سنة اثنتين وثلاثين وسمع أيضاً فيها بشاطبة من أبي الوليد بن الدباغ حدث عنه شيخنا أبو بكر محمد بن محمد بن وضاح سمع منه الشمائل للترمذي في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وروى عنه ابن عياد بعض منظومه ولم يرفع في نسبه.

٣٩٧ ـ ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن محمد الأنصاري الكاتب سكن مالقة وأصله من وادي آش يكنى أبا الحكم ويعرف بابن هَروَدْس كتب لبعض الولاة وشارك في العلم وأنبأني أبو القاسم بن بقي أن أبا الحكم هذا أنشده لنفسه:

أإبراهيمَ إن الموت آتٍ ... وأنت من الغواية في سنات
رجاؤك مثل ظل الرمح طولاً ... وعمرك مثل إبهام القطاة

توفي أول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

٣٩٨ ـ ابراهيم بن محمد بن أحمد المخزومي الشاهد من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق ويعرف بكَوْزَان رحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي ولقي بالمهدية أبا عبد الله المازري فحمل عنه تأليفه المترجم بالمُعلم من

(١) يوسف بن أبي عبد الرحمن: ع٣.

إملائه على صحيح مسلم سمع منه ابن بَشْكُوَال وسمع منه هو أيضاً فتدبَّجا. وكان ثقة عدلاً (أنا) عنه من شيوخنا أبو سليمان بن حوط الله سمع منه في سنة ست وسبعين وخمسمائة وقد تقدم ذكر ابنه أحمد بن ابراهيم في بابه.

٣٩٩ - ابراهيم بن عبد الملك أندلسي نزل دمشق يعرف بابن المالقي ويكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي بكر الطرطوشي وتفقه به يروي عنه شيخنا أبو عبد الله الأندَرشي وحكى أنه كان يدرس بجامع دمشق وبزاوية المالكية منه.

٤٠٠ - ابراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عُمَارة الأنصاري قرأت نسبه بخطه من أهل غرناطة يكنى أبا إسحاق سمع ببلده من أبي بكر غالب بن عطية وأبي الحسن بن الباذش وأبي القاسم الخزرجي وأبي الوليد بن بَقوة وأبي الحسن بن القصير وناظر على أخيه أبي مروان في المدونة ورحل إلى قرطبة فسمع من ابن عتاب وابن طريف وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وأبي عبد الله القرشي وابن عفيف وابن المطرف ابن الوراق وقرأ عليه القرآن بالسبع وعلى منصور بن الخير بمالقة وعلى ابن شفيع بالمرية وأخذ عن أبي الحسن بن موهب وسمع عليه الموطأ بقراءة أبي عبد الله النميري في يوم واحد وعن أبي عبد الله بن معمر وعباد بن سرحان وأبي محمد بن أيوب الشاطبي سمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد مرة بعد أخرى وتكرر على أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وسمع منه بأغمات أيام قضائه بها سنة ست وعشرين وخمسمائة وابتدأ بالأخذ عن هؤلاء من سنة أربع عشرة إلى سنة تسع عشرة وأجاز له أبو محمد بن السيد وشريح بن محمد وأبو بكر الطرطوشي والمازري وغيرهم وكان من أهل المعرفة الكاملة والتفنن في العلوم والنفوذ في الأحكام يتحقق بالقراءات ويشارك في علم الحديث ومسائل الفقه والشروط وله فيها مختصر مفيد وكان مع ذلك فَكِهَ النفس حلو النادرة حميد العشرة نشأ بغرناطة على طلب العلم وتقييد الآثار وولي القضاء بعدة كور من أعمالها وأزعجته الفتنة الحادثة بالأندلس عند انقراض دولة الملثمين عن وطنه فطال اضطرابه وتجوله ثم استقر أخيراً بميورقة في جُوار أميرها إسحاق بن محمد بن غانية فقلده قضاءها وتصدر قبل ذلك وبعده للإقراء والإسماع فأخذ الناس عنه وانتفعوا به ولم يدخل ميورقة مثله في دولة بني غانية بها وبعدهم إلى أن تغلب

---

٤٠٠ - المرقبة العليا ص ١١٦ - غاية النهاية ١/٧ رقم ١٠ - الإعلام للمراكشي ١/١٥٠ رقم ٥ - الأعلام للزركلي ١/٢٩.

عليها الروم في يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة سبع وعشرين وستمائة. (نا) عنه أبو الخطاب بن واجب كتب إليه وتوفي يوم الثلاثاء السابع لجمادى الأولى سنة تسع وسبعين وخمسمائة ومولده بغرناطة يوم الخميس العاشر لشهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة فكان عمره أربعاً وثمانين وثلاثة أشهرإلا يومين نقلتـه من خط بعض الرواة عنه.

٤٠١ ـ ابراهيم بن علي بن عبد الملك بن طلحة المقرىء من أهل إشبيلية وسكن قرطبة وغيرها يكنى أبا إسحاق أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح وأبي العباس بن عيشون وأبي العباس بن حرب وأبي المطرف بن الوراق وأبي محمد بن بقي المقرىء بجامع بياسة وأبي علي منصور بن الخير وسمع من أبي بكر بن العربي جامع الترمذي وغير ذلك وتصدر للإقراء وأخذ عنه بإشبيلية أبو القاسم بن أبي هارون وبقرطبة أبو عبد الله الشنتيالي وحدث عنه هو وأبو بكر غالب بن أبي القاسم الشراط وأبو جعفر المعروف بالأجّري وغيرهم. بعض خبره عن ابن الطيلسان.

٤٠٢ ـ ابراهيم بن طريف من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا إسحاق رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالشرق أبا الربيع المالقي من أصحاب أبي العباس بن العريف وقفل إلى الأندلس فلقي أبا عبد الله بن المجاهد واشتهر بالنسك والورع والإيثار حدث عنه أبو العباس القَنْجايري برسالة القُشَيْري.

٤٠٣ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري الخزرجي أندلسي يعرف بالتطيلي ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي محمد بن السيد، وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مرة وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب بن عطية وأبو الوليد بن رشد ورحل حاجاً فلقيه بالاسكندرية على ما زعم أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز المعروف بالوجيه الشريشي الأصل وادعى الإكثار عنه في السماع منه، وقفت على ذلك من برنامجه وأنا بريء من عهدته لعدم الإحاطة بما فيه من المناكير. ولهذا الشيخ منْ التخليط والغلط الذي لا يقع فيه أحد ممن زاول هذه الصناعة أدنى مزاولة عفا الله عنه وسمح له.

٤٠٤ ـ ابراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي من أهل غرب الأندلس يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن حامد كان مقرئاً وقد أُخِذَ عنه[1].

---

(١) كتب على هامش هذه الترجمة ما يلي: ينقص من هذا الكلام شيء فَتَدبَّره(ع٣).

٤٠٥ ـ ابراهيم بن حسين بن يوسف القيسي من أهل دانية وأصله من ناحية بلنسية ويعرف بابن محارب ويكنى أبا إسحاق أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد، وسمع الحديث من أبي بكر بن بَرُنْجال وعلم بالقرآن وحملت عنه القراءات وكتبها وكان معروفاً بالتجويد والإتقان مع مشاركة في العربية أخذ عنه أبو عبد الله بن واجب وأبو الحجاج بن أيوب وأبو الحسن بن خيرة من شيوخنا، وغيرهم وعليه قرأ في صغره أبو جعفر بن عون الله الحصار ووصف لي بشكاسة الأخلاق وكان صرورة لم يتزوج قط وتوفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وخمسمائة.

٤٠٦ ـ ابراهيم بن محمد بن منذر بن أحمد بن سعيد بن ملكون الحضرمي النحوي من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق سمع من أبي مروان الباجي وشريح بن محمد وعباد بن سرحان وأبي الوليد بن حجاج وأبي القاسم بن الرماك وعنهما أخذ علم العربية والآداب فرأس فيها ومهر في صناعتها وإقرائها وشارك في سواها وأجاز له أبو القاسم بن بقي وأبو الحسن بن مغيث وأبو بكر بن فَنْدِلة ومن تآليفه إيضاح المنهج، جمع فيه بين كتابي ابن جنّي على الحماسة: التنبيه والمبْهج ووضع [شرحاً][(٢)] على الجمل للزجاجي، وآخر على التبصرة للصيمري وغير ذلك أخذ عنه جماعة من الجلة وأجاز لأبي سليمان بن حوط الله روايته وقال توفي بإشبيلية سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره في شوال وحكى أبو علي بن الشلوبين أنه توفي في شوال سنة ثمانين ودفن بداره.

٤٠٧ ـ ابراهيم بن محمد بن علي بن بِيَبّش العبدري من أهل شاطبة يكنى أبا إسحاق سمع من أبي عبد الله بن سعادة وغيره وكان من أهل المعرفة والفتيا، واستنابه أخوه القاضي أبو بكر بيبش بن محمد في الأحكام فحذا حذوه وتوفي في رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بعد أخيه بيسير ودفن بإزائه عن ابن عات وفيه عن ابن عفيون.

٤٠٨ ـ ابراهيم بن ابراهيم بن محمد الأنصاري المقرىء من أهل أُشُونَة ونزل مدينة فاس يكنى أبا إسحاق ويعرف بالعشاب. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن رضى

---

٤٠٥ ـ غاية النهاية ١/١٢ رقم ٤٠ وهو عنده بلنسي.

٤٠٦ ـ بغية الوعاة ١/٤٣١ رقم ٨٧٢ الوافي بالوفيات ٦/١٣٠ رقم ٢٥٦٨، انباه الرواة ٤/١٩٦رقم ٩٧٦ البلغة ١٠ رقم ١٧ (ايضاح المكنون ١/١٥٨) الأعلام للزركلي ١/٦٢.

٤٠٨ ـ جذوة الاقتباس ١/٨٩ رقم ١٣ .

---

(١) بن عبد الله الحصار (ع٣).

(٢) شرحا: ساقطة من جميع النسخ.

[٢٩و] / وسمع من ابن مكي، وأبي بكر بن مدير، وابن أخت غانم حدث وأقرأ وأخذ عنه، وكان أديباً نحوياً حكى أبو الحسن ابن القطان أنه أجاز له جميع رواياته في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وروى أيضاً عنه يعيش بن القديم الشلبي وحكى ابن فرتون أنه توفي سنة ثلاث وثمانين وزاد في شيوخه جماعة وحكى أنه كان يعلم القرآن ويبيع العشب ويقرىء النحو.

٤٠٩ ـ ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي من أهل غرناطة يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن الجلاء أفادني نَسَبه بعض أصحابنا يروى عن أبي الحسن بن الباذش وأبي علي منصور[1] بن الخير وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث وابن أخت غانم وابن ورد. وكان شيخاً صالحاً يعلم القرآن. حدث عنه الملاحي. وقال ابن الطيلسان إنَّه خاله. وحدث أيضاً عنه ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى بن إبراهيم وغيرهما.

٤١٠ ـ ابراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري الطرطوشي وسكن بلنسية يكنى أبا إسحاق أخذ القراءات عن ابن هذيل وابن نُمارة وسمع منهما، وكان معلم كتاب، موصوفاً بالصلاح. قال ابن سالم وهو أول من فتق لساني بكتاب الله.

٤١١ ـ ابراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري من أهل إشبيلية يعرف بابن المالقي ويكنى أبا إسحاق روى عن أبيه وأبي بكر بن زيدون وأبي أسامة يعقوب بن أبي محمد بن حزم وغيرهم وكان فقيهاً على مذهب أهل الظاهر يتولى الصلاة بدرب ابن الأخضر من إشبيلية، حدث عنه أبو العباس النباتي.

٤١٢ ـ ابراهيم بن محمد الطليطلي[2] يعرف بابن اللقاط ويكنى أبا إسحاق له رحلة حج فيها وسمع من أبي طاهر السلفي، سماه التجيبي شيخُنا في الآخذين عنه كتاب الرامهرمزي: الفاضل بين الراوي والواعي مع طائفة من الأندلسيين ولا أعلمه حدث.

٤١٣ ـ ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن غُلَيب المقرىء من ناحية جيان يكنى

---

(١) علي بن منصور: ع٣.
(٢) . . . بن محمد الأنصاري: ع٣.

أبا إسحاق ـ كان من أهل المعرفة بالقرءات والعربية وله جمع بين كتابي[١] أبي عبيد الهروي وأبي بكر بن عزيز[٢] وقفت عليه ولا أعرفه بغير هذا.

٤١٤ ـ ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الأموي المكتب[٣] من أهل إشبيلية يعرف بالطرياني ويكنى أبا إسحاق سمع من أبي بكر بن العربي وأبي جعفر بن ثعبان وأخذ عن شريح قراءة نافع وأجاز له. ويروي أيضاً عن أبي الحسن بن عظيمة وأبي بكر بن مدير وكان رجلاً صالحاً علم بالقرآن وأخذ عنه. قال لي ابن سالم لقيته بإشبيلية سنة أربع وثمانين وخمسمائة وأسمعني بلفظه ما كتب من فوائده. وتوفي بعد التسعين وخمسمائة.

٤١٥ ـ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري من أهل بلنسية وأصله من مربيطر عملها يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن الجُمَّش رحل حاجاً فاستوطن الاسكندرية وسمع من السلفي كثيراً وصحبه طويلاً، ومن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي، وبدر الحَبَشي وأبي بكر محمد بن أبي الوفاء الآمدي وأبي الغنائم المطهر بن خلف الشحامي النيسابوري وغيرهم، وقيد من منثور الحديث ما يخرج عن الإحصاء. وتزهد وتنسك وبلغني أنه كان ينفق في الشهر درهماً ونصف درهم لا يزيد على ذلك. لقيه أبو جعفر بن عميرة واستفاد منه. وصحبه قبل ذلك في السماع من الشيوخ أبو عبد الله التجيبي، ووصفه: بالزهد والورع مع كونه حينئذ في ريعان الشباب وحكى أن عبد العزيز بن عيسى الشريشي المعروف بالوجيه مازحه وهو يقرأ على السلفي كتاب فتوح مصر لابن عبد الحكم وقد روى في أوله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلقت الدنيا على خمس صور على صورة الطير الحديث، فقال الوجيه اسمع يا أبا إسحاق وشر ما في الطير الذنب يَغُضّ منه بذلك ومن بلاد المغرب، فقال له في الحين هيهات ما عرفت أنت ما كان ذلك الطائر المشبه به؟ كان طاووساً وما فيه أحسن وأملح من ذنبه قال فاستحسن الحاضرون جوابه قد حدث وسمع منه وكان

---

٤١٥ ـ تكملة المنذري ١/٢١١ رقم ٢٤٧ ـ (تاريخ الإسلام الورقة ١٦٣ أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤).

---

(١) كتابي: في (ع٣): جمع بين غريبي، وفوقها «كتابي».
(٢) عُزَيْر: فوقها «صح»: ع٣. وفي الهامش: حديث عن عزير هذا غير واضح.
(٣) الأموي المكتب: ع٣.

حافظاً نبيهاً متيقظاً. توفي بالاسكندرية بعـد التسعين وخمسمائـة. في خبره عن ابن سالم.

٤١٦ ـ ابراهيم بن سعد السعود بن أحمد بن عفير الأموي من أهل لَبْلَة يكنى أبا العباس له رواية عن أبيه وكتب لبعض الولاة وتوفي عَبْطَةً بمراكش في نحو التسعين[١] وخمسمائة قاله أخوه أبو أمية وروى عنه بعض منظومِهِ.

٤١٧ ـ ابراهيم بن نعمان الواعظ من أهل ميورقة يكنى أبا إسحاق حدث عن أبي إسحاق الغرناطي وقد أخذ عنه.

٤١٨ ـ ابراهيم بن محمد بن أبي صوفة الحجري من أهل الجـزيرة الخضـراء يكنى أبا إسحاق رحل حاجاً فأدى الفريضة وكان قد صحب أبا الوليد القسطلي الأديب وغيره كتب عنه ابن حوط الله بعض ما أنشده.

٤١٩ ـ ابراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق حدث عنه أبو بكر بن جابر وكان مقرئاً.

٤٢٠ ـ ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خيرة من أهل بلنسية يكنى أبا إسحاق[٢] لقي أبا العباس الإقليشي وصحبه وتولى الصلاة والخطبة بموضع سكناه من شرقي بلاده روى عنه أبو الحسن بن خيرة شيخنا وهو عمّه شقيق أبيه وكانت وفاته قبل الستمائة.

٤٢١ ـ ابراهيم بن حسين بن خلف القيسي من أهل أشـونة وصـاحب الصلاة والخطبة بها يكنى أبا إسحاق ويعرف بالشطاطي سمع أبا مروان بن قزمان وأكثر عنه وله رواية عن غيره وكان يقرىء القرآن ويسمع الحديث لقيه أبو بكر بن عبد النور واستجازه لابن الطيلسان سنة ستمائة.

٤٢٢ ـ ابراهيم بن أحمد بن محمـد الازدي المُكْتِب أصله من المريـة وسكن قرطبة يكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي إسحاق بن طلحة وأبي القاسم بن غالب وغيرهما وعلم بالقرآن وكان من الدين والفضل بمكان ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه قرأ عليه مرار بقراءة ورش عن نافعٍ.

---

٤١٦ ـ الاعلام للمراكشي ١/٢٥١ رقم ٦.

(١) في نحو السبعين: ع١ وكذا في: ع٣ وفوقها «صح».
(٢) يكنى أبا جعفر: ع٣.

٤٢٣ ـ ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم اللخمي من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق ويعرف بالمعاجري أخذ القراءات عن أبي الحسن سعد بن خلف المقرىء وتولى الصلاة والخطبة بالجامع الأعظم وناوب غيره في صلاة التراويح وكان أحد القراء المجودين ذا سمت وسكينة وهدى صالح. قال ابن الطيلسان صحبته زماناً وسمعت عليه[1] غير ما حديث عن الصالحين وأخبرني بتونس ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن ابراهيم أن جده توفي يوم الاثنين الرابع من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة وقد أربى على السبعين.

٤٢٤ ـ ابراهيم بن عبد الواحد بن ابراهيم الغافقي من أهل غرناطة يعرف بالملاحي ويكنى أبا إسحاق وهو أخو أبي القاسم الحافظ وكبيره له رواية وولي الصلاة بجامع بلده وتوفي صبيحة يوم الأحد الرابع عشر من صفر سنة أربع وستمائة أفادنيه بعض أصحابنا وسألت عنه ابن سالم فلم يعرفه.

٤٢٥ ـ ابراهيم بن يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي من أهل غرناطة يكنى أبا إسحاق روى عن أبيه أبي خالد وأبي عبد الله بن عبد المؤمن الرعيني وغيرهما ما حدث عنه الملاحي ناوله كتاب الزيدوني عن ابن عبد المؤمن عن أبي الفضل عبد الوهاب بن أبي القاسم زيدون بن علي القيرواني عن أبيه مؤلفه، وأجاز لأبي عبد الله بن أبي البقاء من شيوخنا ووقفت على السماع منه في جمادى الأولى سنة خمس وستمائة وورث رداءة الخط عن أبيه رحمهما الله.

٤٢٦ ـ ابراهيم بن اسماعيل بن أبي عثمان القيسي من أهل شُقُورة ولسلفه رياسة بها، وسكن هو قرطبة يكنى أبا إسحاق ولي قضاء بعض الكُوَر وأقرأ العربية والآداب بقرطبة وجيان[2] وكان شاعراً مجوداً يغلب عليه الصلاح والانقباض توفي سنة سبع وستمائة أو نحوها.

٤٢٧ ـ ابراهيم بن محمد بن شعبة بن عيسى بن محمد بن شعبة بن حنُّون الغساني من أهل وادي آش يكنى أبا إسحاق، سمع: أبا عبد الله بن عروس، وابن

---

٤٢٣ ـ غاية النهاية ـ ص ٣٠ رقم ١٢٧.

---

(١) «سمعت منه». وفوق «منه» بخطه. وفي الهامش عليه صح: ع٣.

(٢) وابن عبد الله: ع٣.

كوثر، وابن عُبيد الله، وابن مضاء، ونجبة وأبا محمد التادلي. وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وغيرهما. وسمع من أبي خالد بن رفاعة كتاب التيسير لأبي عَمْرو المقرىء. ولم يجزله[١] وعني بالرواية أتم العناية. وولي قضاء ميورقة، وحدث هنالك، وأخذ عنه. وخرج منها مصروفاً عنها في أول سنة ثمان وستمائة.

٤٢٨ ـ ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الحَضرمي من أهل إشبيلية يعرف بابن حَصْنٍ ويكنى أبا إسحاق. رحل حاجاً وسمع بالاسكندرية من السلفي، وابن عوف، وله سماع بشرق الأندلس من شيوخنا أبي الخطاب بن واجب، وابن عات. وابن سعادة. وكان مجتهداً في العبادة، منقطع القرين في الخير، وقيد كثيراً، وحدّث قال ابنُ فرقد: توفي في السابع والعشرين لجمادى الأولى سنة عشر وستمائة ودفن بمقبرة الصلحاء خارج باب مقرانه.

٤٢٩ ـ ابراهيم بن يوسف بن محمد بن دِهاقٍ الأوسي من أهل مالقة وسكن مرسية يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن المرأة روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي الحسن علي بن اسماعيل بن حَرَزْهُمْ حدث بالموطأ[٢] عنهما، وكان فقيهاً حافظاً للرأي مشاوراً يشارك في الأدب. وغلب عليه علم[٣] الكلام فرأس فيه واشتهر به وله تواليف منها شرح الإرشاد لأبي المعالي، وكتاب في مسائل الإجماع. وتجول أحياناً ودرَّس في غير ما بلد وكانت العامة حِزبَه ولم يزل بمرسية يُناظَر عليه ويُتَحلَّق إليه إلى أن توفي بها في صدر سنة إحدى عشرة وستمائة.

٤٣٠ ـ ابراهيم بن أبي القاسم بن سيد أبيه من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق روى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي عمرو بن عظيمة[٤]، وأبي محمد الزقاق وأخذ عنهم

---

٤٢٩ ـ الاحاطة ١/٣٢٥ ـ الوافي بالوفيات ٦/١٧١ رقم ٢٦٢٧ ـ الديباج المذهب ١/٢٧٣ رقم ٢٥ ـ جذوة الاقتباس ١/٨٨ رقم ١٢ ـ شجرة النور ١/١٨٣ ـ الاعلام للمراكشي ١/١٥٣ رقم ١٥٣.

---

(١) لم يجز له. وفي الهامش: في فهرسة ابن شعبة هذا أن ابن رفاعة أجاز له: ع٣.

(٢) حدث بالموطأ: ع٣ وفوق: حَرَزهم كلة «صَحَّ» (م).

(٣) علم: إشارة أنها بالهامش: «م».

(٤) أبي عمر بن عطية: ع٣.

القراءات وعني بعقد الشروط. حكى بعض أصحابنا أنه لقيه وأجاز له في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة.

٤٣١ - ابراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري بن الصيدلاني من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق له رواية عن أبيه قرأ عليه القرآن وعن أبي القاسم بن بَشْكُوَال روى عنه ابن الطيلسان.

٤٣٢ - ابراهيم بن علي الجياني منها يكنى أبا إسحاق ولي القضاء وكانت له رواية عن أبي بكر بن الجد وغيره وقد أخذ عنه/ بمرسية سنة أربع عشرة وستمائة. [٣٠و]

٤٣٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن هُمام الحضرمي من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق سمع في رحلته[1] ببغداذ من عبد الله بن أحمد الحربي وطبقته وبواسط من أبي الفتح محمد بن أحمد المنْدائي وبأصبهان من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ثم خرج إلى خراسان وسمع بها من أصحاب الفراوي وزاهر الشحامي وغيرهما وأقام بهراة سنين وقدم بغداذ في سنة خمس عشرة وستمائة ذكره ابن نقطة وقال سمعت منه وكان ثقة صالحاً يخضب بالحناء وحكى عن أبي محمد بن هلالة أنه سمع منه بخراسان ثم خرج من بغداذ في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة فانقطع به في العشر الآخر منه بين تكريت والموصل ولا يعلم أهلك بقتل أو عطش أو غير ذلك رحمه الله.

٤٣٤ - ابراهيم بن محمد بن خلف بن سوار بن أحمد بن حزب الله بن عامر بن سعد الخير بن عياش بن محمود - الداخل إلى الأندلس - بن عنبسة بن حارث بن العباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه من أهل بِلفيق حصن من عمل المرية ولد به ونشأ ثم انتقل منه إليها وسكنها، يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن الحاج، أخذ القراءات عن أبي محمد البسطي الخطيب وأبي القاسم بن البراق وأبي عبد الله بن الغزّال وروى الحديث عن أبي الحسن بن كوثر وابن عروس وعبد المنعم الخزرجي وأبي جعفر بن عميرة وأبي خالد[2] بن رفاعة وأبي جعفر بن حكم وأبي بكر بن أبي زمنين وغيرهم،

٤٣٣ - تكملة المنذري ٢/ ٤٢٨ رقم ١٥٩١ - المشتبه ص ٦٥٤ - تاريخ الإسلام الطبقة ٢٢/ ٢٢١ رقم ٢٧٦ تبصير المنتبه ٤/ ١٤٥٥.

٤٣٤ - نفح الطيب ٥/ ٤٧٤ - الاعلام للمراكشي ١/ ١٥٤ رقم ١١.

(١) ببغداذ: محو بالكلمة (م).
(٢) وأبي خالد... بن حكم: ساقطة في: ع٣.

وكان من أهل العلم والعمل سنياً فاضلاً يشارك في الأدب وغلب عليه علم التصوف وكثر من أهله الاجتماع إليه والازدحام عليه فغرَّ به السلطان عن وطنه وتوفي بمراكش بعد إقامته بها أشهراً ليلة الأربعاء غرة جمادى الأخرى سنة ست عشرة وستمائة وهو ابن ثلاث وستين أو نحوها وكانت جنازته مشهودة.

٤٣٥ ـ ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن أغلب الخولاني الأديب من أهل اسطِبَّة عمل قرطبة يعرف بالزَّوالِي ويكنى أبا إسحاق سمع بأشبونة من أبي مروان بن قزمان وأكثر عنه وبإشبيلية من أبي إسحاق بن فرقد وأبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وابن النعمة وابن سعادة وأبي الحسن الزهري وابن دحمان وأبي محمد بن فائز وأبي سليمان السعدي وابن خير وبقراءته سمع علي بن عبد الرزاق، الكامل لأبي أحمد بن عدي وغيرهم وعني بالآداب وشهر بها وتجول كثيراً وولي القضاء بألْش من أعمال مرسية وحدث وأخذ عنه وقال الملاحي كتبت عنه كثيراً من شعره ولم أستجزه وتوفي بمراكش في آخر سنة ست عشرة وستمائة ومولده في رمضان سنة أربعين وخمسمائه.

٤٣٦ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الازدي من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن زَغْلَل روى عن خاله أبي القاسم الحربي وأتقن عليه الفرائض وكان متقدماً فيها مع النزاهة والعدالة، أخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي في شوال سنة سبع عشرة وستمائة.

٤٣٧ ـ ابراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة من أهل بلنسية يكنى أبا إسحاق رحل مع أخيه أبي الحسن شيخنا فأدى الفريضة وشاركه في السماع من أبي عبد الله الحضرمي وأبي الثناء الحراني وغيرهما وكان شاهداً معدلاً سمعت منه حكايات وناولني وقد أخذ عنه بعض أصحابنا يسيراً وتوفي في المحرم سنة عشرين وستمائة.

٤٣٨ ـ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الشِّلبي منها وسكن المغرب يكنى أبا إسحاق وقفت على خطه مجيزاً في صفر سنة عشرين وستمائة.

---

٤٣٥ ـ غاية النهاية ١/ص ٢٠ رقم ٧٧ الإعلام للمراكشي: ١/١٤٩ رقم ٢.

---

(١) أبي محمد بن فاتن ع[٣].

٤٣٩ ـ ابراهيم بن مجاهد بن محمد اللخمي من أهل حصن الماشَّة عمل شاطبة يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأقرأ القرآن وأُخِذَ عنه ورأيت السماع منه مؤرخاً بشهر رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة.

٤٤٠ ـ ابراهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق سمع من أبي عبد الله بن حفص ومن ابنه أبي الحسين وجماعة من المتأخرين ورحل حاجاً فحضر مجالس الحديث بالحرمين الشريفين وعني بالرواية قديماً وحديثاً ذكره ابن الطيلسان وقال توفي عصر يوم الخميس ودفن ظهر يوم الجمعة السادس من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وستمائة.

٤٤١ ـ ابراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق أخذ العربية عن أبي ذر الخشني وروى عنه وعن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن حفص وأخيه أبي عبد الله بن اصبغ وغيرهم وولي قضاء دانية ثُمَّ صرف لأول الفتنة المنبعثة في أول سنة إحدى وعشرين وستمائة وسيق إلى بلنسية فصحبته بها وبدار الإمارة منها إلى أن تسرّح وتوجه إلى مراكش وكان متحققاً بالعربية وله تأليف حسن في مسائل الخلاف بين النحويين. أُخِذَ عنه وحدث بيسير وسمعته يذاكر في الرأي وغيره وأنشدت عنه ما كُتِب من نظمه وتوفي بسجلماسة وهو يتولى قضاءها سنة سبع وعشرين وستمائة.

٤٤٢ ـ ابراهيم بن إدريس بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي من أهل مرسية يكنى أبا عمر وله رواية عن أبيه وغيره وقد حدث بالموطأ وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الشريك وشارك في الكتابة وقرض الشعر وولي قضاء دانية في صغره ثم تقلد قضاء بلده وخطب بآخرة من عمره. وجمع خطبه في أيام الجمع والأعياد وتوفي مصروفاً عن القضاء ومقصوراً على الخطبة في صدر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ومولده سنة تسع وستين وخمسمائة بعد أخيه الكاتب أبي بحر صفوان باعوام.

---

٤٤١ ـ تحفة القادم ١٣٢ ـ المُغرب ١/ ١٠٥ رقم ٤٠ ـ الوافي بالوفيات ٦/ ٧٦ رقم ٢٥١٣ ـ بغية الوعاة ١/ ٤٢١ رقم ٨٤٩ ـ البلغة ٦/ ١٢ ـ نفح الطيب ٤/ ١٤٤ رقم ٦٢٢ ـ الإعلام للمراكشي ١/ ١٧٢ رقم ١٠ .الإعلام للزركلي ١/ ٥٦ .

---

(١) أخذ عن أبي الحسن: ع٣.

٤٤٣ ـ ابراهيم بن محمد بن سلمة بن مقيم بن سيد الناس[١] المكتب من أهل مُربيطر وسكن بلنسية يكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي عبد الله بن الخباز[٢] قراءة الحرمين وأبي عمر وابن العلاء وأجاز له ولقي ببجاية أبا محمد عبد الحق الاشبيلي ولم يأخذ عنه شيئاً ويحدث بالإجازة العامة عن السلفي والخشوعي وغيرهما وأدَّب بالقرآن دهراً طويلاً ثم ترك ذلك وعاد إلى مربيطر وبها لقيته وأجاز لي في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وستمائة وتوفي بعد ذلك بيسير ومولده فيها أخبرني به وكتبته عنه ثامن المحرم سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٤٤٤ ـ ابراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري من أهل مرسية وسكن المرية أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على الجمل للزجاجي المترجم بالقانون وبالاعتماد[٣] وصحب أبا عبد الله بن هشام وخلفه في حلقته بعد وفاته وأقرأ القرآن والعربية وأسمع الحديث. وأُخذ عنه وكان رجلاً صالحاً ورعاً منقبضاً صرورة ما تزوج قط ولا باع ولا ابتاع ومكث عن الحَمَّام نحواً من أربعين سنة أفادنيه بعض أصحابنا وقال توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن بمقبرة الحوض.

٤٤٥ ـ ابراهيم بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن خلف الأنصاري من أهل مدينة ابن السليم[٢] وسكن شريش. يعرف بابن البناء وبالمديني ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي بكر بن مالك وأبي بكر بن عبيد وأكثر عنه وولي القضاء ببلده ثم ولي الصلاة والخطبة بشريش وحدث وأُخذ عنه وتوفي سنة خمس وثلاثين وستمائة أو نحوها أخبرني بذلك ابنه أبو بكر عبد الله بن ابراهيم صاحبنا بمدينة تونس.

٤٤٦ ـ ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الكلبي من أهل بلنسية ونزل سبتة يكنى أبا إسحاق ويعرف باليابري رحل حاجاً ولقي بالاسكندرية أبا عبد الله الحضرمي في صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة فسمع منه موطأ ابن بكير وغير ذلك من روايته وله أيضاً سماع من ابن عبيد الله وغيرهما وكان ثقة عدلاً محترفاً بالتجارة وتردد على المشرق وحدث وأخذ عنه أبو العباس بن فرتون وغيره وتوفي بسبتة سنة ست وثلاثين وستمائة.

---

(١) بن خير (م) ويبدو أن (خ) أصلها «س» كما أن الشدة باقٍ ثم تركها.
(٢) بن الجبار: ع[١].
(٣) وبالاعتماد: فوقها صح: ع[٣].
(٤) ابن السليم: ع[٣]. «ابن» إشارة أنها بالهامش: «م».

٤٤٧ ـ ابراهيم[1] بن علي بن أحمد الأنصاري من أهل حصن القصر بشرق اشبيلية يعرف بالمتانجشي ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي عبد الله بن شريح الشرقي وأبي الحجاج بن الرُّوَيْة وغيرهما حدث بيسير وتوفي بِنِبْرِيشَةَ سنة سبع وثلاثين وستمائة.

٤٤٨ ـ ابراهيم بن محمد[2] بن ابراهيم من أهل بطليوس وسكن إشبيلية يعرف بالأعلم ويكنى أبا إسحاق روى عن أبيه وأبي الحسين بن سليمان المقرىء واختص به وعن أبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن سيد وابن عبيد الله وغيرهم وعلم بالقرآن والعربية وله شروح في الإيضاح والجمل والكامل والأمالي وغيرها وألف كتاباً في آداب أهل بطليوس ويروي من أهلها عن أبي زيد المعروف بابن الجُنْدَيْرة وغيره ولم يكن بالضابط بلغني أنه توفي في سنة سبع وثلاثين وستمائة أو نحوها.

٤٤٩ ـ ابراهيم بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فُوْرتِس العذري المقرىء الضرير من أهل جزيرة شقر ونزل شاطبة وأصله من سرقسطة أخذ القراءات من شيوخنا عن أبي عبد الله بن نوح وابن سعادة وأخذها أيضاً عن القاضي عتيق بن علي وعليه اعتمد وسمع من أبي الخطاب بن واجب وغيره وأقرأ القرآن وأُخذ عنه وكان أديباً له حظ من قرض الشعر.

٤٥٠ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم صاحبنا من أهل بلنسية يعرف بالسهيلي ويكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي عبد الله بن نوح وغيره من شيوخنا وصحب أبي رحمهما الله عند بعضهم وأقرأ العربية وشارك في الفقه وولي قضاء قرمونة وأوريولة وكان امرأ صدق توفي بمراكش بعد الأربعين وستمائة.

٤٥١ ـ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي من أهل اشبيلية يكنى أبا إسحاق روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عمرو بن عظيمة وأخذ عنه القراءات / وعن ابن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى، [٣١و]

---

٤٤٨ ـ المغرب ١/٣٦٩ ـ اختصار القدح ١٥٧ ـ بغية الوعاة ١/٤٢٢ رقم ٨٥٢ وبين الأخيرين وهاهنا خلاف في اسم الوالد وسنة الوفاة حين توفى منهما سنة ٦٤٢ أو ٦٤٦ ـ نفح الطيب ٣/ ٤٥١.

٤٥٠ ـ الاعلام للمراكشي ١/١٧٢ رقم ١٦.

---

(١) أخرت هذه الترحمة في: ع٣، بينما قدمت ترجمة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم.

(٢) كررت هذه الترجمة في: ع٣، وكتبت فوق الثانية منهما مؤخر الشيء الذي يوحي باتفاقها مع ترتيب «م».

وكان فقيهاً أصولياً ناسكاً صادعاً بالحق تغلب عليه العبادة وهو أخو أبي بكر بن قسوم وقد حدث عنه في تأليفه بالحكايات، توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وستمائة بعد وفاة أخيه أبي بكر بنحو ثلاثة أعوام وكان بينهما في المولد مثل ذلك ودفن بكدية الخيل خارج باب قرمونة إزاء قبر أخيه رحمهما الله.

٤٥٢ ـ ابراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي بن خلف بن أحمد بن محمد بن علي العبدري من أهل ميورقة ـ وأصل سلفه من قرطبة، يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن عائشة روى الحديث عن أبي عبد الله المعروف بختَنِ فضل وتفقه به ومال إلى علم الرأي ودراسة المسائل وذلك كان الغالب عليه مع الديانة والنزاهة وأسره العدو في الحادثة على بلده وقدم بلنسية بعد خلاصه فولي النيابة بها في الأحكام ثم قدم إلى قضاء دانية ونوظِر بها عليه ولحق بتونس حميد السيرة مرضي الطريقة صحبته وسمعت منه أخباراً مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتوفي ظهر يوم الثلاثاء التاسع عشر لذي قعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة ودفن لعصر ذلك اليوم خارج تونس وشهدت جنازته في طائفة أتبعوه ثناء جميلاً.

٤٥٣ ـ ابراهيم بن محمد بن أحمد الأصبحي من أهل إشبيلية وكان يسكن حصن القصر من شرقها يكنى أبا إسحاق روى عن أبي عبد الله بن مالك المِيْرتُلي وأخذ عنه القراءات السبع وأجاز له في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وكان أديباً ناظماً ناثراً حدث عنه بعض أصحابنا وقال توفي في آخر سنة ست وأربعين وستمائة.

٤٥٤ ـ ابراهيم بن علي بن أحمد بن علي الفهري من أهل شريش يكنى أبا إسحاق ويعرف بالبُونِسي نسبة إلى قرية بُونِسَ بالباء المعجمة منها. روى ببلده عن أبي الحسن بن هشام وأبي عمرو بن غياث وأبي العباس بن عبد المؤمن وغيرهم وقد أخذ عنه وتوفي منتصف سنة إحدى وخمسين وستمائة ـ وقال ابن فرتون أنه توفي في العشر الأواخر من ربيع الآخر من السنة وذكر أنه أجاز له ولابنه عبد الكريم وأن له تآليف منها كتاب التعريف والاعلام في رجال ابن هشام وكتاب كنز الكتَّاب في نسختين كبرى وصغرى وكتاب التبيين والتنفيح بما ورد من الغريب في كتاب الفصيح قال مولده[1] في عام ثلاثة وسبعين وخمسمائة فيما كتب لي بخطه.

---

(١) مولده عام: ع٣.

ومن الغربــاء

٤٥٥ ـ ابراهيم بن أحمد الشيباني من أهل بغداذ وسكن القيروان يكنى أبا اليُسْر ويعرف بالرياضي كان له سماع ببغداذ من جلة المحدثين والفقهاء والنحـويين. لقي الجاحظ والمبرد وثعلبا وابن قتيبة ولقي من الشعراء حبيباً ودعبلاً وابن الجهم والبحتري، ومن الكتاب سعيد بن حميد وسليمان بن وهب وأحمد بن أبي طاهر وغيرهم وهـو الذي أدخل إفريقية رسائل المُحْدثين وأشعارهم وطرائف أخبارهم وكـان عالمـاً أديباً ومرسلاً بليغاً ضارباً في كل علم وأدب بسهم، وكتب بيده أكثر كتبه مع براعة خـطه وحسن وراقته وحكى أنه كتب على كبره كتاب سيبويه كله بقلم واحد ما زال يبريه حتى قصر فأدخله في قلم آخر وكتب به حتى فني بتمام الكتاب. وله تواليف منهمـا لقيط المرجان وهو أكبر من عيون الأخبار. وكتاب سراج الهدى في القرآن ومشكله وإعرابه ومعانيه والمرصَّعة والمدبَّجة. وجال في البلاد شرقاً وغرباً من خراسان إلى الأندلس وقد ذكر ذلك في أشعار له، وكان أديب الأخلاق نزيه النفس كتب لابراهيم بن أحمد الأغلبي صاحب افريقية ثم لابنه أبي العباس عبد الله وكان أيام زيادة الله بن عبد الله آخر ملوك الأغالبة على بيت الحكمة وتوفي بالقيروان سنة ثمان وتسعين ومائتين في أول ولاية عبيد الله الشيعي وهـو ابن خمس وسبعين سنة. خبره مختصـر من تـاريـخ أبي إسحـاق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرَّقيق. وفيه عن غيره وذكره سكن بن ابراهيم الأندلسي. وقال عَريب بن سعيد: توفي يوم الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى يعني من سنة ثمان وتسعين ودفن بباب سلْم قال: وكان أديباً مرسلاً شاعراً حسن التأليف وقدم الأندلس على الإمام محمد بن عبد الرحمن وذكر له معه قصـة قد كتبتهـا في تأليفي المترجم بإفادة الوفادة، وحكى أن له مسنداً في الحديث وكتاباً في القرآن سماه سراج الهدى والرسـالة الـوحيدة والمؤنسـة[٣] وقطب الأدب ولقيط المَرجان وغيـر ذلك من الأوضاع قال وكتب لبني الأغلب حتى انصرمت أيامهم ثم كتب لعبيد الله حتى مات ومن

---

٤٥٥ ـ أخبار مجموعة ١٤٦ ـ البيان المغرب ١/ ٢٠٩، ٢٢٤ ـ نفح الطيب ٣/ ١٣٤ ـ الأعلام للزركلي ١/ ٢٨. وللدكتور محمد مكي كتاب هام عنه، وانظر إشارته إليه في بحثه التشيع في الأندلس ص ١١٢ من صحيفة المعهد المصري ـ مدريد المجلد الثاني سنة ١٣٧٣/ ١٩٥٤. العددان ١ ـ ٢.

---

(١) سعيد بن حميد وأبا علي البصير وسليمان. . . : ع٣.

(٢) غرباً وشرقاً: ع٣.

(٣) الوحيدة المؤنسة: ع٣.

الرواة عنه أبو سعيد عثمان بن سعيد الصيقل مولى زيادة الله بن الأغلب قرأت شعر حبيب على أبي الربيع بن سالم وقرأت جملة منه على غيره، وناولني جميعه وحدثاني به عن أبي عبد الله بن زرقون عن الخولاني[1] عن أبي القاسم حاتم بن محمد عن أبي غالب تمام بن غالب بن عمر اللغوي عن أبيه أبي تمام عن أبي سعيد المذكور عن أبي اليَسَر عن حَبيب وهو إسناد غريب.

٤٥٦ ـ ابراهيم بن سلم الافريقي الوراق يكنى أبا إسحاق قدم قرطبة وكان بها يلازم المسجد الجامع وكان شيخاً صالحاً قرأت اسمه بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب وأورد له قطعة شعر أولها:

تزيد على الإقلال نفسيْ نزاهةً وتأنسُ بالبَلْوى وتقوى مع الفقر
فمن كان يخشى صرف دهر فإنني أمنت بفضل الله من نُوب الدهر

وذكر له القاضي يونس قصة مع أبي بكر بن مجاهد الألبيري تدل على عفته وفضله وحكى أنه كان يؤم بمسجده بحومة غدير أبي الفيض ويورِّق للحكم المستنصر بالله وإليه كتب بالشعر المذكور وقد أراد رياضته بقطع جراية عنه وخرج بأخرة عمره إلى مكة بنية الجوار بها والوفاة فيها رحمه الله.

٤٥٧ ـ ابراهيم بن حماد من أهل قلعة حماد[2] عمل بجاية يكنى أبا إسحاق له رواية عن أبي علي الصدفي حدث عنه أبو عبد الله بن الرمامة.

٤٥٨ ـ ابراهيم بن أحمد بن خلف بن الحسن بن الوليد السلمي[3] من أهل فاس يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن فُرتون وهو جَدُّ جَدِّ أبي العباس صاحبنا، دخل الأندلس وروى بمرسية عن أبي الصدفي وسمع عليه الموطأ وأجاز له وروى أيضاً عن أبي علي الغساني وأبي محمد بن عتاب وغيرهم وسمع بفاس من عباد بن سرحان وأبي عبد الله بن الصيقل الشاطبي وأبي الحجاج بن عديس ولقي بسجلماسة بكار بن برهون بن الغرديس سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة فسمع عليه صحيح البخاري، حدث

---

٤٥٧ ـ معجم الصدفي ص ٦١ رقم ٤٥.

٤٥٨ ـ معجم الصدفي ص ٦٢ رقم ٤٦ ـ جذوة الاقتباس ١/٨٤ رقم ٣.

---

(١) وعن الخولاني: ع٣.

(٢) من أهل قلعة حماد: إشارة أنها بالهامش: «م».

(٣) هذه الترجمة ساقطة من صلب «م» وهناك إشارة إلى أنها بالهامش.

عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد وغيره وتوفي ببلده من ليلة السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ذكره حفيده أبو العباس.

٤٥٩ ـ ابراهيم بن حارث الكلاعي من أهل الاربس بافريقية يكنى أبا إسحاق دخل الأندلس وسمع باشبيلية من أبي بكر بن العربي الشهاب للقضاعي وبعض تواليفه في سنة تسع وخمسمائة وعاد إلى بلده وكانت له به نباهة وبيته معروف إلى اليوم وتوفي في حدود الستين وخمسمائة أفادنيه الخطيب أبو محمد بن بُرطلة.

٤٦٠ ـ ابراهيم بن محمد اللخمي السَّبتي، يعرف بابن المتقن ويكنى أبا إسحاق روى بالأندلس عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي القاسم خلف بن صواب وأبي محمد البطليوسي وأبي إسحاق بن خفاجة ورحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي وبمكة من أبي القاسم عبد الرحمن[1] بن نصرون وغيرهما حدث عنه أبو محمد العثماني ببعض تواليف البطليوسي وبغير ذلك، وقال رويت عنه وروى عني وجعله أندلسياً ولعل ذلك لدخوله إياها وكان سماعه من ابن نصرون في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة[2] قرأته بخط أبي عبد الله التجيبي شيخنا.

٤٦١ ـ ابراهيم بن خلف بن منصور الغساني الدمشقي يكنى أبا إسحاق ويعرف بالسنهوري وسَنْهُور من ديار مصر ـ روى عن أبي القاسم بن عساكر وأبي اليمن الكندي وأبي المعالي الفراوي وأبي الطاهر الخشوعي وغيرهم، قال أبو العباس النباتي: قدم علينا يعني اشبيلية سنة ثلاث وستمائة وسمى جماعة من شيوخه وحكى أنه كان يروي موطأ أبي مصعب وصحيح مسلم بعلو وقال أبو سليمان بن حوط الله أجازني وابني محمداً جميع ما رواه عن شيوخه الذين منهم أبو الفخر فنا خُسْر ابن فيروز الشيرازي وذكر أن روايته بنزول لأنه لم يرحل إلاَّ بعد وفاة الشيوخ المشاهير بهذا الشأن، وقال أبو الحسن بن القطان وسماه في شيوخه قدم علينا تونس سنة اثنتين وستمائة واستجزته لابني حسن فأجازه وإياي قال، وانصرف من تونس إلى المغرب ثم إلى الأندلس وقدم علينا

---

٤٦١ ـ نفح الطيب ١/١٣٥ رقم ٧١ ـ لسان الميزان ١/٥٤.

---

(١) أبي القاسم عبد الرحمن: إشارة إلى الهامش دون المشار «م».
(٢) تسعين وخمسمائة: ع٣.

بعد ذلك مراكش مفلتاً من الأسر فظهر في حديثه عن نفسه تجازف واضطراب وكَذِبٌ زَهَّدَ فيه، وإثر ذلك انصرف إلى المشرق راجعاً وقد كان إذْ أجاز ابني كتب بخطه جملة من أسانيده، وسمى كتباً منها الموطأ والصحيحان وغير ذلك قال وقد تبرأت من عهدة جميعه لما أثبَتُّ من حاله. وحدثني أبو القاسم ابن أبي كرامة صاحبنا بتونس أن السنهوري هذا لما انصرف إلى مصر امتحن بملكها الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب لأجل معاداته أبا الخطاب بن الجُمَيِّل فضرب بالسياط وطيف به على جمل مبالغة في إهانته.

٤٦٢ ـ ابراهيم بن محمد بن فارس بن شاكلة بن عمرو بن عبد الله السلمي الذكواني من أهل كانم مما يلي صعيد مصر يكنى أبا إسحاق، قدم المغرب قبل الستمائة بيسير وسكن مراكش ودخل الأندلس فيما بلغني وكان عالماً بالآداب، شاعراً مُفلقاً مع التيقظ والفهم وصدق التأله سمعت شيوخنا يصفونه بذلك ويجملون الثناء عليه وكان لونه مسوداً وله في ذلك أشعاراً نادرة وأقرأ مقامات الحريري تفهماً ولا أدري عمن رواها وتوفي سنة ثمان أو تسع وستمائة.

٤٦٣ ـ ابراهيم بن جابر بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر المخزومي من أهل مراكش ونشأ بمدينة فاس يكنى أبا إسحاق ويعرف بالقفال. أخذ عن أبي الحسن بن حَرزَهم وغيره ومال إلى التصوف / وغلب عليه الوعظ والتذكير فقطع في ذلك عمره. وكان [٣٢و] من أهل العلم والعمل مقلاً صابراً على ذلك دخل الأندلس واستوطن اشبيلية وأقام بها سنين عدة ثم انتقل منها في سنة تسع وعشرين وستمائة وقصد مراكش فلم يزل بها يعظ ويذكر إلى أن توفي سنة إحدى وأربعين وستمائة وهو ابن ثمانين سنة حدثني بذلك ابنه وغيره.

باب اسماعيل

٤٦٤ ـ اسماعيل بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبيه وتوفي في حياته وكان طويلاً فائت الطول أديباً شاعراً ذكره الرازي.

---

٤٦٢ ـ معجم البلدان ٤/٤٣٢ ـ الاعلام للمراكشي ١/١٥٣ رقم ٩.

٤٦٣ ـ جذوة الاقتباس ١/٩٠ رقم ١٥ ـ الاعلام للمراكشي ١/١٧٣ رقم ١٨.

٤٦٥ ـ اسماعيل بن الفضل بن الفضل بن عميرة العُتَقِي من كورة تدمير[1] يكنى أبا أيوب رحل سنة ثلاث وتسعين ومائتين وحج مع أخيه عبد الرحمن بن الفضل، وسمعا بالقيروان من حِماس القاضي وصالح بن محمد وابراهيم بن داود وابن عون، ذكره ابن حارث، وقرأته بخط الحسين بن اسماعيل العتقي.

٤٦٦ ـ اسماعيل بن تاجِيت من أهل قرطبة وأصله من البربر من ناحية جيان ويتولى بَلِيًا في قضاعة. أخذ عن محمد بن الفرح الرشَّاش صاحب الذراع صناعة من القَسْم هو وأخوه محمد بن تاجيت وبرعا في ذلك.

٤٦٧ ـ اسماعيل بن خطاب الغافقي من أهل سرقسطة وصاحب الصلاة بها، وكان أبوه أيضاً يتولى الصلاة بها ذكره والذي قبله الرازي وقال ابن الفرضي في أبيه: خطاب بن اسماعيل الغافقي من أهل وَشْقَة صاحب صلاة سرقسطة، وذكر الحميدي أنه مولى غافق.

٤٦٨ ـ اسماعيل بن يعيش بن اسماعيل بن زكرياء بن محمد بن عيسى بن محمد بن حبيب بن إسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار ـ الداخل إلى الأندلس بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من أهل بطليوس. كان هو وأخوه حزم بن يعيش ممن يحمل عنه النَّسَبُ قاله الرازي.

٤٦٩ ـ اسماعيل بن محمد من أهل وشقة يعرف بابن الأبار وهو والد الفقيه محمد بن اسماعيل يروي عن أبي عثمان سعيد بن سعيد بن كثير الوشقي حدث عنه ابنه محمد ذكره ابن الفرضي وكناه أبا القاسم وهنا زيادة عليه.

٤٧٠ ـ اسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن صالح بن تمام بن غالب من أهل سرقسطة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن فُورْتِش وجدُّه سليمان بن صالح هو الملقب بذلك فيما ذكره ابن حارث، قال ابن الفرضي ينتسبون إلى ولاء بني أمية. وقال أبو الفضل بن عياض حدثني بعض أصحابنا أن أصل نسبهم في عُذرة رَحَلَ حاجاً، وأدى الفريضة ولا أعرف له سماعاً في رحلته، وهو والد القاضي

٤٦٧ ـ ذكر والده خطاب ابن الفرضي ١/١٥٨ رقم ٤٠٣ والحميدي في جذوة المقتبس ص ١٩٩ رقم ١٢٨ وقالا وتوفي سنة ٢٩٧.

٤٦٩ ـ ابن الفرضي ١/ ٨١ رقم ٢١٩ وانظر عن ولده: الصلة ٢/ ٥٠٨ رقم ١١٧٦ والمدارك ٨/ ٩٥ وعن حفيده عبد الله الصلة ١/ ٢٧٩ رقم ٦٣٥ والمدارك ٨/ ١٨٥ وانظر ترجمة ٤٨٢.

(١) من أهل تدمير: ع٣.

محمد بن اسماعيل وأخوته. ولما صدر عن حجه وكَرَّ قافلاً إلى وطنه، توفي بمصر سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ذكر وفاته ابن حُبَيْش ورثاه أبو عمر بن دراج القسطلي.

٤٧١ ـ اسماعيل بن محمد بن يحيى التُّجيبي من أهل قرطبة يكنى أبا العرب ويعرف بالوخشي كان فقيهاً محدثاً وعمر كثيراً وابنه الحافظ أبو عبد الله محمد له رسائل كتب بها من ميلة إلى بعض أخوانه، وقفت على ذلك.

٤٧٢ ـ اسماعيل بن خلف بن سعيد من أهل سرقسطة كانت له رحلة حج فيها وقرأ على أبي ذر الهروي صحيح البخاري في ذي الحجة سنة تسع عشرة وأربعمائة بدار خديجة بنت خويلد رضي الله عنها بتلك القراءة سمع أحمد بن يحيى بن عائذ واصبغ بن راشد والشُّنْتِجالي وغيرهم.

٤٧٣ ـ اسماعيل بن أحمد بن المعلِّم من أهل سرقسطة يعرف بالدراج كان معدوداً في فقهاء بلده ونبهائهم وهو أحد الشهود على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة مع رافع بن نصر بن غربيب[1] والحسن بن محمد بن هالس وجماعة من الأعلام فأسقط القاضي حينئذ بسرقسطة محمد بن عبد الله بن فرتون شهادتهم وسجل على نفسه بذلك في جمادى الأولى من سنة خمس وعشرين وأربعمائة قرأت ذلك بخط أبي الحكم بن غَشِلْيان[2]، وفيه يسير عن غيره.

٤٧٤ ـ اسماعيل بن أحمد بن جُبْرُون يكنى أبا القاسم سمع من أبي عمر بن عبد البر كثير وكتب عنه تأليفه في الصحابة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وتأليفه في أخبار القاضي منذر بن سعيد وسمعه منه ولا أعلمه حدث.

٤٧٥ ـ اسماعيل بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري الأديب من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد ويلقب أبوه بحبيب، كان آية في الذكاء والفهم والبلاغة وتجويد الشعر

---

٤٧٢ ـ الصلة ١/ ١٠٥ رقم ٢٤٤ ـ وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣ رقم ٩٧ ـ بغية الوعاة ١/ ٤٤٨ رقم ٩١٤ ـ معجم الأدباء ٦/ ١٦٥ ـ غاية النهاية ١/ ١٦٤ ـ الوافي بالوفيات ٩/ ١١٦ رقم ٤٠٣١ معرفة القراء ١/ ٤٢٣ رقم ٣٦٢. هذا ملاحظة أن بين ترجمة أبي الطاهر في هذه المصادر والتكملة توافق في عناصر غير أن في النفس بعض الشك في أنهما شخص واحد. ثم إنه عند السيوطي: الصقلي، وقد يكون تصحيفاً في الكلمة!!

٤٧٥ ـ جذوة المقتبس ص ١٥٢ رقم ٢٩٥ ـ بغية الملتمس ٢١٣ رقم ٥٣٤ ـ الذخيرة ١/ ٢ ص ١٢٤ مسالك الأبصار (مخ) ١١/ ٢١٥ ونشر الكتاب بالرباط سنة ١٩٤٠ بعناية هنري بريس، وبجدة ـ دار المدني ١٤٠٧ بتحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان. رايات المبرزين ٣٩ ـ نفح الطيب ٨/ ٤٢٧.

---

(١) عريب: ع٣.

(٢) الحسن بن غشليان: ع١.

على حداثة سنه، وله في فصل الربيع تأليف ترجَمَه بالبديع أفاد به ولم يورد فيه لغير شعراء الأندلس شيئاً وهو أخو أبي زيد محمد بن محمد بن عامر شيخ أبي بكر بن العربي توفي معتبطاً قريباً من سنة أربعين وأربعمائة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في خبره عن الحميدي.

٤٧٦ ـ اسماعيل بن هارون البطليوسي منها يكنى أبا القاسم يروي عن أبي الحسن علي بن محمد التبريزي المعروف بابن الخازن حدَّث عنه أبو بكر عاصم بن أيوب وأبو الحسن بن السِّيد البَطَلْيَوْسِيَّان. من فهرسة أبي محمد بن السِّيد.

٤٧٧ ـ اسماعيل بن يوسف بن حَدِيدِي من أهل سرقسطة يكنى أبا القاسم رحل وحج وأم ببلده في صلاة الفريضة وله رواية عن أبي الوليد الباجي سمع منه صحيح البخاري في سنة ثلاث وستين وأربعمائة من خط أبي داود المقرىء.

٤٧٨ ـ اسماعيل بن أبي زيد من أهل مرسية يكنى أبا العرب أخذ عن أبي الوليد الباجي واختلف إليه وعن أبي حفص الهوزني الشهيد أيام كونه بمرسية. من كتاب الفرق للباجي.

٤٧٩ ـ اسماعيل بن مُهَلْهِل صاحب الصلاة والخطبة بجامع بلنسية لأول فتحها في رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة وكان أخا للأمير مَزْدَلِي اللمتوني من الرَّضاعة وأراه الذي ولاه ذلك، وهو صلى على أبي داود المقرىء حين توفي للنصف من رمضان سنة ست وتسعين بعد الفتح بعام ونيف ذكره ابن عياد. وعندي أنه من الغرباء.

٤٨٠ ـ اسماعيل بن محمد بن سفيان السلمي من ناحية دانية يكنى أبا علي كان من أصحاب أبي العباس بن أبي عمرو المقرىء أخذ بدانية عنه القراءات وأقرأ بها يروي عنه أبو جعفر بن سَيِّد بونه.

٤٨١ ـ اسماعيل بن غالب اللخمي من أهل لَبْلَة يكنى أبا الوليد أخذ القراءات عن أبي الحسن العبسي وأبوي القاسم بن رزق وابن مُدير، وتصدر للاقراء ببلده. ومن الرواة عنه أبو الحسين بن صاعد اللَّبْلي. ذكره ابن خير.

٤٨٢ ـ اسماعيل بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله وقد تقدم النسب قبل هذا من أهل سرقسطة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن فُوْرتِش وهو أخو القاضي محمد بن يحيى وكانا جميعاً زاهدين، لهما رحلة سمعا فيها من أبي ذر الهروي

٤٨٢ ـ انظر ترجمة ٤٧٠.

بمكة. وعادا إلى بلدهما وولي محمد منهما القضاء وقد لقيهما القاضي أبو علي بن سكرة ولم يسمع منهما ويرويان عن أبي عمر الطلمنكي وأبي الحزم بن أبي درهم. وتوفي في نحو الخمسمائة ذكره عياض في المعجم ولم يسم أبا القاسم هذا.

٤٨٣ ـ اسماعيل بن عيسى بن فَهْد بن أبي مالك الأموي من أهل مرسية سمع من أبي علي الصدفي في الناسخ والمنسوخ لهبة الله في سنة خمس وتسعين وأربعمائة وكتبه عنه بخطه وقفت على ذلك. وكتب أيضاً الناسخ والمنسوخ لمكي في سنة خمسمائة ولا أعلمه حَدَّث.

٤٨٤ ـ اسماعيل بن أحمد بن محمد بن اسماعيل الأسلمي ـ من أهل أَلْش يكنى أبا الوليد حدَّث بالموطأ عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وكان حسن الخط ذا عناية بالرواية.

٤٨٥ ـ اسماعيل بن عيسى بن محمد بن بقي الحجاري من أهل مدينة الفَرَج وسكن قرطبة يكنى أبا القاسم أخذ عن أبيه وأبي الحسن سعيد بن قُوطَةَ وأبي عبد الله المُغامي وأبي المطرف بن سلمة وأجاز له أبو محمد القاسم بن الفتح الرُّيُولُهْ وذكره ابن عُزَيز في أصحاب أبي العيش معمر[١] بن معذَّل الحجاري ونجباء تلاميذه روى عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم وكناه أبا الحسن، وابن بشكوال ولم يذكره في الصلة وقد أخبر عنه في اسم أبي عمر الطلمنكي منها برؤياه المنذرة بوفاته. وقال في معجم شيوخه سألنا اسماعيل هذا أن يجيز لنا[٢] ما رواه. فقال نعم بلفظه. وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

٤٨٦ ـ اسماعيل بن أحمد بن مسعود بن محمد الرعيني من أهل قصر أبي دانِس بغرب الأندلس يكنى أبا القاسم روى عن أبي حفص بن اليتيم واختص به وسمع منه تواليفه[٣] وكتبها عنه وكان صاحب تقييد واعتناء مع ضبط وحسن خط ولا أعلمه روى عن غيره. وتوفي في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة.

---

٤٨٤ ـ معجم الصدفي ٦٨ رقم ٥٦.

٤٨٥ ـ انظر خبر الرؤيا في الصلة ١/ ٥٠ ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله.. الطلمنكي رقم ٩٢.

---

(١) أبي العيش بن معدل: ع٣.

(٢) لنا: ساقطة: ع٢.

(٣) تواليفه منها وكتبها: ع٣.

٤٨٧ ـ اسماعيل بن الحسين بن الفتح من أهل مالقة يكنى أبا الوليد كان من أهل العلم بالحساب والنجوم وله رسالة البرهان في هذا الشأن.

٤٨٨ ـ اسماعيل بن أحمد العبدري من أهل شنتمرية الشرق وسكن مرسية يكنى أبا الوليد ويعرف بابن الجياب كان من أهل النزاهة والعدالة والتقدم في الورع والذكاء. وتخيره أبو العباس بن أبي جمرة إماماً لمسجده فكان يؤم به في صلاة الفريضة وأوصى عند وفاته أن يصلي عليه فأمضى ذلك القاضي عاشر بن محمد وكان قد أشار على ابنه أبي بكر محمد بن أحمد شيخنا بأن يصلي على أبيه لما قدم نعشه فتوقف عن ذلك وعرَّف بوصية أبيه فاستحسن عاشر ذلك منه وتقدم اسماعيل هذا فتولى الصلاة عليه في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وقد ذكرت هذه الوفاة.

٤٨٩ ـ اسماعيل بن عيسى بن عبد الرحمن بن حجاج اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد سمع من أبي عبد الله بن منظور ومن أبي الحجاج الأعلم / واختص به [٣٣و] وجل روايته عنه ويروى أيضاً عن أبي مروان بن سراج، وكان أديباً كاتباً عريقاً في النباهة سمع منه أبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن الضحاك، وابن خير، وابن ملكون، ونجبة، وغيرهم، وقال ابن الدباغ وقرأته بخط ابن عياد: أنشدني الوزير أبو الوليد بن حجاج في مجلس الوزير الكاتب أبي محمد بن عامر للوزير أبي الوليد بن مسلمة:

إِذَا خَانَكَ الرِّزْقُ في بَلْدَةٍ ... ووافَاكَ مِنْ هَمِّهَا مَا كَثُرْ
فَمِفْتَاحُ رِزْقِكَ في بَلْدَةٍ ... سِواهَا فَرِدْهَا تَنَلْ مَا يَسُرّ
كَذَا الْمُبْهَمَاتِ بِوَسْطِ الكِتَابِ (م) ... مِفْتَاحُهَا أبَداً فِي الطُّرَرْ

(المتقارب)

وقرأت بخط ابن الضحاك: توفي شيخنا اسماعيل بن حجاج في شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة. زاد ابن حبيش: ومولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

٤٩٠ ـ اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إِزْرَاق التميمي من أهل سرقطة يكنى أبا القاسم كان هو وأبوه وجدُّه من أهل النباهة والمشاركة في العلم وهو جد شيخنا أبي عبد الله بن نوح لأمه، وانتقل عن وطنه بعد أن ملكه الروم، وتجول ببلاد شرق الأندلس

---

٤٨٩ ـ فهرست ابن خير ٤٤٧ والأبيات الثلاثة في النفح ٤/١١٣.

وتوفي بمرسية بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء منتصف شهر ربيع الآخر سنة أربعين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب ابن أحمد.

٤٩١ ـ اسماعيل بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخُشَني من أهل جيان يكنى أبا طاهر ويعرف بابن أبي رُكَب وقد قيل إن أخاه الأستاذ أبا بكر هو المعروف بذلك رَوَى عن مشيخة بلده وكان أديباً شاعراً لقيه أبو عبد الله بن عُبادَة الجياني المقريء وأخذ عنه وأنشدني ابن سالم غير مرة، وأخبرني في آخرين عن ابن حَمِيد، قال: أنشدني الأستاذ أبو بكر بن مسعود لأخيه اسماعيل:

يَقُولُ النَّاسُ فِي مَثَلٍ ... تَذَكَّرْ غَائِباً تَرَهُ
فَمَا بِي لَا أَرَى سَكَنِي ... وَلَا أَنْسَى تَذَكُّرَهُ

(مجزوء الوافر)

٤٩٢ ـ اسماعيل بن عيسى الحضرمي من أهل اشبيلية حدث عن أبي بكر بن العربي بكتاب الشهاب للقضاعي وذكر أنه سمعه بقراءته عليه قديماً وقد ذكرته في معجم أصحابه من جمعي، ولم يكن بالضابط.

٤٩٣ ـ اسماعيل بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي من أهل المرية يكنى أبا الوليد ويعرف بابن العريف روى عن أخيه أبي العباس الزاهد وكتب عنه كثيراً من شعره، وعن عباد بن سرحان حكى ذلك بعض أصحابنا عن ابن مؤمن.

٤٩٤ ـ اسماعيل بن عمر بن أحمد القرشي العلوي من أهل اشبيلية يكنى أبا الطاهر رحل حاجاً ودخل العراق والموصل وقيد الكثير ورواه. ورأيتُ له سماعاً من أبي حفص الميانِشِي بمكة في سنة سبعين وخمسمائة. سمع منه أبو الصبر السبتي وأبو عبد الله بن عبد الكريم الفاسي وأبو عبد الله بن وقَّاص الخطيب. وحدَّث[1] عنه في الإجازة أبو محمد عبد الغني قاضي ميورقة. وقرأتُ بخط اسماعيل هذا على نسخة من الموطأ تَحْديثَه عن أبي الحسن علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري المروي عن أبي الوليد الباجي. وحدَّث أيضاً عن غيره بما دل على أنه كان يخلط ولا يضبط،

٤٩١ ـ تحفة القادم ٢٢ ـ ٢٤ ـ الوافي بالوفيات ٩/٢٢٤ رقم ٤١١٧ ـ نفح الطيب ٤/١١٣، ١٦٠ و٣٢٣. بغية الوعاة ١/٤٥٦ رقم ٩٣٤. وانظر ابن نقطة: ١/٥٠٠ و٧١٤ وتبصير المشتبه ١/٦١١.

(١) عمر بن أحمد: محو: (م). (٢) وحدثني: ع[3].

وكذلك، قال أبو الصبر: كان له فيه يعني الموطأ إسنادٌ عالٍ جداً. فتصفحته فوجدتُه ينقص منه رجلٌ واحد فاستربت في الرواية عنه بعد تحْسِينِ الظن به ولم يتنَبَّهْ أبو الصبر، لأن ابن هابيل وغيره من شيوخه مجهولون.

٤٩٥ ـ اسماعيل بن فُلان بن محمد بن سعدان الشنتريني الواعظ يكنى أبا الوليد هكذا سماه ابن سالم ونسبه وكناه ولم يذكر أباه، ومن خطه نقلت ذلك وقال فيه: حسنُ الطريقة في الوعظ، سالِكٌ به مسلك الجد، مقتصر في تمشيته على تفسير كتاب الله وتفهم معانيه. أقام عندنا ببلنسية زماناً وكنت قد لقيته في سنة ست وثماني وخمسمائة وأنا قاصد من لُورقة إلى مرسية، فبتنا تلك الليلة بالطريق وتذاكرنا كثيراً من الأخبار والآداب، فكان مما أنشدنيه، قال: أنشدني أبو القاسم السهيلي لنفسه:

شَغَفَ الفؤادَ نواعمٌ أبْكَارُ

الأبيات الخمسة بكمالها، وقد تقدم في باب أحمد عن ابن أبي البقاء أنه أحمد بن محمد بن سعدان أبو العباس دون شك في اسم أبيه، فلا أدري من الغالط وكلاهما ناقد ضابط.

٤٩٦ ـ اسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري من أهل اشبيلية يكنى أبا الوليد ويعرف بابن السَّرَّاج، سمع من أبي عبد الله بن زَرْقُون يسيراً وأجاز له، ومن أبي محمد بن جُمْهُور وغيرهما. وأخذ القراءات عن أبي عمرو بن عظيمة[1]، والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب. وصحب الأستاذ أبا العباس بن أمية. واختص بالقاضيين أبي حفص بن عمر، وأبي محمد بن حوط الله ولَطُفَ محله منهما لمشاركته وحسن تصرفاته وحلاوة منطقه وولي قضاء بعض الكور، وكان عاكفاً على عقد الشروط موصوف بالحفظ حدثني الثقة أنه استظهر أكثر صحيح مسلم، رأيتُه أيام إقامتي بإشبيلية ولم آخذ عنه. وما أُراه حدَّث. وتوفي في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة.

٤٩٧ ـ اسماعيل بن بن سعد السعود بن أحمد بن هشام بن إدريس بن محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عُفَير الأموي من أهل لبلة وسكن إشبيلية يكنى أبا أمية وبنو عُفَير ينتمون في الصريح من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنهم. ويقال إنَّهم

٤٩٥ ـ انظر ترجمة أحمد بن محمد بن سعدان الواعظ رقم ٢٥١.
٤٩٧ ـ الإعلام للمراكشي: ٣/٦٢ رقم ٣٤٧.

(١) عطية: ع٣.

من موالي الأموية. ودارهم التي نزلوها أولَ دخولهم لبلبةُ. روى عن أبيه أبي الوليد وأبي بكر بن صاف، وأخذ عنه القراءات وسمع منه صحيح البخاري وغير ذلك، وسمع بقرطبة أبا بكر بن خير قرأ عليه بساباط(١) جامعها الأعظم صحيح مسلم وكُتُباً سواه، ولقي ابن زَرْقون وابن بشكوال وأبا إسحاق بن فرقد وأجازوا له، كما أجاز له السهيلي وغير هؤلاء وولي قضاء مراكش في الفتنة ثم صرف عنه وانصرف إلى اشبيلية وكان من أهل العلم والأدب مع النباهة والنزاهة. حدَّث وأخذ عنه أصحابُنا وتوفي سنة سبع وثلاثين وستمائة. ومولده يوم الخميس ثامن صفر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

٤٩٨ ـ اسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد الأزدي، من أهل غرناطة يكنى أبا الوليد ويعرف بالعطار، سمع من عبد المنعم الخزرجي في صغره ومن أبي بكر بن أبي زمنين، وابن حكم(٢) وابن سمجون وأبي بكر بن حَسْنون، وأخذ عنه القراءات وأجاز له أبو العباس بن عميرة وأبو عبد الله بن صاحب الأحكام وجماعةٌ من شيوخنا وغيرهم. كتب إليَّ بإجازة ما رواه في منتصف رجب سنة تسع وأربعين وستمائة.

ومِمَّنْ عُرِف بكنيته

٤٩٩ ـ أبو اسماعيل بن حَبَشِي، وحبشي لقب له، بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عقبة بن بشر بن وكيل بن حفص بن عمر بن المُهاجِر بن خالد بن الوليد رضي الله عنه من أهل باجَة. وبشر هو الداخل الذي نزلها وعقبه بها، كان أبو اسماعيل هذا فقيهاً، فارساً شجاعاً استُشهِد، ولم يعقب. ذكره الرازي.

ومن الغرباء

٥٠٠ ـ اسماعيل بن يوسف الطَّلَّاء من أهل القيروان. كان من ذوي العلم بالعربية وغاية في النجابة مع تَمَيُّزٍ بالأدب وتصرفٍ في قرض الشعر. ودخل الأندلس ومات بها. ذكره الزبيْدي وغيره.

---

٤٩٨ ـ غاية النهاية ١ / ١٧٠ رقم ٧٩٠.

٥٠٠ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٤١ رقم ١٨٠ ـ بغية الوعاة ١ /٤٥٨ رقم ٩٣٧.

---

(١) سافاط: ع٣ وفوقها صح.

(٢) ابن سمجون وابن حكم: ع٣.

٥٠١ ـ اسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي من أهل القيروان وسكن المهدية يعرف بالبرقي ويكنى أبا الطاهر أخذ عن أبي إسحاق الحصري تواليفه وسمع من أبي القاسم سعيد بن أبي مخلد الأزدي العثماني وأبي القاسم عمار بن محمد الاسكندراني وأبي الحسن علي بن حُبَيْش الشيباني الأديب وروى عن أبي يعقوب النَّجيرَمي أدب الكتاب لابن قتيبة، وحدثني به من طريقه أبو عبد الله التجيبي وأبو عمر بن عات وغيرهما عن أبي الطاهر العثماني الديباجي عن أبي القاسم منصور بن محمد البريدي عن أبي علي الحسين بن زياد ابن الرَّفاء عن أبي الطاهر البرقي هذا عن أبي يعقوب بن خرَّزاذ النَّجِيرَمي عن أبي الحسين علي بن أحمد المهلبي عن أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه، وكان عالماً بالآداب مستبحراً شاعراً مجوداً من أهل التأليف والتصنيف مع جودة الضبط وبراعة الخط دخل الأندلس بعد الأربعمائة ثم سار إلى مصر وكان بها في سنة خمس عشرة وأربعمائة وذكر في الرائق بأزهار الحدائق من تأليفه وقرأت ذلك بخطه أنه كان بمالقة من بلاد الأندلس سنة ست وأربعمائة وحكى فيه أن مؤدبه أبا القاسم عبد الرحمن بن أبي اليسير أنشده:

نَـزلَ الـمَشِيبُ بِعَـارِضِيَّ وَلِـمَّتِي ... يَـا نَفْسُ فَـازْدَجِـرِي عَـنِ الـلَّذَّاتِ
وَدَعِـي الحَيَـاةَ لأَهْلِهَـا وَتَـجَهَّـزِي ... يَـا نَـفْسُ وَيْـك، تَجَهُّـزَ الأَمْـوَاتِ
فَلَقَـدْ نَصَحْتُـكِ إنْ قَبِلْتِ نَـصِيحَتِي ... وَلَقَـدْ وَعَـظْتُـكِ إنْ سَمِعْتِ عِـظَاتِي

(الكامل)

حدث عنه أبو مروان الطبني لقيه بالاسكندرية في رحلته لأداء الفريضة، وكان وقوفه في موسم سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. ووقفت من خط أبي الطاهر هذا على ما أرَّخه في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

٥٠٢ ـ اسماعيل بن الاسكندراني، أبو الطاهر، لقي ببلده أبا طاهر السلفي وسمع منه، ودرس عليه كتاب الاصطلاح للسمعاني، وقدم الأندلس ودخل مرسية

---

٥٠١ ـ بغية الوعاة ١/٤٤٣ رقم ٩٠٧.
٥٠٢ ـ نفح الطيب ٣/١٤٣.

---

(١) ما يأتي ساقط لبتر ضاعت معه صفحة على الأقل: ع٣.

تاجراً، وكان فقيهاً على مذهب الشافعي ذكره لي ابن سالم وأُنْسِيَ اسم أبيه وأنشدني عنه قال أنشدني السّلفي لنفسه:

[٣٤و] أنَا مِنْ أهْلِ الحَدِيثِ وَهُمُ خَيْرُ فِئَهْ/
عِشْتُ تِسْعِينَ وأرْجُو أنْ أعِيشَ لِمِائَهْ

(مجزوء الكافر)

قال فكان ذلك.

باب أسحاق

٥٠٣ ـ إسحاق بن عامر بن الحارث الزهري من أهل لورقة. ولي قضاء تُدمير من قبل عبد الرحمن بن الحكم سنة خمس عشرة ومائتين. عن ابن حارث.

٥٠٤ ـ اسماعيل بن سالم قرطبي يكنى أبا ابراهيم روى عن عيسى بن دينار كتاب البيوع من تأليفه حدث به عنه محمد بن عمر بن يوسف الأندلسي من برنامج ابن الوليد نزيل مصر.

٥٠٥ ـ إسحاق بن ابراهيم بن عبد الكريم من أهل الشَّارَّة واليها ينسب، روى عن سحنون بن سعيد حدث عنه ثابت بن أحمد التغلبي بموطأ ابن وهب، حكى ذلك أبو أيوب بن غمرون، وذكره ابن الفرضي ولم يذكر من روى عنه.

٥٠٦ ـ إسحاق بن محمد بن ابراهيم بن مُزَين من أهل قرطبة وأبوه محمد يكنى أبا مضر. روى عن بقي بن مخلد. وولي قَبْرَةَ فأساء السيرة. ثم ولي سُرِتَّه[١] وكَرُكُـيْ وقلعة رباح، وعزل، ومات في السجن. ذكره الرازي.

ـ ٥٠٧ ـ إسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار بن نويرة بن مالك بن منذر المعافري من أهل جيان ومن بيت نباهةٍ بها نسبه الرازي إلى معافر فاختصرت ذلك وقال كان صاحب الصلاة ببلده.

٥٠٨ ـ إسحاق بن منذر بن ابراهيم بن محمد بن السَّليم بن أبي عكرمة مولى

---

٥٠٥ ـ تاريخ ابن الفرضي ١/٨٦ رقم ٢٢٩.

---

(١) مائة ع[١] ع[٢] وفي ع[١] بضم الشين. (٢) سُرِّية: ع[١].

سليمان بن عبد الملك كانت له رحلة حج فيها وذهب مذهب النسك وهو والد قاضي الجماعة محمد بن إسحاق بن السليم وكان ممن رأى في أبي الخير المقتول على الزندقة رأي أبي ابراهيم الطليطلي في البطش به خلاف رأي ولده محمد. ذكر ذلك ابن عفيف.

٥٠٩ ـ إسحاق بن محمد بن إسحاق بن منذر كان من أهل الأدب والفهم، وكان وراقاً للحكم المستنصر بالله في حياة أبيه. قاله الرازي وحكى أنهم بيت علم ونباهة وأن منذر بن ابراهيم تصرف في القيادة والعمالة.

٥١٠ ـ إسحاق بن الحسن من أهل قرطبة يعرف بالزيات ويكنى أبا الحسن يروى عن أبي عثمان سعيد بن محمد المعروف بنافع أخذ عنه العربية وتحقق بها وخرج من وطنه في الفتنة فأقرأها بسرقسطة، وله شرح في كتاب الجمل للزجاجي أحسن فيه وجود، وكتاب في المعرب والمبني احتج لذلك وعلل ونبه على أغلاط وقعت في الكتاب. أكثر خبره عن ابن عُزَيز وقال توفي نحو الأربعين وأربعمائة. ووقفت أنا على نسخة من الجمل مقروءة عليه سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

٥١١ ـ إسحاق بن لب الفهري من أهل شاطبة يعرف بالحمري نسبة إلى قرية بجوفها، والصواب الحمراوي سمع من طاهر بن مفوز. ولابنه عبد الوهاب بن إسحاق رواية، وقد ذكرته في بابه. ذكرهما ابن الدباغ.

٥١٢ ـ إسحاق بن محمد بن علي العَبْدري من أهل ميورقة ـ وأصله من قرطبة يعرف بابن عائشة ويكنى أبا ابراهيم، روى عن أبي إسحاق بن فتحون وأبي إسحاق الغرناطي يسيراً، كان فقيهاً مفتياً مشاوَراً حافظاً للرأي قائماً على المدونة وجيهاً في بلده بعيد الصيت، درَّس الفقه ونوظر عليه في السمائل وأخذ عنه جماعة. وتوفي قريباً من سنة خمس وثمانين وخمسمائة أخبرني بذلك ابنه أبو إسحاق.

وممن عرف بكنيته

٥١٣ ـ أبو إسحاق الرَّيِّي الزاهد كان رجلاً صالحاً مجرّب[1] الدعوة، وكان يأوي إلى مسجد بقرب مُنْية الخياطين في طريق الزهراء ويتعبد فيه ذكره القاضي يونس.

---

٥١٠ ـ بغية الوعاة ٤٣٨/١ رقم ٨٩٣ ـ البلغة ص ١٢ ـ إشارة التعيين ٥٤ رقم ٣٨ ـ معجم المؤلفين ٢٣٢/٢.

---

(١) مجاب: بالهامش: ع(١) ع(٢) وفوق الأخيرة «صح».

٥١٤ ـ أبو إسحاق المؤدب ـ الإمام بغدير ابن الشماس من أهل قرطبة كان من الزهاد المخبتين وهو الذي أوصى مسلمة بن بترى أن يصلي عليه عند وفاته في آخر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة عن ابن حيان وفيه عن ابن الفرضي.

٥١٥ ـ أبو إسحاق الهوزني من أهل اشبيلية يروي عن أبي بكر محمد بن المغيرة القرشي الفقيه سمع منه كتاب أحكام القرآن لاسماعيل القاضي من برنامج الخولاني وهو غير المذكور عن القاضي صاعد[1].

٥١٦ ـ أبو إسحاق الأديب من أهل طليطلة. حدَّث عنه أبو جعفر والد القاضي أبي عامر بن اسماعيل.

٥١٧ ـ أبو إسحاق الأديب آخر لقي أبا الحسن الحصري وسمع منه. روى عنه أبو جعفر بن الباذَش وأبو بكر بن خير أنشدني أبو الربيع بن سالم الحافظ قال أنشدني أبو جعفر بن حكم الشيخ الصالح قال أنشدني الأستاذ أبو جعفر بن الباذش قال أنشدني أبو إسحاق الأديب قال أنشدني أبو الحسن الحصري لنفسه بشاطىء مالقة وهو يحاول ركوب البحر وقد أبطأت عليه فتاة له:

رَبِّ سَهِّلْ عَلَى فَتَاتِي فَتَاتِي لِتَرَى هَلْ سَلَا فَتَاهَا. فَتَاهَا
عَلَّمَتْهُ جُفُونُهَا آي[2] سِحْرٍ مَا تَلَاهَا عَنْ حُبِّهَا مُذْ تَلَاهَا

(الخفيف)

ومن الغرباء

٥١٨ ـ إسحاق بن ابراهيم بن يَغْمُور المجابري من سكان فاس يكنى أبا إبراهيم سمع بسبتة أبا محمد بن عبيد الله، تفقه بمرسية عند أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وولي قضاء فاس وسبتة، وكان فقيهاً مالكياً حافظاً للرأي قائماً على المدونة يقال إنَّه كان يستظهرها وولي بآخرة من عمره قضاء بلنْسِيَّة في آخر سنة ست وستمائة ورأيته إذ ذاك بها ولم تطل ولايته لأشياء نقمت منه وصرف بأبي عبد الله بن أصبغ ثم ولي قضاء جيان وفقد في كائنة العقاب يوم الاثنين الرابع عشر لصفر سنة تسع وستمائة.

٥١٤ ـ ورد ذكره آخر ترجمة مسلمة: ابن الفرضي ٢/ ١٣٠ رقم ١٤٢٤.
٥١٨ ـ جذوة الاقتباس ١/ ١٦٥ رقم ٩٧ ـ نيل الابتهاج ٩٩.

(١) غير المذكور عند القاضي صاعد: في الطرة «م».
(٢) أيَّ: ع[1].

باب إدريس

٥١٩ ـ إدريس بن اليمان بن سالم العبْدري من أهل يابسة وتجول في بلاد الأندلس يكنى أبا علي ويعرف بالشَّبيني وهو بالعجمية شجر الصنوبر روى عن أبي العلاء صاعد بن الحسن وروى عنه أبو عثمان خلف بن هارون القطيني[1]، وكان عالماً بالآداب إماماً في صناعة القريض أحد الشعراء الفحول ذكره الحميدي وقال أدركت زمانه ولم آره وشعره كثير مجموع ولم يكن بَعْد ابن دراج يعني أبا عمر القسطلي من يجري عندهم مجراه وذكره ابن حيان في تضاعيف تاريخه وأثنى عليه بالإجادة، وذكره الرشاطي أيضاً. وفي خبره عن المُصْحَفي وأحسبه توفي في نحو الخمسين وأربعمائة.

٥٢٠ ـ إدريس بن يحيى بن يوسف الواعظ من أهل إشبيلية يكنى أبا المعالي روى عن أبي القاسم الهوزني سمع منه جامع الترمذي قديماً في سنة ست وتسعين وأربعمائة، وكان يجول في البلاد يعظ الناس ويذكرهم. سمع منه أبو عبد الله محمد بن سفيان بن أبي إسحاق الواعظ وقرأت بخط أبي الحسن بن النعمة أنه قرأ على أبي عبد الله بن سفيان هذا جملة أبيات سمع أبا المعالي المذكور ينشدها بمسجد رَحْبَة القاضي من بُلَنْسِيَّة ومنها:

أنا فِي الْغُرْبَةِ أَبْكِي ... مَا بَكَتْ عَيْنُ غَرِيبِ
لَمْ أَكُنْ يَوْمَ خُرُوجِي ... مِنْ بِلَادِي بِمُصِيبِ
عَجَباً لِي وَلِتَرْكِي ... وَطَناً فِيهِ حَبِيبِي

(مجزوء الرمل)

وقفت له على رواية عن أبي علي الصدفي سمع منه بالمرية سنة ست وخمس مائة، وعن أبي بكر بن العربي، سمع منه بقرطبة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

---

٥١٩ ـ جذوة المقتبس ١٦٠ رقم ١٣ ـ الذخيرة ٣ ـ ١/ ٣٣٦ ـ ٣٦٠ ـ بغية الملتمس ص ٢٢٢ رقم ٥٦٠ ـ المغرب ١/ ٤٠٠ رقم ٢٨٥ ـ رايات المبرزين ص ١٢٦ رقم ١١٧ ـ مسالك الأبصار ٢٠٤/١١ ـ فوات الوفيات ١٦١/١ رقم ٦١ ـ الوافي بالوفيات ٣٢٧/٨ رقم ٣٧٥٠ ـ نفح الطيب ٤/ ٧٥ ـ ٥/ ٦٠١ ـ (عقد الجمان للزركشي ص ٦٦).

٥٢٠ ـ معجم الصدفي ٦٨ رقم ٥٨.

---

(١) هنا انتهى البتر: ع٣.

٥٢١ ـ إدريس بن مُدرك من أهل ميورقة يكنى أبا العلاء كان فقيهاً حافظاً يفتي ويشاور في الأحكام. وكانت له ولسلفه أصالة، وما زالت أملاكهم بأيديهم من فتح ميورقة قاله لي أبو إسحاق بن عائشة وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة أو نحوها.

٥٢١ ـ إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى(٢) بن إدريس التجيبي من أهل مرسية يكنى أبا يحيى، روى عن عمه أبي العباس صاحب الأحكام وعن أبي عبد الله بن سعادة وغيرهما وكان من أهل المعرفة بالوثائق والعقود لعقدها مع المشاركة في الفقه والأدب. وولي قضاء شاطبة بعد أبي بكر بن بيبش وخطب بأخرة من عمره بجامع بلده، وتولى الصلاة به، وله اختصار في سِيَر ابن إسحاق سماه: بالإشراق وقد أُخِذَ عنه يسيرٌ وأجاز لبعض أصحابِنا في جمادى الآخرة سنة ست وستمائة وتوفي في آخرها أو في أول سنة سبع بعدها. بعض خبره عن ابن سالم.

٥٢٣ ـ إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا العلاء أخذ عن أبي جعفر بن يحيى الخطيب وأبي محمد بن حوط الله وسمع منهما الحديث، ومال إلى العربية والآداب، وأقْرَأ ذلك بقرطبة إلى أن تملكها الروم، فخرج منها ونزل سبتة وأقرأ هنالك. وكانت له مشاركة في النظم والنثر مع غلبة الانقباض عليه والصلاح توفي في آخر سنة سبع وأربعين وستمائة.

بـاب أيوب

٥٢٤ ـ أيوب بن عبد ربه من مُسالِمَة الذمة وأصله من جهات سرقسطة استقضاه الأمير الحكم بن هشام الربضي على إشبيلية ونواحيها في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائة وجعل إليه الصلاة، ثم عزله في عقب ذي الحجة سنة خمس وتسعين فكانت ولايته ثلاث عشرة سنة. ذكره ابن حارث.

٥٢٥ ـ أيوب البلوطي الرجل الصالح منسوب إلى فحص البلوط من جوف قرطبة كان من أفراد العباد والزهاد مُجاب الدعوة وهو الذي نادى به القاضي حامد بن يحيى عندما استسْقى بقرطبة في مدة ولايته للحكم الربضي أو لابنه عبد الرحمن بن الحكم،

---

٥٢٥ ـ انظر المقتبس عصر عبد الرحمن بن الحكم: ص ٩٣، المغرب ١/١٤٦ في ترجمة أبي نجيح: مسرور بن محمد رقم الترجمة ٨٠.

---

(١) أبا العباس: ع٢.

(٢) بن عيسى: ساقطة: ع٣.

وعزم عليه بالله حتى وقف بين يديه وقد التحَفَ في إزاره/ ثم قال ما أردتَ بهذا إلا [٣٥و] شُهرتي، أما كنتُ أدعو الله حيث أنا ثم استشفع به. وألحَّ في الدعاء وجعل أيوب يؤمن، ويلحف في الدعاء[1] فما انصرف الناس من مقامهم ذلك[2] إلا وأحذِيتُهم في أيديهم من كثرة الماء، وطُلب بعد ذلك فلم يوجد في شيء من البلد ولا اقتُفِيَ أثرُهُ. ذكره ابن حيان وغيره وفي تاريخ ابن حارث أيوب بن سليمان العابد الزاهد، ولعله هذا.

٥٢٦ ـ أيوب بن نصر من أهل البيرة كان حسن التأليف والوضع للوثائق.

٥٢٧ ـ أيوب بن ابراهيم من أهل وشْقه. يكنى أبا القاسم، كان يوثق. وكان لا بأس به في حفظ المسائل. وتوفي في صدر أيام عبد الرحمن الناصر ذكره والذي قبله ابنُ حارث، وقرأتهما بخط ابن حُبَيش.

٥٢٨ ـ أيوب بن خلف بن فَرَج بن جرَّاح بن نصر بن سيَّار البلوي من أهل قرطبة، وجده فرج هو الذي نزلها، وكان سلفه قبلُ ببادية شَذُونة روى عن بقي بن مخلد وغيره. ذكره الرازي.

٥٢٩ ـ أيوب بن يحيى. مذكور في أصحاب بقي بن مخلد ومعدود فيهم، سماه أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي.

٥٣٠ ـ أيوب بن سليمان بن اسماعيل الطليطلي، سكن قرطبة، وصحب محمد بن مَسَرَّة الجبلي وكان قديم الجوار له طويل الملازمة، توفي ليلة الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة.

٥٣١ ـ أيوب بن فتح من أهل قرطبة، رحل مع محمد بن مسرة ورافقه إلى الحجاز وحجَّ معه، وأخذ كتبه عنه. وكان كثير العمل، مجتهداً. له نُسْكٌ وزهد توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مائة.

٥٣٢ ـ أيوب بن أحمد بن رَشيق التغلبي، مولاهم من أهل بجَّانة المرية وسكن شاطبة يكنى أبا القاسم، كان فقيهاً أديباً شاعراً. وهو جد عبد الغني بن مكي بن أيوب

---

٥٣٢ ـ الديباج المذهب ١/٣٠٣.

---

(١) وجعل أيوب يؤمن، ويلحق في الدعاء: ما كتب بالهامش وهو غير واضح «م»، وأصابه المحو أيضاً في (ع٣).

(٢) مقالهم ذلك: هامش ع(١) ع(٢).

ذكره ابن عياد، وأبو أحمد بن رشيق من فقهاء بجانة ذكره ابن بشكوال وله في النفقات والحضانات وأسباب الزوجات تأليف استعمل وأخذ عنه.

٥٣٣ ـ أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن أيوب بن وهب بن بكر بن سهل بن أيوب ـ الجائز من العدوة في الرعيل الأول ابن ابراهيم بن ناجية بن داود بن أَوْد بن أُدَدْ بن عزمان بن داود بن معاذ بن نصر بن يارد[١] الغافقي من أهل سرقسطة ووهب بن بكر هو الذي نزلها واتخذ أملاكها بقرية نُبالش بغربي المدينة وبنى على بطحائها مما يتصل بالمحجة السالكة إلى دَرَوْقَة وغيرها داراً تعرف بمُنْيَةِ بني نوح. ووهب بن أيوب بن وهب هذا هو الذي يقال له نوح لكثرة ولده فغلب ذلك عليه، وعرف به عقبُه. يكنى أبا محمد.

روى ببلده عن أبيه محمد بن وهب وأبي زيد بن الوراق وأبي مروان بن الصيقل وأبي القاسم بن الأنقر وأبي زيد بن مَنْتال الخطيب. وخرج من وطنه لما تملكه الروم[٢] بعد إقامته به نحواً من ثلاثة أشهر، وبلغ طرطوشة ليلة عيد الأضحى من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ويوم الأربعاء لأربع خلون من رمضان منها، دخلها العدو ثم انتقل من طرطوشة بعد إقامته بها نحواً من خمسة أشهر إلى بلنسية واضطرب في بلاد شرق الأندلس وسكن غرناطة من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة إلى شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة. ولقي أبا عبد الله بن أبي الخصال فكتب عنه خُطَبَهُ التي عارض بها ابن نُباتة ولقي أيضاً أبا الطاهر التميمي فحمل عنه بعض تواليفه، ثم كرَّ إلى بلنسِيَّة فاستقر بها، وأعقب وأنجب، وولي قضاء جزيرة شُقْر بعد أبيه محمد بن وهب، وصلى وقتاً بالناس بجامع بلنسية وكان من أهل العدالة والجلالة، نبيه البيت، شهير الخير، أخبارياً، حسن الوراقة وكتب علماً كثيراً. وله في التاريخ تقييد مفيد وقفت عليه بخطه ونقلت منه في هذا الكتاب ما نسبتُه إليه، وحدثنا به وبروايته عنه ابنُه العلامة أبو عبد الله، وقرأت بخطه توفي أبي أيوب رحمه الله يوم الأحد الثالث من صفر. وفي موضع آخر الرابع من صفر في الربع الأول من اليوم عام ستة وسبعين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة، زاد غيره تنقص منها أيام، ودفن في اليوم الذي يليه بعد صلاة العصر بجوفي مسجده بداخل

---

(١) يارد: غير واضحة في «م».

(٢) كتب على الهامش: تاريخ تغلب الروم على سرقسطة: ع٣.

بلَنْسِيَّة. ومولده بسرقسطة، وقرأتُه بخط(١) أبيه محمد بن وهب ليلة الخميس بعد مضي نحو من ثلث الليل مستهل ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة.

٥٣٤ ـ أيوب بن أبي بكر بن عبد الأعلى المعافري من أهل شبِرت من ثغور بلنسية يكنى أبا محمد، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه وكان يخططه بالأستاذ، ونزل شاطبة وأقرأ بها إلى أن توفي، وقد أخذ عنه وعن أخيه أبي محمد عبد الله.

٥٣٥ ـ أيوب بن محمد بن يحيى بن غالب المُكتِب من أهل بلنسيَّة يكنى أبا محمد ويعرف بالقُلَاطِي أخذ القراءات عن ابن هذيل وسمع منه الحديث وتصدر للاقراء والتعلُيم وكان من أهل الصلاح والتحقيق والتجويد والقيام على كتاب الله تعالى. وعنه أخذ أبو الربيع بن سالم، وهو وصفه لي وقال: توفي في جمادى الأولى أو الأخرى سنة أربعٍ وثمانين وخمسمائة، وهو من أبناء الخمسين، وأخذ عنه أيضاً أبو بكر بن محرز ونسبته التي يُعْرَفُ بها مستفادةٌ منه.

ومـن الكنى

٥٣٦ ـ أبو أيوب الزاهد من أهل قرطبة طلب العلم مع أبي محمد الشَّنْتِجالي عند أبي عمر الطلمنكي وغيره وكان إمام مسجد الكَوَّابين بقرطبة. عن الطُّبني.

ومن الغرباء

٥٣٧ ـ أيوب بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر الفهري من أهل سبتة يكنى أبا الصبر: سمع ببلده أبا محمد بن عُبيد الله وأكثر عنه، وأبا القاسم بن حُبيش وأبا عبد الله بن حَمِيد في اجتيازهما به، ودخل الأندلس وسمع بها ابن المجاهد الزاهد، وابن بشكوال، وأبا محمد بن دَحْمان وأبا العباس بن اليتيم، والسهيلي وابن كوثر وغيرهم، ورحل فأدى الفريضة وسمع بمكة من ابن حَمِيد الطرابلسي جملة من صحيح

---

٥٣٦ ـ النفح ٢/٥١٣ ذكر عرضاً في ترجمة طاهر الأندلسي.

٥٣٧ ـ غاية النهاية ١/١٧٢ رقم ٨٠٥ ـ نفح الطيب ٢/٦٠٦ ـ ٧/١٣٦ ـ تاريخ الاسلام (ط) ٦١/٢٩٤ ـ جذوة الاقتباس ١/١٦٨ رقم ١٢١، التشوف: ٤١٥ رقم ٢٤٠ الإعلام للمراكشي ٣/٧١ رقم ٣٥١ ـ شجرة النور ١٨٤.

---

(١) بخط ابنه: ع[٣] فوقها «صح».

البخاري ومن أبي حفص المَيانِشِي وغيرهما. وسمع بمصر والاسكندرية من ابن عوف وابن الحضرمي وأخيه أبي الفضل وابن بَرِّي وأبي عبد الله المسعودي وجماعة سواهم. واستوسع في الرواية وكان معروفاً بالزُّهد سالكاً طريق التصوف، حدَّث، وأخذ عنه جلةٌ[1]، منهم ابن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو الحسن بن القطان وأبو عبد الله بن هشام وغيرم. واستشهد في كائنة العِقاب منتصف صفر سنة تسع وستمائة.

باب أمية

٥٣٧ ـ أمية بن غالب الأديب المَوْرُوري منها، وسكن قرطبة يكنى أبا العاصي[2] روى عنه أبو الأصبغ النحويُّ الأخفشُ. وأبو عمر بن عبد البر يقول فيه أبو العاصي غالب بن أمية بن غالب وهو مذكور في باب غالب لأجل ذلك بأكثر من هذا.

٥٣٩ ـ أمية بن غَتِيل ولي الأحكام بدانية من قِبَل إقبال الدولة علي بن مجاهد، وكان ممن شَغَبَ عليه محمد بن مبارك الصائغ. ذكر ذلك الباجي في كتاب الفرق وحكى أبو بكر الطرطوشي في فوائده عن القاضي أبي مروان بن غَتِيل الداني، لقيه بطرطوشة وهو هذا فيما أحسب.

٥٤٠ ـ أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت من أهل اشبيلية وبها نشأ يكنى أبا الصلت خرج من بلده ابن عشرين سنة وقصد مصر فأقام بها عشرين سنة يطلب العلم فتفنن في الطب والآداب والعروض والتاريخ وسجن أثناء ذلك ثم تخلص من اعتقاله وكرَّ إلى المغرب فنزل المهدية من بلاد إفريقية على رأس الخمسمائة وأقام بها في كنف أمرائها الصنهاجيين تميم بن المعز وولده عشرين سنة. وكان من أفراد العلماء وفحول

---

٥٣٨ ـ جذوة المقتبس ٣٠٥ رقم ٧٥٠ ـ بغية الملتمس ٢٢٧ رقم ٥٨٠ ـ المغرب /٣١٢ رقم ٢٢٣ ـ نفح الطيب ١/٥٤٤.

٥٤٠ ـ تحفة القادم ص ٣ ـ ١٠ وفيات الأعيان ١/٢٤٣ رقم ١٠٤ ـ خريدة القصر: قسم المغرب ١/٢٢٣ ـ أخبار الحكماء للقفطي ص ٥٧ ـ طبقات الأطباء ٢/٥٢ ـ معجم الأدباء ٧/٥٢ ـ الوافي بالوفيات ٩/٤٠٢ رقم ٤٣٣٣ ـ المغرب لابن سعيد ١/٢٥٦ ـ رايات المبرزين ص ٤٥ ـ شذرات الذهب ٤/٨٣ ـ نفح الطيب ٢/١٠٥.

---

(١) جملة منهم: ع٣.

(٢) يكنى ابن عاصي: ع٣.

الشعراء وله تواليف في فنون شاهدة بفهمه ودالة على سَعَة علمه. وقد أوردتُ في تأليفي المترجم بتحفة القادم كثيراً من شعره، وكتب إليَّ أبو عمر بن غات أن أبا الحسن بن المفضل أنشده بالاسكندرية قال أنشدنا عبد الله بن يوسف القضاعي، قال أنشدني أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي، قال أنشدني أبو محمد التكريتي من تلامذة أبي حامد الغزالي لأبي حامد هذا ولم أسمعه من غيره ولا ذكر له أبو الصلت في الحديقة غيره:

حَلَّتْ عَقارِبُ صُدْغِهِ فِي خَدِّهِ ... قَمَراً يَجِلُّ بِهَا عَنِ التَّشْبِيهِ
وَلَقَدْ عَهِدْنَاهُ يَحُلُّ بِبُرْجِهَا ... فَمِنَ الْعَجائِبِ كَيْفَ حَلَّتْ فِيهِ

(الكامل)

توفي سنة عشرين وخمسمائة أو بعدها بيسير وهو من أبناء الستين أفادني أكثر خبره بعضُ أصحابنا عن أبي عبد الله بن عبد الخالق الخطيب بالمُنَستير من أعمال المهدية.

باب أصبغ

٥٤١ - أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان والد قاسم بن أصبغ من أهل قرطبة وأصله من بيّانة عملها، سمع الحديث ببلده وروى عن يحيى بن يحيى وغيره، ولم يزل يختلف إلى المشرق تاجراً حتى ضعف، وكان خيراً ديناً كثير الجهاد والرباط دائباً على ذلك إلى أن توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث مائة. ذكر خبره الحكم المستنصر بالله، وفيه يسير عن غيره. وقال ابن حيان توفي سنة إحدى وثلاث مائة.

٥٤٢ - أصبغ بن عنبسة اللخمي من أهل قرطبة يعرف بالباجي كان عنده علم بالعربية وبَصَرٌ[1] باللغة ورواية للشعر. وأدَّب سعيد بن أبي القاسم خال الناصر عبد الرحمن بن محمد ذكره الرازي.

٥٤٣ - أصبغ بن ناصح المدَدِي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويعرف بالمجذَّر

---

٥٤٣ - طبقات النحويين للزبيدي ص ٣٠٥ رقم ٢٨٣.

---

(١) وبضروب اللغة: ع٣.

روى عن العتبي وغيره وكان من أهل الحذق بالعربية والعلم بمعاني الشعر ذا سمت ووقار. واستأدبه الناصر عبد الرحمن لابنه المغيرة فأحسن تأديبه ذكره الزبيدي وفيه عن [٣٦و] الرازي وحكى أنه أدب بمسجد / مُكْرَم تأديبَ عامة وأنه كان مقرئاً مجوداً.

٥٤٤ ـ أصبغ بن عيسى المؤدب القرطبي، معدود في أصحاب بقي بن مخلد وكذلك.

٥٤٥ ـ أصبغ بن أحمد ذكرهما أبو الحسن بن بقي.

٥٤٦ ـ أصبغ الأندلسي غير منسوب دخل مصر وبها لقيه أبو سعيد بن يونس وحكى عنه في تاريخه وفاة عبيد الله بن حنين بالأندلس في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة. ويُشْبه أن يكون أحد المذكورين في كتاب ابن الفرضي من أهل الرِّحَل إلى المشرق، على أن وفاة ابن حُنَيْن إنما كانت في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

٥٤٧ ـ أصبغ بن مدرك بن عبد الحميد بن غانم من أهل قرطبة ومن بيت وزارة وحجابة. رحل من الأندلس نابذاً للدنيا وراغباً في الآخرة وكان من العباد توفي ببيت المقدس.

٥٤٨ ـ أصبغ بن عبد الله بن ابراهيم بن مسافر من أهل قرطبة ونسبه في البربر. كان يؤدب. ذكره والذي قبله: الرازي.

٥٤٩ ـ أصبغ ين يحيى الطَّبيبُ من أهل قرطبة كان متقدماً في صناعة الطب وهو الذي ألف للناصرعبد الرحمن حبَّ الأنيسون وكان معظماً عند الرؤساء مقبول الشهادة معدلاً. ذكره سليمان بن جُلْجُل في كتاب طبقات الأطباء له وذكره أيضاً صاعِد.

٥٥٠ ـ أصبغ بن محمد بن أصبغ بن السمح[٢] المهري من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم كان من أهل المعرفة الكاملة بالعدد والهندسة والمهارة في صناعة الطب والنجامة أخذ عن مسلمة بن أحمد المَرْجيطي وهو كبير تلاميذه وكان يختار رأي أبي محمد السُّوسي ويقفو أثره ويفضله. وخرج في الفتنة من قرطبة بلده واستقر بغرناطة في

---

٥٤٩ ـ ابن جلجل رقم ٤٨ طبقات الأمم: ص ٩٠.

٥٥٠ ـ طبقات الأطباء لابن أصبيعة ٢ / ٣٩ ـ ٤٠ طبقات الأمم: ٨٩.

---

(١) الذي: ساقطة ع[٢].   (٢) الشيخ: ع[٣].

كنف حبُّوس   بن ماكَسَن الصَّنهاجي والد باديس، وتأثل نعمة واسعة وحالاً جميلة ذكره صاعد القاضي وحكى أن له تواليف منها: كتاب المدخل إلى الهندسة ومنها كتاب ثمار العدد المعروف بالمعاملات، وقال توفي بغرناطة لاثنتي عشرة ليلة بقيت لرجب سنة ست وعشرين وأربعمائة وهو ابن ست وخمسين سنة وذكره ابن حيان أيضاً وأثنى عليه.

٥٥١ ـ الأصبغ بن عبد العزيز بن محمد بن أرقم النميري من أهل وادي آش يكنى أبا عامر كان من أهل العلم والآداب كاتباً شاعراً حسن الخط وكتب كثيراً توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. وأحسبه أو أباه دفن بإشبيلية وبالفونت منها ولما ذكر لي بعض أصحابنا عمن يثق به: قال رأيت منقوشاً في حجر بالفونت من خارج إشبيلية:

حَلَفَ الجُودُ يَا سُلَيْمَى وَأَقْسَمْ   مَا فَتَاهُ سِوَى الوزِيرِ ابْنِ أَرْقَمْ
عَاشَ مَا عَاشَ ثُمَّ مَاتَ حَمِيداً   رَحِمَ اللَّهُ مَنْ عَلَيْهِ تَرَحَّمْ

(الخفيف)

٥٥٢ ـ أصبغ بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الازدي، من أهل قرطبة يعرف بابن المُناصف ويكنى أبا القاسم، روى عن أبيه قاضي الجماعة أبي عبد الله وهو الذي صلى عليه عند وفاته وروى أيضاً عن أبي محمد بن عتَّاب وغيرهما، حدث عنه شيخنا أبو القاسم بن بقي بالموطأ قراءة عليه ولم يأخذ عنه غيره ولا أجاز له. قرأت ذلك بخطه.

٥٥٣ ـ أصبغ بن علي بن هشام بن أصبغ بن عبد الله بن أبي العباس من أهل مالقة يكنى أبا العباس كان أديباً وجيهاً في بلده، له حظ من قرض الشعر وقد سمع منه أبو عمرو بن سالم بعض منظومه وتوفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

ومن الكنى

٥٥٤ ـ أبو الأصبغ النَّيَّار من أهل إشبيلية حدث عن أبي محمد بن خزرج ذكر ذلك ابن خير.

(١) حابوس: فوقها «صح»: ع٣.

بـاب أسـد

٥٥٥ ـ أسد بن اسماعيل الرعيني من أهل قرطبة كان مشهور الاسم في التأديب وكان ابن الأغْبَسِ [١] قد نظر عنده في حداثته أياماً يسيرة فكان يفخر بذلك ويقول أحمد بن بشر تلميذ من تلاميذي وأنا أختلف إليه على شيخي أروي عنه، وكان في كبره أكثر طلباً منه في شبيبته. ذكره الرازي.

٥٥٦ ـ أسد بن عبد الله بن سعيد بن أبي عوف العاملي من أهل طليطلة ـ وأصله من قلعة رباح يكنى أبا بكر روى عن أبيه وجماعة سواه حدَّث عنه القاضي أبو عامر بن اسماعيل الطليطلي.

٥٥٧ ـ أسد بن ابراهيم بن أسد من أهل شاطبة يكنى أبا الوليد وكناه الناس أبا الليث فغلبت عليه سمع من شيخنا أبي الخطاب بن واجب قديماً ومن أبي عمر بن عات وغيرهما وكان فقيهاً مشاوَراً يعقد الشروط ويفتي ببلده. وقد ولي القضاء. وتوفي في صفر سنة إحدى وعشرين وستمائة.

الافراد في حرف الألف

٥٥٨ ـ الاسباط بن جعفر بن سليمان بن أيوب بن سعد السعدي بن سعد بن بكر بن هَوازِن من أهل البيرة وهو جد سعيد بن جودي أمير العَرب في الفتنة ولاه الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية قضاء البيرة حين بلغه زهده وورعه وأنه لم يشرك أخوته في ميراث أبيه إذ كان لم يحضر الفتح فبرىء به إليهم وابتاع منزلاً يعرف بطُرَّالْيَشْ أنْبَط فيه ماء وانفرد عَنِ الناس للعبادة والتبتل، فاستقدمه هشام، فركب حماره ودخل عليه في هيئة بَذَّة وعندها ولاه وقد توسم فيه خيراً ووسع عليه في الرزق ووهب له ضياعاً كثيرة تعرف اليوم باسمه وتوفي هشام وهو قاض فأقره ابنه الحكم بن هشام ولم يعزله إلى أن توفي الاسباط، من كتاب ابن حارث في القضاة وذكر ابن حيان أنه كان صاحب شرطة الحكم أيضاً.

٥٥٩ ـ أسود بن سليمان بن يعيش بن خَشِيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقي والد قاضي الجماعة بقرطبة سليمان بن أسود أصله من مدينة غافق عمل قرطبة وولي قضاء فحص البلوط للأمير هشام ثم ولي قضاء ماردة لابنه الحكم بن هشام

(١) قد: ساقطة ع[٢].

سنة خمس وتسعين ومائة وولي أيضاً قضاء وشقة. ذكره ابن حارث، ونسبُه عن غيره، وفيه عن أيوب بن نوح.

٥٦٠ ـ أخطل بن وهب روى عن عباس بن ناصح ديوان شعره ورواه عند عبد الله بن محمد بن بدرون.

٥٦١ ـ أغلب بن عبد الملك بن مَنْوِيل من أهل طليطلة رحل إلى المشرق وقرأ بمصر على اسماعيل بن عبد الله النحاس هو وجاره محمد بن عبد الجبار الطليطلي وعاد إلى بلده فأقرأ القرآن، وكان عالماً بحرف نافع وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ذكره الرازي، وقال: كان محمد بن خيرون الالبيري صاحبهما بمصر عند النحاس.

٥٦٢ ـ أزهر بن موسى بن حُريث بن قيس بن أيوب بن جبير مولى معاوية بن هشام[1] من أهل أستجة وهو والد موسى بن أزهر الفقيه كان من خيار المسلمين ذكره أبو عبد الله بن عتاب ونسبه عن ابن الفرضي.

٥٦٣ ـ الياس بن يوسف الطليطلي، سكن قرطبة وسمعه من أحمد بن خالد وغيره وكان هو وأخوه عون من أصحاب محمد بن مسرة الجبلي توفي الياس في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

٥٦٤ ـ أبان بن سالم اليحصبي من أهل البيرة ومن القلعة المنسوبة لهذه القبيلة وهي دارهم بالأندلس، وكان صاحب الصلاة بموضعه ذكره الرازي.

٥٦٥ ـ أشعب بن محمود بن معاذ بن سابق المعافري من أهل الجزيرة كان ملتزماً لحاضرتها وفقيهاً بها كان من أهل العلم والفقه ومعاذ هو النازل بالجزيرة ذكره ابن عتاب ويعني بالجزيرة الخضراء.

٥٦٦ ـ أضحى بن سعيد من أهل قرطبة مال إلى مذهب ابن مسرة وأخذ كتبه ولم يلقه وكان من أهل الخير والانقباض معلماً بالقرآن.

٥٦٧ ـ أوس بن عبد الله الفرضي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر يروي عن أبي القاسم اسماعيل[2] بن بدر وله كتاب في المعاملات رواه عنه أبو محمد قاسم بن محمد هو ابن هلال الطليطلي من خط ابن الدباغ ذكره ابن الفرخي.

---

(١) ابن هشام مولى أستجة: ع٣ ترجمة والده موسى في ابن الفرضي ٢/١٤٦ رقم ١٤٦٠.

(٢) القاسم بن اسماعيل: ع٣.

٥٦٨ ـ أسلم بن أحمد بن سعيد بن أسلم[١] بن عبدالعزيز من أهل قرطبة يكنى أبا الجعد أخذ النحو عن أبي عبد الله بن خطاب، وسمع الحديث من أبي عبد الله بن مفرج وغيره وهو صاحب أحمد بن كليب الأديب. وكان سماعه من ابن مفرج في آخر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٥٦٩ ـ آدم بن الخير السرقسطي سمع بدانية من أبي الحسن الحصري في سنة تسعة وستين وأربعمائة وله أيضاً رواية عن أبي داود المقرىء وغيره.

٥٧٠ ـ أنس بن أحمد بن عمر بن أنس العذري من أهل المرية سمع أباه أبا العباس وأبا عمرو السفاقسي وغيرهما وقدمه المعتصم بن صمادح للصلاة على أبيه إذ توفي بالمرية في آخر شعبان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بعضه من كتاب ابن بشكوال.

٥٧١ ـ أخيل بن ادريس القيسي الكاتب من أهل رندة يكنى أبا القاسم كان من أهل العلم والأدب معروفاً بالإدراك والبلاغة، جواداً سمحاً من أهل الذكاء والدهاء وقد تأمر مُدَيْدة ببلده رندة في الفتنة ثم خلع وكان في أول أمره كاتباً للقاضي أبي جعفر بن حمدين وولي بأخرة قضاء قرطبة وأشبيلية روى عنه أبو بكر عبد العزيز بن شداد الشوذري وغيره وتوفي بإشبيلية سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة.

٥٧٢ ـ أسامة بن سليمان بن محمد بن غالب بن أسامة من أهل دانية يكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد وسمع منه التَّيْسِيرَ لأبي عمرو المقرىء وأجاز له ما رواه، وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن غُر[٢] الناس وأبي الوليد بن خيرة الفقيه وكتب إليه أبو طاهر السلفي بإجازة ما رواه وكان بصيراً بعقد الشروط عاكفاً على ذلك منقطع القرين في الصلاح والورع نهاية في العدالة والثقة وكانت له مشاركة في الفقه. حدث وأَخَذَ عنه الناس. وتوفي عند العتمة من ليلة يوم الاثنين الرابع عشر لجمادى الآخرة سنة ست وستمائة وصلَّى عليه لصلاة العصر من اليوم المذكور ومولده سنة ثلاثين وخمسمائة. عن ابن سالم.

---

٥٧٠ ـ انظر بعض أخباره في ترجمة والده: الصلة ١ / ٧٠ رقم ١٤١.

٥٧٢ ـ غاية النهاية ١ /ص ١٥٥ رقم ٧٢٠.

---

(١) كتب على هامش ترجمة «أسلم» لم يثبت أسلم في الأصل المقابل به: ع٣.

(٢) عز: ع٣.

٥٧٣ ـ أُبَيٌّ بن علي المرادي يكنى أبا المنذر أصله من جِهة جيان وولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم ولي الأحكام بسبتة وكان متفنناً لعقد الشروط بصيراً بها ذا حظ من الأدب، وقد ولي أبوه قضاء المنكَّب. وله رواية يسيرة. توفي بعد العشرين وستمائة.

ومـن الكنـى

٥٧٤ ـ أبو الأشعث الكلبي دخل الأندلس وكان شيخاً مسناً. يروي عن أمه عن عائشة رضي الله عنها فيقول حدثتني أمي عن عائشة أم المؤمنين إلا أنه كان مُندِراً صاحب دُعابَة. وكان مختصاً بعبد الرحمن بن معاوية له منه مكانة لطيفة/يُدَِلُّ بها عليه [٣٧و] ولما توفي حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وكانت له من عبد الرحمن خاصة لم تكن لأحد من أهل بيته، جعل عبد الرحمن يبكي ويجتهد في الدعاء والاستغفار لحبيب، وكان إلى جنبه أبو الأشعث هذا قائماً وكانت له دالة عليه ودُعابة يحتملها منه فأقبل عند استغفاره كالمخاطب للمتوفي علانية يقول يا أبا سليمان لقد نزلت بحفرة قلما يغني عنك فيها بكاء الخليفة عبد الرحمن بَعْرَة، فأعرض عنه عبد الرحمن وقد كاد التبسُّم يغلبه، من المقتبس لابن حيان(٢).

---

٥٧٤ ـ نفح الطيب ٣/٥٥ رقم ٣.

---

(١) تصحيح بالهامش: استعباره: ع٣.

(٢) هنا تنتهي نسخة ع(١) رقم ٥٢١٤ الخزانة العامة بالرباط وهي نسخة ملوكية كما سبق القول.

حرف الباء

باب بكر

٥٧٥ ـ بكر بن سوادة بن ثُمامة الجذامي. يكنى أبا ثمامة. وجده صحابي. وكان بكر فقيهاً كبيراً من التابعين روى عن الصحابة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وقيس بن سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعدي وسفيان بن وهب الخولاني وحيان بن بُسج الصُّدائي وأبي ثور الفهمي وأبي عميرة المزني. وروى أيضاً من التابعين عن سعيد بن المسيَّب وأبي سلمة بن عبد الله وعروة بن الزبير وجماعة سواهم يطول عدهم ويكثر سردهم، منهم ربيعة بن قيس الجَملي وأبو عبد الرحمن الجُبلي وزياد بن نُعيم الحضرمي وسفيان بن هاني الجيْشاني وسعيد بن شَمِرٍ السِّبائي وعبد الله بن المستوْرِد بن شداد الفهري وعبد الرحمن بن أوس المزني وزيادة بن ثعلبة البلوي وشيبان بن أمية القِتْباني وعامر بن ذريح الحميري وعُمير بن الفيض اللخمي وأبو حمزة الخولاني وعياض بن فرُّوخ المعافري ومسلم بن مَخْشي المُدْلجي وهاني بن معاوية الصدفي وغيرهم من اشتمل على ذكرهم تاريخا أبي القاسم بن عبد الحكم وأبي سعيد بن يونس، ومنهما نقلت أكثر ما هنا من خبره. روى عنه عبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحرث وجعفر بن ربيعة وأبو زرعة بن عبد الحكم الافريقي وغيرهم قال ابن يونس وقرأته بخط ابن مفرج القاضي: توفي بأفريقية في خلافة هشام بن عبد الملك وقيل بل غرق في مجاز الأندلس سنة ثمان وعشرين ومائة. قال: وجده ثمامة من أصحاب رسول الله ﷺ وله بمصر حديث رواه عمرو بن الحرث وقال أبو بكر عبد الله بن

٥٧٥ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٤ ـ طبقات خليفة بن خياط ٢٩٥ ـ جذوة المقتبس ١٦٩ رقم ٣٣٣ ـ بغية الملتمس ٢٣٢ رقم ٥٨٦ ـ رياض النفوس ١/ ١١٢ رقم ٣٦ ـ معالم الأيمان ١/ ١٦٠ (علماء الأمصار ص ١٢٠) ـ الجرح والتعديل ١/١ ص ٣٨٦ ـ الاكمال ٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ ـ نفح الطيب ٣/ ٥٦ ـ ٥٧ (الكاشف ١/ ١٦١ ـ ١٦٢) تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٣ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢٩٨ ـ سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٠ رقم ١١٣ وهناك مصادر أخرى.

(١) عمرو بن العاصي: ع[٣]، وتحتمل العاصي كذلك في: «م».

محمد المالكي القيرواني في تاريخه الذي سماه رياض النفوس وذكر بكراً هذا كان أحد العشرة التابعين يعني الموجهين إلى افريقية من قبل عمر بن عبد العزيز في خلافته ليفقهوا أهل افريقية ويعلموهم أمر دينهم قال وأغرب بحديث عن عقبة بن عامر لم يروه غيرُه فيما علمت حدث عبد الله بن لَهيعة عنه عن عقبة بن عامر قال، قال رسول الله ﷺ: «إذا كان على[1] رأس مائتين فلا تأمر بمعروف ولا تنه عن منكر وعليك بخاصة نفسك» وحكى المالكي أيضاً عن أبي سعيد بن يونس قال كان فقيهاً مفتياً سكن القيروان وكانت وفاته كما تقدم، وذكره الحميدي في الداخلين إلى الأندلس، ولم يذكره ابن الفرضي.

٥٧٦ ـ بكر بن عيسى الكناني من أهل قرطبة كان من أهل العلم باللغة وكان الغاية في الفصاحة حتى ضرب به المثل بالأندلس فقيل: أفصح من بكر الكناني، وكان شاعراً مجيداً وأدرك أيام الأمير الحكم بن هشام. وفي خبر عباس بن ناصح الشاعر حين توجه من قرطبة إلى بغداذ ولقي الحسن بن هانىء أنه قال له في حديث طويل أنشدني لأبي الأجرب قال فأنشدته ثم قال أنشدني لبكر الكناني فأنشدته. ذكره الزبيدي. وفيه عن غيره.

٥٧٧ ـ بكر بن عبد الرحيم من أهل قرطبة معدود في أصحاب بقي بن مخلد ومذكور في السامعين منه والآخذين عنه.

٥٧٧ ـ بكر بن الحسن بن بكر بن غريب[2] القيسي، يعرف بابن السَّماد من أهل قرطبة كان وراقاً حسن الخط وكتب علماً كثيراً ولا أعلم له رواية وقد وقفت على بعض ما كتب في سنة ثلاثين وأربعمائة وفي حياة أبيه الحسن وكان أيضاً وراقاً وذكره ابن بشكوال.

٥٧٩ ـ بكر بن خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي من أهل إشبيلية يكنى أبا عمرو له رواية عن مَشِيخة بلده وسماع من عباد بن سِرْحان وغيره. وكان فقيهاً على مذهب أهل الظاهر لا يرى التقليد، أديباً شاعراً وله في الأخذ بالحديث والتعويل عليه واطراح الرأي واجتناب العمل قصيدةً طويلة رواها عنه ابن عبد الله بن بكر وقد

---

٥٧٦ ـ طبقات النحويين ٢٦١ ص ٢٠٤ وص ٢٦٣ في ترجمة عباس بن ناصح ـ نفح الطيب ٢ / ٢٦٢.

---

(١) على: ساقطة: ع[3].

(٢) غريب فوقها «صح» (م) وفي ع[2]: عريب.

سمعتها من بعض أصحابنا ووجدت الأخذ عنه بإشبيلية وفي مسجده منها مؤرخاً بسنة خمس وخمسمائة. وفي السَّماعيِّين من أبي علي الغساني بكر بن خلف بن محمد بن كوثر العبدري ولا أعرفه.

ومن عرف بكنيته

٥٨٠ ـ أبو بكر السلالجي أحسبه قرطبياً، رحل إلى المشرق مع أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني وأبي الفرج عُبدوس بن محمد الطليطلي وأبي عثمان سعيد بن أحمد بن خالد التاجر وغيرهم في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة فسمعوا بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد، وأبي جعفر بن دَحْمونٍ وجماعة، وكتبوا أيضاً عن أبي بكر بن المهندس وابن سِدرة والحسن بن اسماعيل الضَّراب وغيرهم. من برنامج الخولاني المسمى بالاستذكار.

٥٨١ ـ أبو بكر الزهري الزاهد من أهل تطيلة من الثغر الأعلى يعرف بالطَّفْشي حكى عنه خلف بن ناصر السبتي. من تاريخ ابن عفيف.

٥٨٢ ـ أبو بكر بن مُزَيْن يحدث عنه أبو العاصي حكم بن محمد الجذامي وعن أبي عمر الطلمنكي معه.

٥٨٣ ـ أبو بكر بن الرميمي من أهل المرية يروي عن أبي الحسن علي بن معاذ روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن مالك قرأت ذلك بخط ابن حُبيش وقد حكى عنه أبو بكر بن أبي الفياض في تاريخه وكان يعرف بالأمين رحمه الله.

٥٨٤ ـ أبو بكر بن سهل يعرف بالْبُلْجانِي أخذ بوادي الحجارة العربية والآداب عن أبي العيش معمر بن مُعَذَّل وكان من كبار تلاميذه ذكره ابن عُزَير[١].

٥٨٥ ـ أبو بكر بن حزم من أهل إشبيلية كان من أهل الأدب والعربية معلماً بها. وعنه أخذ أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي حكى ذلك في فوائده.

٥٨٦ ـ أبو بكر المرشاني من أهل إشبيلية أخذ بقرطبة عن أبي القاسم الإفليلي وأبي عثمان الفِريشي النحوي وأبي بكر مسلم بن أحمد وأخذ أيضاً عن أبي الفتوح الجرجاني وكان من أهل العربية والآداب قائماً عليها متحققاً بها أخذ عنه أبو الحسين بن

---

(١) الطغشي ع[١] ع[٢]: والغين مهملة في المتن: وقد أشار إلى ذلك المعلق في طرة ع[٢] وكذلك هناك فوق الفاء كلمة «مهمل» (م).

(٢) عُزَيْر: ع[٣].

الطراوة وأبو عبد الله بن البراء من أهل الجزيرة الخضراء وسواهما. أكثره عن القاضي عياض.

٥٨٧ ـ أبو بكر بن عبد الجبار من أهل شلب يحدث عنه أبو بكر بن فَنْدِلَة.

٥٨٨ ـ أبو بكر بن حَزْمِين يروي عن ابن بابْشاذ حدث عنه أبو بكر بن محرز البطليوسي.

٥٨٩ ـ أبو بكر بن مَقَيُوس[1] من أهل المرية له رواية عن أبي علي الغساني حدث عنه بالموطأ من طريقه أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الملك العذري وكان فقيهاً مشاوَراً.

٥٩٠ ـ أبو بكر بن لؤي الزاهد من أهل إشبيلية كان هو وأبو عبد الله بن المجاهد والخطيب أبو الحكم بن حجاج وأبو عبد الله بن الزجاج نمطاً واحداً في العبادة والورع والعلم. ذكره أبو بكر بن قسوم وحدث عنه هذيل بن محمد الإشبيلي.

٥٩١ ـ أبو بكر بن حزم حدث عنه أبو عبد الله بن معاذ الفلنقي وهو غير المذكور في هذا الباب.

٥٩٢ ـ أبو بكر بن خَشْرم العبسي من أهل إشبيلية وأحد الأئمة في علم العربية حكى عنه أبو الحسن بن خَروف في شرحه لكتاب سيبويه وفي باب الابتداء منه، وروى عنه أبو عمرو فضل بن عبد الملك الموروري وأبو القاسم أحمد بن محمد بن أبي هارون وغيرهما.

٥٩٣ ـ أبو بكر بن سليمان بن سَمْحُون الأنصاري من أهل قرطبة، اسمه كنيته، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن رضا والعربية والآداب عن أبي الحسين بن الطراوة صحبه طويلاً وبتلميذ[2] أبي الطراوة اشتهرت معرفته، وكان يغلو في الثناء عليه وكان يقول ما يجوز على الصراط أعلم بالنحو منه وأخذ أيضاً عن أبي القاسم بن الأبرش

---

٥٩٣ ـ غاية النهاية ١/١٨١ رقم ٨٤٣ ـ بغية الوعاة ١/٤٦٨ رقم ٩٦١ ـ الوافي بالوفيات ١٠/٢٣٤ رقم ٤٧٢٤.

---

(١) مَقَيُّوس: ع٣.

(٢) وبتلمذ: ع٣.

وسمع من أبي محمد بن عتاب وكان يقرىء القرآن ويعلم بالعربية مع المشاركة في الحساب.

أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء وأثنى عليه بحسن التعليم وجودة التفهيم وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبو القاسم بن بقي شيخنا وغيرهم وتوفي بقرطبة من علة خدر طاولته سنة ثلاث وستين وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة وقال ابن مضاء توفي سنة أربع وستين وحكى أنه تولي الصلاة عليه علي شفير قَبْرة.

٥٩٤ ـ أبو بكر الغافقي من أهل إشبيلية وقاضيها وكان من أهل العلم والنباهة وحضر مُقام أمير الغرب بالجبل عند إجازته بالبحر وكان أحد الوافدين عليه في سنة خمس وخمسمائة وبعده ولي قضاء إشبيلية أبو القاسم الحَدفي وتوفي في نحو السبعين وخمسمائة.

٥٩٥ ـ أبو بكر بن اسماعيل من أهل قاشْتُرُّهْ عمل قرطبة ـ له رواية عن أبي بكر بن العربي لقيه بإشبيلية وأخذ عنه بها جامع الترمذي وبقراءته إياه سمع أبو بكر بن خير نصفه الأول ولا أعلمه حدث.

٥٩٦ ـ أبو بكر(١) المعرف بالسُّلاقي من أهل إشبيلية وسكن مراكش، كان عالماً بالعربية والآداب وموصوفاً بالصلاح والفضل أقرأ وأخذ عنه.

٥٩٧ ـ أبو بكر المعروف بالزَّرْعال من أهل قرطبة حدث عنه أبو بكر غالب بن أبي القاسم الشراط ذكره ابن الطيلسان.

٥٩٨ ـ أبو بكر بن خلف الأنصاري الفقيه المستبحر: من أهل قرطبة وسكن مدينة فاس يعرف بالمواق، ويكنى أبا يحيى، سمع أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله بن الرمامة وغيرهما وكان حافظاً حافلاً في علم الفقه والخلاف فيه ملازماً للتدريس تام النظر لا يدانيه أحد في ذلك. وله تنبيهات ومقالات مفيدة منها في المكاييل والأوزان وعني بالحديث على جهة التفقه والتعليل /والبحث عن الأسانيد والرجال والزيادات وما يعارض [٣٨و]

---

٥٩٨ ـ جذوة الاقتباس ١/١٠٦ رقم ٢٧ ـ سلوة الانفاس ١/٢٢٤.

---

(١) بهامش. ع٢: بخط ولون مغايرين.
أبو بكر ش هذا هو محمد بن عبد الله الرجيني السلاقي، وقد ذكره في المحمدين وكنّاه أبا عبد الله [. . .] وذلك كله وهم والله [أعلم] أعتقدهما اثنين وهما واحد، انظر الذيل ٦/٣٨١ رقم ١٠٢٧ وع(٢).

أو يعاضد ولم يُعْن بالرواية وقد حدث وسمع منه أبو الحسن بن القطان وسماه أبو الربيع بن سالم في شيوخه، وحظي بخدمة السلطان بمراكش فنال دُنْيا عريضة واعتقد أموالاً جليلة وولي قضاء مدينة فاس وتوفي بها وهو يتولاه في آخر شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن بداره المعروفة به بدرب ابن صاف من داخلها.

٥٩٩ ـ أبو بكر بن أحمد بن عبد الملك بن منخل بن محمد بن مشرف النفزي من أهل شاطبة يروي عن أبي إسحاق بن خليفة وأخذ القراءات عن أبي محمد بن عبد الأعلى وقد أقرأ بالسبع وأسمع يسيراً أخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة، ومولده سنة إحدى واثنتين وأربعين وخمسمائة.

٦٠٠ ـ أبو بكر بن هشام بن عبد الله بن هشام بن سعيد بن عامر بن خلف بن مُطرِّف بن محصن بن عبد الغافر الازدي من أهل قرطبة يكنى أبا يحيى روى عن أبيه أبي الوليد وأجاز له تآليفه في الأحكام والتاريخ وجميع ما يرويه، وسمع أبا العباس المجريطي وأبا الحسن بن عُقاب وأخذ عنه الشهاب في صغره وسمع أبا القاسم الشراط وأبا جعفر بن يحيى وأخذ عنهما القراءات وأجاز له أبو القاسم بن بَشْكُوال. وعُني بالآداب وكان كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً كتب للولاة وولي قضاء بعض الكُوَر ووقفْتُ على إجازته لبعض أصحابنا ومنها نقلت أسماء شيوخه. وقد لقيته بإشبيلية ولم آخذ عنه شيئاً من روايته وتوفي بالجزيرة الخضراء سنة خمس وثلاثين وستمائة.

ومن الغرباء في هذا الباب

٦٠١ ـ أبو بكر الصقلي المُكْتب سكن قرطبة وكان من كبار النساك والفضلاء الفارين بدينهم قُدَّام الفتنة. ومن أجلها فارق صقلية وطنه[1]، وجال بلاد الأندلس فنزل قرطبة، خاملِ الشخص نابه الذكر، طاهر الجَيْب، تذكِّرُ الله رؤيتُه وتدعو إلى الخير مجالستُه ويذكِّر بالصالحين هديُه في انقباضه واقتصاده، قد ترك الناس جانباً وقَنع بأدنى معيشة مقتصراً على أخرِجة صبيةٍ تنقّى[2] حِرَف أبائهم، يعلمُهم القرآن، مُتعيشاً بالقُل

٦٠٠ ـ تحفة القادم ص ١٥٩ ـ المغرب ١/٧٤ رقم ١٨ ـ اختصار القدح المعلى ص ٨٩ ـ رايات المبرزين ٧١ رقم ٥٤ ـ الوافي بالوفيات ص ٢٦٥ رقم ٤٧٥٥ ـ نفح الطيب ٤/٢٠ ـ ٢١.

(١) عثرنا على ورقة وحيدة من التكملة ضمن مجموع أتحفنا بها بعض الباحثين الشباب، نرمي لها بالواو. تبشرى بـ: سكن قرطبة وتنتهي بقوله: من ساكني اشبيلية يعرف من ترجمة بهلول بين اليسع. ففيها: وطنه صقلية وجال في (و).

(٢) تنقّى: (م).

الذي يؤثَرُ به، غير مُتَقَصٍّ عليهم ولا مقصِّرٍ في تعليمهم، مشتغلاً عن الخوضِ في الفتنة،متحفظاً من بوائِقِها،إلى أن غُلِب صبرُه وقَذِيَتْ[١] عينُه، فخرج في رُفقِ الجالية من قرطبة منتصف ذي القعدة سنة ستين وأربعمائة فأسِيَ الناسُ لفراقه وتفاقَدُوا بركة دعائه. ذكره ابن حيان.

بـاب بشـر

٦٠٢ ـ بشر بن يزيد الأندلسي، ذكره الدارقطني في الرواة عن مالك وقال (نا) محمد بن[٢] عبد الله بن إبراهيم، قال (نا) محمد بن عمر العُتقِي قال (نا) يحيى بن محمد الافريقي، قال: (نا) عبد الرحمن بن بشر بن يزيد قال: (نا) أبي قال (نا) مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «اصنع المعروف إلى من هو أهْلُه وإلى[٣] من ليس بأهله فإن أصبتَ أهلَهُ فقد أصبتَ وإن لم تُصب أهلَه كنت أنت أهلَهُ».

هكذا قرأته بخط ابن الفرضي في[٤] نسخته من تأليف الدارقطني ووجدت في تاريخ ابن يونس أصل ابن مفرج وفي باب عبد الرحمن منه عبد الرحمن بن بشر بن يزيد الازدي يروي عن أبيه عن مالك مناكير فقال في نسبه الازدي[٥] ولعله تصحف للدارقطني أو لمن كتب تصنيفه بالأندلس والظاهر أنه كذلك أثبته ورواه وقال فيه أبو بكر بن ثابت الخطيب بشر بن يزيد الافريقي وأورد هذا الحديث إلا أنه قال «وإلى غير أهله فإن أصبت أهله فقد أصبت أهله».

ثم قال: لا يصح عند مالك.

٦٠٣ ـ بشر بن حبيب بن الوليد بن حبيب الداخل إلى الأندلس بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان من أهل قرطبة يعرف بالحبيبي وأبوه حبيب هو الملقب بدَحُّون روت عنه ابنته[٦] عبدة بنت بشر وأمه عابدة المدنية الراوية عن مالك بن أنس وهما مذكورتان في آخر هذا الكتاب. نسبُه وخبرُه عن ابن حيان. وحكى أنه وجد بخط أبي بكر عبادة بن ماء السماء الشاعر، حدثني إسحاق بن سلمة هو القيني عن عبدة بنت بشر بن دحون عن أبيها بشر قال دخل أبي مدينة دمشق وطنهم الأقدم في رحلته إلى المشرق وعاملها يومئذ لأبي إسحاق المعتصم بالله، عمر بن فَرَح الرخجي. فوافق

٦٠٣ ـ المقتبس ص ٩٤ ـ جمهرة أنساب العرب: ٨٩ ـ ٩٠ ـ نفح الطيب ٢/٥٠٣.

(١) وقديت: (و). (٢) محمد بن ابراهيم: (و). (٣) وإن ن: (و). (٤) نسخة: (و). (٥) فلعله (و). (٦) ابنته عائشة (و).

دخوله إياها غلاء شديداً ومجاعة أشكت أهلها فضجوا إلى الرَّخجي أن يخرج عنهم من عندهم من الغرباء القادمين عليهم من البلاد، فأمر بالنداء في المدينة على كل من بها من طارىء وابن سبيل ليخرجوا عنها، وضرب لهم أجلاً ثلاثة أيام. أوعد من تخلف بعدها منهم بالعقاب فابتدر الغرباء الخروج منها وأقام دحُّون لم يتحرك فجيء به إلى الرَّخجي بعد الأجل فقال له: ما بالك عصيت أمري. أو ما سمعتَ ندائي، فقال له دحون ذلك النداء الذي وَقَفَني، فقال له وكيف فانتمى له فقال الرخجي صدقت والله إنك لأحقُّ بالإقامة فيها منا. فأقم ما أحببت وانصرِف إذا شئت.

٦٠٤ ـ بشر الأديب من أهل إشبيلية يعرف بالأصم، كان يقرىء العربية والآداب بدرب ابن مريم منها وبمسجده هنالك. أفادنيه بعض أصحابنا وأنشدني عن أبي إسحاق بن قَسُّوم عنه بعض منظومه.

باب بُشَري

٦٠٥ ـ بُشَري مولي المستنصر بالله الحكم بن الناصر[1] له سماع من أبي الوليد هاشم بن يحيى البطليوسي بقرطبة في سنة ثمانين وثلاثمائة وله أيضاً سماع من غيره وكان من نجباء الموالي.

٦٠٦ ـ بشَري مولى أبي بكر بن العربي من أهل إشبيلية يكنى أبا الخير يروي عن مولاه أبي بكر حدث عنه أبو القاسم محمد بن عامر بن فرقد.

باب بسام

٦٠٧ ـ بسام بن مُجْبَر[2] بن بسَّام يكنى أبا الضحاك ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أنشده في المسجد الجامع بقرطبة[3] غير مرة:

إِذَا مَا الصَّدِيقُ أسا مَرَّةً ... وَقَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى مُجْمِلاً
تَذَكَّرْتُ مِنْ فِعْلِه مَا مَضَى ... وَلَمْ يَنْقُضِ الآخِرُ الأَوَّلا

(المتقارب)

(١) بلدرب ... مريم: بياض (و).
(٢) الناصر بالله: ع٣.
(٣) مجبر بن سلم: ع٣ وفوقها «صح».
(٤) بقرطبة: إشارة أنها بالهامش «م».

٦٠٨- بسام بن أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي من أهل جيان واستوطن مالقة يكنى أبا الرضى سمع من أبيه وأبي عبد الله بن الفخار وأبي جعفر بن مضاء وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهم وحضر مجلس أبي القاسم بن بَشْكُوال فسمع عليه بقراءة أبيه كثيراً وأجاز له وروى أيضاً عن السهيلي وابن عبيد الله وأبي الحجاج بن غصن[1] وأبي الحسين بن الصائغ وسواهم وكان من أهل الفضل والورع العناية بالحديث والرواية له حظ من العربية والأدب ومشاركة في قرض الشعر وولي قضاء بالمنكب وغيرها فَحُمِدَتْ سيرته. أجاز لنا بخطه ما رواه وسمع منه بعض أصحابنا. وتوفي ليلة الجمعة لعشر خلون من شعبان[2] سنة إحدى وثلاثين وستمائة ودفن لصلاة الظهر بظاهر مالقة وكان الجمع في جنازته عظيماً والثناء عليه جميلاً ومولده في شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

باب بهلول

٦٠٩ - بهلول بن الْيَسَع الخثعمي من ساكني إشبيلية يعرف بالمقَصْدَر يكنى أبا بكر كان مؤدِّباً بالنحو والشعر وكان حسن الخط جيد الضبط له أشعار صالحة ولم يزل بإشبيلية حتى توفي بها وقيل أنه كان قَدِمَها من قرطبة. ذكره الزبيدي واضطرب الرازي فيه فتارة جعله من أهل قرمونة ونسبه في بني عبس، قال فيه: بهلول بن محمد الشاعر النحوي، وذكر أن بيتهم بقرمونة وأن لهم بقية، وتارة جعله من أهل لبلة، وقال فيه: المقصدر المؤدِّب، ولم يسمه وحكى أنه أدب بلبلة بني أبي حامد ثم لزم مدينة إشبيلية ووصفه بالبصر بالإعراب والتمكن في قول الشعر وتجويده.

٦١٠ - بهلول بن فتح من أهل اقليش له رحلة حج فيها وكان رجلاً صالحاً خيراً وحكى عن نفسه أنه رأى في منامه بعد قدومه من الحج، كأنه بمكة وقائل يقول انطلق بنا نُصَلِّ مع النبي ﷺ قال فكنت أقول لرجل من جيراني باقليش يا أبا فلان: انطلق بنا نصل مع النبي ﷺ، فيقول لي لست أجد إلى ذلك سبيلاً. فكنت أتوجه وأصَلِّي مع الناس والنبي ﷺ أمامنا فلما سلم من الصلاة رجع إلي وقال لي من أي أنت قلت له من

٦٠٩ - طبقات النحويين صف ٢٩٢ رقم ٢٥٧ - انباه الرواة: ٢/٣٧٧ - اليتيمة ٢/٢٣.

(١) حصن: (و).
(٢) شعبان: فوقها حرف «م»، وفي الهامش في شوال فوقها «ف». وفي باقي النسخ «شعبان».

الأندلس، فكان يقول لي من لي موضع فكنت أقول من مدينة اقليش فيقول لي أتعرف أبا إسحاق البَوانِي فكنت أقول هو جاري وكيف لا أعرفه، فيقول لي أَقْرِأهُ مني السلام.

بـاب بيبش

٦١١ - بيبش بن محمد بن أحمد بن خلف بن بيبش العبدري من أهل أُندة وانتقل مع أبيه إلى بلنِسيَّة يكنى أبا بكر روى عن أبيه وأبي الحسن بن هذيل وابن النعمة وأبي بكر بن برنجال وتفقه بالقاضي أبي بكر بن أسد وكتب بين يـديه في ولايتـه الشورى ببلنسية، وبأبي محمد بن عاشر أيضاً. وولي الأحكام للقاضي أبي الحجاج بن سماحة وغيره وكان من نبهاء الفقهاء بصيراً بالشروط وغيرها من أحسن الناس خطّاً وأكرمهم خلقاً عـارفاً بالأحكام عدلاً حليماً وسيماً وتوجه غازياً في عسكر السلطان إلى شنترين سنة ثمانين وخمسمائة ثم قفل وتوفي على أثر ذلك. أكثرُه عن ابن سالم. وقال ابنُ سفيان: توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة يعني بعد الصَّدَر من غزوة وبذه، إلا أنه غلط في اسمه فقال فيه محمد بن أحمد وكناه أبا بكر وسمى أكثر شيوخه والصواب ما ثبت هنا.

٦١٢ - بيبش بن محمد بن علي بن بيبش العبدري من أهل شاطبة وقاضيها يكنى أبا بكر سمع أبا الحسن بن هذيل وأباه عبد الله بن سعادة وأبا العبـاس الاقليشي وأبا محمد بن /عاشر وغيرهم وأجاز له من أهل الأندلس أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو [٩٦] الحسن طارق بن يعيش وأبو الوليد بن خيرة ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو علي بن العرجاء وأبو المظفر الشيباني قاضي الحرمين وغيرهم وكان امرء صدق حميد السيرة في قضائه عدلاً صليباً في الحق مهيباً حافظاً للحديث مر عليه زمانٌ قلما كان يغيب عنه فيه شيء من صحيح البخاري لحفظه إياه متصرفاً مع ذلك في الفقه والنحو والتفسير معدوداً في أهل الشورى والفتيا قبل ولايته القضاء وله في تغيير المنكر وقمع البـاطل آثـار معروفـة وألف على صحيح البخـاري تأليفين أحـدهما نحـا فيه منحى المهلب بن أبي صفرة في اختصار الصحيح الذي سماه بالتصحيح والثاني في جمع الأحاديث التي زاد مسلم في تخريجها على البخاري سمع منه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأكثر خبره عنه وذكره أبو عمر بن عات في شيوخه وأحسن الثناء عليه وقال توفي وهو يتولى قضاء شاطبة في العشر الأول من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين

٦١٢ - بغية الملتمس ٢٣٣ رقم ٥٩٣ وفيه بيبش بـن عبد الله. ولعله ابن أبي عبد الله - شجرة النور الزكية ص ١٥٦ رقم ٤٧٩.

وخمسمائة وهو ابن ثمانية وخمسين عاماً وصُلِّيَ عليه في مسجده وازدحم الناس على نعشه والتمسح بأكفانه مولده سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

الإفراد في حرف الباء

٦١٣ - بُسر بن قَطَن بن جِزْو بن اللجلاج التميمي ولاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جيان ذكره ابن حارث، وقال ابن حيان أنه ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير الحكم بن هشام بعد أبيه قطن ثم ولي بعده عبيد الله بن موسى.

٦١٤ - براء بن عبد العزيز بن مهاجر البرجمي من أهل قرطبة سمع بها من أبي بكر محمد بن أحمد بن مِسْوَر سنة إحدى وستين وثلاث مائة ومن ولده أبو مروان عبيد الله بن عبد العزيز بن البراء يروى عن ابن الافليلي ذكره ابن بشكوال، وغلِط في نسبة جده، والصواب ما ثَبَتَ هذا.

٦١٥ - بشار الأعمى النحوي[1] من ساكني دانية يكنى أبا القاسم ذكره الحميدي وقال ذهب عني نسبه كان أستاذاً في العربية شيخاً من شيوخ الأدب وكان في ناحية الموفق مجاهد العامري منقطعاً إليه وذكر له قصة مع صاعد اللغوي قطعَهُ فيهاوأخجله وكان مجاهد نهاه عن ذلك فلم يقبل منه وحكى أبو بكر المُصْحفي أن بشاراً هذا أدب أبا جعفر بن عباس الوزير بالمرية جلبه أبوه إليها.

٦١٦ - باقي بن عبد الله بن اسماعيل الأسلمي[2] من أهل ألش وسكن مرسية يكنى أبا خالد وكناه صاحب قلائد العقيان أبا الحسن أخذ العربية عن أبي تمام القطيني وروي عن أبي الحسن الحصري وأبي أحمد بن الصفار الْبَرْبَشْتَرِي وكان أديباً كاتباً شاعراً نحوياً له معرفة بالطب وغير ذلك وكتب للقاضي أبي أمية بن عصام وحل منه ألطف محل. روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي قصيدة أبي مروان الجزيري وكان يرويها عن أبي أحمد بن الصفار عن محمد بن أبي مروان عن أبيه وأخبرت بها عن أبي الحجاج بن أيوب عن المكناسي.

---

٦١٣ - قضاه قرطبة ٦٧ - ٦٨ وفيه: بن جزء.

٦١٥ - جذوة المقتبس ص ١٧١ رقم ٣٤١ - نفح الطيب ٣/٨٤ بغية الملتمس ٢٣٤ رقم ٥٩٧.

٦١٦ - ورد ذكره في القلائد ص ٢١٣.

---

(١) هذه الترجمة مكتوب عليها: مؤخر، وقد أخرت في ع٢ وع٣ وع١.

(٢) هذه الترجمة مكتوب عليها: مقدم، وقد قدمت في ع٢ ع٣ ع١.

ومن الكنى في هذا الباب

٦١٧ ـ أبو بحر[١] المقرىء الكفيف من أهل مالقة يروي عن أبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن شريح بن محمد وكان يقرىء القرآن والعربية أخذ عنه أبو بكر بن قَنْتَرَال ولم يسمه، وقال قرأت عليه الزَّهْراوَيْن: البقرةِ وآلِ عمرانَ بالأحرف السبعة وقرأ أيضاً عليه أدب الكتاب للقُتَبي تَفَهُّماً.

ومن الغرباء

٦١٨ ـ أبو البساتين الواعظ الصوفي حدثت عن أبي خالد يزيد بن عبد الجبار القرشي المرواني، قال أنشدني شيخنا أبو عبد الرحمن بن ابراهيم النحوي، قال أنشدني الأستاذ أبو البساتين الواعظ الصوفي.

مُكِبٌّ عَلَى النَّحْوِ يُعْنَىٰ بِهِ لِيَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ مِنْ زَلَلْ
يَقُولُ أَقَوِّمُ زَيْغَ اللِّسَانِ فَهَلَّا يُقَوِّمُ زَيْغَ الْعَمَلْ

(المتقارب)

(١) أبو يحيى المقرىء: ع٣.

حرف التاء

باب تمام

٦١٩ ـ تمام بن عبد الله بن حفصون المعافري من أهل بلنسية يكنى أبا غالب، أخذ عن أبي محمد الركلي وصحب القاضي أبا الحسن بن عبد العزيز فولاه قضاء لِرْيَة من عمل بلنسِيَّة، وكان من أهل المعرفة والنباهة حسن الخط حكى أبو عمر بن عياد عن الأستاذ أبي عبد الله بن أبي إسحاق أنه سامر أبا الحسن بن زاهر الشاعر بِلِرْيَةَ في الليلة التي قدمها أبو غالب بن حفصون قاضياً عليها من قبل ابن عبد العزيز قال فاعترضني بشطر بيت يطلبني بإجازته في معنى وروده وهو: «ثَمَّ الْمُرادُ بِتَمَّامِ بن حَفْصُون» فقال أبو عبد الله له:

إنْ لَمْ يَكُنْ رَاضِياً فِي الدِّينِ بِالدُّونِ

(البسيط)

ثم ذيَّل ذلك بقوله: .

إنَّ الْمُـوَفَّقَ مَـنْ أضْـحَى وَهِـمَّـتُـهُ   بَيْـعُ الْحَـيـاةِ بِحَظٍّ غَيْـرِ مَـغْـبُـون
مَـنْ يَـتَّـقِ الـلَّـهَ فِـي سِـرٍّ وَفِـي عَـلَـنٍ   يَمْنَحْـهُ رِزْقـاً وأجْـراً غَيْـرَ مَـمْـنُـونِ

٦٢٠ ـ تمام بن الحسين بن غالب بن سليمان بن الحسن القيسي من أهل مالقة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها وأصله من براجلة غرناطة يكنى أبا كامل وجدُّه غالب يعرف بالحداد روى عن أبيه أبي علي، وأبي عبد الله بن معمر وأبي العباس بن سيد وأبي عبد الله بن مَسْوَرَة وأبي عبد الله بن عبد العظيم وغيرهم وله رواية أيضاً عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن بشكوال وأبي عبد الله الغزَّال الصوفي وطبقتهم وكان له حظ من الأدب وأنشأ فصولاً مستحسنة في الخطب سمع منه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان ومعظم خبره عنه وأبو محمد بن القرطبي وأبو جعفر بن الجيار وأبو جعفر بن الدلال وغيرهم وتوفي عصر يوم الخميس

الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستمائة زاد ابن الطيلسان ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة من باب قَنْتِيَاله وقال في وفاته إثر صلاة العصر ومولده بقرية من قرى البراجلة ليلة الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وخمسمائة.

باب تميم

٦٢١ ـ تميم بن عبد الله بن محمد بن أبي جعفر تميم بن أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي وأبو جعفر هو الداخل إلى الأندلس والمستوطن قرطبة منها إلى أن مات في أيام الحكم المستنصر بالله وسكن تميم بن عبد الله مرسية وسمع بها من أبي العباس بن أبي الربيع الالبيري الواعظ وقد وقفت بخطه على تاريخ علماء افريقية من تأليف أبي العرب جده الأعلى ومنه كتبت نسختي وقرأت في بعض معلقاته: رأيت هذا الحديث مكتوباً بخط الشيخ ابن حوْبيل في كتاب من كتبنا، حدثنا أبو العباس تمام بن محمد بن أحمد بن تميم بن أبي العرب رضي الله عنه قال حدثني أبي أبو العرب محمد بن أحمد قال: حدثني سعد بن إسحاق، قال (نا) محمد بن عبد الله بن الحكم قال أرسل عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم رسولاً فخرج من عنده يدور فمر بموضع فسمع فيه رجلاً يقرأ القرأن ويطحن، فأتاه فسلم عليه فلم يرد عليه السلام مرتين أو ثلاثاً ثم سلَّم فقال له وأنَّى للمرء بهذا البلد، فأعلمه أنه رسول عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم، وقال له: ما شأنك؟ قال: إني أُسِرتُ من موضع كذا وكذا، فأُتي بي إلى صاحب الروم فعَرَضَ علي النصرانية، فأبيتُ فقال لي إن لم تفعل سَمَلْتُ عينيك، فاخْتَرْتُ دِيني على بصري، فسَمَل عيني وصيرني إلى هذا الموضع يرسل إلي في كل يوم بحِنطة أطحنها وخبزة آكلها، فلما صار الرسول إلى عمر أخبره خبر الرجل قال فما فرغت من الخبر حتى رأيت دموع عمر بن عبد العزيز قد مثلت بين يديه ثم أمر فكتب إلى صاحب الروم:

«أما بعد: فقد بلغني خبر فلان بن فلان فوصف صفته وإني أقسم بالله لئن لم ترسل إلي به لأبعثن إليك من الجنود جنوداً يكون أولهم عندك وآخرهم عندي» فلما رجع إليه الرسول، قال ما أسرع ما رجعت فدفع إليه كتاب عمر بن عبد العزيز فلما قرأه قال ما كنت لأحمل الرجل الصالح على هذا بل أبعث به إليه، قال فبعث به إليه فوجد عمر بن

عبد العزيز قد مات وهذا الخبر حدثنا به ابن أبي جمرة عن أبيه عن أبي عمرو المقرىء عن ابن حوبيل إلا أن تماماً في شيوخه لا يعرف.

٦٢٢ ـ تميم بن هشام بن أحمد بن حنون البهراني من أهل لبلة وسكن عقبه إشبيلية يكنى أبا الطاهر روى عن صهره أبي القاسم بن نام وأبي العباس بن خليل وغيرهما وكان معتنياً بالعلم وسماعه وروايته وتوفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

الافـراد

٦٢٣ ـ تغلب بن عيسى الكلابي حكى عنه ابن حزم في رسالته المسماة بطوق الحمامة.

٦٢٤ ـ تليد الفتي مولى الحكم المستنصر بالله وصاحب خزانته العلمية قال أبو محمد بن حزم أخبرني تليد الفتي ـ يعني هذا وكان على خزانة العلوم بقصر بني مروان ـ أن عدة الفهارس التي فيها تسمية الكتب أربع وأربعون فهرسة، في كل فهرسة عشرون ورقة ليس فيها إلا ذكر الدواوين فقط.

ومن الغربـاء

٦٢٥ ـ تاشفين بن محمد المُكتِب من أهل فاس يكنى أبا محمد كان زاهداً عابداً معلماً بالقرآن له حظ من قرض الشعر ودخل الأندلس غازياً وقدم قرطبة في ذي الحجة سنة ثمان وستمائة، فأقام هنالك أياماً يلقى بها الزاهدين ويتكرر على قبور الصالحين ثم خرج إلى غزوة العقاب ذكره ابن الطيلسان وقال أراه استشهد بها فإنه انقطع عني خبره.

---

٦٢٤ ـ جمهرة أنساب العرب ص ١٠٠ ـ الحلة السيراء ١/٢٠٣.
٦٢٥ ـ جذوة الاقتباس ١/١٧٢ رقم ١٢٨.

---

(١) بخير: ع٣.

حرف الثاء

باب ثابت

٦٢٦ ـ ثابت بن سعيد/بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن [٤٠و] مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من أهل سرقسطة ـ يكنى أبا القاسم حدث عن أبيه سعيد بكتاب جده قاسم بن ثابت المعروف بالدلائل عن سلفه وحدث به ابنه عبد الله بن ثابت عنه ذكر ذلك القاضي أبو محمد بن عطية وغيره.

٦٢٧ ـ ثابت بن أحمد بن عبد الولي الشاطبي منها يكنى أبا الحسن روى عن أبي زيد عبد الرحمن بن يعيش المُهْرِي ورحل حاجاً فسمع منه بالاسكندرية أبو الحسن بن المفضل[1] المقدسي وحدث عنه بالحديث المسلسل في الأخذ عن ابن يعيش المذكور عن أبي محمد عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري عن أبي الحسن طاهر بن مفوز وعليه مداره بالأندلس ـ عن نصر السمرقندي بإسناده وفيه بُعْدٌ. وقد رويته مسلسلاً من طرق بعضُها عن ابن المفضل وأنبأني به ابن أبي جمرة عن أبي بحر الأسدي عن نصر السمرقندي فصار ابن المفضل بمنزلة من سمعه ممن سمعه مني والحمد لله.

٦٢٨ ـ ثابت بن محمد بن يوسف بن خِيار الكَلاعي من أهل لبلة ونزل جيان يكنى أبا الحسن وأبا رزين وكناه ابن الطيلسان أبا المظفر وقال أصله من العُلْيا بغرب الأندلس وسكن غرناطة[2] أخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوَّار وحمل عنه تواليف أبي عمرو المقرىء وسمع بقرطبة ابن بشكوال وأبا بكر القشالشي وأبا عبد الله بن حفص وأبا إسحاق المعروف بكوزان وأبا خالد بن رفاعة لقيه بها وأجاز له ولقي بإشبيلية أبا بكر بن

٦٢٦ ـ فهرست ابن عطية ص ١٠٨ رقم ٢٨ ـ البيان المغرب ٢/١٩١ وفيه أنه توفي في رمضان ٢١٣.

٦٢٨ ـ برنامج شيوخ الرعيني ١٦٠ رقم ٨١ ـ بغية الوعاة ١/ ٤٨٢ رقم ٩٩١. إشارة التعيين ص ٧٢ رقم ٤٦ البلغة ٧٥ رقم ٨١ (طبقات ابن قاضي شهبة ٢٣٧).

(١) بن الفضل: ع٣.

(٢) وسكن جيان: ع٣.

بييش قاضي شاطبة وأبا بكر بن خطاب وقرأ كتاب سيبويه على أبي عبد الله بن مالك المِيرتَلِي وبغرناطة أبا الحسن بن كوثر محمد عنه جامع الترمذي وغيره، وبوادي آش أبا اتمام العوفي وأجاز له أبو طاهر السلفي وأبو جعفر بن حسان ما رواه عن شيوخه البغداديين وغيرهم، وأقرأ القرآن والعربية بجيان وبغرناطة وسكنها مدة وروى عنه جماعة منهم أبو العباس النباتي وابن الطيلسان وغيرهما وتوفي بغرناطة سنة ثمان وعشرين وستمائة.

اسم مفرد

٦٢٩ ـ ثعلبة بن حُمَيد من أهل قرطبة ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء سرقسطة بعد حسبان بن يسار الهذلي عن ابن حارث.

حرف الجيم

باب جعفر

٦٣٠ ـ جعفر بن عبد الرحمن بن جَحَّاف بن يحيى بن سعيد المعافري ـ من أهل بلنسية يكنى أبا أحمد، ولي قضاء بلده بعد أخيه أبي عبد الرحمن عبد الله الملقب بحيدرة وهو الذي صلى على أبي عبد الله بن الفخار عند وفاته ببلنسية سنة تسع عشرة وأربعمائة وأظن ذلك في ولايته القضاء وقيل إن الذي صلى على ابن الفخار هو خليل القرطبي، في خبره عن أبي عامر بن شروية الخطيب ومن خطه نقلته.

٦٣١ ـ جعفر بن يوسف بن أحمد بن محمد القيسي الكاتب من أهل قرطبة ويعرف بالباجي يكنى أبا القاسم، كان هو وأبوه أبو عمر يوسف وابناه عبد الله ويوسف أبو عمر من ذوي البراعة في الآداب والتقدم في صناعة الكتابة وكتب جعفر هذا في صدر الفتنة لعدد من كبار الملوك آخرهم يحيى بن اسماعيل بن ذي النون المأمون وعنده توفي بمدينة سالم في آخر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، قرأت وفاته وأكثر خبره في كتاب الذخيرة لابن بسام وذكره ابن بشكوال عن الحميدي مختصراً ولم يذكر وفاته ولا استوفى نَسَبُه وحكى أن له رواية عن صاعد اللغوي.

٦٣٢ ـ جعفر بن سعيد بن محمد بن حلبس المقرىء من أهل بلنسية يكنى أبا أحمد روى عن أبي عمرو المقرىء وكان له اختصاص بصحبته سمع منه ببلنسية، وأبو عمرو إذ ذاك يرتاد بلداً يستوطنه، سمع منه بعد ذلك بدانية وأقرأ القرآن ببلده وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح واختلف إليه وقرأ زماناً عليه وصُحْبَتَه رحل إلى أبي عمرو في السماع منه والأخذ عنه سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة وبقراءته سمع التيسير من تأليفه بعضه من خط أبي الطيب سعيد بن فتح القلعي.

---

٦٣١ ـ جذوة المقتبس ص ١٧٥ رقم ٣٥١ ـ الذخيرة ٢ ـ ١٨٦/١ ـ الصلة ١ /١٢٨ رقم ٢٩٤ ـ بغية الملتمس ص ٢٤٠ رقم ٦١٢ ـ المغرب ٤٠٥/١.

٦٣٣ ـ جعفر بن عمر الأندلسي منسوب إلى جده يكنى أبا الفضل حدث عنه يحيى بن ابراهيم بن شِبْل سمع عليه بالاسكندرية في رحلته سنة سبع وأربعين وأربعمائة من خط ابن الدباغ في بعض معلقاته وقد دَرَس اسم أبيه.

٦٣٤ ـ جعفر بن عيسى الأموي من ساكني قُونَكَة وصاحب الصلاة بقصبتها وأصله من ثغر سرقسطة يكنى أبا حامد، أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي بقرطبة وكان يقرىء القرآن ويسمع الحديث ويعلم بالعربية والشعر أخذ عنه أبو الأصبغ عيسى بن عبد الرحمن السالمي وتوفي قريباً من الستين وأربعمائة ذكره ابن عُزَير وفيه عن ابن الدباغ وابن بشكوال وأغفله.

٦٣٥ ـ جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري من أهل بلنسية وقاضيها ورئيسها في الفتنة[1] وهو المُحَرَّق يكنى أبا أحمد سمع أبا عمر بن عبد البر وأبا العباس العذري وهو أول من قرأ عليه بها صحيح مسلم في سنة خمس وستين وأربعمائة، وولي قضاء بلده بعد ابن عم أبيه أبي المطرف عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وكان بها قبل صاحب الأحكام وصارت الرياسة إليه بعد خلع القادر بن ذي النون وقتله على يديه، فلم تحمد سيرته ولا شُكِرَت مَلَكته وكان أُحْيَفَ وامتحن بالكُنْبِيطُور المتغلب على بلنسية إذ ذاك فاستصفى ماله ثم أحرقه بالنار في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة فيه عن ابن علقمة والرشاطي وغيره.

٦٣٦ ـ جعفر بن أحمد بن محمد بن رزق الأموي من أهل قرطبة يكنى أبا أحمد روى عن أبيه أبي جعفر الفقيه وأجاز له أبو العباس العذري وكان يؤم بمسجد بدر ويُسمع الحديث إلى أن أسن وهَرِمَ فلزم داره، حدث عنه أبو الحسن بن مؤمن وأبو الحسين بن

---

٦٣٤ -

٦٣٥ ـ الذخيرة ٣ ـ ١/٩٥ ـ ١٠٢ ـ بغية الملتمس ٢٤٠ رقم ٦١٥ ـ البيان المغرب ٤/٣٢ ـ ٤١ وهناك يحدث عن السيد، وعن إحراق القاضي ابن جحاف رحمه الله: انظر مثلاً: بحث المستشرق اليهودي ليفي بروفنسال في كتابه الاسلام في المغرب والاندلس ص ١٦٥ ـ ١٩٧، ص ١٩٩ ـ ٢٣٦. وهناك كتاب خاص بالسيد للباحب مينا نديث بيذال (Laespan de CID) الباحث المستعرب.

---

(١) الفتنة: غامضة «م».

ربيع وأبو جعفر بن شراحيل وسمع منه أبو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وحكى ابن بشكوال في بعض تواليفه وذكر أبا العباس بن أبي الربيع الواعظ، قال سمعت أبا أحمد بن أبي جعفر بن رزق الفقيه يقول سمعت أبي رحمه الله يقول: أنه دعا عند قبره بدعوتين استجيب له في الأولى وبقيت الثانية أراها من أمر آخرته.

٦٣٧ ـ جعفر بن يحيى بن ابراهيم من أهل دانية وأصله من بطروشة عملها يعرف بابن غَتَّال ويكنى أبا الحكم سمع أبا داود المقرىء وأخذ عنه القراءات وأبا الحسين بن البياز وأبا علي الصدفي وغيرهم وكان أديباً كاتباً شاعراً وله خطب عارض بها ابن نباتة وأقرأ بالعربية والآداب روى عنه أبو عبد الله المكناسي وأبو محمد بن سفيان وقد أخذ عنه أبو الحسن بن هذيل قرأ عليه الواضح للزبيدي وكان شكس الخلق حرج الصدر مائلاً إلى الدراية أكثر منه إلى الرواية وتوفي بجفن شاطبة مسجوناً من قبل الملثمة عند انقراض دولتهم في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة كذا قال ابن سفيان في وفاته، وقال ابن عياد أدركته ورأيته في شاطبة وكان في عداد مهرة الكتاب المحسنين والأدباء المجيدين وتوفي في صفر سنة أربعين وخمسمائة وقال في موضع آخر حول الأربعين وهو ابن سبعين سنة أو نحوها.

٦٣٨ ـ جعفر بن الحسين بن أبي البقاء بن فاخر بن الحسين الأموي من أهل اندة عمل بلنسية يكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن باسُهْ وسمع الحديث من أبي بكر بن العربي وغيره وولي الصلاة والخطبة ببلده ثم استقضي به وأقرأ القرآن، وكان رجلاً صالحاً ورعاً مجاب الدعوة أخذ عنه أبو الربيع بن حوط الله وتوفي وهو يتولى القضاء. أكثره عن ابن عياد وقرأت بخطه ما معناه، أن مروان بن عبدالعزيز لما بويع له ببلنسية عند انقراض الدولة اللمتونية طلبه بالشهادة في بيعته فقال: والله لا أفعل وبيعة تاشفين في عنقي ثم قال: اللهم أقبضني إليك فتوفي من ليلته ودفن من الغد، وكانت بيعة مروان في صفر سنة أربعين وخمسمائة.

٦٣٩ ـ جعفر بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى من أهل شنتمرية الغرب

---

٦٣٧ ـ المقتضب من تحفة القادم ص ٨ ـ معجم الصدفي ص ٧٠ رقم ٦٠ ـ غاية النهاية ١/ ١٩٩ رقم ٩١٦ ـ معرفة القراء ١/ ٤٩٨ رقم ٤٤٥ ـ الوافي ١١/ ١٦٥ رقم ٢٤٨.

٦٣٩ ـ فهرست ابن خير: ٤٢٠ ـ ٤٢١ و٤٦٢ ـ أخبار وتراجم أندلسيه ١١٧ رقم ٧٧ بغية الملتمس ٢٣٩ رقم ٦٠٩ وفيه أنه توفي سنة ٥٤٧ ـ المغرب ١/ ٣٩٦ ـ رايات المبرزين ٦٣.

وسكن إشبيلية يكنى أبا الفضل وروى عن أبيه عن جده أبي الحجاج الأعلم جميع رواياته وتواليفه وروى أيضاً عن ابن الأخضر وسمع من شريح صحيح البخاري بقراءة ابن عبيد الله وقد روى عنه ابن عبيد الله وابن خير وولي قضاء لبلة وقضاء شنتمرية بلد سلفه والصلاة والخطبة بجامعها وكان فقيهاً مشاوراً، كاتباً شاعراً من بيت علم وأدب قال أبو القاسم ابن الملجوم أجاز لي جميع رواياته وتواليفه بخطه وحكى أنه لقيه بمراكش في سنة خمس وأربعين وخمسمائة واستشهد بشنتمرية سنة ست بعدها وقيل سنة سبع والأول أصح، قاله ابن خير وغيره. ومولده سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

٦٤٠ ـ جعفر بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن ميمون المخزومي من أهل جزيرة شقر وسكن بلنسية يكنى أبا أحمد، وهو ابن أخت القاضي أبي محمد بن جحاف والذي صلى عليه عند وفاته روى عن أبي الحسن بن هذيل وتفقه بأبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وولي قضاء بلنسية من قبل أبي العباس بن الحلال في إمارة ابن سعد فحمدت طريقته ثم صُرف بأبي الحجاج بن سماجة، وكان رجلاً صالحاً سهل الجانب من بيت نباهة وأصالة توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قاله ابن سفيان.

٦٤١ ـ جعفر بن أحمد بن خلف بن حَمِيد بن مأمون من أهل بلنسية[1] يكنى أبا أحمد أخذ عن أبي محمد البطليوسي وأبي القاسم بن الأبرش وسمع الحديث من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد عبد الحق بن عطية واختص بأبي محمد القلني وكان شيخاً ثقة خياراً وصافة، توفي سنة سبع وستين وخمسمائة ومولده بقرية أسيلة من غربي بلنسية بعد التسعين والأربعمائة وهو والد القاضي أبي عبد الله بن حميد ذكره ابن عياد، وكان جده من الجند في أخريات الدولة العامرية وذكر أبو محمد بن القرطبي في نسبه الأموي من/صريحهم وهو غير معروف. [٤١و]

٦٤٢ ـ جعفر بن لب بن محمد بن عبد الرحمن بن يونس بن ميمون اليحصبي سكن شاطبة وأصله من انتنيان عملها يكنى أبا أحمد وأبا الفضل كانت له رحلة حج فيها وسمع أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي والسلفي وأبا الثناء الحراني وبدر بن عبد الله الحبشي وأبا الحسن بن المفضل وغيرهم وكان من أهل العناية بالرواية

---

٦٤٢ ـ نفح الطيب ٢/٥٠٥ رقم ١٨٥.

---

(١) من أهل مرسية: ع٣.

مع الصلاح والعدالة، حسن الخط جيد الضبط سماه التجيبي في معجم مشيخته وهو في عداد أصحابه لاشتراكهما في السماع بالاسكندرية، وتركه هناك ثم قدم عليه تلمسان من شاطبة في أضحى سنة ست وثمانين وخمسمائة، وحكى مما أفاده عن ابن المفضل أن أبا عبد الله الكيزاني وكان شاعراً مجيداً أتته امرأة مات ولدها فسألته أن يرثيه فقال:

تَبْكِي عَلَيْهِ بِشَجْوٍ فَقُلْتُ لَا تَنْدُبِيهِ
هَذَا زَمَانٌ عَجِيبٌ قَدْ عَاشَ مَنْ مَاتَ فِيهِ

وأخذ عنه ابن سالم وقال لي: توفي بعد التسعين وخمسمائة.

٦٤٣ ـ جعفر بن أحمد بن أمية الحجْري من أهل شاطبة يكنى أبا أحمد روى عن خاله أبي محمد هارون بن عات، وأبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة وابن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وغيرهم. وأجاز له السلفي وعبد الحق الاشبيلي. وولي الأحكام ببلده لأبي الحسن القسطلي أيام قضائه بشاطبة وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً للرأي بصيراً بالمسائل مشاركاً في الأدب أخبارياً. حدَّث وأُخِذَ عنه. وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة، قرأت وفاته بخط أبي عمرو بن عيشون، وسائر خبرِه عن ابن سالم وغيره.

٦٤٤ ـ جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر[1] بن سفيان الخزومي من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا أحمد سمع من أبي العباس الأُقليشي كتاب النجم من تأليفه والمعشرات من نظمه وروى عنه جماعة منهم أبو الحسن بن خِيرة وأبو عبد الله بن أبي البقاء وقال توفي ببلده في أوائل سنة ثمان وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين أو نحوها.

٦٤٥ ـ جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بُونهْ الخزاعي العابد من أهل قسطنطانِية عمل دانية يكنى أبا أحمد. أخذ القراءات عن ابن هذيل وسمع منه ومن ابن النعمة ببلنسِيَّة ورحل حاجاً فأدى الفريضة ودخل الاسكندرية مرافقاً لمن سمع من السلفي، ولم يسمع هو منه شيئاً فيما علمت. وقفل إلى بلده مائلاً إلى الزهد والإعراض عن الدنيا، وكان شيخ المتصوفة في وقته وعلا ذكرُه وبَعُد صيتُه في العبادة إلا أنه كانت فيه غفلة، ورأيتُه إذ قدم بلنسِيَّة لإحياء ليلة النصف من شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة.

---

٦٤٥ ـ الإحاطة ١/ ٤٦١ تاريخ الإسلام: الطبقة ٦٣ ص ١٦٧ رقم ٢٢٩. معرفة القراء ٢/ ٥٠٨ رقم ٥٧٤ ووفاته في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧١. الوافي بالوفيات ١١/ ١١٠ رقم ١٨٦ ـ تبصير المنتبه ١/ ١١١ ـ نفح الطيب ٢/ ١٥١ رقم ١٨٦ ـ آية النهاية ١/ ١٩٢ رقم ٨٨٧.

---

(١) جعفر الثانية: ساقطة: ع٣.

وتوفي عن سن عالية تقارب المائة. منتصف ذي قعدة سنة أربع وعشرين وستمائة. وشهد جنازتَه بشرٌ كثيرٌ من جهات شتى، وانتاب الناس قبره دهراً طويلاً يتبركون بزيارته إلى حين إجلاء الروم من كان يساكنهم من المسلمين ببلاد الشرق التي تغلبوا عليها وذلك في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة.

وممن عرف بكنيته

٦٤٦ - أبو جعفر القروي من أهل بجانة كان من أهل العلم يَّنصر بعض مذاهب العراقيين وكان ذا فضل وخير. ذكره ابن حارث وعُرف بالقروي لأن أصله منها.

٦٤٧ - أبو جعفر النحوي الأندلسي نزل مصر وكان من رؤساء أهل العلم بالنحو وممن له حال جليلة. ذكره الطبني.

٦٤٨ - أبو جعفر بن جَرَّاح يروي عنه أبو جعفر بن باقٍ ذكره ابن حُبَّيْش.

٦٤٩ - أبو جعفر ابن صاحب الصلاة من أهل قرطبة روى عنه أبو عبد الله الشنتيالي وتفقه به في الموطأ.

ومن الغرباء

٦٥٠ - جعفر بن علي بن محمد التميمي الصقلي يعرف بابن القَطَّاع ويكنى أبا محمد سمع بمصر من أبي عبد الله القضاعي وغيره، وقدم الأندلس وبها لقيه أبو داود المقرىء فسمع منه كتاب أبي بكر بن عَزَيْز في غريب القرآن بجامع بلَنْسِيَّة مرتين أخراهُما في أول ذي قعدة سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وكان من أهل المعرفة الكاملة باللغة والآداب والشعر مقدماً في ذلك له حظ من النظم. بعض خبره عن أبي داود.

بـاب جابـر

٦٥١ - جابر بن محمد بن جابر الحضرمي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد روى عن أبي عبد الله بن منظور وأبي الحسن الباجي سمع منه صحيح مسلم رواية ابن ماهان وحدث عنه أبو القاسم الزنجاني وأبو الحسن مفرج بن سعادة وغيرهما. بعضه عن ابن أبي مروان وابن خير.

---

٦٥٠ - انباه الرواة ١ / ٣٠٠ رقم ١٦٧ - البلغة ص ٤٨ (تلخيص ابن مكتوم ٤٧) الخريدة ١ / ٥١ رقم ١٣.

٦٥٢ - جابر بن محمد الأنصاري يكنى أبا الحسن صحب أبا علي الصدفي بالمرية وسمع منه بها في سنة خمس وخمسمائة وأجاز له. وكان شيخاً صالحاً ثقة صدوقاً. حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني.

٦٥٣ - جابر بن أحمد بن عبد الله الخزرجي من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن وكناه أبو محمد العثماني: أبا الفضل، سمع ببلده من أبي محمد بن عتاب وغيره. ورحل حاجاً فأدى الفريضة، وكان أديباً ناظماً، كتب عنه العثماني بالاسكندرية بعض شعره.

٦٥٤ - جابر بن غالب بن سليمان بن عبد الله الجذامي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي سمع منهما بإشبيلية وسمع بقرطبة من أبي جعفر بن عبد العزيز أخذ عنه الصحيحين وغير ذلك، ولقي بغرناطة أبا محمد بن أيوب الشاطبي فسمع منه الحديث المسلسل[1] في الأخذ باليد، وأجاز له أبو بحر الأسدي وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر. وكان من أهل العناية بالرواية والحفظ للحديث وله تأليف على صحيح البخاري سماه «ترتيب الطرر» يدل على مكانه من الصناعة، ووجدت لأبي محمد بن حزم رثاء في أبي محمد جابر المعروف بالعطّار، وكان محدثاً على مذهب أهل الظاهر. وهو هذا فيما أحسب، وقرأت بخطه سماعَه من ابن أيوب في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٦٥٥ - جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد بن هاشم بن عمر بن ذي النون الثعلبي من أهل غرناطة يعرف بابن الرَّمَالِيْه ويكنى أبا بكر، لقي أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وغيرهما، وسمع من أبي محمد بن أيوب الشاطبي، وكان جليل القدر أصيل البيت حافظاً للفقه حسن الشارة والسمت. ولي الشورى ببلده، ثم غربته الفتنة عن وطنه إلى شرق الأندلس فولي قضاء شاطبة، ثم صرف عنه، وولي قضاء أوريولة، وعاد إلى وطنه فاستقضى به إلى أن توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة، وكان يحكى أنه سمع أبا الحسن بن الباذش يقول: نحاة الأندلس ثلاثة: أبو عبد الله بن أبي العافية، وأبو مروان بن سراج[1] أو ابنه أبو الحسين، شك جابر وكان يسكت عن الثالث

---

٦٥٢ - معجم الصدفي ص ٧٢ رقم ٦١.

---

(١) في الأخذ باليد: هنا نبتدىء نسخة الإسكوريال - مدريد اسبانيا ونرمز لها بـ(س).

(٢) مروان بن أبي سراج: ع[٣].

فيرونه يريد نفسه سمع ذلك منه أبو عمر بن عياد، وأخذ عنه، وذكره ابن سفيان، وفيه عن غيرهما.

٦٥٦ ـ جابر بن محمد بن عيسى المدحجي أندلسي يكنى أبا عمرو حدث عنه عيسى بن الوجيه وحمله الرواية عن أبي محمد بن يربوع وجرى على عادته في تخليطه فذكر أنه روى عنه شعر أبي الحجاج القضاعي وأبي الحسن بن كُرْز وأبي العباس المجريطي، ولا يعرف لهؤلاء بيت منظوم، وقد برئت من عهدته، وأعيد الآن ذلك مؤكداً، وحق ما جاء به أن يطرح.

٦٥٧ ـ جابر بن محمد بن نام(١) بن أبي أيوب واسمه سليمان الحضرمي النحوي وقال فيه ابن فرقد بن أبي أيوب سليمان بن نام من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد سمع من شريح بن محمد الموطأ، وصحيح البخاري وأجاز له وعليه كان معوله في الرواية، وأخذ علم العربية عن أبي القاسم بن الرمَّاك وأبي الحسن بن مُسلَّم، وعُني بها وتحقق بمعرفتها، وقعد لإقرائها عن اتساع باع فيها واطلاع على دقائق معانيها ولم يكن في وقته بإشبيلية من يتعاطى إقراء كتاب سيبويه غيره، وأقرأ أيضاً بالسبع وأخذَ عنه. ذكره ابن حوط الله وقال توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة، وحكى ابن فرقد أنه توفي سنة سبع بعدها عن سن عالية زادت على الثمانين.

٦٥٨ ـ جابر بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلمة من أهل قرطبة يكنى أبا محمد سمع من أبيه وغيره. وعُني بكتب الزهد والرقائق. فكتب منها كثيراً بخطه وعكف على مطالعتها، وكان زاهداً متبتلاً صَرُورَةً لا أهل له ولا ولد وكان يحكى عن محمد بن وضاح أنه قال في قول النبي ﷺ: «ومن فاته قراءة أم القرآن فقد فاته خير كثير». أنه قول آمين. توفي سنة خمس عشرة وستمائة أو نحوها ودفن بالربض قبلي قرطبة.

٦٥٩ ـ جابر بن محمد بن جابر المكتب من أهل قرطبة يكنى أبا محمد لقي أبا

---

٦٥٧ ـ بغية الوعاة ١/٤٨٤ رقم ٩٩٥.

---

(١) ترجمة جابر بن محمد بن نام: كتب في الهامش: من خط أبي رحمه الله سمع جابراً هذا تفقهاً شيخنا أبو علي بن الشلوبين في كتاب سيبويه وكذلك أخبرنا عن قراءته عليه الكتابة قاله أبو عمرو: ع٣.

القاسم بن بشكوال وزار معه قبر الغازي بن قيس، وكان رجلاً صالحاً يغلب عليه الزهد، ذكره والذي قبله ابن الطيلسان.

ومن الغربـاء

٦٦٠ ـ جابر بن أحمد بن ابراهيم القرشي الحسني من أهل تلمسان يكنى أبا الحسن روى عن أبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن وأبي الوليد يزيد بن بقي وأبي الحسن بن مؤمن وأبي موسى عمران بن موسى التليدي وغيرهم أجاز له أكثرهم وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بأسماء الرجال وجمع مشيخة ابن خير على حروف المعجم فأفاد بها. وحدَّث وأخذ عنه أبو زيد الفازازي وغيره، وبلغني أنه دخل إشبيلية ورأيت السماع منه في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وقال التجيبي في معجم مشيخته: جابر بن أحمد بن ابراهيم القرشي المُسَفِّر من أصحابي الآخذين عني بتلمسان عند قدومي من البلاد المشرقية، كتب عني كثيراً، وكان زكياً جليلاً نبيلاً صاحب أدب ولغة محبًّا في الحديث وتحصيله، وكانت له إجازات من مشايخ من أهل الحديث، وعنايةٌ بفنه وطرقه، قال: وتوفي بتلمسان ولم يذكر تاريخ وفاته.

بـاب جودي

٦٦١ ـ جودي بن عثمان النحوي العَبْسِي، مولىً لهم، من أهل / مَوْرُور، وأصله [٤٢و] من طليطلة، رحل إلى المشرق فلقي الكسائي والفرّاء وأبا جعفر الرؤاسي وغيرهم. وهو أول من أدخل الأندلس كتاب الكسائي. وله تأليف في النحو يدعَى: «منبه الحجارة» وكانت له حلقة. وأدَّبَ أولاد الخلفاء. وظهر على من تقدمه. وممن أخذ عنه أبو حَرْشَ عبد الله بن نافع وغيره. وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة وصلى عليه الفرج بن كنان القاضي. ذكره الزبيدي. وفيه عن ابن حيان وغيرهما.

٦٦٢ ـ جودي بن اسباط بن جعفر السعدي من أهل البيرة وهو والد سعيد بن

---

٦٦١ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٥٦ رقم ١٩٤ ـ انباه الرواة ١/٣٠٦ رقم ١٧٦ ـ بغية الوعاة ١/٤٩٠ رقم ١٠١٥ (طبقات ابن قاضي شعبة ١/ ٢٩٠) معجم الأدباء ٧/٢١٣ ـ ٢١٤ ـ البلغة ٤٩ ـ إشارة التعيين ص ٣٣ رقم ٤٩.

جودي وقد تقدم ذكر أبيه أسباط، ولاّه محمد بن بشير قاضي الجماعة بقرطبة قضاء بلده البيرة، ذكر ذلك أبو الوليد سليمان بطرال البطليوسي في تأليفه: المقنع في الأحكام. وفيه عن غيره.

٦٦٣ ـ جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن وهب بن عدنان القيسي من أهل وادي آش، يكنى أبا الكرم، روى عن أبي القاسم السهيلي وأبي جعفر بن حكم وأبي يوسف يعقوب بن طلحة وأبي بكر بن أبي جَمْرة وأبي القاسم بن البراق وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي القاسم بن سمجون وأبي بكر بن حَسْنون وجماعة غيرهم. وكان راوية مكثراً معتنياً بذلك. أدب بالقرآن وحدَّث، وعلَّم بالعربية وكانت له معرفة بالنَّبات مع اشتهاره بالآداب وتفننه بها يجمع إلى الكتابة والشعر، حسن الخط وجودة الضبط. أخذ عنه أصحابُنا. ودخلتُ وادي آش في آخر شوال سنة ست وعشرين وستمائة ولم ألْقَه، وتوفي بها بعد خدر أصابه، واختلال أعقَبَهُ سنة إحدى وثلاثين وستمائة أو نحوها.

ومن الكنى

٦٦٤ ـ أبو الجودي بن محمد بن سلمة من أهل قرطبة وأبوه وعمه النضر بن سلمة(١) توليا بها قضاء الجماعة للأمير عبد الله بن محمد. وكان هو يشير إلى التفقه بلا علم وقد صلى بالناس في ولاية أبيه بعض الجُمع ثم صرف عن ذلك وكان يُتَحلَّقُ إليه في الجامع. ذكر خبره أبو عبد الملك بن عبد البر.

بـاب جبـر

٦٦٥ ـ جبر بن هشام بن حَبُّنُون بتشديد الباء والنون من أهل قرطبة وأصله من بطليوس يكنى أبا محمد سمع من أبي القاسم بن رضي الخطيب واختص به، ومن أبي مروان بن مسرة وغيرهما وقَعد لعقد الشروط وكان مع اتصافه بالصلاح والعدالة من أبرع

٦٦٣ ـ المغرب ٢ / ١١٠ رقم ٤٢٠ ـ إشارة التعيين ٧٨ ـ بغية الوعاة ١ / ٤٩٠ رقم ١٠١٤ ـ البلغة ٤٩.
٦٦٤ ـ عن والده انظر قضاة قرطبة ص ١٣٨ رقم ٤٣ وص ١٤٥ ـ وعن عمه ابن سلمة قاضي الأمير عبد الله انظر: قضاة قرطبة ص ١٣٣ رقم ٤١ وص ١٤٥ ـ جذوة المقتبس ٣٣٦ رقم ٨٤٥.

(١) مسلمة: ع٣.

أهل زمانه خطًّا وأحسنهم وراقة، يُتنافس فيما يكتبُ ويغالي فيه. وتوفي في حدود الستين وخمسمائة.

٦٦٦ ـ جبر بن محمد بن جبر بن هشام بن حَبَّنُّون من أهل قرطبة يكنى أبا محمد وهو حفيد الأول ـ سمع من أبي جعفر بن يحيى وأبي الحسن بن حفص وأبي عبد الله بن غالب وغيرهم وألف كتاباً حسناً في فضل الصلاة على النبي ﷺ. وكان له مع الاعتناء بالحديث والاتصاف بالضبط حظٌّ في قرض الشعر. وتوفي سنة خمس عشرة وستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة وهو ابن خمسين سنة أو نحوها، أكثر خبره عن ابن الطيلسان.

باب جرير

٦٦٧ ـ جرير بن غالب الرعيني وَلِيَ قضاء طليطلة عند حدوث الفتنة بها على الأمير حكم بن هشام[1] ذكره ابن حارث.

ومن الغرباء

٦٦٨ ـ جرير بن عبد الله بن جرير السفاقسي، يكنى أبا محمد. حدَّث عنه أبو الحسن خُلَيْص بن عبد الله العبدري البلنْسي ولا أدري أين لَقِيه.

الإفراد

٦٦٩ ـ جدار بن عمرو المذحجي وقيل الغساني من أهل ريَّة كان ممن قدم على عبد الرحمن بن معاوية مَقْدَمَهُ من العِدُوة في سنة ثمان وثلاثين ومائة من ريَّة بلده. وصار بعد ذلك قاضي عسكره ثم ولَّاه قضاء الجماعة بعد أبي مضر محمد بن ابراهيم بن مُزَيْن الأَوَدي الأكْشُونِبي وذلك في سنة سبعين ومائة. وحكى ابن حيان عن أحمد بن محمد الرازي في قضاة عبد الرحمن بن معاوية قال: وكان جدار بن عمرو يقضي في العساكر لم يزد على ذلك.

٦٧٠ ـ جوشن بن عبد العظيم بن يربوع بن خارجة بن علقمة بن الضباب المري

---

٦٦٩ ـ البيان المغرب ٢/٤٨ ـ النفح ٣/٤٦.

---

(١) انظر عن هذه الفتنة: البيان المغرب ٢/٢٩، وهناك تمرد آخر إثر هيج الربض ٢/٧٤ ودولة الإسلام بالأندلس ١/٢٣٤-٢٣٧.

من بني مـرة بن عَوْف بن سعد بن ذبيان من أهـل البيرة يكنى أبـا صُمَيْـل روى عن عبد الملك بن حبيب ذكره أبو عبد الله بن عتاب، وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب وفيه عن الرازي.

٦٧١ ـ جُؤذُر[1]. الحَكمي الخادم بقصر قرطبة كان يتحقق بعلم العربية والتدقيق لمعانيها. قال ابن حيان وذكر وفاة فاتن الحكمي: نصب المهدي مكانه للقيـام بأمـر القصر صاحبه جُؤذَرَ يعني هذا ولم يك بالبعيد منه في رفعة خِلالِهِ وثقته وأمانته وفهمه ومعرفته. أجمع أهل الدولة أنه لم يقم على رأس ملك بالأندلس من هذا الجيل الغليظ الطباع من الصقلب كهذين الخادمين: فاتن وجؤذر، سعة معرفة وحسن خدمة ولطف إشارة، مع رحب صدر وشدة احتمال، خلاف ما عليه العصابة.

٦٧٢ ـ جَهْـور بن خلف بن أبي عمر بن قـاسم بن ثابت المعـافري يكنى أبـا الحسن، أحسبه من أهل غرب الأندلس رحل حاجاً إلى المشرق وأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وسمع أيضاً من غيره، وطال مكثُه هنالك وما أُراه عاد إلى بلده وقـد وقفت على السماع منـه والأخذ عنـه. وسماه[2] التجيبي في أعيان السامعين من السِّلَفِي.

٦٧٣ ـ الجُنَيْد بن هاشم بن ابراهيم التميمي من أهل البراجلة عمل غرناطة يكنى أبا القاسم، لقيه أبو عمر بن عياد وكتب عنه بعض ما أنشـده. قرأتُ ذلـك بخط ابنه محمد بن أبي عمر.

٦٧٤ ـ جامع بن باقي بن عبد الله بن علي التميمي أندلسي سكن دمشق يكنى أبا محمد له سمـاع من أبي طاهـر السلفي، حدث عنـه أبو الحجـاج يوسف بن خليـل الدمشقي نزيل حلب في معجم شيوخه.

ومـن الكنى

٦٧٥ ـ أبـو جناح أنـدلسي سكن القيروان يـروي عنه الحسن بن نصـر الفقيـه

---

٦٧١ ـ ورد اسم جؤذر في الذخيرة ١/٤ ص ٢٨ البيان المغرب ٢/٢٦٠. النفح ١/٣٩٦، ٣/٨٦. وقد ترجم ابن الأبار للفتى فاكن في حرف الفاء من القسم الرابع فانظره هنالك.

---

(١) ترجمة جُؤْذُرْ: كتبت بالهامش: جؤذر وقع بخط المؤلف غير مصروف وصرفه أبي في كتابه على الأصل: ع[3].

(٢) وسماه... السلفي: وُضعت بين علامتين: ع[3]. وكتب في الهامش: لم يثبت المعلم عليه في الأصل المقابل به، والمعلم عليه ساقط من «م» كذلك.

السوسي ذكره أبو بكر عتيق بن خلف القيرواني في كتابه المسمى بالافتخار وكانت وفاة الحسن بسوسة يوم الجمعة ست[1] خلت من صفر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

(١) لِيستٍّ: ع٣.

حرف الحاء

باب حسن

٦٧٦ ـ الحسن بن حفص بن الحسن البهراني أندلسي يكنى أبا علي رحل وتجول ببلاد المشرق فسمع أبا محمد عبد الله بن حموية وأبا حامد أحمد بن محمد بن رجاء بسِرَخْسَ وأبا محمد بن شريح بهَراة وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله المفلحي بالأهواز وأبا بكر أحمد بن جعفر البغدادي، وأبا حامد بن أحمد بن الخليل وأبا حاتم حامد بن العباس وأبا محمد الحسن بن رشيق بمصر وقدم دمشق فروى عنه من أهلها تمام بن محمد وبنيسابورأحمد بن منصور بن خلف المغربي ذكره ابن بشكوال عن الحميدي مختصراً. وذكره ابن عساكر ونسبه وشيوخه إلا المفلحي عنه وقال: (أنا) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة وأبو القاسم زاهر بن طاه رقالا (أنا) أبو بكر أحمد بن منصور، أنا) أبو علي الحسن بن حفص بن علي القضاعي، (أنا) الحسن بن رشيق بمصر (نا) المفضل بن محمد الجندي (نا) أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال: سمعت مالك بن أنس يقول لا يحمل العلم عن أهل البدع كلهم ولا يحمل العلم عمن لم يُعرف بالطلب ومجالسة أهل العلم ولا يحمل العلم عمن يكذب في حديث[1] الناس وإن كان في حديث رسول الله ﷺ صادقاً لأن الحديث والعلم إذا سمع من العالم فإنه قد جعل حجة بين الذي سمعه وبين الله تبارك وتعالى وإنما[2] قال فيه القضاعي لأن بَهْراءَ من قضاعة.

٦٧٧ ـ الحسن بن علي بن عبد الله الأموي من أهل قرطبة سمع الموطأ من أبي محمد قاسم بن عباس هو ابن عَسلون في سنة ست وخمسين وثلاث مائة ثم سمعه من أبي عيسى الليثي في شوال سنة ثلاث وستين ولا أعلمه حدث.

---

٦٧٦ ـ الصلة ١/١٣٤ رقم ٤٠٨ ـ تهذيب ابن عساكر ٤/١٧٥ ـ النفح ٢/٥٠٧ رقم ١٩٠.

---

(١) حدث الناس: ع٣.

(٢) وإنما: زيادة من النفح وبين «تعالىٰ» و«قال» مسافة بياض تحتمل «وإنما» (م) (س).

٦٧٨ ـ الحسن بن أحمد يكنى أبا عبد الله كانت له رواية في أدب الكتاب عن أبي علي البغدادي وكان يقرىء العربية واللغة ذكره ابن عُزير[١] ولا أعرفه في أصحاب أبي علي ولعل اسمه الحسين.

٦٧٩ ـ حسن بن عبد العزيز بن حسن بن أبي عبدة من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كان حسن الأدب والمعرفة وتوفي بالمرية إثر انتقاله إليها من بلنسية دار هجرته من قرطبة سنة أربعين وأربعمائة. ذكره ابن حيان وقرأته بخط ابن حبيش.

٦٨٠ ـ الحسن بن محمد بن هالس[٢] الازدي المقرىء من أهل سرقسطة يكنى أبا علي سمع من القاضي أبي عبد الله بن فورتش تاريخ ابن أبي خيثمة وروى عن أبي عمرو المقرىء وأجاز له في صفر سنة أربع وأربعمائة وكان من جلة أصحابه، وهو أحد الشهود على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة غفر الله له أخذ عنه أبو الربيع سليمان بن حارث وقرأ عليه. بعض خبره عن ابن خير.

٦٨١ ـ الحسن بن عبد الله بن زكرياء من أهل المرية يكنى أبا علي ويعرف بابن الفرَّاء وهو عم القاضي أبي عبد الله كان من أئمة القرآن مشهوراً بالتعليم أخذ عنه أبو عمران موسى بن سليمان وغيره وحكى أبو عمرو الخَضِر بن عبد الرحمن قال سمعت أبا القاسم بن العربي يقول للقاضي أبي عبد الله سافرت مع أبيك أبي زكرياء إلى صقلية في مركب واحد فكان يؤمنا ويصلي بنا[٣] وأدركت عمك الشيخ أبا علي وهو يقرىء القرآن في مسجد حَبُّـونـة[٤] ورأيت الفقيه أباأحمد بن الحوات وهو يقرأ عليه.

٦٨٢ ـ الحسن بن جعفر بن أبي الربيع المدَلِّيني الإمام بقرطبة ومدلِّين من أعمال بطليوس يكنى أبا علي، روى عن أبي شاكر عبد الواحد بن مـوهب وأبي عبد الله بن خليفة حدث عنه أبو مروان بن مسرة سمع منه رسالة ابن أبي زيد والتلقين لعبد الوهاب وحدث عنه أيضاً أبو بكر محمد بن أحمد بن مُحرز برسالة ابن أبي زيد ذكره ابن خير واستدركه وابن هالس قبله على ابن بشكوال وفي خبرهما عن غيره.

---

(١) غدير: ع٣.

(٢) هالس: فوقها كذا (م) وفي ع٢ «صح».

(٣) بنا: إشارة أنها بالهامش «م».

(٤) حبُّونة: ع٣.

٦٨٣ ـ الحسن بن خلف بن يحيى بن ابراهيم بن محمد الأموي من أهل دانية يكنى أبا علي ويعرف بابن بَرُنْجال سمع من أبي بكر ابن صاحب الأحباس وأبي عثمان طاهر بن هشام وغيرهما/وله رحلة حج فيها[1] وسمع من أبي إسحاق ابراهيم بن صالح القروي وببيت المقدس من أبي الفتح نصر بن ابراهيم سنة خمس وستين وأربعمائة وبعسقلان من أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد التجيبي أخذ عنه كتاب الوقف والابتداء لابن الانباري بسماعه من عبد العزيز الشعيري عن مؤلفه، وكان فقيهاً على مذهب مالك وولي الأحكام ببلده، وحدث وأخِذ عنه ورأيت السماع منه بالاسكندرية في سنة تسع وستين ثم بدانية في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة وتوفي في نحو الخمسمائة بعض خبره عن ابن عياد.

[٤١و]

٦٨٤ ـ الحسن بن عبد العظيم من أهل مالقة يكنى أبا علي روى عن أبي عبد الله بن شريح أخذ عنه القراءات وسمع منه تأليفه فيها الموسوم بالكافي وتصدر للاقراء ببلده وولي الخطبة بجامعها روى عنه أبو عبد الله بن معمر ذكره ابن حَمِيد وابن الفخار.

٦٨٥ ـ الحسن بن محمد بن بُهلول القيسي من أهل بلنسية يكنى أبا علي روى عن أبي عبدالله محمد بن الحسن البلغِيـيّ سمع منه بالمرية في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وحدث عنه بيسير.

٦٨٦ ـ حسن بن ابراهيم بن محمد بن تقي الجذامي من أهل مالقة يكنى أبا علي روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه بقرطبة وعن ابن سُكَّرَة الصدفي سمع منه بمرسية سنة ثمان وخمسمائة وصحب أبا مروان بن مسرة وكان من أهل الرواية والتقييد وكانت له رحلة سمع فيها من أبي طاهر السلفي مجالسه التي أملاها بسَلَماس قرأت ذلك بخط

---

٦٨٣ ـ النفح ٢/٥٠٧ ـ ٥٠٨.

٦٨٦ ـ معجم الصدفي ص ٧٤ رقم ٦٢ ـ الوافي بالوفيات ١١/٣٧١ رقم ٥٤٠ ـ النفح ٢/٥٠٨ رقم ١٩٨ ـ بغية الوعاة ١/٤٩٤ رقم ١٠٢٦ (نقلاً عن القفطي).

---

(١) فيها: ساقطة من «م».

السلفي وبتاريخ رجب سنة خمس عشرة وخمسمائة وفي رحلته هذه[١] لقيه أبو علي الحسن بن علي البطليوسي نزيل مكة وحدث عنه أبو طالب أحمد بن مسلِّم المعروف بالتنوخي من أهل الاسكندرية بكتاب الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة المذكورة وخمسمائة بعض خبره عن التجيبي وصحف اسم جده وقال ابن عساكر في تاريخه وذكر أبا ذر الهروي سمعت أبا الحسن علي بن سليمان المرادي الحافظ الأندلسي بنيسابور يقول سمعت أبا علي الحسن بن علي البَطَلْيَوْسي، قال ابن عساكر وقد لقيته ولم أسمعها منه، قال سمعت أبا علي الحسن بن ابراهيم بن تقي الجذامي المالقي يقول سمعت بعض الشيوخ يقول قيل لأبي ذر الهروي أنت من هراة فمن أين تمذهبت بمالك والأشعري، قال إني قدمت بغداذ أطلب الحديث فلزمت الدارقطني فلما كان في بعض الأيام كنت معه فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب فأظهر الدارقطني من إكرامه ما تعجبت منه فلما فارقه قلت أيها الشيخ الإمام من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيت فقال أو ما تعرفه قلت لا قال هذا سيف السّنّة أبو بكر الأشعري فلزمت القاضي منذ ذلك واقتديت به في مذهبه.

٦٨٧ ـ الحسن بن علي بن سهل الخُشَني المقرىء سكن سبتة وولي القضاء والخطبة بها يكنى أبا علي روى عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن العواد وأبي عبد الله بن عيسى التميمي وأبي عمر ميمون بن ياسين وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وغيرهم وكان فقيهاً مشاوراً يبصر الحديث والقراءات حدث عنه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو عبد الله العزفي وأبو القاسم بن الملجوم وقال لقيته سنة خمس وأربعين يعني وخمسمائة وقال لي ابن سالم توفي في حدود الستين وخمسمائة وقد جعله بعض أصحابنا في الغرباء.

٦٨٨ ـ الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرِّف بن قاسم بن هاني اللخمي من أهل غرناطة يكنى أبا علي سمع من أبيه وأبي الحسن بن الباذش وغيرهما وأجاز له أبو بكر الطرطوشي من الاسكندرية وولي القضاء ببلده في الفتنة قدمه لذلك يحيى[٢] بن علي بن غانية سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وأقام إلى آخر جمادى الآخرة

---

٦٨٧ ـ معجم الصدفي ٧٥ رقم ٦٥.

---

(١) هذه: ساقطة من «م» ع٢ ع١ ووضعت بين علامتين في: ع(٣) وثابتة في «س».

(٢) يحيى: غامضة «م».

سنة إحدى وخمسين وولي بعده محمد بن عبد الله بن سِماك حدث[1] عنه ابنه هانىء بن الحسن وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة ومولده سنة ست وتسعين وأربعمائة.

٦٨٩ ـ الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الأنصاري البَطْليَوْسي ويقول فيه أبو جعفر بن شراحيل الحسن بن الحسن بن علي وهو وَهْمٌ منه يكنى أبا علي رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وتجول هنالك ولقي أبا الحسن بن المفرج الصقلي وأبا عبد الله الفراوي فسمع منهما الصحيحين بعلو وسمع من أبي الفتح ناصر بن أبي علي الطُّوسي سنن أبي داود وحدث بالموطأ عن أبي بكر الطرطوشي وله أيضاً رواية عن زاهر بن طاهر الشحامي وعبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وأبي محمد[2] الحريري سمع منه مقاماته الخمسين ببستانِهِ من بغداذ ونزل مكة وجاور بها وحدث هنالك وبغيرها وعُمِّر وأَسَنَّ. وكان ثقة مسنِداً يروي[3] عنه أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبو جعفر بن شراحيل الأندلسي وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم الأَرْبَلي، وسمع منه في صفر سنة ست[4] وستين وخمسمائة وقد لقيه أبو القاسم بن عساكر الحافظ وروى عنه.

٦٩٠ ـ الحسن بن موسى بن أبي البسَّام عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يكنى أبا علي، سكن ميورقة وولي الصلاة والخطبة بجامعها حدث عنه ابنه عبد العزيز بن الحسن. أفادني ذلك بعضُ أصحابنا وقد سمى أبو جعفر بن مضافي شيوخه عبد العزيز هذا ولم يذكر له رواية عن أبيه، وقال ابن بشكوال في نسب موسى بن أبي البسام بعد الحسين: ابن جعفر بن علي بن موسى وهو الرضِى[5].

٦٩١ ـ حسن بن محمد بن حسين البطَلْيَوْسي المقرىء يكنى أبا علي روى عن

---

٦٨٩ ـ
٦٩٠ ـ ترجمة ابن البسام موسى هذا في الصلة ٢/ ٥٧٩ رقم ١٣٤٠، وانظر التعليق رقم (١).
٦٩١ ـ الإعلام للمراكشي ٣/ ١٣٤ رقم ٣٨٧ نقلاً عن ابن عبد الملك.

---

(١) حدث: غامضة: «م».
(٢) محمد: غامضة: «م».
(٣) يروي: غامضة: «م».
(٤) ست: إشارة أنها بالهامش؛ «م».
(٥) الرضا: ع٣.

أبي بكر بن خَيْر وسمع من أبي عبد الله بن خليل مقامات الحريري وسكن مراكش وأدب هنالك بالقرآن والعربية قرأت اسمه بخطه وقفت على الأخذ عنه في سنة ست وسبعين وخمسمائة.

٦٩٢ ـ الحسن بن أبي الحسن عيسى بن أصبغ بن محمد بن محمد بن اصبغ الأزدي يعرف بابن المناصف ويكنى أبا الوليد من أهل قرطبة وذوي النباهة من طرفيه، أمُّه بنت القاسم عبد العزيز بن محمد بن عتاب، روى عن أبي محمد بن عتاب عم أمّه سمع منه المُدونَة وكتابه الكبير في المواعظ ويعرف بشفاء الصدور. وغير ذلك. وروى عن أبي بحر الأسدي وأبي علي الصدفي أجاز له، واستوطن إشبيلية وولي الصلاة والخطبة بجامعها العتيق المنسوب لعدَبَّس مناوباً لغيره. حدث عنه أبو القاسم بن الملجوم وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الخطاب الكلبي وغيرهم وتوفي بإشبيلية في المحرم سنة ثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاثٍ وخمسمائة.

٦٩٣ ـ الحسن بن علي بن صالح الهمْداني يحدث عن أبي الحسن شريح بن محمد. حدث عنه ابنه محمد بن الحسن.

٦٩٤ ـ الحسن بن أحمد بن الحُصَين بن عطاف العُقيلي من أهل جيان يكنى أبا علي روى عن أبيه وغيره وشارك في اللغة والأدب. وله شرح في مقصورة ابن دريد وروى عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمران الطائي، ذكر ذلك بعض أصحابنا.

٦٩٥ ـ الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري من أهل لِرْية عمل بلسنية، يكنى أبا علي[1] ويعرف بابن الزُّهَيْل سمع من أبي الحسن بن النعمة كثيراً واختص به، وعنه أخذ القراءات، وسمع من ابن هذيل أيضاً. ثم رحل حاجاً فلقي بالإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أبا طاهر السلفي وأبا عبد الله بن الحضرمي وسمع منهما وجاوَر بمكة. وأخذ بها عن أبي الحسن علي بن حُميد الطرابلسي صحيح البخاري وكان يرويه

---

٦٩٢ ـ معجم الصدفي ص ٧٧ رقم ٦٦ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٥ رقم ٤٧٣.

٦٩٥ ـ النفح ٢/٥٠٩ رقم ١٩٤.

---

(١) أبا جعفر: ع٣.

عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي عن أبيه. وسمع أيضاً من أبي محمد المبارك بن الطبّاخ البغدادي. وأجاز له أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي ببجاية عند صَدَره في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين، وقفل إلى بلده فلزم الانقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه. وكان قد خطب به قبل رحلته. وحكى التجيبي أن طلبة الاسكندرية تزاحموا عليه لسماع التيسير لأبي عمرو المقرىء منه بروايته عن ابن هذيل سماعاً في سنة ثلاث وخمسين، وصارت له عندهم بذلك وجاهة وبعد قفوله أصابه خَدَرٌ منعه من التصرف. وكان الصلاح غالباً عليه. سمّاه أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه أبي عمر وكذلك التجيبي وابن سالم. وتوفي غدوة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودُفن ظهر ذلك اليوم وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق. وكانت جنازته مشهودة ومولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

٦٩٦ ـ الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري من أهل قرطبة ونزل مالقة وهو والد الحافظ أبي محمد بن القرطبي يكنى أبا علي أخذ القراءات عن أبي الحسن سَعْد بن خلف ولازمه نحواً من ثلاثة عشر عاماً وعن أبي القاسم[2] بن رضى وسمع منهما ومن أبي القاسم بن بشكوال أخذ عنه الصلة من تأليفه ومن أبي محمد القاسم بن دحمان وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأونبي وأبي إسحاق بن قرقول والسهيلي وأجاز له أبو مروان بن قزمان وغيره. وكان حسن الخط متحققاً بعلم العروض مشاركاً في القراءات والحديث والعربية وانتقل من وطنه في الفتنة، وعلَّم بالقرآن. وسمع منه ابنه أبو محمد، وابن سالم شيخُنا، وغيرهما وقد حدث عنه أبو محمد عبد الحق بن بُونهْ بالحديث المسلسل في الأخذ باليد عن ابن بشكوال وتوفي بمالقة لثلاث بقين من رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

٦٩٧ ـ الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أيمن المعلم من أهل إشبيلية يكنى أبا

---

(١) محمد بن المبارك: ع٣.

(٢) أبي القاسم: ساقطة: ع٣.

علي. أخذ القراءات عن شريح بن محمد وشعيب بن عيسى الأشجعي وممن أخذ عنه أبو الخليل مَفرِّج بن حُسين الضرير.

٦٩٨ ـ الحسن بن علي بن عبد الله بن سعيد من ناحية بلَنْسِيَّة يكنى أبا علي أخذ عن أبي زكرياء يحيى بن محمد بن أبي إسحاق/ وأبي عمرو عثمان بن يوسف [٤٤و] البلجيطي. وله رحلة حج فيها وقد أقرأ بالسبع ووقفت على الأخذ عنه في سنة تسعين وخمسمائة.

٦٩٩ ـ الحسن بن ابراهيم الخزاعي من أهل الجزيرة الخضراء وسكن سبتة يكنى أبا علي أخذ بإشبيلية العربية والآداب عن أبي إسحاق بن مُلْكون وأبي العباس بن سيد، وبمالقة عن أبي القاسم السهيلي وانتقل إلى سبتة وقعد بها لإقراء العربية فانتُفع به وكثر الأخذ عنه، وكان محققاً ماهراً وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة، أكثره عن أبي الحسن الشاري.

٧٠٠ ـ الحسن بن علي بن خلف الأَموي من أهل قرطبة وسكن إشبيلية يكنى أبا علي ويعرف بالخطيب أخذ القراءات ببلده عن أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن جعفر بن صافٍ، وعبد الرحيم الحجاري وأبي بكر عياش بن فَرَج، وسمع الحديث من أبي الحسن يونس بن مغيث وأبي بكر بن العربي، وابن مسرة، وسمع الموطأ على أبي بكر بن عبد العزيز بقراءة ابنه أبي الحكم وأخذ العربية والآداب عن أبي بكر بن مسعود، وابن أبي الخصال . وأبي بكر بن سَمْحُون. وله رواية عن أبي بكر بن الخلوف، وأبي عبد الله البغدادي وأجاز له أبو الوليد بن رُشد ما رواه وصنَّفه، وكان مائلاً إلى الآداب وصحب أبا حفص بن عمر واختص به. وخطب ببعض جهات إشبيلية وله تواليف منها كتاب روضة الأزهار استعمله الناس وكتاب في الانواء وكتاب اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات بالنجوم وكتاب روضة الحقيقة في بدء الخليقة وكتاب تهافت الشعراء وغير ذلك. ووقفت على تسمية تواليفه وبعض شيوخه بخطه، مولده بقرطبة سنة أربع عشرة وخمسمائة قاله ابن الطيلسان وتوفي بإشبيلية سنة اثنتين وستمائة.

---

٧٠٠ ـ الوافي بالوفيات ١٢ / ١٦٠ رقم ١٣١ ـ غاية النهاية ١ / ٢٢٣ رقم ١٠١٢ ـ تاريخ الإسلام: الطبقة ٦١ ص ١٠٧ رقم ٧٥.

٧٠١ ـ حسن بن أحمد بن عمر بن مفرج بن خلف بن هاشم البكري الأُشْبوني أصله منها وسكن الجزيرة الخضراء يكنى أبا علي ويعرف بالزِّرْقالةَ سمع من أبي الحجاج يوسف بن لبيب المرادي، وولي الأحكام ببلده وكان بصيراً بعقد الشروط أديباً، طبيباً، موفقاً في العلاج، وفاق أهل عصره في تمييز النبات والعشب، مع حظ صالح من قرض الشعر وتوفي سحر ليلة الجمعة العاشر لذي قعدة سنة ثلاث وستمائة عن سن عالية، يقال أنه نيف على خمسة وثمانين عاماً. ذكره ابن حوط الله، وفي خبره عن غيره.

٧٠٢ ـ حسن بن محمد بن علي الأنصاري من أهل مالقة يكنى أبا علي ويعرف بابن كسرى. أخذ عن أبي بكر بن ميمون القرطبي بمراكش وصحبه هنالك وسمع من أبي عبد الله الرصافي ديوان شعره. وكان أديباً صاحب منظوم، روى عنه أبو عمرو بن سالم وغيره وتوفي بمالقة سنة ثلاث أو أربع وستمائة.

٧٠٣ ـ حسن بن موسى بن هشام اللخمي من أهل شريش روى عن أبي بكر بن خير وأبي بكر القشالشي حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى بن فَحْلون الاركشي.

٧٠٤ ـ الحسن بن محمد بن هاشم العبدري من أهل مالقَة يكنى أبا علي روى عن أبي كامل الخطيب وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبي الحكم عبد الرحمن بن حجاج وأبي محمد شعيب بن عامر المقرىء وأبي المجد هذيل بن محمد وجماعة غيرهم. وعُني بلقاء الشيوخ وسماع العلم مع جودة الخط وحسن الضبط. وكان صاحباً لأبي بكر بن عبد النور وأبي القاسم بن الطيلسان وحكى أنه توفي وهو ابن خمس وأربعين سنة أو نحوها ولم يذكر تاريخ وفاته.

٧٠٥ ـ حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري من أهل بلسنية يكنى أبا علي ويعرف بابن الوزير وشهر بنسبته إلى بطرنة قرية بشرقي بلنْسِيَّة، صحب القاضي أبا العطاء بن نذير وسمع منه وتفقه به وأخذ عن أبي علي بن زلال شيخنا القراءات وكتب إليه وإلى بنيه: أبو محمد بن عبيد الله من سبتة. وعني بعقد الشروط وكان ذا بصر بها وحفظ للرأي وولي قضاء بعض الجهات وأم بالمسجد المنسوب إلى ابن حزب الله في صلاة الفريضة نحواً من أربعين سنة وصلى التراويح بالولاة قديماً

---

٧٠٢ ـ تحفة القادم ص ٩١ ـ النفح ٣/٣٩٩ ـ الاعلام للمراكشي ٢/١٣٥ رقم ٣٩٠.

وحديثاً وقد أقرأ وقتاً، وسُمع منه اليسير. وكان من أهل التجويد والتحقق بالإقراء أحد الطيِّاب المحسنين من القراء لازمته طويلاً لمجاورة ومصاهرة(١) أوجبتا ذلك وسمعت منه وأذن لي في الرواية عنه وتوفي بين العشائين ليلة السبت التاسع والعشرين لذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة(٢). مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة أو نحوها.

٧٠٦ ـ حسن بن عبد الرحمن بن محمد الكناني من أهل مرسية يعرف بالرَّفاء ويكنى أبا علي أخذ القراءات عن أبي محمد الشُّمُنْتِي وسمع من أبي عبد الله بن حَمِيد ولقي بمدينة بلنْسيَة أبا عبد الله بن نوح وأبا بكر عتيق بن علي القاضي، فسمع منهما، وأخذ عنهما، وأقرأ يسيراً وأُخذ عنه. وقد لقيته غير مرة وكان أديباً صاحب مقطعات وتذييلات حسنة، مشاركاً في العربية وعلم العروض فكهَ المجلس حسنَ الخلق. توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٧٠٧ ـ حسن بن عبد العزيز بن اسماعيل التجيبي من أهل بلنسيَة يعرف بالقَشْتِلْيُوني نسبة إلى قرية بغربيِّها، ويكنى أبا علي أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وكان يكتب المصاحف. وصار أخيراً إلى مدينة تونس وأقرأ بها القرآن ورأيت الأخذ عنه في سَلْخ شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة، وعلى إثر ذلك توفي بها. قدمتُها رسولاً من قبل والي بلنْسيَة ودانية أبي جميل زيان بن سعْدٍ في منتصف السنة التي بعدها فلم أجده. ومولده ببلسنية سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٧٠٨ ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن فاتح من أهل بلسنية يكنى أبا علي ويعرف بالشَّعَّار. وجدُّه فاتح: مولى بني فُلْفُل. من أهل قرطبة لقي أبَا الحسن بن النعمة وأخذ عنه القراءات السبع وأجاز له وأخذها أيضاً عن أبي محمد أيوب بن غالب المُكْتِب. وسمع من أبي العطاء بن نذير صحيح البخاري ومن أبي عبد الله بن نوح كتاب السيرة لابن إسحاق. ورحل حاجاً فأدى الفريضة وانصرف. فاحترف بالتجارة وقعد لإقراء القرآن بأَخرة من عمره فأُخِذ عنه. وسمعتُ أنا منه في منتصف رمضان سنة

---

(١) ومصاهرة أوجبتا ذلك: غامضة: «م».

(٢) وهو ابن ثمان وسبعين سنة: غموض: «م».

خمس وثلاثين وستمائة إثر منازلة الروم بلسنية بعشرة أيام: حكاياتٍ وأشعاراً وأجاز لي بلفظه ما رواه، وتوفي يوم السبت عيد الأضحى من السَّنة ودفن لظهره بداخل المدينة. وأخبرني أن مولده أول سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

وممن عرف بكنيته

٧٠٩ ـ أبو الحسن بن الإشبيلي التاجر من أهل قرطبة يعرف بالخرَّاز كان قد عُني بالعلم في صباه ودَارَسَ ونَاظَر وصحب العلماء فرزق فهماً وحظاً وجاهاً ولم يدع مع ذلك تجارته بسوقه مرشداً لمن استفتاه، وتوفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة فحسن الثناء عليه وكان أهلاً له عن ابن حيان.

٧١٠ ـ أبو الحسن بن الجزار المقرىء الضرير من أهل قرطبة كان من مشاهير أصحاب مكي بن أبي طالب وأبي عبد الله الطرفي والآخذين عنهما واختص بصحبة الطَّرفي منهما وتصدر للإقراء بمسجد أبي عَلاقة[1] أخذ عنه أبو القاسم فضل الله بن محمد وأخذ عنه أبو العباس بن رَزقون قراءة ورش بعضه عن ابن الباذش.

٧١١ ـ أبو الحسن بن الدراج النحوي من أهل غرناطة أخذ عن أبي تمام القِطِيني وأقرأ العربية والآداب ويروي عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي.

٧١٢ ـ أبو الحسن بن أيوب السَّليحي[2] المقرىء من أهل لبلة أخذ عن أبي عبد الله بن شريح وأجاز له جميع روايته وتصدر ببلده للاقراء وممن أخذ عنه أبو محمد خليل بن اسماعيل.

٧١٣ ـ أبو الحسن بن عَزِيز المقرىء من أهل مرسية أخذ عنه القاضي أبو عبد الله بن سعادة ووصفه بالفضل والصلاح وقال قرأت عليه مدة كتاب الله تعالى بطريق التجويد وضبط الرواية وكان أضبط من لقيته للقراءات وأحسنهم لها تجويداً وأعلاهم رواية ولم يذكر شيوخه ولا سماه.

٧١٣ ـ أبو الحسن المقرىء المعروف بالنقْدُوِي من أهل غرناطة رحل إلى أبي داود

---

(١) أبي علاقة: ع٣. في الهامش: أبو علامة وبهامش ع٢: أبو علامة بفتح العين وكان اسمه محبّاً.

(٢) السلخي: ع٣.

بشرق الأندلس وأخذ عنه القراءات وأبو القاسم عبد الرحيم الخزرجي وأبو عبد الله النُّوالشي وتصدروا جميعاً للإقراء بعد ذلك وأُخذ عنهم.

٧١٥ ـ أبو الحسن بن ميمون المقرئ من أهل مرسية أخذ عن أبي محمد بن سهل وتصدر للإقراء وقد أخذ عنه قراءة حمزة أبو القاسم خلف بن أبي بكر بن فتْحُون ذكره والذي قبله ابن عياد.

٧١٦ ـ أبو الحسن بن جُزَي(١) الكلبي من أهل غرناطة حدث عنه أبو جعفر عبد الرحمن بن القصير قاله ابن الملجوم وغيره.

٧١٧ ـ أبو الحسن الشريشي النحوي أخذ عن ابن ملكون والسهيلي وغيرهما وأقرأ العربية ذكر ذلك أبو عبد الله بن هشام(٢).

ومن الغرباء

٧١٨ ـ الحسن بن عبد الأعلى الكلاعي السفاقسي يكنى أبا علي أخذ ببلده سفاقس عن أبي الحسن اللخمي وتفقه به وعليه اعتماده ودخل المغرب والأندلس وسمع من أبي عبد الله بن سعدون وأبي علي الغساني ودرس في بلاد المَصامدة واستوطن سبتة أخيراً وأريد على قضاء الجزيرة فامتنع وكان فقيهاً أصولياً متكلماً عارفاً بعلم الهندسة والحساب والفرائض وتوفي بأغمات في المحرم سنة خمس وخمسمائة ذكره عياض القاضي وقرأت بعضه بخط ابن حبيش.

٧١٩ ـ حسن بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي سهيل يكنى أبا علي ويعرف بابن زكون(٣) أصله من تلمسان ونزل مدينة فاس وكتب بها عن أبي موسى بن الملجوم ودخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب وبمرسية من أبي علي بن سكرة وأبي

---

٧١٨ ـ الغُنية ص ٢٠٤ ـ ٢٠٨ رقم ٤٩ ـ الاعلام للمراكشي ٣/١٣١ رقم ٣٨٥.
٧١٩ ـ معجم الصدفي ص ٧٥ رقم ٦٤ ـ جذوة الاقتباس ١/١٨٣ رقم ١٤٥.

---

(١) بهامش ع٢ ما يلي أبو الحسن بن جُزيّ اسمه: عبد الرحمن وقد ذكره المؤلف في كتابه وذكر له كنيةً ثانية أبا بكر انظر ترجمته في القسم الثالث رقم ٦٨.

(٢) ابن هشام: كتب في الهامش: ابن هشام هذا هو النحوي المعروف بالبردعي من أهل الجزيرة الخضراء. . . ع٣.

(٣) زكون: فوقها علامة مهمل (م) ع٣. م٢ وفوقها: «كذا.

محمد بن أبي جعفر وله تأليف في الرأي مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، عن عبد الرحيم بن الملجوم.

[٤٥و] ٧٢٠ ـ حسن بن عبد الله بن حسن الكاتب يعرف بابن الأشيري ويكنى / أبا علي من أهل تلمسان نشأ بها وأخذ عن الأستاذ أبي علي بن الخرّاز وأخذ بالمرية عن أبي الحجاج بن يَسْعُون سنة أربعين وخمسمائة، وكان من أهل العلم بالقراءات واللغة والغريب يغلب عليه الأدب وكان ناظماً ناثراً وله مجموع في غريب الموطأ وقفت عليه بخطه ومختصر في التاريخ سماه بنظم اللآلى وقصيدته في غزوة السِّبْطاط مستجادة وكانت سنة تسع وستين وخمسمائة.

٧٢١ ـ حسن بن علي بن محمد بن فرْح[1] الكلبي يعرف بابن الجُمَيِّل ويكنى أبا علي أصله من دانية وسكن سبتة كان من أهل النباهة ولا أعلم له رواية وهو والد أبي الخطاب عمر وأبي عمر وعثمان المحدثين وتوفي في رمضان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وهو ابن ثمانين سنة.

٧٢٢ ـ الحسن بن عبد ربه البجلي الصقلي يكنى أبا علي ولي قضاء جيان وحدث وروى عنه وكان معروفاً بالكذب غير مأمون ذكره ابن حوط الله ولم يعرض لتجريحه وقال اتصلت ولايته يعني بجيان إلى أن توفي بها عام ثمانية وثمانين يعني وخمسمائة فيما أحسب ويروي عنه أيضاً من شيوخنا أبو عيسى بن أبي السداد.

٧٢٣ ـ الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن عبد الرحمن بن خلف بن أبي حَرِيصَةَ الرَّبعَى من أهل فاس يكنى أبا علي روى عن عباد بن سِرحان ودخل بسطة فروى بها عن بعض شيوخنا تواليف ابن أبي زَمَنِين حدث عنه أبو عبد الله بن خليل وغيره.

---

٧٢٣ ـ جذوة الاقتباس ١٧٨ رقم ١٣٥ نقلاً عن التكملة).

---

(١) فرج: فوقها «صح» ع[٣] وبالهامش تعليق يبدو فيه إعادة الكلمة ثم «بخط المؤلف» وفي ع[٢]، بالجيم أيضاً وبالهامش: هكذا. فرْح ساكنة بخط المؤلف.

٧٢٤ ـ الحسن بن حجاج بن يوسف الهواري وأهل بيته يتّمون في تُجيب أصله من ناحية بجاية وسكن مراكش يكنى أبا علي روى عن أبيه وغيره وتفقه بالقاضي أبي موسى بن عمران ودخل الأندلس مراراً وبإشبيلية ولي الخطبة بعد أبي الحسن بن المالقي في سنة ثمانين وخمسمائة وكان بليغاً فصيحاً سماه أبو الربيع بن سالم في مشيخته وقال لي ابنه أبو زيد عبد الرحمن بن الحسن أنه توفي بمدينة فاس سنة ثمان وتسعين وخمسمائة واحتمل بعد أشهر إلى مراكش فدفن بها.

٧٢٥ ـ الحسن بن علي بن محمد الاغماتي وأصله من تلمسان يكنى أبا علي روى عن أبي عبد الله بن عبد العزيز اللخمي من أصحاب أبي الحجاج القضاعي وصار إلى جزيرة ميورقة قبل الستمائة وأقام فيها وقتاً ثم خرج منها وعاد إليها ثانية وأقرأ بها العربية وأخذ عنه إلى أن سُعِي به عند واليها وبجماعة معه فأزعجهم منها واجتاز علينا ببلنسية في سنة خمس عشرة وستمائة فلقيته حينئذ بدار الإمارة منها وسمعت منه بعض منظومه ولم يكن بالقوي وبلغني أنه توفي بمراكش بعد ذلك بيسير.

بـاب حسيـن

٧٢٦ ـ حسين بن ابراهيم بن خالد أحسبه من أهل البيرة لقي يحيى بن عمر الأندلسي نزل مدينة القيروان وسمع منه كتاب وساوس إبليس وكيده من تأليفه وحدث به سنة إحدى وسبعين ومائتين.

٧٢٧ ـ حسين بن ابراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن عاصم الثقفي من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد عُني بطلب العلم وتقدم في العدالة وجواز الشهادة وهو ملحق في الموالي ذكره الرازي وحكى أبو محمد بن حزم في رسالته أن حسين بن عاصم له كتاب المآثر العامرية من تأليفه في سير ابن أبي عامر وأخباره ولا أدري ما هو من هذا.

٧٢٨ ـ حسين بن سَلْمُون من أهل قرطبة يعرف بالمسيلي كان أحد الفقهاء

---

٧٢٤ ـ جذوة الاقتباس ١٨٠ رقم ١٤٠ ـ سلوة الأنفاس ٣/٢٥٩ ـ الاعلام للمراكشي ٣/١٣٤ رقم ٣٨٨.

٧٢٥ ـ الإعلام للمراكشي ٣/١٣٧ رقم ٣٩٢.

٧٢٧ ـ انظر ترجمة حسين بن عاصم هذا الذي أشار إليه في جذوة المقتبس ص ١٨١ وبغية الملتمس ص ٢٥١ رقم ٦٥٠، والإشارة إليه في رسالة ابن حزم، والنفح ٣/١٧٤.

المشاورين الذين أَمَرَ بتأخيرهم عليُّ بنُ حمود ثم أعادهم إلى الشورى قرأت ذلك بخط ابن حبيش.

٧٢٩ ـ الحسين بن محمد الكاتب من أهل قرطبة يعرف بابن الفراء ويكنى أبا الوليد كان من شيوخ أهل الأدب وممن روى عن أبي عمر القسطلي وأبي عامر بن شهيد ومن قبلهما ذكره الحميدي.

٧٣٠ ـ حسين بن اسماعيل بن حسين الغِفارِي من أهل سرقسطة وأحد شهودها المعدَّلين ونبهائها قرأت اسمه بخط أبي الحكم بن غَشِلْيان في نسخة العقد المتسم ببراءة أبي عمر الطلمنكي وإسقاط شهادة الذين نسبوه إلى مخالفة السنة وذلك عن رأي القاضي محمد بن عبد الله بن فرتون في سنة خمس وعشرين وأربع مائة.

٧٣١ ـ الحسين بن أحمد بن الحسين بن حَيِّ التجيبي من أهل قرطبة أخذ علم العدد والهندسة عن أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف بابن برغوت وكان كلفا بصناعة التعديل وله فيه زيج مختصر، ذكره القاضي صاعد ونسبه وحكى أنه خرج من الأندلس في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بعد أن نالته بها وبالبحر محسنٌ شداد ولحق بمصر ثم رحل عنها إلى اليمن واتصل بأميرها فحظي عنده وبعثه رسولاً إلى الخليفة ببغداذ القائم بأمر الله ونال هناك دنيا عريضة وتوفي باليمن بعد انصرافه من بغداذ سنة ست وخمسين وأربعمائة.

٧٣٢ ـ الحسين بن أبي بكر الحضرمي من أهل دانية يعرف بابن الحناط ويكنى أبا علي سمع أبا عبد الله بن مبارك الصائغ ودرَّس الفقه وكان فاضلاً زاهداً تفقه به ابنه محمد ولأبي عبد الله بن سعيد رواية عنه وقد حدث أبو عبد الله الخولاني المعروف بالبَلَغِيِّ بكتاب حياة القلوب لابن أبي زمنين عن أبي علي هذا عن ابن مبارك عن أبي عمرو المقرىء عن مؤلفه وقرأت في لوح رخام بإزاء قبره أنه توفى ليلة الاثنين لعشر بقين لربيع الأول سنة خمسمائة وكان وقوفي على ذلك أيام اشتغالي بقضاء دانية.

٧٣٣ ـ حسين بن عبد الرحمن بن نام بن عبد الله بن نام البهْراني من أهل لَبْلَة

---

٧٢٩ ـ جذوة المقتبس ص ١٨ رقم ٣٧١ ـ بغية الملتمس ص ٢٣٨ رقم ٦٣٨.

٧٣١ ـ طبقات الأمم ص ٨٣ (١٨٦)، وانظر ص: ٨٠ في ترجمة أبي الحكم عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي الكرماني. النفح ٢/١٥١٠ رقم ١٩٥.

ومن حصن بها يقال له وَشْتَرُ: يكنى أبا علي سمع أباه أبا القاسم وأبا محمد عبد الرحمن(١) وأخذ عن أبي عبد الله بن شريح وأجاز له أبو عمر بن عبد البر وأبو محمد بن حزم حدث عنه ابنه أبو القاسم موسى بن حسين وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة ومولده في الأربعين وأربعمائة أو نحوها.

٧٣٤ ـ حسين بن إبراهيم بن محمد بن ثَبات من أهل قرطبة وأصل أبيه من ماردة وهو ابن بنت أبي علي الغساني سمع من أبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وغيرهم وإليه صارت(٢) كتب جده أبي علي وأصوله العتيقة ذكره ابن الدباغ وقرأت سماعه من ابن عتاب بخط ابن بشكوال.

٧٣٥ ـ الحسين بن عُبيد الله بن حسين بن عيسى الكلبي من أهل مالقة يكنى أبا علي ويعرف بابن حَسُّون وجده هو المعروف بذلك روى عن أبي عبد الله بن حمدين قرأ عليه موطأ مالك وبقراءته سمع أبو إسحاق بن فرقد وولي قضاء بلده في الدولة اللمتونية وتوفي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ودفن بمسجده الذي كان يقضي فيه، وفاته عن ابن حبيش وأحسبه لم يَبلغ سِنَّ الاكتهال.

٧٣٦ ـ الحسين بن أحمد بن الحسين بن بسيل العبدري من أهل مُرْبَيطر يكنى أبا علي سمع من أبي محمد بن خيرون وغيره وولي قضاء بلده من قِبَل أبي الحسن بن واجب وكان نبيه البيت معنياً بالرواية حسن الخط حدث عن صهره القاضي أبو عبد الله بن حصن والأستاذ أبو الوليد يونس بن أيوب بن بسام وغيرهما وتوفي بعد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٧٣٧ ـ حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عَرِيب الأنصاري(٣) من أهل طرطوشة يكنى أبا علي أخذ القراءات ببلده عن أبي محمد بن مؤمن وغيره وبسرقسطة

---

٧٣٧ ـ معجم الصدفي ص ٨٢ رقم ٦٨ ـ الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٦ رقم ٤٧ ـ غاية النهاية ١/ ٢٥١ رقم ١١٤٢ ـ معرفة القراء الكبار للذهبي ٢/ ٤٤١ رقم ٣٩.

---

(١) أبا القاسم وأبا محمد عبد الرحمن: بهامش ع٢ «هما كنيتان لأبيه عبد الرحمن رحمه الله»، وفي ع٢، ذلك أيضاً لكنه غير واضح.

(٢) وصارت إليه: ع٢.

(٣) الأنصاري: إشارة أنها بالهامش: «م».

عن ابن الوراق وتفقه بأبي العباس بن مسعلة قاضي طرطوشة وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن السِّيد وأبي بكر اللَّبَاتي وأبي محمد عبد الله بن فَرَج السرقسطي وروى الحديث عن أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن نافع وأبي عبد الله بن زُغَيبة وصحب أبا القاسم بن وَرْد وحكى أبو العباس بن اليتيم أنه أخذ القراءات أيضاً عن الصدفي عن أبي طاهر بن سِوَارْ وسمع من أبي العرب الصقلي الشاعر أدب الكتَّاب لابن قتيبة لقيه بطرطوشة وقد قارب المائة في سنه فقرأ عليه وكان يرويه بعلو عن أبي بكر بن البِرِّ عن أبي يعقوب بن خُرَّزاذَ النَّجِيرَمي عن أبي الحسين المُهلَّبي عن القاضي أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه أبي محمد وهو سند عزيز الوجود وهذا أعلى من الإسناد المتقدم في باب اسماعيل من طريق أبي الطاهر البَرقي عن النَّجِيرَمي وقد قرأه ابن عَريب علي بن السِّيد وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وابن أخت غانم وغيرهم وتصدر لإقراء القرآن ببلده وولي الخطبة بجامع وأقرأ أيضاً بسرقسطة في مجلس شيخه ابن الوراق ثم انتقل إلى المرية فأقرأ بجامعها وقُدِّمَ للخطبة به إلى أن خرج منها قبل الأربعين وخمسمائة وكان شيخنا أبو محمد بن غلبون يقول إنه خرج منها لما دخلها النصارى يعني في سنة اثنتين وأربعين فاستوطن مرسية وتصدر أيضاً للإقراء بها وقدم للصلاة والخطبة بجامعها وانفرد في وقته بطريقة الإقراء وأخذ عنه الناس وكانت له حلقة عظيمة وكان ربما علم بالعربية والغالب عليه التجويد والتحقيق والإفادة للقرأة[1] وحسن التفهيم مع التواضع لهم ولين الجانب والصلاح الكامل حدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو محمد بن غلبون مولده بطرطوشة في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وأربع مائة وتوفي بمرسية ضحى يوم السبت لثمان عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع الأقلم تحت صومعته وهو ابن ست وثمانين سنة وصلى عليه أبو القاسم بن حبيش وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلاً قال أبو القاسم بن البراء وشهدتها فما رأيت أكثر باكياً منها ذكره ابن عياد وابن سفيان وغيرهما.

٧٣٨ ـ حسين بن غالب بن سليمان بن حسين القيسي من أهل مالقة يكنى أبا علي

---

(١) للقرأة: في ع[٢]: للقرأة وحسن. وهنا تنتهي الصفحة وتبدأ الموالية: التفهيم... لكن ناشر طبعة القاهرة علق بقوله..:

(٢) بياض بالأصل، ولا بياض في الواقع، إلا أن هناك سقطاً من مخطوطة (س).. لورقة أي حوالي ١٤ ترجمة ابتداء من «حسن التفهيم» إلى «يعرف بابن الزبديلة ويكنى أبا العاصي» من ترجمة حكم بن بدر الوصيف رقم ٧٥٣ قبل آخر باب حكم بترجمة واحدة.

ويعرف أبوه غالب بالحداد روى بقرطبة عن أبي الخير بن مغيث سمع منه صحيح البخاري من رواية ابن السكن في سنة سبع عشرة وخمسمائة وله أيضاً رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي الحسن بن الوزان وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان يعقد الشروط حدث عنه ابنه أبو كامل تمّام بن الحسين الخطيب.

٧٣٩ ـ حسين بن يحيى بن محمد بن حسين / الغساني من أهل المرية وسكن [٤٦و] شاطبة يكنى أبا علي يعرف بابن صَبُّغُون سمع ببلده من أبي إسحاق بن صالح في سنة إحدى وأربعين وخمس مائة وبشاطبة من أبي الوليد بن الدباغ وأبي عبد الله بن سعادة وتفقه بأبي محمد بن عاشر و أجاز له أبو الحسن بن النعمة وبلغني أن له رواية عن عياد بن سرحان وكان حافظاً للأخبار معتنياً بتقييد الآثار له نفوذ في القراءات وحظ من علم اللسان توفي سنة ثمان وستين وخمس مائة عن ابن عياد وابن سفيان وغيرهما.

٧٤٠ ـ حسين بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب من أهل لِرْية ومن قرية بني وزفر منها عمل بلنسية يكنى أبا علي سمع من ابن هذيل وابن النعمة وأجاز له السِّلَفي وكان معتنياً بهذا الشأن وقد أخذ عنه وتوفي بناحية المُنَكَّب غريباً عن أهله ووطنه في شعبان سنة أربع وثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

٧٤١ ـ الحسين بن عبد الله بن هشام السعدي من أهل غرناطة يعرف بالقلعي ويكنى أبا علي روى عن أبي الحسن بن الباذش وعن ابنه أبي جعفر وأخذ عنه القراءات وسمع موطأ مالك من أبي الوليد بن بقوة وأخذ عن أبي سليمان داود بن يزيد وغيرهم حكى ابن حوط الله أنه أجاز له ولأخيه أبي محمد في العشر الوسط من ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٧٤٢ ـ الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري الضرير من أهل بلنسية وأصله من ناحيتها الغربية يكنى أبا علي ويعرف بابن زلال أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي جعفر طارق بن موسى وسمع منهما ومن ابن النعمة وابن سعادة وابن حبيش وكتب إليه ابن عبيد الله والسلفي وغيرهما وله رواية عن أبيه يوسف وأبي بكر بن سفيان العابد وأبي بكر بن أبي جمرة وتصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس وكان حسن الإلقاء والأداء معروفاً بالتحقيق والتجويد مشاركاً في فنون، آيةً من آيات الله تعالى في الفطنة والحدس على عَمَى بصره تؤثر عنه في ذلك أخبارٌ غريبةٌ اختلفت إليه وسمعت منه بداره بعد أبي رحمه الله جملَةً من روايته وأجاز لي وانتقل بأَخرة إلى مرسية

وأقرأ بها إلى أن توفي يوم الخميس الثاني والعشرين لمحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة ومولده ستة وأربعين وخمسمائة.

٧٤٣ ـ الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري ويعرف بابن المالقي ويكنى أبا علي ولد بإشبيلية وسكن مراكش ودار سلفه مالقه سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله العزفي وأخذ العربية والآداب عن الأستاذ أبي عبد الله بن الدراج وأجاز له أبو بكر بن محرز المنتانجشي وأبو محمد التادلي وأبو بكر بن الجد وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وولي قضاء قرطبة وكان بمراكش رئيس الطلبة بها وهي خطة لسلفه خطيباً مفوهاً له حظ من النظم حدث عنه ابن الطيلسان وقال توفي في آخر سنة سبع عشرة وستمائة ومولده بإشبيلية سنة سبع وستين وخمسمائة.

ومـن الكنـى

٧٤٤ ـ أبو الحسين بن أبي حبيب من أهل شِلْب كان فقيهاً ورعاً ناسكاً من أهل العلم والفضل أخذ عنه أبو بكر بن فندلة الموطأ وهو وصفه بذلك وقال كانت قراءتي عليه بشِلْب.

٧٤٥ ـ أبو الحسين بن فندلة من أهل إشبيلية سمع من شريح بن محمد أخذ عنه الآداب واللغات وبقراءته عليه سمع نجبة بن يحيى كتاب الأمالي لأبي علي القالي وكان أديباً شاعراً ذكره ابن الإمام في سمط الجُمان من تأليفه ولم يسمه ولا رفع في نسبه.

ومـن الغربـاء

٧٤٦ ـ حسين بن فتح قاضي سبتة للأدارسة من ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه أصحاب مدينة فاس والمغرب كان ممن حرض على ردها للناصر عبد الرحمن بن محمد وذلك في صدر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ثم قدم عليه مع وفد سبتة

---

٧٤٣ ـ الاعلام للمراكشي ٣/ ٢٠٠ رقم ٤٢٥ (نقلاً عن التكملة).

٧٤٦ ـ ابن الفرضي ١/ ١٣٤ رقم ٣٥٤ المقتبس (الخاص بالناصر) ص ٢٨٩.

فأقره على قضائه وخلع عليه ووصله ذكره ابن حيان وفي تاريخ ابن الفرضي حسين بن فتح النكوري في غير الغرباء ولا أدري أهو هذا أم غيره.

بـاب حمـزة

٧٤٧ ـ حمزة بن موسى المؤدب من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد كانت له رحلة روى فيها عن أبي بكر الآجري حدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي بكتاب الغرباء للآخذين عنه.

٧٤٨ ـ حمزة بن جودي يكنى أبا الحسن سمع من أبي الفتوح الجرجاني بثغر البُونت من أعمال بلنسية ذكر ذلك أبو بكر المصحفي.

٧٤٩ ـ حمزة بن عبد الله بن محمد بن عبد ربه الأشعري من أهل غرناطة رحل إلى أبي داود المقرىء صحبة جارَيْه أبوي الحسن بن الباذش وابن ثابت فأخذوا القراءات عنه وسمعوا بدانية منه وذلك بعد السبعين والأربع مائة وانصرفوا إلى بلدهم وتصدروا به للإقراء وأخذ الناس عنهم وكان حمزة هذا حسن الخط جيد الضبط من خبرة عن ابن عياد.

٧٥٠ ـ حمزة بن علي بن خلف بن مسعود المحاربي من أهل غرناطة وسكن بلنسية يكنى أبا عمرو ويعرف بابن الأُسَيْوِد روى ببلده عن أبي محمد بن سِمَاك وأبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن عطية وكتب له واختص بصحبته. وكان أديباً بليغاً إخبارياً عارف بالوثائق حسن الخط شارك في علم الطب وجمع في دولة الملثمة تاريخاً لم يظهره في حياته وذهب بعد وفاته سمعت شيخنا أبا عامر بن نذير يذكر أنه عرضه على أبيه القاضي أبي العطاء فأشار عليه بإخفائه وتوفي ببلنسية سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة قاله ابن سفيان وقرأت بخط أبي عبد الله بن عياد أنه توفي سنة أربع وسبعين.

بـاب حكـم

٧٥١ ـ حكم بن عمران المقرىء النَّقَّاط من أهل قرطبة يعرف بابن الطليطلي صحبه الغازي بن قيس وأخذ عنه وتصدر للإقراء بقرطبة واشتهر بنقط المصاحف والتقدم

في ذلك وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتين وفاته عن الرازي ونسبه أبو عمرو المقرىء في المحكم من تواليفه وأبو داود تلميذه وبخطه قرأت أكثر خبره.

٧٥٢ ـ الحكم بن عبد الرحمن الناصر لدين الله بن محمد بن الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأوسط بن الحكم الربضي بن هشام الرضي بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو العاصي المستنصر بالله أمير الأندلس المستبحر في هذا الشأن والجامع من دواوين العلوم ما لم يجمعه خليفة في الإسلام إلى هذا الزمان مع الفضل والعدل وحسن السيرة وصفاء السريرة أدبه محمد بن اسماعيل المعروف بالحكيم وسمع قاسم بن اصبغ وأحمد بن دُحَيْم بن خليل ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني وسعد بن جابر وزكرياء بن خطاب التطيلي ومحمد بن مروان بن الغشاء البطليوسي استقدمهما من بلديهما وكتب عنهما وأكثر عن زكرياء منهما وأجاز له ثابت بن قاسم كتاب الدلائل في شرح غريب الحديث من تأليف أبيه وجده جميعاً وله شيوخ سوى هؤلاء من أصحاب بقي بن مخلَد ومحمد بن وضاح وعبيد الله بن يحيى وغيرهم ومن القادمين عليه من المشرق كأبي علي البغداذي وسواه وكان يشاهد مجالس العلماء ويسمع منهم ويروي عنهم حباً للعلم ورغبة في الإشراف عليه والاطلاع على شؤونه وسعياً لاقتناء أصوله وفروعه وضم أبكاره إلى عُونه يقتني الكتب النفيسة ويستنسخ الأوضاع المفيدة ويبحث عن الأصول الرفيعة وينقر عن الخطوط المستوية ويستجلب المؤلفات من البلدان الشاسعة والأقاليم النائية حتى غصت بها أماكِنُهُ وضاقت عنها خزائنه باذلاً في ذلك الأموال الجليلة ومتجشماً له الكُلَف الباهضة قد حبب إليه منذ صباه واستعمل نفسه فيه من وقت إدراكه وآثره على جميع ما يستهوي الملوك من شهوات الدنيا فلم يستحل عنه ولا فتر فيه إلى حين وفاته فاستوسع علمه ودق نظره وجمت استفادته وكان في المعرفة بالرجال والأنساب والأخبار أَحْوَذِيًا نسيج وحده يعترف له بالرسوخ فيه أهل عصره وكان أخوه عبد الله المعروف بالولد على

---

٧٥٢ ـ المقتبس لابن حيان «الخاص بالحكم» تحقيق الدكتور عبد الرحمٰن علي الحجي. وفي المقتبس الخاص بوالده الناصر أخبار مهمة عنه وعن أمه مرجان. الذخيرة ٤٠/ ١ص ٥٦ ـ ٧٩. البيان المغرب ٢/ ٢٣٣ وأخباره كثيرة في كتب التاريخ الأندلسي ـ جمهرة الأنساب ص ١٠٠ ـ جذوة المقتبس ص ١٣ ـ المغرب / ١٨١ ـ البيان المقرب ٢/ ٢٢٣. أزهار الرياض ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٩٤. تاريخ ابن خلدون. دولة الإسلام بالأندلس، عبد الله عنان ٢/ ٤٤٠.

مثل حاله من المحبة في العلم والعلماء والرواية وهو مذكور في بابه وتوفي في حياة أبيهما الناصر مقتولاً فتصيرت كتبه إلى الحكم وقلما نجد له كتاباً ولا ديواناً من خزائنه إلا وله فيه قراءة ونظر من أي فن كان يقرأه ويكتب فيه بخطه إما في أوله أو في آخره أو في تضاعيفه نسب المؤلف ومولده ووفاته والتعريف به ويذكر أنساب الرواة له ويأتي من ذلك بغرائب لا تكاد توجد إلا عنده لكثرة مطالعته وعنايته بهذا الشأن وكان موثوقاً به ومأموناً عليه صار كل ما كتبه حجة عند شيوخ الأندلسيين وأئمتهم ينقلونه من خطه ويحاضرون به. ذكر ذلك ابن حيان وغيره وقد اجتمع لي جزء مما وجد بخط الحكم ووجدت أنه يشتمل على فوائد جمة في أنواع شتى وعجباً لابن الفرضي وابن بشكوال كيف أغفلاه وقد ذكرا من ليس مثله من الولاة توفي رحمه الله بقصر قرطبة وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأحد لليلتين خلتا من صفر سنة ست وستين وثلاثمائة وولي بعد أبيه الناصر المستكمل في أمد خلافته خمسين سنة ونيفاً يوم الخميس لثلاث خلون من رمضان سنة خمسين وهو ابن ثلاث وستين سنة وسبعة أشهر وثلاثة أيام مولده في أول خلافة أبيه وكان بكرة يوم الجمعة لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنين وثلاثمائة فكانت خلافته خمس عشرة سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام.

٧٥٣ ـ حكم بن بدر الوَصيف مولى الناصر عبد الرحمن من أهل قرطبة يعرف بابن الزبديلة ويكنى أبا العاصي كان أديباً حسن البلاغة / سلس القياد في الخطابة حسن [٤٧و] الخط من فوائد ابن حبيش.

٧٥٤ ـ الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري الخزرجي من ولد سعد بن عبادة رضي الله عنه من أهل شارقة عمل بلسنية يكنى أبا العاصي روى عن أبيه أخذ عنه أبو عمر بن عياد بعض شعر أبي الوليد الوَقَّشِي وأبو عبد الله القلعي وغيرهما وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة فيما أخبرني به ابن سالم وهو نسبه.

ومـن الكنـى

٧٥٥ ـ أبو الحكم بن حسون الكلبي قاضي مالقة ورئيسها في الفتنة كان فقيهاً مشاوراً وله رواية فيما بلغني عن أبي علي الغساني ولما انقضت دولة الملثمة بالأندلس

---

٧٥٥ ـ المرقبة العليا (قضاة الأندلس) للنباهي ص ١٠٤.

وتأمرت القضاة في بلادها شرقاً وغرباً صارت إليه رياسة بلده إلى أن قتل به بعد الأربعين وخمسمائة.

٧٥٦ ـ أبو الحكم اسمه المنذر بن رضىً من أهل سرقسطة. وسكن بلنسية سمع من أبي محمد القَلني وكان أديباً شاعراً ذكره ابن عياد.

بـاب حبيب[1]

٧٥٧ ـ حبيب بن الوليد بن حبيب الداخل إلى الأندلس بن عبد الله بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن الحكم[2] من أهل قرطبة يكنى أبا سليمان ويلقب بدَحُّون، كان فقيهاً عالماً أديباً وشاعراً محسناً له رحلة إلى المشرق في أيام عبد الرحمن بن الحكم حج فيها ولقي أهل الحديث فكتب عنهم وقدم بعلم كثير وكانت له حلقة بجامع قرطبة يُسْمِعُ الناس فيها وهو يلبس الوشي الهشامي إلى أنْ أوصى إليه الأمير عبد الرحمن بترك ذلك فتركه. وتوفي بعد المائتين بمدة في قرية له من قَبْرَة ودفن هنالك وولد في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية وفي حياة جده حبيب بن عبد الملك والد جماعة الحبيبيين من قريش بالأندلس لوفاة أبيه الوليد ذكر ذلك ابنُ حيان عن عبادة الشاعر عن إسحاق بن سَلَمَةَ هُو القَيْنِي.

٧٥٨ ـ حبيب بن سليمان بن هارون بن جَلْهَمَةَ بن عباس بن مرداس السُّلَمي والد عبد الملك بن حبيب الفقيه من أهل قرطبة هكذا وجدت نسبه بخط ابن الفَرضي[3] في تاريخه عند ذكر ابنه عبد الملك وكذا في تاريخ ابن عبد البر وضبط جَلهَمة بفتح الجيم

---

٧٥٦ ـ

٧٥٧ ـ المقتبس لابن حيان ص ٩٤ ـ تحقيق د. محمود علي مكي، وانظر تعليق المحقق ـ النفح ٢/٥٠٢ ـ ٥٠٤ ـ جمهرة الأنساب ٨٩ ـ ٩٠ وانظر أيضاً ص ٤٠ عن حبيب.

٧٥٨ ـ انظر عن نسب والد عبد الملك بن حبيب: ابن الفرضي ١/٣١٢ رقم ٨١٦.

---

(١) ترجمة ساقطة بالأصل وع(٢) وتوجد بـ: ع(٣)، ومقابل الترجمة بالهامش كتب ما يلي: سقط هذا الاسم المعلم عليه من الأصل المقابل به.

(٢) عبد الملك بن مروان بن الحكم: ع٣.

(٣) بعد ابن الفرضي يوجد بهامش: (ع٣) ما يلي: نقلته من خط أبي رحمه الله تاريخ ابن الفرضي بخطه هذه النسخة التي كانت عند مؤلف هذا الكتاب تصيرت لي والحمد لله، وإن ما فيها جاهمة «صح بجيم مفتوحة بعدها ألف لا شك فيه وعندي تاريخ ابن عبد البر بخطه وليس فيه إلا عبد الملك بن حبيب يكنى أبا مروان فلا زيادة على هذا. انتهى طرة. ونفس التعليق في ع٢.

والهاء، وقال فيه أبو علي الغساني عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان وضبط جلهمة بالضم، كان حبيب هذا في عداد النبهاء بقرطبة ولم أقف له على رواية وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائتين عن ابن حيان.

٧٥٩ ـ حبيب بن سيِّد الجذامي من أهل بُقَصْرَةَ عمل مرسية وصاحب الصلاة بها كان من خيار الناس وصلحائهم موصوفاً بالزهادة والانقطاع وهو الذي صلى على أبي عمر بن عفيف عند وفاته بلورقة في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة ذكره ابن حيان عن القُبَّشِي وذكر ذلك أيضاً ابن بشكوال وأغفله وقد أورد كثيراً من صنفه.

٧٦٠ ـ حبيب الصقلبي من فتيان الأموية بقرطبة كان من أهل الأدب والاتصاف بالفهم والتيقظ وله كتاب تعصب فيه لقومه سماه بالاستظهار والمغالبة على من أنكر فضائل الصقالبة ذكره ابن بسام.

٧٦١ ـ حبيب بن محمد بن حبيب بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن جده لأمه أبي الحسين شريح بن محمد وأجاز له ولا أراه روى عن سواه وأقرأ القرآن ببلده وأُخِذَ عنه وكان لا يسامح في ذلك إلا في النادر لفرط انقباضه (نا) عنه بعض شيوخنا من أجاز له وسمع منه في سنة سبع وتسعين وخمسمائة وحكى لي أنه توفي في سنة ثمان بعدها.

٧٦٢ ـ حبيب[1] بن (كذا)[2] السلمي من ولد عبد الملك بن حبيب في قوله. أقرأ القرآن بتونس وهو من أهل قرطبة وولي القضاء بها ليحيىٰ بن إسحاق في تجوله بالعدوة وانتقل بأخرة إلى تلمسان وسكنها وهنالك اغتيل في سنة خمس وعشرين وستمائة أو نحوها وابنه عبد الملك بن حبيب[3] كان ببجاية.

٧٥٩ ـ ورد ذكره بمناسبة صلاته على ابن عفيف (أحمد بن محمد بن عفيف... أبو عمرو). في كتاب الصلة ١/٤٣ رقم الترجمة ٧٥. والنص الوارد هناك: (وصلى عليه الرجل الصالح حبيب بن سَيِّد الجذامي). (ذكره ابن حبان). وإقليم جبل بقصره، وإقليم بقصره أخرى من كورة تدمير: العذري ص ١٠.

٧٦٠ ـ (الذخيرة) ٤/١ ص ٣٤.

٧٦١ ـ غاية النهاية ١/٢٠٢ رقم ٩٣٢.

(١) أسقط المؤلف رحمه الله حبيباً السلمي هذا من الثلث المخرج عندنا بخطه وكذلك سقط من المشيخة التي جلبته إلينا من إفريقية فخرجه أيضاً وإنما كان في مشيخته فلما... هامش (ع٣).

(٢) كذا: في «أم» وع٣ ع٢.

(٣) في هامش (ع٢ع٣) كتب ما يلي: اسمه عبد الرحمن لا حبيب وقد ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن ونبه عليه هناك وكان أبرع الناس خطاً في المصاحف وغيرها.

باب حجاج

٧٦٣ ـ حجاج بن جُماهر سمع بقرطبة من بقي بن مَخْلَد وهو مذكور في أصحابه والرواة عنه.

٧٦٤ ـ حجاج بن أحمد بن حجاج القيسي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم سمع من أبي عَبْدِ الله جعفر بن مكي وأبي مروان بن مسرة وغيرهما. وكان أنيق الوراقة ذا حظ من الأدب واللغة سمع منه ابن حوط الله وأخوه في سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

ومن الغرباء

٧٦٥ ـ حجاج بن يوسف الهواري وبنوه ينتسبون في تُجيب. قاضي الجماعة بمراكش وخطيبها وهو من ناحية بجاية يكنى أبا يوسف كان من أهل العلم والأدب فصيحاً مفوهاً بليغاً مدركاً ونال دنيا عريضة وأورث عقبه نباهة دخل الأندلس مراراً وروى عن بضع علمائها وقد أخبر عنه بحكاية أبو عبد الله بن المجاهد وتوفي مكفوف البصر في الطاعون بمراكش أول سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وصلى عليه السلطان وحضر دفنه.

باب حامد

٧٦٦ ـ حامد بن محمد بن سعد بن اسماعيل بن حامد بن عبد اللطيف الرعيني من أهل شذونه ولاه الأمير الحكم بن هشام قضاء الجماعة بقرطبة ولم يحفظ أهل العلم شيئاً يحكونه عنه ذكره ابن حارث.

٧٦٧ ـ حامد بن سَمَجُون من أهل قرطبة كان من أهل البلاغة وله كتاب في البديع ذكر ذلك الحميدي وهو فيما أحسب صاحب التآليف في الأدوية.

٧٦٨ ـ حامد بن حامد مَن أهل ميورقة يكنى أبا شاكر كان من أهل العلم والعمل

---

٧٦٥ ـ المعجب ١٥٠ ـ الحلل الموشية ص ١٣٢ ـ الأنيس المطرب ص ٢٠٦.

٧٦٦ ـ قضاة قرطبة للخشني ص ٦٨ رقم ٢٦.

٧٦٧ ـ جذوة المقتبس ١٨٥ رقم ٣٨٦ ـ بغية الملتمس ٢٥٧ رقم ٥٦٨.

٧٦٨ ـ

حسن الصوت بالقرآن وتوفي حول الستين وخمسمائة قاله لي أبو إسحاق بن عائشة.

باب حزم

٧٦٩ ـ حزم المعلم من أهل قرطبة كان هو وابنه محمد وابنته تجمعهم في تعليمهم دار واحدة ذكر ذلك الرازي.

٧٧٠ ـ حزم بن وهب بن عبد الكريم بن وهب محدث أندلسي مات بمصر في رمضان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ذكره الحميدي وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب شيخنا وقال فيه الأمير أبو نصر بن ماكولا حزم بن وهب بن عبد الكريم ولم يزد وكناه أبا وهب.

٧٧١ ـ حزم بن الحَرِيري يحدث عن أبي المطرف بن مدارج حدث عنه بالمدونة ابنه سليمان بن حزم.

٧٧٢ ـ حزم بن عبد الله بن اليَسَع بن عمر الغافقي من أهل جيان أخذ القراءات عن أبي محمد بن سهل وأبي عمران المقرىء وأخذها عنه ابنه أبو الأصبع عيسى بن حزم قاله التجيبي.

باب حزب الله

٧٧٣ ـ حزب الله بن خلف بن سعيد بن هذيل من أهل بلسنية يعرف بالتُّرَّالْبِي ويكنى أبا محمد رحل حاجاً وسمع بالاسكندرية من السلفي وغيره في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكان من أهل المعرفة بالفرائض والحساب.

٧٧٤ ـ حزب الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الازدي من أهل لِرْية عمل بلسنية وأصله من قرية أُقْوِيَه منها يكنى أبا مروان أخذ ببلده القراءات والأدب عن أبي

---

٧٧٠ ـ جذوة المقتبس ١٨٦ رقم ٣٨٨ ـ بغية الملتمس ٢٥٧ رقم ٦٧٠ الإكمال لابن ماكولا ٢ /٤٤٨.
البلغة ٥٢ رقم ٩٠.

عبد الله بن أبي إسحاق وسمع الحديث من أبي العرب عبد الوهاب بن محمد، وكان أديباً شاعراً حافظاً كامل المبرد ونوادر أبي علي واقفاً عليهما ذكره أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه وقال مولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

بـاب حَيْـوة

٧٧٥ ـ حيوة بن رجاء التميمي ذكر عبد الملك بن حبيب أنه دخل الأندلس مع موسى بن نصير وأصحابه وأنه من جملة التابعين رضي الله عنهم قاله ابن بشكوال في مجموعه المترجم بالتنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين وقد سمعته من أبي الخطاب بن واجب وسمعه هو منه.

٧٧٦ ـ حيوة بن ملامس الحضرمي كان من أشراف إشبيلية ورؤسائها وكانت ل منزلة لطيفة من عبد الرحمن بن معاوية روى عن حنش الصنعاني يرفعه «إن ملك بني أمية لا يزال إلى خروج الدجال» ولما رواه لعبد الرحمن بن معاوية أقطعه قطيعة معروف روى عنه ابنه عبدون بن حيوة ذكر ذلك الرازي في الاستيعاب وقال حضرموت بكور إشبيلية أكثر من أن يُحْصوا في هذا الكتاب.

٧٧٧ ـ حيوة بن عبد الحميد اللخمي من أهل رية ولّاه قضاءها الأمي عبد الرحمن بن الحكم بعد القعقاع بن ثامل عن ابن حارث وقال ابن الفرضي حيوة بن عبادل اللخمي من أهل رية كان مفتياً بها ولعله هذا واختلفا في اسم أبيه.

بـاب حنون

٧٧٨ ـ حنُّون بن ابراهيم بن عباس بن إسحاق اليعمري من أهل أبِذّة عمل جيا

---

٧٧٥ ـ النفح ١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩، ٣/ ١٠.

٧٧٦ ـ أخبار مجموعة ١٠٧ ـ جذوة المقتبس ١٨٦ رقم ٣٩٠ ـ بغية الملتمس ٢٥٧ رقم ٦٧٢ ـ البي المغرب ٢/ ٥١ ـ النفح ٣/ ٤٨.

٧٧٧ ـ ابن الفرضي ١/ ١٥٢ رقم ٣٩٤ ـ جذوة المقتبس ١٨٦ رقم ٢٨٩ ـ بغية الملتمس ص ٢٥٧ ر ٦٧١.

يكنى أبا الحسن كان عالماً بالفرائض والحساب معلماً بذلك في بلده مع مشاركة في الأدب وألف كتاباً كبيراً في المعاملات كُتِب عنه وكان في حدود الخمسمائة.

٧٧٩ ـ حنُّون بن الحكم بن حنُّون اليعمري من أهل أبذة أيضاً وهي دار اليعامرة يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي محمد البطليوسي وقعد لإقراء العربية والآداب وكان حسن الخط موصوفاً بالضبط أخذ عنه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أمية البياسي وأبو عمرو نصر بن عبد الله الشقوري وغيرهما بعضه عن ابن الطيلسان وابن فرقد.

الافــراد

٧٨٠ ـ حصن بن الحصين الجذامي يكنى أبا حبيب ذكره ابن شعبان في الرواة من أهل الأندلس عن مالك.

٧٨١ ـ حريث بن خالد بن حريث بن عبيد بن مروان بن شبل العكي من أهل مالقة كان فقيهاً وولي الصلاة بموضعه عن الرازي.

٧٨٢ ـ حزام بن عروة الأسلمي من أهل جيان يكنى أبا حزام سمع منه ابنه أبو ذر جندب بن أبي حزام ذكر ذلك ابن الفرضي وأغفله(١).

٧٨٣ ـ حَرْشَن بن أبي حرشن واسمه عبد الله بن نافع مولى رسول الله ﷺ أخذ عن أبيه وكان من أهل العربية واللغة ذكره الزبيدي.

٧٨٤ ـ حسان الزاهد من أهل قرطبة كان معاصراً شيبان بن سليمان الزاهد ونظيره في الورع والفضل والانقباض من خط أبي الخطاب بن واجب.

٧٨٥ ـ حي بن عبد الملك من أهل قرطبة صحب محمد بن مسرة الجَبَلي قديماً وكان قريب الجوار منه يسكن معه الأيام الكثيرة في متعبده بالجبل وينصرف ثم يعود ولما وضع ابن مسرة كتاب التبصرة ولم يكن يخرج كتاباً حتى يتعقبه حولاً كاملاً احتالَ حيّ فيه / [٤٨و] حتى خرج إليه دون إذنه ورأيه فانتسخه ثم صرف الأصل وأتى بالنسخة إلى ابن مسرة

٧٧٩ ـ بغية الوعاة ١/٥٤٩ رقم ١١٥٠.

٧٨٣ ـ طبقات النحويين للزبيدي ٢٦٥ رقم ٢٠٧ ـ بغية الوعاة ١/٤٩٣ رقم ١٠٢٣ ـ البلغة ٥٢ رقم ٩٠.

(١) وأغفله يوسف الداخل إلى الأندلس ابن أبي مسلم الخياط مولى زهرة بن كلاب. وفي الهامش: سقط في الأصل المقابل به: ع٣.

فأراه إياها وقال له تعرف هذا الكتاب؟ فلما تصفحه قال له: لا نفعك الله به ولم يخرج كتاب التبصرة بعد ذلك إلى أحد.

٧٨٦ ـ حماد بن وليد بن عيسى بن محمد بن يوسف الكلاعي أندلسي يكنى أبا يوسف أخذ بقرطبة عن أبي المطرف القنازعي وغيره ورحل إلى المشرق وحدث بالاسكندرية فسمع منه بها يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن شبل شرح الاعتقاد من تأليفه ورسالة قمع الحرص وقصر الأمل والحث على العمل وذلك في سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ولقيه هنالك أبو مروان الطبني فسمع منه بعض فوائده أكثره عن ابن الدباغ.

٧٨٧ـ حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز بن عبد الله بن مفوز بن غَفْوَل بن عبد ربه بن صواب بن مدرك بن سلام بن جعفر الداخل إلى الأندلس المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الرحمن سمع أخاه أبا الحسن طاهر بن مفوز وأجاز له أبو عمر بن الحذاء وكان من عباد الله الصالحين يحسن عبارة الرؤيا وابنه أبو بكر محمد بن حيدرة من مفاخر الأندلس بعض خبره عن ابن الدباغ.

٧٨٨ ـ حريز بن سلمة الأنصاري من أهل طليطلة وسكن بطليوس وهو ابن عم القاضي أبي المطرف بن سلمة كان في عداد الفقهاء المشاوَرين وجملة الأدباء المرسلين ولا أعلم له رواية.

٧٨٩ ـ حَلالة بن الحسن الفهري ذو الوزارتين يعرف بابن المديوني ويكنى أبا الحسن أصله من بعض قرى أُقْلِيش وتجول ببلاد الثغر وسكن سرقسطة وقُونْكَة وغيرهما وكتب لبعض الولاة ثم سكن غرناطة وعلم فيها بالنحو والأدب وكانت له معرفة بذلك وألف كتاباً في العروض سماه تلخيص الفصول وتخليص الأصول في علم العروض ووزن القريض وقفت عليه بخطه وله رسائل تدل على مكانه من الأدب في خبره عن ابن عُزَيْر.

٧٩٠ ـ حمدون بن محمدَ من أهل بلنسية يعرف بابن المُعَلِّم ويكنى أبا بكر سمع من أبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي ولازمه وأكثر عنه وكان من أهل العلم والأدب يضرب في قرض الشعر بسهم وتولى الصلاة والخطبة بمسجد رحبة القاضي من

---

٧٨٦ ـ النفح ٢/٥١١ رقم ١٩٦ نقلاً عن التكملة).

٧٨٧ ـ ترجمة ولده محمد أبي بكر في الصلة ٢/٥٣٧رقم١٢٤٩ تاريخ الإسلام ٤/١٧٣/١ تذكرة الحافظ ٤/١٢٥٥ رقم ١٠٦٠. سير أعلام النبلاء ١٩/٤٢١ رقم ٢٤٣. تذكرة الحفاظ ص ٤٥٦ رقم ٢٧.

٧٨٩ ـ بغية الوعاة ١/٥٤٦ رقم ١١٤١.

بلسنية بعد تغلب الروم عليها واحتيازهم المسجد الجامع بها وذلك سنة تسع وثمانين وأربعمائة ثم خرج منها مع جماعة من أهلها فراراً بدينهم في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وأربعمائة بعضه عن تاريخ ابن علقمة.

٧٩١ ـ حمدين بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي [(١)] من أهل قرطبة وقاضي الجماعة بها وأصله من باغُهْ بن هيثم عمل غرناطة يكنى أبا جعفر سمع من أبيه وغيره وولي قضاء بلده بعد أبي عبد الله بن الحاج الشهيد في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة وكان مقتل ابن الحاج في صلاة يوم الجمعة وفي الركعة الأولى منها وقد قيل في صلاة غيرها وذلك لأربع بقين من صفر من السنة لصق الجدار الشرقي من الجامع ثم صرف ابن حمدين هذا بأبي القاسم بن رشد سنة اثنتين وثلاثين و استعفى ابن رشد فأعفي وأعيد هو ثانية وكان أبو الحسين بن سراج يقول على ما كان بينه وبين بني حمدين من البعد والتنافس لا تزال قرطبة دار عصمة ونعمة ما ملك أزمتها أحد من بني حمدين وصارت إليه الرياسة عند اختلال أمر الملثمين وقيام ابن قَسِيّ عليهم بغرب الأندلس وهو حينئذ على قضاء قرطبة ودعي له بالإمارة يوم الخميس الخامس من رمضان سنة تسع وثلاثين وتسمى بأمير المسلمين المنصور بالله ودعي له على منبرها وأكثر منابر البلاد الأندلسية ويقال إن ولايته كانت أربعة عشر يوماً وتعاورته المحن فخرج إلى العدوة الغربية في قصص طويلة وأقام هنالك وقتاً ثم قفل واستقر بمالقة إلى أن توفي بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة غفر الله له.

٧٩٢ ـ حُمَيد الأعمى من أهل إشبيلية، كان يقرىء القرآن ببلده أخذ عنه بعض الحروف أبو زكرياء بن مرزوق الجذامي حكى ذلك أبو العباس النباتي.

٧٩٣ ـ حاجز بن حسن بن خلف المعافري من أهل الجزيرة الخضراء وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا عمرو أخذ القراءات ببلده عن أبي العباس بن رَزقون

---

٧٩١ ـ الحلة السيراء ٢/٢٠٦، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٥١، نظم الجمان لابن القطان ٢١٧، ٢٣٢، انظر تعاليق المحقق ـ تاريخ المن بالإمامة ص ٢٢٥ ـ بغية الملتمس ٢٦١ رقم ٦٨٥ ـ أعمال الأعلام ١٧٦.

٧٩٣ ـ بغية الوعاة ١/٤٩١ رقم ١٠١٧.

---

(١) عبد العزيز بن أحمد بن التغلبي: ع٣

وسمع بمالقة من ابن دحمان والسهيلي وتعلم العربية عندهما وتصدر للإقراء ببلده والتعليم بالنحو وأخِذ عنه وتوفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٧٩٤ ـ حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري الأوسي من أهل بلسنية وأصل سلفه من أروش عمل قرطبة يكنى أبا البقاء أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة وروى عن أبي محمد بن عبيد الله لقيه بسبتة وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى وناظر عليه بمراكش في كتاب سيبويه وتأدب بأبي الحسن بن سعد الخير، وكان نحوياً لغوياً أديباً شاعراً يشارك في الكتابة ويستعمل العويص حسن الخط جيد الضبط وقد أقرأ وقتاً بجامع بلسنية نصبه لذلك القاضي أبو عبد الله بن حميد لقيته وسمعت مذاكرته وتوفي في سنة تسع وستمائة.

ومن الكنى

٧٩٥ ـ أبو حديدة بن فتوح منسوب إلى جده من أهل الثغر الشرقي يروي عن أبي يحيى زكرياء بن يحيى بن النداف اللاَّردي حدث عنه أبو العاصي حكم بن اسماعيل السالمي من برنامج حكم الجذامي.

٧٩٦ ـ أبو حاتم الضرير من أهل قرطبة، كان مشاركاً في الفقه والأدب وله أرجوزة مزدوجة نظم فيها مختصر أبي الحسن الطليطلي وأتى على أبوابه ولا أعرفه بغير هذا.

---

٧٩٤ ـ بغية الوعاة ١/٥٤٩ رقم ١١٥٢.

حرف الخاء

باب خالد

٧٩٧ ـ خالد بن المثنى بن خالد بن المثنى المري مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان من أهل البيرة يكنى أبا رزين سمع بقرطبة من عبد الملك بن حبيب واختلف إليه وقرأ عليه وولي قضاء بلده في المحرم سنة إحدى وثلاثين ومائتين وولي أيضاً قضاء تدمير وكان جمرة من جمرات العرب وشعلة من شعلهم حكى ذلك ابن حارث وقال لم يحتك به أحد قط إلا وجندل به من شاهق وبنو المثنى من بيوتات البيرة قاله الرازي.

٧٩٨ ـ خالد بن سعيد بن سليمان الغافقي من أهل فحص البلوط ولي قضاء البيرة للأمير محمد بن عبد الرحمن ثم ولي قضاء وِشْقَة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وكان شيخاً مسناً ضجوراً، له في ذلك أخبار معروفة وهو ابن عم سليمان بن أسود قاضي الجماعة بقرطبة وقد ولي أبوه سعيد بن سليمان قضاء الجماعة مرتين عن ابن حارث وغيره.

٧٩٩ ـ خالد بن عثمان من أهل قرطبة معدود في أصحاب بقي بن مخلد والسامعين منه.

٨٠٠ ـ خالد بن بكر يحدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي فيه عندي نظر.

٨٠١ ـ خالد بن أحمد بن أبي زيد الرصافي يكنى أبا زيد ولي قضاء مدينة سالم وامتحن بالنهب عند قتل واليها ذي الوزارتين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن باق الكاتب القرطبي سنة تسع عشرة وأربعمائة وكان يلقب جبل الثلج من خط ابن حبيش.

٨٠٢ ـ خالد الأيادي من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد أخذ عن أبي الحجاج الأعلم ولازمه يروي عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن سعيد المقرىء.

---

٧٩٨ ـ ورد ذكره وذكر والده عرضاً في ترجمة ابن عمه سليمان بن أسود قضاة قرطبة ص ١٠٧.

باب خطاب

٨٠٣ ـ خطاب بن محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم من أهل تدمير رحل حاجاً إلى المشرق مع أبيه محمد وأخيه عميرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين فسمعوا جميعاً بالقيروان من سحنون بن سعيد المدونة ذكر ذلك ابن الفرضي عن وليد بن عبد الملك وقرأت بخط أبي عمر بن عبد العزيز أنهم أدركوا أصبغ بن الفرج وأخذوا عنه ومحمد بن مروان هو أبو جمرة من جدود شيخنا القاضي أبي بكر.

٨٠٤ ـ خطاب بن أبي الخطاب من أهل إشبيلية ولاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم قضاءها فأقام قاضياً بها ثلاث سنين وأحد عشر شهراً قاله ابن حارث وذكر أن عداده في الأسر وقال غيره توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٨٠٥ ـ خطاب الازدي من أهل قرطبة يروي عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن خطاب النحوي وهو من طبقة أبي بكر بن القوطية.

٨٠٦ ـ خطاب بن يوسف بن هلال الماردي من أهل قرطبة وسكن بطليوس يكنى أبا بكر روى عن أبي عمر أحمد بن الوليد وأبي عبد الله بن الفخار الفقيه وهلال بن عَريب وغيرهم، وكان متقدماً في علوم اللسان واقفاً على كتب الأشعار والأخبار متحقق بالنحو يؤخذ عنه ويُرغب فيه. وقعد لإقراء ذلك وعاصر الأستاذ أبا عبد الله بن يونس الحجاري وله شعر في ما يذكر ويؤنث واختصر الزاهر لابن الأنباري روى عنه ابناه عبد الله وعمر وأبو الحزم بن عُلَيْم البطليوسي وغيرهم وتوفي في آخر أيام المظفر بن الأفطس بعد الخمسين والأربعمائة ذكره ابن عُزَير والقنطري وفيه عن غيرهما.

٨٠٧ ـ خطاب بن أحمد بن خطاب بن موسى بن خطاب الغافقي من أهل مُولَة عمل مرسية يكنى أبا مروان رحل إلى قرطبة فسمع من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي عند انتقاله إليها من إشبيلية ومن أبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي مروان بن قزمان وغيرهم وعني بالرواية وسماع الحديث وكتب بخطه علماً كثيراً وكان حسن الوراقة والتقييد فقيهاً مشاوراً ولا أعلمه حدث.

---

٨٠٣ ـ النفح ٢ / ١٤٩ رقم ٩٥.

٨٠٦ ـ فهرست ابن خير ٣١٩ حيث ذكر مؤلفاته وأسناده فيها ـ بغية الوعاة ١ / ٥٥٣ . البلغة ٩٧ (إيضاح المكنون) ١ / ٢٨١ .

بـاب خلـف

٨٠٨ ـ خلف بن فَرَج بن جرَّاح بن نصر بن سَيَّار البلَوي من أهل قرطبة ونزل سلفه قرية الأرحا(١) من عمل الجزيرة حيز شَذُونَةَ روى عنه بقي بن مخلد وغيره وولي مواريث أهل البيت الأموي ذكره الرازي.

٨٠٩ ـ خلف الأندلسي والد ابراهيم بن خلف روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى حدث عنه ابنه ابراهيم ذكر ذلك أبو الوليد الصابوني وقد/ استدركته مع جماعة [٤٩و] كبيرة إليه على أبي محمد بن القرطبي في ما جمع من أسانيد الموطأ.

٨١٠ ـ خلف غير منسوب من شيوخ أبي عمر الطلمنكي قدم قرطبة وحدث في مجلس أبي جعفر بن عون الله بكتاب السنة للبارزني الكاتب في جزء قال الطلمنكي كتبته عنه ولا أذكر ابن من.

٨١٠ ـ خلف بن علي أندلسي يكنى أبا سعيد حدث ببخارىٰ عن خُزَرَ(٢) بن مُعَصَّب البجاني وحدث عنه عبد الملك بن الحسين الكازروني بنيسابور ذكره الحميدي.

٨١٢ ـ خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير من أهل طرطوشة يعرف بـالجُبَيْري ويكنى أبا القاسم وهو والد أبي عبيد القاسم بن خلف الجُبَيْري الفقيه كانت له رحلة إلى المشرق ومعه رحل ابنه وهو صغير وكان من أهل العلم والنزاهة وعليه نزل القاضي منذر بن سعيد بطرطوشة في ولايته قضاء الثغور الشرقية أنبأني أبو بكر بن أبي جمرة عن أبيه عن أبي عمر النَّمَري إجازة قال أخبرني أبو مروان عبيد الله بن محمد بن قاسم الكُزَنِيّ وكان من ثقات الناس وعقلائهم عن أبي عبيد القاسم بن خلف الجُبَيْري الطرطوشي قال نزل القاضي منذر بن سعيد على أبي بطرطوشة وهو يومئذ يتولى القضاء في الثغور الشرقية قبل أن يلي قضاء الجماعة بقرطبة فأنزله في بيته الذي كان يسكنه فكان إذا تفرغ نظر في كتب أبي فَمَرَّ على يديه كتاب فيه أرجوزة ابن عبد ربه يذكر فيها الخلفاء ويجعل معاوية رابعهم ولم يذكر علياً فيهم ثم وصل ذلك بذكر الخلفاء من بني مروان إلى عبد الرحمن بن محمد فلما رأى ذلك منذر غضب وسبَّ ابنَ عبد ربه وكتب في حاشية الكتاب:

---

٨١١ ـ جذوة المقتبس ص ١٩٥ رقم ٤٢٠ وبغية الملتمس ٢٧ رقم ٧١٤.

٨١٢ ـ النفح ٢/٥١١ رقم ١٩٧ (نقلاً عن التكملة) ـ يراجع مقدمة درر السمط.

---

(١) الارخاء: ع٣.

(٢) خُزر بن مُعَصب: انظر تبصير المنتبه ١/٢٢٧.

أَوَ مَا عليٌّ، لاَ رَرِحتَ مُلعَّناً ... يابنَ الخبيثة، عندَكُم بإمام
رَبُّ الكِساء وخيرُ آل محمد ... داني الولاءِ مقدَّمُ الإسلام

قال أبو عبيد والأبيات بخطه في حاشية كتاب أبي إلى الساعة، وكانت ولاية منذر للثغور مع الإشراف على العمال بها والنظر في المختلفين من بلاد الافرنج إليها سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٨١٣ ـ خلف بن تمام من أهل قلعة عبد السلام عمل طليطلة يكنى أبا بكر حدث عنه أبو محمد بن دُنّين بحكاية من خط ابن الدباغ.

٨١٤ ـ خلف بن يامين من أهل مدينة سالم وقاضيها حضر مع غالب مولى الناصر وُثوبَه على محمد بن أبي عامر إذ حاول الفتك به فقبض على أسفل كمه لما أهوى إليه بالسيف ففترت ضربته وجعل يناشده الله حتى أدهشه وأفلت ابن أبي عامر وعدا غالب عليه بعد ذلك فقتله أفظع قتلة لخروج مدينة سالم عن يده وذلك في منسلخ شهر رمضان سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٨١٥ ـ خلف بن يوسف من أهل بطليوس كان بها يتولى الصلاة والخطبة بجامعها وبعده قدم لهما جميعاً أبو عبد الله محمد بن نذير البطليوسي من كتاب ابن الفرضي.

٨١٦ ـ خلف بن هاني العُمَرِي من أهل طرطوشة ومن ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكنى أبا القاسم روى عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدِّينَوْري سمع منه بقرطبة سنة ست وأربعين وثلاثمائة وروى أيضاً عن أحمد بن معروف وغيرهما وحدث وأسمع روى عنه ابنه أبو مروان عبيد الله بن خلف وأبو المطرف بن جحّاف وأبو محمد بن أبي دُلَيم من شيوخ أبي داود المقرىء سمع منه بطرطوشة سنة خمس وأربعمائة وهو إذ ذاك ابن تسع وسبعين سنة وتوفي ليلة السبت للنصف من رمضان سنة ثمان وأربعمائة ودفن يوم السبت بمقبرة طرطوشة وقد نيف على الثمانين، ذكره ابن بشكوال وغَلِط فيه هو والحميدي قبله ولم يذكرا وفاته ولا وجدا خبره وهما عندي عن أحمد بن أبي زكرياء العائذي وأبي عمر بن عياد وغيرهما.

٨١٧ ـ خلف بن موسى بن أبي تليد الخولاني واسم أبي تليد خصيب بن موسى من أهل شاطبة وهو جد أبي عمران بن أبي تليد، سمع من عبد الوارث بن سفيان

---

٨١٦ ـ جذوة المقتبس ١٩٨ رقم ٤٢٤ ـ الصلة ١ / ١٦٥ رقم ٣٨٠ ـ بغية الملتمس ٢٧٤ رقم ٧١٩.

بقرطبة، حدث عنه ابنه أبو المطرف عبد الرحمن، ذكره ابن الدباغ وقرأته بخط ابن حبيش، ونسبُه عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وبخطه قرأته.

٨١٨ ـ خلف بن البناء الجبَّاب يكنى أبا القاسم ويلقب سِوَاهَا، كان حافظاً للمسائل وتوفي سنة عشرين وأربعمائة عن ابن حبيش.

٨١٩ ـ خلف بن باقي الأموي من أهل طرطوشة يكنى أبا القاسم روى عن أبي سعيد خلف الفتى الجعفري وكان سماعه منه في سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

٧٢٠ ـ خلف بن سَيّد من أهل الثغر الشرقي يحدث عن عيسى بن موسى هو ابن الإمام لقيه بتطيلة وأخذ عنه.

٨٢١ ـ خلف بن حسين بن مروان بن حيان من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم وهو والد أبي مروان بن حيان بن خلف صاحب التاريخ قرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي مع أبي مروان الجزيري الوزير وطبقته وحكى عنه أنه كان حسن الصوت وأحدَ من عيّن الأنطاكيّ للقراءة يوم زاره الحكم المستنصر بالله وكتب خلف هذا للمنصور محمد بن أبي عامر وصحبه في مغازيه وكان ماهراً في الحساب بصيراً بالمساحة محمود الطريقة أخبر عنه ابنه أبو مروان بحكايات وقال توفي سنة سبعة وعشرين وأربعمائة ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله وشهده جمع كبير من الناس وكانت سنهُ ثمانية وثمانين عاماً مولده سنة أربعين وثلاثمائة وكف بصره قبل وفاته بأحدى عشرة سنة لزم فيها بيته.

٨٢٢ ـ خلف بن موسى بن فتوح المقرىء[1] يكنى أبا القاسم ويعرف بالأُشْبَري وأُشْبَرةُ قرية من سرقسطة قرأ القرآن على أبي الطيب بن غَلْبونَ وتصدر للإقراء أخذ عنه علي بن مشير السرقسطي وغيره ذكره ابن الدباغ.

٨٢٣ ـ خلف بن أحمد يعرف بابن قَرّيل ويكنى أبا القاسم حدث عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي.

---

٨٢١ ـ اعتاب الكتاب ص ١٩٨ وانظر المقدمة التي كتبها الدكتور محمود مكي لكتاب المقتبس لابن حيان ص ٨ ـ ١٩.

---

(١) كتب على هامش هذه الترجمة ما يلي: يقول أبو علي الصدفي حدثنا أبو علي حسين بن محمد بن... قال حدثنا خلف بن موسى بن فتح الأشبري: ع٣.

٨٢٤ ـ خلف بن عيسى من أهل الثغر الشرقي وليس بابن أبي دِرْهم يكنى أبا القاسم روى عن أبي عمر بن الهندي وأبي عبد الله بن العطار حدث عنه أبو يحيى زكرياء بن غالب التِمْلَاكِيّ وهو والذي قبله عن ابن الدباغ.

٨٢٥ ـ خلف بن فتح بن جُودي القيسي من أهل يَابُرةَ وسكن قرطبة يعرف بابن أبي المَوْتَى ويكنى أبا القاسم روى عن أبي العاصي حكم بن المنذر البلوطي وأبي عبدة حسان بن مالك وأبي علي الحسن بن أيوب الحداد وأبي حفص بن مفرّج ويونس بن عبد الله القاضي ومكي بن أبي طالب وغيرهم وأجاز له أبو ذر الهروي في سنة تسعة وعشرين وأربعمائة وأقرأ العربية وله كتاب الناهج في شرح ما أَشْكَلَ من الجمل للزجاجي وكان يقرىء بداره بحومة مسجد الاسكندراني من قرطبة في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ذكره القنطري وفيه عن غيره.

٨٢٦ ـ خلف بن مسعود بن موسى من أهل وشقة ويعرف بابن الجلاد ويكنى أبا الحزم حدث عن أبي العاصي حكم بن ابراهيم المرادي ومسعود بن سعيد السرقسطي وحكم بن محمد السالمي وغيرهم حدث عنه في الإجازة أبو هارون بن موسى بن خلف بن أبي درهم.

٨٢٧ ـ خلف بن عبد الله من أهل يَابُرةَ وصاحب الصلاة بها يحدث عن السفاقسي وعن أبي عمرو المقرىء حدث عنه بالرسالة الواعية في الاعتقادات من تأليفه أبو الربيع بن سليمان بن محمد بن الغماد المقرىء من برنامج أبي عبد الله بن خليفة القاضي.

٨٢٨ ـ خلف بن اسماعيل الزاهد من أهل مالقة يكنى القاسم لقي معوَّذَ بن داود وصحبه وسمع منه حدث عنه ابن خليفة المذكور بكتاب المعرفة للمحاسبي.

٨٢٩ ـ خلف بن هارون القَطِيني نسبه إلى موضع بميورقة يكنى أبا عثمان لقي إدريس بن اليمان وغيره وكان أديباً ذكره الحميدي والرشاطي.

٨٣٠ ـ خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليحصبي من أهل دانية يكنى أبا القاسم ويعرف بالمارِمي، روى عن أبي عمرو المقرىء سمع منه تأليفه في الفتن

---

٨٢٥ ـ بغية الوعاة ١/٥٥٦ رقم ١١٦٨.

٨٢٩ ـ جذوة المقتبس ٩٨ رقم ٤٢٥ ـ بغية الملتمس ص ٢٧٥ رقم ٧٢٠.

والأشراط عام وفاة أبي عمرو وكان صاحب تقييد وضبط وقد تقدم ذكر ابنه أحمد بن خلف بن سعيد.

٨٣١ - خلف بن عمر من أهل جزيرة شقر وسكن بلسنية يكنى أبا القاسم ويعرف بالأخفش كان يعلم بالعربية والآداب وكان حسن التفهيم والتلقين مع المعرفة بالعروض وراقاً محسناً ضابطاً يُتنافَسُ في ما يكتب ويغالىٰ به ذكره ابن عُزَير وأخذ عنه وحكى أنه كان بملازمته النسخ والوراقة ربما أَشْكَلَ عليه ضبطُ الألفاظ فقرأ العربية وهو في عمر الأربعين من سنّه وبرع فيها حتى أقرأها قال توفي بعد الستين وأربعمائة.

٨٣٢ - خلف بن محمد بن خلف المقرىء من أهل مدينة سالم روى عن أبي عمرو المقرىء وسمع منه وتصدر للإقراء ببلده أخذ عنه أبو الحسن سعيد بن قوطة الحجاري لقيه بمدينة سالم وسمع منه بها في شعبان سنة ست وسبعين وأربعمائة من خط ابن قوطة.

٨٣٣ - خلف بن أحمد بن داود الصدفي من أهل بلسنية وأصله من جهة رَكَانَة من ثغورها وبالنسبة إليها كان يعرف يكنى أبا القاسم سمع أبا عمر بن عبد البر والباجي والوقشي وأبا المطرف بن جحاف وغيرهم وأخذ العربية عن أبي عبد الله بن رُلَّان وعلم بها ثم مال إلى قراءة الفقه وسماع الحديث والفقه وعلم الرأي وكان أديباً شاعراً وبقراءته صحيح البخاري على أبي الوليد الباجي سمع أبا دواد المقرىء وأبا الوليد الأَرْوْشِيّ وجماعة معهما وذلك في سنة ثمان وستين وأربعمائة وتوفي في مدة حصار الروم بلسنية يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة وقد أَرْبىٰ على السبعين وكان هذا الحصار عشرين شهراً أولها شهر رمضان من سنة خمس وثمانين إلى أن دخلت صلحاً في سنة ٤٨٧.

٨٣٤ - خلف بن محمد بن خلف بن أحمد بن هاشم العبدري من أهل سرقسطة وصاحب الأحكام بها يكنى أبا الحزم وجده لأبيه يعرف بالقَرَوذي كان قاضي / الجماعة [٥٠و] بسرقسطة وجده لأمه أبو الحزم خلف بن أبي درهم قاضي وِشْقَة روى عن خالة أبي هارون موسى بن خلف وغيره وأجاز له جده ابن أبي درهم وقدم للنظر في جامع بلده سنة (٤٤١) ثم ولي الأحكام في سنة سبع وستين وكان فقيهاً زاهداً محبباً إلى الخاصة

---

٨٣٢ - الصلة ١/١٧٢ رقم ٣٩٢ وهو هنا من ألمرية وفيهما مع دقة الأول وُلد ذي الحجة ٤٢١ وتوفي ٥٥٨ وفي الصلة ابن العربي وفي النهاية ابن العُرَيْبي بضم المهملة وفتح الراء. غاية النهاية ١/٢٧٢ رقم ١٣٣٢ -

٨٣٤ - الصلة ١/١٧٠ رقم ٣٩٣.

والعامة وكان المستعين أبو جعفر بن المؤتمن بن هود يعوده في مرضه ويكرمه ويصرف له حقه ولد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة وتوفي ليلة الأحد الموفي ثلاثين لذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ودفن بمقبرة باب القبلة ظهر يوم الأحد وشهد المستعين جنازته ومشى أمامها راجلاً من داره إلى قبره وتسامع الناس بموته فابتدروا حضورها ولم يُعهد بسرقسطة مثلها، وكان قد أوصى للمُشَيعين بالصلاة عليه فقدم لذلك أبا عبد الله بن الصراف صاحب الصلاة وكفل ابنته ولم يكن له عقبٌ غيرُها وضمها إلى قصره. أكثره من خط أبي محمد بن نوح وسماه عياض القاضي في الذين لقيهم أبو علي بن سكرة الصدفي بسرقسطة وذكر ابن الدباغ أنه يحدث عنه وقال كان أحد الجلة الفضلاء وذكره ابن بشكوال مختصراً.

٨٣٥ ـ خلف بن شعيب بن سعيد القيسي من أهل يابرة يكنى أبا القاسم لقي أبا محمد مكي بن أبي طالب وأخذ عنه القراءات وتصدر ببلده للإقراء وممن حمل عنه ابن أخته أبو محمد شعيب بن عيسى الأشجعي اليابري ذكره ابن خير.

٨٣٦ ـ خلف بن أفلح الأموي يكنى أبا القاسم لقي أبا عمرو المقرىء بدانية وأخذ عنه بها وأقرأ وهو أحد شيوخ أبي محمد بن سعدون الوقشي.

٨٣٧ ـ خلف بن محمد بن خلف يعرف بالغرناطي يكنى أبا القاسم له رحلة روى فيها بالاسكندرية عن مهدي بن يوسف الوراق حدث عنه أبو العباس بن عيسى الداني بالتلقين للقاضي عبد الوهاب وقرأت ذلك بخطه.

٨٣٨ ـ خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم ولي القضاء ببعض الكور وله مجموع في الوثائق ولابنه بكر بن خلف رواية وقد تقدم ذكره.

٨٣٩ ـ خلف بن عمر بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي من ساكني سرقسطة يكنى أبا القاسم سمع عمه القاضي أبا الوليد الباجي وأبا العباس العذري وأبا الليث السمرقندي وأبا محمد بن فورتش وسواهم واستوطن أغمات من بلاد المغرب وولي قضاءها وأخِذ عنه وتوفي بها بعد الخمسمائة بيسير ذكره ابن بشكوال غير مستوفي.

٨٤٠ ـ خلف بن مفرج بن سعيد الكناني من أهل شاطبة يعرف بابن الجنان

---

٨٣٦ ـ الصلة ١٦٩/١ رقم ٣٩٢ ـ الاعلام للمراكشي ٢١٨ رقم ٤٣٢.

ويكنى أبا القاسم روى عن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي الحسن طاهر بن مفوز وغيرهم وولي القضاء بإحدى الكور الشرقية لأبي أمية بن عصام وكان فقيهاً مشاوراً حدث ودرس ببلده وروى عنه أبو عبد الله بن مغاور وأبو محمد عبد الغني بن مكي وأبو عبد الله المكناسي وسواهم.

٨٤١ ـ خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن اسماعيل بن يوسف الأنصاري من أهل سرقسطة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الانقر روى ببلده عن أبي عبد الله بن الفراء الجياني قدمها مجاهداً وعن أبي عبد الله بن سماعة صاحب الأحكام وأبي عبد الله بن هاشم وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن فورتش وتفقه به وصحبه ثمانية عشر عاماً يسمع عليه المدونة ويقرؤها وعن أبي عبد الله بن سعدون القروي وأخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن ميمون الحسيني وذكر أبو عمرو زياد بن الصفار أن له رواية عن أبي عمر بن عبد البر وكان من أهل الفقه والحديث والأدب مقدماً في الحفظ صدراً في المفتين والمشاوَرين ببلده يقرض من الشعر يسيراً وخرج من سرقسطة بعد أن استولى الروم عليها واستوطن بلسنية أول سنة ٥١٧ ودرس بها وأسمع وأفتى وشاوره قاضيها أبو الحسن بن واجب وكان يسرقسطة يشاوره قاضيها أبو القاسم بن ثابت ولم تخرج بلاد الثغر الشرقي أفضلَ منه ومن أبي زيد بن مُنتيال الخطيب وكانا متعاصرين يشار إليهما بالعلم والصلاح.

قال أبو بكر بن رزق درس الفقه وبرع فيه واستفتي ببلده ولزم الانقباض والزهد في الدنيا وكان موصوفاً بالصلابة في الحق والقسوة في الدين مع حسن الخلق ولين الجانب اختلفتُ إليه وأخذت عنه وكتب لي بخط يده وروى عنه أبو مروان بن الصَّيْقَل وأبو بكر بن نُمارة وأبو محمد أيوب بن نوح وغيرهم أنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني الفقيه المشاوَر أبو عبد الله بن نوح قال أنشدني أبي قال أبو القاسم بن الأنقر السرقسطي لنفسه:

احفظ لسانك والجوارح كلها ... فكل جارحة عليك لسان
واخزن لسانك ما استطعت فإنه ... ليث هَصُورٌ والكلام سِنان

توفي عن سن عالية تنيف على الثمانين سحر ليلة الجمعة منسلخ شوال سنة تسعة

---

٨٤١ ـ بغية الملتمس ٢٦٩ رقم ٧٠٥ ـ الغنية للقاضي عياض ص ٢١٠ رقم ٥٣.

عشرة وخمسمائة قرأت ذلك بخط ابن نُمارة وعن ابن رزق أنه توفي أول سنة عشرين ودفن بمقبرة باب بَيْطالة لِصْق قبرَ بلديِّه وصاحبه أبي زيد بن بن مَنْتِيَال ومولده بسرقسطة سنة ٤٣٤.

٨٤٢ ـ خلف بن الإمام الإشبيلي يكنى أبا القاسم حدث عنه بالموطأ أبو الحجاج بن فتُوح المعروف بالعشَّاب.

٨٤٣ ـ خلف بن فرج بن خلف بن عامر بن فَحْلُون القنطري أصله من قنطرة السيف وسكن بَطَلْيَوس يعرف بابن الرُّوِيُّهْ ويكنى أبا القاسم رحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي بمكة رزين بن معاوية الأندلسي فحمل عنه كتابه في تجريد الصحاح سنة خمس وخمسمائة وفيها حج وقفل إلى بلده بعد ذلك وكان فقيهاً مشاوراً حدث عنه ابن خير في كتابه إليه من بَطَلْيَوس أحسبه في نحو الثلاثين وخمسمائة.

٨٤٤ ـ خلف بن ينقُّه المقرىء من أهل المرية يكنى أبا القاسم أخذ القراءات عن ابن النخاس بقرطبة وأخذ عنه ابن حبيش. قاله لي ابن سالم(٢) وقرأته بخط ابن عياد.

٨٤٥ ـ خلف بن هشام بن حسان الأموي أصله من أشبونة وسكن مدينة شِلْب يكنى أبا القاسم أخذ عن أبي بكر بن عبادة البَطَلْيَوْسي وكان فقيهاً مشاوَراً وولي القضاء لقيه ابن خَير بشِلْب وصحبه بها مدة وسمع منه قصيدة أبي إسحاق الإلبيري التائية في الزهد(٣) ويروي أيضاً عنه أبو الحسن بن مؤمن.

٨٤٦ ـ خلف بن محمد بن خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون من أهل أوريولة يكنى أبا القاسم سمع أباه أبا بكر وأبي علي الصدفي وتفقه به وأبا جعفر بن بشتغير وأبا بكر بن العربي وأجاز له أبو القاسم في صغره وأخذ القراءات عن أبي بكر بن عمار اللَّادِي إلا قراءة حمزة وتفقه عليه في المدونة وقد أخذ قراءة حمزة عن أبي الحسن بن ميمون عن أبي محمد بن سهل وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وابن رشد

---

٨٤٦ ـ معجم أصحاب الصدفي ص ٨٤ رقم ٦٩ ـ الاعلام للمراكشي ص ٢١٩ رقم ٤٣٣ (نقلاً عن التكملة).

---

(١) على هامش الترجمة كتب ما يلي: ذكر في الكنى من حرف القاف أبا القاسم بن الإمام الإشبيلي، ولعله خف هذا: ع٣.

(٢) قاله لي ابن سالم.. عياد: زيادة من ع٢ ع٣.

(٣) التائية في ديوانه: ص ١٩ تحقيق د/ محمد رضوان الداية.

وابن عتاب وابن طريف وابن مغيث وأبو محمد بن السيد ومن أهل المشرق أبو الحسن بن مشرف والسلفي وولي القضاء بمرسية للأمير أبي محمد بن عياض فحُمدت سيرته وتوجه عنه رسولاً إلى المغرب فأقام بمراكش مدة وانصرف سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بعد موت ابن عياض ثم نقل إلى قضاء بلده أوريولة مدة طويلة مقتصراً على إجَارٍ من طَيِّب المستخلَصِ القديم الذي لا شبهة فيه وكان من قضاة العدل صارماً في أحكامه مَهِيباً وقوراً معروف السلف بالنباهة والعلم وكان الأمير أبو عبد الله بن سعد يميزه في رجاله من غيره ويوجب له الحظ إذ كان المنظورَ إليه بمكانه وأحد الأفراد في زمانه رجاحة وجلالة وقولاً بالحق وعملاً به. قال ابن عياد ولي قضاء أوريولة مرتين إحداهما سنة أربعين وأعيد ثانية بعد موت أبي العباس بن الحلال ووصفه بالتيقظ والتحفظ والورع والنزاهة وبأنه لم يتغير له ملبس ولا مركب عما عهد منه قبل الولاية وتوفي في جمادى الأولى سنة ٥٥٧ وثكله أهل بلده وبكوه دهراً وبعده ولي أبو بكر بن أبي جمرة منتصف رمضان من السنة ومولده في رمضان سنة ٤٩٥ وفي خبره عن أبي سفيان وغيره.

٨٤٧ ـ خلف بن محمد بن خاطب اليحصبي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي الحكم بن غشليان وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وغيرهم وأقرأ القرآن وأم في صلاة الفريضة وكان ذا عناية بالعلم وسماعه رحمه الله.

٨٤٨ ـ خلف بن عبد الله المقرىء من أهل ميورقة يعرف بالبُلَّانْسِي[1] بالباء العجمية ويكنى أبا القاسم أخذ عنه أبو عبد الله بن المَعز اليفرني وقرأ عليه القرآن من خط أبي عبد الله بن أبي البقاء النحوي.

٨٤٩ ـ خلف بن عبد الله بن أحمد الجذامي أندلسي يكنى أبا القاسم روى عن أبي محمد بن عتاب جميع رواياته ورحل إلى المشرق فسمع منه أبو محمد العثماني بالاسكندرية.

٨٥٠ ـ خلف بن يحيى بن خطاب الزاهد من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم كان من أهل التصوف والهدي الصالح موصوفاً بإجابة الدعوة وأم الناس بالجامع الأعظم وقتاً ثم

---

(١) البُلَّانسي: كتب فوقها، وبإزائها: بالباء الأعجمية ع بالباء المعجمة ع.

رغب في الانقباض وكان له بجامع الزاهرة مجلس يعظ فيه ويقصده الناس متبركين بلقائه ودعائه، حُدثت عن الحاكم أبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي قال أنشدنا أبو القاسم خلف بن يحيى بن خطاب لأبي وهب الزاهد:

قد تخيرت أن أكون مخفاً ... ليس لي من مطيهم غير رجلي (١)
فإذا كنت بين ركب فقالوا ... قَدِّموا للرحيل قَدَّمْتُ نعلي
حيثما كنت لا أخلف رحلاً ... من رآني فقد رآني ورحلي

[٥١و] ذكره ابن الطيلسان وقال توفي سنة ٥٧٦ وقبره / معلوم بغرب مسجد سعيد الخير بداخل قرطبة.

٨٥١ ـ خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحَة بن داكَة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري من أهل قرطبة وأصله مِن شُرُّيُون بشرق الأندلس بحوز بلنسية أبو القاسم صاحب التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي وأكملناه بكتابنا هذا بقية المسندين بقرطبة والمسلم له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها سمع بها أباه وأبا محمد بن عتاب وأكثر عنه وعليه معوله في روايته وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف وأبا القاسم بن بقي وأخاه أبا الحسن عبد الرحمن وأبا القاسم بن صَوَاب. وأبا عبد الله بن مَكّي وأبا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن عَفيف وأبا عبد الله المَورُورِيّ وأبا الحسن عباد بن سِرحان وأبا عبد الله بن أخت غانم وسمع بإشبيلية من أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شُريح بن محمد وأبي محمد بن يَربوع وغيرهم وكتب إليه أبو القاسم بن مَنظور

٨٥١ ـ المعجم في إصحاب الصدفي ٨٥ رقم ٧٠ ـ وفيات الأعيان ٢ / ٢٤٠ ـ الوافي بالوفيات ١٣ / ٣٦٩ ـ رقم ٤٦٣ ـ سير أعلام النبلاء ٢١ / ١٣٩ رقم ٧١ ـ العبر ٤ / ٢٣٤ ـ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٣٩ (تاريخ الإسلام الورقة ٧٤، الجزء الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ـ البداية والنهاية لابن كثير ١٢ / ٣١٢ ـ شذرات الذهب ٤ / ٢٦١ (العيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٦٥٠) ـ الديباج لابن فرحون ١ / ٣٥٣ رقم ٢١٩ (١١٤) ـ مرآة الجنان ٣ / ٤٤٢ ـ الاعلام للمراكشي ٢ / ١٥٤ رقم ٤٧٠ ـ شجرة النور الزكية ١٥٤ ـ الاعلام لللمراكشي ٢ / ٣١١.

(١) برجلي: ع[٣]. ولعل الكسرة اختلطت بالراء.

وأبو عمران بن أبي تَليد وأبو علي بن سُكَّرة وأبو جعفر بن بُشْتَغَيْر وأبو القاسم بن أبي لَيْلَىٰ وأبو الحسن بنَ واجب وأبو بكر بن عَطية وأبو القاسم بن جَهْوَر وأبو عامر بن حبيب وأبو محمد بن السِّيد وأبو عبد الله بن زُغَيْبَةَ وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الحسن بن مَوْهبِ وأبو الفضل بن شرف وأبو الحسن بن الباذِش وأبو محمد بن الوحيدي وجماعة سواهم يكثر عدهم وأجاز له لفظاً آخرون يطول سردهم وكتب إليه من أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وغيرهم وله معجم في مشيخته مفيداً قد كتبته ومن أغفل منهم في صلته أثبته في هذا الديوان واستدركته.

وكان رحمه الله متسعَ الرواية شديد العناية بها عارفاً بوجهها حجة فيما يرويه ويسنده مقلَّداً في ما يلقيه ويسمعه مقدَّماً على أهل وقته في هذا الشأن معروفاً بذلك حافظاً حافلاً إخبارياً مُمَتّعاً تاريخياً مفيداً ذاكراً لأخبار الأندلس القديمة والحديثة وخصوصاً لما كان بقرطبة حاشداً مُكثراً روى عن الكبار والصغار وسمع العالي والنازل وكتب بخطه علماً كثيراً وأسند عن شيوخه نيفاً وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير أخذ منها عن ابن عتاب وحده فوق المائة وعُمر طويلاً فرحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ورغبوا فيه وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا الجلة ووصفوه بصلاح الدِّخلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للراحلين إليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الكَبرة للإسماع رجاء المثوبة ولم يعرض في تاريخه لما أراده أبو عبد الله النُّمَيْري وسواه منه ونعوا تركه عليه وأَحَبُّوا خوضه فيه من اجتلاب ما رآه أحق بالإجتناب وأَلَّف خمسين تأليفاً في أنواع مختلفة أجلها كتاب الصلة سلم له أكفاؤه فيه ولم ينازعه أهل صناعته الانفراد به ولا أنكروا مزية السبق إليه بل تشوفوا للوقوف عليه وأنصفوا من الاستفادة منه وقد حمله عنه أبو العباس بن العريف الزاهد ممن يعده في شيوخه وصار إلى ما كتب منه أبو القاسم بن حبيش على الاختصار وهو من كبار أصحابه وكان أبو الفضل بن عياض وأبو محمد الرشاطي وناهيك بهما يكاتبانه بما يعثران عليه ويُفِيدَانِه بما يقع إليهما من أسماء الرجال والرواة غرباً وشرقاً فاتسعت فائدتَه وعظمَت منفعته وهو كتاب في فنه خطير القيمة ضروري الاستعمال لا يستغني أهل الفقه عن التَّبَلُّغ به والنظر فيه والاحتجاج منه وأغلاطه الواقعة له فيه قليلة وقد نبهت على أكثرها في كتابي هذا واستدركت ما أغفل وتممت ما نقص وجودت ما اقتضب مما وقع إلي وترجح لدي ولذلك ما أعدت هنا جملة مما ذكر هنالك. مؤتسياً بفعله في أسماء من كتاب ابن الفرضي والله أسأل الإصابة ومن

تواليفه أيضاً كتاب الغوامض والمبهمات في اثني عشر جزءاً وقد اختصره شيخنا أبو الخطاب بن واجب ورتبه ترتيباً عجيباً واستحقه بذلك فحملناه عنه وسمعناه منه مختصراً وكتاب الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة في عشرين جزءاً وكتاب المحاسن والفضائل في معرفة العلماء الأفاضل في أحد وعشرين جزءاً إلى غير ذلك من مؤلفاته ومجموعاته الشاهدة له بالحفظ والإكثار وولي بإشبيلية قضاء بعض جهاتها لأبي بكر بن العربي وعقد الشروط ببلده ثم اقتصر على إسماع العلم وهذه الصناعة كانت بضاعته والرواة عنه لعلو الإسناد وسعة المسموع لا يُحْصَوْنَ كثرةً ومن جلتهم أبو بكر بن خير وأبو القاسم القنطري وأبو الحسن بن فَيْد وأبو بكر بن سَمْحُون وأبو الحسن بن الضحاك وكلهم ماتوا في حياته وقرأته بخطه نقلت من خط أبي الحاج رحمه الله (نا) أبو علي هو الغساني . قال (نا) حكم بن محمد قال (نا) أبو محمد بن حرب قال (نا) أبو علي الصواف قال (نا) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال حدثني جدي قال (نا) سعيد بن أبي زَنْبر المَدَني عن مالك بن أنس قال كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقول لو بكيت على شيء لبكيت على المروَّة ولد يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده ويذكر لسائله عن ذلك الخبر المروي مسلسلاً عن مالك أقبل على شانك ليس من مروءة الرجل أن يخبر بسنه وتوفي في الثُلُثِ الأول من ليلة يوم الأربعاء الثامن لرمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر بمقبرة ابن العباس وعلى مقربة من قبر يحيى بن يحيى وصلى عليه الحاكم يومئذ بقرطبة أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام وذكر محمد بن عياد أن مولده سنة تسعين وأربعمائة ووفاته سنة سبع وسبعين ولم يضبطهما .

٨٥٢ ـ خلف بن مجرب من أهل دانية يكنى أبا القاسم كان ممن أقرأ القرآن وعلم به ومن الآخذين عنه أبو عبد الله بن عبد الجبار الداني .

بـاب خليفـة

٨٥٣ ـ خليفة بن ابراهيم من أهل طليطلة يكنى أبا بكر حدث عنه أبو الأصبغ عَسَلُون بن أحمد من شيوخ الصاحِبَيْن .

٨٥٤ ـ خليفة بن تَيَمْصَلْت حدث عن أبي العباس المهدوي ولا أدري أين لقيه حدث عنه ابنه محمد بن خليفة المقرىء.

٨٥٥ ـ خليفة بن عبد الله القيسي المقرىء من أهل غرب الأندلس يكنى أبا العاصي أخذ عن أبي عبد الله بن شريح قراءة ورش بجامع إشبيلة وله فيها تأليف سماه بالكشف وقفت عليه وكان(١) بجهته أحدَ المشاهير من المقرئين المجودين.

٨٥٦ ـ خليفة بن عيسى بن رافع بن أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن حَلْبَس الأموي من أهل بلسنية يكنى أبا بكر روى عن أبي داود المقرىء هو وأبوه عيسى وسمعا منه وقرأ خليفة منهما على أبي الحسين بن البياز أحزاباً من القرآن بقراءة أبي عمرو بن العلاء وأجاز له رواياته ذكر ذلك ابن عياد.

ومن الغرباء

٨٥٧ ـ خليفة بن أبي بكر القروي يكنى أبا القاسم سكن دانية ودرَّس الفقه بها ونوظر عليه وكان بصيراً بمذهب مالك قائماً عليه يشاوره القضاة ويُرجَع إلى فتياه روى عنه أبو عبد الله بن سعيد المقرىء وأبو الحجاج بن سماجة وتفقه به هو وجماعة وتوفي بدانية يوم الثلاثاء التاسع لذي القعدة سنة أربع عشرة وخمسمائة عن ابن عياد وغيره.

باب خليل

٨٥٨ ـ خليل بن عبد الملك من أهل قرطبة صحب محمد بن مسرة الجبلي وتفقه في كتبه وضبطها وكان غاية في الزهد والورع كثير العمل وكان النظر إليه موعظة يذكر من السلف الصالح الذي مضى وتوفي سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وثلاث مائة.

٨٥٩ ـ خليل القرطبي منها كان شيخاً صالحاً محترفاً بالتجارة وهو الذي صلى

---

٨٥٤ ـ الصلة ١/ ١٨٠ رقم ٤١٦.

٨٥٩ ـ ذكره ابن بشكوال في ترجمة أبي عبد الله بن الفخار، انظر ذلك: ٢/٤٨٣ رقم ١١١٤، والفائدة في صفحة ٤٨٤ آخر الترجمة.

---

(١) وكان بجهته أحد المشاهير من المقرئين المجودين: مكتوبة في الطرة مع الإشارة إلى ذلك، وممحوة كلها تقريباً إلا «وكان. . . المجودين» (م).

على أبي عبد الله بن الفخار عند وفاته ببلنسية في سنة تسع عشرة وأربعمائة ذكر ذلك ابن بشكوال عن جُماهر الطليطلي.

٨٦٠ ـ خليل بن اسماعيل بن خلف بن عبد الله السكوني من أهل لبلة يكنى أبا محمد وأبا الحسن أخذ القراءات ببلده عن أبي الحسن بن أيوب السَّيْلِجِي وبإشبيلية عن أبي العباس بن مسلّم الدقاق وأخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن أبي العافية وأبي الحسن بن الأخضر ورحل إلى قرطبة فأخذ عن أبي القاسم بن النَّخَّاس[١] وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وله رواية عن أبي محمد بن السِّيد وكان فقيهاً مشاوراً في الأحكام حافظاً للفروع درباً بالفتيا ذا معرفة بالوثائق وولي الصلاة والخطبة ببلده وكان يقرىء القرآن ويسمع الحديث ويدرس الفقه والعربية حدث عنه ابن خير إجازة في المحرم سنة ٥٩٥ وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهما.

باب خضر

٨٦١ ـ الخضر بن رضوان بن محمد العذري[٢] من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن كان من أهل المعرفة بالعربية وقعد للتعليم بها وكان موصوفاً بالنزاهة وتوفي ببلده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

٨٦٢ ـ خضر بن محمد بن نمر التجيبي[٣] الكفيف من أهل إشبيلية ومن شرقها يكنى أبا الحسن كان فقيهاً على مذهب أهل الظاهر يُجْتَمَعُ[٤] إليه ويناظر عليه وقد أخذ عنه مفرج بن حسين الضرير وغيره وتوفي في جمادى الأولى سنة ٥٧١ وصُلِّيَ عليه بمسجد الخولانيين[٤] الأكبر عند الضحى واحتُمِل إلى قريته بالشرق فدفن هنالك.

---

(١) النحاس: غامضة: «م».

(٢) ترجمة الخضر بن رضوان بن محمد العذري أخرت في (ع٣) وقد كتب على هامشها ما يلي: ومن خط المؤلف من غير المشيخة والمجرد منها بخطه الخضر بن رضوان بن أحمد العذري... مشيخة والمجرد منها بخطه كما في المتن محمد.

(٣) ترجمة خضر بن محمد بن نمر التجيبي قدمت في: ع٣.

(٤) بمسجد الخولانيين: خرم أصاب الكلمتين: «م».

ومـن الكنـى

٨٦٣ ـ أبو الخضر الألبيري(١) سمع بقرطبة العتبي وابن مُرَيْن وغيرهما وكان سماعه وسماع محمد بن فطيس وهاشم بن خالد المعروف بالسفط وموسى بن أحمد بن اللب الثقفي واحداً من كتاب ابن الفرضي.

بـاب خصيب

٨٦٤ ـ خصيب الكلبي النحوي كان ساكناً/ بمورور ومنها أصول الكلبيين [٥٢و] بالأندلس وكان يُسْتَفْتَى من قبل الخليفة محمد بن عبد الرحمن في الكلمة من اللغة والمسألة من العربية تحدث عندهم وصنف كتاباً في اللغة على نحو مصنف أبي عبيد ذكره الزبيدي.

٨٦٥ ـ خصيب بن عاصم بن عاصم الثقفي من أهل قرطبة كانت له ولأخيه عيسى بن عاصم رحلة سمعا فيها من جماعة من أهل العلم وانصرفا إلى بلدهما عن الرازي.

الأفــراد

٨٦٦ ـ خَلَصَه الزاهد من أهل قرطبة كان بزازاً ثم ترك التجارة وقسم ماله بين بنيه وأسهم الفقراء منه وحبس داره على أولاده فإذا انقرضوا رجعت إلى المسجد المجاور لها ويعرف بمسجد اعتزاز وحمل نفسه على صيام النهار وقيام الليل وتلاوةِ القرآن مخالطاً أهله في المساكنة ومفارقاً لهم في المواكلة قد اقتصر في فطره على قرص جعله قوتاً كل ليلة(٢) لا يجيب إلى غيره ولا يخلط به سواه إلى أن مات رحمه الله ذكره القاضي يونس.

---

٨٦٣ ـ ورد ذكره بمناسبة ترجمة هاشم بن خالد الفطر، انظر ابن الفرضي ٢/١٦٨ رقم ١٥٣٦. ونفسه ٢/١٤٥ رقم ١٤٥٨ ترجمة موسى بن أحمد بن اللب الثقفي الإلبيري أبو عمران.

٨٦٤ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٥٩، ٢٧١ رقم ١٩٩ ـ بغية الوعاة ١/٥٥١ رقم ١١٥٧. البلغة ٧٦ رقم ١٢١.

---

(١) كتب على هامش ترجمة أبو الخضر الإلبيري ما يلي: أبو الخضر هذا وحامد بن أخطل التغلبي ذكره ابن الفرضي فانظر في كتابه. طرة من غير الكتاب المقابل به: ع٣.

(٢) قوتا له كل: ع٣.

٨٦٧ ـ خفاجَة بن عبد الرحمن بن أحمد الأسلمي من أهل إلش عمل مرسية ويكنى أبا عمرو روىٰ عن أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن فيد وكان فقيهاً مشاركاً في علم الأثر متصرفاً في الوثائق عارفاً بالأحكام توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة. عن ابن سفيان.

٨٦٨ ـ خالص المكتب من أهل إشبيلية يعرف بابن التراب ويكنى أبا الحسن أخذ عن نجبة بن يحيى وقاسم الزقاق وأقرأ القرآن ببلده وكان رجلاً صالحاً أخذ عنهم بعض شيوخنا وقال لي توفي في نحو الستمائة.

٨٦٩ ـ خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري من أهل قرطبة ذكره ابن الطيلسان وقال كان يقرىء القرآن بالمسجد الجامع بمُصْطبة بن رِضًى ويعلم بمسجده وكان من أهل المعرفة بالأداء ولم يذكر وفاته وهو في عداد أصحابه.

ومن الغرباء

٨٧٠ ـ خلُّوف بن خلف الله[1] من البرابر يكنى أبا سعيد دخل الأندلس وسمع بقرطبة من أبي بحر الأسدي وولي قضاء غرناطة للملثمين سنة ٥١٠ بعد أبي محمد بن أحمد القَلَيْعي ثم صرف بأبي عبد الله بن حَسُّون الكلبي سنة خمس عشرة وولي قضاء مدينة فاس قال ابن بشكوال رأيته بقرطبة مرتين وكان يروي كتاب أبي إسحاق التونسي وولي قضاء الجماعة بمراكش وكان من العلم والفضل بمكان صادعاً بالحق ساعياً في أعمال البر لا تأخذه في الله لومة لائم وتوفي بمدينة فاس وهو يتولى قضاءها سنة ٥١٥ ولم يذكره في الصلة وذكره أبو محمد بن عطية القاضي في برنامجه وقال كان يروي عن أبي الربيع سليمان بن الوليد الفقيه عن التونسي وحكى في تاريخ وفاته من تقدم وقال غيره توفي سنة ٥١٦.

---

٨٧٠ ـ فهرست ابن عطية ص ١٠٦ رقم ٢٦ ـ جذوة الاقتباس ١٩٣ ـ الاعلام للمراكشي ٣/ ٢٢٠ رقم ٤٣٤.

---

(١) ومن الغرباء: ساقطة: ع٣.

حـرف الـدال

باب داود

٨٧١ ـ داود بن ميمون بن سعيد مولى الوليد بن عبد الملك ونسبه في البربر دخل الأندلس أبوه ميمون مع عبد الرحمن بن معاوية فولاه طليطلة وهو الذي قتل يوسف الفهري وكان داود واحد أهل عصره في النسك والورع والزهد حتى كان يقال إنه من الأبدال ذكره الرازي.

٨٧٢ ـ داود بن عثمان التميمي أندلسي يكنى أبا سليمان روى عن مالك ذكره ابن شعبان وقال فيه ابن الفرضي داود بن جعفر بن الصغير مولى بني تميم وهو الصواب والله أعلم.

٨٧٣ ـ داود بن عبد الله بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار بن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف من أهل بطليوس كان فقيهاً فاضلاً ذكره الرازي.

٨٧٤ ـ داود بن إسماعيل المُكْتب من أهل تطيلة يكنى أبا الحسن حكى عنه أبو عمرو البلجِيطي قاله ابن عياد.

٨٧٥ ـ داود بن يزيد بن عبد الله بن السعدي النحوي[1] من أهل قلعة بني يحْصب من عمل غرناطة وسكنها يكنى أبا سليمان أخذ ببلده عن أبي الحسن بن الباذش[2] واختص به وكان من كبار تلاميذه ورحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي

---

٨٧٢ ـ ابن الفرضي ١/١٦٩ رقم ٤٢٥.

٨٧٥ ـ إشارة التعيين ١/١١٧ رقم ٧٢، وفيه (بن عبد الله) ـ بغية الوعاة ١/٥٦٣ رقم ١١٨٠ البلغة ص ٨٠ رقم ١٢٦ الوافي ١٣ ـ ٤٩٩ وذكر عرضاً في الإحاطة ٣/١٧٦ في ترجمة محمد بن حريث فهو من شيوخه.

---

(١) على هامش عبد الله بن السعدي النحوي ترجمة استدراكية غير مقروءة: ع٣.

(٢) ابن الباذش: ممحوة في: «م».

محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وابن طريف وابن مغيث وأجاز له ابن العربي وكان بقية النحويين في وقته مشاركاً في علم الحديث أقرأ العربية وأسمع وأخذ عنه الناس ومن رواتِه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو الحسن بن خروف وأبو القاسم الملاحي وقرأت بخطه أنه توفي سنة ٥٧٣ وقد تجاوز ٨٥ سنة.

٨٧٦ ـ داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نَضِير الأنصاري أصله من سرقسطة وسكن بلنسية يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن ريان وأبي محمد بن سمجون وعلم بالقرآن وأخِذ عنه ذكره محمد بن عياد.

٨٧٧ ـ داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري الحارثي(٢) من أهل أندة عمل بلسنية وسكن مالقة يكنى أبا سليمان أخذ عن أبيه وأخيه وأبي محمد عبد الله وتجول ببلاد الأندلس للسماع من علمائها والأخذ عن رواتها فلقي ببلسنية أبا عبد الله بن نوح وغيره وبشاطبة أبا بكر بن مغاور وبمرسية أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا بكر بن أبي جمرة وأبا جعفر بن عميرة وبقرطبة أبا القاسم بن بشكوال فأكثر عنه ولازمه نحواً من عامين سمعته يقول لم يتيسر لي من السماع على أحد ما تيسر لي عليه وسمع بها أبا عبد الله بن عراق وأبا الحسن الشقُورِي وأبا الحسين بن ربيع وأبا عبيد البكري وأبا القاسم الشراط وغيرهم ولقي بإشبيلية أبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن جمهور وأبا جعفر بن مضاء وبمالقة أبا عبد الله بن الفخار وأبا زيد السهيلي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي في اجتيازه بها وبالمنكب أبا محمد عبد الحق بن بُونُهْ وأبا القاسم بن سمجون وبغرناطة أبا عبد الله بن عروس وأبا الحسن بن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين وأبا جعفر بن حكم ولقي بسبتة أبا محمد بن عبيد الله وغير هؤلاء جماعة سمع منهم وقيد الكثير عنهم وكتب إليه آخرون ومن المشرق كذلك من أعيانهم وأعلامهم أبو

---

٨٧٧ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ٥٦ رقم ١٩ ـ التكملة للمنذري ٣/١١٩ رقم ١٩٧٥ ـ الإحاطة ١/٥٠٣ ـ شذرات الذهب ٥/٩٤ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٨٤ رقم ١٢٥ ـ تاريخ الاسلام الطبقة ٢٣ ص ٥٠ رقم ١٤ ـ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٩٧ رقم ١١٢٣ ـ الوافي بالوفيات ١٣/٤٦ رقم ٥٦٥ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٢ رقم ١٠٩١، وغيره ـ شجرة النور الزكية ١٧٤ رقم ٥٥٨.

---

(١) ابن العربي: وفي الهامش: عندنا أصله من كتاب غريب الخطإ في إقرائه إياه على أبي بكر بن العربي في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة: ع٣.

(٢) الحارثي: إشارة أنها بالهامش «م».

الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو الرضى أحمد بن طارق وأبو الثناء الحراني وأبو طاهر الخشوعي وأبو اليمن الكندي وأبو عبد الله بن الصيف اليمني وكان لا يرى التحديث بالإجازة العامة عن السلفي ولا غيره وألف في أسماء شيوخه كتاباً قرأته عليه بعدما كتبته من خطه ونقلت منه ما نسبته إليه وهم يزيدون على مائتي رجل ذكر أن معظم ما أورده من حفظه وكان شديد العناية بالرواية كانت أغلب عليه من الدراية فمال إلى الجمع والإكثار وأخذ عن الكبار والصغار وهو وأخوه أبو محمد كان أوسع أهل الأندلس رواية في وقتهما لا ينازعان في ذلك ولا يُدافَعان مع الجلالة والعدالة وحدِّثت عن أبي عمرو بن الجميل أنه كان يفضل أبا سليمان منهما في الورع والانقباض. وولي قضاء الجزيرة الخضراء وغيرها ثم ولي قضاء بلسنية في آخر سنة ثمان وستمائة بعد أبي عبد الله بن أصبغ وبها اختلفت إليه وسمعت منه وأجاز لي غير مرة إلى أن صُرِف بأبي القاسم بن نوح في سنة أحدى عشرة مقدماً إلى قضاء مالقة والغالب على أحواله التواضع ولين الجانب وخفض الجناح وحسن السيرة والطريقة مع التحري والنزاهة والعدل والاعتدال توفي بمالقة وهو على قضائها سحر ليلة السبت وقال ابن الطيلسان صبح يوم السبت زاد أبو عبد الرحمن بن غالب إثر الصلاة وهو السادس من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وستمائة ومولده بأنده سنة ٥٥٢ .

الافــراد

٨٧٧ ـ دينار[١] بن واقد بن راء بن عامر بن مالك الغافقي يكنى أبا أمية غلبت عليه كنيته دخل الأندلس ونزل بقرية الغافقيين وكان عالماً زاهداً فقيهاً وهو والد عيسى بن دينار الفقيه وأخيه عبد الرحمن.

٨٧٩ ـ دكين بن ربيعة بن زُفَربن دكين بن الحرث[٢] بن مروان بن أسد بن كنانة المحاربي المؤدب من أهل قرطبة أدب الحكم بن هشام وكان عالماً.

٨٨٠ ـ دحمان بن مالك بن عثمان النفزي من أهل تُرجيلة كان عالماً زاهداً ذكرهم ثلاثتهم الرازي.

٨٨١ ـ دحية بن أحمد بن هارون الهاشمي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر كان معلماً بالقرآن في مسجد المرادي منها ذكره القنطري.

(١) دِينَر (بدون ألف) «س».   (٢) الحرث: في «م» وكذا في: ع٣.

حرف الذال

أفراد

٨٨٢ ـ ذكوان بن محمد بن ذكوان من أهل قرطبة وأحد مشيختها يكنى أبا حاتم لا أعلم له رواية وهو أخو القاضي حسن بن محمد بن ذكوان وكان أحد من يَسْفِر لأبي الوليد بن جهور في الإصلاح بين الملوك ذكره ابن حيان.

٨٨٣ ـ ذو النون بن خلف من أهل قرطبة سمع من أبي عبد الملك البُوني حدث عنه أبو محمد عبد الله بن موسى الشارقي بتوجيه الموطأ للبوني من خط ابن بشكوال وأغفله.

٨٨٤ ـ ذيال بن عبد الرحمن بن عمر الشريوني يكنى أبا الحسن له سماع بسرقسطة من أبي الوليد الباجي مع أبي داود المقرىء وأبي محمد الركلي وغيرهما في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

---

٨٨٣ ـ ترجمة عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري الشارقي في الصلة ١ / ٢٦٩ رقم ٦٠٩.

حرف الراء

باب رفاعة

٨٨٥ ـ رفاعة بن محمد من أهل بَلِّس[١] عمل لُوْرقة روى عن محمد بن عمر بن لبابَة وأسلم بن عبد العزيز ذكره ابن حارث.

٨٨٦ ـ رفاعة بن عبيد الله بن رفاعة الجذامي من أهل حصن القصر من شَرَف إشبيلية يكنى أبا العلاء روى عن أبي العباس بن منذر وغيره وكان يشارك في فنون من العلم وتوفي سنة أربعين وستمائة عن بعض أصحابنا.

بــاب رضــوان

٨٨٧ ـ رضوان بن خطاب من أهل غرناطة يكنى أبا النَّعِيم ولي قضاء بسطة وله رواية عن أبي أمية ابـراهيم بن منبه[٢] وكـان جليلاً أصيـلاً توفي / في حدود السبعين [٥٣و] وخمسمائة بعض خبره عن ابن سالم.

٨٨٨ ـ رضوان بن خالد المخزومي من أهل مالقة يكنى أبا النعيم روى عن أبي محمد بن القرطبي وصحب أبا عمرو بن سالم وأجاز له أبو القاسم بن سَمَجُون وجماعة معه وكان أديباً شاعراً مجيداً وقد حُمل عنـه بعضُ كلامـه وتوفي سنـة إحدى واثنتين وأربعين وستمائة.

---

٨٨٨ ـ اختصار القدح المعلى ص ١٨٥ رقم ٥٤ ـ المطرب ٤٣٧/١ رقم ٣١٨ ورد اسمه عرضاً في ترجمة مالك بن عبد الرحمن بن الفرج في الإحاطة ٣٠٥/٣ ـ النفح ١٠٨/٧.

---

(١) بَلِّس: (س ع٢) وفي (م) تحتملهما و(ع٣): بلش.
(٢) بن منبه القاضي: ع٣.

بـاب رجـاء

٨٨٩ ـ رجاء بن حيوة مذكور في الذين دخلوا الأندلس من التـابعين وفي ذلك عندي نظر وما أراه يصح والله أعلم.

٨٩٠ ـ رجاء بن حكم بن رجاء العُقيلي من أهل إلبيرة ولاه الحكم بن هشام قضاء موضعه بعد المثنى بن خالد المري ثم عزله وولاه عبد الرحمن بن الحكم ثانية عن ابن حارث.

٨٩١ ـ رجاء بن أبي عمر[١] أحمـد بن رجاء بن محمـد بن رجاء بن سيـد بن هشام بن حجاج بن وليد بن خلف بن غالب بن حبيب بن أوس بن حجر بن عامـر بن قاسم بن سنان بن الجراح بن عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه يكنى أبا القـاسم ويعرف بابن المتشبه يروي عن أبي محمد عبد الواحد بن محمد الأنصاري الإشبيلي وعن أبي علي الحسن[٢] بن أحمد بن عطاف العقيلي الجياني أخذ عنهما اللغة وغير ذلك قرأت نسبه بخط أبي بكر بن عبد المجيد وذكر أنه نقله من خطه وسائر خبره عنه.

بـاب ربيـع

٨٩٢ ـ ربيع بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيـع الأشعري من أهل قرطبة وقاضيها ويكنى أبا سليمان[٣] سمع من أبي القاسم الشراط وابنه أبي بكر بن غـالب وأبي القاسم بن بقي وأبي محمـد بن حـوط الله وأجـاز لـه أبـوه أبـو الحسين عبد الرحمن بن أحمد وأبو القاسم بن بشكوال قرأت ذلك بخطه وكان رجلاً صالحـاً عدلاً في أحكامه نبيه القدر والبيت حدث بيسير وخرج من وطنه لما استولى الروم[٤] عليه

---

٨٨٩ ـ النفح ٣/١٠.

٨٩٢ ـ تاريخ الإسلام ط ٦٤/١٣٠ رقم ١٦٩.

---

(١) هامش ترجمة رجاء بن أبي عمر. . . كتب ما يلي: هذا النسب غير صحيح فقد انتسب قديماً للمأمون رحمه الله أحد الأدعياء من عدي بن حاتم فقال له المأمون. . . طريف لم يعقب. . . كنيته عدي بن حاتم رحمه الله ذكر ذلك أبو محمد بن قتيبة في صدر معارفه رحمه الله: ع٣.

(٢) وعن أبي الحسن: ع٣.

(٣)، ويكنى أبا سليمان: إشارة أنها بالهامش: «م».

(٤)، تاريخ تغلب الروم على قرطبة: هامش (ع٣).

يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ٦٣٣ فنزل إشبيلية وبها توفي فيما بلغني على إثر ذلك ومولده في ذي قعدة سنة ٥٦٩.

٨٩٣ - ربيع بن محمد بن زعرور العاملي من أهل مالقة يكنى أبا[1] (كذا) له رواية عن أبي طاهر الخشوعي وأبي محمد القاسم بن عساكر وأبي اليمن زيد بن الحسن الكندي وأبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وغيرهم كتبوا إليه وإلى جماعة من أهل بلده حدث عنه أبو عبد الله بن عسكر في الأربعين حديثاً من تأليفه.

الأفـراد

٨٩٤ - رُزَيق بن حكيم أحد المعدودين في الداخلين إلى الأندلس ذكره أبو الحسن بن النعمة عن أبي المطرف عبد الرحمن بن يوسف الرفاء القرطبي وحكى أنه كتب ذلك من خطه وسماه مع جماعة منهم حيان بن أبي جَبَلَة وعلي بن رباح وأبو عبد الرحمن الحُبُلِّي وحنش بن عبد الله الصنعاني ومعاوية بن صالح وزيد بن الحباب العكلي وانتهى عددهم برزيق هذا سبعة ولم يذكره ابن الفرضي ولا غيره.

٨٩٥ - رَخاء بن فَرْنكون من أهل تدمير سمع ببلده من أبي الغصْن ومن عبيد الله بن يحيى ومات بالقيروان في قصده الحج عن ابن حارث ومن خطه.

٨٩٦ - راشد بن سليمان بن موسى بن غَريف اللخمي من أهل طَليطلة يكنى أبا الحسن روى عن أبي بكر خازم[2] بن محمد ولازمه وتأدب به وكتب عنه بطليطلة تأليفه في نقد الشعر سنة ٤٥٧ وروى أيضاً عن أبي عبد الله بن شرف القيرواني أخذ عنه كتاب أعلام الكلام من تأليفه وسمعه منه في رمضان سنة ٥٨ وكان أديباً شاعراً كاتباً بليغاً وشعره مدون وهو أحد كتاب المأمون يحيى بن ذي النون.

٨٩٧ - رشيد مولى القاضي أبي أمية بن عصام من أهل مرسية يكنى أبا الحكم روى عن مولاه وعن أبي علي الصدفي وشريح بن محمد وأبي الحسن بن موهب. سمع منهم ولقي أبا الحسن بن هذيل فسمع منه بعض كتب أبي عمرو المقرىء سنة أربع

٨٩٦ - الذخيرة ٣ - ١/١٠٦ - المغرب ٢/٢٧٢ رقم ٥٣٨.

٨٩٧ - معجم أصحاب الصدفي ص ٩٠ رقم ٧٢.

(١) يكنى: أبا... بياض في «م» ع٢) و(س) وفي (ع٣) [كذا] ولعله: أبو سليمان

(٢) خازم: في «م» وفي (س) حازم. وكذا (ع٢): وفي الذخيرة بالخاء ١/٢ ص ٨١٣ وفي الصلة ١/١٧٨ رقم ٤١٢ وفي البغية ص ٢٧٧ رقم ٧٣٣. وفي غاية النهاية ١/٢٦٩ رقم ١٢١٢، معرفة القراء ١/٤٤٥ رقم ٣٨٣ وفي تبصير المنتبه: خازم بن محمد بن خازم عن يونس بن مغيث ١/٣٨٧ لكن في المغرب حازم بن محمد بن حازم بالحاء: ٢/٧٢ رقم ٣٨٨.

وعشرين وخمسمائة وصحب أبا الوليد بن الدباغ وأخذ عنه وكان حسن الخط كثير التقييد ذا عناية بالرواية.

٨٩٨ ـ رضا بن غالب بن عبد الله الأزدي من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن سمع من أبي بكر غالب بن عطية صحيح البخاري وكتبه بخطه وكان حسن الوراقة ولا أعلمه حدث.

٨٩٩ ـ رَوْح بن أحمد الجذامي من أهل قرطبة يكنى أبا زرعة أخذ عن أبي القاسم بن الشراط القراءات والعربية وسمع من ابن بشكوال موطأ مالك وغير ذلك وكان فاضلاً معدَّلاً ذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه بعض رواياته وقال توفي ودفن بمقبرة أم سلمة يوم الثلاثاء التاسع والعشرين لشهر ربيع الأول سن ٦٢٠ وهو ابن ٦٥ عاماً أو نحوها.

٩٠٠ ـ راجح بن أبي بكر بن ابراهيم العبدري من أهل منرقة بالنون يكنى أبا الوفاء وأبا عبد الله رحل صغيراً إلى المشرق وتجول هنالك وسكن الاسكندرية وقتاً وحج مراراً وروى عن أبي القاسم الحرستاني وأبي اليمن الكندي وأجاز له وسمع من غيرهما وسلك طريقة التصوف وحدث. كتب إلينا بإجازة ما رواه في العشر الأول من رمضان سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

ومن الكنى

٩٠١ ـ أبو رزين الشريشي يروي عنه أبو المُنازل فراس بن أحمد الشذوني وعبد الله بن يوسف البلوطي سمع منه المدونة من كتاب ابن الفرضي.

٩٠٢ ـ أبو رجال بن غلبون الكاتب من أهل مرسية أخذ ببلده عن أبي جعفر بن وضاح ورحل إلى أبي إسحاق بن خَفَاجة فحمل عنه ديوان شعره وكان أديباً متظرفاً بليغاً متصرفاً ينظم وينثر تأدب به أبو بحر صفوان بن إدريس وأخذ عنه شيخنا أبو الربيع بن سالم وقال أذن لي في التحديث عنه بشعر ابن خفاجة وتوفي ليلة الخميس الثاني عشر لذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

---

٨٩٩ ـ تاريخ الإسلام ط ٤٣١/٦٢ رقم ٦٦٢.

٩٠٢ ـ زاد المسافر ص ٧٢ رقم ١٠ ـ المغرب ٢٥٦/٢ رقم ٥٢٦.

حرف الزاي

باب زكرياء

٩٠٣ ـ زكرياء المعروف بابن الطَّنجية روى عن عبد الملك بن حبيب وهو آخر الرواة عنه موتاً توفي بإشبيلية سنة ٣٠٠ ذكره أبو عبد الله بن عتاب وقال الرازي في نسبه وذكر ابنه عبد الله بن زكرياء بن يحيى بن شموس بن عمر الداخل في طالعة بلج بن سُليم وحكى أن موضعهم بحمص في الرملة.

٩٠٤ ـ زكرياء بن يحيى الكلاعي من أهل قرطبة يكنى أبا يحيى، أخذ القراءة عرضاً عن هواس بن سهلٍ وبكر بن سهل بن إسحاق القرشي وأحمد بن إسماعيل التجيبي وسمع محمد بن وضاحٍ وكان ضابطاً لقراءة نافع رواية ورش عنه عالماً بألفاظ المصريين روى عنه القراءة عامة أهل قرطبة في عصره وأخذوا عنه كتابه الذي صنفه في الأصول وعملوا بما فيه، وتوفي بقرطبة سنة ثلاث مائة ذكره أبو عمر المقرىء في كتاب طبقات القراء والمقرئين من تأليفه. وقال في باب داود منه قرأت في كتاب زكرياء بن يحيى الأندلسي المقرىء حدثني حبيب بن إسحاق القرشي، قال أخبرني أبو الأزهر قال رأيت داود بن أبي طَيْبَةَ في النوم فقلت له إلى ماذا صرت إليه فقال رحمني الله بتعليمي القرآن يا أبا الأزهر فإذا جاءك أحد، فلا تشدد عليه قال قلت له في القراءة، قال: لا ولكن إذا جاء أحد فلا ترده وفي السامعين من بقي بن مخلد زكرياء بن يحيى وهو غير هذا.

٩٠٥ ـ زكرياء بن مالك بن يحيى بن عائذ من إهل طرطوشة رحل مع أخيه الراوية أبي زكرياء فسمع منه بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره قرأت ذلك بخط أبي زكرياء المذكور ولا أعلمه حدث.

---

٩٠٤ ـ بغية الملتمس ص ٢٨٠ رقم ٧٤٩ ـ غاية النهاية ١/٢٩٤ رقم ١٢٩٥.

٩٠٥ ـ جذوة المقتبس ٢٠٢ رقم ٤٣٨ ـ بغية الملتمس ص ٢٣٠ رقم ٧٥٠.

٩٠٦ ـ زكرياء بن عبد الله الكاتب من أهل قرطبة يكنى أبا يحيى ويعرف بالشبلاري مولى بني أمية كان من أهل النباهة والمعرفة وكتب للحكم المستنصر بالله وقيل كان كاتباً للحاجب جعفر الفتي وهو الذي أشار إليه أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة من تأليفه ولم يسمه وجدت ذلك بخط من يوثق به وابنته فاطمة كانت أيضاً كاتبة وقد ذكرها ابن بشكوال وأغفل أباها.

٩٠٧ ـ زكرياء بن محمد يكنى أبا يحيى لقي أبا عمرو المقرىء بدانية وأخذ عنه حدث أبو عبد الله بن باشة المقري الخطيب بجامع بلنسية عن أبي يحيى هذا بأرجوزة أبي عمرو في القراءات وعن أبي القاسم خلف بن ابراهيم الطليطلي كلاهما عن أبي عمرو بن برنامج بن النعمة وسمع منه بدانية أبو عبد الله البَلَغِيّي[1] وقال فيه أبو زكرياء يحيى بن محمد فالله أعلم.

٩٠٨ ـ زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري من أهل بلسنية يعرف بالجعيدي ويكنى أبا يحيى كان مقرئاً فاضلاً وهو والد أبي زكرياء الجعيدي ولا رواية عنه لصغره توفي سنة ثلاث أو أول سنة ٥٧٤.

٩٠٩ ـ زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد يروي عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي بكر بن الخلوف وغيرهم كتبوا إليه وإلى أخيه أبي القاسم أحمد بن عمرو وخرج من وطنه في الفتنة فتجول ثم استقر بمدينة فاس وكان بما يعقد الشروط ذا حظ من الفقه والأدب وقد حدث وروى عنه أبو الحسن بن القطان وغيره ووقفت أنا على السماع منه في سنة ٥٨٧ وتوفي سنة ٩٠ بعدها قاله أخوه أبو القاسم وروى عنه ومولوده سنة ٥٢٠.

ومـن الكنـى

٩١٠ ـ أبو زكرياء الهرقَلي أصله من الأندلس وأوطن القيروان وكان صاحباً

---

٩٠٦ ـ ترجمة ابنته فاطمة في الصلة ٢/ ٦٥٥ رقم ١٥٣٦.

٩٠٩ ـ جذوة الاقتباس ١/ ١٩٩ رقم ١٦٠.

٩١٠ ـ طبقات أبي العرب ١٥٢ ـ ١٥٣ ـ رياض النفوس ١/ ٤١٥ رقم ١٤٢.

---

(١) البلغييي: كتب بالهامش: بتشديد الياء من البلغيي بخط المؤلف.

لسحنون بن سعيد الفقيه لا يكاد يفارقه جلوساً وتحدثاً فلما ولي سحنون القضاء تركَ مجالسته وصد عنه وقتلته الروم شهيداً رحمه الله ذكر ذلك أبو بكر المالكي في تاريخه.

٩١١ - أبو زكرياء الحصَّار المقرىء من أهل مرسية يروى عن أبي الحسين البياز وأبي الحسن بن شفيع لقيه أبو عبد الله بن تُحْيى المرسي وأخذ عنه/. [٥٤و]

باب الزبير

٩١٢ - الزبير بن أحمد بن الزبير بن عِكْب بن الزبير بن عبد الله بن قيس بن عمارة التغلبي من أهل رية كان عالماً زاهداً فاضلاً ذكره الرازي ورفع في نسبه إلى تغلب بن وائل وهو عم أحمد بن نابت بن أحمد بن الزبير بن عكب القرطبي المحدث.

٩١٣ - الزبير الأسمر من أهل قرطبة روى عنه أبو محمد الشارقي قرأته ذلك بخط ابن بشكوال في تسمية شيوخ الشارقي وتقدم منهم ذو النون بن خلف وأُنْسي ذكرهما في الصلة.

٩١٤ - الزبير بن محمد الفرضي من أهل دانية يكنى أبا محمد له سماع من أبي علي الصدفي وكان من أهل العلم بالفرائض والحساب قال ابن عياد أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد المقرىء.

باب زيد

٩١٥ - زيد بن قاصد السكسكي تابعي دخل الأندلس وحضر فتحها وأصله من مصر يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي ذكره يعقوب بن سفيان وأورد له حديثاً من كتاب الحميدي.

٩١٦ - زيد بن الربيع بن سِليمان الحجري من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويقال له زيد البارد سمع من عبيد الله بن يحيى وكان له حظ من العربية واللغة وقرض الشعر وكان حسن الضبط للكتب متقناً لها معتنياً بتصحيحها وهو الذي جمع بين الأبواب في

---

٩١٤ - معجم أصحاب الصدفي ٩٢ رقم ٧٤.

٩١٥ - جذوة المقتبس ٢٠٤ رقم ٤٤٤ - بغية الملتمس ٢٨١ رقم ٧٥٧ - النفح ١/٢٨٨، ٣/١٥٧.

٩١٦ - طبقات النحويين ٢٨٤ رقم ٢٣٣ - المقتبس ٤٨ (م. انظرها) - انباه الرواة ٢/١٥ رقم ٢٥٦ - البلغة ٨٣ رقم ١٣٤ - الوافي ١٥/٥٠ رقم ٦٢ - بغية الوعاة ١/٥٧٣ رقم ١١٩٧ - (تلخيص ابن مكتوم) ٧٢.

كتاب الأخفش فاقتدى به الناس وكانت مفرقة وخرج في بعض الأعوام إلى تدمير وأدب بها أولاد دَيْسَم بن إسحاق وله شعر كثير وتوفي في صفر سنة ثلاث مائة ذكره الزبيدي وفيه عن الرازي وغيرهما.

٩١٧ ـ زيد بن أحمد بن عثمان بن معاوية بن علي بن محمد بن معاوية بن صالح الحضرمي من أهل إشبيلية مذكور في كتاب الرازي وقد تقدم ذكر أبيه أحمد بن عثمان.

٩١٨ ـ زيد بن حزب الله بن يعيش بن علي بن هاشم بن محمد بن سعيد بن عبد القادر بن أبي خالد التغلبي من أهل غرناطة يكنى أبا بكر له رواية عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجي سمع منه في سنة ٥٦٠ وكان فاضلاً صاحب صلاة بموضعه.

٩١٩ ـ زيد بن حكم بن أحمد اليعمري من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم كان من أهل الزهد والعبادة والتبتل ذكره ابن الطيلسان وقال صحبته زماناً ولم يذكر له رواية قال توفي سنة سبع عشرة وستمائة وتوفي بروضة الصلحاء ودفن قِبلِيَ قرطبة.

ومن الكنى

٩٢٠ ـ أبو زيد الأديب من أهل قرطبة كان مؤدباً لبني أبي عبدة مقبول القول عند الحكام جائز الشهادة عند القضاة وكان محمد بن يحيى القَلفاط[1] مولعاً به ومُؤذِياً له ذكر ذلك الرازي.

وفي كتاب الحميدي وفي باب من ذُكِرَ بالكنية ولم يتحقق اسمه:

٩٢١ ـ أبو زيد الجزيري محدث يروي عنه عبادة بن عَلْكَدة الرعيني من أقران محمد بن يوسف بن مطروح وطبقته انتهى كلامه. وهذا هو عبد الرحمن بن سعيد التميمي المذكور في باب عبد الرحمن من كتابه فغلط في ذلك وظنه ثانياً وأعاده سهواً وبيان هذا في تاريخ ابن الفرضي.

---

٩٢١ ـ جذوة المقتبس ٣٧٣ رقم ٩٣٦، انظر عبد الرحمان بن سعيد التميمي ٢٥٤ رقم ٥٩٩، وانظر ابن الفرضي ١/٣٠٢ رقم ٧٨٢.
وبغية الملتمس ص ٥٠٨ رقم ١٥٢٧.

---

(١) القَلَفَاط: بفتح الثلاثة: ع[2]، بفتح الأوليْن: «م» وبفتح القاف فقط (س) وفي القاموس القلْفاط بسكون اللام كخزْعال: لقب محمد بن يحيى الأديب (بن زكريا القرطبي).

باب زيـادة الله

٩٢٢ ـ زيادة الله بن عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي الطبني من أهل قرطبة يكنى أبا مضر روى عن أبيه أبي مروان وغيره. روى عنه أبو علي الغساني بعض أخبار أبيه وأبـو القاسم بن النَّخَّـاس المقرىء من كتـاب ابن بشكوال.

٩٢٣ ـ زيادة الله بن محمد بن زيادة الله الثقفي من أهل مرسية يعرف بابن الحلال ويكنى أبا الحسن سمع من أبي الوليد بن الدباغ وأجاز له أبو بكر بن أسود وأبو بكر بن العربي وتفقه بشيوخ بلده وولي خطة الشورى به ثم استقضاه أخوه أبو العباس بمدينة بلنسية فتولى ذلك محمود السيرة وكان يقرىء الحديث ويفسره وقد أخذ عنه أبو محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي وغيره وتوفي بمرسية سنة ٥٥٢ قاله ابن سفيان وقال ابن عياذ توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وهو الصحيح.

الأفـــراد

٩٢٤ ـ زُهرة بن مَعْبد بن عبد الله بن هشام يكنى أبا عقيل أحد الرواة من أهل الأندلس عن مالك ذكره ابن شعبان.

٩٢٥ ـ زياد بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن محمد بن خالد المعـروف بِمَرْتَنيل ومحمد هو الأشج من أهل قرطبة كان من أهل العلم والعدالة ذكره الرازي.

٩٢٦ ـ زُرارة بن محمد بن زُرَارة بن أحمد بن ابراهيم أندلسي رحل حاجاً إلى المشرق وسمع بمصر أبا محمد الحسن بن رشيق سنة ٦٣٧ وأبا بكر مسرة بن مسلم الصدفي[1] حدث وأخِذ عنه.

٩٢٧ ـ زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن عبد الملك بن خلف بن زهر

---

٩٢٢ ـ الصلة ١/١٩٠ رقم ٤٣٧.

٩٢٦ ـ النفح ٢/٥١٢ رقم ٢٠٠ (نقلاً عن التملكة).

٩٢٧ ـ الذخيرة ٢/١ ص ٢١٨ ـ المطرب ٢٠٣ في ترجمة حفيدة أبو بكر. المعجب ١٥٥ ـ عيون =

---

(١) الصدفي: أحد الرواة عن المفضل بن محمد الجندلي وطبقته، وضعت بين علامتين، وكتب بالهامش: سقط هذا المعلم عليه في الأصل المقابل به: ع[٣].

الإيادي من أهل إشبيلية يكنى أبا العلاء نشأ بشرق الأندلس وبقايا داره بجفن شاطبة لم تزل معروفة به إلى أن تملكها الروم وأُجْلَوا عنها المسلمين وذلك في رمضان سنة ٦٤٥ ورحل إلى قرطبة فلقي بها أبا علي الغساني وصحبه وأخذ عنه وأشار عليه بصحبة أبي بكر بن مفوز وأبي جعفر بن عبد العزيز ليستفيد منهما ويأخذ صناعة الحديث عنهما وسمع من أبي محمد عبد الله بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وكتب إليه أبو محمد الحريري ومال إلى علم الطب الذي أخذه عن أبيه فَمَهَرَ فيه وأنسىٰ من قبله إحاطة به وحذقا لمعانيه حتى إن أهل المغرب ليفاخرون به وبأهل بيته في ذلك ومن تآليفه كتاب الطرر، كُتب عنه وكتاب في الأدوية لم يكلمه وضعه على ما وعد به رئيس الصناعة الطبية ولم يؤلفه وحل من السلطان محلاً لم يكن لأحد من أهل الأندلس في وقته وكانت له رياسة بلده ومشاركة ولاته في التدبير وكان مع إمامته في الطب مقدماً في الأدب معروفاً بذلك حُدِّثت عن السِّلفي قال أنشدنا الفقيه أبو الوليد محمد بن عبد الله بن خيرة القرطبي قدم علينا الاسكندرية قال أنشدني أبو العلاء زهر بن عبد الملك بن زهر بالأندلس لنفسه:

يا راشقي بسهام ما لها غرض ... إلّا الفؤاد وما منه لها عوض
ومُمْرضي بجفون كلها غَنَج ... صحت وفي طبعها التمريض والمرض
جُد لي ولو بخيال منك يطرقني ... فقد يسد مسد الجوهر العرض

وقد حدثنا أبو الخطاب بن واجب عن أبي الوليد بن خيرة بجميع رواياته وأنشدت لأبي العلاء مما قاله في الزهد وأمر أن يكتب على قبره:

تَرحَّم بفضلك يا واقفاً ... وأبصر مكاناً دُفعنا إليه
تراب الضريح على صَفْحَتي ... كأني لم أمش يوماً عليه

= الانباء لابن أبي أصبعية ص ٦٤ ـ مرآة الجنان ٣/ ٢٤٤ ـ الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٥ رقم ٣٠٤ ـ الذيل والتكملة ٤؛ ١٦٠ رقم ٣٠١ ـ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٩٦ رقم ٣٤٥ ـ شذرات الذهب ٤/ ٧٤ ـ ٧٥ ـ (تاريخ الاسلام ٤/ ٢٦٦/ ٢) ـ العبر ٤/ ٦٤ ـ ٦٥ ـ بغية الوعاة ـ النفح ٢/ ٢٤٥، ٣/ ٢٤٦، ٣٧١، ٤٣٢، ٤٧١ ـ الإعلام للمراكشي ٣/ ٢٥٠ رقم ٤٤٤ ـ شجرة النور الزكية ١٣١ رقم ٣٨٣ ـ الاعلام للزركلي ٣/ ٥٠.

(١) كتب بالهامش: تاريخ تملك الروم مدينة شاطبة أعادها الله تعالى: ع[٣].

أداوي الأنـام جِـذار الـمنـون فها أنا قـد صرت رهنـاً لديـه[1]

روى عنه ابنه أبو مروان وأبو بكر بن أبي مروان وأبو عامر بن ينق وغيرهم[2] وسمع منه ابن بشكوال وأجز له وسماه في معجم شيوخه وذكر بعض خبره المجتلب هنا أبو الفضل بن عياض وحكى عنه وتوفي بقرطبة منكوباً واحتمل إلى إشبيلية فدفن بها سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

٩٢٨ ـ زيدون بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن زيدون المخزومي من أهـل قرطبة وسكن أبوه وجده إشبيلية مال إلى الطريقة الفقهية وصير إليه قاضي الجماعة أبو القاسم بن حمدين عقد المناكح ولا أعلم له رواية.

٩٢٩ ـ زاوي بن مناد بن عطية الله بن المنصور الصنهاجي من أهل دانية يعرف بابن تقسُوط ويكنى أبا بكر وأبا الحسن سمع ببلده أبا داود المقرىء وأبا بكر بن بَرُنْجَال وبمرسية أبا علي الصدفي وبقرطبة أبا محمد بن عتاب وغيره وأجاز له أبو علي الغساني وعبد القادر بن الحناط وصحب أبا العباس بن عيسى وكان رجلاً صالحاً فاضلاً معنياً بالرواية كتب بخطه علماً كثيراً وقعد لإسماع الحديث وأُخِذ عنه ولد بدانية وتوفي بها ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وفي آخر هذه السنة انقرضت دولة الملثمين بالأندلس أكثر خبره عن ابن عياد.

ومـن الغربـاء

٩٣٠ ـ زرعة بن رَوْح والد مسلمة بن زرعة الشامي دخل الأندلس وحدث عنه ابنه بحكاية عن القاضي مهاجر بن نوفل من كتاب ابن حارث.

---

٩٢٩ ـ معجم أصحاب الصدفي ٩٢ رقم ٧٥.

٩٣٠ ـ إشارة إلى ذلك في قضاة قرطبة لابن حارث ص٢٧، في ترجمة القاضي مهاجر بن نوفل.

---

(١) هذه الأبيات الثلاثة ذكرها ابن بشكوال في ترجمة أبي بكر بن زهر حفيد أبي العلاء هذا ونسبها إليه أي إلى أبي بكر إلا أنه قال بعد ذلك وهذه الأبيات إنما أخذها . . . العلماء منسوبة إلى ابن زهر المذكور والله أعلم بصحتها والعمدة عليه في ذلك. انتهى كلامه وعلى هذا فلا أعـرف. . . : ع[3].

(٢) وغيرهم: زيادة من: ع[3].

حرف الطاء

باب طلحة

٩٣١ ـ طلحة بن سعيد بن عبد العزيز من أهل بطليوس يكنى أبا محمد ويعرف بابن القَبْطُرنُهْ أخذ عن مشيخة بلده وهو أحد الأدباء الأذكياء وتوفي في حياة أخيه أبي بكر عبد العزيز بن سعيد وكان صاحباً لأبي بكر بن العربي وقد رثاه بأبيات وقفت عليها.

٩٣٢ ـ طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية الداخل بالأندلس وهو عطية بن خالد بن خفاف بن أسلم بن مُكْرَم المحاربي الخُضْري من ولد زيد بن محارب بن خَصفة بن قيس بن عيلان بن مضر من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن وهو ابن عم القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية روى عن أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وغيرهما وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن عيسى بلديِّه وغلب عليه حفظ الرأي فقعد لتدريس المسائل ونوظر عليه في المدونة وغيرها سمع منه ابنه أبو بكر عبد الله وأبو عبد الله النميري وغيرهما وتفقه به أبو خالد بن رفاعة وحدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم في الإجازة نسبه وبعض خبره عن الملاحي.

٩٣٣ ـ طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري من أهل شاطبة وأصله من جزيرة شقر يكنى أبا محمد روى عن أبيه وأبي بكر بن مغاور وغيرهما وكان كاتباً بليغاً شاعراً أخذ عنه الخطيب أبو محمد بن بُرطلة وغيره وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة.

---

٩٣١ ـ الذخيرة ٢/٢ ص ٧٥٣ ـ ٧٥٤ ـ قلائد العقيان ١٥٤ ـ المطرب ١٨٦، ٢١٩ ـ المغرب ١/٣٦٧ ـ الرايات ٥٩ ـ الإحاطة ١/٥٢٠ ـ الخريدة ٣/٤٢٢.

٩٣٢ ـ معجم أصحاب الصدفي ٩٧ رقم ٧٨ ـ بغية الملتمس ٣١٥ رقم ٨٦٩ ـ الذيل والتكملة ٤/١٦٠ رقم ٢٩٨ الديباج ١/٤٠٦.

٩٣٣ ـ الذيل والتكملة ٤/١٧٠ رقم ٣٠٦.

[٥٥و] ٩٣٤ ـ طلحة بن محمد بن طلحة الأموي صاحبنا / من أهل إشبيلية وأصله من يابرة يكنى أبا محمد روى عن أبيه الأستاذ أبي بكر وعمه أبي العباس وجماعة من شيوخنا وغيرهم وقيد كثيراً واعتنى صغيراً وكبيراً وشارك في الآداب وعني بالقراءات والعربية مع الضبط وحسن الخط وأقرأ وأخذ عنه وتوفي أول سنة ٦٤٣.

باب الطيب

٩٣٥ ـ الطيب بن محمد بن عبد الله بن مفوز بن غفول المعافري من أهل شاطبة سمع من أبيه كثيراً ورحل إلى قرطبة فسمع من مشيخة وقته كالقاضي أبي عبد الله بن مفرج ومَسلمة بن بُتري وغيرهما من خط طاهر بن مفوز وذكره ابن الدباغ.

٩٣٥ ـ الطيب بن أحمد بن علي بن رَزقون[1] القيسي من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا السعود ويعرف بالُمرْسِي أخذ عن أبيه وغيره وكان من أهل العلم والعمل موصوفاً بالورع يبصر الحساب ويشارك في الأدب وربما نظم يسيراً توفي في رجب سنة ٥٥٦.

٩٣٧ ـ الطيب بن محمد بن الطيب بن الحسين بن هرقل العُتَقي الكناني من أهل مرسية يكنى أبا القاسم سمع من ابن حبيش وأكثر عنه وابن حَميد وأبا بكر بن أبي جمرة وتفقه به وكتب إليه ابن بشكوال وابن عبيد الله والسهيلي وابن الفخار وأبو بكر بن مغاور وابن مضاء وأبو بكر بن جزي البلنسي وغيرهم وكان من أهل المعرفة الكاملة والنباهة مع المشاركة في الأدب ونوظر عليه في كتب الرأي وأصول الفقه وتقدم أهل بلده رياسة ورجاحة رأيته في رمضان سنة ٦١٦ ولم آخذ عنه شيئاً وأخذ عنه أصحابنا وتوفي وأنا بثغر بَطَلْيَوْس ليلة يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة أفادني ذلك أبو عمر بن عيشون صاحبنا ومولده سنة ٥٥٦ أو نحوها عن ابن سالم.

---

٩٣٤ ـ الذيل والتكملة ٤ / ١٦١ رقم ٣٠٣ ـ بغية الوعاة ٢ / ١٩ رقم ١٣٢٨.

٩٣٥ ـ الذيل والتكملة ٤ / ١٧٢ رقم ٣٠٩.

٩٣٦ ـ الذيل والتكملة ٤ / ١٧٠ رقم ٣٠٧.

٩٣٧ ـ الذيل والتكملة ٤ / ٣٧١ رقم ٣٦٨ ـ بغية الوعاة ٢ / ٢١ رقم ١٣٣٣ ـ تاريخ الإسلام ط٦٢ / ٤٠٢ رقم ٦٠٤. انظر ترجمة بعض أسلافه: المدارك: ٤ / ١٤٣، وص: ٤٦١ وص: ٤٦٢ ـ وص ٤٦٣.

---

(١) فوق رَزقون: «صح» (م).

بـاب طاهـر

٩٣٨ ـ طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي الزهري من ولد أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يعرف بابن ناهض سكن سرقسطة[١] وروى عن أبي ذر الهروي وأبي عمر الطلمنكي كثيراً وكان من أهل العناية بالحديث والسماع حسن الخط ذكره ابن حبيش.

٩٣٩ ـ طاهر الأندلسي من أهل مالقة يكنى أبا الحسين رحل إلى قرطبة وخرج منها لما دخلها البرابرة عَنْوة سنة ٤٠٣ فلم يزل بمكة إلى حدود الخمسين وأربعمائة وكان من أصحاب أبي عمر الطلمنكي وملازميه لقراءة القرآن. وطلبَ العلمَ مع أبي محمد الشَّنْتِجَالي وأبي أيوب الزاهد إمام مسجد الكَوَّابين بقرطبة وجاورَ بمكة طويلاً وأقرأ على مقربة من باب الصفا وكان الشَّيْبيُّون يكرمونه ويَفْرجُون له لضعفه عند دخول البيت الحرام ذكره الطنبي وأحسبه المذكور في برنامج الخولاني والذي قرأ لهم أكثر المدونة على أبي عمر أحمد بن محمد الزيات.

٩٤٠ ـ طاهر بن خَلَف بن خيرة من أهل جزيرة شقر يكنى أبا الحسن روى عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري سمع منه في اجتيازه بالجزيرة إلى بلسنية وهو الذي قرأ على أبي علي بن سكرة الصدفي بدانية مَقدَمَه عليها من المشرق رياضة المتعلمين لأبي نعيم[٢] وسمع[٣] أبو داود المقرىء وغيره وذلك في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وسمع أيضاً منه الموطأ في سنة اثنتين بعدها حدث عنه أبو إسحاق بن جماعة بيسير.

٩٤١ ـ طاهر بن أحمد بن عطية المري القاضي أصله من وادي الحجارة ويكنى

---

٩٣٨ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٦ رقم ٢٨٦.
٩٣٩ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٧ ـ النفح ٢/٥١٢ (نقلاً عن التكملة).
٩٤٠ ـ معجم أصحاب الصدفي ٩٥ رقم ٧٦ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٣ رقم ٢٨٠.
٩٤١ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٢ رقم ٢٧٧.

---

(١) سكن قرطبة: ع٣.
(٢) لأبي نُعم: ع٣.
(٣) وسمخ: جميعاً ما عدا: ع(٣)، فيها خرم والعبارة في المعجم: «قرا على أبي علي رياضة المتعلمين لأبي نعيم بمنزل أبي داود المقرىء وعند جامعها العتيق مقدم أبي علي من المشرق.

أبا محمد روى عن أبي بكر محمد بن الحسين[1] بن بشير وأجاز له ولابنه عبد الله بن طاهر في سنة ٥٣٧ يحدث عنه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي.

٩٤٢ ـ طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري من أهل دانية يعرف بابن سُبَيْطة ويكنى أبا بشر وأبا الحسن روى عن أبي محمد البطليوسي وكان من كبار تلاميذه معروفاً بالفهم والذكاء والتحصيل أقرأ العربية والآداب وكان له حظ من علم النِّجامة وألف في ذلك روى عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو زكرياء بن سيد بونُه وأبو عبد الله بن حاضر بن منيع وغيرهم وحكى أبو عبد الله المكناسي عنه قال كنت بمدينة بجاية من بلاد بني حماد فسمعت أعرابياً ينشد لنفسه ورمحه على عاتقه:

يطول لساني في العشيرة مُنصفاً ... ولكنه عند الكريهة ساكت
لقد طال حملي الرمح حتى كأنه ... على كتفي[2] غصن من البان نابت

وتوفي بدانية بعد سنة ٥٤٠ عن ابن عياد.

٩٤٣ ـ طاهر بن حَيْدَرة بن مُفَوَّز بن أحمد بن مفوز المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا الحسن سمع أخاه أبا بكر وأبا علي الصدفي وأبا جعفر بن جَحْدَر وأجاز له عمه طاهر بن مفوز جميع روايته وكان فقيهاً حافظاً مقدماً في علم الفرائض يلجأ إليه في ذلك ويعول عليه وولي قضاء شاطبة وجزيرة شقر جميعاً فحمدت سيرته وشهرت عدالته ثم استعفى من ذلك فأعفي وتوفي مصروفاً في المحرم سنة ٥٥٢ روى عنه ابناه أبو محمد عبد الله وأبو بكر بن مفوز وذكر وفاته ابن سفيان وفي خبره عن ابن عياد وابن عفيون.

٩٤٤ ـ طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي من أهل إشبيلية يكنى أبا عمرو روى عن أبيه أبي بكر وروى عنه ابنه أبو بكر.

٩٤٥ ـ طاهر بن يوسف بن فتح الأنصاري من أهل وادي آش يكنى أبا الحسن

---

٩٤٢ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٤ رقم ٢٨١ ـ بغية الوعاة ٢/١٨ رقم ١٣٢٥.
٩٤٣ ـ معجم أصحاب الصدفي ص ٩٥ رقم ٧٧ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٣ رقم ٢٧٩. النفح ٢/٧٣، ٥٠٤.
٩٤٤ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٦ رقم ٢٨٥.
٩٤٥ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٧ رقم ٢٩٠.

---

(١) محمد بن الحسن: ع٣.
(٢) وعلى عاتقي فوقها «صح» في: ع٣. وفي الهامش كتب: كتفي «صح» كذا رواه المؤلف وصححه. وهو ما في ع٢ أيضاً. وعاتقي فوقه: علامة تضبيب رواه.

حدث عنه ربيبه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الغساني وأبو الكرم جودي بن عبد الرحمن وغيرهما.

وممن عرف بكنيته

٩٤٦ ـ أبو الطاهر أندلسي من أهل لبلة نزل مصر وكانت له حلقة بجامع عمرو بن العاص وكان نحوياً له شعر وترسيل وتعلق بالملوك للتأديب بالنحو ثم ترك ذلك عن الطبني.

ومن الغرباء

٩٤٧ ـ طاهر بن علي من أهل سوسة القيروان وصاحب الصلاة والخطبة بها يكنى أبا الحسن صحب أبا عبد الله المازري بالمهدية وولي قضاء بلده ودخل الأندلس وبشرقها لقيه القاضي أبو عبد الله بن حَمِيد فكتب عنه حكايات عن المازري قرأت ذلك بخطه.

٩٤٨ ـ طاهر بن خَلُّوف بن عبد الله الفاسي يكنى أبا الحسن سماه ابن سالم في معجم شيوخه وكان في عداد أصحابه ولا أدري أين لقيه.

باب طارق

٩٤٩ ـ طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام المخزومي من أهلِ بلنسيةويعرف بالمُنصَفي[1] نسبةً إلى قريته بغربيها يكنى أبا محمد وأبا الحسن رحل قبل العشرين وخمسمائة فأدى الفريضة وجاور بمكة وسمع بها من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ومن الشريف أبي محمد عبد الباقي الزهري المعروف بشُقْرَان أخذ عنه كتاب الإحياء لأبي حامد الغزالي عن مؤلفه وسمع بالاسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن مشرف وأبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهم ثم

---

٩٤٦ ـ النفح ٢/٥١٣ رقم ٢٠٢ (نقلاً عن التكملة).

٩٤٧ ـ شجرة النور ص ١٤٤ ص ٤٢٨.

٩٤٨ ـ جذوة الاقتباس ١/٢١٠ رقم ١٦٢.

٩٤٩ ـ بغية الملتمس ٣١٥ رقم ٨٦٥ ـ الذيل والتكملة ٤/١٤٨ رقم ٢٧١ ـ النفح ٢/٥٩،(٥١٣) ٥٩٩ شجرة النور: ١٤٢ رقم ٤١٨.

---

(١) المنَصَفي: س.

قفل إلى بلده فحدث وأخذ الناس عنه وسمعوا منه وكان شيخاً صالحاً عالي الرواية ثقة قال ابن عياد لم ألق أفضل منه وكان مجاب الدعوة حدث عنه بالسماع والإجازة جلة منهم أبو الحسين بن هذيل وأبو محمد القليني[١] وأبو مروان بن الصيقل وأبو العباس الأُقليشي وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحسن بن سعد الخير وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو بكر عتيق بن أحمد بن الخَصْم وأبو جعفر بن موسى وأبو عبد الملك بن عبد العزيز وأبو بكر بن جزي وغيرهم ثم رحل ثانية إلى المشرق مع صهره أبي العباس الأُقليشي وأبي الوليد بن خِيرَةَ الحافظ سنة ٥٤٢ وقد نيف على السبعين فأقام بمكة مجاوراً إلى أن توفي بها عن سن عالية سنة ٥٤٩ أكثر خبره عن ابن عياد.

٩٥٠ ـ طارق بن موسى بن طارق المعافري من أهل بلسنية ومن ولد يَمَن بن سعيد المعافري[٢] والد جَحَّاف بن يَمَنٍ يكنى أبا جعفر أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه بعد العشرين وخمسمائة وعن أبي الأصبغ بن المرابط ورحل إلى أبي الحسن شريح بن محمد فأخذ عنه بإشبيلية سنة ٢٥ ولقي بمالقة أبا علي منصور بن الخيِّر[٣] وأبا عبد الله بن أخت غانم وأبا الحسين بن الطراوة فأخذ عنهم وحدث بكتب أبي العباس المهدوي عن ابن أخت غانم، عن خاله عنه وسمع من أبي بكر بن العربي في تردده غازياً على بلسنية ومن أبي بكر بن أسد وطارق بن يعيش وأبي محمد[٤] القلّيني وأبي بكر بن برنجال وغيرهم وتصدر للإقراء ببلده وفي حياة شيخه ابن هذيل وكان[٥] من أهل التجويد والإتقان والتقدم في هذه الصناعة والتحقق بها ولم يكن يحسن غيرها أخذ عنه أبو علي بن زلال وأبو الحسن بن خيرة من شيوخنا وغيرهما وكان يقرىء بالمسجد الجامع ويصلي التراويح في رمضان وتولى الحسبة والمواريث وقتل

---

٩٥٠ ـ الذيل والتكملة ٤/١٤٧ رقم ٢٧٠ ـ غاية النهاية ١/٣٨٨ رقم ١٤٧١ شجرة النور ١٤٨ رقم ٤٤٦.

---

(١) القَلَني: ع(٣): ع(٢).
(٢) كتب على هامش هذه الترجمة ما يلي: من خط أبي رحمه الله بعث إلينا بنسخة من مشيخة أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفيان التجيبي الشاطبي شَيْخُنا الفقيه القاضي... أبو... يحيى بن المرابط واسم طارق قُيِّد على الصواب في هذه... الطرة: ع٣).
(٣) بن الخَير: ع٣.
(٤) وأبي محمد... وغيرهم: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٥) وكان... بها: تكرار مع علامة الشطب: (م).

عند بكوره إلى صلاة الغداة من يوم السبت (كذا) في جمادى الأولى سنة ٥٦٦ ذكره ابن سفيان وغلط في اسمه من قبل كنيته فجعله في باب أحمد ومن خبره عن ابن عياد.

باب طالوت

٩٥١ ـ طالوت بن عبد الجبار بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السمح المعافري من أهل قرطبة وكان مسكنه منها بقرب المقبرة المنسوبة إليه وبداخلها مسجده المشهور به وهو خال الفقيه محمد بن عيسى الأعشى قريب الفقيه أبي صالح أيوب بن سليمان بن صالح بن غريب أخي طالوت كان أحد من روى عن مالك بن أنس ونظرائه ثم خالف على الأمير الحكم بن هشام مع أهل الربض وهرب وله في استخفائه قصة غريبة ذكرها ابن القوطية / وغيره إلى أن ظفر به الحكم فعفى عنه وكان بمحل من الدين [٥٦و] والعلم يغلب عليه الفقه ذكره ابن حيان وفيه عن الرازي وسواهما وقرأت خبره بخط أبي محمد بن نوح ولا يُعرف في الرواة عن مالك.

٩٥٢ ـ طالوت بن جراح الكلاعي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كتب معاني القرآن لأبي إسحاق الزجاج[٢] وقرأها أو قرئت في أصله على أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي الحسين القرطبي القاضي بالثغر الشرقي وكان يرويها عن أبي الحسين أحمد بن محبوب بن سليمان البغدادي لقيه بها في شعبان سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة عن مؤلفها ولطالوت هذا معرفة بالعربية والغريب وعلّم بذلك وكان صاحب ضبط وإتقان رحمه الله.

الأفراد

٩٥٣ ـ طريف مولى الوزير أحمد بن محمد بن حُدير من أهل قرطبة وسكن ناحية

---

٩٥١ ـ تاريخ افتتاح الأندلس ٧٥ ـ المدارك ٣/ ٣٤٠ رقم ١٣٠ ـ الذيل والتكملة ٤/ ١٥٠ رقم ٢٧٤ ـ النفح ٢/ ٦٣٩ رقم ٢٦٦ ـ ٣/ ٣٣٩.

٩٥٢ ـ الذيل والتكملة ٤/ ١٤٩ رقم ٢٧٣ ـ بغية الوعاة ٢/ ١٦ رقم ١٣٢١.

٩٥٣ ـ الذيل والتكملة ٤/ ١٥٨ رقم ٢٩٣.

---

(١) [كذا]: بياض قدر كلمة من حرفين أو ثلاثة في الجميع قد تكون «غيلة» كما في الذيل الذي نقل عن ابن الأبّار.

(٢) الزجاجي: ع٣.

رُوطة إلى أن توفي بها أخذ كُتُبَ محمد بن مَسَرَّةَ الجبَلي ولم يَلْقَهُ وكان من أهل الزهد والخير.

٩٥٤ ـ الطفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل العبدي المقرىء من أهل إشبيلية يكنى أبا نصر ويعرف بابن عَظيمة أخذ القراءات عن أبيه أبي الحسن محمد وعن أبي الحسن شريح بن محمد وأجاز له وأدب بالقرآن وكان مجوداً ضابطاً من بيت إقراء وتعليم شهروا به ونسبوا إليه وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء حدث أبو علي الشَّلوْبيني[1] النحوي عنه وهو كنَّاه وذكر أنه أجاز له ما رواه وقال ابن الطيلسان لقيته بالمسجد الجامع المنسوب لعدبَّس وجالسته وأجاز لي في رمضان سنة ٥٩٩.

---

٩٥٤ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٩ رقم ٢٩٧ ـ معرفة القراء ٢/٥٧٨ رقم ٥٣٥ ـ غاية النهاية ١٠/٣٤١ رقم ١٤٨٠ ـ الوافي ١٦/٤٦٢ رقم ٥٠٢ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٥٥ ـ أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤).

---

(١) الشلوبين: ع[2]س.

حـرف الظـاء

٩٥٥ ـ ظافر بن ابراهيم بن أحمد بن أمية بن أحمد المرادي من أهل أوريـولة يعرف بابن المرابط ويكنى أبا الحسن صحب القاضي أبا علي الصدفي وسمع عنه ومن غيره توفي يوم الاثنين الخامس لصفر سنة ٥٢٣ ومولده سنة ٤٨١ .

ومـن الغربـاء

٩٥٦ ـ ظَفَر البغدادي سكن قرطبة وكان من رؤساء الوراقين المعروفين بالضبط وحسن الخط كعباس بن عمرو الصقلي ويوسف البلوطي وطبقتهما واستخدمه الحكم المستنصر بالله في الوراقة ذكره ابن حيان .

---

٩٥٥ ـ معجم أصحـاب الصدفي ٩٨ رقم ٧٩ ـ بغيـة الملتمس ٣١٥ رقم ٨٧٠ ـ الذيـل والتكملة ٤/١٧٣ رقم ٣١٠.

٩٥٦ ـ النفح ٣/١١١ .

حرف الكاف

باب الكميت

٩٥٧ ـ الكميت بن الحسن يكنى أبا بكر سكن سرقسطة وكان من شعراء عماد الدولة أبي جعفر بن المستعين بالله أبي أيوب بن هود قال الحميدي لقيته وقرأت عليه كثيراً من شعره.

وممن عرف بكنيتـه

٩٥٨ ـ أبو الكُمَيت الأندلسي الزاهد كان جوالاً في الأرض كثير السياحة يصحب الصوفية حكى عنه أبو الفرج الجوزي الواعظ في بعض مصنفاته ما يـدل على فضله وعقله وأسند ذلك إليه.

اسـم مفـرد

٩٥٩ ـ الكَـوثر بن سليمـان بن الطفيـل بن عباس بن معـاويـة بن المضـاء بن عباس بن عامر بن الطفيل العبدي من أهل إشبيلية كان من أهل القرآن وممن يؤم به ذكَرَهُ الرازي.

ومـن الكنـى

٩٦٠ ـ أبو الكامل[1] المعروف بالسالمي الحكيم حكى عنه أبو داود المؤَيَّدي في حفظ أبي عمرو المقرىء وذكر أنه كان ساكناً معه رفيقاً له[2].

---

٩٥٧ ـ جذوة المقتبس ٣١٤ رقم ٧٨٣ ـ بغية الملتمس ٤٣٧ رقم ١٣١٥ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٥ رقم ١١١٩ ـ المغرب ١/ ٣٧٠. ورد فيه اسم الكميت مجرداً، وقد يكون غيره.

٩٥٩ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٣ رقم ١١٢١.

---

(١) كامل: محو: «م».

(٢) رفيقاً به: وفوق به «صح»: ع٣.

حرف اللام

٩٦١ ـ لُبُّ بن عبد الجبار بن عبد الرحمن من أهل شنتمرية الشرق[1] يعرف بابن وَرَهْزَنَ ويكنى أبا عيسى سمع من أبيه ومن القاضي أبي بكر بن العربي لقيه بِكُولْيَة من الثغور الشرقية حين غزاها مع الأمير أبي بكر بن علي بن يوسف بن تاشفين في جمادى الآخرة سنة ٥٢٢ وسمع أيضاً من أبي مروان بن غَرْدَيْ[2] وولي الأحكام بشاطبة ثم ولي قضاء بلده شَنْتَمَرِيَةَ بأخرة من عمره مضافة إلى البُوْنت من أعمال بلسنية وتوفي سنة ٥٣٨ وقد نيف على الستين ذكره ابن عياد وروى عنه.

٩٦٢ ـ لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن نذير الفهري[3] من أهل شنتمرية الشرق أيضاً وسكن بلسنية يكنى أبا عيسى روى عن أبيه أبي مروان وما أراه سمع من سواه وولي قضاء بلده وراثة عن أبيه ثم سُعي به إلى السلطان فغربه عن وطنه وأسكنه حضرته بلنسية إلى أن توفي بها بعد سنة أربعين وخمسمائة حدث عنه ابنه أبو العطاء وهب بن لب.

٩٦٣ ـ لب بن محمد بن سِرحان بن سيد الناس المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا عيسى حدث عن عمه عباد بن سِرحان ووقفت على السَّماع منه والأخذ عنه من خطه[5].

---

٩٦١ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧ رقم ١١٣٠.
٩٦٢ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٨ رقم ١١٣١.
٩٦٣ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٩ رقم ١١٣٦.

---

(١) الشرق: ساقطة: ع٣.
(٢) غردي: خرم آخر الكلمة: «م».
(٣) محمد بن وزير الفهري: ع٣.
(٤) ابنه أبو: إشارة أنها بالهامش: «م».
(٥) من خطه: ساقطة: «م».

٩٦٤ ـ لب بن خلف بن سعيد المعافري أندلسي رحل حاجاً فلقي أبا طاهر السلفي وحكى عنه أبو طاهر في بعض معلقاته من كتاب ابن نقطة.

٩٦٥ ـ لب بن أحمد بن عبد الودود بن غالب بن زَنُّون من أهل مُرْبيطَرَ يكنى أبا عيسى روى عن القاضي أبي عبد الله بن سعادة وغيره ومال إلى الأدب وعني بصناعة النظم فبرع وأبدع وسمعت[1] أبا الربيع بن سالم يثني عليه وأنشدني من شعره ولم يذكر تاريخ وفاته.

٩٦٦ ـ لب بن عبد الله بن لب بن أحمد الرصافي؛ رصافة بلنسية يكنى أبا عيسى أخذ العربية[2] عن أبي الحسن بن النِّعمة وغيره وعلَّم بها وكان قائماً على شرح ابن بابشاذ لجمل الزجاجي. وعنده تعلم كثيرٌ من شيوخنا وكانت وفاته في نحو التسعين وخمسمائة ٥٩٠.

٩٦٧ ـ لب بن حسن بن أحمد التجيبي من أهل بلسنية يكنى أبا عيسى ويعرف بابن الخَصْم[3] أخذ القراءات عن أبي بكر بن نُمارة وأبي الحسن بن النِّعمة وأبي جعفر بن طارق وأخذ قراءة نافع عن أبي الحسن بن هذيل وعلم بالقرآن وكان رجلاً صالحاً يشار إليه بإجابة الدعوة أخذ عنه أبو بكر بن مُحرز وهو وصفَه لي وأبو محمد بن مطروح وأبو القاسم بن الولي وغيرهم وتوفي بدانية قبل سنة ٦١٠.

٩٦٨ ـ لب بن محمد بن محمد من أهل شاطبة يعرف بالبلنسي لأن أصله منها ويكنى أبا عيسى صحب أبا عمر بن عات ولازمه طويلاً وسمع منه جل رواياته وروى أيضاً من شيوخنا عن أبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة وغيرهم وكان من

---

٩٦٤ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٧ رقم ١١٢٦.
٩٦٥ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٦ رقم ١١٢٣.
٩٦٦ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٧ رقم ١١٢٩ ـ بغية الوعاة ٢/٢٦٩ رقم ١٩٥٥.
٩٦٧ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٦ رقم ١١٢٤ ـ غاية النهاية ٢/٣٤ رقم ٣٦٢٦ تاريخ الاسلام ط ٦١/٣٣٦ رقم ٥٣٤.
٩٦٨ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٩ رقم ١١٣٧.

---

(١) سمعت ع١ ع٢ (س).
(٢) أخذ القراءات: ع٣.
(٣) خصم: «م».
(٤) أبو الحسن بن مطروح: (س).

أهل الثقة والعدالة ذاكراً للحديث صاحب أصول عتيقة وقد حدث وأُخِذ عنه وتوفي بشاطبة في غرة جمادى الأولى إحدى وثلاثين وستمائة.

الأفـــراد

٩٦٩ ـ الليث بن أحمد بن محمد بن الليث من أهل قرطبة كتب عن أبيه أبي عمر أحمد بن محمد وروى عنه مع أبي محمد بن خزرج وكان الغالب على أبيه علم الأدب من كتاب ابن بشكوال.

٩٧٠ ـ لاوي بن إسماعيل بن ربيع بن سليمان يكنى أبا الحسن من أهل طرطوشة وحدِّثت أن أصله من غرب العدوة صحب أبا داود المقرىء وأخذ عنه القراءات وسمع منه كثيراً ولازمه بدانية وغيرها من سنة إحدى وثمانين إلى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وله أيضاً سماع من أبي علي الصدفي مقدمه من المشرق وحضر ذلك أبو داود وبخطه قرأته.

---

٩٦٩ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٨٠ رقم ١١٤٤.

٩٧٠ ـ معجم أصحاب المدني ٩٩ رقم ٨٠ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٥ رقم ١١٢٢.

حـرف الميـم

باب محمـد

٩٧١ ـ محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري تابعي دخل الأندلس يروي عن أبي هريرة قرأته بخط ابن حبيش وقال أبو سعيد بن يونس: محمد بن أوس الأنصاري يروي عن أبي هريرة روى عنه الحَرِث بن يزيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان[1] وكان غزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير وقال الحميدي كان من أهـل الدين والفضـل معروفاً بالفقه وَلِيَ بحرَ إفريقية سنة ثلاث وتسعين وغزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير في ما حكاه أبو سعيد[2] صاحب تاريخ مصر وكان على بحر تونس في سنة اثنتين ومائة على ما حكاه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ولما قُتِل يزيد بن أبي مسلم والي إفريقية اجتمع رأي أهلها عليه فولوه أمرهم وذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى أن ولي بشر بن صفوان الكلبي إفريقية وكان على مصر فخرج إليها واستخلف أخاه حنظلة.

٩٧٢ ـ محمد بن عبد الله الأشجعي قدمه الهيثم بن عبيد الكلابي والي الأندلس عند موته وتخيَّره لذلك وكان فاضلاً فصلَّى بالناس شهرين إلى أن قدم عبد الرحمن بن

---

٩٧١ ـ جذوة المقتبس ٤٢ رقم ٢٨ ـ بغية الملتمس ٥١ رقم ٦٧ ـ النفح ١/ ٢٨٨، ٣/ ٥٨ رقم ٣٩ ـ تاريخ افريقية والمغرب للرفيق القيرواني ص ١٠٠ ـ ١٠١ ـ البيان المغرب ١/ ٤٩ ـ فتح العرب للمغرب ص ١٩٩ للدكتور حسين مؤنس ـ فتوح مصر، ابن عبد الحكم ـ ابن خلدون ٦/ ١٩٤ (ط دار الفكر).

٩٧٢ ـ البيان المغرب ٢/ ٢٨ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٣٢٧ رقم ٨٤٤ ـ ابن خلدون ٤/ ١١٧ ـ النفح ١/ ٢٣٥، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣/ ١٨.

---

(١) كتب على هامش هذه الترجمة في (ع[٣]) ما يلي: كتب المؤلف في المتن ثوبان. وكتب عليه كذا ومو. . . عليه مثل ما صنعت أنا هنا. وكتب حاشية نوفل وعمل عليها مثل ما عملت أنا ظ كما تراه في كتاب جذوة المقتبس للحميدي وهو أصل أبي بكر بن العربي. . له ابن بن طرخال أجازه لابن العربي. . . عليه وهو صحيح جداً محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي.

(٢) أبو سعيد: إشارة أنها بالهامش «م».

عبد الله الغافقي والياً من قِبَل[1] عبيد الله بن الحبحاب صاحب إفريقية المغرب فدخلها في صفر سنة ثلاث عشرة ومائة ذكر ذلك ابنُ بشكوال في بعض تواليفه.

٩٧٣ ـ محمد بن ابراهيم بن مُزَيْن الأوْدِي من أهل أُكْشُونْبَةَ غربي الأندلس يكنى أبا مضر ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة وذلك في المحرم سنة سبعين ومائة وأقام أشهراً ثم استعفى فأعفاه ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع في رحلته من مالك بن أنس وانصرف ومات عن سن عالية سنة ١٨٣ ذكر وفاته ابن حيان عن الرازي ونسبه، وسائر خبره عن غيره وذكره ابن شعبان في الرواة عن مالك وحكى أنه روى عنه من قُطِع لسانُه السُّؤنِيَ به عاماً وأن مالكاً قال له قد بلغني أن بالأندلس من نَبَتَ لسانه فإن لم يَنْبُت أقيد.

٩٧٤ ـ محمد بن بشير بن محمد المعافري كذا نسبه ابن الفرضي في بعض معلقاته أصله من جندباجة من غرب مصر ولاه الحكم بن هشام قضاء الجماعة بقرطبة بعد المصعب بن عمران ثم صرفه وولي مكانه الفرج بن كنانة وعن ابن حارث قال: أحمد بن خالد. طلب محمد بن بشير العلم بقرطبة عند شيوخ أهلها حتى أخذ منه بحظٍّ وافر ثم كتب لأحد أولاد عبد الملك بن عمر المرواني لمظلمة نالته على وجه الاعتصام به وتصرف معه تصرفاً لطيفاً ثم انقبض عنه وخرج حاجاً قال ابن حارث وكتب محمد بن بشير في حداثته للقاضي مصعب بن عمران ثم خرج حاجاً فلقي مالك بن أنس وجالسه وسمع منه وطلب العلم أيضاً بمصر ثم انصرف فلزم ضيعته في باجة وقال ابن حيان إنه استُقدم من باجة للقضاء برأي العباس بن عبد الملك وحكى أنه كتب/ لأخيه إبراهيم وقال [٥٧و] في نسبه محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل[2] ذكر ذلك في انتخابه من أخبار القضاة. وقال ابن شعبان في الرواة عن مالك من أهل الأندلس محمد بن بشير بن

---

٩٧٣ ـ الذيل والتكملة ٤/١٠٥ رقم ٢٧٢ ـ النفح ٢/٥١٤ رقم ٢٠٤.

٩٧٤ ـ قضاة قرطبة لابن حارث ص ٤٧ رقم ٢١ ـ المدارك ٣/٣٢٧ ـ ٣٣٩ ـ المرقبة العليا (قضاة الأندلس) ٤٧ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٤ رقم ٣٧٢، ٦/٢٠٨ رقم ٥٩٩، وفيه هنا: محمد بن سعيد بن بشر النفح ٢/١٤٣ رقم ٩٢.

---

(١) من قبل عبد: ع٣.

(٢) سَرَافِيل ع٣ وفوقها صح: ع٢ وفي الهامش: سرافيل بخط المؤلف في المتن وكتبه في الحاشية شَرَاحِيل وعليه لابن الحارث كما كتبت غ ع٣.

سرافيل المعافري ولي القضاء وكان رجلاً صالحاً وبِعَدْلِه تُضرب الأمثال وهو من أهل باجة واستوطن قرطبة وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة، أغفله ابن الفرضي وذكر سعيد بن محمد بن بشير.

٩٧٥ ـ محمد بن عمرو بن شراحيل المعافري من أهل قرطبة يكنى أبا سعيد ولي قضاء جيان واستجة وأصل أبيه من باجة وقد ولي قضاء الجماعة ونزل في درب الفضل بن كامل عن ابن حيان وينبغي أن يُتأمل.

٩٧٦ ـ محمد بن عيسى بن دينار الغافقي من أهل قرطبة كان فقيهاً زاهداً وحج وحضر افتتاح اقريطس فاستوطنها عن الرازي.

٩٧٧ ـ محمد بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي حليف لهم من أهل قرطبة خرج حاجاً ولقي سحنون بن سعيد بإفريقية ولقي بمصر رجالاً من أصحاب مالك فسمع منهم وعُرف بالفقه والزهد وجاور بمكة وتوفي هنالك ولما أتى نعيُه إلى أبيه وجد عليه وجداً شديداً ذكره الرازي.

٩٧٨ ـ محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم من أهل تدمير وهو المعروف بأبي جمرة على ما ألفيت بخط شيخنا أبي بكر بن أبي جمرة رحل حاجاً هو وابناه خطاب وعميرة في سنة اثنتين وعشرين ومائتين وسمعوا ثلاثتهم من سحنون بن سعيد المدونة بالقيروان ذكر ذلك ابن الفرضي في تاريخه وسمى عميرة منهم في بابه وأغفل أباه وأخاه وقرأت بخط أبي عمر بن عبد البر حج محمد بن مروان مع ابنيه عميرة وخطاب وسمع معهما المدونة من سحنون وأدركوا أصبغ بن الفرج وأخذوا عنه وكان شيخنا أبو بكر يقول إذا انتهى بنسبه إلى عبد الملك بن أبي جمرة: وعبد الملك هذا سمع بالقيروان من سحنون بن سعيد وسندي عنه بحسب النسبة إليه فهو ثالث لهما.

٩٧٩ ـ محمد بن عبد الملك بن حبيب السلمي من ولد العباس بن مرداس رضي

---

٩٧٦ ـ النفح ٢/١٤٩ رقم ٩٣.

٩٧٧ ـ النفح ٢/١٤٩ رقم ٩٤.

٩٧٨ ـ ورد اسمه عرضاً في ترجمة ولده عميرة بن مروان، انظر ابن الفرضي ١/٣٧١ رقم ٩٦٩، في ترجمة عميرة بن عبد الرحمن، انظر جذوة المقتبس ٣٠٠ رقم ٧٣٤ ـ النفح ٢/١٤٩ رقم ٩٥.

٩٧٩ ـ المدارك ٤/٤٣٥ رقم ٤٨٩ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٨ رقم ١٠٧٣.

الله عنه من أهل قرطبة، روى عن أبيه وحدث، وكان عالماً فاضلاً وعَقِبُ عبد الملك من ولده محمد هذا إذ توفي سعيد وعبد الله ولم يعقبا وتوفي عبيد الله شاباً لم يكتهل، وقال بعض أهل العلم: أعلى الرواة عن عبد الملك ابنه عبيد الله ثم سعيد بن النمير ثم محمد بن عبد الملك ثم يوسف بن يحيى المغامي من خط أبي الخطاب بن واجب وإفادة أبي عبد الله بن عتاب.

٩٨٠ ـ محمد بن أرقم السَبائي من أهل قرطبة كان ممن يبصر العربية والحساب ويتفنن فيه وأدب القاسم، وأصبغ وعثمان أولاد الأمير محمد بن عبد الرحمن ذكره ذلك الرازي وغيره.

٩٨١ ـ محمد بن قَمر من أهل قرطبة روى هو وأخوه عبد الله بن قمر عن عبد الملك بن حبيب وزُوجَ أحدُهما ابنةَ عبد الملك بعد وفاته ذكر ذلك أبو عبد الله بن عتاب وذكر ابن الفرضي عبد الله منهما وقال كانت ابنة عبد الملك بن حبيب تحته.

٩٨٢ ـ محمد بن أيمن بن فَرَجُون ويقال فيه فَرَج مولى الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية من أهل قرطبة صحب أخاه عبد الملك بن أيمن في رحلته وسماعه من سحنون بن سعيد بالقيروان ومن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح بمصر ومن غيرهما وكان يقرىء القرآن حكى عنه أبو عبد الملك بن عبد البر ووصفه بالورع وقال الرازي كان من المشهورين في التأديب وكان عنده فيه حذق وتقريب.

٩٨٣ ـ محمد بن يوسف الجمحي من أهل شذونة من حاضرة قَلَسَّانة ولي قضاء إشبيلية في سنة ثلاث وسبعين ومائتين، فلم يزل قاضياً إلى ولاية الأمير عبد الله بن محمد فأمضاه على القضاء إلى أن خرج مع ولده الأمير محمد بن عبد الله في سنة ست وسبعين ذكره ابن حارث.

٩٨٤ ـ محمد بن حزم من أهل قرطبة روى عن بقي بن مخلد روايته وأخذها عنه

---

٩٨٠ ـ المقتبس (مِلشور أنطونيا) ٤٨، في ترجمة زيد بن ربيع. طبقات النحاة ٢٧٩، ٢٨٠ ـ الذيل والتكملة ٦/١١٧ رقم ٣٠١ ـ انباه الرواة ٣/٦٩ رقم ٥٩٩.

ـ يراجع بغية الوعاة ٩٣ ـ ٩٤.

٩٨١ ـ ابن الفرضي ١/٢٥٣ رقم ٦٤٢ ـ يراجع عبد الملك بن حبيب.

٩٨٢ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٥ رقم ٣٤٠.

٩٨٣ ـ أخبار الفقهاء والمحدثين لابن حارث لوجه ١٢٥ وابن الفرضي ٢/٢٥ رقم ١١٥٤.

٩٨٤ ـ ابن الفرضي ٢/٢٧ رقم ١١٦٣ ـ الذيل والتكملة ٦/١٥٧ رقم ٤٢١.

وعن محمد بن وضاح وكان راوية للأدب والطرف نقل جميع كتب محمد بن عبد الله بن الغازي عنه وكُتبَ محمد بن عبد السلام الخشني ولم يكن قبله أجمع للدواوين منه ولا أصبر على الكتاب ولا أدوم على النظر وكان خيراً فاضلاً متقدماً مبرزاً وخرج حاجاً في سنة اثنتين وثمانين ومائتين فأدركته الوفاة في مسيره وقد ركب البحر فكفن وصُلِّي عليه وألقي في البحر وهو الذي أدب أحمد بن بقي ومحمد بن هاشم الأُقْشْتين، وكان أبوه معلم عامة وكانت له أخت تؤدب أيضاً وتجمعهم كلهم في التعليم دار واحدة قاله الرازي ووصفه بتدوين كل أمر وتاريخ كل خبر وذكره ابن الفرضي مختصراً وأورد روايته عن يحيى بن مزين وقاسم بن محمد وابان بن عيسى بن دينار.

٩٨٥ ـ محمد بن عبد الله بن أبي عامر محمد بن وليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري من أهل قرطبة وأصله من الجزيرة الخضراء هكذا نسبه ابن حارث وقال استقضاه الأمير عبد الله يعني على إشبيلية سنة اثنتين وثمانين ومائتين في ربيع الآخرة وبقي قاضياً إلى شهر رمضان سنة تسعين فكانت ولايته ثماني سنين وستة أشهر وكانت الصلاة في أيامه إلى غيره وقال غير ابن حارث في نسبه محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر وهو جد المنصور أبو أبيه.

٩٨٦ ـ محمد بن أحمد بن سعدون له رحلة روى فيها عن محمد بن سحنون حدث عنه أبو الفرج عبد الله بن عبد الوارث الطليطلي من برنامج حاتم الطرابلسي.

٩٨٧ ـ محمد بن عبد الخالق الغساني من أهل البيرة قدم على الناصر عبد الرحمن بن محمد في أول خلافته صدراً في أهل الكورة وهم جند دمشق وقد نصحهم وحضهم على الدخول في الطاعة فاستقضاه عليهم في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مائة فهو أول قاض استقضاه من كتاب ابن حيان.

٩٨٧ ـ محمد بن نصر الجُهَيني[1] من أهل سرقسطة وأبوه نصر الذي انتقل إليها من

٩٨٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٨٧ رقم ٧٦٤ (وفيه محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد) ـ تراجع جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤١٨، الذخيرة ٤/١ ص ٥٦.

٩٨٦ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٦٤١ رقم ١٢١٧.

٩٨٧ ـ المقتبس لابن حيان ـ الجزء الخامس (الخامس بالناصر) ص ٥٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٦٧٧ رقم ١٠٠٨.

٩٨٨ ـ ترجمة أخيه ابراهيم الذي شاركه محمد في رحلته: انظر ابن الفرضي ١/٢٠ رقم ١٦، ونص =

(١) الجُهيني: س.

قرطبة عند هيج أهل الربض وهو أخو إبراهيم بن نصر قال ابن الفرضي: شارَكَهُ[١] في رحلته يعني التي سمع فيها من محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن اسماعيل الترمذي والحرث بن مسكين والمزني والربيع بن سليمان صاحبيْ الشافعي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبي الطاهر بن السَّرْح وجماعة سواهم ولا أعلم إن كان بلغ مبلغ الأخذ عنه أم لا.

٩٨٩ - محمد الأسدي من أهل طليطلة يعرف بابن بُنْكَلْش وصفه الصاحبان[٢] بالزهد والفقه وقالا فيه راوية الحرث بن مسكين وغيره وحدثا عن محمد بن نصر مولاه قرأت ذلك بخط أبي جعفر بن ميمونٍ منهما.

٩٩٠ - محمد بن سعيد بن خُمير بن عبد الرحمن من أهل قرطبة روى عن أبيه وهو تولى الصلاة عليه عند وفاته في صفر سنة إحدى وثلاث مائة ولا أعلمه حدث. بعضه عن ابن الفرضي.

٩٩١ - محمد بن عمر بن خيرون المعافري أندلسي سكن القيروان يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر عبد الله بن مالك بن سيف وإسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الأنماطي وعبيد بن محمد المعروف بِرِجَال وسمع من عيسى بن مسكين وكان إماماً في قراءة نافع رواية عثمان بن سعيد ثقة مأموناً قدم القيروان واستوطنها وأقرأ بها في مسجده المنسوب إليه بالزيادية وكان يأخذ أخذاً شديداً على مذهب المشيخة من أصحاب ورش روى القراءة عنه عامة أهل القيروان وسائر المغرب فممن اشتهر بالنقل عنه ابناه محمد وعلي وأبو جعفر أحمد بن بكر وأبو بكر الهواري المعلم وعبد الحكم بن إبراهيم وعلي بن أحمد البجاني توفي بمدينة سوسة وكان قد أوطنها يوم الاثنين للنصف من شعبان سنة ست وثلاث مائة. ذكره أبو عمرو المقرىء وذكر ابن الفرضي محمد بن محمد بن خيرون وكناه أبا جعفر وسماه في الغرباء وحكى

= ابن الفرضي في صفحة ٢١ «وكأنه له أخ يسمى محمداً» شاركه في رحلته، ولا أعلم إن كان بلغ مبلغ الحمل عنه أم لا.

٩٩٠ - الذيل والتكملة ٦/٢٠٩ رقم ٦٠٦.

٩٩١ - ابن الفرضي ٢/١١٢ رقم ١٣٩٥ - غاية النهاية ٢/٢١٧ رقم ٣٣١٤ بغية الملتمس ص ١٠٢ رقم ٢٢٦ معرفة القراء ١/٢٨٣ رقم ١٩٥ .(تاريخ الإسلام الورقة ٢٩، أحمد الثالث ٢٩١٧/٩).

---

(١) شاركه: في الصلب والهامش: كتب فوقها «بيان» «صح»: ع٣.

(٢) الصاحبان هما: أبو جعفر بن محمد بن ميمون، وأبو إسحاق بن محمد بن شنظير.

ما حكاه أبو عمرو في وفاة هذا وغير ذلك ولا أدري من المُصيب منهما وذكره أيضاً عتيق بن خلف القيرواني في كتاب الافتخار من تأليفه وقال كان ثقة كريم الأخلاق سمح النفس إماماً في القراءات أول من قَدِمَ بتحقيق قراءة نافع وكان قد حج وسمع من عيسى بن مسكين الحديث قُرِىء عليه بالقيروان وسُوسَة إذ وطنها وكان واحد أئمة زمانه في علم القرآن.

٩٩٢ ـ محمد بن مُفلت الجياني له رحلة لقي فيها محمد بن زكرياء الرازي الطبيب صاحب التواليف سنة سبع وثلاث مائة وكان تاجراً حكى عنه الحكم المستنصر بالله ومن خطه استفيد ذلك وفي تاريخ ابن الفرضي محمد بن موسى بن مفلت الكناني من أهل قرطبة أحد الرواة عن ابن وضاح وهو غير هذا.

٩٩٣ ـ محمد بن محمد بن أرقم السبائي من أهل قرطبة كان من أهل العلم بالعربية واللغة والكلام في معاني الشعر[1] وأدب الخليفة الناصر عبد الرحمن بن محمد في أيام جده الأمير عبد الله، فلما ولي الخلافة شرفه وقدمه إلى خدمته وله رد على عبيد الله بن يحيى بن يحيى في مجلس إسماعه وهو أحد الرواة عنه أورده الزبيدي وعنه أكثر خبره وسائره عن الرازي وقد تقدم ذكر أبيه.

٩٩٤ ـ محمد بن وليد بن سعيد من أهل قرطبة سمع من محمد بن وضاح ذكره أبو عبد الله بن مفرج في الرواة عنه وفي الطبقة الأولى من أصحابه.

٩٩٥ ـ محمد بن مجاهد يروي عن أبي إسحاق بن باز وأبي عمر المغامي روى عنه أبو عبد الله بن عيشون الطليطلي من خط أبي جعفر بن ميمون.

٩٩٦ ـ محمد بن خالد الأموي من أهل قرطبة سمع من ابن وضاح قاله ابن مفرج وذكره في الطبقة الثانية من الرواة عنه.

٩٩٧ ـ محمد بن حامد المؤدب من أهل قرطبة كان من أصحاب بقي بن مخلد

---

٩٩٢ ـ ابن الفرضي ٢/٩٧ رقم ١٣٦٤.
٩٩٣ ـ طبقاته النحويين للزبيدي ٢٨٢ ـ ٢٨٤ رقم ٢٣٢ ـ بغية الوعاة ١/٢١٩ رقم ٣٩٤ إنباه الرواة ٣/٦٩ رقم ٥٩٩ ـ البلغة ص ٢٤٦ رقم ٣٥٣. ووالدُهُ سبق في رقم ٩٨٠.
٩٩٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٩ رقم ٤٩٠.
٩٩٧ ـ الذيل والتكملة ٥/١٥٦ رقم ٤١٣.

---

(١) في معاني الشعر «وهو آخر الرواة عنه وكان لا يناظر الحكم محمد» وهذه الزيادة وضعت بين علامتي تضبيب وكتب على هامشها: لم يثبت المعلم عليه في الأصل المقابل به: ع٣.

وحكى الرازي عنه قال كنا إذا ذكرنا أبناء الخلفاء أوضع الشيخ بقي في ذكر الولد [٥٨و] عبدالله / بن محمد ووصفه بالصفات الجميلة والمذاهب الرضية.

٩٩٨ ـ محمد بن وهب من أهل قرطبة يعرف بابن الصيقل صحب محمد بن مسرة الجبلي وكان دونه في السن ورافقه في طريق الحج وكان خيراً فاضلاً مجتهداً توفي يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس لثلاث بقين من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

٩٩٩ ـ محمد بن إسماعيل النحوي من أهل قرطبة وليس بالحكيم كان بصيراً بالعربية والشعر وكان يؤدب بمسجد متعة ذكره الزبيدي.

١٠٠٠ ـ محمد بن أبي عِلاقة البواب من أهل قرطبة كانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من أهل العلم وأخذ عن أبي إسحاق الزجاجي وأبي بكر بن الأنباري وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش وأبي عبد الله نفطويه وغيرهم ذكره الرازي وقال توفي يوم الثلاثاء مستهل جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة من خط أبي الخطاب بن واجب وكنّى أباه وقال ولم يذكره ابن الفرضي وقال أبو عبد الله بن أبي الخصال فيه ابن علاقة غير مكنى وحكى أنه سمع من الأخفش الكامل للمبرد قال: وصار كتابه إلى المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن وقال الحكم لم يصح كتاب الكامل عندنا برواية إلا من قبل ابن عِلاقة وكان ابن جابر الإشبيلي قد رواه قبل بمصر بمدة وما علمت أحداً رواه غيرهما.

وكان ابن الأحمر القرشي يذكر أنه رواه وكان صدوقاً ولكن كتابه ضاع ولو حضر ضاهى الرجلين المتقدمين.

١٠٠١ ـ محمد بن أبي رباح الزاهد من أهل قرطبة سمع من ابن وضاح ذكره ابن مفرج في الطبقة الثانية من روايته.

---

٩٩٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٢ رقم ٣٣٣ الزبيدي ص ٢٩٠ رقم ٢٥١.

١٠٠٠ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٣ رقم ٣٦٤. انظر ترجمته في ٦/ص ٤٣٢ رقم ١١٦١ ـ نفح الطيب ٢/١٥٠ نقلاً عن التكملة).

١٠٠١ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٢ رقم ٣٥٩.

---

(١) ابن أبي علاقة القرطبي ثاني من روى كتاب الكامل بالأندلس هامش «م» بخط حديث معاصر أثبتناه للفائدة.

وأبو عثمان سعيد بن جابر رواه عن علي بن سليمان الأخفش هامش «م».

١٠٠٢ ـ محمد بن زكرياء من أهل إشبيلية يعرف بابن الطنجية كان أديباً إخبارياً حكى عنه أبو بكر بن القوطية في تاريخه.

١٠٠٣ ـ محمد بن قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عُمَير اللخمي من أهل إشبيلية حدث الزبيدي عنه عن أبيه أن أبا محمد الأعرابي العامري الوارد عليهم قال له يوماً يا أبا عمرو تقول للمرأة أنت تَوَدين كذا فكيف تقول للنسوة فقد اختلط ذلك علي بسبب دخولي أمصاركم ومخالطتي لكم وكان قليل الالتفات إلى أهل العلم بالعربية، فقلت في نفسي الحمد لله الذي أخرجه إلي، ثم قلت يا أبا محمد في ذلك لغات العرب تقول للنسوة أنتن تَوْدَدْن وتأدَدن وتيدَدْن وتَيْدَدْنَ كل ذلك تقوله العرب.

١٠٠٤ ـ محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري أندلسي الأصل سكن القيروان يعرف بابن أبي المنظور ويكنى أبا عبد الله رحل وسمع اسماعيل القاضي وأبا محمد بن قتيبة والحرث بن أبي أسامة وأبا يعقوب الدِّبري روى عنه عبد الله بن أبي هاشم وابن التبان الفقيه وغيرهما وولي القضاء بالقيرون لاسماعيل الشيعي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي وهو يتولاه يوم السبت لعشر بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين ودفن بباب سَلَم من كتاب الافتخار لعتيق بن خلف ووقفت أنا على تحديث ابن عيشون الطليطلي عنه لقيه بالقيروان وهو حكى تحديثه عن الدبري واسماعيل القاضي.

١٠٠٥ ـ محمد بن عبد الله بن عروس من أهل مَوْرُور يكنى أبا عبد الله كان دقيق النظر في العربية بصيراً بالعروض وعلم الحساب وتوفي حدثاً سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ذكره الزبيدي.

١٠٠٦ ـ محمد بن زيد مولى الأمير عبد الرحمن بن الحكم من أهل قرطبة يكنى

١٠٠٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠٠ رقم ٥٨٠.

١٠٠٣ ـ ورد عرضاً في ترجمة والده قاسم، وقد وردت القصة المذكورة في طبقات الزبيدي رواها منه ولده، طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٨٧ رقم ٢٤١ ـ ابن الفرضي ١/٤٠٥ رقم ١٠٦٧ ـ انباه الرواة ٣/٢٩ رقم ٥٥٤ ـ بغية الوعاة ٢/٢٦٢ رقم ١٩٣٣.

١٠٠٤ ـ رياضة النفوس ٢/٢٥٧ رقم ٢٤٢ ـ علماء افريقية ٢٢٧ رقم ٦٣ ـ معالم الإيمان ٣/٥٤ ـ ٥٧ المدارك ٥/٣٢٩ ـ ٣٣٠ ـ عيون الأخبار ٥/٢٥٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٧٧ رقم ٧٢٠.

١٠٠٥ ـ طبقات النحويين للزبيدي ٣٠٩ رقم ٢٩٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٨٧ رقم ٧٦٦ ـ بغية الوعاة ١/١٣٩ رقم ٢٣٠.

١٠٠٦ ـ طبقات النحويين للزبيدي ٣٠٩ رقم ٢٩٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠١ رقم ٥٨٤.

أبا عبد الله أخذ عن الحكيم محمد بن إسماعيل وكان عالماً بالعربية صحيح الرواية للشعر ذكره الزبيدي .

١٠٠٧ ـ محمد بن يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كَثير اللَّيثي من أهل قرطبة روى عن سلفه وعني بالعلم وألحق بأهل الشورى ذكره الرازي .

١٠٠٨ ـ محمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن الأمير الحكم الربضي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر كان أديباً شاعراً وكان في أيام الناصر وألف كتاباً في أخبار الشعراء بالأندلس ذكره الحميدي .

١٠٠٩ ـ محمد بن عقيل من أهل إستجة وسكن قرطبة اختلف إلى الفقهاء وأخذ عنهم وكان بصيراً بالعربية راوية للشعر متصرفاً أدب عند القاضي محمد بن عبد الله بن أبي عيسى ثم عند الزجاجلة ذكره الرازي .

١٠١٠ ـ محمد بن المكفوف القرشي مولاهم يعرف بابن الأصفر، ويكنى أبا عبد الله سكناه بإشبيلية ثم سكن قرطبة وكان مؤدباً بالقرآن والنحو والشعر مشاركاً في علم الكلام وغير ذلك أديباً شاعراً ذكره الزبيدي .

١٠١١ ـ محمد بن حزم بن بكر التنوخي من أهل طليطلة وسكن قرطبة يعرف بابن المديني سمع من أحمد بن خالد وغيره وصحب محمد بن مسرة الجبلي قديماً واختص بمرافقتِهِ في طريق الحج ولازمه بعد انصرافه وكان من أهل الورع والانقباض وحكى عن مسرة أنه كان في سكناه المدينة يتتبع آثار النبي ﷺ قال ودله بعض أهل المدينة على دار مارية أم إبراهيم سرية النبي ﷺ. فقصد إليها فإذا دويرة لطيفة بين البساتين بشرقي المدينة عرضها وطولها واحد قد شق في وسطها بحائط وفرش على حائطها خشب غليظ يُرتَقىٰ إلى ذلك الفرش على خارج لطيف وفي أعلى ذلك بيتان وسقيفة كانت مقعد النبي ﷺ في الصيف قال رأيت أبا عبد الله بعدما صلى في البيتين والسقيفة وفي كل

١٠٠٨ ـ جذوة المقتبس ٨٨ رقم ١٥٦ ـ بغية الملتمس ١٢٩ رقم ٢٩٨ ـ النفح ٥٧٣/٣ رقم ٤١٩ .

١٠٠٩ ـ الذيل والتكملة ٤٣٢/٦ رقم ١١٥٩ .

١٠١٠ ـ طبقات النحويين للزبيدي ٣٠٣ رقم ٢٧٧ ـ انباه الرواة ١٦٢/٣ رقم ٦٦٥ (تلخيص ابن مكتوم ص ٢١٦)، وترجمة والده في الزبيدي أيضاً: ص ٢٣٦، رقم ١٧٣ . وفي انباه الرواة ١٤٧/٢ رقم ٣٥٩ .

١٠١١ ـ الذيل والتكملة ٤٢٠/٦ .

ناحية من نواحي تلك الدار ضرَب أحد البيتين بِشِبْره فكشفته بعد انصرافي وهو ساكن في الجبل[1] عن ذلك فقال هذا البيت الذي تراني فيه بنيته على تلك الحكاية في العرض والطول بلا زيادة ولا نقصان.

١٠١٢ ـ محمد بن أصبغ الكاتب من ساكني إشبيلية يكنى أبا بكر كان من أهل العلم باللغة والشعر ذا حظ من العربية جيد الضبط حسن التقييد شاعراً مطبوعاً سهل الكلام سَبِط اللفظ توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثلاثمائة عن الزبيدي.

١٠١٣ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن صالح بن تمام العذري من أهل سرقسطة يعرف بابن فورتش وسليمان هو المعروف بذلك وهو جد القاضي محمد بن اسماعيل بن محمد رحل حاجاً ولقي محمد بن محمد بن اللباد وغيره وولي قضاء سرقسطة بلده وتطيلة وأعمالها للناصر وابنه المستنصر بالله بعضه عن ابن حارث.

١٠١٤ ـ محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة من أهل مرسية حدث عن أبيه بالمدونة لسحنون وحدث عنه ابنه وليد بن محمد قاله شيخنا أبو بكر بن أبي جمرة.

١٠١٥ ـ محمد بن أصبغ النحوي الضرير من أهل قرطبة يعرف بدُرَيْوِد أخذ العربية عن أحمد بن عبد الكريم الجياني ونظر عنده فيها وتقدم في صناعتها وله شرح في نحو الكسائي في ستة أجزاء حُمل عنه وسُمع منه وكان الخليفة بقرطبة قد نقله إلى الزهراء وأُنزِلَ في دار كان يقعد للسامعين منها في قصبة مطلة على السهلة وعلى قرطبة

١٠١٢ ـ طبقات النحويين للزبيدي ٣٠٨ رقم ٢٨٨ ـ الذيل والتكملة ١٣٣/٦ رقم ٣٣٦.

١٠١٣ ـ الذيل والتكملة ٢/٥ ص ٦٥٣ رقم ٢٤٤.

١٠١٥ ـ إشارة التعيين ص ٢٩٩ رقم ١٧٤، وقد وردت ترجمته في مصادر أخرى في باب عبد الله، فهو عبد الله بن سليمان... طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٨ رقم ٢٦٦ ـ جذوة المقتبس ٢٤٣، وفيه مثل طبقات الزبيدي: المعروف بدرود، وزاد: وبعضهم يصغره، فيقول: دريود. بغية الملتمس ص ٣٣١ رقم ٩٢٤ ـ بغية الوعاة ٤٤/٢ رقم ١٣٨٨ ـ وهناك مصادر أخرى مثل البلغة رقم ٣٠٤. وذكره ابن بشكوال في ترجمة سلمة بن سعد الله: ٢٢١/١ رقم ٥١٥.

---

(١) ساكن في الجبل: ع[٣]. وفوق «في» علامة تضبيب.

روى عنه أبو أيوب بن عمرون القاضي وأكثر خبره من برنامجه وأبو القاسم سلمة بن سعد الله النحوي وأغْفلَه ابن بشكوال وقد أجرى ذكره في كتابه.

١٠١٦ ـ محمد بن يوسف بن عبد الله الوراق من أهل وادي الحجارة ونشأ بالقيروان يكنى أبا عبد الله اتصل بالحكم المستنصر بالله في عوده إلى الأندلس وألف له في مسالك إفريقيا وممالكها ديواناً ضخماً وفي أخبار ملوكها وحروبهم كتباً جمة إلى غير ذلك من تواليفه الحسان ذكره ابن حزم وقال مدفنه قرطبة وهجرته إليها وفي خبره عن ابن حيان، وقال فيه: «الحافظ لأخبار المغرب».

١٠١٧ ـ محمد بن مسعود بن شابٍ[1] المخزومي من أهل إشبيلية وجده الداخل إلى الأندلس وهو يحيى بن منصور بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن المغيرة سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وابن أيمن وغيرهما وكان أبوه مسعود بن شاب بن عبد الله في قول الرازي وجهاً من وجوه بلده.

١٠١٨ ـ محمد بن حسان من أهل قرطبة يعرف بابن جلجل وهو أخو سليمان بن حسان الطبيب وكان أسن منه سمع من وهب بن مسرة وأحمد بن الفضل الدينوري وأبي زكرياء بن الشامة وغيرهم وعني بالحديث ولقاء أهله وفي كُتُبه تَقَيَّدَ سماع أخيه سليمان من هؤلاء المذكورين حكى ذلك في كتاب طبقات الأطباء من تأليفه.

١٠١٩ ـ محمد بن سليمان العَكي يعرف بابن المورروري سمع من أحمد بن خالد وصحب محمد بن مسرة الجبلي وأخذ كتبه وضبطها وكان من أهل الفضل والزهد وتوفي لاثنتي عشرة بقيت من ذي القعدة، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

٢٠١٦ ـ المقتبس لابن حيان (القسم الخاص بالحكم المستنصر) ص ٣٣ ـ النفح ١٦٣/٣ (هنا ورد كلام ابن حزم في رسالته عن فضل الأندلس) جذوة المقتبس ٩٠ رقم ١٦٠ ـ بغية الملتمس ١٣١ رقم ٣٠٤ ـ تاريخ الفكر الأندلسي: ٣٠٩ ـ ترجمة د. مؤنس حسين. صحيفة العهد المصري بمدريد د. حسين تونس: بحث: الجعرافية والجغرافيون في الأندلس، المجلد السابع والثامن ص ٢٦٩ ـ ٢٧٢.

١٠١٨ ـ الذيل والتكملة ١٥٨/٦ رقم ٤٢٢.

١٠١٩ ـ الذيل والتكملة ٢٢٧/٦ رقم ٦٥٨.

---

(١) كتب على هامش ترجمة محمد بن مسعود بن شاب ما يلي: هشام بن اسماعيل هو جد أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان ويه لأمه ويه سمي وابناه محمد وابراهيم خالا هشام ولاهما هشام في خلافته. ولّى ابراهيم على المدينة وولى محمداً على مكة غ ع[٢] (م) مع اختلاف يسير.

١٠٢٠ ـ محمد بن يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ ولد أبي زكرياء الراوية من أهل طرطوشة يكنى أبا بكر تأدب بقرطبة وسمع بها من قاسم بن أصبغ ومحمد بن معاوية القرشي وأحمد بن سعيد ومنذر بن سعيد وأبي علي القالي وغيرهم وكان حافظاً للنحو واللغة والشعر يفوت من جاراه على حداثة سنه شاعراً مجيداً، مرسلاً بليغاً ورحل مع أبيه إلى المشرق سنة تسع وأربعين وثلاث مائة فسمع بمصر من ابن الورد وابن السكن وحمزة الكناني وأبي بكر بن أبي الموت وغيرهم.

وسمع أيضاً بالبصرة وبغداذ كثيراً وخرج إلى أرض فارس فسمع هنالك وجمع كتباً عظيمة وأقام بها إلى أن توفي بأصبهان معتبطاً مع الستين وثلاث مائة ومولده بطرطوشة صدر ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة ذكره ابن حيان.

١٠٢١ ـ محمد بن عبدون الجبلي العددي من أهل قرطبة أدب بالحساب والهندسة ورحل في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة فدخل مصر والبصرة وعُني بعلم الطب فمهر فيه ودبر مارستان الفسطاط ثم رجع إلى الأندلس سنة ستين وثلاث مائة فاتصل بالمستنصر بالله وابنه المؤيد بالله وله في التكسير تأليف حسن ذكره ابن جلجل وصاعد القاضي.

١٠٢١ ـ محمد بن هاني بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي(١)/ غلب ذلك عليه [٥٩و] من أهل البيرة ونشأ بقرطبة يكنى أبا القاسم وهو من ولد المهلب بن أبي صفرة قيل من

١٠٢٠ ـ النفح ١٥١/٢ رقم ٩٨.

١٠٢١ ـ طبقاته الأمم لصاعد ٩١ ـ ٩٢ (ط: حياة العيد) ص ١٩١ ـ ابن جلجل ١١٥ ـ النفح ١٥١/٢، ٢٤٤ . ١١٨/٤ ـ ابن أصيبعة ٤٦/٢ ـ الذيل والتكملة ٤٢٧/٦ رقم ١١٣٩ ـ الوافي بالوفيات ٣٠٧/٣.

١٠٢٢ ـ جذوة المقتبس ٨٩ رقم ١٥٧ ـ بغية الملتمس ١٣٠ رقم ٣٠١ ـ المطرب ١٩٢ ـ وفيات الأعيان ٤٢١/٤ رقم ٦٦٨ ـ الوافي بالوفيات ٣٥٢/١ رقم ٢٤٠ ـ نفح الطيب ٢٩٣/١، ٣٩٧، ٤٠٠، كما ورد في الجزأين الثالث والرابع، انظر الفهرس. وديوان ابن هانىء الأندلسي الشاعر مطبوع متداول، كما قدمت عنه دراسات جامعية وألفت عنه كتب: انظر الأعلام للزركلي، وبحث الدكتور محمود علي مكي عن التشيع في الأندلس في صحيفة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد، المجلد الرابع، ولمن كتب عنه في المغرب العربي الأستاذ أبو القاسم كرز: أعلام المغرب العربي: ابن هانىء، دار المغرب العربي، تونس ١٩٦٧ ـ مسالك الأبصار الجزء ١١.

(١) الأندلسي: محو(م).

ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلَّب وقيل من ولد أخيه رَوْح بن حاتم وأبوه من قرية من قرى المهدية دخل الأندلس وولد له ابنه أبو القاسم بها وكان أكثر تأدبه بقرطبة ثم استوطن أبوه البيرة وخرج منها فاتصل بجعفر بن علي بن حمدون الأندلسي وبأخيه يحيى ثم صحب المعز معد بن إسماعيل صاحب إفريقية والمغرب وغلا في أمداحه بأوصاف انكرت واستعظمت وهو وأبو عمر القسطلي نظيران لحبيب والمتنبي بعض خبره عن الحميدي وتوفي ببرقة في توجهه إلى مصر سنة ٦١ وذكر أبو علي الحسن ابن رشيق في قراضة الذهب من تأليفه أنه توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٠٢٣ ـ محمد بن قاسم بن عباس بن وليد بن صارم بن أبي رباح من أهل قرطبة يعرف بابن عَسَلون ويكنى أبا القاسم روى عنه ابنه قاسم سمع عليه جل روايته من كتاب ابن بشكوال وأغفله وقال كان محدثاً.

١٠٢٤ ـ محمد بن يوسف بن نصر الأزدي والد أبي الوليد بن الفرضي من أهل قرطبة وأبوه يوسف انتقل إليها من استجة سمع من أحمد بن خالد وأخذ عن حباب بن عبادة الفرضي وغلب عليه علم الفرض والحساب فنسب إليه وعرف به حكى عنه ابنه في التاريخ وأتى بخبره تفاريق فجمعتها وقال توفي بطليطلة في عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة. وصلى عليه فتح بن أصبغ الزاهد المعروف بابن تاكلة.

١٠٢٥ ـ محمد بن فتح التجيبي من أهل وشقة يكنى أبا عبد الله يروي عن عبد الله بن الحسن السندي حدث عنه أبو الحزم بن أبي درهم.

١٠٢٦ ـ محمد بن عبد الله يعرف بالمُنْيِيِّ نسبة إلى منية عجب من قرطبة ويكنى أبا عبد الله رحل وحج وكان من أصحاب يحيى بن مجاهد الألبيري موصوفاً بالصلاح وإجابة الدعوة حكى عنه أبو بكر بن موسى الشذوني وغيره.

١٠٢٧ ـ محمد بن القاسم بن مسعدة البكري من أهل وادي الحجارة يكنى أبا عبد الله سمع بقرطبة من الحسن بن سعيد وحدث عنه بالناسخ والمنسوخ لأبي عبيد ومن تميم أبي العرب ومسلمة بن قاسم وإسماعيل بن أبي الفوارس ونجاح بن نُذَيْر القرشي

١٠٢٣ ـ ورد اسمه صريحاً بصفته محدثاً في ترجمة والده قاسم بن محمد بن قاسم إذ قال ابن بشكوال: «وكان أبوه أبو القاسم محدثاً، وسمع عليه جل روايته» الملة ٢/٤٤٣، ١٠٠٩.

١٠٢٧ ـ النفح ٦/٣٠٩.

وغيرهم وكانت له رحلة سمع فيها من ابن الأعرابي بمكة ومحمد بن أبي أيوب الصموت بمصر وما أراه أخذ عن أبيه القاسم شيئاً لتقدم وفاته وهو أحد أصحاب النسائي حدث عنه أبو محمد بن وليد بن الأسلمي وأبوإسحاق بن أبي عاصم وغيرهما.

١٠٢٨ ـ محمد بن عبد الرحمن الأزدي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالفراء صحب أبا بكر يحيى بن مجاهد واختص به ولطف محلّه منه وقرأ عليه القرآن ورحل صحبته لأداء فريضة الحج وكان رجلاً صالحاً كثير التلاوة للقرآن والخشوع إذا قرأ بكى ورتل وبين في مهل ويقول: أبو بكر علمني هذه القراءة ذكره يونس القاضي وحكى أنه سرد الصوم اثنتي عشرة سنة قبل موت ابن مجاهد مفطراً كل ليلة وقت الإفطار ثم تمادى على ذلك بعد مدة مفطراً عقب العشاء الآخرة لالتزامه الصلاة من المغرب إليها تزيدا من الخير واجتهاداً في العمل.

١٠٢٩ ـ محمد بن مطرف صحب ابن أبي زيد بالقيروان وله رحلة إلى العراق ذكره الحميدي ولا أعرفه.

١٠٣٠ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد من أهل وشقة يعرف بابن الأَبار ويكنى أبا عبد الله روى عن أبيه إسماعيل وعن عبد الله بن الحسن السندي وأكثر عنه وعن زكرياء بن النداف وغيرهم وكان من أهل الفقه والحديث سمع منه أبو الحزم بن أبي درهم وحدث عنه بالمدونة وغيرهما ذكر ذلك أبو الوليد الباجي وسواه.

١٠٣١ ـ محمد بن موسى بن عَلُّون بن زيَّاد الجذامي من أهل شذونة وسكن قرطبة يكنى أبا بكر وأبوه هو ابن عم قاضي الجماعة موسى بن محمد بن زياد روى عن أحمد بن علي بن الحسن البجاني وغيره وصحب أبا بكر بن مجاهد الالبيري واتصل به وأبا عبد الملك القُوتَرَاشِي وغيرهما من الصلحاء ولقي أبا عبد الله بن النعمان المقرىء وجمع علماً كثيراً وكان فاضلاً ورعاً متواضعاً واعظاً لسنا بكاء من خشية الله له حال من خيره وعلمه وروايته توجب رياسته لكنه زهد فيها وآثر التواضع والاحتقار لنفسه فلم يتزين قط بذكر نسبه ولا عُرِفَ[1] إلا من بعض أهله بعد موته وله كتب ألفها في الزهد

١٠٢٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦٧ رقم ٩٧٩ ـ النفح ٢/١٥٢.
١٠٢٩ ـ جذوة المقتبس ص ٨٥ رقم ١٤٥ ـ بغية الملتمس ١١٩ رقم ٢٧٧.
١٠٣٠ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٢ رقم ٣٢٢.

(١) ولا عرف: ع٣.

وآثار صالحة ذكره القاضي يونس بن عبد الملك وحكى عنه وحدث عنه أحمد بن محمد بن الحسن الطليطلي من شيوخ الصَّاحبين وجمع فضائل أبي بكر بن مجاهد الألبيري شيخه قرأت ذلك بخط صاحب الأحكام أبي الحجاج بن أيوب.

١٠٣٢ ـ محمد بن معمر مُسْتَمْلى أبي علي توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ذكره ابن عزيز ولعله صاحب محمد بن الحسين الفهري الآتي بعده فليتأمل.

١٠٣٣ ـ محمد بن عبد البر النمري من أهل قرطبة جد أبي عمر الحافظ كان من العباد المنقطعين المعروفين بالتهجد المبرزين فيه، ومن أصحاب يحيى بن مجاهد وتوفي قبل ابنه بسبعة أشهر وهو ابن ثمانين سنة وكانت وفاة عبد الله فيما قرأت بخط أبي عمر سنة ثمانين وثلاث مائة.

١٠٣٤ ـ محمد بن الحسين الفهري وراق أبي علي البغدادي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر وأبا عبد الله وكناه بعضهم أبا القاسم روى عن أبي علي ولازمه وتقدم في حفظ الآداب والعلم باللغات وهو تولى مع محمد بن معمر الجياني نسخ ما لم يهذب أبو علي من تأليفه الذي سماه البارع وتهذيبه مع أصوله التي بخطه وخطهما عمَّا كتب بين يديه وكان هو قد عمل فيه من سنة خمسين إلى أن توفي لسبع خلون من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وصحَّحَ منه كتاب الهمزة وكتاب العين فلما كمل الكتاب وارتفع إلى الحكم المستنصر بالله وأراد أن يقف على ما فيه من الزيادة على النسخة المجتمع عليها من كتاب العين فبلغ ذلك إلى خمسة آلاف وست مائة وثلاث وثمانين كلمة قرأت هذا الخبر بخط أبي محمد بن السيد البطليوسي وروى عن الفهري هذا أبو القاسم بن الافليلي وأبو خالد هاشم بن محمد التَّراس وغيرهما حدث الطبني عنهما عنه وحكى أبو عبد الله بن الحاج الشهيد قال نقلت من خط شيخنا أبي علي الغساني قال ذكر أبو عبد الله محمد بن الحسين الفهري وراق أبي علي قال: قال لنا أبو علي البغدادي غير مرة قال لنا أبو بكر بن دريد وأبو بكر بن الأنباري: كتابُ الألفاظِ ليعقوب بضاعةٌ وكتابُ إصلاح المنطق له أيضاً بضاعةٌ وكتاب أدب الكتَّاب لابن قتيبة بضاعةٌ وكتاب الغريب المصنف لأبي عبيد بضاعة وكتاب شرح الحديث له أيضاً بضاعة[1].

١٠٣٤ ـ جذوة المقتبس ٣٧٤ رقم ٩٤٣. البغية ص ٥٠٩ رقم ١٥٣٣. الذيل ٦/ ١٧٥ رقم ٤٧٢ ـ أنباه الرواة ٤/ ١٤٢ رقم ٩٢٢ ـ بغية الوعاة ٢/ ٧٠ رقم ١٤٥٥.

---

(١) ومحمد بن الجياني تركته إذ لم أجد له ذكراً مني . . . ما أوردته. كتب فوقه: سقط من النسخة: ع٣.

١٠٣٥ ـ محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار بن عمرو بن ثعلبة المعافري أندلسي يكنى أبا عبد الله رحل إلى المشرق فسمع خَيْثَمة بن سليمان وأبا سعيد بن الأعرابي وإسماعيل بن محمد الصفار وبكر بن حماد التاهرتي وغيرهم روى عنه أبو عبد الله الحاكم وقال اجتمعنا بهمذان سنة إحدى وأربعين يعني وثلاث مائة فتوجه منها إلى أصبهان وكان قد سمع في بلاده وبمصر من أصحاب يونس وبالحجاز، والشام وبالجزيرة من أصحاب علي بن حرب وببغداذ وورد نيسابور في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين فسمع الكثير ثم خرج إلى مرو ومنها إلى بخارى فتوفي بها في رجب من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة وروى عنه أيضاً أبو القاسم بن حبيب النيسابوري وغيرهما. وذكره ابن عساكر وقال(أنا) أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن عمر وأبو محمد الحسن بن محمد البغويان قالا (أنا) عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي (نا) أبي الفقيه أبو حامد إملاء أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب أنشدنا أبو عبد الله محمد بن صالح الأندلسي:

ودعت قلبي ساعة التوديع ... وأطعت قلبي وهو غير مطيع
إن لم أشيعهم فقد شيعتهم ... بمشيعيْن تنفسي ودموعي

وذكره ابن الفرضي ولم يذكر كنيته ولا رفع في نسبه وقال إنه من أهل قرطبة واستوطن بخاري وجعل وفاته بها في سنة ثمان وسبعين والأول قول الحاكم وهو أصح.

١٠٣٦ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن أبي الفوارس واسمه حبيش من أهل قرطبة وولي أبوه اسماعيل للمستنصر قضاء إشبيلية حكى القبشي أنه كان من أكتب الناس للمصاحف وقال يحكى عنه أنه كان يكتب المصحف في جمعتين أو نحوها ولم يذكر له رواية عن أبيه ولا عن غيره.

١٠٣٧ ـ محمد بن محمد من أهل بجَّانة وكان بها أو بجهتها قاضياً حدث عنه أبو عمر يوسف بن أفْلح وعن محمود بن حكم بكتاب الأصول لأبي عبيد وكان قد سمعاه من أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي في رحلتهما.

١٠٣٥ ـ ابن الفرضي ٢/ ٩١ رقم ١٣٥٥ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٣٣ رقم ٦٧٤ ـ النفح ٢/ ١٤٢ رقم ٩٠، وذكر قدراً في نفس الجزء ص ١٥٢ رقم ١٠١.

١٠٣٦ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٢٧ رقم ٣١٩ (والده كان قاضياً للحكم بإشبيلية).

١٠٣٨ ـ محمد بن أحمد من أهل قرطبة يعرف باليتيم يكنى أبا عبد الله قرأ على ابن النعمان وكان في عداد القراء ببلده من خط أبي عمرو المقرىء ولم يذكره في الطبقات.

١٠٣٩ ـ محمد بن محمد بن أمية من أهل قرطبة ومن شيوخ الصاحبيْن يكنى أبا بكر كتبا عنه أحاديث نقلت ذلك من برنامجهما.

١٠٤٠ ـ محمد بن الفرج بن فارس الطائي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله كان هو وأخوه أصبغ بن الفرج من فقهاء بلدهما ونبهائها أهل الجلالة والعدالة ولأصبغ منهما الشغوف بالرحلة لأداء الفريضة والأخذ فيها وقَبْلَها عن جلة المشِيخة ومحمد أحد الشهود على أبي إسحاق الشَّرَفي في السجل المنعقد برد أبي عبد الله بن العطار إلى ما كان عليه من الشورى ورفع السخطة عنه وذلك في صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة أفادنيه بعض أصحابنا.

١٠٤١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال من أهل قرطبة روى عن أبيه وغيره وكان من أهل العدالة والنباهة وممن شهد في سجل ابن العطار المذكور قبل / . [٦٠و]

١٠٤٢ ـ محمد بن عبد الملك من أهل قرطبة يعرف بالنحاس(١) ويكنى أبا عبد الله يروي عن أحمد بن زياد أجاز له حدث عنه الصاحبان وقالا كتبنا عنه أحاديث وأجاز لنا.

١٠٤٣ ـ محمد بن ابراهيم بن هاني بن عيشون يعرف بالألبيري ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر محمد بن أشتةَ وسمع منه بعض مصنفاته وأقرأ الناس بالأندلس وحدث وكُتِب عنه. وقرأ عليه غير واحد وتوفي بعد سنة تسعين وثلاثمائة. ذكره أبو عمرو المقرىء وحكى الصاحبان أنه كان إمام الجامع بطليطلة وأنهما

١٠٣٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٨١ رقم ١٩٠.
١٠٤١ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٩٨ رقم ٧٨٦.
١٠٤٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤١٠ رقم ١١٠٧.
١٠٤٣ ـ الذيل والتكملة ٦/١٠٦ رقم ٢٧٨ ـ غاية النهاية ٢/٤٧ رقم ٢٦٨٤ ـ معرفة القراء ١/٣٨٨ رقم ٣٢٤.

(١) المذكور: بياض (م).
(٢) النحاس: ع[٣]. النحاس: وسط الحاء نقطة كبيرة سقطت عليها من قلم الناسخ.

كتبا عنه عن أبي الحسن بن حَيُّوِيَةَ وحمزة الكناني والحسن بن الخضر الأسيوطي وأبي بكر الآجري وابن أشتة وابن الأدفوي وغيرهم.

١٠٤٤ ـ محمد بن عمرو بن محمد بن أيوب البكري من أهل لبلة وسكن قرطبة هو وأخوه أيوب بن عمرو يكنى أبا القاسم اصطنعه المنصور محمد بن أبي عامر وائتمنه على بناء الثغور وقلده السفارة في عقد السلم بينه وبين ملوك الروم وقواميسهم والاشتراط له وعليه وكان يخطط بالوزير القاضي وهو أحد الشهود السامعين من هشام المؤيد من أمر يعقده لابن أبي عامر في تجديد الألفة ذكره ابن حيان.

١٠٤٥ ـ محمد بن بسام بن خلف بن عُقْبة الكلبي من أهل سرقسطة وإمام الجامع بها يكنى أبا عبد الله يروي عن أخيه عبد الله بن بسام حدث عنه الصاحبان.

١٠٤٦ ـ محمد بن أحمد الكتاني من أهل قرطبة يكنى أبا بكر قال الصاحبان كان يحضر معنا السماع عند شيوخنا وكتبنا عنه أحاديث وحكايات.

١٠٤٧ ـ محمد بن سعيد الإمام من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن خالد وأبي محمد عبد الله محمد بن نصر حدث عنه أبو عمرو المقرىء وقال أجاز لي جميع كتبه.

١٠٤٨ ـ محمد بن يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عُمروس من أهل استجة ومن ولد عمروس بن يوسف صاحب الثغر المنتزي بسرقسطة كان من أهل الفقه والحفظ والرواية للحديث ومات في حياة أبيه ذكره أبو بكر بن أبي الفياض في تاريخه وأخبرني به غير واحد عن أبي بكر بن نمارة عن عمر بن الفصيح عنه وكانت وفاة يوسف والد محمد هذا سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

١٠٤٩ ـ محمد بن فتح الأنصاري الثغري الإمام يكنى أبا عبد الله وأبوه يكنى أبا نصر دخل مصر في رحلته وكان صاحب صَلَاةٍ موضعه قال أبو عمرو المقرىء كتبت عنه حكايات وأخباراً وأنشدني أبياتاً في الزهد وقرأت أنا منها بخط أبي الحسن بن هذيل:

١٠٤٤ ـ ذكره ابن حيان، وزير مفاوض لأبيه أبي عامر.

١٠٤٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٣ رقم ٣٧١.

١٠٤٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٨١ رقم ١٨٩.

١٠٤٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٦ رقم ٦٢٤.

كـم من قـوي قـوي في تـقـلبـه مهـذب الرأي عنـه الـرزقُ ينحـرف
ومن ضعيف ضعيف الـرأي مختبـل كـأنـه من خليـج البحـر يغتـرف

١٠٥٠ ـ محمد بن يحيى بن آدم التنوخي من أهل طليطلة كتب إلى الصاحبين يخبرهما بحكايات عن رجاله.

١٠٥١ ـ محمد بن حكم بن سعيد من أهل قرطبة يعرف بالخال كتب الكثير بخطه من فنون العلم وكان أنيق الوراقة يُتنافس فيها إلى اليوم ولا أعلم له رواية ووقفت على بعض ما كتب في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

١٠٥٢ ـ محمد بن يحيى بن يوسف من أهل مدينة الفرج يكنى أبا عبد الله روى عن أحمد بن خلف هو ابن فرتون وحدث بسماع أبي قرة عن ابن عبد المؤمن روى عنه الصاحبان وقالا توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

١٠٥٣ ـ محمد بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الملك بن عبد الحميد بن محمد المعافري من أهل طليطلة يكنى أبـا عبد الله روى ببلده عن أبي المـطرف بن مدراج ورحل إلى المشرق فروى عن أبي قتيبة سَلْم بن الفضل وأبي بكر محمد بن أحمد بن خروف حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الطليطلي وهو نَسَبـه قال وقـال لنا إن عبد الرحمن بن عيسى يعني ابن مندراج أجاز له جميع كتبه وحدث أيضاً عنه الصاحبان وقالا توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة زاد ابن بشكوال في رجب وذكره في زياداته ولم يستوف خبره.

١٠٥٤ ـ محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الأصيلي من أهل قرطبة وأصله من شذونة وسكن سلفه أصيلة بالعدوة سمع أباه أبا محمد وكتب عنه تواليفه وتوفي قبل الأربعمائة حكى ابن حيان في تاريخه الكبير أن أبـا محمد الأصيلي ذكـر لأصحابه قبل موته بمدة ما يتوقع من حُلول الفتنة على رأس الأربعمائة. وما يحمله فيها من إثارة فشنع في شأنها وسألهم التأمين على دعائه الله أن لا يؤخره إليها وأنهم فعلوا

١٠٥١ ـ الذيل والتكملة ١٧٧/٦ رقم ٤٧٩.
١٠٥٣ ـ الصلة ٤٦٠/٢ رقم ١٠٤٩ ـ الذيل والتكملة ١٠٧/٦ رقم ٢٨٠.
١٠٥٤ ـ الذيل والتكملة ٢٥٢/٦ رقم ٧٠٦.
ـ يراجع (ترجمة والده) في الخريدة.

فقال: ولا ابني محمد هذا وهو واحده، وله من نفسه ألطفُ منزلة وهو مقتبل الشباب فشايعوه فيما أراد من ذلك وأن محمداً ليتوجد منه فقدر الله تعالى الاستجابة.

١٠٥٥ ـ محمد بن خَطاب الازدي النحوي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وأبي علي البغدادي وأبي بكر بن القوطية وأبي عبد الله الرِّباحي وغيرهم وعني بالعربية والآداب واللغات فاستقل بمعرفتِها وتقدم في صناعتها. قال الحميدي كان يختلف إليه في علم العربية أولادُ الأكابر وله مع ذلك شعر مأثور وكان قبل الأربعمائة وقال ابن عُزَيْر كان منحاشا إلى بني خُدير وقفا عليهم في تعليم أبنائهم وشيوخه عن أبي القاسم القنطري.

١٠٥٦ ـ محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني من أهل قرطبة يعرف بابن المشاط ويكنى أبا عبد الله وكان من أهل المعرفة والنباهة وتقلد النظر في أَحباس جعفر الفتى الحاجب وتوفي ابنه أبو المطرف عبد الرحمن صاحب الشرطة وتولى هو الصلاة عليه ثم توفي بعده بنحو سنتين وذلك مع الأربعمائة.

١٠٥٧ ـ محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري من أهل البيرة وهو أخو أبي عبد الله الفقيه ولي القضاء وكان من أهل العلم ومن ولده القاضي أبو بكر محمد بن أبي خالد بن أبي زمنين ذكر ذلك الملاحي.

١٠٥٨ ـ محمد بن سليمان بن ابراهيم من أهل جيان يكنى أبا عبد الله قال الصاحبان قدم علينا مرابطاً وكان يسمع معنا وحدثنا بحكاية عن ابراهيم بن أدهم أملاها علينا وكتبناها عنه.

١٠٥٩ ـ محمد بن أحمد بن عمر من أهل قرطبة يعرف بالصابوني قرأ القرآن على أبي يحيى عمروس الزاهد وتفقه بأبي بكر محمد بن عبيد الله المعيطي وخص به حكى عنه ابن عفيف ووصفه بالفقه.

١٠٥٥ ـ جذوة المقتبس ٥٠ رقم ٤٧ ـ بغية الملتمس ٦٤ رقم ١٠٩ ـ انباه الرواة ٣/١٢٤ رقم ٦٤٠ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٨٠ ـ الوافي بالوفيات ٣/٤١ ـ بغية الوعاة ١/٩٩ رقم ١٦٣ والصلة المترجم به في المدارك ٧/١٤.

١٠٥٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٩٤ رقم ٧٧٧.

١٠٥٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٧ رقم ٦٣٥.

١٠٥٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٦ رقم ٣٥.

١٠٦٠ ـ محمد بن نُصَير بن حامد بن نصير الكاتب من أهل قرطبة رومي الأصل يكنى أبا القاسم روى عنه أبو عمر بن عبد البر وبخطه قرأت اسمه وكنيته في جزء من شعره سمعه منه سنة اثنتين وأربعمائة ومن ذلك قوله:

مضت أعمارنا ومضت سنونا فلم تظفر بذي ثقة يدان
وجرَّبْنا الزمان فلم يفدنا سوى التخويف من أهل الزمان

لم يذكره ابن بشكوال في الصلة وسماه في رجال أبي عمر من تأليفه وقال حدث عنه في كتاب بهجة المجالس وقرأت أنا في كتاب بيان العلم من تأليفه أيضاً ما أنشد هنالك من شعره.

١٠٦١ ـ محمد بن فضل الله بن سعيد من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله أخذ عن الرباحي وعلَّم بالعربية يروي عنه سعيد بن عيسى الأصفر قاله ابن الدباغ وابن عياد إلا أن في نسبه فضلَ الله بن منذر وذلك غلط إنما هو ابن أخي منذر بن سعيد القاضي البلوطي وقد أخذ كتبَ ابنِ مسرة الجَبَلي هو وابْنَا عَمِه: حكم وسعيد ابنا منذر وهم ممن ولد بعده بمدة.

١٠٦٢ ـ محمد بن عبد الملك الأصبحي من أهل قرطبة يروي عن اسماعيل بن بدر حدث عنه ابنه أبو القاسم عامر بن محمد أحد شيوخ الطبني ونقلت ذلك من خط ابن الدباغ.

١٠٦٣ ـ محمد بن أحمد بن قاسم بن الوليد الكلبي يكنى أبا الأصبغ أحسبه من أهل الثغر حكى أبو عبد الله بن عبد السلام الطليطلي الحافظ أنه سمع منه وقرأ عليه وأجاز له(١) جميع ما رواه بلفظه ولم يذكر شيوخه.

١٠٦٤ ـ محمد بن نصر بن عاصم يكنى أبا عبد الله كانت له رحلة روى فيها

١٠٦٠ ـ بهجة المجالس ١/٥٢/٢ ـ ١٩٢ ـ ٣٥١ ـ ٣٥٢ ـ ٦٧٩ ـ ٨١٨، جـ ٢/١٦، وقد ورد فيه مرة باسم محمد بن بشير، وأخرى بمحمد بن نصر، وهو تحريف. ـ النفح ٤/١١٤ ـ جامع بيان العلم ٢/٢٤٨، وفيه محمد بن بشير. ط. المكتبة السلطنية ـ المدينة المنورة ط ٢ ـ ١٩٦٨/١٣٨٨.

١٠٦٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٠٩ رقم ١١٠٢.

١٠٦٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١ رقم ٤٩.

(١) وأجاز لي: ع٣.

بالقيروان عن أبي الحسن علي بن محمد الدباغ وأبي بكر يحيى بن خلَفون الهواري روى عنه محمد بن اسماعيل المعروف بابن طَوْرِينَة.

١٠٦٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن اسماعيل بن فهر اللخمي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله يروي عنه ابن عبد السلام.

١٠٦٦ ـ محمد بن عبد الله الكلبي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي جعفر عون الله حدث عنه أبو عمر بن معوذ بن داود الزاهد من برنامج أبي عبد الله بن خليفة القاضي.

١٠٦٧ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكناني من أهل مالقة يعرف بالزّيي ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي محمد الباجي وأبي الحسن الأنطاكي وأبي محمد بن قاسم القلعي وأبي محمد الأصيلي وأبي عبد الله بن موهب القبري وغيرهم حدث عنه أبو محمد بن غانم بن وليد الأديب ووقفت على إجازته بأبي محمد بن حزم وأبي بكر بن إسحاق الكاتب وأبي الحسن بن بطال ومصعب بن أبي الوليد بن الفرضي في غرة صفر سنة ثمان وأربعمائة.

١٠٦٨ ـ محمد بن أحمد الكفيف من أهل قلعة أيوب يعرف بابن الحاج ويكنى أبا عبد الله حدث عنه ابن عبد السلام الحافظ وقال أجاز لنا كتاب الشريعة لأبي بكر الآجري وجميع ما أجاز له أبو بكر وأمر أن يكتب لنا عنه إذ كان قد كف بصره.

١٠٦٩ ـ محمد بن علي بن حسين المخزومي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر ويعرف بابن الحِيني[1] كان فقيهاً مشاوراً توفي سنة عشر وأربعمائة عن ابن حبيش.

١٠٧٠ ـ محمد بن عبد الله بن مفوز بن غَفُول بن عبد ربه بن صواب بن مدرك بن سلام بن جعفر الداخل إلى الأندَلس المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله رحل

١٠٥٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٤٥ رقم ٩٢٤.
١٠٦٦ ـ
١٠٦٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦١ رقم ٩٥٤.
١٠٦٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٨١ رقم ١٩١.
١٠٧٠ ـ الصلة ٢/٤٧٦ رقم ١٠٩٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٣١٨ رقم ٨٣٣ ـ بغية الملتمس ٨٢ رقم ١٧٦.

---

(١) بابن الحيني: غير واضحة في «م». وفي: ع٣ «الحني».

إلى قرطبة فلازم أبا الحزم وهب بن مسرة وسمع منه سماعاً كثيراً ومن ذلك الموطأ وتفسيره لابن مُزَين ومسند بن أبي شيبة والمدونة وعشرة يحيى بن يحيى وحديث يحيى بن سعيد القطان وغير ذلك وأجاز له موطأ بن وهب ولما ودعه قال له أوصني قال أوصيك[1] بتقوى الله العظيم وحزبك من القرآن وبر الوالدين ثم رحل إلى المشرق حاجاً فكتب بالقيروان عن أبي العباس بن أبي العرب وغيره ثم صار إلى بلده فكان منقطع القرين في الزهد والعبادة متقللاً من الدنيا كثير الصلاة والصوم دؤوباً على التلاوة وذكر الله تعالى سمع منه الناس كثيراً وكان مجاب الدعوة قد اشتهر بذلك وعرف به. توفي رحمه الله سنة عشر أو أول سنة إحدى عشرة وأربعمائة وقد قارب المائة وكانت جنازته مشهودة حافلة جداً أكثره من خط طاهر بن مفوز وسائره عن ابن عبد السلام الحافظ وذكره ابن بشكوال وجعله من أهل قرطبة وغلط في ذلك ولم يذكر في وفاته الخلاف.

١٠٧١ ـ محمد بن عياض من أهل أندة يكنى أبا عبد الله سمع ببلده من أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي وكانت له رحلة حج فيها وكان فقيهاً كتب عنه أبو عمرو المقرىء بعض ما أنشده البغدادي وهو من أصحابه.

١٠٧٢ ـ محمد بن عَدْل الفهمي يكنى أبا عبد الله حدث عنه زكرياء بن غالب قاضي تِمْلاك من الثغر قرأته بخط ابن الدباغ.

١٠٧٣ ـ محمد بن علي بن محمد بن شِبْل بن بكر بن كُليب بن مَعْشَر بن عبد الله القيسي من أهل تُطِيلة وصاحب الأحكام بها يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الأصبغ بن الإمام وغيره حدث عنه ابن عبد السلام وهو نسبه وكناه وأبو الأصبغ عيسى[2] وأبو هارون موسى ابنا أبي الحزم بن أبي درهم وغيرهم بعضه عن أبي الوليد الباجي.

١٠٧٤ ـ محمد بن هشام بن محمد بن عثمان القيسي المُصْحفي وعثمان يعرف بذلك من أهل قرطبة يكنى أبا بكر. أخذ عن أبي القوطية وهو صغير واحتمل معه أبا

١٠٧٢ ـ الذيل والتكملة ٤٣١/٦ رقم ١١٥٣.

١٠٧٣ ـ الذيل والتكملة ٤٨٦/٦ رقم ١٠٥٢.

١٠٧٤ ـ ترجمة حفيده محمد بن هشام بن محمد بن هشام في: بغية الملتمس ١٣٠ رقم ٢٩٩.

(١) قال له أوصيك: (ص).

(٢) عيسى: توجد في الهامش: «م».

عمر بن أبي الحباب إلى طرطوشة في ولايته عليها[1] فأقام هنالك مدة يأخذ عنه وصحب في كبره صاعد بن الحسن لجوار كان بينهما حكى أبو بكر المصحفي حفيد هذا؛ قال: كنت أقرأ على جدي أشعار الجاهلية فيطرّق لي قراءتها عليه يعني على صاعد فأقرؤها ويسألني عن تفسير الحروف فأورد عليه منها ما حفظته في اللوح كلمة على كل كلمة.

١٠٧٥ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم من أهل سرقسطة يعرف بابن الأنصاري ويكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وغيره وولي أحكام القضاء ببلده حدث عنه ابن عبد السلام ويحدث أبو حفص بن كريب عن محمد بن أحمد الأنصاري عن أبي محمد الأصيلي. وذكره ابن بشكوال ولا أدري أهو هذا ونسب إلى جده أم هو عمه.

١٠٧٦ ـ محمد بن عمر بن عَبادل الرعيني أصله من رَيَّة وانتقل أبوه إلى قرطبة وكان على سمت أبيه في الصلاح والخير قاله ابن عفيف.

١٠٧٧ ـ محمد بن خَشْخَاش من أهل قرطبة وصاحب الشرطة بها يكنى أبا بكر سمع من أبي علي البغدادي وأبي سليمان عبد السلام بن السمح وغيرهما وسمع من أبي القاسم أحمد بن أبان بن سَيِّد الزاهرَ لأبي بكر بن الأنباري عن أبي علي لأنه كان يضن بهذا الكتاب فلم يسمعه منه إلا ابن سيِّد لمكانه من السلطان وعنه رواه أصحاب أبي علي أجمعون. وكان ابن خَشْخَاش عالماً بالآداب والمعاملات والهيئة أخذ عنه أبو بكر المصحفي.

١٠٧٨ ـ محمد بن إسماعيل[2] بن محمد قاضي سرقسطة[3] وهو ابن فورتش

١٠٧٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٣٩ رقم ٦٩٦.
١٠٧٧م ـ الذيل ٦/٢٢٧ رقم ٦٦٢.
١٠٧٧ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٠ رقم ٤٩٣ ـ في بغية الملتمس محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن خشخاش، قرطبي، فقيه، ويبدو أنه غير هذا لاختلاف عمرهما، وربما كان هذا في عصر الأمير عبد الله كما يدل على ذلك قول الضبي في آخر ترجمته.
١٠٧٨ ـ الذيل والتكملة ٦/١٢٨ رقم ٣٢١.

---

(١) في متن (ع٣) «ولايته عليها وفي الهامش «ولاية أبيه» وفوقها «صح».
(٢) توجد عوض هذه الترجمة ترجمة: محمد بن سهل بن أسد بن سهل الأموي من أهل إشبيلية يعرف بابن لؤلؤة ويكنى أبا عبد الله لقي أبا عمرو المقرىء وكتب عنه المفردات من تأليفه وقرأها عليه مع الأربعين حديثاً أحسبها للآجري في سنة ثمان عشرة وأربع مائة. قرأت ذلك بخط أبي عمرو. وتقع الترجمة بين علامتي الشطب (ع٣).
(٣) هذه الترجمة ساقطة من: ع٣.

رحل مع أبيه اسماعيل فسمع بالقَيروان من أبي عمران الفاسي في سنة عشرة وأربعمائة وتوفي أبوه في منصرفه سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

١٠٧٩ ـ محمد بن عبد الملك بن أبي يحيى واسمه زكرياء من أهل قرطبة يكنى أبا بكر سمع من أبي الحسن الأنطاكي وغيره وكان إماماً في صلاة الفريضة بمسجده حدث عنه ابن عبد السلام بكتاب السُّنة لأحمد بن حنبل وذكر أنه أجاز له.

١٠٨٠ ـ محمد بن ابراهيم بن إسحاق الحجاري يكنى أبا عبد الله روى عنه ابن عبد السلام أيضاً قال وأجاز لي بلفظه جميع رواياته.

١٠٨١ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صُمادح التجيبي من أهل سرقسطة وكان والياً على وشقة ثم تخلى عنها لابن عمه منذر بن يحيى التجيبي حين عزَّه عليها يكنى أبا يحيى كان مع رياسته من أهل العلم والأدب والفضل وله اختصار في غريب القرآن استخرجه من تفسير الطبري ورواه عنه ابنه أبو الأحوص معنُ بن محمد أمير المرية ذَكَر ذلك ابن عبيد الله ووقفت على وصيته لمَعْن هذا منقولة من خط أبي بكر بن زهير وحكى ابن حيان أنه هلك عَطَباً في البحر الرومي وكان قد ركبه من دانية يبغي الحج في مركب تأنق في صنعته واستجاد آلته وعدته وتخير أعدل الأزمنة ومعه خلق كثير تشاحّوا في صحبته فعطب جميعهُمْ سوى نفر منهم تخلصوا للإخبار عنهم ومضى هو لم يغن عنه حزمُه ولا قُوَّتُه فكان اليَمُّ أقصى أثره وذلك في سنة تسعة عشر وأربع مائة زاد ابن زهر في جمادى الأولى بين يابسة والأندلس.

١٠٨٢ ـ محمد بن وهب بن شعيب الصدفي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد بن قاسم البُطَرُوري وغيره وكان من أهل المعرفة بالأدب واللغة حدث عنه ابن بنته أبو عبد الله بن الياس المقرىء.

١٠٨٣ ـ محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي من أهل قرطبة يعرف بالكتّاني

١٠٧٩ ـ الذل والتكملة ٣٩٨/٦ رقم ١٠٧٥.

١٠٨٠ ـ الذيل والتكملة ٨٦/٦ رقم ٢١٢.

١٠٨٣ ـ وهو صاحب كتاب التشبيهات، انظر مقدمة المحقق طبقات الأطباء لما عد ٩١ (أبو الوليد) ـ جذوة المقتبس ٤٥ رقم ٣٥ ـ بغية الملتمس ٥٧ رقم ٨١ ـ ابن جلجل رقم ٥٠ (أبو الوليد) ـ عيون الأنباء لابن أصيبعة ٢/٤٥، وفيه بكنية (أبو الوليد) ـ الذخيرة لابن هشام ٣/١ ص ٣١٩ =

ويكنى أبا عبد الله كان عالماً متفنناً أخذ عن محمد بن عبدون الجبلي وعمر بن يونس الحراني وأبي عبد الله العاصمي النحوي وأبي القاسم قَنْد بن نجم وسعيد بن فتحون ومسلمة المَرجيطي وغيرهم وتقدم في صناعة الطب وشارك في الأدب والشعر وله كلام في الحكم ورسائل وكتب معروفة فائقة الجودة عظيمة المنفعة سليمة وسار إلى سرقسطة بأخرة عمره روى عنه ابن حزم والمصحفي وذكره الحميدي وحكى أنه عاش بعد الأربعمائة بمدة وقال صاعد القاضي وعنه أكثر خبره توفي قريباً من سنة عشرين وأربعمائة وقد قارب الثمانين.

١٠٨٤ ـ محمد بن خلف بن عبد الملك المعافري يكنى أبا عبد الله سمع ابن عبد السلام وكان شيخاً صالحاً.

١٠٨٥ ـ محمد بن عبد الله المعروف بالحشاء يكنى أبا عبد الله حدث بمختصر الطليطلي وروى عنه أبو القاسم خلف بن بطال وفيه عندي نظر.

١٠٨٦ ـ محمد بن سعيد بن رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر يروي عن جده رفاعة حدث عنه ابن خزرج من كتاب ابن بشكوال.

١٠٨٧ ـ محمد بن البُلِّينُهْ المقرىء البَطَلْيَوسي[1] وسكن قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالغازي لالتزامه مسجد الغازي بداخلها أخذ عن الأنطاكي وتقدم في تلاميذه وكان حافظاً هذا ما ذكره الخولاني وحكى أنه قرأ عليه القرآن برواية ورش وقالون[2] ازيد من عشرين ختمة.

١٠٨٨ ـ محمد بن موسى الوثائقي يكنى أبا عبد الله حكى ابن عبد السلام أنه أجاز له روايته عن شيوخه ولم يسمهم.

= ـ ٣٢٠، انظر تعليق المحقق الذيل والتكملة ٦/ ١٦٠ رقم ٤٢٨ ـ معجم الأدباء ١٨/ ١٨٤ ـ الوافي بالوفيات ٣/ ١٦ رقم ٨٧٣.

١٠٨٤ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٨٧ رقم ٥٢٨.

١٠٨٥ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٣٢٩ رقم ٨٦٢.

١٠٨٦ ـ ذكر في ترجمة جده رفاعة: الصلة ١/ ١٨٣ رقم ٤٢٤ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٠٩، رقم ٦٠٧.

١٠٨٧ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٤٤ رقم ٣٧٦.

---

(١) اليطلبشوسي: ع٣.

(٢) ورش وقالون... وقالون ثابتة في: ع٣) ساقطة من «م» مع وجود إشارة إلى الهامش ولا يبدو به شيء.

١٠٨٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن معمر اللغوي من أهل قرطبة وصاحب التاريخ في الدولة العامرية يكنى أبا الوليد كان حافظاً للغة مشاركاً في الأدب من أعلم الناس بالكتب وعللها وألهجهم بجمعها وأفرزهم لخطوطها وأنسبهم لها إلى وراقها كان يقابل كتب محمد بن أبي عامر المنصور وولده من بعده مثقفاً لخزانتهم الرفيعة مع تقييده لتاريخهم وأوطن الجزائر الشرقية في كنف مجاهد العامري وولي الأحكام هنالك إلى أن توفي بها في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ذكره ابن حيان وقرأته بخط ابن بشكوال في بعض معلقاته وقلب اسمه عند ذكره في الصلاة فقال فيه عبد الرحمن بن محمد وغلطه في ذلك لا خفاءَ به.

١٠٩٠ ـ محمد بن رضا بن أحمد بن محمد من أهل طليطلة. كان هو وأخوه أحمد من أهل الرواية والعناية بالفقه وقد سمعا جميعاً المدونة من خلف ابن أحمد المعروف بالرحوي في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ووقفت على ذلك.

١٠٩١ ـ محمد بن عثمان بن سعدون المرادي يكنى أبا عبد الله قال ابن عبد السلام قرأت عليه وسألته أن يجيز لي ما قيده وقرأه وسمعه ورواه وأجيز له فقال لي نعم ووصفه بالصلاح ولم يذكر موضعه من الأندلس.

١٠٩٢ ـ محمد بن عبد الله بن فرتون من أهل سرقسطة وقاضي الجماعة بها يكنى أبا عبد الله لا أعرف له رواية وهو الذي انتصر لأبي عمر الطلمنكي من الشهداء عليه بأنه حروري سفاك للدماء يرى وضع السيوف على صالحي المسلمين فأسقط شهاداتهم وكانوا خمسة عشر من الفقهاء والنبهاء بسرقسطة وأسجل بذلك على نفسه في سنة خمس وعشرين وأربعمائة. من فوائد أبي الحكم بن غَشِلْيان.

١٠٩٣ ـ محمد بن رافع بن غِرْبِيب الأموي من أهل سرقسطة وأحد الشاهدين على الطلمنكي بخلاف السنة وذلك لتشدده على أهل عصره وغيرهم وإطلاقه عليهم ما حركهم لمطالبته فحضروا عند رافع بن نصر وهو ابن أخي محمد هذا وكتبوا رسماً أوقعوا

١٠٨٩ ـ الصلة ١/٣١٤ رقم ٦٩٩ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦٥ رقم ٩٧٣.

١٠٩٠ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٩ رقم ٥٧٦.

١٠٩١ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٠ رقم ١١٤٩.

١٠٩٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٩٦ رقم ٧٨١١.

١٠٩٣ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٨ رقم ٥٦٩.

فيه شهاداتهم بما ذُكر قبل فأسقطها القاضي ابن فُرتُون وقمع تلك الجماعة ممتعضاً للطلمنكي وداحضاً عنه ما ألصقوه به ونسبوه إليه.

١٠٩٤ ـ محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري يكنى أبَا عبد الله أحد شيوخ ابن عبد السلام، وقال فيه الإمام الصائد الشباكي وذكر أنه قرأ عليه وسمع وأجاز له.

١٠٩٥ ـ محمد بن حفص بن أشعث من أهل قرطبة يعرف بابن الأُرَيْخة ويكنى أبا عامر كان في عداد الفقهاء المشاورين والمشَرَّفين باسم الوزارة في مدة الفتنة عفيفاً سهل الخلق مشاركاً في الآداب من أماثل طبقته ولم يَكُ بالمستبحر في الرأي توفي في صدر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وأربعمائة. ودفن بمقبرة الربض العتيقة عن ابن حيان.

١٠٩٦ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد بن قَرلَمان المعافري ولد أبي عمر الطلمنكي يكنى أبا بكر سمع من/أبي جعفر بن عون الله [٦٢و] وكانت أمه بنت أخي أبي جعفر أصهر إليه أبو عمر أيام سكناه قرطبة وسمع أيضاً من أبي محمد بن قاسم القلعي البطروري وغيرهما. وأجاز له أبو عبد الله بن مفرج وأبو الحسن بن مجاهد بن أصبغ البجاني وأبو يحيى زكرياء بن خالد[1] صاحب الصلاة وكتب إليه زكرياء هذا في سنة ثلاث وأربعمائة وشارك أباه في عدة من شيوخه الجلة وأقرأ القرآن وحدث قال أبو عبد الله بن عبد السلام سألته أن يجيز لي جميع ما رواه وما استجاز له أبوه وما صنف ويصفنه فقال لي: نعم قد أجزت لك جميع ذلك مولده سنة سبع وستين وثلاثمائة قرأته بخط أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سمعان الثغري وأحسبه توفي قبل الثلاثين وأربعمائة.

١٠٩٧ ـ محمد بن يحيى بن محمد التجيبي من أهل سرقسطة: كان معدوداً في نبهائها وفقهائها وشاوره القاضي محمد بن عبد الله بن فرتون في قضية الطلمنكي والشاهدين عليه بخلاف السنة عفا الله عن جميعهم. فأفتى بإسقاط شهاداتهم.

١٠٩٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٩ رقم ٦٤٤.
١٠٩٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٧ رقم ٤٧٧.
١٠٩٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٨ رقم ٩١.

---

(١) فوق «خالد» إشارة إنما بالهامش «م».

١٠٩٨ ـ محمد بن وهب بن نذير بن وهب بن نذير الفهري من أهل شنتمرية الشرق يكنى أبا عبد الله له ولأهل بيته نباهة وبسماع العلم عناية وتوفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

١٠٩٩ ـ محمد بن يحيى الغافقي من أهل قرطبة يعرف بابن المَوصُول ويكنى أبا الوليد كان أديباً كاتباً جماعاً لدفاتر العلم من لدن صباه منتقياً لكرائمها بصيراً بخيارها عارفاً بخطوطها يُحتكم إليه في ذلك مؤثراً لها على كل لذة حتى اجتمع منها عنده ما لم يجتمع مثله لأحد بالأندلس بعد الحكم الخليفة وكان عنده إصلاح المنطق بخط أبي علي القالي والغريب المصنف أصل أبي علي ونوادر ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض وتاريخ أبي جعفر الطبري بصلة الفَرغاني بخط ابن مَلّوُل الوَشقي بيعَ هذا كله في تركته وأُغلِي فيها حتى لَقُومت الورقة في بعضها برُبع مثقال وتوفي ودفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الخميس لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

١١٠٠ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الحرث الثقفي من أهل قرطبة ويعرف[1] بالرصافي ويكنى أبا القاسم كان واقفاً على كثير من أصول المالكية عفيف الطعمة حسن المشاركة للصديق وتوفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ذكره والذي قبله ابن حيان.

١١٠١ ـ محمد بن سليمان الرعيني الكفيف من أهل قرطبة يعرف بابن الحناط ويكنى أبا عبد الله كان عالماً بالأدب قائماً على اللغة والعربية شاعراً معلقاً يشارك في الطب وغيره وشعره مدون وله الرسالة المهرجانية التي سماها بوشي القلم وحلي الكرم بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفطس وهي من الرسائل البديعة وكان أول ظهوره ونجومه في الدولة الحمودية بقرطبة وإليهم هاجر وبهم لحق لما خاف من أبي الحزم بن جهور وتوفي بالجزيرة الخضراء في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ذكره الحميدي وغيره ووفاته عن ابن حيان.

١١٠٠ ـ المدارك ٨/٩١.

١١٠١ ـ الذخيرة ١/١ ص ٣٨٣ ـ جذوة المقتبس ٥٣ رقم ٦٠ ـ بغية الملتمس ٦٧ رقم ١٢٤ ـ المغرب ١/١٢١ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٢١ رقم ٦٥٧ ـ النفح في عدة صفحات من الجزئين الأول والثالث ـ انظر الفهرس، ابن الحناط ص ٤٥.

---

(١) يعرف: ع٣.

١١٠٢ ـ محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حي بن عبد الملك العبسي من أهل إشبيلية سمع من عمته أمة الرحمن بعض ما روته عن أبيها أبي عمر أحمد بن عبد الرحمن وكان سماعه وسماع أبي محمد بن خزرج منها واحداً وتوفيت عمته سنة أربعين وأربعمائة. من كتاب ابن بشكوال.

١١٠٣ ـ محمد بنٍ سعيد القاضي من أهل غرناطة يروي عن مكي بن أبي طالب المقرىء وكان رجلاً صالحاً زاهداً حدث عنه أبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم قاضي وشقة أجاز له كتب مكي عنه.

١١٠٤ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن قاسم بن يوسف أمير الأندلس ابن عبد الرحمن الفهري يكنى أبا عبد الله ويلقب يمن الدولة كان رئيساً بقلعة البونت من أعمال بلنسية مقر آبائه الرؤساء وبها أخذ عن أبي الحسن علي بن ابراهيم التبريزي وغيره وقال أبو بكر المصحفي في برنامجه وذكر الإقناع للسيرافي كان القارىء له: يعني على التبريزي المذكور ويعرف بابن الخازن الوزير الكاتب أبو بكر بن إسحاق ثم سافر فكان يمن الدولة محمد بن عبد الله بن قاسم يقرأ ثم شغل فأتمه له بالقراءة أبو القاسم[٢] بن عبد البر ونحن نسمع وله صنع أبو محمد بن حزم وهو كناه رسالتَه في فضل أهل الأندلس وأطال الثناء عليه وعلى سلفه رحمهم الله.

١١٠٥ ـ محمد بن سعد بن عثمان التجيبي من أهل بلنسية يعرف بابن القُدرة ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي عبد الرحمن بن حجاف المعروف بحيدرة وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهما روى عنه ابنه أبو بكر عبد العزيز بن محمد الفقيه.

١١٠٦ ـ محمد بن عمر بن محمد يعرف بابن برغوث ويكنى أبا عبد الله أخذ عن

١١٠٢ ـ الصلة ٢/ ٦٥٥ رقم ١٥٣٥ الذيل والتكملة ٦/ ٣٩٥ رقم ١٠٦٧.
١١٠٣ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢١٥ رقم ٦٢٢.
١١٠٤ الذيل والتكملة ٦/ ٢٣٩ رقم ٦٩٥ ـ أعمال الاعلام ٢٠٨ ـ نفح الطيب ٣/ ١٦٠ حيث رسالة ابن حزم التي كتبها بطلب المترجم له، وقد أثنى عليه ثناء كثيراً.
١١٠٥ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٠٢ رقم ٥٩٥.
١١٠٦ ـ طبقات الأمم لصاعد ص ٨١.

---

(١) قاضي الجماعة: ع٣.
(٢) فأتمه بمنزله أبو القاسم: ع٣.

أبي القاسم بن الصفار العددي وكان أكبر تلاميذه وأولهم ذكراً فيهم وكان له مع ذلك تحقق بعلم النحو ومعرفة بالفقه والوثائق وإشراف على سائر العلوم توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة عن القاضي صاعد.

١١٠٧ ـ محمد بن أحمد بن برد من أهل قرطبة وسكن المرية سمع من أبيه أبي حفص وأبي الحسن عبد الملك بن مروان بن شهيد وغيرهما وكان من بيت كتابة نباهة وولاؤهم لبني شهيد ومحمد هذا هو والد أبي حفص بن برد الأصغر وفي حياته توفي ابنه بالمرية وثكله سنة خمس وأربعين وأربعمائة بعضه عن ابن حيان.

١١٠٨ ـ محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز من أهل إشبيلية وصاحب الشرطة بها في أول الدولة العبادية يكنى أبا بكر ويعرف بابن القوطية وأبو بكر اللغوي هو عم أبيه روى عن أبي مروان الجزيري وغيره وكان مع تصرفه في الخطط النبيهة يقرىء الآداب ويختلف إليه فيها ذكره ابن بسام ولم ينسبه وذكره أبو عمرو بن الإمام وقال فيه عالم الشعراء وشاعر العلماء وقد سمع منه أبو محمد بن العربي والد القاضي أبي بكر قصيدة الجزيري وأخبره بها عنه وذلك في سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

١١٠٩ ـ محمد بن قاسم بن محمد بن اسماعيل بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن هشام الرضىٰ بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني من أهل قرطبة يعرف بالشبانيسي روى عن أبيه وغيره وكان عالماً بالآداب متقدماً في البلاغة والكتابة أخذ عنه أبو بكر المصحفي واستقر بعد الفتنة بطليطلة كاتباً للرسائل بها وكان من بقي من أكابر أهل صناعته وتوفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة أكثره عن ابن حيان.

١١١٠ ـ محمد بن عبد الله بن مرشد مولى ابن طُمْلُس الوزير من أهل قرطبة

١١٠٧ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٩٥ رقم ١١٧١. ولد ابن برد الأكبر: أحمد بن برد أبو حفص، ترجمته في جذوة الاقتباس ص ١١١ رقم ١٩٩ ـ والذخيرة ١ ـ ١/ص ١٠٣ ـ ١٢٣. وفي الصلاة لابن بشكوال، وهو والد ابن برد الأصغر أبو حفص عمر، وترجمته في الجذوة ص ١٠٧ رقم ١٩٢ والذخيرة ١ ـ ١/٤٨٦ ـ والمغرب ١/٨٦ وغيرها.

١١٠٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٠٤ رقم ١٠٧٨.

١١٠٩ ـ محمد قاسم بن محمد أشار إليه ابن حزم في طوق الحمامة ص ٢٦ (تحقيق د/ الطاهر مكي.

١١١٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٣١٧ رقم ٨٢٩.

يكنى أبا القاسم كان كاتباً كامل الصناعة يجمع إلى ذلك الشروع في علوم كثيرة من الحساب والتنجيم والهندسة ويحمل قطعة من الأدب العربي حسنة يشارك بها أهله في المذاكرة ويحفظ الأشعار والأخبار وتوفي للنصف من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن تسعين سنة ونيف ومولده سنة ست وخمسين وثلاث مائة ذكره ابن حيان.

١١١١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن إسحاق بن عبد الله بن إسحاق بن مهلب بن جعفر من أهل قرطبة وذكر الرازي في بيوتات الموالي بقرطبة أن أصلهم من شذونة يكنى أبا بكر. روى عن أبي عبد الله بن الفرضي وسمع كثيراً واختص به ورأيت له سماعاً منه في رجب سنة ثلاث وأربعمائة وعن أبي عبد الله بن الحذاء وأبي القاسم خلف بن غيث وأبي عبد الله المعروف بالريي وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي يزيد المصري وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمود وأبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي وأبي سعيد الجعفري وأبي الحسن التبريزي وقد سمع من أبي عمر بن عبد البر بدانية في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة كتابه التقصي هو وأبو العباس المهدوي وغيرهما وأخذ أيضاً عن أبي محمد بن حزم وهما من أصحابه وكان من أهل الكتابة والبلاغة ضابطاً مقيداً شديد العناية بالرواية وله تعليق على تاريخ ابن الفرضي واستلحاق يشهد بنباهته ومعرفته وقفت عليه بخطه وهو من بيت وزارة وجلالة وكانت له عند ملوك الأندلس في عمره حظوة ومكانة يسفر لأجلها بينهم في تسكين ما ينبعث لبعضهم مع بعض أيام الفتنة وكان أحد الوجوه الذين رتبهم المستظهر أبو المطرف عبد الرحمن بن هشام لحسن أدَبِه وسعة معرفته وهاجر بعده إلى شرق الأندلس فعرف مكانُه هنالك ذكر بعض خبره المصحفي وتوفي في حدود الخمسين وأربعمائة.

١١١٢ ـ محمد بن عبيد الله بن خليفة الوراق من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ذكره ابن حيان ووصفه بالعدالة وقال توفي سنة خمسين وأربعمائة.

١١١٣ ـ محمد بن حمدون من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد[1] وكان معلماً بالأدب ذا فهم وتصرف فيه وتوفي سنة خمسين وأربعمائة عن ابن عُزَيرٍ.

١١١١ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٧ رقم ٧١ ـ طوق الحمامة ص ٣٢ ـ ٣٣، ١٥٦، ١٩٦.

١١١٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٣١ رقم ٨٧٢.

١١١٣ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٩ رقم ٤٨٥.

---

(١) يكنى أبا عبد الله: ع٣.

(٢) عُزير: ع٣.

١١١٤ ـ محمد بن مُهَلَّب الزهري المقرىء من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عمرو المقرىء وسمع منه ولأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السرقسطي رواية عنه من برنامج ابن العربي.

١١١٥ ـ محمد بن سعيد من أهل ميورقة يكنى أبا عبد الله رحل حاجاً فأدى الفريضة في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة وصحب في رحلته عبد الحق الصقلي الفقيه وأخذ عنه تواليفه وقدم الإمام أبو المعالي الجويني مكة وهما بها حينئذ فسمعا منه جميعاً ورويا عنه تواليفه وصدر إلى ميورقة وقعد لإقراء الفقه والأصول ولما دخلها أبو محمد بن حزم كتب ابن سعيد هذا إلى أبي الوليد الباجي فسار إليه من بعض سواحل الأندلس وتضافرا جميعاً عليه وناظراه فأفحماه وأخرجاه منها وكان سبب العداوة بين الباجي وابن حزم وذكره ابن الدباغ في طبقة أئمة الفقهاءمن تأليفه.

١١١٦ ـ محمد بن عبد الملك بن إدريس الأزدي من أهل قرطبة وسكن إشبيلية وأصله من الجزيرة الخضراء/وبالنسبة إليها كان أبوه الوزير عبد الملك يعرف ويكنى هو أبا بكر. روى عن أبيه قصيدته الرائية في الآداب الشرعية ورواها عنه أبو أحمد بن الصفار. [٦٣و]

١١١٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن الليث من تلاميذ أبي عبد الله بن برغوث العددي كان متحققاً بعلم الحساب والهندسة بصيراً بالنحو واللغة والفقه ذا مروءة كاملة ونفس نفيسة ذكره القاضي صاعد وقال توفي بشُريون من أعمال بلنسية سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

١١١٨ ـ محمد بن الحسن المقرىء أندلسي (١) يكنى أبا بكر روى عن

١١١٤ ـ بغية الملتمس ١١٨ رقم ٢٧٤.

١١١٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٦ رقم ٦٢٥.

١١١٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٦ رقم ١٠٧٠. انظر عن أبيه الوزير عبد الملك: جذوة المقتبس ٢٦١ رقم ٢٦٢ رقم ٦٢٤ ـ اليتيمة ١/٤٣٧ ـ بغية الملتمس ٣٦٢ رقم ١٠٥٨ ـ الصلة ١/٣٣٩ رقم ٧٦٠ ـ المغرب ١/٣٢١ رقم ٢٢٩.

١١١٧ ـ طبقات الأمم لصاعد ٨٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٥٥ رقم ١١١.

١١١٨ ـ الذيل والتكملة ٦/١٦٩ رقم ٤٥٠ ـ غاية النهاية ٢/١٢٧ رقم ٢٩٥٢.

---

(١) أندلسي: ساقطة (س).

عبد الوارث بن سفيان مسند هشام بن عمار وخرج إلى مصر فحدث به عنه عن محمد بن معاوية القرشي عن أبي يعقوب إسحاق بن أبي حسان الأنماطي عن هشام وسمع منه أبو الحسن أحمد بن محمد القنطري من شيوخ أبي عبد الله بن شريح وفيه عندي نظر.

١١١٩ ـ محمد بن سعيد السرقسطي يعرف بابن المشاط لقيه القاضي صاعد وحكى أنه رحل إلى مصر في طلب العلم العددي.

١١٢٠ ـ محمد بن علي بن أحمد من أهل المرية يعرف بابن القزاز ويكنى أبا عبد الله روى عن محمد بن ابراهيم بن محمود البجاني من أصحاب أبي بكر هبة الله بن محمد بن أبي عقبة وحدث بالمدونة عنه وكان فقيهاً حافظاً للرأي ودرس عليه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عطاف القاضي وحدث عنه.

١١٢١ ـ محمد بن وهب بن محمد بن وهب وهو المعروف بنوح الغافقي من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله. كان معدوداً في فقهاء بلده ونبهائه وتوفي يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ودفن لظهر يوم الخميس بعده.

١١٢٢ ـ محمد بن بُهلول الكفيف من أهل بَطَلْيَوس ومن أصحاب أبي عبد الله بن يونس الحجاري يكنى أبا عبد الله. ذكره ابن عُزَير وقال دخل يَنيشتة بلدي سنة خمس وخمسين وأربعمائة فاجتمعنا إليه في الكامل والنوادر وكان من القائمين عليهما مع حظ من النحو وخرج عنا بعد مدة إلى أقليش فاستأدبه بعض خدمة السلطان لولده ثم رحل عنه قبل الستين والأربعمائة.

١١٢٣ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي المظفر صاحب بطليوس يعرف بابن الأفطس ويكنى أبا بكر كان كثير الأدب جم المعرفة محباً لأهل العلم جماعة

١١١٩ ـ طبقات الأمم: ٧٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٥ رقم ٦٢١.

١١٢٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٤ رقم ١١٦٩.

١١٢٢ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٥ رقم ٣٧٧.

١١٢٣ ـ الذخيرة ٢/١، ٣٣ ـ ٣٦، ٢/٢ ص ٦٤٠ ـ ٦٤٦ ـ الحلة السيراء ٢/٢٦، ترجمة ولده، وكذلك قلائد العقبان ٣٧ ـ المغرب ١/٣٦٤ ـ الرايات ٢٩ ـ المعجب ٧٤ ـ ٧٥ ـ البيان المغرب ٣/٢٣٦ ـ أعمال الاعلام ١٨٣ ـ وفيات الاعيان ٧/١٢٣ (في ترجمة يوسف بن تاشفين) ـ الوافي ٣/٣٢٣ رقم ١٣٨١.

للكتب ذا خزانة عظيمة لم يكن في ملوك الأندلس من يفوقه في أدب ومعرفة قاله ابن حيّان. وقال ابن بسام: «كان المظفر أديب ملوك عصره غير مدافع ولا منازع وله التصنيف الرائق والتأليف الفائق المترجم بالتذكرة والمشتهر اسمه أيضاً بالكتاب المظفري في خمسين مجلداً يشتمل على فنون وعلوم من مغاز وسير ومَثل وخبر وجميع ما يختص به علم الأدب أبقاه للناس خالداً» واستأدب لبنيه أبا عبد الله بن يونس وكان يُحضِره وأبا الحزم بن عُليم وأمثالهما للمذاكرة والمباحثة فيفيد ويستفيد وتوفي سنة ستين وأربعمائة.

١١٢٤ ـ محمد بن خيرة العطار مولى محمد بن أبي هريرة الكاتب للظافر اسماعيل بن ذي النون من أهل طليطلة. أخذ عن ابن الصفار وابن برغوث وكان متقناً لعلم العدد والفرائض وعلم بذلك بمدينة قرطبة في سنة ستين وأربعمائة ذكره صاعد القاضي.

١١٢٥ ـ محمد بن حسين من أهل بلنسية وأصله من ناحية لِرْية عملها يكنى أبا عبد الله يعرف بابن رُلَّان وابن عزير يقول فيه أرلْيان أخذ عن أبي محمد بن الأَسْلَمِية وغيره وكان أديباً متفنناً متسع المعرفة معلماً بالعربية واللغة ثقة خيراً[1] من أهل القرآن والحمل له والمعرفة بإعرابه وغريبه أخذ عنه أبو محمد بن الفضل البونتي وبخطه قرأت اسمه وقراءته عليه الأمثال لأبي عبيد ببلنسية سنة ستين وأربعمائة. وقال ابن عزير قرأت عليه بعض القراءة فحمدت معرفته وبيانه وثقته وحكى أنه كان لا يقرىء شيئاً لا يتحققه توفي في[2] عشر السبعين والأربعمائة بعد الستين بيسير.

١١٢٦ ـ محمد بن عمر بن وليد بن مروان بن حكم المعلم أندلسي يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن أبي الصَّقْر وغيره حدث عنه أبو بكر يحيى بن ابراهيم بن شبل من شيوخ أبي محمد العثماني وأبي عبد الله بن وضاح نزيل المرية. وقال سمعت عليه كتاب الطاعة والمعصية لعلي بن مَعْبَد وكتب لي بثغر الاسكندرية سنة اثنتين وستين وأربعمائة أكثره من خط ابن الدباغ.

١١٢٤ ـ طبقات الأمم ٨٢ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٧ رقم ٥٦٥.

١١٢٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٦ رقم ٤٧٣.

---

(١) واللغة خيراً: (س).

(٢) في: إشارة أنها بالهامش «م».

١١٢٧ ـ محمد بن أحمد بن مطرف الحجاري يعرف بابن المَوْرُهْ[1] ويكنى أبا عبد الله يروي عن أبي محمد الشنتجالي وحدث ووقفت على إجازته لبعض رواته في سنة خمس وستين وأربعمائة.

١١٢٨ ـ محمد بن خَلَصَة النحوي الكفيف يكنى أبا عبد الله أصله من شذونة وسكن دانية وأخذ بها عن أبي الحسن بن سيدة وأقرأ العربية هنالك وببلنسية. وكان شاعراً مجوداً متقدماً في علوم اللسان وشعره مدون وممن أخذ عنه أبو عمر بن شرف وأبو عبد الله بن مُطرف التطيلي وغيرهما ذكره ابن عزير وقال الحميدي كان من النحويين المتصدرين والأساتذة المشهورين والشعراء المجودين رأيته بدانية بعد الأربعين وأربعمائة وقرأت أنا في ديوان شعره قصيدة له على روي الراء يهنىء فيها المقتدر أحمد بن سليمان بن هود بدخول دانية وتملكها سنة ثمان وستين وأبعمائة.

١١٢٩ ـ محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري المقرىء من أهل دانية يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي عمرو المقرىء. وكان من كبار أصحابه وتلاميذه وتصدر في حياته للإقراء وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح قراءة نافع من طريق قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبي عمرو من بلنسية في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو غلام دون العشرين ولابن سعود تواليف منها كتاب الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري وكتاب السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد وكتاب الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء وقفت عليها وبعضها مكتوب عنه قبل السبعين والأربعمائة.

١١٢٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٦٨ رقم ١٥١.

١١٢٨ ـ تحفة القادم ص ١ ـ جذوة المقتبس ٥١ ـ بغية الملتمس ٦٤ رقم ١١١ ـ الذخيرة ٣/١ ص ٣٢٢ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٠ رقم ٤٩٦ انباه الرواة ٣/١٢٥ رقم ٦٤١ ـ أخبار المحمدين من الشعراء ١٠٨ (تلخيص ابن مكتوم ٢٠٨) (طبقات ابن قاضي شهبة ١/٥٠، ٧٦ ـ ٧٧) (نكت الهيمان ٢٤٨ ـ ٢٤٩) وغيرها ـ الوافي بالوفيات ٣/٤٢ رقم ٩٣١، وص ٢٣٢ رقم ١٢٣٧ ـ بغية الوعاة ١/١٠٠ رقم ١٦٤ ـ مسالك الأبصار ١١/٤٥ـ نفح الطيب، انظر الفهرس.

١١٢٩ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٦٤١ رقم ١٢١٨ ـ غاية النهاية ٢/٦٣ رقم ٢٧٣٠.

---

(١) الموره: غموض في «م» وتحتمل «المَوْزُه» وفي ع[1] ع[2] (ع[3]) «الموره» وكذا في «ذ».

١١٣٠ ـ محمد بن ميمون القرشي الحسيني من أهل سرقسطة وفي الصريح من ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما. يكنى أبا عبد الله روى عن أبي عمر القسطلي وغيره. وكان من أهل العلم بالعربية والآداب مدرساً لها وعنه أخذها أبو القاسم بن الانقر وأبو مروان عبد الملك بن هشام وغيرهما ولأبي محمد الركلي إجازة منه قرأت بخط ابن الأنقر وحدثني أبو عبد الله بن نوح عن أبيه أيوب وأبو الخطاب بن واجب عن ابن رزق جميعاً عنه قال حدثني الفقيه الأديب النحوي أبو عبد الله محمد بن ميمون الحسيني رضي الله عنه قراءة مني عليه في مسجد الجزارين بسرقسطة قال كانت لي في صبوتي جارية وكنت مغرى بها وكان أبي رحمه الله يَعْذُلني فيها ويعرض لي بيعها لأنها كانت تشغلني عن الطلب والبحث عليه فكان عذله يزيدني إغراء بها فرأيت ليلة في المنام كأن رجلاً يأتيني في زي أهل المشرق كل ثيابه أبيض وكان يلقي في نفسي أنه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان ينشدني:

تصبو إلى ميَّ وميَّ لا تني … تُزْهى ببلواك التي لا تنقضي
ونِجَارُك القومُ الأُلَى ما منهم … إلا إمامٌ أوصيّ أو نبي
فاثنِ عنانك للهدى عن ذي الهوى … وخَفِ الإلاه عليك ويحك وارعَوِي

قال: فانتبهت فزعاً مفكراً فيما رأيته فسألت الجارية هل كان لها اسم قبل أن تتسمى بالاسم الذي أعرفه فقالت لا ثُمَّ عاودتها حتى ذكرت أنها تسمى بمية فبعتها حينئذ وعلمت أنه واعظ وعظني الله عز وجل بـه وبُشْرَى وقد أنشدني هذه الأبيات أبو الربيع بن سالم وحدثني بالحكاية عن شيخنا ابن نوح سماعاً منه.

١١٣١ ـ محمد بن سعيد بن ثابت العبدري من أهل الثغر الشرقي يكنى أبا عبد الله حدث عنه أبو زاهر سِعيد بن أبي زاهر وكان صاحب صلاة بموضعه أكثره عن ابن حبيش.

١١٣٢ ـ محمد بن علي بن خلف النحوي من أهل مرسية يعرف بابن طِرَشْمِيل

١١٣٠ ـ جذوة المقتبس ٨٦ رقم ١٤٩ ـ بغية الملتمس ١٢١ رقم ٢٨٤ ـ انباه الرواة ٢١٨ رقم ٧١٧ ـ بغية الوعاة ١/٢٥٤ رقم ٤٧٢ ـ معجم الأدباء ١٩/٦٣ (تلخيص ابن مكتوم ٢٣٣) الوافي والوفيات ٥/١٠٤ رقم ٢٠١٦.

١١٣١ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠٨ رقم ٦٠٠.

١١٣٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٤٥ رقم ١١٩٧.

ويكنى أبا بكر أخذ عن أبي الحسن بن سيدة وعلم بالعربية هو وأخوه أبو جعفر أحمد وتوفي بمرسية سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ومولده سنة خمس عشرة وأربعمائة. وقال ابن عزير وذكره وأخاه توفي أسنهما يعني محمداً هذا ببلنسية في عشر الثمانين والأربعمائة والأول قول ابن حبيش.

١١٣٣ ـ محمد بن العَوْدي[1] من أهل إشبيلية له سماع من أبي محمد بن خزرج قرأ عليه مصنف النسائي في سنة ست وسبعين وأربعمائة قاله ابن خير.

١١٣٤ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن اسماعيل الأنصاري من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمر[2] المقرىء وأبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن فورتش القاضي وأبي عبد الله بن سماعة وأبي الوليد الوقشي ورحل حاجاً فقدم دمشق وحدث بها عن هؤلاء المذكورين وعن أبي حفص عمر بن أبي القاسم بن أبي زيد القفصي. ذكره ابن عساكر وقال سمع منه أبو محمد بن الأكفاني وحكى عنه تدليساً ضعفه به وتوفي في جمادى الأخرى وقيل في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

١١٣٥ ـ محمد بن مَعْمَر من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله له رواية عن أبي الفتوح الجرجاني قاله المصحفي.

١١٣٦ ـ محمد بن الدباغ من أهل وادي الحجارة أخذ عن إبراهيم بن حفص وصحب القاسم بن الفتح وسفر بينه وبين أبي محمد بن حزم في مسائل وجوابات كانت بينهما وكان أبرع أهل وقته في النحو والأدب ذكره ابن عزير.

١١٣٧ ـ محمد بن عبد الرحمن[3] بن عبد الله بن موسى بن غَلُّوز الغافقي من

١١٣٣ ـ فهرست ابن خير: ١١٤، في ذكر رواياته لمصنف النسائي.
١١٣٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٩ رقم ٩٤ ـ النفح ٢/١٥٣ رقم ١٠٢.
١١٣٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٤٧ رقم ٩٣٢.

---

(١) كتب على هامش هذه الترجمة: في الورقة خلف بن نافع النحوي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبيد الله وذكر أنه قرأ مصنف النسائي على ابن خزرج في بعينه وعن ابن خير أيضاً فتأمله. طرة: ع٣.
(٢) روى عن بن أحمد بن محمد بن أبي عمر: ع٣.
(٣) كتب على هامش هذه الترجمة في (ع٣): هو منورقي بالنون وكذلك في (ع٢) لكن بدون واو (منرقي).

أهل ميورقة: يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن العَنْصَري حدث عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن غلُّوز قاله ابن عساكر.

١١٣٨ ـ محمد بن أحمد الأنصاري أندلسي يكنى أبا الحكم قدم دمشق وكان فقيهاً أشعرياً ذكره/ ابن عساكر وقال توفي ببيت الخطبة من دمشق يوم الخميس التاسع من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة. [٦٤و]

١١٣٩ ـ محمد بن أبي العافية من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي عمر بن عبد البر وكان فقيهاً ذا عناية بالحديث وسماعه رحل إلى أبي عمر وسمع منه بشاطبة وصحبه هنالك طاهر بن مفوز وبخطه قرأت بعض خبره وقال بلغتني وفاته رحمه الله في صدر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

١١٤٠ ـ محمد بن أحمد بن عثمان القيسي الشاعر يعرف بابن الحداد ويكنى أبا عبد الله وقد قيل في اسمه مازن ولعله لقبٌ له أصله من وادي آش وسكن المرية كان من فحول الشعراء وأفراد البلغاء وشعره مدون على حروف المعجم وكان له حظ من التعاليم وافرٌ وألف في العروض تأليفاً حسن سماه بالمستنبط واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح وفيه استفرغ مدائحه ثم سار عنه إلى سرقسطة سنة إحدى وستين وأربعمائة وأقام هنالك في كنف المقتدر بن هود وعاد بعدُ إلى المعتصم وتوفي بالمرية في حدود الثمانين وأربعمائة ومما أُنشِدت له وقرأته في ديوانه:

واصل أخاك وإن أتاك بجفوة ... فخلوص شيء قلما يتمكن
ولكل شيء آفة موجودة ... إن السراج على سناه يُدَخِّن

قرأت بخط ابن الدباغ قال أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي قال قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان القيسي المعروف بابن الحداد من أهل المرية قصيدته التي سماها حديقة الحقيقة وأولها:

١١٣٨ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٧٩ رقم ١٣٧.

١١٣٩ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٤٢ رقم ٣٦٣.

١١٤٠ ـ مطمح الأنفس ٩١ ـ ٩٤ ـ الذخيرة ١/ ٢ ص ٢٠١ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ١٧ ـ المغرب ٢/ ١٤٣ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٠ ـ مسالك الأبصار ١١/ ٤٠٠ ـ الإحاطة ٢/ ٢٥٠ ـ فوات الوفيات ٣/ ٢٨٣ الوافي بالوفيات ٢/ ٨٦ رقم ٤٠١ ـ نفح الطيب ٣/ ٣٦٣، ٥٠٢، ٤/ ٤٨ وصفحات أخرى، ٧/ ٢٦.

ذهب الناس فانفرادي أنيسي وكتابي محدثي وجليسي
صاحب قد أمنت منه ملالاً واختلالاً وكل خُلْقٍ بئيس
ليس في نوعه بحي ولكن يلتقي الحي منه بالمَرْمُوس

١١٤١ ـ محمد بن محبوب بن محبوب الخشني من أهل طليطلة ذكره ابن عُزَيْر عند ذكر أبيه محبوب وقال كان متوسط المعرفة بالعربية يعتمد على كتب أبيه وعلم بها بِوَبْذِهِ وتوفي بعد الثمانين وأربعمائة.

١١٤٢ ـ محمد بن إبراهيم بن إلياس اللخمي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن شعيب غلبت عليه النسبة إلى جده روى عن جده لأمه أبي عبد الله بن شعيب ومكي بن أبي طالب وأبي عمرو المقرىء وأبي العباس المهدوي وغيرهم وتصدر بجامع المرية لإقراء القرآن والعربية والآداب وكان حسن الخط جيد الضبط روى عنه أبو الحسن بن موهب وأبو الحسن بن نافع وأبو عبد الله بن معمر ووقفت على السماع منه وكان حسن الخط جيد الضبط في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

١١٤٣ ـ محمد بن عبد الله[1] بن فُطَيْس من أهل قرطبة يكنى أبا عامر له رواية عن القاضي يونس بن عبد الله حدث عنه أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث.

١١٤٤ ـ محمد بن يحيى بن سليمان العبدري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عمرو عثمان بن سعيد وروى عنه تواليفه وغيرها وتصدر للإقراء حدث عنه أبو العباس بن عيشون بالتيسير والتلخيص عن أبي عمرو ومؤلفهما ذكر ذلك ابن خير.

١١٤٥ ـ محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري من أهل بطليوس يكنى أبا عبد الله سمع من أبي عمر بن عبد البر بشاطبة وبقراءته رقائق ابن المبارك سمع طاهر بن مفوز وأبوه أيمن بن خالد وحدث عنه ابن خزرج وذكره ابن بشكوال.

١١٤٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٨٦ رقم ٢١٤.
١١٤٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٩٧ رقم ٧٨٣.
١١٤٤ ـ فهرست ابن خير: ٢٨.
١١٤٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٥ رقم ٣٣٩.

---

(١) محمد بن عبيد الله: ع[3]. دون نقط.

١١٤٦ ـ محمد بن عبيد الله بن عبدون الفهري من أهل يابرة كانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي ذر الهروي وذكره ابن الدباغ وقال أخبرنا بذلك ابن أخيه الكاتب أبو محمد عبد المجيد[1] بن عبدون وذكر أيضاً رواية عبد المجيد عنه عياض القاضي ولأبي القاسم اليابري مجموع في قوله ﷺ: «خذي فرصة ممسكة» والكلام عليه وأحسبه هذا.

١١٤٧ ـ محمد بن مبارك ـ مولى المنصور محمد بن أبي عامر ـ من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الخباز كان حافظاً للغة غزير الأدب إخبارياً وجيهاً في بلده وله تواليف حسنة توفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ذكره ابن حبيش.

١١٤٨ ـ محمد بن أيوب بن القاسم الفهري من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله سمع أبا الحسن طاهر بن مفوز وصحبه وأحضر ابنه أبا محمد عبد الله للسماع معه وذلك بمسجد ابن وضاح من شاطبة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وله سماع كثير من طاهر وكان نبيهاً فاضلاً ولا أعلمه حدث خلافاً لابنه عبد الله وأخويه يحيى ويوسف.

١١٤٩ ـ محمد بن معن بن محمد بن صمادح التجيبي أمير المرية المعتصم بالله

١١٤٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٣٤ رقم ٨٧٨.

والشاعر عبد المجيد بن عبدون شاعر بني الأفطس الذي رثاهم بقصيدته الشهيرة:

الدهر يفجع بعد العين بالأثر ... في البكاء على الأشباح والصور

انظر عنه: الذخيرة ٢/٢ ص ٦٦٨ و١/١٤٤ ـ قلائد العقبان ١٥١ ـ المعجب ٧٥ ـ ٩١ ـ المطرب ٢٧ ـ ٣٣، ١٨٠ ـ المغرب ١/٣٧٤ ـ والنفح الأول والثاني والثالث في عدة مواضيع. وترجمته في التكملة.

١١٤٧ ـ

١١٤٨ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٥ رقم ٣٤٣.

١١٤٩ ـ الحلة السيراء ٢/٧٨ ـ ٨٨، وانظرتعليق المحقق: الذخيرة ١/٢ ص ٧٢٩ وعدة صفحات أخرى، انظر الفهرس.

القلائد ص ٤٨ ـ المعجب: ٧٤ ـ ١٣٢ ـ ١٣٥ ـ ١٣٧ ـ المطرب ٣٤ ـ ٣٥ ـ ١٢١، ١٢٦ ـ المغرب ٢/١٩٥ ـ الخريدة ٢/٨٣ ـ ٨٩ رقم ٦ ـ وفيات اعيان ٥/٣٩ رقم ٦٨٧ ـ الوافي ٥/٤٥ رقم ٢٠٣٠. وانظر البيان المغرب ٣/١٦٧ ـ أعمال الأعلام ١٩٠ ـ شذرات الذهب ٣/٣٧٢ ـ مرآة الجنان: النفح ١/٤٣٩، ٦٦٦، ٣/٣٦٦ ـ ٣٦٨، ٣٩٥ ـ ٣٩٧، ٤١١ ـ ٤١٣، ٥٠٣ ـ ٥٠٥، وذكر في الجزئين الرابع والسابع في عدة صفحات متفرقة، وكذلك في

يكنى أبا يحيى روى عن أبيه معن عن جده أبي يحيى مختصره في غريب القرآن المستخرج من تفسير الطبري الكبير حدث به عنه أبو إسحاق ابراهيم بن أسود الغساني قاله ابن عبيد الله وأسنده عن أبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة عن ابن أسود ثم قال بعقب ذلك وقال الحسن بن أبي الحسن حدثوا عن الإشراف فإنهم لا يرضون أن يدنسوا شرفهم بالكذب ولا بالخيانة وتوفي المعتصم في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

١١٥٠ ـ محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مهذَّب بن معاوية اللخمي من أهل إشبيلية روى عن أبيه وغيره وقال الخولاني وذكر عيسى بن محمد في شيوخه أخبرني ابنه محمد أنه أنشده في مرضه الذي توفي منه:

نهاري نَهَارانِ لا تسألوا وشهري مقيم فما يرحل
دعوت الإله لكشف الردى فقال بحق أنا أفعل

١١٥١ ـ محمد بن أحمد بن سعدون من أهل طليطلة يكنى أبا بكر له رحلة سمع فيها من أبي ذر الهروي حدث عنه القاضي أبو عامر بن اسماعيل الطليطلي.

١١١٥٢ ـ محمد بن غالب يكنى أبا عبد الله لا أعرف موضعه وله رواية عن مكي بن أبي طالب حدث عنه أبو بكر بن عطية بكتب مكي أجازها له عنه من خط ابن الدباغ.

١١٥٣ ـ محمد بن يحيى القاضي من أهل المرية يعرف بابن الرَّقْنِيَّة ويكنى أبا عبد الله كان من أهل الفقه والمعرفة بالأحكام. لقيه أبو علي بن سُكّرة وذكره عياض في معجم شيوخ أبي علي.

١١٥٤ ـ محمد الكفيف النحوي من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله كان من أهل العلم بالعربية والتعليم بها أخذ عَنه أبو بكر غالب[1] بن عطية.

= الأجزاء السابقة. وهو مذكور بمناسبة ذكر شعراء وكتاب وحكام وقضايا: كابن الحداد وابن اللبانة والمعتمد بن عباد والمرابطين وغير ذلك. . . والاعلام للزركلي ١٠٦/٧.

(١) أبو بكر بن غالب: ع٣.

١١٥٥ ـ محمد بن شداد من أهل طليطلة يعرف بابن الحداد ويكنى أبا عبد الله يروي عن ابن عبد السلام، الحافظ المعروف بابن شُقّ الليل وقع ذكره في مسلسلات أبي محمد العثماني أنشدني أبو الربيع بن سالم وأبو جعفر بن الدلال وكتباه لي بخطهما قالا أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن الشيخ وكتبه لنا بخطه قال أنشدنا القاضي أبو محمد العثماني وكتبه لي بخطه، قال أنشدني الشيخ أبو عبد الله محمد بن صدقة بن سليمان وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو عبد الله محمد بن ابراهيم البكري وكتبه لي بخطه قال أنشدني محمد بن ابراهيم بن قاسم وكتبه لي بخطه قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن شداد بن الحداد بطليطلة وكتبه لي بخطه، قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن موسى بطلبيرة لنفسه وكتبه لي بخطه:

رأيت الانقباض أجل شيء وأدْعَىٰ في الأمُور إلى السلامة
فهذا الخلق سالمهم ودعهم فخُلطتهم تقود إلى الندامة
ولا تُعْنَى بشيء غير شيء يقودُ إلى خلاصك في القيامة

هكذا في الإسناد محمد بن ابراهيم البكري قال أنشدني محمد بن ابراهيم بن قاسم وهما واحد يروي عنه أبو الحسن بن مغيث وبيان ذلك في الصلة لابن بشكوال وغيرهما وفي أصل شيخنا أبي الربيع أنشدنا أبو عبد الله. وبعده بياض كتب مما يليه ابراهيم بن موسى وقد كتبته على الصواب من نسخة أخرى بخط أبي عمر بن عياد وابن موسى الذي يروي عنه ابن الحداد هو ابن شق الليل سكن طلبيرة وداره طليطلة.

١١٥٦ ـ محمد بن عمَّار الكلاعي من أهل ميورقة ونزل بجاية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد بن الوليد نزيل مصر وكان عالماً متفنناً وله قصيدة طويلة على رَوي النون ومن وافر الاعرايض في السنة والآداب الشرعية والديانات يوصي بها ابنه حسناً.

١١٥٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٢٨ رقم ٦٦٦ ـ برنامج شيوخ الرعيني ١٧ ـ ١٨، ووردت الأبيات في النفح، وفيه: فرؤيتهم تؤول إلى الندامة ٤/٣٤٢ رقم ٥٥ «ولبعض فقهاء طلبيرة» دون التسمية. وترجمته أيضاً في: بغية الملتمس ٤٦ رقم ٥٢، سير أعلام النبلاء ١٨ ص ١٢٩ الصلة ٢/٥١١ رقم ١١٨٤ الوافي ١/٣١٣ رقم ٢٢٧، النفح ٢/٥٣.

١١٥٦ ـ المدارك لعياض ٨/١٥٩ ـ ترتيب الرحلة ١٩٤ من كتاب مع القاضي أبي بكر بن العربي، للأستاذ سعيد اعراب، دار الغرب الاسلامي ـ بيروت: ١٤٠٧/١٩٨٧ ـ النفح ٢/٦٠.

سمع منه أبو بكر بن العربي في رحلته إلى المشرق سنة خمس وثمانين وأربعمائة ووصفه بالعلم وحدث ابن عياد بالقصيدة المذكورة عن أبي الحسن بن عمر الطرطوشي عن أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن الصيقل عنه.

١١٥٧ ـ محمد بن عبيد الله بن عبد البر بن ربيعة من أهل بلنسية وأصله من جزيرة شقر يكنى أبا عبد الله سمع من أبي عمر بن عبد البر وأبي المطرف بن حجَّاف وأبي عبد الله بن حزب الله وغيرهم وكان فقيهاً حافظاً مفتياً حدث عنه أبو الحسن خُلَيْص بن عبد الله العبدري وتوفي في حصار الروم ببلنسية سنة سبع وثمانين وأربعمائة وكان ابتداء ذلك في آخر رمضان سنة خمس وثمانين أقاموا عليها عشرين شهراً إلى أن دخلوها صلحاً وفاته عن ابن علقمة وفي خبره عن القاضي عياض وذكره ابن بشكوال ولم ينسبه ولا سمى شيوخه.

١١٥٨ ـ محمد بن يوسف بن علي بن خَلَصةَ المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي عمر بن عبد البر ونظرائه رحل حاجاً فلقي بمكة أبا الحسن علي بن المفرج الصقلي وسمع منه صحيح البخاري عن أبي ذر ولازمه وأكثر عنه ولقي أيضاً بها أبا محمد هَيَّاج بن عبيد الحِطِّيني(١) فأخذ عنه كتاب الزهد لهنَّاد بن السَّري وذلك في سنة أربع وستين وأربعمائة ثم لقي بالاسكندرية أبا القاسم شعيب بن سبعون العبدري الطرطوشي في سنة تسع وستين فسمع منه بها مشاهد بن إسحاق وصدر إلى الأندلس وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو الحسن طاهر بن مُفَوَّز سمع منه سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وأبو إسحاق بن جماعة وأبو الحجاج / بن أيوب وغيرهم وتوفي في [٦٥و] نحو التسعين والأربعمائة. ذكره ابن عياد وفي خبره زيادات قرأتها بخط طاهر بن مفوز ويحدث أبو عبد الله محمد بن الحسن الخولاني عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن خلصة عن محمد بن معاذ عن أبي عمران الفاسي ولا أدري أهو هذا أم غيره.

١١٥٩ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي طالب القيسي من أهل

١١٥٧ ـ الصلة ٢/ ٥٣٠ رقم ١٢٢٩ وفيه: محمد بن ربيعة ـ الذيل والتكملة ٦/ ٣٣٣ رقم ٨٧٧. وذكره عياض عرضاً: الغنية ٢١٢ وفيه: أبي عبد الله بن ربيعة.

١١٥٩ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٠٠ رقم ٢٥٦.

---

(١) كتب في الهامش: حطيني. . . من ضياع الشام (ع٣).

وشقة وسكن سرقسطة يكنى أبا طالب كان من أهل الأدب واللغة عارفاً بهما مدرساً لهما حسن الخط مشاركاً في النظم والنثر وجمع شعر أبي عمر القسطلي على حروف المعجم وزاد فيه كثيراً على ما بأيدي الناس في سنة سبع وستين وأربعمائة ورأيته بخطه ببلنسية في سنة خمس وثلاثين وستمائة وعاش إلى التسعين والأربعمائة وبعدها وقرأ بخطه لأبي القاسم بن المغربي الوزير:

بَعُدوا فلا مستخبِرٌ عن حالهم ... غيري ولا مستَخبَرٌ مسؤول
لم يبق غيرُ العذل من أسبابهم ... فأَحَبُّ من يدنو إليَّ عَذول
الليل عندي والنهار كأدهَم ... لا غُرَّةٌ فيه ولا تحجيل

١١٦٠ ـ محمد بن أبي المسك من أهل دانية يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي الوليد الوشقي وله سماع من أبي دود المقرىء في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة حدث عنه أبو زكرياء عن صاحب الصلاة والد الأستاذ أبي محمد المعروف بعبدون بعضه من خط محمد بن عياد.

١١٦١ ـ محمد بن خلف بن قاسم الخولاني[1] من أهل إشبيلية يكنى أبا عبدالله يروي عن أبي محمد بن حزم وأبي محمد بن خزرج وأبي علي[2] الغساني وغيرهم وفي برنامج أبي بكر بن خير أنه قرأ مصنف النسائي على ابن خزرج في سنة ست وسبعين وأربعمائة حدث عنه ابنه أبو العباس أحمد بن محمد قرأ عليه صحيح مسلم في[3] شهر ربيع الآخر سنة سبع [4]وتسعين وأربعمائة[5].

١١٦٥ ـ محمد بن مُهاصر يكنى أبا عبد الله حدث بالتيسير لأبي عمرو المقري عنه ولا أعرفه.

١١٦٠ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٣ رقم ٣٦٩.
١١٦١ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٨ رقم ٥٣٣ ـ فهرست ابن خير ١١١.
١١٦٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٥ رقم ١٠٦٧.

---

(١) بن قاسم الأنصاري: ع٣.
(٢) علي الصدفي (س).
(٣) في: إشارة إنها والهامش «م» والزيادة «شهر ربيع الأخر» من: ع٣.
(٤) أربع وتسعين وأربعمائة «م». وثمة إشارة إلى الهامش ما بين «في» و«سنة» ولعل في ذلك تصحيحاً ولذلك أثبتناها في غيره.
(٥) وثلاثمائة: ع٣.

١١٦٣ ـ محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي الباجي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبدالله يحدث عن عمه محمد بن أحمد صاحب الوثائق حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ذكر ذلك ابن خير وابن بشكوال وأغفله.

١١٦٤ ـ محمد بن أحمد بن عياش العبدري من أهل إشبيلية يعرف بالمرشاني ويكنى أبا عبد الله له رحلة سمع فيها من أبي عمران موسى بن بهيج الواعظ بعض منظومه بمصر في سنة ست وتسعين وأربعمائة. روى عنه أبو جعفر بن زيدون من شيوخ ابن خير.

١١٦٥ ـ محمد بن عبد الملك بن علي بن نصير الغافقي من أهل مرسية لقي أبا علي الغساني وسمع منه صحيح البخاري وغير ذلك ولقي أيضاً أبا بكر بن العربي وسمع منه بإشبيلية في سنة ست وتسعين وأربعمائة ولا أعلمه حدث.

١١٦٦ ـ محمد بن عبد الله بن سعيد المأموني له رواية عن أبي عمر بن عبد البر أجاز له ولأبيه عبد الله في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وأربعمائة. إلا أن اسم أبيه عبد الله وجده سعيد على بَشْر[1] يُسْتَرَابُ به وقرأت إجازة محمد هذا لبنيه في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

١١٦٧ ـ محمد بن موسى[2] بن مَعْيُون الزهري الفارض يكنى أبا عبد الله له رواية بدانية عن ابن سيدة وكان من أهل المعرفة بالعربية والتقدم في علم الفرائض والحساب روى عنه أبو بكر بن أبي الدوس وغيره.

١١٦٨ ـ محمد بن مبارك من أهل المرية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالقلاس سمع من أبي العباس العذري وأبي عثمان طاهر بن هشام واختص به وأكثر عنه ويروي عن أبي الوليد الباجي وأبي محمد حجاج بن قاسم المأموني وأبي عبد الله بن منظور وأبي

١١٦٣ ـ ترجمة ابن أخيه عبد الملك في الصلة ١/٣٤٧ رقم ٧٧٦ وترجمة عمه: محمد بن أحمد الباجي: الصلة ٢/٤٩٥ رقم ١١٤٤، فهرست ابن خير ٢٥٢ وانظر ٢٤٧ ـ ٢٤٨.

١١٦٥ ـ الذيل التكملة ٦/ ٤٠٥ رقم ١٠٨١.

١١٦٦ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٨٠ رقم ٧٣٤.

١١٦٨ ـ محمد بن مبارك بن الصالح الداني: الصلة ٢/٥٢٤ رقم ١٢١٣.

---

(١) في مطبوع مدريد والقاهرة: سعيد بن علي بن بشر: إذ لم يفهموا العبارة.

(٢) في متن(ع٣): «موسى» وفي الهامش «عيسى» وفوقها «صح» وفي(س): «عيسى».

عبد الله بن شريح وغيرهم وعني بالرواية أتم العناية مع مشاركة في الأدب وحظ من قرض الشعر وكتب علماً كثيراً. وكان حسن الخط أنيق الوراقة ويشتبه اسمه باسم محمد بن مبارك من أهل دانية وكانا متعاصرين إلا أن الداني منهما يعرف بابن الصائغ وذكره ابن بشكوال.

١١٦٩ ـ محمد بن الحسن بن قَعْنَب الأسدي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن علي[1] بن سليمان الزهراوي المذكور في تفسير القرآن عنه قال وعرضه علي مراراً بخطه.

١١٧٠ ـ محمد بن علي بن يعيش بن داود من أهل المرية وسكن بطليوس يكنى أبا الوليد ويعرف بابن ضابط لقي بقرطبة أبا مروان الطبني وأبا مروان بن سراج فسمع منهما في سنة أربع وخمسين وأربعمائة ولقي بالمرية عبد الدائم القيرواني قبل ذلك فأخذ عنه وقعد لتعليم الآداب واللغات. ووقفت على الأخذ منه لشعر حبيب والغريب المصنف لأبي عبيد وكان رديء الخط. ومن تلاميذه أبو محمد بن عبدون اليابري وحكى ابن بسام قال كان الأستاذ أبو الوليد بن ضابط قد بدأ عليه بالقراءة أبو محمد بن عبدون وهو غلام ابن ثلاث عشرة سنة وكان ابن ضابط متكسباً بالشعر فضجر يوماً وقال:

الشعر خطة خَسْف

فقال له ابن عبدون:

لكل طالب عرف

للشيخ عيبة عيب ولِلفتى ظَرفُ ظرفِ

١١٧١ ـ محمد بن يوسف بن سعيد بن عيسى الكناني من أهل طليطلة وسكن بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن حماد سمع منه مختصر الطليطلي في الفقه وحدثه به عن ابن شنظير أحد الصاحبين روى عنه أبو الحسن بن هذيل المقرىء وأجاز له وكان فقيهاً أديباً أصولياً متكلماً وامتحن بأبي أحمد بن حجاف الأخيف في رياسته فخرج إلى المرية وبها توفي قبل الخمسمائة أكثره عن ابن عياد.

١١٦٩ ـ الذيل والتكملة ١٦٢/٦ رقم ٤٣٦.
١١٧٠ ـ المعجب ٨٧ ـ ٨٨ ـ النفح ٣٩٧/٣ رقم ١٨٢.

(١) علي: ساقطة من: ع٣.

١١٧٢ ـ محمد بن عبد الله الموروي المقرىء من ساكني سبتة يكنى أبا عبد الله كان قائماً بعلم القراءات واختلاف القراء أخذ عنه القاضي عياض وقال توفي في حدود الخمسمائة.

١١٧٣ ـ محمد بن عبد الله بن البراء التجيبي من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا بكر روى عن أبي بكر المرشاني من أصحاب ابن الافليلي وكان ذا معرفة بالأدب والعربية له حظ من قرض الشعر وقد سكن سبتة وأقرأ بها وهنالك سمع منه القاضي عياض كامل المبرد في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي ببلده في حدود الخمسمائة.

١١٧٤ ـ محمد بن عبد الرحمن من أهل شلْب يعرف بابن الملح ويكنى أبا بكر كان من جلة الأدباء والشعراء الموصوفين بالتجويد وله في بني عباد مدائح كثيرة ونسك في آخر عمره وولي الصلاة والخطبة ببلده روى عنه أبو القاسم بن تمام المالقي وتوفي منسلخ الخمسمائة بعضه عن ابن حوط الله.

١١٧٥ ـ محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري من أهل شاطبة يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا عبد الله صحب طاهر بن مفوز وبه انتفع وأبا عبد الله بن سعدون وأبا علي الجياني ودخل سجلماسة فسمع بها من أبي محمد بكار بن الغرديس[1] صاحب

١١٧٢ ـ الغنية ١٥٩ رقم ٢٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٢٩ رقم ٨٥٩. قرأ عياض عليه القرآن.

١١٧٣ ـ الغنية ١٢٧ رقم ٦ ـ رواية عياض لكتاب الكامل، وفي المطبوع: وقرأت الكامل أيضاً بسبتة سنة ٤٩٣ على الأديب صاحب الشرطة أبي بكر محمد بن البر الجزيري، وترجمته في ص ١٤٦ رقم ١٥، وفيه ابن البراء. الذيل والتكملة ٦/٢٧٧، رقم ٧١٧.

١١٧٤ ـ الذخيرة ٢/٤٥٢١ ـ قلائد العقبان ١٩٥ ـ المغرب ١/٣٨٣ ـ الرايات ٥٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦٩ رقم ٩٨٩ ـ المعجب ٢١٤ ،وفيه قصة وصف ابن الملح للوقف على الشعراء بشلب وهي طريقة على الشعراء. مسالك الأبصار ٨/٢٥٧ ـ الخريدة ٣/٤٦٦ رقم ١٢٣ ـ النفح ٤/٧٠، ١٤٨، وفيه قصة آفة ابن الملح وأثره السيىء على ولده الصالح الذي حمله على التهتك بعد الصلاح، ثم لم يستطع أن يردعه، وص ٢٦٣.

١١٧٥ ـ الغنية ص ٦١ رقم ٢٨ ـ التعريف بالقاضي عياض ٣٧، ١٢٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٣ رقم ١١٦٦ ـ جذوة الاقتباس ١/٢٥١ رقم ٢٥٣ ـ النفح ٢/٧٢ ـ سلوة الانفاس ٣/٢٦٣ ـ الاعلام للمراكشي ٤/٢٨ رقم ٤٧٩.

(١) لغِردريس: وفوقها «صح كذام» وأثبتنا ما في (ع)[3] و(س) وع[2]: وفي الذيل وغيرها وهو الصواب وآل الغرديس معروفون بفاس: انظر بيوتات فاس ٦٩//٧٨ لاسماعيل بن الأحمر تحقق الأستاذ عبد الوهاب ابن منصور.

أبي ذر الهروي وكان من أهل صناعة الحديث وتوفي بمدينة فاس بعد سنة خمسمائة عن عياض وابن حبيش وذكر ابن فرتون أن له رواية عن أبي شاكر بن مَوْهَب وأبي القاسم خلف بن عمر الباجي سمع منه صحيح مسلم بأغمات وحكى أن جده أبا إسحاق بن فرتون روى عنه.

١١٧٦ ـ محمد بن حبيب الجياني منها يكنى أبا عامر نزل قرطبة وأقرأ بها القرآن وممن أخذ عنه بها أبو الحسن بن حُنَيْن.

١١٧٧ ـ محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى من أهل شنتمرية الغرب يكنى أبا عبد الله وهو ولد الأستاذ أبي الحجاج الأعلم روى عن أبيه جميع ما ألفه ورواه ومما قرأ عليه كتاب سيبويه وبقراءته إياه لجميعه سمع ابن الطراوة في سنة خمس وستين وأربعمائة قرأت ذلك بخط أبي محمد بن القرطبي وأجاز له ولإخوانه أبو مروان بن سراج ولأبيهم أبي الحجاج غريب الحديث للخطابي في عقب شعبان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة وقفت على ذلك بخطه حدث عن محمد هذا ابنه أبو الفضل جعفر الأديب وتوفي بعد الخمسمائة.

١١٧٨ ـ محمد بن عيسى من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي إسحاق الألبيري الزاهد روى عنه أبو الوليد ابراهيم بن محمد الصدفي ذكر ذلك العثماني وفيه عندي نظر وقد تقدم التنبيه عليه في باب ابراهيم.

١١٧٩ ـ محمد بن حسين بن عبادة من أهل بطليوس يكنى أبا بكر كان من أهل الأدب والرواية أخذ عنه بعضَ ما كان عنده أبو القاسم خلف بن هشام الأشبوني من شيوخ ابن خير.

١١٨٠ ـ محمد بن عمر بن قطري الزبيدي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر وأبا عبد الله[1] روى عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري وأبي الليث السمرقندي

١١٧٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٥٦ رقم ٤١٥.

١١٧٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٣ رقم ٤٦٤.

١١٨٠ ـ الغنية ص ١٤٣ رقم ١٤ ـ التعريف بالقاضي عياض ٦٩ ـ ديوان البُستي ص ٣٦١ ـ اليتيمة ٤/٣٣٣، دار الكتب العلمية ـ بيروت على الغلاف: دار الباز. مكة المكرمة ١٣٩٩/١٩٧٩.

---

(١) وأبا عبد الله: ساقطة من (ع٣) و(س).

وأبي عبد الله بن سعدون القروي وله رحلة حج فيها وروى بمكة عن الحسين الطبري وبصور عن أبي بكر بن ثابت الخطيب البغداذي ولقي عبد الحق الصقلي وابن بابشاذ النحوي ومهدي بن يوسف الوراق وغيرهم وكان عالماً بالنحو والأصول وسكن سبتة وعلَّم بالعربية إلى أن توفي بها سنة إحدى وخمسمائة من خط ابن حبيش وفيه عن عياض ووصفه بالدعابة وطيب النفس وقال: (أنا) عن الخطيب قال: أنشدنا أبو سعد[1] المالبني قال: أنشدنا أبو سعيد[2] الإدريسي: قال: أنشدنا أبو الفتح البُستي قال: عياض وهو مما أنشده أبو منصور الثعالبي واللفظ له:

لا يستخفَنَّ الفتي بعدُوه أبداً ... وإن كان العدو ضئيلاً
إن القذى يؤذي العيون قليله ... ولربما جرح البعوض الفيلا

١١٨١ ـ محمد بن يوسف بن عطاف الأزدي من أهل المرية وقاضيها يكنى أبا عبد الله روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مالك وأبي عبد الله القزاز الفقيه وأبي بكر بن صاحب الأحباس وكان فقيهاً مشاوراً مدرساً يُناظَر عليه ويُجتمَع في علم الرأي إليه وولي قضاء بلده أخذ عنه جماعةٌ منهم أبو بكر بن أسود وأبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس وأبو عبد الله بن أبي زيد وأبو الحسن بن اللَّوان وذكره ابن الدباغ في طبقات الفقهاء مع أبي المطرف الشعبي وأمثاله وتوفي بالمرية سنة اثنتين وخمسمائة.

١١٨٢ ـ محمد بن عبد الله بن عباس من أهل سرقسطة يعرف بابن/ الموَّاق ويكنى [٦٦] أبا عبد الله روى عن الباجي وابن سعدون القروي وغيرهما وولي قضاء روطة من أعمال سرقسطة وكان فقيهاً حافظاً وأديباً ماهراً توفي سنة ثلاث وخمسمائة عن ابن حبيش.

١١٨٣ ـ محمد بن عيسى بن محمد اللخمي من أهل دانية يكنى أبا بكر ويعرف

١١٨٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٨٧ رقم ٧٦٥.

١١٨٣ ـ ابن اللبانة، مصادر ترجمته كثيرة، وقد قمنا بدراسة حياته وشعره: انظر عنه الذخيرة ١/ص ٢٩، ٤٥، ٧٣٨، ٧٩٥ وج ٣/ص (٦٦٦ ـ ٧٠٢)، ٨١٤ وج ٢/(٦١ ـ ٦٦) ٧٧، (٧٩ ـ ٨١) وصفحات أخرى، انظر الفهرس. القلائد ص ٢٥٦ ـ بغية الملتمس ص ٩٩ رقم ٢١٣ ـ المعجب ١٤٧ ـ ١٦١ ـ المطرب ١٥، ٢٠ ـ ٢١ (١٧٨ ـ ١٨٠) ـ المغرب ١/١٣١. ٢/٨٧، ٨٨، ٢٠٢ (٤٠٩ ـ ٤١٦) ٤٦٦، ٤٦٧ ـ الرايات ١٢٠ ـ فوات الوفيات ٤/٢٧ رقم =

---

(١) أبو سعد المالبقي وفوقها «صح»ع٣.

(٢) كتب فوق أبو سعيد «كذا» (صح) وفي الهامش: سعيد من خطه (م) (س).

بابن اللبانة كان من جلة الأدباء وفحول الشعراء معين الطبع واسع الذرع غزير الأدب قوي العارضة متصرفاً في البلاغة وله تواليف منها كتاب مناقل الفتنة وكتاب نظم السلوك في وعظ الملوك وكتاب سقيط الدرر ولقيط الزهر وقد سمع منه بعضها بحاضرة المرية في المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة وشعره مدون وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن الصفار والد زياد المحدث ذكر ذلك ابن الدباغ وتوفي بميورقة سنة سبع وخمسمائة ودفن إزاء أبي العرب الصقلي وكان طوالاً وابن اللبانة (1) دحداحاً.

١١٨٤ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعيد الأزدي المقرىء من أهل بلنسية يعرف بابن الصناع ويكنى أبا بكر ويلقب بالهدهد أخذ عن أبي داود المقرىء وكان من جلة أصحابه وأحد المتقدمين في الإقراء جودة ضبط وحسن أداء وإحكام تجويد مع المشاركة في الأدب واللغة والحفظ للأشعار والأخبار والمعرفة بعقد الشروط والتصرف في الفقه يجمع إلى ذلك حسن الخط وصحة النقل فيما يكتب. أقرأ دهراً بجامع بلنسية وتصدر لذلك إثر وفاة شيخه أبي داود وأخذ عنه بها جماعة منهم أبو عَبد الله بن أبي إسحاق الَّربي وغيره ثم رحل إلى غرب الأندلس فنزل قرطبة وأقرأ بجامعها الأعظم وولي قضاء بعض كورها لأبي عبد الله بن حمدين ويقال إنه انتقل إلى كورة باغة فتوفي هنالك في صدر سنة ثمان وخمسمائة ذكره ابن عياد وفيه عن ابن عزير.

١١٨٥ ـ محمد بن حسين بن محمد بن عَريب الأنصاري من أهل طرطوشة يكنى أبا عبد الله سكن سرقسطة وتجول كثيراً في بلاد الأندلس والعدوة وغلب عليه علم

= ٤٩١ ـ مرآة الجنان ٣/١٩٧ ـ العبر ٤/١٥ ـ سير أعلام النبلاء ١٩/٣٧٣ ـ شذرات الذهب ٤/٢٠ ـ مسالك الأبصار ١١/ ـ الوافي بالوفيات ٤/٢٩٧ رقم ١٨٣٧، دار الطراز جيش التوشيح ٥٩ رقم ٣٩ ـ النفح في الأجزاء (١، ٣، ٤، ٧) في عدة صفحات. ـ كشف الظنون ٩٩٣ ـ هدية العارفين ٢/٨٣ ـ الاعلام للمراكشي ٤/٣٩ ـ ٤٩ رقم ٤٨٥ ـ تاريخ الاسلام ٤/ ورقة ١/١٨٧ ـ عيون التواريخ ١٣/لوحة ٢٩٤ ـ ٣٠٢ ـ شعر ابن اللبانة الداني: جمع وتحقيق د. محمد مجيد السعيد بجامع البصرة: ١٣٩٧/٧٧. وانظر مجلة البحث العلمي العدد ٢ ـ ٣ ـ السنة ١٣٨٩ ربيع أول، رمضان، ١٩٦٤ غشت، دجنبر ـ الرباط.

١١٨٤ ـ الذيل والتكملة ٦/١٠١ رقم ٢٥٨.

١١١٨٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٤ رقم ١٦٨.

---

(١) ابن اللبانة: غامضة «م».

العبارة فشهر بها وكان وجيهاً عند الملوك متردداً عليهم ورغب إلى أبي بكر بن تيفلويت أمير سرقسطة في إقراء ابنه أبي علي بجامعها في حياة شيخه أبي زيد بن الوراق فأجابه إلى ذلك وتصدر هناك في سنة ثمان وخمسمائة من خط ابن عياد.

١١٨٦ ـ محمد بن الخلف بن الحسن بن اسماعيل الصدفي يعرف بابن علقمة ويكنى أبا عبد الله من أهـل بلنسية وصـاحب تاريخهـا. صحب أبا محمـد بن حيان الأروشي وطبقته وتأدب بمشيخة بلده وانتحل الكتابة وكان قاصراً في نظمه ونثره وألف تاريخاً في تغلب الروم على بلنسية قبل الخمسمائة سماه بـالبيان الـواضح في العلم الفادح وكتبه الناس على سوء وصفه وقد كتبنا منه بعضاً هنا وحدثني به ابن عات وابن سالم عن أبي الحسن بن فزارة عن عبد الله ابنه عنه وله تأليف سواه بهذا الإسناد أيضاً وتوفي يوم الأحد الخامس والعشرين لشوال سنة تسع وخمسمـائة ومـولده سنـة ثمان وعشرين وأربعمائة أخبرني بذلك أبو عبد الله بن أبي العافية البلنسي في تاريخه ونقلته من خطه.

١١٨٧ ـ محمد بن أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني من أهل غرناطة يعرف بالقليعي ويكنى أبا بكر كان من أهل العلم والفضل مع نباهة البيت وولي قضـاء بلده عن إجماع من أهله على ذلـك وتوفي وهـو يتولاه أول صفـر سنة عشـرة وخمسمائة ودفن بروضة أبيه.

١١٨٨ ـ محمد بن مسعود المكتب يكنى أبا عبد الله أحسبه من أهل المرية سمع من أبي العباس العذري وغيره وحدث بيسير قال عياض سمعت بعض حديثه يقرأ عليه وتوفي بعد سنة عشرة وخمسمائة.

١١٨٩ ـ محمد بن أغلب بن أبي الدوس من أهل مرسية يكنى أبا بكر روى عن أبي الحجاج الأعلم وأبي الحسن المبارك بن سعيد الخشاب وعبد الدائم بن مرزوق القيـرواني وأبي الحسن العبسي وأبي بكر بن نعمـة العابـر وأبي علي الغساني وأبي

١١٨٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٤ رقم ٥٠٩ وله عقد صداق منظوم أحسن فيه أيما إحسان نشرناه مع دراسته في مجلة الفيصل السعودية. وترجمه ولده في ٢/رقم ٧٤٨.

١١٨٧ ـ الذيل والتكملة ٥ ـ ٢/٥٢٥ رقم ١١٩٠.

١١٨٨ ـ الغنية ص ١٥٦ رقم ٢٠.

١١٨٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٣ رقم ٣٣٧ ـ جذوة الاقتباس ١/٢٥٤ رقم ٢٥٨ ـ الاعلام للمراكشي ٤/٥٠ رقم ٤٨٤.

عبد الله بن معيون الفارض وغيرهم وكان عالماً بالعربية والآداب مشاركاً في غير ذلك من أحسن الناس خطاً وأصحهم نقلاً وضبطاً وشهر بالإقراء وكان من المعلمين المتجولين[1] أدب ولدي المعتمد محمد بن عباد الراضي يزيد والمأمون الفتح وسكن المرية وقتاً وأجاز البحر إلى المغرب فنزل مدينة فاس واستقر آخراً بأغمات وله شعر صالح وألف في شرح الأمثال لأبي عبيد ما أفاد به روى عنه أبو عبد الله بن أبي الخصال وأبو بكر بن الخلوف وأبو عبد الله بن أبي زيد وغيرهم وتوفي بمراكش سنة إحدى عشرة وخمسمائة ذكره ابن عزير وابن الملجوم وغيرهما.

١١٩٠ ـ محمد بن عبد الملك من أهل المرية يكنى أبا عبد الله ولي قضاء بلده من قبل أبي عبد الله بن حمدين قاضي الجماعة بالأندلس وكان فقيهاً جليلاً وتوفي لليلة بقيت من ذي الحجة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ودفن عشية يوم الخميس مستهل المحرم سنة اثنتي عشرة وهو ممن توفي في سنة ودفن في أخرى.

١١٩١ ـ محمد بن محمد بن علي بن حكم الباهلي من أهل المرة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالقرقوبي ويقال فيه ابن قرقوب سمع أبا خالد يزيد مولى المعتصم وأبا الحسن العبسي وأبوي علي الغساني والصدفي وكتب عنهم وكان ضعيف الخط جداً ورحل حاجاً فسمع منه بالإسكندرية أبو طاهر السلفي وأبو محمد العثماني وأخوه أبو الفضل وحدثوا عنه بكتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل للغساني وروى عنه أيضاً أبو إسحاق الخشوعي وابنه أبو طاهر بركات وغيرهم وتوفي بالمشرق في شهر رجب سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

١١٩١ ـ محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري من أهل بَلغَيْ[2] من بلاد الثغر الشرقي يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح ورحل حاجاً فقدم دمشق وأقرأ بها القرآن بالسبع وأخذه عنه جماعة من أهلها وكان شيخاً فاضلاً حافظاً

١١٩٠ ـ التكملة ٦/٤١١ رقم ١١٠٨.
١١٩١ ـ معجم الصدفي ١٠٢ رقم ٨٤.
١١٩٢ ـ النفح ٢/١٥٣ رقم ١٠٣.

---

(١) كتب في ع٣: على هامش هذا السطر: أما نقله وضبطه فكما ذكر رحمه الله وأما نظمُه فلا. قد رأيته وعندنا منه.

(٢) بلَغَيْس: (س).

للحكايات قليل التكلف في اللباس ذكره ابن عساكر وقال رأيته وسمعته ينشد قصيدة يوم خرج الناس إلى المصلى للاستسقاء على المنبر أولها:

أستغفر الله من ذنبي وإن كبرا واستقل له شكري وإن كثرا

قال وكان يسكن في دار الحجارة ويقرىء بالمسجد الجامع ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربع مائة وتوفي يوم الأربعاء عند صلاة العصر ودفن يوم الخميس لصلاة الظهر الثاني من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرة وخمسمائة ودفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أبي الدرداء رضي الله عنه (قال) وشهدت أنا غسْله والصلاة عليه ودفنه وقرأت بخط زياد بن الصفار أن ابن بقاء هذا روى عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم أحد أصحاب المغامي وأنه أقرأ بالثغر قبل رحلته وأخذ عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار اللاردي رحمهما الله.

١١٩٣ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري المقرىء من أهل طليطلة ونزل مدينة فاس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن فُرقَاشَش أخذ القراءات ببلده عن المغامي وأبي الحسن بن الالبيري وكان مقرئاً ماهراً جليلاً وله تأليف صغير في اختلاف القراء السبعة أخذ عنه أبو إسحاق الغرناطي في مقدمة غرناطة وإقرائه منها بمسجد حمزة في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ونسبه عن بعض الآخذين عنه بمدينة فاس.

١١٩٤ ـ محمد بن إسحاق اللخمي(١) من أهل شلب يكنى أبا بكر ويعرف بابن الملح ويقال بالملاح روى عنه ابناه أبو القاسم أحمد وأبو محمد عبد الملك ذكر ذلك ابن خير.

١١٩٥ ـ محمد بن سفيان بن أبي إسحاق الواعظ من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي المعالي إدريس بن يحيى الواعظ وولي الحسبة بالسوق وكان يعظ بمسجده المشتهر بمسجد الغَلَبة وفيه قرأت على شيخنا أبي عبد الله بن نوح كتب عنه أبو الحسن بن النعمة كثيراً مما سمعته ينشد مستفاداً عن أبي المعالي المذكور وذلك في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة. قال ابن النعمة وأنشدني لابن شرف:

١١٩٣ ـ الذيل والتكملة ٥ ـ ٢/ ٦٨٠ رقم ١٢٨٠ ـ جذوة الاقتباس ١/ ٢٧٥ رقم ٢٨٣.
١١٩٤ ـ الذيل ٦/ ١١٨ رقم ٣٠٣.

---

(١) كتب بهامش هذه الترجمة في (ع٣): بنو الملح بشلب أهل بيت نبيه وكذلك بنو الملاح أيضاً: ع٣.

ألحاظكم تَجرحنا في الحشا ولحظنا يجرحكم في الخدود
جرح بجرح فاحسبوا ذا بذا فما الذي أوجب جرح الصدود

وهذان البيتان أنشدنيهما بعض أصحابنا الأدباء ونسبهما إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن البراء من أهل الجزيرة الخضراء.

١١٩٦ - محمد بن جعفر الهَمْدَاني يكنى أبا عبد الله ويعرف بالشرقي نسبة إلى شرق الأندلس أخذ عن أصحاب أبي عمرو المقرىء وأقرأ بجامع قرطبة ذكره ابن الدباغ ووصفه بالعلم والنبل وتوفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

١١٩٧ - محمد بن أحمد بن أبي صوفة الحجري من أهل قرطبة وولي قضاء الجزيرة الخضراء فأوطنها وتناسل ولده بها يكنى أبا عبد الله كان فقيهاً مشاوَراً ذا معرفة بالقراءات والحديث والعربية زاهداً حدث عنه أبو عبد الله القُباعي ورأيت السماع عليه في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

١١٩٨ - محمد بن علي بن بشرى من أهل دانية يكنى أبا بكر رحل حاجاً ودخل بغداد فسمع بها من أبي بكر بن طرخان في سنة ثلاث عشرة وخمس مائة وسمع أيضاً أبا محمد عبد الله بن عمر السمرقندي وغيرهما وقفل إلى بلده فحدث وسمع منه زاوي بن مناد وغيره.

١١٩٩ - محمد بن أحمد بن نصر النفزي يعرف بالرندي لأن أصله منها ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي عبد الله بن فرج[1] وأبي علي الغساني وأبي الأصبغ بن خِيرة مولى ابن برد وأبي عبد الله الخولاني وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم حدث عنه أبو الحسن علي بن خَلَفون القروي وأبو عبد الله بن الراهب المدحجي وغيرهما وسماه أبو جعفر بن الباذش في شيوخه وهو في عداد أصحابه وقال كتبتُ عنه حديثاً واحداً وسمعت بقراءته الموطأ على /[2] [٦٧و] ابن عتاب وكان هو يحدث به عن ابن الطلاع توفي بأغمات سنة أربع عشرة وخمسمائة.

١١٩٦ - الذيل ٦/ ١٥٤ رقم ٤٠٤، وانظر رقم ٣٩٨، فلعلَّهما لشخص واحد.
١١٩٧ - الذيل ٥ - ٢/ ٥٨٥ رقم ١١٥٦.
١١٩٨ - الذيل ٦/ ٤٤٠ رقم ١١٨٢.
١١٩٩ - معجم الصدفي ١٠٤ رقم ٨٦ - الذيل ٦/ ٧٠ رقم ١٥٩ - الإعلام للمراكشي ٥٩٤ رقم ٤٨٥.

---

(١) ابن جرج: س ع[2]. (٢) على: خرم: (م).

١٢٠٠ ـ محمد بن عبد الملك التجيبي المقرىء أحسبه سرقسطياً يكنى أبا عبد الله يروي عن محب بن حسين أحد أصحاب ابن سفيان مؤلف الهادي في القراءات أخذ عنه أبو مروان بن الصيقل.

١٢٠١ ـ محمد بن خلف من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن بن الدوش وغيره وقرأت بخط أبي عامر بن حبيب تحديثه عنه بالتفصيل من تواليف أبي عمرو المقرىء عن ابن الدوش لما فاته سماعه منه وهو من أصحابه.

١٢٠٢ ـ محمد بن حسين بن أبي بكر الحَضرمي من أهل دانية يعرف بابن الحناط(١) ويكنى أبا بكر تفقه بأبيه وسمع من أبي داود المقرىء وأبي علي الغساني وأبي علي الصدفي ودرس الفقه ببلده وشورو ونوظر عليه في المدونة وهو من بيت علم وصلاح أخذ عنه أبو الحسن بن أبي غالب وأبو عبد الله بن عيسى وأبو الحجاج بن سماجَة وغيرهم ذكره ابن عياد وغلط في وفاته فجعلها في رجب سنة ثلاث عشرة وإنما توفي ليلة الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمس مائة قرأت ذلك في رخامة بإزاء قبره.

١٢٠٣ ـ محمد بن نوفل الأنصاري يكنى أبا عبد الله حدث بالتيسير لأبي عمرو المقرىء عن أبي عبد الله بن مهاصر عنه ولا أعرفهما.

١٢٠٤ ـ محمد بن خليفه بن تِيمَصَلْت(٢) المقرىء يكنى أبا عبد الله حدث عن أبيه عن أبي العباس المهدوي قاله أبو عبد الله الشنتيالي وحدث من طريقه بالهداية في القراءات للمهدوي عن أبي إسحاق ابراهيم بن علي بن طلحة المقرىء.

١٢٠٥ ـ محمد بن رزق الله بن مطرف أحسبه بطليوسياً له رواية عن أبي بكر

١٢٠٠ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٤١٠ رقم ٤٠٣.
١٢٠١ ـ الذيل ٦/ ١٩٦ رقم ٥٥٤.
١٢٠٢ ـ معجم الصدفي ١٠٤ رقم ٨٥ ـ الذيل ٦/ ١٧١ رقم ٤٥٥.
١٢٠٤ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٩٦ رقم ٥٥٨.
١٢٠٥ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٩٩ رقم ٥٧٥.

---

(١) يعرف بابن الخياط: ع٣.
(٢) تيمصلت: غامضة «م».

عاصم بن أيوب صحبه وقيد عليه الآداب وهي كانت بضاعته وصناعته وله في شرح[1] شعر حبيب بن أوس[2] الطبيخي اختصار أفاد به وأضاف إليه من غيره ما دل على مكانه من النباهة رحمه الله.

١٢٠٦ ـ محمد بن سعد بن زكرياء بن عبد الله بن سعد من ساكني دانية يكنى أبا بكر كان عالماً بالطب والتعاليم وألف كتاب التذكرة وتعرف بالسعدية نسبة إليه وأنشد فيها قصيدة للوقشي وأحسبه لقيه وكان حياً في سنة ست عشرة وخمسمائة.

١٢٠٧ ـ محمد بن أحمد بن فرناس من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي العباس العذري وأبي عبد الله بن المرابط قرأ عليه الموطأ وسمع أبا عبد الله الحمزي وأجاز له أبو الوليد الباجي وكان مقرئاً نحوياً عنده فهم وتصرّف روى عنه أبو جعفر بن الباذش قال كان أبي يقول إنه لدتُه إلا أنه كان مُخَلَّداً وروى عنه أيضاً أبو بحر يوسف بن أبي عيشون وأبو العباس[3] بن البراذعي وغيرهم وتوفي بالمرية سنة سبع عشرة وخمسمائة.

١٢٠٨ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الوارث البجاني منها يكنى أبا عبد الله لقي بقرطبة أبا القاسم حاتم بن محمد وسمع منه ومن غيره وولي الصلاة والخطبة ببلده حكى عنه أبو جعفر بن الباذش أنه أجاز له جميع روايته.

١٢٠٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد البُشْكُلاري وبُشْكُلار قرية بجيان يكنى أبا عبد الله وقرأت بخط أبي محمد الركلي أنه يكنى أبا الحسن. روى عن

١٢٠٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠٢ رقم ٥٩٢.
١٢٠٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١ رقم ٤٦.
١٢٠٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٨٦، رقم ٧٦٢.
١٢٠٩ ـ الذيل والتكملة ٦/٣١٧ رقم ٨٢٤، وهل هو نفس الذي يليه رقم ٨٢٥، فالأول كما عند ابن الأبار بن محمد بن سعيد. ولم ينص على ذلك المراكشي.

---

(١) شرح إشارة أنها بالهامش «م». ساقطة (ع٣) والذيل: واختصر شرح الطبني في شعر حبيب اختصاراً حسناً.
(٢) أويس: فوقها «صح» ع٣.
(٣) كتب على هذا السطر: قد ساقه في اسم أبي القاسم بن البراق بن أبي عيشون كما قدمنا. صح لابن فرقون من خطه: ع٣.
(٤) البُشْكَلَاوي وبُشْكَلاو... : ع٣.

أبي عمر بن عبد البر وأبي الوليد الباجي سمع منه بسرقسطة مع الركلي ووجدت بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب أنه وجد بخطه مسنداً عن الباجي عن أبي ذر الهروي خبر ابن كثير القارىء وتبشيره مالك بن أنس برؤياه وقد ذكر ذلك أبو بكر الخطيب وغيره.

١٢١٠ ـ محمد بن عاشر بن خلف بن مُرَجَّىٰ بن حكم الأنصاري من أهل بَنِيشْتَةَ حدث عنه ابنه عاشر الفقيه محمد بن عبد الوارث التدميري يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي المطرف بن سلمة حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي تليد الشاطبي ذكره والذي قبله ابن عياد.

١٢١١ ـ محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب وهو المعروف بنوح الغافقي من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله. كان فقيهاً مشاوراً فاضلاً معظماً عند الخاصة والعامة يرعاه السلطان ويأتمنه على حرمه وقصره وخرج من وطنه بعد أن ملكته الروم فنزل بلنسية وولاه القاضي أبو الحسن بن واجب قضاء جزيرة شقر وبها توفي ليلة الخميس آخر شهر صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها حدث عنه ابنه أيوب وبخطه قرأت وفاته.

١٢١٢ ـ محمد بن أحمد الثقفي من أهل جيان وقاضيها يعرف بابن مَرُّوية ويكنى أبا عبد الله روى عن ابن الطلاع وأبي مروان بن مالك وأبي جعفر بن رزق وأبي الحسن بن حمدين وغيرهم وكان فقيهاً مشاوراً مدرساً يناظر عليه وولي قضاء بلده حدث عنه أبو عبد الله بن عُبادة وغيره.

١٢١٣ ـ محمد بن عبد العزيز من أهل غرناطة يعرف بالباغي ويكنى أبا عبد الله كان من الفقهاء المشاورين وهو أحد المسؤولين في مخاطبة أبي محمد البطليوسي أبا عبد الله بن خلصة بألفاظ أنكرت عليه فأفتوا جميعاً بتأديبه وإسقاط شهادته.

١٢١٤ ـ محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي من أهل دانية

١٢١٠ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٤٢٠ رقم ١١٢٧.

١٢١٢ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٨٠، رقم ١٧٩.

١٢١٣ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٣٩٢ رقم ١٠٥٣.

١٢١٤ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٣٣ ـ الوافي ٣/ ١٦٨ ـ بغية الوعاة / ١٢٠ رقم ٢٠٢ ـ نفح الطيب ٢/ ١٤٢ ـ ١٤٣.

يكنى أبا عبد الله وهو أخو العباس بن عيسى سمع ببلده من أبي داود المقرىء ووجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر مع أخيه وأبي الحسن بن هذيل في سنة أربع وتسعين وأربعمائة ولقي أبا الحسن الحصري ثم خرج حاجاً فقدم دمشق سنة أربع وخمسمائة وأقام بها مدة يقرىء العربية كان شديد الوسوسة في الوضوء ذكره ابن عساكر ولم يذكر سماعه من أبي داود وقال أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الأندلسي الداني بدمشق. قال أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المقرىء القيرواني المعروف بالحصري لنفسه:

يموت من في الأنام طراً ... من طيب كان أو خبيث
فمستريح ومستراح منه ... كذا جاء في الحديث

قال: وأنشدنا الحصري لنفسه:

لو كان تحت الأرض أو فوق الذرى ... حر أتيح له العدو ليُوذا
فاحذر عدوك وهو أهون هين ... إن البعوضة أردتِ النَّمْرُذا

قال ابن عساكر وقد رأيته، يعني: بدمشق وأنا صغير ولم أسمع منه شيئاً وخرج إلى بغداذ فأقام بها إلى أن توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة.

١٢١٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض المخزومي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالمنتيشي نسبة إلى قرية مصاقبة لها. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وابن شفيع ومنصور بن الخير وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الأصبغ عيسى بن عبد الرحمن السالمي وسمع الحديث من أبي عبد الله بن خليفة وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وغيرهم وله سماع من أبي بكر بن مفوز بشاطبة في سنة ثلاث وخمسمائة وتصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس وكان عالماً بتفسير القرآن يقعد لذلك في كل جمعة مع الحظ الوافر من البلاغة والمشاركة في قرض الشعر والحفظ للأخبار حسن الخط معروفاً بالضبط روى عنه أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه ابن الدباغ يسيراً وحكى هو عن نفسه وقرأته بخطه أن شيخه أبا عبد الله بن خليفة حمل عنه الرسالة الواعية لأبي عمرو

١٢١٥ ـ معجم الصدفي ١٠٦ رقم ٩٠ ـ الذيل والتكملة ٣٦٦/٦، رقم ٩٧٥.

المقرىء مناولة بروايته إياها عن أبي داود وابن الدوش عنه وذلك سنة خمسمائة وبقراءته على أبي علي الصدفي سمع أبو القاسم بن ورد أدب الصحبة للسلمي ورياضة المتعلمين لأبي نعيم في سنة ست وخمسمائة وتوفي بشاطبة سنة تسع عشرة وخمسمائة وسنه فوق الأربعين ذكر ابن عياد بعض خبره ونسبة المقامة العياضية إليه غلط إنما هي لمحمد بن عيسى بن عياض القرطبي[1].

١٢١٦ ـ محمد بن عبيد الله بن حسين بن عيسى بن حسين الكلبي من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن حسون وحسين الأول هو المعروف بذلك كان من أهل العلم والأدب نافذاً في الأحكام حسن الخط فصيحاً بليغاً ذا رواء ومروءة وولي قضاء مالقة ووليه قبله أبوه وجده وولي أيضاً قضاء غرناطة وبه صرف خلوف بن خلف الله عنها ثالث في القعدة سنة خمس عشرة وخمس مائة وهو من بيت علم ونباهة ورياسة اتصلت لهم دهراً وله تأليف في الزهد سماه بالمؤنس في الوحدة وتوفي سنة تسع عشرة وخمس مائة أكثر خبره من تاريخ أبي بكر بن الصيرفي الأديب ووفاته عنه وعن ابن حبيش.

١٢١٧ ـ محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري من أهل سرقسطة يكنى أبا مروان ويعرف بابن مَرْزَنْجُولُس سمع أبا عبد الله بن الصراف وأبا علي الصدفي وغيرهما. وكان رجلاً صالحاً فاضلاً كان شيخنا أبو عبد الله بن نوح يثني عليه خيراً ويرفع بذكره وتوفي سنة تسع عشرة وخمس مائة وفاته عن ابن حبيش.

١٢١٨ ـ محمد بن أحمد بن عمار بن محمد التجيبي من أهل لاردة يكنى أبا عبد الله وأبا بكر أخذ عن أبي عبد الله بن بقاء المقرىء قبل انتقاله إلى دمشق ورحل إلى بلنسية إثر استرجاعها من الروم في منتصف رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة فلقي في شوال منها أبا داود المقرىء وهو إذ ذاك ابن ثمان عشرة سنة وأخذ عنه بها ـ وقد تناهت سنه ـ القراءات السبع في ختمة واحدة وقرأ عليه من كتب أبي عمرو المقرىء

١٢١٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٣١ رقم ٨٧٠ ـ قضاة الأندلس للنباهي ص ١٠٠ وفيه محمد بن عبد الله بن حسن المالقي.

١٢١٧ ـ معجم الصدفي ١٠٧. رقم ٩١.

١٢١٨ ـ معجم الصدفي ١٠٨ رقم ٩٢ ـ الذيل والتكملة ٦/١٥ رقم ٣٢ ـ غاية النهاية ٢/٧٦ رقم ٢٧٦٤ الوافي بالوفيات ٢/٩٣ رقم ٤١٠.

---

(١) ابن عياد القرطبي: (س) ع ٢).

جامع البيان وإيجاز البيان وبعض التيسير وأجاز له سائره مع جميع رواياته ثم انصرف إلى بلده لاردة فأقرأ بها القرآن وأخذ عنه ورحل إلى مرسية في صدر رجب سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتصدر بجامعها للإقراء وأخذ عنه وسمع حينئذ من أبي علي الصدفي الحديث وانتقل بعد ذلك في آخر سنة ثلاث وخمسمائة إلى أوريولة وخطب بجامعها وتمادى إقراؤه بها إلى حين وفاته في السادس والعشرين من رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة/ [٦٨و] ومولده في رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة لم يطل عمره خبره من خط زياد بن الصفار وهو أحد تلاميذه أخذ عنه القراءات والعربية وغير ذلك وقرأ عليه كتاب روضة المدارس وبهجة المجالس من تأليفه وقال ابن عياد كان مشاركاً في عدة علوم وألف كتباً في معاني القراءات وممن أخذ عنه أبو القاسم بن فتحون وأبو عبد الله المكناسي وأبو عبد الله بن معط التجيبي وغيرهم.

١٢١٩ ـ محمد بن عثمان بن حسين البكري الحجاري منها يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر عبد الباقي بن بُرَّال وأبي الربيع سليمان بن خلف الطحان سمع منهما ببلده وادي الحجارة سنة خمس وستين وأربعمائة وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المطرف بن المَوْرُهْ الحجاري وأبو الوليد الوقشي كتب إليه من بلنسية سنة خمس وثمان وأربعمائة وحدث وأخذ عنه ورأيت السماع عليه في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

١٢٢٠ ـ محمد بن عمر الأنصاري من أهل المرية يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي الحسين بن سراج وكان شيخاً صالحاً أديباً حدث عنه أبو العباس بن عبد الجليل التدميري.

١٢٢١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي قرأت نسبه بخطه ونقلته منه وهو من أهل شارقة قلعة الأشراف عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله. صحب أبا الوليد الوقشي

١٢١٩ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٤٣٠ رقم ١١٤٨.
١٢٢٠ ـ
١٢٢١ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٣٤٢ رقم ٩١٠.

وله رواية عن أبي محمد بن السيد روى عنه ابنه أبو العاصي الحكم بن محمد وتوفي في نحو العشرين وخمسمائة.

١٢٢٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري الأوسي من أهل سرقسطة وسكن بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الخراز روى عن أبي عبد الله بن أوس الحجاري وأبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي واختص به وسمع منه روايته وهو كان القارىء لما يؤخذ عنه وكان أديباً شاعراً رواية مكثراً حسن الخط وكان أبوه أبو جعفر أيضاً شاعراً وهو الذي خاطبه أبو عامر بن غرسية بالرسالة المشهورة حدث عنه أبو محمد الفَلَنِّي وأبو عبد الله بن إدريس المخزومي وأبو الطاهر التميمي وغيرهم بعضه عن ابن حبيش وقال ابن الدباغ أقرأ القرآن بالثغر وكان عنده أدب صالح.

١٢٢٣ ـ محمد بن عِقال المقرىء من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله سمع من الباجي والعذري وله رحلة حج فيها ولقي جماعة حدث عنه أبو الفضل بن عياض ببعض روايته.

١٢٢٤ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما ويأتي الرفع في نسبه من أهل بلنسية وسكن عقبة مُرْبيَطر وأصله من شارقة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الوليد الوقشي ولازمه من سنة إحدى وثمانين إلى سنة أربع وثمانين وأخذ عنه الموطأ وغير ذلك وكان حسن الخط ذا عناية بالعلم نبيه البيت معروفاً بالسَّرو وتوفي قبل العشرين وخمسمائة.

١٢٢٥ ـ محمد بن موسى الأنصاري من أهل مدينة سالم وبالنسبة إليها كان يعرف يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن المغامي وجماعة من أصحاب أبي عمرو المقرىء وتصدر للإقراء يروي عنه أبو عبد الله بنِ عِبادة الجياني.

١٢٢٦ ـ محمد بن خَمِيس الصوفي الصالح من أهل غرب الأندلس ولازم إشبيلية كثيراً يكنى أبا عبد الله سماه عياض القاضي في شيوخه ووصفه بالصلاح والفضل

١٢٢٢ ـ الذيل والتكملة ٣٢/٦ رقم ٥٥.

١٢٢٣ ـ الغنية ١٥٩ رقم ٢٦ ـ التعريف بالقاضي عياض ١٢٦ ـ الذيل والتكملة ٤٣٢/٦ رقم ١١٥٩.

١٢٢٤ ـ الذيل والتكملة ٢/٥ ص ٦٥٢ رقم ١٢٣٩.

١٢٢٦ ـ البغية ص ١٦١ رقم ٢٨ ـ التعريف بالقاضي عياض ١٢٦ ـ الذيل والتكملة ١٩٧/٦ رقم ٥٦٥.

والاستقلال بعلم الإخلاص والرقائق وله كتاب في ذلك سماه بالمنتقى من كلام أهل التُّقىٰ سَمِع منه بعضه وأجاز له كتاب الرعاية للمحاسبي. قال: ولا أذكر سنده فيها.

١٢٢٧ ـ محمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان اللخمي من أهل إشبيلية يعرف بابن عَلُّوش(١) ويكنى أبا عبد الله روى عن الأعلم وأبي مروان بن سراج وغيرهما حدث عنه ابن ابنه عبد الله بن أحمد بن محمد قاله ابن الطيلسان.

١٢٢٨ ـ محمد بن أحمد بن جُزَي الضرير من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله لازم أبا علي الصدفي وسمع منه كثيراً وكان مقرئاً.

١٢٢٩ ـ محمد بن مُنَخَّل من أهل شاطبة يعرف بالحداد ويكنى أبا عبد الله صحب طاهر بن مفوز وأكثر عنه ذكره ابن الدباغ في شيوخه وروى عنه الحديث المسلسل في الأخذ باليد ولم يرفع في نسبه ويروي أبو محمد بن أيوب عن أبي عبد الله بن منخل النفزي عن أبي زكرياء يحيى بن أيوب الفهري عم أبي محمد وهو هذا فيما أحسب.

١٢٣٠ ـ محمد بن مسعود بن خلف بن عثمان العبدري من أهل شنتمرية الشرق وسكن مرسية يكنى أبا عبد الله كانت له رحلة حج فيها وبعد صَدَرِهِ منها سمع من أبي علي الصدفي وأبوه مسعود من شيوخ أبي علي المذكور.

١٢٣١ ـ محمد بن عبد الله بن سيف الجذامي من أهل بلنسية وسكن شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي داود وابن الدوش وسمع من أبي بكر بن مفوز وتعلم العربية بدانية عند أبي بكر يحيى بن الفرضي وتصدر للإقراء وكان مقرئاً ضابطاً وأديباً شاعراً روى عنه أبو محمد عبد الغني بن مكي وتوفي قبل العشرين وخمسمائة أكثره عن ابن عياد.

١٢٢٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٥ رقم ١١٧١.
١٢٢٨ ـ معجم الصدفي ص ١٠٥ رقم ٨٨ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٦٢١، رقم ١١٧٣.
١٢٢٩ ـ معجم الصدفي ١٥ رقم ٩٨، ص ١١٥.
١٢٣١ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٨٢ رقم ٧٨٢.

---

(١) عَلُّوش: فوقها «صح» وبالهامش بضم العين من خط المؤلف رحمه الله (م).

١٢٣٢ ـ محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عِقال الفهري من أهل البُوْنت عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله ولي قضاء بلده للحاجب نظام الدولة المتأخر أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم ثم لولاة لمتونة بعد ذلك وهو من أهل المعرفة والنباهة وتوفي قبل العشرين وخمسمائة.

١٢٣٣ ـ محمد بن عمر بن المعتضد عباد بن محمد بن اسماعيل اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم كان له حظ من علم الوثائق ومشاركة في الأدب وسكن مراكش بعد خلع عمه المعتمد محمد بن عباد وتوفي في حدود العشرين وخمسمائة أفادنيه بعض أصحابنا.

١٢٣٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري أصله من دَرْوقَة عمل سرقسطة وسكن أبوه قرطبة وبالنسبة إلى دَرْوْقَة كان يعرف بكنى أبا القاسم روى عن أبيه عبد العزيز عن أبي عبد الله الخولاني قرأ عليه الموطأ بإشبيلية وعن أبي علي الصدفي سمع منه بالمرية وله أيضاً رواية عن أبي بكر بن العربي وغيرهم وكان من أهل الحفظ للحديث قاله ابن الدباغ وتوفي قبل العشرين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله.

١٢٣٥ ـ محمد بن عبد الرحمن(١) بن خلَصة بن أحمد بن فتح بن قاسم بن سليمان بن سويد اللخمي النحوي من أهل بلنسية وأصله من شُرّيون من أعمالها يكنى أبا عبد الله سمع أبا علي الصدفي وأبا بكر بن العربي وصحبه وكان أستاذاً في علم اللسان مقدماً في صناعة العربية والأدب ولا أدري عمن أخذها. فصيحاً مفوهاً ذا سمت حسن وذكاء معروف حافظاً للغات العرب قائماً عليها ونثره فوق نظمه ورسالته التي رد

١٢٣٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٨٤ رقم ١٠٣١.
١٢٣٣ ـ الاعلام للمراكشي ٤/٥٢ رقم ٤٨٦ (نقلاً عن التكملة).
١٢٣٤ ـ معجم الصدفي ١١٢ رقم ٩٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٠ رقم ١٠٤٢.
١٢٣٥ ـ معجم الصدفي ١١٣ رقم ٩٥ ـ تحفة القادم ص ١ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٣٧ رقم ٨٩٤ ـ الوافي بالوفيات ٣/٢٣٢، رقم ١٢٣٧ إشارة التعيين ٣٢٤ رقم ١٩٣ ـ البلغة ص ٢٠٣ رقم ٣٣٤ (ط: إحيار التراث: الكويت).

---

(١) كتب في الهامش: وهم أبو عمرو بن عات رحمه الله في ابن خلصة هذا في فهرسته، فذكر أنه حج في حدود السبعين وأربعمائة ولقي الشيرازي وهياج بن عبيد وذلك إنما هو محمد بن يوسف بن علي بن خلصة المعافري، وقد تقدم ذكره قَبْلُ رحم الله الجميع برحمته: ع٣.

فيها على ابن السيد من أجود الرسائل وقد حملت عنه. وكان ابن العربي يجله ويثني عليه بعلمه وتقدمه في صناعته وربما زاره في منزله أقرأ بدانية وبلنسية ثم انتقل عنها بأخرة من عمره إلى المرية وأقرأ هنالك وبها أخذ عنه أبو بكر بن رزق وحضر إقراءه لكتاب سيبويه وقد روى عنه زياد بن الصفار ولم يزل مقيماً بالمرية إلى أن توفي بها منتصف ليلة السبت في عشر المحرم سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة الحوض وصلى عليه الخطيب أبو الأصبغ بن الحطّام(١)، قرأت ذلك بخط ابن رِزْق ووافقه ابن حبيش على سنة إحدى وعشرين وهو الصحيح. وقال ابن عياد سمعت أبا بكر بن نمارة يقول توفي أبو عبد الله بن خلصة بالمرية سنة عشرين وخمسمائة أو نحوها وهو أحد من حدث عن ابن العربي ومات قبله بمدة.

١٢٣٦ ـ محمد بن ابراهيم بن سعيد بن عبد الله بن سعيد من أهل دَروقة يعرف بابن زرياب ويكنى أبا عبد الله لقي أبا بكر بن العربي وتناول منه مختصر ابن أبي زيد وكان من أهل العلم والفضل والزهد فقيهاً مشاوراً وتوفي ببلنسية ليلة الخميس منتصف رمضان سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وفاته من خط أيوب بن نوح وسائر خبره عن ابن سالم.

١٢٣٧ ـ محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله التجيبي من أهل أوريولة وصاحب الأحباس بها ويعرف بابن الصفار ويكنى أبا عبد الله وهو والد أبي عمرو زياد بن محمد المحدث سمع من أبي علي بن سكرة قديماً سنة ست وتسعين وأربعمائة ولقي أبا عبد الله بن الحداد وأبا بكر بن اللبانة وغيرهما من كبار الأدباء وسمع منهم ذكره ابن الدباغ في مشيخته وروى عنه، قال أنشدني أبو بكر محمد بن عيسى هو ابن اللبانة للمعتمد أبي القاسم محمد بن عباد:

اقنع بحظك في دنياك ما كانا ... وعَزِّ نفسك إن فارقت أوطانا
في الله من كل مفقود مضى عوض ... فأشْعِرِ القلب سلواناً وإيمانا
أكلما سنحت(٢) ذكري طربت لها ... مجت دموعُك في خَدَّيْك طوفانا

١٢٣٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٩٢ رم ٢٢٤.
١٢٣٧ ـ معجم الصدفي ١١٥ رقم ٩٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٦٤٤ رقم ١٢٢٥.

(١) الحطّام: مشكولة: ع٣ وفوقها «مهمل» وفي «م» فوقها: «وكذا».
(٢) سبحت ذِكْرَى: ع٣.

أمـا سمعـت بسلطان شبيهـك قـد بزتـه سـود خطوب الـدهـر سلطانـا
وَطِّنْ على الكـره وارقب إثـره فـرجـاً واستغفـر الله تَغْنَـمْ مـنـه غُـفـرانـا

١٢٣٨ ـ محمد بن عبود بن محمد بن أبي بكر الكناني أندلسي يكنى أبا عبد الله حدث بدمشق عن أبي تمام غالب بن عيسى الأنصاري الأندلسي وكتب عنه بها ذكره ابن عساكر.

١٢٣٩ ـ محمد بن بياضة المقرىء من أهل بطليوس يكنى أبا بكـر يروي عن المغامي أخذ عنه القراءات أبو بكر بن محرز البطليوسي.

١٢٤٠ ـ محمد بن سعيد من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ولي الأحكام ببلده للقاضي عبد المنعم بن سَمَجون ثم صرف عن ذلك وولي قضاء المرية في آخر سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

١٢٤١ ـ محمد بن يوسف بن فيرُّه الجذامي من أهل أوريولة وأصله من لاردة يكنى أبـا عبد الله لـه رواية عن أبي الحسن علي بن عقـال الشنتمـري وأبي عبد الله/ [٦٩] محمد بن نوفل الأنصاري حدث عنهما بالتيسير لأبي عمرو المقرىء في سنـة خمس وعشرين وخمسمائة قرأت ذلك بخطه.

١٢٤٢ ـ محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الحميد التجيبي من أهل قلعة أيوب عمل سرقسطة يعرف بالقَيبرَيْرِي ويكنى أبا عبد الله كان فقيهاً مـالكياً جليلاً بصيراً بالمذهب حافظاً للرأي وله مسائـل في الآذان والحضانـة وكتاب سمـاه بالانتصار لابن العطار فيمـا رده عليه أبو عبد الله بن الفخار روى عنه أبو عبد الله بن سِيذْرَاي القلعي ذكره القنطري وقال في نسبه محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الحميد وذكر أنه كان من كبار الفقهاء الحفاظ والأول عن ابن عياد وقال كان شاعراً.

١٢٤٣ ـ محمد بن ابراهيم بن شاش القيسي من أهل مدينة سالم وسكن سرقسطة

١٢٣٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٢٨ رقم ١١٤٠.
١٢٣٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٥ رقم ٣٧٨.
١٢٤٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٦ رقم ٦٢٣.
١٢٤٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٩٣ رقم ٧٧٦.
١٢٤٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٢ رقم ٢٢٨.

يكنى أبا عبد الله كان أديباً صاحب تقييد وضبط وقد كتب عنه ابن سِيذْرَاي القلعي وقال أنشدني لبعضهم وذكر أبياتاً ثلاثة أولها:

ركـابي بـأرجـاء الـرجـاء مناخــة ورائـدهـا علمي بـأنـك لي رب

وقال أظنها لابن الرُّيُولُة وهي له يقيناً وهي ثابتة في باب يحيى من هذا الكتاب.

١٢٤٤ ـ محمد بن إدريس الجذامي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عن بكار بن الغِرديس وحدث بصحيح البخاري عنه عن أبي ذر الهروي وكان فقيهاً مفتياً روى عنه أبو خالد بن رفاعة وغيره وتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة وفاته عن أبي العباس بن عَمِيرةَ الوراق.

١٢٤٥ ـ محمد بن رِزْق من أهل المرية وأبوه أبو المنذر مولى لبعض أهلها يكنى أبا عامر روى عن أبي علي الغساني وأبي عبد الله بن خطاب وغيرهما حدث عنه ابنه الحافظ أبو بكر يحيى بن محمد وقرأت ذلك بخطه وكان أبو عامر هذا صاحب يسار وثروة عظيمة أورثها ابنه فأنفق جميع ذلك في سُبل البر وعلى أهل التصوف وتخلى عن الدنيا وزهد فيها.

١٢٤٦ ـ محمد بن أبي الخيار العبدري من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي القاسم أصبغ بن محمد وأبي عبد الله بن حمدين وتفقه بهما وبأبي عبد الله بن الحاج وغيرهم وكان من أهل الحفظ والاستبحار في علم الرأي وقعد للتدريس ونوظر عليه وله تنابيه على المدونة ورد على أبي عبد الله بن الفخار وألف كتاب الشِّجاج وكتاب أدب النكاح ورأس قبل موته في النظر فترك التقليد وأخذ بالحديث وبه تفقه أبو الوليد بن خيرة وأبو خالد بن رفاعة وقال أبو القاسم بن الحاج قرأت عليه المدونة تفقهاً وعرضاً أعواماً وكان من طلبة والدي رحمه الله يعني الشهيد. ولم يكن من أهل الرواية وهو في

١٢٤٤ ـ الذيل والتكملة ٦/١١٧ رقم ٢٩٨، وعنده: بلنسي: أبو عبد الله الجالفي وابن غرانة.
١٢٤٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٩ رقم ٥٧٣، وفيه: أن والده رزقا علج مولى لبعض أهل المرية، لكنه لم يشر إلى تصوفه.
١٢٤٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤١ رقم ٣٥٨.

(١) عنه خالد: ع٣.

طبقات الفقهاء لابن الدباغ مذكور وتوفي بقرطبة يوم الأربعاء العاشر لشهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وخمسمائة قاله ابن عات شيخنا.

١٢٤٧ ـ محمد بن عيسى بن القاسم الصدفي من أهل تطيلة وسكن بأخرة مدينة فاس يكنى أبا عبد الله سمع أبا علي بن سُكَرَّة الصدفي ولازم مجلسه لسماع الحديث ومسائل الرأي وكان فقيهاً عارفاً بالوثائق أديباً شاعراً استكتبه ابن الملجوم في قضائه بمكناسة واستخلفه وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة من خط ابن حبيش إلا رواياته.

١٢٤٨ ـ محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي من أهل مرسية يكنى أبا بكر وأبا عبد الله روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الأصْبَغ بن أبي البحر الزهري وأبي عبد الله بن داود القلعي وحدث عن جميعهم بالموطأ روى عنه ابنه عبد الكبير بن محمد نزيل إشبيلية وغيره ووجدت السماع منه في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

١٢٤٩ ـ محمد بن ابراهيم بن مختار اللخمي من أهل دانية يكنى أبا عبد الله كان فقيهاً مشاوراً وله سماع من أبي بكر بن برنجال في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

١٢٥٠ ـ محمد بن علي بن أحمد بن جعفر من أهل مرسية يكنى أبا يحيى لازم أبا علي الصدفي وسمع منه كثيراً وكان ذا عناية بالرواية حسن الخط نحوياً في التقييد وهو من بيت نباهة وأصالة.

١٢٥١ ـ محمد بن أحمد بن غالب بن خلف بن محمد بن عبد الله التجيبي من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالبَقَّاني نسبة إلى قرية بغربيها وهو والد أبي العرب عبد الوهاب بن محمد صحب أبا محمد القلَنّي وكان يبصر الفرائض والحساب ويشارك في الطب وتوفي في نحو الثلاثين وخمسمائة عن ابن عياد.

١٢٥٢ ـ محمد بن عيسى من ساكني قرطبة يعرف بالباغي وبالشرقي بالقاف

١٢٤٧ ـ معجم الصدفي ١٢١ رقم ١٠٤.

١٢٤٨ ـ معجم الصدفي ١٢٢ رقم ١٠٦.

١٢٤٩ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٠٥ رقم ٢٧١.

١٢٥٠ ـ معجم الصدفي ١٢٤ رقم ١٠٨ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٤٣٣ رقم ١١٦٢.

١٢٥١ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٠ رقم ٤٤.

ويكنى أبا عبد الله يروي عنه صالح بن عبد الملك الأوسي أخذ عنه القراءات وكان فقيهاً مشاوراً.

١٢٥٣ ـ محمد بن موسى بن خلف الوشقي منها يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي داود المقرىء ورحل حاجاً فلقي ابن الفحام وأخذ عنه وقفل إلى الأندلس فأوطن الش وتولى الصلاة والخطبة بجامعها وكان بها يقرىء القرآن وكف بصره بأَخـرة من عمره وتوفي قبل الثلاثين وخمسمائة عن أبي عبد الله المكناسي وفيه عن أبي الحجـاج بن أيوب.

١٢٥٤ ـ محمد بن عبد الملك بن أحمد الطائي من أهل مرسية سمع من ابن سكرة وكتب عنه عوالي بن خيرون وغير ذلك وله رواية عن أبي الحسن بن مغيث وأبي إسحاق بن ثبات القرطبي سمع منه في سنة ثلاث وخمسمائة وكان بـارع الخط أنيق الوراقة.

١٢٥٥ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأموي المقرىء من أهل طليطلة ونزل مصر يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن النقاش أخذ عن المغامي وسمع في رحلته من مهدي بن يوسف الوراق وأبي عبد الله بن بركات وغيرهما وتصدر بالجامع العتيق بمصر للإقراء وأخذ عنه جماعة منهم أبو زكرياء بن سيد بونُه وأبو عبدالله بن سعيد الداني وأبو العباس بن الفقيه السرقسطي وأبو الحسن موسى بن قاسم الشلْبي وكان أخْذُ ابن الفقيه منهم عنه وسماعه منه في ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة.

١٢٥٦ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن أحمد العذري من أهل سرقسطة ويعرف بابن فُورتش ويكنى أبا بكر روى عن عمه القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد سمع منه مسند أبي بكر البزار ومنه سمعه أبو علي الصدفي وكان أبو علي هذا قد استجاز له ولجماعة معه أكثر شيوخه الجلة بالمشرق كأبي الفوارس الزينبي وابن خيرون والمبارك بن عبد الجبار وطبقتهم وولي الأحكام ببلده ثم خرج منه بعد غلبة العدو عليه وتجول ببلاد الأندلس وحدث وسمِع منه بغرناطة أبو جعفر بن الباذش وأبو

١٢٥٤ ـ معجم الصدفي ص ١٢٦ رقم ١١٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٦ رقم ١٠٦٩ ،وترجمه جده في الصلة ٢/٥٠٨ رقم ١١٧٦.

١٢٥٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٤١ رقم ٨٤.

١٢٥٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٢٨ رقم ٣٢١.

عبد الله النميري وأجاز لأبي جعفر بن حكم لفظاً وحكى عنه ابن بشكوال وفاة جده القاضي محمد بن اسماعيل وأجاز له وأغفله قال لي ابن سالم وتوفي بعد الثلاثين وخمسمائة.

١٢٥٧ ـ محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد العقيلي من أهل بلنسية يعرف بابن القبّاب ويكنى أبا بكر روى عن أبي الوليد الوقشي وخليص بن عبد الله وابن السيد وغيرهم ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب[1] وابن طريف وأبا بحر الأسدي فسمع منهم في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وبعدها وله أيضاً سماع من أبي بكر بن أسود وكتب عنه عامة أهل الأندلس كأبي علي الغساني وابن أبي تليد وابن سكرة وابن العربي وأبي عبد الله المَوْرُوري وأمثالهم وهو من بيت نباهة وأصالة وقد حدث وسُمِع منه وكان ذا عناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط وتوفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة عن ابن عياد وابن سالم.

١٢٥٨ ـ محمد بن عبد الملك بن مُنَخَّل بن محمد بن مشرف النفزي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله. أخذ بقرطبة عن أبي القاسم بن النخاس قراءة نافع وقرأ التيسير لأبي عمرو المقرىء على أبي محمد بن سعدون الوشقي الضرير وسمع من أبي عمران بن أبي تليد ومن أبي علي الصدفي في اجتيازه بشاطبة إلى غزوة كُتُنْدَة التي فقد فيها ولا أعلمه حدث.

١٢٥٩ ـ محمد بن عبد الواحد من أهل مرسية وأصله من الش عملها يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن التّيان ذكره السلفي وخططه بالقاضي وقال روى لنا عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الجياني وغيرهما وهو من أهل المسائل والحديث من كتاب ابن نقطة.

١٢٥٧ ـ معجم الصدفي ١٢٦ رقم ١١١، وفيه ابن القبان، وهو خطأ مطبعي.

١٢٥٨ ـ معجم الصدفي ص ١٢١ رقم ١٠٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٠٨.

١٢٥٩ ـ أخبار وتراجم أندلسية من معجم السفر ص ١٠٨ ـ تكملة الإكمال لابن نقطة ١/٤٨٣، وانظر هامش المحقق ففيه مصدران (التبصير ١/٢٠٥، والتوضيح ١/١٨٢) ـ الذيل والتكملة ٦/٤١٩ رقم ١١١٤، وفيه ابن النبار، ولم يجرحه المحقق.

---

(١) أبا بحر بن عتاب: ع٣.

١٢٦٠ ـ محمد بن أبي سعيد الفرج بن عبد الله البزاز من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله لقي بدانية أبا الحسن الحصري وسمع منه بعض منظومه ورحل حاجاً فأدى الفريضة ودخل العراق فسمع من جماعة وأجازوا له منهم ابن خيرون والحميدي وأبو زكرياء التبريزي والمبارك بن عبد الجبار وثابت بن بندار وهبة الله الأكفاني ونصر بن البَطِر وغيرهم ونزل الاسكندرية وحدث بها وكان أحد شهودها المعدلين وأخذ عنه الناس وتوفي هنالك. قال أبو محمد العثماني أنشدني أبو عبد الله محمد بن الفرج السرقسطي قال أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري بِدانِيَة لنفسِه:

الناس كالأرض ومنها همُ ... من خشن اللمس ومن لين
مَرْوٌ تشكى الرجل منه الأذى ... وإثمد يُجعل في الأعين

ومن الرواة عنه بالسماع منه ابن سعيد الداني وأبو عمرو بن فرج العبدري وأبو زكرياء بن سيد بونُهْ الأندلسيون وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وابن جارة الاسكندريون وأبو الحسن المكناسي وفي الإجازة أبو الفضل بن عياض وابن رزق وابن عبيد الله وابن قُرْقُول وغيرهم.

١٢٦١ ـ محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري من أهل سرقسطة وسكن بلنسية يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي المطرف بن الوراق وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن سمَجون وعُني بطلب العلم وكان سماعه من ابن سمجون في سنة ثلاثين وإحدى وثلاثين وخمسمائة.

١٢٦٢ ـ محمد بن علي بن عطية العبدري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله. له رحلة/حج فيها وسماع من أبي العباس بن عيسى في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ولا أعلمه حدث. [٧٠و]

١٢٦٣ ـ محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن قديم تفقه بأبي الوليد الوقشي وتعلم العربية عند أبي العباس الكفيف وتوفي في نحو سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة من خط أبي عبد الله بن عياد.

١٢٦٠ ـ النفح ٢/١٥٤ رقم ١٠٥.
١٢٦١ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٧ رقم ٥٦٢.
١٢٦٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٥٦ رقم ١٢٢٩.
١٢٦٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠١ رقم ٥٨٨.

١٢٦٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب الجذامي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم سمع من عمه أبي محمد عبد الرحمن كثيراً من روايته واختص به وهو الذي صلى عليه عند وفاته وكان فاضلاً ديناً متصاوناً وتوفي ودفن مع سلفه صبيحة يوم الأحد الخامس من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وصلى عليه صهره القاضي أبو عبد الله بن أصبغ بوصيته إليه بذلك وأتبعه الناس ثناء جميلاً وكان أهلاً لذلك من كتاب ابن بشكوال.

١٢٦٥ ـ محمد بن خلف بن محمد القيسي من أهل جيان يعرف بابن المحتسب ويكنى أبا عبد الله سمع أبا الوليد العتبي وأبا الحسين بن سراج وأبا علي بن سكرة وأبا محمد بن عتاب وغيرهم وعلم بالعربية والآداب وحدث ورأيت السماع عليه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

١٢٦٦ ـ محمد بن علي بن أحمد التجيبي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالنوالشي نسبة إلى بعض أعمالها. أخذ القراءات عن أبي داود المؤيدي وسمع منه بدانية في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وأخذ أيضاً عن ابن الدوش بشاطبة وابن البياز بمرسية وأبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد بقرطبة وله رواية عن أبي الأصبغ بن سهل وتصدر للإقراء وبَعُدَ صيته في ذلك لاتقانه وضبطه مع صلاحه وفضله. وأخذ عنه الناس ووجدت سماع عبد المنعم بن الخلوف منه وخطه[1] له بذلك على كتاب الرعاية لمكي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ومن تلاميذه ابن عروس وعبد الوهاب بن غياث وغيرهما.

١٢٦٧ ـ محمد بن أحمد بن عيسى بن ابراهيم بن مزاحم من أهل سرقسطة يكنى

١٢٦٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩١ رقم ١٠٤٦، ذكره ابن بشكوال في الصلة في ترجمة عمه: عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن آخر الشيوخ الجلة بالأندلس: ١/٣٣٢ رقم ٧٤٧، وذكره في آخر الترجمة صفحة ٣٩٣.

١٢٧٥ ـ معجم الصدفي ١٢٩ رقم ١١٤ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٢ رقم ٥٤٢.

١٢٦٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٤ رقم ١١٦٨ ـ غاية النهاية ٢/٢٠٠ رقم ٣٢٤٢، معرفة القراء ١/٤٨٣ رقم ٤٢٨ ـ تاريخ الإسلام الورقة ٢١٨ اياصوفيا ٣٠١٠.

١٢٦٧ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨ رقم ٣٨.

(١) وخط: س.

أبا حاتم كان معنياً بالفقه موصوفاً بالزهد والنزاهة وتوفي ببلنسية عصر يوم الخميس الثالث عشر لرجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة عن أيوب بن نوح.

١٢٦٨ ـ محمد بن أحمد بن عثمان من أهل بلنسية وولد بِبُرْيَانة من أعمالها وإليها ينسب، يكنى أبا عامر كان من جلة الأدباء ومشاهير الشعراء وعمر وأسن وكان يصحب أبا محمد القَلَنِّي ويحضر مجلسه وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن قابل وأنشدني أبو الربيع بن سالم وأخبرني أنه أنشده قال أنشدني أبو عامر البرياني لنفسه في الصنم الذي بشاطبة:

بقيـة مـن بقـايـا الـروم معجبـة ... أبدى البناة بها من علمهم حكما[1]
لم أدر مـا أضمـروا فيـه سـوى أمم ... تتـابعت بعـد سَمّـوه لنـا صنمـا
كـالمِبرد الفـرد مـا أخـطأ مشبهـه ... حـقـاً لـقـد بـرُ الأيـام والأمـمـا
كـأنـه واعظ طـال الـوقـوف بـه ... مـمـا يحـدث عـن عـاد وعن إرمـا
فـانـظر إلـى حجـر صلد يكـلِّمنـا ... أشْجىٰ وأوعظَ من قُسٍّ لمن فهمـا[2]

وتوفي أبو عامر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وقد بلغ ستاً وثمانين سنة أو نحوها وفيها مات أبو إسحاق الخفاجي وكان من أترابه وأصحابه.

١٢٦٩ ـ محمد بن عمر بن أزهر المقرىء من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا عبد الله روى عنه أبو الربيع المعروف بالخشيني ووصفه بالحفظ ولا أعرفه.

١٢٧٠ ـ محمد بن الحسين بن أبي البقاء بن فاخر بن الحسين الأموي من أهل اندة عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويقال إنهم من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح وأبي الوليد بن بَقْوَةَ وعبد الحق بن عطية وأبي بكر بن الخَلوف وأبي جعفر محمد بن حكم بن باق لقيه بتلمسان وتفقه بأبي القاسم عبد الرحيم بن جعفر المزياتي بها وولي الأحكام هنالك وبإشبيلية ثم ولي الصلاة والخطبة والأحكام بلِرْيـة من أعمال بلنسية من قِبَل القاضي أبي الحسن بن عبد العزيز سنة ثلاثين وخمسمائة وولي أيضاً قضاء شِبْرَانة من الثغر الشرقي وكان فقيهاً

١٢٦٨ ـ الذيل والتكملة ٦/١١ رقم ١١ ـ الوافي ٢/٩٤، وفيه اليرتاني، رقم ٤١٤ ـ النفح ٤/١١٦ رقم ١٤.

---

(١) حكماً: كتب بهامشها: لو قال مكان «حكماً» «علماً» لكان أحسن.

(٢) كتب بعد هذه الأبيات: وتمام الأبيات وقصتها في باب عبد الله: كتبت هذه الزيادة بين علامتين وكتب فوقها سقط في اوصل المقابل (ع[3]. والحقت الأبيات بهامش الأصل بخط مغاير أقرب ما يكون إلى الخط المغربي، مما يدل أن الكاتب كانت له نسخة أخرى.

حافظاً واقفاً على مسائل المدونة محسناً لعقد الشروط ضابطاً لما رواه وقيده مقلاً صابراً خيراً فاضلاً حدث عنه ابن عياد وقال توفي بأندة في رمضان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وهو ابن سبعين أو نحوها.

١٢٧١ ـ محمد بن فرج بن جعفر بن خلف القيسي من أهل الثغر الشرقي وسكن غرناطة يعرف بابن أبي سَمُرة ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن بن كرز وروى عن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي مروان بن مثنى الوزير وأقرأ القرآن ودرس العربية ببلده روى عنه أبو الأصبغ بن المرابط قاله ابن عياد وذكر أن له رواية عن أبي داود المقرىء ولقيه أبو عبد الله بن حميد بغرناطة في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة أو نحوها وأخذ عنه القراءات وسمع منه.

١٢٧٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مهلب الأسدي من أهل مُرْسِية يكنى أبا بكر كان أديباً كاتباً وله سماع من ابن الدباغ في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وقفت عليه وكان من بيت رواية وعناية بالحديث.

١٢٧٣ ـ محمد بن مفرج بن سليمان الصنهاجي يكنى أبا عبد الله أصله من طنجة وانتقل جده إلى الأندلس وبها ولد محمد هذا ولقي أبا الوليد الباجي وسمع منه يسيراً ودرس عنده قليلاً وسمع من ابنه أبي القاسم أحمد كثيراً ومن أبي عبد الله بن شبرين وأبي الأصبغ بن سهل ومروان بن سمجون بطنجة وأجاز له أبو عبد الله بن سعدون وغيره أخذ عنه القاضي عياض وقال توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

١٢٧٤ ـ محمد بن يحيى بن سعدون من أهل مرسية وصاحب الأحكام بها يكنى أبا عبد الله كان عارفاً بالشروط أخذ عنه شيخنا أبو بكر بن أبي جمرة وتدرب معه وأجاز له ما رواه وتوفي سحر ليلة السبت الرابع عشر من ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

١٢٧٥ ـ محمد بن قيصر بن محمد بن الفتح من أهل قرطبة يكنى أبا عامر روى عن أبي محمد بن عتاب وعبد القادر بن الحناط وغيرهما وتولى عقد المناكح ببلده وكان فاضلاً سمع منه أبو خالد المرواني وحدث عنه هو وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهما وتوفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

١٢٧٢ ـ الذيل ولتكملة ٦/٣٦٣ رقم ٩٦١.

١٢٧٣ ـ البغية ١٥٣ رقم ١٩ ـ التعريف بالقاضي عياض ١٥١.

١٢٧٦ ـ محمد بن مُغَاور بن حكم بن مُغاور السلمي من أهل شاطبة وأصل سلفه من غرب الأندلس، يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه مغاور وأبي جعفر بن أبي جَحْدر وتفقه به وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن ثابت وأبي بكر بن مفوَّز وأبي عامر بن حبيب وأبي علي الصدفي وأبي محمد الرِّكْلي وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن الجنان وأبي الوليد بن قَبْرون[1] اللاردي وغيرهم وأجاز له أبو الحسن بن الدّوش وسمع بقراءة أبيه عليه تأليف ابن أبي زَمَنِين في التفسير وأبو جعفر بن غَزْلُون وأبو محمد بن عَتَّاب وأبو الحسن بن مُغيث وذكر أبو عامر بن نذير أنه سمع على ابن غَزْلون صحيح البخاري خاصة ولم يجز له وأن ابن وَرْدٍ أجاز له[2] وكان فقيهاً مدرساً للمسائل عالماً بالمذهب محصِّلاً لرواياته بصيراً بعقد الشروط مقدَّماً في ذلك رأساً في الفتوى وصدراً في أهل الشورى يُشارِك في علم الحديث والأدب ويتحقق بالفقه مع الحلم والأناة والوقار حُدِّث وأُخِذَ عنه وتوفي ثامن شوال سنة ست وثلاثين وخمسمائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة عن ابن عياد وابن سفيان وغيرهما ونسبُه عن أبي الخطاب بن الجُمَيِّل.

١٢٧٧ ـ محمد بن علي الأزدي من أهل جيان يعرف بابن الحاج الأفطس ويكنى أبا عبد الله ولي قضاء غرناطة في أيام الملثمة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بعد أبي الفضل عياض بن موسى وتوفي وهو يتولى ذلك في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ذكره ابن الدباغ في طبقات الفقهاء من تأليفه وخبره عن غيره.

١٢٧٨ ـ محمد بن خلف بن موسى الأنصاري المتكلم سكن قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالإلبيري لأن أصله منها روى عن أبي بكر محمد بن الحسن المرادي وأبي الحجاج يوسف بن موسى الكلبي وأخذ علم الكلام عنهما وكان حافظاً لكتب الأصول والاعتقادات واقفاً على مذهب أبي الحسن الأشعري[3] وأصحابه مع مشاركة في الأدب وله تواليف منها كتاب النكت والأمالي في النقض على الغزالي وله رسالة

١٢٧٦ ـ معجم الصدفي ١٣٦ رقم ١١٩.
١٢٧٨ ـ الذيل والتكملة ١٩٣/٦ رقم ٥٤٦.

---

(١) قبرون: فوقها «صح» وعلى هامشها: باء قبرون أعجمية. أي«CABRON»: تيس. باسبانية اليوم.

(٢) أجاز له: كتبت بالهامش وبعضها مطموس «م».

(٣) أبي الحسن الأخفش: ع٣.

الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار[1] ورسالة البيان عن حقيقة الإيمان وشرح مشكل ما وقع في الموطأ وكتاب البخاري واختصر كتاب الرعاية للمحاسبي حدث عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو إسحاق بن قرقول وأبو عبد الله بن الصيقل المرسي وذكر أن له رواية عن ابن الطلاع وأبو زيد بن نزار الشاطبي أخذ عنه بقرطبة في سنة ست وخمسمائة وغلَط في اسم أبيه فجعله يوسف وأبو خالد المرواني وقال أخبرني أنه ولد يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٢٧٩ ـ محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري يكنى أبا بكر ويعرف بالميورقي لأن أصله منها وسكن غرناطة روى عن أبي علي الصدفي ورحل حاجاً فسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي وأبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي في شوال وذي القعدة من سنة سبع عشرة وخمسمائة وبالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي الحسن بن مشرف وأبي بكر الطرطوشي وغيرهم وعاد إلى الأندلس بعد مدة طويلة فحدث بغير ما بلد لتجوله وكان فقيهاً ظاهرياً عارفاً بالحديث وأسماء الرجال متقناً لما رواه يغلب عليه الزهد والصلاح روى عنه أبو عبد الله النميري الحافظ ويقول فيه الأزدي تدليساً إذ الأنصارُ من الأزد وأبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وسواهم وصار آخراً[2] إلى بجاية هارباً من صاحب المغرب حينئذ بعد أن حُمِلَ إليه هو وأبو العباس بن العريف وأبو الحكم بن برجان وحدث هنالك وسمع منه في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٢٨٠ ـ محمد بن علي بن خلف بن أبي الفرج التجيبي المقرىء من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن ابن شفيع وبعضها عن/ ابن الدّوش روى عنه ابنه [٧١و] عبد الله وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ومولده حول سنة ستين وأربعمائة عن ابن عياد.

١٢٧٩ ـ معجم الصدفي ١٤٣ رقم ١٢٣ ـ الذيل والتكملة ٦/١٦٩ رقم ٤٥٢ ـ النفح ٢/١٥٥.
١٢٨٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٤٣ رقم ١١٩٣.

---

(١) الأئمة الخيار: ع٣.
(٢) وصار آخراً: ع٣.

١٢٨١ ـ محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق من أهل سرقسطة يكنى أبا جعفر وجده ذو الوزارتين محمد بن أحمد كان صاحب مدينة سالم وقتل بها سنة عشرين وأربعمائة روى عن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن هاشم والقاضي أبي الأصبغ بن عيسى وأبي جعفر بن جراح وأبي عبيد البكري وعبد الدائم القيرواني وأبي الفوارس بن عاصم وغيرهم واستقر بمدينة فاس وولي أحكامها وأفتى بها وأقرأ العربية وكان متفنناً ذا حظ من علم الكلام حسن الخلق قوالاً بالحق وله شرح في الإيضاح لأبي علي الفارسي وكان واقفاً على كتبه وكتب أبي الفتح بن جني وأبي سعيد السيرافي. حدث عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو مروان الصيقل الوشقي وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو عبد الله بن الحسين الأندي وتوفي قبله وأبو محمد بن بُونُه وأبو الحسن اللواتي وغيرهم وتوفي بتلمسان في نحو سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة أكثره عن ابن حبيش.

١٢٨٢ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد الجذامي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن العبسي وابن الطلاع وخازم بن محمد وأبي علي الغساني ووقفت له على سماع مع زياد بن الصفار من أبي الحسن بن مغيث في سنة سبع عشرة وخمسمائة حدث عنه أبو خالد المرواني وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري أجاز له في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

١٢٨٣ ـ محمد بن عبد الملك بن علي بن نصير الغافقي(٢) من أهل مرسية لقي أبا علي الغساني وسمع منه صحيح البخاري وغير ذلك ولا أعلمه حدث ولقي أيضاً أبا بكر بن العربي وسمع منه بإشبيلية في سنة ست وتسعين وأربعمائة.

١٢٨١ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٧ رقم ٤٨٠ ـ الإحاطة ٣/٧٢ ـ بغية الوعاة ١/٩٦ رقم ١٥٦ ـ جذوة الاقتباس ١/٢٥٥ رقم ٢٦١ البلغة ٢٢٠ رقم ٣١٥ الديباج المذهب ص ٣٠٠.
١٢٨٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٨٦ رقم ٢٠٨.
١٢٨٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٠٥ رقم ١٠٨٤.

---

(١) ابن عاصم: كتب في هامشها: وقع هنا في المبيَّضة ابن عاصم ووقع أيضاً في الكنى في حرف الفاء ابن أبي عاصم: ع٢ ع٣.

(٢) محمد بن عبد الملك الغافقي: وضع ترجمته في(ع٣) بين علامتين وكتب في هامشها: سقط المعلم عليه من الأصل المقابل به (ع٣) وقد سقطت من «م» ع١ ع٢ وثبتت في (س).

١٢٨٤ ـ محمد بن الحسن بن كامل من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الفخار عداده في الأدباء وكان معروفاً بالكتابة وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وفاته عن ابن حبيش.

١٢٨٥ ـ محمد بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد من أهل قرطبة وأصله من طليطلة يعرف بابن الأمين ويكنى أبا عبد الله وهو عم أبي إسحاق بن الأمين المحدث أخذ عن عامر الصفار وأبي إسحاق المعروف بالزرقالة وكان مقدماً في علم الفرائض والعدد والمساحة وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

١٢٨٦ ـ محمد بن عبيد الله بن بييش المخزومي من أهل بلنسية وأصله من قُلَيْرة بناحيتها الغربية يكنى أبا بكر أخذ عن مشيخة بلده وعني بالفقه وكان من أهل الشورى والفتيا ثم رحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وتوفي هنالك.

١٢٨٧ ـ محمد بن عبدون بن هشام الحجري من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله كانت له رحلة حج فيها وسمع من السلفي وقفل فأخذ عنه برنامجه قاله ابن خير.

١٢٨٨ ـ محمد بن حبيب المقرىء(١) من أهل مالقة يكنى أبا بكر روى عن أبي عبد الله بن شريح أخذ عنه القراءات وتصدر الإقراء وولي الخطبة بجامع بلده أخذ عنه الوليد بن الفخار.

١٢٨٩ ـ محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي من أهل بلنسية يكنى أبا الخطاب سمع أباه أبا حفص وأبا بكر بن مدير وأبا مروان بن مسرة ولقي أبا بكر بن العربي في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قدم بلنسية غازياً فناوله وأجاز له

١٢٨٤ ـ الذيل والتكملة ١٦٢/٦ رقم ٤٣٧. أدباء مالقة ورقة رقم ٩ (خ)، ترجمته طويلة.
١٢٨٥ ـ الذيل والتكملة ١٠٧/٦ رقم ٢٧٩.
١٢٨٧ ـ الذيل والتكملة ٤٢٧/٦ رقم ١١٣٨.
١٢٨٨ ـ الذيل والتكملة ١٥٦/٦ رقم ٤١٤.

---

(١) ترجمة محمد بن حبيب المقرىء ساقطة من: ع٣. وهناك إشارة إلى الهامش يبدو فيه كلمة «محمد» فوقها «صح» والباقي أصابه محو.

وولي قضاء أوريولة والش من كور مرسية. وكان نبيهاً نزيهاً وقتل بأوريولة في الفتنة آخر سنة تسع وثلاثين أول سنة أربعين وخمسمائة ومولده سنة خمسمائة بعضه عن ابن سالم.

١٢٩٠ ـ محمد بن علي بن محمد النفزي القاضي من أهل جيان يكنى أبا عبد الله تفقه بقرطبة عند أبي الوليد بن العواد وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي الوليد بن رشد وروى عنهم وعن أبي محمد بن عتاب ورحل حاجاً فأدى الفريضة وعاد إلى الأندلس وشوور ونوظر عليه في المدونة وغيرها وكان حافظاً للرأي حدث عنه أبو عبد الله بن عبادة الجياني وتفقه به.

١٢٩١ ـ محمد بن يزيد بن سَمْحُون من أهل مرسية يكنى أبا الحكم سمع من أبي علي الصدفي وكان يَتَفَقَّهُ ذكره ابن الدباغ.

١٢٩٢ ـ محمد بن عبد الملك المعافري يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الأُنْدَاري وأُنْدَارَةُ من قرى دانية حدث عنه أبو محمد بن عشير.

١٢٩٣ ـ محمد بن عبد الرحمن المذحجي من أهل غرناطة وأصله من لوشة عملها يكنى أبا عبد الله سمع أبا الحسن العبسي وأبا علي الغساني وأبا الحسين بن سراج وحدث وأخذ عنه. وكان فقيهاً مشاوراً لقيه أبو عبد الله بن حَميد وأخذ عنه بغرناطة وتوفي قبل الأربعين وخمسمائة بعضه عن ابن عياد.

١٢٩٤ ـ محمد بن أحمد الخولاني من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر بن عطية وأبي بحر الأسدي وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان من أهل المعرفة بالأصول وقد درس وأسمع ذكره ابن عياد وقال توفي قبل الأربعين وخمسمائة.

١٢٩٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٩٨ رقم ١٢٨٠.
١٢٩١ ـ معجم أصحاب الصدفي ص ١٥٥ رقم ١٢٩.
١٢٩٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤١٠ رقم ١١٠٥.
١٢٩٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦٨ رقم ٩٨٧.
١٢٩٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٨٠ رقم ١٨١.

---

(١) الفتنة: إشارة إلى الهامش دون المشار إليه «م».

١٢٩٥ ـ محمد بن أبي تمام الطائي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي الطلاع وغيره وحدث عنه ابنه علي بن محمد قاله ابن الطيلسان.

١٢٩٦ ـ محمد بن علي بن بِيطَش الكِناني من أهل بلنسية ويعرف بالألشي تفقه به ابنه محمد وروى عنه ذكر ذلك ابن سُفيان.

١٢٩٧ ـ محمد بن أحمد بن مالك المري من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عنه أبو خالد بن رفاعة وقال اختلفت إلى مجلسه في العرض لكتب المدونة وقال ابن عياد كان من أهل الفهم والبصر بالحديث.

١٢٩٨ ـ محمد بن عمر بن المنذر من أهل أشبونة روى عن أبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي سمع منه بإشبيلية ذكره القنطري.

١٢٩٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد العُتَقِي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله كانت له رحلة حج فيها ورواية عن أبي بكر بن العربي سمع منه أكثر سباعياته ولا أعلمه حدث.

١٣٠٠ ـ محمد بن علي بن عطية من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالشواش(١) كان أديباً يشارك في الكتابة وقرض الشعر وانفرد في وقته ويعده بحسن الخط وبراعته وكان بديع الوراقة أنيقها يُتنافس فيما كتب إلى اليوم ولم أقف على أسماء شيوخه ولا على تاريخ وفاته وأحسبها في نحو الأربعين وخمسمائة.

١٣٠١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن الطفيل العبدي من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن ويعرف بابن عظيمة أخذ القراءات عن أبي

١٢٩٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤١ رقم ٣٥٥.
١٢٩٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٤٠ رقم ١١٨٣.
١٢٩٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٦٤ رقم ١٣٨.
١٢٩٩ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦٤ رقم ٩٦٥.
١٣٠٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٥٦ رقم ١٢٣٠.
١٣٠١ ـ فهرست ابن خير ١٨٢ ـ ١٨٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٥٩ رقم ٩٥٢ ـ غاية النهاية ٢/١٦٦ رقم ٣١١٧ ـ النفح ٢/١٥٥ ـ معرفة القراء ١/٥٠٤ رقم ٤٥٥ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٧٠ أياصوفيا: ٣٠١٠).

---

(١) بالشراش: ع٣، وفوقها «صح».

عبد الله السرقسطي وروى عن أبي عبد الله الخولاني وأبي عبد الله بن فرج وأبي بكر
خازم بن محمد وأبي علي الغساني وأبي داود المقرىء وأبي جعفر بن عبد الحق وأبي
الوليد بن طريف ورحل حاجاً فروى بمكة عن رزين بن معاوية وبالاسكندرية عن أبي
عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي وأبي الحسن بن مشرف الأنماطي وبالمهدية
عن أبي عبد الله المازري ولقي من المقرئين أبا علي الحسن بن خلف بن بلّيمَة وأبا
القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن الفحام وكانت رحلته مع أبي علي منصور بن الخير
الأحدب للقاء أبي معشر الطبري فبلغهما نعِيُّه بمصر فلما قفلا من حجهما قعد منصور
يقول قرأت على أبي معشر واقتصر أبو الحسن في تصدره للإقراء على التحدث عمن
لقي فعرف مكانه من الصدق والعدالة وولي الصلاة ببلده وتقدم في صناعته واشتهر بها
وتلاه أهل بيته فيها فأخذ عنهم الناس وله أرجوزة في القراءات السبع وأخرى في مخارج
الحروف وشرح قصيدة الشّقْراطِسي وله أيضاً كتاب الفريدة الحمصية في شرح القصيدة
الحصرية وإليه وإلى بنيه بعده كانت الرياسة في هذا الشأن ومن جلة الرواة عنه أبو
بكر بن خير قرأ عليه الشهاب للقضاعي وأجاز له جميع روايته وتواليفه في رجب سنة
ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي في حدود الأربعين وخمسمائة وروى عنه أبو
الحسن بن الضحاك الفزاري وسمى في شيوخه العبسي والغساني وغيرهما وقال
توفي في شهر صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

١٣٠٢ ـ محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي والد شيخنا أبي الخطاب
أحمد بن محمد من أهل بلنسية يكنى أبا الحسن روى عن أبيه أبي حفص وتفقه به وعن
أبي بكر بن مدير وأبي الوليد بن الدباغ وأبي بكر بن برنجال سمع منه سنة ست وثلاثين
وخمسمائة واستجاز لنفسه ولابنه أبي الخطاب أبا بكر بن العربي وأبا الوليد بن خيرة وأبا
مروان بن مسرة وغيرهم وولي قضاء الش من قبل أخيه أبي الخطاب المذكور قبل وكان
حافظاً للفقه استظهر على أبيه مختصر المدونة للبراذعي وتوفي في حدود الأربعين
وخمسمائة وهو ابن ثلاثين سنة أو نحوها مولده سنة عشرٍ وخمسمائة أكثره عن ابن سالم.

١٣٠٣ ـ محمد بن أبي جعفر بن سعيد بن غفرال السبائي ويقال في نسبه ابن أبي

١٣٠٣ ـ الذيل والتكملة ١٤١/٦ رقم ٣٥٥.

---

(١) وروى عنه... وخمسمائة: زيادة من الهامش: ع[٣].

جعفر بن عبد الرحمن من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي القاسم النخاس وأقرأ بها وحدث عنه وعن أبي الحسن علي بن يوسف السالمي وأبي زكرياء يحيى بن حبيب المحاربي وغيرهم وكان مقرئاً فاضلاً روى عنه ابن بشكوال وأغفله وأبو عبد الله بن عبدالرحيم وأبو الوليد يزيد بن بقي وأبو العباس بن صالح الكفيف وسواهم.

١٣٠٤ ـ محمد بن حسن بن محمد الأموي من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله يروي عنه أبو عبد الله بن الفخار وكان مقرئاً نحوياً.

١٣٠٥ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى الخُشَني من أهل مرسية يكنى أبا جعفر ويعرف بابن أبي جعفر روى عن أبيه أبي[1] محمد وتفقه به وأخذ العربية عن أبي بكر بن الجزار ولقي ابن الدباغ وأجاز له جميع روايته وكان فقيهاً حافظاً مبرزاً في تدريسه قائماً على المدونة يناظر عليه فيها ويلقي من حفظه مسائلها مستبحراً في علم الرأي حُكِي عن أبي محمد القَلَنِيّ أنه كان يثني عليه ويقول هو أفهم[2] من أبيه تفقه به أبو محمد هارون/ بن عات وأبو بكر بن أبي جمرة شيخنا وصحباه أعواماً عدة إلى [٧٢و] جلة سواهما وولي قضاء بلده عند خلع الملثمة ثم تأمر به وكان يقول في قيامه بالإمارة ليست تصلح بي ولست لها بأهل ولكني أريد أن أمسك الناس بعضهم عن بعض حتى يجيء من يكون لها أهلاً وتوجه إلى غرناطة فقتل بمَقربة منها وانهزم جيشه وذلك في صدر سنة أربعين وخمسمائة ومولده مع الخمسمائة أكثره عن ابن عياد وحكى غيره أنه لم يبلغ خمساً وثلاثين سنة.

١٣٠٦ ـ محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب القيسي من أهل سرقسطة وسكن مرسية يكنى أبا بكر وأبا عبد الله ويعرف بابن الجزار. أخذ العربية عن أبي بكر بن الفرضي وأبي محمد البطليوسي وسمع الحديث من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وقعد للتعليم بالعربية وكان عارفاً

١٣٠٤ ـ الذيل والتكملة ١٦٨/٦ رقم ٤٤٤.

١٣٠٥ ـ الذيل والتكملة ٣٠٦/٦ رقم ٧٩٩، ذكره ابن الأبار وذكر معاركه ومقتله بغرناطة في الحلة السيراء ٢١٣/٢، ٢١٤، ٢٢٠.

١٣٠٦ ـ معجم الصدفي ١٥٤ رقم ١٢٧.
ولعله المترجم له في بغية الوعاة نقلاً عن ابن مكتوم ٢٧٨ رقم ٥١٢.

---

(١) أبيه: محمد(س).

(٢) أفهم: س ع٣، وفي «م» خرم.

بعلم اللسان مشاركاً في القراءات أديباً كاتباً شاعراً وجرت بينه وبين أبي عبد الله بن خلصة مسائل في إعراب آيات من القرآن ظهر عليه وضمن ذلك رسالة أخذها عنه أبو عبد الله المكناسي في اختلافه إليه لقراءة النحو عليه وهو وصفه وكناه أبا عبد الله، ونسبه عن غيره. وقال قتل بناحية غرناطة سنة أربعين وخمسمائة وذكره ابن عياد وقال أقرأ بمرسية وحكى أنه أصيب مع أبي جعفر بن أبي جعفر وكان معلمه وحمل إلى غرناطة مثبتاً فمات بها ومن الرواة عنه أبو محمد بن عات وأبو العباس بن اليتيم.

١٣٠٧ ـ محمد بن يحيى بن سَمَيْدَع من أهل بُرْشَانة عمل المرية يكنى أبا القاسم ويكنى أبوه أبا بكر سمع من أبي علي الصدفي بالمرية سنة خمس وخمسمائة وله أيضاً رواية عن أبي بكر بن العربي وكان من بيت نباهة وعناية بالعلم وتوفي سنة أربعين وخمسمائة ذكر وفاته ابن حبيش.

١٣٠٨ ـ محمد بن علي بن عبد المؤمن الرعيني الحاكم من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الأصبغ بن سهل وأبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وأبي بكر محمد بن سابق ورحل حاجاً فسمع في طريقه الكتاب الجامع في الأحكام لأبي القاسم زيدون بن علي السبيبي القيرواني من ابنه أبي الفضل عبد الوهاب حدثه به عن أبيه وقفل فسمع منه ببلده وولي الأحكام به حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو خالد بن رفاعة وابنه ابراهيم وغيرهم وتوفي سنة أربعين وخمسمائة قرأت وفاته وبعض خبره بخط أبي العباس بن عميرة الوراق.

١٣٠٩ ـ محمد بن فرج بن مُسَلَّم[1] بن حديدة بن خلدون من أهل ثغر البونت عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد القلني وغيره وشارك في اللغة وغيرها وكان حسن الخط معنياً بالعلم وقد ولي قضاء بلده لأبي عبد الله بن عبد العزيز وذلك في سنة أربعين وخمسمائة.

١٣١٠ ـ محمد بن أحمد بن سعيد بن حمزة الغساني من أهل المرية يكنى أبا

١٣٠٧ ـ معجم الصدفي ١٥٥ رقم ١٢٨.
١٣٠٨ ـ معجم الصدفي ١٥٤ رقم ١٢٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٥٥ رقم ١٢٢٥.
١٣١٠ ـ معجم الصدفي ص ١٥٥ رقم ١٣١ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ صفحة ٦٤٢ رقم ١٢٢٠.

---

(١) بن مُسْلم ع٣ س. وفوقه «صح» (م).

عبد الله سمع أبا علي بن سكرة وأبا بكر بن العربي وغيرهما وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وحدث وأخذ عنه(١).

١٣١١ ـ محمد بن حطيئة القيسي لا أعرف موضعه يكنى أبا عبد الله له رواية عن المغامي حدث أبو الحسن بن النقرات عنه بالتيسير لأبي عمرٍو المقرىء.

١٣١٢ ـ محمد بن هشام المالقي منها يكنى أبا بكر كان فقيهاً يروي السهيلي عنه المدونة ولا أعرفه.

١٣١٣ ـ محمد بن عتيق بن عبد الله بن بسيل من أهل المرية يكنى أبا عبد الله لقي أبا الوليد بن رشد بقرطبة وأبا بكر بن العربي وسمع منه سباعياته وأبا الحسن بن مغيث وكان يتفقه.

١٣١٤ ـ محمد بن سليمان التجيبي السرقسطي منها ونزل المرية يكنى أبا عبد الله كان من أهل المعرفة(٢) بالقراءات والفرائض والحساب وله في ذلك تواليف أخذ عنه ابن عبيد الله.

١٣١٥ ـ محمد بن علي بن محمد بن أبي العاصي النفزي الضرير من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن اللأَّيُه أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد بدانية وتصدر ببلده للإقراء وعنه أخذ شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر وأبو قاسم بن فيره وقال فيه القاضي أبو بكر مفوز بن مفوز هو من شيوخي في القرآن وكان من أهل الدين والفضل والمعرفة بالقراءات وطرقها.

١٣١٦ ـ محمد بن الحاج من أهل غرناطة يعرف بالقنيقل(٣) ويكنى أبا عبد الله كان يقرىء الآداب أخذ عنه أبو الحجاج الثغري وصحبه هنالك ذكره ابن عياد ولم يسم أباه.

١٣١٧ ـ محمد بن عبد العزيز بن يونس بن ميمون اليحصبي سكن شاطبة وهو من

١٣١١ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٦ رقم ٤٧٦.
١٣١٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٣ رقم ١٢٤٣.
١٣١٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٢ رقم ١٠٥٠.

---

(١) وحدث عنه: ع٣.
(٢) المعرفة: إشارة أنها بالهامش «م».
(٣) بالقنيقلي: ع٣.

أنتنيان عملها وبالنسبة إليها كان يعرف ويكنى أبا بكر له رحلة حج فيها ولا أعلم له رواية للحديث وقال أبو عبد الله المكناسي أنشدني أبو بكر يعنيه: قال أنشدني بعض المصريين لنفسه:

أكثرتَ من زوره فمَلَّك ... وزدت في الوصل فاستقلَّك(١)

لو كنت ممن يزور غبا ... آثر في قلبه محلَّك

١٣١٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن مطرف التجيبي من أهل قلعة أيوب ونزل مدينة فاس يعرف بالبيراني ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد بن عتاب وكان من أهل العلم والفضل صاحب دفاتر ودواوين نفيسة حدث عنه ابنه أبو حفص عمرو بن محمد وتوفي بعد الأربعين وخمسمائة عن بعض أصحابنا.

١٣١٩ ـ محمد بن أيمن السعدي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله كان(٢) مقرئاً متصدراً مشاركاً في العربية أخذ عنه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية من خط الملاحي.

١٣٢٠ ـ محمد بن أحمد بن خلف بن بِيَبْش العبدري من أهل اندة وسكن بلنسية يكنى أبا عبد الله له رواية عن أبي عبد الله الخولاني كتب إليه وعن عبد القادر بن الحناط وكان فقيهاً مشاوراً في الأحكام عارفاً بالشروط وحدث بيسير روى عنه ابنه أبو بكر(٣) بيبش بن محمد وقرأت بخطه أن أباه توفي ببلنسية عصر يوم الثلاثاء الرابع من صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

تم السفر الأول من كتاب التكملة للإمام أبي عبد الله بن الأبار والحمد لله كثيراً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

١٣١٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩ رقم ٧٩.

جذوة الاقتباس ١/٢٥٨ رقم ٢٦٤.

---

(١) في الوصل فاستقلك: ع٣، وفي «م»: محو.

(٢) كان: إشارة إلى الهامش دون المشار إليه: «م».

(٣) عنه أبو بكر: ع٣.

(٤) ساقطة من: ع٣ و«م».

فهرس كتاب الصلة

الجزء الأول

الموضوع | الصفحة

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

التكملة

لكتاب الصلة

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن الآبار

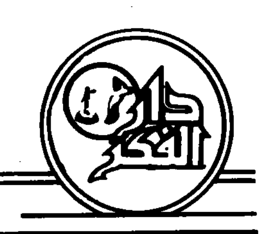
تحقيق
الدكتور عبد السلام الهراس

الجزء الثاني

إشراف
مكتب البحوث والدراسات

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م



بيروت - لبنان

دار الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب: ١١/٧٠٦١ - تلفون: ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي: ٨٦٠٩٦٢
فاكس: ٠٠١ ٢١٢ ٤١٨٧٨٧٥

التكملة لكتاب الصلة

ابو عبد الله محمد بن الأبار البلنسي القضاعي (٥٩٥ ـ ٦٥٨)

القسم الثاني

١ ـ محمد بن محمد بن علي العكي من أهل شاطبة يكنى أبا عامر ويعرف بابن مُنْكَرَال روى عن أبي الحسن بن الدُّوش وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد الركلي وحضر مجالسه وعن أبي علي الصدفي وعباد بن سرحان وأبي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز وكان شيخاً صالحاً مُعْتَنِياً بالآداب والأخبار ثقةً عدلاً وعلّم بالعربية واللغة وعنه أخذ أبو بكر بن مفوز القاضي وقال أخبرني وكان من أهل[1] المعرفة والديانة بمكان. وقال: كنا نسمع كتاب التمهيد لأبي عمر بن عبد البر في مسجد ابن الزراد بشاطبة على الفقيه أبي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز وفي الجملة القاضي أبو جعفر بن جَحْدر، وهو الذي كان يرغب في السماع فمر في الكتاب التكلمُ عن معنى غَلِقَ الرهن إذا لم يُفَكَّ فتكلم الشيخ أبو عمر في الكتاب على معناه واستشهد على ذلك بشعر نُصَيْب[2]:

كأن القلبَ ليلة قيلَ يُغْدَىٰ ... بليلى العامرية أو يُراح
قطاة عَزَّها شَرَكٌ فباتت ... تجاذبه وقد عَلِقَ الجناح

أورده رحمه الله غَلِقَ الجناحُ بالغين المنقوطة فقال أبو بكر هذا من أوهام الشيخ أبي عمر إنما هو علق الجناح بالعين المهملة وهكذا الرواية فيه قال أبو بكر بن مفوز قال لي أبو عامر فكنت أرى بعد ذلك بليال الشيخ أبا عمر في المنام فكان يقول لي حتى الوهم حدثني أبو عامر الفهري وأبو الربيع الكلاعي عن مفوز المذكور قال أخبرني الفقيه أبو عامر محمد بن محمد بن عِلي العكي المعروف بابن منكرال وذكر الحكاية وتوفي بشاطبة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة عن ابن سفيان.

---

١ ـ معجم الصدفي: ص ١٥٦ رقم ١٣٢.

---

(١) أهل: ساقطة ع٣.

(٢) وتنسب للمجنون، وفي الأغاني غلق: ٦٢/٢ وانظر: التمهيد لابن عبد البر ٤٣١/٦ ـ ٤٣٢ وتعليق المحقق رقم ١ و٢.

٢ ـ محمد بن مروان بن يونس من أهل لِرْية وسكن بلنسية يعرف بابن الأديب ويكنى أبا عبد الله سمـع مـن أبي بكر بن العربي وطارق بن يعيش وغيرهما وكان حسن الوراقة معروفاً بذلك وكتب بخطه علماً كثيراً وولاه القاضي مروان بن عبد العزيز خطة السوق أخذ عنه ابن عياد وكتب من فوائده عقيدة أبي بكر المُرادي وأشعاراً لابن العربي وغير ذلك وقال توفي ببلنسية سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وخمسمائة وقد نيَّف على الستين.

٣ ـ محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبـد الغفور الكـلاعي من أهل غـرب الأندلس يكنى أبا القاسم أخذ الآداب عن أبيه أبي محمد. والعربية عن أبي عبد الله بن أبي العافية، وتفقه بأبي القاسم الرّنجاني وصحب أبا الحسن بن بسام وطبقته من الأدباء وحدث في بعض تواليفه عن أبي بكر بن العربي بواسطة وقد جرت بينهما مخاطبات وكان من جلة الكتاب وأبوه عبد الغفور وجده محمد أبو القاسم كذلك. وألف كتاب الانتصار. وله رسالة إحكام صنعة الكلام في سفر ورسالة الساجعة والغربيب وغير ذلك مع تصرفه في النظم[1]. والآدابُ كانت بضاعتَه رحمه الله.

٤ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الملك بن عبد الـرحمن بن أمية بن مطرف بن خميس الجمحي من أهل قسطنطانِيّة عمل دانية يكنى أبا عامر ويقول أهل بيته إنهم من ولد عثمان بن مظعون رضي الله عنه سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي عامر بن حبيب وأبي علي الصدفي وأبي العباس بن عيسى وغيرهم، وتفقه عنـد أبي جعفر بن جحدر وأبي القاسم بن الجنان وطبقتهما وكتب للقضاة وسماه ابن عياد فيمن كتب لأبي الحسن بن عبد العزيز قاضي بلنسية وحكى ابن النعمة أنه سمع بقراءته على أبي علي الصدفي بعض صحيح البخاري وكان ذا معرفة بالمسائل وعقد الشروط حسن الخط متصرفاً في الآداب توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة قاله ابن سفيان.

---

٣ ـ المُغرب ١/ص ٢٣٧ رقم ١٦٢ ـ المطمح ص ٢٩ ـ الذيل ٦/٣٩٣ رقم ١٠٥٩ النفح ٢/٣٧٢ ـ الوافي بالوفيات ج ٣/ص ٢٦٥ رقم ١٣٠٥. وانظر مقدمة المحقق الدكتور محمد رضوان الداية لكتاب إحكام صنعة الكلام دار الثقافة بيروت ١٩٦٦.

٤ ـ المعجم ص ١٦٢ رقم ١٣٧ الذيل ٦/ص ١٣١ رقم ٣٢٦.

---

(١) مع تصرفه في النظم «م» وتحتمل التكلم. نظراً لتداخل حرفي «الكاف واللام» التكلم وفي ع (٢).

(٢) «ع ٣» «التكلم» واضحة وقد أثبتناها.

٥ ـ محمد بن يحيى بن خلف بن عبد الملك بن أفلح الأموي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر ويقال فيه يحيى بن محمد روى الموطأ عن أبي بكر بن حيدرة بن مفوز/في [و٧٣] سنة أربع وخمسمائة وكتبه بخطه وكان أديباً نحوياً متقدماً في علم العروض وله فيه تأليف رواه عنه أبو بكر بن خير وقال توفي بعد الفتنة في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

٦ ـ محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني النحوي من أهل جيان يعرف بابن أبي رُكَب ويكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النّخاس[1] وأبي بكر عياش بن الخَلَف وأبي الحسن بن شفيع وأبي الحجاج يوسف بن عياد وأخذ العربية والآداب عن ابن أبي العافية وابن الأخضر وابن الأبرش. وروى عن أبي الحسين بن سراج وابن عتاب وابن طريف وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وابن سكرة[2] الصدفي وابن السيد وشريح بن محمد وابن أخت غانم وابن الباذش وابن العربي وغيرهم وتقدم في صناعة العربية وتصدر لإقرائها بجيان وقَيْشاطَة وشَوْذَر من أعمالها واستوطن بأخرة غرناطة وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وكان من جلة النحويين وأئمتهم حافظاً للغريب واللغة متصرفاً في فنون الآداب له حظ صالح من قرض الشعر مع الخير والصلاح وشرح كتاب سيبويه وأظنه لم يكمله وألف في العروض وأخذ عنه الناس، مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة[3]. وتوفي بغرناطة للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة وفاته عن ابن حميد وهو أحد تلاميذه الجلة.

٧ ـ محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف اللخمي المقرىء من أهل قرطبة

٥ ـ فهرسة ابن خير: ٣٥٦ ـ ٤٢٢.

٦ ـ معجم الصدفي ص ١٦٢ رقم ١٣٨ ـ بغية الوعاة ١/ص ٢٤٤ رقم ٤٤٦ الوافي بالوفيات ٥/٢٢ رقم ١٩٨٤ ـ معجم الأدباء ١٩/٥٤ ـ تاج العروس (خشن) ٩/١٩٢ روضات الجنان ١٨٥ ـ ١٨٦ ـ إيضاح المكنون ٢/٣٠٤ بغية الملتمس ص ١٢١ رقم ٢٨٣ ـ المغرب ٢/ص ٥٥ رقم ٣٧٠ سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣٩ رقم ١٥٥ ـ ابن نُقطة: ٢/٥٠٠ رقم ٢١٠٠ ـ تبصير المنتبه ٢/٥٠٢، ٦١١.

٧ ـ بغية الملتمس ٥٣ رقم ٧٨ ـ الذيل والتكملة ٦/ص ١٥٣ رقم ٣٩٧ ـ غاية النهاية ج ٢/ص ١٠٩ رقم ٢٨٩١ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٣٤ رقم ٤٨٠.

(١) النحاس ع ٣.

(٢) وابن أبي سكرة «ع ٣».

(٣) مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة: ساقطة «ع ٣».

وأصله من جيان يكنى أبا بكر وأبا عبد الله. أخذ القراءات عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن شعيب وأبي الحسن العبسي وأبي بكر حازم بن محمد وروى عن أبي مروان بن[1] سراج وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم وتصدر للإقراء بجامع قرطبة الأعظم وكان يؤم في صلاة الفريضة بمسجد رحبت أبان منها وقد أقرأ بغرناطة وبلنسية وقرأت بخط ابن النعمة حدثني الفقيه المقرىء صاحب الصلاة بمسجد باب القنطرة أبو عبد الله محمد بن جعفر القرطبي نزيل بلنسية في عقب شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وكان زاهداً فاضلاً متقللاً من التعرض لأبناء الدنيا. قال أنشدني الشاعر السميسر بقرطبة

إِذَا شِئْتَ إِبْقَاءَ أَحْوَالِكَا ... فَلَا تُجْرِ جَاهاً عَلَى بَالِكَا
وَكُنْ كَالطَّرِيقِ لِمُجْتَازِهَا ... يَمُرُّ[2] وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَا
(متقارب)

وأنشد أيضاً في المعنى، قال ابن النعمة وفي التاريخ المتقدم أنشد فيه:

هِنْ[3] إِذَا مَا نِلْتَ حَظًّا ... فَأَخُو العَقْلِ يَهُونُ
فَمَتَى حَظُّكَ دَهْرٌ ... فَكَمَا كُنْتَ تَكُونُ
(مجزوء الرمل)

وعاد إلى قرطبة وسمع منه بها أبو محمد بن بونه وأبو الحسين بن ربيع الأشعري وغيرهما وحدث عنه في الإجازة أبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وسماه ابن بشكوال في معجم شيوخه وكان في صناعة الإقراء من المحققين المتقدمين وخرج في الفتنة عند انقراض دولة الملثمين، واستقرَّ بوهران وهنالك توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين بعض خبره عن ابن مؤمن.

٨ ـ محمد بن حسين بن عمر المعافري من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم ويعرف بابن العربي وهو من بيت القاضي أبي بكر وابن عمه وأحد السامعين منه وقد ذكرته في معجم رواته من تأليفي وله أيضاً رواية عن أبي بكر بن فتحون لقيه في مرسية في تَوَجُّهِهِ غازياً مع القاضي أبي بكر وابنه عبد الله ولا أعلمه حدث.

---

٨ ـ الذيل ٦/ص ١٧٣ رقم ٤٦٥.

---

(١) عن أبي محمد عبد الرحمن بن مغيث وأبي الحسن العبسي «ع ٣».

(٢) تمر: «ع ٣». دون نقط (س).

(٣) هن: فوقها صح «ع ٣». وفوقها علامة بها تمريض (ض) كذا (م).

٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاصي الفهمي من أهل المرية وأصله من قرطبة انتقل أبوه إليها يعرف بابن أبي زيد ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي الوليد العتبي وأبي تميم العز بن بَقَنَّة وعبد الباقي بن بُرَّال وأبي بكر بن أبي الدَّوْس وأبي عبد الله بن عطاف القاضي وأبي بكر يحيى بن محمد الفرضي وغيرهم وأجاز له أبو بكر بن خازم بن محمد في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة وأبو علي بن سكرة الصدفي وسمع منه ومن أبي بكر بن العربي وكان عالماً بالعربية واللغة والآداب منتصباً لإقرائها حسن الخط جيد الضبط مع الاتصاف بالفضل والصلاح روى عنه ابن بشكوال وأغْفَله، وابن رزق وابن حُبَيْش. واختلف إليه في تعلم العربية وتقييد كتب اللغة والغريب زماناً وتوفي بعد سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

١٠ ـ محمد بن علي بن خلف المحاربي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله كان من أهل العناية بالرواية وقرأت بخط النميري [(١)] أخذه معه عن أبي بكر بن العربي في اجتيازه بغرناطة وله أيضاً سماع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وقفت عليه. ولأبيه وأخيه رواية، وقد أخِذَ عنهما.

١١ ـ محمد بن عبد الملك الشنتريني منها وسكن إشبيلية يعرف بـابن السراج ويكنى أبا بكر أخذ العربية عن ابن أبي العافية وابن الأخضر وروى عن أبي القـاسم النفطي حدث عنه بالموطأ ورحل إلى المشرق سنة خمس عشرة، فنزل مصر وأقرأ بها وحدث وانتقل في وقت إلى اليمن، وله تواليف منها كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب وآخر في العروض وله اختصار في كتاب العمدة لابن رشيق وتنبيه على أغلاطه فيها روى عنه أبو حفص عمر بن اسماعيل من شيوخ ابن خير لقيه في رحلته سنة إحدى

٩ ـ بغية الملتمس ص ٩٠ رقم ١٩٤ ـ بغية الوعاة ١/ص ١٥٣ رقم ٢٥٦. معجم الصدفي ص ١٦٣ رقم ١٣٩ ـ الذيل ٦/ص ٣٣٩ رقم ٨٩٧.

١٠ ـ الذيل ٦/٤٤٤ رقم ١١٩٥.

١١ ـ بغية الوعاة ١/ص ١٦٣ رقم ٢٧٦ ـ الذيل ج٦/ص ٤١٠ رقم ١١٠٦ ـ الوافي ٤/ص ٤٦ رقم ١٥٠٤ ـ البلغة: ص ٢٣٢ رقم ٣٣٥ ـ نفح الطيب ٢/٢٣٨ ـ معجم المؤلفين ١٠/٢٥٨.
إشارة التعيين ٣٢٥ فهرست ابن خير ٣٢٠ والكتاب المروي هنا: تنبيه الألباب طبع بفاس ١٣٢٣ ـ وقد قدم الدكتور محمد قرقزان اطروحة الدكتوراة في تحقيق ودراسة: جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب بالرباط سنة ١٩٩٢. انظر مقدمة الباحث ودراسة للكتاب.

(١) النميري: خرم: (م).

وثلاثين وخمسمائة وأبو الحسن علي بن عبد الله النابلسي المعروف بابن العطار وغيرهما وتوفي بمصر سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

١٢ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الْيَحْصَبي من أهل شاطبة يكنى أبا عامر ويعرف بابن جِنان سمع أبا عمران بن أبي تليد[1] وأبا عامر بن حبيب وأبا جعفر بن جَحْدَر وأبا علي بن سكرة في اجتيازه بهم غازياً إلى كُتُنْدة وكان قد أجاز له قبل ذلك روايته ولقي ببلنسية أبا الحسن طارق بن يعيش وكتب عنه برنامجه، إلا أنه قال فيه: محمد بن عبد الله بن عبد العزيز. وهو غلط. وكانت له نباهة في بلده، وعناية بالرواية.

١٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر من أهل وادي آش ويكنى أبا بكر حدث عنه ابن رزق فيما ذكر ابن عياد، وابنه عبد الله بن محمد. يحدث عنه شيخنا أبو سليمان بن حوط الله.

١٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الزُّغْبِي[2] أَنْدلُسي يكنى أبا عبد الله حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الاشيري. ذكره ابن نقطة.

١٥ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل من أهل شنتمرية الغرب يكنى أبا عبد الله له رحلة حج فيها مع أخيه عمر بن اسماعيل. ولقي بمكة أبا علي بن العرجاء وأبا المظفر الشيباني. حدث عنه أبو بكر بن خير بكتاب المصابيح لأبي محمد بن مسعود وكان يرويه عن أبي علي وأبي المظفر بإسنادهما إلى مؤلفه.

١٦ ـ محمد بن علي بن عياش من أهل قرطبة وأصله من مورور وبيته بها معروف ويكنى أبا عبد الله كان من أهل العلم والفهم واستقضي ببعض الكُوَر وكَتَب للقاضي

---

١٢ ـ المعجم ١٦٤ رقم ١٤٠ الذيل ٦/ص ٢٨٥ رقم ٧٥٥.

١٣ ـ الذيل ٦/ص ٤٢ رقم ٨٨.

١٤ ـ تكملة الاكمال ٢/٣٧٩ رقم ٢٦٣٤ ـ وفيه الزغبي: بضم الزاي وفتح العين المعجمة وسكون الياء وبعدها باء معجمة بواحدة نقله من خط الاشيري. الذيل ٦/ص ٣٨٤ رقم ١٠٣٣.

١٥ ـ الذيل ٦/ص ١٢٨ رقم ٣٢٢.

١٦ ـ الذيل ٦/ص ٤٩٠ رقم ١٢٦٥.

---

(١) أبا عمر بن أبي تليد «ع٣».

(٢) الزغبي: كتب في المتن من «م» و«ع٣» الزُّعيني. وفوقها صح. وفي هامش «ع٣» كتب: «لعله الزغيني أي ابن زغينة. وبهامش «م» إشارة إلى شيء يتعلق بتحقيق هذه النسبة. وقد أثبتنا ما في ابن نقطة: الزغبي.

أبي الحسن بن أضحى وقتاً وتولّى الصلاة بالجامع الأعظم بقرطبة إلى أن توفي بها سنة ست وأربعين وخمسمائة.

١٧ ـ محمد بن ادريس بن عبيد الله(١) بن يحيى المخزومي من أهل بلنسية، وسكن جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الله. لقي أبا الوليد الوقشي ولازمه، وقال ابن عياد لقيه صبياً وأخذ عنه في تلك الحال فلذلك لم يحدث عنه، وصحب أبا محمد الرَّكلي، وأبا عبد الله بن الجزار، وأبا محمد بن السيد، وأبا عبد الله بن خلصة، وغيرهم. وسمع الحديث من أبي بكر عبد الباقي بن بُرَّال، وأبي الحسن خُلَيْص بن عبد الله أخذ عنه كتاب الصحابة لأبي عمر بن عبد البر، وغير ذلك، وكان من أهل الآداب واللغة، متحققاً بذلك، متميزاً ضابطاً متقناً. له حظ من النظم، ومشاركة في علم الحديث ومَيْزِ رجاله والكلام على معانيه، ومن روايته عن ابن بُرَّال وأنشده قال: أنشدني الفقيه الزاهد أبو عمر بن يُمْنالُش لنفسه:

لَـوْ كُنْتُ مِنْ حِزْبِ رَبِّي صـانَني بِهِمُ ... عَنْ شَـرِّ مَن لَيسَ يَنْجُـو مِنْـه إنســانُ
وَكُنْتُ آوِي إلى الـرُّكْنِ الشَّـديـدِ وَلَمْ ... يَـكُـنْ عَـلَيَّ لِشَـيْطـانـيَّ سُـلْطانُ

(بسيط)

روى عنه أبو العباس أحمد بن سليمان وأبو الحسن علي بن إدريس الزناتي وأبو محمد بن سفيان وقال توفي ببلنسية في ذي القعدة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

١٨ ـ محمد بن زيادة الله الثقفي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الحَلَّال وهو والد القاضي أبي العباس، سمع من أبي علي الصدفي وكان شيخاً جليلاً معظماً في بلده من أهل الفضل والديانة والعقل وذكره ابن سفيان وغلط في وفاته وقال لي ابن سالم توفي سنة ست أو سبع وأربعين وخمسمائة ثم قرأت بخط أبي عمرو بن عيشون المرسي أنه توفي في ذي القعدة سنة ست وأربعين وخمسبمائة.

١٩ ـ محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عيسى بن هشام بن جرَّاح بن لواء الخزرجي من أهل جيان ويعرف بالبغداذي لطول سكناه إياها يكنى أبا عبد الله روى عن أبي علي

١٧ ـ الذيل ج ٦/ص ١١٠ رقم ٢٩٦.
١٨ ـ المعجم ص ١٦٣ رقم ١٤١ الذيل ٦/ص ٢٠٠ رقم ٥٧٢.
١٩ ـ الذيل ٥ ـ ٢/٥٨٢ رقم ١١٥١. جذوة الاقتباس ٢٦٢ رقم ٢٦٩.

(١) ابن عبد الله ع١ وس.

الغساني وأبي محمد بن عتاب ورحل حاجاً فلقي أبا الحسن الطبري المعروف بالكيًا وأبا طالب الزينبي[1] وأبا بكر الشاشي وغيرهم وكان فقيهاً مشاوراً حدث عنه أبو عبد الله النميري وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن حَمِيد وأبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم وقال قدم علينا من الأندلس فنزل بفاس في عام أربعة وأربعين وخمسمائة فلزمناه وقرأنا عليه وسمعنا وأخبرني أن مولده يوم الخميس ثاني عيد الأضحى عام سبعين وأربعمائة وتوفي بمدينة فاس يوم الجمعة السادس والعشرين من ذي الحجة سن ست وأربعين وخمسمائة في خبره عن ابن فرتون.

٢٠ ـ محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المقرىء من أهل دانية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن غلام الفَرَس. والفَرَس لقب لرجل من تجار / دانية اسمه موسى [٧٤و] المرادي كان سعيدٌ مولاه أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي السن بن شفيع وسمع من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي الحجاج بن أيوب وأبي إسحاق بن جماعة وأبي القاسم بن فتحون وأبي الوليد العتبي وأبي محمد عبد القادر بن الحناط وأبي محمد بن الفضل البونتي وأبي بكر الفرضي وأبي محمد البطليوسي وجماعة غيرهم وكتب إليه من أعلام الأندلسيين أبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن الحاج وأبو علي منصور بن الخير وأبو عبد الله البلَغِيي وابن أخت غانم وسواهم ورحل حاجاً من دانية يوم الاثنين التاسع من جمادى الأخرى سنة سبع وعشرين وخمسمائة فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي وأبي شجاع البسطامي وأبي عبدالله بن طِحَال المِقْدادي وأبي المظفر الشيباني وأبي علي بن العرجاء وغيرهم وقفل راجعاً إلى بلده فدخله ليلة عيد الأضحى سحر من سنة ثلاثين (وخمسمائة) وبعد إقامته في رحلته ثلاثة أعوام ونيفاً وتصدر للإقراء وإسماع الحديث وتعليم العربية وكان إماماً فاضلاً صاحب ضبط وإتقان مشاركاً فى علوم جمة يتحقق منها بعلم القرآن والأدب حسن الخط أنيق الوراقة كتب

---

٢٠ ـ المعجم ص ١٦٤ رقم ١٤٢ ـ الذيل ٦/ص ١٦٣ رقم ٤٤٠ ـ غاية النهاية ٢/ص ١٢١ رقم ٢٩٣٩ ـ تلخيص ابن مكتوم ٢٠١ ـ مسالك الأبصار ٤/٤٠٥ انباه الرواة ج ٣/ص ١٠٣ رقم ٦٢٢. بغية الملتمس ٦٠ رقم ٨٨ معرفة القراء ١/٥٠٥ رقم ٤٥٦ (تاريخ الإسلام وفيات ٥٤٧، أحمد الثالث: ٢٩١٧/١٣) تراجم أندلسية ص ١١١ رقم ٧٣ ـ شذرات الذهب ٤/ ١٤٤ ـ العبر ٣/ ٣ ـ مرآة الجنان ٣/ ٢٨٥ ـ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٣.

---

(١) أبا طالب الزيشبي «ع٣».

جامع الترمذي في مجلد واحد كان عند شيخنا أبي عبد الله بن نوح في غاية العزة عليه والضنانة به وكان الناس يرحلون إليه للسماع منه والقراءة عليه لعلو روايته واشتهار عدالته وهو آخر المقرئين المحدثين بشرق الأندلس. انتهت إليه الرياسة في معرفة القراءات وعللها مع الحظ الوافر من الحديث وحفظ أسماء رجاله وولي بأخرة من عمره الخطبة بجامع بلده من قبل القاضي مروان بن عبد الله بن عبد العزيز المتآمر عند خلع الملثمة وهو أحد من روى عنه إلى جلة منهم ابن بشكوال كتب عنه حديثين وأبو العباس الأُقليشي وأبو محمد عُلَيْم بن عبد العزيز وأبو عمر بن عياد وغيرهم وقد سمع منه في رحلته أبو العباس بن الفقيه السرقسطي التيسير لأبي عمرو المقرىء وحدثنا عنه من شيوخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمَّر وحكى ابن عياد عنه قال أنشدني المقرىء أبو الحسن بن الدوش الشاطبي لما أتيت إليه للقراءة عليه متمثلاً في معرض التواضع:

لعمر أبيك ما نُسِبَ المعَلَّى ... إلى كرم وفي الدنيا كريم
ولكنَّ البلاد إذا اقشعرت ... وصوح نبتها رُعي الهشيم[1]

وإنما اتبع في ذلك أبا الحسن القابسي الفقيه أول جلوسه بالقيروان للمناظرة بإثر موت شيخه أبي محمد عبد الله بن أبي هاشم التجيبي ثم بكى حتى أبكى القوم وقال لهم: «أنا الهشيم، أنا الهشيم والله لو أن في الأرض خضراءَ ما رُعِيتُ أنا» توفى ابن سعيد بدانية عصر يوم الأحد الثالث عشر من المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة وصُلِّيَ عليه لِعَصْرِ يوم الاثنين بعده ودفن بقبلي جامعها الأكبر أثناء سماء مدرار كثر عنها الماء في قبره فاحتيج إلى امتياحه وفرش الرمل عند إنزاله فيه وكانت وفاته من خدر أصابه في بعض سنة ست وأربعين قبلها، ومولده من ليلة الحادي والعشرين لرمضان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة عن ابن عياد وابن سفيان وغيرهما.

٢١ ـ محمد بن أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن بن هذيل أخذ عنه القراءات وعن طارق بن يعيش سمع منه السنن لأبي داود بقراءته في سنة ست وثلاثين وخمسمائة وله أيضاً سماع من ابن الدباغ وابن النعمة وتفقه بأبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وولي قضاء بلده

---

٢١ ـ الذيل ٦/ص ٦٦ رقم ١٤٤.

---

(١) البيتان لأبي علي البصير.

مرتين إحداهما عند تأمر ابن عمه مروان بن عبد الله والثانية في إمارة ابن سعيد وكان وقوراً حليماً حسن السيرة صَلِيباً في الحق شديد العارضة وقتله أبو مروان عبد الملك بن شلبان في ثورته ببلنسية سنة سبع وأربعين وخمسمائة ذكر ذلك ابن عياد وقال ابن سفيان قبـل[١] سنة ست وأربعين وهو وهم.

٢٢ ـ محمد بن خلف بن صاعد الغساني من أهل شلب يكنى أبا الحسين ويعرف باللبلي لأن أصله منها أخذ القراءات عن أبي الوليد اسماعيل بن غالب اللخمي وأبي القاسم بن النخاس وسمع منه ومن أبي عبد الله بن شبرين ولقي بقرطبة أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وأبا عبد الله بن الحاج وأجاز له أبو علي بن سكرة ورحل حاجاً فأدى الفريضة وروى بمكة عن رزين بن معاوية وأبي الحجاج بن نادر وأبي عبد الله بن المسلم المازني القرشي وأبي طاهر السلفي وأبي محمد العثماني لقي هؤلاء الأربعة بالاسكندرية فسمع منهم ولقي أيضاً أبا عبد الله المازري التميمي بالمهدية فأجاز له ما رواه وألفه وقفل إلى الأندلس فَعُنِيَ بالفقه وعقد الشروط وشوور في الأحكام ثم ولي قضاء شلب وحدث وأخذ عنه وتوفي ظهر يوم الخميس ليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة بعده ذكره ابن خير.

٢٣ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري من أهل لرية عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله أخذ عن مشيخة بلده ثم خرج منه في الفتنة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة بعد تغلب الروم على بلنسية فاستوطن جيان نحواً من سبعة أعوام وأخذ بها الآداب عن أبي الحجاج الكفيف أحد الرواة عن ابن مروان بن سراج وعن غيـره ثم انصرف إلى بلنسيـة سنة فتحهـا وذلك في رجب سنـة خمس وتسعين وأربعمائة فأخذ بها القراءات عن أبي بكر بن الصناع المعروف بالهدهد وكان قد قصد أبا داود المقرىء ليأخذ عنه فألقاه مريضاً مرضه الذي توفي منه سنة ست وتسعين وتصدر ابن الصناع هذا للإقراء بعده فاكتفى به وسمع من أبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي وأجاز له في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وتصدر ببلده فأحيا رسم القراءة هنالك ولم

---

٢٢ ـ الذيل ٦/ص ١٨٥ رقم ٥١٩. معجم الصدفي ص ١٦٥ رقم ١٤٣.

٢٣ ـ غاية النهاية ٢/ص ٢٧٧ رقم ٣٥٢٩. معرفة القراء ٢/ ٥٢٠ رقم ٤٦٣ (ت. الإسلام الورقة ١٨٨ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٣).

---

(١) قبل: فوقها صح. وفي الهامش: إنما قال ابن سفيان: قتله. و«قبل» تصحيف من المؤلف رحمه الله وصوابه قتل. «ع٣».

يكن لأهله قبله بَصَرٌ بالتجويد ولا بضبط حروف القرآن ثم أقرأ أيضاً ببلنسية وبها أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح وله في التمييز بين ألف الوصل والقطع مجموع قد حُمِل عنه وسُمِع منه وممن كتبه صاحب الأحكام أبو عبد الله بن الحسين الأندي وتوفي بلرية صبيحة يوم الأحد السادس من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أخوه أبو محمد ودفن بمقبرة بني زنون منها وقد قارب الثمانين مولده سنة سبعين وأربعمائة عن ابن عياد وغيره.

٢٤ ـ محمد بن جعفر بن خيرة مولى رزق لابن فُطَيْس القرطبي من أهل بلنسية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يعرف بابن شَرَوِيَّة ويكنى أبا عامر سمع من أبي الوليد الوقشي ولازمه وأجاز له وكان صهرَه وقد تُكُلِّم في روايته عنه لصغره ومن أبي بكر عبد الباقي بن برالَ وأبي داود المقرىء وسمع من طاهر بن مفوز الحديث المسلسل في الأخذ باليد وأجاز له أبو القاسم حاتم بنُ محمد وأبو عبد الله بن السقاط القاضي وكان شيخاً فاضلاً نزيهاً جميل الشارة ذا جهارة في خطبته ونباهة في بلده واقتنى من الدفاتر والدواوين[1] كثيراً وأسن وعُمِّر طويلاً وثقل حتى كان لا يرقى المنبر للخطبة إلا بمعين روى[2] عنه ابن بشكوال وأغفلَه ابنُ حميد وابن عياد وعبد المنعم بن الفرس وابن أبي جمرة شيخنا وغيرهم وتوفي سحر ليلة الاثنين سادس ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة ودفن خارج باب بيطالة وما زال قبره هنالك معروفاً يُتبرك به إلى أن استولى الروم ثانية على بلنسية في أواخر صفر ست وثلاثين وستمائة فطمسوه وسائر قبور المسلمين وصلى عليه أبو الحسن بن النعمة وقد قارب المائة في سنه وكان أضن الناس بالإعلام بمولده ذكره القنطري وابن عياد وابن سفيان وغيرهم وقال ابن حبيش في وفاته سنة ست وأربعين وهو وهم منه.

٢٥ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن خليفة بن يَنَّق من أهل شاطبة يكنى أبا عامر قرأ القرآن على أبي عبد الله محمد بن فرج المكناسي وسمع الحديث من أبي علي

---

٢٤ ـ الذيل ٦/١٥٢ رقم ٣٩٦.

٢٥ ـ قلائد العِقْيان ١٩٤ ـ معجم الصدفي ص ١٦٨ رقم ١٤٥ ـ المغرب ٢/ ص ٣٨٨ رقم ٥٩٣ الخَريدة ٣/ ٤٦٣ ترجمة ١٢١ النفح ٣/ ٥٩٦. ٣/ ٢٩٣.

---

(١) الدواوين والدفاتر: ع ٣ وس.

(٢) بمعين حدث عنه (ع٣).

الصدفي ورحل إلى قرطبة فروى بها عن أبي الحسين بن سراج وطبقته ومال إلى الآداب والعربية والعروض فمهر في ذلك وبلغ الغاية من البلاغة في الكتابة والشعر ولقي أبا العلاء بن زهر فلازمه مدة وأخذ عنه علم الطب وكان له مكرماً وبه محتفياً وحذا حذوه فمال الناس إليه وتحقق به وساعده الجد فبعد صيته في ذلك مع المشاركة في علوم عدة وكان مُحبَّباً في بلده معظماً جميل الرواء وافر المروءة ما باع شيئاً قط ولا اشترى مباشراً له بنفسه كثير اللزوم لداره مشتغلاً بالعلم وله تأليف كبير في الحماسة وآخر في ملوك الأندلس والأعيان والشعراء بها وأنشأ خطباً عارض بها ابن نباتة حدث عنه أبو عبد الله المكناسي وتوفي في آخر سنة سبع وأربعين وخمسمائة ومولده سنة اثنين وثمانين وأربعمائة أكثر خبره عن ابن سفيان.

٢٦ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الوارث من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله كان من أهل العلم والدين وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده فكان أخشع الناس في خطبته وتوفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة[1] عن ابن عياد وقال ابن سفيان توفي سنة خمس وأربعين قبلها.

٢٧ ـ محمد بن عبد الله بن البراء من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي حفص بن واجب وأبي الحسن بن النعمة وتفقه بأبي محمد بن عاشر وأبي بكر بن أسد ورحل إلى المرية فلقي أبا القاسم بن ورد وسمع منه وكان فقيهاً حافظاً متصرفاً في وجوه الفتيا[2] من أهل الدين والفضل وولي خطة الشورى ببلده للقاضي أبي محمد بن جحاف وتوفي/ في[3] رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة عن ابن عياد وابن سفيان. [٧٥و]

٢٨ ـ محمد بن سليمان بن سِيدْرَاي الكلابي الوراق من أهل قلعة أيوب وسكن بلنسية وبالقلعي كان يعرف يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن بن واجب وأبي

٢٦ ـ النيل ٦/ص ٢٨٦ رقم ٧٦٢.
٢٧ ـ النيل ٦/ص ٢٧٧ رقم ٧١٨.
٢٨ ـ النيل ٦/ص ٢١٨ رقم ٦٤٠.

(١) سبع وأربعين وأربعمائة ع٣ وس.
(٢) الفتيا: خرم «م».
(٣) في رجب: بداية الورقة: خرم: كما وقع في كثير قبلها وبعدها: (م).

بكر بن العربي وأبي الأصبغ المنزلي(١) وأبي عبد الله القَبْريري سمع منه المدونة ثلاث مرات وخرج من بلده لما تغلب العدو عليه بعد وقيعة كُتُنْدة في سنة أربع عشرة وخمسمائة فكان يبيع الكتب في دكان له وكان أبوه أيضاً وراقاً وقد حدث بيسير روى عنه أبو عبد الله بن الخباز وأبو عمر بن عياد وقال توفي ببلنسية في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وقد نيف على السبعين وقيل بلغ إحدى وثمانين سنة.

٢٩ ـ محمد بن يوسف بن عميرة الأنصاري من أهل أوريولة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن فرج المكناسي وأبي القاسم بن النخاس وشريح بن محمد وسمع الحديث من أبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به ومن أبي علي الصدفي وأخذ بقرطبة عن ابن عتاب وابن مغيث وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وغيرهم وكان متفنناً حافظاً للقراءات عالماً بالفرائض والحساب تجول للقاء الشيوخ واعتنى بسماع العلم حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي وقال توفي بأوريولة سنة تسع وأربعين وخمس مائة.

٣٠ ـ محمد بن مسعود بن خالص من أهل شلب يعرف بالأمروشي وأمروشة بعض قراها ويكنى أبا بكر روى عن أبي عبد الله بن شبرين وغيره وتصدر للتعليم بالعربية وكان عارفاً بها حافظاً لأنباء غرب الأندلس فاضلاً يتبرك به وقد حكى عنه أبو القاسم القنطري في نسب أبي عمران الفاسي قال: وقال لي الأستاذ أبو بكر الأمروشي هو واحد يكتب بالجيم وبالقاف يعني الغفجومي(٢) ووقفت على سماع له في مختصر الطليطلي مع القنطري هذا بخط أبي بكر بن خير وبقراءته على أبي الحسين بن الطلاء في سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٣١ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد الملك العذري من أهل المرية يكنى أبا عبد الله سمع من ابن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن مَقَيُوس والخضر بن عبد الرحمن وحدث بالموطأ عنهم عن أبي علي الغساني وكان حسن الخط

---

٢٩ ـ المعجم: ص ١٦٨ رقم ١٤٦.
٣١ ـ الذيل ٦/ص ١٠٣ رقم ٢٦٢.

---

(١) المنزلي: كتبت على هامشها: المنزلي نسبة إلى منزل عطاء وتنسب إليه... «ع٣».
(٢) الغلجومي «ع٣».

عديم الضبط أسقط بعض رجال الإسناد وأتى بأغلاط قبيحة وكان تحديثه به في أواخر ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٣٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن شاب[1] الأموي يعرف بالبزْلياني ويكنى أبا بكر روى عن ابن الأخضر واختص به وكان له ضبط وتحصيل.

٣٣ ـ محمد بن أحمد بن خلف الكُتَّامي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله صحب أبا القاسم الزَّنجاني ورحل حاجاً فكتب عنه أبو طاهر السلفي بالاسكندرية وحكى أنه سمعه يقول سمعت أبا القاسم محمد بن اسماعيل بن عبد الملك الزَّنجاني الصدفي الفقيه بحمص الأندلس يقول لم أر أحفظ من أبي علي الجياني للحديث ولا أتقن منه وحكى عنه أيضاً غير ذلك من كتاب ابن نقطة.

٣٤ ـ محمد بن مُسَلِّم بن فتحون المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا عبد الله كان فقيهاً مشاوراً ولابنه ابراهيم رواية.

٣٥ ـ محمد بن أحمد بن ابراهيم الحاكم يكنى أبا بكر سماه ابن بشكوال في معجم شيوخه وقال كتبت عنه حكاية.

٣٦ ـ محمد بن الحسن بن محمد العبدري من أهل بلنسية يعرف بابن سُرْنباق ويكنى أبا بكر وكناه ابن بشكوال فيما قيل من سماعه أبا عبد الله وإلى سلفه ينسب المسجد الذي بِرَبَضِ ابن عطوش من داخل بلنسية ويقال له مسجد الغرفة سمع خليص بن عبد الله وأبا علي الصدفي وأبا عامر بن حبيب وبقرطبة ابن عتاب وابن مغيث وأبا بحر الأسدي وأخذ بإشبيلية عن أبي الحسن بن الأخضر وجماعة غير هؤلاء وكان من أهل العناية بالرواية والرحلة في سماع العلم ولقاء الشيوخ بعضه عن ابن سالم.

٣٧ ـ محمد بن يونس بن سلمة الأنصاري نزل المرية وكان مولده ببلنسية في سنة

---

٣٢ ـ الذيل ٦/ص ٦٤ رقم ١٣٥.
٣٣ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٩ رقم ١٩٨ ـ تكملة الاكمال ٢/ص ٧٥٣ رقم ٢٦٦٥ وفيه الكتامي كما في «س» و«ع٣».
٣٦ ـ المعجم ص ١٦٩ رقم ١٤٧ ـ الذيل ٦/ص ١٦٨ رقم ٤٤٥.

---

(١) محمد بن أحمد بن شاب «ع٣».

تسع وخمسمائة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالطرطوشي لأن أصله منها كتب عنه ابن عياد وذكر أنه صحب أبا العباس بن العريف وغيره.

٣٨ ـ محمد بن محمد بن علي بن يِطش الكناني من أهل بلنسية يعرف بابن الإلشي ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وتفقه بهما وحمل عن أبيه كثيراً من علم الرأي وولي خطة الشورى ببلده وكان فاضلاً نزيهاً صموتاً صاحب ثروة ويسار وتوفي سنة خمس وخمسمائة أو نحوها ذكره ابن سفيان.

٣٩ ـ محمد بن أحمد الأموي الضرير من أهل مالقة يعرف بابن مَسْورَة ويكنى أبا عبد الله تصدر ببلده للإقراء وأخذ عنه أبو كامل الخطيب وغيره.

٤٠ ـ محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري من أهل مرسية يكنى أبا بكر سمع من أبي علي الصدفي واتصل به وهو قرابة لشيخنا أبي محمد غلبون بن محمد وكان ذا عناية ورواية.

٤١ ـ محمد بن أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن مَوْجُوال روى عن أبي الحسن بن هذيل وأخذ عنه القراءات قديماً وعن أبي محمد البطليوسي وسمع من أبي علي الصدفي قبل موته بأيام ونزل هو وأخوه أبو محمد عبد الله إشبيلية فلقي مشايخها وسمع بها من أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وعني محمد هذا بالقراءات عناية أخيه بالفقه وقد أخذ عنه.

٤٢ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الأنصاري من أهل المرية وأصله من لِرْية عمل ببلنسية يعرف بابن الغفايري وبابن العسال ويكنى أبا بكر أخذ عن أبي القاسم بن ورد ولازمه وعن أبي محمد الرشاطي وخرج من المرية بعد تغلب العدو عليها وقدم لرية موطن سلفه فكتب عنه ابن عياد من شعر ابن ورد وهو ذكره وفيه عن غيره[1].

---

٣٩ ـ الذيل ٦/ص ٧٩ رقم ١٧٤.
٤٠ ـ المعجم ص ١٧١ رقم ١٤٨.
٤١ ـ المعجم ص ١٧٢ رقم ١٤٩ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٤٢ رقم ١٢٢٠.
٤٢ ـ الذيل ٦/ص ٣٧٩ رقم ١٠٤٠.

---

(١) وفيه عن غيره: ساقطة من (ع٣) و«س».

٤٣ ـ محمد بن عبد الله بن عيسى الكُتامي الأديب من ساكني قصر عبد الكريم يعرف بابن المدَرَة ويكنى أبا عبد الله صحب أبا العباس بن العريف وأخذ عن أبي القاسم بن الأبرش وتحقق بالآداب روى عنه أبو الربيع المعروف بالخُشَيْني وأبو محمد بن فَلِيح وغيرهما وأحسبه من الغرباء.

٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن محمد المَذْحِجي يعرف بابن الراهب ويكنى أبا عبد الله حدَّث بالموطإ عن أبي عبد الله بن نصر الرندي وذلك بمربلّة غمل مالقة[1] في ما يقرب من الخمسين وخمسمائة.

٤٥ ـ محمد بن عبد الله بن خلف بن سوار من أهل شاطبة وسكن دانية يكنى أبا عَامر له رواية عن الأستاذ أبي الحسن الشقاق أحد أصحاب أبي عمر بن عبد البر وكان أديباً شاعراً من بيت نباهة وأدب.

٤٦ ـ محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي من أهل قيشاطة يعرف بابن خَضْرِيال ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن ابن النخاس وشريح بن محمد وولي القضاء بموضعه وأقرأ القرآن ومن تلاميذه أبو عبد الله بن يبقى القيشاطي ذكره ابن الطيلسان.

٤٧ ـ محمد بن رافع بن أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن حَلْبَس[2] الأموي من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله أقرأ العربية وكان من أهل المعرفة بها وله ولأخويه عيسى المقرىء وعلي ولخليفة بن عيسى منهما نباهة ورواية ذكرهم ابن عياد.

٤٨ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعد الفهري من أهل مرسية يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا عبد الله ويلقب أبا هريرة لتتبعه الآثار وعنايته بها وروايته لها سمع أبا

---

٤٣ ـ الذيل ٨/١ ص ٣٠٩ رقم ١٠٣ بغية الوعاة ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٨.
٤٤ ـ الذيل ٦/ص ٣١٧ رقم ٨٢٢.
٤٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٧٨ رقم ٧٢٦.
٤٦ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٤ رقم ١١٨٥.
٤٧ ـ الذيل ٦/ص ١٨٨ رقم ٥٦٧ وفيه حلبس.
٤٨ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٧١ رقم ١٢٦٧.

---

(١) عمل الجزيرة الخضراء «ع٣».
(٢) ابن حلبس «ع٣» و«س» وقد أثبتنا ذلك وفي «م» حليس. وفي المطبوع حلْيس.

محمد بن أبي جعفر وأخذ عنه الموطأ والملخص للقابسي في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وصحب أبا الوليد بن الدباغ وكتب عنه الكثير وانتفع بملازمته وسمع أبا بكر بن أبي ليلى وأبا عبيد الله بن وضاح وغيرهم وكتب إليه أبو بكر بن أسود وأبو القاسم بن يبقى وأبو الحسن بن مغيث وأبو بكر بن طاهر وأبو الحسن شريح وأبو بكر بن العربي وأبو القاسم بن ورد وأبو محمد بن عطية وأبو عبد الله الحمزي وأبو محمد الرشاطي وأبو الفضل بن عياض وأبو الحجاج بن يَسْعُون وغيرهم ومن أهل المشرق أبو محمد العثماني وأبو طاهرالسلفي وحيدر بن يحيى الجيلي وأبو المظفر الشيباني وقيد كثيراً على رداءة خَطِّه فأفاد، وفي هذا الكتاب من فوائده ما نسبته إليه وله مجموعات في أنواع من علم الحديث روى عنه أبو بكر بن سفيان العابد وقال ابن عياد سمع معنا من جماعة من شيوخنا وكان له اعتناء بالعلم وكتب بخطه علماً كثيراً وقد ضُعِّفَ وتوفي بمرسية بعد الخمسين وخمسمائة.

٤٩ ـ محمد بن مُنَخَّل بن رَبَّان ويقال فيه محمد بن محمد من أهل جزيرة شقر يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد الركلي وغيره وكان من أهل العلم بالقراءات والنحو واللغة متحققاً بالفرائض والحساب بصيراً بالمساحة أخذ عنه داود بن محمد بن نَصِير وغيره وتوفي ببلده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة أكثره عن أبي سفيان وفيه عن أبي عبد الله بن عياد.

٥٠ ـ محمد بن صاف[1] بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري من أهل أوريولة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن غَرْدَيْ وغيرهم وكتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية وأجاز له أبو الوليد بن رشد المدونة والمقدمات من تأليفه خاصة وولي قضاء بلده بعد أبي القاسم بن فتحون في إمارة ابن سعد روى عنه ابن عياد وقال توفي مصروفاً عن القضاء في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ومولده بعد الثمانين وأربعمائة.

٥١ ـ محمد بن سليمان بن سليمان بن خلف النفزي من أهل شاطبة يعرف بابن

---

٥٠ ـ المعجم ص ١٧٥ رقم ١٥٢ ـ الذيل ٦/ص ٢٣٠ ـ ٢٣١ رقم ٦٧١.
٥١ ـ المعجم ص ١٧٥ رقم ١٥٣ الذيل ٦/ص ٢١٨ رقم ٦٣٩.

---

(١) صاف: في الهامش صافي فوقها صح معاً بخطه «ع٣».

بركة ويكنى أبا عبد الله سمع ببلده من أبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن ثابت وأبي جعفر بن جَحْدر[1] وأبي عامر بن حبيب وأبي جعفر بن غزلون وأبي القاسم بن الجنان/ [٧٦و] وأبي الوليد بن قبرون ورحل في شبيبته إلى مرسية فسمع بها من أبي علي الصدفي وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر وله رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي الحسن بن شفيع أخذ عنه قراءة نافع تلاوة وعن أبي الحسين مغاور بن حكم قرأ عليه بالسمع وكان فقيهاً حافظاً للمسائل بصيراً بالفتوى نافذاً في عقد الشروط يسرد متون الأحاديث ويستظهر المقدمات لابن رشد وولي خطة الشورى ببلده ورأس فيها وانفرد بالتقدم في ذلك قال ابن عياد سمعت ابن الدباغ يقول أبو عبد الله بن بركة حافظ للمسائل فذكرت ذلك لابن بركة فسر به وترحم على أبي الوليد بن الدباغ. وكان ورعاً متقللاً من الدنيا على كثرة ما نال منها مقتصراً في عيشته على بلغة كانت بيده ورثها عن أبيه محبباً إلى الخاصة والعامة حدثنا عنه من شيوخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر وابن أخيه أبو عبد الله محمد بن أحمد النحوي وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة قاله ابن سفيان وقال محمد بن عياد توفي سنة ثلاث وخمسين لأربع مضين من جمادى الأولى منها ومولده في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

٥٢ ـ محمد بن أحمد بن عصام من أهل مرسية يكنى أبا بكر ويعرف بابن اليتيم سماه ابن سفيان في شيوخه ووصفه بالأدب والبلاغة وأثنى عليه ولم يذكر له رواية وقال توفي ببلده سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وفي الرواة عن أبي سكرة محمد بن عبد الله بن عصام وهو ابن أخت أبي جعفر بن وضاح[2] ولا أدري ما هو مِن هذا.

٥٣ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ اللخمي من أهل إشبيلية يعرف بالفَلَنْقِي ويكنى أبا بكر وأبا عَبْدِ اللّهِ أخذ القراءات عن شريح وخلفه في حلْقته وروى عن أبي الأخضر وأبي مروانَ الباجي وابن فَنْدَلة وأبي الوليد بن حجاج[3] وابن العربي

---

٥٢ ـ الذيل ٦/ص ١٢ رقم ١٢.

٥٣ ـ غاية النهاية ٢/ص ٢٤٢ رقم ٣٤٢٠ ـ جذوة الاقتباس ١/ص ٢٦٤ رقم ٢٧١. معرفة القراء ٢/٥٢٩ رقم ٤٧٣ (تاريخ الإسلام الورقة ٣٢ أحمد الثالث ٢٩١٧/١٣) الوافي ١/١٢٦ رقم ٣٧.

---

(١) جعفر بن جحد «ع٣» وفي «م» خرم لا يبدو معه إلا حرف الدال.

(٢) أبي جعفر بن عصام (ع٣).

(٣) وأبي الوليد الباجي وابن العربي (ع٣) وفوقها صح.

وأبي بكر بن طاهر وأبي عمر بن صالح وأبي العباس بن حرب وأبي الحسن بن لب وأبي العباس بن الرِّقاق وعباد بن سرحان وأبي المطرف بن الوراق وابن عتاب وابن رشد وابن طري وأبي بحر الأسدي وعبد الرحيم الحجاري وعبد الجليل بن عبد العزيز وأبي داود المعافري وأبي بكر بن أبي الدوس وأبي الحسن بن الباذش وأبي عمرو بن كوثر وأبي الحسن بن ثابت وأبي بكر بن حزم ورحل إلى قلعة حماد فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد الردائي من أصحاب أبي العباس بن نفيس وكان إماماً في صناعة الإقراء على الرواية مشاركاً في علم العربية والآداب يجمع إلى ذلك براعة الخط وجودة الضبط وله تأليف في القراءات سماه بالإيماء إلى مذاهب السبعة القراء أخذ عنه أبو الحسن نجبة وأبو محمد بن عبيد الله الباجي وأبو ذر الخشني وغيرهم وخرج من إشبيلية بلده واستوطن مدينة فاس وتصدر للإقراء بمسجد الحوراء منها إلى أن توفي بها فيما قال أبو القاسم بن الملجوم في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ذكره ابن مؤمن وفيه عن غيره.

٥٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب القيسي من أهل بلنسية يكنى أبا الحسن رَوَى عن شريح وابن العربي وأبي القاسم بن رضا وتفقه بعمه أبي حفص بن واجب وحضر عند أبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر المناظرة في كتب الرأي وله رواية عن ابن النعمة وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن هذيل أخذ عنه القراءات وولي القضاء بفسطنطانية وغيرها من الجهات الشرقية حدث عنه ابنه أبو عبد الله وابن سفيان ووصفه بالأدب والنباهة وكف اليد والاعتدال في أموره وقال توفي ببيران سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٥٥ ـ محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري من أهل إشبيلية يعرف بابن الزيات ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي عبد الله القنطري ورحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهما حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وابن خير واضطرب في نسبه والصحيح ما ثبت هنا وحكى أنه قرأ عليه سداسيات الرازي مع الأحاديث النسطورية وسمع أبو القاسم القنطري وأبو الاصبغ السماتي وذلك بمسجد ابن مهلب من اشبيلية في أواخر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٥٦ ـ محمد بن رُشيد بن عيسى بن أحمد اليحصبي يكنى أبا عبد الله سمع من

---

٥٤ ـ الذيل ٦/ص ٣٩١ رقم ١٠٤٧.
٥٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٣٢ رقم ٦٧٣.

القاضي أبي عبد الله بن المرابط بالمرية وحدَّث عنه في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٥٧ ـ محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري من أهل بياسة يكنى أبا عبد الله يعرف بابن القفّال وبابن غاتة[1] علَّم بالعربية والآداب وتولى الخطبة ببلده حدث عنه أبو بكر بن حسون بالشهاب للقضاعي.

٥٨ ـ محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصَبي من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن العُقابِيي ولي قضاء بلده وكان نحوياً لغوياً حدَّث عنه أبو عبد الله القباعي ونسبُه عن غيره.

٥٩ ـ محمد بن عبيد الله بن المعتصم محمد بن معن بن صمادح التجيبي من أهل المرية يكنى أبا يحيى حدث عن أبي العباس أحمد بن عثمان بن مكحول عن أبي عمر بن عبد البر بـ«جامع بيان العلم» من تأليفه ولم أجد لابن مكحول هذا ويعرف بابن الحَلْرة رواية عن أبي عمر إلا في هذا الإسناد.

٦٠ ـ محمد بن مفرج الجمحي من أهل غرب الأندلس يكنى أبا الحسن أخذ عنه أبو عمر ونصر بن بشير وكان مقرئاً.

٦١ ـ محمد بن أحمد بن هلال القيسي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع من ابن الطلاع وابن عتاب وغيرهما حدث عنه أبو الحسين عبيد الله بن محمد المذحجي وهو الذي قبله عن ابن الطيلسان.

٦٢ ـ محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري يكنى أبا عبد الله أحسبه إشبيلياً روى عن أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وسمعه منه أبو عبد الله بن زرقون وحدث به عنه.

---

٥٧ ـ الذيل ٦/ص ٣٤٤ رقم ٩١٩ ـ بغية الوعاة / ١٥٤ رقم ٢٥٨.
٥٨ ـ الذيل ٥/ ٢ ص ٦٨٣ رقم ١٢٨٧.
٥٩ ـ الذيل ٦/ص ٣٣٥ رقم ٨٨٣.
٦١ ـ الذيل ٦/ص ٧٥ رقم ١٦٤.

---

(١) ابن غاتة ع ٣ ـ وفي «س» الحروف دون نقط ما عدا الغين.

٦٣ ـ محمد بن عبد الوهاب بن عبد الملك بن غالب بن عبد الرؤوف بن غالب بن نفيس العبدري الوارق من أهل بلنسية وأصله من طرطوشة يكنى أبا عامر وأبا عبد الله سمع من أبي محمد البطليوسي ولقي أبا محمد بن عطية القاضي وأخذ عنه وكتب بخطه علماً كثيراً وكان ضابطاً حسن الوراقة.

٦٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن شداد المعافري من أهل شَوْذَر عمل جيان يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر بن العربي وقرأت بخطه أنه أجاز له جامع الترمذي وقدم مرسية في حدود الأربعين وخمسمائة عند خلع الملثمين فقدمه أبو العباس الحلال إلى خطة القضاء بدانية وكان هو وأخوه عبد العزيز بن عبد العزيز من أهل العلم والأدب سماهما ابن سفيان في معجم شيوخه ووصف محمداً هذا بالحلم والسكون والنزاهة والفضل وقال توفي بمرسية سنة خمس وخمسين وخمسمائة وفي خبره عن غيره.

٦٥ ـ محمد بن سيد بن يعلى من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله لقي السلفي في رحلته التي حج فيها وسمع منه وقفل إلى بلده فأخِذ عنه.

٦٦ ـ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يعيش اللخمي من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد بن خيرون وأبي علي الصدفي سمع منهما ورحل حاجاً في سنة ست وخمسمائة فأدى الفريضة في آخرها ثم في سنة سبع بعدها ولقي بمكة رزين بن معاوية ولم يحمل عنه شيئاً وانصرف إلى مصر فسكنها نحواً من عشرين سنة ولقي هنالك أبا بكر عبد الله بن طلحة اليابري فسمع منه بعض تواليفه ومن تواليف شيخه أبي الوليد الباجي وأبا الحسن بن الفراء الموصلي وأبا عبد الله الرازي وأبا المنيع رافع بن دُغْش الأنصاري وأبا الحجاج القضاعي وسمع في طريقه بالاسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن منصور بن الحضرمي وغيرهم ثم قفل إلى بلده سنة ست وعشرين ولم يكن له كبير معرفة بالحديث وكان ثقة حدث عنه

---

٦٣ ـ الذيل ٦/ ٤٢٠ رقم ١١٢٢.

٦٤ ـ الذيل ٦/ص ٣٩٠ رقم ١٠٤٣.

٦٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٢٨ رقم ٦٦٥ وفيه شلبي أبو بكر.

٦٦ ـ معجم الصدفي ص ١٧٧ رقم ١٥٤.

صهره أبو عبد الله بن الخباز وأبو عمر بن عياد وتوفي بشاطبة إماماً في الفريضة بقصبتها سنة ست وخمسين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

٦٧ ـ محمد بن خلف بن محمد بن يونس[1] من أهل لرية عمل بلنسية ويكنى أبا عبد الله سمع قديماً شاطبة من أبي عمران بن أبي تليد وأخذ علم الشروط عن أبي الاصبغ عيسى بن موسى المنزلي والأدب عن أبي الحسن بن زاهر وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان معدلاً خياراً وخرج من وطنه في الفتنة فتوفي بشاطبة في رجب سنة سبع وخمسين وخمسمائة عن ابن عياد.

٦٨ ـ محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل التميمي من أهل المرية يعرف بابن وَلَّمْ ويكنى أبا بكر سمع من أبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وصحب أبا العباس بن العريف ومال إلى طريقته وأخذ القراءات بإشبيلية عن شريح وروى عن ابن العربي وابن خلصة النحوي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم وخرج من وطنه فنزل بعض نواحي بلنسية وخطب هنالك وكان من أهل الفهم والتيقظ حسن الخط مشاركاً في الأدب وعقد الشروط لقيه شيخنا أبو عبد الله بن نوح وحمل عنه رسالة ابن خلصة في رده على البطليوسي مناولة عنه قراءة وروى عنه ابن سفيان وحكى أنه توفي ببعض جهات شاطبة وهو يتولى بها الأحكام سنة سبع وخمسين وخمسمائة ونسبه إلى جده وغيره يقول فيه ابن لام.

٦٩ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان السلمي من أهل لقنت عمل مرسية ونزل مدينة تلمسان يكنى أبا بكر روى عن أبي محمد بن أبي جعفر وأبي القاسم بن الجنان وأبي الحسن بن موهب وغيرهم وكان متقدماً في عقد الشروط بصيراً بذلك له في الشعر والكتابة بعض النفوذ حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني سمع منه وأجاز له في عقب ذي[2]/ الحجة سنة سبع وخمسين وخمسمائة. [٧٧و]

٧٠ ـ محمد بن عبد الله بن سفيان بن سِيدَالّه التجيبي من أهل شاطبة وأصله من

---

٦٧ ـ الذيل ٦/ص ١٩١ رقم ٥٣٩.
٦٨ ـ الذيل ٦/ص ١٣٩ رقم ٣٤٩.
٦٩ ـ الذيل ٦/ص ٣٩ رقم ٨٠.
٧٠ ـ الذيل ٦/ص ٢٨١ رقم ٧٣.

(١) خلف بن يونس: (ع٣).
(٢) ذي الحجة: خرم: (س).

قونكه يكنى أبا بكر روى عن أبي القاسم بن الجنان وأبي بكر بن أسود وأبي عامر بن حبيب وأبي الوليد بن الدباغ وتفقه بصهره أبي بكر بن أسد ولازمه وبأبي عبد الله بن مغاور وكتب إليه أبو بكر بن العربي وكان عارفاً بالأخبار حافظاً لأسماء الرواة وله مجموع في رجال الأندلس وصل به كتاب ابن بشكوال ذكر ذلك ابنه أبو محمد عبد الله وسماه في مشيخته وقال توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

٧١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العافية اللخمي من أهل مرسية يعرف بالقسطلي لأن أصله منها ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي علي بن سكرة وأبي محمد بن أبي جعفر وتفقهه به وكان مدرساً للمذهب صدراً في أهل الشورى جليلاً في بلده موصوفاً بالحفظ معروفاً بالنزاهة عدلاً رضىً تفقّه به أبو عبد الله محمد بن سليمان بن بُرطُلَة وغيره وتوفي أول ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بعضه عن ابن سفيان ووفاته عن ابن حبيش.

٧٢ ـ محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري من أهل لارِدة يكنى أبا عبد الله لقي أبا بكر الجزار السرقسطي وغيره من الأدباء ذكره ابن عياد وقال كان كثير الاختلاف إلى مجلس شيخنا أبي بكر بن نُمارة وكان فَكِهَ المجالسة لين الجانب أديباً ظريفاً أنشدنا لأبي بكر الجزار:

عجبت لذي وجع مؤلم	يسوم الطبيب ويُكْدِي عليه
يَضن عليه بديناره	ويجعل مُهْجَتَه في يديه

وتوفي ببلنسية في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين.

٧٣ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأموي الداني نزيل سبتة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالأشقر أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع وأبي محمد بن إدريس وجماعة وغيرهما وأقرأ القرآن بسبتة وكان عالي الرواية فاضلاً مجاب الدعوة أخذ عنه أبو الصبر أيوب بن عبد الله وقال توفي في التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

---

٧١ ـ الذيل ٦/٣٦٨ رقم ٦٦ معجم الصدفي ص ١٧٨ رقم ١٥٥.

٧٣ ـ الذيل ٦/ص ٢٨٤ رقم ٧٥٢ غاية النهاية ٢ ص ١٨٠ رقم ٣١٦٢ معرفة القراء ٢/٥٤٨ رقم ٤٩٥.

٧٤ ـ محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يبقى بن غاز بن ابراهيم القيسي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن القزاز سمع من عمه أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأكثر عنه ثم خرج من بلده بعد الحادثة عليه في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فتجول ببلاد الأندلس واستوطن كورة لرية من عمل بلنسية مدة وكتب الحديث بها عن قاضيها أبي العرب عبد الوهاب بن محمد وعن أبي الحسن بن النعمة وغيرهما وكان حسن الخط والتقييد من أهل الفضل والصون وولي بأخرة من عمره الأحكام بشُبْرُبَ من عمل بلنسية أيضاً لقاضيها أبي بكر محمد بن عمر بن واجب إلى أن توفي بها وهو يتولى ذلك عشي يوم الخميس لخمس خلون من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد بلغ أربعين أكثره عن ابن عياد.

٧٥ ـ محمد بن عيسى بن عثمان اليحصبي من أهل لوشة عمل غرناطة يعرف بابن الجِبِّير ويكنى أبا عمرو سمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي الطاهر التميمي وأبي القاسم بن الأبرش وغيرهم وكان من الأدباء النبهاء ذا عناية بالرواية والتقييد صحبه القنطري في السماع من ابن مغيث وغيره وحكى أنه أنشده قال: أنشدني أبو القاسم بن الأبرش النحوي لنفسه:

لو لم يكن لي آباء أسودُ بهم	ولم تُثَبِّتْ رجال الغَرب لي شَرَفا
ولم أنل عند مَلْكِ العصرِ منزلةً	لكان في سيبويهِ الفخرُ لي وكفا
فكيف علمٌ ومجد قد جمعتُهما	وكل مختَلِقٍ في مثل ذا وقفا

وهذه الأبيات أنشدنيها أبو الربيع بن سالم عن ابن حميد إنشاداً عن قائلها إنشاداً إلا أنه قال: «كبار الغرب» وقرأت بخط أبي عمرو بن عيشون أن أبا عمرو هذا توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٧٦ ـ محمد بن أحمد بن عامر البلوي من طرطوشة وسكن مرسية يعرف بالسالمي لأن أصله من مدينة سالم ويكنى أبا عامر كان من أهل الأدب والعلم والتاريخ وله في ذلك كتاب سماه بدرر القلائد وغرر الفوائد قد كتبت هنا منه وله أيضاً في اللغة كتاب حسن وكتاب في الطب سماه الشفاء وكتاب في التشبيهات وكتب للأمير محمد بن سعد وكان

---

٧٦ ـ الذيل ٦/ص ٧ رقم ٧ ـ بغية الوعاة ١/ص ٢٨ رقم ٤٥ ـ الوافي ٢/ص ١١١ رقم ٤٤٤.

له حظٌ من قرض الشعر حدث عنه عبد المنعم بن الفرس لقيه بمرسية وأبو القاسم بن البراق كتب إليه وتوفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة أو نحوها.

٧٧ ـ محمد بن موسى بن حزب الله من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن جَلَّادة روى عن أبي الحسن بن هذيل وأمّ في صلاة الفريضة ببعض المساجد وكـان يكتب المصاحف ويضبطها ويُتَنافس فيما يوجد بخطه منها إلى اليوم ووقفت على بعضها بضبطه في سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٧٨ ـ محمد بن خليد بن محمد التميمي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله لقي أبا القاسم عيسى بن جهور بقرطبة فسمع منه مقامات الحـريري وسمعهـا أيضاً من أبي الحجاج القضاعي بالمرية وفي حانوته بباب الزياتين[1] منها وحدث بها عنهمـا وأقرأ الأدب ورأيت الأخذ عنه في شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٧٩ ـ محمد بن أحمد بن حسان من أهل حيان يكنى أبا عبد الله له رواية عن أبي الحجاج القضاعي حدث عنه ابن عياد وقال لقيته بِبِلْيانَة من أعمال مرسية وأحسبه خرج من بلده في الفتنة عند انقراض الدولة اللمتونية.

٨٠ ـ محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبـد الحق الخزرجي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع أبا عبد الله بن الطلاع وأكثر عنه وعُني بالفقه وحدث ومنه سمع الموطأ شيخنا أبو القاسم بن بقي وأجاز له وبه علا إسناده قال ولا أعلم له رواية إلا عن أبي عبد الله يعني ابن الطلاع وقد وقفت أنا على روايته عن أبي محمـد بن عتاب ولم أقف على تـاريخ وفـاته ويحـدث عنـه أيضـاً ابنـه أبـو محمـد عبد الحق بن محمد الحاكم.

٨١ ـ محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن المنخّل المهري[2] الأديب من أهل شلب

---

٧٨ ـ الذيل ٦/١٣٦ رقم ٥٥٧.

٧٩ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٢ رقم ١١٧٨.

٨١ ـ الذيل ٦/ص ٩٥ رقم ٢٣٦ ـ المغرب ١/ص ٣٨٧ رقم ٢٧٨ الوافي ٢/ص ٧ رقم ٢٥٧ زاد المسافر: ص ١٢٩ رقم ٤١ ـ الرايات؛ ص ٥٧ رقم ٣١ النفح ٣/٥٢٠ ٤/٧٣، ١١٧.

---

(١) الزياتين: تحتمل الزفاتين «م».

(٢) المهري: غير واضحة «م.

يكنى أبا بكر كان أحد الأدباء المتقدمين والشعراء المجودين وكان حسن الخط جيد الضبط يشارك في علم الكلام مع صلاح وخير وشعره مدون وأنشدني أبو الربيع بن سالم غير مرة قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الملك الشلبي قال أنشدني أبو بكر بن منخل لنفسه:

مضت لي ستٌّ بعد سبعين حجة ولي حركات بعدها وسكون
فيا ليت شعري أين أو كيف أو متى يكون الذي لا بد أن سيكون

قال لي ابن سالم: وقد رأيت هذين البيتين في ديوان شعر ابن المنخل وتوفي في حدود الستين وخمسمائة.

٨٢ ـ محمد بن خلف بن عبد الرحمن من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالسجلماسي روى عن أبي إسحاق بن جماعة وكانت له رحلة حج فيها ولقي أبا القاسم بن جارة بالاسكندرية في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة يحمل عنه كتاب المصابيح لأبي محمد بن مسعود الخراساني ذكره ابن عياد وقال لم يكن له اعتناء بالحديث وتوفي بشاطبة سنة إحدى وستين وخمسمائة ومولده ببلنسية لسبع بقين من شوال سنة أربع وخمسمائة.

٨٣ ـ محمد بن شهيد المَهري من ساكني غرناطة يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي محمد بن عتاب وكان مقرئاً حدث عنه أبو بكر عبد الرحمن بن مسعدة قاله الملاحي.

٨٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرجٍ بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي من أهل شاطبة، يعرف بابن تِرِيس[1] ويشهر بالمكناسي ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي علي الصدفي وأبي زيد بن الوراق وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي عبد الله البلغيِّي وأبي القاسم بن الجنان وأبي الحسن وليد بن موفق وأبي عامر بن حبيب، وسمع بعض الاستذكار لأبي عمر بن عبد البر من أبي عمران بن أبي تليد ولقي أبا بكر بن العربي فناوله وأجاز له هو وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد

---

٨٢ ـ الذيل ٦/ص ١٨٧ رقم ٥٢٥.
٨٣ ـ الذيل ٦/ ٢٣٠ رقم ٦٦٩ بغية الوعاة ١/ص ١١٩ رقم ٢٠٠.
٨٤ ـ الذيل ٦/ص ٣٦٢ رقم ٩٥٨ ـ معجم الصدفي ص ١٨٠ رقم ١٥٦.

---

(١) تريس: بضم أوله في «م» وفي «(ع٣)» ثريس بالفتح.

وأبو الحسن بن شفيع وأبو القاسم بن ورد وطارق بن يعيش وغيرهم. ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وروايته متسعة وله في شيوخه مجموع سماه التعريف أخذ القراءات منهم عن أبي عبد الله بن بُقُوْرنية وأبي بكر ابراهيم بن خلف وبعضها عن أبي عبد الله بن الفراء الزاهد وأبي محمد بن جوشن وأبي عبد الله بن عياض وسواهم وقد سمع من ابن الدباغ وأبي بكر بن أسد وأبي إسحاق بن خفاجة حمل عنه منظومه ومنثوره وتصدر بشاطبة للإقراء سالكاً طريقة جده محمد بن فرج فأخذ عنه الناس وكان قديم الطلب معنياً بلقاء الشيوخ يشارك في علم الحديث والأدب ويتحقق بالقراءات مع براعة الخط وجودة الضبط وكتب علماً كثيراً ومن تآليفه كتاب **الابتداء بهمزة الأمر والإيواء** في قوله تعالى: ﴿وأمر أهلك بالصلاة﴾ وقوله سبحانه: ﴿فأووا إلى الكهف﴾ حدث عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو عُمَر بن عياد وأثنى عليه ووصفه بالتقلل من الدنيا وقال توفي يوم الجمعة لإحدى عشرة أو اثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة وقد قارب السبعين مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة روى عنه ابن سفيان ووصفه بالمشاركة في حفظ التواريخ والبصر بالنحو وحكى أن السلفي والمازَري وغيرهما من أهل مصر والشام والحجاز والقادمين عليها كتبوا إليه وغلط في وفاته ولم يضبطها.

٨٥ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن مفرج بن مسعود بن صَنْعون بن سفيان من أهل شلب يعرف بالقنطري ويكنى أبا القاسم وقنطرة السيف من الثّغر الجوفي هي دار سلفه. وبالنسبة إليها اشتهارهم / سمع ببلده أبا بكر بن غالب العامري وأبا [٨٨و] الحسين بن صاعد وعيسى بن هيْبة وأبا بكر الامروشي وأبا الحسين بن الطلاء وبإشبيلية أبا الحكم بن برجان وأبا بكر بن العربي وبقرطبة ابن مغيث وأبا بكر بن المرخي وابن أبي الخصال وأبا الحسن بن الوزان وأبا جعفر البطروجي وأبا بكر بن ريدان وأبا طاهر التميمي وأبا الحكم بن غَشِلْيان وبالمرية ابن موهب وأبا الحجاج القضاعي وسمع ابن معمر المالقي وغيرهم وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث بعيد الصيت في الحفظ والإتقان والضبط جمّاعة للدواوين والكتب من بيت فقه وحديث مشاركاً في فنون من العلم وقد شورور في الأحكام وله زيادة على ابن بشكوال في تاريخه قد كتبتها بجملتها حدث عنه يعيش بن القديم الشلبي وغيره وذكر ابن خير أنه أجاز له ما انفرد به دونه من

---

٨٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٤١ رقم ٧٠٠ ـ الأعلام للمراكشي ج ٤ ص ١٠٥ رقم ٥٠٠.

الرواية قال وتوفي بمراكش ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء الرابع من ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسمائة وصلى عليه الخطيب أبو محمد بن عمران مع من كان هنالك من جيرانه أهل شلب يعني في وفاداتهم على مراكش.

٨٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن أحمد بن رضى من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد سمع أباه أبا القاسم وأبا الحسن بن مغيث وأبا القاسم بن بقي وأبا عبد الله بن الحاج وأبا بكر بن العربي وأكثر عنه وأبا بكر عبد العزيز بن مدير وأجاز له أبو عبد الله بن مكي وأبو الحسن شريح وابن ورد وعبد الجليل المقرىء وغيرهم وقد أخذ عن ابن الدباغ وأبي إسحاق بن الأمين وابن بشكوال وأخذ هو أيضاً عنه فتدبجا قال لي الخطيب أبو محمد الازدي قال لي الخطيب أبو عبد الله الحضرمي قال لي أبو القاسم بن بشكوال قال لي أبو الوليد محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن رضي سمعت أبي رحمه الله يقول عن أبي عبد الله بن فرج الفقيه رحمه الله أنه كان ينشد بيت حسان رضي الله عنه:

هجوتَ محمداً وأجبتُ عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

هجوت محمداً ﷺ وأجبتُ عنه فكان يقال له ليس يتزن هكذا فكان يقول أنا لا أترك الصلاة على النبي ﷺ قال ابن بشكوال لقد يعجبني ما كان يفعله نفعه الله بنيته في ذلك.

٨٧ ـ محمد بن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر سمع أباه وصحب أبا بكر بن العربي في وجهته إلى المغرب وكان من نبهاء بلده ووجوههم والمقدمين فيه بذاته وبسلفه ولا أعلمه حدث وتوفي صدر يوم الخميس الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة مُشكة لصق أبيه وجده وصلى عليه الخطيب أبو عمر محمد بن أبي الحكم بن حجاج ومولده سنة ثلاث وخمسمائة عن ابن خير.

---

٨٦ ـ الذيل ٦/ص ٣٣٨ رقم ٨٩٥.
٨٧ ـ الذيل ٦/ص ٢٢٩ رقم ٦٦٧.

٨٨ ـ محمد بن علي بن ياسر الأنصاري من أهل جيان ونزل حلب يكنى أبا بكر رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وقدم دمشق قبل العشرين وخمسمائة وسكن قنطرة سنان منها وكان يعلم بالقرآن ويتردد إلى أبي الفتح نصر الله بن محمد يسمع الحديث منه ثم رحل صحبة أبي القاسم بن عساكر صاحب تاريخ الشام إلى بغداد سنة عشرين وكان زميله[١] فسمع بها معه من هبة الله بن الحصين وغيره ثم خرج إلى خراسان فسمع بها من حمزة الحسيني وأبي عبد الله الفراوي وأبي القاسم الشحامي وغيرهم وسمع ببلخ جماعة منهم أبو محمد الحسن بن علي الحسيْني وأبو النجم مصباح بن محمد المسكي وغيرهما وبلغ الموصل فأقام بها مدة يُسمع منه ويؤخذ عنه ثم انتهى إلى حلب فاستوطنها وسلمت إليه خزانة الكتب النورية وأجريت عليه جراية وكان فيه عسر في الرواية والإعارة معاً ووقف كتبه على أصحاب الحديث وله عوال مُخَرَّجة من حديث سَاوَىٰ بها بعضَ شيوخه البخاريَ ومسلماً وأبا داود والترمذي والنسائي روى عنه أبو حفص الميانشي وأبو المنصور مظفر بن سوار[٢] اللخمي وأبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيـرة وابن أبي السنان وغيرهم ذكره ابن عساكر في تاريخه وأكثر خبره عنه وقال سمعت منه ومات بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة على ما بلغني وقال ابن نقطة حدث عن جماعة منهم أبو القاسم سهل بن إبراهيم النيسابوري وأبو يعقوب يـوسف بن ابراهيم الهمداني حدَّثنا عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وأخوه أبـو العباس أحمد وحُكِي عن الحسن بن هبة الله بن صَصْرَى أنه توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين كما تقدم وقد بلغ السبعين.

٨٩ ـ محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن نمارة الحَجَري بفتح الجيم من أهل بلنسية يكنى أبا بكر وهو من ولد أوس بن حَجَر التميمي شاعرها في الجاهلية نقله أبوه أحمد سنة سبع وثمانين وأربعمائة إلى المرية لتملك الروم

---

٨٨ ـ تكملة الاكمال ٢/١٩٦ رقم ١٤١٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢٠/ص ٥٠٨ رقم ٣٢٥ شذرات الذهب ٤/٢١٠ ـ العبر ٤/١٨٣ ـ الوافي ٤/١٦٣ رقم ١٦٩٨ طبقات السبكي ٦/١٥٦ ـ النجوم الزاهرة ٥/٣٨٠ ـ نفح الطيب ٢/٥٨ الانساب ٣/١٥٣.

٨٩ ـ المعجم ص ١٨٠ رقم ١٥٧ الذيل ٦/ص ١٦ رقم ٣٦ ـ غاية النهاية ٢/ص ٧٨ رقم ٢٧٦٩. بغية الملتمس ٤٤ رقم ٣٧ معرفة القراء ٢/٥٢٨ رقم ٤٧١ (تاريخ الإسلام) الورقة ٢٩١ أحمد الثالث ٢٩١٧/١٣).

---

(١) وكان زميله: إشارة أنها بالهامش «م».

(٢) موار: فوقها مهمل «م».

بلنسية في تلك السنة وهو صغير فنشأ بالمرية وقرأ القرآن بها على أبي الحسن البرجي وسمع الحديث من أبي علي الصدفي وعباد بن سرحان وأبي القاسم بن العربي وعبد القادر بن الحناط وأبي عبد الله البلغِيِّي وصحب هنالك أبا العباس بن العريف ولقي أبا عبد الله بن الفراء ثم رحل إلى قرطبة سنة ست وخمسمائة فأخذ بها القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وعليه اعتمد لعلو روايته التي تساوىٰ بها في بعض الطرق أبا عمرو المقرىء وسمع منه ومن أبي بحر الأسدي وأجاز له أبو محمد بن عتاب ولم يسمع منه وأبو عبد الله الخولاني وأبو الحسن شريح وأبو بكر غالب بن عطية وأبو بكر عمر بن الفصيح وغيرهم وعاد إلى بلنسية وطنه سنة ثمان وخمسمائة فأخذ علم العربية والآداب عن أبي محمد البطليوسي وتفقه بأبي القاسم بن الانقر[١] السرقسطي وسمع منهما وأجاز له وكان قد لقي في طريقه بمرسية أبا محمد بن أبي جعفر فحكى عنه وما أراه سمع شيئاً من الحديث منه وتصدر للاقراء بأخرة من عمره وهو كان الغالب عليه مع الحفظ للمسائل والوقوف على الخلاف والاعتناء بالآثار والبصر بالآداب والأخبار إلى النزاهة والتواضع مع النباهة في بلده والوجاهة وكان أبو الحسن بن هذيل يثني عليه ويصفه بالانقباض عن خدمة السلطان على كثرة ماله وسَعَةِ حاله وامتحن بالسجن في سنة ثلاث وثلاثين وهنالك كتب بخطه شرح مقدمة ابن بابشاذ وكُتبت له به المقدمة. حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا وهو آخر من حدث عن ابن النخاس بالقراءات تلاوة وتوفي يوم الاثنين الرابع والعشرين وقيل السابع عشر أو الثامن عشر من شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن غدوة الثلاثاء وصلى عليه أبو الحسن بن النعمة وكانت جنازته مشهودة ومولده ببلنسية يوم الأربعاء عاشر المحرم سنة أربع وثمانين وأربع مائة أكثره عن ابن عياد وابن سفيان وغلط في وفاته.

٩٠ ـ محمد بن سليمان بن موسى بن سليمان الازدي من أهل مرسية يكنى أبا عبدالله ويعرف بابن بُرْطلة[٢] سمع من أبي عبدالله بن سعادة وتفقه بأبي عبد الله القسطلي وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ولازم القاضي العباس بن الحلال وكان ذاكراً للفقه متقناً لمسائله معروفاً بالفهم والتيقظ مع الصون والعفاف وتوفي قبل اكتهاله سنة ثلاث وستين

---

٩٠ ـ الذيل ٦/ص ٢٢٠ رقم ٦٤٩ ـ شجرة النور الزكية ١٤٦ رقم ٤٣٧.

---

(١) القاسم بن الأثير: «ع٣» وغموض «م».

(٢) بُرطُلة: س.

وخمسمائة ذكر وفاته ابن حُبَيْش وخبره عن ابن سفيان وقال لي قريبه الخطيب أبو محمد إن أباه سليمان ولي القضاء.

٩١ ـ محمد بن موفق المكتب مولى أبي علي بن أم الحور من أهل بلنسية يعرف بالخراط ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي محمد بن سعدون الضرير وأبي الاصبغ بن المرابط ولقي أبا زيد بن الوراق عند خروجه من سرقسطة وسمع أبا الحسن بن هذيل وعلم بالقرآن وكان صنَع اليد عارفاً بمرسوم الخط في المصاحف معروفاً بالضبط وحسن الوراقة يغالي فيما يكتب مع التجويد والإتقان أخذ عنه ابن عياد وابنه محمد وتوفي بلرية مستهل ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وثمانين وأربع مائة.

٩٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبادة الأنصاري من أهل جيان وأصله من قرية بينها وبين إقليم شقُورة ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح وأبي علي منصور بن الخير وأبي القاسم بن الفرس وأبي زكرياء بن حبيب وأبي الحسن السالمي وأبي الاصبغ بن حزم الغافقي وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد بن أبي جعفر الخُشَنِي وتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج[1] ولقي أبا بكر بن مسعود الخشني وأخاه اسماعيل وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو بكر غالب بن عطية وأبو مروان الباجي وابن فندلة وابن العربي وابن مكي وأبو القاسم بن بقي وغيرهم وتصدر للإقراء بجيان بلده ثم انتقل منه بعد الفتنة في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وخمسمائة إلى شرق الأندلس فأوطن شاطبة وأقرأ بها وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً ماهراً فاضلاً معدلاً يشارك في الحديث والمسائل وتوفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمس مائة ومولده بحصن مُنْتَور سنة ثمانين وأربعمائة ذكره ابن عياد وابن سفيان وغلط في وفاته فجعلها سنة ستين وفي سنة ثلاث وستين أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر.

٩٣ ـ محمد بن عبد السلام بن محمد بن يحيى المرادي من أهل جُمَلَّة عمل

٩٢ ـ الذيل ٦/ص ٣٥٠ رقم ٩٣٦ ـ غاية النهاية ٢/ص ١٦٢ رقم ٣١٠٨.
معرفة القراء ٢/ ٥٣٢ رقم ٤٧٦ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٩٧ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٣).
٩٣ ـ الذيل ٦/ص ٣٧٨ ـ رقم ١٠١٥.

(١) عبد الله بن الحجاج «ع٣».

[٧٩و] مرسية وبالنسبة إليها كان يعرف، ويكنى أبا عبد الله وسمع من ابن الدباغ وأبا عبدالله/ بن سعادة وتفقه به وبأبي جعفر بن أبي جعفر وأخذ الآداب عن أبي محمد بن مَطْحَنة ورحل حاجاً سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فلقي بمكة أبا عبد الله بن سعيد الداني وقرأ هناك عليه وسمع من أبي المنيع رافع بن دُغْشٍ وأبي نصر الفتح بن محمد الجذامي وغيرهما وقفل إلى الأندلس فسكن مرسية وحدث بها وكان حسن الخط جيد الضبط توفي سنة أربع وستين وخمسمائة ومولده بجُمَلَّة في سنة إحدى عشرة وخمسمائة ذكره ابن عياد.

٩٤ ـ محمد بن يوسف بن سعيد بن يوسف الحضرم من أهل دانية يعرف بابن الخَسْراطُهْ ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد وسمع منه واقتصر عليه وخلفه في الإقراء وقد أُخِذ عنه وكان ضعيف الخط توفي حول سنة أربع وستين وخمسمائة وقد قارب الثمانين ومولده يوم الاثنين لست مضين من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة أكثره عن ابن عياد.

٩٥ ـ محمد بن حارث بن محمد بن فِيرُّه بن حيون بن سكره الصدفي من أهل سرقسطة وسكن مرسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي علي الصدفي وهو ابن أخيه كثيراً ومن أبي محمد بن برطلة صاحب الصلاة صهر عمه أبي علي وكتب بخطه علماً جماً وأقرأ القرآن وأمَّ في صلاة الفريضة بالمسجد المنسوب إليه بمقربة من باب الفَرَج داخل مرسية وتوفي بها وكان شيخنا أبو محمد بن غلبون يثني عليه ويصفه بالصلاح والخير والاكباب على تلاوة القرآن حُدِّثت بذلك عنه.

٩٦ ـ محمد بن أحمد بن معط التجيبي من أهل أوريولة يكنى أبا أحمد أخذ القراءات ببلده عن أبي بكر بن عمار اللاردي ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي بمكة أبا علي بن العرجاء فأخذ عنه القراءات وقفل إلى بلده وتصدر للإقراء وأمَّ في المسجد المعروف به عند باب القنطرة حياته كلها وكان شيخاً صالحاً ثقة من أهل الورع والعدالة مقرئاً مجوداً أخذ عنه أبو عبد الله التجيبي شيخنا وهو ابن عم والده تلا عليه القرآن بما تضمنه التيسير لأبي عمرو المقرىء ولازمه سنين وأجاز له في شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة.

---

٩٥ ـ الذيل ٦/ص ١٥٥ رقم ٤٠٩.

٩٦ ـ الذيل ٦/ص ٦٨ رقم ١٥٢.

٩٧ ـ محمد بن حاضر بن منيع العبدري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله صحب الأستاذ أبا الحسن طاهر بن بُسَيْطَة وأخذ عنه تآليفه في البروج والمنازل وله ألفه حدث عنه ابن عُلَيْم بن عبد العزيز الحافظ.

٩٨ ـ محمد بن يوسف بن سعادة مولى سعيد بن نصر مولى عبد الرحمن الناصر من أهل مرسية وسكن شاطبة ودار سلفه بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع أبا علي الصدفي واختص به وأكثر عنه وإليه صارت دواوينه وأصوله العتاق وأمهات كتبه الصحاح لصهر كان بينهما وسمع أيضاً أبا محمد بن أبي جعفر ولازم حضور مجلسه للتفقه به وحمل ما كان يرويه ورحل إلى غرب الأندلس فسمع أبا محمد بن عتاب وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن رشد وأبا عبد الله بن الحاج وأبا بكر بن العربي وغيرهم[1] وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وأبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن عفيف وأبو القاسم بن صواب وأبو محمد الركلي وأبو عمران بن أبي تليد وأبو محمد بن السيد، ثم رحل إلى المشرق في سنة عشرين وخمسمائة فلقي بالاسكندرية أبا الحجاج بن نادر الميورقي وصحبه وسمع منه وأخذ عنه الفقه وعلم الكلام وأدى فريضة الحج في سنة إحدى وعشرين ولقي بمكة أبا الحسن رزين بن معاوية العبدري إمام المالكية بها وأبا محمد بن صَدَقَة المعروف بابن غزال من أصحاب كريمة المروزية فسمع منهما وأخذ عنهما وروى عن أبي الحسن علي بن سند بن عياش الغساني مما حمل عن أبي حامد الغزالي من تصانيفه[2] ثم انصرف إلى ديار مصر فصحب ابن نادر إلى حين وفاته بالاسكندرية ولقي أبا الطاهر بن عوف، وأبا عبد الله بن مسلم القرشي وأبا طاهر السلفي وأبا زكرياء الزناتي وغيرهم فأخذ عنهم وكان قد كتب إليه منها أبو بكر الطرطوشي وأبو الحسن بن مشرف الأنماطي ولقي في صَدَره بالمهدية أبا عبد الله المازَري فسمع منه بعض كتابه المُعْلِم

---

٩٧ ـ الذيل ٦/ص ١٥٦ رقم ٤١١.

٩٨ ـ المعجم ص ١٨٣ رقم ١٥٨ بغية الملتمس ١٣٥ رقم ٣٠٨ ـ العبر ٤/ ١٩٣ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٨ رقم ٣٢٤ ـ الوافي بالوفيات ٥/ ٢٥٠ شذرات الذهب ٤/ ٢١٨ الديباج المذهب ٢/ ٢٦٢ رقم ٨٠ ـ بغية الوعاة ١/ ٢٧٧ رقم ٥١١ هدية العارفين ٢/ ٩٦ ـ النفح ٢/ ٥٨ شجرة النور الزكية ص ١٤٩ رقم ٤٤٨.

---

(١) وغيرهم: ساقطة من (ع٣).

(٢) من تصنيفه (ع٣).

وأجاز له باقيه وعاد إلى مرسية في سنة ست وعشرين وقد حصَّل في رحلته علوماً جمة ورواية فسيحة وكان عارفاً بالسُّنن والآثار مشاركاً في علم القرآن وتفسيره حافظاً للفروع بصيراً باللغة والغريب ذا حظ من علم الكلام مائلاً إلى التصوف مؤثراً له أديباً بليغاً خطيباً فصيحاً يُنْشىء الخطب مع الهدْي والسمت والوقار والحلم جميل الشارة محافظاً على التلاوة بادي الخشوع راتباً على الصوم وولي خطة الشورى بمرسية مضافة إلى الخطبة بجامعها أخذ في سماع الحديث وتدريس الفقه ثم ولي القضاء بها بعد انقراض دولة الملثمة ونقل إلى قضاء شاطبة فاتخذها وطناً وكان يُسمع الحديث بها وبمرسية وبلنسية ويقيم الخطب أيام الجُمَع في جوامع هذه الأمصار الثلاثة متعاقباً عليها وقد حدث بالمرية وهنالك أبو الحسن بن مَوْهَب وأبو محمد الرشاطي وغيرهما وسمع منه أبو الحسن بن هذيل جامع الترمذي وألف كتاب «شجرة الوهم المُتَرَقِّية إلى ذروة الفهم» لم يسبق إلى مثله وليس له غيره وجمع فهرسة حافلة روى لنا عنه أكابر شيوخنا وذكره ابن عياد ووصفه بالتفنن في المعارف والرسوخ في الفقه وأصوله والمشاركة في علم الحديث والأدب وقال: كان صلباً في الأحكام مقتفياً للعدالة حسن الخَلْق والخلق جميل المعاملة لين الجانب فكه المجالسة ثبتاً حسن الخط من أهل الإتقان والضبط وحكى أنه كانت عنده أصول حسان بخط عمه مع الصحيحين بخط الصدفي في سفرين قال: ولم يكن عند شيوخنا مثل كتبه في صحتها وإتقانها وجودتها ولا كان فيهم من رزق عند الخاصة والعامة من الحظوة والذكر وجلالة القدر ما رزقه وذكره ابن سفيان أيضاً وأبو عمر بن عات ورفعوا جميعاً بذكره. وقال القاضي أبو بكر بن مفوز كان حسن التقييد والضبط ثقة مأموناً فيما حمل ونقل سمعت القاضي أبا محمد بن عاشر يقول يوم موته، رحم الله أبا عبد الله كان من أهل العلم والعمل أو كان عنده العلم والعمل وتوفي بشاطبة مصروفاً عن قضائها في منسلخ ذي الحجة سنة خمس ودفن أول يوم من سنة ست وستين وخمسمائة وقرأت بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب أنه توفي ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين أول يوم من محرم سنة ست وستين وخمسمائة بالروضة المنسوبة إلى أبي عمر بن عبد البر ومولده بمرسية في شهر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة.

٩٩ ـ محمد بن عبيد الله بن عفان الغافقي من أهل مرسية وكان يسكن الحمة من أعمالها يكنى أبا بكر كان حافظاً للفقه قائماً على المسائل عارفاً بالاتفاق والاختلاف

---

٩٩ ـ الذيل ٦/ص ٣٣٤ رقم ٨٧٩.

مشاركاً في غير ذلك من أدب ونسب وسواهما. ذكره ابن سفيان وقال توفي سنة ست وستين وخمسمائة.

١٠٠ ـ محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي من أهل دانية يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه أبي العباس وتفقه به وبأبي بكر بن الحناط وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد وقُدِّم للشورى وكان جليلاً نبيهاً فاضلاً نزيهاً مولده سنة خمسمائة وتوفي بمرسية سنة ست وستين وخمسمائة واحتُمل إلى دانية فدفن بها عن ابن سفيان وقال ابن عياد: إنه توفي سنة أربع وستين وهو وهم منه.

١٠١ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش اللخمي من أهل طرطوشة وسكن شاطبة ويعرف بابن الأصيل[1] ويكنى أبا عبد الله تجول في طلب العلم فأخذ القراءات عن أبي علي منصور بن الخير وسمع من أبي عبد الله بن الحاج وأبي عبد الله ابن أبي الخصال وأبي القاسم بن ورد وأبي عبد الله بن أخت غانم ولقي أبا محمد البطليوسي وأبا الحجاج بن يسعون وأخذ عنهما وبلغني أنه نشأ بالمرية وتصدر بشاطبة للإقراء والتعليم بالعربية فانتفع به الناس وكان موصوفاً بالمعرفة والفهم ضعيف الخط حدث عنه أبو الحسين بن جبير سمع منه الموطأ في سنة سبع وخمسين وخمسمائة وقد لقيه ابن عياد وكتب عنه يسيراً وذكره ابن سفيان وقال توفي سنة ست وستين وخمسمائة وقرأت بخط محمد بن عياد أنه توفي سنة سبع وستين قال: ومولده بطرطوشة سنة ست وتسعين[1] وأربعمائة.

١٠٢ ـ محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي من ولد سعيد بن سَعْد بن عبادة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الفرس من أهل غرناطة وكان جدهم الداخل إلى الأندلس قد نزل سرقسطة على ما ذكره

١٠٠ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٤٧ رقم ١٢٣٣.

١٠١ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٧١ رقم ١٢٦٥.

١٠٢ ـ المعجم ص ١٨٥ رقم ١٥٩ ـ بغية الملتمس ص ٩١ رقم ١٩٦ ـ الذيل ٦/ص ٣٧٢ رقم ٩٩٥ ـ شذرات الذهب ٢٢٣/٤ ـ الوافي بالوفيات ٢٤٥/٣ رقم ١٢٦٠ الديباج المذهب ٢٦١/٢ رقم ٧٩ ـ شجرة النور ص ١٥٠ رقم ٤٥٢. سير أعلام النبلاء: ٥٢٩/٢٠ (ذكر وفاته).

(١) بابن الاصيلي «ع٣».

(٢) وتسعين إشارة أنها بالهامش.

الرازي في تاريخه ثم انتقل ولده إلى قرطبة وخرجوا منها في الفتنة.البربرية إلى البيرة ونزلوا بها سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه القراءات ودرس عليه الفقه وسمع أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وأبا القاسم بن ورد وأبا الحسن بن دري وأبا محمد بن سماك وأبا جعفر بن قلال وغيرهم من مشيخة بلده والطارئين عليه ثم رحل إلى قرطبة في سنة تسع عشرة وخمسمائة فلقي بها أبا محمد بن عتاب وابن رشد وأبا بحر الأسدي وابن الوراق وابن طريف وأبا القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحاج وابن عفيف ولقي بمالقة منصور بن الخير وابن معمر وابن أخت غانم و غيرهم فسمع من جميعهم وتفقه ببعضهم وأخذ القراءات منهم بعد أبيه عن ابن الباذش وابن الخير وكتب إليه من أعلام الأندلس أبو عمران بن أبي تليد وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وأبو عبد الله البلغيي وأبو الحسن شريح وأبو مروان الباجي وأبو الحسن بن كُرْز وابن زغيبة وابن موهب وابن نافع وأبو الحجاج القضاعي وعباد بن سرحان وأبو محمد اللخمي سِبط أبي عمر بن عبد البر وأبو بكر بن طاهر والرشاطي وأبو مروان بن بونة وجماعة سواهم ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني والسلفي وحيدر الجبلي وأبو علي بن العرجاء ومن المهدية أبو عبد الله المازري وسواهم وعدد شيوخه/ الذين حمل عنهم خمسة وثمانون وكان عالماً [٨٠و] حافلاً راوية مكثراً يتحقق بالقراءات والفقه ويشارك في الحديث والأصول[1] مع البصر بالفتوى ووجوهها والضبط للروايات وتحصيلها والتنبيه على مواضع الخلاف وحفظها والاعتناء بجميع الأقاويل وإحصائها خرج من بلده في الفتنة الواقعة بالأندلس سنة تسع وثلاثين وخمسمائة فاستوطن مرسية وولي بها خطة الشورى من قبل القاضي أبي العباس بن الحلال ثم قدمه إلى قضاء بلنسية في رجب سنة ست وأربعين فلم تطل مدة ولايته بها، أقام والياً إلى أول شوال منها وخرج مستعفياً عنها لانتزاء عبد الملك بن شلبان فيها أو ابن حامد قبله على الأمير محمد بن سعد وأداء ذلك إلى حصارها الشديد في سنة سبع بعدها وعاد إلى مرسية وأقام بها إلى أن نكب ابن الحلال فصرفه السلطان حينئذ عما كان بيده من الخطط ثم راجع فيه جميل رأيه لما كان عليه من الانقباض وعدم التلبس بالدنيا وكثرة الدؤوب على الإقراء والتدريس والإسماع وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب والأغربة إلى الضبط وجودة الخط وكانت أصوله أعلاقاً نفسية لا نظير لها جمع منها عظيماً وكتب بخطه أكثرها. قال التجيبي : ذُكِر

(١) ٣/ ٤ ويشارك في الأحاديث والأخبار مع البصر «ع٣».

لي من علمه وفضله ما أزعجني إليه يعني بمرسية فلقيت عالماً كبيراً ووجدت عنده جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها يتدارسون الفقه ويتذاكرون بين يديه ويسمعون عليه الحديث ويتلون كتاب الله بالقراءات السبع إفراداً وجمعاً وحَكَى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب واستظهر عليه التيسير لأبي عمر المقرىء والملخص للقابسي وسمع منه غير ذلك وقال وكان يؤم بجامع مُرسِية تالياً لأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يؤم كلٌ واحد منهم أسبوعاً ويتناوب صاحباه في الخطبة دونه وكان حسن الصوت بالقرآن، وأطال الثناء عليه وأطاب. وكان أهلاً لذلك، أخذ عنه الناس وانتفعوا به وحدثنا عنه جماعة من جلة شيوخنا وتوفي بإشبيلية في وفادته عليها مع وجوه أهل مرسية في النصف من ليلة يوم الثلاثاء التاسع عشر لشوال سنة سبع وستين وخمسمائة وصلى عليه ابن حجاج بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء المذكور ودفن بمقبرة النَّخيل واحتُمِل إلى غرناطة في يوم السبت بعده فدفن بها أفادني ذلك بعض شيوخنا عن عبد المنعم ابنه وقرأت بخط أبي عمرو بن عيشون المرسي أنه سأله عن مولده فقال له: ليلة السبت قبل الفجر لثمان بقين من صفر سنة إحدى وخمسمائة.

١٠٣ ـ محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس بن محمد بن عبد الله العبدري من أهل قرطبة يكنى أبا بكر روى عن أبي محمد بن عتاب وابن رشد وابن طريف وأبي بحر وابن الحاج وأبي الحسن بن بقي وابن مغيث وابن مكي وأبي عبد الله بن اصبغ وعبد الجليل المقرىء وشريح وابن العربي وابن معمر وابن أخت غانم وأبي الحسن بن الباذش وغيرهم وكان متقدماً في علم اللسان متصرفاً في غيره من الفنون حافظاً حافلاً شاعراً مجوداً خرج من بلده في الفتنة فنزل مراكش وأقرأ بها العربية والآداب وعُرِف مكانه وله شرح في كتاب الجمل للزجاجي استعمله الناس ومعشرات في الغزل كفرها بمثلها في الزهد وشرحها في سفر ضخم أفاد به حدث عنه يعيش بن القديم وغيره وتوفي بمراكش عن إقلاع وإنابة سنة سبع وستين وخمسمائة بعضه عن ابن مومن.

١٠٤ ـ محمد بن أحمد بن الزبير القيسي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف

---

١٠٣ ـ المطرب: ص ١٩٨ ـ المغرب ١/١١١ رقم ٤٨. الرايات ص ٧٧ رقم ٦٣ ـ الذيل ٦/٣١٩ رقم ٨٣٦ ـ الديباج ٢/٢٨٥ رقم ٩٦ البلغة ص ٢٢٨ رقم ٣٢٩ ـ بغية الوعاة ١/١٤٧ رقم ٢٤٣ ـ الاعلام للمراكشي ٤/١٠٧ رقم ٥٠٢ معجم المؤلفين ١٠/٢٥٠ الاعلام: ٧/١٠٧.

١٠٤ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٣٩ رقم ١٢٠٧.

بالأغرشي نسبة إلى بعض أعمالها روى عن أبي محمد بن جوشن وغيره وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان موصوفاً بالزهد والخشوع والاخبات والبكاء مشاراً إليه بإجابة الدعوة وتوفي سنة سبع وستين وخمسمائة أكثره عن ابن سفيان.

١٠٥ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن أبي الفتح بن حصن بن لُرْبيق بن عَفيون بن غَفايَش(١) بن رزق بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي من أهل بلنسية وسكن مربيطر وأصله من شارقة يكنى أبا عبد الله سمع من صهره أبي علي بن بسيل وغيره وولي قضاء مربيطر مضافاً إلى الصلاة والخطبة وكان سرياً نزيهاً وهو خال شيخنا أبي الخطاب بن واجب سماه ابن سفيان في معجم شيوخه ونسبه عن غيره وتوفي سنة سبع وستين وخمسمائة.

١٠٦ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن خزر الحكمي حكم بن سعد العشيرة من أهل غرناطة يكنى أبا بكر روى عن أبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن عطية وأبي القاسم عبد الرحيم الخزرجي وابنه أبي عبد الله بن عبد الرحيم وتفقه به وكان صهره وخال ابنه عبد المنعم وأجاز له ابن النعمة وانتقل إلى شرق الأندلس في الفتنة فسكن أُورْيُولَة وولي قضاء الش وغيرها من الكور وكان فقيهاً أديباً وسُعِيَ به إلى السلطان فقتل ظلماً سنة سبع وستين وخمسمائة ذكره ابن عياد وفيه عن التجيبي وغيرهما.

١٠٧ ـ محمد بن موسى بن الوليد الأصبحي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر ويعرف بالقشالشي(٢) بالشين والجيم وسمع من ابن عتاب وابن طريف وابن مغيث وابن مكي وابن صواب وأبي القاسم بن رضي وغيرهم وأخذ العربية عن ابن الطراوة وقعد للتعليم بها حياته كلها وكان من أهل الذكاء والفهم وتوفي بإشبيلية سنة ثمان وستين وخمسمائة وسيق إلى قرطبة فدفن بها.

١٠٨ ـ محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله بن سعيد بن مُحرز بن أمية من أهل

---

١٠٥ ـ الذيل ٦/ص ٣٣ رقم ٥٦.
١٠٦ ـ الذيل ٦/ص ٨٥ رقم ٢٠٥.
١٠٧ ـ بغية الوعاة ١/٢٥٣ رقم ٤٥٦.
١٠٨ ـ الذيل ٦/ص ٦٥ رقم ١٣٩.

---

(١) غفايش: حركة الياء تحتمل السكون «م».
(٢) بالشين والجيم: أي بالقشالشي والقشالجي.

بطليوس وسكن إشبيلية يكنى أبا بكر ويُعرَفُ بالمُنْتَانْجِشِي نسبة إلى ثغر من أعمالها. سمع من أبيه وأبي الوليد العتبي وأبي محمد بن عتاب وابن طريف وابن مكي وأبي القاسم بن النخاس وأخذ عنه القراءات وعن أبي عبد الله بن مزاحم وأبي بكر بن بياضة وأبي بكر بن مخراش وأخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن أبي العافية وأبي بكر بن القَبْطُوْرنَة وغيرهما وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً أديباً حافلاً كاتباً روىٰ عنه من الجلة أبو بكر بن خير وأبو عمر بن عياد وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو الخطاب بن واجب شيخنا وأنشدنا عنه مما أنشده بإشبيلية عن أبي بكر بن انقَبْطُورنَة قوله يرثي زوجة بنت الحضرمي وأنشده في صبيحة دفنها:

يـا ربة القبـر فـوق القبـر ذو حُـرَق ... يبكي لـه القبر من شَجْـو ومن شجن
تبـاينت فيـك أحـوالي أسى فمضىٰ ... إلى لقـائـك صبـري طـالب الـوسن
وخـالف القلبُ فيك العينَ من كمـد ... فـاسـودَّ بـالغَم وابيضت من الحَـزَن

قال أبو الخطاب وأخبرني أنه كان كل يوم من أيام سابعها يرتجل قطعة شعر فيها حتى أكمل السابع على ذلك ويحدث أبو الحسن نجبة بن يحيى عن أبي بكر محمد بن محرز السماتي عن أبي القاسم عيسى بن جهور عن الحريري بمقاماته الخمسين وأحسبه هذا مولده سحر ليلة الاثنين لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة قبل وقعة الزلاقة بشهر وتوفي في آخر سنة تسع وستين وخمسمائة وفي هذه السنة كانت غزوة السبطاط وفتح ثغر قنطرة السيف عنوة.

١١٠ ـ محمد بن عَريب بن عبد الرحمن بن عَريب العبسي[(١)] من أهل سرقسطة وسكن شاطبة يكنى أبا الوليد روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأجاز له الرئيس أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن طاهر وأبو بكر غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم وتصدر للإقراء

---

١١٠ ـ الذيل ٦/ص ٤٣١ رقم ١١٥٤.

---

(١) بن عريب العبسي (ع٣).

(١) ترجمة محمد بن عريب جاءت بعد محمد المعروف بالبرجي (ع٣) وفي (م) قدمت ترجمة محمد بن عريب ويكتب فوقها مؤخر. وأخرت ترجمة محمد المعروف بالبرجي وكتب فوقها مقدم مما يدل على أن (ع٣) تتفق مع ترتيب الأصل.

بشاطبة وولي بها الصلاة والخطبة أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر قراءة نافعة وأجاز له جميع روايته ولم يحدثنا عنه من شيوخنا سواه.

١٠٩ ـ محمد المعروف بالبرجي المقرىء يكنى أبا عبد الله أخِذت عنه القراءات وائتمنه السلطان على ما كان يباع لقصره من النفائس بعد تلاوة[1] القرآن عليه بالسبع وتوفي بإشبيلية سنة تسع وستين وخمسمائة.

١١١ ـ محمد بن سليمان الحجري الأستاذ الإشبيلي أبو عبد الله بن الخراز أخذ عن ابن الأخضر وقعد لإقراء العربية أخذ عنه ابن ملكون عن أبي علي الشلوبين.

١١٢ ـ محمد بن الحسن بن الخضر من أهل ميورقة يكنى أبا عبد الله رحل وحج وسمع بالاسكندرية في سنة ثمان وستين وخمسمائة من أبي طاهر السِّلَفي وأبي عبد الله بن يوسف القضاعي الاندي وغيرهما وكان من أهل الورع والطلب وحدث وأخذ عنه.

١١٣ ـ محمد بن أحمد بن خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليحصبي من أهل المرية وأصله من دانية وأبوه انتقل إليها يكنى أبا القاسم روى عن أبي بكر بن العربي ووقفت على سماعه منه ولأبيه وجده رواية وعناية ولا أعلمه حدث.

١١٤ ـ محمد بن عيسى بن عياض القرطبي ويقال فيه اللَّبْلِي ولعله نزلها فنسب لها يكنى أبا عبد الله كان متقدماً في الآداب ولاحقاً بأفذاذ الشعراء والكتاب وإليه تنسب المقامة العياضية الغزلية وحدثت بها عن أبي زكريا ويحيى بن حسان المرادي عنه ووجدت منسوباً إليه:

كُنْ[2] من أخ في فؤاده دغل ... أخوف من كاشح تجاهده

---

١١١ ـ الذيل ٦/ص ٢٢١ رقم ٦٥٥.
١١٢ ـ الذيل ٦/ص ١٦٠ رقم ٤٢٩.
١١٣ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٥ رقم ١١٨٩.
١١٤ ـ النفح ٩١/٤ ـ الرايات ٤٦ ـ المغرب: ١/ص ٣٤٤ رقم ٢٤٨.

---

(١) بعد تلاوته القرآن «ع٣».
(٢) كن «ع٣» وفي ذهب خرم بالحرف الثاني من الكلمة لكن تبدو منه نقطته مما يرجح أن يكون كن كما في «ع٣».

بـرء الـسقـام الـخـفـي أعْـسَـرُ مِـن   بـرء سـقـام بـدت شـواهِـدُه

١١٥ ـ محمد بن ابراهيم بن خير من أهل قرطبة وسكن إشبيلية يعرف بالمواعيني، ويكنى أبا القاسم وغلط فيه ابن حبيش فسماه عبد الرحمن سمع ابن مغيث وابن مكي وابن العربي وابن أبي الخصال وأبا بكر بن عبد العزيز وغيرهم وعني بالآداب وكتب للولاة وله تواليف منها الوشاح المفصل ومنها ريحان الألباب وريعان الشباب وكتاب الأمثال وتوفي في نحو السبعين وخمسمائة.

١١٦ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي من أهل ليلة يكنى أبا عبد الله صحب مالك بن وُهيب/ وأخذ عنه ولازمه ستة أعوام وروى عن ابن الطلاع [٨١و] وخازم بن محمد وأبي علي الغساني وسمع منه صحيح مسلم وغير ذلك وعن أبي عبد الله حمدين وأبي الحسين بن سراج وأبي علي الصدفي وأبي الحسن بن الأخضر وأبي بكر بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وابن طريف وابن رشد وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن الأسود وأبي محمد بن السيد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحكم بن برجان روى عنه تواليفه وسمع من أبي القاسم بن جهور مقامات الحريري وكان من أهل الدراية والرواية نزل مدينة فاس ثم انتقل إلى مراكش وأقرأ وحدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله الأندرشي شيخنا وأبو عبد الله بن عبد الحق قاضي تلمسان ذكر أنه لقيه بمراكش وأجاز له في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسمائة وتوفي سنة سبعين بعدها.

١١٧ ـ محمد بن أحمد الازدي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن عسكر كانت له رحلة حج فيها وسمع الشهاب للقضاعي من أبي القاسم بن الفحام عنه وقفل فحدث به وسمعه منه عبد الكبير بن بقي وغيره.

١١٨ ـ محمد بن أحمد اللخمي من أهل مَرْبَلَّة عمل مالقة يعرف بابن جامع

---

١١٥ ـ المغرب ١/ص ٢٤٢ رقم ١٦٨ ـ الذيل ٦/ص ٩١ رقم ٢٢١ ـ الوافي ١/٣٥١ رقم ٢٣٩ الاعلام ٦/١٨٦ ـ معجم المؤلفين ٨/١٩٨.

١١٦ ـ جذوة الاقتباس ١/٢٦٥ رقم ٢٧٣ ـ الذيل ٦/ص ٣٠٥ رقم ٧٩٦ معجم الصدفي ص ١٨٨ رقم ١٦١ الاعلام للمراكشي ج ٤/ص ١٠٨ رقم ٥٠٤.

١١٧ ـ الذيل ٦/٥٨ رقم ١٢٥.

١١٨ ـ الذيل ٦/ص ٨١ رقم ١٨٤.

ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي عبد الله بن الراهب سمع منه موطأ مالك وحدث به عنه قبل السبعين وخمسمائة.

١١٩ ـ محمد بن مخلوف بن جابر اللواتي النحوي من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله صحب أبا محمد البطليوسي وسمع منه ومن القاضيين أبي بكر بن العربي وأبي بكر بن أسود أخذ عن أبي الحسن بن هذيل وغيرهم. وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب معلماً بها له حظ من قرض الشعر أَخَذ عنه أبو زكرياء بن حزب الله بن يعقوب وغيره.

١٢٠ ـ محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن مدرك بن عبد العزيز بن عثمان بن أحمد بن عيسى بن مدرك الغساني من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله وأبا بكر روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي جَعْفربن عبد العزيز وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي بكر بن العربي وعباد بن سرحان وغيرهم وكان تاريخياً نسابة بصيراً بالخطوط مميزاً لها حسن الخط موصوفاً بالإتقان والضبط ذا لَسَن وفصاحة واقتنى من الدواوين والدفاتر عظيماً فاق أهل بلده في ذلك وقال بعض أصحابه كان وراقاً حدث عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو علي الرندي وأبو محمد بن غلبون شيخنا وغيرهم.

١٢١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد المقرىء من أهل غرناطة يعرف بابن الغاسل ويكنى أبا عبد الله سمع أبا عبد الله النميري وصحبه طويلاً وهو علّمه وأفاده وندبه إلى لقاء الشيوخ والأخذ عنهم ورحل به للسماع منهم وكان ابن خاله فلقي من المقرئين أبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأبا الحسن بن ثابت وأبا القاسم بن الفرس وأبا الحسن بن لب وأبا بكر بن الخلوف وأبا الحسن شريح بن محمد وعليه اعتمد في القراءات ومنه سمع كثيراً من تواليفه ولقي من جلة المحدثين وغيرهم أبا الحسن بن مغيث وأبا القاسم بن بقي وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن مكي وأبا الوليد بن بَقْوة وأبا إسحاق بن حبيش وأبا بكر بن طاهر وأبا محمد بن عطية وأبا بكر بن بشر وأبا محمد النفزي المرسي وأبا بكر بن بَرُنْجال وأبا محمد بن أيوب وأبا بكر بن فُوْرتش وأبا الحسن بن الوزان وغيرهم فسمع منهم وأجازوا له وممن لم يلقه فكتب إليه

---

١٢١ ـ الذيل ٦/ص ٣٠٩ رقم ٢٠١.

أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وابن طريف وابن السيد وابن موهب وابن زغيبة وابن ورد وابن معمر وابن عفيف وأبو مروان الباجي وأبو الوليد بن حجاج وأبو بكر بن فتحون وأبو عبد الله بن وضاح وأبو الطاهر الاشتركوني وأبو عبد الله الحمزي وأبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله البونتي وأبو إسحاق بن ثبات وأبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو طاهر السلفي من الاسكندرية وكان مقرئاً فاضلاً ومحدثاً حافلاً حسن الخط جيد الضبط أخذ عنه ونقلت أسماء شيوخه من خطه في إجازته لأبي الحسن الفهمي الضرير سنة سبعين وخمسمائة وكانت وفاته بعد ذلك بمدة.

١٢٢ - محمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن ابراهيم بن لب بن بِيَطَيْر التجيبي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الحاج سمع من أبيه أبي عبد الله الشهيد ومن أبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وابن عتاب وابن طريف وأبي علي بن سكرة وأبي عبد الله بن مكي وابن مغيث وأبي بكر بن العربي وأجاز له الخولاني وابن موهب وابن معمر وأبو القاسم بن بقي وشريح بن محمد وابن أخت غانم وعباد بن سرحان وأبو بكر بن عطية وابنه عبد الحق. وأبو عبد الله بن خليفة وابن السيد وأبو مروان الباجي وغيرهم وكتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية مرتين وكان من أهل العلم بالرأي والحفظ للمسائل قائماً على ذلك ذاكراً للخلاف ولما ارتفع أبوه عن المناظرة قعد هو مكانه وخلفه في حلقته ولم تكن له معرفة بالحديث ولا اعتناء بصناعته. وكان موقراً جليلاً صموتاً لا يتكلم إلا في النادر ذا أبهة وشارة جميلة ولي قضاء الجماعة ببلده وقتاً ثم خرج منه في الفتنة وتجول ببلاد الأندلس واستقر بمرسية مرتسماً في ديوان الجند عند الأمير محمد بن سعد وقدم معه لرية في بعض أسفاره ثم سار من عنده إلى ميورقة في سنة سبع وستين وخمسمائة وفيها كانت[1] وفاة ابن سَعْد فحدث بها وبغيرها يروي عنه عقيل بن عطية وابن سفيان وغيرهما وتوفي بإشبيلية في وفادته عليها سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

١٢٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغافقي من أهل الجزيرة الخضراء

---

١٢٢ - المعجم ١٩١ رقم ١٦٣.
١٢٣ - الذيل ٦/ص ٣٩ رقم ٨٢.

---

(١) وفيها كان «م».

يكنى أبا عبد الله ويعرف بالُقبَاعي روى ببلده عن أبي عبد الله بن عبد الخالق وأبي العباس بن زرقون وأبي عبيد الله بن أبي صوفة وأبي الحسن علي بن خَلْفون[1] القروي وسمع بمالقة من أبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الوحيدي وابن أخت غانم وكتب إليه أبو علي الصدفي وأبو جعفر بن عبد العزيز وغيرهما وولى الصلاة والخطبة بموضعه وكان فقيهاً مشاوراً حسن الخلق ذا دعابة وفكاهة مع الخشية والخشوع حدث عنه أبو الحسن بن القاسم صاحب الوثائق وأبو الصبر السبتي وأبو البقاء يعيش بن القديم وأبو الخطاب بن الجُمَيِّل من شيوخنا وغيرهم ووقفت على إجازته لأبي الحسن الفهمي الضرير في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

١٢٤ ـ محمد بن غالب الرفاء الرصافي ـ رصافة بلنسية وسكن مالقة يكنى أبا عبد الله كان شاعر وقته المعترف له بالإجادة مع العفاف والانقباض وعلو الهمة والتعيش من صناعة الرفو التي كان يعالجها بيده لم يبتذل نفسه في خدمة ولا تصدىٰ لانتجاع بقافية حملت عنه في ذلك أخبارٌ عجيبة وقد سكن غرناطة وقتاً وامتدح واليها حينئذ ثم رفض تلك العُلَقَ[2] ورضي بالقناعة مالاً وهو مع ذلك مرغوب فيه ينظم البديع ويبدع المنظوم. وكان من الرقة وسلاسة الطبع وتنقيح القريض وتجويده على طريقة متحدة وسمعت شيخنا أبا الحسن بن حريق يعيبه بالإقلال وليس كذلك وخرج صغيراً من وطنه فكان يكثر الحنين إليه ويقصر أكثر منظومه عليه وشعره مدون بأيدي الناس متنافس فيه وقد حُمِل عنه وسُمِع منه ومن رواته أبو علي بن كِسْرَى[3] المالقي وأبو الحسين بن جبير

---

١٢٤ ـ المعجب ص ٢١٧ رقم ٢٢٣ ـ جذوة المقتبس ص ١٠٩ رقم ٢٤٩ تحفة القادم ص ٥٦ ـ الحلة السيراء ٢/٢٦٤، ٢٦٦ ـ المغرب ٢/٢٩٨ رقم ٣٤٢ الرايات ص ١١٨ رقم ١٠٨ اعمال الاعلام ٢٦٦ ـ وفيات الاعيان ٤/٤٣٢ رقم ٦٧١ مسالك الأبصار ١١/٢٧٦ الوافي بالوفيات ٤/٣٠٩ رقم ١٨٥٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/٧٤ رقم ٢٦. شذرات الذهب ٤/٢٤٢ ـ نَفْحُ الطيب انظر الفهرس. رفع الحجب المستورة ١٣٥ ـ شعر الرصافي جمع وتحقيق وتقديم الدكتور احسان عباس دار الثقافية بيروت ١٩٦٠ تاريخ الاسلام للذهبي الورقة ٤٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤). أدباء مالقة ص ٨.

---

(١) خلفون: بتسكين اللام في «م» وبفتحها في «ع٣».
(٢) العلق: وهي غير واضحة الشكل «م».
(٣) كسري: بالياء في الأخير.

الزاهد وغيرهما ومحاسنة كثيرة وتوفي صرورة لم يتزوج قط في يوم الثلاثاء التاسع عشر من رمضان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وقبره بمالقة.

١٢٥ ـ محمد بن مَيْدَمَان بن بُخُوتٍ[١] الكلبي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن عبد الجليل المقرىء وعباد بن سرحان سمع منه جامع الترمذي بقرطبة في سنة عشرين وخمسمائة وتصرف في الأعمال وكان أديباً كاتباً حسن الخط وتوفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة أكثر خبره عن بعض أصحابنا وحكي أنه جد أبي العباس بن فرتون لأمه.

١٢٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي من أهل مرسية ورئيسها في الفتنة يكنى أبا عبد الرحمن تفقه ببلده عند أبي جعفر بن أبي جعفر ورحل إلى قرطبة فلقي أبا مروان بن مسرة وطبقته وسمع من أبي الوليد بن الدباغ وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن برنجال وأجاز له ابن العربي وغيره وكان يذهب في جميع ما يحمله إلى الدراية وأدراكها بقراءته ثم طالع العلوم القديمة فبرز فيها وصار إماماً من أئمتها ورأس بمرسية بعد انقراض الملثمين يسيراً ثمَّ تخلى عن ذلك وتلون للناس رغبة في السلامة وتوفي بمراكش سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن ابن سفيان.

١٢٧ ـ محمد بن عمر بن محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن ابراهيم بن غانم بن موسى بن حفص من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسين ويعرف بابن فَنْدِلَة[٢] روى عن جده أبي بكر وأجاز له وعن شريح بن محمد سمع منه صحيح البخاري وكان أديباً شاعراً ذكره أبو عمرو بن الإمام.

١٢٨ ـ محمد بن أبي بكر بن محمد بن غلبون التجيبي من أهل لورقة يكنى أبا القاسم لقي أبا بكر بن العربي بقرطبة وأبا الحسن بن مغيث فسمع منهما هو وأخوه وكتب عن ابن العربي مسلسلاته ومشيخة ابن شاذان[١] وغير ذلك.

١٢٦ ـ الذيل ٦/٣٣٨ رقم ٨٩٦. الحلة السيراء ٢/ص ٢٢٧ رقم ١٤٦. نظم الجمان ٥٠ ـ ٧٣ وفيه رسالته في أمر المهدي الاعلام المراكشي ٤/١١٥ رقم ٥٠٧.
١٢٨ ـ الذيل ٦/١٤٠ رقم ٣٥١.

(١) نَجَوْت: «ع٣». وفي (م) دون شكل وتحتمل بخوت وأثبتنا ما في (س) لوضوح النقط والشكل.
(٢) ابن فندلة: توفي ابن فندلة رحمه الله يوم الخميس الثالث لذي القعدة ودفن إثر صلاة الجمعة من السنة (ع٣).

١٢٩ ـ محمد بن الزجاج من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله كان هو وأبو عبد الله بن المجاهد وأبو الحكم بن حجاج وأبو بكر بن لؤي نمطاً واحداً في الصلاح والورع والاجتهاد في العمل وكان أحد الأئمة في صلاة الفريضة بجامع عَدَبِّس وتوفي رحمه الله وازدحم الناس على نعشه فذكر ذلك لابن مجاهد فأنكره ولم يرضه.

١٣٠ ـ محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن غزلون بن مطرف بن طاهر بن هارون بن عبد الرحمن بن هاجر بن الحسين بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري من أهل شُونٍ عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله رحل حاجاً في سنة ثلاث وستين وخمسمائة وأدى الفريضة / في سنة أربع بعدها وحج ثلاث حجات متواليات ولقي [٨٢و] بالاسكندرية أبا طاهر السلفي في سنة ست وستين وسمع منه الأربعين حديثاً من جمعه وقفل إلى بلده فسمعها منه شيخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو عمر بن عياد وابنه محمد وبخطه قرأت نسبه وفيه بعض خلاف وعلى الصواب ثبت هنا، مولده سنة عشر وخمسمائة وتوفي بمربيطر يوم الخميس السادس والعشرين لجمادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسمائة وسيق إلى بلنسية فدفن بها وصلى عليه القاضي أبو تميم[٢] ميمون بن جُبَارة.

١٣١ ـ محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري الزاهد من أهل إشبيلية يعرف بابن المجاهد لأن أباه أحمد كان كثير الجهاد والغزو في السرايا والجيوش ويكنى أبا عبد الله سمع من القاضي أبي مروان الباجي وأبي عمر أحمد بن مبشر وغيرهما وتفقه بأبي القاسم الرنجاني وأبي يوسف الزناتي وأبي بكر بن العربي لازم مجلسه نحواً من ثلاثة أشهر ثم تخلف عنه فقيل له في ذلك فقال كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان وأخذ العربية والآداب عن أبي الحسن بن الأخضر وكان المشارَ إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء أحد عباد الله وأوليائه الذين تذكر به رؤيتهم معروفاً بذلك آثاره مشهورة وكراماته معروفة مع الحظ الوافر من

١٣١ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٦٦ رقم ١٢٦١ ـ برنامج الرعيني ٩٣. العبر للذهبي ٦٦/٣ مرآة الجنان ٤٠٠/٣ شذرات الذهب ٢٤٨/٤ المرقبة العليا للنباهي: ١٠٦ نفح الطيب ٢٩/٢ ـ ازهار الرياض ٦٣/٣ ـ نيل الابتهاج ٢٢٧ الاعتصام للشاطبي ١٠٧/٢.

(١) ابن شاذن (ع٣).
(٢) القاضي أبو تميم هو الهردوي رحمه الله هامش (ع٣).

الفقه والقراءات وغير ذلك وعُمر وأسن وأخذ عنه من الجلة أبو بكر بن خير وأبو عمران الميرتلي وهو الذي سلك طريقته بعده وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي وأبو الحسن بن خروف النحوي وأبو الصبر السبتي وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن الجُمَيل وتوفي بعد صلاة العصر من يوم الاثنين ودفن ضحى يوم الثلاثاء الثالث والعشرين شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة ومولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وسمعت أبا الربيع بن سالم يقول كان إذا سئل عن مولده قال ولدت سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة قبل أن يسلب الله ابن عباد ملكه بعامٍ(١).

١٣٢ ـ محمد بن خَيْر بن عمر(٢) بن خليفة مولى ابراهيم بن محمد بن يغمور اللمتوني من أهل إشبيلية وكان هو يقول في نسبه الأَموي بفتح الهمزة يكنى أبا بكر وأبوه خَير يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد ولازمه واختص به إلى حين وفاته وعنده بدع في الإقراء وعليه عول وسمع منه ومن أبي مروان الباجي وأبي بكر بن العربي وأبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن عبد الرزاق وغيرهم وسمع بقرطبة من أبي جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبي بكر وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن الحاج وابن مغيث وابن أبي الخصال وابن مسرة ولقي أبا محمد بن عطية وأبا الفضل بن عياض فسمع منهما ومن ابن أخت غانم وابن معمر وعباد بن سرحان وأبي الحسين بن الطلاء وجماعة سواهم وأجاز له من الاعلام الأندلسيين أبو محمد بن عتاب وأبو بجرا الأسدي وابن الوراق وابن طريف وابن موهب والرشاطي وأبو الحسن بن نافع وابن بقْوةَ وغيرهم كثير ومن المشرقيين أبو طاهر السلفي وأبو عبد الله المازري بالمهدية وغيرهما وكان من الإكثار في تقييد الآثار والعناية بتحصيل الرواية بحيث يأخذ عن أصحابه الذين شركهم في السماع من شيوخه، وعدد من سمع منه أو

١٣٢ ـ بغية الملتمس ص ٦٥ رقم ١١٢ ـ الذيل ٨/ ١ص ٢٩٩ رقم ٩٣ ـ الوافي بالوفيات ٣/ ٥١ رقم ٩٤٩ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/ ص ٨٥ رقم ٣٤ ـ تاريخ الاسلام للذهبي الورقة ٥٨ أحمد الثالث ٢٩١٧ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٥٨ رقم ٥١٢ بغية الوعاة ١/ ١٠٢ رقم ١٦٨ ـ العبر ٣/ ٦٩ مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢ وللدكتور عبد الله النزغي المرابط دراسة جيدة لكتابة الفهرست ضمن رسالته الهامة: «الفهارس العلمية بالمغرب...» تحت إشرافي. وهي تنتظر الطبع!! (١٤) شذرات الذهب ٤/ ٢٥٢ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩/ رقم ٢٩٩٨ ـ طبقات الحفاظ ٤٨٣ رقم ١٠٧٥.

(١) بعام: ساقطة من (ع٣).
(٢) بن عمر (ع٣) وكذلك في «م».

كتب إليه نيف ومائة رجل قد احتوى على أسمائهم برنامج له ضخم في غاية الاحتفال والإفادة لا يُعلم لأحد من طبقته مثلُه وقد كتبت منه في هذا التصنيف ما نسبته إليه. وقال جابر بن أحمد القرشي كتب إليَّ يعني ابن خير يخبرني أن فهرسته عشرة أجزاء كل جزء منها ثلاثون ورقة تصدر بإشبيلية بلده للإقراء والإسماع وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً مجوداً ضابطاً محدثاً جليلاً متقناً أديباً نحوياً لغوياً واسع المعرفة رِضىً مأموناً كريم العشرة خَيِّراً فاضلاً ما صحب أحداً ولا صحبه أحد إلا أثنى عليه. سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب وهو أحد المكثرين عنه يقول سمعت أبا عبد الله بن حميد يقول سمعت أبا الحسن بن مغيث يقول أبو بكر بن خير خيرُ بن خير وذلك وقت قراءته عليه وفي حداثته قال أبو الخطاب فكيف لو رآه حين رأيناه. وكانت كتبه في غاية الصحة والإتقان لكثرة ما عاناها وعالج تصحيحها بحسن خطه وجودة تقييده وضبطه وفي ذلك قطع دهره وأنفق حياته فلحق بالمتقدمين وأربى على المتأخرين وأدى ذلك إلى المغالاة فيها بعد وفاته حتى بلغت أثمانُها الغاية ولم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علوم اللسان. وولي الصلاة بجامع قرطبة الأعظم سنة ثلاث وسبعين برغبة واليها حينئذ وبقي إلى أن توفي في سحر ليلة الأربعاء الرابع من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بالدار التي أنزل فيها ثم نُقل بعد ذلك إلى إشبيلية ودفن بمقبرة مُشْكَةَ منها، أخبرني بذلك ابن أخته أبو الحسين بن السراج شيخنا وقيل في وفاته غير ذلك ولا يصح وكانت جنازته مشهودة حضرها الوالي ولم يتخلف عنها كبير أحد وأتبع ثناء جميلاً وكان له أهلاً ومولده فيما نقل من خطه ليلة الأحد لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة.

١٣٣ ـ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن خَضِر الأزدي من أهل بلنسية يكنى أبا بكر وأبوه يكنى أبا عامر أخذ القراءة عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ومن أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأقرأ بجامع بلنسية القرآن مدة ثم توجه إلى ميورقة وبها توفي حول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومولده سنة عشرة وخمسمائة ذكره ابن عياد.

١٣٤ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر وأبا عبد الله يروي عنه القراءات أبو زكرياء الهوزني وعُمر وأسن وفي الرواة عن ابن

---

١٣٤ ـ الذيل ٦/ص ٢٨٥ رقم ٧٥٤.

العربي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأموي ويعرف بالبطليوسي صحبه وسمع منه بإشبيلية وعلم بالقرآن ولعله هذا. وغلط الهوزني في نسبه وقد تقدم أيضاً له سَمِيٌّ أَمَوِي يعرف بالأشقر مقرىء كذلك.

١٣٥ ـ محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن عبد الرحمن بن غالب بن نصر بن سالم الخشني من أهل رندة وسكن مالقة يعرف بابن العَوِيصِ ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن منصور بن الخير بمالقة وعن أبي القاسم بن رضى وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز بقرطبة وسمع منهم ومن ابن مغيث وابن مكي وابن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأخيه أبي مروان وابن أخت غانم وأبي محمد القُونْكي وأبي الوليد بن بَقْوة وأبي القاسم بن جهور وغيرهم وناظر في كتاب سيبويه على أبي الحسين بن الطراوة وروى عنه وعن أبي محمد البطليوسي وكان مقرئاً ماهراً نحوياً لغوياً أديباً جليلاً يقرىء القرآن ويعلم بالعربية دأب على ذلك حياته كلها وحدث وأخذ عنه توفي بمالقة غداة يوم السبت التاسع عشر لشوال سنة ست وسبعين وخمسمائة[1] ومولده حول الخمسمائة عن ابن حوط الله وأبي العباس العزفي وحدثاني عنه وفي خبره عن غيرهما.

١٣٦ ـ محمد بن معزوز بن ابراهيم القيسي من أهل جزيرة طريف وسكن سبتة يكنى أبا عبد الله سمع من القاضي أبي الفضل بن عياض وغيره وكان بصيراً بعقد الشروط مشاركاً في الفقه حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله سمع منه في سنة ست وسبعين وخمسمائة.

١٣٧ ـ محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أبي مروان وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو علي بن سكرة وغيرهما وكان عارفاً بالفقه ملازماً لعقد الوثائق بصيراً بها وحدث أن مولده سنة خمس عشرة وخمسمائة كذا قال ابن حوط الله وحكى ذلك عن أخيه الحافظ أبي القاسم وقال ابن

---

١٣٥ ـ بغية الوعاة ١/ ١٦٩ رقم ٢٨٣. الذيل والتكملة ٦/ ٣٣٠ رقم ٨٦٧.
١٣٧ ـ المعجم ص ١٩٣ رقم ١٦٤ ـ الذيل ٦/ص ٤٠٧ رقم ١٠٩٦.

---

(١) ست وسبعين وستمائة (ع٣).

الملجوم، وروى عنه، أخبرني أنه ولد عام تسعة وخمسمائة وهو الصحيح لأن ابنَ سكَّرَة فُقِد سنة أربع عشرة وإجازته إياه معروفة وتوفي عند صلاة العشاء الآخرة من ليلة يوم الأربعاء الخامس والعشرين لجمادى الأخيرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه أخوه كبيره أبو القاسم.

١٣٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الحميري من أهل قرطبة وسكن مالقة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالاستجي روى عن شريح سمع منه صحيح البخاري وعن ابن العربي وابن معمر وابن رضًى وابن مكي وابن مروان بن بونة وأبي محمد بن فائز العكي وأبي العباس بن حرب وأبي بكر عياش بن فرج وغيرهم وأقرأ بمالقة وولي الخطبة بجامعها وحدث وأخذ عنه وكان من أهل الفضل والصلاح حدثنا عنه أبو عبد الله الاندرشي وأبو سليمان بن حوط الله وقال أظنه توفي بمالقة سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

١٣٩ ـ محمد بن أبي القاسم بن عميرة الكاتب من أهل المرية يكنى أبا عبد الله يروي عن ابن زغيبة وأبي بحر الأسدي وأبي محمد بن السيد وأبي الحسن بن مغيث وغيرهم حدث عنه أبو الخطاب بن الجميل.

١٤٠ ـ محمد بن سالم من أهل قرطبة يعرف بابن بُرْتال(1) ويكنى أبا عبد الله أقرأ القرآن بمسجد البلنسي منها وأمَّ به في صلاة الفريضة وعُمر وأسن قال أبو عبد الله الشنتيالي قرأت عليه بقراءة قالون ختمات كثيرة لا أحصيها وتكلمت معه في كثير من المسائل.

١٤١ ـ محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري من أهل لارِدَة وسكن بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن المؤذن أخذ عن أبي محمد القَلَنِي وناظر عليه في المدونة ورحل إلى قرطبة فناظر على أبي عبد الله بن الحاج وقدم للشورى والفتيا ببلنسية وكان عارفاً بالفقه حافظاً للرأي قال ابن عياد مولده حول تسعين وأربع مائة فيما قاله لنا وقال ابنه

---

١٣٨ ـ الذيل ٦/ص ٥١ رقم ١٠٠.

١٤١ ـ الذيل ٦/ص ٤٢٨ رقم ١١٤٥.

---

(1) بابن برتان (ع ٣). (س).

محمد بن عياد مولده حول سنة خمس وتسعين/ وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين [٨٣و] وخمسمائة.

١٤٢ ـ محمد بن المرابط الحاكم بحصن لُكْ من أعمال قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بحر الأسدي سمع منه موطأ مالك ذكره ابن حوط الله وحدث عنه وقال لقيته أنا وأخي يعني أبا محمد بهذا الحصن عند اجتيازنا عليه سنة ثمان وسبعين وخمسمائة فناولنا موطأ مالك وأجازنا جميع ما رواه.

١٤٣ ـ محمد بن مالك بن أحمد بن مالك المقرىء من أهل ميرتلة وسكن إشبيلية وغيرها. يكنى أبا بكر وأبا عبد الله ويعرف بالميرتُلي نسبة إلى بلده أخذ القراءات عن شريح بن محمد والعربية عن أبي العباس بن خاطب الباجي وأبي القاسم بن عُفَيْفَة اليابري وروى عن أبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن مكي ورحل حاجاً فسمع بمكة من أبي المظفر الشيباني في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وقفل فتجول بلبلة وطِلْياطَة وغيرهما وأقرأ حيث حل منهما وكان فاضلاً يشار إليه بإجابة الدعوة روى عنه ثابت بن خيار اللبلي وقرأ عليه كتاب سيبويه وأبو إسحاق الأصبحي[1] أخذ القراءات الثماني عنه وأجاز له في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ورأيت ذلك بخط ابن مالك.

١٤٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن ويعرف بالشقوري لأن أصله منها سمع من أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي بكر بن العربي وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن رضي وأبي عبد الله بن مكي وأبي أحمد بن رزق وأبي محمد النفزي وأبي بكر بن مدير وعبد الرحيم الحجازي وأبي الطاهر التميمي وأبي إسحاق بن ثبات وأبي بكر يحيى بن موسى البرزالي وأبي محمد عبد الله بن علي بن فرج وغيرهم وأجاز له أبو الوليد بن خيرة وابن الدباغ وحيدر بن يحيى الجيلي وكان حافظاً لأخبار الأندلس معتنياً بصناعة الحديث رحالة في سماعه مميزاً لرجاله بصيراً بطرقه ضابطاً متقناً لهذا الشأن يشارك في اللغة العربية مع الزهد والفضل والنباهة لأبيه وأهل بيته رواية وعناية وولي قضاء شقورة

١٤٣ ـ غاية النهاية ٢/٢٣٤ رقم ٣٣٧٨.
١٤٤ ـ الذيل ٦/ص ٣٨٧ رقم ١٠٣٧.

(١) أبو إسحاق الاصبعي «ع٣».

بلد سلفه فحمدت سيرته وكان عدلاً في أحكامه صلباً في الحق لا يبالي ما لقي فيه وحدث وأخذ عنه الناس ولم يسمع من أبيه فيما أعلم ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي يوم الأربعاء ثاني المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة على قارعة الطريق بإزاء قبر هارون بن سالم وصلى عليه أبو العباس المجريطي أكثره عن ابن حوط الله.

١٤٥ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي من أهل قرطبة يكنى أبا الفضل ويعرف بالنجار روى عن أبيه وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن الفرس وغيرهم ذكره ابن حوط الله ولقيه في المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة وحدث عنه أبو القاسم الملاحي وكناه أبا عبد الله.

١٤٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مُشَرَّف بن قاسم بن هانىء اللخمي من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن يروي عن أبيه وغيره حدث عنه ابن أخيه هانىء بن الحسن[1].

١٤٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد الغافقي من أهل قرطبة يعرف بابن عراق[2] وبالفَيْساني[3] ويقال بالباء ويكنى أبا عبد الله. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عون الله بن محمد وسمع منهما ومن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم وتصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وأصابته زمانةٌ في آخر عمره منعته التصرف وألزمته داره بالربض الشرقي وبحومة باب الفرج فكان يقرىء ويسمع هنالك حدث عنه جماعة منهم أبو الخطاب[4] بن الجُمَيِّل وابن حوط الله وقال توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة زاد أبو العباس بن الجيار في رجب ومولده سنة تسعين وأربعمائة.

١٤٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٨٤ رقم ٧٥٠.
١٤٦ ـ الذيل ٦/ص ٣٤٣ رقم ٩١٤.
١٤٧ ـ الذيل ٦/ص ٦١ رقم ١٣٢ ـ غاية النهاية ٢/٦٨ رقم ٢٧٩٧ ـ معرفة القراء ٢/٥٤٧ رقم ٤٩٣ (تاريخ الإسلام الورقة ٧٩ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤).

(١) هانىء بن أبي الحسن (ع٣).
(٢) بابن عراق (ع٣) (س) وكذا في الذيل. وفي «م» غراق.
(٣) وبالقياني (ع٣)
(٤) عنه جماعة منهم ابن الخطاب (ع٣).

١٤٨ ـ محمد بن طرَّافَش الهاشمي هكذا قرأت اسمه بخطه من أهل شنتمرية الشرق وسكن مرسية يكنى أبا عبد الله كان أحد الصلحاء الفضلاء مع التيقظ وبراعة الخط وولي الصلاة والخطبة بجامع مرسية ووقفت على ما أشهده به القاضي أبو عبد الله بن حميد في رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة ولا أدري أله رواية عنه أم لا .

١٤٩ ـ محمد بن أحمد بن أبان الشَّعباني من أهل رندة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن طفيل وتصدر للإقراء ببلده وعنه أخذ أبو علي بن عبد المجيد الرندي وهو كان مؤدبه .

١٥٠ ـ محمد بن أحمد بن العاصي من أهل باجة وبالنسبة إليها كان يُعرف يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي جعفر بن صاحب الصلاة وأبي العباس بن خاطب وغيرهما حدث عنه أبو الحسن علي بن اسماعيل الحصار ويحدث الملاحي عن محمد بن أحمد بن أبي العاصي اليابري وهو هذا في ما أحسب وغلط في نسبته .

١٥١ ـ محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي المطرف بن الوراق وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وكان شيخاً صالحاً مسناً ذكره ابن حوط الله وأخذ عنه .

١٥٢ ـ محمد بن ابراهيم البطليوسي[1] منها ويعرف بالمديني يكنى أبا عبد الله روى عنه ابنه أبو إسحاق المعروف بالأعلم .

١٥٣ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حبَاسة الازدي من أهل شريش يكنى أبا عبد الله وأبا بكر رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من السلفي وأبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي وأبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي المقرىء وأبي القاسم عبد الرحمن بن نصرون المؤذن وأبي طالب التنوخي وغيرهم وقفل إلى بلده وحدث وبمسجده سمع منه شيخنا أبو الخطاب بن الجُميل

١٤٩ ـ الذيل ٥ /٢ ص ٥٨١ رقم ١١٤٧ .
١٥٠ ـ الذيل ٦ /ص ٧ رقم ٦ .
١٥١ ـ الذيل ٦ /ص ١٠٩ رقم ٢٨٧ .
١٥٣ ـ الذيل ٦ /ص ٣١٠ رقم ٨٠٢ .

(١) ترجمة محمد بن ابراهيم البطليوسي جاءت بعد ترجمة محمد بن فرج الأنصاري . وعلى الأولى : «مؤخر» وعلى الثانية «مقدم» (م).

الأربعين للسلفي وقد عارضها معه أبو بكر بن خير وتوفي شهيداً رحمه الله.

١٥٤ ـ محمد بن أبي الخليل مفرج بن عبد العزيز بن ابراهيم بن الواهب مولى الزبيدي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الفضل بن شرف وسمع منه كثيراً من شعره وكان من أهل السرو والتصاون أزعجته الفتنة عن وطنه فسكن بلنسية وأنشدنا أبو الربيع بن سالم عنه قال أنشدنا الفضل بن شرف لنفسه:

لعمرك ما هذا الزمان بطائل لدي ولا مقداره بكبير
ولما احتقرت الدهر هانت صروفُه عليَّ فلم أعبأ بفعل حقير

وحكى ابن سالم أنه كان يستبطن ثروة يسترها بانقباضه وتعلقه من السوق[1] بطرفٍ[2] ضعيف يُبعد به الظنة عن نفسه وهو من باطن حاله في أطيب طعمة وأرحب نعمة إلى أن توفي في حدود الثمانين وخمسمائة.

١٥٥ ـ محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري النحوي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر ويعرف بالخِدَبّ أخذ علم العربية[3] عن أبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن بن مسلّم وَرأَسَ أهل وقته فيها ودرس في بلاد مختلفة وكان قائماً على كتاب سيبويه وأصول ابن السراج ومعاني القرآن للفرّاء والإيضاح للفارسي يعتني بها ويرى أن ما عداها في الصناعة مطرح وله تعليق على كتاب سيبويه سماه بالطرر لم يُسبق إلى مثله وكان يحترف بالتجارة ودخل مدينة فاس فرغب إليه أهلها في الإقراء فقعد لذلك وأقام مدة هنالك وأخذ عنه جماعة منهم أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن خروف وغيرهما ثم ارتحل يريد الحج فأقرأ بمصر وبحلب وأقسم أن يقرىء بالبصرة حيث وضع سيبويه كتابه فأقرأ بها وكر راجعاً بعد أداء الفريضة فاختلط في طريقه واستقر بمدينة بجاية على هذه الحال إلى أن توفي بها وربما ثاب إليه عقلُه أحياناً فيتكلم في مسائل مشكلة من النحو ويبينها أحسن بيان ثم يغلب عليه فيتلف. ذكر ذلك شيخنا أبو الحسن المعروف بالشاري وقال أخبرني ابن مكي الكاتب أنه عاينه عندما تختلف عليه المسألة يبكي، وتوفي سنة ثمانين وخمسمائة.

---

١٥٥ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٤٨ رقم ٤٤٨ ـ الوافي ٢/١١٣ ـ البلغة ٢٠٦ رقم ٢٩٥ طبقات ابن قاضي شبهة ٩ ـ لسان الميزان ٥/٤٨ ـ بغية الوعاة ١/٢٨ رقم ٤٤ ـ إشارة التعيين ٢٩٥ رقم ١٧٠ ـ انباه الرواة ٤/١٩٤ رقم ٩٧٣ ـ جذوة الاقتباس ٢٧١ رقم ٢٧٧.

---

(١) وتعلقه من أهل السوق (ع٣).

(٢) بطرف «ع٣».

(٣) أخذ عنه علم «ع٣».

١٥٦ ـ محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري الخزرجي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله رحل حاجاً وسمع بحلب من أبي بكر بن ياسر الجياني سنة إحدى وستين وخمسمائة وقد حدث بالاسكندرية وسمع منه بسبتة شيخنا أبو العباس العزفي في سنة ثمانين وخمسمائة وحدث عنه أيضاً أبو العباس بن عميرة لقيه على ظهر البحر وأقام بسردانية أزيد من شهر وسمع منه جزءاً من روايته عن ابن ياسر.

١٥٧ ـ محمد بن ابراهيم بن عطية العبدري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي العباس بن عيسى وأبي إسحاق بن جماعة وغيرهما حدث عنه شيخنا أبو عامر الفهري لقيه ببلنسية وأجاز له في سنة ثمان وخمسمائة.

١٥٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري من أهل قرطبة يعرف بابن الطيلسان ويكنى أبا عبد الله أخذ عن أبيه أحمد وعن صهره أبي القاسم بن غالب وغيرهما ذكره ابنه أبو القاسم وقال توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٥٩ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري من أهل دانية يكنى أبا بكر سمع من أبيه وأبي عبد الله بن سعيد وغيرهما وأجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وأبو طاهر السلفي وأبو عبد الله المازري وولي قضاء بلده وكان عارفاً بالأحكام مقدماً في عقد الشروط حسن الخط جميل السمت والهدي مشكور السيرة معدوداً في أهل العلم والفضل والحلم وامتحن بأخرة من عمره فقبض عليه واعتقل بمرسية وتوفي بها على ذلك الحال في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وصلى عليه بها، وسيق إلى قسطنطانية فدفن مع سلفه. أكثره عن ابن سالم.

١٦٠ ـ محمد بن هشام بن عبد الله من أهل مربيطر يعرف بالبتي[1] ويكنى أبا

---

١٥٦ ـ الذيل ٦/ص ٤٢٥ رقم ٤٣٣.
١٥٧ ـ الذيل ٦/ص ٩٨ رقم ٢٤٥.
١٥٨ ـ الذيل ٦/ ٤٠ رقم ٨٣.
١٥٩ ـ الذيل ٦/ص ٨٤ رقم ٢٠٣.

---

(١) يعرف بالبقي «ع٣».

عبد الله أدرك أبا محمد البطليوسي وسمع من ابن الدباغ وعاشر الفقهاء وولي الصلاة والخطبة والأحكام ببلده سماه ابن سالم في معجم شيوخه وقال لي توفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة أو نحوها.

[٨٤و] ١٦١ ـ محمد بن عمرو بن أحمد[١] بن محمد بن حجاج اللخمي/ من أهل إشبيلية يكنى أبا عمر روى عن أبيه أبي الحكم وأبي مروان الباجي وغيرهما وولي الخطبة بعد أبيه حدث عنه ابنه أبو الحكم عبد الرحمن بن محمد وخطب أيضاً بعده فكانوا ثلاثة خطباء في نسق.

١٦٢ ـ محمد بن سهل الصدفي من أهل غرب الأندلس يكنى أبا عبد الله أقرأ القرآن وأخذ عنه وكان مساوياً لأبي عمرو بن عديمة وأبا عمرو حاجز بن حسن في رواياتهما.

١٦٣ ـ محمد بن علي اللأَّردي أصله منها وسكن قرطبة يكنى أبا عبد الله كانت له رحلة حج فيها وقفل فأقرأ القرآن بمسجد أم هشام بقرطبة يروي عنه أبو بكر غالب بن الشراط وغيره قاله ابن الطيلسان.

١٦٤ ـ محمد بن عبد الغفور[٢] بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري[٣] من أهل إشبيلية قرأت اسمه بخطه يكنى أبا بكر روى عن أبي العباس بن غزوان حدث عنه بالتيسير لأبي عمرو المقرىء ورأيت السماع منه في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

---

١٦٢ ـ الذيل ٦/ص ٢٢٧ رقم ٦٦٣.
١٦٤ ـ الذيل ٦/ص ٣٩٣ رقم ١٠٥٨.

---

(١) محمد بن عمر بن أحمد «ع٣».
(٢) الأنصاري قرأت اسمه بخطه من أهل اشبيلية يكنى (ع٣).
(٣) كتب على هامش هذه الترجمة: أبو بكر بن عبد الغفور الأستاذ رحمه الله هو جارنا من أهل طبيرة رحمه الله وبها ولد وكان بإشبيلية وقرطبة يكتب عن الشيخ الكبير الجليل السيد أبي محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص رضي الله عنهما في ولايته عليها. ومات الاستاذ رحمه الله بطبيرة بعد العشر وست السنين وهو يتولى الامامة بمسجدها الجامع من فالج أصابه. وكان نحوياً جليلاً وشرح كتاب سيبويه في كتاب يكون كتاب سيبويه قدر ثلثه وسمعت شيخنا الإمام النحوي أبا علي الازدي رضي الله عنه يثني عليه وكان ابوه عبد الغفور من كبار. . . مشهور بالفروسية وكان له ابن سماه بعبد الغفور باسم ابيه وكان عاقداً للشروط بطبيرة ينوب عن قضاتها وكان أبرع الناس خَطّاً كأبيه وكان له حظ من الأدب وينظم يسيراً وقد صَلَّيت خلف عبد الغفور أبي محمد هذا بطبيرة في رمضان صلاة التراويح بخط أبي رحمه الله (ع٣).

١٦٥ ـ محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي من أهل بلنسية يكنى أبا بكر سمع أباه أبا حفص وتفقه به وأبا الحسن بن النعمة وأخذ القراءات عن أبي محمد بن سعدون الضرير وولي القضاء بعِدَّةِ كُوَرٍ منه بلده وقدم للشورى والخطبة بالمسجد الجامع مناوياً لشيخه ابن النعمة وتقلد النيابة في الأحكام مدة قضاء أبي تميم ميمون بن جبارة وكان درياً بها مقدماً فيها معروفاً بالنزاهة والفضل ورجاحة العقل حسن السمت رائق الشارة غرة في أهل بيته توفي ضحى يوم الاثنين مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ومولده ضحى يوم الأربعاء سادس جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة بعضه عن ابن سالم وكان يرفع به جداً ويقول لم يكن في بني واجب على نباهتهم أنبه منه.

١٦٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الازدي من أهل غرناطة يكنى أبا بكر ويعرف بالكُتَنْدي لأن أصله منها روى عن أبي محمد بن أبي جعفر وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن بن مغيث وأبي الوليد بن الدباغ ولقي ابن خفاجة فأخذ عنه وكان أديباً كاتباً شاعراً ذا معرفة باللغة والعربية أنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني أبو محمد عبد الحق بن ابراهيم الجذامي غير مرة قال أنشدنا أبو بكر الكتندي لنفسه:

يا سرحة الحي يا مطول ... شرح الذي بيننا يطول
عندي مقال فهل مقام ... تصغين فيه لما أقول
ولي ديون عليك حلت ... لو أنه تنفع الحلول
ماض من العيش كان فيه ... ملبسنا ظلك الظليل
زال وماذا عليه[1] ماذا ... يا سرح لو لم يكن يزول
حيًّا عن المدنف المعنًّى[2] ... منبتَك القطرُ والقبول

ذكره أبو سليمان بن حوط الله وحدث عنه هو وأبو القاسم الملاحي وغيرهما وقال ابن سالم توفي سنة ثلاث أو أربع وثمانين وخمسمائة.

١٦٦ ـ الذيل ٦/ص ٣٤٩ رقم ٩٣٥ ـ المغرب (٢/ ٢٦٤) ترجمة ٥٣٥، الرايات ص ٩٠ ترجمة ٨٠، أدباء مالقة ورقة ٢٧، نفح الطيب ج ٣/ ٤٩٧ و٥١٣ ج ٤ في صفحات.

(١) وماذا عليك «ع٣».

(٢) عن المذنب المعلى «ع٣».

١٦٧ ـ محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أَوْسَن بن حفص بن أَوْسَن بن عزيز بن إسماعيل بن معمر بن حسان بن سلمة بن حُيَيّ أبي الصباح والي اكشُونْبَة بن يحيى بن الحبير اليحصبي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله وضُبط أوسن فيهما بالنون روى عن أبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أصبغ وأكثر عنهما وسمع الموطأ من أبي عبد الله بن نجاح الذهبي وأجاز له أبو بكر بن العربي وأبو جعفر البطروجي وأبو عبد الله بن مكي وأبو القاسم بن الفرس وأبو عبد الله بن أبي الخصال وسمع عليه خطبَه وقرأ القرآن على أبي بكر بن عياش بن فرج بالسبع وأخذ عنه كثيراً من كتب اللغة والعربية والآداب وولي الخطبة بالجامع الأعظم وكان يُسمع بمسجد الاسكندراني وهنالك سمع منه شيخنا أبو سلمان بن حوط الله في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ووصفه غير واحد بالحفظ والمشاركة في الأدب مع العبادة والتواضع وحدث عنه من الجلة أبو القاسم بن الملجوم وغيره وتوفي ليلة الأحد الثامن عشر من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر بمقبرة أم سلمة عن ابن الجيار.

١٦٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن مجبر التجيبي السرقسطي نزيل مصر يكنى أبا عبد الله كان مقرئاً متصدراً بمقربة من جامعها العتيق وكانت له رواية عن أبي حفص عمر بن محمد المقدسي وغيره ذكره ابن حوط الله وقال أجاز لي في سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

١٦٩ ـ محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي من أهل شاطبة يكنى أبا عمر وأبا عبد الله روي عن أبي عبد الله بن بركة[1] وأبي محمد عبد الغني بن مكي وتفقه به وأخذ علم الشروط عنه وصحب أبا جعفر بن سلام وأبا الحسين بن جبير وغيرهما من الأدباء وكتب للقاضي أبي الحسن طاهر بن حيدرة بن مفوز وشارك في الآداب وكانت له معرفة بالوثائق وله فيها مختصر ضمنه ما ليس من بابه فعيب عليه وألف كتاباً في عجائب البحر وكتاباً في أخبار الزهاد والعباد وجمع شعر ابن جبير في صباه كتب عنه ابن عات وابن سالم بعض ما كان عنده وتوفي بعد سنة أربع وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة بعضه عن محمد بن عياد.

١٦٧ ـ الذيل ٦/ص ٤٥٣ رقم ١٢٢٢.
١٦٨ ـ الذيل ٦/ص ٥٦ رقم ١١٥.
١٦٩ ـ الذيل ٦/ص ١٤٠ رقم ٣٥٣.

(١) بن أبي بركة «ع٣».

١٧٠ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن مطرف بن سعيد التجيبي يكنى أبا عبد الله يروي عن ابن عتاب حدث عنه ابنه عمر بن محمد.

١٧١ ـ محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف الكلبي من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم روى عن أبيه وأبي الحسن شريح وأبي محمد بن عطية قرأ عليه الموطأ في دولة واحدة وبتلك القراءة سمعه أبو الحسن محمد بن جابر بن الرمالية حدث عنه أبو محمد بن القرطبي.

١٧٢ ـ محمد بن خلف بن عبد الله بن أبي القاسم المعافري من أهل قرطبة يكنى أبا عبيد الله يروي عن أبي القاسم بن رضى وعبد الجليل المقرىء روى عنه أبو مروان عبد الملك بن ابراهيم بن هارون العبدري.

١٧٣ ـ محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف[1] اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه القراءات واختلف إلى أبي القاسم بن الرماك في علم العربية ورحل إلى جيان فأخذ عن أبي بكر بن مسعود الخُشَنِي وأجاز له أبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن مغيث وابن مكي وأبو مروان الباجي وأبو الوليد بن حجاج وغيرهم وكان عارفاً بالقراءات والعربية مقدماً فيهما مع الضبط والإتقان أحد الجلة من أصحاب شريح وله شرح في أشعار الستة وفي الفصيح لثعلب وكتب في ألفات الوصل والقطع ومسائل في آيات من القرآن وأجوبة لأهل طنجة في سوءالاتهم المقرئين والنحويين من أهل إشبيلية حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وحكى بعضهم أنه أقرأ نحواً من خمسين سنة وتوفي سنة خمس وثمانين وقال ابن فرقد سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

١٧٤ ـ محمد بن مقاتل بن خيدرة بن مسعود بن خلف بن سعيد الزهري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله صحب أبا جعفر بن جُبَيْر وغيره وكان فقيهاً أديباً يعقد الشروط

---

١٧٠ ـ الذيل ٦/ص ٥٦ رقم ١١٧.

١٧٢ ـ الذيل ٦/ص ١٨٦ رقم ٥٢٢.

١٧٣ ـ بغية الملتمس ٥٥/٧٨ ـ الذيل ٦/ص ١٨٨ رقم ٥٣٥ ـ الوافي ٣/٤٦ رقم ٩٣٩ ـ البلغة ٢٢١ رقم ٣١٧ ـ غاية النهاية ٢/١٣٧ رقم ٢٩٩٣ ـ طبقات ابن شهبة ٤٤ ـ بغية الوعاة ١/١٠٠ رقم ١٦٥ ـ إشارة التعيين ٣١٠ رقم ١٨٢ ـ معرفة القراء ٢/٥٥٥ رقم ٥٠٧ (تاريخ الإسلام الورقة ١٢٢ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤).

---

(١) بن عبد الله بن ابي القاسم بن صاف «ع٣» وفوق الزيادة صح.

وولي القضاء بلرية وغيرها من الكور سماه ابن عياد وابن سالم في معجميْ شيوخهما وتوفي في صدر محرم سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

١٧٥ ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حَميد بن مأمون الأموي من أهل بلنسية وأصله من قرية بغربها تعرف بأسيلَة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ثم رحل إلى غرناطة فأخذ القراءات بها عن أبي الحسن بن ثابت وأبي عبد الله بن أبي سَحْرَة وأخذها أيضاً بإشبيلية عن أبي الحسن شريح بن محمد في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وسمع من جميعهم ومن أبي جعفر بن ثعبان البكي وقصد جيان للقاء الأستاذ أبي بكر بن مسعود فاختلف إليه ثلاثين شهراً يأخذ عنه العربية والآداب واللغات وسمع هنالك من أبي الاصبع بن عبادة الرعيني ولقي أيضاً أبا القاسم بن الأبرش فأخذ عنه العربية وقيد عليه كثيراً من فوائده ودخل المرية في سنة تسع وثلاثين فلقي بها القاضي أبا محمد بن عطية وسمع منه ومن أبي الحجاج القضاعي وأجاز له أبو الحسن بن مغيث وأبو بكر بن فندلة وأبو مروان الباجي وأبو بكر بن مدير وأبو الحسن بن موْهب وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن معمر وأبو عامر بن شروية وأبو الحكم بن غَشِليان وغيرهم وقفل إلى بلده بعلم جم ورواية عالية فأقرأ وحدث وعلم بالعربية وأخذ عنه الناس وولي قضاء بلنسية في العاشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وأقام على ذلك أعواماً حميد السيرة مرضي الطريقة وكان عدلاً في أحكامه جزلاً في رأيه صلباً في الحق إماماً يُعتمد عليه في القراءة والعربية لتقدمه في معرفتهما مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة وحسن الإمتاع بما يورده ويحكيه ولا أعلمه نظم شعراً سمعت أبا الربيع بن سالم يقول سمعت أبا عبد الله بن حَمِيد يقول سمعت من شيخنا أبي الحسن شريح شيئاً في باب العلم استغربته فقلت له ما سمعت هذا إلا منك فاهتز الشيخ وأنشد متمثلاً:

١٧٥ ـ بغية الملتمس ٥٥/٧٩ ـ الذيل ٦/ص ١٤٩ رقم ٣٩٤ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٦ رقم ١٤٩ ـ تاريخ الاسلام الورقة ١٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) معرفة القراء ٢/ ٥٥٩ رقم ٥١٣ ـ التكملة للمنذري ١/١٣٧ رقم ١٢ ـ غاية النهاية ٢/ ١٠٨ رقم ٢٨٨٩ ـ بغية الوعاة ١/ ٦٨ رقم ١١٦ ـ الإحاطة ٣/ ٧٠ ـ كشف الظنون ٢١٢ . الأعلام للزركلي ٦/ ٧٢.

(١) اشارة الى طرة في الهامش كتب فيها: هنا انتهى السفر الذي كان خرجه المؤلف رحمه الله من المبيضة وضبط من هنا في هذه المقابل... هي الثانية كتاب... الله بن الجلاب وباقي الطرة به تلف (ع٣).

إذا مت عن ذكر القوافي فلن ترى ... لها شاعراً مثلي أطَبَّ وأبصرا
وأكثر بيتاً سائراً ضُرِبَت به ... بطونُ حُبال الشعر حتى تَيَسَّرا[١]

وأوطن مرسية بأخرة من عمره وناوب في الصلاة بها والخطبة أبا القاسم بن حبيش وتوفي بها عند صدره عن قرطبة في النصف الثاني وقال ابن سالم وقرأته أيضاً بخط أبي بكر بن أبي زمنين في السابع عشر زاد أبو بحر صفوان بن إدريس عشية يوم السبت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن بظاهرها عند مسجد الجُرْف خارج باب ابن أحمد إلى جانب صاحبه أبي القاسم بن حبيش رحمهما الله ومولده ببلنسية سنة ثلاث عشرة وخمسمائة بعض خبره عن أبي زكرياء الجعيدي.

١٧٦ ـ محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري من أهل/ إشبيلية وسكن بعض سلفه بطليوس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن زرقون[٢] [٨٥] وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه سمع أباه وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد الوحيدي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا محمد بن عبدون وأبا بكر بن القَبْطُورنُة وأبا الفضل بن عياض واختص به ولازمه كثيراً وكتب له أيام قضائه بغرناطة وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ومن طريقه علا إسناده وأبو محمد بن عتاب وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين تواليف أبي الوليد الباجي خاصة عنه وولي قضاء شلب وقضاء سبتة فحمدت سيرته عرفت نزاهته وكان أحد سروات الرجال حافظاً للفقه مبرزاً فيه يعترف له أبو بكر بن الجد

١٧٦ ـ الذيل ٦/ص ٢٠٣ رقم ٥٩٧ ـ التكملة للمنذري ١/ ١٤١ رقم ١١٨ ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١ سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٤٧ رقم ٧٦ ـ العبر ٣/ ٩٢ تاريخ الاسلام الورقة ٢٨ (أحمد الثالث ١٤/ ٢٩١٧) ـ الوافي بالوفيات ٣/ ١٠٢ غاية النهاية ٢/ ١٤٣ ـ الديباج المذهب ١/ ٢٥٩ رقم ٧٧ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ١١٢ ـ شجرة النور الزكية ١٥٨ رقم ٤٨٦. وانظر طرفاً من أخباره في ترجمة ولده: برنامج الرعيني ص ٣٣.

(١) في (س) حِبال... تَبتَّرا وفي (ع ٣) محو. وفي (م) حُبال، وتحتمل: تيسرا والحُبال: امتلاء البطن بالماء والشراب والنبيذ إلى حد الانتفاخ. والبيتان للشاعر المخضرم تميم بن أبيّ بن مقبل، وفيه: حزونُ جبال الشعر حتى تيسرا: انظر الشعر في ديوانه: تحقيق د/ عزت حسن ١٣٦ ـ دمشق ١٣٨١/ ١٩٦٢ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٨ (دار الثقافة بيروت).

(٢) وقع في هامش (ع٣) «م» حديث عن الشيوخ الذين أجازوا لأبي عبد الله بن زرقون جميع ما رووا نقلاً عن فهرسة أبي علي بن الشلوبين. وقد أصاب التلف جل ما كتب في الهامش من النسختين معاً. غير أن بقايا الأسماء تظهر أنها هي نفسها المثبتة في المتن فاستغنينا عن تتبعها.

بذلك مع البراعة في الآداب والمشاركة في قرض الشعر والتصرف في طرفي النظم والنثر لين الجانب حسن الشارة والهيئة صبوراً على الجلوس للاسماع مع الكَبْرة يتكلف ذلك وإن شق عليه سمعت أبا الربيع بن سالم يقول رام يوماً أن ينهض من مجلسه فلم يستطع من الكبر حتى اعتمد على ما أعانه فلما استوى قائماً أنشد متمثلاً:

أصبحت عند الحسان زيفاً وغيَّر الحادثات نقشي
وكنت أمشي ولست أعْيىٰ فصرت أعيىٰ ولست أمشي

ومن تواليفه كتاب الأنوار جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع أيضاً بين مصنف الترمذي وسنن أبي داود السجستاني وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته وإن لم يكن له سماع كثير وهو آخر من حدث من الأندلسيين بالإجازة عن الخولاني وتوفي بإشبيلية في منتصف رجب سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده بشريش ليلة الخميس للنصف من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسمائة وفي شهر ذي القعدة من هذه السنة أجاز له الخولاني جميع ما أجاز لأبيه سعيد من روايته قيل في المحرم من سنة ثمان وتسعين وأربع مائة وقرأت بخط ابنه أبي الحسين محمد بن محمد شيخنا أن مولده سنة إحدى وخمسمائة.

١٧٧ ـ محمد بن عبد الله بن يحيى بن فَرْح[1] بن الجد الفهري الفقيه الحافظ المستبحر من أهل إشبيلية ودار سلفه لبلة من كورها وبها ولد يكنى أبا بكر سمع ببلده من أبي الحسن بن الأخضر ودرس عليه كتاب سيبويه وأخذ عنه كتب اللغات والآداب والغريب وسمع من أبي القاسم الهَوْزَني صحيح مسلم ومن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم بن منظور ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف فحمل عنهم وناوله ابن رشد منهم كتاب البيان

١٧٧ ـ الذيل ٦/ ص ٣٢٣ رقم ٨٤٠ ـ المغرب ١١/ ص ٣٤٣ رقم ٢٤٧ ـ التكملة للمنذري ١/ ١٤٥ رقم ١٢٣ ـ سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٧ رقم ٨٩ (تاريخ الإسلام الورقة ١١٩ ـ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) ـ الديباج ص ٣٠٢ الشذرات ٤/ ٢٨٦ ـ الوافي بالوفيات ٣/ ص ٣٣٥ رقم ١٣٩٧ شجرة النور ص ١٥٩ رقم ٤٨٩ مرآة الجنان ٣/ ٤٣٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/ ١٧٧ رقم ٨٩ ـ العبر ٣/ ٩٢ (ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة الورقة ٣٢) ـ النجوم الزاهرة ٦/ ١١٢ ـ الديباج ٢/ ٢٤٥ ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ٢١/ رقم ٥١٢.

(١) فَرْح: فوقها كلمة «صح (م) وفي (ع٣) بفتح الراء وبالجيم فَرَج وفي (س) فَرَح بفتح الراء وبالحاء.

والمقدمات من تأليفه وسمع من أبي بكر بن العربي جامع الترمذي وغير ذلك وكان لا يحدث عنه ولا عن شريح والهوزني . وعني في أول أمره بالعربية فبرع فيها وعزم على الاقتصار عليها والتصدر لإقرائها ثم مال إلى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والإشراف على الاتفاق والاختلاف بتحريض أبي الوليد بن رشد إياه على ذلك وندبه إليه لما رأى من سداد فطرته واتقاد فطنته فبلغ الغاية ونفع الله به وانتهت إليه الرياسة في الحفظ والفتيا وقدم للشورى مع أبي بكر بن العربي ونظرائه من الفقهاء حينئذ بإشبيلية في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وأبو القاسم بن ورد يلي قضاءها وتمادى به ذلك نيفاً على ستين سنة في ازدياد سمو الرتبة واطراد وتمكن الحظوة عند الملوك مع أنه امتحن في كائنة لَبْلَة وسجن وقيد وكان في وقته فقيه الأندلس وحافظ المغرب لمذهب مالك غير مدافع ولا منازع لا يدانيه أحد في ذلك ولا يجاريه ويتحدث من حفظه بأشياء غريبة ونال دنيا عريضة واستفاد ثروة عظيمة وإليه كانت رياسة بلده والانفراد بها ثم ورثها عقبُه بعده مع اشتغاله بالتدريس والإسماع وإن لم يكن الحديث شانه وكان فصيحاً خطيباً مفوهاً يبلغ بالبديهة ما لا يبلغ بالروية أخذ عنه جلة أهل الأندلس والعدوة ورحلوا إليه وانتفعوا به ولم يشتغل بالتأليف على غزارة حفظه ومعانة مادة علمه ووقفت له على مجموع في الزكاة أملاه قديماً حمل عنه وسمع منه وتوفي بإشبيلية ليلة يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ست وثمانين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة وأشهر مولده بليلة في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة .

١٧٨ ـ محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي المقرىء من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وأبي العباس ابن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأخذ عنه القراءات والآداب وقرأ أيضاً على أبي جعفر طارق بن موسى بقراءة نافع ولقي أبا الحسن بن هذيل فلم يأخذ عنه شيئاً ولقي أبا علي بن عريب وأبا عبد الله بن الفرس فأخذ عنهما وأخذ بعض القراءات عن أبي القاسم بن وضاح وكتب إليه أبو القاسم بن حُبَيْش وأبو عبد الله بن حميد[1] وغيرهما وكان يقرىء القرآن بمسجد ابن حزب الله من داخل بلنسية ويؤم به الناس في صلاة الفريضة وكان موصوفاً بالإتقان والضبط والتقدم في ذلك مع الصلاح والخير والذكاء وكان صنع اليد بارع الخط صاحب تذهيب روى لنا عنه أبو الحسن بن عبد الودود

(١) حميد: في «م» و«س» وحميد: على التصغير في «ع٣».

المُرْبِيطَرِي وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولوده سنة تسع وثلاثين[1] وخمسمائة بعضه عن ابن سالم.

١٧٩ ـ محمد بن مالك بن محمد بن مالك الغافقي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالمُولِي نسبةً إلى بعض أعمالها لقي أبا بكر بن العربي وسمع منه مسلسلاته ولا أعلم له رواية عن غيره وكان فقيهاً على مذهب مالك حافظاً له بصيراً به مدرساً له مقدماً في علم الرأي وولي قضاء بعض الكور الشرقية وتولى النيابة عن أبي القاسم بن حبيش أيام قضائه بمرسية وكان يعقد الشروط وقد حدث وأخذ عنه وتوفي بمرسية في حدود التسعين وخمسمائة ذكره ابن سالم وسمع منه حديثاً واحداً وحكي أن أبا عبد الله بن رافع نبهه عليه وقال أبو عمرو بن عيشون توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة.

١٨٠ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن وضاح ويقال فيه محمد بن محمد بن ابراهيم بن وضاح اللخمي من أهل غرناطة ونزل جزيرة شقر يكنى أبا القاسم أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه كثيراً ورحل حاجاً فأدى الفريضة وأخذ القراءات بمكة عن أبي علي بن العرجاء في سنة ست وأربعين وخمسمائة وسنة سبع بعدها وحج ثلاث حجات ودخل بغداذ وأقام في رحلته نحواً من تسعة أعوام وقفل إلى الأندلس فنزل جزيرة شقر من أعمال بلنسية وأقرأ بها القرآن نحواً من أربعين سنة لم يأخذ من أحد أجراً ولا قبل هدية وولي الصلاة والخطبة بجامعها. وكان رجلاً صالحاً زاهداً يشار إليه بإجابة الدعوة معروفاً بالورع والانقباض أخذ عنه من شيوخنا ابنه أبو بكر محمد بن محمد وأبو عبد الله بن سعادة المعمر وغيرهما وتوفي في سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

١٨١ ـ محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن عذْبي وعَضَبٍ كذا بخط الملاحي روى عن أبي القاسم بن رضىً وأبي القاسم بن حَظِي وأبي جعفر بن الباذش وغيرهم وولي قضاء مالقة وكان عارفاً بالأحكام بصيراً بها متقدماً في عقد الوثائق متقناً لها وتوفي بقرطبة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها عن ابن حوط الله حدث عنه الملاحي بالإجازة.

١٨٠ ـ الذيل ٦/ ١٠٤ رقم ٢٦٣ ـ نفح الطيب ٢ / ١٦٠ رقم ١١١.

(١) ستة سبع وثلاثين... (ع٣) وخرم في «م».

١٨٢ ـ محمد بن عبد العزيز من أهل إشبيلية يعرف بابن الـرَّجِيني ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر بن خير وأبي العباس بن خليل وأبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن الزهري وغيرهم وكان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والآداب أقرأ بقرطبة وغيرها حدث عنه أبو جعفر بن أبي حُجَّة فسمع منه أشعار الستة تفهماً في سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

١٨٣ ـ محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله وأبا بكر سمع مع أبيه وأبي عامر بن شَرَوِيَّة وأبي الحسن طارق بن يعيش وأبي عبد الله بن سعيد وأبي الوليد بن الدباغ وأبي مروان بن الصَّيقَل وأبي الحسن بن النعمة وغيرهم ورحل حاجاً فلقي بالاسكندرية أبا طاهر السلفي وسمع منه في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وحج سنة أربعين بعدها وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء وأجاز له أبو المظفر الشيباني وقفل إلى الأندلس في سنة ست وأربعين وحدث وأخذ عنه أبو عمر بن عياد وابناه محمد وأحمد ومن شيوخنا أبو الربيع بن سالم وأبو زيد بن حُماس وأبو بكر بن محرز وغيرهم وكان غاية في الصلاح والورع وأعمال البر له حظ من علم العبارة ومشاركة يسيرة في اللغة وكتب بخطه على ضعفه كثيراً ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وقال ابن محرز أنه ولد في حدود[1] سنة عشرين وخمسمائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

١٨٤ ـ محمد بن محمد بن عبد الحميد بن حارث اليعمري من أهل أُبَّذَة[2] يكنى أبا بكر روى عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وغيره، وكان أديباً شاعراً حدث عنه أبو عبد الله بن الصفار من شيوخنا أخذ عنه الكامل للمبرِّد توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة أخبرني بوفاته ابنه أبو الحسين.

١٨٥ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر الخطيب من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع أبا الحسن بن النعمة وكان من

---

١٨٢ ـ النيل ٦/٣٨١ رقم ١٠٢٧ ـ بغية الوعاة ١/١٦٠ رقم ٢٦٨ ـ الاعلام للمراكشي ٤/١٥٤ رقم ٥٢٥.

١٨٣ ـ النيل ٦/ص ٤٨٨ رقم ١٢٦٢.

١٨٥ ـ النيل ٦/ص ٣٠٢ رقم ٧٨٨.

---

(١) في حدود عشرين. . . : خرم في الكلمة الاخيرة وخمسمائة ساقطة: «م».

(٢) اهل ابلة: «ع٣».

أهل الدين والصلاح الكامل والفضل والورع وسمع منه ابنه أبو حامد محمد بن محمد المكتب وغيره. وأقرأ القرآن طول عمره، وأسمع كتب الرقائق والمواعظ وكان خطيباً ببعض نواحي بلنسية وتوفي بها مستهل ربيع الأول سنة تسعين وخمسمائة وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت جنازته مشهودة لم يتخلف عنه كبير أحد.

١٨٦ ـ محمد بن عبد الملك بن بُونُهْ بن سعيد بن عصام العبدري من أهل مالقة وسكن غرناطة يعرف بابن البيطار ويكنى أبا عبد الله سمع من أبيه وأبي بكر بن عطية ورحل مع أبيه إلى قرطبة فسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن مغيث وأبي الوليد بن رشد وأبي محمد عبد الله بن علي سبط ابن عبد البر وأبي بكر بن العربي وكلهم. أجاز له ما ألفه ورواه وأجاز له أبو علي الصدفي وعمر وأسن وحدث عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وقال هو وأخوه عبد الحق آخر من حدث عن أبي علي الصدفي وقرأت بخط أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد المجيد الحَجري[1] أنه توفي في العشر الأول من جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة ومولده في السادس من رمضان عام ستة[2] وخمسمائة.

١٨٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السلمي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن عروس سمع من أبي الحسن بن الباذش وأبي عبد الله النوالشي وأبي بكر بن الخلوف وأخذ عنهم القراءات وسمع أيضاً من أبي بكر بن العربي وروى عن أبي مروان بن بُونُهْ وأبي الحسن بن ثابت وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم الجذامي وأبي بكر بن مسعود وأبي الحسن بن هذيل وأبي مروان بن مسرة وأبي الوليد بن الدباغ وتصدر للإقراء ببلده وإسماع الحديث وولي الصلاة والخطبة بجامعه وكان من أهل التجويد والضبط والثقة مع الفضل والصلاح أخذ عنه الناس كثيراً وتوفي يوم الأربعاء للنصف من رجب سنة تسعين وخمسمائة ومولده سنة سبع وخمسمائة وقرأت بخط أبي الربيع بن سالم أن مولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

---

١٨٦ ـ الذيل ٦/ص ٣٩٦ رقم ١٠٧١ ـ المعجم ١٩٤ رقم ١٦٥ ـ شذرات الذهب ٤/٣٠٣ ـ العبر ١٠٢/٣.

١٨٧ ـ الذيل ٦/ص ٣٤ رقم ٦٠ ـ غاية النهاية ٢/٨١ رقم ٢٧٨١ ـ بغية الوعاة ١/٣٨ رقم٦٣.

---

(١) عبد المجيد الحجدري «ع٣».

(٢) عام ست «ع٣».

١٨٨ ـ محمد بن ابراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري من أهل مالقة وأصله من بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الفخار سمع من أبي بكر بن العربي وأكثر عنه واختص به ومن أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي مروان بن بُونُهْ وأبي جعفر البِطْرَوَجِي وأبي عبد الله بن معمر وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن عبد الغفور وأبي بكر بن طاهر وأبي محمد بن فائز العكي وغيرهم وأجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو طاهر السلفي وكان صدراً في حفاظ الحديث مقدماً في ذلك معروفاً به يسرد المتون والأسانيد مع معرفته بالرجال وذكر الغريب ومشاركة في اللغة ومعرفة بالشروط وكان يتولى عقدها بباب فُنْتنالَّة وربما أقرأ بالعربية والآداب سمع منه جلة وحدث عنه أئمة واعترف له بالحفظ أهلُ زمانه سمعت أبا سليمان بن حوط الله يقول سمعته يقول أنه حفظ في إشبيلية كتاب السنن لأبي داود وقلَّما كان يخفى عليه منه شيء قال أبو سليمان وأما في مدة لقائي إياه فكان يذكر صحيح مسلم أو أكثره قال وسأله أخي يعني أبا محمد يوماً[1] وأنا حاضر هل كنت تستعين على الحفظ بشيء مما يذكر الأطباء فقال قد كان بعض ذلك وذكر أبو جعفر بن عميرة أنه كان يحفظ صحيح مسلم وحكى عن أبي محمد بن حوط الله أنه قال لو أضيف هذا الكتاب إليه فقيل كتاب ابن الفخار لكان أحق بالإضافة إليه منه إلى مسلم وكان موصوفاً بالورع والفضل مسلماً له في جلالة القدر ومتانة العدالة مكرماً لطلاب العلم متناهياً في الحفاوة بهم والبر واستدعى إلى حضرة السلطان مراكش لِيُسمَعَ عليه بها فتوفي هنالك بعد صلاة العصر يوم الأحد السابع عشر وقيل الثامن عشر لشعبان سنة تسعين وخمسمائة ومولده بمالقة في التاسع لرجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

١٨٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف بن أبي سهل بن ياسين

---

١٨٨ ـ بغية الملتمس ٤٦ رقم ٥٣ ـ الذيل ٦/ص ٨٧ رقم ٢١٨ ـ التكملة للمنذري ١/ ٢٠٩ رقم ٢٤٢ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٥ رقم ١١٠٢ ـ العبر ٣/ ١٠٢ ـ مرآة الجنان ٣/ ٤٦٩ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ١٣٦ ـ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤١ رقم ١٢٤ ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٥ ـ تاريخ الاسلام الورقة ١٦٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤). طبقات ابن قاضي شهبة: الورقة ٢ ـ شذرات الذهب ٤/ ٣٠٣ ـ طبقات الحفاظ ٤٨٠ رقم ١٠٦٩ ـ شجرة النور ١٥٩ رقم ٤٩٠. الاعلام للمراكشي ٤/ ١٢٥ رقم ٥١٥.

١٨٩ ـ الذيل ٦/ص ٣٤٧ رقم ٩٣١.

---

(١) يعني ابا عبد الله يوماً «ع٣».

النفزي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أبي زيد وغيره كان معدوداً في الفقهاء والأدباء له حظ من قرض الشعر وتوفي في العشر الأول من رمضان سنة تسعين وخمسمائة أخبرني بذلك ابنه أبو عبد الله محمد بن محمد بمدينة بجاية وجده مطرف مذكور في الصلة.

١٩٠ ـ محمد بن علي بن نابل بن لب بن زيد الفهري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله لقي أبا محمد البطليوسي وسمع منه وتأدب به وحضر مجلس أبي محمد القلَني وصحب أبا عامر محمد بن عثمان البُرْياني وأبا جعفر بن وضاح وأبا الحسن بن الزقاق وأبا مروان وليد بن صبرة الغافقي وسمع منهم بعض أشعارهم وكان شيخاً أديباً من بيت نباهة وله في الكتابة بعض مشاركة روى عنه أبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم وأبو جعفر بن عيشون وغيرهم وتوفي في حدود التسعين وخمسمائة.

١٩١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن حجاج يكنى أبا عبد الله سماه ابن سالم في شيوخه ولا أعرفه.

١٩٢ ـ محمد بن أحمد العكي من أهل لُوشَة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الأصلع روى عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن محمد قاله ابن الطيلسان.

١٩٣ ـ محمد بن عبد العزيز المقرىء من أهل غرب الأندلس يكنى أبا ذر أخذ عنه القراءات أبو جعفر بن الأصلع وهو من طبقة أبي العباس البلنسي.

١٩٤ ـ محمد بن أمية النصري(١) من أهل بياسة يكنى أبا عبد الله كان أستاذاً في الحساب وتوفي سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

١٩٥ ـ محمد بن أحمد التجيبي الخطيب المقرىء من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالقبري أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وتصدر للإقراء وأخذ عنه أبو الحسن علي بن أحمد الشقَوري قراءة نافع وهو معدود في شيوخه وكان بأَبَّذَة مقرىء

---

١٠٠ ـ الذيل ٦/ص ٥٠٠ رقم ١٢٩١.
١٩١ ـ الذيل ٦/ص ٣٠٤ رقم ٧٩٤.
١٩٢ ـ الذيل ٦/ص ٨٠ رقم ١٨٢.
١٩٤ ـ الذيل ٦/ص ١٣٤ رقم ٣٣٨.
١٩٥ ـ الذيل ٦/ص ٨٠ رقم ١٧٨.

---

(١) النصري: ساقطة في (ع).

يعرف بالقبري بعد الثمانين وخمسمائة ولا أدري أهو هذا أم غيره.

١٩٦ ـ محمد بن فُتُوح بن عبد ربه التجيبي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر كان من أهل العلم بالفقه والشروط مبرزاً في الإتقان لعقدها والقيام عليها متقدماً في صناعتها وله فيها تأليف مفيد كتبه الناس واستعملوه وتوفي سنة ٥٩١ إحدى وتسعين وخمسمائة.

١٩٧ ـ محمد بن أحمد بن خلف بن عبيد بن فحلون السَّكْسَكِي من أهل أُرْكُش وسكن شريش يكنى أبا بكر روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن مدير وأبي مروان بن قزمان وأبي بكر بن ريدان وأبي إسحاق بن حبيش وأبي الحسن مفرج بن سعادة وأبي محمد بن مَوْجُوال وبه تفقه وأبي جعفر بن نُمَيْل وابن بشكوال وغيرهم وحدث[١] وأخذ عنه جماعة وتوفي في شعبان سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بعد وقعة الأَرْكُ بأربعة أيام أو نحوها وكانت الوقيعة على الروم يوم الأربعاء التاسع من شعبان المذكور وقال ابن فرقد توفي سنة أربع وثمانين وقد قارب الثمانين سنة.

١٩٨ ـ محمد بن الغازي من أهل قبرة وبالنسبة إليها كان يعرف يكنى أبا عبد الله حدث عنه أبو عمر ونصر بن عبد الله بن بشير الغافقي (ولقيه في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ولا أعرفه)[٢].

١٩٩ ـ محمد بن رافع بن محمد بن حسن بن رافع القيسي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله سمع أبا القاسم بن حبيش واختص به ولازمه كثيراً وأبا محمد بن عبيد الله ولقيه في سنة خمس وثمانين وخمسمائة وسمع من أبي عبد الله بن حَمِيد يسيراً ومن أبي عبد الله بن مالك المُولِي وتفقه بأبي عمرو البَشِيجِي[٣] وأخذ العربية عن أبي جعفر أحمد بن مفرج الملاحي وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وجماعة سواه وكان حسن المشاركة في علم القرآن والعربية مع العناية بطريق الحديث والرواية من أكرم الناس خلقاً، وأجملهم سمتاً وأقرأ القرآن والعربية وَوَلِيَ القضاء بمُولَة من أعمال مرسية وتوفي بإشبيلية عند توجهه إليها في وفد مرسية للتهنئة بوقيعة الارك في ذي الحجة سنة إحدى

١٩٧ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٥ رقم ١١٩١.

١٩٩ ـ الذيل ٦/ص ١٩٨ رقم ٥٦٩.

(١) وحدث: ساقطة «ع٣».

(٢) ولقيه في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ولا أعرفه: ساقطة «ع٣» ووضعت فوقها علامة تمريض: وذلك بخط مُغاير. في «م».

(٣) كتب بالهامش «اليشيجي» كذا بخط المؤلف رحمه الله في مبيضته «ع٣» وفوقهما: صح، بخط مغاير «م».

وتسعين وخمسمائة ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة ذكره لي ابن سالم وأخذ عنه وبعض خبره عن أبي عمرو بن عيشون[١].

٢٠٠ ـ محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب يكنى أبا الحسن وأبوه يكنى أبا بكر أجاز له ابن قزمان وابن عبيد الله وغيرهما وبخطه قرأت وفاة أبيه.

٢٠١ ـ محمد بن مالك بن يوسف بن مالك الفهري من أهل شريش يكنى أبا عبد الله وأبا بكر سمع من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري بقراءة أبي محمد بن عبيد الله وسمع من أبي القاسم بن جهور مقامات الحريري وأخذ كتاب البيان والتَّبيُّن[٢] للجاحظ قراءة عن أبي عبدالله بن الأحمر القرشي عن أبي مروان بن سراج وسمع أيضاً من أبي بكر بن العربي وأبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي بكر بن مُدير وأجاز له جميعُهم وكتب إليه أبو الحجاج القضاعي وأبو الفضل[٣] حفيدُ الأعلم وأبو مروان بن قزمان وكان من أهل الرواية والدراية حافظاً لمذهب مالك يعقد الشروط ويُبصرها أخذ عنه الناس وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الرضى بسام بن أحمد وأبو سليمان بن حوط الله وقال توفي على ما ذُكِر لي ببلده شَريش سنة اثنتين وتسعين يعني وخمسمائة وهو كناه أبا عبد الله وحكى شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي أنه لقيه بشريش بلده متوجهه إلى قرطبة عام ثلاثة وتسعين وخمسمائة فأجاز له جميع رواياته عن شيوخه المسمين وأغفل ذكر شريح وابن الأحمر منهم ومولد ابن مالك هذا سنة إحدى عشرة وخمسمائة قاله الأزدي وكتبه لي بخطه.

٢٠٢ ـ محمد بن أحمد بن موسى بن هذيل العبدري من أهل مربيطر وأصله من أبيشة بالباء من ثغور بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أبي العباس وغيره ورحل حاجاً فسمع بمكة من أبي الحسن علي بن حُميْد الطرابلسي وبالاسكندرية من أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الطاهر السلفي وأبي طالب التنوخي وأبي القاسم بن جارة وأبي الطاهر العثماني وأبي الضياء بدر بن عبد الله الحبشي وأبي

---

٢٠٢ ـ الذيل ٦/ص ٦٩ رقم ١٥٦. النفح ٢/ ٢١٩ رقم ١٣٧.

(١) عن عمرو بن عيشون «ع٣».

(٢) والتَّبيُّن: هكذا في النُّسَخ الثلاث، ويبدو أنه الصواب، انظر كتاب الدكتور الشاهد البوشنجي: مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب: «البيان والتبيين» للجاحظ ص ٢٧ ـ ٤٦. دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ١٤٠٢/ ١٩٨٢.

(٣) كتب في الهامش: هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى (ع٣).

الحجاج يوسف بن محمد القِيرَواني وغيرهم وشارك أبا عمر بن عات وأبا عبد الله التجيبي في السماع من بعضهم سنة اثنتين وسنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ثم صار إلى بلده وحدث بيسير وتوفي بمربيطر سنة اثنتين أو ثلاث/ وتسعين وخمسمائة قاله لي ابن [٨٧و] سالم وسمع منه.

٢٠٣ ـ محمد بن يوسف بن مفرج بن سعيد البُنائي من أهل بلنسية يعرف بابن الخباز ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الأصبغ بن المرابط وأبي علي بن عريب وأبي بكر بن نُمارة وسمع منهم ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة[١] وأبي عبدالله بن يعيش صهره وأبي الحسن بن غُر الناس والقاضي أبي بكر بن أسد وحضر مجلس الحافظ أبي محمد القَلَنِيّ وأبي العباس الأُقلِيشي وسمع أيضاً منهما ومن غير هؤلاء وأجاز له السلفي وأبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة ولم يذكر ذلك في برنامجه وقُدِّم للصلاة والخطبة بجامع مربيطر وحدث وأخذ عنه من شيوخنا أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وغيرهما وكان رجلاً صالحاً ولد قبل العشرين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وصلى عليه القاضي أبو العطاء بن نذير ودفن بمقبرة باب الحنش وكانت جنازته مشهودة.

٢٠٤ ـ محمد بن محمد بن الطيب بن الحسين بن هرقل العُتَقِي[٢] من أهل مرسية يكنى أبا بكر سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حَمِيد وغيرهما وولي القضاء بغير موضع من كور مرسية ثم تقدم للخطبة بجامعها وولي قضاء شاطبة فأباه واستعفى فأعفي وكان حسن السمت معروف الذكاء والعدالة متقدماً في ذلك على أهل بلده وهو أخو أبي القاسم الطيب بن محمد وكبيره وتوفي يوم السبت الثامن والعشرين لرجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد نيف على أربعين.

٢٠٥ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد من أهل قرطبة

٢٠٥ ـ بغية الملتمس: ص ٤٤ رقم ٣٩ ـ الذيل ٦/ ٢١ رقم ٥١ ـ التكملة للمنذري ١/ ٣٢١ رقم ٤٦٩ ـ النباهي: ص ١١١ المغرب ١/ ص ١٠٤ رقم ٣٩ ـ عيون الانباء: ٢/ ٩ ٧٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٧ رقم ١٦٤ ـ الديباج ص ٢٨٤ شذرات الذهب ٤/ ص ٣٢٠ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٤ ـ الوافي ٢/ ص ١١٤ رقم ٤٥٠ ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ص ٥٢ =

(١) نعمة: (ع٣).
(٢) العتقي: بتسكين التاء «ع٣».

وقاضي الجماعة بها يكنى أبا الوليد روى عن أبيه[1] أبي القاسم استظهر عليه الموطأ حفظاً وأخذ يسيراً عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن سَمْجُون وأبي جعفر بن عبد العزيز وأجاز له هو وأبو عبد الله المازري وأخذ علم الطب عن أبي مروان بن جريول البلنسي.

وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية درس الفقه والأصول وعلم الكلام وغير ذلك ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالاً وعلماً وفضلاً وكان على شرفه أشد الناس تواضعاً وأخفضهم جناحاً وعني بالعلم من صغره إلى كبره حتى حكي عنه أنه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا ليلة وفاة أبيه وليلة بنائه على أهله وأنه سود في ما صنف وقيد وألف وهذب واختصر نحواً من عشرة آلاف ورقة ومال إلى علوم الأوائل فكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره وكان يُفزع إلى فتواه في الطب كما يفزع إلى فتواه في الفقه مع الحظ الوافر من الإعراب والآداب حكى عنه أبو القاسم بن الطيلسان أنه كان يحفظ شعري حبيب والمتنبي ويكثر التمثل بهما في مجلسه ويورد ذلك أحسن إيراد وله تصانيف جليلة الفائدة منها كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد في الفقه أعطى فيه أسباب الخلاف وعلل وَوَجَّـهَ فأفادَ وأمتع به، ولا يُعلم في فنه أنفعُ منه ولا أحسن مساقاً. وكتاب الكليات في الطب ومختصر المستصفى في الأصول وكتابه في العربية الذي وسمه بالضروري وغير ذلك وولي قضاء قرطبة بعد أبي محمد بن مغيث فحمدت سيرته وتأثلت له عند الملوك وجاهة عظيمة لم يصرفها في ترفيع حال ولا جمع مال إنما قصرها على مصالح أهل بلده خاصة ومنافع أهل الأندلس عامة وقد حدث وسمع منه أبو محمد بن حوط الله وأبو الحسن سهل بن مالك وأبو الربيع بن سالم وأبو بكر بن جهور وأبو القاسم بن الطيلسان وغيرهم وامتحن بأخرة من عمره فاعتقله السلطان وأهانه ثم عاد فيه إلى أجمل رأيه واستدعاه إلى حضرة مراكش فتوفي بها يوم الخميس التاسع من صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقبل وفاة المنصور الذي نكبه بشهر أو نحوه ودفن بخارجها ثم سيق إلى قرطبة فدفن بها مع سلفه رحمه

= رقم ٤٨٧ وانظر بحثنا «أبو الوليد بن رشد الحفيد» المنشور ضمن كتاب «من أعلام التربية العربية الاسلامية» المجلد الثالث ص ٦١ ـ الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

(١) أبيه: ساقطة: «ع٣».

الله وذكر ابن فرقد أنه توفي بحضرة مراكش بعد النكبة الحادثة عليه المشتهرة الذكر في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وغلط ابن عمر فجعل وفاته تاسع صفر سنة ست وتسعين ومَوْلِدُهُ سنة عشرين وخمسمائة قبل وفاة جده القاضي أبي الوليد بأشهر.

٢٠٦ ـ محمد بن عبد الله بن محمد القحطاني من أهل قرطبة يعرف بابن أبي درقة ويكنى أبا عبد الله سكن تونس وولي القضاء بها وحدث بالموطأ عن أبي عبد الله بن الرمامة أخذ عنه أبو عبد الله بن أصبغ شيخنا وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

٢٠٧ ـ محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الإيادي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر أخذ عن أبيه أبي مروان وعن جده أبي العلاء علم الطب وانفرد بالإمامة فيه في وقته مع الحظ الوافر من الأدب واللغة والحفظ لأشعار الجاهلية والمولدين والمشاركة في سواها[1] وحدث بالمقامات عن أبيه مروان عن الحريري إجازة كتب بها إليه وإلى أبيه أبي العلاء وإليه كانت رياسة بلده وكان لا يعدله أحد من رجالات الأندلس في الحُظوة عند الأمراء ورفع المنزلة سمحاً جواداً نفاعاً بجاهه وبما له مُمَدَّحاً من رجال الكمال وقد حدث عنه أبو علي الشلوبين وغيره وكان أبو بكر بن الجد يزكيه ويحكي أنه يحفظ صحيح البخاري أسانيدَ ومتوناً وتوفي بمراكش غدوة يوم الخامس الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة وصلى عليه الخليفة ودفن بروضة الأمراء ومولده سنة سبع وخمسمائة وقيل توفي وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

٢٠٨ ـ محمد بن خلف بن عبيد الله المعافري من أهل ميورقة وأصله من

---

٢٠٦ ـ الذيل ٦/ص ٣١٦ رقم ٨١٩.

٢٠٧ ـ المعجب ١٤٥ ـ المطرب ٢٠٣ ـ الذيل ٦/ص ٣٩٨ رقم ١٠٧ ـ زاد المسافر ص ٧١ ابن أبي أصيبعة ٢/٦٧ ـ ٧٤. وفيات الاعيان ٤/٤٣٤ رقم ٦٧٢ الوافي بالوفيات ٤/٣٩ رقم ١٤٩٧ ـ معجم الأدباء ١٦/٢١٦ رقم ٦٧ العبر ٣/١١٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/٣٢٦ رقم ١٧١ ـ (تاريخ الاسلام للذهبي الورقة ٢٠٤) شذرات الذهب ٤/٣٢٠ ـ نفح الطيب: ٢/٢٤٧ الاعلام للمراكشي ١٣٤ رقم ٥٥٧.

٢٠٨ ـ الذيل ٦/ص ١٨٦ رقم ٥٢٢.

---

(١) في سواها (ع٣) (س) وفي (م) مطموسة بالهامش.

نواحي بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالبنيولي وبالمرضجنة أخذ عن أبي إسحاق الغرناطي وسمع منه وكان مقرئاً فاضلاً من أهل الأدب والفهم والتيقظ ووجد السماع منه في سنة أربع وتسعين وخمسمائة أخذ عنه أبو مروان الخطيب وحدث عنه بالقراءات.

٢٠٩ ـ محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد الهمداني من أهل وادي آش يعرف بابن البراق ويكنى أبا القاسم سمع من أبي العباس الخروبي وأبي بكر بن محمد بن عبد الواحد العقيلي وأبي الحسن وليد بن موفق البسطي وأبي بكر بن رزق وأبي بحر يوسف بن أحمد بن عيشون الأديب وغيرهم وسمع بشرق الأندلس من أبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد الأريولي وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبدالله بن سعادة وأكثر عنه وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش ولقي جماعة وأجاز له منهم أبو العباس بن إدريس وأبو علي بن عريب وأبو الحسين بن فيد وأبو يوسف يعقوب بن طلحة وأبو محمد بن سهل الضرير وأبو العباس بن مضاء وأبو محمد عاشر بن محمد وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو محمد بن دحمان وأبو الحسن بن غر الناس وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم وكتب إليه أبو بكر بن العربي وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن فندلة وأبو الوليد بن حجاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو عامر السالمي وغيرهم وكان محدثاً ضابطاً أديباً ماهراً شاعراً مطبوعاً مجيداً مشاركاً في الطب متفنناً في معارف جمة وشعره مدون وسماه نور الكمائم ذكره ابن عياد وقال أنشدنا كثيراً من شعره وحدث عنه أبو العباس النباتي وأكثر خبره عنه وأبو الكرم جودي بن عبد الرحمن وحمل عنه ديوان شعره وأخرجه الأمير أبو عبد الله محمد بن سعد من وطنه فأسكنه مرسية وبلنسية ثم عاد إليه سنة سبع وستين وخمسمائة لأجل وفاة ابن سعد فيها في آخر يوم من رجب منها وأقام يؤخذ عنه ويسمع منه إلى أن توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة مولده سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢١٠ ـ محمد بن عمر الكاتب من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله استوطن مدينة فاس وكان حافظاً للآداب واللغات والتواريخ بصيراً بالحديث مقيداً ضابطاً وكان

---

٢٠٩ ـ الذيل ٦/ص ٤٥٧ رقم ١٢٤٣. الإحاطة ٢/ ٤٨٨.

٢١٠ ـ جذوة الاقتباس ١/ ٢٧٥ رقم ٣٨٢ ـ سلوة الانفاس ٣/ ١٦٤.

يكتب للأمراء ولد بمالقة يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[١] وتوفي بفاس عند الأذان لصلاة الصبح من ليلة الأحد السابع عشر لرمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة وصلى عليه القاضي أبو عبد الله محمد بن ميمون الهواري على شفير قبره ودفن بجوفي الرباط الذي بمقربة من المصلى هنالك من فوائد ابن سالم.

٢١١ ـ محمد بن علي بن خلف التجيبي الكاتب من أهل إشبيلية أبا بكر روى عن خاله أبي الربيع المعروف بالمقوقي وعن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون ورحل حاجاً قبل الستين وخمسمائة فلقي أبا الطاهر السلفي وابن عوف وأبا الحسن بن فياض وأبا العباس بن الفقيه السرقسطي وغيرهم بالاسكندرية ولقي بمكة أبا حفص الميانشي وأبا الحسن المكناسي وسواهما وقفل إلى بلده فحدث وأخذ عنه وسماه في شيوخه أبو العباس النباتي[٢] وقال ابن فرقد[٣] توفي بعد المحنة الجارية عليه من السلطان عام ست وتسعين وخمسمائة.

٢١٢ ـ محمد بن علي بن محمد المُكْتب من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن عَذَارِي[٤] سماه أبو الربيبع بن سالم في شيوخه وهو كان معلمه في الكتاب وحكى أنه كتب عن أبي عبد الله مولى الزبيدي بعض ما رواه عن ابن شرف من شعره ولم يسم شيوخه ولا ذكر وفاته.

٢١٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عَمْرال الغافقي من أهل المرية يكنى أبا بكر روى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن معدان وأبي بكر بن أسود وأبي الفضل بن شرف وغيرهم وكان من الفقه والمعرفة بعقد الشروط والمزاولة لذلك وله فيها مُختصرٌ حسنٌ وتوفي/ منتصف ليلة [٨٨و] الاثنين الرابع والعشرين من صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة ذكره ابن حوط الله.

---

٢١١ ـ الذيل ٦/٤٤٣ رقم ١١٩٤ ـ النفح ٢/٥٧.
٢١٢ ـ الذيل ٦/ص ٤٩٩ رقم ١٢٨٢.
٢١٣ ـ الذيل ٦/ ٥٠ رقم ٩٨.

---

(١) وخمسمائة ساقطة من (ع٣).
(٢) ابو العباس بن النباتي (ع٣).
(٣) ابن فرقد (ع٣).
(٤) عَذَاري: بفتح العين في «م» (ع٣) وفوقها «صح» وفي (س) كذلك دون إشارة «صح»

٢١٤ ـ محمد بن سعيد بن خلف بن جهور القضاعي من أهل بَيْران عمل دانية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي عبد الله بن بركة الشاطبي قديماً في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وحدث وسمع منه الأستاذ أبو عبد الله بن أبي البقاء وقال توفي في نحو السبع والتسعين وخمسمائة وسِنُّهُ بين السبعين إلى الثمانين.

٢١٥ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري من أهل لرية عمل بلنسية أخذ القراءات عن أبيه وغيره وأجاز له أبو طاهر السلفي وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه وهو من بيت نباهة وديانة وعلم وزهادة كان هو وأبوه وجده من جلة المُقرئين وابنه أبو زكرياء يحيى بن محمد كذلك توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة أو نحوها.

٢١٦ ـ محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي بكر بن نمارة وأبي زكرياء يحيى بن أحمد بن أبي إسحاق ورحل حاجاً سنة إحدى وسبعين وخمسمائة فأدى الفريضة في سنة اثنتين بعدها وحج بعد ذلك حجتين وجاور بمكة عامين وسمع بها من أبي الحسن علي بن حُمَيد بن عمر الطرابلسي صحيح البخاري وكان قد سمعه من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وسمع أيضاً من أبي محمد المبارك بن الطباخ وبالاسكندرية من أبي طاهر السلفي وعاد إلى بلده بعد سنة ست وسبعين وخمسمائة وحدث بيسير وممن أخذ عنه أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء من شيوخنا وغيرهم وكان من أهل الصلاح والفضل والورع متحققاً بأعمال البر من الصدقات ومفادات الأسارى محترفاً بالتجارة مولده بعد الثلاثين وخمسمائة وتوفي بمرسية ليلة يوم الأربعاء الثاني أو الثالث من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وصُلي عليه لصلاة العصر من اليوم المذكور ودفن خارجها بالمصلى الجديد.

٢١٧ ـ محمد بن يوسف من أهل ميورقة وأصله من طرطوشة يعرف بابن خَتَن فَضْلٍ ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي إسحاق بن فتحون وتفقه بأبي ابراهيم بن عائشة

---

٢١٤ ـ الذيل ٦/ ٢٠٩ رقم ٦٠٤.

٢١٥ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٩٧ رقم ٣٥٢٩ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٢٠ رقم ٤٦٣ (تاريخ الإسلام الورقة ١٨٨. أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٣).

٢١٦ ـ الذيل ٦/ص ٢٨٢ رقم ٧٤١ ـ غاية النهاية ٢/ ١٧٩ رقم ٣١٥٨.
ـ النفح ٢/ ٢٣٩ رقم ١٥٦.

وحدث ودرَّس ببلده الفقه وكان قائماً على المدونة معروفاً بالصلاح وأخذ عنه أبو إسحاق بن عائشة وقال لي توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة في أولها وهو ابن ستين سنة أو نحوها.

٢١٨ ـ محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن حرب المسيلي وسمع منهما ومن خاله أبي الحسن صالح بن عبد الملك وأجاز له أبو عمر بن صالح ذكره ابن حوط الله وقال لقيته بمالقة وأجاز لي ما رواه وتوفي بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثاني والعشرين لشوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين.

٢١٩ ـ محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري من أهل غرناطة يعرف بالزَّيتوني ويكنى أبا عبد الله أقرأ ببلده وأُخذ عنه توفي بعد أبي جعفر بن حكم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن بمورور.

٢٢٠ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعيني السرقسطي يلقب بالرُّكن ويكنى أبا عبد الله كان فقيهاً متحققاً بعلم الكلام متقدماً فيه يناظَرُ عليه في الإرشاد لأبي المعالي وغيره وولي قضاء معدن عوام بمقربة من مدينة فاس أخذ عنه أبو الحسن بن خروف وأبو سليمان بن حوط الله لقيه بمالقة في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وقال توفي على ما ذكر لي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٢٢١ ـ محمد بن الحسن بن ابراهيم الأنصاري من أهل غرناطة يعرف بابن بَداوة ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي بكر بن العربي المسلسلات من جمعه ومن القاضي أبي أمية ابراهيم بن منبه الغافقي وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وكان من أبرع الناس خطاً وأجودهم ضبطاً حدث وأَخذ عنه أبو القاسم الملاحي وغيره ووقفت على خطه وقد ظهر فيه الضعف من الكبر بالسماع منه والأخذ عنه في غرة ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٢٢٢ ـ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن الوليد بن

---

٢١٨ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٨ رقم ١١٩٥ ـ غاية النهاية ٢/٦٢ رقم ٢٧٢٤.
٢٢٠ ـ الذيل ٦/ص ٣٦٤ رقم ٩٦٤.
٢٢١ ـ الذيل ٦/١٥٩ رقم ٤٢٧.
٢٢٢ ـ الذيل ٦/٥ رقم ١ ـ غاية النهاية ٢/٦٩ رقم ٢٧٤٧ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٨ رقم ٢٠٢ =

محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار. هكذا وجدت نسبه[١] بخط يده وكثيراً ما يختصره فيقول بعد عبد الملك الثالث بن أبي جمرة وعبد الجبار هذا هو ابن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم ومحمد بن مروان هو أبو جَمْرَة وقد تقدم ذكره في أول هذا الباب ومنتماهم في الازد من أهل مرسية يكنى أبا بكر سمع من أبيه كثيراً وتفقه به وعرض عليه المدونة لسحنون ومن قريبه أبي القاسم محمد بن هشام بن أحمد بن وليد ومن القاضي أبي بكر بن أسود وناوله تأليفه في تفسير القرآن وقرأ سوراً من المفصل على أبي محمد بن أبي جعفر الخشني وسمع منه أحاديث وأخذ عن أبي عامر بن شروية خطَبه مناولةً وسمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد وأجاز له جميعهم[٢] واستجاز له قريبه أبو القاسم المذكور أبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن هشام بن محمد واستجاز هو لنفسه أبا القاسم بن ورد وأبا بكر بن العربي وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا محمد الرشاطي وأبا الفضل بن عياض ومن غير الأندلسيين أبا عبد الله المازري وأبا طاهر السلفي ولقي أبا محمد عبد الحق بن عطية في قصده مرسية وصده حينئذ عن دخولها وماشاه في طريقه وناوله تآليفه في التفسير وأذن له في الرواية عنه وأبا الحسن بن هذيل وأبا الوليد بن الدباغ وأبا بكر بن رزق وأبا الحسن بن النعمة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا بكر بن الجد فأخذ عنهم وأجازوا له إلا ابن هذيل وابن النعمة منهم وَسَمِع من أبي إسحاق ابراهيم بن صالح المقرىء كتاب الشهاب ومسنده للقضاعي خاصة وناظر في المسائل عند أبي جعفر بن أبي جعفر أعواماً وتدرب مع أبي محمد عاشر بن محمد وسمع منه جملة من تأليفه الكبير في شرح المدونة ومع أبي عبد الله محمد بن يحيى بن سعدون وأجازوا له وعني بالرأي وحفظه وولي خطة الشورى وسِنُّه لا يزيد على إحدى وعشرين وقدم للفتيا مع شيوخه في تاسع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. أيام تأمر ابن أبي جعفر ثم جدد له الأمير محمد بن سعد تقديمه إلى خطة الشورى بعد ذلك وأول من شاوره من القضاة أبو الحسن بن سليمان بن موسى بن برطلة فظهرت براعته في أول

= تاريخ الاسلام الورقة ٢٦٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) العبر ١٢٧/٣ ـ شذرات الذهب ٣٢٧/٤ . ابن نقطة: ٢/ ٥٧ رقم ١١٥٨ ـ شجرة النور ص ١٦٢ .

(١) وجدت نسبته (ع٣).

(٢) وأجاز لهم جميعهم (ع٣).

قضية ونص تقديم ابن أبي جمرة للشورى عن أبي جعفر: «هذا كتاب تنويه وترفيع وإنهاض إلى مرقى رفيع أمر بكتبه الأمير الناصر للدين أبو جعفر بن أبي جعفر أدام الله تأييده ونصره للوزير الفقيه الأجل المشاور الحسيب الأكمل أبي بكر بن أبي جمرة أدام الله عزه أنهضه به إلى الشورى ليكون عندما يُقْطع لأمر أو يُحكم في نازلة يجري الحكم بها على ما يصدر عن مشورته ومذهبه لما علمه من فضله وزكاته وجده في اكتساب العلم واقتنائه ولكون هذه المرتبة ليست طريفة له بل تليدة متوارثة عن أسلافه الكريمة وآبائه فليتحملها تحمل المستقلّ بأعبائها اللَّحِنِ بأنبائها العالم بمقاصدها المتوخاة المتعهدة وأنحائها والله يزيده تنويهاً وترفيعاً ويبوئه من حُظْوته وتمجيده مكاناً رفيعاً وكتب في التاسع لذي الحجة تسع وثلاثين وخمسمائة الثقة بالله عز وجل هذه علامة ابن أبي جعفر» وتقلد قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة وأوريولة في مدد[2] مختلفة وامتحن بأخرة من عمره في امتناعه من قضاء مرسية نفعه الله بذلك وكان فقيهاً حافظاً بصيراً بمذهب مالك عاكفاً على تدريسه فصيح اللسان حسن البيان عدلاً في أحكامه جزلاً في رأيه عريقاً في النباهة والوجاهة وله تواليف منها كتاب نتائج الأبكار ومناهج النظار في معاني الآثار ألفه بعد الثمانين وخمسمائة عندما أوقع السلطان حينئذ بأهل الرأي وأمر بإحراق المدونة وغيرها من كتبه وكتاب إقليد التقليد المؤدي إلى النظر السديد وغير ذلك وبرنامجه المقتضب من كتاب الاعلام بالعلماء الأعلام من بني أبي جمرة والإنباء بأنباء أبي خطاب هو الذي وقفت عليه وباختلاف نسخه وجد منافسوه السبيل إليه فأنكروا علو روايته واستبعدوا قرب إسناده وتعدوا ذلك إلى آبائه وتحديث بعضهم عن بعض وأكثرهم من تلاميذ أبي القاسم بن حبيش ولعل ذلك للتباعد الذي كانت بينهما في الحياة وإلا فهذا أبو عمر بن عياد وله بحث ونظر وقوله عند من أدركناه معتبر قد روى عنه وسماه في مشيخته على أنه كان أسن منه ثم توفي قبله وما عرض له بما يريب ولا نحله ما ينكر بل نص فيما قرأت بخط ابنه أبي عبد الله وهو أيضاً ممن يحتج به في هذه الصناعة على روايته عن أبي عبد الله المازري وأبي بحر الأسدي وأبي القاسم بن ورد وغيرهم وقال متصلاً بهذا لقيته وأنا صغير مع أبي بمرسية وجالسته ثم لقيته بعد ذلك بزمن وحضرت مجلسه وتدريسه واستجزته فأجازني جميع روايته وكتب لي بذلك بخط يده في سنة اثنتين وثمانين

---

(١) في شرح العمدة (ع٣).

(٢) في مدة (ع٣).

وخمسمائة. وحكى أنه استقضي بالبلاد المتقدمة الذكر ودرس وشوور في الأحكام ببلده قال وهو كان رئيس المفتين به وأسمع الناس وأخذ عنه هذا آخر كلامه ولم يكن هو ولا أبوه أبو عمر نَعَمْ ولا ابنُ حبيش يَدَعُوا الإفصاحَ بحاله لو ارتابوا بمقاله وكيف لا يفاخر برواية سلفه فضلاً عن الاعتراف بصحته ومن أصولهم كتاب ردِّ الأبهري على المزني في المسائل الثلاثين التي رد فيها على مالك مع غير ذلك وهو/ بخط موسى بن عبد الملك [٨٩و] منهم وفي آخره إجازة أبي عبد الله بن عابد له ولابنه عبد الملك بن موسى ولغيرهما وذلك لعشر بقين من شوال سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وهو عندي أيضاً مع ورقات من برنامج القاضي يونس بن عبد الله بخط موسى المذكور وفي آخره إجازته له ولابنه عبد الملك في شعبان سنة سبع وعشرين وقيدت من خط من يوثق به نص إجازة أبي محمد مكى بن أبي طالب لهما أيضاً في شوال من سنة ثمان وعشرين وفي ذلك التاريخ كانت رحلة موسى إلى قرطبة ولا دليل أوضح من هذا على صراحتهم في العلم وعنايتهم بالرواية وهذا أبو الوليد بن الفرضي قد ذكر في تاريخه منهم عميرة بن محمد بن مروان بن خطاب وأغفل أباه محمداً وأخاه خطاب بن محمد فاستدركتهما عليه وذكر أيضاً منهم وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب وهو أخو مروان بن عبد الملك من جدود أبي بكر هذا إلا أن ابن الفرضي قال في نسبه العُتْقي ونسب عميرة إلى ولاء مروان بن الحكم وكذلك قال أبو بكر الرازي في كتاب أعيان الموالي بالأندلس من تأليفه وقد ذكر في صدره عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم قال وقيل مولى معاوية بن مروان بن الحكم والأكثر أنه مولى مروان بن الحكم وإليه نسب باب المدينة الشرقي المعروف بباب عبد الجبار يعني بقرطبة وهو جد بني خطاب التدميريين[1] منهم مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير هذا ما أورد الرازي عند ذكرهم وفي تدمير جماعة من العتقيين فلعل ابن الفرضي نسب وليداً إليهم غلطاً منه على أني قد قرأت بخط شيخنا أبي بكر على ظهر الكتاب الذي فيه رد الأبهري المذكور قبل وهذا الجزء بخط جد أبي موسى بن عبد الملك منهم ونسبهم في الانتخاب الجامع لمآثر بني خطاب لابن حيان كتب هذا بعد الرفع في نسبه إلى خطاب بن عبد الجبار كما أوردته والعتقاء جُماع من حَجْر حمير ومن سعد العشيرة وكنانة مضر فالتقول على هذا الشيخ لا يؤثر عند حملة الآثار ولا يقابلون المتعارف من

(١) بني حطاب التدمير (ع٣).

حاله وحال آبائه بالإنكار إلى ما عضده به من تقييد الوفيات والمواليد وإن حكى شيخنا أبو الربيع بن سالم في كتاب الأربعين حديثاً من جمعه أنه ظهر منه في باب الرواية اضطراب طرَّقَ الظنة إليه وأطلق الألسنة عليه والله أعلم بما لديه فقد أسند بعقب ذلك عنه عن أبيه عن أبي عُمر بن عبد البر وحدث أيضاً عنه عن أبي بَحْرٍ الأسدي عن أبي الوليد الوقشي بمختصره لكتاب ابن حبيب في القبائل وأجازه ابن أبي جعفر له وكثيراً من خبره بخطه وجدته ومنه وعنه معولاً عليه ومستنداً إليه قيدته وفي ذلك ما لا يخفى على من تأمل فإنه صُحِّح من حيث عُلِّل وقد كان أبو محمد بن حوط الله بالاعتراض أجدر وفي اطراح الرواية عنه أعذر لجلالة شيوخه وسعة مسموعه ولكنه قرأ عليه الموطأ[1] وحدث به عنه عن أبيه قراءة عن جده قراءةً وعن أبي الوليد الباجي إجازة جميعاً عن القاضي يونس بن عبد الله بسنده ولو اكتفينا بهذا وحده في إبطال تلك الأقوال لكفى وشفى إلى ما ينضاف إليه من رواية جلة شيوخنا عنه كأبي عمر بن عات وأبي عبد الله الشّوني[2] وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط الله وأبي عبد الله بن نذير وأخيه أبي عامر وأبي عيسى بن أبي السداد وأبي بكر بن وضاح وأبي عبدالله بن أبي البقاء وأبي العباس العزفي وأبي بكر بن محرز وأبي الحسين بن عيسى وأبي جعفر بن الدلال وأبي محمد بن مطروح وغيرهم كثير يَمُرُّون في تضاعيف هذا التأليف كتب إلى والدي عبد الله بن أبي بكر وإليَّ بالإجازة العامة مرتين إحداهما: في غرة رجب عام سبع وتسعين وخمسمائة والثانية في منتصف ذي قعدة من العام المذكور وأنا إذ ذاك ابن عامين وشهور وهو أعلى شيوخي الأندلسيين إسناداً وتوفي رحمه الله بمرسية مصروفاً عن القضاء ضحوة يوم السبت الموفى ثلاثين من المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن صلاة العصر من يوم الأحد بعده مستهل صفر وقال أبو سليمان بن حوط الله توفي في العشر الوسط من صفر وهو وهم والأول قول أبي عمرو بن عيشون وابن الدلال وصلى عليه ابنه أبو العباس ودفن بالبلاط الغربي من المسجد المنسوب إلى ابن أبي جعفر بإزاء داره ومولده عشي يوم الأربعاء الخامس لشهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وخمسمائة وكان شيخنا أبو بكر يقول قال لي أبي أحمد دعوت الله عز وجل عندما يئست من الولد ورددت الدعاء يوم الأربعاء وأضمرت في نفسي :إن كان أن أسميه مُحَمَّداً فولدت لي فيه.

---

(١) الموطأ: اشارة انها بالهامش «م».

(٢) وأبي عبد الله التنوفي وأبي عبد الله بن زلال «ع٣».

٢٢٣ ـ محمد بن خلف بن مرزوق بن أبي الأحوص الزَّناتي من أهل بلنسية وأصله من أُندة من أعمالها وينسب إلى زناتة من نواحيها يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن نسع بالنون أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل واختص به ولازمه وأصهر إليه وسمع منه كثيراً ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأجازوا له وسمع من أبي الحسن طارق بن يعيش كتاب السيرة لابن إسحاق ولم يجز له وأخذ عن أبي بكر عتيق بن الخَصْم مختصر العين للزبيدي وأجاز له أبو القاسم بن حُبَيْش ما رواه وألفه وكان مقرئاً صالحاً زاهداً ورعاً أخذ عنه الناس وكثيراً ما كان يسمع كتاب السيرة لعلو إسناده فيه وكذلك الاستيعاب حتى كاد يحفظهما حدثني بذلك والدي عبد الله بن أبي بكر وسمع منه هو وجماعة منهم أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء وأبو بكر بن محرز وأبو جعفر بن الدلال وأبو محمد بن مطروح وغيرهم ولد سنة تسع وخمسمائة وتوفي صبح يوم السبت الثاني عشر لشعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور بمقبرة[1] باب بيطالة وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة وكانت جنازته مشهودة.

٢٢٤ ـ محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شَلْبون[2] الأنصاري النحوي من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي بكر بن جزي وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الحجاج بن أيوب وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار وغيرهم ولقي ابن كوثر وابن عروس وابن حَميد وكان من أهل الدراية والرواية مع التقييد والضبط والإتقان وحسن الخط وعني بالعربية والآداب واللغات فبرع فيها وقعد للتعليم بها وأخذ عنه ووصف لي بالتحقيق وقد وقفت له على نظم ضعيف وتوفي معتبطاً سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٢٢٥ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الجليل العبدري

٢٢٣ ـ الذيل ٦/١٩٢ رقم ٥٤٥ ـ التكملة للمنذري ١/٤٧١ رقم ٧٥٨ ـ غاية النهاية ٢/١٣٨ رقم ٢٩٩٤ ـ معرفة القراء ٢/٥٨١ رقم ٥٤٠ (تاريخ الاسلام الورقة ٢٦١ أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤).
٢٢٥ ـ الذيل ٦/٣٩٠.

(١) بمقبرة بباب (ع٣).
(٢) خلق بن شَمْليون الأنصاري (ع٣) ـ وفَتْحُ الشين في الثلاثة، وفي (س) بسكون اللاّم.

من أهل ميورقة يُكنى أبا عبد الله ويعرف بالبنُيولي[١]، وبنيول من أعمال بلنسية روى عن أبيه وأبي عبد الله بن وقاص وتفقه بأبي ابراهيم بن[٢] عائشة وكان فقيهاً حافظاً أديباً شاعراً نبيه البيت وتوفي قبل الستمائة.

٢٢٦ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة وأصله من سرقسطة يعرف بابن الصَّقْر ويكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أبي العباس وأبي عبد الله النميري وغيرهما وولي القضاء وكان بارع الخط وكتب علماً كثيراً منه إحياء علوم الدين حدث عنه أبو القاسم الملاحي.

٢٢٧ ـ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن صَخْر اللخمي من أهل شريش يكنى أبا بكر روى[٣] عن أبي إسحاق بن مُلكون بإشبيلية وأبي بكر بن عبيد الأركشي وغيرهما وكان شيخاً صالحاً حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى بن فَحْلون.

٢٢٨ ـ محمد بن يحيى بن محمد الجذامي الشاهد من أهل إشبيلية يعرف بالنّيار يكنى أبا بكر سمع من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري ومن أبي بكر بن طاهر موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى ومن أبي الحسن الزهري وأبي الحسن مفرج بن سعادة وحدث وأُخِذ عنه وقرأت تسمية شيوخه وما سمع منهم بخطه وتوفي في نحو الستمائة.

٢٢٩ ـ محمد بن عبيد بن مَلَطُون بالطاء المهملة الأموي المقرىء يكنى أبا بكر أصله من شنترين وسَكَنَ إشبيلية أخذ عن أبي بكر بن صاف وعلم بالقرآن وتجول بنواحي إشبيلية وأقرأ بالمنستير وغيره من حصونها وخطب ببعضها وتوفي في حدود الستمائة.

٢٣٠ ـ محمد بن عبد الملك بن محمد بن سليمان الأزدي العَتَكي من أهل الجزيرة الخضراء يعرف بابن النَّسْرة ويكنى أبا عبد الله وهو من بيت أبي مروان

٢٢٦ ـ الذيل ٦/٦٧٧ رقم ١٢٧٢.

٢٢٧ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٨٦ رقم ١٢٩٦.

٢٣٠ ـ الذيل ٦/٤٠٦ رقم ١٠٨٧.

(١) كتب في الهامش إنما هي نسبة إلى قرية من قرى ميورقة يقال لها بنيُولة بضم الياء (ع٣).

(٢) وتفقه بابراهيم (ع٣).

(٣) رویٰ: فيهما. وفي (ع٣) رویٰ فوقها حرف تمريض.

عبد الملك بن إدريس الجزيري الوزير ومن ولد أخيه سمع من أبي العباس بن زرقون المقرىء وأجاز له ولا أراه سمع من سواه وولي قضاء بلده وكان محمود السيرة مرضي الطريقة حدث عنه أبو محمد بن حوط الله وأبو عبد الله بن هشام وقال أبو سليمان بن حوط الله وسماه في شيوخه توفي سنة ستمائة في ما أحسب زاد غيره ومولده سنة أربع عشرة وخمسمائة وقال ابن فرقد توفي سنة ستمائة ولم يشك عن سن عالية.

٢٣١ ـ محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة من أهل إشبيلية ونزل تلمسان يكنى أبا بكر وأبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن حرب وسمع منهما ومن أبي بكر بن العربي وأبي بكر بن مدير وأبي بكر بن رزق وأجازوا له هم(١) وأبو طاهر السلفي ولم يسمع من شريح إلا موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى وصحيح البخاري رواية أبي ذر خاصة وكان مقرئاً فاضلاً محدثاً ضابطاً أخذ عنه الناس وعُمر وأسن وحكى أبو العباس بن المُزَيِّن أنه لقيه(٢) بتلمسان وأجاز له في شهر ربيع الآخر سنة ستمائة وكتب إليَّ/ شيخنا أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر بن عصفور بخطه أنه [٩٠و] توفي عفا الله عنه سنة ستمائة.

٢٣٢ ـ محمد بن يحيى من أهل قرطبة وأصله من اصْطِبة يكنى أبا عبد الله كان مقرئاً مجوداً صوفياً وكان يصلي التراويح بالجامع الأعظم ويجلس للتذكير والوعظ وتوفي في آخر رمضان سنة ستمائة ودفن بروضة الصلحاء وكانت جنازته مشهودة ذكره ابن الطيلسان.

٢٣٣ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل التميمي من أهل إشبيلية وأصله من قرطبة ويعرف بابن الحذّاء وهو من بيت أبي عُمَرَ القاضي يكنى أبا بكر روى عن أبي محمد بن عتاب فيما أحسب وكان يعقد الشروط لقيه شيخنا أبو الربيع بن سالم بعد التسعين وخمسمائة وأخذ عنه أبو علي الشلوْبين وتوفي سنة ستمائة أو إحدى(٣) وستمائة. وقد نيف على التسعين.

---

٢٣١ ـ البستان لابن مريم: ٢٢٧ ـ بغية الرواد ١/ ١٢٩ ـ معرفة القراءة ٢/ ٥٨٠ رقم ٥٣٨ ـ تاريخ الاسلام الورقة ٢٨٠ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٨٨ رقم ٣٥٦٢.

٢٣٣ ـ معجم الأدباء ١٦/ ١٠٨ رقم ٣١.

---

(١) له منهم (ع٣).

(٢) لقيه... وأجاز لي: غموض «م».

(٣) أو إحدى وستمائة: ساقطة «ع٣».

٢٣٤ ـ محمد بن مروان بن يحيى بن فهد اللخمي من أهل إشبيلية يعرف بابن القانُه ويكنى أبا بكر أخذ عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي بكر محمد بن عبد الغفور وغيرهما وسمع بغرناطة من أبي عبد الله بن عروس وبشرق الأندلس من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وغيرهما من شيوخنا وعني بالرواية أتم العناية وجمع من الدواوين العتيقة والدفاتر كثيراً ولا أعلمه حدث.

٢٣٥ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي من أهل مرسية يكنى أبا القاسم سمع من أبيه أبي العباس وأبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَمِيد وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وصحب القاضي أبا الوليد بن رشد ولازمه بقرطبة وأخذ عنه علمه واستقضاه في غير ما جهة من قرطبة ولم يزل ينهض به حتى ولي قضاء الجزيرة الخضراء ومنها إلى قضاء شاطبة ثم صرف عنه عند محنة أبي الوليد وتتبع أصحابه ثم ولي قضاء دانية وكان عالماً متفنناً أديباً ماهراً ناظماً نَاثِراً وقد سمع منه شيخنا أبو الربيع بن سالم يسيراً وقال فيه فاضل على الإطلاق متقدم في نزاهة النفس وكرم الأخلاق وأنشدني له صاحبنا أبو محمد بن أبي بكر الداني عنه:

يا موقظ النفس عَلِّمَنْهَا ولا تكلها إلى الجهالة
فالنفس بدر والعلم شمس والجهل فِيها سواد هالة

مولده سنة خمسين وخمسمائة وتوفي وهو يلي قضاء دانية في شهر ربيع الأول سنة إحدى وست مائة.

٢٣٦ ـ محمد بن خلف المعافري من أهل ميورقة يعرف بابن غيداء ويكنى أبا عبدالله أخذ(٢) عن أبي محمد بن سهل المَنقُوري وأبي إسحاق الغرناطي وأبي إسحاق بن فتحون وغيرهم وتصدر للإقراء والتعليم بالعربية وتقدم أهل بلده في ذلك أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله بن الشكاز(٣) وتوفي بمراكش سنة إحدى وستمائة.

---

٢٣٥ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٧٥ رقم ١٢٧١ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ٩٣ رقم ٤٥.
٢٣٦ ـ الذيل ١٩٦/٦ رقم ٥٥٣ ـ الاعلام للمراكشي ١٥٥/٤ رقم ٥٢٧.

---

(٢) أخذ القراءات عن (ع٣).
(٣) بن الشكار (ع٣).

٢٣٧ ـ محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي الأستاذ أبو عبد الله يروي الكامل عن عبد الملك[١] بن أبي بكر بن عبد الملك التجيبي بتاريخ العشر الأواخر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ويرويه أيضاً عن السهيلي سماعاً وقراءة وعن أبي العباس البلنسي سماعاً وله رواية عن أبي محمد القاسم بن دحمان وتوفي بعد الستمائة.

٢٣٨ ـ محمد بن أبي خالد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى[٢] بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبي زَمَنِين بن عدنان بن بشير بن كثير المُري الالبيري من أهل غرناطة كذا نسبه أبو القاسم بن الملاحي وقال إنه وقفه عليه فأقر به وذكر أن محمد بن عبد الله بن عيسى هو أخو الفقيه الزاهد سمي به وكان قاضياً يكنى أبا بكر سمع أبا مروان بن قزمان وأبا الحسن الزهري وأبا بكر بن محرز وأبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن خير وأبا الحسن بن الضحَّاك وأبا سليمان داود بن يزيد السعدي[٣] وأبا علي الحسن بن سهل الخشني وأبا إسحاق بن صدقة وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا بكر بن رزق[٤] واختص به وانتفع بصحبته وغيرهم وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة[٥] وأبو العباس بن ادريس وأبو عبد الله بن الفرس وأبو الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبو عبد الله بن حميد وأبو العطاء بن نذير وأبو عبد الله بن عبد الرزاق ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو محمد العثماني وأبو طاهر بن عوف[٦] وأبو علي الحسن بن علي البطليوسي المجاور لمكة وغيرهم وولي قضاء غرناطة بلده ثم قضاء مالقة وكان بصيراً بالأحكام فقيهاً محدثاً حسن الخط جيد الضبط عارفاً بتاريخ من نزل الأندلس قديماً من العرب حدَّث عنه جماعة منهم أبو

٢٣٧ ـ الذيل ٧/ ١٩٩ رقم ٥٧٥، ولعله المترجم له في فقهاء مالقة ص ٤٥ وفيه: توفي بعد ٦١٠!!

٢٣٨ ـ الذيل ٦/ ٣١٠ رقم ٨٠٤ ـ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٢١ رقم ١٠٤، فقهاء مالقة ص ٤٠ (خ).

(١) عن عبيد الملك (ع٣).
(٢) بن عبد الله بن عيسى بن محمد (ع٣).
(٣) السعيدي (ع٣).
(٤) وأبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن النعمة (ع٣).
(٥) وأبو الحسن بن النعمة عبد الرحيم (ع٣).
(٦) وأبو الطاهر بن عوف (ع٣) المجاور بمكة (ع٣).

سليمان بن حوط الله وأبو محمد بن القرطبي وأبو القاسم الملاحي وأبو الربيع بن سالم وأبو جعفر بن الدلال وغيرهم كثير وتوفي بغرناطة مصروفاً عن القضاء في الثلث الأول من ليلة يوم الجمعة الثاني عشر وقال ابن الطيلسان توفي ليلة الجمعة الثالث عشر وكذلك قال أبو جعفر بن عبد المجيد من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وست مائة وكان يكتم سنّه ولا يخبر بمولده ويتوقف عن الإعلام بذلك متى سئل عنه فألح عليه بعض طلبته في مرضه الذي توفي منه في السؤال عن مبلغ سنّه فقال اثنان وسبعون عاماً ثم قال عند ذلك سمعت أحد شيوخي يقول ما سئل أحد عن مولده فكتمه ثم أخبر بذلك إلا دنا أجله وأرى أجلي قد حضر حكاه ابن حوط الله وفيه عن ابن سالم وأخبرني أبو جعفر الدلال[1] قال أخبرني أبو القاسم هو ابن سَمَجُون أن مولد القاضي أبي بكر بن أبي زمنين عام ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٢٣٩ ـ محمد بن محمد بن خلف بن محمد الأنصاري من أهل بلنسية يعرف بابن مَقَصِّير[2] يكنى أبا عبد الله سمع أبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن نوح[3] وتفقه به وانتفع بصُحْبتِه وملازمته وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهما وولي قضاء شريش ثم صُرف عنه وعاد إلى بلده فدرَّس الفقه وأقرأ بالعربية وكان جليلاً فاضلاً مشاركاً في فنون من العلم وتوفي يوم الاثنين منسلخ رمضان سنة ثلاث وستمائة.

٢٤٠ ـ محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر سمع من جده أبي بكر محمد بن أحمد ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي الأصبغ السماتي الطحان وأخذ عنه القراءات وكان رجلاً صالحاً ورعاً وتوفي سنة ثلاث وستمائة.

٢٤١ ـ محمد بن يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد من أهل لِرْية عمل بلنسية يعرف بابن عياد يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه أبي عمر وأبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نمارة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة

٢٤٠ ـ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٤١ رقم ١٥٠.

٢٤١ ـ شجرة النور الزكية رقم ٥٤٤. تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٤٥ رقم ١٥٧.

(١) أبو جعفر بن الدلال (ع٣).

(٢) مقصر: (ع٣).

(٣) نوح: هنا تنقص بعض التراجم من «ع٣» مقدار ورقة.

وأبي بكر بن أبي ليلى، وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حُبَيْش وأبي عبد الله بن حَميد وغيرهم وأجاز له ولأبيه أبو مروان بن قزمان وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن عاشر وأبو عبد الله بن بركة وأبو الأصبغ بن المرابط وأبو العرب عبد الوهاب بن محمد وغيرهم وكتب إليهما أبو طاهر السلفي من الاسكندرية وكان من أهل العناية بالرواية والتقييد للآثار والأخبار والحفظ للتاريخ وله في مشيخة أبيه مجموع مفيد على حروف المعجم كتب منه ومن سائر ما وقع إلي بخطه في هذا الكتاب ما نسبته إليه ولم يخل من أغلاط نبهت عليها وكان يضرب في الآداب والعربية بسهم وربما قرض أبياتاً من الشعر وحدث وأخذ عنه ابن سالم وقال لي توفي ببلده سنة ثلاث وستمائة ومولده وقت الزوال من يوم الخميس السابع والعشرين من شعبان سنة أربع وأربعين وخمسمائة قرأت ذلك بخط أبيه أبي عمر.

٢٤٢ ـ محمد بن يحيى بن خَزْعَل بن سيف الطلحي الشريف من ولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع أبا عبد الله بن حَمِيد وأخذ عنه العربية وقيد عليه اللغات والآداب وأجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وغيرهما وكان أديباً نحوياً بارعاً فاضلاً توفي بمراكش سنة أربع وستمائة عن ابن سالم.

٢٤٣ ـ محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكرياء بن عبد الله بن ابراهيم بن حسنون الحميري الكتامي من أهل بياسة وصاحب الصلاة والخطبة بها يكنى أبا بكر وأبا عبد الله أخذ القراءات عن أبيه وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد عبد الله بن خلف بن بقي وسمع منهم ومن أبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج بن يسعون وأبي جعفر بن معقل الشوذري وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن الخلوف وأبو علي بن عريب وأبو جعفر بن عيشون المقرئون وبلغني أن أبا عبد الله المازري كتب إليه وولي قضاء بلده وتصدر به للإقراء والإسماع حياته كلها وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً جليلاً ماهراً ضابطاً مجوداً

---

٢٤٢ ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ١٥٥ رقم ٥٢٧.

٢٤٣ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠٥ رقم ٣٢٦٧. وترجم له في رقم ٣٤١٥ باسم محمد بن محمد، وقد اضطرب. معرفة القراء ٢/ ٥٨٥ رقم ٥٤٥ تاريخ الإسلام الطبقة ٦١ ص ١٦٣ رقم ٢٠٩ وص ٢٧٨ رقم ٤١٦ وانظر تعاليق المحقق.

عالي الرواية وعُمر وأسن وضعف بصرُه حتى تعذر الكتب عليه وتوفي ثامن رمضان سنة أربع وستمائة وقد بلغ التسعين ذكره ابن حوط الله وأكثره عن غيره وقرأت بخط بعض أصحابنا أنه توفي يوم الاثنين الخامس من رمضان المذكور ودفن بالبقيع خارج بياسة وصلى عليه ابنه أبو عبد الله محمد وقال مولده سنة عشرين وخمسمائة وحكى غيره أنه بلغ الثمانين وأن مولده سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

٢٤٤ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن مفرج الهَمْداني من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا عبد الله روى عن أبي نصر فتح بن محمد الجذامي المقرىء وعن غيره وكان من أهل الرواية والبصر بعلم الفرائض والحساب وعقد الشروط وقد أخذ عنه وتوفي عشي يوم الثلاثاء الثالث عشر لرمضان سنة أربع وستمائة. وهو ابن تسعين سنة ذكره ابن حوط الله وفيه عن غيره.

٢٤٥ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن محمد الزهري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن القُحِّ واشتهر بالنسبة إلى ابن محرز سمع من صهره أبي الحسن بن هذيل وأكثر عنه ومن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن طارق بن يعيش أخذ عنه الشهاب للقضاعي وروى أيضاً عن أبي بكر بن خير سمع منه بإشبيلة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وعن أبي القاسم بن حبيش وأبي الحسن بن سعد الخير وغيرهم وكان له حظ من الفقه والقراءات وحدث بيسير أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد وأبو عبد الله/ بن أبي البقاء وغيرهما. رأيته وأنا صغير وتوفي سحر ليلة [٩١و] الجمعة الثاني لجمادى الأخيرة سنة خمس وستمائة ومولده سنة سبع أو ثمان وعشرين وخمسمائة.

٢٤٦ ـ محمد بن حارث الحداد من أهل إشبيلية يعرف بقَزْداج ويكنى أبا بكر كان حافظاً للحديث قائماً على صحيح مسلم يسرد متونه وأسانيده وله رواية عن أبي الحسين بن زرقون شيخنا وكان رجلاً صالحاً وتوفي سنة خمس وستمائة أو نحوهما.

٢٤٧ ـ محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري من أهل بلنسية يعرف بابن غَبَرَة ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار من شيوخنا وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن نسع وأبي بكر عتيق بن علي

٢٤٤ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٥٢ رقم ١٢٣٩.
٢٤٥ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٧٢ رقم ١٢٦٨ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٨٦ رقم ٢٦٤.
٢٤٦ ـ الذيل ٦/١٥٥ رقم ٤١٠ وفيه قرذاج.

القاضي وسمع بلِرْيَة من أبي زكرياء محمد بن أبي إسحاق وأبي عبد الله بن عياد وأبي عبد الله بن قرين وأخذ بمرسية عن أبي بكر بن أبي جمرة ورحل إلى إشبيلية فأخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي إسحاق ابراهيم بن محمد الطرياني وسمع منهما ومن أبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن جابر بن أيوب وأبي الحكم بن حجاج وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم وعُني بالرواية أتم العناية وكان من أهل التيقظ والتقييد ولا أعلمه حدث.

٢٤٨ ـ محمد بن عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل العبدي من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسين[1] ويعرف بابن عَظِيمة روى عن أبيه أبي عمْرو وأبي بكر بن خَير وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي الأصبغ السماتي وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد الحسين بن أصبغ وأبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي عمرو مرجًى بن عبد الملك بن مرجًى وغيرهم وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو جعفر بن سابق الأموي وأبو طاهر السلفي وكان مقرئاً ماهراً جارياً على طريقة سلفه في التجويد والإتقان أخذ عنه أبو محمد الحرار وغيرهم ووقفت على خطه بالإجازة لبعض تلاميذه سنة خمس وستمائة.

٢٤٩ ـ محمد بن جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد بن هاشم بن غَمْر بن ذي النون الثعلبي من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الرمالية سمع ببلده أبا جفعر بن الباذش وأبا عبد الله النميري وأبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا الفضل بن عياض وسمع أيضاً أبا بكر بن العربي وأبا الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه القراءات وأبا عبد الله بن أبي الخصال وتفقه بأبي الوليد بن خيرة سمع عليه المدونة ولقي أبا الفضل بن شرف وأجاز له أبو بكر يحيى بن بقي منظومه ومَنْثُورَه وكان من أهل الوجاهة والنباهة ذا عناية بالرواية ومشاركة في الآداب أخبرني أبو عمر بن عيشون وغير واحد من أصحابنا عنه أنه زار مع شيخه الأستاذ أبي جعفر بن الباذش الوزير أبا الفضل جعفر بن محمد بن شرف بفندق السلطان بغرناطة[2] قال فأنشدنا من قيله في الحين:

---

٢٤٨ ـ غاية النهاية ٢/ ١٦٦ رقم ٣١١٧ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٨٨ رقم ٢٦٨.

٢٤٩ ـ الذيل ٦/ ١٤٨ رقم ٣٩٠ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٨٧ رقم ٢٦٥.

---

(١) أبا الحسين: صح «م» وأبا الحسن في «س».

(٢) غرناطة. . . هنا ينتهي البتر الموجود في «ع٣» الذي ابتدأ عند ترجمة رقم ٢٣٩.

أأبقيتني يَا بَيْنُ من بعد بينهم وقد سار حادٍ بالخليط وسائق
وما ضر لو كان الترحل واحداً فكان مشوق حيثما كان شائق

قال ابن جابر: وليس لي عنه غير هذين البيتين فقط حدث وأخذ عنه جماعة وعمر وأسن ورأيت السماع منه بخطه في سنة خمس وست مائة.

٢٥٠ ـ محمد بن عبد الله الأنصاري[1] من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالقرطبي أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعده عن أبي بكر بن صاف وأبي عمر بن عظيمة وأكثر سماع الحديث وروى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن أبي مروان وأبي العباس بن مقدام وأبي عمر بن عيشون وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم ورحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون وعاد إلى بلده فأقرأ القرآن ودرس الفقه بأخره من عمره واختصر كتاب الاستذكار وكان كثير التقييد متقللاً من الدنيا موصوفاً بالزهادة والعبادة رحمه الله.

٢٥١ ـ محمد بن قسوم بن عبد الله بن قسوم بن عبد الله الفهمي الزاهد من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله صحب أبا عبد الله بن المجاهد واختص به وهو كان مؤذنه في مَسْجِدِهِ أيام حياته والذي خلفه فيه بعد وفاته وسمع منه الموطأ وحدَّث به، ومسند ابن أبي شيبة ورسالة ابن أبي زيد وغير ذلك وكان فقيهاً ورعاً منقبضاً عن الناس نحوياً ماهراً صاحب علم وعمل حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بالطَّلَبِي الإشبيلي وهو نسبه وذكره أبو بكر محمد بن قسوم اللخمي وليس من أهل بيته وقال ولد[2] منتصف شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتوفي بعد العصر من يوم الأربعاء الخامس والعشرين لربيع الآخر سنة ست وستمائة ودفن يوم الخميس بمقبرة النخيل وصلِّي عليه على شفير قبره عند دخول وقت العصر وهو ابن خمس وثمانين سنة قال

٢٥٠ ـ الذيل ٦/٢٣٩ رقم ٦٩٧ برنامج الرعيني ص ١١ رقم ٣ ـ جذوة الاقتباس ١/٢٧٣ رقم ٢٧٩.
٢٥١ ـ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ٢١٥ رقم ٣١٢.

(١) كتب في هامش هذه الترجمة: أبو عبد الله الأنصاري القرطبي هذا رحمه الله كان وقع اسمه في نسخة كانت وجهت لنا من حضرة تونس كلأها الله لنقابل بها الأصل الذي كان عندنا إذ كانت سقيمة فألحقت أنا اسمه في الأصل الذي عندنا منه في الطرة حسبما وقع هنا ويأتي بعد هذا الخبر ورقة محمد بن عبد الله الانصاري وبها ايضاً القرطبي وما وقع في اسمه أكثره مطابق لهذا كما أنه يكنى أبا بكر فلا أدري أهو هذا أم غيره ونبهت عليه لينظر إن شاء الله تعالى حيث يجب ولم يقع عندنا في المبيضة ولا في غيرها (ع٣) وبالفعل فإنها كتبت بالطرة في (م) ولكنها في الصلب في (س) و(ع٣) وهذه القضية هامة بالنسبة لأصالة النسخ.
(٢) ولد سنة احدى وعشرين (ع٣).

وتلاحق الناس من بعد دفنه يزدحمون على أفواه الأزقة ويتبادرون شوارع الطريق ثم أنشد:

وإذا أحب الله يوماً عبده ألقى عليه محبة للناس

حدث عنه صاحبنا أبو بكر بن سيد الناس.

٢٥٢ ـ محمد بن سعيد بن محمد المرادي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي علي بن عَرِيب وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأجازوا له جميع رواياتهم إلا ابن أبي ليلى منهم وكتب إليه أبو الحسن بن النعمة وأبو القاسم بن بَشْكُوال وأبو الحسن بن فَيْد وأبو محمد بن عُبَيْد الله وكان خيراً فاضلاً أقرأ القرآن وأسمع الحديث وأخذ عنه الناس كثيراً وتوفي بمرسية نصف ليلة الجمعة الحادي والعشرين لرمضان سنة ست وستمائة ودفن بيني محمد على مقربة من مسجد إقرائه المنسوب إلى عبد العزيز بن غَلْبُون جد شيخنا أبي محمد غلبون بن محمد بن عبد العزيز ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٢٥٣ ـ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الراوية[1] اللخمي الباجي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أبي عمر أحمد وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن الجد وتفقه به وعن غيرهم وقرأ على ابن ملكون أدبَ الكُتَّاب وكان من أهل العلم والفضل مع نباهة السلف وجلالة البيت وولي قضاء إشبيلية وصرف عنه بأبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الله بن عبد الحق في سنة خمس وستمائة وتوفي بعد صلاة العتمة من ليلة الأحد التاسع والعشرين ودفن ضحى يوم الاثنين منسلخ شوال سنة ست وستمائة فيه عن ابن سالم وغيره.

---

٢٥٢ ـ الذيل ٦/ ٢١٣ رقم ٦١٦ ـ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ٢٠٣ رقم ٣٠٧ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٩٤ ـ غاية النهاية ٢/ ١٤٥ رقم ٣٠٢٩ وفي (س) علي بن شريعة.

٢٥٣ ـ الذيل ٦/ ٦٨٧ رقم ١٢٩٨ تاريخ الاسلام ط ٦١ ص ٢٢ رقم ٣٠٥.

---

(١) عبد الله بن محمد بن علي بن شريفة بن رفاعة اللخمي الباجي (ع٣).

٢٥٤ ـ محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التجيبي من أهل بلنسية وأصله من سرقسطة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحسن بن النعمة وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة وكان وراقاً يبيع الكتب أخبارياً أديباً حلو النادرة فَكِهاً وجمع شعر أبي بكر يحيى بن محمد الجزار السرقسطي وسماه روضة المحاسن وعمدة المحاسن روى عنه أبو عبد الله بن أبي البقاء وابنه أبو محمد عبد الله شيخنا قال لي توفي سنة ست وستمائة ومولده بعد الأربعين وخمسمائة.

٢٥٥ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن المعتصم اللخمي من أهل إشبيلية يعرف بالزّبيْدي ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات ببلده عن أبي الأصبغ السماتي وسمع بمالقة من أبي إسحاق بن قُرقُول وأجاز له أبو بكر بن العربي ما رواه وصنفه وانتقل من بلده فسكن مالقة وتجول ببلد العدوة مستعملاً في القضاء ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه لقيه بقرطبة وأخذ عنه في منتصف جمادى الآخرة سنة ست وستمائة قال وأخبرني أن مولده بإشبيلية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

٢٥٦ ـ محمد بن محمد بن مَخْلَد النحوي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله علم بالعربية وانتقل من بلده إلى غرب الأندلس وله شرح في كتاب الجمل للزجاجي استعمل وروي عنه.

٢٥٧ ـ محمد بن أبي الخليل من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي عبد الله بن الفرس وتفقه به وناظر عنده في المدونة وولي قضاء شاطبة وكان له حظ وافر من العربية وبصر بعقد الشروط دُرْبَةٌ بالأحكام وقد أخذ عنه وتوفي في يوم الأربعاء الرابع لصفر سنة سبع وستمائةِ ودفن لصلاة العصر من يوم الخميس بعده.

٢٥٨ ـ محمد بن محمد بن موسى بن تْحَيَّا[1] التجيبي من أهل مرسية أخذ

---

٢٥٤ ـ الذيل ٦/ ٢٧٦ رقم ٧١٣ ـ لمح السحر لابن ليون ورقة ٢٣/ ب تحقيق سعيد ابن الأحرش، وانظر مقدمة روضة المحاسن وفصول من كتاب نادرة العصر. تحقيق الدكتور محمد مصطفى بهجت المجمع العلمي العراقي ١٤٠٩ ـ ١٩٨٨ بغداد. تاريخ الاسلام ط ٦١ ص ٢٠٣ رقم ٣٠٨ وانظر تعليق المحقق رقم ٢.

٢٥٥ ـ الذيل ٦/ ٨٥ رقم ٢٠٦.

٢٥٧ ـ الذيل ٦/ ١٤١ رقم ٣٥٧.

---

(١) ابن تحيا: «ع٣» و«س» تحيى «م».

القراءات عن أبي زكرياء الحصار المقرىء وسمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن الفرس وتفقه به وبأبي العباس بن الأصفر وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وأبو بكر بن خير وأبو جعفر بن مضاء وولي قضاء أوريولة قديماً ثم ولي قضاء ألش من كور مرسية وحدث وسمع منه وكان فقيهاً مولده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وتوفي يوم[1] الأربعاء الثامن والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة سبع وستمائة ودفن لصلاة العصر من يوم الخميس بعده ذكر وفاته ووفاة الذي قبله أبو عمرو بن عيشون[2].

٢٥٩ ـ محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن[3] القشيري من أهل قرطبة يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا عبد الله سمع من أبيه ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي القاسم بن غالب وغيرهم حدث عنه ابن الطيلسان وقال ناولني مصنف الترمذي في نسخته العتيقة بدكان قعوده بقيسارية قرطبة وتوفي سنة سبع وستمائة.

٢٦٠ ـ محمد بن علي بن محمد التجيبي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالربَّاط أقرأ القرآن وكان رجلاً صالحاً فاضلاً يروي عنه ابن المرابط.

٢٦١ ـ محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري الحارثي يكنى أبا القاسم سمع أباه وأبا جعفر بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وغيرهم وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم بن سَمَجُون وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن بالغ وأبو جعفر بن شراحيل وغير واحد من شيوخ أبيه وكان من النجباء النبهاء وولي الأحكام لأبيه بمرسية وبقرطبة وهو كان كاتبه مدة قضائه وتوفي بها يوم الأربعاء الثاني عشر لذي القعدة سنة سبع وستمائة ودفن ظهر اليوم المذكور وثَكِلَه أبوه. أكثره عن ابن سالم وفيه عن ابن عيشون.

٢٦٢ ـ محمد بن يحيى بن علي بن بقاء اللخمي من أهل شاطبة يعرف بالجنجالي ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي محمد قاسم بن فيرة الشاطبي قبل

---

٢٥٩ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٢ رقم ١١٨٠.
٢٦٠ ـ الذيل ٤٩٣/٦ رقم ١٢٧٥.
٢٦١ ـ الذيل ٢٨١/٦ رقم ٧٤٠. تاريخ الاسلام طـ. ٦١ ص ٢٥٩ رقم ٣٦٢.

---

(١) وتوفي غداة يوم (ع٣).
(٢) أبو عمر بن عيشون (ع٣).
(٣) الحسن: فوقها حرف تمريض (م).

رحلته إلى المشرق وعن أبي عبدالله/ بن حميد وعن أبي القاسم بن حبيش وأجاز له [٩٢و] جميعهم وتصدر للإقراء بشاطبة وممن أخذ عنه القراءات إفراداً وجمعاً الفقيهُ الفاضل المتصوف أبو عبد الله محمد بن أبي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الملك المعافري الشاطبي نزيل الاسكندرية أجاز له في التاسع والعشرين لذي قعدة سنة سبع وستمائة.

٢٦٣ ـ محمد بن المَعِز بفتح الميم اليفرني من أهل ميورقة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات ببلده عن أبي الحسن علي بن سعيد البنشكلي وأبي القاسم خلف بن عبد الله البَلانسي وسمع من أبي إسحاق الغرناطي وأبي محمد المنقوري وأبي محمد[1] فتحون وأبي القاسم بن الحاج[2] القرطبي وغيرهم وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن سعادة وأبو الحسن بن النعمة وغيرهم وولي بموضعه خطة السوق[3] ثم القضاء على ما ذكر لي وكان مقرئاً وقد حدث وأخذ عنه وتوفي بعد سنة سبع وستمائة وقد قارب المائة ذكره ابن أبي البقاء وروى عنه وفيه عن غيره.

٢٦٤ ـ محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغافقي من أهل بلنسية ودار سلفه النبيه سرقسطة وقد تقدم الرفع في نسبه يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وغيره وسمع منه ومن أبيه أبي محمد أيوب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وتفقه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال واستظهر المدونة عليه وأخذ العربية والآداب عن ابن النعمة وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو مروان بن سلمة الوشقي وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وسواهم وكتب إليه من الاسكندرية أبو طاهر السلفي وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية مع وفور حظه منها وميله فيها إلى الأعلام المشاهير دون اعتبار لعلو الأسانيد وولي

---

٢٦٤ ـ الذيل ٦/ ١٣٦ رقم ٣٤٦ غاية النهاية ٢/ ١٠٣ رقم ٢٨٦٨ تاريخ الاسلام للذهبي الطبقة ٦١/ ٢٧٦ رقم ٤١١ ـ معرفة القراء٢/ ٥٩٤ رقم ٥٥٣ ـ سير اعلام النبلاء ٢٢/ ١٨ رقم ١١ ـ العبر ٤/ ص ١٤٨ ـ شذرات الذهب ٥/ ص ٣٤ ـ بغية الوعاة ١/ ٥٨ رقم ١٠٦ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٤ ـ مرآة الجنان ٤/ ١٦ ـ الوافي بالوفيات ٢/ ص ٢٣٩ رقم ٦٣٩ ـ التكملة للمنذري ٢/ ٣/ ٢٣٣ رقم ١٢١٤ وانظر تعليق المحقق، فقهاء مالقة ص ٤٢ (خ).

---

(١) وأبي محمد: فوقها: (كذا) (م).

(٢) وأبي القاسم بن الحجاج (ع٣).

(٣) خطة السوق ثم القضاء (ع٣) وكذلك في «م» وفوقها صح. وفي (س) خطة الشورى ثم القضاء.

خطة الشورى في حياة شيوخه وزاحم كبارهم بالحفظ والتحصيل في صغره ولم يكن في وقته بشرق الأندلس نظيرٌ له تفنناً واستبحاراً كان رأساً في الراسخين من العلماء وصدراً في المشاورين من الفقهاء قد برع في علوم اللسان وتمرس حياته كلها بالمسائل وتقدم في الفتيا واطلع على الآداب واضطلع بالغريب وشارك في التفسير وتحقق بالقراءات، وأما عقد الشروط فإليه انتهت الرئاسة فيه وبه اقتدى مَنْ بعده لم يسبقه أحد من أهل زمانه إلى ما تميز به في ذلك حتى دونت عنه مع حسن الخط وبراعة الضبط وتدقيق النظر والإمامة في المعارف والبصر في الحديث والحفظ للأنساب والأخبار والإيضاح لما استغلق من معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية وله تنابيه في فنون شتى وتقييدات شاملة النفع والإفادة ولو عُني بالتأليف لأربى على من سلف. وكان كريم الخلق عظيم القدر سمحاً جواداً وولي قضاء بعض الكور النبيهة وخطب بجامع بلنسية وقتاً ولم يحظ بعلومه حظوة غيره وامتحن بالولاة والقضاة وكانوا يستعينون عليه ويجدون السبيل إليه بفضل دُعابة كانت فيه معروفة منه مع غلبة السلامة عليه في إعلانه وإسراره واستغراق آناء ليله في تلاوة القرآن وأطراف نهاره نفعه الله بذلك وكان على سعة علمه مُزجى البضاعة في نظمه ونثره أصلح منه وأنشدني ابنه أبو الحسن محمد غير مرة قال أنشدني أبي لنفسه:

كأنَّ يَقِيننا بالموت شك ... وما عَقْلٌ مع الشهوات يذكو
أرى الشهوات غالبة علينا ... وعند المتقين لهن فتك

هكذا كان ينشدنا غير مرتاب ويُفصح لنا به دون توقف ولم أزل في ذلك معولاً على ضبطه راكناً إلى حفظه حتى أفادني بعض أصحابنا بتونس في أول سنة خمس وأربعين وستمائة أو قبلها بيسير قطعة نسبها إلى ابن المعتز وأولها:

كأن يقيننا بالموت شك ... ولا عقل مع الشهوات يذكو
لهونا والحوادث دائبات ... لهن بمن قصدن إليه فتك
وفي الأجداث من أهل الملاهي ... رهائن لا تعار ولا تفك
وللدنيا عِدَاتٌ بالتمني ... وكل عِدَاتِهَا كذبٌ وإفك

وشبيه أن يكون أبو الحسن سمع أباه رحمه الله يتمثل بهذين البيتين فحسبهما من قوله ونسبهما إليه على أن ثانيهما مغير عما في هذه الرواية وبالجملة فلم يكن لشيخنا في باب المنثور والمنظوم ما يناسب براعته في أفانين العلوم أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه وعلم بالعربية والآداب وأخذ الناس عنه ورحلوا إليه وانتفعوا به وسمع منه

جلة من شيوخنا وأصحابنا وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء، تلوت عليه القرآن بالسبع وأجاز لي وسمعت منه بعد والدي رحمه الله ومعه وهو أغزر من لقيت علماً وأبعدُهم صيتاً. ولد أول وقت الظهر من يوم السبت الثاني من جمادى الأخيرة سنة ثلاثين وخمسمائة قرأت ذلك بخط أبيه أيوب رحمه الله وتوفي في أول وقت الظهر أيضاً من يوم الاثنين لست مضين من شوال سنة ثمان وستمائة ودفن يوم الثلاثاء بعده لصلاة العصر بمقبرة باب الحنش وهو ابن ثمان وسبعين سنة وأربعة أشهر وأربعة أيام وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة وهو تولى غسله في جماعة من أصحابه الجلة وشهدت الخاصة والعامة جنازته وأتبعوه ثناء حسناً ورُثي بمراث كثيرة رحمه الله.

٢٦٥ ـ محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن يحيى المرادي من أهل مرسية يكنى أبا بكر ويعرف بالجُمَلِّي وجُمَلَّة من أعمال مرسية روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم وتفقه به وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَميد وغيرهم وسكن مراكش وولي بها خطة المناكح دهراً وكان فقيهاً أديباً فكهاً ناظماً ناثراً ولأبيه رواية وقد تقدم ذكره وتوفي سنة ثمان وستماية أو نحوها.

٢٦٦ ـ محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري ويقال فيه محمد بن حسن بن محمد بن عَبْد الله بن خلف بن يوسف من أهل مالقة يعرف بابن صاحب الصلاة وبابن الحاج ويكنى أبا عبد الله سمع أبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد عبد الحق بن بونُهْ وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن عبد الله وأبا جعفر بن حكم ورحل حاجاً فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي نزيل بجاية وسمع منه وبالاسكندرية أبا عبد الله بن الحضرمي وأبا المفضل بن دليل الكندي وأبا عبد الله الكَرْكَنْتِي وأبا الثناء الحراني ولقي بمكة أبا ابراهيم الخُجَنْدي وأبا عبد الله بن أبي الصَّيْف اليمني وأبا ابراهيم التونسي وأبا حفص الميانشي المجاورين فأخذ عنهم وسمع من الخجندي منهم الأربعين حديثاً له في موسم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وقفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وقال أبو سليمان بن حوط الله: سمعت عليه أجزاءً من روايته واستشهد في وقيعة العِقاب يوم الاثنين الرابع عشر وقيل الخامس عشر لصفر سنة تسع وستمائة.

---

٢٦٥ ـ الإعلام للمراكشي: ٤/ ١٥٧ رقم ٥٣٠، وتقد تقدم ذكر والده في رقم ٩٣ ـ تاريخ الإسلام ط ـ ٦١ ص ٣٠٨ رقم ٤٧٤ ـ فقهاء مالقة ص ٤٢ (خ).

٢٦٦ ـ الذيل ٦/ ١٦٦ رقم ٤٤١ تاريخ الاسلام ط ـ ٦١ ص ٣٠٧ رقم ٤٧٢.

٢٦٧ ـ محمد بن ابراهيم الحضرمي من أهل اليسَّانة عمل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي القاسم بن بشكوال وصحب أبا محمد القرطبي وأخذ عنه وولي قضاء موضعه مدة طويلة مضافاً ذلك إلى الصلاة والخطبة بجامعه وله تأليفٌ في رجال الموطأ سماه بالدرة الوسطى في السلك المنظوم في رجال الموطأ وكان يشارك في العربية واللغة واستشهد في وقيعة العِقاب منتصف صفر سنة تسع وستمائة.

٢٦٨ ـ محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي من أهل قرطبة وصاحب الصلاة بجامعها الأعظم يكنى أبا عبد الله ويعرف بالشنتِيالي سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأجاز له ما رواه وألفه وناوله كتب خزانته وأخذ القراءات عن صهره أبي القاسم بن غالب الشراط كثيراً من كتب الحديث والعربية واللغة وأخذ القراءات أيضاً عن أبي إسحاق بن طلحة وقراءة نافع عن أبي بكر بن سَمْجُون[1] وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن عقاب الشهابَ للقضاعي ومن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي رسالة ابن أبي زيد ومن أبي العباس بن صالح وأبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن الصفار وغيرهم وأجاز له أبو الحسن بن حُنَيْن وكان من أهل العلم والعمل والهدي الصالح والتواضع عارفاً بالقراءات وطرقِها مجوداً متقناً وكان له بصر بالحديث والفقه والإعراب ومشاركة في الفرائض والحساب وأم في صلاة الفريضة بجامع قرطبة نحواً من ثلاثين سنة وأقرأ القرآن به وأسمع الحديث زماناً طويلاً وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان وقال توفي غداة يوم الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة تسع وستمائة ودفن عصر يوم الثلاثاء بعده بمقبرة أم سلمة في روضة واحدة مع صهره أبي القاسم بن غالب وابنه أبي بكر ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الناس قال وأخبرني أن مولده ما بين عامي أربعة وخمسة وثلاثين وخمسمائة.

٢٦٩ ـ محمد بن حسين بن عبد الله بن عمر بن هارون بن موسى سَكَنَ بلنسية

---

٢٦٧ ـ الذيل ٦/ ص ١٠٨ رقم ٢٨٧ تاريخ الاسلام ط ٦١ ص ٣٠٧ رقم ٤٧٢.

٢٦٨ ـ الذيل ٥/ ٢ ص ٦٢٦ رقم ١١٩٢ غاية النهاية ٢/ ٦٢ رقم ٢٧٢٤ تاريخ الإسلام ط ٦١ ص ٣٠٧ رقم ٤٧١.

٢٦٩ ـ الذيل ٦/ ص ١٧٢ رقم ٤٦١ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١ ص ٣٠٩ رقم ٤٧٥.

---

(١) سَمْجُون «م» وفوقها صح وهي كذلك في «س».

وهو من أهل شُوْن من أعمالها ويعرف بالنسبة إليها ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نمارة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي محمد عثمان بن يوسف البلجيطي وأبي عبد الله بن حَميد وغيرهم وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة وكان مشاركاً في الفقه عاكفاً على عقد الشروط وولي الأحكام ببلنسية مراراً وكتب بخطه علماً كثيراً لقيته وناولني كتباً منها: رسالة ابن أبي زيد ومختصر الطليطلي والتيسير لأبي عمرو المقرىء ولم يكن له بصر بالحديث وتوفي في ظهر يوم الثلاثاء السادس لذي القعدة سنة تسع وستمائة ودفن لصلاة العصر من يوم الأربعاء بعده بمقبرة باب / بِيْطالة. [٩٣و]

٢٧٠ ـ محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري النحوي من أهل بلنسية وأصله من سرقسطة ويكنى أبا عبد الله ويعرف بالنسبة إلى ابن أبي البقاء خاله سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي عبد الله بن نسع وأبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وأبي عبد الله بن الخباز وأبي بكر عتيق بن علي وجماعة سوى هؤلاء من شيوخنا وغيرهم وأجاز له أبو محمد بن الفرس وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو ذر الخشني وأبو القاسم بن الملجوم وأبو بكر بن حسنون وأبو الحسين بن جبير وغيرهم وكتب إليه من أعيان أهل المشرق أبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو شجاع زاهر بن رستم وأبو الحسن بن المفضل وسواهم وكان يحدث عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة لمن ضمته وإياه الحياة في رمضان سنة أربع وستين وخمسمائة وعى أبي الطاهر الخشوعي بإجازته لأهل الأندلس وفي شيوخه كثرة وكان شديد العناية بالسماع والرواية مع الحظ الوافر من المعرفة والدراية يتحقق بعلم اللسان ويتقدم في العربية عاكفاً على إقرائها والتعليم بها قائماً على كتبها بصيراً بصناعة الحديث مكباً عليها معنياً بها معانياً للتقييد مع حسن الخط وجودة الضبط وكتب بخطه علماً جماً وربما تعيش من الوراقة أوقاتاً لإقلاله قرأ وأقرأ كبيراً وأفاد واستفاد كثيراً وقد نقلت من خطه ما نسبته إليه في هذا الكتاب وأجاز لي بلفظه وسمعت منه بعض نظمه وبقراءته على شيخنا أبي الخطاب بن واجب

٢٧٠ ـ المقتضب من تحفة القادم: ص ١١٢ ـ تحفة القادم. تحقيق احسان عباس ص ١٦١ رقم ٧٣ وفي هامشه (البدر السافر (ج ٢) الورقة ١٥٨/أ للأدفوي مخطوطة الفاتح رقم ٤٢٠١). الوافي ١/ ٢١٥ رقم١٤٣. بغية الوعاة ١/ ٤٢٤. رقم ٤٠٥ ـ تاريخ الإسلام ص ٦١ ص ٣٤٠ رقم ٥٤٢.

كثيراً وكان شاعراً مجوداً حسن التصرف مقطعاً ومقصداً وتوفي في شهر ربيع الأول سنة عشرة وستمائة ودفن بمقبرة باب بيطالة ومولده في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

٢٧١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي نزيل تلمسان من أهل لقنت عمل مرسية وسكن أبوه أُوْرِيُولَة ويكنى أبا عبدالله أخذ القراءات بمرسية عن قريبه أبي أحمد بن معط وأبي الحجاج الثغري وأبي عبد الله بن الفرس وسمع منهم ومن أبي محمد بن عبد الله وغيرهم ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وأطال الإقامة هنالك واستوسع في الرواية وكتب العلم عن جماعة كثيرة أزيد من مائة وثلاثين من أعيانهم المشرقيين أبو طاهر السلفي صحبه واختص به وأكثر عنه وحكى أنه لما ودعه في قفوله إلى المغرب سأله عما كتب عنه فأخبره أنه كتب كثيراً من الأسفار ومِئِينَ من الأجزاء فسر بذلك وقال له تكون محدث المغرب إن شاء الله قد حصلت خيراً كثيراً قال ودعا لي بطول العمر حتى يؤخذ عني ما أخذت عنه ومنهم أبو محمد العثماني وأخوه أبو الطاهر وأبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو القاسم بن جارة وأبو الثناء الحراني وأبو حفص الميانشي وأبو الحسن علي بن حميد الطرابلسي وأبو الحسين بن أبي عبد الله الرازي ومن الأندلسيين أبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو جعفر بن مضاء وأبو عبد الله بن الفخار وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن بن فيد وأبو محمد اليسع بن حزم وغيرهم وقد جمع في أسمائهم على حروف المعجم تأليفاً مفيداً أكثر فيه من الآثار والحكايات والأخبار ووقع إلي بخطه في سنة أربعين وستمائة بتونس فكتبته على الانتخاب والاقتضاب وضمنت هذا الكتاب منه ما نسبته إليه وقفل من رحلته الحافلة هذه فأخذ عنه بسبتة سنة أربع وسبعين وخمسمائة ثم نزل تلمسان واتخذها وطناً وحدث بها وألف ورحل الناس إليه وسمعوا منه كثيراً وكان حافظاً للحديث محافظاً على إسماعه عدلاً خياراً مقيداً لما روى مُفيداً بما جمع وغيره أضبط منه وبرنامجه الكبير مشتمل على فوائد جمة روى عنه أكابر أصحابنا وجماعة من جلة شيوخنا لعلو روايته وتشاهر عدالته وكتب إلي بإجازة[1] ما رواه وألفه في العشر الأواخر من رمضان سنة ثمان

٢٧١ ـ الذيل ٦/ص ٣٥٢ رقم ٩٤١ تاريخ الاسلام ط٦١ ص ٣٣٩ رقم ٥٤٠ ـ غاية النهاية ٢/ ١٦٤ الوافي بالوفيات ٣/ص ٢٣٤ رقم ١٢٤٢ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤ رقم ١٩ ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٤ رقم ١١٢١ ـ طبقات الحفاظ ٤٩٠ رقم ١٠٨٨ ـ النفح ٢/ ٣٧٩ رقم ١٧٢ ـ شجرة النور ٧٢ رقم ٥٥٢.

(١) إلي بإجازته ما رواه (ع٣).

وستمائة ومن تواليفه برنامجه الأكبر وبرنامجه الأصغر ومعجم شيوخه في مجلد كبير وهو الذي تقدم ذكره والأربعون حديثاً في المواعظ والأربعون في الفقر وفضله وثالثة في الحب في الله ورابعة في فضل[١] الصلاة على النبي ﷺ ومسلسلاته في جزء وكتاب فضائل الشهور الثلاثة رجب وشعبان ورمضان وكتاب فضل عشر ذي الحجة وكتاب مناقب السبطين الحسن والحسين وكتاب الفوائد الكبرى مجلد والفوائد الصغرى جزء وكتاب الترغيب في الجهاد خمسون باباً في مجلد وكتاب المواعظ والرقائق أربعون مجلساً سفران وكتاب مشيخة السلفي وغير ذلك وأخبرني في كتابه قال أنشدنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال أنشدنا أبو المكارم الأبهري قال أنشدنا أبو العلاء التنوخي بالمعرة لنفسه:

توحد فإن الله ربك واحد ... ولا ترغبن في عشرة الرؤساء
يَقل[٢] الأذى والعيبُ في ساحة الفتى ... وإن هو أكدى قلةَ الجلساء
فأفٍّ لعصرَيْهم نهارٍ وحندس ... وجنسيْ رجالٍ منهم ونساء
وليت وليداً مات ساعةَ وضعه ... ولم يرتضع من أمه النُّفَسَاءِ

قال وسمعت شيخنا الحافظ أبا طاهر رحمه الله بالاسكندرية يقول سمعت القاضي أبا الحمد الموحد بن محمد بن عبد الواحد بتستر يقول سمعت محمد بن علي المقرىء الكازروني بالأهواز يقول: دخلنا على أبي العلاء المعري منصرفنا من مكة ونحن جماعة فسألنا عن أسمائنا وبلداننا وصنائعنافانتسب كل واحد منا فلما سألني عن صناعتي قلت أنا قارىء قال: فاقرأ لي آية من كتاب الله تعالى فقرأت ﴿يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد﴾ فبكى بكاء شديداً ثم أمر لنا بدريهمات وقال اصرفوها في البلَسِ يعني التِّين فإنه أوانه فسألناه أن ينشدنا شيئاً من الشعر فأنشدنا:

يغدو الفقير وكلُّ شيء ضده ... والأرضُ تغلق دونه أبوابها
فتَراهُ ممقوتاً وليس بمذنب ... ويرى العداوة لا يرى أسبابها
حتى الكلاب إذا رأت ذا بزة ... هشت إليه وحركت أذنابها
وإذا رأت يوماً فقيراً بائساً ... نبحت عليه وكشرت أنيابها

مولده بَلَعَّنْت الصغرى في نحو الأربعين وخمسمائة وتوفي بتلمسان في جمادى

---

(١) وأربعة في فضل (ع٣) وفوقها صح ٢٣ في جزء من الكتاب.
(٢) يُقل «م» ويقل: (ع٣) وس ـ الغيب «م» والعيب: في «ع٣» وس.

الأولى سنة عشرة وستمائة كتب لي وفاته بخطه شيخنا أبو زكرياء بن عصفور التلمساني منها.

٢٧٢ ـ محمد بن الزبير من أهل مرسية وأصله من جنجالة يكنى أبا عبد الله سمع أبا بكر بن حسنون وأبا محمد بن حوط الله وغيرهما وأقرأ القرآن وعلم بالعربية وأخذ عنه وكان موصوفاً بالصلاح والفضل وتوفي سنة عشرة وستمائة ذكر وفاته أبو عمرو بن عيشون.

٢٧٣ ـ محمد بن يوسف القيسي من أهل المرية ويكنى أبا عبد الله له رواية عن أبي الحسن بن هذيل أخذ عنه القراءات ببلنسية وروى عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وقد حدث بتلمسان وأخذ عنه أبو زكرياء بن عصفور شيخنا.

٢٧٤ ـ محمد بن محمد بن اسماعيل بن سَماعة التجيبي من ألش وسكن مرسية يكنى أبا عبد الله روى عن شيخنا أبي الخطاب بن واجب واختص بأبي محمد بن حوط الله وأكثر عنه وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو بكر بن جابر الثعلبي وأبو جعفر بن شراحيل وأبو زكرياء الدمشقي وأبو بكر بن غالب الهاشمي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم وكان ذا عناية بالرواية بصيراً بالحديث مشاركاً في العربية وقد علم بها وأقرأ وحدث بيسير وكتب بخطه علماً كثيراً وتوفي معتبطاً سنة عشرة وستمائة.

٢٧٥ ـ محمد بن عبد الملك بن يوسف بن فرين من أهل لرية عمل بلنسية وصاحب الأحكام بها يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وغيرهم وأجاز له أبو طاهر السلفي ولجماعة من جيرانه سنة خمس وسبعين وخمسمائة وأبو محمد المبارك بن الطباخ حدث وأخذ عنه بعض أصحابنا وكان شيخاً فاضلاً توفي سنة عشرة وستمائة.

٢٧٦ ـ محمد بن أحمد بن يربوع من ساكني جيان وقد نزل بلس من أعمال لورقة يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي محمد بن دحمان وأبي القاسم السهيلي وأبي عبد الله بن

---

٢٧٢ ـ الذيل ٦/ ٢٠٠ رقم ٥٧٨.

٢٧٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٧٥ رقم ٧١٠ ـ برنامج الرعيني ص ٧٨ رقم ٢٦ ـ تاريخ الاسلام ط ٦١ ص ٣٣٨ رقم ٥٣٩.

٢٧٦ ـ الذيل ٦/ ٧٦رقم ١٦٩ تاريخ الاسلام ط ٦١ ص ٣٥٥ رقم ٥٦٥ ـ بغية الوعاة ١/ ٤٩ رقم ٨١.

العويص وأبي إسحاق بن فرقد وأبي عبد الله بن الفخار وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحَسن بن خروف وكان من أهل العلم بالقراءات والعربية والآداب وعلم بها وبالحساب وكان يتردد للإقراء والتعليم بين جيان وقيشاطة وأَبَّذَةَ من أعمالها وألف كتاباً حسناً في فنون من الأشعار ورأيت السماع عليه في النوادر لأبي علي البغدادي سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وتوفي سنة عشر وستمائة أو نحوها يروي عنه أبو عبد الرحمن بن غالب.

٢٧٧ ـ محمد بن عبد الله بن أبي بكر القيسي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالأغماتي لأن أصله منها روى عن أبي عبد الله بن عسكر وتفقه بأبي عمرو بن مرجي قرأ عليه المدونة وولي القضاء ببعض الجهات أخذ عنه بعض أصحابنا وحكى عنه ولد برقوط في صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة ولم يذكر وفاته.

٢٧٨ ـ محمد بن عمر بن علي بن عبيد الله بن عامر المعافري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله روى عن مشيخة بلدِه وولي به الأحكام وكان صاحباً لأبي بكر أسامة بن سليمان الزاهد ومتولياً معه[1] لعقد الشروط وله حظ من قرض الشعر وهو من بيت نباهة وعلم وأدب وتوفي نحو سَنَةَ عشرة وستمائة.

٢٧٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري من أهل/ بلنسية يعرف بابن غطوس ويكنى أبا عبد الله يروي عن ابن هذيل فيما أحسب [٩٤و] وكان يكتب المصاحف وينقطها وانفرد في وقته بالإمامة في ذلك براعة خط وجودة ضبط ويقال إنه كتب ألف نسخة من كتاب الله عز وجل ولم يزل الملوك فمَن دونهم يتنافسون فيها إلى اليوم وكان قد آلىٰ على نفسه ألاَّ يخطَّ حرفاً من غيره ولا يخلط به سواه تقرباً إلى الله وتنزيهاً لتنزيله فما حَنث فيما أعلم وأقام على ذلك حياته كلها خَلَفَ أباه وأخاه في هذه الصناعة التي تميزوا بها وكان معروفاً فيها وفي إبداعها آية من آيات خالقه مع الخير والصلاح والانقباض عن الناس والعزوف عنهم رأيته على هذه الصفة وتوفي حول سنة عشرٍ وستمائة (٦١٠). واستفدت منه بعضاً من مرسوم الخط ولقيته عند معلمي أبي حامد وتغلب عليه الغفلة.

---

٢٧٧ ـ الذيل ٦/ص ٣١١ رقم ٨١٢.
٢٧٨ ـ الذيل ٦/ص ٤٠٩ رقم ١١٠١.
٢٧٩ ـ الذيل ٦/ص ٧٦ رقم ١٦٩ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١/ ٣٣٧ رقم ٥٣٧.
٢٨٠ ـ الذيل ٦/ ٤٠٥ رقم ١٠٨٤ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١/ ٣٣٨ رقم ٥٣٨.

---

(١) ومتولياً له (ع٣).

المرية يكنى أبا بكر سمع ببلده من الخطيب أبي شرف معزوز بن حبيب الطيبالي وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وغيرهم وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وولي قضاء المرية والصلاة والخطبة وكان حافظاً للفقه عارفاً بالحديث بصيراً بالقراءات حسن الخط جيد الضبط أقرأ وحدث وأخذ عنه وتوفي بالمرية مصروفاً عن القضاء سنة عشر أو إحدى عشرة وستمائة وفي السامعين من أبي القاسم بن حبيش محمد بن نضير بن محمد ولا أدري ما هو من هذا.

٢٨١ ـ محمد بن عبد الجبار بن محمد بن خلف القيسي من أهل دانية وسكن بلنسة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي جعفر بن طارق وسمع من أبي الحسن بن النعمة كثيراً وجل رواياته عنه وكتب إليه أبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وغيرهما وكان من أهل التجويد والضبط شديد الأخذ على القارىء متنطعاً في ذلك حتى كان يعاب به جارياً على سنن أهل السنة ورعاً منقبضاً على حدة كانت فيه أقْرأ بمسجد ابن عيشون من داخل بلنسية وأمَّ في صلاة الفريضة به وكانت له حلقة بالجامع منها إثر صلوات الجمع حضرتها غير مرة وسمعته يفسر آياً من القرآن في ما يتلى عليه وتوفي في رمضان سنة إحدى عشرة وستة مائة واستجازه لي عبد الكريم بن عمار صاحبنا.

٢٨٢ ـ محمد بن خلف بن ابراهيم بن أيوب بن ابراهيم بن عبادة بن بالغ الهاشمي من أهل بسطة وصاحب الصلاة والخطبة بها يكنى أبا عبد الله وأبا بكر روى عن أبي عبد الله بن الفرس وأبي العباس الخروبي وأبي الحجاج بن يسعون وأبي جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبدالعزيز وغيرهم وولي قضاء بلده مدة فحمدت سيرته وأقرأ القرآن وأسمع الحديث[1] وكان من أهل الإتقان والعدالة والورع والفضل حدث عنه جماعة منهم أبو القاسم الملاحي وهو نسبه وحكى أبو سليمان بن حوط الله أنه حدثه بحكايات من رواياته عندما لقيه ببسطة في أوائل المحرم

٢٨١ ـ الذيل ٦/٣٧٦ رقم ٩٩٧. تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص ٨٤ رقم ٤١.
٢٨٢ ـ الذيل ٦/١٨٢ رقم ٥٠٠. تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص ٨١ رقم ٣٥.

(١) عارفاً للحديث (ع٣).

سنة إحدى وستمائة وأجاز لأبي القاسم بن الطيلسان بسؤال صاحبه أبي بكر بن عبد النور الإشبيلي. قال وتوفي ببلده سنة إحدى عشرة وستمائة وزاد غيره ومولده في الليلة الثانية والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

٢٨٣ ـ محمد بن سليمان بن عبد العزيز بن غَمْر السلمي من أهل شاطبة يكنى أبا بكر أخذ عن أبي بكر بن مغاور وغيره من مشيخة بلده وكان من أهل العلم والأدب عددياً فرضياً صاحب مساحة وولي قضاء ألش من كور مرسية وأقرأ مقامات الحريري وأخِذ عنه وسماه ابن برطلة في شيوخه وكان حسن النظر في فك المعمَّى وتوفي بشاطبة في عقب رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة بعضه من خط أبي عمرو بن عيشون.

٢٨٤ ـ محمد بن وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن نذير الفهري من أهل بلنسية وأصل سلفه من شنتمرية الشرق يكنى أبا عبد الله سمع أباه وأبا الحسن بن هذيل وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حَميد وغيرهم وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة وكتب إليه السلفي وإلى أخيه أبي عامر نذير وأبيهما أبي العطاء القاضي وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة وسواه وخطب بجامع بلنسية مناوباً أباه واستُقضي ببعض الكور وكان يعقد الشروط حدث بيسير أخذتُ عنه جملةً من أول الملَخَّص للقابسي وكان قد سمعه على ابن حبيش بقراءة أخيه أبي عامر[1] وعاقني عن إكماله بالقراءة مرضُه الذي توفي منه ليلة يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن لصلاة العصر منه لمقبرة باب الحَنَشِ وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة ومولده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة أو نحوها.

٢٨٥ ـ محمد بن عبد النور بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الخير بن عبد النور بن عبد الكريم السبإي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر سمع أبا الوليد بن أبي أيوب وأبا بكر بن صاف وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا العباس بن مقدام وأبا

٢٨٣ ـ الذيل ٦/٢١٩ رقم ٦٤٢.

٢٨٤ ـ التكملة للمنذري ٢/٣٨٧ رقم ١٥٠٥ ـ تاريخ الاسلام للذهبي ط ٦٢ صفحة ٦٤ رقم ١٨٠.

٢٨٥ ـ الذيل ٦/٤١١ رقم ١١١٢ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ١٤ رقم ٤ تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص: ٢٠٦ رقم ٢٤٦.

(١) أبي عامر بن نذير (ع٣) وفوقها «صح».

عبد الله بن زرقون وأبا الحكم بن حجاج وأبا بكر النيار وسمع بقرطبة من أبي القاسم الشراط وأبي بكرالأركشي وأبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي. وبمالقة من أبي كامل تمام بن الحسين وغيرهم وكان من أهل المعرفة والعناية بالرواية كثير السماع وتصدر ببلده لإقراء القرآن وإسماع الحديث وكان يبصره مع الفضل والصلاة والتواضع والزهد واستشهد في وقيعة قصر أبي دانس بغرب الأندلس في أحد شهري ربيع سنة أربع عشرة وست مائة حدث عنه من أصحابنا جماعة.

٢٨٦ ـ محمد بن محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي من أهل بلنسية يكنى أبا القاسم سمع من أبيه وأبي القاسم بن حبيش وغيرهما وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو بكر بن خير وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهم وكان مشاركاً في الفقه عارفاً بالأحكام ماهراً في عقد الشروط متقدماً في الآداب شاعراً مكثراً ولي في أولية أمره قضاء جزيرة شقر وقد كان جده أيوب بن محمد وجد أبيه محمد بن وهب ولياها قبله ثم صرف عنها وولي بعد مدة قضاء المرية ومنها نقل إلى قضاء بلنسية فقدمها في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة ولم تحمد سيرته وصرف عنها مستدعى إلى مراكش بعد انبعاث من أهل بلده لمطالبته. وشيعته حينئذ فيمن شيعه وفاتني السماع منه فأخذت بعض منظومه عن أخيه(١) وغيره عنه وعاجلته منيته بعد صرفه فتوفي بمراكش إثر صلاة الظهر من يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر جمادى الأولى(٢) سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ستين سنة أو نحوها.

٢٨٧ ـ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نمارة وأبي إسحاق بن خليفة وأبي بكر بن سيد بونة وغيرهم وسمع الحديث من أبي عبد الله بن سعادة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن بركة وأبي الحسين عُلَيْم بن عبد العزيز وأخذ العربية والآداب واللغات عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن سعد الخير

---

٢٨٦ ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ص ١٥٨ رقم ٢٣١ تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص ٢٠٦ رقم ٢٤٧.

٢٨٧ ـ الذيل والتكملة ٥/ ٦٨٣ رقم ١٢٨٩ ـ التكملة للمنذري ٢/ ٤١٢ رقم ١٥٥٩ غاية النهاية ٢/ ٦٧ رقم ٢٧٤٠ ـ العبر ٣/ ١٦٣ ـ تاريخ الاسلام للذهبي ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص ٢٤٥ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٠٣ رقم ٥٦٦ ـ بغية الوعاة ١/ ٢٩ رقم ٤٧ وذُكر في ترجمة الخزستاني في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣. شذرات الذهب ٣/ ٦١.

---

(١) عن اخيه وعن غيره (ع٣).

(٢) من جمادى الأولى (ع٣).

وأبي محمد المعروف بعبدون وغيرهم وأجاز له جميعهم وكان مقرئاً متصدراً نحوياً متحققاً لغوياً أقرأ وأخذ عنه لقيته عند أبي رحمه الله وقد قصده زائراً وأجاز لي حينئذ جميع روايته بسؤال أبي ذلك منه وتلفظ بالإذن في التحديث عنه وسمعت منه إذَّاك مسألة من الجمل للزجاجي وذلك قبل سنة اثنتي عشرة وستمائة بعد سماعي من عمه شيخنا أبي عبد الله بن سعادة المعمَّر وقد أخذ عنه جماعة من أصحابنا وغيرهم وتوفي بعد إقعاده في أحد شهري جمادى سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٨٨ ـ محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن صاحب الأحكام سمع أبا سليمان داود بن يزيد السعدي وأبا الحسن بن الضحاك الفزاري وغيرهما وأجاز له مرتين أبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن رِضَى وأبو الحكم بن غشليان وأبو محمد بن بقي القيسي وكانت إجازة شريح له ولأبيه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة روى عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وابن فرقد وغيرهما وكان موصوفاً بالصلاح والعدالة حسن الخط يعقد الشروط مولده سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وخمسمائة الشك منه قال ابن فرقد: توفي في حدود سنة خمس عشرة وستمائة وقال بعض أصحابنا أنه توفي فجأة في آخر ركعة من صلاة المغرب ليلة الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٨٩ ـ محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكناني من أهل بلنسية ونزل أبوه شاطبة وانتقل هو إلى غرناطة يكنى أبا الحسين[1] حمل عن ابن الحاج وأخذ العربية عن ابن يسعون وسمع بشاطبة من أبيه أبي جعفر وأبي عبد الله الأصيلي وأبي الحسن بن أبي العيش وأخذ عنه القراءات وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ وأبو عبد الله محمد بن

٢٨٨ ـ الذيل ٦/ص ٧٧ رقم ١٧٠ سير اعلام النبلاء ٢٢/ ٦١ رقم ٤٥ تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص ٢٠٤ رقم ٢٤١.

٢٨٩ ـ زاد المسافر ١١٤ رقم ٣٤ ـ الذيل ٥/ ص ٥٩٥ رقم ١١٧٢ ـ النفح ٣/ ١٤٢ ـ ٢٤٣ ـ ٢٥١ رقم ١٥٥٠ ـ معجم الأدباء ٢/ ١٠٦ ـ مسالك الأبصار ٨/ ٣١١ ـ الاحاطة ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣٩ ـ التكملة للمنذري ٢/ ٤٠٧ ـ فقهاء مالقة ص ٥١ (خ) المُغرب ٢/ ٣٨٤ رقم ٥٨٨ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١ ـ تاريخ الاسم ط ٦٢ ص/ ٢٠١ رقم ٢٣٦ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٠٤ رقم ٥٦٧ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤٥ رقم ٣٢ ـ غاية النهاية ٢/ ٦٠ رقم ٢٧١٣ ـ جذوة الاقتباس ١/ ٢٧٧ ـ شذرات الذهب ٥/ ٦٠ شجرة النور ١٧٤ رقم ٥٦٢ ـ الاعلام للعباس المراكشي ٤/ ١٧٥ رقم ٥٣٩ وهو صاحب الرحلة المشهورة ومصادره ومراجعه كثيرة.

(١) أبا الحسن (ع٣).

عبد الله بن عيسى التميمي السبتي وعني بالآداب فبلغ منها الغاية وتقدم في صياغة القريض وصناعة الكتاب ونال بها دنيا عريضة ثم رفضها وزهد فيها وتحرك لنيته الحجازية في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة صحبة أبي جعفر بن حسان فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي حفص الميانشي ولقي بدمشق أبا الطاهر الخشوعي فأخذ عنه مقامات الحريري بين قراءة وسماع في جمادى الأولى سنة ثمانين وخمسمائة وحدث بها عنه إجازة وأجاز له أبو محمد عبد اللطيف الخُجندي وأبو أحمد عبد/ [٩٥و] الوهاب بن علي بن علي الصوفي وأبو محمد بن عساكر وأبو ابراهيم إسحاق بن ابراهيم التونسي المجاور بمكة وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي نزيل دمشق وغيرهم. وقفل إلى الأندلس وسُمِع منه بها بعضُ ما كان عنده وحُمِل عنه شعرُه في الزهد وغيره وهو كثير مدون حدَّثنا عنه أبو تمام بن اسماعيل بلفظه بين سماع ومناولة وغيره من شيوخنا وأصحابنا ثم رحل ثانية إلى المشرق تاسع شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وعاد إلى المغرب ثم رحل ثالثة بعد سنة إحدى وستمائة وجاور بمكة وبالقدس وحدث هنالك وسُمِع منه وأُخِذ عنه وتوفي بالاسكندرية ليلة يوم الأربعاء[1] التاسع والعشرين لشعبان سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة مولده ببلنسية سنة تسع وثلاثين[2] وخمسمائة. وقيل بشاطبة سنة أربعين.

٢٩٠ ـ محمد بن عبد العزيز بن سعادة من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نُمارة وبعضها عن أبي عبد الله بن سعيد الداني وأبي الحسن بن النعمة وسمع من جميعهم ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي حفص بن واجب وأبي محمد بن عاشر وأبي العباس بن إفْرَنْد وأبي محمد هارون بن عات وغيرهم وتصدر للإقراء ببلده وكان من أهل الصلاح والقيام على كتاب الله تعالى والمعرفة بالقراءات والإتقان لهذا الشأن حسن الخط جيد الضبط وعمر وأسن وأخذ عنه الناس وقدم علينا ببلنسية في أول شوال سنة عشر وستمائة فأخذت عنه وسمعت منه وأجاز لي ما رواه عند ذلك وقبله. وكان شيخنا أبو الخطاب بن واجب يوثقه

٢٩٠ ـ التكملة للمنذري ٢/ ٤١٢ رقم ١٥٥٩ ـ الذيل والتكملة ٦/ص ٣٨٣ رقم ١٠٣٠ غاية النهاية ٢/ ١٧٢ رقم ٣١٣٦ ـ برنامج شيوخ الرعيني ١٦٥ رقم ٨٨ شذرات الذهب ٥/ ٦١ ـ العبر ٣/ ١٦٣ ـ تاريخ الاسلام الذهبي ط ٦٢/ ٢٠٥ رقم ٢٤٥ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٠٥ رقم ٥٦٨ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣.

(١) ليلة يوم الاربعاء (ع٣) وفي «م» كتبت بالهامش.

(٢) سنة سبع وثلاثين (ع٣).

ويثني عليه ويقول بفضله وبِقِدَم صحبته لأبي الحسن بن هذيل وغيره من الشيوخ وتوفي بشاطبة يوم الثلاثاء التاسع من شوال سنة أربع عشرة وستمائة عن سن عالية بلغت المائة أو أربت عليها يسيراً وهو مُتَّعٌ بجوارحه كلها مولده سنة أربع عشرة وخمسمائة وقد قيل إنه وُلِد سنة ست عشرة.

٢٩١ ـ محمد بن محمد بن عيشون بن عمر بن صبَّاح اللخمي من أهل مرسية وأصله من يَكَّه من أعمالها وبالنسبة إليها كان يعرف يكنى أبا عمرو سمع أبا العباس بن إدريس وأبا عبد الله بن سعادة وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم وأجازه(١) أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو القاسم السهيلي وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي(٢) وأبو القاسم بن حُبيش وأبو عبد الله بن حَمِيد(٣) وأبو بكر بن مغاور وأبو عبد الله بن الفخار ومن أهل المشرق أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبو محمد بن بري النحوي وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي ويروي بالإجازة العامة عن السلفي وكان يعقد الشروط ويَبْصرها ويجيد فك المعمى ويقرض أبياتاً من الشعر وله تقييد مفيد في الوفيات اعتمدت عليه في هذا الكتاب وحدثني به عنه ابنه أبو عمر عيشون بن محمد وغيره من أصحابنا وقرأت بخطه أنه سمع أبا محمد بن عبيد الله بسبتة يقول: «إن ابن عباس قال لو فسرت الحمد لله رب العالمين عى كُنْه تفسيرها ما حملت إبل الأرض كتب تفسيرها» حدث وأخذ عنه وتوفي مستهل ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة ودفن بروضة ابن فرج بربض سرحان من داخل مرسية وهو ابن ست وسبعين سنة، مولده سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قاله لي ابنه أبو عمر(٤).

٢٩٢ ـ محمد بن يوسف بن أحمد بن معْن بن ميمون الازدي من أهل شريش يكنى أبا بكر روى عن أبيه ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي محمد العثماني وأخيه أبي الطاهر اسماعيل وأبي الطاهر بن عوف وأبي طاهر السلفي وبمكة من أبي محمد بن الطباخ وصحب في السماع منه شيخَنا أبا عبد الله التجيبي وكان من أهل المعرفة بالفقه والشروط مشتغلاً بعقدها وولي القضاء ببعض الكور حدث وأخذ عنه

---

٢٩١ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٢٠٧ رقم ٢٤٩.

٢٩٢ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٢٠٨ رقم ٢٥٢.

---

(١) وأجاز له (ع٣).

(٢) الأوسي: ساقطة من (ع٣).

(٣) ابن حُمَيد «ع٣».

(٤) قاله لي ابو عمر (ع٣).

وحكى ابن الطيلسان أنه أجاز له لفظاً في محرم سنة إحدى عشرة وستمائة وأخذ عنه ابن فرقد في ذي قعدة من عام عشرة وستمائة وقال: توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي قعدة عام أربع عشرة وستمائة وهو في عُشر السبعين من عمره.

٢٩٣ ـ محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل من أهل بلنسية يكنى أبا عامر أخذ عن أبيه القراءات وسمع منه كثيراً ومن أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأجاز له أبو بكر بن رزق وأبو طاهر السلفي وكان من أهل الصلاح والورع شديد الانقباض عن الناس مقتصراً على باديته معروفاً بالعبادة والزهادة وكان متعسفاً في الرواية لا يسمحُ بالأخذ عنه ولا يجيب إليه ويتصاغر عن ذلك تواضعاً منه وربما أجاز لفظاً لمن يلح عليه ولم يكن له علمٌ بالحديث وقد أخذ عنه مع ذلك بيسير لقيته وهبت[1] أن استجيزه لما كنت أعرف من نفوره وعسر انقياده واستجازه لي أبي فتلفظ بذلك وتوفي بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأحد السابع والعشرين لذي قعدة أربع عشرة وستمائة ودفن لصلاة العصر من يوم الاثنين بعده وسنه فوق السبعين ودفن بمقبرة المصلى وشهد السلطان جنازته وجمْع الناس وازدحمت العامة على نعشه وأتبع ثناء جميلاً وكان أهلاً لذلك رحمه الله.

٢٩٤ ـ محمد بن محمد بن يبقى بن جَبَلَة الخزرجي من أهل أُوريولة وسكن القاهرة يكنى أبا بكر سمع من أبي طاهر السلفي وأبي عبد الله المسعودي وغيرهما وأخذ عنه. ذكر ابن الطيلسان أنه أجاز له في سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٩٥ ـ محمد بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن بالغ الهاشمي من أهل بسطة يكنى أبا الحسن روى عن أبيه وغيره وولي الصلاة والخطبة ببلده وحدث وكان ذا مشاركة في العربية ووقفتُ على خطه بالإجازة لمن سأله ذلك في سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٩٦ ـ محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كميْل بن عبد العزيز بن هارون اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر

---

٢٩٣ ـ الذيل ٦/ ٤٨٩ رقم ١٢٦٣ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠٨ رقم ٣٢٧٦ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٢٠٧ رقم ٢٤٨ معرفة القراء ٢/ ٦٠٥ رقم ٥٦٩.

٢٩٤ ـ التكملة للمنذري ٣/ ٢٧ رقم ١٧٦٨ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٢٠٨ رقم ٢٥٠ وصفحة ٣٤٤ رقم ٤٩١.

٢٩٦ ـ تحفة القادم ١٢٥ ـ برنامج الرعيني ٩٦ رقم ٣٥ ـ الذيل ٦/ ٤٨٧ رقم ١٢٥٩ الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٧ رقم ١٦٩١ ـ تاريخ الاسلام ط ٤/ ٢٤٢ رقم ٣٢٨.

---

(١) لقيته ورهبت (ع٣).

ويعرف بابن المرخي أخذ عن أبيه أبي الحكم وأبي العباس بن سيد المعروف باللص وغيرهما وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات كاتباً بليغاً أديباً حافلاً ناظماً ناثراً وله كتاب في الخيل وكتاب في حلية الأديب في اختصار المصنَّف الغريب أُخِذ عنه وسُمِع منه وكان هو وأبوه وجده أبو بكر في الطبقة العالية من الكتابة والنباهة وقد أخذ عنه أبو الحسن الدباج النحوي وتوفي سنة خمس عشرة وستمائة.

٢٩٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري من أهل قرطبة يعرف بابن الشراط ويكنى أبا عبد الله سمع من عمه أبي القاسم عبد الرحمن محمد بن غالب وأخذ عنه القراءات ومن أبي ذر الخشني وأبي عبد الله محمد بن عثمان بن يَقِيميس وغيرهم وتصدر بجامع قرطبة الأعظم لإقراء القرآن والعربية وإسماع الحديث وكان مقرئاً محققاً ضابطاً ورعاً زاهداً أخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان وقال توفي يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم وقال لي أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي: صاحبنا توفي منتصف المحرم سنة ست عشرة وستمائة.

٢٩٨ ـ محمد بن عبد العزيز بن يبقى الرعيني من أهل قيشاطة عمل جيان وسكن غرناطة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات ببلده قيشاطة عن أبي عبد الله بن خَضْرَيال وأخذ ببياسة عن أبي الحسن بن حسنون ولم يكمل ختم القرآن عليه وأقرأ بمسجد ابن جرج من غرناطة وأخذ عنه وكان رجلاً صالحاً فاضلاً يتخيره الأمراء للقراءة عليهم لحسن صوته وخشوعه ويشار إليه بإجابة الدعوة أخذ عنه ابن الطيلسان بغرناطة وقال توفي بعد انفصالي عنها بيسير سنة ستة عشر وستمائة.

٢٩٩ ـ محمد بن أحمد بن عبيد الله النفزي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله وأبا الوليد ويعرف بابن قَبُّوج أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه التيسير لأبي عمرو المقرىء وأجاز له وتفقه بأبي محمد عاشر بن محمد وأبي محمد هارون بن عات وروى عنهما وكان فقيهاً جليلاً حافظاً للرأي والمسائل مدرساً لها ثقة عدلاً روى عنه ابنه أبو الحسن عبد الله وأبو محمد بن خيرة وغيرهما من أصحابنا وتوفي بعد سنة ست عشرة وستمائة.

---

٢٩٧ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٥٥ رقم ١٠٨ ـ غاية النهاية ٢/ ٨٦ رقم ٧٩٨ ـ تاريخ الاسم ط ٦٢/ ٢٨٦ رقم ٤٠٣ ـ غية الوعاة ١/ ٤٥ رقم ٧٣.

٢٩٨ ـ الذيل ٦/ ٣٧٩ رقم ١٠٢١.

٢٩٩ ـ الذيل ٥/ ٢ ص ٦٧٦ رقم ١٢٧٠ ـ تاريخ الاسلام ط ٢٨٦/٦٢ رقم ٤٠٤ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٧٥.

٣٠٠ ـ محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عياش الحارثي يكنى أبا عبد الله سمع أبا الحجاج بن الشيخ بمالقة وأبا القاسم بن سمجون وغيرهما وحدث وأخذ عنه في سنة ست عشرة وستمائة ووقفت على خطه بذلك.

٣٠١ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن العربي المعافري من أهل إشبيلية ومن بيت القاضي أبي بكر بن العربي يكنى أبا بكر أخذ ببلده قراءة نافع عن أبي محمد قاسم بن محمد الزقاق وسمع بقرطبة من أبي القاسم بن جرج وأبي الحسن الشقوري وهما في عداد أصحابه ورحل إلى المشرق رحلته الأولى سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة فأدى فريضة الحج وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية الأربعين حديثاً من جمعه والنصف الأول من السيرة لابن إسحاق وأجاز له في رجب من السنة ولقي حينئذ أبا الطاهر بن عوف بها وأجاز له ثم عاد إلى الأندلس ثم رحل ثانية سنة ست وتسعين فدخل الشام والعراق ولقي ببغداد جماعة من كبار مسنديها منهم ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي البغدادي فسمع منه وأجاز له وأبو محمد عبد الله بن ذهبل بن كَارَه الخريمي[1] وغيرهما ولقي بالموصل الخطيب بها أبا القاسم عبد المحسن بن أبي الفضل الطوسي ولقي بمكة أبا محمد يونس بن يحيى الهاشمي وسمع منه صحيح البخاري ومسند عبدِ بْنِ حُمَيْد وغير ذلك وأبا عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبا شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني قدمها حاجاً وسمع منه جامع الترمذي وفي قفوله إلى المغرب سمع بالاسكندرية من أبي الحسن بن المفضل/ المقدسي وأجاز له [٩٦و] جميعهم وعاد من رحلته الثانية سنة أربع وستمائة وأخذ عنه حينئذ بإشبيلية وبقرطبة في مقدمه عليها ومنها قصد الرحلة الثالثة والعودة إلى مكة يوم الاثنين العشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمائة وفي تردده على المشرق جاور بالحرمين الشريفين خمس سنين وأتبع حجته الأولى بست فأكملها سبعاً وسلك طريقة التصوف وكان من الفضل والدين والتواضع ولين الجانب بمكان سمع منه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان ومعظم خبره عنه وحكى أنه توفي بالاسكندرية سنة سبع عشرة وستمائة قال وكان مولده فيها أخبرني به بإشبيلية في جمادى الأخيرة عام اثنتين وأربعين وخمسمائة.

---

٣٠٠ ـ الذيل ٦/ ١٣٩ رقم ٣٤٧.

٣٠١ ـ النفح ٢/ ٦٢٦ رقم ٢٤٦ تاريخ الاسم ط ٦٢/ ٣٣٨ رقم ٤٨٢ ـ شجرة النور ١٧٥ رقم ٥٦٦.

---

(١) الخرمي: (ع٣).

٣٠٢ ـ محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي محمد عبدالله بن أحمد المعروف بابن علوش وغيرهم ورحل حاجاً فسمع بمكة من أبي عبد الله بن أبي الصيف وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبي شجاع زاهر بن رستم وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيرهم وعاد إلى مرسية فلزم إقراء القرآن بها وأخِذ عنه وكان شيخاً صالحاً مقلاً صابراً يشارك في علم الحديث وحفظ الرجال وله اختصار[1] مفيد في كتاب اقتباس الأنوار لأبي محمد الرشاطي ووقفت عليه وحدثني بعض أهل بلده بصحبته لأبي القاسم الطرَّسُوني وقعوده كثيراً معه في دكانه قال لي وربما غلط في فتياه فيرد عليه ابن يحيى هذا وكان يخضب وتوفي سنة سبع عشرة وستمائة أو قبلها بيسير.

٣٠٣ ـ محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد بن حزم الأموي النحوي من أهل يابرة وانتقل أبوه إلى إشبيلية فسكنها يكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد بن تام وتأدَّب بهم وسمع على الحافظ أبي بكر بن الجد كتاب سيبويه بقراءة أبي، محمد بن حوط الله ولقي أبا زيد السهيلي فسمع عليه بعض كتابه المسمى بالروض الأنف في شرح السير لابن إسحاق وأجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو بكر بن مالك الشريشي وغيرهما ولم تكن له عناية بالرواية غلب عليه التحقق[2] بالعربية والقيام عليها والعكوف على التعليم بها وبالقراءات وكان من أهل التيقظ والفهم وقد أخذ عنه وروى عنه أبو مروان الباجي القاضي وقال فيه أبو الحسن الرعيني كان أستاذ حاضرةِ إشبيلية غير مدافع عليه قرأ ابن عبد النور والسقْطي وانتفع به الشّلوبين وكان من إجادة الإلقاء وحسن الإفادة وسهولة العبارة على غاية وكان يميل في عربيته إلى مذهب ابن الطراوة ثم غلب عليه ذلك فشرد عن الجمهور لقيته بإشبيلية ولم أسمع منه سوى ما كان يقرأ في العشر الوُسْط

٣٠٢ ـ الذيل ٦/٤٩٢ رقم ١٢٧٢.

٣٠٣ ـ المغرب ١/٢٥٣ رقم ١٨١ ـ الذيل ٦/٢٣٥ رقم ٦٨١ البلغة ص ٢٢٥ رقم ٣٢٥ غاية النهاية ٢/١٥٧ رقم ٣٠٨٢ ـ طبقات ابن قاضي شهبة ٥٢ بغية الوعاة ١/١٢١ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٣٨٠ رقم ٥٦٣ إشارة التعيين ٣١٥ رقم ١٨٦ ـ نفح الطيب ٣/٤٧٦ رقم ٣٣٦.

(١) وله كتاب مفيد في اقتباس الانوار (ع٣).

(٢) عليه التحقيق (ع٣).

من صفر سنة ثمان عشرة وستمائة ومولده بيابرة منتصف ذي الحجة سنة خمس وأربعين وخمسمائة أكثر خبره عن ابن طلحة وفيه عن غيره.

٣٠٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش التجيبي من أهل برشانة عمل المرية وسكن مراكش يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي عبد الله بن حميد يسيراً وعن أبي القاسم السهيلي وعني بالآداب وكان عالماً بها رئيساً في صناعة الكتابة خطيباً مصنفاً بليغاً مفوهاً ذا حظ صالح من قرض الشعر وكانت له مشاركة في غير ذلك واستكتبه السلطان بالمغرب في سنة ست وثمانين وخمسمائة فنال دنيا عريضة أنشدنا القاضي أبو محمد بن برطلة قال أنشدنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عياش قال أنشدني أبي مما قاله في المصحف المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد أمر المنصور بتحليته:

ونُقِلْتَه من كل مَلْكٍ ذخيرةً ... كأنهُم كانوا برسم مكاسبه
فإن وَرِث الأملاكُ شرقاً ومغرباً ... فَكَم قَد أخلُّوا جاهلين بواجبه
وألبستَه الياقوتَ والدر حليةً ... وغيرك قد روَّاه من دَمِ صاحبه

توفي بمراكش في العشر الأواخر[1] من جمادى الأخيرة سنة ثمان عشرة وستمائة ومولده سنة خمسين وخمسمائة.

٣٠٥ ـ محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله[2] بن يحيى بن فرج بن الجد الفهري من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله سمع من جده الحافظ أبي بكر ومن غيره وكان ذا رياسة عظيمة في بلده ووجاهة عند الأمراء متمكنة أورثها عقبة مع الفضل الكامل والسِّرِّ الظاهر جواداً كثير المعروف والصدقات رفيع القدر بادي التواضع جالسته في آخر سنة ست عشرة وستمائة. وسمعت منه ما حكاه في تناهي أحوال إشبيلية في ذلك

---

٣٠٤ ـ الذيل ٦/ ٣٨٤ رقم ١٠٣٤ ـ الإحاطة ٢/ ٤٨٢ ـ البيان المغرب (قسم الموحدين) ١٧٠ وصفحات أخرى ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ١٨٠ رقم ٥٠٠ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٣٨٢ رقم ٥٦٦ ـ رسائل موحدية بعناية لافي بر بروفنصال ص ٢٢٨ ـ ٢٥٩ ـ عصر المرابطين والموحدين لعبد عنان ص ٦٩٧ ـ ٦٩٩.

٣٠٥ ـ الذيل ٦/ ٤٠٦ رقم ١٠٨٧ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٣٨٣ رقم ٥٦٨.

---

(١) في العشر الأوسط (ع٣).

(٢) كتب على هامش هذه الترجمة ما كناه أحد قط أبا عبد الله إنها كان يكفي ابا بكر كجده رحمه الله وفيه يقول ابو الحسن بن المفضل رحمه الله من موشحة رثاه بها:

أما دهري ففي استهلال ... على أبو بكر المفضالي (ع٣)

التاريخ وأحسبه لم يحدث بشيء مما رواه ولا كان ذلك شأنه وتوفي سنة ثمان عشرة وستمائة وكانت جنازته مشهودة وحضرتها حينئذ.

٣٠٦ ـ محمد بن الحسن بن علي اللخمي من أهل دانية يعرف بابن التجيبي ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن تمام المالقي وأبي محمد بن الفرس وأجاز له أبو طاهر السلفي وقرأ كتاب سيبويه عل الذهبي تفقهاً وناظر عنده في علوم الأوائل وكان أديباً كاتباً بليغاً له حظ من علم العربية وقد أقرأ بها وقتاً وولي قضاء بلده وكان كريم العشرة جواداً سمحاً واسع المروءة كثير المَبَرَّة لقيته ببلنسية ثم بدانية وأخذت بها عنه كتاب جذوة المقتبس للحميدي بين سماع ومناولة وتوفي صدر يوم الأربعاء السادس عشر من رمضان سنة ثمان عشرة وست مائة ومولده سنة ستين وخمسمائة.

٣٠٧ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهري من أهل المرية وأصله من مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الشواش وبالذهبي سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن فيد وأبي عبد الله بن الفخار وأبي زيد السهيلي وأجاز له أبو الحسن بن النعمة وأبو بكر بن خير وغيرهما وأخذ عن أبي موسى الجزولي النحوي وقعد لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس العربية والآداب واللغات وكان فاضلاً متواضعاً مشاركاً في فنون من العلم من أبرع الناس خطاً وأجودهم ضبطاً وتردد مراراً على مرسية فسُمِع منه بها وأخذ عنه وتوفي بالمرية سنة ثمان عشرة وستمائة.

وقال ابن فرقد توفي سنة تسع عشرة وستمائة وكذا قال ابن فرتون وزاد أنه دفن بمقبرة الأحْرش بالربض.

٣٠٨ ـ محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن بكر الفهري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع من شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وغيرهم وأجاز له عبد الله بن حميد وكتب بخطه علماً كثيراً وكان متحققاً بعلم الحساب مشاركاً في الطب حافظاً للحديث والتواريخ من بيت كتابة ونباهة وصحبته

---

٣٠٦ ـ الذيل ١٦٢/٦ رقم ٤٣٥ تاريخ الإسلام طـ ٦٢/ ٣٧٧ رقم ٥٦٠.

٣٠٧ ـ الذيل ٢/٥ ص ٦٦٢ رقم ١٢٤٩ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤١٣ رقم ٦٢٦ ـ بغية الوعاة ١/ ٢٨ رقم ٤٦ ـ البلغة ص ١٨٨ رقم ٣٠٠ (طبقات ابن قاضي شعبة ١١) إشارة التعيين ص ٢٩٧ رقم ١٧٢.

٣٠٨ ـ الذيل ٦/ ١٤٤ رقم ٣٧٣.

وعارضت معه كتاب المصابيح لأبي محمد بن مسعود وسمعت منه أخباراً وأشعاراً توفي سنة ثمان عشرة وستمائة[١].

٣٠٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن وقاص اللمطي من أهل ميورقة رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله المسعودي وأبي الطاهر الخشوعي وأبي الطاهر اسماعيل بن عمر القرشي الأندلسي وحدث بالموطأ عن أبي جعفر عبد الرحمن بن القصير ولا أدري أين لَقِيَهُ[٢] وعاد إلى ميورقة وتولى الصلاة والخطبة بجامعها وخطب أيضاً بالعدوة ليحيى بن إسحاق أيام ظهوره بها وكان خطيباً مصقعاً بليغاً مفوهاً يقرض يسيراً من الشعر أخذ عنه وتوفي سنة ثمان عشرة وستمائة أو نحوها.

٣١٠ ـ محمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي من أهل بلس المعروفة بالسكة عمل بسطة يكنى أبا عبد الله سمع أبا القاسم بن حبيش وغيره وكان أديباً ماهراً حدث عنه بعض أصحابنا وذكر أنه قرأ عليه المقامات للحريري[٣].

٣١١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام الغساني من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وغيره وكان أديباً كاتباً وله شرح في كتاب الشهاب سماه بمستفاد الرحلة والاغتراب وأجازه لي وأخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي بمرسية في العشرة الأواخر من رمضان سنة تسع عشرة وستمائة.

٣١٢ ـ محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفر بن سعيد بن محمد بن حَقل بن الخيار بن مروان الغافقي نقلت نسبه

---

٣٠٩ ـ الذيل ٦/ ٣١٥ رقم ٨١٥ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤٠٤ رقم ٦٣٠.

٣١١ ـ الذيل ٦/ ٣٤٨ رقم ٩٣٣ ـ نفح الطيب ٤/ ٣٠٨ رقم ٧٠٢ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤١٥ رقم ٦٣١.

٣١٢ ـ المغرب ٢/ ١٢٦ رقم ٤٩١ ـ برنامج شيوخ الرعيني ٦٤ ـ الذيل ٦/ ٤١٣ رقم ١١١٣ الإحاطة ٣/ ١٧٦ ـ الوافي بالوفيات ٤/ ٦٨ سير اعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٢ رقم ١١٠ شذرات الذهب ٥/ ٨٦ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤١٥ رقم ٦٣٤.
تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٢ ونيل الابتهاج ٢٢٨ ـ طبقات الحفاظ ص ٤٩٣ رقم ١٠٩٥. وقد زرت قريته قرب غرناطة وتحمل نفس الاسم مع عجمة اسبانية.

---

(١) كتب على هامش وفاته: قتل عفا الله عنه بوقيعة كانت على صاحبه يحيى بن إسحاق بن محمد بن علي وكان رأسه معلقاً على باب القصبة بحضرة تونس كلأها الله وكان فارساً بطلاً (ع٣).

(٢) أين لقيتُه: (ع٣).

(٣) وذكر أنه قرأ مقامات الحريري (ع٣).

من خطه ثم وجدته بخطه أيضاً في موضع آخر مرفوعاً إلى حقّل وقال بعده ابن مروان الداخل إلى الأندلس ابن حَقْل[١] من أهل غرناطة يكنى أبا القاسم ويعرف بالملاَّحي والملاَّحة قرية على بريد من غرناطة نزلها سلفه سمع من أبيه وخاله أبي إسحاق بن الحلاء وأبي الحسن بن كوثر وأبي سليمان السعدي[٢] وأبي عبد الله بن عروس وأبي خالد بن رفاعة وأبي محمد بن الفرس وأبي جعفر بن حكم وأبي عبد الله بن بونه وأخيه عبد الحق وأبي بكر بن زمنين وأبي جعفر بن شراحيل وأبي بكر بن مسعدة وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الدمشقي وغيرهم وأجاز له من أهل الأندلس جده لأمه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري قرأ على ابن كُرْز وطبقته وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو زيد السهيلي وأبو العباس البلنسي وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس بن مقدام وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن مضاء وأبو بكر بن صاف وأبو الحكم بن حجاج وأبو القاسم الشراط وغيرهم كثير ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف/ وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو [٩٧ حفص الميانشي وأبو القاسم بن جارة وأبو الفضل الغزنوي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو الطاهر الخشوعي وأبو محمد بن عساكر وغيرهم وشيوخه الذين كتب أسماءهم من خطه مائة وستة وثلاثون[٣] وفيهم من شيوخنا جماعة وقال ابن الطيلسان ذكر لي أنهم يزيدون على مائة وخمسين رجلاً[٤] وحدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي وأبي مروان بن قزمان وروى العالي والنازل وكتب عن الصغار والكبار وبالغ حياته كلها في الاستكثار وكان مقدماً في صناعة الحديث شديد العناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط حافظاً لأسماء الرواة مميزاً لهم عارفاً بأخبارهم وألف تاريخاً في علماء البيرة وأنسابهم وأنبائهم أنبأ عن حفظه ومن تواليفه كتاب لمحات الأنوار ولفحات الأزهار في ثواب قارىء القرآن وكتاب أنساب الأمم العرب والعجم وسماه بالشجرة وكتاب الأربعين حديثاً بلغ فيه الغاية من الاحتفال وشهد له بحفظ أسماء الرجال وزاد على من تقدمه وله استدراك على أبي عمر بن عبد البر في الصحابة ومجالس في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه وغير ذلك وكان معتمده من شيوخه علي أبي محمد بن الفرس عنه أكثر ومنه استفاد وبه انتفع حدث وأخذ عنه الناس وكان أهلاً لذلك وتوفي لخمس خلون من

---

(١) حَقْل: (س). فوق حقل الأولى والثانية: حرف تمريض (م) ولفظة: (كذا) (ع٣) مع فتح الحاء في الأولى فقط.

(٢) وثلاثون وقال ابن الطيلسان (ع٣).

(٣) رجلاً وفيهم عن شيوخنا جماعة وحدث (ع٣).

شعبان سنة تسع عشرة وستمائة وقال غيره سنة عشرين ومولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٣١٣ ـ محمد بن عبيد الله بن غَيَّاث الجذامي الأديب من أهل شريش يكنى أبا عمرو روى عن أبي الحسن بن لُبَّال وغيره من مشايخ بلده ويروي أيضاً عن أبي بكر بن الجد وأبي محمد بن عبيد الله وأبي القاسم المواعيني وابن بشكوال وعني بالآداب وشهر بتجويد النظم وقد أخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة وقال ابن فرتون توفي في العشر الأول من محرم سنة عشرين ومولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

٣١٤ ـ محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ بن عيسى بن أصبغ كذا نسبه ابن غالب الازدي ويعرف بابن المناصف ويكنى أبا عبد الله من أهل قرطبة وخرج أبوه عيسى منها في الفتنة عند انقراض الدولة اللمتونية فاستوطن افريقية وبها ولد ابنه أبو عبد الله هذا ونشأ وتفقه بأبي الحجاج المخزومي قاضي تونس وسمع بها من أبي عبد الله بن أبي درقة وانتقل إلى تلمسان فسمع من أبي عبد الله التجيبي وله رواية عن أبيه عن جده ولم يعل إسناده وكان عالماً متفنناً نظاراً صاحب استنباط وتدقيق واقفاً على الاتفاق والاختلاف معللاً مرجحاً مع الحظ الوافر من علم اللغة والآداب والتصرف الحسن في قرض الشعر وله أراجيز في غير ما فن ومنها المذهبة في الحلي والشيات حملت عنه وسمعت كثيراً منه ومنها الدرة السَّنية في المعالم السنية ولم يكن لع علم بالحديث ولا عناية بالرواية وألف كتاب الانجاد في الجهاد فظهر فيه علمه وبان به تقدمه وكتاب الأحكام واستدرك[1] على القاضي أبي محمد عبد الوهاب المالكي في التلقين من تأليفه باب السلم لإغفاله ذلك وولي قضاء بلنسية وبها لقيته واستجزته بخطي فأجاز لي جميع ما رواه وألفه لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان

---

٣١٣ ـ برنامج الرعيني ٩٩ رقم ٣٧ ـ الذيل ٦/ ٢٩٥ رقم ٧٨٠ وفيه ابن عبد الله المغرب ١/ ٣٠٥.

٣١٤ ـ برنامج الرعيني ص ١٢٨ رقم ٥٥ الذيل ٨/ ١ ص ٣٤٥ رقم ١٣٤ ـ المغرب ١/ ١٠٥ رقم ٤٠ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤٦١ رقم ٦٩٩ ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ١٨١ رقم ٥٤١ ـ وانظر بحث الأستاذ ابراهيم الكتاني المنشور في مجلة الباحث العدد. . . السنة ص ١٧٢. ورسالة الأستاذ قاسم عزيز الوزاني، عن ابن المناصف حياته وآثاره، بإشرافي نوقشت سنة ١٩٨٧ بكلية الآداب مكناس المغرب ـ شجرة النور ١٧٧ رقم ٥٧٤.

---

(١) استدراك (ع٣).

وستمائة ثم نقل منها إلى قضاء مرسية وكان ذا سيرة عادلة وأبهة وشارة جميلة جامد اليد صلباً في الحق وكانت فيه حدة مفرطة وغلظة في تأديبه أدته إلى صرفه عن القضاء وإسكانه قرطبة بلد سلفه ثم لحق بمراكش فأقام هنالك مناوباً أئمة صلاة الفريضة إلى أن مضى لسبيله في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة ومولده بتونس وقيل بالمهدية وهو أصح في رجب سنة ثلاث وستين وخمسمائة وذكره في الغرباء لا يصلح ضنانة بعلمه على العدوة.

٣١٥ ـ محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر روى عن أبيه وعن غيره وأمَّ في صلاة الفريضة بمسجد أبيه هذيل وقد حدث وأخذ عنه وكان رجلاً صالحاً نزيهاً وتوفي بعد سنة عشرين وستمائة قاله لي ابن سيد الناس.

٣١٦ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأخيه أبي عبد الله وأبي بكر بن خير وأبي عبد الله بن حفص وأبي الحسين[1] بن ربيع وأبي عبد الله بن عراق وأبي القاسم بن غالب وأخذ عنه القراءات وكثيراً من كتب العربية وجل روايته عن أبي القاسم بن بشكوال اختص به ولازمه أعواماً وأخذ عنه كثيراً من المصنفات الكبار والأجزاء الصغار وأجاز له وحدث وأخذ عنه وكان فاضلاً سنياً معدلاً وتوفي سنة عشرين وستمائة وقال ابن الطيلسان وسماه في مشيخته توفي فجأة ليلة الأحد الثاني عشر لمحرم سنة إحدى وعشرين وستمائة بعد أن صلى العتمة بالناس إماماً بمسجد أبي خامد تلك الليلة صحيحاً ودفن بمقبرة ابن عباس[2].

٣١٧ ـ محمد بن محمد بن إبراهيم الأميِّي[3] من أهل حصن نوالِش[4]. عمل باغُه من غرناطة وأصله من لُك يكنى أبا القاسم روى عن أبيه وأبي القاسم بن غالب وأبي عبد الله بن

---

٣١٦ ـ برنامج الرعيني ١٢٧ رقم ٥٤ ـ الذيل ٦/١٠١ رقم ٢٦٠ ـ تاريخ الاسلام ط ٤٥٨/٦٢ رقم ٦٩١.

---

(١) وأبي الحسن «ع٣».
(٢) ابن عياش «ع٣».
(٣) هذه الترجمة جاءت سابقة لترجمة محمد بن ابراهيم الخولاني في (ع٣) (س).
(٤) في هامش «م» نولش وفوقها صح بخط المؤلف رحمه الله لا غير، وفي (ع٣) فوقها «صح» ثم حرف تمريض على وسط الكلمة!!

المرابط اللكي وأبي الحسن بن كوثر سمع منه جامع الترمذي بغرناطة وولي الصلاة والخطبة بموضعه وأقرأ به القرآن وحدث بيسير أخذ عنه ابن الطيلسان.

٣١٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري من أهل المرية وأصله من بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن اليتيم وبابن البلنسي وبالاندرشي سمع أباه أبا العباس وأكثر عنه ولازم أبا محمد بن عبيد الله بقنجاير من عمل المرية قبل انتقاله إلى سَبتة وأكثر عنه أيضاً ورحل إلى بلنسية بلد سلفه فلقي بها أبا الحسن بن هذيل بقية المقرئين في عصره في رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة، وقيل سنة ستين وقد كان أجاز له قبل ذلك وأبا الحسن بن النعمة وأبا محمد بن عاشر وأبا عبد الله بن سعادة ولقي بمرسية أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وبمالقة أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله محمد بن علي بن مطرف وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله الأستجي الخطيب وأبا العباس محمد بن يزيد بن خير الطائي وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي فسمع منهم وأجازوا له ودخل أشونة من عمل قرطبة فسمع بها من أبي مروان بن قزمان بعض الموطأ وناوله جميعه وأجاز له ولقي بقرطبة أبا الحسن بن بقي جدَّ شيخنا أبي القاسم وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد عبد الكريم بن غليب وأبا القاسم بن غالب الشراط وبغرناطة أبا خالد بن رفاعة فسمع منهم وأجازوا له وكتب إليه من أهل إشبيلية أبو إسحاق بن فرقد وأبو محمد بن مَوْجُوال[1] نزيلها وأبو بكر بن خير من سبتة وأبو بكر بن رزق[2] ورحل إلى المغرب فلقي بمدينة فاس أبا الحسن بن حُنَيْن نزيلها فسمع منه الموطأ وأجاز له هو أبو عبد الله بن الرمامة وخرج إلى الحج في شبيبته سنة ست أو سبع وستين فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وسمع منه وأجاز له وسمع بالمهدية من قاضيها أبي يحيى بن الحداد أحد أصحاب المازري وبالاسكندرية من أبي محمد العثماني وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن

---

٣١٨ ـ التكملة للمنذري ٣/ ١٣٤ رقم ٢٠٠٩ ـ الذيل ٦/ ٤٤ رقم ٩٠ ـ (التكملة للصابوني ص ٣٣٤) الوافي بالوفيات ٢/ ١١٦ ـ ١١٧ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٦٦ رقم ٤٧. سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٠ رقم ١٣٨ ـ العبر ٣/ ١٨٤ ـ لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٥٠ شذرات الذهب ٥/ ٩٥ ـ ٩٦ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٠ ـ شجرة النور ١/ ١٧٨ رقم ٥٧٥.

سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٠ رقم ١٣٨ ـ العبر ٣/ ١٨٤ ـ لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٥٠ شذرات الذهب ٥/ ٩٥ ـ ٩٦ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٠ ـ شجرة النور ١/ ١٧٨ رقم ٥٧٥.

---

(١) وأبو محمد بن مدخوال (ع٣).

(٢) ابن زرقون (ع٣).

الحضرمي وأبي الطاهر بن عوف وبالقاهرة من أبي عمرو عثمان بن فَرَج ولقي بمكة عند أداء الفريضة أبا محمد المبارك بن الطباخ وأبا حفص الميانشي وببغداذ أبا الفرج الجوزي وشُهْدَة بنت الإبَري وبدمشق أبا القاسم بن عساكر صاحب التاريخ وأبا محمد بن أبي عَصْرون وبالموصل أبا الفضل الطوسي وغيرهم ببلاد شتى فأخذ عنهم وسمع منهم وكان يذكر أن شيوخه الذين لقيهم وأجازوا له نيفٌ على مائه شيخ وقفل إلى بلده فقدم للقضاء بدَلايَة وأقام على ذلك مدة ثم تولى الخطبة بجامع قصبة المرية وكان راوية مكثراً رحالة في طلب العلم عالي الإسناد ونسبه بعض شيوخنا إلى الاضطراب وغمزه وعلى ذلك انتابه الناس ورحلوا إليه للسماع منه وقد أخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله وأكابر أصحابنا كتب إلي بالإجازة لجميع روايته وسمى جملة من شيوخه وذلك في شعبان سنة عشر وستمائة وتوفي في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وستمائة مرض في طريقه إلى مالقة وخرج منها مريضاً بعد صلاة الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الأول ومات على ظهر البحر وأنزل بالمنكب ميتاً ودفن بحذاء أبيه بمقبرة باب بجانة من ظاهر المرية ومولده ضحى يوم الأحد الخامس لشوال سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

٣١٩ ـ محمد[1] بن حسن بن أحمد بن يوسف التجيبي أبو عبدالله السبتي سمع من أبي محمد بن عبيد الله فأكثر ومن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وكتب إليه ابن بشكوال وجماعة وكان صدراً في الشروط سكن إشبيلية وحدث بها وتوفي في ربيع الأول سنة عشرين وستمائة وقد جاوز السبعين.

٣٢٠ ـ محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري من أهل إشبيلية وسكن بعض سلفه بطَلْيَوْس يكنى أبا الحُسيْن ويعرف بابن زَرقون[2] وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه وسمع من أبيه ومن أبي بكر بن الجَدِّ وتفقه بهما واختص بأبي بكر منهما وأخذ عن أبي جعفر بن مضاء وأجاز له أبو

---

٣٢٠ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ٣١ رقم ١١ ـ سير اعلام النبلاء ٢٢/٣١١ رقم ١٨٧ تاريخ الاسلام ط ٦٣/٦٩ رقم ٥٢ ـ غاية النهاية ٢/٢٤٠ رقم ٣٤١٠ الديباج ٢/٢٦٠ رقم ٧٨ شذرات الذهب ٥/٩٦ شجرة النور الزكية ١/١٧٨ رقم ٣٧٦ ـ نفح الطيب ٣/٤٤٦ رقم ٢٦٧.

---

(١) ترجمة محمد بن حسين بن أحمد بن يوسف التجيبي: ساقط (ع٣).

(٢) زَرقون: (ع٢) بزايين.

مروان بن قزمان وأبو العباس بن سيد الاشبيلي وقد قيل أنه دخل في الإجازة العامة من ابن قزمان وكتب إليه أبو طاهر السلفي والخُشوعي ويروي عن أبي الحسن المعروف بالأرجفي[١] من أصحاب المازري وكان فقيهاً مالكياً حافظاً مبرزاً متعصباً للمذهب قائماً عليه حتى امتحن بالسلطان من أجله واعتقل مدة بسبتة ومن تواليفه الكتاب المعلى في الرد على المحلى والمجلَّى لأبي محمد بن حزم وكتاب قُطْب الشريعة في الجمع بين الصحيحين ومنها اقتضابه لكتاب الأموال لأبي عبيد وغير ذلك وله كتاب في الفقه لم يُكمله سماه تهذيب/ المسالك في تحصيل مذهب مالك كتب إليَّ بإجازة ما رواه وألفه في [٩٨و] سنة ثمان وستمائة ثم لقيته بإشبيلية غير مرة في سنة ثمان عشرة وقبلها ولم يكن له بصرٌ بالحديث وكان يعترف بالقصور عنه وعلى ذلك عني الناس بالسماع منه وقد كتب عنه من الجلة شيخنا أبو الربيع بن سالم وعندي بخطه مجموعة في حديثي جابر وَبَريرة وعاد بأخرة[٢] إلى تدريس الفقه وتعليم الرأي مع ذكره للآداب وعمارة مجلسه به وربما نظم اليسير توفي يوم السبت رابع شوال سنة إحدى وعشرين وستمائة ودفن بقبلي مسجده بالحصَّارين من داخل إشبيلية وهو ابن ثلاث وثمانين سنة مولده وقرأته بخطه في ربيع ولم يبين الأول من الثاني سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وذكر أبو القاسم بن فرقد أنه ولد يوم الاثنين السابع عشر لرجب من السنة المذكورة ورأيت ذلك بخط بعض أصحابنا إلا أنه قال التاسع عشر وحكي أنه قرأه بخط أبيه على ظهر سفر من كتاب البخاري.

٣٢١ ـ محمد بن موسى بن محمد من أهل شاطبة يعرف بالقَطَني ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات من شيوخنا وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم ولقي بمدينة فاس أبا القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن الملجوم فسمع منه وأخذ عن أبي الحسن بن حِريق الأدب وعني بالعربية فأقرأها وعلَّم بها وحدث بيسير وتوفي في سنة إحدى وعشرين وستمائة قاله لي أبو محمد بن خيرة.

---

(١) المعروف بالارحقي «ع٣».

(٢) وعاد بأخرة، كتب بهامشها: كتب أبي رحمه الله رضي عنه ما نصه: عجباً من قوله بأخرة «وقد درس الفقه أزيد من أربعين سنة وكان يقعد لذلك من صلاة الصبح إلى صلاة العتمة قرأت عليه رضي الله عنه كثيراً. وكتب على قوله (ولم يكن بصيراً بالحديث) (سطر ١١) بل كان به بصيراً رحم الله الجميع برحمته الواسعة «ع٣».

٣٢٢ ـ محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي يعرف بابن مغايظ[١] يكنى أبا عبد الله انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها وعرف بالقرطبي[٢] هو وابنه محمد هذا ولا أدري أولد بها أم بقرطبة ثم رحل إلى المشرق ولم يَعُد بعدُ إلى المغرب فسمع هنالك من جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو المفضل بن دليل وأبو المعالي الفراوي وأبو محمد قاسم بن فِيُّرهْ الشاطبي الضرير المقرىء وغيرهم ونزل قاهرة مصر وحدث بها وأخذ عنه القرآن والحديث والعربية ونوظر عليه في كتاب سيبويه ثم انتقل إلى المدينة وجاور بها مدة وشهر بالفضل والورع والصلاح وأمَّ بمسجد حرمها وكان يرى في النوم النبي ﷺ قائلاً له يا أبا عبد الله ترحل عنا وتموت عندنا فكان كذلك حكى ذلك أبو عبد الله القَيجاطِي[٣] وقال ابن الطيلسان توفي بمصر ودفن بقرافتها[٤] ووصفه بالنُّسك والتقلل من الدنيا والإقبال على الآخرة قال وتردد في بلاد الحجاز مكرماً متبرَّكاً به بعد مجاورته بالمدينة ومكة أعواماً ونُعي إلينا ببلنسية في سنة إحدى وثلاثين وستمائة وقال ابن فُرْتُون توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة.

٣٢٣ ـ محمد بن علي بن موسى الأنصاري من أهل شريش يكنى أبا بكر وأبا عبد الله ويعرف بابن الغزال وأصل سلفه من العِدوة أخذ القراءات عن أبي الحسن علي بن يحيى بن محد بن ناصر القرطبي وسمع منه ومن أبي الحسن بن لُبَّال وأخذ عنه أيضاً القراءات ومن أبي بكر بن أزهرَ وأبي بكر بن عُبَيد وأبي بكر بن مالك الفهري وغيرهم وأجاز له أبو إسحاق بن فرقد وابن الجد وكان فقيهاً مشاوراً مقدماً في عقد الشروط علماً في العدالة موصوفاً بالزهادة أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه

٣٢٢ ـ التكملة للمنذري ٣/ ٣٥٨ رقم ٢٥٠٥ ـ غاية النهاية ٢/ ٢١٩ رقم ٣٣٢٤ العبر ٣/ ٢١٠ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٦٥ رقم ٥٤ ـ طبقات جذوة الاقتباس ١/ ٢٨١ رقم ٢٨٩ ـ مرآة الجنان ٤/ ٧٥ الوافي بالوفيات ٤/ ٢٦١ رقم ١٧٩٢ ـ بغية الوعاة ١/ ٢٠١ رقم ٣٤٦ ـ شذرات الذهب ٥/ ١٤٥ ـ طبقات المفسرين للسيوطي ص ٩٣ ـ طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٩ ـ رقم ٥٥٣. برنامج الرعيني ١٧٦ رقم ٩٧ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٣٩ رقم ٦٠٣.

٣٢٣ ـ برنامج الرعيني ١٢٢ رقم ٤٩. الذيل ٦/ ٤٩٩ رقم ١٢٩٠. غاية النهاية ٢/ ٢١٠ رقم ٣٢٨٦ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ١٢٣ رقم ١٣٨ وص ٢٩٩ رقم ٤٧٦ ـ وفيات الاعيان ٦٢٨.

(١) كتبت الترجمة بهامش «م». وتبدأ واضحة من ونوظر.
(٢) وعرف فيها بالقرطبي «ع٣».
(٣) القنجليطي (ع٣).
(٤) بمصر ودفن بقرافتها (ع٣).

حدث عنه ابنه يوسف وأبو الحسن الرعيني وأبو إسحاق بن الكماد وأجاز لـه في سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

٣٢٤ ـ محمد بن عبد الله بن خِيَار المُكْتب من أهل ميورقة يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي إسحاق الغرناطي وغيره وانتقل إلى قرطبة فسكنها وعلم بها القرآن وكان يكتب المصاحف ويؤم الناس في صلاة الفريضة بمسجد من داخل قرطبة إلى أن توفي بها في الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

٣٢٥ ـ محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي الزهري من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر سمع أباه القاضي أبا الحسن وأجاز له ولم تكن له عناية بالرواية ومال إلى علم الطب فشارك فيه فكان فاضلاً جليلاً كريم الخلق جواداً سمحاً ذا خصال كثيرة لقيته بقصر الإمارة من إشبيلية وقد حضر مع الأطباء لمعالجة واليها حينئذ وسمعت مناظرته في ذلك واستجزته ما روى عن أبيه وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وقال توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن سن عالية زاحمت التسعين.

٣٢٦ ـ محمد بن محمد بن حَبُّون المعافري من أهل مرسية يكنى أبا بكر سمع ببلده أبا القاسم بن حُبيش وأبا عبد الله بن حَميد ولقي أبا بكر بن الجد وأبـا الحسن نَجَبَة بن يحيـى وأبا العباس بن مضاء وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الوليد بن رشـد وأبا موسى الجزولي فأخذ عنهم وسمع منهم وأقرأ العربية والآداب وكان له حظ من قرض الشعر وتوفي في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

٣٢٧ ـ محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات من شيوخنا وأجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو بكر بن أبي زمنين وغيرهما ثم رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الصيف اليمني وغيره ولقي بالاسكندرية أبا عبد الله الحضرمي وأبا الثناء الحراني وأبا عبد الله الكَرْكَنِّي وأبا الحسن بن المفضل وأبا القـاسم منصور بن خميس وأبا إسحاق ابراهيم بن عبد الله بن يعقـوب الأندلسيين وغيـرهم فكتب عنهم وسمـع منهم وكتب إليـه أبـو الـطاهـر الخشـوعي من دمشق سنـة ٥٩٥ وأبـو الفـرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني وأبو عبد الله السجزي المعروف بجويكار

---

٣٢٤ ـ الذيل ٦/٢٧٩ رقم ٧٢٩.

٣٢٥ ـ الذيل ٦/٤٣٣ رقم ١١٦٥. طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢/٨٠.

٣٢٧ ـ الذيل ٦/١٣ رقم ١٤.

وأبو طاهر المبارك بن أبي المعالي [. . .][١] وغيرهم. وتجول هنالك مدة وكتب كثيراً على رداءة خطه وقفل إلى بلده وحدث بيسير وسمعت من يغمزه فتركت الأخذ عنه وتوفي سنة ٦٢٣ أو نحوها وهو من شيوخنا.

٣٢٨ ـ محمد بن موسى بن هشام الهمْداني من أهل مرسية ومن مُلينة منها يعرف بابن مضاش ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَميد وغيرهما وعنى بعقد الشروط وكان كريم العشرة حلو النادرة محمود الأحوال وولي قضاء بسطة بأخرة من عمره وتوفي وهو يتولى ذلك في أول سنة أربع وعشرين وستمائة.

٣٢٩ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن سَلمون من أهل بلنسية[٢] يكنى أبا الحسن روى عن أبي الحسن بن هذيل وأخذ عنه قراءة ورش وسمع منه الموطأ وصحيح البخاري والتيسير لأبي عمرو وأجاز له وكان عدلاً مرضياً له دكان بالعطارين يقعد فيه أحياناً سمعت منه أخباراً وناولني وأجاز لي ولم يكن له علم بالحديث ولا بغيره وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي ليلة الأحد الثاني والعشرين لربيع الآخرة سنة ٦٢٤ ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور بمقبرة باب بيطالة ومولده في النصف[٣] من سنة ٥٤٧.

٣٣٠ ـ محمد بن حاتم بن يحيى بن متوكل التميمي من أهل إشبيلية وأصل سلفه من قرطبة يعرف بابن الحذاء ويكنى أبا بكر روى عن أبي بكر بن المجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر بن عبيد الله وأبي الحسن بن لبال وأبي بكر بن مالك وغيرهم وولي القضاء وكان من أهل الأدب موصوفاً بالنبل[٤] ذكره ابن فرقد في مشيخته وقال توفي في الرابع والعشرين لجمادى الأولى عام ٦٢٤ وقد تقدم ذكرُ عمِّه.

---

٣٢٩ ـ الذيل ٦/ ٣٦ رقم ٦٨. غاية النهاية ٢/ ٨٢ رقم ٢٧٨٥ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ١٣١ رقم ٢٦١.

٣٣٠ ـ الذيل ٦/ ١٥٥ رقم ٤٠٧ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ١٩٢ رقم ٢٦٢.

---

(١) ابن مبارك بن أبي المعالي بن (بياض) (ع٣) وهذا البياض في (م) (س) أيضاً وهو قدر كلمة أو كلمتين قد تكون: بن بذّال انظر ابن نقطة ١/ ٢٥٥ رقم ٣١٢: المبارك بن أبي المعالي علي بن «يحيىٰ. . . بن بَذّال. لكن كنيته: أبو بكر والمنذري ١/ ٣٣٥ رقم ٥٠٢ وقد تكون: أبي المعالي المبارك. انظر: تكملة المنذري ٢/ ١٠٨ رقم ٩٦٨ لكن كنيته أبو محمد. والله أعلم.

(٢) مُولبنة (ع٣).

(٣) في النصف من ربيع الآخر سنة (ع٣).

(٤) موصوفاً بالتّبتل (ع٣).

٣٣١ ـ محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى الغافقي أصله من الشارَّة عمل بلنسية وبالنسبة إليها كان يعرف ويكنى أبا عبد الله سمع أبا العباس بن إدريس وأخذ الفقه عن ابن محمد بن عاشر وسمع عليه كثيراً من كتابه الذي سماه بالجامع البسيط وبغية الطالب النشيط في شرح المدونة وأخذ القراءات عن أبي نصر فتح بن يوسف المعروف بابن أبي[1] كُبَّة من أصحاب داود المقرىء وانتقل إلى سبتة في الفتنة سنة ٥٦٢ فسكنها حدث عنه ابنه أبو الحسن قرأ عليه الموطأ وجامع الترمذي وغيرهما وكتب عنه الحديث والفقه والأدب والتاريخ وحكي أنه زجره عن كتب الجاحظ وقد رآه ينظر في بعضها وأنشده في ذلك:

مهما شككت فلا تشكَّ(م) بأن كتب الجاحظ
من شر ما يملي اللسا(م) ن على الرقيب الحافظ

قال وتوفي سنة ٦٢٤ عن سن عالية تقارب التسعين مولده سنة ٥٣٧.

٣٣٢ ـ محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن الأزدي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن صاحب الصلاة أخذ عن أبي الحسن بن هذيل قراءة نافع وسمع منه كثيراً من كتب أبي عمرو المقرىء وأجاز له في سنة ٥٦٣ وكتب بخطه علماً كثيراً واحتيج إليه بأخرة من عمره عند انقراض أصحاب ابن هذيل فأُخِذ عنه لقيته مراراً ولم أسمع منه وتوفي ببلنسية في شوال سنة ٦٢٥ ومولده بشاطبة في صفر سنة ٥٤٢.

٣٣٣ ـ محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري أجاز لابنه محمد عن ابن عبيد الله فهرسته في ربيع الآخر سنة ٦٢٥ (١).

٣٣٤ ـ محمد بن الحسين بن موفق[2] من أهل ميورقة يعرف بالشكاز ويكنى أبا

٣٣١ ـ الذيل ٦/ ٤٩٢ رقم ١٢٧١ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ١٩٣ رقم ٢٦٧ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٧٦ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠٩ رقم ٣٢٨١.

٣٣٢ ـ الذيل ٦/ ٦٧ رقم ١٤٥. غاية النهاية ٢/ ٨٨ رقم ٢٨٠٥. الوافي بالوفيات ج ٢/ ص ١١٧ رقم ٤٥٥ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٢١٤ رقم ٣٠٩ ـ معرفة القراء ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨١.

٣٣٣ ـ لعله المترجم رقم ١٢٠٨ ص ٤٤٧ من الجزء السادس من الذيل وفيه فقط محمد بن علي بن (. . . .).

٣٣٤ ـ الذيل ٦/ ١٧٤ رقم ٤٧٠ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٢٤٠ رقم ٣٧١.

(١) بأبن أبي كبة: فوقها «صح» (س) وفي (ع٢) و(م) أبي كبة. وقد أثبتنا ما في (س) لكونها واردة كذلك في (م) عند ترجمة الفتح بن يوسف المقرىء هنا في القسم الرابع رقم ١٦٢ وهي كذلك في كل من: الذيل وغاية النهاية.

(٢) هذه الترجمة كتبت بالهامش «م» كما تدل الإشارة.

(٣) ابن الحسين بن علي بن موفق (ع٣) و«س».

عبد الله روى عن أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي محمد بن حوط الله وأبي عبد الله بن المعز اليفرني والخطيب أبي عبد الله بن وقاص وأبي عبد الله بن غيداء وكان يقرأ القرآن ويعلم بالعربية وله تآليف في القراءات سماه بالمُيَسَّر وخطَبَ بجامع ميورقة زمناً يسيراً. واختلط بأخرة من عمره فلزم داره إلى أن توفي في شعبان سنة ٦٢٦ قبل الحادثة العظمى من قبل الروم على ميورقة بنحو من ستة أشهر.

٣٣٥ ـ محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري من أهل الجزيرة الخضراء يعرف بالسماتي ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أخيه علي وعن أبيه عمرو بن عظيمة وتصدر للإقراء ورأيت الأخذ عنه في سنة ست وعشرين وستمائة.

٣٣٦ ـ محمد بن أحمد بن عبد الودود البَكري من أهل ميورقة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد بن حوط الله وأبي إسحاق بن شعبة وأبي عبد الله بن غيداء وأبي عبد الله الشّكاز وغيرهم وكان فقيهاً مفتياً ديناً فاضلاً يشارك في علم العربية وقرض الشعر وولي القضاء بميورقة قبل التغلب عليها بيسير شهر أو شيعه وكان دخول الروم إياها عَنْوة يوم الاثنين الرابع عشر من صفَر سنة ٦٢٧[1] وفي مثل ذلك اليوم والشهر كانت وقيعة العِقاب سنة تسع وستمائة.

٣٣٧ ـ محمد بن علي بن الزبير بن أحمد بن خلف بن أحمد بن عبد العزيز بن الزبير القضاعي من أهل مربيطر وأصله من أندة عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحسن بن النعمة وأجاز له وقرأ عليه برنامجه ولازمه ولم يضبط ما روي عنه وسمع من أبي العباس بن هذيل الأبيشي وأخذ قراءة نافع بن نعيم عن أبي جعفر طارق بن موسى بن طارق وأجاز له من إشبيلية أبو عبد الله بن زرقون في صفر سنة ٥٨٥ وروى عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الخباز وأجاز له أبو الفضل الغزنوي وأبو محمد بن بري وكتب إليه من الاسكندرية في ذي القعدة من سنة ٥٧٢ أبو طاهر السلفي ثم أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة وأبو الثناء الحراني وولي الصلاة والخطبة ببلده وتقدم للأحكام به أوقاتاً وكان له بصر/ بها وبعقد الشروط [٩٩و]

---

٣٣٥ ـ الذيل ٥/٢ ص ٥٨٨ رقم ١١٦٣.

٣٣٦ ـ الذيل ٦/ص ٧ رقم ٥ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٢٦٧ رقم ٤١٩.

٣٣٧ ـ الذيل ٦/ ٤٤٥ رقم ١٢٠١ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٢٧٠ رقم ٤٢٦.

---

(١) كتب بالهامش: تاريخ تغلب الروم على ميورقة (ع٣).

ومشاركة في علم الفرائض والحساب حدث بيسير وأخذ عنه بآخرة من عمره ولقيته مراراً ببلده ثم ببلنسية وحدثني بحكايات وأجاز لي بلفظه ما رواه.

وتوفي مغرباً عن وطنه سحر ليلة الخميس السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٢٧ ودفن بقبلي المصلى من ظاهر بلنسية ومولده بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة ٥٤٤.

٣٣٨ ـ محمد بن عامر بن فرقد بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبيد الله بن عمرو بن فرقد القرشي الفهري من أهل مَوْرور وسكن إشبيلية يكنى أبا القاسم روى عن جماعة كثيرة جمعهم في فهرسة حافلة له من أعيانهم عمُّ أبيه أبو إسحاق ابراهيم بن خلف بن فرقد وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو بكر بن صاف وأبو العباس بن مقدام وأبو الحسن بن مسلمة الخطيب وأبو الحكم بن حجاج وأبو محمد عبد الرحمن بن علي الزهري وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسين بن قزمان وأبو محمد بن عبيد الله وأبو محمد بن الفرس وأبو حفص بن عمر وأبو القاسم بن سَمَجُون وأبو عمران الميرتلي وأبو الحسن علي بن هشام بن الحجاج وأبو بكر محمد بن يوسف بن ميمون وغيرهم وأجاز له من أهل المشرق طائفة كبيرة وربما حدث بالإجازة العامة عن أبي مروان بن قزمان وله رحلة إلى العُدوة[1] دخل فيها قسطنطينة وسمع بها من قاضيها أبي الفضل قاسم بن علي بن عبدون بعض كتاب الترمذي ودخل سجلماسة ولقي بها سالم بن سلامة السوسي وكان عدلاً فاضلاً متواضعاً موصوفاً بالرجاحة راوية مكثراً حدث وأخِذ عنه وقد نقلت من فهرسته ما نسبته إليه ومولده في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وتوفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من شوال سنة ٦٢٧ ودفن ضحى يوم السبت بعده بكُدْية الخَيْلِ من خارج إشبيلية.

٣٣٩ ـ محمد بن ابراهيم بن مسلم[2] البكري من أهل بنلسية يكنى أبا عبدالله سمع من شيخنا أبي عبد الله بن نوح قديماً ولازمه وأخذ عنه العربية والآداب وأقرأ بها وكان مقدماً بها حسن التعليم بها وهو أحد من أخذتها عنه قرأت عليه جملة من أول الإيضاح

٣٣٨ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ١٣٤ رقم ٥٩. الذيل ٦/٤٢١ رقم ١١٣١ تاريخ الاسلام ط ٦٣ ص ٢٦٩ رقم ٤٢٤.
٣٣٩ ـ الذيل ٦/١٠٦ رقم ٢٧٣.

(١) رحلة إلى المشرق (ع٣) (س).
(٢) مسْلم: بسكون السين: (ع٣) (س).

لأبي علي الفارسي وناولنيه مراراً وكان من أهل الديانة والنزاهة والانقباض وتوفي سنة ٦٢٨ ودفن بمقبرة باب الحنش.

٣٤٠ ـ محمد بن علي بن يوسف بن علي بن يزيد الكاتب من أهل شلب يكنى أبا بكر روى ببلده عن أبي الحسن عقيل بن العَقْل الخولاني وأبي الحسن هشام بن أحمد بن أبان وغيرهما وسكن بلنسية وقتاً وصحبته بعد ذلك بإشبيلية وسمعت منه مقطعات من الآداب وأجاز لي وقد أخِذ عنه يسير وكان أديباً مشاركاً في الكتابة وتوفي سنة ٦٢٨ أو نحوها.

٣٤١ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن خَميس الجمحي من أهل قسطنطانية عمل دانية يكنى أبا عامر سمع من شيخنا أبي عبد الله بن نوح ولازمه وانتفع بصحبته وكان من أسلافه وكتب للقضاة ثم ولي قضاء بلنسية في الفتنة فحُمدت سيرته وكان فقيهاً أديباً له حظ من قرض الشعر عارفاً بالأحكام مقدَّماً في عقد الشروط حسن الخط من أهل النزاهة والنباهة وانتقل عن بلنسية مصروفاً بالقائم فيها على واليها فقدم لقضاء شاطبة ولما انصرفتُ من إشبيلية في آخر سنة ٦٢٦ أقمت بها أياماً فسمع مني بعض منظومي وسمعت منه يسيراً بعدما صحبته ببلنسية وتوفي بشاطبة في صفر سنة تسع وعشرين وستمائة.

٣٤٢ ـ محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جَهْور الازدي من أهل مرسية يكنى أبا بكر سمع ببلده من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَميد وأبي عمرو البشيجي [1] ورحل إلى قرطبة فصحب بها أبا الوليد بن رشد وناظر عليه ولقي أبا بكر بن الجد وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن بن كوثر فحمل عنهم وأجاز له أبو طاهر السلفي وأبو القاسم بن بشكوال ولقي بتونس أبا الطاهر بن الدِّمنة من أصحاب أبي عبد الله المازري فسمع منه بعض المُعْلِم له وحدثه به عنه ولم يكن الحديث شأنَه مع حفظه له وكان له حظ من النظم والنثر وأخِذ عنه بأخرة من عمره وتوفي سنة ٦٢٩.

٣٤٣ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد بن خلف بن سعيد بن

---

٣٤١ ـ الذيل ٦/١٢٨ رقم ٣٢١.

٣٤٢ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/٣٤٨ رقم ٥٥٢.

٣٤٣ ـ الذيل ٦/٢٣٨ رقم ٦٩٢. وانظر الصفحة ٥٠٨ رقم ١٣٠٤.

---

(١) البشنجي (ع٣).

خلف بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن عبد الله العنسي بالنون من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله قرأت اسمه بخطه سمع من جلة بمصر والاسكندرية ودمشق وبغداذ منهم أبو عبد الله بن عماد الحراني وأبو [كذا][(١)] بن سيف الغضاري[(٢)] وجماعة سواهما وكتب الكثير وعني بالرواية أتم العناية وفقد بأصبهان حين استولى عليها الخارجون مما وراء النهر قبل الثلاثين وستمائة.

٣٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر ويعرف بالقرطبي لأن أصله منها أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعضها عن أبي بكر بن صاف وأبي عمرو بن عظيمة وروى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن نام وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم ورحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ [عن][(٣)] أبي عبد الله بن زرقون وأكثرَ سماعَ الحديث عن مشاهير شيوخنا وعاد إلى بلده فأقرأ العربية ودرس الفقه بأخرة من عمره واختصر كتاب الاستذكار وكان كثير التقييد متعللاً من الدنيا موصوفاً بالزهادة والعبادة وتوفي في نحو الثلاثين وستمائة.

٣٤٥ ـ محمد بن أحمد بن مطرف الأموي من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله سمع من ابن زرقون وغيره وكان سماعه وسماع ابن القرطبي واحداً.

٣٤٦ ـ محمد بن ابراهيم بن عيسى بن صَلَتان الأنصاري من أهل بياسة وسكن جيان يكنى أبا عبد الله روى عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبيد حفيد البكري وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَميد وأبي الحسن بن كوثر وأبي محمد بن الفرس

---

٣٤٤ ـ الذيل ٦/ ٢٣٩ رقم ٦٩٧. برنامج الرعيني ص ١١ رقم ٣. برنامج ابن أبي الربيع ٣٧ جذوة الاقتباس ١/٢٧٣ رقم ٢٧٩.

٣٤٥ ـ الذيل ٦/٦٨ رقم ١٤٩.

٣٤٦ ـ الذيل ٦/ ٩٨ رقم ٢٥٠. برنامج الرعيني ص ١٦٠ رقم ٨٠ ـ تاريخ الإسلام طـ ٦٣/ ٢٤٠ رقم ٣٦٨ وص: ٣٨٠ رقم ٦٠٨.

---

(١) وأبو (كذا): بياض في) س، م، ع٣، والغضاريون أكثر من واحد ولعله أبو محمد عبد الصمد المتوفى بمصر سنة ك ٦٢٩ انظر تكملة المنذري ٣/ ٣١٧ رقم ٢٤١٠، لكنه ابن أبي سليمان داود والله أعلم.

(٢) الغضازي: «م» ولعل نقطة الزاي غير سليمة. وفي «س» الغضاري وكذلك في الذيل وفي «ع٣» خرم ولكن بقايا الحروف تؤكد الغضاري وقد أثبتناها.

(٣) (عن): زيادة مناسبة. وفي جميع النسخ بياض قدر كلمتين. تحتمل أخذ الفقه أو علماً من العلوم. عن ابن زرقون.

وأبي بكر بن حسنون وغيرهم وكان محترفاً بالتجارة وقد عقد الوثائق وقتاً وكان عدلاً مرضياً يشارك في علم الفرض والحساب أخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي سنة ثلاثين وستمائة أو بعدها بيسير.

٣٤٧ ـ محمد بن محمد بن يحيى بن خُشَيْن من أهل جزيرة شقر يكنى أبا عبد الله كان يكتب المصاحف ولم يكن أحد من أهل زمانه يدانيه في المعرفة بنقطها والبصر برسمها مع حسن الخط والإتقان وكان مع ذلك حافظاً للأشعار والأخبار وتوفي في حدود الثلاثين وستمائة.

٣٤٨ ـ محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر ويعرف بالسَّقَطِي روى عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الوليد بن نام وأبي إسحاق ابراهيم بن موسى بن هارون وأبي الحكم بن أبي عمر بن حجَّاج وأبا العباس بن مقدام وأبي ذر الخشني وغيرهم وكان من أهل العناية بالرواية ولقاء الرجال قدم شرق الأندلس وروى عن مشايخه حينئذ واستجازهم لنفسه ولطائفة من أهل بلده وصحبته في السماع معنا على القاضي أبي الخطاب بن واجب وغيره ببلنسية بعد ذلك مراراً بإشبيلية وكان يقرىء القرآن والعربية ويشارك في الآداب وقد حدث وأُخِذ عنه وتوفي فيما بلَغني بعد سنة ثلاثين وستمائة(١).

٣٤٩ ـ محمد بن محمد بن سعيد اليحصَبي(٢) من أهل جيان يعرف باللّوشي ويكنى أبا عبد الله روىٰ عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وأبي ذر الخشني وغيرهم ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الحَرم مكي بن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله الكَركَنْتِي وأخذ بالمهدية عن قاضيها أبي يحيى بن الحداد من أصحاب أبي عبد الله المازري وقفل إلى بلده فولي القضاء والخطبة بجامعها زماناً ثم انتقل إلى قرطبة فتولى الخطبة والإمامة بجامعها الأعظم وأسمع الناس الحديث وأخذ عنه جماعةٌ وتوفي بها على تلك الحال عصر يوم الأربعاء الحادي والعشرين لرمضان سنة ٦٣١ ودفن بالربض

---

٣٤٨ ـ الذيل ٦/١٤٦ رقم ٣٨٨. برنامج الرعيني ص ١٢١ رقم ٤٨. بغية الوعاة١/٦٨ رقم ١١٥.
٣٤٩ ـ برنامج الرعيني ص ١٥٩ رقم ٧٩.

---

(١) ثلاث وستمائة (ع٣).

(٢) اليحصَبي: كذا ضُبِطَتْ: بفتح الصاد «م».

ومولده سنة ٥٦١ ذكر ذلك ابن الطيلسان وحكي عنه أنه دعا الله أن يميته وهو ملازم للصلوات بجامع قرطبة فأجيبت دعوته.

٣٥٠ ـ محمد بن عبد الله بن عيسى بن نعمان البكري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي بكر بن جزي وأبي بكر بن سعد الخير علم الفرائض والحساب وأدب بذلك وكان مقدماً فيه متحققاً به مع الصلاح والعدالة سمعت منه أبيات أبي الحسن بن سعد الخير في وصف الدولاب وأصيب بفالج طاوله إلى أن توفي في صدر سنة ٦٣٢ ومولده سنة ٥٥١.

٣٥١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المالك بن سعيد بن يوسف الأنصاري من أهل بلنسية وانتقل سلفه من شلب إلى شُبْرُب من أعمالها ثم إليها يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن مُشْلْيُون يروي عن أبي بكر بن نمارة وغيره صحبته بحانوت صهري أبي عبد الله البطرني وكان كثيراً ما يقعد معه[1] هنالك واستجزته حينئذ ولا أعلم له رواية عن غير ابن نمارة وكان فقيهاً وعُمِّر وأسن وتوفي في الحادي والعشرين لربيع الأول سنة ٦٣٢ ومولده في رجب سنة ٥٤٢.

٣٥٢ ـ محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي من أهل قرطاجنة عمل مرسية وأصله من سرقسطة روى عن خاله أبي الحسن بن أبي العافية وعن القاضي أبي بكر بن أبي جمرة وغيرهما وولي قضاء موضعه نيفاً على أربعين سنة وكان له حظ من الفقه والأب وتوفي في شوال سنة ٦٣٢ وهو ابن ثمان وسبعين سنة قال لي ذلك ابنه حازم بن محمد وروى عنه.

٣٥٣ ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا عبد الرحمن سمع أباه أبا أحمد بن جعفر ورحل حاجاً فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي نزيل بجاية وسمع منه بها بعض [١٠٠و] تواليفه/وأجاز له وانصرف إلى بلده وسمع منه كتاب التهجد لعبد الحق المذكور لقيته غير

---

٣٥٠ ـ الذيل ٦/ ٢٩٤ رقم ٧٧٨.
٣٥١ ـ الذيل ٦/ ٣٣ رقم ٥٨. غاية النهاية ٢/ ٨٨ رقم ٢٨٠٦ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ١٠٣ رقم ١١٧.
٣٥٢ ـ الذيل ٦/ ١٦٣ رقم ٤٣٩ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ١٠٤ رقم ١٢١.
٣٥٣ ـ الذيل ٦/ ١٥١ رقم ٣٤٥ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ١٠٤ رقم ١٢٠.

---

(١) شبرب: فوقها «مهمل بخط المؤلف» (ع٣) وهي كذلك في (م) إذ عليها: «مهمل».
(٢) معه: فوقها صح وعلامة تضبيب. وفي الهامش «معنا» بخط المؤلف من المبيضة «م».

مرة واستجازه لي بعض أصحابنا ولم يكن يبصُر الحديث وكان له حظ منذور من منظوم ومنثور وتوفي يوم الخميس ودفن لصلاة الجمعة الخامس والعشرين لشوال سنة ٦٣٢.

٣٥٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد العزيز من أهل مرسية يكنى أبا القاسم ويعرف بابن حَمَنال سمع من أبي محمد بن حوط الله وأبي الخطاب بن واجب وغيرهما وولي الصلاة والخطبة ببلده واستأدبه بعض الأكابر لبنيه وحدث بيسير وكان يكتب المصاحف ويجيد نقطها ويعرف رسمها مع براعة الخط وحسن الوراقة وتوفي في أول شوال سنة ٦٣٣.

٣٥٥ ـ محمد بن هارون بن محمد[1] بن اسماعيل الطائي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله أخذ عن الخطيب أبي جعفر بن يحيى وغيره تصدر للإقراء بمسجد المصحفي من داخل قرطبة وصلى بالناس الفريضة فيه إلى أن توفي في الرابع والعشرين من شوال سنة ٦٣٣ عن ابن الطيلسان.

٣٥٦ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر المُكْتب من أهل بلنسية يكنى أبا حامد أخذ القراءات عن أبيه وسمع من أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع كثيراً ومن غيرهما وأدب بالقرآن وهو كان معلمي وعنه أخذت قراءة نافع وبه انتفعت في صغري وسمعت منه وأجاز لي وسمع مني كتاب معدن اللجين في مراثي الحسين من تأليفي وكان امرأ صدق ناشئاً في الصلاح محافظاً على الخير متواضعاً يجمع إلى جودة الضبط براعة الخط ونحا في ما كتب من المصاحف منحى أبي عبد الله بن غطوس فأجاد وصلى بالناس الفريضة في مسجد رحبة القاضي من داخل بلنسية دهراً طويلاً وكان من العدالة والنزاهة بمكان وقد أخذ عنه صاحبنا أبو الحجاج بن عبد الرحمن ورحل حاجاً في سنة ٦٣٢ فمرض بالاسكندرية أو في طريقه إليها وتوفي بعيذاب قاصداً بيت الله الحرام في آخر سنة ٦٣٣.

٣٥٧ ـ محمد بن محمد بن وضاح اللخمي من أهل جزيرة شقر وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا بكر روى عن أبيه أبي القاسم وأخذ عنه القراءات وسمع أبا

---

٣٥٤ ـ الذيل ٦/ ٣٣٩ رقم ٨٩٨.

٣٥٦ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ١٥٠ رقم ١٩٩.

٣٥٧ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٥٧ رقم ٣٤٥٠ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٢٠٠ رقم ٢٨٩ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٤٤ رقم ٦١١.

---

(١) محمد بن هارون بن اسماعيل (ع٣) (س) وفوق هرون: ون تمريض (م).

إسحاق بن فتحون ورحل حاجاً فأدى الفريضة في سنة ٥٨٠ ولقي بالقاهرة أبا محمد قاسم بن فيرة الضرير الشاطبي فسمع منه قصيدته الطويلة في الإقراء المعروفة بحرز الأماني ووجه التهاني وأجاز له ما رواه وصنفه في جمادى الأخرى سنة إحدى وثمانين وسمع ببجاية من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن أبي جمرة وتصدر ببلده للإقراء وحدث بيسير وأخذ عنه الناس وكان رجلاً صالحاً لقيته مراراً وكتب إلي بإجازة ما رواه وتوفي يوم الخميس السادس من صفر سنة ٦٣٤ ومولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٣٥٨ ـ محمد بن ادريس بن علي بن ابراهيم بن القاسم من أهل جزيرة شقر يعرف بمرج الكحل يكنى أبا عبد الله كان شاعراً مغلقاً بديع التوليد والتجويد وقد حمل عنه ديوان شعره وسمعت بلفظه كثيراً منه ولم يكن عنده غير معالجة النظم دون استقلال بالإعراب وقد كتب عنه من شيوخنا أبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء وأبو عبد الله بن عسكر وغيرهم ومما لم أسمع منه وأجازه لي ابن عسكر عنه:

مَثَلُ الرزق الذي تطلبه ... مثل الظل الذي يمشي معك
أنت لا تدركه متبعاً ... فإذا وليت عنه اتبعك

وأنشدني أبو محمد بن برطلة قال أنشدني ابن مرج الكحل لنفسه:

لك الخير يا مولاي ما العبد بامرىء ... لديه حسام بل لديه يراع
وهل أنا إلا مثل حسان شيمة ... جبان وفي النظم النفيس شجاع

وتوفي ببلده يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الأول ودفن يوم الثلاثاء بعده سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٣٥٩ ـ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن

---

٣٥٨ ـ تحفة القادم ص ٦١، ٩٩، ١٣٧، ١٥٤. برنامج الرعيني ٢٠٨ رقم ١١١ المحمدون من الشعراء ٢٠٤ ـ أدباء مالقة ٧٢ ـ ٧٥ المغرب: ٢/ ٣٧٣. زاد المسافر ٦٩ رقم ٨. الذيل ٦/ ١١٠ رقم ٢٩٧. وفيات الأعيان ٢/ ٣٩٦ رقم ٥٣٩٧. الوافي بالوفيات ٢/ ١٨١. الاحاطة ٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٨. شرح مقصورة حازم ١/ ٢٥ ـ ١٢٠ ـ ١٩٥ النفح ٤/ ١٧٢. وصفحات أخرى انظر الفهرس ـ أزهار الرياض ٢/ ٣١٥ ـ الإعلام للمراكشي ٤/ ١٩٥ رقم ٥٤٨ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ١٩٦ رقم ٢٨٢ ـ رحلة ابن رشيد ٢/ ١٩٤.

٣٥٩ ـ الذيل ٥/ ٢ ص ٦٨٦ رقم ١٢٩٨. النفح ٢/ ٣٧٩ رقم ١٧٣. سير اعلام النبلاء ج ٢٣/ ص ٢٩ رقم ٢٢. الوافي بالوفيات ٢/ ١١٨ رقم ٤٥٩ ـ تاريخ الاسم ط ٦٤ج٢٣٤ رقم ٣٦٠ ـ تكملة المنذري ٣/ ٤٧٤ رقم ٢٧٩٧.

عبد الله الراوية اللخمي الباجي من أهل إشبيلية وقاضي الجماعة بها يكنى أبا مروان وأبوه أحمد يكنى أبا عمر روى عن أبي بكر بن الجد سمع منه كثيراً وعن أبي عمر عياش بن عظيمة وأبي إسحاق بن ملكون وأجازه له أبوه أبو عمر أحمد وأبو عبد الله بن المجاهد وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وأبو العباس بن مقدام وأبو حفص بن عمر القاضي وله رواية عن أبي بكر بن طلحة والحاج أبي بكر بن علي وولي قضاء الجماعة بإشبيلية والخطبة بها دهراً طويلاً وكان فاضلاً متواضعاً ولم يكن من أهل العناية بالرواية وقد أخذ عنه بعض أصحابنا ولقيته غير مرة اجتمعت به عند شيخنا أبي بكر بن محرز وامتحن في الفتنة عند مقتل ابن أخيه والي إشبيلية أبي مروان أحمد بن محمد بن أحمد على يدي أبي عبد الله بن الأحمر ثالث جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وستمائة. فخرج من وطنه سنة اثنتين وثلاثين ورحل إلى المشرق من سبتة في الرابع والعشرين لمحرم سنة أربع وثلاثين ودخل دمشق من مرسى عكا في سابع رمضان منها وأقام بها إلى منتصف شوال وأخِذ بها عنه الحديث وسمع بدمشق بقراءته على أبي نصر محمد بن هبة الله بن مُميل الشيرازي من أول صحيح البخاري إلى كتاب الإيمان وتناول جميعه عن أبي الوقت إجازةً وانصرف، وقد حج وزار من جُدة في البحر إلى عَيْذاب إلى قنا ثم إلى قوص ثم إلى مصر فتوفي بها بعد دخوله إياها بليلتين وبخان بن الرصَّاص منها في الربيع الأول من ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأخير سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن بالقرافة بالمقبرة المنسوبة إلى سارية ورأيت بخط بعض قرابته أنه توفي في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وهو خطأ ومولده سنة أربع وستين وخمسمائة.

٣٦٠ ـ محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعلىٰ من أهل مالقة يعرف بابن حريرة ويكنى أبا عبد الله ومنتماه من غمارة من البربر روى بالأندلس عن أبي عبد الله بن الفخار وأبي محمد بن عبيد الله وأبي محمد بن الفرس وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي القاسم بن سمجون وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي جعفر بن حكم وغيرهم ورحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي محمد عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثماني وأبي

٣٦٠ ـ الذيل ٦/ ٩٤ رقم ٢٣٤. النفح ٢/ص ٥٢ رقم ٢٠. الاعلام للمراكشي ٤/ص ٢٣٧ رقم ٥٦٠. تكملة الاكمال لابن نقطة: ٢/ ٣٩ رقم ١٠٨٥. المشتبه ١/ ١٥٢. التبصير ١/ ٢٥٢ التوضيح ١/ ٢٦٤ ـ الإعلام للمراكشي ٤/ ٢٣٥ رقم ٥٦٠ وفي النفح وفيه أن توفي ٦٤٥ وفي الذيل ٦٣٥.

عمران موسى بن فياض وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي وأبي الحسن بن المفضل المقدسي وغيرهم ولقي بمكة أبا محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبا عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبا شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأبا الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيرهم فسمع منهم وكتب عنهم كثيراً من رواياتهم وكان حسن الخط والتقييد وقفل إلى بلده وحدث بيسير وأصابته فتنة فترِكَ الأخذ عنه وألف كتاب الأربعين في فضل المعونة والمعين ذكره ابن نقطة وقال ذكره لي بعض طلبة الحديث وقال رأيته بمصر أو قال بالاسكندرية. ولد في ربيع الأول سنة ٥٧٢ وتوفي بعد سنة ٦٣٥.

٣٦١ ـ محمد بن ابراهيم بن عيسى بن عبد المجيد[1] بن رَوْبيل الأنصاري صاحبنا من أهل بلنسية وأصله من أندة من أعمالها وأبوه انتقل منها يكنى أبا عبد الله سمع معنا من شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الحسن بن خيرة وأبي الربيع بن سالم وأبي محمد عبد الحق بن علي الزهري وغيرهم وانفرد بالرواية عن جماعة استجاز لي بعضهم وكتب إليه والي في طائفة من أصحابنا جماعَه من أهل المشرق وعُني بعقد الشروط ودراسة الفقه وشارك في العربية وشُوور في الأحكام وحدث بيسير وأجاز لي لفظاً ما رواه وولي قضاء مُرْبَيْطِر من أعمال بلنسية فحمدت سيرته ثم ولي بعد ذلك قضاء دانية والخطبة بجامعها مناوباً غيره فيها وتوفي بها وهو يتقلد ذلك في الثامن أو التاسع والعشرين من المحرم سنة ٦٣٦ ونعي إلينا ببلنسية في آخر محاصرة الروم إياها لاستيلائهم عليها صلحاً في يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر بعده[2] ومولده سنة ٥٩١.

٣٦٢ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الجليل بن غالب[3] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن خلف بن القاسم بن غالب بن حمدون الأنصاري الخزرجي من أهل ألش عمل مرسية[4] يكنى أبا عبد الرحمن سمع بمرسية من أبي بكر بن أبي جمرة وأبي يحيى بن إدريس وأبي محمد بن غلبون وأبي عبد الله بن تُحَيًّا وأبي عمرو بن عَيْشَون

---

٣٦١ ـ الذيل ٦/ ص ٩٩ رقم ٢٥١ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٢٨٤ رقم ٤٢٨.
٣٦٢ ـ الذيل ٦/ ص ١٠٢ رقم ٢٦١ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٢٨٤ رقم ٤٢٩.

---

(١) ابن عبد الحميد (ع٣).
(٢) بعده: بخط رديء قد تحتمل غيره «م» ساقطة من باقي النسخ.
(٣) ابن غالب بن محمد بن عبد الله (ع٣).
(٤) عمل بلنسية (ع٣).

وأبي محمد بن حوط الله وببلنسية من أبي عبد الله بن نـوح وأبي الخطاب بن واجب وأكثر عنه وأبي عبدالله بن نَسَع وأبي بكر عتيق بن علي القاضي وبشاطبة من أبي عمر بن عات وبغرب الأندلس من أبي القاسم بن بقي وأبي سليمان بن حوط الله وأبي القاسم الملاحي وأبي الحسين بن زرقون وأبي محمد عبد الكبير بن بقي وأبي جعفر بن ماتع وجماعة كبيرة كتب إليه أبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو كامل تمام بن الحسين وأبو جعفر بن شراحيل وأبو زكرياء الأصبهاني وأبو القاسم بن سَمَجون وجماعة غيرهم وكتب إليه من الاسكندرية أبو الحسن بن المفضل ومن مكة أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري إمام الحنابلة وأبو شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وعُني بالرواية أتم العناية وفي شيوخه كثرةٌ وكان من أهل المعرفة والدراية فقيهاً يُناظَر عليه ويُجتمع إليه بصيراً بالحديث عارفاً برُواته حسن الخط كثير التقييد له حظ من الآداب واللغات وولي قضاء المرية فحمدت سيرته وتوفي بغرناطة وقد استدعى لولاية القضاء بها في أخريات صفر سنة ٦٣٦/ وهو ابن إحدى وخمسين سنة إلا أشهراً ثلاثة مولده بشاطبة يوم الأحد [١٠١و] الثالث لجمادى الآخرة سنة ٥٨٥.

٣٦٣ ـ محمد بن علي بن يوسف بن مطرف الأموي من أهل مالقة يكنى أبا بكر روى عن أبي إسحاق بن قرقول وأبي محمد القاسم بن دحمان وحدث عنه بأدب الكتاب وعن أبي عبد الله بن الفخار وأبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن فرقد أجاز له سنة سبع وستين وخمس مائة وولي خطة السوق ببلده وغير ذلك فحمـدت سيرتـه وكان يعقـد الشروط عمر وأسن وهو من بيت نباهة أخذ عنه بعض أصحابنا وقال سألته عن مولده فقال ولدت يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر التاسع لجمادى الأولى عام اثنين وخمسين وخمس مائة وتوفي رحمه الله بقرية ذكوان من غربي مالقة يوم الأحد سابع ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة.

٣٦٤ ـ محمد بن علي بن خَضِر بن هارون الغساني من أهل مالقة وأصله من قرية

---

٣٦٣ ـ برنامج الرعيني ص ١٤٣ رقم ٦٦.

٣٦٤ ـ الذيل ٦/ ٤٤٩ رقم ١٢١٨. تاريخ قضاة الأندلس ص ١٢٣. نفح الطيب ٢/ ٣٥١ ـ ٣٥٢ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٢٨٥ رقم ٤٣٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢٣/ص ٦٥ رقم ٤٨. الإحاطة ٢/ص ١٧٢. بغية الوعاة ١/ ٧٩/ رقم ٣٠ طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ١٩٧ رقم ١٤٣. هدية العارفين ٣/ ١١٣. شجرة النور الزكية ١/ ١٨١ ترجمة ٥٩١ =

بغربيها يعرف بابن عسكر ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي القاسم بن سَمَجون وأبي الحسن[١] الشقوري وجماعة أخذنا عن بعضهم منهم أبو الخطاب بن واجب وأبو بكر بن قَنْتَرال وأبو محمد بن القرطبي وأبو سليمان بن حوط الله وأبو علي الرندي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم وأجاز له من أهل المشرق جماعة وولي قضاء بلده مرتين وكان فقيهاً مجيداً لعقد الشروط حافظاً للغة أديباً بليغاً مشاركاً في العربية وقرض الشعر وله تواليف منها كتاب المشرع الروي في الزيادة على الهروي[٢] أفاد به ومنها كتاب نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر ومنها الجزء المختصر في السلو عن ذهاب البصر وله رسالة إدخار الصبر في افتخار القصر والقبر وجمع أربعين حديثاً التزم فيها موافقة اسم شيخه اسمَ الصحابي رضي الله عنه وما أراه سُبِق إلى ذلك استجازه لي ولطائفة معي صاحبُنا أبو بكر بن أبي العيون فأجاز لنا بخطه ما رواه وجمعه وتوفي وهو يتولى قضاء بلده ظهر يوم الأربعاء الرابع لجمادى الآخرة سنة ٦٣٦ وكانت جنازته مشهودة ورثاه أدباء مالقة ومولده تخميناً لا يقيناً في نحو سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

٣٦٥ ـ محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدَّاس البرزالي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله رحل قبل سنة ٦١٠ حاجاً فأدى الفريضة وتجول ببلاد المشرق وكتب الحديث عن أئمتها وسمع ببغداد من أصحاب القاضي أبي بكر مثل الحافظ أبي محمد بن الأخضر وطبقته وبأصبهان من جماعة من أصحاب زاهر الشحامي وبالشام من جماعة وبهراة من عبد العزيز الصوفي وأكثر الإقامة بدمشق واستوطنها بآخرة من عمره وبها لقي أبا البركات بن عساكر وأبا الحسن علي بن محمد الصابوني وأبا القاسم الحسين بن صَصْرِي والقاضي أبا القاسم الحرستاني وأبا نصر بن مَميل الشيرازي

= وهو صاحب كتاب فقهاء مالقة وأدبائهم الذي كمله ابن أخته محمد بن محمد بن علي بن خميس.

٣٦٥ ـ تكملة المنذري ٣/ ٥١٤ رقم ٢٨٩٣. ذيل الروضتين ١٦٨. سير اعلام النبلاء ٢٣/ ٥٥ رقم ٣٧. العبر للذهبي ٣/ ٢٢٨. تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٣ ـ ١٤٢٤. تاريخ الاسلام ط ٦٤ ص ٢٨٨ رقم ٤٣٩ ـ الوافي بالوفيات ٥/ ٢٥٢ رقم ٢٣٣١. شذرات الذهب ٥/ ٢٨٢. البداية والنهاية ١٣/ ١٥٣. النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٥. مرآة الجنان ٤/ ٩٤. درة الحجال ٢/ ٢٩٨ رقم ١٣٨. طبقات الحفاظ ٤٩٨ رقم ١١٠٥. النفح في صفحات متفرقة ـ تبصير المنتبه ٤/ ١٤٨٧ ولا شك أن وارد عند ابن نقطة.

---

(١) وأبي الحسن بن الشقوري (ع٣).

(٢) في الزيادة على غريبي الهروي (ع٣).

وغيرهم ولقي أبا الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور فسمع منه صحيح مسلم وغير ذلك وفي شيوخه كثرة وفي روايته سعة وكان حسن الخط جيد الضبط صحيح التقييد معروفاً بالحفظ وجمع من الحديث شيئاً كثيراً وخرَّج لأشياخه عوالي مفيدة وجمع لهم أسماء شيوخهم وكان القادمون من الأندلس وغيرها لسماع الحديث ينتفعون به ويجدون من معونته وإفادته ما يحبون حدث وأُخِذَ عنه وتوفي فجأة في الرابع عشر لرمضان سنة ٦٣٦ بعضه عن ابن نقطة وقال كان ثقة يحفظ ويذاكر.

٣٦٦ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان بن خَلَفون الأزدي من أهل أونبَة وسكن إشبيلية يكنى أبا بكر وأبا عبد الله سمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زَرقون وأبي بكر النَّيَّار وأبي العباس بن مِقدام وأبي الوليد سعد بن سعد السعود بن عُفيْر وأبي العباس بن خليل ولم يجز له ومن أبي البقاء يعيش بن القديم وأجاز له أبو القاسم بن الملجوم وأبو الحسن بن الصائغ وغيرهما وكان بصيراً بصناعة الحديث حافظاً لأسماء رواته متقناً وله تواليف مفيدة منها كتاب سماه بالمنتقى في رجال الحديث في خمسة أسفار وكتاب سماه بالمفهم في شيوخ البخاري ومسلم وكتاب في علوم الحديث وصفات نَقَلتِه وغير ذلك وولي القضاء ببعض النواحي فحمدت سيرته وحدث وأخذ عنه جماعة من أصحابنا ولقيته بالوراقين من إشبيلية في رمضان سنة ست وعشرين وستمائة فذاكرته ولم أستجزه ولا سمعت منه شيئاً من روايته وكان أهلاً للأخذ عنه والسماع منه وتوفي بأونبة في ذي القعدة وقيل توفي يوم منى سنة ٦٣٦ ومولده أول سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

٣٦٧ ـ محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثُعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع صاحب النبي ﷺ الأنصاري الخزرجي من أهل غرناطة يعرف بابن الحلاَّء(١)

---

٣٦٦ ـ برنامج الرعيني ٥٤ رقم ١٧. الذيل ٦/١٢٨ رقم ٣٢٤. تذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٠ رقم ١١٢٥. سير اعلام النبلاء ج ٢٣/ ٧١ رقم ٥١. تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٢٨٤ رقم ٤٢٨ ـ الوافي بالوفيات ٢/٢١٨ رقم ٦١١. طبقات الحفاظ ٤٩٢ رقم ١٠٩٣. هدية العارفين ٢/ ١١٤. شجرة النور الزكية ١/ ١٨١ رقم ٥٩٠. معجم المؤلفين ٩/ ٦١.

٣٦٧ ـ بغية الوعاة ١/ ٢٦٠ رقم ٤٨٢. وفيه ابن الجلاء بالجيم.

---

(١) الحلاء: خرم «م». والجلاء (ع٣). لكن الخاء مقروءة. الحلاء: س، الحلاء مع نقطة فوق الحاء عالية: (ع٣).

ويكنى أبا عبد الله وقال فيه بعض أصحابنا أنه من ولد جابر بن عبد الله ولم يرفع في نسبه وغلط في ذلك قرأ القرآن على جده المُكْتِب أبي إسحاق ابراهيم بن محمد وعلي أبي الحسن علي بن عبد الله بن فرج الغساني وأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بالكَوَّاب المقرىء وسمع الحديث من أبي خالد بن رفاعة وأبي بكر بن أبي زَمَنِين وأبي جعفر بن اليُسْر وأبي جعفر بن شراحيل وأبي القاسم بن سَمَجون وأبي زكرياء الأصبهاني وممن أجاز له[1] ولقيه أبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن مسعدة وأبو جعفر بن عميرة الضبي وأبو محمد بن بُونُهْ وأبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية وأجاز له ممن لم يلقه أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حَميد وأبو العطاء بن نذير وأبو ذر الخشني وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف النحوي وغيرهم وتصدر ببلده للإقراء وولي الصلاة والخطبة بجامعه وشارك في العربية وحدث وأخذ عنه وكان موصوفاً بالصلاح والهدي الحسن والانقباض عن الناس مولده في شهر ذي القعدة سنة ٥٧٩ وتوفي سنة ٦٣٦.

٣٦٨ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري من أهل شاطبة يعرف بالوَلي ويكنى أبا القاسم سمع أباه وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما القراءات وأبا الخطاب بن واجب وأبا عمر بن عات وأبا جعفر بن عَميرة وأبا القاسم الطرسوني وأبا عبد الله بن مَلُوك البلوي وأبا الحسن بن حريق وغيرهم وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه وتوفي سنة ٦٣٦.

٣٦٩ ـ محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن أبي الحسن الكناني الضرير[2] من أهل شاطبة يعرف بابن الأحدب ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن نوح وأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن ياسين وأبي زكرياء بن سيد بونُهْ[3] الخزاعي وأبي الحسن علي بن ابراهيم بن عقاب وأبي عبد الله محمد بن

٣٦٩ ـ غاية النهاية ٢/٢٤٢ رقم ٣٤٢١.

(١) وممن أجاز له ولقيه: خرم «م».
(٢) هذه الترجمة جاءت بعد ترجمة محمد بن علي بن رفاعة (سطر ٨) في (ع٣) و«س» و(ع٢).
(٣) وأبو زكريا بن سيد بونُة: كتب في الهامش (ع٣): ذكر المؤلف رحمه الله في حرف الطاء في اسم طاهر بن سبيطة أنه روى عن أبي زكرياء بن سيد بونُة وتكون له في مواضع أبو بكر طرة بن سيد بونَة.

عبد العزيز بن سعادة شيخنا وأبي محمد عبد الله بن فرج بن سعيد اللخمي وغيرهم وأقرأ القرآن دهره كله وكان ضابطاً ماهراً مجوداً توفي سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة.

٣٧٠ ـ محمد بن علي بن سليمان بن رفاعة من أهل شَريش يكنى أبا بكر روى ببلده عن أبي بكر بن زهر وأبي بكر بن مالك ولقي بسبتة أبا محمد بن عبيد الله وله أيضاً رواية عن أبي بكر بن زهر وأبي العباس بن خليل وأبي بكر بن محمد بن ميمون الأزدي وكان حسن السمت والهدي عدلاً ثقة يشارك في الطب والأدب وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وقال لي توفي سنة ٦٣٦.

٣٧١ ـ محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري من أهل بلنسية يُعرف بابن الوزير وغلبت عليه الشهرة بابن البَطَرْني ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبيه أبي علي وسمع من أبي العطاء بن نذير وأكثر عنه ومن أبي الحجاج يوسف بن محمد المعافري الشاطبي وغيرهما وأجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن حكم وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن عميرة الضبي وغيرهم وعني بعقد الشروط وكان له فيها نفوذ وبها معرفة مع براعة الخط وحسن الوراقة وولي قضاء بعض الكور وشارك في الكتابة سمعت منه المعجم في مشيخة أبي علي الصدفي للقاضي أبي الفضل بن عياض قرأ جميعه علي بلفظه وسوى ذلك وانتقل معي وكان صهري إلى مدينة تونس وبها توفي رحمه الله بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء الرابع لشهر ربيع الآخر سنة ٦٣٧ ودفن لصلاة الغداة من يوم الخميس بعده بمقربة من المُصلًى بظاهرها ومولده ببلنسية سنة ٥٧٣.

٣٧٢ ـ محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن اسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي الضرير من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الصفار سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن الجَدِّ وأبا عبد الله بن زرقون وأبا القاسم بن حبيش وأبا محمد بن عبيد الله وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد عبد الله بن يزيد السعدي بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وأبا ذر الخشني وغيرهم وأخذ القراءات عن أبي القاسم الشراط وسمع منه وكتب

---

٣٧٠ ـ الذيل ٦/٤٤٦ رقم ١٢٠٥.

٣٧١ ـ الذيل ٦/١٥٨ رقم ٤٢٣.

٣٧٢ ـ الذيل ٦/٢٨٨ رقم ٧٧٣. القدح المعلى ٢٠٣. المغرب ١/١١٧. البيان المغرب ٣/٢٦١ النفح ٢/١١٩ رقم ٦٧ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/٣٨٧ رقم ٦١٠ ـ معرفة القراء ٢/٦٤٤ رقم ٦١٢ ـ عاية النهاية ٢/١٨٢ رقم ٣١٦٨.

إليه أبو بكر بن خير وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو العطاء بن نذير وغيرهم وحدث بالإجازة العامة لأهل الأندلس عن أبي طاهر السلفي وعن الخشوعي وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها [بالمهدية][1] أبا يحيى بن الحداد وبقابس أبا القاسم بن مجكان وكانا من أصحاب أبي عبد الله المازري وأجازا له وقفل بعد ذلك إلى المغرب ولم يحج فسكن مراكش وأقرأ هنالك وتجول كثيراً في الفتنة وقبلها واستقر أخيراً بمدينة تونس وبها لقيته في شعبان سنة ٦٣٦ ثم صحبته بعد ذلك طويلاً وسمعت منه بعض روايته وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملى عليَّ أسماءَ شيوخه وادعى الإكثار عنهم فاستربت بذلك وخفت أن يتساهل في الروايات تساهله في الأخبار والحكايات وكان يقرىء العربية والآداب ويسمع الحديث ويشارك في جميعها مع حظ من قرض الشعر وإدراك في النثر وتوفي ضحى يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٣٩ ودفن لصلاة العصر منه/ بمقربة من المصلى بظاهر تونس وقد نيف [١٠٢و] بزعمه على السبعين.

٣٧٣ ـ محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن قَسُّوم اللخمي الزاهد من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر أخذ عن ابن ملكون وابن سيد علمهما وأجاز له ابن الجد وصحب أبا عمران الميرتلي وعكف على العبادة والزهادة فطار ذكره بها وقصر شعرَه على الزهد والمراثي والحكم ودونه وقد أخذ عنه وله تأليف سماه بمحاسن الأبرار في معاملة الجبار يشتمل على أخبار الصالحين الإشبيليين وكف بصره بأخرة من عمره حدث عنه وعن أخيه ابراهيم صاحبنا أبو بكر بن سيد الناس وتوفي بعد صلاة العشاء من ليلة الخميس رابع ذي الحجة سنة ٦٣٩ ودفن يوم الخميس بكدية الخيل.

٣٧٤ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري من

---

٣٧٣ ـ برنامج الرعيني ٩٢ رقم ٣٤ الذيل ٦/ ٢٤٣رقم ٧٠٥ .تاريخ الإسلام طـ٦٤(٣٨٧ رقم٦١١ .

٣٧٤ ـ الذيل ٦/ ٣٠٤ رقم ٧٩٥ . ـ معرفة القراء ٢/ ٦٤٥ رقم ٦١٣ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٤٢٣ رقم ٦٨٣ ـ طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٩ رقم ٥٠٦ ـ غاية النهاية ٢/ ١٧٨ رقم ٣١٥٥. وانظر رثاء ابن الأبار لوالدة أبي عبد الله بن قاسم هذا في ديوان ابن الأبار ص ٢٨٥ . رقم القصيدة ١٢٩ . وانظر الهامش حيث الإشارة إلى رثاء كل من الشيخ أبي الربيع سليمان الكلاعي وأحمد بن عميرة.

---

(١) بالمهدية: إشارة أنها بالهامش «م» ولا توجد الإشارة إليها في جميع النسخ واستفدناها من سياق الذيل حيث ورد فيه: «ورحل إلى المشرق فلقي بالمهدية أبا القاسم بن مجكان وأبا يحيى أبو بكر بن الجواد».

أهل بلنسية ويقال إنه من بيت أبي محمد بن قاسم قاضي قلعة أيوب وكان هـو يقول أصلي من قلعة أيوب وكان جدي بها قاضياً يكنى أبا عبد الله سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وأخذ عنه القراءات والعربية والآداب ولازمه واختص به وسمع من أبي الخطاب بن واجب وكان مقلاً من هذا الشأن وعُنِيَ بعقد الشروط من أول طلبه ثم رغب عن ذلك وزهد في الدنيا واعتزل الناس وأقبل على النظر في العلم وكان له تحقق بالتفسير وقيام عليه وقعد لذلك بجامع بلنسية وقتاً مع مشاركة يسيرة في النظم والنثر أخذ عنه القراءات بمنزله جماعة وسمعوا بعض ما رواه على عسر منه وطريقة التصوف كانت أغلب عليه وألف كتاب نسيم الصبا في الوعظ على طريقة ابن الجوزي قرأ علي بلفظه مواضع منه وكتاب بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية من إنشائه كتبته عنه وسمعت منه غير ذلك وأجاز لي وصحبته طويلاً وكان يحدثني باصطحابه مع أبي رحمه الله في السماع من أبي عبد الله بن نوح ويدعي ذلك لي وقد سمع بقراءتي كثيراً مما أخذت بجامع بلنسيـة بين العشاءين لضـوء السراج عن أبي الخـطاب بن واجب كجامع الترمذي وغيره ودعي إلى الخطبة بعد وقوع الفتنة وعرف بالحاجة الماسة إليه في ذلك فأجاب ثم استعفى فأعفي وأقام بشاطبة حال حصار بلنسية لأنه كان وجه إلى مرسية لاستمداد أهلها وتوفي بأوريولة عصر يوم الخميس الثـاني والعشرين لرجب سنة ٦٤٠ ودفن لصلاة الجمعة وحضر جنازته الخاصة والعامة وازدحموا على نعشه حتى كسروه متبركين به وفي ظهر يوم الخميس العاشر من شوال بعده قدم أحمد بن محمد بن هود ولد والي مرسية بجماعة من وجوه النصارى فملكهم مرسية صلحاً وكان مولده فيما أخبرني به في يوم الاثنين الثالث والعشرين لرمضان سنة ٥٧٤.

٣٧٥ ـ محمد بن لب[1] بن محمد بن عبد الله بن خيرة من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي عبد الله القطني العربية وحدث عنه وأقرأها وقتاً ببلده وتوفي به في نحو الأربعين وستمائة.

٣٧٦ ـ محمد بن علي بن محمد الطائي الصوفي من أهـل إشبيلية وأصله من

٣٧٦ ـ التكملة للمنذري ٣/ ٥٥٥ رقم ٢٩٧٢. الذيل ٦/ ٤٩٣ رقم ١٢٧٧. عنوان الدراية ١٥٦ ـ ١٧٣ رقم ٣٢. فوات الوفيات ٣/ ٤٣٥ ـ ٤٤٠ رقم ٤٨٤. الوافي بالوفيات ٤/ ١٧٣ رقم ١٧١٣. مرآة الجنان ٧٣٦. العبر للذهبي ٣/ ٢٣٣. شذرات الذهب ٥/ ١٩٠ ـ ٢٠٢ ـ

(١) محمد بن لب: إشارة أنها بالهامش وبها محو «م».

مرسية يعرف بابن العربي ويكنى أبا بكر أخذ عن مشيخة بلده ومال إلى الأدب وكتب لبعض الولاة ثم رحل إلى المشرق حاجاً فأدى الفريضة ولم يعد بعدها إلى الأندلس وسمع الحديث من أبي القاسم الحرستاني وغيره وسمع صحيح مسلم مع شيخنا أبي الحسن بن أبي نصر في شوال سنة وستمائة وكان يحدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي ويقول بها وبرع في علم التصوف وله في ذلك تواليف جليلة كثيرة لقيه جماعة من العلماء المتعبدين وأخذوا عنه وأفادني بعض أصحابنا إجازته العامة لمن أحب الرواية عنه وتوفي بعد الأربعين وستمائة.

٣٧٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن ابراهيم التجيبي من أهل قرطبة يعرف بابن الحاج ويكنى أبا الوليد سمع من مشايخ بلده ودخل بلنسية في سنة ٦١٨ فسمع من شيخنا أبي الربيع بن سالم وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن غالب الشراط ونظراؤهم وجمع له بعض أصحابنا فهرسة سماها بتلبية الحاج في شيوخ القاضي أبي الوليد بن الحاج لم أقف عليها وولي قضاء قرطبة بلده فحمدت سيرته وعرف بالفضل ولين الجانب ثم خرج من وطنه بدخول الروم إياه فولي قضاء إشبيلية وقد حدث وأخذ عنه وتوفي بإشبيلية في أوائل جمادى الأولى سنة ٦٤١[1].

٣٧٨ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن ابراهيم التجيبي من أهل قرطبة يعرف بابن الحاج ويكنى أبا الحسين[2] سمع أبا العباس المجريطي وأبا جعفر بن يحيى وأبا القاسم بن بقي وأبا محمد بن حوط الله وغيرهم وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن مضاء وأبو القاسم

= سير اعلام النبلاء ٢٣/٤٨ رقم ٣٤. تاريخ الاسلام للذهبي ط ٦٤/ ٣٥٢ رقم ٥٤٩ ـ البداية والنهاية ١٣/١٥٦. النجوم الزاهرة ٦/٣٣٩. لسان الميزان ٥/٣١١. النفح ٢/١٦١ رقم ١١٣. الاعلام للمراكشي ٤/٢٠٩ رقم ٥٥٠. وانظر مصادر أخرى وردت في هامش المحقق لسير أعلام النبلاء. ومن أهم مصادر حياته: كتبه ولا سيما الفتوحات المكية مع وجوب الحذر مما هو مدسوس فيها!!.

٣٧٧ ـ الذيل ٦/٤٢ رقم ٨٩.

٣٧٨ ـ الذيل ٦/٢٩٧ رقم ٧٨٥. الاعلام للمراكشي ٤/٢٣١ رقم ٥٥٥.

(١) سنة أربع وأربعين وستمائة (ع٣).

(٢) ويكنى أبا الحسن (ع٣).

الشراط وأبو الوليد يزيد بن بقي وأبو محمد بن الفرس وجماعة سواهم وولي القضاء بغرناطة وبالجزيرة الخضراء فحمدت سيرته وأخذ عنه يسير وتوفي بمراكش سنة ٦٤١ ذكر وفاته ابن فرتون ومولده يوم الثلاثاء السادس عشر لشعبان سنة ٥٧٤.

٣٧٩ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهر اللخمي من أهل إشبيلية ويعرف بابن القانُه ويكنى أبا الفضل روى عن أبيه القاضي أبي بكر وعن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن بقي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي حفص بن عمر وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي الحسن نجبة وأبي الحجاج بن غصن وجماعة وكان صاحب تقييد وضبط حدث وأخذ عنه وتوفي سنة ٦٤١.

٣٨٠ ـ محمد بن محمد بن أبي السداد واسمه موفق مولى زاك اللمتوني من أهل مرسية يكنى أبا عيسى سمع أبا القاسم بن حبيش وأكثر عنه واختص به ولازمه من سنة ٥٧٨ إلى حين وفاته وأبا عبد الله بن حميد وأبا عمرو البشيجي وأبا بكر بن أبي جمرة وأجاز له جماعة من أعيانهم أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو محمد بن بونه وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جهور وأبو العباس بن مضاء وأبو بكر بن مغاور وأبو محمد بن الفرس وأبو الحجاج بن أيوب وأبو بكر بن جزي وأبو العباس بن سلمة وأبو محمد بن سفيان وغيرهم وولي قضاء مرسية والنيابة في الأحكام قبل ذلك عن قضاتها دهراً طويلاً وكان من أهل المعرفة بها والثقة والعدالة وسكون الطائر ولين الجانب لقيته بجامع مرسية في أول ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة عند صدري من الرسالة التي وجهت فيها إلى تونس منتصف السنة المذكورة وجالسته بدار الإمارة بمرسية مراراً ولم أسمع منه وقد أجاز لي غير مرة جميعَ رواياته وأخذ عنه جماعة من أصحابنا وكان أهلاً لذلك وإن لم يكن يبصر الحديث. وعُمر وأسن وتوفي غداة يوم الاثنين الثاني لجمادى الأخرى سنة ٦٤٢ ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر بحومة مسجد الجرف وهو ابن ثمان وثمانين سنة مولده في الثامن عشر من شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

٣٨١ ـ محمد بن ابراهيم بن يحيى بن محمد الأنصاري الخزرجي من أهل مرسية يعرف بالغلاظي ويكنى أبا عبد الله سمع أبا القاسم بن حبيش وأكثر عنه واستجاز له أبو جعفر بن عميرة الضبي في رحلته أبا يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبا محمد بن بري

---

٣٨١ ـ الذيل ٦/١٠٧ رقم ٢٨١.

النحوي وأبا الفضل بن محمد بن يوسف الغزنوي وأبا القاسم هبة بن علي البوصيري فأجازوا له ولجماعة معه من أهل بلده جميع رواياتهم ومصنفاتهم سنة تسع وسبعين وخمسمائة واستجازه لي أبو عبد الله الوشقي من أصحابنا واستشهد يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة قتله الروم عند تغلبهم على المركب الذي ركب فيه من ساحل قرطاجنة.

٣٨٢ ـ محمد بن ابراهيم بن عبد الملك الأزدي من أهل قَيْجاطة يعرف بالقارِجي ويكنى أبا عبد الله أخذ ببلده القراءات عن أبي عبد الله بن يربوعَ وقيد عليه كتب العربية واللغة والآداب وسمع منه الحديث ثم رحل حاجاً سنة خمس وتسعين فأدى الفريضة وسمع بالقاهرة أبا عبد الله القرطبي وذكر أنه لقي بطبرية من بلاد الشام أبا الحسن علي بن محمد التجيبي فأخذ عنها القراءات السبع في ختمة واحدة وكتاب التيسير لأبي عمرو المقرىء وحدثه بجميع ذلك عن الراوية المسن أبي الربيع سليمان بن طاهر بن عيسى عن أبي عمرو وحدثه أيضاً عن أبي إسحاق المَجُنْقوني عن أبي عمرو وفيماذكر من هذا كله نظر. وأخذ بدمشق عن أبي الطاهر الخشوعي وأبي محمد هبة الله بن عساكر[١] ولازمه ورحل معه إلى القدس وأقام معه فيه شهر رمضان وأياماً يسيرة بعده.

ولقي بمصر الإمام الطوسي ولم يسمه والخطيب بجامعها أبا إسحاق القرافي وبعد الانصراف من رحلته أخذ عن الأستاذ أبي جعفر الحَصَّار القراءات وسمع منه ومن أبي القاسم بن بقي وغيرهما وأجاز له أبو جعفر بن حكم وأبو الحجاج بن الشيخ ومن شيوخنا وغيرهم أبو عبد الله بن نوح وأبو بكر عتيق بن علي القاضي وأبو عبد الله بن سعادة وأبو الحسين بن زرقون وأبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء وأقرأ هذا القارجي بمرسية لما نزلها وحدث بيسير وأُخِذ عنه وتوفي بها يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لمحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٨٣ ـ محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح التجيبي من أهل اليُسَّانَة[٢] عمل قرطبة وسكن مالقة. يكنى أبا عبد الله وغلبت عليه أبو صالح. أخذ عن أبي

٣٨٢ ـ الذيل ٦/ ٩٧ رقم ٢٤٤. غاية النهاية ٢/ ٤٥ رقم ٢٦٧٥ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٤٥ رقم ٦١٤ (تاريخ الاسلام الورقة ٤٣٧ ايا صوفيا ٣٠١٣).

(١) هبة الله بن عساكر: كتب على هامشه: كنى ابن نقطة هبة الله بن عساكر بأبي الحسين (ع٣).
(٢) من أهل البشانة (ع٣).

محمد بن القرطبي وأبي علي الرندي وبإشبيلية عن أبي علي الشلوبين وأبي الحسن الدباج ولقي أبا بكر عتيق بن علي[1] فسمع منه وحمل عنه وعن أبي جعفر بن مسعود القَبْذَاقي وغيرهما وأوطن سبتة بأخرة من عمره وأقرأ بها القرآن والعربية وحَـدَّث بيسير وأخذ عنه. وكان غاية في الورع والزهد وأخبارُه في ذلك كثيرة وتوفي في الخامس من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وستمائة وكانت جنازته/ مشهودة لم يتخلف عنها كبير [٣٠] أحد وكان الثناء عليه جميلاً وكان أهلاً لذلك.

٣٨٤ ـ محمد بن مفضل بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مهيب اللخمي أصله من طبيرة وولد بأوريولة وسكن المرية[2] يكنى أبا بكر سمع من أبي عمه الحاج أبي إسحاق بن علي بن صهيب ومن أبي الحسين بن زرقون شيخنا وأبي إسحاق بن الحاج الزاهد وأصهر إليه وولي الخطبة بقصبة المرية. وكان أديباً شاعراً مكثراً مائلاً إلى التصوف لقيته بتونس في وَفادته عليها وسمعت منه وسمع مني وأجاز لي بلفظه وأجزت له كذلك ويروى عنه كتاب الجواهر الثمينة أبو عبد الرحمن بن غالب وتوفي بسبتة في رجب وقيل أول ليلة من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وستمائة وكانت جنازته مشهودة وولد بأوريولة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٣٨٥ ـ محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري من أهل غرناطة وهو سبط أبي عبد الله النميري يكنى أبا عبد الله ويعرف بالطراز سمع أبا القاسم بن سمجون وأبي الحسن بن علي بن جابر بن فتح وأبا جعفر بن شراحيل وأبا القاسم عبد الله بن عبد السلام وأبا محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء اللَّيِّسِي وأبا زكرياء الدمشقي وأبا الصبر السبتي وأبا الخطاب بن واجب وأبا محمد بن القرطبي وأبا علي الرندي وأبا القاسم الملاحي وأبا إسحاق الزوالي وأبا جعفر بن فرقد وأبا الحسين بن زرقون وأبا الربيع بن سالم وجماعة سواهم وقد رويت عن بعضهم وأجاز له أبو جعفر بن

---

٣٨٥ ـ الذيل ٦/ ٢١٠ رقم ٦١٣. سير اعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٨ رقم ١٧١. (تاريخ الاسلام ج ٢٠ الورقة ٦٣ ايا صوفيا ٣٠١٣). غاية النهاية ٢/ ١٤٤ رقم ٣٠٢٦. الديباج المذهب ٢/ ٢٧٧ رقم ١١ ـ الإحاطة ٣/ ٤١ نقلاً عن ابن الزبير ـ درة الحجال ٢/ ٤٩ رقم ٤٩٥. شجرة النور الزكية ١/ ١٨٢ رقم ٦٠٠ ـ جذوة الاقتباس ١/ ٢٨٣ رقم ٢٩٢.

---

(١) بكر بن علي (ع٣).
(٢) سكن المرية: إشارة أنها بالهامش «م».

يحيى الحميري وأبو الحسن بن حفص وأبو عبد الله بن بالغ وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري وأبو عبد الله بن نوح وأبو جعفر الحصَّار وأبو عبدالله بن سعادة وأبو القاسم بن بقي وأبو عمر بن عات وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو محمد عبد الرحمن بن علي الزهري وأبو الحسن بن خروف وغيرهم وفي هؤلاء جماعة من شيوخنا وكتب إليه من مكة أبو عبد الله المعروف بجوبكار ومن دمشق أبو اليمن الكندي وله فهرسة مشتملة على أسماء شيوخه وما روى عنهم وقعت إلي بتونس وكتبت منها وكان شديد العناية بالرواية معروفاً بالضبط والإتقان موصوفاً بالبيان والبلاغة حدث وأخذ عنه ومولده في العشر الأول لذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة خمس وأربعين وستمائة.

٣٨٦ ـ محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد[١] الأنصاري الخزرجي من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن البرذعي روى عن أبيه وأبي عمرو حاجز بن حسن[٢] وأخذ عنهما القراءات وأخذ العربية عن أبي القاسم وأبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف وأبي علي الرندي وغيرهم وسمع منهم وأجازوا له ولقي القاضي أبو الوليد بن رشد وأبا الحجاج بن نُموي وأبا محمد عبد الجليل بن مُوسى[٣] المتصوف وأبا القاسم بن زانيف وأبا الحسين بن الصائغ وأبا محمد بن حوط الله وأخاه أبا سليمان وأبا محمد القرطبي وغيرهم فأخذ عنهم وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو عبد الله بن النَّسْرة وأبو زيد الغماري من أصحاب ابن العربي وسمع منه غير هؤلاء وكان إماماً في صناعة العربية بصيراً بها عاكفاً عليها معلماً بها مقدماً فيها يعترف له بذلك أهل زمانه وكان الأستاذ أبو علي الشلوبين وإليه انتهت الرياسة في صناعتها بالأندلس وقد أخذ هو عنه يُثنى عليه بمعرفتها ويقر له بأحكام قوانينها وله فيها تواليف منها كتاب الإفصاح بفوائد الإيضاح وكتاب الاقتراح في تلخيص الإيضاح وتتبعه بالشرح والتتميم والإصلاح وكتاب فصل المقال في تلخيص أبنية

---

٣٨٦ ـ إشارة التعيين ٣٤١ رقم ٢٠٧. البلغة ٢٥٠ رقم ٣٦٠. الوافي بالوفيات ٥/ ٢٠١ رقم ٢٢٦٢. طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ١٤٥ ـ ١٤٦. بغية الوعاة ١/ ٢٦٧ رقم ٤٩٩ كشف الظنون ٢١٢ و١٢٦١ ـ الأعلام للزركلي ٧/ ١٣٨ ـ شجرة النور ١٨٣.

---

(١) عبد الله بن نوح بن أحمد (ع٣).

(٢) جاحر بن حسن (ع ٣).

(٣) وأبا محمد عبد الحق بن موسى (ع٣).

الأفعال وكتاب غرة الاصباح في شرح أبيات الإيضاح وجمع مسائل في أسفار سماها بالنخب وله تقييدات مفيدة في فنون شتى ومشاركة في غير ما عِلْم مع تصرف في الآداب ينظم به وينثر. لقيته بتونس وصحبته أعواماً وأخذت عنه كثيراً وأجاز لي خطاً ولفظاً غير مرة وتوفي من ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الأخرى ست وأربعين وستمائة ودفن لصلاة الظهر منه بالمصلى خارج تونس وشهدت جنازته ومولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة أو نحوها.

٣٨٧ ـ محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التجيبي من أهل شقورة وسكن غرناطة يكنى أبا عبد الله وأبا بكر ويعرف باللَّارِدي لأن أصل سلفه منها روى عن أبيه أبي بكر بن عتيق وعن عبد الله بن حميد سمع منه ببلنسية وعن غيرهما.

وكان أديباً وولي القضاء ومن تواليفه «أنوار الصباح في الجمع بين الستة الصحاح» وكتاب «الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل النبي المختار» وكتاب «المسالك النورية إلى المقامات الصوفية» وكتاب «النكتة الكافية والنغبة الشافية في الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث» وكتاب «الاعتماد في شرح خطبة الإرشاد»[1] وكتاب «منهاج العمل في صناعة الجدل» وكتاب «الدرر المكللة في الفرق بين الحروف المشكلة». مولده في العشر الوسط لصفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

٣٨٨ ـ محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عياش الحارثي المنكبي الخطيب يكنى أبا بكر مولده يوم الاثنين الثاني والعشرين لربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٣٨٩ ـ محمد بن أحمد بن عيسى التَّجيبي القرطبي يكنى أبا يحيى[2] ويعرف بابن الحاج روى عن ابن بقي وأبي عبد الله الشَّراط وأبي جعفر بن يحيى وأبي بكر بن العربي الحاج وأبي محمد بن حوط الله وولي قضاء سبتة لأبي علي بن خلاص وكان أديباً وتوفي سنة ثمان أو تسع وأربعين وستمائة.

---

٣٨٧ ـ برنامج الرعيني ١٥١ رقم ٧٤. الذيل ٦/٤٢٩ رقم ١١٤٧. سير اعلام النبلاء ٢٣/٢٥٧ رقم١٦٩. تاريخ الاسلام للذهبي ٢٠/ الورقة ٧١ (ايا صوفيا ٣١٠١٣) الوافي بالوفيات ٤/٨٠.

٣٨٩ ـ الذيل ٦/٢٠ رقم٤٢.

---

(١) الاعتماد في خطبة الارشاد (ع٣).

(٢) يكنى أبا عمرو (ع٣).

٣٩٠ ـ محمد بن عبد الله بن محمد[١] بن علي بن عبد الله بن مروان اللبلي مولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

٣٩١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله رحل إلى المشرق قديماً في سنة سبع وستمائة أو نحوها وقد سمع بسبتة من أبي محمد بن عبيد الله ولقي بنيسابور أبا الحسن المؤيد بن محمد الطوسي صاحب أبي عبد الله الفراوي مُسنِدَ وقته فسمع منه صحيح مسلم ويروي عنه ابن نقطة وأجاز لنا في سنة ثلاث عشرة ثم بعد الأربعين وستمائة وكان أبوه فقيهاً[٢].

٣٩٢ ـ محمد بن غَلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري من أهل مرسية يكنى أبا بكر صاحبنا: سمع من أبيه ومن طائفة من شيوخنا وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبيش وطائفة جليلة منهم ابن عبيد الله وأبو محمد بن جمهور وأبو القاسم بن الملجوم وأبو ذر الخشني وأبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن عبد الله بن محمد بن طاهر وابن شراحيل وابن سَمَجُون وجماعة من أهل المشرق له

٣٩٠ ـ الذيل ٦/٣١٤ رقم ٨٧.

٣٩١ ـ الذيل ٦/٣٠٢ رقم ٧٨٩. سير اعلام النبلاء٢٣/٣١٢ رقم ٢٢٠. العبر ٣/٢٧٧. تاريخ الاسلام للذهبي ج ٢٠/ الورقة ١٤٢ ـ ١٤٣ (ايا صوفيا ٣٠١٣). معجم الأدباء ١٨/٢٠٩ ـ ٢١٣ رقم ٦٢. الوافي بالوفيات، ج ٣/٣٥٤ رقم ١٤٣٥. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/٦٩ ـ ٧٢ رقم ١٠٧٩. إشارة التعيين ص ٣١٩ رقم ١٩٠. مرآة الجنان ٤/١٣٧. العقد الثمين ٢/٨١ رقم ٢٣٤. البلغة ٢٢٨ رقم ٣٣٠. البداية والنهاية ١٣/١٩٧. طبقات المفسرين للداودي ٢/١٦٨ رقم ٥١٣. شذرات الذهب ٥/٢٦٩. النجوم الزاهرة ٧/٥٩. طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١٤١ رقم ١٠٢. بغية الوعاة ١/١٤٤ رقم ٢٤١. طبقات المفسرين للسيوطي ص ١٠٦ رقم ١٠٤. النفح ٢/٢٤ رقم ١٥٨؛ ذيل الروضتين لأبي شامة ١٩٥ ـ ١٩٦. صلة التكملة للعيني ج ٢ الورقة ٧٢٦. ذيل مرآة الزمان ١/٧٦ ـ ٧٩. عيون التواريخ ٢٠/١١٧ ـ ١١٩. طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٤٥١ ـ ٤٥٢ رقم ١١٣٣.

(١) عبد الله بن نوح بن علي بن عبد الله بن مروان اللبلي (ع٣).

(٢) زيادة من (ع٣): . . . وكان أبوه فقيهاً (ونعي إلينا بمدينة بجاية في غرة رجب سنة ثمان وأربعين وستمائة نعاه إلي أبو بكر بن محرز وحكى أنه توفي بالحرم الشريف على ما حكي له وكان الواصل بخبره أبو عثمان سعيد بن علي بن بيطاسن المغربي الفقيه الحاج). هذه الزيادة وضعت في (ع٣) بين علامتين وكُتب بالهامش: «المعلّم عليه ضَرب المؤلف رحمة الله عليه وكتب فوقه لم يصح». في مصادر موثقة أنه توفى في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وست مائة في منتصفه بالعريش وهو متوجه إلى دمشق فدفن بتل الرعقة: انظر سير أعلام النبلاء ٢٣/٣١٨ والإحالة رقم (١) وانظر غيره.

ولأبي عيسى بن أبي السداد ولأبي بكر بن أبي يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن المرادي بن المرابط الصفراوي وهو أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد في شوال سنة سبع وتسعين وخمسمائة وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة الأنصاري السعدي وأبو الحسن بن المفضل المقدسي وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر وأبو [بكر](١) عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي وأبو [الربيع](١) سليمان بن إبراهيم بن هبة الله بن رحمة الإسْعَردي(٢) وعبدالرحمن بن عبدالله بن علوان ونصر الله بن سلامة بن سالم وعبد الله بن علي وأبو محمد عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان.

وكان ذا عناية بالرواية وولي حسبة السوق ببلده. وكان من النبهاء حسن التقييد والخط مشاركاً في فنون غير الحديث أجاز لي غير مرة ولقيته بمرسية في آخر سنة ست وثلاثين وستمائة ووقف على التكملة هذه حينئذ من تأليفي وكانت له خزانة مملوءة أصولاً عتيقة ودفاتر أنيقة ضاعت لاختلاله قبل وفاته بمدة وبيع أكثرها وهو لا يشعر ونكب هو وابنه فيما بلغني إلى أن توفي على تلك الحال من الاختلال في شعبان سنة خمسين وستمائة نعي إلى يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من رمضان بعده(٣).

٣٩٣ ـ محمد بن عيسى بن هلال الرعيني من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحجاج بن الشيخ وابن صاحب الصلاة. وكان صالحاً وأخذ عنه بيسير وتوفي سنة اثنتين وخمسين وستمائة أو نحوها.

٣٩٤ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الزهري من أهل بلنسية يكنى أبا بكر ويعرف بابن محرز وكان بيتهم قديماً يعرف بابن القح، سمع من أبيه أبي عبد الله ومن خاليه أبي بكر وأبي عامر بن أبي الحسن بن هذيل ومن أبي محمد بن عبد الله الحجري وأكثر عنه واعتمده ومن أبي عبد الله بن الغازي ومن أبي العطاء بن

---

٣٩٤ ـ عنوان الدراية ٢٨٣. الوافي بالوفيات ١/١٩٨ رقم ٤٤ ـ ٤/٣٣٩. النفح ٢/٦٦.

---

(١) «كذا»: في م وع٣. وبياض في س والزيادة من ترجمتهما في التكملة للمنذري ٢/١١٦ رقم ٩٨٠ و٣/٣٠٢٠.

(٢) الأسْعَردي: فوقها «كذا» (ع٣) والأسْعَردي: (م) والأسعردي: (س) وعند المنذري: السَّعَردي. وانظر تعليق المحقق في الموضوع. والإسْعردي في مسير أعلام النبلاء ٤٣/٧٩ وتبصير المنتبه ١/٤٦ ولذلك أثبتناه كما في (س) وانظر القاموس: مادة اسْعِرد.

(٣) من بعده وذلك بمدينة بجاية (ع٣).

نذير وأبي الحجاج بن أيوب وأبي الحسين بن القطان وسمع أيضاً من جماعة من شيوخنا كأبي بكر بن أبي جمرة وأبي عبد الله بن نوح وأبي عبد الله بن المناصف وغيرهم وأجاز له أبو بكر بن خير وأبو محمد بن فَلِيح وأبو الحسن بن النقرات وأبو العباس بن مضاء وأبو محمد بن الفرس وأبو جعفر بن حكم وغيرهم ومن أهل المشرق أبو الحسن بن المفضل وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم هبة الله بن سعود البوصيري وكان أحد رجال الكمال علماً وإدراكاً وفصاحة مع الحفظ بالفقه والتفنن في العلوم والمتانة في الآداب وحفظ اللغات والغريب وله شعر رائق بديع سمعت منه كثيراً وأجاز لي وتوفي ببجاية في الثامن عشر لشوال سنة خمس وخمسين وستمائة عن سن عالية مولده ببلنسية سنة تسع وستين وخمسمائة في أحد شهري جمادى.

ومن الكنى

٣٩٥ ـ أبو محمد الفهري ألف كتاباً في نسب أبي علي البغدادي ورواياته ودخوله الأندلس قرأت ذلك بخط أبي محمد البطليوسي وأورد منه بعضاً وتقدم في باب محمد ذكر وراق أبي علي وهو محمد بن الحسين الفهري.

٣٩٥م ـ أبو محمد بن محمد بن عبد الله من أهل طليطلة روى عن عبد الله بن سعيد بن رافع الأندلسي وزياد بن عبد الرحمن القيرواني والحسن بن رشيق المصري وغيرهم وحدث عنهم الصاحبان ويحدثان أيضاً عن أبي محمد وكان في عداد أصحابهما وهو غير الأول.

[و] ٣٩٦ ـ أبو محمد المرجلي من أهل بطليوس يروي عن أبي ذر الخشني لقبة بمكة/ حدث عنه بمغازي ابن عقبة أبو القاسم خلف بن أحمد بن بطال البكري ونقلت ذلك من تقييد عليه.

٣٩٧ ـ أبو محمد بن حمزة يروي عن أبي الأصبغ بن سهل كتاب الأحكام من تأليفه حدث به عنه أبو بكر يحيى بن زيدان القرطبي قاله أبو القاسم بن الملجوم(١).

٣٩٨ ـ أبو محمد بن يحيى المرسي توفي سنة ٥٦٦ ذكره ابن حبيش ولا أعرفه.

٣٩٩ ـ أبو محمد البسطي من أهل المرية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها وكان بها مقرئاً روى عنه أبو إسحاق بن الحاج البلفيقي.

---

(١) كتب في هامش هذه الترجمة، قد ذكر اسمه في العَبادِلة (ع٣).

ومن الغرباء في هذا الباب

٤٠٠ ـ محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط[1] الكناني الرازي والد أبي بكر أحمد بن محمد صاحب التاريخ غلب عليه اسم بلده وكان يفد من المشرق على ملوك بني مروان تاجراً وكان مع ذلك مفتناً في العلوم وهلك منصرفه من الوفادة على الأمير المنذر بن محمد بالبيرة في شهر ربيع الآخر سنة ٢٧٣. ذكره ابن حيان.

٤٠١ ـ محمد بن أحمد بن هارون البغدادي وزير الشيعي وكاتبه يكنى أبا جعفر دخل الأندلس وبلاد المغرب كذا أسماه في تاريخه عريب بن سعيد القرطبي وحكى أن عبيد الله استكتبه بعد أبي اليسر يعني الشيباني الرياضي وقربه وأدناه واستعان به على أمر أبي عبد الله يعني داعية الشيعة وأخيه أبي العباس وجماعة كتامة فكان منه في ذلك رأي جميل ونفع عظيم وقال فيه ابن الفرضي أحمد بن محمد بن هارون وكذ روايته عن الجاحظ وابن قتيبة ولا أدري من غلط في اسمه منهما.

٤٠٢ ـ محمد بن يوسف الوراق[2] أصله من وادي الحجارة وانتقل آباؤه إلى إفريقية فنشأ محمد هذا بالقيروان وعنى بالعلم ودخل الأندلس في دولة الحكم المستنصر بالله وألف في مسالك أفريقية وممالكها ديواناً ضخماً وفي أخبار ملوكها وحروبهم والقائمين عليهم كتباً جمة وكذلك ألف في أخبار تاهرت ووهران وسجلماسة ونكور والبصرة وغيرها تواليف حساناً توفي بقرطبة وبها دفن ذكره أبو محمد بن حزم في رسالته في فضل الأندلس وأهلها.

٤٠٣ ـ محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي الغَوْثي من أهل القيروان

---

٤٠٠ ـ الذيل ٨/١ ص ٣٦٠ رقم ١٤٢.

٤٠١ ـ ابن الفرضي ٧٤/١. الذيل ٨/١ ص ٢٦٨ رقم ٦٦.

٤٠٢ ـ جذوة المقتبس ص ٩٠. بغية الملتمس ١٣١ رقم ٣٠٤. الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٦٤ رقم ١٥٣. نفح الطيب ١٦٣/٣ ورسالة ابن حزم مضمنة هناك.

٤٠٣ ـ الذيل ٨ ـ ١/ ص ٣٢٨ رقم ١٢٤ ـ البلغة ٢٠٨ رقم ٣٤٤ ـ إشارة التعيين ٣٣٢ رقم ١٩٩ انباه الرواة ٣/ ١٩٠ رقم ٦٨٩ ـ بغية الوعاة ١/ ١٧٨ رقم ٢٩٩ ـ المكتبة الصقيلية ٦٤٥ ـ ابن نقطة ١/ ٢٨٨ رقم ٣٨٢ ـ تبصير المنتبه ١/ ٧٣ ـ (تلخيص ابن مكتوم ٢٢٥ ـ طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٩٩) برنامج الرعيني ١٣٦ ـ التعريف بالقاضي عياض ٦٦ ـ المغرب: ٨٩.

---

(١) جناد بن لفيظ (ع٣) وفوق لفيظ علامة: تعني «الغلط».

(٢) كتب في هامش هذه الترجمة: ذكر هذا الاسم في أول المحمدين. وهذا الموضع أحق به لما ذكر من نشئه بالقيروان ودخوله الأندلس (ع ٣).

وسكن صقلية يكنى أبا بكر ويعرف بابن البر وعلي جد أبيه هو الذي يقال له البر روى عن أبي يعقوب يوسف بن اسماعيل بن خرزاد النجيرمي[١] وأبي القاسم بن سيف وأبي سعد الماليني وأبي محمد اسماعيل بن محمد بن عبدوس من أصحاب أبي منصور الثعالبي وأبي سهل محمد بن علي المروزي من أصحاب أبي محمد الهروي وسمع شعر أبي الطيب المتنبي من أبي علي صالح بن ابراهيم بن رشد بمصر سنة ٤١٣ عنه ولقي القاضي أبا محمد عبد الوهاب بن علي في رحلته هذه وكان أحد الأئمة في علم العربية واللغات والآداب يجمع إلى ذلك جودة الضبط وحسن الخط وكل ما وجد له من تقييد ففي غاية الإفادة والإمتاع روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر القصديري وأبو محمد عبد الله بن ابراهيم الصيرفي وأبو الطيب عبد المنعم بن مَنّ الله القروي المعروف بابن الكماد وأبو القاسم علي بن جعفر بن القطاع السعدي وأبو العرب الصقلي الشاعر وغيرهم وكان سماع الصيرفي منهم لشعر أبي الطيب المتنبي من ابن البر في شهر ربيع الأول سنة ٤٥٩ قرأت ذلك بخطه وأبو العرب الشاعر آخر من حدث عنه فيما علمت وحكى أبو طاهر السلفي عن أبي بكر هذا أن القاضي عبد الوهاب بن علي البغدادي المالكي أنشده بمصر لأبي منصور الثعالبي في أبي سليمان الخطابي:

أبا سليمان سِرْ في الأرض أو فأقم ... سيان عندي دنا مثواك أو شطنا
ما أنت غيري فأخشى أن تفارقني ... فَديت روحك بل روحي فأنت أنا

وقرأت بخط شيخنا أبي عبدالله بن نوح أخبر أبو بكر بن العربي قال (أنا) محمد بن سابق الصقلي قال أخبرنا أبو بكر بن البر قال: قلت لعبد الوهاب بن علي بن نصر القاضي أأنت القائل:

تملكت يا مهجتي مهجتي ... وأسهرت يا ناظري ناظري
وما كان ذا أملي يا ملولُ ... ولا خطرَ الهجرُ في خاطري
فجُد بالوصال فَدَتْكَ النفوس ... فلستُ على الهجر بالقادر
وفيك تعلمت نظم الكلام ... فلقبني الناس بالشاعر

فخجل وقال دع هذا يا أبا بكر فإنما هذا أخبار الصبا وقد أجاز لي ما رواه ابن العربي وألفه القاضيان أبو بكر بن أبي جمرة وأبو الخطاب بن واجب عنه ويروي ابن أبي جمرة منهما عن أبي القاسم بن ورد عن محمد بن سابق الصقلي جميع ما ألفه ورواه وحدثني الخطيب أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي والفقيه أبو العباس

---

(١) النجيربي (ع٣).

أحمد بن معاوية[1] السلمي بتونس وأنشداني قال حدثنا القاضي أبو محمد بن حوط الله وأنشدنا قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف بن أحمد هو ابن الفخار وأنشدنا قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي وأنشدنا قال أنشدنا أبو بكر بن البر قال أنشدنا أبو بكر الجزيري وحدثنا قال: أتيت القاضي أبا محمد عبد الوهاب في المسجد الجامع بمصر فقلت له يا سيدنا الفقيه الإمام أأنت القائل وذكر الأبيات إلى آخرها فقال رضي الله عنه يا أبا بكر دع هذا فإنه[2] كان في أيام الصبا، كذا سمعت بلفظ هذين الشيخين هذه الحكاية وعلى ما في هذا الإسناد من رواية ابن العربي عن ابن البر كتبتها عنهما وهو غلط لا شك فيه لأنه لم يلقه ولا سمع منه وعندي أن أبا بكر الجزيري هو: محمد بن سابق الصقلي نسب إلى جزيرة شقر ويكنى أبا بكر ولا رواية له عن عبد الوهاب وهو مذكور في الصلة فأخّره وقدم ابن البر من لم يعرف زمانهما ولا تهدّى إلى الفرق بينهما ولعل ذلك من قبل ابن الفخار وغفل عنه ابن حوط الله وقد وجدت بعض أصحابنا يروي الأبيات عن أبي جعفر بن عبد المجيد الحجري المالقي[3] قال أنشدني الحافظ أبو عبد الله بن ابراهيم بن الفخار قال أنشدني ابن العربي قال أنشدني أبو بكر الجزيري قال أنشدني أبو بكر بن البر وذكر الأبيات ورواها كما أوردها ابن نوح على الصواب ذكر ابن عُزَير اليناشتي أبا بكر بن البر في زيادته على الزبيدي ولم يذكر شيوخه ولا الرواة عنه وقال ذكر لي أنه دخل الأندلس في سنة ٤٦٠ أو حولها.

٤٠٤ ـ محمد بن عبد المنعم بن مَنّ الله بن أبي بحر الهواري يعرف بابن الكماد ويكنى أبا بكر من أهل فاس وأبوه أبو الطيب من جالية القيروان في فتنة العرب بها ودخل الأندلس وروى عن أبي عبد الله بن سعدون القروي سمع منه بها سنة ٤٧٦ ذكر بعضه أبو القاسم بن ملجوم وروى عنه أجاز له في آخر شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٤٠٥ ـ محمد بن أحمد بن هشام بن ابراهيم بن خلف اللخمي سكن سبتة يكنى

٤٠٤ ـ صلة الصلة ص ٤. الذيل ٨/ ٣٢١ رقم ١١٩.

٤٠٥ ـ الذيل ٦/ ٧٠ رقم ١٦٢. إشارة التعيين ص ٢٩٨ رقم ١٧٣. الوافي بالوفيات ٢/ ١٣١ رقم ٤٧٧. البلغة ٢٠٩ رقم ٣٠١. بغية الوعاة ١/ ٤٨ رقم ٨٠. المغرب، ص ١٨٣ وهو أندلسي اشبيلي فذكره في الغرباء غلط ـ وفيات الأعيان ٤/ ٣٢٤ في ترجمة ابن دريد.

(١) أبو العباس أحمد بن معاوية: كتب في الهامش: ابن معاوية هذا هو الاربسي (ع٣).

(٢) فإنه قد كان (ع٣).

(٣) كتب في الهامش: هو أبو الحسن الرعيني كاتب الأمراء رحمه الله (ع٣).

أبا عبد الله روىٰ عن أبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي وحدث عنهما وأدب بالعربية وكان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب مع حظ من النظم ضعيف وله تواليف مفيدة استعملها الناس منها كتاب الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم[1] من الوهم والخلل ومنها كتاب في لحن العامة وشرح الفصيح لثعلب ومقصورة ابن دريد روى عنه أبو عبد الله بن الغازي تواليفه وحدث عنه ووجدت الأخذ عنه والسماع منه سنة ٥٥٧.

٤٠٦ ـ محمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمد القيسي من أهل قلعة حماد بالعِدوة ونزل مدينة فاس ويكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الرمامة وأحمد هو المعروف بذلك وقيل إمرأة نسب إليها روىٰ عن أبي الفضل بن النحوي وتفقه به وعن أبي إسحاق ابراهيم بن حماد وخاله أبي الحسن علي بن طاهر بن مَحْشُوَّة بالجزائر وأبا حفص التّوزري وأبي محمد المقري ببجاية وغيرهم ودخل الأندلس تاجراً وطالباً للعلم ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف فحمل عنهم وسمع منهم ونزل بمدينة فاس وولي قضاءها سنة ٥٣٦ وكان غير صالح للخطبة لضعفه فلم تحمد سيرته مع أنه لم تلحقه زلة ولا تعلقت به ريبة وحدث بها ودرس وأخذ الناس عنه وكان فقيهاً نظاراً مائلاً لمذهب الشافعي رضي الله عنه عاكفاً على كتاب أبي حامد الغزالي المسمى بالبسيط محصلاً لنكته وله تواليف منها تسهيل المطلب في تحصيل المذهب وكتاب التَفَصِّي عن فوائد التقصّي وكتاب التبيين في شرح التلقين وغير ذلك روى عنه من الجلة أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن المفضل في كتابه إليه وحدثنا عنه من شيوخنا أبو القاسم بن بقي وغيره وتوفي بفاس عند الزوال يوم الاثنين الحادي والعشرين لرجب سنة ٥٦٧ ودفن ضحى يوم الثلاثاء بعده وصلى عليه أبو حفص بن عمر قاضي فاس حينئذ بوصيته بذلك ومولده في شعبان سنة ٤٧٩. وقرأت بخط أبي عبد الله بن أبي درقة وهو أحد الرواة عنه أن مولده في رجب من عام ٤٧٨ وبخطه أيضاً قرأت وفاته وقال هكذا أخبرني عن مولده.

---

٤٠٦ ـ صلة الصلة ص ٤. الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٢٥ رقم ١٢٣.

---

(١) في شرحها للاعلام (ع٣).

٤٠٧ ـ محمد بن حسين بن عبد الله بن حبوس الشاعر من أهل فاس يكنى أبا عبد الله كان عالماً محققاً وشاعراً مفلقاً يتقدم في ذلك أهل زمانه ويوقف على جودة شعره من ديوانه امتدح الأمراء وروى عنه أبو بكر عبد العزيز بن زيدان وغيره وتوفي سنة سبعين وخمسمائة ومولده ببلده سنة خمسمائة.

٤٠٨ ـ محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي من أهل سبتة وأصله من بسطة ومنها انتقل أجداده قديماً يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه القاضي أبي الفضل وابن العربي وأجاز له وغيرهما وأخذ مصنف النسائي قراءة عن أبي بكر يحيـى بن محمد بن رزق ودخل الأندلس وولي قضاء دانية منها قبل السبعين وخمسمائة وكان حميد السيرة نزيهاً متواضعاً له مشاركة في الآداب والأخبار وولي أيضاً قضاء غرناطة وتوفي بها. وقيل بسبتة سنة ٥٧٥ ذكره ابن سفيان وفيه عن غيره وحدث عنه ابنه أبو الفضل عياض بن محمد وتوفي سنة وفاته أبو الحسن بن يربوع قاضي مالقة وكان من الفقهاء النبهاء وأبو مروان بن قاسم الطبيب.

٤٠٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي من أهل سبتة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وعن أبي الفضل بن عياض وغيره وعُمِّر وأسن حدث عنه أبو الحسين بن جبير الزاهد.

٤١٠ ـ محمد بن ابراهيم بن حزب الله من أهل فاس يعرف بابن البقار يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن الرمامة وأبي إسحاق بن قرقول وأبي عبد الله بن خليل وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم ولقي بالأندلس أبا القاسم بن بشكوال وأبا الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي وأبا القاسم بن الحاج وأبا بكر بن خير وأبا القاسم الشراط وأبا عبد الله بن المجاهد وأبا بكر بن عبيد وغيرهم وأجاز له أبو

---

٤٠٧ ـ نظم الجمان ١٣٤ ـ ١٣٦. المطرب ص ٩٩، ١٠٩. زاد المسافر، ص ٤٣ رقم ١. الذيل ٨ ـ ٢٩٣/١. مسالك الأبصار، ج ١١ ورقة ٢٨٧. الاعلام للمراكشي ج ٤/ ١١٠ رقم ٥٠٥.

٤٠٨ ـ أدباء مالقة (خ) ورقة رقم ١٧٩. الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤ رقم ١٨٢٦. الديباج ٢/ ٢٦٦ رقم ٨٣. شجرة النور الزكية ١٥٣ رقم ٤٦٦ وانظر تأليفه: التعريف بالقاضي عياض، ومقدمة المحقق.

٤٠٩ ـ الذيل ٨ ـ ١/ ص ٣٠٩ رقم ١٠٤. انظر تعليق المحقق عن والده وجده.

٤١٠ ـ الذيل ٨ ـ ١/ ص ٢٦٨ رقم ٦٨ ـ شجرة النور الزكية ١١٣ رقم ٥٠٦.

محمد بن دحمان وأبو عبد الله بن حفص وأبو القاسم بن حبيش وأبو محمد[1] عبد الحق بن عبد الرحمٰن الإشبيلي وأبو عبد الله بن الفخار وسواهم وحدث عن أبي طاهر السلفي بإجازته العامة لأهل المغرب وكان من أهل الفقه والحديث متحققاً بالرواية والحديث عن رجالها عاكفاً على التدريس حافظاً متفنناً زاهداً فاضلاً روى عنه أبو الحسن بن القطان وتفقه به وأجاز له جميع روايته في سنة ٥٨٢.

٤١١ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري من أهل طنجة يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مسرة وغيرهما وكان أديباً شاعراً حدثنا عنه أبو محمد الناميسي القاضي وقيل لي توفي سنة ٥٨٥ أو نحوها.

٤١٢ ـ محمد بن حسن بن عطية بن غازي بن خلوف بن أحمد بن موسى بن هارون بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد بن جابر بن عبد الله صاحب النبي ﷺ وكتب هذا النسب عن شيخنا الأزدي وفيه نظر من أهل سبتة يُعرف بابن الغازي ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي الفضل عياض واختص بصحبته وملازمته وسمع منه جل روايته وتواليفه أيضاً عن جده لأمه أبي الربيع سليمان بن سَبُع الخطيب وأبي علي حسن بن سهل الخُشَني وأبي جعفر محمد بن حكم بن باق السرقسطي نزيل فاس وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام تواليفه وله رواية[2] عن غيرهم من شيوخ الأندلس وعني بعقد الشروط وولي القضاء وله حظ من قرض الشعر وكان من الثقة والعدالة بمكان حدث عنه من شيوخنا أبو العباس العزفي وأبو بكر بن محرز وسمع منه بعد وفاة أبي محمد بن عبيد الله وكانت في أول سنة ٥٩١ وتوفي في بضع وتسعين وخمسمائة.

٤١٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التَّغْمِري من أهل سبتة يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس وتجول منها بإشبيلية وبالجزيرة الخضراء ومالقة والمرية وغيرها ولأبيه أبي العباس رواية عن ابن عبيد الله ورحل إلى المشرق وأكثر من لقاء الشيوخ

---

٤١١ ـ الذيل ٨ ـ ١/٣٠٨ رقم ١٠٢.

٤١٢ ـ الذيل ٨ ـ ١/٢٨٧ رقم ٨٧.

٤١٣ ـ الذيل ٨ ـ ١/ص ٢٦٥ رقم ٦٩.

---

(١) أبو عبد الله بن. هذا يصاردفنا بتردد ينتهي عند ترجمة موسىٰ بن محمد بن حدير ابتداءً من قوله: معاوية وقال فيه الرازي. ورقمها ٤٣٨ (ع٣).

(٢) وله رواية... الشروط: إشارة أنها بالهامش «م».

وسماع الحديث وكتب بخطه كثيراً وكان صاحب إتقان وضبط وممن سمع منه أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن موقًى وأبو نزار ربيعة بن الحسن الحضرمي وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وغيرهم وذلك في سنة ٥٩٦.

٤١٤ ـ محمد بن عبد الكريم الفندلاوي من أهل مدينة فاس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الكتاني كان إماماً في علم الكلام وأصول الفقه مدرساً لذلك حياته كلها وكان له حظ من الأدب وله رجز في أصول الفقه أخذ عنه وسُمِع منه وروى عنه جماعة منهم أبو محمد الناميسي وأبو الحسن الشاري وقال أخذت عنه جملة وافرة من إرشاد أبي المعالي وتلخيصه تفهماً وسمعت عليه رجزه وتوفي في ذي الحجة سنة ٥٩٦.

٤١٥ ـ محمد بن علي بن مروان بن جَبَل الهَمْداني من أهل وهران ونشأ بتلمسان وأصله من الأندلس ويكنى أبا عبد الله ولي قضاء تلمسان ثم نقل إلى قضاء الجماعة بمراكش بعد أبي جعفر بن مضاء في آخر سنة أربع أو أول سنة ٥٨٥ وصرف عن ذلك إلى إشبيلية سنة اثنين وتسعين ثم أعيد ثانية بعد صرف أبي القاسم بن بقي وكان حميد السيرة شديد الهيبة عارفاً بالأحكام سريع الفصل بين الخصوم موصوفاً بالعدل والتؤدة لم يجلد أحداً طول ولايته بسوط توفي سنة ٦٠١ عن ابن سالم زادني صاحبنا أبو بكر اليعمري ليلة الأحد لجمادى الأولى من سنة إحدى المذكورة ودفن[1] عصر يوم الاثنين وصلى عليه الإمام أبو عبد الله الناصر بن المنصور.

٤١٦ ـ محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي من أهل فاس يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحسن بن حنين وغيره ورحل إلى المشرق رحلة حافلة أقام فيها خمسة عشر عاماً ولقي نحواً من مائة شيخ أكثر من الرواية عنهم واستوسع في السماع منهم وأجاز له بعضهم ومن أعلامهم أبو حفص الميانشي وأبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو محمد بن بَرِّي وأبو

٤١٤ ـ التشوف ص ٣٣٥ رقم ١٦٩. جذوة الاقتباس ١/٢٢٠ رقم ١٨٦. الانيس المطرب ص ٢٧٠ مفاخر البربر ٧١. سلوة الانفاس ٣/١٧٣. شجرة النور ١٦٤ رقم ٥١٢.
٤١٥ ـ الغصون اليانعة ٢٩ ـ ٣٥. الذيل ٨ ـ ١ ص ٣٣٩ رقم ١٢٨. بغية الرواد ١/١٣ رقم ٢٩. الاعلام للمراكشي ٤/١٢١ رقم ١٢١ وص ٤٧٧.
٤١٦ ـ الذيل ٨/٣٥٢ رقم ١٣٦. فهرست الفهارس ٢/٩٤. شجرة النور ١٨٤ رقم ٦٠٦.

(١) ودفن... الاثنين: إشارة أنها بالهامش «م».

طالب التنوخي وأبو القاسم البوصيري وأبو الفضل الغزنوي وأبو المفضل بن دُلَيْل وغير هؤلاء وجمع في ذلك فهرسة كبيرة سماها بالنجوم المشرقة في ذكر من أخذ عنه من كل ثبت وثقة واختصر منها ما اقتصر فيه على مسموعه من أكثرهم دون استيفاء تسميتهم وقد وقفت على هذا المختصر وكتب لي منه ولم يكن بالضابط وقفت بخطه على أوهام وأغلاط وقفل إلى بلده فحدث وأخذ عنه وقد سمع الموطأ منه بالاسكندرية أبو مروان عبد الملك بن أبي القاسم التوزري المعروف بابن الكردبوس وهو من أصحابه وأخذ عنه أيضاً بتونس ويلغني أنه دخل الأندلس وتوفي ببلده آخر سنة ثلاث أو أول سنة ٦٠٤ عن أبي عبد الله بن أبي البقاء.

٤١٧ ـ محمد بن علي بن يَخْلف بن يوسف بن حسون من أهل الجزائر عمل بجاية يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي محمد عبد الحق الإشبيلي وأبي زكرياء يحيى بن ياسين المعروف بابن اللؤلؤ وغيرهما ودخل الأندلس وأخذ عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي محمد بن موجوال وأبي بكر محمد بن عيسى البطليوسي بإشبيلية وبمسجد ابن جراد منها وعن أبي زيد السهيلي بمالقة وله عدة شيوخ روى عنهم وسمع منهم. حدَّث وأخِذ عنه وتوفي ببلده في العشر الأواخر من صفر سنة ٦٠٦.

٤١٨ ـ محمد بن عبد الله بن طاهر الحُسيْني[1] الشريف من أهل فاس يكنى أبا عبد الله روىٰ عن أبي إسحاق بن قرقول وكان معتنياً بسماع الحديث ذاكراً لأسانيده ومتونه وولي قضاء الجماعة بمراكش وتوفي بإشبيلية سنة ٦٠٨ عن ابن سالم وفيه عن غيره.

٤١٩ ـ محمد بن عثمان بن سعيد من أهل فاس يعرف بابن يَقّيمِيس ويكنى أبا عبد الله لقي في رحلته أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي في بجاية[2] سنة ٥٧٥ فحمل عنه مختصره في الأحكام وحدث به وسمع منه وكان مفتياً أصولياً روىٰ عنه جماعة منهم أبو العباس بن المزيِّن لقيه في سنة ٦٠١ وتوفي سنة ٦٠٨ أو بعدها بيسير.

---

٤١٧ ـ الذيل ٨ ـ ٣٤٢ رقم ١٧٩.

٤١٨ ـ المعجب ٢/٣ ـ ٣١٣. الذخيرة السنية ٤٨. الإعلام ٤/١٦٠ رقم ٥٣٢.

٤١٩ ـ الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٢٣ رقم ١٢١.

---

(١) الحسني: «س».

(٢) باجة: «س».

٤٢٠ ـ محمد بن حمَّاد العجلاني من أهل فاس يكنى أبا عبد الله سمع أبا ذر الخشني وغيره وصحب قاضي الجماعة أبا عبد الله الحسيني واختص به وكتب له فيما أحسب وولي قضاء سبتة وكان من أهل العناية بسماع العلم ورواية الحديث حسن الصوت وهو كان المخصوص بقراءة كتب الحديث وذواوينه على الأمراء ودخل الأندلس فاستشهد في وقيعة العِقاب أصابه سهم فقتله وذلك يوم الاثنين منتصف صفر سنة ٦٠٩.

٤٢١ ـ محمد بن يحيىٰ بن ابراهيم الخزرجي من أهل مصر يكنى أبا القاسم ويعرف بأخي أبي الوفاء له سماع من السلفي وغيره وقدم إشبيلية وقد أخذ عنه بها وكانت بينه وبين قاضيها قرابة وتوفي في نحو سنة ٦١٠.

٤٢٢ ـ محمد بن ابراهيم المهري من أهل بجاية وهو من بني مَرْزُقان من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله رحل إلى المشرق ولقي جماعة وافرة من حملة الحديث ولم يسمع إلا يسيراً بمصر وانصرف ولم يحج وولي قضاء بجاية ثلاث مرات صرف عن أخراها سنة ٦٠٨ بأبي محمد بن حجاج ودخل الأندلس مراراً وولي قضاء مرسية منها واستخلف بمراكش على القضاء وكان علم وقته علماً وكمالاً وتفنناً يتحقق بعلم الكلام وأصول الفقه حتى شهر بالأصولي واعتنى بإصلاح المستصْفى لأبي حامد الغزالي وإزالة ما كان فيه من تصحيف وله عليه تقييد مفيد. وامتحن بقرطبة سنة ثلاث وتسعين هو وأبو الوليد بن رشد محنتهما المشهورة من أجل نظرهما في علوم الأوائل فتحدث الناس بصبره[1] في ذلك المقام وتجلده وثبوت جأشه وكف بصره بأخرة من عمره أخذ عنه أبو محمد بن حوط الله سمع عليه الإرشاد[2] لأبي المعالي الجويني وحدثني أبو عامر بن نذير أنه استجازه فقال له قد أبحت لك ما سألت فاجتهد بالإجادة لما فاتك[3] وتوفي

---

٤٢٠ ـ الذيل ٨ ـ ١/١٩٨ رقم ٩٢.

٤٢١ ـ برنامج الرعيني ص ٢٠٧ رقم ١١٠. الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٦٠ رقم ١٤٦.

٤٢٢ ـ الذيل ٨ ـ ١/٢٧١ رقم ٧٣. عنوان الدراية ص ٢٠٨ رقم ٤٩. الوافي ٢/٨ رقم ٢٥٩. نيل الابتهاج ص ٢٢٨. الاعلام للمراكشي ٤/ص ١٦٩ رقم ٥٣٦.

---

(١) بصبره: هنا يقع بتر في «س» إلى قوله: أبي إسحاق بن طلحة من ترجمة موسى بن عيسى بن أبي خليفة.

(٢) الارشاد لأبي: خرم «م».

(٣) بالإجادة لما فاتك: خرم «م». وقد اجتهدت في قراءة ما أثبت اعتماداً على ما تبقى من حروف ومن كلمة «لما» وفي الذيل «فالاجتهاد (مطلوب)».

[١٠٠و] ببجاية[1] مصروفاً عن القضاء بين عيدي الفطر والأضحى سنة ٦١٢/.

٤٢٣ ـ محمد بن أبي الحسن الفارسي المروزي يكنى أبا عبد الله ويعرف بالجوهري قرأ القرآن بأصبهان على النجدي المعروف بالصفار وقدم الأندلس دخل قرطبة في أوائل جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة وكان حافظاً مجوداً حسن السمت ذكره ابن الطيلسان.

٤٢٤ ـ محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف ثلاثة بن أحمد التجيبي من أهل سبتة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأكثر عنه وعن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وغيرهم وكتب إليه أبو الحسن بن حنين نزيل فاس وأبو القاسم بن بشكوال وأبو محمد بن دحمان وأبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو بكر بن أبي جمرة ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله الحضرمي وأبو طالب التنوخي وأبو حفص الميانشي وغيرهم وكان في بلده صدراً في شهوده المعدلين عاكفاً على عقد الشروط راوية مكثراً ثم انتقل إلى إشبيلية واستوطنها وحدث عنه بعض أهلها وتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة عشرين وستمائة ومولده في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٤٢٥ ـ محمد بن يخلفتن بن أحمد بن تَنَفْلِيت التجيبي الفازازي من أهل تلمسان يكنى أبا عبد الله روى عن أبي عبد الله التجيبي مقدمه من المشرق وروى أيضاً عن غيره وكان من أهل العلم بالآداب والمشاركة في الفقه متقدماً في الكتابة والشعر وولي قضاء مرسية ثم صرف عن ذلك وولي قضاء قرطبة وكان حميد السيرة حسن السمت جميل الهيئة شديد الهيبة رأيته بمرسية في رمضان سنة ست عشرة وستمائة فتوجه إلى إشبيلية

٤٢٣ ـ صلة الصلة ص ٦. الذيل ٨ ـ ١/ ٢٨١ رقم ٧٥.

٤٢٤ ـ الذيل ٨ ـ ١/ ٢٨٤ رقم ٨٢. نفح الطيب ٦/ ٥٠٦ أورد له بيتين لكن في أزهار الرياض ١/ ٣٤ ـ نسبا للقاضي عياض. ونسبا لولده.

٤٢٥ ـ المعجب ٣١٢ ـ ٤٢٥. الذيل ٨ ـ ١/ ٣٦٢ رقم ١٤٩. البيان المغرب ٤/ ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٧٣ (ميرندا). الوافي بالوفيات ٥/ ٢١٣ رقم ٢٢٧٧. بغية الرواد ١/ ١١٣ رقم ٢٩. نفح الطيب ٤/ ٤٦٤.

(١) ببجاية: خرم «م».

ولم آخذ عنه ولا كان من أهل هذا الشأن غير أنه كان قائماً على حفظ الحديث حدثت أنه كان يحفظ صحيح البخاري أو معظمه وتوفي بقرطبة أول منبعث الفتنة في سنة إحدى وعشرين وستمائة.

٤٢٦ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الحضرمي المتيشي من ناحية بجاية ونزل مرسية يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس في صغره وأقام بمالقة مدة ولقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال فسمع منه وأكثر عنه وأبا الحسن الشقوري وأبا عبد الله بن عراق وأبا القاسم الشراط وأبا عبد الله بن جعفر وأبا قاسم بن رشد الوراق وسمع بها أبا بكر بن خير ولقي في تجوله أبا محمد التادلي لقيه بمكناسة وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا محمد بن عبد الله وأبا حبيب عبد المنعم بن الخلوف وأبا الحجاج بن الشيخ سمع من جميعهم وأجازوا له إلا نجبة وحده. وكتب إليه أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حُبيش وأبو عبدالله بن حميد وأبو الحسن بن كوثر وأبو القاسم بن عباس الجذامي وأبو إسحاق المخزومي المعروف بكوتان وأبو [محمد](1) بن أبي زمنين وأبو بكر بن حسنون البياسي وغيرهم وفيهم من لقيه وسكن مرسية في نحو الستمائة وولي الصلاة والخطبة بجامعها وكان [مليح] الخط معروفاً بالكمال والضبط مشاركاً في علم الحديث وحفظ أسماء الرواة سهل الجانب فاضلاً زاهداً له حظ من قرض الشعر [كتب] علماً جماً حدث وأقرأ القرآن وأخذ عنه الناس وكان لذلك أهلاً وتوفي بمرسية صبيحة يوم السبت الثامن عشر لشهر ربيع الأول سنة [خمسٍ] وعشرين وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع القديم ومولده بالعدوة سنة ست وخمسين وخمسمائة.

٤٢٧ ـ محمد بن عبد الحق بن سليمان اليفرني ويعرف بالندرومي من أهل تلمسان وقاضيها يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه وتفقه به وبأبي علي بن الجهّار النحوي وأخذ عنهما العربية والآداب وأخذ القراءات عن أبي علي منهما في سنة إحدى وخمسين

---

٤٢٦ ـ الذيل ٦/١٢٧ رقم ٣١٨. الذيل ٨ ـ ١/٢٨٢ رقم ٧٧. الوافي بالوفيات ٢/٢١٨ رقم ٦١٠.

٤٢٧ ـ صلة الصلة ص ٨. برنامج الرعيني ١٦٩ رقم ٩٢. الذيل ٨ ـ ١/ص ٣١٧ رقم ١١٨. عنوان الدراية: ٢٥٢ـ٢٥٤ـ٢٥٥. غاية النهاية ٢/١٥٩ رقم ٣٠٩٤. سير اعلام النبلاء ٢٢/٢٦١ رقم ١٤٦. تاريخ الاسلام الورقة ٥٣ (ايا صوفيا ٣٠١٢). بغية الرواد ١/١١٢. وفيات ابن قنفذ ص ٧٠ رقم ٦٢٥. الاعلام للمراكشي ٤/١٨٤ رقم ٥٤٢. تعريف الخلف ١/٣٩٥.

---

(١) ما بين قوسين: محو بسبب الرطوبة «م» وقد ملأنا ذلك من ترجمته في المصادر المذكورة.

وخمسمائة وسمع الحديث من أبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن خليل وأبي القاسم بن حبيش وأبي زيد السهيلي ولقي أبا بكر بن الجد وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا عبد الله بن الفخار وأبا العباس بن مضاء وجالسهم وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن رزق وأبو العباس الخروبي وأبو بكر بن خير وجماعة من أعلام أهل الأندلس ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله الحضرمي وأبو طاهر السلفي وأبو طالب التنوخي وغيرهم ودخل الأندلس وولي قضاء بلده وكان حميد السيرة مشاركاً في الفقه وعلم الكلام معنياً بالحديث وروايته جواداً واسع المروءة معظماً [عند الخاصة][1] والعامة وجمع من الدفاتر والدواوين العقيقة وله تواليف في فنون، منها كتاب الاقتضاف في غريب [الموطأ وإعرابه اقتضبه من الكتاب الكبير][2] المختار الجامع بين المنتقىٰ والاستذكار في عشرين سفراً أو نحوها يشتمل على نحو ثلاثة آلاف ورقة وكتاب إرشاد المسترشد وبغية المريد المستبصر المجتهد والفيصل الجازم في فضيلة العلم والعالم حدث ودرس وأخذ عنه وغيره أمتن تحصيلاً منه وأحسن تصرفاً وتوفي بتلمسان سنة خمس وعشرين وستمائة وقد نيَّف على الثمانين.

٤٢٨ ـ محمد بن علي بن حمادُو ابن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي يكنى أبا عبد الله أصله من قرية تعرف بحمزة من حوز قلعة حماد وسكن بجاية روى عن أبي العباس أحمد بن مبَشر مولى الحماديين وكان نحوياً منطقياً فقيهاً محدثاً وتعلم القرآن عند القاسم بن النعمان بن الناصر بن عَلَنَّاس[3] بن حماد وكان لما انقرضت دولتهم يعيش بتعليم كتاب الله جل جلاله وروىٰ عن أبي الحسن علي بن محمد بن عثمان التميمي القلعي المعمَّر وعن أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وعن أبي عبد الله محمد بن علي بن مخلوف بالجزائر ورحل إلى المغرب فأخذ عن أبي ذر الخشني وغيره ودخل الأندلس فسمع بمرسية من أبي محمد بن غلبون وأبي جعفر بن عياش وبإشبيلية

٤٢٨ ـ تحفة القادم ١٣٥. صلة الصلة ورقة ٩ (خ). الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٢٣ رقم ١٢٢. عنوان الدراية ٢١٨ رقم ٩٥. مفاخر البربر: ٥١، ٦٥. الوافي بالوفيات ٤/١٥٤ رقم ١٦٩٢. وفيات ابن قنفذ ٧٠ رقم ٦٢٨. الاعلام للمراكشي: ٤/١٨٧ رقم ٥٤٤.

(١) (عند الخاصة): خرم «م». والاتمام من الاعلام للمراكشي الذي نقل عن ابن الأبار.

(٢) (الموطأ الكبير): خرم «م» والاتمام من الذيل.

(٣) في الذيل: عَلاَ الناس.

من أبي الحسين بن زرقون وأبي الحسن علي بن سكر بن محمد الأموي وولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم صرف عنه وولي قضاء سلا سنة ثلاث عشرة وستمائة وله تواليف منها كتاب «الإعلام بفوائد الأحكام» لعبد الحق الإشبيلي وشرح في مقصورة ابن دريد وله تاريخ سماه بالنبذ المحتاجة في أخبار صنهاجة بإفريقية وبجاية وكان شاعراً كاتباً له ديوان نظم ونثر وقد أخذ عنه وتوفي سنة ثمان وعشرين وستمائة وقال ابن فرتون في عشر الأربعين وستمائة.

٤٢٩ ـ محمد بن عمر بن نصر الفزاري من أهل سلا يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس وكانت له رحلة حج فيها وسمع من أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي الطاهر الخشوعي وأبي الحسن بن المقدسي وغيرهم حدث عنه أبو الحسين عبيد الله بن عاصم الأسدي الخطيب برنده وحكى أنه أجاز له ولبنيه عن شعبان سنة ثلاثين وستمائة.

٤٣٠ ـ محمد بن عيسى بن مع النصر بن ابراهيم بن دُوناس بن زكرياء بن سعيد بن محمد بن حبيب بن علي بن المنصور بن سليمان نزيل بلد بني مومنان من حوز فندلاوة عمل فاس يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه عيسى وصهر أبيه إمام جامع القرويين أبي محمد سُكر بن موسى وأبي الخطاب بن الجُمَيِّل وأبي العلا الإدريسي إمام مسجد ابن أغلب وأبي القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن الملجوم وأبي ذر الخشني وأبي بكر عبد العزيز بن رَيْدان وأبي عبد الله بن عبد الحق وأبي عبد الله التجيبي التلمسانيين وأبي موسى عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخت الجزولي سمع عليه بعض أحكام عبد الحق الصغرى وأجاز له ما رواه وأبي عبد الله محمد بن قاسم[1] بن عبد الكريم من أهل مكناسة وأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك وكلاهما مشهور بابن القطان

---

٤٢٩ ـ الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٤٢ رقم ١٣٠. في التكملة المطبوع ذكر مع الأندلسيين.

٤٣٠ ـ صلة الصلة ورقة ٩ (خ). الذيل ٨ ـ ١/ ٣٥٠ رقم ١٣٥. أدباء مالقة ورقة ٨٩ ـ ٩٠ (خ) البيان المغرب ٣٥٦/٤ (سنة ٦٣٩). جذوة الاقتباس ٢١٥/١ رقم ١٣١. العبر ٣٤٣. طبعة دار الفكر. نيل الابتهاج: ٢٢٨. الاستقصا ٢٤٦/٢. الاعلام للمراكشي ٢٢٩/٤ رقم ٥٥٤ وترجمة ولده محمد: بالذيل ٨ ـ ١/ ٣٥٩ رقم ١٤٠.

---

(١) قاسم: جاء في أول السطر «عبد الكريم» وفوق الاسم بـ كذا ولعلها ابن عبد الكريم أو مصطلح لم أعرفه.

وعنهما أخذ صناعة الحديث [وعلم الرجال][(١)] وأبي القاسم بن زانيف وأبي العباس بن البقال الجزولي وأبي الحجاج بن نُمُوي الأديب المتفنن المتكلم وأجاز له أبو محمد بن حوط الله وأبو عبد الله الشاري[(٢)] وأبو القاسم مولى ابن باق عن أبي الوقت صحيح البخاري وغيره وأبو محمد عيسى بن سليمان الرندي يروي عنه أيضاً ودخل الأندلس ولقيه بإشبيلية في سنة ست وعشرين وستمائة وهو أحد شيوخها وكان يشارك في فنون. وقتل بمراكش في سنة تسع وثلاثين وستمائة رحمه الله.

٤٣١ ـ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب القيسي من أهل الاسكندرية ودخل الأندلس وأصله من المغرب يكنى أبا عبد الله سمع أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن موقى وأبا الحسن بن مفضل وغيرهم وكان يزعم أنه سمع من أبي طاهر السلفي الأربعين حديثاً له وغيرها ويدافع[(٣)] عن ذلك وقد كُتِب عنه وسُمِع منه وكانت له رواية بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي جعفر بن خير وأجاز له أبو محمد التادلي روايته عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي ويروي عن ابن رشد في آخرين وأنشدني بعض أصحابنا قال أنشدني ابن محارب هذا قال أنشدني الفقيه أبو العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن عيسى هو ابن قزمان قال أنشدني والدي لنفسه:

أمسك الفارس ذرعاً بيد ... وأنا أمسك فيها قَصَبَهْ
فكلانا بطل في حزبه ... إن الآقلام رماحُ الكتبهْ

توفي فيما بلغني سنة ٦٤١ [.....] ومولده سنة ٥٥٤.

٤٣٢ ـ محمد بن قاسم بن منداس بن عبد الله الأشيري النحوي من أهل الجزائر عمل بجاية[(٤)] يكنىٰ أبا عبد الله أخذ العربية والآداب عن أبي موسىٰ الجزولي وأدب/ بالجزائر سنة ثمانين وخمس مائة ولقي أبا محمد بن عبيد الله وأبا العباس بن مضاء [١٠٧و]

٤٣١ ـ الذيل ٨ ـ ٣٥٨/١ رقم ١٣٩ وفيه أنه ولد ٥٧٤. في المطبوع ٦٦٨/٢ ذكر في الاندلسيين.
٤٣٢ ـ الذيل ٨ ـ ٣٥٦/١ ـ بغية الوعاة ٢١٤/١ رقم ٣٨٠ ـ الاعلام للمراكشي ٢٣٤/٤ رقم ٥٥٧.

(١) الحديث: بعدها إشارة إلى الهامش «م» ولكنه ممحو: ولعل به «وعلم الرجال» كما يفهم من وصفه في الذيل: بصيراً بعلم الحديث ذاكراً لرجاله.
(٢) الشاري: محو «م». والاصلاح من الذيل.
(٣) يدافع: تقرأ بصعوبة كبيرة لاختلاط الألف بالفاء مع نقطتين تائهتين فوقهما «م».
(٤) عمل بجاية: بقايا حروف الأولى والباقي خرم وبياض. وفي الذيل [جزائري جزائر] بني مزغنا.

وأبا الحسن بن زمنين وأبا الحسن علي بن عتيق بن مومن وأبا ذر الخشني فحمل عنهم وكان قد لقي بفاس أبا القاسم بن مجكان من أصحاب أبي عبد الله الأزدي وهو آخر الرواة عنه فسمع منه ودخل الأندلس فسمع بمالقة من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي عبد الله محمد بن حسن الأنصاري وغيرهما في سنة سبع وتسعين وخمسمائة ويحدث عن السلفي بإجازته العامة في ربيع الآخر سنة إحدى وستين وخمسمائة أفاده ذلك أبو الحجاج بن الشيخ وعاد إلى بلده وأقرأ العربية وحدث بيسير كتب إليَّ بإجازة ما رواه وتوفي في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة وسنه ست وثمانون سنة إلا أشهراً، ومولده في أول ليلة من جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

من اسمه موسى

٤٣٣ ـ موسى بن الهنيد بن داود بن نصير مولى لخم مذكور في أخبار الأندلس روى عن أبيه الهنيد بن داود قاله ابن يونس وذكره الحميدي.

٤٣٤ ـ موسى بن ربيعة ذكره أبو إسحاق بن نصير في الرواة عن مالك من أهل الدين وقال حدثني عمي عثمان بن سفيان قال حدثنا محمد بن عمرو بن خالد قال سمعته أبا طاهر بن عمرو بن السرح يقول سمعت موسى بن ربيعة يقول كنت عند مالك بن أنس فأتاه سِندي فقال له يا أبا عبد الله إني حلفت بالطلاق في كذا وكذا فقال له مالك إياك أن تحلف بالطلاق مرة أخرى فقال له السندي: يا أبا عبد الله قال اذهب فلا شيء عليك فقال له السندي امرأته طالق ثلاثاً البتة بأن فارقتك أو أقبلك قال فقال له مالك اجلس لا تبرح حتى إذا قضى ما يريد قام وقال السندي قم حتى إذا صار إلى باب داره ووضع إحدى رجليه على الاسبكية قال له مالك ما أردت قال تقبلني أردت أن تقبل رأسي فقال نعم يا أبا عبد الله قال فهذا رأسي فقبله فأومأ برأسه فقبله هكذا وجدت هذه الحكاية بخط ابن بنوش وفي آخرها كذلك خمسة وعشرون رجلاً يريد اسماء الرواة من أهل الأندلس عن مالك وفيهم من لا يصح ذكره فيهم وموسى هذا غير معروف.

٤٣٥ ـ موسى بن محمد بن زياد بن حبيب الجذامي كذا في كتاب القضاة وفي المقتبس لابن حيان موسى بن محمد بن زياد بن كثير بن يزيد بن حبيب الجذامي يكنى

---

٤٣٣ ـ جذوة المقتبس ٣١٣، رقم ٧٩٤ ـ بغية الملتمس ٤٤٣ رقم ١٣٣٥.

٤٣٥ ـ قضاة قرطبة: ١٣٧ رقم ٤٢. تاريخ ابن الفرضي ٢/١٤٦ رقم ١٤٥٩. المقتبس (عصر الأمير عبد الله) ص ٧.

أبا القاسم ذكره ابن حارث وقال هو من العرب الشاميين من جند فلسطين وأصله بالأندلس من كورة شذونة وكان صنيعة للأمير عبد الله بن محمد وولاه خطتي الشرطة والرد ثم نقله إلى الشرطة العليا ثم ولاه القضاء والصلاة معاً فصلى بالناس جمعة واحدة واستعفى في الثانية ولم يكن من القضاء في ورد ولا صَدَر وتصرف للأمير عبد الله في خطط جمة قبل القضاء وغيره إلى أن رقاه إلى الوزارة وحدثت بينه وبين بدر مولى الأمير وحشة أبعدته عن محل اللطف وقرب المنزلة فاستأذن عند ذلك في الحج فأذن له وحج ثم عاد إلى الأندلس ورام الدنو من السلطان فلم يتهيأ له وتوفي الأمير عبد الله وموسى خامل وصار الأمر بعده إلى ابن ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ومدير دولته مولاه بدر فقبض على موسى وحبسه وعجل عليه فأمات نفسه ذكر ذلك ابن حيان وذكره ابن الفرضي مختصراً ونسبه إلى جده زياد ولم يذكر وفاته وقال فيه ابن حارث سمعت من يحكي من العلماء أنه كان حسن السمت أديباً ظاهر المروءة باديَ الوقار إلا أنه كان جاهلاً غبياً.

٤٣٦ ـ موسى بن يحيى بن عبد الله بن حيون رحل إلى المشرق وطلب العلم وسمع من علي بن عبد العزيز وعامر بن عبد الله المكي وعبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن عبد الله البرقي وغيرهم وأقام في المشرق سبع عشرة سنة وسُمِع منه بسجلماسة وبقرطبة وتوفي ليوم السبت لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثلاثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة مستفاد من خط الحكم المستنصر بالله وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب.

٤٣٧ ـ موسى بن أصرم من أهل لورقة يكنى أبا القاسم سمع من أبي الغصن وابن عات ذكره ابن حارث.

٤٣٨ ـ موسى بن محمد بن حُدَير بن موسى بن حُدَير مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية وقال فيه الرازي موسى بن سعيد بن سعيد الحاجب من أهل قرطبة يكنى أبا الأصبغ كان هو وابنه عبد الرحمن وأخوه أبو عمر أحمد بن محمد مع رياستهم ونباهتهم من أهل العلم والأدب والشعر والرواية وكان موسى هذا عارفاً بالكلام ذاهباً إلى الاعتزال نظاراً على أصوله وله فيه تأليف ولأخيه أبي عمر أيضاً كذلك ولابنه عبد الرحمن بن

---

٤٣٨ ـ قضاة قرطبة: ٢٠، ٨١، ٨٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٠، ١٧١. المقتبس (عبد الله): ٣٤ ـ ٣٥ المقتبس (الناصر: ١٠٣. جذوة المقتبس ص ٣١٦ رقم ٧٨٣. طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٨٣. الحلة السيراء ١/ ١٢٠، ٢٣٥، ٢٣٧. بغية الملتمس ٤٣٩ رقم ١٣٢٠.

موسى كتاب في نوازل من مسائل الأحكام جمع فيه ما جرى على يديه ويدي أبيه وشاور فيها بقضاء منه[١] إذ ذاك عبيْد الله بن يحيى ومحمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن بقي ومحمد بن عبد الملك بن اليمن وغيرهم ولد سنة ست وخمسين ومائتين وتوفي يوم الأحد للنصف من صفر سنة عشرين وثلاثمائة ذكره الرازي والحميدي وفيه عن أبي محمد بن حزم وقال ابن الفرضي في غير تاريخه توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة في آخرها وحكى أن مولد أخيه أحمد بن محمد سنة خمس وخمسين ومائتين قال ومولد أخيه أحمد بن موسى بعده سنة ست وخمسين كما تقدم.

٤٣٩ - موسى بن أبي تليد واسم أبي تليد خصيب بن موسى الخولاني من أهل شاطبة سمع بقرطبة من قاسم بن اصبغ ووهب بن مسرة وبيته عريق في العلم والخير وقد تقدم ذكر ابنه خلف بن موسى أكثره عن ابن الدباغ.

٤٤٠ - موسى بن أحمد البُلْذُوذي وبُلْذوذ في جهة[٢] بجانة من كورة البيرة يكنى أبا عمران كان أديباً شاعراً من أهل التصنيف ذكره أبو الخطاب العلاء بن حزم فيمن ألف من أهل الأندلس قاله الرشاطي.

٤٤١ - موسى بن أحمد بن دُحَيْم من أهل مرسية يكنى أبا الاصبغ أخذ عن أبي نصر هارون بن موسى بن جندل[٣] النحوي كتاب سيبويه ووقفت على نسخته منه وخط أبي نصر له عليه في صفر سنة سبعين وثلاثمائة وتحديثه به عنه وكان حسن الخط.

٤٤٢ - موسى بن مَنْتِيل بن دهزيل الأموي من أهل وشقة روى عن أبي يحيى زكرياء بن يحيى بن النداف سمع منه في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وقرأت بخطه أخبرنا أبو يحيى يعني ابن النداف قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسن يعني ابن السندي قال حدثنا يحيى بن عمر قال حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال سألت الليث بن سعد عما يقول الناس بعضهم لبعض في أعيادهم تقبل الله منا ومنكم وغفر لنا ولكم فقال الليث أدركت الناس وهم يقولون ذلك بعضهم لبعض وفيهم إذ ذاك بقية قال وكان ابن سيرين لا يزيد أن يقول للرجل إذا قدم

---

(١) بقضاء منه: طمس في «م» والاتمام من (ع٣). وتقرأ بصعوبة بسبب الرطوبة الشديدة التي مسحت جل الكلمات.

(٢) في جهة بجاية (ع٣).

(٣) موسى بن جندل: كتب في الهامش: بين موسى وجندل صالحٌ «وهو قيسي مجريطي (ع٣).

من حج أو غزوة أو في عيد: «قبل الله منا ومنكم وغفر لنا ولكم» وقد بوّب[1] ابن وضاح في بعض تواليفه على هذا القول وكراهيته.

٤٤٣ ـ موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة من أهل مرسية سمع من أبيه عبد الملك ورحل إلى قرطبة فسمع من أبي المطرف القنازعي وأبي عبد الله بن نبات وأبي الوليد يونس بن مغيث وأبي عبد الله بن عابد وأبي محمد مكي بن أبي طالب وغيرهم وكان من فقهاء بلده ونبهائه وهو الذي جلب في رحلته من قرطبة كتاب المستخرجة للعتبي وكان يقوم عليه بعض خبره عن ابن الدباغ وقد وقفت على إجازات يونس ومكي وابن عابد له ولابنه عبد الملك بن موسى في سنتي سبع وثمانٍ وعشرين وأربعمائة وحدثني القاضي أبو بكر بن أبي جمرة في كتابه قال حدثني أبي أحمد عن أبيه عبد الملك عن أبيه موسى يعني هذا قال أردته الرحلة إلى المشرق ومفارقة الأندلس لكثرة الفتن فيها فقال لي شيخي أبو الوليد يونس بن مغيث وقد استشرته سنة ست وعشرين وأربعمائة أن حنش بن عبد الله الصنعاني دخل الأندلس مع جماعة من التابعين فلما أشرف على قرطبة من فج المائدة نزل فوضع أصبعه في أذنه وأذن في غير وقت آذان فقيل له لا ينقطع فيها أبداً وتوفي حنش بسرقسطة فإذا كان أهل المشرق من التابعين يقصدون الأندلس فكيف يرحل عنها من حل فيها وقد روى عن أبي أيوب الأنصاري وأورد خبره في فضل الأندلس وإنما كتبته لأنبه على وضعه وهو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله تعالى في أرضه جزيرة يقال لها الأندلس حيُّهم مرابط وميتهم شهيد يأمنون من الصعقة لكثرة فزعهم قال موسى فأفادني هذه الفائدة فجالت نيتي ولازمت المقام بالأندلس وولد لي فيها.

٤٤٤ ـ موسى بن أحمد التدميري القاضي يكنى أبا محمد حدث عنه أبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم الوشقي كتب إليه فأجازه ما رواه قرأت ذلك بخط ابن الدباغ ولم يسم شيوخه وذكر أبو القاسم بن مدير في تاريخه وقرأته بخطه موسى بن أحمد من أهل تدمير وحكى أنه كان معنياً بالعلم موسوماً بالحلم ولي خطة القضاء بالمرية إلى أن توفي بها سنة ثمان وأربعين وأربع مائة وقد أربى على السبعين.

٤٤٥ ـ موسى بن وليد بن عباس الإشبيلي يكنى أبا عمران رحل حاجاً وسمع

(١) وقد بوب. . . كراهيته: (ع٣). وفي «م» إشارة أنها بالهامش. ولعله يشير إلى كتابه :البدع وهو منشور، محقق.

بمكة صحيح البخاري من أبي ذر الهروي سنة سبع وعشرين وأربع مائة وروى أيضاً بها عن أبي بكر محمد بن سعيد بن سختويه الاسفراني روى عنه أبو بكر بن الأزهر سمع منه بمكة قرأت ذلك بخط طاهر بن مفوز.

٤٤٦ ـ موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن وليد بن ينفع بن أبي درهم التجيبي من أهل وشقة وقاضيها/ يكنى أبا هارون سمع أباه أبا الحزم وأبا عمر أحمد بن [١٠٨و] صارم وأبا محمد الشنتجالي وأبا عمرو السفاقسي في قدومهما على وشقة ولقي بتطيلة صاحب الأحكام بها أبا عبد الله محمد بن عل بن شبل فحمل عنه شرح الحديث لمحمد بن سحنون مناولة وحمل عن صاحب الشرطة الأديب أبي عبد الله بن الغليط سمع منه الكامل للمبرد في سنة ست وأربع مائة ورحل حاجاً سنة سبع وأربع مائة فسمع من أبي عبد الملك البوني بها كتابه في شرح الموطأ وبالقيروان من أبي عمران الفاسي صحيح البخاري ومن أبي عبد الله بن أبي صفرة المخلص للقابسي ولقي بمكة أبا ذر الهروي فأجاز له في سنة ثمان وأربع مائة ولم يسمع منه فيما أحسب وكتب إليه أبو الحزم بن هاشم قاضي سرقسطة وأبو الوليد حيون بن خطاب التطيلي وأبو الحزم خلف بن مسعود بن الجلاد الوشقي وأبو محمد يحيى بن ابراهيم بن عارف السرقسطي[1] وأبو عمر الطلمنكي وأبو عمرو المقرىء وأبو عمر بن عبد البر وأبو عمر موسى بن أحمد التدميري القاضي ومحمد بن سعيد الغرناطي القاضي وأبو علي الالبيري وغيرهم. وأجاز الطلمنكي منهم له ولبنيه هارون وعبد الرحمن وعبيد الله ومن هؤلاء من لقيه وتناول منه بعض ما رواه وولي قضاء بلده وشقة وكان يقعد لإسماع الحديث بجامعها وهو عريق البيت في العلم والصلاح واستقرت خطة القضاء فيهم ببلدهم دهراً طويلاً حدث عنه ابناه القاضي بدانية أبو موسى هارون وأبو مطرف[2] عبد الرحمن وابن أخته صاحب الأحكام بسرقسطة أبو الحزم خلف بن محمد بن خلف بن حاتم العبدري[3] وقرأت السماع عليه بخط ابنه هارون المذكور في سنة

---

٤٤٦ ـ هو عم: يحيى بن يحيى بن خلف بن أبي درهم. وليس خاله كما قال ابن بشكوال في الصلة ٢/ص ٦٣٣ رقم ١٤٧٦.

---

(١) بن عارب السرقسطي (ع٣).

(٢) أبو مطرف فوقها «صح» خ٣: أبو المطرف.

(٣) هاشم العبدري (ع٣).

خمس وأربعين وأربعمائة بجامع وشقة أكثره من برنامج موسى هذا ومن خط ابن الدباغ وذكر ابن بشكوال في كتابه يحيى بن عيسى بن خلف بن أبي درهم وقال سمع من خاله موسى بن عيسى وهذا تخليط إنما هو عمه وهو موسى بن خلف بن عيسى المذكور آنفاً فأشكل عليه بنسبته إلى جده والله أعلم.

٤٤٧ ـ موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري القاضي من أهل بلسنية يكنى أبا عمران ويعرف بالمنزلي لسكناه قرية منزل عطاء من غربيها روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي إسحاق بن أسود صاحب المظالم وأجاز له أبو الوليد الباجي حدث عنه ابنه أبو الأصبغ عيسى بن موسى ذكره ابن عياد وقرأت بخط أبي داود المقرىء أنه قابل معه صحيح البخاري بجامع سرقسطة سنة ثلاث وستين وأربع مائة.

٤٤٨ ـ موسى بن هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن أبي درهم التجيبي من أهل وشقة وبها ولد يكنى أبا هارون وكناه أبو حامد الغزالي أبا عمران روى عن أبيه هارون وأبي العباس العذري وأبي الحجاج بن أيوب صاحب طاهر بن مفوز وغيرهم. ورحل حاجاً فأدى الفريضة ودخل دمشق في رمضان سنة سبع وثمانين وأربع مائة فسمع بها من أبي القاسم بن أبي الخير العلوي وسمع من أبي حامد الغزالي بداية الهداية والرسالة القدسية من تأليفه وأجازه سائر تصانيفه سنة تسعين وأربعمائة وكتب له بذلك وبدمشق لقيه أبو بكر بن العربي وأبو عبد الله الخولاني البلغي فأخذ عنه وأبو القاسم عبد الرحمن وأبو محمد عبد الله ابنا أحمد بن علي بن صابر الدمشقيان وغيرهم وبها توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ذكر وفاته ابن عساكر وحدث أبو الحسن بن النعمة في برنامجه بمختصر الطليطلي عن أبي عبد الله الخولاني المذكور عن موسى بن هارون بن أبي درهم قرأه عليه قال حدثنا خلف بن مسعود قال أخبرنا حكم بن اسماعيل قال أخبرنا شكور بن خبيب قال أخبرنا علي بن عيسى بن عبيد وهذا إسناد لا يصح لأن موسى بن هارون لم يرو عن خلف بن مسعود وهو ابن الجلاد ولعله يحدث عن أبيه أو عن جده عنه فسقط بينهما رجل وحكم هو ابن محمد بن اسماعيل السالمي كذا نسبه ابن بشكوال(١).

٤٤٩ ـ موسى بن بهيج المغربي الواعظ أندلسي من أهل المرية نزل مصر يكنى

---

٤٤٩ ـ نفح الطيب ٢ / ٢٢٠ رقم ١٩١ فهرست بن خير ٤١٣.

---

(١) الصلة ١٤٦/١ رقم ٣٣٤.

أبا عمران كان من أهل العلم والأدب وله في الزهد وغيره أشعار حملت عنه ذكره ابن خير وحدث عن أبي جعفر بن زيدون عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عباس المرشاني عنه بمخمسته في الحج وأعماله كلها لقيه بمصر وقرأها عليه في سنة ست وتسعين وأربعمائة وكان أبو عمر المعروف بابن يَمْنَالَش الزاهد ينشد لابن بهيج هذا

إنما دنياك ساعة ... فاجعل الساعة طاعةْ
واحذر التقصير فيها ... واجتهد ما قدر ساعةْ
وإذا أحببت عزاً ... فالتمس(١) عز القناعةْ

٤٥٠ ـ موسى بن ابراهيم بن محمد بن أبي الفرج الفهري قرطبي يكنى أبا عمران كانت له عناية بالعلم وكتب التبصرة لمكي في سنة تسع وتسعين وأربع مائة وقرأت بخطه كتب أبو محمد بن أبي زيد إلى أبي الحسن القابسي(٢):

أعجب ما في الأمور عندي ... إضمارُ ما تدَّعي القلوب
تأبى نفوس نفوس قوم ... وما لها عندها ذنوب
وتصطفي أنفس نفوساً ... وما لها عندها عيوب
ما ذاك إلا لمضمرات ... يعلمها الشاهد الرقيب

وقرأت بخطه أيضاً:

إلهي لا تعذبني فإني ... مقر بالذي كان مني
فما لي حيلة إلا رجائي ... لعفوي إن عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا ... وأنت علي ذو فضل ومنّ
إذا فكرت في ندمي عليها ... عضضت أناملي وقرعت سني
يظن الناس بي خيراً وإني ... لَشرُّ الناس إن لم تعف عني
أجن بزهرة الدنيا جنوناً ... وأقطع طول عمريَ بالتمني
ولو أني صدقت الزهد فيها ... قلبت لأهلها ظهر المجن

٤٥١ ـ موسى بن أحمد بن موسى بن الحسن(٣) من أهل مرجيق بغربي الأندلس ويعرف بابن قُنْتُلَه بالقاف والنون وضم التاء صحب القاضي أبا عبد الله بن شبرين

---

(١) فالتمس حب القناعة (ع٣).
(٢) القابسي: خرم «م».
(٣) الحسن: زيادة من (ع٣). مرجيق... الأندلس: ساقطة (ع٣).

واختص به وطالع[١] عليه علم الأصول وأخذ عنه مسائل الخلاف ثم رحل إلى قرطبة فتفقه بها على أبي الوليد بن رشد وسمع الحديث من أبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وكان فقيهاً مدرساً فصيحاً أديباً[٢] يقرض الشعر وينشىء الخطب البليغة وبها كان يخطب بجامع شلب إلى أن مات وألف كتاباً سماه إرشاد الحائر في ترجيح مذهب مالك على سائر مذاهب الأئمة وكان حسن التدريس مبدياً لأسراره منبهاً على غوامضه وقور المجلس حسن السمت كريم العشرة وتوفي بحصن مرجيق وكان قد قصدها مطالعاً ضياعه بها في شعبان سنة سبع وخمس مائة ودفن بقبلي جامعها ذكره أبو الحسين بن الطلاء وحدث عنه.

٤٥٢ ـ موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجِيت البكري من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن وهذيل جد أبيه يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه القاضي أبي جعفر عبد الصمد ومن أبي عبد الله بن فرج وأبي مروان بن سراج وتقلد أحكام القضاء بقرطبة حدث عنه أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي نزيل الاسكندرية وحدث عنه أيضاً في الإجازة القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي بالموطأ لمالك من رواية يحيى بن يحيى وبغير ذلك وأخوه أبو الفضل العثماني في الإجازة أيضاً وغيرهم وتوفي بقرطبة ضحى يوم الجمعة ودفن لصلاة العصر من يوم السبت لخمس بقين من المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابنه أبو جعفر وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة بعضه عن ابن الملجوم.

٤٥٣ ـ موسى بن خميس بن بَهْدَل الضرير من أهل يناشتة[٣] وسكن بلنسية يكنى أبا عمران أخذ بسرقسطة عن أبي زيد الوراق ثم أنكر ذلك عند خروج أبي زيد من سرقسطة وتصدر للإقراء ببلنسية وقال ليس هو بالوراق الذي قرأنا عليه فكأن ذلك غض منه وكان مقرئاً ومجوداً نحوياً أديباً أخذ عنه أبو الحسن بن النعمة قبل سنة عشر وخمسمائة ولازمه وتوفي قبل العشرين وخمسمائة أكثره عن ابن عياد.

---

٤٥٣ ـ بغية الملتمس ٤٤١ رقم ١٣٢٨ وفيه البنيشتي.

---

(١) طالع عليه علماً كثيراً علم الأصول: (ع٣).
(٢) أديباً شاعراً يقرض الشعر (ع٣).
(٣) بِيَّاشَةَ (ع٣).

٤٥٤ ـ موسى بن سعادة مولى سعيد بن نصر من أهل مرسية يكنى أبا عمران سمع صهره أبا علي بن سكرة وكانت بنته عند أبي علي ولازمه وأكثر عنه وروى عن أبي محمد بن مفوز الشاطبي وأبي الحسن بن شفيع قرأ عليه الموطأ ورحل وحج وسمع السنن من الطرطوشي وعني بالرواية وانتسخ صحيحي البخاري ومسلم بخطه وسمعهما على صهره أبي علي وكانا أصلين لا يكاد يوجد في الصِّحةِ مثلهما. حكى الفقيه أبو محمد عاشر بن محمد أنهما سمعا على أبي علي نحو ستين مرة وكتب أيضاً الغريبين للهروي وغير ذلك وكان أحد الأفاضل الصلحاء والأجواد السمحاء يؤم بالناس في صلاة الفريضة ويتولى القيام بمؤن صهره أبي علي وما يحتاج إليه في دقيق الأشياء وجليلها وإليه أوصى عند توجهه إلى غزوة كُتُنْدَة التي فُقِد فيها سنة أربع عشرة وخمسمائة وكانت له مشاركة في علم اللغة والأدب وقد حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة بكتاب أدب الكُتَّاب لابن قتيبة وبالفصيح لثعلب ولم أقف على تاريخ وفاته ووقفت على رسم بخط أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن القيسي فيه تقييد بعض تلك الوصية مؤرخ بصدر رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

٤٥٥ ـ موسى بن محمد بن سعادة من أهل مرسية وهو ابن أخي المذكور قبله يكنى أبا عمران وابن عم القاضي أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة سمع أبا علي الصدفي وأكثر عنه ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي بكر الطرطوشي سنن أبي داود سنة اثنتين وخمسمائة وأجاز له أبو الحسن بن مشرف وأبو طاهر السلفي ولابن عمه جميعاً في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ولا أعلمه حدث.

٤٥٦ ـ موسى بن يحيى بن خير الجزيري الأندلسي يكنى أبا عمران رحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم التهاوندي وأبي علي الحسين بن محمد الطوسي المعروف بالصاهِكي حدث عنهما بمسند الشهاب للقضاعي عن أبي سعد الساوي عنه رحل إلى مكة وبها لقيه أبو بكر عتيق بن عبد الرحمن الاوريولي وسمع منه في المحرم سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

٤٥٧ ـ موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري من أهل بلنسية وأصله

---

٤٥٤ ـ معجم الصدفي ص ١٩٦ رقم ١٧٦. بغية الملتمس ص ٤٤١ رقم ١٣٣٠. النفح ٢ / ٢٢١ رقم ١٤٢.

٤٥٥ ـ معجم الصدفي ص ١٩٨ رقم ١٦٨.

من ناحيتها يكنى أبا عمران روى عن القاضي أبي جعفر بن جحدر وغيره وكان يعقد الشروط وولي قضاء لرية لأبي الحسن بن واجب حدث عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن موسى قرأت ذلك بخط ابن عياد وفيه عن غيره/ . [١٠و]

٤٥٨ ـ موسى بن محمد بن مُنَخَّل من أهل قرطبة يكنى أبا عمران روى عن أبي الحسن العبسي سمع منه الشهاب للقضاعي حدث عنه أبو القاسم الشراط ذكر ذلك أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن حفص في برنامجه .

٤٥٩ ـ موسى بن نام البهراني من أهل لبلة يكنى أبا جعفر كان من أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك وولي خطة القضاء ببلده إلى أن توفي بـه ذكره أبـو الحسن بن مومن .

٤٦٠ ـ موسى بن سيِّـد بن ابراهيم الأموي من أهل الجزيرة الخضراء وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا بكر رحل إلى المشرق وأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم وموطأ مالك رواية أبي المصعب الزهري وأجاز له أبو علي الغساني حدث عنه أبو بكر بن خير وكان سماعه منه بالجزيرة الخضراء عند انصرافه من المرية في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٤٦١ ـ موسى بن عمر بن أبي الربيع القرشي(١) من أهل قاشْتُرة(٢) عمل قرطبة يكنى أبا عمران وأبا الحسن روى عن أبي العباس الشارقي الواعظ كتـاب اللمع في أصول الفقه لأبي إسحـاق الشيرازي عنـه وكان شيخـاً ثقة روى عنـه أبو القـاسم بن الملجوم .

٤٦٢ ـ موسى بن قاسم بن زكرياء من أهل شلب يكنى أبا القاسم وكناه ابن فرتون أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سهل الأموي المقرىء وسمع الحديث من أبي محمد بن عمروس(٣) وغيره وكان من أهل المعرفة بالقراءات وبالفرائض والحساب أخذ عنه أبو البقاء يعيش بن القاسم الشلبي وفي خبره عن غيره .

٤٦٣ ـ موسى بن أحمد بن يوسف من أهل رندة يعرفه بابن الرُّبُده(٤) ويكنى أبا

---

(١) معجم الصدفي ص ١٩٨ رقم ١٦٨ .
(٢) قاشْتره (ع)، (١) القريشي (ع٣) .
(٣) من أبي عمرو وغيره (ع٣) .
(٤) الربُه : (ع٣) .

عمران يروي عن أبي بكر بن العربي حدث عنه أبو الحسن عبد الله عاصم الرندي ووصفه بالحفظ والمعرفة بالوثائق وغيرها وذكر أنه تفقه عليه في صحيح مسلم وحده في سنتي اثنتين وثلاث وثمانين وخمسمائة.

٤٦٤ ـ موسى بن علي بن غالب بن علي الأموي من أهل غرب الأندلس يكنى أبا عمران رحل حاجاً ولقي بمصر والاسكندرية وغيرهما جماعة من العلماء كأبي الرضى أحمد بن طارق بن سنان وطبقته سمع منهم وروى عنهم[1] ذكره ابن حوط الله وهوفي عداد أصحابه وقال توفي يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٤٦٥ ـ موسى بن حسين بن موسى بن عمران بن أبي عمران القيسي الزاهد من أهل مرتلة وسكن إشبيلية يكنى أبا عمران صحب أبا عبد الله بن المجاهد واختص به وأخذ عنه وسلك طريقته وروى أيضاً عن أبي إسحاق بن حبيش وكان منقطع القرين في الورع والزهادة والعبادة والانقباض والعزلة مشاراً إليه بإجابة الدعوة لا يعدل به أحد من فضلاء وقته وصلحائهم تبتلاً وانقطاعاً وإعراضاً عن الدنيا وإقبالاً على الأخرى له في ذلك أخبار محفوظة وآثار مشهورة مع المشاركة في التفسير وحفظ الحديث وأصول الدين إلى الحظ الوافر من الأدب والتقدم في قرض الشعر والأخذ بطرفي النظم والنثر ونور الله بصيرته فقصر كلامه على الزهد وصرفه بين التذكير والتحذير لم يتجاوز[2] به ما كان عليه فجعله كله وصايا وحكماً توقظ الغافل وتعظ العاقل قد كُتِبَ ودُوِّنَ وهو بأيدي الناس واقتصر على الإقامة بالمسجد المنسوب إليه وكانت له دويرة بإزائه يدخل منه إليها وفيها كان الملوك يزورونه وأرباب الدنيا متبركين به وراغبين بدعائه وبقي على ذلك نحواً من خمس وعشرين سنة لم يخرج عنه إلى حين وفاته وحكى أبو بكر بن قسوم الزاهد عنه أنه كان يعيش في أول وصوله من مرتلة إلى إشبيلية بدراهم كان ورثها عن أبيه فلما فنيت لزم صناعة التعليم وأقام على ذلك نحواً من سبع وعشرين سنة واقتنى من العائد عليه بما

---

٤٦٥ ـ تحفة القادم ص ٩٢. المغرب ١/٤٠٦ رقم ٢٨٩. الغصون اليانعة ص ١٣٥. سير اعلام النبلاء ٢٢/٤٧٨ رقم ٢٤٢. تاريخ الاسلام ١٨/١/١٨٠ ـ ١٨١). الروض المعطار: ٥٢١ (مارتلة). الذخيرة السنية، ص ٤١. النفح ٢/٢٧ ـ ٣/٢٢٥ ـ ٢٩٦.

---

(١) في الأصل إشارة إلى الهامش، ولا يوجد به شيء، والزيادة من (ع٣) كالتالي: وروى عنهم: وله رواية عن أبي إسحاق بن الحنش من أصحاب السلفي خبرت عنه بمسلسلات.

(٢) لم يجاوز (ع٣).

أعلاقاً وذخائر من الكتب فلما أسن وضعفه عن التعليم تركه وصار يتقوت من أثمان تلك الكتب يبيعها شيئاً بعد شيء إلى أن فنيت ويَسَّر الله له شيئاً تعيَّش به نحواً من تسعة أشهر وقبض بعد ذلك رحمه الله قال وكان صرورة ما تزوج قط ولا تسرى وإنما كانت رغبته وهمته في العلم والعبادة وأُنْشِد له:

سليخة وحصير لبيت مثلي كثير
وفيه شكراً لربي خبز وماء نمير
وفوق جسمي ثوبٌ من الهواء ستير
وَإنْ قُلْتُ إنِّي مُقِلٌّ إني إذاً لكفور
قررت عيناً بعيشي فدون حالي الأمير

وأنشدني أبو سليمان بن حوط الله قال أنشدني أبو عمران هذا لنفسه من أبيات:

إلى كم أقول ولا أفعل ... وكم ذا أحوم ولا أنزل
وأزجر نفسي فلا ترعوي ... وأنصح نفسي فلا تقبل
وكم ذا أومل طول البقاء ... وأغفل والموت لا يغفل
أمن عيش سبعين أرجو البقاء ... وسبع أتت بعدها تعجل
كأنْ بي وشيكاً إلى مصرع ... يُسار بنعشي ولا أمهل
فيا ليت شعري الامَ المصير ... وماذا أجيب إذا أسأل
فيا ليت شعريَ بعد السؤال ... وطول الحساب لِما أنقل
ويا عجَباً عند ذكري لهذا ... وعلمي بذاك ولا أذهل

وأنشدني له غيره يخاطب نفسه:

تحفظ بدينك لا تبتذله ... ولا يُلْفَ عرضُك عرضاً كليما
وعَدِّ عن الذنب لا تأته ... وبادر لإصلاح ما منك ليما
فأنت ابن عمران موسى المسيء ... ولست ابن عمران موسى الكليما

وأنشدني غيره له:

عجباً لنا نَبْغي الغنى والفقرُ في نيل[1] الغنىٰ لو صحت الألباب

(١) في بند الغنى (ع٣).

فيما يبلغنا المحلُّ كفايةٌ والفضل فيه مؤونةٌ وحساب

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم أبو سليمان المذكور وأبو الرضى بسام بن أحمد المالقي وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد القمارشي وكتب إلى أبو زيد هذا وسمعت ذلك من بعض أصحابنا عنه أنه لما حضرته الوفاة توضأ قبل ذلك معداً وصلى ركعتين ثم قال سلموا عني على من عرفني وعلى من لم يعرفني ثم جعل يتلو ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً خالدين فيها لا يبغون عنها حولا﴾ ويرددها حتى ضعف فكنا لا نفهمه لضعفه وكنا نرى لشفتيه حركة بهما حتى قضى نحبه وتوفي رحمه الله ليلة السبت مستهل جمادى الأولى سنة أربع وستمائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة أو نحوها ودفن بمقبرة النخيل من إشبيلية في روضة أبي محمد الشنتريني وصلى عليه ابن خاله أبو العباس أحمد بن الصميل على شفير قبره في يوم شاتٍ ريحُه عاصفٌ ومطرُه جَوْدٌ وعلى ذلك غصت الشوارع بالناس وضاقت الطرق عنهم تبركاً بشهود جنازته رحمه الله.

٤٦٦ ـ موسى بن عيسى بن أبي خليفة اللخمي من أهل قرطبة يعرف بابن الفخار ويكنى أبا عمران أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن طلحة وأبي القاسم الشراط وسمع من أبي القاسم بن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي عبد الله بن عراق وغيرهم وصحب العُبَّاد والزهاد وأقرأ القرآن وكان يكتب المصاحف ويضبطها فيجيد ذلك ذكره ابن الطيلسان وقال توفي إثر صلاة يوم الجمعة عاشر رجب من سنة إحدى عشرة وستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة.

٤٦٧ ـ موسى بن محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن خلصة الكتاني من أهل إشبيلية يكنى أبا عمران سمع من صهره أبي الحسن نجبة بن يحيى وكان مقلاً من الرواية[1] غلب عليه الزهد فعرف به حدث عنه بعض أصحابنا وقال توفي في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة ومولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٤٦٨ ـ موسى بن عبد الرحمن بن يحيى من أهل غرناطة يعرف بابن السخان ويكنى أبا عمران روى عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي زيد السهيلي وأبي القاسم بن

٤٦٨ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٢٠ رقم ٣٦٨٦ ـ صلة الصلة الورقة ٢٤ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٣٠٣ رقم ٤٨٥ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٠٧ رقم ٢٠٤٣.

(١) مقلاً من الرواة (ع٣).

حبيش وأبي محمد بن عبد الله وأبي عبد الله بن حميد وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي وأبي عبد الله بن العويص وأبي عبد الله بن الفخار وأبي عبد الله الاستجي الخطيب وغيرهم أجاز له أكثرهم وكان مقرئاً نحوياً لغوياً معلماً بذلك وله معرفة بالشروط وقد حدث وأخِذ عنه ووقفت على خطه بالإجازة لبعض أصحابنا في شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة وتوفي قريباً من هذا التاريخ فيما بلغني.

٤٦٩ - موسى بن علي بن عامر من أهل إشبيلية يعرف بالجزيري لأن أصله من الجزيرة الخضراء ويكنى أبا عمران أخذ عن أبي القاسم بن أبي هارون وكان يقرىء القرآن وله شرح في كتاب لحن العامة للزبيدي وشرح في كتاب التبصرة للصَّيْمَري وتأليف سماه بالاستصباح في شرح الإيضاح أخذ عنه بعض أصحابنا وقال كان عنده في التجويد تمرن ولم يذكر تاريخ وفاته.

ومن الغرباء

٤٧٠ - موسى بن ياسين مولى صالح بن إدريس الحميدي[1] صاحب نكور يكنى أبا عمران ويعرف بابن موسى دخل الأندلس وعني بالحساب والفرائض وألف فيهما كتباً حساناً معروفة به ذكر ذلك الرازي.

٤٧١ - موسى بن حجاج بن أبي بكر الأشيري منها وسكن تَدَلّس من عمل بجاية[2] يكنى أبا عمران رحل إلى الأندلس وأقام بها في سماع العلم وطلبه من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة إلى سنة أربعين فسمع من أبي بكر بن العربي في سنة خمس وثلاثين وبقرطبة من أبي عبد الله بن اصبغ وأبي مروان بن مسرة وغيرهما وبإشبيلية من أبي الحسَن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وبالمرية من أبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي عبد الله بن وضاح[3] ووقفت على سماعه منه لمشكل ابن قتيبة في سنة سبع وثلاثين. وأبي القاسم بن ورد ولازمه إلى حين وفاته وأجاز له أبو القاسم بن رضى وسمع منه أبوعبد الله بن أبي الخصال وأبو محمد النفزي المرسي وأبو الحجاج بن رشد القيسي وسمع منه أبو الوليد بن الدباغ وأبو الحجاج بن يسعون وقرأ عليه وعُني

٤٧٠ - الذيل ٨ - ٢/٣٨٦ رقم ١٧٩.

(١) ابن ادريس الحميري (ع٣).
(٢) «تدلس: من عمل بجانة» بهامش (ع٣).
(٣) ووقفت... ثلاثين: إشارة إنها بالهامش (م) وهي في صلب: (س) (ع٣).

بالرواة أتم العناية إلا أنه كان عديم الضبط رديء الخط نزل الجزائر من أعمال بجاية وأم بها في صلاة الفريضة وحدث وأخِذ عنه وسُمع منه بتَدلس في شوال سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ووقفت على ذلك من بعض أصوله وتوفي بتَدَلَّس في نصف صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة/ . [١١٠

من اسمه معاوية

٤٧٢ ـ معاوية بن محمد ولي قضاء بلنسية سنة سبع وثلاثين[١] ومائتين ذكره ابن حارث.

٤٧٣ ـ معاوية بن محمد بن هشام بن الوليد بن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الرحمن ويعرف بابن الشَّبانْسية أخذ عن بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ومطرف بن قيس وعبد الأعلى بن وهب ومحمد بن عبد السلام الخشني ومحمد بن يوسف بن مطروح وغيرهم ورحل حاجاً سنة ٢٧٥ فأدى الفريضة وعاد إلى الأندلس فازداد اعتلاءاً وكان أديباً عالماً أريباً داهياً شاعراً مطبوعاً توفي سنة ٢٩٨ في أخريات أيام الأمير عبد الله بن محمد[٢].

٤٧٤ ـ معاوية بن هشام بن محمد بن هشام من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الرحمن وهو ابن أخي معاوية بن محمد المذكور آنفاً كان أديباً إخبارياً تاريخياً فصيحاً وله تاريخ في دولة قومه بني مروان بالأندلس عليه عول ابن حيان فيما ينقل من أخبارهم في تأليفه وهو ذكره وعمه وله أيضاً تأليف في نسب العلوية وغيرهم من قريش سماه «بالتاج السني في نسب آل علي» حدث فيه عن أبي ابراهيم الطليطلي الفقيه وأبي عبيد القاسم بن خلف الجبيري الطرطوشي.

من اسمه مروان

٤٧٥ ـ مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة من أهل تدمير يروي عن أبيه عن سحنون بن سعيد روى عنه ابنه وليد بن مروان.

---

(١) سنة تسع وثلاثين (ع٣).
(٢) الأمير عبد الرحمن بن محمد (ع٣).

٤٧٦ ـ مروان بن وهب الله بن أبي زيد الغافقي يكنى أبا عبد الملك أحسبه من أهل المرية روى عن سعيد بن فحلون حدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي.

٤٧٦م ـ مروان بن أمية[1] من أهل قرطبة ومن ولد أمية بن يزيد الكاتب كان من أهل الأدب وخرج من وطنه في الفتنة فاقتصر على الوراقة ولم بها شَعَثَهُ إلى أن مضى لسبيله وكانت وفاته سنة ٤٤٠ ذكره ابن حيان.

٤٧٧ ـ مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز التجيبي من أهل بلنسية وأصل سلفه من قرطبة وفي انتسابهم إلى تجيب خلاف تقدم التنبيه عليه يكنى أبا عبد الملك وكناه طاهر بن مفوز أبا المطرف في إجازة أبي عمر بن عبد البر له ولابنيه محمد وأحمد سمع من أبي المطرف بن جحاف وأبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي داود المقرىء وأبي بكر بن القدرة وغيرهم وأجاز له ابن عبد البر وأبو مروان بن سراج ولابنيه أحمد وعبدالله، في جمادى الأخيرة سنة ٤٨٨ وكان معتنياً بسماع الحديث وروايته وانتساخ دواوينه مع جلالة القدر ونباهة البيت وإلى أخيه الوزير أبي بكر أحمد بن محمد كان تدبير بلنسية في الفتنة ولم يدخل مروان هذا في شيء من ذلك ومن ولده بنو عبد العزيز الباقون ببلنسية إلى أن تغلب الروم عليها ثانية في آخر صفر سنة ٦٣٦ وتوفي بعد التسعين والأربعمائة.

٤٧٨ ـ مروان بن جرَّاح المرادي من أهل سرقسطة يكنى أبا جعفر روى عن أبي عمر أحمد بن صارم الباجي وكان أديباً متفنناً أستاذاً في العربية روى عنه أبو جعفر بن باق وتوفي سنة ٥٠١ ذكره ابن حُبَيْش.

٤٧٩ ـ مروان بن عبد الملك يكنى أبا عبد الملك ولي قضاء المرية من قِبَل أبي عبد الله بن حمدين قاضِي الجماعة بقرطبة وجرت له قصة مع أبي الحسن البرجي المقرىء في إحراق كتب أبي حامد الغزالي الذي اتبعه عليها أبو القاسم بن ورد وغيره ذكر ذلك ابن عياد وقال توفي أبو عبد الملك هذا بالمرية في المحرم سنة ٥١٢.

٤٨٠ ـ مروان بن خلف بن عامر التجيبي يعرف بابن الجَعْدِيلَّة ويكنى أبا عبد الملك نزل باجة الغرب وبها توفي رحمه الله وكان من أصحاب أبي الحجاج الأعلم وعنه قيد علم اللسان وعليه طالع أهل باجة علم اللغات والآداب والنحو وكان له حظ من

(١) ترجمة مروان بن أمية: إشارة أنها كتبت بالهامش «م».

الفقه ولم يزل مفتياً ومقرئاً للقرآن أيام حياته أخذ عنه القراءات والعربية أبو بكر محمد بن ابراهيم العامري الشلبي وسمع منه أبو بكر بن فَنْدلَة وأبو العباس بن خاطب ذكره ابن الطلاء وفيه عن ابن خير وغيره.

٤٨١ ـ مروان بن يوسف بن خُدَيْج من أهل قرطبة[١] تصدر للإقراء وكان يؤم بمسجد الغُبَّار منها أخذ عنه القراءات أبو إسحاق[٢] ابراهيم بن علي بن طلحة قاله أبو عبد الله الشنتيالي الخطيب.

٤٨٢ ـ مروان بن أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الملك كان من أهل النباهة عريق البيت في الرياسة والعلم وقد تقدم ذكر أبيه وأخيه محمد ولا أعرف لمروان هذا رواية وتوفي في السابع عشر من جمادى الأولى سنة ٥٥٨ مولده سنة ٥٠٩ عن ابن عياد.

٤٨٣ ـ مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز من أهل بلنسية وقاضيها ورئيسها يكنى أبا عبد الملك سمع من أبي الحسن بن هذيل[٣] وأبي محمد البطليوسي وأبي الحسن طارق بن يعيش وأبي بكر بن أسود وأبي الوليد بن الدباغ وأبي عبد الله بن سعيد الداني وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو علي بن سكرة[٤].

وأبو عبد الله بن الفراء قاضي المرية وأبو الحسن بن موهب وغيرهم وولي قضاء بلده في ذي الحجة سنة ٥٣٨ وقيل في سنة تسع وثلاثين بعدها ثم تأمر به عند انقراض الدولة اللمتونية في عقب رمضان أو صدر شوال منها وبويع له بذلك في صفر سنة أربعين وأقام على ذلك يسيراً وخُلِع وانفصل عن بلنسية فظفر به اللمتونيون واعتقلوه ببعض معاقل ميورقة نحواً من اثنتي عشرة سنة ثم تخلص وسار إلى مراكش في قصة طويلة وحدث هنالك وأخذ عنه جلة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو طالب عقيل بن عطية وأبو الخطاب بن الجُمَيِّل وأخوه أبو عمرو وغيرهم وتوفي بمراكش سنة ٥٧٨ ومولده ببلنسية سنة ٥٠٤ كان لدة أبي القاسم بن حبيش.

---

٤٨٣ ـ الحلة السيراء ٢/٢١٨ رقم ١٤٥ ـ معجم الصدفي ص ١٩٩ رقم ١٧٢ الإعلام للمراكشي: ٧/٢٤٩ رقم ٩٧٢.

---

(١) من أهل قرطبة: إشارة أنها بالهامش «م».
(٢) أبو إسحاق بن أميم بن علي (ع٣).
(٣) الحسن بن هذيل (ع٣).
(٤) وأبو علي بن أبي سكرة (ع٣).

ومن الكنى في هذا الباب

٤٨٤ ـ أبو مروان الزاهد من أصحاب محمد بن وضاح وكان ينزل عنده ويسمع منه من تاريخ ابن عبد البر.

٤٨٥ ـ أبو مروان بن السَّماد المقرىء من أهل بلنسية وصاحب الصلاة والخطبة بها بعد تغلب الروم عليها سمع من أبي الوليد الباجي صحيح البخاري سنة ٤٦٨ قرأت ذلك بخط أبي داود المقرىء وكان موصوفاً بالفضل والصلاح وحكى القاضي أبو الحسن محمد بن واجب أنه سمع أكثر صحيح البخاري بقراءة ابن السماد هذا على أبي الوليد الباجي بمسجد رحبة القاضي من بلنسية قال وأجازه لي ولسائر أصحابنا[(١)].

٤٨٦ ـ أبو مروان بن الأنصاري السرقسطي من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي أمير سرقسطة كان فقيهاً فاضلاً زاهداً وكان ولاة بلده من بني هود يتنازعون في إكرامه واحترامه ذكره ابن نوح.

٤٨٧ ـ أبو مروان بن جهور من أهل قرطبة ذكره ابن الدباغ في طبقات الفقهاء من تأليفه وهو الآخر من ذكر منهم.

٤٨٨ ـ أبو مروان بن عميرة الشاطبي يحدث عنه أبو عبد الله بن المُعِز اليفرني الميورقي.

ومن الغربـاء

٤٨٩ ـ مروان بن عبد الملك بن ابراهيم بن سمَجُون اللواتي يكنى أبا عبد الملك وأصله من طنجة وله سماع من المصريين ابن نفيس وابن منير وأبي محمد بن الوليد ونمَطِه وجالس عبد الحق الفقيه بصقلية وسمع من أبي علي المعروف بابن مِذْكيُو فقيه سجلماسة بها عن أبي محمد بن أبي زيد وولي الصلاة والخطبة والفتيا بسبتة ثم انتقل إلى طنجة صدر دولة لمتونة فولي صلاتها وخطبتها وفتياها ثم أحكامها وتصدر قديماً

---

٤٢٩ ـ الغنية لعياض، ص ٢٥٨ رقم ـ صلة الصلة الورقة ٢٧ (خ) الذيل ٨ ـ ١ /٣٧٢ رقم ١٥٩. وانظر رقم ١٤٠.

---

(١) وأجازه ولسائر أصحابنا (ع٣).

لإقراء القرآن وكان مقرئاً فقيهاً لغوياً وله شعر فيه تقعر وخطب فصيحة وكان لا يلحن في كلامه وتوفي بطنجة سنة ٤٩١ عن ابن حبيش.

٤٩٠ ـ مروان بن عمار بن يحيى من أهل بجاية يكنى أبا الحكم سمع ببلده أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ودخل الأندلس فسمع أبا القاسم بن حبيش وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وسمع بسبتة أبا محمد بن عبيد الله وأخذ بمدينة فاس عن أبي ذر الخشني كثيراً من كتب العربية والآداب واللغة ولقي أبا عبد الله بن حميد فأخذ عنه بعض كتاب سيبويه وأجاز له جميعهم وكتب إليه أيضاً أبو بكر بن الجد وكان من الأدباء النبهاء مشاركاً في أبواب من العلم حسن الخط جيد الضبط وكتب للولاة وقد ولي قضاء المرية ثم أُخِّر عنه قرأت ذلك بخط أبي الربيع بن سالم ووصفه بطيب الخلق مع التصاون قال ودخل بلدنا بلنسية كاتباً لبعض الأمراء ولم أره أنا إذ ذاك ثم لقيته بإشبيلية وتصاحبنا في دار الإمارة وسواها أنشدني رحمه الله قال أنشدني أبو محمد عبد الحق يعني الإشبيلي لنفسه رحمه الله

لا يخدعنك عن دين الهدى نفرٌ ... لم يرزقوا في التماس الحق تأييدا
عمي القلوب عَرُوا عن كل معرفة ... لكنهم كفروا بالله تقليدا

ووقفت أنا على الأخذ عنه في غرة محرم سنة ٦٠١ وبلغني أنه توفي في نحو سنة ٦١٠.

ومن اسمه مصعب

٤٩١ ـ مصعب بن عمار اللخمي كان قاضياً على شذونة استقضاه الأمير الحكم بن هشام ذكره ابن حارث.

٤٩٢ ـ المصعب بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي من أهل قرطبة يكنى أبا سليمان سمع من والده الفقيه أبي محمد ومن أبي مروان الطبني في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٧[1] وأبي الحسن بن سيدة اللغوي حدث عنه بمختصر العين للزبيدي

٤٩١ ـ قضاة قرطبة: ص ١٣ رقم ١ وفيه: ابن عمران. تاريخ ابن الفرضي: ٢/١٣٣ وفيه ابن عمران كذلك. والنفح ٢/١٤٨.

(١) سنة سبع وخمسين وأربعمائة [وفي هذا الشهر قتل أبو مروان المذ. . . بن مروان رحمه الله] وأبي الحسن بن سيدة اللغوي: إشارة أنها كتبت بهامش «م» وثبتت في (ع٣) (س).

وكان على سَنَن سلفه من طلب العلم وحمْله حدث عنه ابن أخيه أبو العباس الفتح بن أبي رافع الفضل وأبو الحسن بن الأخضر[1] وغيرهما وغلط ابن الدباغ في اسمه فجعله داود وإنما هو المصعب قرأت اسمه وكنيته بخط أبي الأصبغ السماتي المقرىء رحمه الله ويحدث الفتح المذكور عنه بكتاب المناسك من تأليف أبيه.

٤٩٣ ـ مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني من أهل جيان يكنى رُكب أبا ذر ويعرف بابن أبي رُكَب أخذ عن أبيه/ الأستاذ أبي بكر علم العربية [١١٢و] والآداب واللغات وعن أبي بكر بن طاهر الخدب وسمع منهما ومن أبي عبد الله النُّمَيْري وأبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن الرمامة بفاس وأبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسين القرشي وأبي مروان عبيد الله بن هشام الحضرمي بتلمسان وأبي بكر بن رِزق وأبي عبد الله الفَلَنْقِي وأبي العباس الخروبي وأبي إسحاق بن ملكون وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي ببجاية وغيرهم وأجاز له أبو محمد العثماني وأبو طاهر السلفي وسواهما وكان رئيساً في صناعة العربية عالماً بها قائماً عليها درّسها حياته كلها ورحل الناس إليه فيها مع المعرفة بالآداب واللغات والأخذ بخط من قرض الشعر وله تآليف في شرح غريب السير لابن إسحاق سمعه ابن فرتون عليه وتأليف صغير في العروض حدث وأخذ عنه جلةٌ من شيوخنا وغيرهم وكان أبو محمد بن القرطبي ينكر سماعه من النميري وولي الخطبة بجامع[2] إشبيلية مدة وكان مع ذلك يقرىء العربية بمسجد ابن الرمَّاك منها ثم صُرف عنها وولي قضاء جيان واستوطن بأخرة مدينة فاس ثانية بعد أولىٰ وأقام بها يقرىء العربية ويُسمع الحديث وبَعُدَ صيته في الإقراء وكان وقور المجلس حسن السمت والهدي على سنَن السلف يأبى الجواب فَما يُراجَع هيبة قد منع تلاميذه التبسط في السؤالات وقصرهم على ما يُلقى إليهم دون استزادة ولم يكن ذلك لأحد من أهل عصره، قال ابن فرتون وكان حَيِيًا[3] قليل التصرف مقيّداً لم أر

---

٤٩٣ ـ المغرب ٢/٥٥ رقم ٣٧٧. الرايات ١٠٣ رقم ٩٠. سير اعلام النبلاء: ٢١/٤٧٧ رقم ٢٤١. العبر ٣/١٨٣. تاريخ الاسلام ١٨/١/١٧٩ ـ ١٨٠. جذوة الاقتباس ١/٣٣٦ رقم ٣٥٥. الروض المعطار ١٨٤. بغية الوعاة: ٢/٢٨٧. شذرات الذهب ٥/١٤. النفح ٤/٩٠ رقم ٥٤٢. ص ١٦٢ رقم ٦٦٠. سلوة الانفاس ٣/٢٩١.

---

(١) وأبو الحسن بن الخضر (ع٣).

(٢) الخطبة بجامعها (ع٣).

(٣) قال ابن فرتون... وتوفي: إشارة أنها بالهامش (م) قليل التصرف (من منزله) مقيداً: (ع٣) وعلى (من منزلة) علامة الشطب (ع٣).

فيمن لقيته أحسن تقييداً منه وتوفي بمدينة فاس ضحى يوم الاثنين الحادي عشر لشوال ودفن لصلاة العصر منه بعدوة القرويين سنة ٦٠٤ ومولده سنة خمس وقيل سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة والأول أصح .

ومن الغربـاء

٤٩٤ ـ مصعب بن محمد بن أبي الفرات بن مصعب بن زرارة القرشي العبدري من أهل صقلية أبو العرب الشاعر دخل الأندلس لما تغلب الروم عليها وكان خروجه منها في سنة ٤٦٤ وقدم إشبيلية على المعتمد بن عباد في شهر ربيع الأول من سنة خمس بعدها فحظي عنده وعند ملوك الأندلس حينئذ في تردده عليهم وكان عالماً بالآداب مفتناً شاعراً مفلقاً وديوان شعره بأيدي الناس وله رواية عن أبي بكر بن البر حدث عنه أبو علي بن عريب الطرطوشي بأدب الكُتَّاب لابن قتيبة وصار آخراً إلى ناصر الدولة صاحب ميورقة فتوفي بها سنة ست وخمسمائة ذكره ابن حبيش وفيه عن غيره .

من اسمه المغيرة

٤٩٥ ـ المغيرة بن أبي بردة واسمه نشيط بن كنانة من بني عبد الدار بن قصي يروي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قوله في البحر «هو الطهور ماؤه الحل ميتتهُ» وأخرجه مالك في الموطأ من طريقه سماه ابن بشكوال في كتاب التنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين وقال ذُكر أن المغيرة بن أبي بردة هذا دخل الأندلس مع موسى بن نصير وكان موسى يخرجه أبداً على العساكر.

٤٩٦ ـ مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية

---

٤٩٤ ـ الذخيرة ٤/١ ص ٣٠١. وفيات الاعيان ٣/٣٣٣. رايات المبرزين ١٤٨ رقم ١٤٣. مسالك الأبصار ٤٥٦/١١ (ورقة ١٨٠ و) الخريدة ٢١٩/٢ رقم ٦٤. المكتبة العربية الصقلية ص ٦٠٨. بدائع البدائه ص ٣٧٣ (الوافي بالوفيات ورقة ١٥٥ نسخة فيينا رقم ٢٢٤. عيون التواريخ :١٦/١٢). النفح ٥٦٩/٣ ـ ٢٦٠/٤ ، ٢٦١. الذيل ٨ ـ ٣٧٤/١ رقم ١٦٥.

٤٩٥ ـ الطبقات الكبرى ٢٤٠/٥. معالم الإيمان ١٩٦/١ ـ ١٩٧. رياض النفوس ١٢٤/١ رقم ٤٤. النفح ١٠/٣ رقم ٧. المطرب ١٠٠ ـ ١٠١. ميزان الاعتدال ١٩٠/٣. تهذيب التهذيب ٢٥٦/١٠. طبقات علماء افريقية ص ٨٨. فتوح مصر ص ٢١٤. وانظر الحديث في الموطأ: كتاب الطهارة حديث رقم ١٢.

بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم من أهل قرطبة يعرف بابن الأحمر يروي عن ابراهيم بن باز وعبد الله بن خالد وابن قَلْزَم ذكره ابن حبيش.

٤٩٦م ـ المغيرة بن محمد القرشي من أهل قرطبة سمع من بقي بن مخلد وصحبه واختلف إليه للسماع منه وهو الذي سأله وقد جعل في يوم شديد المطر ينظر الحين بعد الحين إلى المحجة وهو يبتسم: أبا عبد الرحمن أراك متبسماً ملتفتاً الحين بعد الحين إلى المحجة وكان أبو عبيدة المعروف بصاحب القبلة يختلف على حمار له للسماع وكان موضعه بعيداً فقال الشيخ نعم كأني أرى أبا عبيدة صاحبنا مقبلاً على حماره وهو يكر ليدرك الدَّولة فإذا أتى قرب ذلك المكان وأومأ إلى موضع المحجة يقع عن حمارة وتَطَّان ثيابه وتغسل عندنا في الدار وهو لم يُطِلْ بعد فجعلنا نتأمل المحجة فوالله ما كان إلا ساعة أو نحوها حتى أقبل أبو عبيدة وهو يكر فلما أتى الموضع الذي أشار إليه الشيخ سقط عن الحمار واطَّأنَتْ ثيابُه وغسلت في داره رحمه الله من كتاب فضائل بقي لحفيده أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد.

٤٩٧ ـ مغيرة بن أبي نصر من أهل طُلَيْطُلَة أخذ عن أبي جعفر أحمد بن سهل الحداد الطليطلي المقرىء قرأ عليه قديماً حدث عنه أبو عمرو المقرىء في طبقات القراء والمقرئين من تأليفه بوفاة ابن سهل هذا ونسبه وكنيته.

من اسمه منذر

٤٩٨ ـ المنذر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المنذر بن الإمام عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني من أهل قرطبة يكنى أبا الحكم ويعرف بالمذاكرة لكثرة ما كان يطلب بها أصحابَه وكان له القدرِ النبيل والحظ الموفور في العربية وعلم الآداب مع التصاون والنزاهة وحسن السمت ذكره الزبيدي.

٤٩٩ ـ منذر بن إسحاق بن منذر بن السليم من أهل قرطبة كل هو وأخوه محمد قاضي الجماعة وأبوهما إسحاق من أهل العلم والفقه والنباهة وقد تقدم ذكر إسحاق.

٥٠٠ ـ المنذر بن سعيد بن عبد الملك بن المنذر بن الإمام عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية من أهل قرطبة يكنى أبا الحكم روى عن

---

٤٩٨ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٨٥ رقم ٢٣٩.

أبي يحيى زكريا بن بكر بن الأشَجّ شعر أبي الطيب المتنبي وكان أديباً متفنناً ورعاً خياراً توفي في سنة ٤١٢ ذكره ابن حبيش وفيه عن ابن عابد وأجرى الحميدي ذكره في باب أحمد من كتابه فقال فيه المنذر بن سعيد بن محمد بن مروان بن المنذر بن عبد الرحمن بن الحكم ولا أعرف ممن جاء الغلط في نسبه.

٥٠١ ـ المنذر بن رضا من أهل سرقسطة وسكن بلنسية يكنى أبا الحكم سمع من أبي محمد القَلَنِي وكان أديباً شاعراً ذكره ابن عياد.

من اسمه مطرف

٥٠٢ ـ مطرف بن عبد الجبار من أهل قرطبة ذكره الرازي في المقرئين وقال قرأ على النحاس بمصر فيما زعم ابنه عبد الجبار وتوفي سنة ٣٣٧ وقال ابنه عبد الجبار توفي سنة ٣٣٤.

٥٠٣ ـ مطرف بن عبد الرحمن بن الفرج ذكره أبو عمرو المقرىء في الطبقات وهو غير الذي ذكره ابن الفرضي.

ومن الكنى في هذا الباب

٥٠٤ ـ أبو المطرف المغيري من ولد المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان من أهل قرطبة كان إماماً بمسجد طالوت ذكره أبو محمد بن حزم في نقط العروس.

من اسمه مالك

٥٠٥ ـ مالك بن يزيد بن يحيى التجيبي ولد قاضي قرطبة كان من فضلاء الناس وصلحائهم ووجوههم وامتحن بالحكَم الربضي هو ويحيى بن مضر وموسى بن سالم الخولاني في جماعة إليهم من أعلام قرطبة وجيرانهم وفقهائهم أزيد من سبعين رجلاً سعوا في الخلاف عليه فصلبهم وذلك في سنة ١٨٩ وهذه السطوة أوجبت ثورة أهل الربض.

---

٥٠٣ ـ غاية النهاية ٢ / ٣٠٠ رقم ٣٦١٤.

٥٠٥ ـ ترجم لوالده القاضي: ابن الفرضي ١٩٥٢.

٥٠٦ ـ مالك بن غانم بن الحسن الرعيني الزاهد من أهل قرطبة كان يورِّق ويُعلِّم وكان خيراً فاضلاً وتوفي سنة ٣٠٥ عن ابن حيان.

٥٠٧ ـ مالك بن مرزوق بن مالك بن عباس الطرطوشي منها يكنى أبا الوليد له رواية عن القاضي أبي الوليد الباجي وغيره روى عنه ابنه أحمد بن مالك ذكره ابن عياد.

٥٠٨ ـ مالك بن أبي إسحاق البلوي أندلسي رحل ودخل العراق وغيرها وسمع من أبي الفتح الكروخي جامع أبي عيسى الترمذي ببغداد في سنة ٥٢٣ ذكر ذلك أبو إسحاق بن حبيش وكان سماعهما من الكروخي واحداً.

٥٠٩ ـ مالك بن أحمد بن الحصيْن بن عبد الملك بن عطاف العُقَيْلي من أهل جيان يكنى أبا خالد روى عن أبيه وأبي الحسن بن الباذش ولازمه وكتب بخطه علماً كثيراً ولا أعلمه حدث.

٥١٠ ـ مالك بن حِمْيَر من أهل أوريولة يكنى أبا بكر ذكره ابن سفيان ووصفه بالأدب والمشاركة في الكتابة والشعر وقال توفي ببلده سنة ٥٦١ وأنشد له أبو عمر بن عياد:

رحلت وإنني من غير زاد ... وما قدمت شيئاً للمعاد
ولكنني وثقت بجود ربي ... وهل يشقى المقل مع الجواد

٥١١ ـ مالك بن عبد الرحمن بن أبي المُلَيِّح القشيري أحسبه من أهل إشبيلية يكنى أبا مروان روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن يونس محمد بن مغيث وأبي بكر بن عبد العزيز بن المرخي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن عيشون الجذامي وكان في عداد الأدباء والنبهاء والحفاظ الأيقاظ وألف كتاباً حسناً في الأجوبة المسْكِتة والمعاني المبهتة[1] وقفت على بعضه بإفادة بعض أصحابنا وقد ذكرت مالكاً هذا في أصحاب ابن العربي من تأليفي.

٥١٢ ـ مالك بن عامر بن سعيد القيسي من أهل باجة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وغيرهما وتصدر لإقراء القرآن روى عنه أبو الحسن عَقيل بن العقل الخولاني الشلبي من شيوخ ابن الطيلسان إلا أنه قال في نسبه مالك بن أحمد بن هلال[2].

(١) والمعاني المبهمة (ع٣).
(٢) في نسبه محمد بن هلال (ع٣) (س).

من اسمه المنصور

٥١٣ ـ منصور بن خزامة مولى رسول الله ﷺ قال ابن بشكوال فيه: تابعي إن صح خبره وحكى عن أبي عبد الله بن عابد أنه وجد بخط الحكم المستنصر بالله ما يدل على تعميره ولا يصح ذلك.

٥١٤ ـ منصور بن خميس بن محمد بن ابراهيم اللخمي من أهل المرية يكنى أبا القاسم وأبا علي وأبوه خميس يكنى أبا جمعة سمع من أبي عبد الله محمد بن سليمان البونتي وأبي إسحاق ابراهيم بن صالح وأخذ عنهما القراءات وروى أيضاً عن أبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن رضى وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد الرشاطي وأبي الحجاج القضاعي وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وغيرهم ورحل حاجاً فنزل الاسكندرية وسمع منه أبو عبد الله بن عطية/ الداني سنة ٥٩٦ وحدث عنه في الإجازة أبو العباس [١٢] العزفي وغيره.

٥١٥ ـ منصور بن لب بن عيسى الأنصاري من أهل المرية يكنى أبا علي أخذ القراءات ببلده عن أبي علي منصور بن خميس المذكور قبله ورحل بعده فنزل الاسكندرية وأجاز له أبو طاهر السلفي في صغره وقد أخذ عنه فيما بلغني ومولده سنة ٥٧١.

ومن الغرباء

٥١٦ ـ المنصور بن محمد بن الحاج داود بن عمر الصنهاجي اللمتوني يكنى أبا علي سمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وبمرسية من أبي علي الصدفي وببلنسية من أبي الحسن طارق بن يعيش وغيرهم وسمع الحديث المسلسل في الأخذ باليد من أبي محمد بن أيوب الشاطبي بمدينة فاس في ذي الحجة من سنة ٥٢١. وكان من رؤساء لمتونة وأمرائهم موصوفاً بالذكاء والفهم عارفاً بالأخبار والسنن والآثار

---

٥١٣ ـ الذيل ٨ ـ ٢/٣٧٧ رقم ١٦٨. النفح ١/٢٨٨ و٣/١١ رقم ١٢ وفيه خرامة.

٥١٤ ـ غاية النهاية ٢/٣١٢ رقم ٣٦٥٢.

٥١٦ ـ معجم الصدفي، ص ٢٠١ رقم ١٧٣. ديوان ابن الزقاق ١٣٨/٢٩ حيث مدحه ابن الزقاق. الذيل ٨ ـ ٢/ص ٢٧٨ رقم ١٧٠. الاعلام للمراكشي: ٢٥٥/٧ رقم ٩٧٦.

يصحب العلماء للسماع منهم وينافس في الدواوين والأصول العتيقة وجمع من ذلك ما لم يجمعه أحد من أهل زمانه، قال أبو عمر بن عياد كان من أهل المعرفة والحفظ روى الحديث عن جماعة من أشياخنا وكان والياً ببلنسية ليحيى بن علي يعني ابنَ غانَية أيام كونه بها نحو أحد عشر عاماً وتوفي بيابسة[١] سنة ٥٤٧ وسنه نحو من ستين عاماً وهو فخر لصنهاجة ليس لهم مثله ممن دخل الأندلس وقال ابن سفيان توفي بميورقة فيما بلغنا في حدود الخمسين وخمسمائة.

٥١٧ ـ منصور بن مسلم بن عبدون الزرهوني من أهل فاس يعرف بابن أبي فُوناس[٢] ويكنى أبا علي روى عن جماعة من أهل فاس وسمع من عباد بن سرحان[٣] صحيح مسلم وجامع الترمذي ودخل الأندلس فروى بمرسية عن أبي علي الصدفي سمع عليه صحيح مسلم عام ٥١١ وقرأ عليه جامع الترمذي وأخذ عن أبي محمد بن أبي جعفر وأجاز له ابن عتاب وأبو بحر الأسدي وروى عن ابن السيد البطليوسي ورجع إلى فاس وكان حافظاً للمسائل تفقه عليه جماعة مولده سنة ٤٧٢ وتوفي سنة ٥٥٦ عن ابن فرتون ويروي عن ابن الملجوم وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن وَشُون الفاسيين عنه.

من اسمه مظفر

٥١٨ ـ مظفر الكاتب السرقسطي منها وسكن غرناطة يكنى أبا الفرج أخذ بسرقسطة[٤] عن قاسم بن محمد القرشي الشبانسي وأبي عمر القسطلي وغيرهما من الأدباء وصحب أبا بكر المصحفي في الأخذ عنهما وكان أديباً كاتباً.

٥١٩ ـ مظفر بن سوار بن هبة الله بن علي اللخمي الأندلسي نزل الاسكندرية يكنى أبا المظفر حدث بالقراءات السبع وبكثير من تواليفه أبي عمرو عن أبي الحسن بن هذيل لقيه ببلنسية وقد أخذ عنه أبو الحسن علي بن هشام بن حجاج اللخمي الشريشي وغيره وفيه عندي نظر.

---

٥١٧ ـ معجم الصدفي ٢٠٣ رقم ١٧٤.

---

(١) وتوفي ببياسة (ع٣) و«س».
(٢) أبي بوناس (ع٣).
(٣) عباد بن صرحان (ع٣).
(٤) سرقسطة: ساقطة: (ع٣).

من اسمه مسعود

٥٢٠ ـ مسعود بن شاب بن عبد الله المخزومي من أهل إشبيلية كان وجهاً من وجوهها ومن أهل الزهد والانقباض والحالة الصالحة ذكره الرازي وتقدم ذكر ابنه محمد بن مسعود.

٥٢١ ـ مسعود بن محمد المؤدب من أهل قرطبة ومن الموالي البلديين يعرف بابن أبي حية ذكره الرازي أيضاً في العلماء بالفرض والحساب.

٥٢٢ ـ مسعود بن سعيد من أهل سرقسطة وصاحب الصلاة بها يكنى أبا سعيد روى عن أبي بكر الأجرِّي حدث عنه أبو الحزم خلف بن مسعود بن الجلاد الوشقي وذكر ابن الفرضي مسعود بن عبد الرحمن الحَنْتَمي الثغري وكناه أبا سعيد وقال إنه سكن قرطبة ولم يذكر له روايته عن الآجرِّي ولا جعله من أهل سرقسطة ولا أدري أهو هذا أو غلط في نسبه أم غيره.

٥٢٣ ـ مسعود بن علي بن مسعود يكنى أبا الفضل يروي عن علي بن شيبة وصية المعافى بن عمران حدث عنه بها أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى بن عوانة التغلبي القرطبي سمعها منه مرات قرأت ذلك بخط أبي الحجاج يوسف بن أيوب بن قاسم راويها عن طاهر بن مفوز عن أبي عمر بن عبد البر عن أحمد بن قاسم التاهرتي عن ابن عوانة المذكور عن مسعود هذا وذكر ابن الفرضي في تاريخه مسعود بن علي بن مروان وكناه أبا القاسم ونص على أنه من أهل بجّانة[1] وأن له رحلة سمع فيها بمصر من النسائي وغيره ويشبه أن يكون آخر والله أعلم.

٥٢٤ ـ مسعود بن مفرج بن مسعود بن صنعون بن سفيان من أهل شلب يعرف بالقنطري ويكنى أبا الخيار أخذ عن أبي عبد الله الفخار وتفقه عنده بقرطبة واختص بصحبته وولي قضاء بلده وكان فقيهاً مشاوراً روى عنه ابنه أبو عمر أحمد بن مسعود

---

٥٢٢ ـ تاريخ ابن الفرضي ٢/١٣١ رقم ١٤٢٨.

٥٢٣ ـ تاريخ ابن الفرضي ٢/١٣١ رقم ١٤٢٦.

٥٢٤ ـ ذكره ابن بشكوال في ترجمة ولده: أحمد بن مسعود بن مفرج: الصلة ١/٧٠ رقم ١٤٢.

---

(١) بجاية (ع٣).

وتوفي بشلب وهو يقضي بين الناس ثاني عيد الأضحى سنة ٤٣٧ بعضه عن ابن بشكوال وسائره عن أبي الخطاب بن واجب من فوائده.

٥٢٥ ـ مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني من أهل جيان وهو والي الأستاذ أبي بكر محمد بن مسعود أخذ قراءة نافع عنه ابنه أبو بكر وكان له فيها رواية ذكره ابن عياد.

٥٢٥م ـ مسعود بن سعيد أندلسي يكنى أبا التوفيق روى عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي صحيح البخاري وحدث عنه أبو القاسم مخلوف بن عبد الحق بن جارة قاله أبو الحسن بن المفضل المقدسي.

٥٢٦ ـ مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري أندلسي لا أعرف موضعه منها كان أديباً لغوياً وقفت على أخذ النوادر لأبي علي القالي عنه في صفر سنة ٥١٢.

٥٢٧ ـ مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري من أهل بلنسية وأصله من ثغرها يعرف بابن النابغة ويكنى أبا الخيار كان من أهل الثقة والعدالة والمعرفة والمشاركة والأدب وحفظ اللغة وله حظ من قرش الشعر وولي الأحكام بلرية من كور بلنسية وخطب بموضع سكناه من غربيها إلى أن توفي مع الثلاثين وخمسمائة قاله أبو عبد الله بن عياد وقال ابن سالم وأكثر خبره عنه توفي بعد ٥٤٠.

٥٢٨ ـ مسعود (. . . .)[1] المكتب من أهل مرسية يكنى أبا الخيار أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأقرأ بها القرآن وأمَّ في صلاة الفريضة بجامع مرسية وأُخِذ عنه وتوفي في نحو الثمانين وخمسمائة.

من اسمه ميمون

٥٢٩ ـ ميمون الهواري من سكان قرطبة كان أديباً فقيهاً وله شعر فيما جرى بين أبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن أبي جعفر في التفضيل بين الهيلَلَة والحمدلة فصَّل فيه قول ابن رشد.

٥٣٠ ـ ميمون بن ياسين الصنهاجي اللمتوني سكن المرية وأصله من صحراء

---

٥٣٠ ـ الذيل ٨ ـ ٢/٤٠٥ رقم ١٨٦. الاعلام للمراكشي ٣٠٨/٧ رقم ١٠٢٧.

---

(١) مسعود [كذا] المكتب «م». مسعود المكتب: (ع٣) و(س).

المغرب يكنى أبا عمر عني بالرواية وسماع العلم وكانت له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم في سنة ٤٩٧ وسمع بها أيضاً من أبي مكتوم بن أبي ذر الهروي صحيح البخاري في أصل أبيه أبي ذر وابْتاعه منه بمال جليل وهو الذي أوصله إلى المغرب وقال أبـو طاهـر السلفي في كتاب الـوجيز [في ذكـر](١) المُجاز والمجيز وذكر أبا مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي في شيوخه وقال كان ميمون بن ياسين من أمراء المرابطين رغب في السماع منه بمكة واستقدمه من سراة بني شبانة وبها كان سكناه وسكنى أبيه أبي ذر من قبل فاشترى منه صحيح البخاري أصل أبيه الذي سمع فيه على أبي إسحاق المستملي وغيره بجملة كبيرة وسمعه عليه في عدة أشهر قبل وصول الحجيج انتهى كلامه. ثم قفل ميمون هذا وحدث بالأندلس فسمع منه الناس بإشبيلية وغيرها وممن حدث عنه أبو إسحاق بن حبيش وأبو القاسم بن بشكوال وأبو إسحاق بن فرقد وأبو بكر بن خيـر وأبو الحسن عبـد الرحمن بن محمـد بن مسلمة وأبـو الحسن مفرج بن سعادة وغيرهم وكان رجلاً صالحاً معتنياً بالآثار مقتنياً للأصول وصحب أبا عبد الله مالك بن وهيب وتوفي بإشبيلية في ذي القعدة سنة ٥٣٠ بعضه عن القنطري.

ومن الغربـاء

٥٣١ ـ ميمون بن جُبارة بن خَلْفون الفِرْداوي يكنى أبا تميم دخل الأندلس وولي قضاء بلنسية من سنة ٥٦٨ إلى صفر سنة إحدى وثمانين ثم صرف عن ذلك منقولاً إلى قضاء بجاية وكان من كبار العلماء معدوداً في الرؤساء كريم الأخلاق وافر الجاه عظيم الحرمة له آثار حميدة واجتُمِع إليه ببلنسية وبتلمسان في علم الأصول وغير ذلك وبه انتفع أهلُ بلنسية وعنده، طِول ولايته، ناظروا وكان هو يصفهم بثقوب الأذهان وجودة القرائح(٢) واستُقدِم إلى مراكش من بجاية ليولَّى قضاء مرسية بعد وفاة أبي القاسم بن حبيش فتوفي في طريقه إليها بتلمسان سنة ٥٨٤ وممن أخذ عنه القاضي أبو عبد الله بن عبد الحق وغيره. أكثر خبره عن ابن سالم.

---

٥٣١ ـ الذيل ٨ ـ ٢/٣٨٧ رقم ١٨٢. عنوان الدراية ص ٢٠٦. الاعلام للمراكشي ٧/ص ٣١٠ رقم ١٠٢٨.

---

(١) (...) بياض في جميع النسخ وفي «م» [كذا] والزيادة من: الاعلام.

(٢) وجودة القريحة (ع٣) و(س).

من اسمه مفرَّج

٥٣٢ ـ مفرج بن حماد بن الحسين بن مفرج المعافري من أهل قرطبة يعرف بالقُبُشِي وهو جدُّ أبي بكر الحسن بن محمد بن مفرج صاحب كتاب «الاحتفال من أعلام الرجال».

صحب محمد بن وضاح في رحلته الثانية وشاركه في كثير من رجاله وصدر عن المشرق معه فاجتهد في العبادة وانتبذ عن الناس ثم كرَّ إلى مكة بعد موت ابن وضاح فنزلها واستوطنها إلى أن مات فقبرُه هنالك وقال أبو عمر بن عفيف كان من الصالحين رحل فحج وجاور بمكة نحو عشرين سنة إلى أن توفي بها رحمه الله.

٥٣٣ ـ مفرج بن عمر بن محمد بن أحمد بن يحيى مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم من أهل قرطبة يكنى أبا الخليل.

[١١٣و] سمع من أبيه أبي/ حفص وحدث عنه بالسير لابن إسحاق في سنة ٤٣٥ وقفت على ذلك من بعض الأصول العتيقة وجده القاضي أبو عبد الله بن مفرج من مفاخر الأندلس وأحد أئمتها في الحديث.

٥٣٤ ـ مفرج الأندلسي من ذرية ابن مفرج القيسي المحدث ورحل حاجاً وجاور بمكة وكان يؤم بباب الرَّهطين وكان ممن له نسك وعبادة ذكره الطبْني[1] وقرأته بخطه.

٥٣٥ ـ مفرج بن عبد الله الحضرمي من أهل إشبيلية كان عالماً بالطب وعنه أخذه ابنه أبو أحمد جعفر بن مفرج من كتاب ابن بشكوال.

٥٣٦ ـ مفرج بن فِيره من أهل شَنْتِجالة يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن خلصة الكفيف وغيرهما وكانت له معرفة بالعربية والأخبار والأشعار وعلَّم بها أحياناً وتوفي حول الثمانين والأربعمائة ذكره ابن عزير.

٥٣٧ ـ مفرج مولى إقبال الدولة علي بن مجاهد، صاحب دانية يكنى أبا الذواد يروي عن أبي عمرو المقرىء. ذكره ابن نقطة.

---

٥٣٥ ـ ترجمة ابنه في الصلة ١٢٨/١ رقم ٢٩٦ وفيها روايته عن والده.

٥٣٧ ـ بصير المنتبه: واقبال الدولة أبو الذواد أمير كبير متأخر ٥٥٧/٣ ولكنه مولى لاقبال الدولة.

---

(١) الطبري: (ع٣) و(س).

٥٣٨ ـ مفرج بن سعيد الماردي منها يكنى أبا سعيد حدث بالكامل للمبرد عن أبي بكر بن القوطية عن سعيد بن جابر وحدث عنه به أبو بكر خطاب بن يوسف الماردي من خط أبي حفص عمر بن عُدَيس القضاعي.

٥٣٩ ـ مفرج بن سعادة من أهل إشبيلية وصاحب الصلاة بمسجد السبائي منها يكنى أبا الحسن ويعرف بغلام ابن عبد الله البرزالي روى عن أبي عمر ميمون بن ياسين وأبي القاسم الهوزني وأبي مهدي نعمان بن عبد الله النفزي وأبي محمد جابر بن محمد الحضرمي وأبي القاسم أحمد بن محمد بن منظور سمع من جميعهم وأجاز له أبو محمد بن عتاب ولقيه وناوله وكان محدثاً حافظاً متقناً حسن الخط حدث وأخذ عنه أبو جعفر بن مروان الشهيد سنة ٥٣٤ وأبو محمد جمهور وأبو بكر النيار وأبو بكر بن عُبَيْد وغيرهم[1] فيه عن أبي العباس النباتي.

٥٤٠ ـ مفرج بن عبد الله الأموي من أهل بطليوس وسكن إشبيلية يكنى أبا الخليل روى عن أبي عاصم بن أيوب وأبي الحزم الحسن بن محمد بن عُلَيْم وغيرهما وأجاز له أبو محمد الحريري وكان أديباً نحوياً لغوياً وعمر وأسن حدث عنه أبو الحسن نجبة بن يحيى وسمع منه كثيراً من كتب الآداب واللغات.

٥٤١ ـ مفرج بن سلمة بن أحمد القيسي يكنى أبا الخليل حدث عنه أبو محمد بن عبد الوهاب بن غياث الصدفي وقال أجاز لي ما حمله عن الوزير صاحب المظالم عاصم بن أيوب وغيره من شيوخه وحدث عنه أيضاً أبو القاسم بن البراق، حكى ذلك أبو العباس النباتي وتقدم ذكر مفرج بن عبد الله الأموي وروايته عن عاصم بن أيوب.

٥٤٢ ـ مفرج بن محمد بن عصام الفهري اللشبوني وسكن قرطبة يكنى أبا الخليل سمع من القاضي أبي بكر بن العربي وأخذ عنه جامع الترمذي وغير ذلك وكان أستاذاً في العربية والآداب وله حظ من قرض الشعر وله رواية عن أبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مسرة وقرأت على نسخة من رسالة أبي مروان المذكور التي جاوب بها النصراني عبد الرحمن بن غُصْن وهي من جلائل الرسائل:

عقيدة إيمان حدتها كرامة ... تجلى ظلام الشرك منها بكوكب
أشادت بذكراها العُداة فشَيَّدت ... أقاويل حام عن ذرى الدين مُعْرِبِ

---

(١) وغيرهم (. . .) فيه: بين الكلمتين بياض في الأصل قدر كلمة من ثلاثة إلى أربعة أحرف. (م)، والكلام موصول متصول في (س) (ع٣).

فلله بدرٌ من عُزَيرٍ معزّز تجلى به عن دينه كلّ غيهب
إذا سار وفد الله نحو محصَّب أقمناه ركن البيت من سر يحصب

٥٤٣ ـ مفرج بن حسين بن ابراهيم بن خلف الأنصاري الكفيف من أهل إشبيلية يكنى أبا الخليل أخذ القراءات عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أيمن وروى عن جماعة منهم أبو محمد عبد الكريم بن غليب وأبو نصر فتح بن محمد بن فتح وأبو الحسين سليمان بن أحمد اللخمي وأبو الحسن خضر بن محمد وأبو عمرو عياش بن محمد بن عَظِيمة أبو إسحاق بن ملكون وأبو العباس اللص وأبو الوليد بن نام بن أبي أيوب وأبو محمد بن مغيث بن الصفار قاضي قرطبة وأبو القاسم بن الحاج وأبو الحسن بن جامع الأوسي وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو العباس بن البلنسي منهم من لقيه ومنهم من كتب إليه وله رواية عن أبي الحسن الزهري أخذ عنه برنامجه وكتاب مناسك الحج من تأليفه قاله ابن فرتون علم بالقرآن وأقرأ بالرواية وقفت على إجازته لبعض تلاميذه في سنة ٥٩٤.

من اسمه مرجي

٥٤٤ ـ مُرجّى[(١)] بن عبدالملك بن مرجي الأنصاري من أهل شلب وسكن إشبيلية يكنى أبا عمرو أخذ عن مشيخة بلده وكان حافظاً لمذهب مالك عارفاً بالشروط أخذ عنه أبو الحسين بن عظيمة وأبو علي الشلوبين وغيرهما وتوفي في ليلة الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ٥٧٨.

٥٤٥ ـ مرجّى[(٢)] بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقي من أهل مرجيق بغرب الأندلس يكنى أبا عمرو وقيل أبا الحسن روى عن أبي القاسم القنطري ونظرائه وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية ولم يَرْوِ إلا كبيراً وله شرح في قصيدة الحصري في القراءات أخذ عنه وسمع منه وقد أقرأ بسبتة وبطنجة وبها كان ساكناً وممن أخذ عنه أبو العباس العَزفي وأبو الحسن الشاري وأبو الفضل عياض بن محمد بن عياض وأبو عبد الله الطراز وغيرهم وعمر وأسن حتى بلغ التسعين وكان ديناً فاضلاً مقرئاً نحوياً ولم أقف على تاريخ وفاته رحمه الله.

---

(١) أبو الحسن بن عظيمة: (ع٣) و(س).

(٢) مرجّي، فيهما: (ع٣).

من اسمه مخلَد

٥٤٦ ـ مَخلَد بن عبد الرحمن أندلسي خرَّج له أبو بكر بن ثابت الخطيب حديثاً أنبأني أبو عمر بن عاتٍ في آخرين عن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي الواعظ قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب وكتب إلى أبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن المقيَّر يخبرني عن أبي المعالي الفضل بن الاسفرايني عن الخطيب قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمْدُوية[1] قال أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن السرخسي قال حدثني اسماعيل بن جُمَيْع قال حدثنا مغيث بن أحمذ البلخي قال حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن مخلد بن عبد الرحمن الأندلسي عن محمد بن عطاء عن جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يحج أغنياؤهم للنزهة وأوساطهم للتجارة وقراؤهم للرياء والسمعة وفقراؤهم للمسألة».

٥٤٧ ـ مخلَد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد من أهل قرطبة وهو أخو شيخنا أبي القاسم أحمد بن يزيد قاضي الجماعة يكنى أبا الحسين[2] سمع من أبيه أبي الوليد يزيد ومن جده أبي الحسن عبد الرحمن ومن أبي يحيى الجزائري الصوفي وأجاز له أبو مروان بن قزمان جميع روايته وولي خطة عقد المناكح ببلده سنين وكان متصوفاً منقبضاً ذكره ابن الطيلسان وقال توفي ليلة الجمعة وصُلِّيَ عليه لظهرها وهو الموفى عشرين لمحرم سنة ٦٢٢ ودفن بمقبرة ابن عباس مع سلفه ومولده ليلة السبت الموفى لعشرين من ذي القعدة سنة ٥٥٣.

من اسمه مؤمن

٥٤٨ ـ مؤمن بن غالب بن عيسى بن عثمان بن عبد الله بن هاشم[3] الداخل إلى الأندلس بن الحسن بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نزيل جدهم هاشم ليلة في حين دخوله إلى الأندلس وتعرف منازلهم

(١) ابن حقدوية (ع٣). وفي «س» الكلمة بدون نقط.
(٢) يكنى أبا الحسن (ع٣).
(٣) ابن هشام (ع٣) و«س».

فيها بمنازل الهاشمي وكان مؤمن هذا من أهل الطلب والعلم وقع ذكره في كتاب أنساب العلويين والطالبيين القادمين من المغرب مما صُنع للحكم المستنصر بالله رحمه الله .

٥٤٩ ـ مؤمن بن عبد الله بن حزم بن عِكْب بن الزبير بن عبد الله بن قيس بن عبادة التغلبي من أهل رية يكنى أبا الأحوص كان عالماً نساباً ذكره الرازي .

من اسمه معن

٥٥٠ ـ معن بن محمد بن معن الأنصاري ونسبه في البربر ويتولى الأنصار من أهل سرقسطة وأحد رجالاتها ومِدْره جماعتها يكنى أبا الأحوص قرأت اسمه ونسبه في الأمان الذي عقده الناصر عبد الرحمن بن محمد لصاحب سرقسطة محمد بن هاشم التجيبي عند انخلاعه عنها وولي قضاء سرقسطة بلده سنة ٣٢٦ من قبل الناصر وكان حصيف العقل معروفاً بالدهاء حاضر الجواب حسن الرَّد له فهم وإدراك ولا ينسب إليه فقه ولا علم ذكر ذلك محمد بن حارث قال لم يزل إلى أن توفي سنة ٣٣٠ .

٥٥١ ـ معن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صمادح التجيبي والي المرية ودارهم وشقة يكنى أبا الأحوص كان مرضي(١) السيرة عدلاً باسطاً للحق مبرئاً من الدماء والهوادة في الأموال قلد ذلك القضاة وأصحاب الشورى فما أفتوه به أنفذه صاحب الشرطة وكان ذا حظ من العلم وقد روى عن أبي يحيى مختصره لغريب القرآن الواقع في تفسير الطبري الكبير. وذكر ذلك أبو محمد بن عبيد الله في برنامجه قال وقال الحسن بن أبي الحسن حدثوا عن الأشراف فإنهم لا يرضون أن يدنسوا شرفهم بالكذب ولا بالخيانة وتوفي أبو الأحوص هذا بالمرية في سنة ٤٤٣ .

من اسمه محمود

٥٥٢ ـ محمود بن بُتري روى عن بقي بن مخلد ذكره أبو الحسن بن بقي .

---

٥٥٠ ـ المقتبس (عصر الناصر) ٤١٠، ٤١٣ .

٥٥١ ـ الذخيرة ١/ ٢ ص ٧٣٠ ـ البيان المغرب ٣/ ١٦٧ ـ المُغرب ٢/ ١٩٥ ـ ابن خلدون ٤/ ٢٠٩ ـ اعلام الاعلام ١٩٠ وانظر الحلة السيراء ٢/ ٧٩ تعليق المحقق رقم (١) .

---

(١) كان مرضي . . . الكبير: بهامش «م» .

وفي الغربـاء

٥٥٣ ـ محمود بن أبي القاسم الفارسي يكنى أبا المعالي يحدث عنه أبو زيـد الفاززي ولا أدري أين لقيه.

الافراد في حرف الميم

٥٥٤ ـ المنيذر الافريقي له صحبة كان يسكن إفريقية ودخل الأندلس فيما ذكر عبد الملك بن حبيب قال أبـو محمد الـرشاطي ولم يـذكره أحـد غيره روى عنـه أبو عبد الرحمن الجبلي.

٥٥٥ ـ مهدي بن مَسْلمة من قدماء قضاة قرطبة ومن أبناء المسـالمة استقضـاه عقبة بن الحجاج السلولي أمير الأندلس وكان قد عرفه بالعلم والدين والورع والبلاغة والبيان واللغة فلما أراد توليته قال له: «اكتب عهدك لنفسك» فكتب عهده عن عقبة فإنه اليوم لأصل من/ أصول العهود في القضاء ذكره ابن حيان عن ابن حارث. [١١٤

٥٥٦ ـ مهاجر بن نوفل القرشي كان من خيار قضاة قرطبة وقدمائهم وكان يعظ المتحاكمين إليه ويذكرهم ويحذرهم الجدال بالباطل ثم يذكر ما يلزم القاضي ويأخذ في النوح على نفسه والبكاء معلناً فيكون ذلك دأبه حتى لربما انصرف عنه أكثر المختصمين باكين خائفين قد تعاطوا الحق بينهم ذكره ابن حيان.

٥٥٧ ـ معاذ بن عثمان بن حسان بن يخامر بن عبيد بن محمد بن أفنان الشعباني ثم اليعفري أخو يخامر بن عثمان ووالد سعد بن معاذ من أهل جيان يكنى أبا عبد الله وولي قضاء الجماعة بقرطبة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين للأمير عبد الرحمن بن الحكم سبعة عشر شهراً ثم عزله بعد ذلك لأنه كان يعجل بالحكومة أحصي عليه في تلك

---

٥٥٣ ـ الذيل ٨ ـ ٢/٣٦٨ رقم ١٥٧ وعنده لم يدخل الاندلس.

٥٥٤ ـ النفح ٣/٥ رقم ١. الاصابة ٦/١٤٤.

٥٥٥ ـ قضاة قرطبة ص ٢١ رقم ١٢ وفيه مهدي بن مسلم. قضاة الأندلس ص ٤٢.

٥٥٦ ـ قضاة قرطبة ص ٢٧ رقم ١٤. قضاة الأندلس ص ١١ وص ٤٣. النفح ٣/٥٨.

٥٥٧ ـ قضاة قرطبة ص ٨٥ رقم ٣٤. قضاة الأندلس ص ٥٥. المقتبس (عبد الرحمن الثاني) ٣، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٦٨، ٦٩، ٧٠.

المدة سبعون قضية أنفذها فاستنكرت منه وخيف عليه الزلل فعجّل عزله وقيل ولي ثلاثة أعوام وكان حسن السيرة لين العريكة عابداً زاهداً خالق الناس بغير خلق أخيه يخامر وطلب التخلص[١] منهم فما استوى له ذلك وكانت معه صحة وسلامة وكان لا يظن بأحد شراً حدثني أبو الربيع بن سالم قال حدثني أبو عبد الله بن حميد قال حدثني الأستاذ أبو بكر يعني المعروف بأبي ركب أن معاذاً القاضي رُفع إليه إهمالُ أيتام ذوي جدة، ويسار وسئل أن يقدم عليهم رجلاً عُين عنده فسأل القاضي عنه من حضر مجلسه فحمدوا حاله واستصوبوا تقديمه قال وكان في المجلس حاضراً الغزال الشاعر وكان عارفاً بالرجل المرشح للتقديم على أولئك الأيتام فسأله القاضي عنه فأنشده

يقول ليَ القاضي معاذ مشاوراً ... وولّى امرءاً قد ظنه من ذوي العدل
فعيدَك ماذا تحسب المرءُ صانعاً ... فقلت له ما يصنع الدُّب في النحل
يدقّ خلاياها ويأكل شهدها ... ويترك للذبان ما كان من فضل

قال فتوقف القاضي عنه وأبىٰ من تقديمه هكذا رويت هذه الحكاية وقال ابن حارث وذكر القاضي معاذاً هذا سمعت من يحكي أنه كانت معه صحة وسلامة قلت فكان لا يظن بأحد سوءاً وكا قد ولي أحباسه بقرطبة رجلاً ظن به خيراً فخاب ظنه فقال الغزال في ذلك:

وذكر الأبيات إلا أنه قال:

وولّى امرءاً فيما يرى من ذوي الفضل

وبعده:

فديتك ماذا تحسب المرء صانعاً ... فقلت وماذا يصنع الدب في النحل

وقال أبو عبد الملك[٢] بن عبد البر أخبرني من سمع سعد بن معاذ يقول كان معاذ بن عثمان من الأبدال مجاب الدعوة عظيم الهيئة وتوفي سنة ٢٣٤ بعد موت يحيى بن يحيى ذكره ابن حيان وفيه عن ابن الفرضي وغيرهما.

---

(١) التخلص: الحرفان الأخيران غير واضحين تحتمل: التحرر أو المخرج في (ع٣) و«م» و(س). وفي قضاة قرطبة «خالق الناس بغير خلق (أبيه) وأحسن التخلص منهم».

(٢) وقال أبو عبد الله بن عبد البر (ع٣).

٥٥٨ ـ منتصر بن محمد مذكور في الرواة عن بقي بن مخلد ومعدود في أصحابه ذكره أبو الحسن بن بقي.

٥٥٩ ـ مِلْحان[١] بن عبيد الله بن محمد بن ملحان بن سالم مولى مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية من أهل قرطبة أصله من البربر وأدركهم سبي تصرف في تأديب الخاصة ثم انتقل إلى كتابة عيسى بن فطيس ثم صار إلى تأديب بني الخلافة وكان نحوياً راوية للأشعار عروضياً ذكره الرازي[٢].

٥٦٠ ـ مَعْمر بن عبد الله بن معذِّل الباهلي من أهل مدينة الفرج يكنى أبا العيش أخذ عن ابراهيم بن حفص الحجاري وكان من كبار أصحابه عارفاً باللغة والعربية قائماً على جمهرة كثيرة منها مع العلم بالفقه والحديث والمشاركة في فنون من العلم حدث عنه أبو بكر بن سهل البلجاني وأبو الوليد اسماعيل بن عيسى الحجاري وغيرهما من تلاميذه الجلة وله في قولهﷺ: «الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين» رسالة شرح فيها معناه وأورد ما قيل فيه كتبت عنه وهي عندي بخط أبي بكر بن نمارة.

٥٦١ ـ محب بن حسين أحسبه من أهل الثغر[٣] الشرقي رحل حاجاً وسمع بالقيروان[٤] من أبي عبد الله بن سفيان كتابَهُ في القراءات المعروف بالهادي كان رجلاً صالحاً حدث عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الملك التجيبي من شيوخ أبي مروان بن الصيقل الوشقي ذكره ابن عياد.

٥٦٢ ـ مغاور بن حكم بن مغاور السلمي المُكْتِب من أهل شاطبة وأصله من غرب الأندلس وحكم أبوه هو المنتقل إليها يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش وسمع منه التفسير[٥] لابن أبي زمنين وعن أبي الاصبغ بن شفيع وأدب بالقرآن وأقرأ بالسبع وذلك في مسجده المنسوب بناؤه إلى واصل حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن مغاور وأبو عبد الله بن بركة وأبو محمد عبد الغني بن مكي وغيرهم وتوفي

٥٥٩ ـ طبقات النحويين ص ٣٠٣ رقم ٢٧٦. البلغة ٢٦٤ رقم ٣٧٧.

(١) ملحان بن عبد الله (ع٣) و«س».
(٢) ذكره الرازي: ثمة إشارة إلى الهامش «م».
(٣) من أهل الشرق (ع٣).
(٤) وسمع بالاسكندرية: (ع٣) و«س».
(٥) التفسير لابن العربي ومن أبي الاصبغ.

بشاطبة سنة ٥٠٩ وقد نيَّف على السبعين ذكره ابن عياد وغيره ونسبُه عن ابن الخطاب بن الجُمَيل.

٥٦٣ ـ مسرة بن خلف بن فرج بن عُزَيْزٍ بن عبيد الله اليحصبي من أهل شنتمرية الشرق ونزل قرطبة ومنتماه إلى أبي الصباح اليماني والي أكشونية في أول فتح الأندلس ويقال أن ذلك لا يصح لما حكاه الرازي في كتابه الفائق أن أبا الصباح لم يعقب سمع أبا عبد الله بن فرج وأبا عبد الله بن السقاط وغيرهما حدث عنه ابنه القاضي أبو مروان عبد الملك بن مسرة بصحيح البخاري وغيره. بعضه عن ابن الملجوم.

٥٦٤ ـ مكي بن أيوب بن أحمد بن رشيق التغلبي مولاهم من أهل شاطبة وأصله من بَجَّانَة يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي عبد الله المغامي وأبي الحسن بن الدوش وأبي القاسم بن مدير وأبي الأصبغ بن شفيع وغيرهم وسمع الحديث من أبي الحسن طاهر بن مفوز وصحبه طويلاً ولازمه وكان إماماً في القراءات أخذ عنه ابنه أبو محمد عبد الغني بن مكي وسمع منه، ذكره ابن عياد وفيه عن غيره.

٥٦٥ ـ مَعَدُّ بن عيسى بن وكيل التجيبي الاقليشي منها ونزل دانية يكنى أبا بكر حدث عنه ابنه أبو العباس أحمد بن معد الزاهد ذكره ابن عياد.

٥٦٦ ـ محارب بن محمد بن محارب من أهل وادي آش يكنى أبا محمد كان أديباً فقيهاً وله مقامة في القاضي عياض بن موسى كتبها أبو عمر بن عياد عن أبي محمد عبد الله بن ابراهيم بن سعيد اللواتي عنه لقيه بحصن البونت في شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٣.

٥٦٧ ـ مساعد بن أحمد بن مساعد الأصبحي من أهل أوريولة يكنى أبا عبد الرحمن ويعرف بابن زُعُوقة روى عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي جعفر بن جَحْدَر[1] وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وكتب إليه أبو بكر غالب بن عطية ورحل حاجاً في سنة ٤٩٤ فأدى الفريضة سنة خمس بعدها ولقي بمكة أبا عبد الله الطبري فسمع منه صحيح مسلم مشتركاً في السماع مع أبي محمد بن أبي جعفر الفقيه ولقي أيضاً أبا محمد بن العرجاء وأبا بكر بن الوليد الطرطوشي وأصحاب أبي حامد

٥٦٧ ـ معجم الصدفي ص ٢٠٤ رقم ١٧٥.

(١) وأبي جعفر بن جعد (ع٣).

الغزالي وأبا عبد الله المازري وجماعة سواهم ساوىٰ بلقائهم مشيخته وانصرف إلى بلده فسمع الناس منه وأخذوا عنه لعلو روايته وكان من أهل المعرفة والصلاح والورع وقد روى عنه أبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو الحجاج الثغري الغرناطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وغيرهم وقرأت بخط أبي الحجاج هذا وأخبرني أبو سليمان بن حوط الله وغيرهم عنه، قال أخبرني الحاج أبو عبد الرحمن بن مساعد رضي الله عنه أنه لقي بالمشرق امرأة تعرف بصُباحَ عند باب الصفا وكان يُقرأ عليها بعض التفاسير فجاء بيت شعر شاهد فسألت هل له صاحب سلوا الشيخ أبا محمد بن العرجاء فقال الشيخ لا أذكر له صاحباً فأنشدت:

طلعت شمسٌ من أحبَّك ليلاً ... واستضاءت فما لها من مغيب
إن شمس النهار تغرب بالليـ ... ـل وشمس القلوب دون غروب

ولد في صفر سنة ٤٦٨ وتوفي بأوريولة سنة ٥٤٥ قاله ابن سفيان.

٥٦٨ ـ موفق مولى يوسف بن ابراهيم المعروف بالمسَنالي(١) من أهل المرية يكنى أبا الحسن سمع بها من أبي علي الصدفي في صفر(٢) سنة ٥٠٦ وله أيضاً سماع من أبي علي الغساني سمع منه التقصي وغيره في محرم سنة ٤٩٦ وكان من أهل الحساب والنجوم وله في ذلك تأليف سماه كتاب الاهتداء بمصابيح السماء ذكره ابن عياد وحكى أنه كتب تأليفه هذا على الاختصار بشاطبة في سنة ٥٠٦.

٥٦٩ ـ معزوز بن حبيب من أهل طيالة عمل بسطة يكنى أبا الشرف روىٰ عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهما وولي الخطبة ببلده أو ببسطة حدث عنه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الملك بن أبي نضير.

٥٧٠ ـ مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن سمع أبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأبا مروان بن بُونُهْ وأبا محمد عبد الحق بن عطية وغيرهم وكان مَعنياً بالرواية وسماع العلم بارع الخط أنيق الوراقة حدث وأخِذ عنه وتوفي بعد السبعين وخمسمائة.

---

٥٦٨ ـ معجم الصدفي ص ٢٠٥ رقم ١٧٧.

---

(١) بالمسقالي (ع٣) وفي «س» القاف مهمل النقط.

(٢) في صفر: ساقطة من (ع٣).

٥٧١ ـ مفضل بن عبد الملك بن محمد بن خلف البكري من أهل مَورُور يكنى أبا عمرو ويعرف بابن عَلَّال روى القراءات عن أبي عبد الله بن مَعمر المالقي وأخذ عنه قراءة نافع وعن أبي الحسن بن بادي وأبي القاسم بن الرمَّاك وأبي بكر بن حَشْرم[1] وأبي إسحاق بن فرقد وكان يقرىء القرآن ببلده أخذ عنه أبو القاسم بن فرقد قراءة نافع وقال توفي سنة ٥٨٥ وقد زاحم التسعين.

٥٧٢ ـ مجاهد بن محمد بن مجاهد الأندلسي يكنى أبا الجَيْش[2] روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي جعفر بن غزلون ونظرائهم ذكره يعيش بن القديم وقال لقيته بمراكش وبها توفي في ذي القعدة سنة ٥٨٥.

٥٧٣ ـ مسلمة بن محمد بن مسلمة من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ذكره أبو عبد الله الشنتيالي في شيوخه وقال تدربت معه في كثير من النحو وتكلمت معه في المسائل ولم يذكر شيوخه ولا وقفت على تاريخ وفاته.

[١١٠و] ٥٧٤ ـ مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري من/ أهل شاطبة وقاضيها يكنى أبا بكر سمع أباه وأبا عامر بن حبيب وأبا إسحاق بن جماعة وأبا الوليد بن الدباغ وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العيش وأبي عبد الله بن اللَّايَهْ[3] وتفقه بأبي محمد عاشر بن عاشر وأبي بكر بن أسد وأبي عبد الله بن مغاور وسمع أيضاً منهم ومن غيرهم وكتب إليه أبو مروان بن مسرة وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة أبو القاسم بن بشكوال ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الطاهر السلفي وأبو القاسم بن جارة وولي قضاء شاطبة فحمدت سيرته وكان فقيهاً مشاوَراً فصيحاً بليغاً جميل الشارة حسن السمت جليل القدر موصوفاً بالبيان والإدراك وله حظ من قرض الشعر حدثنا عنه من شيوخنا أبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم ومن شعره:

---

٥٧٢ ـ معجم الصدفي ص ٢٠٦ رقم ١٧٩. الاعلام للمراكشي ٣/٢٨١ رقم ٤٧٢.

---

(١) خشرم (ع٣).
(٢) يكنى أبا الحسن (ع٣) و«س».
(٣) الآيَهْ (ع٣).

بمـاذا عسى أن يمدح الوردَ مادحٌ ... أليس الذي أضحى مُبِرّاً[1] على الزهر
حكى ليَ في أوراقه وغصونه ... خدود الغواني تحت أقنعة خضر

وله أيضاً:

وقفت على الوادي المنعَّمِ دوحُه ... فأرسلت من دمعي هنالك واديا
وغنَّت به ورقُ الحمام عشية ... فأذكَرْنَ أياماً مضت ولياليا

توفي بشاطبة ضحى يوم الأربعاء الموفى عشرين لشعبان سنة ٥٩٠ ودفن لصلاة العصر بمقبرة الربض ومولده سنة ٥١٧ بعد أخيه عبد الله بعام واحد قرأت وفاته بخط ابن سفيان.

٥٧٥ ـ ماجد بن محفوظ بن مرعى بن طرخان بن سيف الشريف الطلحي البكري من ولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه من أهل بلنسية يكنى أبا المعالي وأبا الشرف سمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عبد الغفور وغيرهما ولقي بإشبيلية أبا عمران الميرتلي وأخذ عنه بعض شعره الزهدي وكان أديباً ماهراً شاعراً مجيداً من أبرع الناس خطاً وأكرمهم عشرة وأحسنهم سمتاً وأشهرهم تصاوناً وله معرفة بالشروط وقد قعد لعقدها. وتوفي بمراكش معتبطاً سنة ثلاث أو أربع وستمائة أكثره عن ابن سالم.

ومن الألقاب

٥٧٦ ـ مجد الدين أندلسي من أهل طبيرة لم أقف على اسمه يروي رسالة القشيري حدث عنه بها أبو الربيع سليمان بن خليل العسقلاني سبط أبي حفص الميانشي سمعها منه بمكة.

ومن الغرباء

٥٧٧ ـ مودود بن عمر بن مودود الفارسي يكنى أبا البركات ولد بسَلَماس ونشأ بها

---

٥٧٥ ـ الاعلام للمراكشي ٣/٢٧٦ رقم ٤٦٤.

---

(١) مبرا في «س» و(ع٣). أي غالباً. وفي «م» تحتمل أميراً لكن أثر شدة الراء باقياً. مما يدل أنَّ ثمة اصلاحاً بقلم مغاير.

وكتب الحديث هنالك وتعلم العربية والفقه وهو من أبناء الملوك وانتقل إلى المغرب فدخل الأندلس ونزل مالقة في حدود الثمانين وستمائة وحدث وأخِذ عنه وكان من أهل التصوف والتحقق بعلم الكلام أفادنيه بعض أصحابنا.

ومن الكنى في هذا الباب

٥٧٨ ـ أبو المعالي القيرواني الواعظ دخل الأندلس وسكن إشبيلية وأخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن فندلة قرأ عليه صحيح البخاري وتاريخ الطبري وغير ذلك وقال كان لا يعدل به أحدٌ في ورعه وذكائه وصحة نقله وتنخيل روايته ووصفه بالزهد والحفظ وحكى أنه لقيه بإشبيلية سنة سبع وأربعمائة.

٥٧٨ ـ النفح ٤/١١٣ ـ ١١٤.

حرف النون

من اسمه نصر

٥٧٩ ـ نصر بن طريف اليحصبي مولى عبد الرحمن بن معاوية وطريف معتق لمعاوية والد عبد الرحمن يكنى أبا الفتح كذا قال فيه أبو عبد الملك بن عبد البر وقال ابن حارث هو عبد الرحمن بن طريف قدمه عبد الرحمن بن معاوية للقضاء بقرطبة لما خبر منه من العلم والفهم فكان يستقضيه عاماً ومعاوية بن صالح عاماً وكان ابن طريف ورعاً إذا شغل عن القضاء يوماً لم يأخذ لذلك اليوم أجراً وتوفي في أول ولاية الأمير هشام ذكره ابن الفرضي في باب عبد الرحمن مختصراً.

٥٨٠ ـ نصر المصحفي النقاط من أهل طليطلة كان يُقرىء القرآن وينقط المصاحف أخذ عنه محمد بن عبد الجبار الطليطلي فلما قرأ بمصر على اسماعيل النحاس(١) أعجبته قراءته وحسن أدائه.

٥٨١ ـ نصر بن فتح بن خالد بن يزيد بن مغيرة أندلسي لا أعرف موضعه منها يكنى أبا الفتح حدث عن حسين بن ابراهيم بن خالد قال قرأ علينا يحيى بن عمر كتاب وساوس الشيطان وكيده وهو من تأليف يحيى المذكور وكان أخذ نصر هذا عن حسين في سنة ٢٧١.

٥٨٢ ـ نصر بن محمد الأندلسي قال أبو الفرج الجوزي في كتاب الأذكياء

---

٥٧٩ ـ قضاة قرطبة: ص ٣٩ ـ ٤٠ رقم ١٩. تاريخ ابن الفرضي ١/٢٩٨ رقم ٧٧٤. المرقبة العليا: ص ٤٤، ١٩٣. النفح ٣/٤٦.

٥٨٢ ـ الحميدي في جذوة المقتبس: نصر بن أحمد بن عبد الملك ص ٣٣٤ رقم ٨٣٥. ونصر بن عبد الملك أندلسي ص ٣٣٤ رقم ٧٣٨ وفي آخر الترجمة وأظنه نصر بن أحمد بن عبد الملك المذكور من قبل نسبة هاهنا إلى جده والله أعلم وليس في كلا الترجمتين أي عنصر يشترك مع =

---

(١) علي ابراهيم النحاس (ع٣) و«س».

ومواهب الفطناء من تأليفه أخبرنا عبد الرحمن بن محمد هو أبو منصور القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي يعني أبا بكر بن ثابت الخطيب قال أخبرنا يحيى بن علي بن الطيب قال أخبرنا نصر بن محمد الأندلسي قال سمعت أبا الحسن علي بن القاسم القاضي قال سمعت أبي يقول: كان موسى بن إسحاق لا يُرى متبسماً قطّ فقالت له امرأة أيها القاضي لا يحلّ أن يحكم القاضي بين اثنين وهو غضبان فتبسم أخبرني بذلك غير واحد من شيوخنا عن أبي الفرج وفي كتاب الحميدي نصر بن محمد بن عبد الملك وذكره ابن بشكوال وفيه أيضاً نصر بن عبد الملك وقال أخشىٰ أن يكون هذا نسبه إلى جده.

٥٨٣ ـ نصر بن سيد بُونُهْ بن خلف الطلبي من أهل طليطلة رحل حاجاً فلقي بدانية الفقيه المشاوَر أبا عبد الله بن الصائغ فسمع بها منه وأجاز له في ذي القعدة سنة ٤٦٦.

٥٨٤ ـ نصر بن عيسى بن نصر بن نصر بن سَحابة من أهل مدينة سالم وسكن سرقسطة وكان من أهل الآداب والمعرفة بالعروض وله حظ من النظم ضعيف وله رواية عن أبي الحسن بن سيدة ووقفت له على تأليف في العروض ليس بذاك صنعه للمؤتمن أبي عُمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود صاحب سرقسطة ولابنه وولي عهده[1] أبي جعفر المستعين وابنه أبو جعفر أحمد بن نصر تقدم ذكره.

٥٨٥ ـ نصر الوراق من أهل المرية يحدث عن أبي الحسن المبارك بن سعيد الخشاب حدث عنه ابنه فتح بن نصر من شيوخ أبي جعفر بن الباذش قاله ابن سالم ولم أجد ذلك في برنامج أبي جعفر.

٥٨٦ ـ نصر بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي من أهل شقورة يكنى أبا عمرو روى عن أبي علي الصدفي سمع منه جامع عيسى الترمذي في سنة ٥٠٨ واستجاز له أبو الحسن الفُرْغليطي ولجماعة معه منهم أبو الطاهر بن عوف وابنه أبو الحزم

= ما أورده ابن الابار. وفي الصلة ٢/٦٠٢ رقم ٣٩٨ وفيه ما يشبه الترجمتين الواردتين في جذوة المقتبس.

٥٨٦ ـ معجم الصدفي: ص ٢٠٩ رقم ١٨١.

---

(١) وولي عهدة (ع٣).

مكي وأبو بكر بن أسود القاضي وذلك سنة ٥٢٨ أبـا عبد الله [١] الفَـرَاوي وأبا كَـرِب محمد بن الفضيل بن أبي كَرِب الجرجاني[٢] ويروي عن أحمد البيهقي كتابه في السنن الكبير وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وأخاه وجيه بن طاهر وأبا أحمد بن منصور الصفار وأبا المـظفر عبـد المنعم بن عبد الكـريم بن هوازن القشيـري وغيرهم وولي القضاء بموضعه حدث عنه ابن أخيه أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي الشقوري وابن بنته أبو عمر نصر بن عبد الله بن بشير وغيرهما بعضه عن ابن حوط الله.

٥٨٧ ـ نصر بن إدريس التجيبي من أهل شقورة يكنى أبا عمرو روى بقرطبة عن أبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن الحاج وغيرهم وولي الأحكام بشاطبة لأبي العباس بن الأصفر وكان شيخاً صالحاً مشاركاً في الفقه له معرفة بعقـد الشروط ودُربَةٍ بالأحكام وحفظ للأخبار والتواريخ وتوفي بشقورة سنـة ٥٦٠ ذكره ابن سفيان وهو غير الذي قبله في الظاهر وأخشى[٣] أن يكون الذي قبله وغلط في اسمه ونسبه.

٥٨٨ ـ نصر بن ابراهيم بن محمد الغساني من أهل المرية وسكن بلنسية يكنى أبا الفتح لقي أبا الفضل بن شرف وسمع من أبي القاسم بن ورد بعض منظومه ولم يكن من أهل الحديث وقد كتب عنه أبو الربيع بن سالم وهو ذكره لي وأنشدني ما أنشده قال[٤] وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة وهو من أبناء الثمانين.

٥٨٩ ـ نصر بن القاسم من أهل غرناطة فيما أحسب يكنى أبا حبيب له رحلة حج فيها وسمع من أبي الطاهر السلفي حدث عنه ابن جابر بن فتح بمسند الجوهري سماعاً.

٥٩٠ ـ نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي [٥] يكنى أبا عمرو وسكن قيشاطة وأصله من فُرْغَلِيط عمل شقورة سمع من جده[٦] لأمه أبي عمرو نصر بن علي بن عيسى الشقوري وقد تقدم ذكره ومن أبي الحسن حنّون بن الحكم اليعمري الأبّذي وأبي محمـد عبد الله بن سهـل الكفيف وأبي الحسن محمد بن مفـرج الجمحي المقرىء

---

٥٩٠ ـ صلة الصلة الورقة ٣٧ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٣٧ رقم ٣٧٣٠.

---

(١) الفراوي (ع٣).
(٢) ابن أبي بكر الجرجاني (ع٣).
(٣) وأخشى أن يكون الذي قبله وغلط في اسمه ونسبه: ساقطة من (ع٣).
(٤) قال: ساقطة من (ع٣) و«س».
(٥) عبد العزيز بن بشر الغافقي (ع٣).
(٦) من جده لأمه ابن بشر الغافقي ونصر بن علي (ع٣).

وسمع بقرطبة من أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي وأبي القاسم بن بشكوال وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي بكر بن أبي جمرة وأخذ القراءات عن بعضهم أجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة ومن أهل الاسكندرية أبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وغيرهما وتصدر بقيشاطة للإقراء وأخِذ عنه وسُمِع منه وكان من أهل الزهد والفضل يشار إليه بإجابة الدعوة وعُمر وأسن وامتحن بالأسر عند تغلب الروم على قيشاطة في عقب رمضان سنة ٦٢١ ثم تخلص بعد ذلك وقدم قرطبة فلقيه أبو القاسم بن الطيلسان حينئذ وأخذ عنه وهو ذكره وقال توفي بلورقة عام ٦٢٣ على ما أخبر به وقال ابن فرتون عن بعض أصحابه إنه توفي سنة ثلاث وثلاثين ومولده سنة ٥٣٥.

وقال ابن فرقد كتب لي ولابنيَّ محمد وأحمد في آخر جمادى الأولى سنة ٦٢٧ من الحصن المذكور رفق الله به[1] يعني حصن التراب قال وسنه الآن اثنتان وتسعون سنة.

ومن الكنى

[١١٦و] / ٥٩١ـ أبو نصر العابد الصَّدْفُوري[2] روى ابن بشكوال في كتاب المستعيذين[3] بالله قال يونس يعني القاضي ابن الصفار وحدثني أبو بكر اسماعيل بن بدر قال حدثنا ابن وضاح قال كان بقرطبة من ناحية صدفورة[4] رجل فاضل يكنى أبا نصر فاستسقى ابن بشير القاضي بالناس بقرطبة فنادى يا أبا نصر ناشدتك الله إن كنت حاضراً ألا قم ادع الله لنا فقام من ناحية المغرب رجل ملتف في كساء فدعا فسُقوا من حينهم ثم افتقد بعد ذلك فلم يوجد.

٥٩٢ ـ أبو نصر مولى الخشني الزاهد من أهل قرطبة حدث عنه أبو القاسم ثابت بن محمد بن وهب بن عياش الأموي الإشبيلي من شيوخ أبي محمد بن خزرج ذكره ابن بشكوال وأغفله.

---

٥٩٢ ـ الصلة ١/١٢٤.

---

(١) وفق الله (ع٣).
(٢) الصديوري (ع٣).
(٣) المستعين بالله (ع٣).
(٤) صدبورة (ع٣).

من اسمه النعمان

٥٩٣ ـ النعمان بن المنذر من أهل قرطبة صحب أبا عبد الله محمد بن عمر بن لبابة وحكى عنه. قال ابن حيان قرأت بخط عبادة بن عبد الله الشاعر قال حدثني أبي عن النعمان بن المنذر عن الفقيه محمد بن عمر بن لبابة قال كنت يوماً عند أبي وهب عبد الأعلى في جنانه بقرب مقبرة قريش وكان يعتمرها بيده في نفر من الطلبة يسمع[1] عليه إذ حضر غداؤه فيقدمه إلينا نأكل معه إذ استأذن عليه هاشم بن عبد العزيز صاحب الأمير محمد ووزيره الأثير فأذن له على تكرُّه ودخل ونحن نأكل خبزاً قدمه الشيخ بإدمه من بقل الجنان فجلس وجعل يداعب الشيخ بنصاعة ظرفه ولا يتطلّق الشيخ معه ثم قال له: أبا وهب إمّا تدعونا إلى طَعامك تخاف أن نلتهمه فقال له إنه ليس من الأطعمه التي توافقك فقال بلى وإن لم يكن فإنا نتبرك بما نصيب منه ومد هاشم يده إلى لقمة من الخبز غمسها في البقل فجلس[2] وجعل يلوكها ولا يسيغها، فلما فرغنا سأل الشيخَ عن مسألةِ فقهٍ جاء لها فأفتاه فيها بما عنده فأظهر هاشم قُنْعَانَه[3] بجوابه وقام لينصرف فتحركتُ لأقوم معه فضرب الشيخ على يدي وأجلسني حتى خرج هاشم فلما مضى قال لي ما أردتَ بهذا قلت أردت إكرامه في مجلسك فقال لي بئس ما صنعت يا هذا إن كنت تطلب العلم لله تعالى فأعزه يعزك الله تعالى وإن كنت تطلبه للدنيا فحِدْ عنا وكن خادماً لهؤلاء متصرفاً بين أيديهم فهو أنفق لك عندهم وأكسد لك عند خالقك فأخجلني شديداً وحافظت بعدُ على وصاته.

٥٩٤ ـ نعمان[4] الفقيه العاقد من أهل قرطبة توفي يوم الجمعة لست خلون من شوال سنة ٤٠٧ ودفن بمقبرة قريش ذكره ابن حيان.

٥٩٥ ـ نعمان بن عبد الله النفزي من أهل إشبيلية يعرف بابن زيني يكنى أبا مهدي روى عن أبي عبد الله بن منظور وأبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراوية الباجي وغيرهما سمع منه أبو الحسن مفرج بن سعادة وحدث عنه.

٥٩٦ ـ النعمان بن النعمان المعافري من أهل ميورقة منسوب إلى جده يكنى أبا

---

(١) تسمع عليه: «س».

(٢) مجلس: ساقطة: «س» و(ع٣).

(٣) قُنْعانه: ساقطة (س) (ع٣).

(٤) نعمان الفقيه العابد (ع٣).

الزهر رحل حاجاً فأدى الفريضة وجاور بمكة ثم قفل إلى بلده واعتزل الناس وكان يشار إليه بإجابة الدعوة وتوفي في حدود سنة ٦١٦.

من اسمه نافع

٥٩٧ ـ نافع بن محمد بن رَحيق بن ابراهيم بن حارث بن خلف بن راشد السُّماتي من البربر ولي قضاء الجزائر الشرقية للناصر عبد الرحمن بن محمد وهو أول قاض استقضي بها يوم الأربعاء لسبع بقين من رمضان سنة ٣٢٥ فلم يزل قاضياً بها إلى أن صرف بعمه أحمد بن رحيق في سنة ٣٣٣ عن ابن حارث.

٥٩٨ ـ نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري من أهل طرطوشة سمع بدانية أبا بكر بن برنجال وبمرسية القاضي أبا بكر بن أسود ورحل إلى إشبيلية فسمع بها من القاضي أبي الحسن شريح[1] بن محمد موطأ مالك وصحيح البخاري وأجاز له جميع روايته في رمضان سنة ٥٣٥ وكان فقيهاً مشاوراً معنياً بسماع العلم وروايته قرأت بعض خبره بخط ابن خير.

من اسمه نـام

٥٩٩ ـ نام بن محمد بن ديسم بن نام من أهل سرقسطة يكنى أبا العلاء كان من أهل الأدب والبلاغة وكتب لبعض الرؤساء وكان يقرض الشعر واستجاز له أبو علي الصدفي ـ ومن خطه نقلت اسمه ولجماعة معه من أهل سرقسطة وبلادها كانوا أصحابه وجيرته ـ بعض شيوخه البغداديين وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة. وفاته وبعض خبره عن ابن سفيان.

٦٠٠ ـ نام بن محمد بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نام البهراني من أهل لَبلة يكنى أبا الحسن روى عن أبي بكر يحيى بن محمد بن زيدان القرطبي وكان فقيهاً أديباً يقرض الشعر ذا هدي وسمت حدث عنه أبو أمية اسماعيل بن عفير وأبو عبد الله بن خلَفون وتوفي سنة ٦٠٠ ذكر وفاته أبو الحجاج بن عمر في تاريخه وحكى غيره أنه توفي في المحرم في نحو سنة ٦٠٤.

---

٥٩٩ ـ معجم الصدفي: ص٢١٠ رقم ١٨٢.

---

(١) أبي الحسن بن شريح (ع٣).

الإفراد في حرف النون

٦٠١ ـ نُعَيْم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج[1] بن حقبة بن قنبر بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن اشرني بن شبيب بن السكون السكوني وقيل التجيبي قتلته الروم بالأندلس في يوم عرفة من ذي الحجة سنة ١٠٣ ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه. ونسبُه عن غيره وأغفله ابن الفرضي وهو من شَرطه.

٦٠٢ ـ نجاح بن نُذَير[2] القرشي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد[3] ونُذَير[4] بضم النون حدث عنه محمد بن القاسم بن مسعدة الحجاري.

٦٠٣ ـ ناصر بن أحمد الرعيني يكنى أبا القاسم يحدث عن الحسن بن سعد حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبْيَض قرأته بخط أبي الخطاب بن واجب وقرأته بخطه أيضاً فيما استدرك على ابن الفرضي ناصر بن منصور بن سملُتون وإنما هو خلاص وهو مذكور في حرف الخاء من تاريخه.

٦٠٤ ـ ناهض بن عَريب من أهل الثغر الشرقي يكنى أبا حديدة روى عن زكرياء بن النداف سمع منه المدونة لسحنون بن سعيد وحدث بها عنه في سنة ٣٩٧ وتقدم في الأفراد في حرف الحاء وفي الكنى أبو حديدة بن فتوح وروايته عن ابن النداف فيُتأمل هذا.

٦٠٥ ـ نجم الوصيف من فتيان الأموية بقرطبة كان من أهل الأدب والشعر ذكره حبيب الصقلبي في كتابه المسمى «بالاستظهار والمغالبة على من أنكر فضائل الصقالبة» ذكر ذلك علي بن بسام في كتاب الذخيرة.

٦٠٦ ـ نعم الخلف بن عبد الله بن أبي ثور الحضرمي من أهل طرطوشة أو

---

٦٠٣ ـ تاريخ ابن الفرضي ١/١٦٧ رقم ٤٢٤.
٦٠٦ ـ النفح ٢/٦٤٥ رقم ٢٧٦.

---

(١) ابن جريج (ع٣).
(٢) نَذِير: (س) دون شكل: (ع٣).
(٣) أبا عمرو: «س» و(ع٣).
(٤) ونُضَيْر: بضم النون: «س» و(ع٣).

ناحيتها رحل إلى المشرق وأدى الفريضة ولقي بمكة أبا عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني فسمع منه في سنة ٤٢٢ حدث عنه ابنه القاسم بن نعم الخلف بيسير.

٦٠٧ ـ نجدة بن سُلَيْم بن نجدة الفهري الضرير من أهل قلعة رباح وسكن طليطلة يكنى أبا سهل روى عن أبي عمرو المقرىء وأبي محمد الشنتجالي وأبي محمد بن عباس الطليطلي وغيرهم وتصدر بطليطلة لإقراء القرآن وتعليم العربية وكان من أهل المعرفة الكاملة والشعر الحسن وجمع شعر أبي الحسن الحصري حدث عنه أبو الحسن بن دُرّي وغيره وتوفي بعد سنة ٤٧٥ ذكره ابن عُزَيْرٍ وفيه عن غيره وهو مذكور في كتاب ابن بشكوال بكنيته.

٦٠٨ ـ نابت بن المفرج بن يوسف الخثعمي[1] أندلسي أصله من بلنسية وسكن مصر يكنى أبا الزهر قال السلفي قدم مصر بعد خروجي منها وتفقه على مذهب الشافعي وتأدب وقال الشعر الفائق وكتب إليّ بشيء من شعره وتوفي في رجب سنة ٥٤٥ بمصر عن ابن نقطة.

٦٠٩ ـ نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن نجبة الرعيني من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد شعيب بن عيسى اليابري وأبي جعفر بن عيشون الجذامي وأبي العباس بن حرب المسيلي وروى عن صهره أبي مروان الباجي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن لب الباغي وأبي بكر بن طاهر وأبي جعفر بن ثُعبان وأبي خليل مفرج بن عبد الله وأبي الحسن بن مسلم وأبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي القاسم بن الرماك وغيرهم وأجاز له ولابنه يحيى أبو بكر عتيق بن محمد الردائي من أصحاب ابن نفيس وطبقته سنة ٥٢٥ وهو آخر من حدث عن أبي بكر الرِدَإي[2] والردائي

---

٦٠٧ ـ الصلة ١/٢٢٨ رقم ٥٣١.

٦٠٩ ـ التكملة للمنذري ١/٢٢٤ رقم ٢٧٧. غاية النهاية ٢/٣٣٤ رقم ٣٧١٩. معرفة القراء الكبار ٢/٥٦٤ رقم ٥٢٠. تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٢. تاريخ الاسلام الورقة ١٧٦ أحمد الثالث ١٩١٧/١٤. طبقات النحاة لابن قاضي شهبة الورقة ٢٥٦. تكملة الصابوني ص ٣٣٧. بغية الوعاة ٢/٣١٢ رقم ٢٠٥٦. الاعلام للمراكشي ٧/٣٣٧ رقم ١٠٣٩.

---

(١) ابن يوسف الخشعمي (ع٣).

(٢) الرد أي (ع٣)، الردائي (س).

آخر من حدث عن أبي الحسن القابسي وتصدر بإشبيلية لإقراء القرآن وتعليم العربية وكان إماماً في ذلك مقدماً في ذلك مع الفضل والصلاح والتواضع وغلبة الخير عليه ويتحقق[(١)] بالقراءات ويشارك في الحديث واستوطن مراكش مدة[(٢)] باستدعاء السلطان إياه واستجلابه إليها وأقرأ بها وبإفريقية في حركته إليها مع جيوش المغرب حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وتوفي بقرية فيسانة[(٣)] في أخريات جمادى الآخرة سنة ٥٩١ ودفن بإشبيلية قرأت ذلك بخط أبي الربيع بن سالم قال وقال لي بعض أصحابنا أنه توفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من جمادى المذكورة وقرأت بخط أبي سليمان بن حوط الله أنه توفي بشريش في الشهر المذكور وحمل إلى إشبيلية فدفن بها قال ذكر لي أن مولده سنة ٥٢١ وحكى غيره أن مولده في شهر يونه سنة ٥٢٠ وأن وفاته في رجب سنة ٥٩١ وقال ابن صاحب الصلاة توفي ليلة الخميس السابع والعشرين من جمادى الأخيرة وكانت وفاته بالموضع المعروف بعطف جزيرة قبطيل وهو واصل صحبة المنصور مقدمة لغزو الروم وسيق إلى إشبيلية فدفن بمقبرة الفخارين لصلاة الظهر من يوم الخميس المذكور.

٦١٠ ـ نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير بن وهب بن نذير الفهري من أهل بلنسية يكنى أبا عامر أخذ القراءات عن أبيه أبي العطاء وسمع منه وأكثر عنه ومن أبي بكر بن جزي ومن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي بن مفوز وأبي بكر بن بيبش وتفقه به وبأبي بكر بن أبي جمزة/ [١١٧] وغيرهما. وكتب الشروط مع أبي الحجاج بن أيوب وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن عبدون ولقي أبا الحسن بن النعمة صغيراً ولم يجز له وأجاز له أبو الحسن بن هذيل بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو جعفر بن مضاء وأبو عبد الله بن عطية الداني وغيرهم وكتب إليه من أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو طالب التنوخي

---

٦١٠ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٣٤ رقم ٣٧٢٢. معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٦ رقم ٥٩٨. تاريخ الإسلام ط ٦٤/ ٢٩١ رقم ٤٤٣ ـ صلة الصلة الورقة ٣٩.

---

(١) يتحقق. الحديث: إشارة أنها بالهامش. (م).
(٢) مدة (ع٣) ساقطة.
(٣) بيسانة وتحتمل بلسانة (ع٣) و(س).

وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الثناء الحراني وأبو القاسم بن جارة وغيرهم وعنى بعقد الشروط فلم يكن أحد يدانيه في ذلك حسن مأخذ وسهولة ألفاظ وبراعة مساق مع المشاركة في الفقه وكان قائماً على الكامل للمبرد كثيراً ما سمعته يورد أشعاره ويسرد من حفظه أخباره وولي قضاء بعض الكور وحدث بأخرة من عمره فأخذ عنه جماعة من أصحابنا وسمعت منه كثيراً وأجاز لي لفظاً ولما تغلب الروم على بلنسية قصد دانية وولي قضاءها إلى أن توفي بها في العشر الوسط لشعبان سنة ٦٣٦ بعد ستة أشهر من الحادثة على بلنسية وأنا حينئذ بحضرة تونس في توجيهي إليها ومولده في المحرم سنة ٥٥٨ .

حرف الصاد

من اسمه صالح

٦١١ ـ صالح بن معافَى بن حماد الغسَّاني من أهل قرطبة كان من أهل العلم بالعربية والرواية للشعر وكان يؤدب عند بني فطيس ذكره الزبيدي ووصفه بالخير والفضل والدين ونسبه الرازي وحكى أنه كتب لبعض القضاة ووصفه بالعدالة وقبول الشهادة وحسن الهدي.

٦١٢ ـ صالح بن عمر بن محمد من أهل قرطبة يكنى أبا مؤمن كان عدلاً ناسكاً وتوفي سنة ٣٩٧ ودفن بمقبرة فرَانك.

٦١٣ ـ صالح بن سيِّد له تاريخ سماه وسط السلوك ذكر فيه بناء المعتمد محمد بن عباد الحصن الزاهر ولا أعرفه[1].

٦١٤ ـ صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي من ساكني مالقة يكنى أبا الحسن أخذ القراءات بعد أبيه عن جماعة منهم أبو زيد بن الوراق وأبو عبد الله بن عيسى المعروف بالبيغي وأبو علي منصور بن الخير وبعضها عن أبي القاسم بن ذروة وأبي بكر بن عياش بن فرج. أخذ عن أبيه وعن هذين قراءة نافع خاصة ولقي أكثَرهم بقرطبة وروى عن أبي بحر الأسدي وأبي القاسم بن رشد وأبي بكر غالب بن عطية وأبي القاسم بن منظور وأبي عبد الله بن مكى وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي مروان الباجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي عبد الله بن الحاج وأبي

---

٦١١ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٧٦ رقم ٢٢٧. الذيل ٤/ ١٣٦ رقم ٢٦١. البلغة ص ٩٧ رقم ١٥٦. بغية الوعاة ٢/ ١١ رقم ١٣١١.

٦١٣ ـ الذيل ٤/ ١٣٢ رقم ٢٥٠.

٦١٤ ـ بغية الملتمس ص ٣٠٦ رقم ٨٥١. الذيل ٤/ ١٣٣ رقم ٢٥٢.

---

(١) ولا أعرفه: هنا تنتهي نسخة (ع٣).

جعفر بن عبد العزيز وأبي بكر بن أسود وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن بن اللوان وأبي الحسين بن الطراوة وأبي القاسم بن ورد وأبي عبد الله بن زغيبة وأيب الحجاج القضاعي وأبي الاصبع عيسى بن أبي البحر الشنتمري وغيرهم وولي القضاء وكان من أهل العلم والزهد يشارك في الأصول ولم يكن بالضابط وقد أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن أبي زمنين وأبو الصبر السبتي وأبو بكر بن قنترال وأبو محمد بن غلبون وأبو عمرو بن عيشون المرسي أجاز له في صفر سنة ٥٧٤.

٦١٥ ـ صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري المكتب من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وغيرهما وتصدر للإقراء بمسجده من داخل قرطبة على مقربة من باب طليطلة من أبوابها وكان شيخاً صالحاً أخذ عنه القراءات أبو سليمان بن حوط الله وقال توفي في ذي الحجة سنة ٥٨٠.

٦١٦ ـ صالح بن أبي القاسم[1] خلف بن عامر الأنصاري الأوسي من أهل مالقة يكنى أبا الحسن روى عن أبي علي منصور بن الخير وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن بن غماد وأبي بكر محمد بن حبيب الخطيب وأبي مروان بن مجبر ورحل فلقي بتلمسان أبا جعفر بن باق وأخذ عنه علم الكلام ولقي بتونس أبا محمد عبد الرزاق الفقيه وبالمهدية أبا عبد الله المازري فحمل عنه العلم من تأليفه سماعاً لبعضه وإجازةً لباقيه وسمع منه أيضاً غير ذلك وكان فقيهاً متقدماً في علم الكلام روى عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وقال توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ٥٠٠.

٦١٧ ـ صالح الزناتي العابد من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن كان زاهداً ورعاً كثير التلاوة لكتاب الله تعالى والعكوف عليه لم يشاهده أحدٌ قط يبتاع شيئاً ولا يعد قوتاً ولا يعمر منزلاً إنما كان أغلب عليه مبيته بمسجد الرطندالي بمقبرة من جامع العدبس وكان يقعد عند أبي عمرو بن الطفيل بموضع إقرائه لسماع القرآن وتوفي سنة ٥٨٧ وقد نيف على السبعين وحضر جنازته جمع عظيم من الناس ذكره أبو بكر بن قسوم.

---

٦١٥ ـ الذيل ٤/١٣٦ رقم ٢٦٢.

٦١٦ ـ الذيل ٤/١٣٢ رقم ٢٤٩. بغية الوعاة ٢/٩ رقم ١٣٠٥.

---

(١) صالح بن أبي صالح خلف: «س».

٦١٨ ـ صالح بن علي بن صالح بن محمد بن سالم الهمداني من أهل مالقة له رواية عن أهل بلده وأجاز له جماعة من أهل المشرق منهم أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو طاهر الخشوعي وغيرهما وذلك في سنة سبع وتسعين وخمسمائة حدث عنه ابنه أبو عمرو سالم بن صالح.

من اسمه صارم

٦١٩ ـ صارم بن عبد الله بن تمحيص من أهل طرطوشة وعداد سلفه في الموالي ولي قضاء بلده وقضاء بلنسية وهو من بيت نباهة.

٦٢٠ ـ صارم بن تمحيص بن صارم بن عبد الله بن تمحيص ذكره وجدَّه المذكور قبله أبو بكر الرازي وحكى عنه أنه رحل في طلب العلم ودخل بغداد وله بقية.

الافراد في حرف الصاد

٦٢١ ـ صمادح بن زيد بن مسلم بن سعيد بن أبي هالة الازدي من أهل إشبيلية كان فقيهاً زاهداً ذكره الرازي.

٦٢٢ ـ صبيح الزاهد من أهل قرطبة كان من تلامذة أبي بكر يحيى بن مجاهد الألبيري وخاصاً به ومات قبله بسنين وكانت وفاة ابن مجاهد هذا لثلاث خلون من جمادى الأخيرة سنة ٣٦٦ وهي سنة وفاة الحكم المستنصر بالله وحكى يونس بن عبد الله القاضي عن أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الرحمن الفراء الزاهد أنه وهب لأبي بكر الالبيري بعد موته شطر كل ختمة يختمها قال فلما مضت لهذا مدة طويلة رأيت في منامي أني اجتمعت بصبيح رحمه الله فبدأني بالسلام ثم قال لي أبو بكر يقرئك السلام ويقول لك هداياك تأتينا كثيراً وهي عائدة عليك وحكي أيضاً عنه أنه لما قطعته علَّةٌ عن ختم القرآن رأى صبيحاً هذا في النوم فكان يقول له أبو بكر يقرئك السلام ويقول لك انقطعت هداياك التي كانت تأتينا من قِبلك فما الذي قطعها عنا قال ابن الفراء فلما انتبهت عاودت القراءة مضطجعاً وكيف أمكنني إلى أن توفي رحمه الله.

---

٦١٨ ـ الذيل ٤/١٣٤ رقم ٢٥٣. أدباء مالقة ٨٣ ـ ٨٨.

٦٢١ ـ الذيل ٤/١٤٣ رقم ٢٦٥.

٦٢٣ ـ صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري من أهل أوريولة وصاحب الأحكام بها يكنى أبا الحسن روى عن أبي الوليد الباجي وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في قرض الشعر وله زيادة في قصيدة أبي الحسن الحصري المنظومة في القراءات مستدركاً عليه وهي[1] قوله:

سواكي لا تحريك عند اتصالها ... ولا صورة في الرسم والخط بالحِبرِ
خلا قولَه (آتاني الله) أنها ... محركة بالفتح في الوصل والمَرِّ

قرأتهما بخط شيخنا أبي عبد الله بن نوح مع اسمه وكنيته روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن صاف القاضي ذكره ابن عياد وفيه عن أبي عمرو زياد بن الصفار الأوريولي.

٦٢٤ ـ صفوان بن إدريس بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي الكاتب من أهل مرسية يكنى أبا بحر أخذ عن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي العباس بن مضاد سمع عليه صحيح مسلم وأبي محمد بن عبيد الله وأبي رجال بن غلبون وغيرهم وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وكان من جلة الأدباء البلغاء ومهرة الكتاب الشعراء نافذاً[2] مدركاً ناقداً مفوهاً بليغاً ممن جمع له التقدم في النظم والنثر وله رسائل بديعة وقصائد جليلة وجمع فيما صدَر عنه كتاباً ضخماً سماه عجالة المحفز وبداهة المستوفز قد حمل عنه وسمع بعض كلامه منه وكان من الفضل والدين بمكان روى عنه أبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء وغيرهما وتوفي ليلة يوم الاثنين السادس عشر من شوال سنة ٥٩٨ وثكله أبوه وهو صلىٰ عليه ودفن بإزاء مسجد الجرف من غربي مرسية وهو دون الأربعين مولده سنة ٥٦١ وقيل سنة ستين.

---

٦٢٣ ـ بغية الملتمس ص ٣١٢ رقم ٨٥٧.
٦٢٤ ـ المغرب ٢/ رقم ٥٣٣ ص ٢٦٠. تحفة القادم رقم ٥٢. الذيل والتكملة ٤/ ١٤٠ رقم ٢٦٤. الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢١ رقم ٣٥٤، الرايات رقم ١٠١ ص ١١١. الاحاطة ٣/ ص ٣٤٩. معجم الأدباء ٢/ ١٠١. نفح الطيب ٣/ ١٨٣ وصفحات أخرى ـ سير اعلام النبلاء ٢١/ ٣٨٦ ـ فوات الوفيات ٢/ ١١٧ رقم ١٩٨ ـ الإعلام للمراكشي ٧/ ٣٦١ رقم ١٠٤٦ وانظر زاد المسافر ص ١٥٢ ـ ١٥٧ وقد جمع بعض الباحثين رسائله وأشعاره.

---

(١) وهو قوله: «س».
(٢) نافذاً مدركاً ناقداً: النقط فوق الكلمة الأولى فقط في «س».

ومن الغرباء في هذا الباب

٦٢٥ ـ صهيب بن عبد المهيمن بن أبي الجيش واسمه مجاهد بن محمد بن مجاهد رومي الأصل وولاؤه لبعض الصنهاجيين وسكن هو وعقبه مراكش وأصلهم من حوز جيان يكنى أبا يحيى ولي قضاء جيان وغيرها وروايته عن أبيه عن جده أبي الجيش وقد تقدم ذكرُه أخذ عنه الموطأ بين قراءة وسماع حدثه به عن ابن غزلون وعن الصدفي وسمع الموطأ على ابن الجد بإشبيلية وعلى أبي عبد الله بن زرقون وأجازا له هما وأبو محمد بن عبيد الله وتناول منه سنن أبي داود وقال ابن فرتون اجتمعت به بفاس وأجاز لي بعد أن قرأت عليه أحاديثَ من كتاب مسلم وأصابه فالج بآخرة من عمره أقعده عن التصرف إلى أن توفي بسبتةَ في شهر رمضان سنة ٦٣١ وخبره كله عنه إلا قليلاً.

٦٢٥ ـ انظر ترجمة جده أبي الجيش مجاهد في معجم أصحاب الصدفي رقم ١٧٩ ص ٢٠٦.

حرف الضاد

افراد

٦٢٦ ـ ضمام بن عبد الله الأندلسي رحل إلى المشرق ودخل بغداد وحدث وله رواية عن عبد السلام بن مسلمة الأندلسي عن أبيه عن مالك روىٰ عنه أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي من شيوخ الدارقطني هكذا وقع في نسخة عتيقة من تأليف الدارقطني في الرواة عن مالك وفي باب مسلمة منه ضمام بالضاد المعجمة وهكذا ثبت في رواية أبي زكرياء العائذي عنه وقال فيه غيره همَّام بن عبد الله بالهاء وتشديد الميم وفي حرف الهاء أثبته أبو الوليد بن الفرضي من تاريخه والأول أصح والله أعلم.

٦٢٧ ـ ضرغام بن عروة بن عمر بن حجاج بن أبي قريعة واسمه يزيد مولى عبد الرحمن بن معاوية والداخل معه إلى الأندلس من أهل/ لبلة له رحلة إلى المشرق وكان فقيهاً ذكره الرازي. [١١٨و]

ومن الكنى

٦٢٨ ـ أبو الضوء العاملي من أهل رية كان معلم القرآن ذكره الرازي وابنه ضياء بن أبي الضوء كان مؤدب إعراب حسن الإفهام ذكره ابن الفرضي عن الزبيدي وحكى أنه من أهل قرطبة.

---

٦٢٦ ـ انظر تاريخ ابن الفرضي ٢/ص ١٧٣ رقم ١٥٥٠ وفيه همام بن عبد الله الأندلسي وقارن مع المترجم رقم ٦١٦ ص ٢٤٢ من الجزء الأول تحت اسم ضمام بن عبد الله العامري. فلعل في الأمر التباساً. الذيل ٤/ ص ١٤٥ رقم ٢٦٩ وفيه ضمام بن عبد الله بن نجية العامري. جذوة المقتبس ص ٢٢٩ رقم ٥١٤. بغية الملتمس ص ٣١٢ رقم ٨٥٨. النفح ٢/ص ٦٤٥.

٦٢٧ ـ الذيل ٤/ص ١٤٥ رقم ٢٦٨. النفح ٢/ص ٦٤٦.

٦٢٨ ـ انظر عن ابنه تاريخ ابن الفرضي ١/٦١٨ رقم ٢٤٢.

حرف العيـن

من اسمه عبد الله

٦٢٩ ـ عبد الله بن المغيرة الكناني حليف بني عبد الدار سماه أبو محمد الأصيلي الفقيه في الداخلين الأندلس من التابعين حكى ذلك عنه أبو القاسم بن بشكـوال في مجموعه المسمى بالتنبيه والتعيين وما رواه يتابع عليه وذكره أبو سعيد بن يونس في أهل إفريقية وهو الأصح.

٦٣٠ ـ عبد الله بن فروخ الفارسي ولد بالأندلس فيما ذكر أبو بكر المالكي يكنى أبا محمد ويقال فيه الإفريقي والخراساني وأوطن القيروان ثم رحل إلى المشرق فسمع من مالك بن أنس وسفيان الثوري وزكرياء بن أبي زائدة. قال وكان اعتماده على مالك لأنه كان يميل إلى النظر والاستدلال ثم رجع إلى إفريقية فأقام بها وشاوره القـاضي عبد الله بن عمر بن غانم فأشفق من ذلك وخاف من التقليد وأراد السلامة فرحل ثانية إلى المشرق وحج ورجع إلى مصر فتوفي بها ودفن بالمقطم سنة ١٧٦ ويقال إن مولده كان بالأندلس سنة ١١٥ هكذا أورد خبره أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي الإفريقي في تاريخه وذكر صاحب كتـاب المغرب في أخبار المغرب أنه توفي بمصـر سنة خمس وسبعين قبل وفاة مالك بن أنس قال وكان مولده سنة ١١٥ لم يزد على هذا وحكي ابن يونس أنه روى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم وروى عنه بهلول بن عبيـد التّجيبي

---

٦٢٩ ـ النفح ١/ ٢٨٨ ـ ٣/ ٦٠.

٦٣٠ ـ الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩٩ رقم ٣٣٥. التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٦٩ رقم ٥٣٧. طبقات افريقية لأبي العرب القيرواني: ص ١٠٧، ١١١، رياض النفوس للمالكي ١/ ١٧٦. تاريخ افريقية للرقيق القيرواني ١٧٨ ـ ١٨٠. الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢/ ١٣٧. (قطب السرور، ص ٤٨٩). ترتيب المدارك ٣/ ١٠٢، ١١٢. معـالم الإيمان ١/ ٢٣٨، ٢٤٨. (الكاشف ١/ ١١٨). ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧١ ـ ٤٧٢. تهـذيب التهذيب ١/ ٤٤٠. قضـاة الأنـدلس للنباهي ص ١٥.

وحكى أبو أحمد بن عدي أنه روى عن الأعمش وقال فيه البخاري تعرف وتنكر وقرأت بخط أبي عمر بن عبد البر: «ابن فروخ القيرواني ـ قال أبو عمر ـ اسمه عبد الله بن فروخ أبو محمد» قال: كنت عند مالك بن أنس فأتاه سفيان الثوري(1) فقال له ما لك يا أبا عبد الله بلغني أنك تروي ثلاثين ألف حديثٍ قال فقال سفيان [الثوري](2) هذا فقال له ما لك اتق الله وانظر عمن تحدث قال ابن يونس حدثني محمد بن موسى بن النعمان قال حدثنا يحيى بن محمد بن خُشَيْش قال حدثنا عثمان بن أيوب المعافري التونسي قال حدثنا بُهلول بن عُبيدة التجيبي عن عبد الله بن فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم عن أبيه قال: قلت لعبد الله بن عباس: معشر قريش خبروني عن هذا الكتاب العربي هل كنتم تكتبونه قبل أن يبعث الله محمداً ﷺ تجمعون منه ما اجتمع وتفرقون منه ما تفرق مثل الألف واللام والميم والنون قال نعم قلت وممن أخذتموه قال من حرب بن أمية، قلت وممن أخذه حرب بن أمية قال من عبد الله بن جدعان، قلت وممن أخذه عبد الله بن جدعان قال من أهل الانبار قلت وممن أخذه أهل الانبار قال من طارىء طرأ عليهم من أهل اليمن من كندة قلت وممن أخذه ذلك الطارىء قال من الخلجان بن القاسم كاتب الوحي لهود النبي ﷺ. وهو الذي يقول:

أفي كلِ عام سنةٌ تحدثونها ورأي على غير الطريق يُعَبَّر
والمَوتُ خيرٌ من حياة تسبنا بها جرهم فيمن يُسَبُّ وحِمْيَر

حدثني بذلك أبو بكر بن أبي جمرة في كتاب عن أبي بحر سفيان بن العاصي عن أبي الوليد الوقشي عن أبي عمر الطلمنكي عن أبي عبد الله بن مفرج ومن خطه نقلته عن أبي سعيد بن يونس.

٦٣١ ـ عبد الله بن الأشعث بن الوليد بن المسَيَّب بن مدركة بن وهب بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري من أهل إشبيلية وقاضيها، استقضاه الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية في صفر سنة ١٧٣ فكان قاضياً بقية دولته وألقاه الحكم بن هشام قاضيها فأمضاه ثم عُزل في رجب سنة ١٨٢ ويقال إنه استأذن للحج فأذن له وأعاد القضاء إلى عبيد الله بن مالك

---

٦٣١ ـ الذيل ٤/ص ١٨٤ رقم ٣٤٠.

(١) الثوري: هنا إشارة إلى الهامش في «م» و«س» ولا يبدو شيء.
(٢) (. . .) بياض وفوقه «كذا» «م». والزيادة هنا اعتماداً على ما سبق في الترجمة.

فكانت ولايته تسع سنين وثلاثة أشهر وكانت الصلاة في أيام ابن الأشعث وعبيد الله بن عبد الملك إلى أمراء الجند عن ابن الحارث.

٦٣٢ ـ عبد الله بن محمد المطماطي البزاز له رواية عن مالك وفيه نظر قلب اسمَه أبو بكر الخطيب في كتاب الرواة من تصنيفه وكناه أبا محمد وجعله قيروانياً وقد ذكره ابن الفرضي في تاريخه في باب محمد بعد محمد بن يحيى السبائي المعروف بفطيس ووارد قول ابن شعبان فيه بأنه ممن روى عن مالك من أهل الأندلس وجاء هو والخطيب عنه بحديث منكر «من لم يَعُدْني في رمضي فلا يعدني في مرضي» ويروىٰ: لم أحب أن يعودني في مرضي.

قال ابن الفرضي وحدثنا به من طرق عن محمد بن عبد الله المطماطي هذا عن عبد العزيز يحيى عن مالك فلا يصح على هذا جعله من رواة مالك. هذا مع قلب اسمه وإنما ذكرته في هذا الباب لئلا يقع لمن لا يتأمل حاله فيسترع إلى استدراكه علي بكونه أندلسياً عند ابن شعبان وقع بخط أبي عمر بن عياد في كتاب الرواة عن مالك وقال الخطيب قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي بخطه حدثنا أبو إسحاق[1]/ إبراهيم بن عبدالحميد بن علي البصري حدثني أبو عبدالله بن عمر [١١٨ظ] الأندلسي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد المطماطي البزاز حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يعدني في رمضي لم أحب أن يعودني في مرضي» ثم قال هذا حديث منكر بين أبي مسرور وبين مالك كلهم مجهولون ومحمد بن عمر أندلسي مشهور ولا يضره إن جهله هو.

٦٣٣ ـ عبد الله بن بكر الكلاعي من أهل قرطبة يعرف بالقملة (بالمعجمة) كان شاعراً محسناً مطبوعاً ورثى يحيى قرأت ذلك بخط أبي عمر بن عبد البر. وذكره ابن الفرضي في باب بكر وقال فيه بكر بن عبد الله ثم قال روى عنه ابنه محمد بن عبد الله بن أبي بكر. وقال ابن مفرج محمد بن بكر بن عبد الله في الرواة عن ابن وضاح.

٦٣٤ ـ عبد الله بن مهران المؤدب من أهل قرطبة سماه الرازي في المقرئين

٦٣٢ ـ ابن الفرضي ٢/ ٥ رقم١٠٩٧، وترجمة محمد بن يحيى السبائي ص ٤ رقم ١٠٩٦.
٦٣٣ ـ الذيل ٤/ ص ١٨٧ رقم ٣٤٥.

(١) أبو إسحاق هنا إشارة إلى الهامش حيث بقية ترجمة المطماطي وترجمة عبد الله بن بكر الكلاعي رقم ٦٣٣ و«عبد الله بن» من ترجمة مهران رقم ٦٣٤، والمشار إليه أصابه محوٌ (م) وتبدأ «ظ» الورقة ١١٨ بـ: مهران المؤدب. وفي «س» ورد كل ذلك سليماً والحمد لله.

بقرطبة وحكى أنه كان هو وعبد الله بن الغازي بن قيس مؤدبين للخلفاء من بني أمية قال وتوفي سنة ثلاثين ومائتين وفي هذه السنة كانت وفاة عبد الله بن الغازي أيضاً. تردد على الفقهاء وسمع منهم وروى عنهم وأدب بالقرآن قبل تأديبه بالإعراب وكان مؤدب الوليد أبي أيوب ذكره الرازي.

٦٣٥ ـ عبد الله بن محمد الفهري من أهل تطيلة كانت له رحلة وكان من الحفاظ موصوفاً بالصلاح ذكره ابن حارث وقرأت بخطه وقال ابن حبيش فيه كان عالماً فاضلاً صالحاً ديناً من الحفاظ المتقدمين.

٦٣٦ ـ عبد الله بن سهل أندلسي لقيه عبد الله بن مسرور بن الدباغ القيرواني وحدث عنه قرأت بخط أبي عمرو المقرىء حدثنا علي بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن مسرور قال حدثنا عبد الله بن سهل الأندلسي عن محمد بن يحيى عن أبيه عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدلةَ عن الشعبي أن رسول الله ﷺ قال: «من أشراط الساعة موت الفجأة» قلت الحديث مع إرساله منكر ومحمد الذي يروي عنه عبد الله بن سهل وأبوه مجهولان.

٦٣٧ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الخالق بن سوادة الغساني من أهل البيرة ولِّيَ للناصر عبد الرحمن بن محمد قضاء البيرة وهو أول قاضي استقضاه في ربيع الآخر سنة ٣٠٠ قاله عَرِيب وذكره ابن حارث وأثنى عليه ووصفه بالعلم والنزاهة والصلاح والإصلاح قال ثم عزل وولي قضاء إشبيلية وقرأت في تاريخ عَرِيب بن سعيد الكاتب أنه توفي لست بقين من جمادى الأولى يعني سنة ٣٠٢.

٦٣٨ ـ عبد الله بن نافع مولى رسول الله ﷺ من أهل قرطبة يكنى أبا حرش كان بصيراً باللغة والنحو ذكره الرازي وقال كان في عصر واحد مع سعيد بن الفرج الرشاش وله معه أخبار تستطرف وذكره الزبيدي وقال أخذ عن جودي يعني ابن عثمان النحوي العيسي وأخذ عنه أحمد بن بتري القرموني قال وكان الناس إذا استفصحوا رجلاً قالوا ما هذا إلا أبو حرشن.

---

٦٣٦ ـ المقتبس ج ٥ ص ٥٨.
٦٣٧ ـ طبقات الزبيدي رقم ١٩٨ ص ٢٥٩ وفيه عبد الله بن رافع. بغية الوعاة ٢/٦٤.
٦٣٨ ـ طبقات الزبيدي ص ٢٩٨ رقم ٢٦٦. بغية الوعاة ٢/٤٤ رقم ١٣٨٨. جذوة المقتبس ص ٢٤٣ رقم ٥٥٢. بغية الملتمس ص ٣٣١ رقم ٩٢٤.

٦٣٩ ـ عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم المكفوف من أهل قرطبة وعداده في الموالي يقال له دَرْوَدْوُدُرَيْوِدْ على التصغير كان من أهل العلم والعربية والآداب شاعراً مجوداً واستأدبه الناصر عبد الرحمن بن محمد لولده وله كتاب في العربية حدث عنه هلال بن عَرِيب وتوفي في شعبان سنة ٣٢٥ ذكره الرازي وقال اختلف إلى أولاد الناصر وعلم داخل القصر وكان شاعراً مجوداً وفاته وبعضُ خبره عن الزبيدي وابن حيان وفيه عن ابن خير.

٦٤٠ ـ عبد الله بن مطاهر بن أصبغ بن هانىء بن قيس من أهل قرطبة ونسبه في البربر ذكره الرازي في القراء أصحاب الألحان وهو نَسَبه وكان في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد.

٦٤١ ـ عبد الله بن [حزب][1] الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابي من أهل قرطبة كان عالماً بالعربية واللغة راوية للأشعار.

٦٤٢ ـ عبد الله بن محمد بن بلَّال الازدي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد هو الذي حكى عن ابن باز أنه كان يزرع وهم يقرأون عليه وقع ذلك في تاريخ ابن بشكوال وعند ذكر ابن بنته أحمد بن وهب أبي عمر قبل ذكر أحمد بن علي بن مهلب الجَبَلي.

٦٤٣ ـ عبد الله بن عبد الرحمن الناصر لدين الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني يكنى أبا محمد روى عن محمد بن معاوية القرشي والحسن بن سعد وعبد الله بن يونس وقاسم بن أصبغ ومسلمة بن قاسم ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني وأحمد بن محمد بن عبد البر وأحمد بن محمد بن قاسم وغيرهم

٦٤١ ـ تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضي ١/٢٦٧ رقم ٦٨٤. الذيل ٤/ص ١٩١ رقم ٣٦٠.

٦٤٣ ـ الحلة السيراء ١/٢٠٦ رقم ٧٨. المغرب ١/١٨٢ رقم ١٢٠. جامع بيان العلم ٢/١٩٧ بغية الملتمس ص ٣٣٣ رقم ٩٣٢. جذوة المقتبس ص ٢٤٤ رقم ٥٥٥. المقتبس (عصر الناصر) ٥/١٧. الوافي ١٧/٢٤٤ رقم ٢٢٨. البيان المغرب ٢/٢١٧. أعمال الأعلام ٣٩. طبقات الشافعية للسبكي ٣/٣٠٩ رقم ١٩٨. النفح ٣/٥٨٢.

(١) حرب: «س» حزب بعدها بياض قدر كلمة في «س» و«م».

وعني العناية التامة بسماع العلم وحمله ووضع التواليف فيه وكان فقيهاً شافعياً إخبارياً متنسكاً بصيراً بلسان العرب رفيع الطبقة في الأدب ومعرفته ضارباً بأوفر سهم في اللغة ذاكراً للخبر مطبوعاً في صوغ القريض وتصنيف كتب الأدب وله كتاب العليل والقتيل في أخبار بني العباس في أسفار وقد حدث عنه مسلمة بن قاسم بالمسكتة من تأليفه وهي ستة أجزاء في فضائل بقي بن مخلد ورد على محمد بن وضاح وكذبه وحمل عليه فيما حكاه عن يحيى بن معين حكى ذلك أبو عمر بن عبد البر في جامع بيان العلم له وقال زعم عبد الله أنه رأى أصل ابن وضاح الذي كتبه بالمشرق وفيه سألت يحيى بن معين عن الشافعي فقال هرتقة ثقة قال وكان ابن وضاح يقول ليس بثقة وكان لعبد الله هذا اختلاط بالعلماء واستراحة إليهم وهو أحد النجباء من أبناء الخلفاء وسُعِيَ به إلى أبيه عبد الرحمن الناصر فحبسه في آخر خلافته تحت التوكيل الشديد أزيد من حول إلى أن أنفذ قتلَه يوم الثلاثاء ثاني عيد الأضحى وقيل ثالثة/ سنة ٣٣٩ ذكره ابن حيان وفيه زيادات عن غيره. [١١٩و]

٦٤٤ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي محمد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري من أهل قرطبة وأصله من الجزيرة الخضراء يكنى أبا حفص وهو والد الحاجب المنصور ابن أبي عامر محمد بن عبد الله بن أبي عامر سمع الحديث وكتبه عن محمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن خالد ومحمد بن فطيس اللبيري وغيرهم ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وكان من أهل الدين والخير والصلاح والزهد والقعود عن السلطان أثنى عليه الراوية أبو محمد الباجي وقال كان خير صديق أنتفِعُ به ويَنتفعُ بي وأقابل معه كتبَه وكتبي ومات منصرفه من حجه ودفن بمدينة طرابلس المغرب ذكره ابن حيان وفيه عن ابن عفيف وقال ابن أبي الفياض مات منصرفه من الحج بموضع يعرف برقادة وكان رجلاً صالحاً طلب العلم وقال غيره وكانت وفاته في آخر خلافة الناصر.

٦٤٥ ـ عبد الله بن محمد بن طفيل من أهل قرطبة معدود في المقرئين بما أخذ قراءة نافع عن عمر بن الرقاع.

---

٦٤٤ ـ الحلة السيراء ١/٢٦٨ رقم ١٠١ وصفحة ٢٧٣ ـ ٢٧٤. البيان المغرب ٢/٢٥٧. أعمال الاعلام ص ٥٩. النفح ٢/٦٤٦.

٦٤٦ ـ عبد الله بن سمويد[1] المكفوف من أهل قرطبة أخذ حرف نافع عن ابن الرقاع ذكره والذي قبله الرازي.

٦٤٧ ـ عبد الله بن مؤمن بن مؤمل بن عذافر التجيبي من ساكني إشبيلية يكنى أبا محمد كان عالماً بالنحو والشعر والحساب والعروض حافظاً للقرآن كثير التلاوة له على مذهب جميل وطريقة قوية وله أشعار كثيرة في الزهد ذكره الزبيدي.

٦٤٨ ـ عبد الله بن عَيشون من أهل قرطبة قرأت اسمه بخط أبي جعفر بن ميمون وبخط أبي الوليد بن الدباغ رحل ولقي بالقيروان عبد الله بن مسروق وسمع منه حدث عنه أبو الحسن علي بن معاوية بن مصلح الحجاري.

٦٤٩ ـ عبد الله بن حسان بن يحيى الأموي من أهل قرطبة يعرف بالعطار يروي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو المالكي القاضي مؤلف فضائل مالك بن أنس حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله من شيوخ الصاحبين ذكر ذلك أبو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب وروى عنه.

٦٥٠ ـ عبد الله بن عبيد الله الازدي يقال الحكيم بضم الحاء وتشديد الياء كان ذا حظ من علم اللغة وحفظ للأخبار والأشعار وكان يقرض الشعر الحسن ويتعصب للقحطانية وتوفي منتصف رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

٦٥١ ـ عبد الله بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن بن زياد روى عنه ابنه زياد من كتاب ابن بشكوال.

٦٥٢ ـ عبد الله بن الزيات من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كان في أول أمره تاجراً ذا ثروة فتصدق بماله ورغب في الزهد بمجالسته لأبي بكر يحيى بن مجاهد اللِّبيري واعتزل أهله وأقبل على قراءة القرآن وطلب العلم والدرس إلى أن توفي بعد مدة وكان موته قبل ابن مجاهد ذكره القاضي يونس بن عبد الله.

---

٦٤٧ ـ طبقات الزبيدي ص ٢٩١ رقم ٢٥٥. انباه الرواة ج ٢ ص ١٥٠ رقم ٣٦١. البلغة ص ١١٣ رقم ١٨٧. بغية الوعاة ج ٢ ص ٦٤ رقم ١٤٤٦.

٦٤٩ ـ الذيل ٤/١٩١ رقم ٣٦١.

٦٥١ ـ الذيل ٤/٢٢٩ رقم ٣٩٦. الصلة ١/٢٦٢ رقم ٥٩٥. وانظر ترجمة ولده زياد بن عبد الله في الصلة أيضاً ١/١٨٧ رقم ٤٣١.

---

(١) سمريل: الياء دون نقط «س» وفي «م» كذلك (كذ).

٦٥٣ ـ عبد الله بن حمود بن عبد الله بن مذحج الزبيدي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد كان من مشاهير أصحاب أبي علي البغداذي ورحل إلى المشرق فلم يعد إلى الأندلس لازم أبا سعيد السيرافي ببغداذ إلى أن توفي فلازم بعده صاحبه أبا علي الفارسي ببغداذ والعراق وحيث ما جال واتبعه إلى فارس وقال أبو الفتوح الجرجاني إن أبا علي غلس لصلاة الصبح في المسجد فقام إليه أبو محمد الزبيدي من مذود كان لدابته خارج الدار قد بات فيه أو أدلج إليه ليكون أول وارد عليه فارتاع منه وقال ويحك مَن تكونُ قال أنا عبد الله الأندلسي فقال إلى كَم تتبعني والله إنْ على وجه الأرض أنحى منك. وكان من كبار النحاة وأهل المعرفة الثاقبة والشعر وجمع شرحاً في كتاب سيبويه ويقال إنه توفي ببغداذ سنة ٣٧٢ ذكره ابن عُزيْر وأكثُره عن ابن عياد ووقع إلى السفر الثاني من إصلاح المنطق ليعقوب وعليه بخط بعض الحفاظ: «هذا الكتاب بخط الزبيدي ابن حمود» وكان رجلاً عالماً مقدماً في علم اللغة أندلسياً سكن قرطبة كان في أيام الناصر ثم صدر أيام المستنصر ورحل إلى المشرق وبه مات وكان شاطّاً مُشَذَّباً.

٦٥٤ ـ عبد الله بن يونس من أهل طليطلة يكنى أبا محمد كان من أهل العلم والرواية والتبتل والعبادة والحج والجهاد والانحراف عن الدنيا والدؤوب على التهجد بالقرآن وكان من فضائله هذه من أهل الأدب والبصر بالعربية واللغة ومن ذوي التجارة ولحقته سعاية عند المنصور محمد بن أبي عامر في صدر أيامه من قِبَل عامل بلده لانقباضه عنه فأسكنه قرطبة دون أن يمد إليه يده إلى شيء من نعمته ونشبه وكان ذا مال واسع وعقار كثير وذلك في سنة ٣٧٣ وأقام بقرطبة مدة طويلة لم يلق فيها أحداً ولا طلب إلى سلطانه شفيعاً إلى أن صرفه مكرماً إلى وطنه وتوفي بعد مديدة من انصرافه سنة خمس وسبعين وكانت سنه يومئذ نحو الثمانين ذكره القبشي.

٦٥٥ ـ عبد الله بن محمد بن حزب الله من أهل بلنسية يروي عن وهب بن مسرة الحجاري حدث عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الوثائقي الفقيه وبنو حزب الله أهلُ علم ونباهة وإليهم ينسب المسجد بداخل بلنسية.

---

٦٥٣ ـ الذيل ٤/ ٢٢٠ رقم ٣٧٥. انباه الرواة ٢/ ١١٨ رقم ٣٢٦. إشارة التعيين ص ١٦١ رقم ٩٦. البلغة ١٠٩ رقم ١٧٧. الوافي بالوفيات ١٧/ص ١٥١ رقم ١٣٨. معجم الأدباء ١٤/ ٨١. طبقات ابن شهبة ٣٢٦. طبقات النحويين للزبيدي ص ٣١٣. تلخيص ابن مكتوم ص ٩٣. بغية الوعاة ٢/ ٤١ رقم ١٣٨٠ نفح الطيب ٢/ ٦٤٧ رقم ٢٨١.

٦٥٦ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج من أهل قرطبة وابن كبير محدثيها سمع أباه القاضي أبا عبد الله وغيره ولا أعلمه حدث وقد حدث أخوه عمر بن محمد وكان عبد الله هذا أكبر منه وشركه في السماع من أبيهما وسمع أيضاً من أبي محمد بن قاسم البطروري في سنة ٣٧٥ وذكر ابن بشكوال عمر منهما وأغفل عبد الله هذا.

٦٥٧ ـ عبد الله بن محمد بن فرج من أهل جيان سكن قرطبة وهو أخو أحمد بن فرج كان هو وأخوه أحمد وسعيد من أهل المعرفة والفهم والوقوف على العربية واللغة وكانوا يقرضون الشعر الحسن وكان أحمد أغزرهم أدباً وتصرفاً في الشعر والخطابة ذكره ابن عزير.

٦٥٨ ـ عبد الله بن عبد العزيز القرشي الوزير المعروف بالحجر من أولاد الحكم الربضي من أهل قرطبة طليق المظفر عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر من المطْبق كان غزير الأدب تام المعرفة حسن الشعر والخطابة أحد رجالات بني مروان بالأندلس توفي بلادرة قافلاً مع المظفر من غزاته الأولى سنة ٣٩٣ ذكره ابن حيان وقرأته بخط أبي القاسم بن حبيش.

٦٥٩ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن طملوس القيسي من أهل استجه يكنى أبا محمد سمع أبا القاسم سهل بن ابراهيم سمع منه في سنة ٣٨٧ وكتب عنه عن ابن فطيس وغيره وقرأت بخطه أنشدنا محمد بن عثمان لأبي إسحاق الفزاري:

لا دارَ للمـرء بعـد المـوت يسكنهـا	إلا التي كـان قبـل المـوت بـانيهـا
فـإن بنـاهـا بخيـر طـاب مسكنهـا	وإن بنـاهـا بشـر خـاب بـانيهـا
أمـوالنـا لـذوي الميـراث نجمعهـا	ودورُنـا لخـراب الـدهـر نبنيهـا
وللحتـوف تُـربـي كـل مـرضعـة	وللبلـى بـرأ الأرواحَ بـاريهـا

٦٦٠ ـ عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي من أهل قرطبة ودار سلفه سرقسطة روى عنه ابنه أبو بكر عبادة بن عبد الله الشاعر ويعرفون ببني ماء السماء.

٦٦١ ـ عبد الله بن محمد بن سراج من أهل قرطبة وهو مولى بني أمية وكان أبو

---

٦٥٦ ـ ترجمة أخيه عند ابن بشكوال ١/ ٣٧٦ رقم ٨٥٥.

٦٦١ ـ الذيل ٤/ص ٢٣٠ رقم ٣٩٨.

الحسين سراج بن عبد الملك يَنْتَفي من مولوِيَّتهم رِقاً وإنعاماً ويذكران جدهم سراج بن قرة الكلابي الوافد على رسول الله ﷺ سمع من وهب بن مسرة وأبي عيسى الليثي وغيرهما حدث عنه ابنه القاضي أبو القاسم سراج بن عبد الله ذكر ذلك أبو محمد بن حوط الله في برنامجه وحدث بالموطأ عن أبي الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي عن أبي مروان بن سراج عن أبيه القاضي أبي القاسم سراج بن عبد الله عن أبيه وعن خاله أبي محمد مسلمة بن بُتْري قالا حدثنا وهب بن مسرة عن ابن وضاح قالا وحدثنا أبو عيسى عن عبيد الله جميعاً عن يحيى عن مالك. وقد ذكرت هذا الإسناد في استدراكي على أبي محمد بن القرطبي في تلخيصه أسانيد الموطأ.

٦٦٢ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسي البزاز من أهل قرطبة يكنى أبا محمد سمع من أبي عيسى الليثي وأبي عبد الله بن مفرج وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن الخراز وغيرهم ذكره ابن الفرضي عند ذكر أبيه أحمد بن عبد الله وقال توفي بعده في رجب سنة ٣٩٣.

٦٦٣ ـ عبد الله بن الحكم من أهل قرطبة يعرف بابن النظام ويكنى أبا بكر كان أديباً إخبارياً تاريخياً يحكي عنه ابن حيان في كتابه.

٦٦٤ ـ عبد الله بن أحمد الكتبي مولى بني أمية من أهل قرطبة يكنى أبا أحمد روى عن أبي بكر الزبيدي وأبي محمد عبد الله بن محمد بن مغيث بن الصفار وغيرهما حدث عنه أبو عمرو المقرىء وحدث أيضاً عن عبد الله بن نصر عن الزبيدي وكناه أبا أحمد ولا أدري أغلط في اسم أبيه أم هما رجلان وقرأت بخط أبي الحسن بن هذيل قال كتبت من خط أبي عمرو أنشدني أبو أحمد الكتبي قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن مغيث لنفسه في وصف دواة:

لبست من الليل البهيم وشاحاً ... واستخزنت في جوفها أرماحا
فيها إصلاح بالأديب ورُبما ... كانت له في النائبات سلاحا

ثم وجدت بخط أبي عمر بن عياد أن أبا عمرو قال أنشدني حبيب بن أحمد قال أنشدني عبد الله بن محمد بن مغيث لنفسه وذكرهما وطالعت بعض تواليف أبي عمرو

---

٦٦٢ ـ تاريخ ابن الفرضي ١/٦٤ رقم ١٧١.

وإذا في أوله وآخره معلقات بخطه يفتتحها بقوله حدثنا عبد الله بن أحمد الأموي قال حدثنا أبو علي اسماعيل بن قاسم وتارة يزيد اللغوي فيفهم أنه الأول ويُبْهم بترك الكنية حتى لأشْكَلَ ولعله روى عن أبي علي ثم روى بعد ذلك عن الزبيدي مع أن أصحاب أبي علي قد جمعهم وأحصاهم من تتبعهم وتقصاهم وليس هذا فيهم مذكوراً ولا هو من طبقتهم ولا بغير أبي عمرو مشهوراً والله أعلم بحاله وقد أتيت بما عندي وهذا أقصى التبيين / والتنبيه. [١٢٠ب]

٦٦٥ ـ عبد الله بن سَمْحُون بالحاء المهملة الطنجي وسكن إشبيلية لقي أبا محمد عبد الله بن محمد الباجي الراوية وحمل عنه برنامجه وأجاز له في رمضان سنة ٣٩٧ قرأت الإجازة بخط الباجي.

٦٦٦ ـ عبد الله بن محمد بن فتح من أهل وادي الحجارة يكنى أبا بكر روى عن أبيه محمد[١] بن فتح كتاب جهاد النفس من تأليفه حدث عنه أبو الفرج بن فتح السالمي من شيوخ المنذر بن المنذر الحجاري من برنامج أبي شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب.

٦٦٧ ـ عبد الله بن عبد العزيز من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ولي قضاء البيرة وكان من أهل المعرفة وتوفي سنة وقيعة الافرنج في عقبة البقر وذكره أبو بكر بن إسحاق وقرأت ذلك بخطه وكانت الوقيعة بعقبة البقر بين المستعين سليمان بن الحكم والمهدي محمد بن هشام بن عبد الجبار سنة أربعمائة.

٦٦٨ ـ عبد الله بن عبد الوارث من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كتبت من خط أبي بكر محمد بن إسحاق الوزير أخبرني أبو محمد علي بن أحمد بن حزم صاحبنا إملاءً من حفظه قال لي أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الوارث مؤدِّبي في النحو المعروف بابن أخي الزاهد لما احتُضر عمي أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث أحاط به أهله وبنوه يبكون وكان له ابن يسمى محمداً أكبر بنيه وكان عاقّاً له فأدْمَن النظر إليه ثم تنفس الصعداء وأنشد لأبي يعقوب الخريمي:

لا أعرفنَّك بعد الموت تندبني ... وفي حياتي ما زودتني زادي

ثم فاضت نفسه رحمه الله.

---

(١) أبيه ابن فتح: «م» والزيادة من «س».

٦٦٩ ـ عبد الله بن عمرو المُكْتب من أهل قرطبة يعرف بابن موهب ويكنى أبا محمد يروي عن عتاب بن هارون بن نشر سمع منه أبو عمرو المقرىء وحدث عنه.

٦٧٠ ـ عبد الله بن حسين بن ابراهيم بن حسين بن عاصم من أهل قرطبة يعرف بابن الغُربالي ويكنى أبا بكر وهو من ولد عاصم بن العريان صاحب الأمير عبد الرحمن بن معاوية روى عن أبي علي البغداذي وولي الشرطة وكان أحد أبناء وجوه البيوتات بقرطبة ومشيخة رجال السلطان الذين تصرفوا في الأعمال الجليلة وأحد كبار أهل العلم وأصحاب التواليف المفيدة وهو الذي اختصر كتاب البيان والتبيُّن للجاحظ وبوبه وألف في الأنواء كتاباً مفيداً هو معروف بأيدي الناس قتلته البرابر في تغلبهم على قرطبة يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ٤٠٣ ذكر ذلك أبو الحسن البطليوسي ونقلته من خط أبي عبد الله بن حصن ناقِلِه من خطه قال وبلغنا أنه ووري بعد ثلاثة أيام من قتله بمقبرة أم سلمة دون غسل ولا كفن ولا صلاة لشغل الناس بما دهمهم من تغلب البرابر عليهم وفتحهم قرطبة وغارتهم عليها وسبيهم لأهلها. قال أبو بكر بن إسحاق الكاتب ونقلته من خطه توفي أبو بكر بن عاصم صاحب الشرطة قتلته خوارج البربر يوم الثلاثاء لخمس خلون من شوال سنة ٤٠٣ يروي عن أبي علي اسماعيل بن القاسم نوادره ولا أعلمه حدث.

٦٧١ ـ عبد الله بن محمد الأنصاري من أهل مدينة الفرج يكنى أبا محمد ويعرف بابن بِيبَر سمع من أبي عيسى الليثي حدث عنه بالموطأ وأبي عمر أحمد بن نابت التغلبي وأبي زكرياء بن هلال بن فطر وغيرهم روى عنه أبو عبد الله[1] بن شق الليل الطليطلي ذكره ابن الدباغ وقرأت اسمه أبي عبد الله المذكور.

٦٧٢ ـ عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر وهو والد أبي الوليد بن زيدون الوزير صحب أبا محمد عبد الله بن ابراهيم الأصيلي وسمع منه واختص به وسكن معه بربض الرصافة بجوفي قرطبة وسمع أيضاً من

---

٦٧٠ ـ الذيل ٢١٩/٤ رقم ٣٧٠. جذوة المقتبس ص ٢٤٥ رقم ٥٦٠. المغرب ١/ص ١٠١ رقم ٣٥. يتيمة الدهر ٣٨١/١. بغية الملتمس ٣٣٥ رقم ٩٣٨.
٦٧٢ ـ الصلة ٢٥٢/١ رقم ٥٧٤. المدارك ٢٨٤/٧.

---

(١) اسمه بخط أبي عبد الله: «س».

عبد الوارث بن سفيان وغيره وكان أحد وجوه أصحاب ابن ذكوان وشِيَع الخليفة سليمان متفنناً في ضُروب العلم جم الرواية من أهل النباهة والجلالة والمعرفة باللغة والآداب وشُوور بقرطبة وتوفي بالبيرة في توجهه إليها لتفقد ضيعة كانت له بها وسيق إلى قرطبة فدفن بها لست خلون من ربيع الآخر سنة ٤٠٥ ومولده سنة ٣٥٤ ذكره ابن حيان وقرأت بعضه بخط ابن حبيش ولم أجد اسمه فيما وقفت عليه بالأندلس وغيرهما من نسخ الصلة لابن بشكوال وأرانيه بعض أصحابنا بمدينة تونس في نسخته.

٦٧٣ ـ عبد الله بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد وهو ابن أخي أبي بكر بن القوطية روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد سمع منه السير لابن إسحاق وحدث بها عنه أبو محمد بن خزرج سمعها منه في رجب سنة ٤١٨.

٦٧٤ ـ عبد الله بن رَشيق أندلسي قرطبي أوطن القيروان سنين عدة واختص بأبي عمران الفاسي وتفقه به وكان أديباً شاعراً عفيفاً خيراً، وفي شيخه أبي عمران أكثرُ شعره. ورحل حاجاً فأدى الفريضة وتوفي في انصرافه بمصر سنة ٤١٩ ذكره أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني في كتاب الانموذج من تأليفه بأكثر من هذا وأنشد له:

خيرُ أعمالك الرضا ... بالمقادير والقضا
بينما المرء ناطق ... قيل قد مات فانقضى

وأنشد له أيضاً:

سأقطع حبلي من حبالك جاهداً ... وأهجر هجراً لا يُجزُّ لنا عِرْضا
وقد يُعرض الإنسان عمن يودُّه ... ويلقَى بِبشْرٍ من يُسِرُّ له البُغْضا

قال وأراد الحج. فناله وجع فمات بمصر سنة ٤١٩ بعد اشتهاره فيها بالعلم والجلالة وقد بلغ عمره نحواً من الأربعين سنة.

٦٧٥ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد النحوي من أهل مدينة الفرج يكنى

---

٦٧٤ ـ الذيل ٤/ص ٢٢٥ رقم ٣٨٨. مسالك الأبصار ١١/٣٥٩. الوافي بالوفيات ١٧/١٦٥ رقم ١٥٣. النفح ٢/ص ٦٤٧.

٦٧٥ ـ بغية الوعاة ٢/٥٩ رقم ١٤٣١. الوافي بالوفيات ١٧/٥٢٧. رقم ٤٥٦. الصلة ١/٢٥٣ رقم ٥٧٨. انباه الرواة ٢/١٢٧ رقم ٣٤٠. تلخيص ابن مكتوم ٩٦. كشف الظنون ٤٦٣. تاريخ الاسلام للذهبي (ايا صوفيا ٣٠٠٩) (م ١١ ص ٤٥ـ٤٦).

أبا محمد ويعرف بابن الأسلمي ويقال فيه أيضاً ابن الأسلمية روى ببلده عن أبي الحسن علي بن معاوية بن مصلح وأبي عبد الله محمد بن مسعدة وأبي عمر أحمد بن خلف المديوني وأبي بكر أحمد بن موسى بن يَتَّق وأبي عبد الله محمد بن خلف بن سعيد الشوْلَه وأكثر عنهم وبقرطبة عن أبي جعفر بن عون الله سمع منه صحيح البخاري من رواية ابن السَّكن وعن أبي عبد الله بن مفرج القاضي وبقلعة أيوب عن أبي محمد بن قاسم وبقلعة عبد السلام عن أبي عمر يوسف بن عمران الفخار ويروى أيضاً عن أبي حفص عمر بن علي الحجازي وأبي إسحاق بن شِنْظير وأبي محمد بن ذنيِّن الطلَلْيُطليين وعن أبي عمر الطَّلَمَنْكي وهو في عداد أصحابه ومنهم من توفي قبله بمدة وله شيوخ غير هؤلاء وربما روى عن أصحابه عن شيوخه وأجاز له الحسن بن رشيق مع جاره أبي الحكم المنذر بن المنذر الحجاري وكان صاحب رواية وعناية أحد الأئمة المتفننين في العلوم المتقدمين في معرفة لسان العرب والإحاطة به المشار إليهم بالكمال مع النزاهة والاعتدال وله تواليف منها كتاب تفقيه الطالبين «وكتاب الإرشاد إلى إصابة الصواب في الأشربة» وكتاب في اختصاره سماه تنبيه المريدين المخدوعين بشُبه الفاتنين على تحريم جميع الأنبذة المسكرة من أي الأشجار والحبوب كانت من كتاب الله وسنة رسوله وأقوال جماهير الفقهاء والمحدثين في أمصار المسلمين وقفت عليه وتأليف في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم﴾ الآية إلى آخر الآي الثلاث وقفت أيضاً عليه وحدث فيهما عن هؤلاء المذكورين إلا الحسن بن رشيق. حدث عنه أبو عبد الله بن يونس وحكى ابن بشكوال أن أبا عبد الله بن شق الليل حدث عنه ولم يذكر من شيوخه سوى الحسن بن رشيق ولا استوفى ذكر تواليفه وتوفي بعد العشرين وأربعمائة وقد خرجت عنه فيما استدركته على أبي محمد القرطبي من رواة الموطأ رواية يحيى الأندلسي.

٦٧٦ ـ عبد الله بن سيف الجذامي من أهل بلنسية يكنى أبا محمد أخذ عن أبي نصر هارون بن موسى النحوي وعلم بالعربية وكان نحوياً أديباً متفنناً ضابطاً أخذ عنه جماعةٌ وتوفي حول الثلاثين وأربعمائة ذكره ابن عُزير وفيه عن غيره.

٦٧٧ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى بن الحذّاء التميمي من أهل قرطبة وسكن سرقسطة يكنى أبا محمد سمع أباه أبا عبد الله وغيره وولي القضاء ووقفت على إجازة أبي عمرو السفاقسي له ولأخيه أبي عمر وبنيهما في صفر سنة ٤٣٦ بعضه من خط ابنه حبيش.

٦٧٨ ـ عبد الله بن أبي دُلَيم يكنى أبا محمد سكن بلنسية وسمع بطرطوشة من أبي القاسم خلف بن هانىء العمري في سنة ٤٠٥ وابن هانىء إذ ذلكْ ابن تسعة وتسعين عاماً روىٰ عنه أبو داود المقرىء سمع منه أحاديث خِراش بن عبد الله في سنة ٤٣٦ وكان إذ ذاك ابن ثمانين عاماً قرأت ذلك بخط أبي داود.

٦٧٩ ـ عبد الله بن محمد الإلبيري منها ويكنى أبا محمد ويعـرف بابن الـدباغ وليس بابن الدباغ القرطبي الذي ذكره ابن بشكوال روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين حدث عنه أبو المطرف عبد الرحمن بن خلف بن أبي تليد والد أبي عمران وأبو عمر أحمد بن أبي تليد الشاطبيان قرأت ذلك بخط أبي الوليد بن الدباغ وفيه عن ابن عياد.

٦٨٠ ـ عبد الله بن صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب المرشاني ومرشانـة من ناحية إشبيلية حكى أبو عمر بن عبد البر عنه وعن أخيه سعيد أن أباهما صخراً الأنماريَّ من أنمار بن قيس رداً على ابن الفرضي لما جعله من غطفان قرأت ذلك من خط أبي عمر رحمه الله[1].

٦٨١ ـ عبد الله بن سعيد بن عباس بن مالك بن مديـر الازدي من أهل أشـونة وسكن ولده قرطبة روى عن أبي عمر معوذ بن داود الزاهد وصحبه حدث عنه ابنه أبو القاسم خلف بن عبد الله في تاريخه وقال قال لي أبي حدثنا معوذ بن داود حدثنـا أبو محمد بن مسلمة البُتري حدثنا وهب بن مسرة الحجاري حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شهبة حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَيَّتُكُنَّ صاحبُة الجمل الأدْبَبِ يُقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعدما كادت» وقرأت بخط خلف المذكور كنتُ تحفظتُ من كتب أبي رحمه الله أبياتاً حساناً مما كان الفقيه الفاضل معوذ رضي الله عنه أملى عليهم لغيره:

---

٦٧٨ ـ الذيل ٤/ص ١٨٠ رقم ٣٣١. وانظر عن بني دليم محمد بن عبد الله، المدارك ٥/ ٢١٠ وعبد الله بن محمد وأخوه محمد بن محمد، المدارك ٦/ ١٥٠ رقم ١٥٢ ورقم ١٥٤.

٦٨٠ ـ انظر ترجمة أبيه في تاريخ ابن الفرضي ١/ ٢٣٩ رقم ٦٠٨.

---

(١) أبي عمر رضي الله عنه: «س». وفي آخر الورقة ١٢٠ من نسخة (م) تعليق على «أنمار» بخط مغاير ولعله قديم نسبياً.

خُمْصُ البطونِ من الحرام أعفةٌ لا يعرفون سوى الحلال طعاما
[١٢و] قومٌ إذا هجع الظلام عليهم قاموا فكانوا سُجَّداً وقياماً
يتلذذون بذكره في ليلهم ونهارهم لا يفطرون صياما
نصبوا لأنفسهم قُبَيْل مَعادهم وحسابهم بين العيون إماما

٦٨٢ ـ عبد الله بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن حزم من أهل قلعة أيوب عمل سرقسطة يكنى أبا بكر ويعرف بالبطروري نسبة إلى قرية منها بوادي شَلَّوقَة وهو ولد القاضي أبي محمد القلعي تركه أبوه حملاً فسمي باسمه ونشأ طالباً للعلم وولي قضاء بلده نحو أربعين عاماً وكان مقتصداً متواضعاً حسن السيرة ولم يكن له كبيرُ علم إلا أنه كان كريماً صالحاً ورعاً وقد حدث عن أبيه ولم يسمع منه ورأيت السماع عليه بجامع مدينة قلعة أيوب سنة ٤٣٩ وتوفي في رجب سنة ٤٤٥ ومولده سنة ٣٨٣ ذكره أبو عمر بن الحذاء في برنامجه وقرأت وفاته بخط أبي محمد أيوب بن نوح وفيه عن غيرهما.

٦٨٣ ـ عبد الله بن محمد بن هذيل الفهري يكنى أبا محمد روى عن أبي حفص عمر بن مالك المعروف بالتهارتي سمع منه في سنة ٤٤٦ حدث عنه أبو الحسن سعيد بن محمد بن قوطة الحجاري.

٦٨٤ ـ عبد الله بن تمام السعدي من أهل مالقة وصاحب الصلاة بها يكنى أبا محمد روى عن أبي عمر أحمد بن أبي عيسى الالبيري مجموعة في الاعتقاد وحدث به عنه أبو عبد الله بن خليفة قاضي مالقة رحمه الله.

٦٨٥ ـ عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم العوفي من أهل سرقسطة يكنى أبا محمد يحدث بالدلائل من تأليف جده الأعلى قاسم بن ثابت عن أبيه متصلاً ذلك في سلفه إلى مؤلفها وكان فقيهاً مشاوراً جليلاً عريقاً في النباهة والعلم شاوره القاضي محمد بن عبد الله بن فرتون فيما شُهِد به على أبي عمر الطلمنكي من كونه حرورياً على خلاف السنة في جماعة معه كان هو رأسهم وصدرهم والمسمى فيهم أول الجماعة فأفتوا بإسقاط شهادات المتألبين على الطلمنكي حدث عنه ابنه القاضي أبو

---

٦٨٤ ـ الذيل ٤/ص ١٨٨ رقم ٣٤٧.
٦٨٥ ـ الذيل ٤/١٨٨ رقم ٣٤٨. انظر ما يتصل بالخبر الذي نقله عن ابن عطية في فهرس ابن عطية: ص ١٠٨ رقم ٢٨. وانظر ترجمة ولده في الذيل ٥/ ٢٢٠ رقم ٤٥٣.

القاسم ثابت بن عبد الله آخر من حدث من أهل بيته بعض خبره عن القاضي أبي محمد بن عطية وفيه مما قرأت بخط أبي الحكم بن غَشِلْيَان.

٦٨٦ ـ عبد الله الجياني يكنى أبا محمد ويعرف بالشبوعي سكن أقليش وأقرأ بها العربية واللغة وكانت له رواية في الآداب والغريب عن أبي القاسم بن الإفليلي وتوفي في عشر الستين والأربعمائة ذكره ابن عُزير.

٦٨٧ ـ عبد الله بن هذيل العَبْدري من أهل قلعة أيوب يكنى أبا يونس روى عنه أبو الحسين عبد الله بن مروان بن حَفْصيل ذكر ذلك ابن عياد.

٦٨٨ ـ عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري من أهل بلنسية يكنى أبا محمد ولي القضاء بدانية وأعمالها لإقبال الدولة[1] علي بن مجاهد صاحبها في شوال سنة اثنتين وأربعمائة وقفت على نسخة عهده بذلك من إنشاء أبي محمد بن عبد البر ثم صرفه بسعاية محمد بن مبارك الصائغ عليه وولى مكانه أبا عمر بن الحذاء وهو الذي صلى على أبي عمرو المقرىء عند وفاته بدانية للنصف من شوال سنة ٤٤٤ وكان أبو عمرو قد أوصى بذلك ابنه أبا العباس فأنفذ وصيته قرأته بخط أبي داود المقرىء وذكر بعض خبره أبو الوليد الباجي وكان من أهل العلم والفضل ورأيت خطه في رسم مؤرخ بسنة ٤٧٦.

٦٨٩ ـ عبد الله بن علي الأنصاري من أهل سرقسطة ومن ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة يكنى أبا محمد ولي الصلاة ببلده وخطة الأحكام مضافة إليها من قِبَل المؤتمن أبي عمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود وكان فاضلاً من بيت علم وفضل ورئاسة ذكره أبو محمد بن نوح وكانت وفاة المؤتمن سنة ٤٧٨.

٦٩٠ ـ عبد الله بن مفرج الضرير أندلسي من أهل مرسية يكنى أبا محمد قدم دمشق وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن الفرج الأنصاري سمع منه أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر وأخذ عنه صحيح مسلم قراءة عليه في أصل كتابه وذكر أنه سأله عن مولده فقال ولدت في سنة ٤١٧ بتدمير ذكره ابن عساكر.

---

٦٨٨ ـ الذيل ٤/ص ٢٢٥ رقم ٣٨٧.

---

(١) الدولة: ثمة إشارة إلى الهامش «م».

٦٩١ ـ عبد الله بن سعيد بن عبد الله اللخمي من أهل سرقسطة وأحد الفقهاء المشاوَرين بها وهو ممن أفتى في الشهادة على أبي عُمر الطلمنكي أنه مخالف للسنة بإسقاطها وتزوير أهلها من خط ابن غشليان.

٦٩٢ ـ عبد الله بن محمد من أهل طليطلة يعرف بالأشهب ويكنى أبا محمد حدث عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف قرأت ذلك بخط ابن الدباغ.

٦٩٣ ـ عبد الله بن موسى بن ثابت من أهل سرقسطة يكنى أبا محمد له سماع من أبي العباس العذري أخذ عنه صحيح مسلم في سنة ثمانين[1] وأربعمائة ولا أعلمه حدث.

٦٩٤ ـ عبد الله بن خطاب بن يوسف بن هلال الماردي ويقال فيه المرادي من أهل بطليوس أخذ العربية والآداب عن أبيه خطاب وقعد للتعليم ثم نزع إلى خدمة السلطان فكتب للمظفر أبي بكر محمد بن عبد الله بن الأفطس ثم كتب للمعتضد عباد بإشبيلية ولابنه المعتمد محمد بن عباد وكان من أهل التحقق بالنحو والأدب وأقرأ بذلك وتوفي قبل خلع المعتمد وكان خلعه في رجب سنة ٤٨٤.

٦٩٥ ـ عبد الله بن فِيُّرهْ من أهل طرطوشة يكنى أبا محمد كان عالماً بالفرض والحساب ومعلماً بذلك أخذ عنه أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وحكى أنه سمعه يقول قال رجل لفلان الفقيه أظنه قال استاذي ما تقول في البلاذر؟ فقال له إن أردت البلاذُر فعليك بالدرس والتناظُر وإن أردت البلاذُرَ الكبير فعليك بالدرس الكثير ومدَّ بها صوتَه قال وسمعته يقول: اكترى تاجر من جمَّال عربي جملَه فلما استوى على ظهره صرخ بأعلى صوته:

يا حبذا صلصلة الدراهمْ عند حلول الكُرب العظائمْ

فأجابه الجمال:

لولا هواها لم أكن ملازمْ خدمة من لست له بخادمْ

---

٦٩٤ ـ الذيل ٤/٢٢١ رقم ٣٧٩.
٦٩٥ ـ المغرب ٢/٢٢٧ رقم ٥٠٥.

---

(١) ثمانين: بياض «س». ومطموسة في «م» وقد أثبتناها استناداً إلى منهج المؤلف في التسلسل التاريخي للوفيات. وهناك بقايا حروف قول على ذلك أو قريب منه والله أعلم.

٦٩٦ ـ عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي من أهل سرقسطة أبو محمد من بيت نباهة ودراية ويقال أن جدهم الأعلى هو حفص القارىء.

٦٩٧ ـ عبد الله بن أحمد بن الحاج الهواري من أهل جزيرة شقر يعرف بابن حفاظ ويكنى أبا محمد روى عن أبي الوليد الباجي ولازمه وتفقه به وأجاز له أبو عمر بن الحذاء وكان من أصحاب أبي الحسن طاهر بن مفوز ينتابه ويكثر زيارته وله قصة دالة على ورعه وفضله قال أبو الفضل بن عياض حدثنا محمد بن علي المعروف بابن الصيقل الشاطبي من لفظه قال حدثني أبو الحسن بن مفوز قال كان أبو محمد بن أحمد بن الحاج الهواري من أهل جزيرة شقر يعني هذا ممن لزم الباجي وتفقه عنده وكان يميل إلى مذهب الباجي في جواز مباشرة النبي ﷺ الكتاب بيده في حديث كتاب المقاضاة في الحديبية على ما جاء في ظاهر بعض رواياتها ويعجب به وكنت أنكر ذلك عليه فلما كان بعد برهة أتاني زائراً على عادته وأعلمني أن رجلاً من إخوانه كان يرى في النوم أنه بالمدينة وأنه يدخل المسجد فيرى قبر النبي ﷺ أمامه فيجد له قشعريرة وهيبة عظيمة ثم يراه ينشق ويميد ولا يستقر فيعتريه منه فزع عظيم وسألني عن عبارة رؤياه فقلت أخشى على صاحب هذا المنام أن يصف رسول الله ﷺ بغير صفته أو ينحله ما ليس له أهل أو لعله يفتري عليه فسألني من أين قلت هذا. فقلت له من قول الله تعالى: ﴿تكاد السموات يتفطرن منه﴾ إلى قوله: ﴿ولداً﴾ فقال لي: لله درك يا سيدي وأقبل يقبل رأسي وبين عيني ويبكي مرة ويضحك أخرى ثم قال أنا صاحب الرؤيا واسمع تمامها يشهد لك بصحة تأويلك. قال لما رأيتني في ذلك الفزع العظيم كنت أقول والله هذا إلا لأني أقول وأعتقد أن رسول الله ﷺ كتب فكنت أبكي وأقول أنا تائب تائب يا رسول الله وأكرر ذلك مراراً فأرى القبر قد عاد إلى هيئته أولاً وسكن فاستيقظت ثم قال لي وأنا أشهد أن رسول الله ﷺ ما كتب قط حرفاً وعليه ألقى الله تعالى فقلت الحمد لله الذي أراك البرهان فأشكره كثيراً وقد حدثني بهذه الحكاية أبو الربيع بن سالم بقراءتي عليه عن الكاتب أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن مغاور قراءة عليه عن القاضي أبي جعفر أحمد بن

---

٦٩٧ ـ انظر القصة الواردة هنا عند القاضي عياض: الغنية ١٦٢ والإشارة إلى كتاب أبي الوليد الباجي المترجم بـ«تحقيق المذهب من أن النبي كتب» وقد حققه الدكتور أحمد البزار لنيل دبلوم الدراسات العليا بدار الحديث، كما نشر بالرياض ـ السعودية سنة ١٩٨٣ بتحقيق الشيخ أبي عبد الرحمن بن عقيل. وعمل الأستاذ لبزار شمل أجوبة أهل صقلية.

عبد الرحمن بن جحدر عن أبي الحسن طاهر بن مفوز كان أبو محمد يعني ابن حفاظ وساقها إلى آخرها وهي أتم من هذه.

٦٩٨ ـ عبد الله بن أحمد بن نام الصدفي يكنى أبا محمد سمع التمهيد لأبي عمر بن عبد البر بجامع شبرب[1] من جهات بلبسية في سنة ٤٨٣ وسمع أحمد بن سماحة بن بسيل وغيره.

٦٩٩ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جَحَّاف المعافري من أهل بلنسية وصاحب خطة الرد والمظالم بها يكنى أبا عبد الرحمن روى عن أبيه القاضي أبي المطرف وغيره وكان فقيهاً من بيت علم ونباهة سمع منه ابنه عبد الرحمن وحمل عنه المدونة والمستخرجة وقدمه ابن عمه أبو أحمد الأخيف للقضاء مكانه وأدركته فتنة القنبيطور الرومي المتغلب على بلنسية وهو يتولى خطة الرد والمظالم وكان ابتداؤها في سنة ٤٨٥ ودخوله المدينة صلحاً يوم الخميس منسلخ جمادى الأولى سنة سبع وثمانين فتم حصاره إياها عشرين شهراً.

٧٠٠ ـ عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ثلاثة بن محمد بن قاسم القلعي يكنى أبا محمد ولي قضاء قلعة أيوب بعد أبيه عبد الله بن عبد الله ولم يكن له كبير علم وتوفي سنة ٤٨٧ أكثره عن ابن حبيش وفيه عن أبي عمر بن الحذاء.

٧٠١ ـ عبد الله بن الفضل بن عمر بن فتح اللخمي يكنى أبا محمد ويعرف بالبُونتي لأن أصله منها وسكن دانية روى عن أبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن رُلَّان/ [١٢و] وتأدب بهما وسمع منهما وأخذ أيضاً عن أبي عمر بن شرف وقعد لإقراء العربية ببلنسية وكان أديباً جليلاً ذا حظ من اللغة والنحو والشعر بارع الخط رائق الوراقة أخذ عنه أبو عبد الله بن سعيد الداني وغيره وتوفي بميورقة بعد التسعين والأربعمائة ذكره ابن عزير وفيه عن غيره.

٧٠٢ ـ عبد الله بن محمد من أهل مدينة الفرج يكنى أبا محمد ويعرف بابن الأثرم وكان من أهل المعرفة بالنحو والآداب معلماً بذلك أخذ عنه أبو حاتم الحجاري وغيره ذكره ابن عُزير.

---

٦٩٩ ـ جذوة المقتبس ٢٤٤ رقم ٥٥٤ . بغية الملتمس ٣٣٣ رقم ٩٣١.

---

(١) شبرب: «م» وفوقها حرف «ش» آخر الكلمة ـ وشبرب من اقليم بلنسية. انظر العذري «شيرب» وهي تحريف إذ لم يستطع المحقق تحديدها فظنها من Cashilon وقد وردت سليمة في «س» والذيل ٣٤/٦.

٧٠٣ ـ عبد الله بن أحمد بن سعدون من أهل بلنسية يكنى أبا العباس روى عن أبي عمر بن عبد البر وغيره وكان صاحباً لأبي بحر الأسدي مُعيناً له في مقابلة كتبه حدث عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن النماري الحجري.

٧٠٤ ـ عبد الله بن محمد بن سُنْدور بن منتيل بن مروان التجيبي من أهل سرقسطة يكنى أبا محمد سمع أبا عمر بن عبد البر وأبا الوليد الباجي وأبا العباس العذري وأبا عبد الله بن سعدون القروي وغيرهم وله رواية عن أبي عمر الطلمنكي وكان مَعنياً بالرواية ولقاء الشيوخ وكتب بخطه علماً كثيراً ودواوين جمة وتوفي قبل الخمسمائة.

٧٠٥ ـ عبد الله بن علي بن المنذر بن علي بن يوسف الكناني من أهل مدينة الفرج يكنى أبا محمد كان من أصحاب أبي العيش معمر بن معذل الحجاري وكان راوية فقيهاً له وقوف على النحو والأدب ذكره ابن عزير وفيه عن غيره.

٧٠٦ ـ عبد الله بن أبي القاسم الحجري المقرىء من أهل شاطبة يكنى أبا محمد كان مَكتباً زاهداً فاضلاً يقرىء القرآن ويؤم في صلاة الفريضة أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي.

٧٠٧ ـ عبد الله بن محمد بن طريف من أهل سرقسطة يكنى أبا محمد كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب مع حظ من قرض الشعر وكان في نحو الخمسمائة أكثره عن أبي محمد بن نوح.

٧٠٨ ـ عبد الله بن ابراهيم بن هاشم القيسي من أهل المرية يكنى أبا محمد ويعرف بحفيد هاشم كان فقيهاً جليلاً زاهداً وشرح كتاب التفريع لابن الجلاب في ستة أسفار وأجمع أهل المرية على تقديمه للقضاء وأعلموه أنهم يكتبون فيه إلى أبي يعقوب يوسف بن تاشفين قبل ولاية أبي عبد الله بن الفراء فقال لهم: إن فعلتم هذا فررت عن أهلي وولدي والله يسألكم عني وعنهم فتركوه حدث عنه أبو عبد الله الحميري قرأ عليه تأليفه وكان صهره ذكره ابن عياد وكانت وفاة ابن تاشفين سنة خمسمائة.

٧٠٩ ـ عبد الله بن مؤمن التميمي من أهل طرطوشة يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه أبو علي بن عريب عرض عليه القرآن غير مرة بالسبع قاله أبو العباس بن اليتيم وفيه عن ابن عياد.

---

٧٠٦ ـ الذيل ٤ / ١٨١ رقم ٣٣٣.

٧١٠ ـ عبد الله بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا محمد سمع بقرطبة من أبي الحسن العبسي وبدانية من أبي داود المقرىء وأجاز له أبو الحسن طاهر بن مفوز في ذي القعدة من سنة ٤٨٢ وسمع من أبي علي الصدفي سنة ٥٠١ وصحب أبا العباس بن عيسى الداني وكان عريق البيت في العلم والنباهة ولا أعلمه حدث وقد حدث أخواه أبو بكر الإمام العلم وطاهر.

٧١١ ـ عبد الله بن عيسى بن ابراهيم من أهل شاطبة يكنى أبا محمد ويعرف بابن الأسير صحب أبا الحسن طاهر بن مفوز وسمع منه كثيراً وأخذ عن أبي الحسين بن البياز كتاب التلقين لعبد الوهاب وكان يقف عليه ويفقه ما فيه ورحل إلى المشرق وحج في نحو الثمانين والأربعمائة ثم قفل إلى الأندلس وسمع أبا علي الصدفي في سنة ٥٠٣ وكان من أهل الصلاح والخير حسن الخط جيد الضبط وكتب بخطه علماً كثيراً ولم أقف على تاريخ وفاته.

٧١٢ ـ عبد الله بن حمزة القاضي من أهل غرناطة يكنى أبا محمد روى عن أبي الأصبغ بن سهل كتاب الأحكام حدث عنه أبو بكر محمد بن يحيى بن ريدان[1] ذكره القنطري.

٧١٣ ـ عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي من ولد عبادة بن الصامت الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا محمد روى عنه ابنه الخطيب أبو الحسن علي بن عبد الله أخذ عنه قراءة ورش وكان هو قد أخذها عن شيخه بن مخلص الزاهد ذكر ذلك أبو محمد بن حوط الله.

٧١٤ ـ عبد الله بن فرج من أهل سرقسطة يكنى أبا محمد كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب أخذ عنه أبو علي بن عريب الخطيب ذكره ابن عياد.

٧١٥ ـ عبد الله بن نُنْتان النحوي كذا قرأت اسمه بخطه بنونين ويقال فيه مُنتان يكنى أبا محمد سكن إشبيلية وقرطبة وأقرأ بهما وهو من أهل ألبَشّ من الثغور الجوفية

---

٧١٠ ـ معجم الصدفي ص ٢١٨ رقم ١٩٣. الذيل ٤/٢٢١ رقم ٣٧٦.
٧١١ ـ معجم الصدفي ص ٢١٤ رقم ١٨٨.
٧١٢ ـ الذيل ٤/ص ٢٢٠ رقم ٣٧٤.
٧١٣ ـ صلة الصلة رقم ١٢٧ مرقون ـ ٤/ص ١٨٨ رقم ٣٤٩.

---

(١) يحيى بن محمد بن ريدان: «س» وفي «م» فوق الاسمين كلمة «كذا».

وقال أبو الوليد بن خيرة هو من أهل مُنتانجش وكلاهما من أعمال بطليوس روى عن أبي عبد الله بن يونس الحجاري وأبي بكر عاصم بن أيوب وأبي الحجاج الأعلم وأبي العباس بن البين وغيرهم كان عالماً بالعربية حافظاً لكتب الآداب والأشعار ذاكراً لكامل المبرد وأمالي أبي علي البغدادي وكان له حظ من قرض الشعر وعلَّم بقرطبة في سنة ٥٩٨ وممن أخذ عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو عامر بن ربيع الأشعري وأبو الحسن بن فيد وأبو مروان عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي وأبو الوليد هارون بن أبي الغيث وغيرهم ذكره ابن عزير وابن خير وفيه عن غيرهما.

٧١٦ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يونس القضاعي من أهل أندة وهي دار القضاعيين بالأندلس ومن قرية بجهتها: منها أولية أبي الوليد بن الدباغ وسكن مُرْبَيطر يكنى أبا محمد ويعرف بابن خيرون سمع أبا عمر بن عبد البر وأكثر عنه وأبا الوليد الباجي وأبا المطرف بن حجاف وأبا العباس العذري وأبا الوليد الوقشي وأبا الفتح السمرقندي ونظراءهم ولقي ولدَ أبي عبد الملك البوني ولم يسمه فقرأ عليه تفسير الموطأ لأبيه وهو أبو الحسن علي بن مروان البوني وكان راوية جليلاً فقيهاً حافظاً أديباً له حظ من قرض الشعر وكان صهراً لأبي بحر الأسدي وبقراءته الموطأ على أبي عمر سمعه أبو بحر وذلك بشاطبة في ذي الحجة سنة ٤٥٦ وولي قضاء مربيطر من قبل أبي الحسن بن واجب وحدث وأخذ عنه جماعة منهم صهره أبو علي بن بسيل وأبو محمد بن علقمة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يعيش وأبو العرب عبد الوهاب بن محمد التجيبي وغيرهم وتوفي بمُربيطر وهو يتولى قضاءها حول سنة ٥١٠ قرأت تسمية شيوخه بخطه وذكره ابن الدباغ وقال حدث بالموطأ وفيه عن ابن عياد وقرأت بخط أبي العباس أحمد بن حسن بن سليمان أن ابن خيرون هذا حدثه قال حدثني الفقيه الإمام الحافظ أبو عمر يعني ابن عبد البر عن أشياخه رضي الله عنهم أن أصحاب رسول الله ﷺ اجتمعوا فأتوا إليه فقالوا: يا رسول الله إنا نسمع منك حديثاً فإذا جئنا لنحدث به ذهب عنا اللفظ فقال رسول الله ﷺ: إذا حدثتم عني بالمعنى فحسبكم.

٧١٧ ـ عبد الله بن محمد بن نزار يعرف بحفيد أشرس ويكنى أبا محمد روى عنه أبو جعفر بن الباذش كتب عنه حديثاً واحداً وقال توفي سنة ٥٢١.

٧١٨ ـ عبد الله بن سفيان بن سيداله التجيبي من أهل قونكة يكنى أبا محمد روى عن أبي بكر عاصم بن أيوب وغيره وكان أديباً ماهراً كاتباً شاعراً له حظ وافر من علم

اللغات والأشعار والأخبار ومشاركة في علم الحديث أخذ عنه ابن أخيه أبو محمد سفيان بن عبيد الله بن سفيان وقيد عليه كتب الآداب والآثار وكتب بين يديه أيام وزارته لبني ذي النون بشنت برية ذكر ذلك ابن ابنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن سفيان وحدث عنه أيضاً أبو عبد الله بن العويص. وقال أبو القاسم بن حبيش توفي سنة ٥١٣.

٧١٩ ـ عبد الله بن مسعود الرباحي من أهل قرطبة وأصله من قلعة رباح يكنى أبا محمد حدث عنه أبو الحسن بن النعمة لقيه بقرطبة في سنة ٥١٣.

٧٢٠ ـ عبد الله بن يوسف بن جوشن الازدي من أهل دَرْوقة من الثغر الشرقي وسكن شاطبة يكنى أبا محمد أخذ القراءات بسرقسطة عن أبي زيد بن الوراق وأبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن حكم وأخذ العربية عن أبي جعفر بن باق وكان أحد الحفاظ في عصره للقراءات ووجوهها وعللها وتجويدها مع معرفته باللغة والعربية والآداب والتصرف في قرض الشعر وعلم الكلام والمشاركة في الطب وغير ذلك وخرج من قرطبة فنزل شاطبة وتصدر للإقراء بها وتعليم العربية ولم يكن له اتساع في الرواية كاتساعه في الدراية أخذ عنه أبو عبد الله الإغرِشي الخطيب وأبو محمد عبد الغني بن مكي بن أيوب وأبو عبد الله المكناسي وقال توفي سنة ٥١٤ وهو دون الأربعين بعضه عن ابن عياد.

٧٢١ ـ عبدالله بن أبي عبدالله بن أيوب اللَّنْتِي[1] بالنون فخذ من البربر يكنى أبا محمد سمع من أبي علي الصدفي وغيره وتوفي بالمرية سنة ٥١٥ أو نحوها ذكره ابن الدباغ.

٧٢٢ ـ عبد الله بن خلف بن سعيد بن حاتم العبدري من أهل بلنسية يكنى أبا محمد ويعرف بالزواوي صحب أبا داود المقرىء وسمع منه وحدث عنه بالتلخيص لأبي عمرو المقرىء عن مؤلفه رأيت خطه بذلك في المحرم سنة ٥١٦.

٧٢٣ ـ عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله من أهل يابرة ونزل إشبيلية يكنى

---

٧١٩ ـ صلة الصلة رقم ١٣٩ مرقون. بغية الملتمس ص ٣٣٨ رقم ٩٥٣.
٧٢١ ـ معجم الصدفي ٢١٤ رقم ١٨٧. الذيل ٤/١٨١ رقم ٣٣٢.
٧٢٢ ـ الذيل ٤/٢٢٣ رقم ٣٨١.

---

(١) أسرة اللنتي ما تزال في قبائل غمارة، وينطقونها بتخفيف اللام.

أبا بكر وأبا محمد روى عن أبي الوليد الباجي وعن جماعة بغرب الأندلس منهم أبو بكر عاصم بن أيوب وأبو الحزم بن عُلَيم وأبو عبد الله بن مزاحم البطليوسيون وغيرهم وكان ذا معرفة بالنحو والأصول والفقه وحفظ التفسير والقيام عليه وحلق به مدة بإشبيلية وغيرها وهو كان الغالب عليه مع القصص فيسرد منه جملاً على العامة وكان من الأئمة بجامع العدبس ورحل إلى المشرق/ فلقي الزيدوني في طريقه وروى عنه كتابه في الحديث [٢٣ وألف كتاباً في شرح صدر رسالة ابن أبي زيد وبين ما فيها من العقائد وله مجموعات في الأصول والفقه منها رد على ابن حزم وكتاب سماه المدخل إلى كتاب آخر سماه سيف الإسلام على مذهب مالك ألفه للأمير أبي الحسن علي بن تميم بن المعز الصنهاجي صاحب المهدية ووقفت عليه وذكر في فصل الحج منه أنه رحل إلى المهدية في سنة ٥١٤ واستوطن مصر وقتاً ثم رحل إلى مكة وبها توفي رحمه الله. روى عنه أبو المظفر الشيباني وأبو محمد العثماني وأبو الحجاج يوسف بن محمد القيرواني وأبو عمرو عثمان بن فرج العبدري الأندلسي وأبو محمد بن صدقة المنكبي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يعيش البلنسي وغيرهم وكان سماع أبي الحجاج منهم لموطأ مالك في صفر سنة ٥١٦.

٧٢٤ ـ عبد الله بن محمد بن سارة[1] البكري من أهل شنترين يكنى أبا محمد أخذ عن أبي الحسن بن الأخضر وكتب الدلائل لقاسم بن ثابت من أصله وقرأها عليه وسكن إشبيلية وتعيش فيها بالوراقة وتجول في بلاد الأندلس شرقاً وغرباً للتعليم بالعربية

٧٢٤ ـ الذخيرة ق ٢ مج ٢: ص ٨٣٤ ـ ٨٥٠. قلائد العقيان ص ٢٧١ ـ ٢٨٥. الاحاطة ٣/ص ٤٣٩ خريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس: ج ٢ ٣١٥/٣٣١. وفيات الأعيان ٣/ص ٩٣. شذرات الذهب ٤/ص ٥٥. مسالك الأبصار ١١ ص ٣٨٣. بغية الملتمس ص ٣٣٨ رقم ٨٩٩. الرايات ٣٥. المغرب ١/ص ٤١٩. المطرب ص ٧٨. زاد المسافر ص ٦٦. شرح المقامات للشريشي (صفحات متفرقة). نفح الطيب ج١/٢/٣/٤/ صفحات متفرقة. تراجم وأخبار أندلسية ١٥ ـ ٦٧. الوافي بالوفيات ج ٤ ق ٢ ورقة ٢١٩. بغية الوعاة ٢٨٨. بدائع البداتة ٢٧٦. انظر: ابن صارة الشنتريني حياته وشعره للدكتور حسن الوراكلي. صلة الصلة رقم ١٣٦ مرقون. تكملة الاكمال ج ٢/ص ٥ رقم ١٠٠٢ وفيه: «ابن جارة». سير اعلام النبلاء ج ١٩ ص ٤٥٩ رقم ٢٦٧. تاريخ الاسلام ٤/٢٣٠/١. العبر ٤/٤٠. كشف الظنون ٧٩٥. هدية العارفين ١/٤٥٤. معجم البلدان ٣/٣٦٧.

(١) سارة: فوق السين، صح «م».

وامتدح الولاة والرؤساء وقد كتب لبعضهم وكان أديباً ماهراً شاعراً مفلقاً مخترعاً مولداً قائماً على جمهرة من اللغة والنحو ورواية الشعر وحسن الخط جيد النقل والضبط روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الطاهر التميمي وأبو بكر بن مسعود النحوي وأبو العلاء بن الجنان وأبو محمد عبد الله بن يوسف القضاعي وغيرهم قال ابن عياد أنشدنا صاحبنا الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن ابراهيم بن عثمان العبدري قال أنشدنا الأستاذ النحوي أبو بكر بن مسعود الجياني ببياسة وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو محمد الشنتريني لنفسه:

بنو الدنيا بِجهلٍ عظموها فعزت عندهم وهي الحقيرة
يهارش بعضُهم بعضاً عليها مهارشة الكلاب على العقيرة[1]

وقال أبو محمد العثماني أنشدني ابراهيم بن محمد السبتي قال أنشدني الأديب أبو محمد بن صارة البكري لنفسه:

اسعد بمالك في الحياة ولا تكن تبقي عليه حذار فقر حادث
فالبخل بين الحادثَيْن وإنما مال البخيل لحادث أو وارث

وغلط ابن نقطة في اسمه فقال ابن جارة مكان ابن صارة وقد نبهت على ذلك في المعجم الذي جمعته في أصحاب ابن العربي توفي سنة ٥١٧ ذكره ابن عزيْر وابن حبيش وفيه عن غيرهما.

٧٢٥ ـ عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى بن الجبير اليحصبي من أهل لوشة يكنى أبا محمد كان أديباً كاتباً شاعراً من بيت نباهة وأدب وله ولابنه أبي عمرو رواية وعناية وتوفي سنة ٥١٨ ذكر وفاته ابن حبيش.

٧٢٦ ـ عبد الله بن مروان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي من أهل سرقسطة ومن ولد حفص بن سليمان راوية عاصم بن أبي النجود القارىء يكنى أبا الحسين أخذ عن أبي يونس عبد الله بن هذيل القلعي لقيه أبو عمرو البلجيطي المقرىء وأخذ عنه بعض ما أنشده ذكر ذلك ابن عياد.

---

٧٢٥ ـ صلة الصلة رقم ١٣٧ مرقون. الاحاطة ٣/٣٨٥. بغية الملتمس ص ٣٣٥ رقم ٩٣٧. الذيل ٤/ص ١٨٩ رقم ٣٥٣. بغية الوعاة ٢/ص ٣٥ رقم ١٣٦٨.

---

(١) ما يُعقر من حيوان صيداً أو غيره. يقصد: الجيفة.

٧٢٧ ـ عبد الله بن محمد بن مرزوق اليحصبي أندلسي يكنى أبا محمد روى عن أبي بكر عبد الباقي بن بُرَّال الحجاري ورحل حاجاً فسمع منه بالاسكندرية أبو طاهر السلفي كتاب طبقات الأمم للقاضي أبي القاسم صاعد بن أحمد الطليطلي وحدث به عنه عن ابن برَّال عن صاعد.

٧٢٨ ـ عبد الله بن أحمد بن سعيد الهمداني المعلم من أهل جيان يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن الفراء من أصحاب مكي بن أبي طالب وقعد للتعليم والإقراء أخذ عنه أبو جعفر بن الباذش وقال توفي سنة ٥٢٠.

٧٢٩ ـ عبد الله بن الفقيه من أهل غرناطة يعرف بالألشي ويكنى أبا محمد كان من أهل المعرفة التامة بالفرائض والحساب متقدماً في ذلك وكان يعلم بهما أخذ عنه أبو عبد الله بن الفرس وقال توفي عن سن عالية.

٧٣٠ ـ عبد الله بن محمد بن غالب الوشقي القاضي يكنى أبا محمد حدث عن أبي هارون موسى بن هارون بن خلف بن أبي درهم قرأت ذلك بخط ابن الصيقل المرسي.

٧٣١ ـ عبد الله بن علي بن عبد الملك بن ابراهيم بن عيسى بن صالح الهلالي(١) من أهل غرناطة يكنى أبا محمد ويعرف بابن سمجون كان من جلة العلماء وحفاظ المسائل ولي قضاء بلده وله رواية متسعة حدث عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو بكر بن الخلوف وأبو عبد الله بن الفرس وأبو محمد عبد الحق بن بونه وابن أخيه أبو محمد عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي وتوفي بتلمسان سنة ٥٢٤ ومولده في آخر سنة ٤٤٧.

---

٧٢٩ ـ صلة الصلة رقم ١٣٨ مرقون.

٧٣١ ـ بغية الملتمس ص ٣٣٦ رقم ٩٤١.

---

(١) هذه الترجمة أوردها ابن الابار مرة أخرى في قسم الغرباء (انظر ترجمة رقم ٨٧٥). وصورتها هناك أوسع وأشمل مع خلاف في النسب. إذ جعله هنا هلالياً وفي الغرباء لواتياً. وقد ترجم ابن الزبير لعبد الله بن سمجون هذا في قسم الغرباء وأثبت نفس المعلومات التي أثبتها ابن الأبار في قسم الغرباء. إلا ما يتعلق بالنسب فقد جعله ابن الزبير هلالياً. اتفاقاً مع ما هو وارد هنا. (انظر صلة الصلة مرقون رقم ٢٤٩). وقد تنبه أحد نساخ الذيل والتكملة إلى هذا الخلاف فقال: «وبنو سمجون الطنجيون لواتيون، وابن الزبير وغيره من الأندلسيين ينسبهم هلاليون (كذا) وليس بصحيح ولهم عندنا بسبتة بقية». انظر الذيل والتكملة ٥/١ ص ١٩٢ هامش رقم ٣. والترجمة غير واردة في (س) تلحق بالغرباء.

٧٣٢ ـ عبد الله بن محمد بن خيرة من أهل قرطبة يكنى أبا محمد أخذ عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن شعيب المقرىء وسمع منه بعض تواليف مكي بن أبي طالب عنه ورحل حاجاً إلى المشرق فأدى الفريضة سنة ٥٠٦ وسمع بالاسكندرية من أبي بكر الطرطوشي ولازمه ثم قفل إلى قرطبة وكان من أهل القرآن كثير التلاوة له معروفاً بحسن الصوت حدث عنه ابنه أبو الوليد محمد بن عبدالله الفقيه وقال توفي سنة ٥٢٧.

٧٣٣ ـ عبد الله بن ابراهيم بن سعيد من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كان معلماً بالعربية وله رواية أخذ عنه أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني وقال توفي صبيحة يوم مِنىً ودفن يوم عرفة سنة ٥٢٧.

٧٣٤ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله المقرىء يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي وتصدر للإقراء وأخذ عنه أبو العباس أحمد بن نوار المقرىء ذكر ذلك ابن الطيلسان ولا أعرفه.

٧٣٥ ـ عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عُمَيْر الثقفي من أهل سرقسطة يكنى أبا بكر روى ببلده عن صاحب الأحكام أبي الحزم خلف بن هاشم وأخذ عن أبي علي الصدفي قرأ عليه بمرسية رياضة المتعلمين لأبي نعيم في سنة ٤٩٥ وسمع بقرطبة من أبي بحر الأسدي بعد خروجه من سرقسطة سنة ٥١٦ وولي القضاء حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى وتوفي بمدينة فاس سنة ٥٢٩ ذكر وفاته ابن حبيش.

٧٣٦ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حامد الحاكم من أهل قرطبة يكنى أبا بكر وأدركَني في اسمه شك روى عن أبي الأصبغ عيسى بن خيرة وأقرأ القرآن أخذ عنه أبو جعفر بن الباذش وقال مولده في ذي القعدة سنة ٤٥٢ وتوفي ليلة السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٥٣٠.

٧٣٧ ـ عبد الله بن أحمد بن بليط القيسي من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا محمد أخذ بإشبيلية عن أبي الحسن شريح بن محمد وسمع من أبي بكر بن العربي

---

٧٣٢ ـ الذيل ٤/ص ٢٢٩ رقم ٣٩٤.

٧٣٣ ـ الذيل ٤/١٧٦ رقم ٣١٦. بغية الوعاة ٢/٢٩ رقم ١٣٦١.

٧٣٥ ـ معجم الصدفي ص ٢١٨ رقم ١٩٤. جذوة الاقتباس ٢/٤٢٨ رقم ٤٥٦.

٧٣٧ ـ الذيل ٤/١٧٤ رقم ٣١٢.

وبقرطبة من أبي الحسن بن مغيث قرأ عليه صحيح البخاري من رواية ابن السكن وبقراءته إياه سمع أبو القاسم بن حبيش وغيره وذلك في سنة ٥٠٣ وله رواية عن هؤلاء وكان معتنياً بتقييد الحديث وسماع العلم ولم أقف على تاريخ وفاته.

٧٣٨ ـ عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن حكم الباهلي من أهل المرية يكنى أبا محمد ويعرف بابن قُرقوب سمع أبوي علي الغساني والصدفي ورحل إلى المشرق فحدث هنالك وسمع منه بالاسكندرية أبو محمد العثماني كتاب «تقييد[1] المهمل وتمييز المشكل» لأبي علي الغساني عنه وحدث في الإجازة عنه أخوه أبو الطاهر العثماني بعضه عن التجيبي.

٧٣٩ ـ عبد الله بن علي بن أحمد بن علي اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وقال فيه ابن فرتون من أهل شاطبة يكنى أبا محمد سمع جده أبا عمر وأجاز له روايته وتواليفه سنة ٤٦٢ وسمع من أبي العباس العذري صحيحي البخاري ومسلم ومن أبي الوليد الباجي صحيح البخاري ولم يُجيزا له شيئاً من رواياتهما ولا تواليفهما وقرأت بخط أبي عبد الله بن أبي البقاء أنه روى عن أبي الفتح السمرقندي ولم يجز له أيضاً وولي قضاء أغمات بالمغرب وحدث بها وأخذ عنه جماعةٌ وقد أجاز لابن بشكوال وأغفله وكان مقلاً من الرواية وعُمر وأسن حتى بلغ التسعين وتوفي باغمات وهو يتولى قضاءها سنة ٥٣٢ كذا قال ابن حبيش في وفاته وقرأته بخط أبي العباس بن عميرة وحكى ابن الملجوم عن عمه أبي القاسم عبد الرحمن بن يوسف أنه توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وتابعه عليه أبو القاسم بن بشكوال في معجم مشيخته وهو الصحيح ومولده ببلنسية سنة ٤٤٣.

٧٤٠ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف بن موسى بن أبي تليد الخولاني من أهل شاطبة يكنى أبا محمد ويعرف بالحمصي أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش وروى الحديث عن أبي الحسن طاهر بن مفوز وابن عمه أبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد الركلي وأبي عبد الله محمد بن عبد الوارث التدميري وتصدر لإقراء القرآن

---

٧٣٨ ـ معجم الصدفي ص ٢١٢ رقم ١٩٢.

٧٣٩ ـ صلة الصلة رقم ١٤٤ مرقون. بغية الملتمس ص ٣٣٦ رقم ٩٤٠. الاعلام للمراكشي ج ٨/ص ١٨٩ رقم ١١٤٤.

٧٤٠ ـ غاية النهاية ج ١ ص ٤١ رقم ١٨٨١.

---

(١) تقييد المهمل وتمييز المشكل: يوجد الآن تحت الطبع بالمغرب.

ببلده حياته كلها وحدث بيسير وكان فاضلاً مجاب الدعوة أخذ عنه أبو عمر بن عياد وقال لم أدرك يعني بشاطبة من أصحاب طاهر غيره وقال ابنه محمد بن عياد توفي سنة ٥٣٣ ونقلت نسب أبي محمد المذكور من خطه.

٧٤١ ـ عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز من أهل بلنسية وقاضيها يكنى أبا الحسن سمع من أبي علي الصدفي واستجاز له ولأخيه أحمد أبوهما مروان أبا الوليد الوقشي في عقب رجب سنة ٤٧٧ وأبا مروان بن سراج وغيرهما وولي قضاء بلده في سنة ٥٢٠ بعد وفاة أبي الحسن بن واجب وأقام في ولايته نحواً من عشر سنين. وكان حَميد السيرة قويم الطريقة صليباً في الحق جزلاً نافذاً في الأحكام بصيراً بها صادق/ الفراسة والذكر له في ذلك أخبار محفوظة وهو من بيت نباهة ورياسة وتوفي مصروفاً عن القضاء في رجب سنة ٥٣٥ ذكر وفاته ابن حبيش وبعض خبره عن ابن عياد. [١٢٤و]

٧٤٢ ـ عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن السرقسطي منها وسكن بلنسية يعرف بابن سمجون ويُكَنّى أبا محمد رحل حاجاً إلى المشرق فأدى الفريضة ولقي أبا الحسن الحصري الكفيف بطنجة في سنة ٤٩٠ فأخذ عنه قصيدته في قراءة نافع وقد أخذها عنه أبو الحسن بن هذيل وسمع هو منه فتدبجا وله أيضاً رواية عن أبي عبد الله بن مغاور وأبي محمد عبد الغني بن مكي بن أيوب وأبي العرب عبد الوهاب بن محمد ولم يكن له سماع عال مع اعتنائه بالرواية وكان ورعاً فاضلاً جيد الضبط حسن الخط وولي الصلاة والخطبة بشاطبة(١) توفي في رمضان سنة ٥٣٥ وقد قارب السبعين وفاته وخبره عن ابن عياد.

٧٤٣ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي من أهل قرطبة وأصله من جيان يكنى أبا محمد روى عن أبي الاصبغ بن سهل وأبي مروان بن سراج وأبي عبد الله بن أبي العصافير والعز بن بقنة وأبي محمد بن عتاب وخازم بن محمد وأبي بكر المصحفي وغيرهم وكان فقيهاً أديباً شاعراً موصوفاً بالفضل والزهد حدث عنه ابنه أبو الفضل محمد بن عبد الله وأبو خالد المرواني وأبو عبد الله بن الفخار وسواهم وقال أبو

---

٧٤١ ـ معجم الصدفي ص ٢٢٢ رقم ١٩٦.
٧٤٣ ـ صلة الصلة رقم ١٤٩ مرقون.

---

(١) بشاطبة: ساقطة «س».

القاسم بن بشكوال وسماه في معجم مشيخته وأغفله أخذت عنه من شعره وكان آخر من حدث عن ابن سهل وأخبرت عن أبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن أنه قال قام القاضي أبو الوليد بن رشد لأبي محمد هذا وقد دخل عليه فأنشده ارتجالاً :

قام لي السيد الهمام ... قاضي قضاة الورى الإمام
فقلت قم بي ولا تقم لي ... فقلّما يؤكل القيام

توفي في شعبان سنة ٥٣٩ ذكره ابن موسى وفيه عن ابن حوط الله .

٧٤٤ - عبد الله بن صدقة السلمي من أهل غرناطة والمنكب يكنى أبا محمد كانت له رحلة حج فيها ولقي أبا بكر الطرطوشي وأبا بكر عبد الله بن طلحة اليابري وسمع منهما(١) حدث عنه أبو القاسم السهيلي وابراهيم بن أحمد بن عبد الله بن صدقة يحدث عنه أبو القاسم بن سمجون ولا أدري ما هو من هذا .

٧٤٥ - عبد الله بن عثمان حدث عن أبي الحسين بن البياز ولا أعرفه .

٧٤٦ - عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن حسان التميمي الضرير من أهل وشقة وسكن بلنسية يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوزاق وأبي جعفر عبد الوهاب بن حكم الوقشي وأبي القاسم خلف بن أفلح الأموي وأبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش لقيه في صفر سنة ٤٩٦ وكان أبو الحسن بن هذيل ينكر أن يكون أخذ القراءات عن أبي داود ويقال إنه قرأ عليه بعض ختمة وتصدر للإقراء بجامع بلنسية وكان من أهل التجويد والتعليل والضبط والإتقان لهذا الشأن عالماً بالقراءات مشاركاً في العربية وكان يعلم بها أخذ عنه أبو الربيع بن حوط الله وأبو العطاء بن نذير وأبو الوليد بن بسام اللاردي وجماعة غيرهم وكان سماع ابن نذير منه في سنة ٥٣٢ وقفت على ذلك وتوفي قبل الأربعين وخمسمائة .

---

٧٤٤ - صلة الصلة رقم ١٤٥ مرقون .

٧٤٦ - صلة الصلة رقم ١٦٦ مرقون. الذيل ٤/ ٢٣٠ رقم ٣٩٨. غاية النهاية ج١ ص ٤٢٠ رقم ١٧٧٦ . معرفة القراء ١/ ٤٩٢ رقم ٤٣٩ .

---

(١) في طرة (م) ما يلي: وحكى أن الطرطوشي سأله عن ابن طلحة هذا فقال له كيف رأيت علمه فقال أما في الأصول والفقه فما يُشق غباره وأما في سائر العلوم الشرعية [. . .] ساقط من (س) والخط مغاير .

٧٤٧ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى بن فرج الزهيري العبدري كذا قرأت اسمه بخطه يكنى أبا محمد[1] رحل إلى أبي داود المقرىء فأخذ عنه بدانية بجامعها القديم في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وسمع من أبي علي الصدفي رياضة المعلمين لأبي نعيم في سنة ٤٩٥ ولقي ابن الطراوة فأخذ عنه العربية وحدث عنه في حياته بالغريب المصنف لأبي عبيد وقفت على ذلك. ونزل قلعة حماد من العدوة فأقرأ بها نحواً من عشرين عاماً ثم انتقل إلى بجاية وأقرأ بها أيضاً نحواً من ذلك وأخذ عنه الناس وممن حدث عنه أبو العباس بن عبد الجليل التدميري وتوفي بمدينة بجاية سنة ٥٤٠ ودفن بغار العابد منها رحمه الله.

٧٤٨ ـ عبد الله بن محمد بن الخلف بن الحسن بن اسماعيل الصدفي من بلنسية يعرف بابن علقمة ويكنى أبا محمد روى عن أبيه أبي عبد الله صاحب التاريخ وعن أبي محمد البطليوسي وسمع من أبي محمد بن خيرون موطأ مالك وكان أديباً شاعراً فاضلاً ورعاً مشاركاً في الفقه حسن الخط وكتب للقاضي أبي الحسن بن عبد العزيز وله خطب حسان من إنشائه حدث عنه أبو الحسن بن فزارة الفهري وتوفي في حدود الأربعين وخمسمائة أكثره عن ابن عياد.

٧٤٩ ـ عبد الله بن أحمد بن سِماك العاملي من أهل غرناطة يكنى أبا محمد سمع من أبي المطرف الشَّعْبي وتفقه به وروى عن أبي علي الغساني وقعد لتدريس الفقه والمناظرة عليه في المدونة وغيرها وولي خطة الشورى ببلده ثم قدم إلى خطة القضاء بعد ذلك تفقه به أبو عبد الله بن الفرس وأبو خالد بن رفاعة وأخذ عنه وتوفي في السابع

---

٧٤٧ ـ معجم الصدفي ص ٢٢٧. رقم ١٩٩. غاية النهاية ١/٤٥٥ رقم ١٩٠١ وترجم له في الغرباء انظر ص ٤٤٧ رقم ٨٧٤. معرفة القراء ١/٤٩٨ رقم ٤٤٦ ـ تاريخ الاسلام الورقة ٢٧٢ ايا صوفيا ٣٠١٠

٧٤٨ ـ تحفة القادم ص ٢٠. الذيل ٤/ ٢٢٧ رقم ٣٩. الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٤٢ رقم ٤٦٤ ولأبيه قصيدة في عقد نكاح، قمنا بدراستها ونشرها في مجلة «الفيصل». انظر ترجمة أبيه الجزء الأول رقم ١١٨٧.

٧٤٩ ـ صلة الصلة رقم ١٥١ مرقون. بغية الملتمس ص ٣٢٦ رقم ٩٠٣. الاحاطة ٣/ ٤١٠. نيل الابتهاج ص ١٣٢.

---

(١) يكنى أبا محمد. هنا إشارة إلى الهامش: (م).

والعشرين من رمضان سنة ٥٤٠ وهو ابن أربع وثمانين سنة وفاته عن ابن الفرس وفيه عن ابن عياد.

٧٥٠ ـ عبد الله بن خلف بن بقي القيسي من أهل بياسة يكنى أبا محمد روى عن أبي بحر الأسدي وأبي الأصبغ بن عبادة الجياني وأخذ القراءات بمرسية عن أبي الحسين بن البياز وبشاطبة عن أبي الحسن بن الدوش ورحل حاجاً فلقي أبا القاسم عبد الرحمن بن عتيق القرشي الصقلي وأبا بكر بن عبد الجليل ولقي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء فحمل عنهم القراءات وجوَّدها عليهم وسمع من أبي القاسم الصقلي منهم الشهاب للقضاعي عن مؤلفه وغريب القرآن لابن عُزَيْزٍ عن عبد الباقي بن فارس وقفل إلى بلده وتصدر للإقراء به وأخذ عنه أبو بكر بن حسنون بعد أبيه وكان مقرئاً زاهداً مجاهداً توفي بعد الأربعين وخمسمائة وقد نيف على السبعين بعضه من خط ابن حسنون وفيه عن ابن عياد.

٧٥١ ـ عبد الله بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي من ولد سعيد بن سعد بن عبادة من أهل غرناطة يعرف بابن الفرس ويكنى أبا محمد سمع من أبي داود المقرىء وأبي بحر الأسدي وغيرهما حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد.

٧٥٢ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي ولدُ القاضي أبي بكر يكنى أبا محمد سمع ببلده إشبيلية من أبيه ومن أبي الحسن شريح بن محمد وسمع الحديث المسلسل في الأخذ باليد من أبي محمد بن أيوب الشاطبي وأخذ عن أبي بكر بن فتحون كتابه في الاستدراك على أبي عمر بن عبد البر في الصحابة وأجاز له محمد بن عتاب وكان من أهل النباهة والجلالة معنياً بالرواية وسماع العلم وجيهاً بذاته وسلفه وقتل خطأً يوم دُخلت إشبيلية على الملثمين عند الآذان لصلاة العصر من يوم الأربعاء الثالث عشر من شعبان سنة ٥٤١ وثكله أبوه رحمه الله وحسن صبره عليه.

٧٥٣ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي زمنين المري من أهل غرناطة يكنى أبا خالد وأبا محمد وله سماع من أبي علي الغساني مع أبي مروان بن قزمان وأبي القاسم الرنجاني وهو والد القاضي أبي بكر ولم أجد له رواية عنه وهو من بيت عريق في العلم والنباهة.

---

٧٥٠ ـ صلة الصلة رقم ١٥٠ مرقون، الذيل ٢٢١/٤ رقم ٣٧٨. غاية النهاية ٤١٨/١ رقم ١٧٦٦. معرفة القراء ٥٠٨/١ رقم ٤٥٩.

٧٥٣ ـ صلة الصلة رقم ١٥٧ مرقون. الاحاطة ٤١٢/٣. الديباج المذهب ٤٤٦/١ رقم ٢٨.

٧٥٤ ـ عبد الله بن علي من أهل شنترين يكنى أبا محمد نزل سلا وروى بها عن أبي إسحاق الشلوني من أصحاب أبي عمرو المقرىء حدث عنه أبو الجسن بن النُقَرات وأبو محمد بن فَلِيج وذكر أنه روى عن أبي إسحاق الشاطبي وإنما هو الشلوني ويروي أبو القاسم بن غالب الشراط عن أبي محمد الشنتريني الكفيف أخذ عنه القراءات ولعله هذا.

٧٥٥ ـ عبد الله بن محمد الصريحي من أهل مرسية يكنى أبا محمد ويعرف بابن مطحنة روى عن أبي بكر بن الفرضي النحوي وتأدب به ورحل إلى المشرق وحج ولقي أبا محمد العثماني وغيره وقعد لتعليم الأدب وقد أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الجميلي وأبو عبد الله المكناسي وغيرهما ذكره ابن عياد وفيه عن غيره وقال المكناسي أنشدني[1] أبو محمد عبد الله بن مطحنة المرسى بها قال: أنشدني أبو محمد عبد الله بن أبي اليابس بالاسكندرية لنفسه في معنى النسخ وكتب الدواوين:

يمد الدهر من أجلي وعمري ... كما أني أمد من المداد
لنا خطان مختلفان جداً ... كما اختلف الموالي والمعادي
فاكتب بالسواد على بياض ... ويكتب بالبياض على سواد

ويروي شيخنا أبو عمر بن عات هذه الأبيات قال أنشدني أبو الحسن بن الفضل يعني بالاسكندرية قال أنشدني أبو الطاهر السلفي[2] وذكرها وقال لنا «شغلان» ورواها أبو علي الرندي في نساخ ولم يذكر القائل.

٧٥٦ ـ عبد الله بن أحمد بن عمروس بن لب بن قاسم من أهل شلب يكنى أبا محمد لقي بإشبيلية أبا الحسن شريح بن محمد فسمع منه صحيح البخاري في سنة ٥٣١ وأبا بكر بن طاهر فأخذ عنه كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل لأبي علي الغساني وكتب إليه أبو علي الصدفي وأبو طاهر السلفي ولقي بقرطبة أبا الحسن بن مغيث وأبا

---

٧٥٤ ـ صلة الصلة مرقون رقم ١٥٢.
٧٥٥ ـ النفح ٢/٦٤٩ رقم ٢٨٥.
٧٥٦ ـ معجم الصدفي ص ٢٣٣ رقم ٢٠١. بغية الوعاة ٢/٣٣ رقم ١٣٦١. فهرست ابن خير ص ٢٤٣ حيث ذكر سماعه على أبي بكر بن العربي بقراءة «صاحبنا ابن عمروس».

---

(١) أنشدني أبو محمد عبد الله بن مطحنة المرسي بها قال: ساقطة «س».
(٢) السلفي: ساقطة «س».

بكر بن العربي وأبا جعفر بن عبد العزيز بن المرخي(١) وأبا بكر بن ريدان وأبا جعفر بن عبد الباري البطروجي وأبا القاسم بن الحاج فسمع من جميعهم وقرأ التلقين لعبد الوهاب على ابن العربي في مجلس واحد وبقراءته سمع أبو بكر بن خير. وذلك في سنة ٥٣٢ وربما سماه في مشيخته وهو في عداد أصحابه ولقي بالمرية أبا الحسن بن موهب فسمع منه صحيح البخاري في سنة ثلاثين وحدث به عنه وعن شريح والبطروجي وابن عبد العزيز بن ريدان وابن الحاج وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً لغوياً حدث عنه عامة أهل بلده وتوفي سنة ٥٤٦ ذكر وفاته ابن حبيش/ . [١٢٥و]

٧٥٧ ـ عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم بن بِيرَة بن عبد الرزاق بن غُوصُهْ بن سليمان بن صالح بن يزيد بن عبد الرحمن بن لبيب الداخل بالأندلس القرشي الفهري يكنى أبا محمد سكن دانية وأصله من شاطبة من قرية يقال لها رُغاط قِبلي الفج وتلك القرية نزلها لبيبٌ وولده بعده سمع من أبيه أبي الحجاج وأبي علي الصدفي وأبي عامر بن حبيب وغيرهم وسمع في صغره من أبي الحسن طاهر بن مفوز موطأ مالك وبعضَ غريب الحديث لأبي عبيد وأجاز له أبو العباس العذري في شعبان سنة ٤٧٠ حدث عنه ابنه أبو الحجاج يوسف بن عبد الله وغيره وتوفي بدانية يوم عاشوراء سنة ٥٤٨ ومولده في شوال سنة ٤٦٩ .

٧٥٨ ـ عبد الله بن سعيد من أهل بلنسية يعرف بالطراز ويكنى أبا محمد صحب أبا بكر بن عقال الفقيه في رحلته إلى قرطبة فكان سماعهما من ابن العربي واحداً ومناظرتهما على البطروجي في المدونة وكان يحكي من حفظه واستبحاره عجباً وعُني بحفظ المسائل وذكر الخلاف وكان بصيراً به دؤوباً على التدريس ذكره محمد بن عياد وفيه عن غيره.

٧٥٩ ـ عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري من أهل لِرية عمل بلنسية(٢) يكنى أبا محمد روى عن أخيه أبي عبد الله المقرىء وأبي بكر بن العربي وأبي

---

٧٥٧ ـ صلة الصلة رقم ١٤٣ مرقون. معجم الصدفي ص ٢١٨ رقم ١٩٥ .

---

(١) المرخي : الحروف مختلطة : «م».
(٢) عمل بلنسية : إشارة أنها بالهامش «م».

الوليد بن الدباغ سمع منه أبو عمر بن عياد مسلسلات ابن العربي عنه وقال إنه كان له اعتناء بالحديث وتوفي مبطوناً في شعبان سنة ٥٥٠ ومولده سنة ٤٧٦.

٧٦٠ ـ عبد الله بن عُبَيد الرحمن[١] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الرحمن لقي أبا الحسن عاصم بن القُدرة وغيره. وكان فقيهاً أديباً شاعراً وولي قضاء بعض الكور كتب عنه أبو عمر بن عياد أخباراً وأشعاراً. وحكى[٢] أنه أنشد لنفسه:

لئن كان الزمان أراد حطي ... وحاربني بأنياب وظفر
كفاني أن تصافيني المعالي ... وإن عاديتني يا أمَّ دَفْر[٣]
فما اعتز اللئيم وإن تسامى ... ولا هان الكريم بغير وفر

وقال توفي في صفر سنة ٥٥١.

٧٦١ ـ عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن سعيد بن أبي حبيب من أهل شلب وقاضيها يكنى أبا محمد روى بقرطبة عن أبي بحر الأسدي وأبي القاسم بن صواب وأبي الحسن بن مغيث وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وأبو علي الصدفي وغيرهما وكان من أهل العلم بالأصول والفروع والحفظ للحديث ورجاله ومسائل الخلاف مع المعرفة بالعربية وعلم الهيئة وكان من أهل الدين والخير والزهد وامتحن بالأمراء في قضاء بلده بعد أن تقلده نحو تسعة أعوام لإقامته الحق وإظهاره العدل حتى أدى ذلك إلى اعتقاله بقصر إشبيلية ثم سرح فرحل حاجاً إلى المشرق ودخل المهدية فلقي بها أبا عبد الله المازري وأقام في صحبته نحواً من ثلاثة أعوام ثم انتقل إلى مصر وحج سنة ٥٢٧ وأقام بمكة مجاوراً وحج ثانية في سنة ثمان وعشرين ولقي في هذه السنة بمكة أبا بكر عتيق بن عبد الرحمن الأوريولي فحمل عنه ودخل العراق وخراسان وأقام بها أعواماً وطار ذكره في هذه البلاد وعظم شأنه في العلم والدين ولبيته نباهة

---

٧٦١ ـ المعجم ص ٢٣٥ رقم ٢٠٣. اخبار وتراجم اندلسية ٥٧ رقم ٣١. المنتظم لابن الجوزي ١٥٤/١٠. انباه الرواة ١٢٤/٢ رقم ٣٣٤. (تاريخ الاسلام للذهبي وفيات ٥٤٦). التلخيص لابن مكتوم ص ٩٤. طبقات ابن قاضي شهبة ٢٠/١. الخريدة ٣٠٦/١ رقم ١٠٤ بغية الوعاة ٥١/٢ رقم ١٤٠٧. النفح ٦٥٠/٢ رقم ٢٨٦.

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمن: (س) وفوق عبيد الرحمن: «صح» (م).
(٢) وحكى... وقال: إشارة أنها بالهامش «م».
(٣) أم الدفر: الداهية.

ووجاهة وثروة توفي بهراة في جمادى الأخرى من سنة ٥٥١ ومولده بشلب يوم الأربعاء الثامن من شهر ربيع الأول سنة ٤٨٤ ذكره القنطري وقرأتُ وفاته بخط ابن خير وفيه عن غيرهما.

٧٦٢ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مقاتل التجيبي من أهل بلنسية وأصله من سرقسطة يكنى أبا محمد صحب القاضي أبا بكر بن أسد وتفقه به وحضر مجلس أبي محمد بن عاشر وكان فقيهاً عارفاً يعقد الشروط متقناً لها وكتب للقضاة ببلده ذكره ابن سفيان وغلط في وفاته وقال أبو محمد بن نوح توفي ليلة الجمعة الثالث والعشرين من صفر سنة ٥٥٢.

٧٦٢ ـ عبد الله بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي من أهل إشبيلية يعرف بالحَوْفي ويكنى أبا محمد وهو أخو القاضي أبي القاسم الحوفي[1] رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي وغيره وقفل إلى بلده قبل سنة ٥٥٣ وحدث وقد أخذ عنه أبو بكر بن خير قرأت ذلك بخطه وهو في عداد أصحابه.

٧٦٣ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري من أهل بلنسية يكنى أبا محمد ويعرف بابن غطوس روى عن ابن هذيل هو وأخوه وشهر بالإتقان لضبط المصاحف وعني بذلك أتم العناية مع براعة الخط وحسنه يتنافس الناس فيما كتب من ذلك هو وابنه محمد وقد تقدم ذكره.

٧٦٤ ـ عبد الله بن عبد الغفور بن سليمان بن يوسف الفهري من ساكني مالقة يكنى أبا محمد روى بقرطبة عن أبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله بن الحاج وغيرهم وكان من أهل المعرفة بالفقه والقراءات وكانت إليه الصلاة والخطبة ببلده روى عنه أبو عبد الله بن الفخار ووقفت لأبي محمد عبد الله بن عبد الغفور الأُقْليشي على مختصر من جمعه في الوثائق ولا أدري أهو هذا أم غيره.

٧٦٥ ـ عبد الله بن فرج بن رشيد من أهل مالقة يكنى أبا محمد روى عن أبي بكر

٧٦٢م ـ ٤/٢٢٨ رقم ٣٩٢.

٧٦٤ ـ صلة الصلة رقم ١٤٨ مرقون. نيل الابتهاج ص ١٣٣.

---

(١) الحوفي: ساقطة «س».

غالب بن عطية وغيره وكان من أهل الفقه[١] والحديث أخذ عنه أبو القاسم السهيلي وتفقه عليه في الموطأ.

٧٦٦ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن شراحيل الهمْداني من أهل غرناطة يكنى أبا بكر روى عن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث سمع منه صحيح البخاري رواية ابن السكن وغير ذلك حدث عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن عبد الله.

٧٦٧ ـ عبد الله المعروف بالقِرِبْلْياني من أهل مرسية يكنى أبا محمد صحب الأستاذ أبا بكر بن الجزار وتقدم في تلاميذه وخلفه في حلقته وعلم بعده بالعربية والآداب أخذ عنه ابن سفيان وقال توفي سنة ٥٥٥.

٧٦٨ ـ عبد الله بن عمر السلمي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا محمد وهو والد القاضي أبي حفص بن عمر روى عن صهره أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وسكن معه أغمات حين ولي قضاءها وبها ولد له ابنه أبو حفص ولما ولي القضاء قال له صهره أبو محمد إنك قد ابتليت بالقضاء وهو أمر عظيم ومِحْنته كبيرة فأوصيك بما يهونه عليك وينفعك الله به: لا تبيتن وفي قلبك غش أو عداوة لأحد من خلق الله قال أبو حفص فكذلك كان رحمه الله.

٧٦٩ ـ عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل من أهل الش بل مُرسية[٢] يعرف بابن قهرة[٣] ويكنى أبا محمد تفقه بأبي جعفر بن أبي جعفر وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن فيد القرطبي وولي قضاء بلده وكان مشاركاً في حفظ المسائل درباً بالأحكام ذا حظ من الأدب ومعرفة بالأخبار توفي سنة ٥٥٩ ذكره ابن سفيان وقال غيره توفي آخر[٤] سنة ٥٦٠.

---

٥٦٦ ـ صلة الصلة رقم ١٤٦ مرقون.
٧٦٨ ـ الاعلام للمراكشي ٨/١٨٩ رقم ١١٤٥.
٧٦٩ ـ الذيل ٤/١٨٣ رقم ٣٣٨.

---

(١) وكان من أهل الفقه والحديث: إشارة أنها بالهامش «م».
(٢) بل مرسية: ساقطة «س».
(٣) قهرة: الهاء غير واضحة وضوحاً يطمئن إليه «م» «س» وفي الذيل ابن مهرة.
(٤) آخر: إشارة أنها بالهامش «م».

٧٧٠ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري من أهل لورقة يعرف بابن زاغَنُو كذا بخط ابن الدباغ ويكنى أبا محمد سمع من أبي علي الصدفي وغيره وولي القضاء ببلده فحمدت سيرته وتوفي سنة ٥٦٠ بعض خبره عن ابن سفيان.

٧٧١ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن فائز بن عبد الرحمن العكي من أهل مالقة أخذ القراءات عن أبي علي منصور بن الخير وأبي بكر بن حبيب[1] النفزي والعربية والآداب واللغات عن ابن الطراوة وأبي عبد الله ابن أخت غانم وكان يقرىء القرآن ويعلم بالعربية وولي الخطبة ببلده حدث عنه أبو عبد الله الفخار وأبو عبد الله بن الاستجي وأبو محمد بن القرطبي وقال كتب لي بإجازة جميع رواياته سنة ستين يعني وخمسمائة وفيها توفي رحمه الله.

٧٧٢ ـ عبد الله بن علي بن فرج الغافقي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ولي القضاء وحدث سماه ابن بشكوال في مشيخته وقال أجاز لي لفظاً ولم يذكره في الصلة ولا سمى أحداً من شيوخه.

٧٧٣ ـ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الأعلى بن محمد بن أيوب المعافري من أهل بلنسية وسكن شاطبة يكنى أبا محمد ويعرف بالشبارتي لأن أصله منها أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعيد وأبي الأصبغ بن المرابط وأبي عبد الله بن الفرس وسمع منهم ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وتصدر بشاطبة للإقراء وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً ماهراً ضابطاً مجوداً صالحاً خيراً وتوفي سنة ٥٦٠ قاله ابن سفيان وقال ابن عياد توفي سنة ٥٦١.

٧٧٤ ـ عبد الله بن محمد بن سهل العبدري من أهل ميورقة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا محمد ويعرف بالمنقوري سمع بشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد في سنة ٥١٤ ورحل إلى إشبيلية فأخذ بها القراءات عن أبي الحسن شريح بن

---

٧٧٠ ـ معجم الصدفي: ص ٢٣٦ رقم ٢٠٥.

٧٧١ ـ صلة الصلة رقم ١٦٧ مرقون. بغية الملتمس ص ٣٣٦ رقم ٩٤٥. أدباء مالقة ورقة ١١٣/خ.

٧٧٣ ـ الذيل ٤/ ١٨٠ رقم ٣٣٠.

---

(١) وأبي بكر بن حبيب النفزي: إشارة أنها بالهامش «م».

محمد وسمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن رضا وعاد إلى بلده فتصدر للإقراء بجامعها وخطب به[1] وقتاً ثم صُرف عن ذلك وأخذ هنالك عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد بن عمير السرقسطي سمع منه موطأ مالك وحدث وأخذ عنه أبو عبد الله بن المعز اليفرني وغيره. وقرأت بخطه حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن رضا حدثنا أبو علي الحسين بن محمد حدثنا حكم بن محمد الجذامي حدثنا أبو بكر بن إسماعيل حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي[2] حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا جَرير بن حازم عن الحسن في قوله تعالى: ﴿إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله﴾. قال الشعبي بالقلوب والإرادة. توفي بعد ٥٦٠ وهو ابن ٧٠ عاماً.

٧٧٥ ـ عبد الله بن محمد بن قاسم بن عمران الصدفي من أهل شلب يكنى أبا محمد روى بإشبيلية عن أبي الحسن بن الأخضر وبقرطبة عن أبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وولي الصلاة والخطبة ببلده وكان من نبهائه وفقهائه وتوجه في الوافدين من أهل شلب على مراكش وهو الذي صلى على أبي القاسم القنطري عند وفاته بها في ذي الحجة سنة ٥٦١ ذكر ذلك ابن خير وحدث عنه هو ويعيش بن القديم.

[١٢و] ٧٧٦ ـ عبد الله بن يحيى بن أحمد الفهري من أهل قرطبة/ يكنى أبا الفرج رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وغيره في سنة ٥١٩ وقفل إلى بلده فحدث وسُمع منه وقد أخذ عنه أبو القاسم بن بشكوال سداسيات الرازي وسماه في معجم مشيخته وهو في عداد أصحابه وقال أخذت عنه وأخذ عني.

٧٧٧ ـ عبد الله بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عميرة بن طريف بن اشكورنه الأزدي من أهل مرسية يعرف بابن بُرطلة ويكنى أبا محمد سمع أبا علي الصدفي ورحل حاجاً في سنة ٥١٠ فأدى الفريضة وسمع من أبي عبد الله الرازي وأبي بكر الطرطوشي وأبي

---

٧٧٥ ـ صلة الصلة رقم ١٧١ مرقون. الاعلام للمراكشي ٨/١٩٢ رقم ١١٤٩ فهرست ابن خير ٤٦٣.

٧٧٧ ـ معجم الصدفي، ص ٢٣٧ رقم ٢٠٦. النفح ٢/٦٥٠ ـ ٦٥٢ رقم ٢٨٧ ـ ٣/٢٢٧ رقم ٤ وفي صفحات أخرى متفرقة.

---

(١) وخطب به: إشارة أنها بالهامش «م».

(٢) البغداذي: (س).

الحسن بن مشرف الأنماطي وأبي طاهر السلفي وغيرهم وانصرف إلى مرسية بلده فولي صلاة الفريضة بجامعها وتزوج حينئذ بنت أبي علي بن سكرة شيخه وكان أبوها قد تركها في رضاعها ونهي عن تعجيل فطامها. فولدت له ابنه أبا بكر عبد الرحمن بن عبد الله وكان شيخاً فاضلاً خيراً[١] متواضعاً من أهل النباهة تخيره أهل بلده للإمامة بهم لما كان عليه من حسن السمت وبراعة الهدي وصدق الخشوع وصمت الإخبات وسلامة الباطن. فأقام على ذلك حياته كلها لقيه أبو عمر بن عياد وهو من جلة مشايخه وحكى عنه عن أبي عبد الله الرازي عن أبيه أنه أخبره أن قاضي البَرلس وهي قرية من قرى النيل وكان رجلاً صالحاً خرج ذات ليلة إلى النيل فتوضأ وأسبغ الوضوء ثم قام فقرن قدميه وصلى ما شاء الله أن يصلي فسمع قائلاً يقول:

لولا أناس لهم سرد يصومونا ... وآخرون لهم ورد يقومونا
لزلزلت أرضكم من تحتكم سحراً ... لأنكم قوم سوء لا تبالونا

قال: فتجوزت في صلاتي وأدرت طرفي فما رأيت شخصاً ولا سمعت حساً فعلمت أن ذلك زاجرٌ من الله تعالى[٢]. قال ابن عياد وأنشدنا الفقيه أبو عبد الله بمنزله بمرسية ونقلته من خطه قال أنشدني أبو عامر اللباتي[٣] وهو أخو الأستاذ أبو بكر بن اللباتي قال دخلت بعض المراسي في الثغر فوجدت في حجر منقوشاً أربعة أبيات من الشعر فسألت عن منشدها فقيل لي هو أبو بكر بن أبي درهم من أهل وشقة أعادها الله وكان أبو بكر هذا قد حج وأراد العودة فأنشأ يقول:

نزلت ولي أمَلٌ: عودةٌ ... ولكنني لست أدري متى
ودافعني قدَرٌ لم أطقْ ... دفاعاً لمكروهه إذ أتى
ومَن أمرُه في يديْ غيرِه ... سيغلب إن لان أو إن عتا
فيا نازلاً بعدنا ها هنا ... نحييك إن كنت نعم الفتى

هكذا قرأت هذه الحكاية بخط أبي عبد الله محمد بن أبي عمر بن عياد عن أبيه

---

(١) فاضلاً جليلاً: «س».
(٢) هذه أول مرة ترد الإشارة نحو اليسار والكلام في الهامش على اليمين وتوجد الإشارة بعد: تعالى ـ ومن قوله «قال . . . غير مرة» كلها كتبت بالهامش بخط مغاير وهو خط سعيد بن حكم فيما أحسب.
(٣) اللباثي: «م».

ووجدت فيما قيدت من خط أبي عمر المذكور وفيها يسير خلاف قال «رحلت» مكان «نزلت» وهو أصوب وقال:

وحركني قدر لم أطق سبيلاً إلى رده إذ أتى

وقال: فيا ساكناً مكان فيا نازلاً.

ثم قال وأنشدَناها سفيانُ بنُ أحمد أبو محمد صاحبُنا قال أنشدنا مساعد بن أحمد أبو عبد الرحمن مما أخذه من جامع مصر وحدثني أبو الربيع بن سالم عن القاضي أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله أنه وجد بخط أبيه أبي محمد المذكور ما وجد مكتوباً في بعض المحارس المشرقية لأحد بني أبي درهم الوشقيين وذكر الأبيات وأنشدنيها أبو الربيع غيرَ مرة وتوفي بمرسية سنة ٥٦٣ ومولده في ذي القعدة سنة ٤٨١ كان لدةَ أبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الوليد بن الدباغ.

٧٧٨ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي أصله من قرطبة وسكن إشبيلية يكنى أبا جعفر روى عن أبي علي الغساني سمع منه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة ٤٨٥ وسمع بإشبيلية من أبي القاسم الهوزني وغيرهما وكان من أهل المعرفة بالفقه والعناية بالعلم مع نباهة السلف وأصالة البيت حدث عنه أبو إسحاق الظاهري المعروف بابن المالقي وأبو بكر بن خير وقال توفي فجأة منصرفه من السوق في يوم الخميس وهو يوم التروية من ذي الحجة سنة ٥٦٤ ودفن لصلاة الجمعة من اليوم الثاني بدار سكناه وصلى عليه الخطيب أبو عمر بن حجاج ومولده في ذي القعدة سنة ٤٨١ قبل مقتل أبيه أبي بكر بثلاثة أعوام.

٧٧٩ ـ عبد الله بن أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري من أهل بلنسية يعرف بابن مَوْجُوَال ويكنى أبا محمد أخذ القراءات عن ابن بَاسُهْ[1] وروى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد البطليوسي سمع منه كثيراً ولازمه طويلا وعن أبي الحسن بن واجب وأبي عبد الله بن أبي الخير الموزوري وأبي زيد بن الوراق وأبي عبد الله بن

٧٧٩ ـ صلة الصلة رقم ١٧٩ مرقون. المعجم ٢٣٧ رقم ٢٠٧. الوافي بالوفيات ١٧/٥٠ رقم ٤٥.

(١) بَاسُهْ: في (م) بالباء وبنقطة أخرى تحت الفتحة مما يوهم أنه نون. ولعلّ ذلك تأكيد على نقطة الباء لكونها تحت الفتحة فوق نبرة الباء. وبفاس أسرة باسُو مشهورة وهي ذات أصل أندلسي.

جَحَّاف وغيرهم ورحل إلى إشبيلية فأوطنها وسمع بها من القاضي أبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وتحقق به ودرس[1] في مجلسه وكان ابن العربي يثني عليه وله رواية أيضاً عن أبي محمد بن الوحيدي وأبي الفضل بن عياض وأبي طاهر السلفي وغيرهم ولقي بإشبيلية أبا محمد عبد الله بن محمد بن أيوب فسمع منه هو وأخوه أبو عبد الله محمد الحديث المسلسل في الأخذ باليد وذلك في عقب سنة ٥٢٨ وكان حافظاً للفقه قائماً عليه بصيراً به نافذاً مع الصلاح والفضل والزهد وجمع كتاباً حافلاً في شرح صحيح مسلم بن الحجاج إلا أنه مات قبل إتمامه وله شرح في رسالة ابن أبي زيد وكان الحافظ أبو بكر بن الجد يَغَضُّ به ويغض منه أقرأ القرآن بإشبيلية وحدث عنه أبو زكرياء يحيى بن أحمد بن مرزوق الجذامي وأبو القاسم أحمد بن أبي هارون المقرئان وحدث أبو بكر بن خير وأبو القاسم القنطري وأبو الأصبغ السماتي عنه ببعض تواليف أبي محمد البطليوسي وأبو بكر بن عبيد وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو بكر بن قنترال وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله الأندرْشي أجاز لهما وتوفي بإشبيلية سنة ٥٦٦.

٧٨٠ ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عقال الفهري من أهل البونت وسكن بلنسية يكنى أبا محمد سماه محمد بن عَيَّاد في مشيخة أبيه أبي عمر وقال كان من أهل الأدب كاتباً شاعراً توفي في شهر المحرم سنة ٥٦٧.

٧٨١ ـ عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوَّز المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العيش وسمع الحديث من أبيه أبي الحسن طاهر وأبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ وتفقه بأبي عبد الله بن مغاور وأبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وأجاز له أبو عامر بن حبيب وأبو مروان بن مسرة وأبو عبد الله بن سعيد وكتب إليه من الاسكندرية أبو طاهر السلفي في رمضان سنة ٥٣٦ وكان من أهل المعرفة بالفقه حافظاً لمسائل الرأي بصيراً بالشروط وقوراً رحب الصدر عالي القدر ولي قضاء بلده فحمدت سيرته وجرى على طريقة سلفه الصالح عدلاً وزكاءً وجود راحة وحلماً وأناة. قال أبو عمر بن عياد قدم علينا لِرْيَةَ قاضياً عليها من قبل ابن سعد وأفادنا كتاب الإمامة لأبي محمد بن مفوز الزاهد وكان يحمله عن أبيه طاهر عن أبي جعفر بن جحدر عنه وتوفي بجزيرة شقر قدمها زائراً لبعض معارفه بها وهو يتولى قضاء

(١) ودرس... وغيرهم: إشارة أنها بالهامش «م».

بلده سنة ٥٦٧ واحتُمِل إلى شاطبة فدفن بها مع سلفه رحمهم الله أتبعه الناس ثناء جميلاً ومولده سنة ٥١٦ ذكره ابن سفيان وأبو عبد الله بن عياد وأكثر خبره عن غيرهما.

٧٨٢ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى الغافقي قرطبي يعرف بالشقوري لأن أصله منها ويكنى أبا محمد رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية سنة ٥٦٧[1] وقفل إلى الأندلس فيها أو في سنة ثمان بعدها فأُخِذ عنه.

٧٨٣ ـ عبد الله بن محمد بن سعيد بن سماك[2] من أهل بلنسية يكنى أبا محمد أخذ عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ومن أبي محمد بن أبي جعفر بمرسية وكان من أهل النباهة والعناية بالرواية وتوفي سنة ٥٦٩ قرأت وفاته بخط أبي عمر بن عياد.

٧٨٤ ـ عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري سكن بلنسية وأصله من بعض نواحيها يكنى أبا محمد روى عن أبيه وأبي محمد البطليوسي أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو من أصحابه وكان أصم ولقيه أبو الربيع بن سالم وأنشدنا عنه مما أنشده قال أنشدنا أبو محمد البطليوسي لنفسه وكتبهما لي بخطه:

أطمعني حبُّ الملوك امرؤٌ يحتاج بالرغم إليه الملوك
مثل اليواقيت ولكنه يُنْظَمُ في الأفواه لا في السلوك

ثم وجدت بخط ابن سالم بعد تقييده هذا عنه وسماعي إياه منه أنشدنا أبو محمد يعني هذا بمجلس الفقيه أبي عبد الله بن نوح قال أنشدنا أبو محمد البطليوسي ولم يسم قائلهما وقد رأيت بعدُ أنهما لأبي العرب الصقلي توفي بعد السبعين وخمسمائة ذكر وفاته محمد بن عياد.

٧٨٥ ـ عبد الله بن محمد بن سهل الضرير من أهل غرناطة يكنى أبا محمد ويعرف بوجه نافخ أخذ القراءات عن أبي الحسن بن دري وصحبه طويلاً ولازمه كثيراً وعن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد بن الفرس وسمع منهما ومن أبي بكر غالب بن عطية وأبي الوليد بن بقوة وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو علي الصدفي وأبو محمد عبد الله بن موسى الشارقي وأبو بكر بن العربي وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن

٧٨٥ ـ صلة الصلة رقم ١٧٥ مرقون. الاحاطة ٣/٤٠٤. معجم الصدفي ص ٢٣٩ رقم ٢٠٨.

(١) سنة سبع وستين وقفل مائة وقفل إلى . . . : «م».
(٢) ابن سماعة: «س». كلتا النسختين موثقة وإني أميل هنا إلى أن سماعَه هو الأقرب إلى الصواب.

عبد البر وغيرهم وكان من أهل المعرفة الكاملة من العربية والآداب والتقدم في ذلك مع المشاركة في العلوم الرياضية أخذها عن بعض أصحاب أبي بكر بن الصائغ واستدعاه الأمير أبو عبد الله بن سعد لتأديب ولده فسكن مرسية ثم شُغل عنه فبقي مضاعاً إلى أن توفي بها للنصف من ذي القعدة سنة ٥٧١ وقد نيف على الثمانين مولده بغرناطة في المحرم سنة ٤٩٠ ذكره ابن عياد وفيه عن ابنه محمد وعن غيرهما.

٧٨٦ ـ عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي من أهل دانية يكنى أبا محمد أخذ عن أبي بكر بن نمارة ولازم ببلنسية أبا الحسن بن سعد الخير واحتذى في أول أمره خطه فقاربه ثم رحل إلى المشرق فسمع بالاسكندرية من أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي طاهر السلفي وأبي القاسم علي بن مهدي وأكثر عنهم. قال أبو عبد الله التجيبي ـ وسماه في شيوخه وهو في عداد أصحابه ـ وكان معنا بالاسكندرية نازلاً بالمدرسة العادلية وسمع الكثير على الحافظ السلفي وكتب ما سمع بخطه وبقراءاته سمعنا كتاب البخاري على أبي الطاهر بن عوف سنة ٥٧٣ قال وأنشدنا بالاسكندرية من لفظة قال أنشدنا الأستاذ أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سعد الخير لنفسه ببلنسية ووجدت أنا هذه الأبيات بخط ابن سعادة هذا وأنشدناها أبو الربيع بن سالم قال أنشدناها غير واحد ممن سمعها منه يعني من قائلها:

يا لاحظاً تمثال نعل نبيه قبل مثال النعل لا مستكبرا
والثم به فلطال ما عكفت به قدم النبي مروحاً ومبكراً
أولا ترى أن المحب مقبل طللاً وإن لم يلف عنه مخبرا

وسمع منه أيضاً أبو أحمد جعفر بن ميمون الشاطبي/ وأبو مروان عبد المالك بن [٢٧ محمد بن الكردبوس التوزري وحدث عنه في الأربعين حديثاً من جمعه وقال: كان يطلب الحديث معنا وحدث عنه أيضاً أبو القاسم عيسى بن الوجيه عبد العزيز وحمله الرواية عن قوم لم يرهم ولا أدركهم وبعضهم لا يعرف وذلك من أوهام هذا الشيخ عيسى واضطرابه وكان ابن سعادة مقرئاً محدثاً ورعاً فاضلاً وصفه التجيبي بذلك وقال أخبرني أنه مات يعني في صدره غريقاً في البحر شهيداً رحمه الله.

٧٨٦ ـ صلة الصلة رقم ١٦٧ مرقون. الذيل ٤/٢٢٤ رقم ٣٩٠. النفح ٢/٦٥٢. غاية النهاية ١/٤٤٨ رقم ١٨٦٨. معرفة القراء ٢/٥٤٠ رقم ٤٨٧.

٧٨٧ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري يعرف بابن المالقي أصله منها وسكن مراكش يكنى أبا محمد أخذ في صغره عن أبي الحكم بن برجان واختلف إليه بقريته من نظر طِلْياطَة من شرف إشبيلية ولازمه وبرع في عمله وكان فقيهاً نظاراً خطيباً مفوهاً ذا حظ من الأدب وافر ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ورأس طلبة حضرته مراكش وتوفي بها سنة ٥٧٤ عن ابن غمر وقال ابن صاحب الصلاة توفي سنة ٧٣ وأثنى عليه كثيراً.

٧٨٨ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن خلف بن أبي فرج التجيبي من أهل شاطبة يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبيه أبي عبد الله وسمع الحديث من أبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ وأبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أسد وتفقه به وبأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن مغاور وصحب أبا الأصبغ بن إدريس وأخذ الآداب عن أبي عامر بن يَنَقَّ وأبي جعفر بن عبد الغفور الشاطبي وولي الأحكام ببعض جهات بلده وكان من أهل المعرفة بالمسائل والبصر بالشروط وتوفي سنة ٥٧٤ ومولده سنة ٥١٢ ذكره محمد بن عياد وفيه عن غيره.

٧٨٩ ـ عبد الله بن أحمد بن علي بن قرشي الحجري قرأت اسمه بخطه وأورده ابن سفيان على خلاف هذا من أهل قرطبة ونشأ بشرق الأندلس يكنى أبا الوليد سمع من أبي الحسن بن النعمة وأبي الوليد بن الدباغ وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن فيد وهو جده لأمه وصحب أبا بكر عتيق بن الخَصْم وأبا الحسن بن سعد الخير ولازمهما وتأدب معهما ومهر في صناعة العربية والآداب وضبط اللغات وقعد لإقرائها والتعليم بها وكان له حظ من النظم والنثر أخذ عنه من شيوخنا أبو عبد الله بن سعادة النحوي وغلط في اسمه فقال أبو الوليد أحمد بن القرشية وتوفي بقرطبة سنة ٥٧٥ بعضه عن ابن سفيان.

٧٩٠ ـ عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ويعرف بابن الصفار روى عن جده أبي الحسن يونس بن محمد سمع منه وعن أبيه ابن يونس مغيث وعن عمه أبي الوليد بن يونس وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد وأبي مروان

---

٧٨٧ ـ الاعلام للمراكشي ٨/ص ١٩٣ رقم ١١٥٠.

٧٨٩ ـ بغية الوعاة ٢/٣٢ رقم ١٣٦٠.

٧٩٠ ـ صلة الصلة رقم ١٨٥ مرقون. نيل الابتهاج ص ١٣٤. شجرة النور الزكية ص ١٥ رقم ٤٦٩.

الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وغيرهم وولي قضاء الجماعة بقرطبة بلده ثمان عشرةَ سنة وحدث وروى عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الملجوم وأبو عبد الله الشنتيالي وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو القاسم عامر بن هشام وغيرهم وتوفي بقرطبة مقدمه عليها مريضاً من إشبيلية في شهر ربيع الأول سنة ٥٧٦ ومولده سنة ٥١٦ وحُكيَ لي أنه توفي بإشبيلية وسيق إلى قرطبة فدفن بها والأول قول أبي سليمان بن حوط الله.

٧٩١ ـ عبد الله بن خلف بن محمد بن الحبيب[1] بن عبد الله بن عمرو بن فرقد القرشي الفهري من أهل مورور وسكن إشبيلية سمع مع أخيه أبي إسحاق من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن بقي وأبي عبد الله بن حمدين وسائر شيوخه وقد تقدم ذكرهم وناظر في مسائل الرأي على أبي عبد الله بن الحاج وأجاز له جميعهم وأخذ القراءات عن أبي عمرو موسى بن حبيب وولي القضاء بموضعه وكان حافظاً للفقه صليباً في الأحكام صادعاً بالحق مولده سنة ٤٩٣ وتوفي سنة ٥٧٦ حدث عنه أبو الحُسَيْن[2] بن قزمان وقريبه أبو القاسم بن فرقد وقال كان بينه وبين شقيقه أبي إسحاق في المولد خمس سنين استوفاها بعده رحمه الله.

٧٩٢ ـ عبد الله بن بكر بن خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي من أهل إشبيلية وأصله سلفه من شِرْبَةَ بغربيٍّ الأندلس يكنى أبا محمد روى عن أبيه أبي عمرو[3] بكر بن خلف حدث عنه أبو الوليد سعد السعود بن عفير وتوفي شهيداً رحمه الله ولم أقف على تاريخ وفاته بعض خبره عن ابن العباس النَّباتي.

٧٩٣ ـ عبد الله بن يزيد بن عبد الله السعدي القاضي من أهل غرناطة ومن قلعة يحصب منها وبالنسبة إليها كان يشهر يكنى أبا محمد سمع قديماً من أبي الوليد بن طريف بقرطبة ومن أبي الحسن بن الباذش وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي وأبي

---

٧٩١ ـ الذيل ٤ / ٢٢٣ رقم ٣٨٢.
٧٩٢ ـ الذيل ٤ / ١٨٥ رقم ٣٤٤.
٧٩٣ ـ صلة الصلة رقم ١٨٧ مرقون.

---

(١) ابن الحبيب: فوقها صح معاً «م».
(٢) أبو الحسن: «س».
(٣) أبي عمرو: خرم «م».

بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد سمع منه صحيح البخاري حدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه سليمان لقياه بقرطبة وسمعا منه بها سنة ٥٧٦ وحدث عنه أبو الخطاب بن الجميل وأبو عبد الله بن الصفار الضرير وحكى أنه أخذ الأمثال لأبي عبيد عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وأظنه غلط في ذلك إنما رواها عن ابن طريف وسمعها عليه بقراءة أخيه أبي سليمان داود بن يزيد.

٧٩٤ ـ عبد الله بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي من أهل المرية وأصله من أندة وبها نزلت قضاعة يكنى أبا محمد سمع من أبيه أبي الحجاج الراوية وأبي جعفر بن غزلون صاحب أبي الوليد الباجي وغيرهما ورحل إلى المشرق فسمع بالاسكندرية سنة ٥١٣ من أبي عبد الله الرازي والسلفي وتجول هنالك وحدث وقد أخذ عنه أبو الحسن بن المفضل المقدسي وأجاز لأبي جعفر بن يحيى الخطيب بقرطبة وقال أبو عبد الله التجيبي أنشدني أبو الحسن بن المفضل المقدسي بالمدرسة العادلية قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن صارة الأندلسي لنفسه يصف كوكب الرجم:

وكوكب أبصر العفريت مسترقاً ... للسمع فانقض يذكي خلفه لهبه
كفارس حل إحضارُ عمامته ... فرجَّها[1] كلها من خلفه عذبه

٧٩٥ ـ عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح بن محمد بن يحيى بن عبد الله الحضرمي النحوي من أهل دانية وأصله من قرية بالمة[2] من جزء بيران يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا محمد ويشهر بعبدون أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن سعيد وقرأ عليه الأدب وعلى أبيه يحيى وأبي الحسن طاهر بن سبيطة وتعلم عنده العربية ولقي الحافظ أبا الوليد بن خيرة فحمل عنه ونزل شاطبة فأقرأ بها ودرس الأدب والنحو زماناً ثم نقله السلطان إلى بلنسية واستأدبه لبنيه لما كان عليه من التصاون والعدالة وأباح له الإقراء فكان يعلمهم العربية بالقصر ويعلم الناس أيضاً بمسجد رحبة القاضي منها وكان أديباً مبرزاً في صناعة العربية مشاركاً في الفقه والأدب وقرض الشعر ظاهر التواضع طاهر الخلق وكان أبو القاسم بن حبيش يثني على تعليمه ويقول كان له في الإيضاح نظر

٧٩٤ ـ النفح ٢/٦٥٢ رقم ٢٨٩.

٧٩٥ ـ صلة الصلة رقم ١٧٢ مرقون. بغية الوعاة ٢/٦٥ رقم ١٤٥١.

(١) فجرها: «س». (٢) بالمة: «س».

حسن. وشعره كثير واعتنى بتدوينه أخذ عنه جلة منهم أبو جعفر الذهبي وأبو الحجاج بن مُرَطَيْر وأبو الحسن بن حريق وأبو محمد بن نصرون وأبو عبد الله بن عياد وأبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم وأبو محمد بن سعدون وغيرهم من المحدثين والأدباء وأنشد له ابن عياد وقرأته بخطه:

وعجل شيبي أن ذا الفضل مبتلى ... بدهر غدا ذُو النقص فيه مؤملا
«ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى» ... بها الحر يشقى واللئيم مموّلا
متى ينعم المعترُّ عيناً إذا اعتفى ... جواداً مقلاً أو غنياً مبخلا

وتوفي ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد مستهل رجب سنة ٥٧٨ وحمل إلى دانية فدفن بقريته منها ومولده سنة ٥١٧. بعض خبره عن ابن سالم.

٧٩٦ ـ عبد الله بن فرج بن أحمد بن ابراهيم الأنصاري الوراق من أهل قرطبة يكنى أبا محمد روىٰ عن أبي الوليد بن طريف وأبي بكر بن العربي وأجاز له أبو محمد بن عتاب ما رواه عن مكي بن أبي طالب خاصة وكان شيخاً صالحاً أصابته زمانة أقعدته عن التصرف فكان يُسمَعُ منه بداره وتوفي في رمضان سنة ٥٧٩ ذكره ابن حوط الله.

٧٩٧ ـ عبد الله بن محمد بن وَقّاص اللمطي من أهل ميورقة يكنى أبا محمد روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عمير الثقفي سمع منه سنة ٥٤٤ بميورقة وسمع من غيره. ورحل إلى المشرق وحج وقفل إلى بلده فولي الصلاة والخطبة بجامعه وكان فقيهاً مفتياً يُستخلف في الأحكام حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو عبد الله البنيولي وغيرهما واستشهد في الحادثة بقصر ميورقة عند وفاة أميرها إسحاق بن محمد سنة ٥٨٠ أخبرني بذلك الثقة.

٧٩٨ ـ عبد الله بن اسماعيل بن فرج الأموي بفتح الهمزة مولى ابراهيم بن جعفر[1] بن عبد الله الزهري أصله من سرقسطة وسكن قرطبة يعرف بابن العطار ويكنى

---

٧٩٦ ـ صلة الصلة رقم ١٩١ مرقون.
٧٩٨ ـ الذيل ٤/١٨١ رقم ٣٣٧.

---

(١) ابن جعفر: ساقطة: «س».

أبا محمد سمع أبا عبد الله بن الحاج وأبا إسحاق بن ثبات وأبا الحسن بن مغيث وأبا محمد النفزي الخطيب وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن مكي وأبا عبد الله بن أصبغ وأبا جعفر بن عبد العزيز [. . . . . .][1] وأجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وسمع[2] منه صحيح البخاري وكتب بخطه كثيراً وكان من أهل الضبط والإتقان والعناية بالرواية ولا أعلمه حدث.

٧٩٩ ـ عبد الله بن محمد بن حَباسة الأزدي من أهل شريش يكنى أبا محمد كان ببلده يقرى القرآن ويشاوَر في الأحكام أخذ عنه أبو بكر الغزَّال وسماه في شيوخه وابنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشهيد له رحلة وسماه مع التجيبي.

٨٠٠ ـ عبد الله بن محمد بن أبي / عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب بن عمرو البكري من أهل قرطبة وأصله من لبلة يكنى أبا عبيد روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي بكر بن عبد العزيز وغيرهم وكان من أهل المعرفة بالغريب واللغة والآداب وبيته معروف بالنباهة وكانت لهم إمرة بغربي إشبيلية وجده أبو عبيد من مفاخر الأندلس وعن أبي بكر بن عبد العزيز عنه يحدث بتواليفه وتصانيفه كلها أخذها عنه أبو القاسم بن بقي وأبو سليمان بن حوط الله وقال توفي بقرطبة في جمادى الأولى سنة ٥٨١ زاد غيره ومولده سنة ٥٦٧.

[١١و]

٨٠١ ـ عبد الله بن محمد بن مسعود بن خلف اللخمي[3] من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد روى عن أبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن عيشون وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم وولي عقد المناكح ببلده ثم خرج منها في الفتنة سنة ٥٠٤ واستوطن بلنسية وبها لقيه أبو

---

٧٩٩ ـ صلة الصلة رقم ١٩٧ مرقون.

٨٠٠ ـ صلة الصلة رقم ١٩٢ مرقون. وهو حفيد أبي عبيد الله البكري: انظر المغرب ١/٣٤٧ رقم ٢٤٩.

---

(١) (. . . .): طمس بقدر كلمتين أو ثلاث «م». ومن السياق قد يكون أحد الأسماء التالية. وأبو جعفر البطروجي أو أبو بكر بن فندلة أو غيرهما كثير. انظر ترجمته رقم ٣٣٧ في الذيل ٤/١٨١ والكلام موصول في «س».

(٢) وسمع. . . البخاري: بالهامش «م». لكنه أصابه محوٌ وطمس.

(٣) التجيبي: «س».

عُمرَ بن عياد وكتب عنه وأجاز لـه في سنة ٥٤٩ ومـولده حـول سنة ٥١٠ وحكى أبـو الربيع بن سالم عن أبي محمد بن مسعود هذا وقال لي كان من أصحاب ابن العربي ومختصاً به وكان يجلس لعقد الشروط في الجانب الشرقي من جامع إشبيلية القديم وحدثني أنه رأى القاضي أبا عبد الله بن شبرين وأبا عبد الله الخولاني وهذا يرد على ابن عياد في جعل مولده حول سنة عشر ولقيه ابن سالم بإشبيلية سنة ٥٨٤.

٨٠٢ ـ عبد الله بن عبد الله التجيبي الزاهد من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ويعرف بالأَنْدُوجَرِي لأن أصله منها كان رجلاً صالحاً زاهداً يشار إليه بإجابة الدعوة وكان ملازماً لمسجد أبي وهب الزاهد بسويقة ابن نصير وتوفي خامس ربيع الأول سنة ٥٨٥ ودفن بمقربة من قبر أبي وهب رحمه الله ذكره ابن الطيلسان.

٨٠٣ ـ عبد الله بن علي بن خلف المحاربي من أهل غرناطة يكنى أبا محمد روى عن أبيه وخاله أبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن ثابت وأبي القاسم عبد الرحيم بن الفرس وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي عمر بن صالح وأبي بكر بن طاهر وأبي العباس بن ثعبان وغيرهم حدث عنه أبو سليمان بن حوط الله ووصفه بالصلاح، ولأخيه محمد بن علي رواية عن ابن العربي وقد تقدم ذكره.

٨٠٤ ـ عبد الله بن سيد أمير اللخمي من أهل شلب يكنى أبا محمد روى عن أبي القاسم بن الرماك وكان نحوياً لغوياً له مشاركة في علم الطب روى عنه يعيش بن القديم ونسبُه عن غيره.

٨٠٥ ـ عبد الله بن محمد الحضرمي من أهل إشبيلية يعرف بابن الجنان ويكنى أبا محمد حدث عن شريح بن محمد قاله أبو العباس النباتي وذكره ابن نقطة.

٨٠٦ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن وهب القضاعي المُكْتِب من أهل إشبيلية ونزل سبتة يكنى أبا محمد أخذ عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن شريح بن محمد

---

٨٠٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٥ مرقون.

٨٠٤ ـ صلة الصلة رقم ١٧٤ مرقون. بغية الوعاة ٢/ ٤٥ رقم ١٣٩٠.

٨٠٥ ـ صلة الصلة رقم ١٩٤ مرقون. تكملة الاكمال ٢/ ٧٣ رقم ١١٥٧. المشتبه ١/ ١٣٠. التبصير ١/ ٢٩٣.

٨٠٦ ـ صلة الصلة رقم ١٨٤ مرقون.

وأبي الحكم عمرو بن بطال البهراني وغيرهم[1] وكان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب وعلم بذلك كله وكان حسن التعليم والتفهيم أخذ عنه أبو العباس العَزفي وقال توفي في طريقه إلى الرباط سقط له بوادي القصر خرجٌ كانت فيه نفقتُه وذخائرُه فكان اغتمامُه عليه سبب موته. وقبرُه بقصر كتامة رحمه الله وغلط ابن الطيلسان في اسمه فجعله عبد الحق.

٨٠٧ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفيان التجيبي من أهل شاطبة وأصل سلفه من قونكة وبالنسبة إليها كانوا يعرفون سمع جماعة، من أعيانهم أبو الوليد بن الدباغ وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وأبو عبد الله بن سعادة وأبو علي بن عريب وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو إسحاق بن خليفة وأبو عبد الله بن بركة وأبو القاسم بن فتحون وأبو الحسن بن فيد وأبو العرب التجيبي وغيرهم من الأئمة الأعلام وصحب أبا بكر بن مالك وأبا الحكم بن غَتَّالٍ وأبا عامر بن ينق وأبا محمد المكناسي وأبا العلاء بن الجنان وأبا الحسن بن سعد الخير وطبقتهم من جلة الأدباء واللغويين فتأدب بهم وأخذ عنهم وتفقه بجده للأم أبي بكر عتيق بن أسد وأبي محمد بن عاشر وأمثالهما وولي قضاء لورقة وكان بليغاً مفوهاً صاحب منظوم ومنثور وله مجموع في مشيخته مفيد وقد كتبنا عنه ما نسبناه إليه حدثنا عنه من شيوخنا أبو عيسى بن أبي السداد وأبو الربيع بن سالم وقال لي: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٨٠٨ ـ عبد الله بن موسى بن عبد الله الخزرجي من أهل مرسية يكنى أبا محمد ويعرف بابن غرفلة له رواية عن مشيخة بلده وغيرهم وكان ذا حظ من علم العربية وتصرف في الآداب مع الانقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه. ذكره لي أبو محمد بن برطلة الخطيب وهو جده لأمه وقال توفي قبل التسعين وخمسمائة.

٨٠٩ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي النون الحَجْري من حجْر بن ذي رعين من أهل المرية كذا كان يملي نسبه ويقول إن

٨٠٩ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٢ مرقون. بغية الملتمس ص ٣٢٥ رقم ٨٩٨. جذوة الاقتباس ٢/٤٢٧ رقم ٤٥٤. نيل الابتهاج ص١٣٥. شجرة النور ص ١٥٩ رقم ٤٩٢. التكملة المنذرية ١/٢١٧ رقم ٢٦١. تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٠ رقم ١١١١. الشذرات ٤/٣٠٧. الوافي بالوفيات ١٧/٥٧٥ رقم ٤٨٠. علماء مالقة ورقة ١١٢ (خ). العبر ٤/٢٧٧. سير اعلام النبلاء ٢١/١٥٢ رقم ١٣١. (تاريخ الاسلام للذهبي ورقة ١٧٥ أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤).

(١) وغيرهم: إشارة أنها بالهامش «م».

أصلهم في القديم من جهة طليطلة وأن بينهم وبين بني ذي النون المستأمرين بطليطلة قرابة وببني ذي النون كان بيتهم قديماً يعرف حتى نشأ عبيد الله جد جده وكان له كرم وخلال صالحة فنسب ولده بعد إليه وعرفوا به وعفى ذلك على ما كانوا يعرفون به ونزل سلفه بعد ذلك قنجاير حصناً بينه وبين المرية ثلاثون ميلاً على جادة الطريق إلى مالقة يكنى أبا محمد سمع ببلده أبا عبد الله بن زغيبة وعنه[1] كان يروي صحيح مسلم وأبا القاسم بن ورد وأبا الحجاج بن يسعون وأبا عبد الله بن أبي أحد عشر وأبا الحسن بن اللوان وأبا الفضل بن شرف وأبا محمد الرشاطي وأبا الحجاج القضاعي وناظر على أبي الحسن بن نافع في المدونة وسمع من أبي الحسن بن موهب فهرسته ورحل إلى قرطبة فلقي بها من بقية أعلامها وخاتمة أئمتها أبا القاسم بن بقي وأبا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله بن مكي وأبا جعفر البطروجي وبها لقي أبا بكر بن العربي وأبا بكر بن المرخي ولقي بإشبيلية أبا الحسن شريح بن محمد وأبا عمر بن صالح وأبا إسحاق بن حبيش فسمع منهم وأكثر عنهم وقرأ على شريح صحيح البخاري في رمضان سنة ٥٣٤ وحكى أنه قرأه في إحدى وعشرين دولة قال وقد اجتمع للسماع نحو ثلاثمائة من أعيان طلبة البلاد وكان شريح رحمه الله بطول العمر قد انفرد بعلو الإسناد لسماعه إياه من أبيه وأبي عبد الله بن منظور عن أبي ذر فكان الناس يرحلون إليه بسببه وكان قد عين لقراءته شهر رمضان فيكثر الازدحام عليه في هذا الشهر من كل سنة ويتواعد أهل الأقطار المتباعدة للاجتماع فيه عنده وكان أبو عبد الله النميري الحافظ موعوداً بقراءته في تلك السنة فارتُقِبَ مقدمه من غرناطة بلده والناس مجتمعون للسماع فلم يصل لعذر منعه فحظي ابن عبيد الله بهذه القراءة ويقال إنه نصب له كرسي يقعد عليه للسماع وشُهِرت لكثرة من رحل من سامعيها ومن حدث بها بعد ذلك ومنهم أبو الحسن الزهري وابنه عبد الرحمن وأبو القاسم الحُوفي وأبو الفضل بن الأعلم وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو إسحاق بن ملكون وأبو الحسن بن لبال وأبو بكر بن عبيد الأركشي وأبو عبد الله بن مالك الشريشي وأبو القاسم بن الشراط القرطبي وأبو جعفر بن حكم الغرناطي وأبو محمد بن يزيد السعدي وأبو عبد الله الإستجيّ وغيرهم وكان أبو عبد الله بن حميد يقول سمعت على شريح سنة خمس وثلاثين بعدها في نحو المائتين وكتب إلى ابن عبيد الله جماعة منهم أبو بكر بن فَنْدِلَة وأبو عبد الله بن مَعْمَر وأبو الوليد بن بَقْوَة وأبو بكر بن أبي رُكَب وأبو

(١) وعنه: ساقطة «س».

الفضل بن عياد وأبو جعفر بن الباذش وأبو بكر بن طاهر وغيرهم ومن أهل الاسكندرية أبو طاهر السلفي وأبو عبد الله بن أبي سعيد السرقسطي ومن المهدية أبو عبد الله المازري. وفي شيوخه كثرة. وَجُلُّ روايته عن أبي بكر بن العربي منهم حكى أبو سليمان بن حوط الله أنه قرأ عليه وسمع كتباً كثيرة تزيد على المائة وأشبه أبا القاسم بن بشكوال في إكثاره عن ابن عتاب ويحكي أن شيوخه كانوا يستحسنون قراءته، وإيراده مع صلاحه وانقباضه وكثيراً ما سُمِع منه العلم بقراءته وكان الغاية في الصلاح والورع والعدالة والفضل الكامل كان أبو القاسم بن حبيش يقول إنه لم يخرج على قوس المرية أفضل منه يجمع إلى ذلك العناية بالرواية والمشاركة في المعرفة بالقراءات وولي الصلاة والخطبة بجامع المرية ودعي إلى القضاء فأبى وامتنع من ذلك وخرج بعد تغلب العدو على المرية إلى مرسية فدعي إلى ولايات زهد فيها وأبى منها ورغب في الخمول وضاقت حاله بها فخرج إلى مالقة فلم تقله فأجاز البحر إلى مدينة فاس وأقام بها مدة ثم انحدر إلى سبتة فاستوطنها وأقام بها بقية عمره يقرىء القرآن ويسمع الحديث. وبعُد صيته وعلا ذكره فكان الناس يرحلون إليه للسماع منه والأخذ عنه لعلو إسناده ومتانة عدالته وكان له ضبط وتقييد يعينه عليه حسن الخط وبصر بصناعة الحديث وكان نظراؤه يصفونه بجودة الفهم واستدعي إلى حضرة السلطان بالمغرب مراكش ليسمع هنالك فتوجه وأقام بها حيناً ثم استأذن في العوْدِ إلى سبتة فأذن له. حدث عنه عالمٌ من الجلة الأعلام بالأندلس والعدوة[1] فيهم عدة من شيوخنا وغيرهم وأنشدنا أبو الربيع بن سالم قال أنشدنا أبو محمد بن عبيد الله في مسجده بسبتة سنة ٥٨٩ قال أنشدنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن شرف لنفسه:

لعمرك ما حصلت على خطير ... من الدنيا ولا أدركت شيا
وها أنا خارج منها سليباً ... أقلب نادماً كلتا يديا
وأبكي ثم أعلم أن مبكا ... ي لا يجدي فأمسح مقلتيا
ولم أجزع لهول الموت لكن ... بكيت لقلة الباكي عليًّا
[١٢و] وإن الدهر لم يعلم مكاني ... ولا عرفت بنوه ما لديَّا/
زمانٌ سوف أُنشرُ فيه نشراً ... إذا أنا بالحمام طُويت طيا
أسَرُّ بأنني سأعيش ميتاً ... به ويسوؤني إن مت حيا

(١) العُدوة: بالضم (م) بالكسر (س).

ولد بقنجاير لخمس مضين وقيل للنصف من ذي الحجة سنة ٥٠٥ وقال ابن فرتون سنة ثلاث وتوفي ببسبتة ليلة الأحد الحادي والعشرين من شهر المحرم وقال أبو سليمان بن حوط الله في أول صفر سنة ٥٩١ وكذلك قال أبو الحسن الشاري أنه توفي ليلة الأحد الأولى من صفر وهو ابن خمس وثمانين سنة ودفن بالموضع المعروف بالمنارة من داخلها وكانت جنازته مشهودة والجمع فيها عظيماً والثناء عليه جميلاً قال شيخنا أبو الربيع بن سالم وقرأته عليه كان يخبر أن وفاته تكون في المحرم لرؤيا رآها فكان متى قرب قَبْلَ ذلك مدارُ هذا الشهر من كل سنة يتقدم بالاستعداد وزيادة الاجتهاد في العمل إلى أن تقضى محتوم أجله فأتته منيته في شهر المحرم المذكور وفق ما رآه ودفن بجبل المينا منها. وصادف وقتُ وفاته بسبتة قحطاً أضر بأهلها فلما وضعت جنازته على شفير قبره توسلوا به إلى الله تعالى في إغاثتهم وتداركهم بالسقيا فسقوا من تلك الليلة مطراً وابلاً وما اختلف الناس إلى قبره مدة الأسبوع إلا في الوحل وقرأت على أبي سليمان بن حوط الله قال حدثنا صاحبنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي قال حدثنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن غازٍ قال أخبرتني ابنة عمَّةٍ لي وكانت من الصالحات أنها استحيضت حيضةً شديدة وتمادى بها ذلك زماناً وأنها لما سمعت بموت أبي محمد بن عبيد الله أشفقت من أن لا تحضر الصلاة عليه ودفنه لما رجت في ذلك من الثواب فقالت: «اللهم إن كان هذا الرجل عندك من الصالحين فارفع ما بي حتى أشهد الصلاة عليه» فاستجيبت دعوتها وحضرت ما سألت وارتفع عنها بعد ذلك دم الاستحاضة ولم يرجع إليها إلى أن توفيت رحمها الله.

٨١٠ ـ عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد بن يحيى بن جمهور القيسي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد سمع من أبي الخسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن موجوال وتفقه به وأبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي الحسين بن عظيمة وغيرهم جماعة وأخذ القراءات عن أبي الحكم بن بطال وأبي العباس بن حرب وأجاز له أبو طاهر السلفي وغيره وقرأت بخط أبي بكر بن محرز أنه قرأ بخط ابن جمهور، ما نصه: وممن أخذت عنه الفقيه أبو مروان بن مسرة بقرطبة وأبو الحسن الزهري والفقيه أبو الحسن مفرج بن سعادة مولى بن عبد الله وأبو إسحاق بن قرقول وسواهم وولي الصلاة بجامع عَدَبَّس من إشبيلية وكان رجلاً صالحاً فاضلاً له بصر

---

٨١٠ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٣ مرقون. الذيل ٤/١٧٤ رقم ٣١٥.

باللغة ومعرفة بالشروط واستقلال بعقدها مع حظ من علم النسب وشهر بروايته عن ابن طاهر حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وتوفي ببلده في العُشْرِ الوُسط من شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٢ قاله لي ابن سالم وقال أخبرني أبو الخطاب صاحبنا يعني ابن الجميل أن مولده سنة ٥١٤ نسبُه وبعضُ خبره عن أبي العباس النباتي وقال ابن فرقد توفي يوم الاثنين الحادي عشر يعني من ربيع الآخر المذكور قال وكان مولده في عام ٥١٦.

٨١١ ـ عبد الله بن مروان بن أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز التجيبي من أهل بلنسية يكني أبا الحسن روى عن أبي الحسن بن النعمة وعني بعقد الشروط وأُكْرِه على القضاء بشُبُرْب من كور بلنسية فتوجه إليها عن غير اختيار منه وحكي أنه باع بعض ثيابه وأنفقه مدة إقامته هنالك ثم استعفى فأعفي وكان من أهل الفضل والصلاح والعدالة الكاملة مع نباهة البيت وجلالة السلف مولده سنة ٥٣٥ وتوفي يوم الأحد الخامس عشر لشوال سنة ٥٩٣ ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة باب الحَنَش ذكر وفاتَه أبو عبد الله بن أبي العافية ومولدَه أبو عبد الله بن عياد.

٨١٢ ـ عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري من أهل بلنسية يعرف بابن عطد[1] ويكنى أبا محمد كان من أهل النباهة وله رواية سماه أبو الربيع بن سالم فيمن صحبه وأخذ عنه ولم يذكر أحداً من شيوخه.

٨١٣ ـ عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي من أهل غرناطة يكنى أبا بكر سمع أباه وابن عم أبيه القاضي أبا محمد عبد الحق بن غالب بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأخذ عن أبي عبد الله النوالشي المقرىء وأبي عبد الله محمد بن أيمن السعدي وتفقه بالقاضيين أبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن سماك وسمع بقرطبة أبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث وبالمرية أبا القاسم بن ورد وأبا الحجاج القضاعي وسمع أيضاً أبا الفضل بن عياض وأبا محمد عبد الله بن سهل الضرير وأجاز له أبو بكر غالب بن عطية وأبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وأبو القاسم بن بقي وأبو الوليد بن بقوة وأبو بكر بن العربي وأبو الحسن

٨١٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٥ مكرر مرقون. الديباج المذهب ١/٤٤٥ رقم ٢٧. نيل الابتهاج ص ١٣٧. شجرة النور الزكية ١٦١ رقم ٤٩٧.

(١) عطد: إشارة أنها بالهامش «م».

شريح بن محمد وأبو الفضل بن شرف وأبـو عبد الله بن أبي الخصـال وغيرهم وكـان معدوداً في فقهاء بلده صدرا في أهل الشـورى والفتيا حـدث عنه جمـاعة منهم أبـو العباس بن عميرة وأبو القاسم الملاحي ووقفت على خطة بالإجازة لبعض أصحابنا في عقب شوال سنة ٥٩٧ وهو إذ ذاك ابن ست وثمانين سنة إلا أياماً. وتوفي سنـة ثمان وتسعين بعدها ومولده غدوة يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت لذي القعدة سنة ٥١١ وهو آخر الرواة عن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب قرأت تاريخَ مولده وأكثَرَ خبره وتسمية شيوخه بخط الملاحي وفيه عن غيره.

٨١٤ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان اللخمي من أهل إشبيلية وسكن مراكش يكنى أبا محمد ويعرف بـابن علوش سمع من جـده أبي عبـد الله محمد بن علي ومن أبي بكـر بن العـربي وأخـذ القـراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد واستأدبه المنصور أبو يوسف لبنيه بمراكش فانتفعوا بتعليمه لتجويده وإتقانه ومعرفته بالقراءات وطرقها ومشاركته في العربية والآداب وكان مهيباً في تأديبه مشدداً على تلاميذه ذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه يسيراً عند قدومه قرطبة سنـة ٥٩٣ وروى عنه عن شريح عن أبي محمد بن حزم قوله:

لا تـلمـنـي لأن سُـبِـقـتُ بـحظ ... فـات إدراكُـه ذوي الألـبـاب
يسبق الكـلب وثبـة الـليث فـي العـد ... و ويـعـلو الـنُّـخَـال فـوق الـلبـاب

وحكي أنه عاد إليها في سنة تسع وتسعين وتوفي بعد ذلك بيسير.

٨١٥ ـ عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن قَسُّوم اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد روى عن أبي الحسن شريح بن محمد أخذ عنها لقراءات وسمع منه دواوين كثيرة ولم يحدث في علمي وربما أخذ عنه ابناه أبو بكر محمد الزاهد وأبو إسحاق ابراهيم ذكره لي ابن سيد الناس.

٨١٦ ـ عبد الله بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن هشام بن مالك بن

---

٨١٤ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٦ (مرقونة). معرفة القراء الكبار ٥٧٨/٢ رقم ٥٣٦. غاية النهاية ٤٠٨/١ رقم ٧٣٦. الاعلام للمراكشي ٢٠١/٨ رقم ٤٥٥.

٨١٥ ـ الذيل ١٧٧/٤ رقم ٣١٧.

٨١٦ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٨ مرقون. الذخيرة السنية ص ٣٩. طبعة الرباط. النفح ٢٢٢/٢ رقم ١٤٣. الاعلام للمراكشي ٢٠٣/٨ رقم ١١٥٨.

فهم الأزدي من أهل وادي آش يكنى أبا محمد له رحلة إلى المشرق أدى فيها الفريضة وسمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي مقامات الحريري والقاسم بن عساكر وأبي القاسم أحمد بن يونس البغدادي وغيرهما وله أيضاً سماع من أبي المعالي محمد بن وهب بن سلمان السلمي وأبي الحسن بن عبد اللطيف بن اسماعيل بن أبي سعد الصوفي من أصحاب أبي بكر بن عبد الباقي وغيرهما وقفل إلى بلده وحدث سمع منه أبو سليمان بن حوط الله يسيراً وذكره في مشيخته ولم يرفع في نسبه وكان في عداد أصحابه ووقفت على خطه ـ وكان ضعيفاً ـ بالسماع منه والإجازة في ذي القعدة سنة ٥٩٩.

٨١٧ ـ عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الزهراوي يكنى أبا محمد ولد بالزهراء ونشأ بها ثم انتقل إلى قرطبة عند خلائها. وأخذ من أبي القاسم الشراط والقراءات والحديث والعربية ولازمه وأخذ أيضاً عن أبي بكر بن الأركشي ثم لزم سدانة الجامع الأعظم وأمَّ في صلاة الفريضة بمسجد أم الحكم المستنصر بالله بالربض الجوفي من قرطبة وكان فاضلاً زاهداً منقبضاً عن أهل الدنيا دؤوباً على ختم القرآن ما بين الليلة ويومها في صلاة وغير صلاة ذكره ابن الطيلسان وحكى تولعه بحفظ اللغات الحوشية والأشعار الجاهلية وقال توفي في أحد شهري ربيع سنة ستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة.

٨١٨ ـ عبد الله بن محمد بن عبدون يعرف بالمَطرَوبي ويكنى أبا محمد رحل حاجاً ولقي بدمشق ابن أبي الحديد السلمي فحمل عنه. ذكره ابن حوط الله.

٨١٩ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن سالم المكتب الزاهد من أهل بلنسية يكنى أبا محمد ويعرف بالسَّبَطَيْر روى عن أبي الحسن بن النعمة سمع منه يسيراً في سنة ٥٦٥ وأخذ القراءات قديماً عن الأستاذ أبي جعفر بن عون الله الحصار شيخنا وأدب بالقرآن وكان من أهل الصلاح والزهادة والاجتهاد في العبادة كثير التلاوة لكتاب الله تعالى في أوراده وغيرهما وكان لوالدي رحمه الله به اختصاص ولم يزل يصحبه إلى أن توفي بعد عيد الفطر من سنة ٦٠١ ودفن خارج باب بيطالة وبمقربة من الخيام وكانت جنازته مشهودة والجمع فيها عظيماً وأذكره لشهرتها.

٨٢٠ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الملك القيسي من أهل شلب يكنى أبا محمد صحب أبا بكر بن المنَخّل وأبا عمرو بن حربون وروى عنهما بعض أشعارهما وكان أديباً

---

٨١٩ ـ تاريخ الاسلام ط ٦١/ ٨٢ رقم ٢٢.

نبيهاً من أهل الذكاء والتيقظ يقرض أبياتاً من الشعر وتصرف في الأعمال بشرق الأندلس وهنالك لقيه شيخنا أبو الربيع بن سالم وأخذ عنه بعض فوائده الأدبية.

٨٢١ ـ عبد الله بن علي بن أحمد الخولاني أندلسي لا أعرف موضعه يكنى أبا محمد له رحلة حج فيها وجاور بمكة وتلقب برهان الدين حدث عنه بعض أهل مرسية لقيه بمكة في سنة ٦٠٤ وسمع عليه.

٨٢٢ ـ عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري المكتب من أهل قرطبة يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وقعد للتعليم بمسجد من شرقي قرطبة وكان يؤم به ويعيش من كراء/ ربع له وكان منقطع القرين في [١٣٠] الزهد والورع ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أخذ عنه بعض القراءات في صفر سنة ٦٠٤ قال وتوفي في آخرها.

٨٢٣ ـ عبد الله الشنتريني الزاهد من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد صحب أبا عبد الله بن المجاهد نحواً من ثلاثين سنة وأخذ عنه وسلك طريقته وكان فقيهاً مفتياً محترفاً ببيع الزيت ثم ترك ذلك ولزم داره بأخرة من عمره وأقبل على العبادة إلى أن توفي رحمه الله حكى عنه أبو بكر بن قسوم وسمع منه بداره في شهر ربيع الأول سنة ٦٠٦.

٨٢٤ ـ عبد الله بن إدريس بن محمد بن علي بن الحسن القضاعي من أهل أندة وسكن بلنسية يكنى أبا محمد ويعرف بابن شق الليل سمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وبقصر عبد الكريم من أبي محمد بن فليح مصاحباً في ذلك أبا محمد بن حوط الله وكان من أهل الوجاهة والنباهة بصيراً بالحساب ثقة صدوقاً له تقييد وضبط رأيته بمسجد شيخنا أبي عبد الله بن نوح وقد زاره في بعض قدماته من أندة ولم آخذ عنه وتوفي سنة ٦٠٧.

٨٢٥ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الغافقي من أهل الجزيرة الخضراء يعرف بالقُباعي ويكنى أبا محمد وكناه أبو سليمان بن حوط الله أبا الحكم روى عن أبيه وغيره وكان يسمع منه الحديث بمسجد الجزارين من داخل بلده وهنالك سمع منه

---

٨٢٢ ـ صلة الصلة رقم ٢١١ (مرقون).

٨٢٣ ـ تاريخ الاسلام ط ١٩٨/٦ رقم ٢٩٤ وفيه: عبد الله بن عبد الله الشنتريني.

٨٢٤ ـ الذيل ١٨١/٤ رقم ٣٣٥.

الأستاذ أبو عبد الله بن هشام بعض الموطأ وبعض صحيح البخاري وقال كان رجلاً صالحاً لم يكن عند كبير علم وتوفي سنة ثمان أو تسع وستمائة.

٨٢٦ ـ عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري من أهل مالقة يكنى أبا محمد ويعرف بابن القرطبي لأن أباه انتقل منها وهم من بيت نباهة بقرطبة يعرفون ببني عبد الله سمع أباه أبا علي وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن جمهور وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد بن بونُهْ وأبا العباس بن اليتيم وأبا محمد عبد الوهاب بن محمد الصدفي وأبا خالد بن رفاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا القاسم بن عبد الرزاق وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا جعفر بن حكم وغيرهم وكتب إليه أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو الحسن بن النِّعمة وأبو عبدالله بن سعادة وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن قُرْقول وأبو محمد بن فائز[1] وأبو عبيد الله البكري الأصغر وأبو محمد بن يزيد السعدي وأبو بكر الأركشي وأبو العباس المجريطي وأبو عبد الله بن حفص وغيرهم ومن أهل المشرق جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو الطاهر الخشوعي وأبا الثناء الحراني وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم البوصيري وأبو المفضل بن دليل وغيرهم وعني أتم العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والرحلة في سماع العلم وكتب الكثير وروى العالي والنازل واستوسع في ذلك وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث والبصر بها والإتقان لها والحفظ لأسماء الرجال والتقدم في ذلك على الكمال مع المعرفة بالقراءات ووجوهها والمشاركة في علم العربية والآداب وقد نوظر عليه في كتاب سيبويه إلا أن الذي شهر به ومال إليه علم الحديث والتصرف في فنونه والتحقق بالضبط مع جودة الخط. ورث براعته عن أبيه وأورثها بعدُ بنيه ولم يكن أحد يدانيه في حفظ التواريخ

---

٨٢٦ ـ صلة الصلة رقم ٢١٤ مرقون. الذيل ٤/١٩١ رقم ٣٦٣. التكملة للمنذري ٢/٣٢٠ رقم ١٣٧٩. نفح الطيب ٣/٢٢٧. برنامج شيوخ الرعيني ص ١٤١. أدباء مالقة الورقة ١١٥ (خ). تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٦٩ رقم ٢٠. بغية الوعاة ٢/٣٣ رقم ١٣٧١. الإحاطة ٣/ ٤٠٥ ـ شذرات الذهب ٤٨/٥. سير اعلام النبلاء ٢٢/ ٦٩ رقم ٥٠.

---

(١) وأبو محمد بن فائز... وغيرهم: إشارة إلى أنها بالهامش «م».

والتجريح والتعديل إلا أفراد من أهل عصره سمعت صاحبنا أبا عبد الله محمد بن ابراهيم الأندي يقول سمعت أبا محمد بن حوط الله يقول: المحدثون بالأندلس ثلاثة أبو محمد بن القرطبي وأبو الربيع بن سالم ويسكت عن الثالث فيرونه يريد نفسه قلت ولم يكن أبو القاسم الملاحي بدونهم. وكان أبو محمد هذا كريم الخلال حميد العشرة موصوفاً بالدماثة ولين الجانب محبَّباً إلى الناس معظماً في الخاصة والعامة وكان الذي بينه وبين أبي علي عمر بن عبد المجيد الرندي متباعداً جداً حدث ودرس وأخذ عنه الناس وانتفعوا به وروى لنا بعض أشياخنا وكبار أصحابنا. وفاتني أن ألقاه واستجيزَه ولم أقف من مجموعاته إلا على تلخيص أسانيد الموطأ من رواية يحيى بن يحيى وهو مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه وقد استدركت عليه مثله أو قريباً منه توفي بمالقة فجر يوم السبت السابع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة (٦١١) ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور ومولده بها سنة ست وقال ابن الطيلسان سنة ٥٥٨ زاد ابن فرتون وعليه عهدتُه في شهر ذي القعدة.

٨٢٧ ـ عبد الله بن ابراهيم بن الحسن بن منتيال الوراق من أهل مربيطر وسكن بلنسية يكنى أبا محمد سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن هذيل الأبيشي وجماعة من شيوخنا وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة وأبو الحجاج بن أيوب وغيرهما ورحل حاجاً فسمع في طريقه من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي نزيل بجاية ولقي بالاسكندرية أبا عبد الله بن الحضرمي فسمع منه وكان قد أجاز له قبل ذلك هو وأبو طاهر السلفي وأبو طاهر بن عوف وأبو القاسم بن جارة وكتب بخطه علماً كثيراً على رداءته وقفل إلى بلده وكان له دكان بالقيسارية يقعد فيه للتجارة ويبيع الكتب وحدث بيسير لقيته مراراً عند شيخنا أبي الخطاب بن واجب وعند والدي رحمهما الله وهو استجازه لي فأذن لي في الرواية عنه لفظاً وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي ببلنسية في ذي القعدة سنة ٦١١ ومولده قبل الخمسين وخمسمائة.

٨٢٨ ـ عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن

---

٨٢٧ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٦٩ رقم ١٩.

٨٢٨ ـ صلة الصلة رقم ٢١٥ (مرقون). تاريخ الاسلام للذهبي ط ٦٢ ص ٩٩ رقم ٧٨ ـ وقارن بالتكملة للمنذري ٤/ ص ١١١ رقم ١٤٤٥. سير أعلام النبلاء ج ٢٢ ص ٤١ رقم ٢٩. مرآة الجنان ٤/ ٢٣. المرقبة العليا للنباهي ص ١١٢. الديباج المذهب ١/ ٤٤٧ رقم ٢٩. بغية الوعاة ٢/ ٤٤ رقم ١٣٨٧. الشذرات ٥/ ٥٠. الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠١ رقم ١٨٧. تذكرة =

خلف بن حوط الله الأنصاري الحارثي من أهل أندة عمل بلنسية وبها ولد ونشأ يكنى أبا محمد سمع أباه وأخذ عنه القراءات وقدم بلنسية فسمع من أبي الحسن بن هذيل النصف الأول ونحوه من إيجاز البيان في قراءة ورش لأبي عمرو المقرىء لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له ورحل إلى مرسية فلقي أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد فأخذ عنهما القراءات وسمع مهما الحديث وناظر في العربية على أبي عبد الله منهما وقيد عنه الآداب واللغات ثم جال في بلاد الأندلس وبها يومئذ بقية من الرواة وجلة من المحدثين والنحاة يأخذ القراءات من المقرئين ويروي الحديث عن المسندين ومن أعلام من لقي بقرطبة أبو القاسم بن بشكوال فأكثر عنه وأبو العباس المجريطي وأبو الوليد بن رشد وأبو عبد الله بن عَرَّاق وأبو الحسن الشقوري وأبو عبد الله بن حفص وأبو عبيد البكري وأبو القاسم بن رشد الوراق وبإشبيلية أبو بكر بن الجد وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو إسحاق بن ملكون وأبو الوليد بن نام وأبو القاسم الحوفي وأبو عبد الله بن مالك الشريشي وأبو العباس بن مضاء القرطبي وبغرناطة أبو خالد بن رفاعة وأبو الحسن بن كوثر وأبو جعفر بن حكم وبمالقة أبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن العويص وأبو محمد بن غياث الصدفي وأبو بكر الأبار القاضي وأبو الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم بن عباس الجذامي وجماعة سوى هؤلاء يطول تعدادهم سمع منهم وأكثر عنهم وكتب إليه من أعيان المشرقيين وأعلامهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الثناء الحراني وأبو الرضا بن طارق وأبو محمد بن عساكر وأبو الطاهر الخشوعي وغيرهم واعتنى بذلك من لدن صغره إلى كبره وروى العالي والنازل وكان إماماً في صناعة الحديث مقيداً ضابطاً بصيراً بها معروفاً بالإتقان لها حسَنَ الخط حافظاً لأسماء الرجال واقفاً على المعدلين والمجرحين يجمع إلى الاحتفال في الرواية حسن الاستقلال بالدراية وألف كتاباً في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي نزع فيه منزع ابن نصر الكلاباذي لم يكمله وامتحن بالتجول فذهبت أصوله وضاعت كتبه في بعض أسفاره ولو فرغ للتأليف والتحقيق لعظم الانتفاع بمعلوماته بعده ولم يكن في زمانه أكثر مسموعاً منه ومن أخيه أبي سليمان رحمهما الله وفهرسته الحافلة

= الحفاظ ٤/ ١٣٩٧ رقم ١١٢٣ . نفح الطيب (انظر الفهرس) (ابن حوط الله) ـ الاحاطة ٣/ ٤١٦ . أدباء وفقهاء مالقة الورقة ١١٦ مخ) الاعلام للمراكشي ج ٨/ ص ٢٠٧ رقم ١١٦٣ .

شاهدة بذلك وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية والتفنن في غير ذلك والتميز بإنشاء الخطب وتحبير الرسائل والمشاركة في قرض الشعر. واستأدبه المنصور لبنيه بعد إقرائه[١] القرآن والعربية بقرطبة قديماً فحظي لديه ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة وتصرف في الخطط النبيهة فوُلِّي في أوقات مختلفة قضاء قرطبة وإشبيلية ومرسية وسبتة وسلا وغيرها من حواضر البلاد بالأندلس والعدوة وكان حميد السيرة كريم العشرة جامد الراحة محبباً في الناس جزلاً صليباً في الحق مهيباً على حدة ربما أوقعته فيما يكره عالماً مقدماً خطيباً مفوهاً حدث وأخذ عنه الناس وسمع منه الأكابر وفاتني أن ألقاه أو أستجيزه وتوفي بغرناطة وهو يقصد مرسية والياً قضاءها ثانية في نحو الثلث الأول من ليلة يوم الخميس من شهر ربيع الأول قاله ابن غالب وقال غيره منتصف سنة ٦١٢ ودفن عصر يوم الخميس المذكور ثم نقل إلى مالقة وكان دفنه بها على مقربة من مسجد الغبار يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان من السنة قاله ابن الطيلسان وبعضه عن ابن فرقد ومولده بأندة يوم الأربعاء الرابع من رجب سنة ٥٤٩.

٨٢٩ ـ عبد الله بن عمرو بن محمد بن يوسف الخزرجي من أهل قرطبة ونشأ بتلمسان يكنى أبا محمد سمع من أبي عبد الله بن خليل القيسي وأبي محمد بن وهب القضاعي بسبتة وأخذ عنه القراءات والعربية ومن أبي عبد الملك مروان بن عبد العزيز وأجاز له أبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو بكر بن رزق وكان أديباً كاتباً بليغاً وورد قرطبة في خدمة بعض ولاتها/ بالكتابة فأقام بها بقية عمره وولي القضاء فحمدت سيرته وتوفي [١٣١و] ودفن لصلاة الظهر من يوم الجمعة الثاني عشر من رمضان سنة ٦١٣ ودفن بمقبرة أم سلمة وقد نيف على السبعين ذكره ابن الطيلسان.

٨٣٠ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ويعرف بابن الطيلسان وهو عم أبي القاسم الراوية أخذ القراءات عن أبيه أبي جعفر وأبي القاسم المعروف بابن البطورَة[٢] وأبي القاسم الشراط مع العربية والآداب واستظهر عليه الشهاب للقضاعي ذكره ابن أخيه أبو القاسم وقال أنشدني أبو الحسن الفهري الأديب:

---

٨٢٩ ـ صلة الصلة رقم ٢١٩ (مرقون).

---

(١) بعد إقرائه.. قديماً: تظهر فقط «بعد» و«قرطبة» بالهامش: «م».
(٢) بابن البطوزة: «س».

إذا كنت في حاجة مرسلاً وأنت بها كلف مغرم
فأرسل حليماً ولا توصه وذاك الحليم هو الدرهم

وتوفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٦١٤ ودفن عصر يوم الخميس بمقبرة أم سلمة مع سلفه.

٨٣١ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المطرف عبد الرحمن بن سعيد بن جرح من أهل قرطبة يكنى أبا محمد روى عن أبي مروان بن مسرة سمع منه يسيراً وقرأ القرآن[1] والعربية والآداب على أبي بكر بن سَمْحُون وأبي بكر القشالشي وأكثر السماع من أبي القاسم بن بشكوال وأجاز له ما رواه وألفه وقد حدث وأخذ عنه وتوفي وصلي عليه بعد الظهر من يوم الجمعة الثامن لشعبان سنة ٦١٤ ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ٥٣٥ ذكره ابن الطيلسان.

٨٣٢ ـ عبد الله بن محمد الجذامي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد ويعرف بالشلطيشي كان فقيهاً مدرساً لمذهب مالك ولم تكن عنده رواية. تفقه به بعض أصحابنا ووصفه بالعلم والدين ولم يذكر تاريخ وفاته وقال هو كان بقية من يُحكم هذا الشأن يعني الفقه رحمه الله.

٨٣٣ ـ عبد الله بن محمد من أهل إشبيلية يعرف بابن الكماد ويكنى أبا محمد سمع الحديث من أبي محمد بن حوط الله وأخذ علم الكلام عن أبي الحجاج بن نُموي وعول في نظره على ذكائه وتيقظه وكان متحققاً بالعلوم على تفاريقها متقدماً في ذلك متفنناً ناقداً في غامضها واستقضي ببعض كور إشبيلية وحُدِّثت أنه جمع بين تأليفي أبي محمد بن عطية وأبي القاسم الزمخشري في التفسير وما أراه استوفاه وسمعت بعض أصحابنا المخالطين له ينكر ذلك وتوفي مغتبطاً سنة ثمان عشرة أو تسع عشرة وستمائة وقد نيف على الأربعين.

٨٣٤ ـ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر

---

٨٣١ ـ صلة الصلة رقم ٢٢٠ (مرقون).
٨٣٢ ـ صلة الصلة رقم ٢٢٩ (مرقون).
٨٣٤ ـ الذيل ٤/١٧٩ رقم ٣٢٩.

---

(١) القرآن: إشارة أنها بالهامش «م».

القضاعي والدي رحمه الله من أهل أنلة وسكن بلنسية يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن الأستاذ أبي جعفرِ الحصار وأجاز له وسمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي بكر بن قنترال وأبي عبد الله بن نسَع وأبي علي بن زلال وصحب أبا محمد بن سالم الزاهد المعروف بالسبطيْر وكتب إليه القاضي أبو بكر بن أبي جمرة يجيز له ولي معه جميع روايته مرتين إحداهما في غرة رجب عام ٥٩٧ والثانية في منتصف ذي القعدة من العام المذكور وأنا إذ ذاك ابن عامين وأشهر مولدي عند صلاة الغداء من يوم الجمعة في أحد شهري ربيع سنة ٥٩٥ وكان رحمه الله ولا أزكيه مقبلاً على ما يعنيه شديد الانقباض بعيداً عن التصنع حريصاً على التخلص مقدماً في حملة القرآن كثير التلاوة والتهجد بـه صاحب ورد لا يكاد يهمله ذاكراً للقراءات مشاركاً في حفظ المسائل آخذاً فيما يستحسن من الآداب معدلاً عند الحكام وكان القاضي أبو الحسن بن واجب يستخلفه على الصلاة بمسجد السيدة من داخل بلنسية تلوت عليه القرآن بقراءة نافع مراراً وسمعت منه أخباراً وأشعاراً واستظهرت عليه كثيراً أيام أخذي من الشيوخ يمتحن بذلك حفظي وناولني جميع كتبه وشاركته في أكثر من روى عنه وسمعته يقول حضرت شيخنا أبا عبد الله بن نوح وقد زاره بعضٍ معارفه فسأله عن أحواله وبالغ في سؤاله فجعل يحمد الله ويردد ذلك عليه ثم أنشد متمثلاً:

جرت عادة الناس أن يسألوا ... عن الحال في كل خير وشر
فكل يقول بخير أنا ... وعند الحقيقة ضد الخبر

قلت ومثل هذا للقاضي أبي بكر بن البيضاوي البغدادي ونقلته من خط أبي بكر بن العربي:

إذا سألوني عن حالتي ... وحاولت عذراً فلم يمكن
أقول بخير ولكنه ... كلام يدور على الألسن
وربك يعلم ما في الصدور ... ويعلم خائنة الأعين

وقد رأيت هذه الأبيات منسوبة إلى أبي محمد البطليوسي وذلك غلط فاضح وخطأ واضح ووجدت بعدها منسوباً إلى غيره:

جارت عادة الناس أن يسألوا ... عن الحال بالنطق أو بالكتاب
فكل يجيب بخير أنا ... وعين الحقيقة ضد الجواب

حدثني أبي رحمه الله غير مرة أنه ولد بأنلة سنة ٥٧١ وتوفي بمدينة بلنسية وأنا

حينئذ بثغر بطليوس عند الظهر من يوم الثلاثاء الخامس لشهر ربيع الأول سنة ٦١٩ ودفن لصلاة العصر من يوم الأربعاء بعده بمقبرة باب بيطالة وهو ابن ثمان وأربعين سنة وحضر غسله أبو الحسن بن واجب وجماعة معه وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلاً نفعه الله بذلك.

٨٣٥ ـ عبد الله بن عبيد الله بن عبد الملك بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الراوية عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي الباجي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد أخذ قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو عن أبي عبد الله بن معاذ الفَلَنْقِي والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن خشرم وسمع من الزاهد أبي عبد الله بن المجاهد وكان من كبار أصحابه ومن أبي محمد بن مَوْجُوال البلنسي[1] وحدث بيسير وسُمع منه ولم يكن مكثراً من هذا الشأن وعُمِّر وأسن وكف بصره بأخرة من عمره وكان يقرىء القرآن بمسجد سلفه النبيه من داخل إشبيلية ويؤم في صلاة الفريضة وتوفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان سنة ٦٢٠ وصلى عليه قريبُه الخطيب أبو مروان الباجي ومولده في شعبان سنة ٥٣٢ ذكره ابن فرقد وفيه عن غيره.

٨٣٦ ـ عبد الله بن حامد بن يحيى بن سليمان بن أبي حامد المعافري من أهل مرسية يكنى أبا محمد سمع الحديث من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي محمد بن حوط الله وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الشريك وصحب من الأدباء أبا بحر صفوان بن إدريس وغيره. وكان من رجالات الأندلس وجاهة وجلالة مع التحقق بالكتابة والمشاركة في قرض الشعر وإليه كانت رياسة بلده وتوفي بعد صَدَره عن إشبيلية في آخر سنة ٦٢١.

٨٣٧ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف بن يوسف اللخمي من أهل إشبيلية يعرف بالطُّلَبي وبابن الزيات ويكنى أبا محمد روى عن أبي عبد الله بن قسوم الفهري وأبي عبد الله بن زرقون وغيرهما ورحل حاجاً فسمع منه بعض أصحابنا بمدينة تونس في أول سنة ٦٢٠ أيام إقامته بها ثم توجه إلى المهدية ومنها ركب البحر إلى

---

٨٣٥ ـ غاية النهاية ٢/ ٤٣٠ رقم ١٨٠٧. تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤٤٩ رقم ٦٧٣.

٨٣٦ ـ المغرب ٢/ ٢٥٦ رقم ٥٢٥ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٥٣ رقم ٢٠.

---

(١) البلنسي: إشارة أنها بالهامش «م».

الاسكندرية فلقي بها أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه وسمع منه وأجاز له في أول جمادى الأولى من سنة عشرين المذكورة وانتهى إلى مكة في رمضان منها فأدى الفريضة ثم قفل فأدركته وفاته بزوارة من ناحية أطرابلس المغرب وذلك في سنة ٦٢١ أو نحوها.

٨٣٨ ـ عبد الله بن باديس بن عبد الله بن باديس اليحصبي من أهل جزيرة شقر وسكن بلنسية يكنى أبا محمد سمع شيخنا[١] أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم العربية عنده ثم رحل إلى إشبيلية وأخذ عن مشيختها وأجاز[٢] البحر إلى مدينة فاس فلقي هنالك أبا الحجاج بن نمويْ وطبقته من أهل علم الكلام وأصول الفقه فأخذ عنهم وأجاز له ما رواه وألفه جماعة منهم أبو القاسم بن سَمَجُون وأبو عبد الله بن بالغ الهاشمي وأبو جعفر بن شراحيل وأبو بكر بن الرّمالْية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن صاحب الصلاة الغرناطي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم ولم يكن يعرف هذا الشأن بل تحقق بالعلوم النظرية مع المشاركة في غيرها وعاد إلى بلنسية فاجتُمِع إليه بالمسجد الجامع منها ونوظر عليه في المستصفى لأبي حامدٍ وغير ذلك وقد حضرت تدريسه وصُحْبته[٣] وقتاً وكان شكس الخلق مع الانقباض والتصاون وتنسك بأخرة من عمره وأجهد نفسه قياماً وصياماً إلى أن توفي في شعبان سنة ٦٢٢ وكانت جنازته مشهودة.

٨٣٩ ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف بن سعدون الأزدي من أهل بلنسية يكنى أبا محمد روى عن الأستاذ أبي محمد المعروف بعبدون وأخذ عنه العربية وحضر عند القاضي أبي تميم ميمون بن جُبارة وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة وكان من أهل المعرفة الكاملة بالآداب وفنونها ماهراً في العربية واللغة أنيق الوراقة بديع الخط كتب بخطه علماً كثيراً واستكتبه بعض الرؤساء فبرع نظمه ونشره أجاز لي وسمعت منه حروفاً من اللغة يفسرها وقد سئل عنها وتوفي في آخر سنة ٦٢٢.

٨٤٠ ـ عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الملك الزهري من أهل مالقة يكنى أبا

---

٨٣٨ ـ الذيل ٤/١٨٤ رقم ٣٤٣. جذوة الاقتباس: ٤٢٩ رقم ٤٥٨.

٨٣٩ ـ بغية الوعاة ٢/٥٨ رقم ١٤٢٨.

٨٤٠ ـ صلة الصلة رقم ٢٢٥ (مرقون) علماء مالقة الورقة ١٢٠ (خ).

---

(١) شيخنا: إشارة أنها بالهامش «م».

(٢) وأجاز: بالهامش «م».

(٣) وصحبته: بضم الصاد وسكون الحاء وفتح التاء: «س».

محمد روى عن أبي عبد الله بن الفخار ولازمه وأكثر عنه وعن أبي عبد الله بن الإستجي وأبي الحسين بن قزمان وأبي الحجاج بن الشيخ وكتب إليه أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن الجد وأبو/القاسم بن حبيش وأبو محمد بن عُبيد الله وأبو [١٢و] عبد الله بن حَميد وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن نزيل بجاية وأبو محمد بن الفرس وغيرهم ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وسواه وكان من أهل العناية بالحديث والاتسام به والعكوف على تقييده حسن الوراقة وكتب بخطه علماً كثيراً مع النفوذ في عقد الشروط والتحقّق بها وله مجموعات منها كتاب رجال الموطأ وكتاب في ذكر الأوليات[١] روى عنه القاضي أبو عبد الله بن عسكر من شيوخنا وغيره وتوفي بحصن بلش من شرقي مالقة ودفن هنالك في شعبان سنة ٦٢٣.

٨٤١ ـ عبد الله بن علي بن عتبة اللواتي من أهل[٢] شقويش من أعمال شقورة يكنى أبا محمد روى عن أبي الحسن بن كوثر سمع منه بغرناطة وأقرأ ببلده وحدث روى عنه أبو محمد بن برطلة وهو أفادنيه وقال لي غيره أنه أقرأ العربية وكان مُقَصِّراً وتوفي بعد سنة ٦٢٥.

٨٤٢ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد[٣] بن عبد الله بن مسلمة من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر سمع من أبيه وأبي القاسم بن بشكوال وغيرهما وأخذ القراءات عن أبي الاصبغ بن الطحان وأبي العباس بن سيد وتأدب به وولي الصلاة والخطبة بجامع قرطبة الأعظم زماناً وأريد على القضاء فتمنع وتغيب أياماً واعتذر فلم يقبل عذره فتولى ذلك أشهراً قليلة على كراهية وكان رجلاً صالحاً من بيت علم ورياسة توفي ليلة يوم[٤] الأحد الثاني عشر من رمضان سنة ٦٢٦ ودفن[٥] لصلاة العصر من اليوم المذكور بالربض القبلي من قرطبة وقد جاوز السبعين.

---

٨٤١ ـ

٨٤٢ ـ صلة الصلة رقم ٢٢٢ (مرقون).

---

(١) ذكر الأوليات: خرم «م».

(٢) أهل [. . . .] فوقها كذا «م».

(٣) ابن محمد (الثالث) إشارة أنها بالهامش «م».

(٤) يوم: ساقطة «س».

(٥) ودفن. . . السبعين: لعلها بالهامش فالإشارة غير واضحة «م».

٨٤٣ ـ عبدالله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري من أهل إستجة[1] يعرف بابن الفخار ويكنى أبا محمد رحل إلى المشرق صحبة أبي محمد عبد الله بن ستاري وأخذ عنه وعن أبي الحسن علي بن اسماعيل الأبياري وأبي العز المعروف بالمقترح وروى عن أبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وكان مقرئاً محققاً فاضلاً وكان ابن ستاري يعظمه ويرفع به جداً أخذ عنه بغرب الأندلس.

٨٤٤ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفير الأموي مولاهم من أهل إشبيلية وأصل سلفه من لبلة يكنى أبا محمد سمع بالأندلس أبا محمد بن حوط الله وسواه ورحل حاجاً فسمع بمكة سنة ٦٠٤ جماعة منهم أبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي أخذ عنه صحيح البخاري عن أبي الوقت السجزي وهو من أهل بغداذ جاور بمكة وأسمع الحديث ومنهم أبو يحيى أبو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسي القفصي وأبو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني ثم دخل بغداذ مدينة السلام فسمع بها في سنة ٦٠٥ أبا محمد الحسن بن علي الدباس وأبا أحمد عبد الوهاب بن علي وأبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد وغيرهم. ورحل إلى نيسابور فسمع من أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي موطأ مالك من رواية ابن مصعب الزهري وصحيح مسلم عن أبي عبد الله الفراوي وآخر مجلس منه سمعه على قبر مسلم فيما بلغني وسمع بدمشق من تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي تاريخ أبي بكر الخطيب بكماله إلا يسيراً منه وتجول ببلاد المشرق مدة يكتب الحديث ويعتني بلقاء الشيوخ ثم قفل إلى المغرب وحدث بتونس وأخذ عنه بعض أصحابنا بها في سنة ٦١٥ وأنشدنا الكاتب أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن أبي القاسم قال أنشدنا أبو محمد هذا قال أنشدنا كمال الدين أبو الفضائل عبد الحق بن عبد المجيد بن أبي بكر الوبري الخوارزمي بها للباخرزي:

أرى أولاد آدم أبطرتهم حظوظهم من الدنيا الدنية[1]

---

٨٤٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٦ (مرقون).
٨٤٤ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٥٤ رقم ٣٣.

---

(١) استجة: بياض فيهما والإتمام من صلة الصلة.

فــلِمْ بَــطِرُوا وأولُـهــم مَــنــيٌّ   إذا نُــسِــبــوا وآخــرهــم مَــنِــيَّــه

توفي أبو محمد هذا بعد الثلاثين وستمائة.

٨٤٥ ـ عبد الله بن محمد بن حسين العبدري من أهل غرناطة يكنى أبا محمد ويعرف بالكَوَّاب روى عن أبي الحسن بن كوثر[١] وأبي خالد بن رفاعة وغيرها من مشيخة بلده وتصدر به للإقراء وكان من أهل المعرفة بذلك والعناية بالرواية مع الاتصاف بالصلاح به للإقراء وكان من أهل المعرفة بذلك والعناية بالرواية مع الاتصاف بالصلاح والورع وولي الصلاة والخطبة بموضعه وقد حدث وأخذ عنه وتوفي سنة ٦٣١ وهو ابن[٢] خمس وسبعين سنة.

٨٤٦ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التجيبي من أهل بلنسية وأصله من سرقسطة يكنى أبا محمد سمع أباه وأبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن نسَع وأبا الحجاج بن أيوب وأبا عبد الله بن نوح وأخذ عنها القراءات والعربية والآداب ولازمه طويلاً وأبا الخطاب بن واجب وأبا ذر الخشني وأبا بكر عتيق بن علي القاضي وأبا عبد الله بن الخباز وأبا علي بن زلال وأبا محمد بن حوط الله وغيرهم. وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبيش وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو بكر بن مغاور وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو محمد بن الفرس وأبو عبد الله بن عروس وأبو خالد بن رفاعة وغيرهم ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الثناء الحراني وأبو طالب التنوخي وسواهم وفي شيوخه كثرة. وولي القضاء بعدة من كور بلنسية وغيرها وولي بأخرة من عمره قضاء دانية ثم صرف بي عندما قلدت ذلك في شهر رمضان سنة ٦٣٣ ثم أعيد إليها بعد ذلك لما استعفَيْتُ منه وكان فقيهاً عارفاً بالأحكام عاكفاً على عقد الشروط

٨٤٥ ـ صلة الصلة رقم ٢٢٨ (مرقون). الاحاطة ٣/٣٩٩. برنامج شيوخ الرعيني ص ١٤٧ رقم ٦٩. غاية النهاية ١/٤٤٧ رقم ١٨٦٦. الاحاطة ٣/ ٣٩٩ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٥٥ رقم ٣٥.

٨٤٦ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٢ (مرقون) الوافي بالوفيات ١٧/٥٥٤ رقم ٤٦٩. غاية النهاية ١/٤٥٤ رقم ١٨٩٤. شجرة النور الزكية ص ١٨٠ رقم ٥٨٩. بغية الوعاة ٢/ ٦٠ رقم ١٤٣٣. النفح ٤/٨.

(١) كرز: «س».

(٢) وهو ابن. . . سنة: إشارة أنها بالهامش «م».

من أهل الشورى والفتيا أديباً شاعراً مقدماً فكهاً صدوقاً في روايته سمعت منه حكايات وأخباراً وأنشدني لنفسه ولغيره كثيراً وأجاز لي غير مرة لفظاً جميع ما رواه وأنشأه وروى عنه بعض أصحابنا توفي ببلنسية مصروفاً عن القضاء عند المغرب من ليلة يوم الجمعة التاسع لذي القعدة سنة ٦٣٥ والروم محاصرون بلنسية ودفن بمقبرة باب الحِنش لصلاة ظهر الجمعة قبل امتناع الدفن بخارجها ومولده سنة ٥٧٤ .

٨٤٧ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المعافري من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد روى عن أبيه وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهما واستجاز له أبوه جماعة من أهل المشرق وتلبس بالدنيا ولم يكن يعرف الحديث وقد أخذ عنه أبو إسحاق بن الكماد فيما بلغني وحمل عنه وناوله أكثر كتب خزانته توفي بمراكش في سنة ٦٣٧ أو نحوها .

٨٤٨ ـ عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الأعلى بن أحمد بن فَرْغَلُوش صاحبنا من أهل بلنسية يكنى أبا محمد روى معنا عن شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي الحسن بن خيرة وأبي الربيع بن سالم وغيرهم وأخذ القراءات عن أبي زكرياء الجعيدي وابن سعادة والحصار وابن زلال وأجاز له جماعة وتفقه بأبي الحسن بن أبي الفتح ونوظر عليه في كتب الرأي واجتُمع إليه بمسجد شيخنا أبي عبد الله بن نوح وحدث بيسير وكان عدلاً متصاوناً وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع بلنسية مدة إلى أن تملكها الروم صلحاً في آخر صفر سنة ٦٣٦ فانتقل إلى دانية وولي أيضاً الخطبة بجامعها ثم انتقل منها إلى مرسية وتردد بينها وبين أوريولة وخطب بأوريولة إلى أن توفي بها سنة ٦٣٨ وسيق إلى مرسية فدفن بها رحمه الله .

٨٤٩ ـ عبد الله بن محمد الباهلي من أهل مالقة يكنى أبا محمد كان من أهل المعرفة بالفقه والحفظ لمسائل الرأي وكان محترفاً بالتجارة ولم يكن الحديث شأنه توفي سنة ٦٤٢ .

٨٥٠ ـ عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللخمي من أهل إشبيلية

---

٨٤٧ ـ الاعلام للمراكشي ٢١٥/٨ رقم ١١٦٨ . تاريخ الاسلام ط ٣٠٩/٦٤ رقم ٤٧٨ .
٨٤٨ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٣ (مرقون). تاريخ الاسلام ط ٣٤٦/٦٤ رقم ٥٣٦ .
٨٤٩ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٤ (مرقون). المغرب ٤٣٦/١ رقم ٣١٤.
٨٥٠ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٥ (مرقون).

يكنى أبا محمد ويعرف بالحرار واختار هو الحريري فعرف بذلك سمع أبا محمد عبد الرحمن بن محمد الزهري وأبا الحسين بن عظيمة وروى عن أبي جعفر بن يحيى وأبي الحسن الشقوري وأبي محمد بن حوط الله وأبي القاسم الملاحي وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسين بن زرقون وأبي عمر بن عات وجماعة من شيوخنا وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائتين وله معجم فيهم سماه كتاب الدرر والفرائد في نخب الأحاديث وتحف الفوائد.

وذكر أنه سمع الموطأ من ابن بقي ثلاث مرات وأخذ عن الزهري صحيح البخاري عن شريح سماعاً وله كتاب حديقة الأنوار في تذييل اقتباس الأنوار والتماس الأزهار للرشاطي في الأنساب وكتاب المنهج الرضي في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي بزيادة على ذلك وكان له حظ من قرض الشعر واعتناء بصناعة الحديث وتقدم فيها مع براعة الخط الذي نحا فيه منحى أبي بكر بن خير والاتصاف بالإتقان والضبط مولده بجزيرة قبطيل[1] مستوطن أسلافه عند الرواح من يوم الجمعة الثاني عشر لشعبان وقيل لشعبان أو رجب سنة ٥٩١ وتوفي في حصار الروم إشبيلية في صدر سنة ٦٤٦ وفي يوم الاثنين الخامس من شعبان منها ملكها الطاغية صاحب قشتالة صلحاً بعد منازلتها حولاً كاملاً وخمسة أشهر أو نحوها وقيل توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وفي ربيع الأول منها ابتدأ الروم الحصار.

٨٥١ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري من أهل دانية وسكن شاطبة صاحبنا يكنى أبا محمد سمع ببلده من أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي القاسم بن إدريس وأخذ العربية عن أبي عبد الله التجيبي والآداب عن عمه أبي الحسين يحيى بن عبد الله وسمع منهما وسمع من أبي القاسم بن بقي بإشبيلية موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى في سنة ٦٢٢ وأجاز له جماعة من شيوخنا وغيرهم ورحل إلى المشرق فسمع بالاسكندرية وبدمشق/ والموصل جماعة من [١٣٣و] أعيانهم أبو عبد الله بن عماد الحراني وأبو نصر بن مميل الشيرازي وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وأبو إسحاق ابراهيم بن أبي الطاهر الخشوعي وأبو الحسن بن باسوية وأبو صادق بن صبَّاح وأبو الحسن السخاوي وأبو محمد بن أبي السنان وغيرهم وكتب إليه من مسندي بغداذ طائفة منهم أبو صالح نصر بن عبد الرزاق

(١) بجزيرة شقر: «س».

الجيلي وأبو القاسم علي بن أبي الفرج الجوزي وأبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وأبو المنجي عبد الله بن عمر اللّتي وأبو يحيى زكرياء بن حسان العليمي وطبقتهم وكان عنده شعر أبي العلاء المعري مسموعاً على أبي إسحاق بن أبي اليسر عن والده عن جده عن أبي العلاء وفوائد سوى ذلك ومال إلى علم الطب وعني به وشارك في غيره مع حظ من الأدب ينثر به وينظم وكان من أهل التواضع والطهارة نزيه النفس نبيه البيت. صاحبته بمدينة تونس مدة وسمعت منه كثيراً وسمع مني يسيراً وأجاز لي بلفظه ما رواه وجمعه وأنشأه ورحل إلى المشرق ثانية في أواخر ذي الحجة سنة ٦٤٥ فتوفي بالقاهرة ظهر يوم الجمعة منسلخ شعبان ودفن يوم السبت بعده مستهل رمضان من سنة ٤٦ بعدها ومولده قبل ٥٩٠.

٨٥٢ ـ عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري من أهل قرطبة يكنى أبا محمد روى عن أبيه أبي عامر وأبي عبد الله بن أصبغ من شيوخنا وأخيه أبي إسحاق وأبي جعفر بن يحيى وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسين بن زرقون وابني حوط الله أخذ عنه سنة ٦٤٣.

٨٥٣ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي من أهل مالقة يكنى أبا محمد اختص بأبي محمد القرطبي وسمع عليه كثيراً وأجاز له ابن زرقون وابن حبيش وأبو محمد بن بُونُهْ وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو الطاهر بن عوف ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالمشرق من أبي الفضل جعفر بن علي الهَمْداني وأبي الحسن مرتضى بن العفيف وكتب إلى مرتضىً هذا ومن غيرهما و كان من أهل الزهد والفضل وقد كتب إلي مع بعض أصحابنا وحدثني بمدينة بجاية من أثق أنه توفي سنة ٦٤٦ جُرِحَ خطأ فمات من ذلك رحمه الله.

٨٥٤ ـ عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم الأنصاري الأوسي من أهل إستِجّة وسكن إشبيلية يعرف بابن سِتاري ويكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي الحسين بن عظيمة والعربية عن أبي علي الشلوبين ورحل إلى المشرق في أواخر سنة ٦٠٢ فدرس الفقه والأصول على ابن الحسن علي بن اسماعيل الأبياري وعلى أبي العز مظفر

---

٨٥٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٨ (مرقون). بغية الوعاة ٢/٣٢ رقم ١٣٥٨.

٨٥٤ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٧ (مرقون) جذوة الاقتباس ٢/٤٣١ رقم ٤٦١.

الشافعي المعروف بالمقترح ولقي أيضاً بالاسكندرية أبا الحسن بن المفضل المقدسي فتفقه عنده وسمع دولاً من جامع الترمذي علي بن شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأدى الفريضة[1]. ولم يكن غرضه الرواية إنما كان همه الدراية وحكى أنه لم يقيد في رحلته إلا حديثاً واحداً عن المقترح. وعاد إلى الأندلس فكان بإشبيلية ويقرطبة يدرس الأصول ومذهب مالك. ثم انتقل إلى سبتة: فأقرأ بها وأُخِذ عنه وكان من أهل الفهم والتيقظ والاستنباط الحسن وله جوابات فيما سئل عنه تدل على نباهته ومتانة علمه ثم عاد إلى إشبيلية وأقام بها إلى أن حصرها طاغية قشتالة فلم يمكنه الخروج منها حتى ملكت صلحاً ولحق بسبتة فتوفي هنالك على إثر خروجه في آخر سنة ٦٤٦. وكان لا يخبر بمولده ـ إذا سئل عنه ـ ويقول كان مالك يكره للإنسان التعريف بسنه.

حدث عنه ـ من كبار أصحابنا ـ أبو عبد الرحمن بن غالب وغيره.

ومن الكنى في هذا الباب

٨٥٥ ـ أبو عبد الله بن الجنجالي يروي عن أبي المطرف بن مدراج حدث عنه محمد بن بكير قاضي قلعة رباح وزكريا بن غالب التملاكي من خط ابن الدباغ.

٨٥٦ ـ أبو عبد الله بن الصفار من أهل سرقسطة أخذ بها عن أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرىء المصري في مقدمه سرقسطة سنة ٤٢٠ وهو كان القارىء لما أخِذ عنه بمجلس أبي عمر الطلمنكي وكان فاضل أُفقِه ذكره أبو عمر بن الحذاء في برنامجه وسمع بقراءته على ابن هاشم.

٨٥٧ ـ أبو عبد الله الجَبَلي الطبيب من أهل قرطبة قال ابن عفيف أنشدني أبو بكر قاسم بن حمدان قال أنشدني أبو عبد الله الطبيب الجبلي:

اشدد يديك على كلب ظفرت به ... ولا تدعه فإن الناس قد ماتوا

٨٥٨ ـ أبو عبد الله البجاني أندلسي نزل مصر وكان أشعرياً من أهل الكلام ذكره أبو مروان الطبني.

---

٨٥٧ ـ طبقات الأمم ص ١٩١. عيون الانباء ٤٦/٢.

---

(١) وادي الفريضة: إشارة أنها بالهامش «م».

٨٥٩ ـ أبو عبد الله بن أبي العافية يروي عن أبي عمر بن عبد البر حدث عنه أبو الحكم يحيى بن محمد بن أبي المطرف القرطبي وفيه عندي نظر.

٨٦٠ ـ أبو عبد الله بن عوف من أهل ميورقة كان فقيهاً على مذهب مالك تدور عليه الفتيا وبعده دخل أبو محمد بن حزم ميورقة بسعي أبي العباس بن رشيق في ذلك ففشا فيها مذهبه وكان دخول ابن حزم ميورقة بعد الثلاثين وأربعمائة.

٨٦١ ـ أبو عبد الله بن جابر القرطبي يروي عن أبي العلاء المعري شعره أخذ عنه أبو عبد الله بن خطاب التطيلي من شيوخ أبي عامر بن رزق ذكر ذلك أبو بكر يحيى بن أبي عامر في برنامجه.

٨٦٢ ـ أبو عبد الله الالبيري الكاتب بمصر في جامع عمرو بن العاص لقيه أبو علي الصدفي هنالك وسمع منه بعض معاني القرآن لابن النحاس حدثنا بها عن أبي الحسن الحوفي عن أبي بكر الأذفوي عنه.

٨٦٣ ـ أبو عبد الله الأندلسي ذكره ابن عساكر وقال قرأ عليه القرآن بالروايات أبو المعالي عبد الصمد بن الحسين التميمي الخطيب.

٨٦٤ ـ أبو عبد الله السبتي المقرىء[1] نزل المرية وأقرأ بها ومن الآخذين عنه هنالِك أبو عبد الله بن سعيد الداني.

٨٦٥ ـ أبو عبد الله بن الأديب من أهل مالقة كان فقيهاً مشاوراً يُسمع الحديث ويُدرس الفقه ويُجتمع إليه في كتب الرأي حدث عنه أبو محمد القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان وذكر أنه قرأ عليه وعلى أبي محمد بن الوحيدي صحيح البخاري وناظر عليهما في المدونة.

٨٦٦ ـ أبو عبد الله الأندلسي يحدث عنه أبو عبد الله الكركنتي بحكاية غريبة من برنامج ابن عبد الكريم الفاسي.

---

(١) كتب بهامش «م»: صوابه أن يكون في الغرباء.

ومن الغربـاء

٨٦٧ ـ عبد الله المعمَّر الذي طرأ على الأندلس في آخر الزمان وكان يزعم أنه لقي بعض التابعين. روى عنه أبو محمد بن أسد الجهني ذكر ذلك القبشي وفيه عندي نظر.

٨٦٨ ـ عبد الله بن محمد الثقفي السوسي يكنى أبا محمد دخل الأندلس وسكن قرطبة وكان واحد عصره في صناعة الطب والبصر بعلوم الحكمة والتصرف في أفانينها ذا علاجات نافعة وإليه تنسب المجرَّبات التي جَمَع أو جُمِعت له المشهورة في الناس. قتلته البرابرة عند الحادثات بقرطبة في صدر شوال سنة ٤٠٣ ودفن بمقبرة الربض العتيقة وكانت سنه السبعين أو نحوها ذكره ابن حيان وفيه عن غيره.

٨٦٩ ـ عبد الله بن ابراهيم بن أبي العباس بن خلف التميمي من أهل تونس يكنى أبا محمد دخل الأندلس وبها لقيه أبو العباس العذري وأخبره بوفاة محرز بن خلف العابد ولأبيه ابراهيم تأليف في طبقات فقهاء تونس قرأت أكثره بخط أبي الخطاب بن واجب وقرأه بخط العذري وفيه زيادة عليه.

٨٧٠ ـ عبد الله بن محمد بن آدم القاري الخراساني ونزل الأندلس يكنى أبا محمد ذكره أبو عمرو المقرىء وقال سمعته يقرأ مرات كثيرة وكان من أحسن الناس صوتاً ولم يكن له معرفة بالقراءات ولا دراية بالأداء.

٨٧١ ـ عبد الله بن اسماعيل بن أبي إسحاق الجِبْنِياني يعرف بابن أبي الطاهر ويكنى أبا محمد نشأ بسفاقس من أعمال إفريقية ودخل الأندلس واتصل بالموفق مجاهد العامري صاحب دانية والجزائر وكان من ذوي النباهة والنزاهة توفي هنالك ذبيحاً سنة ٤١٥.

٨٧٢ ـ عبد الله بن سعيد الوَجدي منها ووجدة من أعمال تلمسان يكنى أبا محمد ولي قضاء بلنسية لأول فتحها في الدولة اللمتونية واسترجاعها من الروم في رجب سنة ٤٩٥ وعلى يديه وتحت نظره تمَّ بناء المحراب بالمسجد الجامع منها في سنة ثمان وتسعين وفي جانبه كان اسمه مخطوطاً إلى أن ملكها الروم ثانية في آخر صفر سنة ٦٣٦.

---

٨٦٧ ـ النفح ٣/٦٠ رقم ٤٣.
٨٧٠ ـ النفح ٣/١٣٨ رقم ٨٢.

وكان من جلة الفقهاء الحفاظ لمسائل الرأي القائمين عليها وكان يناظَرُ عليه ويجتمع في ذلك إليه وبه تفقه أبو حفص بن واجب وغيره وقد حدث عنه أبو العرب عبد الوهاب بن محمد التجيبي وأبو عبد الله بن خليل القيسي نزيل مراكش وتوفي ببلنسية قبل سنة ٥١٠ وبعده ولي القضاء أبو الحسن بن واجب.

٨٧٣ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي من أهل سبتة يكنى أبا محمد روى عن أبيه ودخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب وطبقته وبمرسية من أبي علي الصدفي وبشاطبة من أبي عامر بن حبيب وأبي الحجاج يوسف بن أيوب. وبالمرية من أبي عبد الله الخولاني البلغيي وكانت له عناية كاملة بالرواية ومعرفة بالحديث وكان حسن الخط ولسلفه وجاهة ونباهة بسبتة وأصلهم من تاهرت وولد أبوه القاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى بمدينة فاس وانتقل به أبوه وهو كبير(١) إلى سبتة فأوطنها هو وولده حدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد العزفي وغيره.

٨٧٤ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى العبدري من أصل قلعة حماد وأحسبه أندلسياً يكنى أبا محمد يروي عن أبي داود المقرىء وقد حدث وأخذ عنه بجامع القلعة المذكورة في رجب سنة ٥١٩.

٨٧٥ ـ عبد الله بن علي بن عبد الملك بن سَمَجون اللواتي من أهل طنجة يكنى أبا محمد روى عن أبيه وعمه أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك وأبي محمد بن المأموني وأبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي علي الغساني وأبي عبد الله بن خليفة المالقي وغيرهم وولي قضاء الجزيرة الخضراء ليوسف بن/ تاشفين ثم نقله منها إلى قضاء [٣٤ غرناطة سنة ٤٩٠ وأقام عليها إلى شهر ربيع الآخر سنة ٥٠٨ بعد أن غزا في جَيش علي بن يوسف إلى طلبيرة سنة ٥٠٣ وفي آخر الشهر المذكور صُرف بأبي بكر القليعي إثر مشاجرة وقعت بينه وبين فقهاء غرناطة غُرِّب من أجلها أبو بكر(٢) غالب بن عطية إلى

---

٨٧٣ ـ معجم الصدفي ٢٣٥ رقم ٢٠٤ ـ جذوة الاقتباس ٤٢٨.

٨٧٤ ـ غاية النهاية ١/ ٤٥٥ رقم ١٩٠٨. سبقت ترجمته في الاندلسيين انظر رقم ٧٤٧ صفحة ٢٠٨.

٨٧٥ ـ صلة الصلة رقم ٢٤٩ (مرقون). بغية الملتمس ص ٣٣٦ رقم ٩٤١.

---

(١) وهو كبير: غير واضحة في «ح» ولا يظهر منها إلا الباء والراء ولذلك فهي تحتمل صغير أيضاً. وقد أثبتنا «كبير» استئناساً بما ورد في الغنية: فانتقل به أبوه وهو شاب انظر ترجمة رقم ٨٢. وفي «س»: وانتقل به أبوه عيسى إلى سبتة.

(٢) أبو بكر: إشارة أنها بالهامش «م».

السوس ونال ابنه عبد الحق من أمير قرطبة مزدلي إذلالاً أدى إلى سجنه وحكى ابن عياد أنه غرب مع أبيه غالب توفي بتلمسان سنة ٥٢٤ ومولده سنة ٤٤٤ وهو ابن ثمانين سنة وحكى أبو محمد عبد الحق بن بُونُهْ في برنامجه أنه ولد في آخر سنة ٤٤٧.

٨٧٦ ـ عبد الله بن محمد الأنصاري الأوسي أحسبه من أهل بجاية يكنى أبا محمد ويعرف بالتامغَلتي روى عن أبي الحسن العبسي وأبي علي الغساني لقيهما بقرطبة حدث عنه أبو الحسن بن طاهر خال أبي عبد الله بن الرمامة ورأيت السماع منه في شعبان سنة ٥١٣ ويحدث أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن حبوس عن أبي محمد التامغلتي هذا بالموطأ عن أبي علي الغساني ويحدث به أيضاً عن أبي عبد الله بن أبي أحد عشر عن أبي علي الصدفي بعض خبره عن ابن حمادُو[1].

٨٧٧ ـ عبد الله بن محمد بن جَبَل الهمْداني من أهل وهران وأصله من الأندلس يكنى أبا محمد كان فقيهاً خطيباً مفوهاً ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة توفي بمراكش مستهل ربيع الآخر سنة ٥٥٧ ودفن بروضة الشيوخ.

٨٧٨ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الصنهاجي يكنى أبا محمد ويعرف بابن الأشيري سمع أبا جعفر بن غزلون وأبا بكر بن العربي بالأندلس وغيرهما وكان كاتباً لصاحب المغرب فلما توفي استسرَّ ونُهبت كتبه فتوجه إلى الشام وقدم دمشق وأقام بها وحدث بالموطأ وغيره وله شرح في قصيدة الحصري ذكره ابن عساكر. وقال سمع مني وكتب عني كتاباً ألَّفه لأجله فيمن وافقت كنيته كنيةَ زوجه من الصحابة وعلقت عنه شيئاً من أخبار أبي الوليد الباجي ولم أسمع منه حديثاً مسنداً لنزول روايته وكان أديباً له شعر جيد ثم توجه إلى حلب وأسمع بها الحديث سنتي ثمان وتسع وخمسين وخمسمائة وحج وجاور وتوفي بعد ذلك يوم الأربعاء الخامس والعشرين لشوال سنة ٥٦١ ودفن بظاهر باب حمص شمالي بعلبك وذكره ابن نقطة فقال سمع من أبي الحسن بن موهب وأبي

---

٨٧٧ ـ المعجب ص ٢٠٠. الاعلام للمراكشي ١٩٢/٨ رقم ١١٤٨.

٨٧٨ ـ ابن نقطة ١/١٩٣ رقم ١٨٦. معجم البلدان ١/٢٠٣. اللباب لابن الاثير ١/٦٨. انباه الرواة ٢/١٣٧ رقم ٣٥٥. العبر ٣/٣٥. سير اعلام النبلاء ٢٠/٤٦٦. طبقات ابن قاضي شهبة ٤٨٢. النجوم الزاهرة ٥/٣٧٢. شذرات الذهب ١٩٨/٤. الوافي بالوفيات ١٧/٥٣٦ رقم ٤٥٥. تبصير المنتبه ١/٤٦. مرآة الجنان ٣٤٧/٣. تاريخ الاسلام (وفيات ٥٦١) تلخيص ابن مكتوم ٩٨ ـ ٩٩.

---

(١) ابن حماد: «س» وحمادو: «م» وكتبت بالهامش وفوقها «صح». بخط القارىء المصحح.

بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي جعفر بن غزلون وأبي عبد الله بن اصبغ المعروف بابن المناصف وأبي الفضل بن عياض وأبي الوليد بن الدباغ ومحمد بن عبد العزيز الزغيبي في آخرين وحدث ببغداذ وغيرها من البلاد حدثنا عنه جماعة من أشياخنا وكان فاضلاً ثقة حافظاً توفي في شهر رمضان سنة ٥٦١ وكان متوجهاً من المدينة إلى الشام.

٨٧٩ ـ عبد الله بن حماد من أهل مكناسة يعرف بابن زغيوج[1] دخل الأندلس وسكن شاطبة وخلف على بنت القاضي أبي عبد الله بن سعادة بعد وفاة أبي محمد بن عاشر الفقيه سنة ٥٦٧ وولد له منها ابنه محمد وكان من أهل المعرفة والنباهة ولا أعلم له رواية. بعض خبره عن ابن سالم.

٨٨٠ ـ عبد الله بن محمد الفهري المقرىء من أهل سلا يكنى أبا محمد دخل الأندلس وأخذ القراءات بقرطبة عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن مكي وأبي عبد الله بن الأحمر القريشي وعاد إلى بلده وأقام بها وقتاً ثم عاد إلى الأندلس ثانية وأوطن قرطبة أخذ عنه القراءات أبو الحسن علي بن موسى بن النَّقَرات وذكره أبو محمد بن فَلِيح قال وانقطعت عنا أنباؤه فنسبناه إلى الغدر فكتب إلينا:

وحقكم ما طبتُ نفساً بغدْرة ... معاذَ إلا هي أن يقال غدور
وكيف يطيق الغدرَ من قد صفت له ... علانيةٌ في حبكم وضمير

٨٨١ ـ عبد الله بن عبد الحق الأنصاري من أهل المهدية يكنى أبا محمد أخذ عن مشيخة بلده وانتقل إلى المغرب وولي قضاء الجماعة بإشبيلية وكان جزلاً صارماً صليباً في الحق وكانت له بالدعار سطوات مرهوبة وآثار في الأحكام محمودة وتوفي بقصر عبد الكريم[2] منصرفه من حضرة السلطان مراكش سنة ٥٨٩ حكى لي ذلك ابن سالم وقال بلغني أن لأبي عبد الله المازري عليه ولادة.

---

٨٨٠ ـ صلة الصلة رقم ٢٥٢ (مرقون).

٨٨١ ـ الاعلام للمراكشي ١٩٣/٨ رقم ١١٥١. وانظر ترجمة ولده عبد الحق بن عبد الله: نيل الابتهاج ١٨٤. الانيس المطرب ص ٢٥٢ (طبعة الرباط). الاعلام للمراكشي ٣٩/٨ رقم ١٠٦٧.

---

(١) زعيوج: خرم وسط الكلمة «م».

(٢) قصر عبد الكريم: خرم «م». وقصر عبد الكريم هو المعروف الآن بالقصر الكبير.

٨٨٢ ـ عبد الله بن محمد بن فَليح الحضرمي من أهل قصر عبد الكريم يكنى أبا محمد روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن عباد بن سرحان وأبي موسى عيسى بن يوسف بن الملجوم وأبي الفضل عياض بن موسى وعليه اعتماده في الرواية وأجاز له أبو بكر بن طاهر تلميذ أبي علي الغساني وقد أخذ عن أبي عبد الله بن المدرة وولي القضاء بموضعه حدث وسمع منه الناسُ وروى لنا عنه من شيوخنا أبـو محمد النـاميسي وأبو بكر بن محرز وغيرهما وقال لي أبو الربيع بن سالم مررت بقصر عبد الكريم وهو حي في سنة ٥٩١ ولم آخذ عنه.

٨٨٣ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن سليمان المالكي من أهل فاس يعرف بابن السكاك ويكنى أبا محمد دخل المرية فلقي بها أبا القاسم بن ورد وأخذ عنه ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي الطاهر السلفي بالاسكندرية ولم يكن من أهل العلم وكان شيخاً معمراً ومعدلاً حدث عنه يعيش بن القديم وأبو الحسن بن القطان وهما وصفاه وغيرهما وتوفي بفاس في جمادى الآخرة سنة ٥٩٦ وهو ابن ست وتسعين سنة أو نحوها.

٨٨٤ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى التادلي من أهل فاس يكنى أبا محمد روى عن أبي بحر الأسدي وأبي محمد بن عتاب[1] كتب إليه ودخل الأندلس في آخر المدة اللمتونية ولقي أبا بكر بن العربي بإشبيلية وهمَّ بالسماع منه فصده الفقهاء عنه وأحالوه على أبي بكر بن طاهر راوية أبي علي الغساني وما أراه سمع منه وصحب القاضي أبا الفضل بن عياض ولقي ابن بشكوال فأجاز له ولم يعول إلا على أبي عتاب وأبي بحر ولا حدث عن غيرهما: وقيل: إنه صحب أبا بكر بن الصائغ الحكيم بالمرية وكان عالماً متفنناً فقيهاً أديباً حسن الخط جليل القدر له رسائل وأشعار مع شجاعة وصرامة عرف بها. وكان أبوه أبو عبد الله من حفاظ المذهب المالكي مشاوراً بفاس أيام لمتونة وولاه الخليفة أبو يعقوب قضاء فاس بلده يوم السبت السادس عشر لذي الحجة سنة ٥٧٩

٨٨٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٥٣ (مرقون). جذوة الاقتباس ٢/٤٢١ رقم ٤٤٠.

٨٨٤ ـ صلة الصلة رقم ٢٥٤ (مرقون). جذوة الاقتباس ٢/٤٢١ رقم ٤٤١. نيل الابتهاج ص ١٣٧. الاعلام للمراكشي: ٨/٢٠١ رقم ١١٥٦.

(١) وأبي محمد بن عتاب: إشارة أنها بالهامش. (م).

حدث عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأبو عبد الله الحضرمي وأبو الحسن بن القطان وأبو الربيع بن سالم وقال لي هو آخر من حدث عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي هكذا قال وقد تقدم أن أبا بكر عبد الله بن أحمد بن طلحة آخر من حدث عنهما وقد حدث عن أبي بحر شيخنا أبو بكر بن أبي جمرة وتأخرت وفاته عن وفاة هذين وقال أبو الحسن الشاري وحدث عن أبي محمد هذا توفي بمكناسة مغرباً عن وطنه سنة ٥٩٧ عن سن عالية قال غيره ومولده سنة ٥١١ وقال ابن فرتون توفي قرب الستمائة وقد اختل ذهنه من الكبر.

٨٨٥ ـ عبد الله بن محمد بن حجاج: من أهل فاس يكنى أبا محمد ويعرف بابن الياسمين وينتسب في أساسة من قبائل البربر التي بجهة فاس أخذ عن أبي عبد الله بن قاسم علم الحساب والعدد وشارك في غير ذلك وكان أحد رجالات السلطان بالمغرب وله أرجوزة في الجبر قرئت عليه وسمعت منه بإشبيلية في سنة ٥٨٧ ولم يكن مرضياً وتوفي ذبيحاً بمراكش سنة ٦٠١ وقيل في آخر سنة ٦٠٠.

٨٨٦ ـ عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم واسمه عبد الرحمن بن عثمان التميمي من أهل بجاية يعرف بابن الخطيب ويكنى أبا محمد سمع من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي بعض تآليفه في الرقائق وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي مختصره في القراءات وسمع من أبي عبد الله بن الفخار صحيح مسلم وأجاز له أبو طاهر السلفي وولي قضاء سبتة وبلنسية وكان وجيهاً نبيهاً صاحب ثروة وجِدة حدث بيسير وسمع منه أيام قضائه ببلنسية ولقيته بها ثم بإشبيلية حين صرف عنها في سنة ٦١٧ ولم آخذ عنه إلا إجازة ولا كان الحديث شأنه وربما قرض أبياتاً من الشعر وأنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني أبو محمد هذا لأبي الحسين بن جبير وقال كتب به إليَّ من الديار المصرية في رحلته الأخيرة لما بلغه خبره ولايتي قضاءَ سبتة وكان أبو الحسين قد سكنها قبل ذلك وتوفيت هنالك زوجه بنت أبي جعفر الوقشي فدفنها بها:

---

٨٨٥ ـ الغصون اليانعة: ٤٢ ـ ٥٠. جذوة الاقتباس ٢/٤٢٣ رقم ٤٤٤. الذخيرة السنية ص ٣٩. الاعـلام للمراكشي ٨/٢٠٤ رقم ١١٦٠.

٨٨٦ ـ صلة الصلة رقم ٢٥٧ (مرقون). برنامج شيوخ الرعيني ص ١٧٣ رقم ٩٤. عنوان الدراية ص ٢٤٤ رقم ٦٩.

بسبتة. لي سكن في الثرى وخل كريم إليها أتى
فلو أستطيع ركبت الهواء فزرت بها الحي والميتا

وتوفي بمدينة تونس في شهر ربيع الأول سنة ٦٢٠ حدثني بوفاته ابنه أبو علي عمر.

٨٨٧ ـ عبد الله بن حجاج بن عبد الله من أهل الجزائر وأصله من أشير وسكن بجاية يعرف بابن سَكّات ويكنى أبا محمد روى عن أبي عبد الله بن الحسن الجزائري ودخل الأندلس ولقي بمالقة منها أبا الحجاج بن الشيخ فسمع منه كتاب الأحكام لعبد الحق الإشبيلي وغير ذلك وولي قضاء بجاية مدة طويلة فحمدت سيرته وكان موصوفاً بالعدالة والنزاهة وبلغني أنه أُخذ عنه وتوفي وهو يتولى قضاء بلده في التاسع والعشرين لجادى الأولى سنة ٦٤١ ومولده في صفر سنة ٥٦٢ قال لي ذلك ابنه أبو عبد الله القاضي صاحبنا.

٨٨٨ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله الصنهاجي ثم النامسي من أهل طنجة يكنى أبا محمد سمع بسبتة أبا محمد بن عبيد الله وبمدينة فاس أبا عبد الله الفِنْدَلاوي وأبا محمد بن رَيْدان وبقصر عبد الكريم أبا محمد عبد الجليل بن موسى أخذ عنه شُعَبَ الإيمان من تأليفه[1]/ [١و] وأجاز له أبو العباس بن مضاء وأبو محمد بن فَليح وأبو القاسم بن الملجوم وأبو ذر الخشني وأبو الصبر السبتي وأبو علي الرندي وأبو الحسين بن جبير ما رواه وأنشأه ولقي بعض هؤلاء ودخل الأندلس غير مرة وولي قضاء شريش. وغرب من وطنه إلى تونس في منتصف سنة ٦٤١ فلقيته بها مراراً وسمعت منه كثيراً وأجاز لي لفظاً جميع روايته وحدثني بحكايات عن الصالحين وكان مشاركاً في علم الكلام وانفصل مُسَرَّحاً إلى بلده في شعبان سنة سبع وأربعين وأخبرني عن أبي محمد بن فَليح وقرأته بخطه أنه نقل من خط أبي علي الغساني وكان يروي عن أبي موسى عيسى بن يوسف بن الملجوم عنه قال ذكر ابن قتيبة قال لم أزل أسأل عن السبب الذي أُمِرَ فيه بقتل الكلاب وإخراجها حتى بلغني أن أبا جعفر المنصور سأل عمرو بن عبيد عن الحديث فيمن اقتنى كلباً لغير زرع ولا حراسة أنه ينقص كل يوم من أجره قيراط فقال له عمرو بن عبيد هكذا

---

٨٨٨ ـ جذوة الاقتباس ٢ /٤٣٠ رقم ٤٦٠.

(١) وأجاز له وغيرهم (م) ويبدو أنه وقع بعض اضطراب لا محالة «وغيرهم» هذا وفي أول الورقة (١٣٥) وأجاز له أبو العباس بن مضاء.

جاء الحديث ولا أدري لِمَ ذلك فقال المنصور خذها بحقها وإنما قيل ذلك لأنه ينبح الضيف ويروع السائلَ وأنشد:

أعددت للضِّيفان كلباً ضارياً عندي وفضلَ هراوة من أرْزَنِ
ومعاذِراً كذِباً ووجهاً باسراً وتشكِّياً عضَّ الزمانِ الألْزَنِ

من اسمه عبيد الله

٨٨٩ ـ عبيدالله بن مالك القرشي الفهري من ساكني موررو يكنى أبا الأشعث ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة في أخريات أيامه وبعد صرف عبد الملك بن طريف اليحصبي ذكر ذلك ابن الفرضي في بعض إفادته وذكر ابن حارث في كتاب القضاة أن عبد الرحمن بن معاوية استقضاه على إشبيلية بعد ابراهيم بن شجرة البلوي في ذي الحجة سنة ١٥٨ فبقي قاضياً بقية أيامه وتلك ثلاثَ عشرة سنة وأربعة أشهر وولي هشام بن عبد الرحمن فأمضاه على القضاء ثم عزله في صفر سنة ١٧٣ فكانت ولايته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر ثم ولي الحكم بن هشام فاستقضاه ثانية فكان قاضياً بعد عبد الله بن الأشعث أربعة أشهر ومات في ذي القعدة سنة ١٨٢ ولم يقعد للحكم ويقال أنه قُرِعَ فرحاً.

٨٩٠ ـ عبيد الله بن محبوب بن قطن بن عبد الله بن النَّضري البكري من أهل جيان سمع من أبيه وكان صالحاً فاضلاً يُعنى بالفقه وكان مفتي الحاضرة قبل القاسم بن شعبان ذكره ابن حارث وفيه يسير عن غيره وقال فيه ابن الفرضي عبد الله دون تصغير وبخط ابن حارث قرأته كما أوردته.

٨٩١ ـ عبيد الله بن معمر بن عيسى بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي من أهل قرطبة روى عن محمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن خالد وغيرهما وكان من أهل العلم والرواية من فوائد ابن حبيش وفيه عن غيره.

٨٩٢ ـ عبيد الله بن اسماعيل بن بدر بن اسماعيل من أهل قرطبة كان أديباً شاعراً

---

٨٩٠ ـ تاريخ ابن الفرضي: ١/٢٧٠ رقم ٧٠٠. طبقات الفقهاء لابن حارث فيه (عبدالله). مخطوطة الخزانة الملكية رقم ٦٩١٦.

٨٩٢ ـ جذوة المقتبس ٢٥٠ رقم ٥٧٨.

معروفاً بذلك وكان أبوه أيضاً شاعراً محدثاً ذكره ابن فرج في كتاب الحدائق من تأليفه وروى عنه بعض شعره وذكره الحميدي بأقل من هذا.

٨٩٣ ـ عبيد الله بن أحمد بن ميمون المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا مروان ولي قضاء بلده وكانت له رواية عن أبي عمر بن عبد البر وسماع منه في سنة ٤٤٥.

٨٩٤ ـ عبيد الله بن هاشم بن خلف بن أحمد بن هاشم العبدري من أهل سرقسطة يكنى أبا مروان روى عن أبي هارون موسى بن أبي درهم أجاز له وسمع من أبي الوليد الباجي وهو كان القارىء عليه لصحيح البخاري بسرقسطة في رجب سنة ٤٦٣. وبقراءته هذه سمع أبو داود المقرىء وأبو محمد الركلي وأبو زاهر سعيد بن محمد وغيرهم وقد تقدم ذكر أخيه أبي الحزم خلف بن هاشم في بابه.

٨٩٥ ـ عبيد الله بن خلف بن هانىء العُمري من أهل طرطوشة يكنى أبا مروان سمع أباه أبا القاسم خلف بن هانىء وأجاز له أبو بكر أحمد بن الفضل الدينوري وحدث عنهما وولي القضاء ببلده حدث عنه القاضي أبو الحسن محمد بن واجب وغيره أكثره عن ابن عياد.

٨٩٦ ـ عبيد الله بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن يوسف بن حسين بن سعيد بن محمد بن بشير بن شراحيل المعافري من أهل قرطبة وأصل جده الأعلى محمد بن سعيد بن بشير قاضي الجماعة بقرطبة من جند باغه من عرب مصر ونزل باجة بغربي الأندلس وكان ابنه سعيد بن محمد أيضاً قاضي الجماعة بها روى عن أبيه عبد الله بن ابراهيم وهو الذي تولي الصلاة عليه فيما ذكر[1] ابن بشكوال عند وفاته لثلاث بقين من المحرم سنة ٤٩٨.

٨٩٧ ـ عبيد الله بن حسين بن عيسى الكلبي من أهل مالقة يكنى أبا مروان أصله من جراوة ويعرف أبوه بحسون روى عن أبي المطرف الشعبي وغيره. وولي قضاء مالقة وكان أبوه قد وليها قديماً لبني حمودَ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٥٠٥ ذكر وفاته ابن حبيش وفيه عن غيره وابنه محمد بن عبيد الله من الفقهاء المشاورين.

---

٨٩٦ ـ ترجمة والده عبد الله بن ابراهيم في الصلة ١ / ٢٨٠ رقم ٦٣٧ وفيها «دفن بمقبرة أم مسلمة وصلى عليه ابنه عبد الله». وترجمة جده محمد بن سعيد في قضاء قرطبة للخشني ص ٤٧ رقم ٢١. المرقبة العليا للنباهي ص ٤٧.

---

(١) ذكره: خرم «م».

٨٩٨ ـ عبيد الله بن عبد البر بن مِلْحان كان من أهل العلم بالفقه وألف بمدينة بلنسية مجموعاً في ذلك لبعض بني عبد العزيز وأصل بني مِلحان من برجانة بغرب الأندلس وذكر ابن بشكوال عبيد الله بن يوسف بن ملحان فيتأمل وينظر مع ذلك في تاريخ ابن مدير.

٨٩٩ ـ عبيد الله بن الجد الفهري من أهل لبلة كان من أهل العلم والحفظ لمسائل الرأي وهو الذي اختصر كتاب الإشراف للقاضي عبد الوهاب بعض خبره عن أبي علي الشلوبين.

٩٠٠ ـ عبيدالله بن نجاح[1] بن يسار من أهل شاطبة يكنى أبا مروان أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش وسمع من أبي علي الصدفي في اجتيازه بشاطبة غازياً إلى كتندة في صفر سنة ٥١٤ وتصدر لإقراء القرآن ببلده وممن أخذ عنه القراءات أبو محمد هارون بن أحمد بن عات والد شيخنا أبي عمر بعضه عن ابن عياد وقال فيه أبو مروان بن يسار وهو وهم.

٩٠١ ـ عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي أصله من إشبيلية وإليها كان ينسب وولد بقرطبة وبها نشأ يعرف بعبيد ويكنى أبا محمد وأبا مروان أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عون الله بن محمد وأبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي بكر عياش بن مخراش لقيه بإشبيلية وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن منتان وكان مقرئاً نحوياً أديباً شاعراً جوالة في البلاد قصد المغرب وتصدر للإقراء والتعليم بالعربية والآداب فأخذ عنه بمراكش ومكناسة وأقام بتلمسان سبع سنين يقرىء بجامعها ثم صدر إلى الأندلس فسكن المرية وسمع بها من أبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج القضاعي وأبي الحجاج بن يسعون ثم خرج منه ونزل مرسية وخطب بجامعها وأقرأ القرآن ثم انتقل عنها بعد ذلك.

---

٨٩٨ ـ ترجمة عبيد الله بن يوسف بن ملحان في الصلة ١/ ٢٩١ رقم ٦٦٨.

٨٩٩ ـ معجم الصدفي ص ٢٤١ رقم ٢١٠.

٩٠٠ ـ غاية النهاية ١/ ٤٩٤ رقم ٢٠٥٦.

٩٠١ ـ غاية النهاية ١/ ٤٩٠ رقم ٢٠٤٠. بغية الوعاة ٢/ ١٢٧ رقم ١٦١١ ـ البلغة ١١٧ رقم ١٩٣ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٢١ رقم ٤٦٤ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٠٩ احمد الثالث ٢٩١٧/ ١٣) ـ طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٣٩٥.

---

(١) لابن يسار: (م) (س).

ولـه تواليف منها كتاب في قراءة ورش وقالون وقفت عليه وكتـاب الإفصاح في اختصار المصباح وهو تأليف أبي الحجاج بن يسعون في شرح أبيات الإيضاح وكتاب في شرح مقصورة بن دريد حدث عنه أبو ذر بن أبي ركب وسمع منه كثيراً واختص به وأخذ عنه القراءات والآداب وأبو عمر بن عياد وابنه أبو عبد الله وقال مولده بقرطبة لتسع خلون من ربيع الأول سنة ٤٨٩ قال: وكان انفصاله من مرسية بعد سنة ٥٥٠.

٩٠٢ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن جابر الأسدي من أهل غرناطة يكنى أبا مروان له سماع من أبي أمية ابراهيم بن منبه الغافقي في ذي الحجة سنة ٥٥٥ وكان أبوه أبو القاسم عبد الرحمن بن جابر من أهل العلم وقاضياً بموضعه.

٩٠٣ ـ عبيد الله بن ميمون الأنصاري من أهل جزيرة شقـر يعرف بابن الأديب ويُكنىٰ أبا مروان كان من أهل المعرفة بـالقراءات والبصـر بها وولي قضـاء بلده وكان موصوفاً بفطنة وحزامة توفي سنة ٥٥٦ ذكره ابن سفيان.

٩٠٤ ـ عبيد الله بن خليفة من أهل ألْبَش عمل بطليوس يعرف بابن الموصلي نسبة إلى موصل قرية بأشبونة ويكنى أبا الحسن كان من أهل العلم والنباهة وولي قضاء إشبيلية في الدولة اللمتونية بعد أبي بكر بن العربي استقدم لذلك من بلده بالثغر وقيل حينئذ في ولايته شعر قد كتبته في معجم مشيختي عن أبي الربيع بن سالم وهو الذي أفادنيه توفي مصروفاً بالبش يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شـوال سنة ٥٦٠ ودفن هنالك وذكر وفاته أبو القاسم القنطري.

٩٠٥ ـ عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود بن عيشون المعافري من أهل بلنسية وأصله من لَبْرِقاط[1] عمل أبيشة من ثغورها الشرقية يكنى أبا مروان. روى عن أبي الوليد بن الدباغ ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي أبا علي بن العرجاء بمكة وأبا طاهر السلفي بالاسكندرية وغيرهما ولقي أيضاً أبا عبد الله المازري بالمهدية وحكى عنه أنه سمعه يقول وقد جرى كتابه المعلم بفوائد صحيح مسلم أني لم أقصد تأليفه وإنما كان السبب فيه أنه قرىء علي كتاب مسلم في شهر رمضان فتكلمت على نقط منه فلما فرغنا من القراءة عرض علي الأصحاب ما أمليته عليهم فنظرت فيه وهذبته فهذا كان سبب جمعه أو كلاماً معناه هذا. وانصرف إلى بلده وحدث بيسير وروى عنه شيخنا أبو

---

(١) لَبُرْقاط: «س».

عبد الله بن نوح كتاب الخصائص لابن الدباغ مناولة عنه. وكان نهاية في الصلاح والفضل وأعمال البر والخير، وجيهاً متواضعاً صرورة لم يتزوج قط إخبارياً محققاً واقتنى من الدواوين والدفاتر كثيراً وكان صاحب ثروة ويسار وهو بنى المسجد المنسوب إليه على مقربة من باب القنطرة من داخل بلنسية ووقف عليه داراً لسكنى من يؤم به وتوفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين وخمسمائة/ أكثرُ خبره عن ابن سفيان وفيه عن غيره. [٦٦

٩٠٦ ـ عبيد الله بن محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور السلمي من أهل شاطبة يكنى أبا مروان سمع من أبيه وتفقه به وكتب الشروط بين يديه وسمع أيضاً من أبي الوليد بن الدباغ وناظر عند القاضي أبي بكر بن أسد وولي الأحكام ببعض جهات شاطبة وتوفي سنة ٥٧٤ ذكره ابن سفيان وحكى عنه ابن عياد.

٩٠٧ ـ عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري من أهل قرطبة وسكن مالقة يكنى أبا مروان روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه الموطأ في سنة ٥١٢ وكان شيخاً صالحاً وهو من بيت الخطيب أبي عبد الله بن عياش الشنتيالي حدث عنه أبو العباس بن الجيار المالقي وقال توفي أول شوال سنة ٥٧٤.

٩٠٨ ـ عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز المقرىء من أهل إشبيلية يعرف بابن اللحياني ويكنى أبا الحسين أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون. وتصدر للإقراء وممن أخذ عنه أبو القاسم بن أبي هارون الإشبيلي المقرىء وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير المقرىء ذكره ابن الطيلسان وغيره.

٩٠٩ ـ عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن غَلِنْده الأموي مولاهم من أهل سرقسطة وسكن إشبيلية يكنى أبا الحكم أخذ بقرطبة عند خروجه من بلده بتغلب العدو عليه مع أبيه وجده عن عبد الله بن أبي الخصال وأبي بكر يحيى بن الفتح الحجاري ثم رحل عنها إلى إشبيلية فأوطنها وكان أديباً شاعراً مرسلاً طبياً ماهراً صناع اليدين أبرع الناس خطاً وأحسنهم ضبطاً وكتب علماً كثيراً. وكلُّ ما وُجد من تقييداته ففي غاية الإفادة وأنشدني له بعض أصحابنا من لزومياته:

---

٩٠٧ ـ صلة الصلة رقم ٢٦٩ (مرقون).

٩٠٨ ـ غاية النهاية ١/ ٤٩٣ رقم ٢٠٥٢.

٩٠٩ ـ الإعلام للمراكشي ٨/ ٣٥١ رقم ١٢٢٨.

إذا كان إصلاحي لجسميَ واجباً فإصلاح نفسي لا محالة أوجب
وإن كان ما يغني إلى النفس معجِباً فإن الذي يبقى إلى العقل أعجب

وتوفي بمراكش سنة ٥٨١ وحدثني الثقة أنه بلغ سبعاً وتسعين سنة.

٩١٠ ـ عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبيد الله بن عيسى بن عبد الملك بن قزمان من أهل قرطبة واستوطن أبوه أشونة ونـزلها هو بعده يكنى أبا الحسين سمع من أبيه القاضي أبي مروان وأبي جعفر البطروجي سمع منه صحيح البخاري وأبي إسحاق بن فرقد وأخيه أبي محمد عبد الله ويروي عن غالب بن عطية وابن رشد وأبي بحر وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن مكي وغيرهم وولي القضاء بعدة كور من أعمال قرطبة وكان بصيراً بالأحكام أديباً شاعراً بارع الخط فكه الخلق من بيت علم وأدب ونباهة سمع منه أبو سليمان بن حوط الله بقرطبة في سنة ٥٧٨ قال ورأيته بعد ذلك بأعوام بمالقة وقد اختُبِل وأظنه استمر به وتوفي بأشونة سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسمائة ذكر وفاته وبعض خبره ابن فرقد وحكى غيره أنه ولد سنة ثمان عشرة وهو وهم.

٩١١ ـ عبيد الله بن عبد الله بن خلف الأزدِي من أهل إشبيلية وسكن بلنسية يكنى أبا مروان ويعرف بابن الزوق أخذ القراءات عن أبي الحسن بن عظيمة وأبي الحسن شريح بن محمد وكان حافظاً لمسائل الرأي عارفاً بالفروع وأم في صلاة الفريضة بنواحي بلنسية ثم بمسجد الشراجب من داخلها وقُدِّم للخطبة ببعض جهاتها أخذ عنه ابنه أبو الحسن علي بن عبيد الله وتوفي بعد الستمائة.

٩١٢ ـ عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري من أهل قرطبة يعرف بالصيقل ويكنى أبا مروان أخذ القراءات عن أبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله بن محمد بن علي اللاردي وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا مروان بن مسرة وسمع منه كثيراً وعلم بالقرآن فرأس في ذلك وطال عمره فقرأ عليه الأجدادُ والآباء والأبناء وكان من أهل الزهد والصلاح والتواضع ذكره ابن الطيلسان وحكى أن ابن مسرة كان يزوره في موضع تعليمه قال وتوفي وقد راهق المائة سنة ٦٠١ وفي سماعه من ابن عتاب عندي نظر وإذا صح فهو آخر من حدث عنه وما ذُكر عن أبي طلحة وأبي محمد التادلي غير صحيح.

---

٩١١ ـ غاية النهاية ١/ ٤٨٩ رقم ٢٠٣٣.

٩١٢ ـ تاريخ الاسلام ط ٦١/ ٨٦ رقم ٣٢.

٩١٣ ـ عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن الوليد المذحجي من أهل باغُهْ[1] وسكن قرطبة يكنى أبا الحسين أخذ عن أبيه القراءات والآداب والطب وأخذ أيضاً عن أبي بكر عياش بن فرح وأبي عبد الله بن صاف الجياني وأبي داود بن سعيد المعافري وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هلال وأبي بحر علي بن جامع الكفيف المقرىء وأخذ عن بعضهم العربية والآداب وسمع الموطأ من أبي علي يونس بن مغيث بن يونس بن الصفار وأجاز لـه ومن أبي عبد الله محمـد بن أحمد بن هلال أحد أصحاب بن الطلاع وغيـرهم وأخذ الـطب عن أبي مروان عبـد الملك بن محمد بن جُريول البلنسي وأبي نصر فتح بن محمد المعروف بابن الحجام وأبي بكر محمد بن ظهير من أصحاب أبي المطرف بن وافـد وغيرهم وعُني بلقـاء الشيوخ من المقرئين والمحدثين والأطباء وكان حافظاً للقرآن كثير التلاوة له أديباً ناظماً ناثراً ماهراً في الطب وعليه عول وله قعدة حسن الضبط بارع الخط حدث عنه ابن الطيلسان وهو وصفه وحكى أنه يروي الطب عن أبيه عن أبيه كذلك إلى الوليد جدِّهم الأكبر وأنهم كانوا أطباء وأن الوليد منهم دخل الأندلس مع عبد الرحمن بن معاوية وهو كان مدير علاجه وقال توفي يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء الرابع عشر لربيع الآخر سنة ٦١٢ ومولده سنة ٥٢٨ .

٩١٤ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المطرف عبد الرحمن بن سعيد بن جرج من أهل قرطبة يكنى أبا مروان سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأخذ القراءات والعربية عن أبي بكر بن سَمْحُون وأبي القاسم الشراط وأبي بكر القشالشي روى عنه ابن الطيلسان وقال توفي ودفن يوم الثلاثاء الثامن من جمادى الأولى سنة ٦١٨ .

٩١٥ ـ عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي من أهل رندة وإمام جامعها والخطيب به يكنى أبا الحسن روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي القاسم الحوفي وأبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن رشد وأبي زيد السهيلي وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن حميد

---

٩١٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٧١ (مرقون). غاية النهاية ١/٤٩٢ رقم ٢٠٤٧ .

٩١٤ ـ صلة الصلة رقم ٢٧٢ (مرقون).

٩١٥ ـ صلة الصلة رقم ٢٧٣ (مرقون).

---

(١) من أهل باغُه وسكن: غموض «م».

وأبي محمد بن جمهور وأبي الحسن بن نجبة بن يحيـى وغيرهم وكان من أهل العناية بالرواية حدث وأخذ عنه وأجاز لبعض أصحابنا في سنة ٦٣٥.

٩١٦ ـ عبيد الله بن عبد الله بن سيد الناس[١] اليعمري من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن أخذ عن أبيه قراءة نافع وروى كثيراً عن أخيه أبي العباس والد صاحبنا الخطيب أبي بكر وكتب بخطه علماً كثيراً وتوفي سنة ٦٣٧ أفادنيه صاحبُنا أبو بكر بن أخيه وذكر أنه كتب وصية ابن صمادح لابنه معن أبي الأحوص ونقلها من خط أبي بكر بن زهر.

٩١٧ ـ عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النفزي من أهل شاطبة صاحبنا يكنى أبا الحسين ويعرف بابن قَبُّوج روى ببلده عن أبيه وأبي عمر بن عات وأبي الخطاب بن واجب وغيرهم ورحل إلى إشبيلية وبها لقيته في سنة ٦١٨ فأخذ بها عن أبي الحسين بن زرقون ودرس عليه الفقه وانصرف إلى بلده فلزم دارَه واعتزل الناس وأقبل على الزهادة والعبادة ودراسة العلم وكان حافظاً للفقه والحديث مشاركاً في غيرهما جود في شبيبته الشعر ثم تنزه عنه بعد ذلك وخرج من بلده بعد محاصرة الروم إياه وإفراجهم عنه على تملك بعضه وركب البحر من دانية فتوفي عند وروده بجاية من ليلة الخميس مستهل جمادى الأولى ودفن لصلاة العصر منه سنة ٦٤٢ لأيام من وصوله وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلاً وكان أهلاً لذلك رحمه الله.

---

٩١٧ ـ صلة الصلة رقم ٢٧٤ (مرقون) عنوان الدراية ص ١٩٣ رقم ٤١ وفيه «ابن فتوح». نيل الابتهاج ص ١٦٢.

---

(١) «ابن سيد الناس»: إشارة أنها بالهامش «م».

فهرس كتاب الصلة

الجزء الثاني

حرف الضاد

حرف العين

التكملة

لكتاب الصلة

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن الآبار

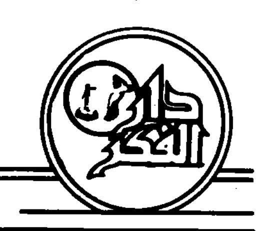
تحقيق
الدكتور عبد السلام الهراس

الجزء الثالث

إشراف
مكتب البحوث والدراسات

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م



بيروت - لبنان

دار الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب: ١١/٧٠٦١ - تلفون: ٦٤٣٦٨١ - ٨٢٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي: ٨٦٠٩٦٢
فاكس: ٠٠١ ٢١٢٤١٨٧٨٧٥

. . .(١) كتاب التكملة لكتاب الصلة تأليف الفقيه الكاتب المحدِّث الضابط أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله بن أبي بكر القضاعي ابن الابار حفظه الله

من اسمه(٢) عبد الرحمن

١ ـ عبد الرحمن بن شماسة بن ذؤيب(٣) بن أحوَر المهري(٤): يكنى أبا عمرو، وروى عن أبي ذر وقيل عن أبي نظرة عن أبي ذر وعائشة وعمرو بن العاص(٥) وابنه عبد الله بن عمرو وزيد بن ثابت وأبي نضرة(٦) الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وغَرَفَة(٧) بن الحارث الكندي وعوف بن مالك الأشجعي ومعاوية بن حُديج(٨) ومسلمة بن مخلد وأبي رُهم السَّماعي ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه وقال ـ آخر من حدَّث عنه بمصر حرملةُ بن عمران(٩) وسماه ابن بشكوال في الداخلين من التابعين وروى ذلك عن الحميدي.

٢ ـ عبد الرحمن بن أسيد(١٠) السبائي: من أهل البيرة. كان قاضيها لعبد الرحمن بن معاوية، ذكره الرازي.

---

١ ـ ترجمته في النفح ٣/ ٦٠ وفيها ابن ذئب. وعده في التابعين الداخلين للأندلس انظر النفح ١/ ٢٨٨.
٢ ـ بغية الوعاة/عبد الرحمن بن أسيد الغرناطي الهمداني أبو زيد ٢/ترجمة ١٤٨٣ ص ٧٩.

---

(١) بياض على قدر البسملة والجزء الأخير من التصلية (ق).
(٢) من اسمه بياض: ق.
(٣) ذيب: ق..
(٤) المهدي: بياض (ق).
(٥) العاص: (ق).
(٦) وأبي بصرة (س) وأبي بضرة (ق).
(٧) وعرفة (ق).
(٨) خديج دون نقط الياء (ق).
(٩) عمران وابن شماسة هذا سماه: (ق).
(١٠) ابن أسد: ق.

٣ ـ عبد الرحمن بن عبيد الله: من أهل بسطة سماه ابن شعبان في الرواة عن مالك من أهل الأندلس قال: وكان مالك له مكرماً. قرأت ذلك بخط ابن بُنّوش[(١)].

٤ ـ عبد الرحمن بن هشام بن سعيد الخير[(٢)] بن عبد الرحمن بن معاوية: من أهل قرطبة. روى عن يحيى بن يحيى وعبد الملك بن حبيب وعيسى بن دينار وجماعة سواهم. وكان من أهل العلم والرواية. نقلت ذلك من خط ابن حُبيش.

٥ ـ عبد الرحمن بن حمدون[(٣)] بن أبي عبدة حسان بن مالك: من أهل قرطبة وأحد وزراء الأمير عبد الله بن محمد كان فقيهاً راوية[(٤)]، لقي رجال العلم وحذق السنة والرأي (وكان[(٥)] أوسع[(٦)] أهل بيته وجماعة الوزراء في وقته باعاً[(٧)] في العلم والمعرفة. ذكره ابن حيان[(٨)] عن القبشي.

٦ ـ عبد الرحمن بن غيث، أخو جابر بن غيث: من أهل لبلة. كان هو وأخوه عالمين بالعربية[(٩)] والشعر وضروب الآداب مشهورين بالفضل والدين[(١٠)] واستجلبهما

---

٣ ـ ابن الفرضي ٢٩٩/ترجمة رقم ٧٧٧ جذوة المقتبس ٢٥٧/ترجمة رقم ٦٠٧. وفيهما أنه من أهل الأشبونة ـ ترتيب المدارك ٢/٨٨ رقم ٢٠٥ وفيه: عبد الرحمن بن عبد الله وهو تصحيف ـ وقد ورد سليماً في ٣/٣٤٤.

٥ ـ بنو أبي عبدة من بيوت الأندلس التي تولت الوظائف الكبرى في الإمارة ثم أيام الخلافة ـ انظر المقتبس ص ٥٤ منشور انطونيا، الحلة السيراء ١/١٢٠ و: ١/١٤٦ وفيه ذكر لعبد الرحمن هذا المعروف «بدحيم».

٦ ـ ترجمته في طبقات للزبيدي ص ٢٦٦ ـ ترجمة رقم ٢١٤ ـ ٢١٥ وابن الفرضي ذكر أخاه جابراً ص ١٢١ ترجمة رقم ٣١٤ ـ بغية الوعاة ١/٤٨٣ ترجمة رقم ٩٩٣ وذكر أن هشام بن عبد العزيز هو الذي استجلبهما لتأديب أولاد الأمير وفي النسختين عندنا «هاشم» وفي النفح ١/١٣١ ـ ١٣٢ ـ

---

(١) ابن بنوش: غامضة: م.

(٢) الخير: خرم: م.

(٣) هذه الترجمة وردت بعد ابن غيث (ق).

(٤) فقيهاً راوية: عم وض(م). وفي (ق) بياض في أول الكلمة الأولى.

(٥) حذف: غموض (م)، بياض أصاب بعض الكلمة (ق).

(٦) وكان أوسع: بياض. أول الكلمة: ث.

(٧) الوزراء، باعا: بياض جزئي في الأولى وكلي في الثانية. والعلم: تحتمل الرأي (ق).

(٨) ذكره ابن حيان بياض: (ق) وغموض يُقرأ بصعوبة (م).

(٩) هو وأخوه عالمين بالعربية: غموض (م).

(١٠) بالفضل والدين: غموض: م.

هاشم بن عبد العزيز وزير الأمير محمد بن عبد الرحمن لتأديب بنيه من/ كورة لبلة [١٣٧] فتعاصى عليه عبد الرحمن وأجابه جابر فكان ذلك سبب[١] سكنى جابر قرطبة. ذكره الزبيدي وقال الرازي، وذكر جابر بن غيث: كان شديد التوقي كثير التنقي حتى خرج[٢] في ذلك عن القدر ويقارب حد الاباضية وكان لا يحلف بالله في شيء ولا يجريه على لسانه في جد ولا هزل ولا حق ولا باطل. قال وأخوه عبد الرحمن بقيةٌ من المتبتلين والفضلاء المتقدمين.

٧ ـ عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن[٣] بن هشام بن سعيد الخير بن الأمير عبد الرحمن بن معاوية: كان خيراً فاضلاً يلتزم المساجد ويحفظ الآثار ويرويها وكان من صنائع الحكم ولي العهد توفي في ربيع الآخر[٤] سنة (٣٤٣) وبلغ ستاً وسبعين سنة. عن ابن حيان.

٨ ـ عبد الرحمن بن أبي أمية بن عصام: من أهل تُدمير. سمع من أبي الغصن محمد[٥] بن هارون ومحمد بن عمر بن لبابة ذكره ابن حارث.

٩ ـ عبد الرحمن بن ابراهيم بن عجنَّس بن أسباط الزبادي بالباء المعجمة

= هاشم بن عبد العزيز الوزير وهو الصواب وانظر عن هاشم: المقتبس ١٥٩ (تحقيق مكي). والمقتبس لابن حيان تحقيق د. مكي حيث ذكر جابر بن غيث ص ١٥٧ وانظر التعليق.

٨ ـ لعله ذكره في كتاب طبقات فقهاء. المخطوط بالخزانة الملكية غير أني لم أعثر علياسمه.

٩ ـ ابن الفرضي ١/ص ٣٠٣ ترجمة رقم ٧٨٩. جذوة المقتبس: ٢٥٢ ترجمة ٥٩٢. وفيهما وكذلك في البغية (الزيادي) توفي سنة ٣١٤هـ كما في الجذوة وبغية الملتمس ص ٣٤٨ رقم ١٠٠٢.

وفي ترجمة والده ابراهيم «الزيادي» انظر ابن الفرضي ص ١٨ ترجمة رقم ٩. الجذوة ص ١٤٧ ترجمة ٢٨٢ ولكن وردت «الزيادي» بنقطة واحدة في ترجمة والده في بغية الملتمس ص ٢٠٧ ترجمة ٥١٤. وكذلك في ترجمة أخيه أحمد عند ابن الفرضي ١/ص ٤٣ ترجمة ١٠٠. جذوة المقتبس ترجمة رقم ١٩٣ بغية الملتمس: ص ١٥٨ ترجمة ٣٧٤.

---

(١) سبب: بياض (ق).

(٢) حتى يخرج: ق.

(٣) الآخر: خرم (م).

(٤) حفيد عبد الرحمن بن هشام السابق: انظر الترجمة رقم (٤).

(٥) محمد: غموض ـ م.

بواحدة. كان هو وأبوه وأخوه[١] أحمد بن ابراهيم من أهل العلم. ذكر ثلاثتهم أبو سعيد بن يونس. وذكر ابن الفرضي أحمد وابراهيم.

١٠ ـ عبد الرحمن بن سعيد بن وزير العروضي النحوي: من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف يروي عن أبي علي البغدادي وأبي العباس وليد بن عيسى الطنيجي[٢] وغيرهما[٣]. حدث عنه أبو غالب تمام بن غالب التياني[٤]، وقرأت ذلك بخطه. وقال[٥] أبو الوليد بن الفرضي في تاريخه عند ذكر وليد بن عيسى الطنيجي[٦]: أخبرني ببعض أمره عبد الرحمن بن سعد وهو هذا[٧].

١١ ـ عبد الرحمن بن جحّاف بن يَمَن بن سعيد المعافري: من أهل بلنسية وقاضيها للحكم المستنصر بالله. كان بقرطبة في سنة (٣٥١) إذ قدم الطاغية ملك الجلالقة فحضر هو وأيوب بن حسين[٨] قاضي وادي الحجارة بمنية[٩] نصر بقرطبة. ووجههما الحكم إلى ابن عم[١٠] ملك الجلالقة يؤكدون عهده ويقبضون بيعته[١١].

---

١٠ ـ ذكره ابن الفرضي في ترجمة وليد بن عيسى الطينجي ٢/١٥٩ ترجمة ١٥١٢ وسماه عبد الرحمن بن سعد.

١١ ـ المدارك ٦/١٧٩.

وانظر سفارة ابن جحاف وأيوب في البيان المغرب ٢/٢٣٥. ولعل عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف حفيله. انظر ترجمته في الصلة ١/٣٢٥ ترجمة رقم ٧٢٧، وترجم عياض لوالده جحاف: ٦/١٧٨.

---

(١) وأبوه: خرم: م.

(٢) الطنحي: ق.

(٣) وقرأت ذلك بخطه: كتبت بالهامش وفوقها «صح»: م.

(٤) النباتي: ق.

(٥) وحكى: ق.

(٦) الطنجي: (ق).

(٧) سعد وهو هذا: غموض (م).

(٨) ابن حسن: (ق) ـ ابن أبي الحسين: المقتبس ص ٣٣ تحقيق: د. عبد الرحمن الحجي. وفي ابن الفرضي ابن الحسين ترجمة ص ١٠٤ رقم ٢٧٥.

(٩) بمنية: نصب وفوقها علامة «خطأ»: (م) وبياض في: (ق)، وانظر عن منية نصر: الروض المعطار ٥٤٨ ـ المقتبس ص ١٢ وتعليق ٥٦ و٥٧.

(١٠) ابن عم: ساقطة: (ق).

(١١) ويقبضون بيعته: ساقطة: (ق).

١٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن محمد بن يزيد اللخمي: روى بقرطبة عن أبي زكرياء العائذي وأبي عبد الله بن مفرج وغيرهما، وحكى أنه حضر معه السماع على العائذي في سنة (٣٦٩) آلاف من الناس. قال: وكان يملي من بطائق ويتلقى الإملاء عنه من يقرب منه ثم يلقيه إلى المستملي حرفاً وحرفين فيرفع بهما صوته بأشد استطاعته ويكتب الناس ثم كذلك حتى يفرغ المجلس. وكان ذلك بجامع قرطبة، قلت: وفي السنة المذكورة قدم العائذي من رحلته الحافلة إلى المشرق.

١٣ ـ عبد الرحمن بن سعيد: أندلسي لا أعرف موضعه. سمع بقرطبة من سعيد بن محمد بن عبد ربه واسماعيل بن إسحاق الطحان وأبي عبد الله بن مفرج وغيرهم. ورحل فسمع بالقيروان من أبي الحسن زياد[1] بن عبد الرحمن اللؤلؤي وسواه وحدث بمصر سمع هنالك منه[2] أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي الصواف أحد أصحاب الدارقطني. وحدَّث عنه في زيادته عليه واستدراكه مَن أغفل من رواة مالك بن أنس. وقفت على ذلك من هذا الاستدراك. وذكره الحميدي عنه[3] مختصراً.

١٤ ـ عبد الرحمن بن الحسين: سكن تطيلة وله رواية عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن الخراز صاحب الصلاة بقرطبة[4]. حدَّث عنه الصاحبان وقالا: كتبنا عنه بتطيلة. ذكره أبو عمر بن عفيف[5].

١٥ ـ عبد الرحمن بن عبد الرحيم المقرىء: من أهل قرطبة، يكنى أبا عمرو. أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان القيرواني وصحبه وأقرأ القرآن بعده وأخبر عنه بما ينبغي أن يقول من دخل المقابر. قال: وكان يعلمنا ذلك ويحضنا عليه. ذكره ابن حيان في كتابه الذي جمع فيه بين كتابي القبشي وابن عفيف.

---

١٢ ـ انظر عن يحيى بن عائذ ابن الفرضي ٢/ ١٩١ـ١٩٣ ترجمة رقم: ١٥٩٩.
١٣ ـ جذوة المقتبس ص ـ ٢٥٤: ترجمة ٦٠٠ ـ بغية الملتمس ص ٣٥١: ترجمة: ١٠١٦ (عبد الرحمن بن سفيان طرابلسي يروي عن زياد).

---

١) زياد: ساقطة ـ ق.
٢) منه هنالك ـ ق.
٣) عنه: ساقطة: ق.
٤) ابن الجرار القرطبي: ق. انظر ترجمته في ابن الفرضي ٢/ ٨٢ رقم ١٣٢٥ بغية الوعاة ١/ ٢٢٦٢/ ٤٨٨.
٥) ذكره أبو عمر بن العفيف: ساقطة من: م.س.

١٦ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن معافى المقرىء: من أهل شاطبة، يكنى أبا المطرف. روى عن أحمد بن ثابت التغلبي[١]، حدث بالموطأ عنه عن عبيد الله بن يحيى وكان مقرئاً. روى عنه أبو المطرف عبد الرحمن بن موسى بن أبي تليد والد أبي عمران، وابنه عبد الله[٢] بن عبد الرحمن بن معافى، ذكره ابن بشكوال.

١٧ ـ عبد الرحمن بن أبـي[٣] أيوب القرشي المرواني: يعرف بابن مها، ويكنى أبا بكر. كان فقيهاً عـدلاً[٤] بقية رجال المروانية بقرطبة في وقته. توفي سنة ٤١٤هـ من خط ابن حبيش.

١٨ ـ عبد الرحمن بن السَّلِيم: من أهـل[٥] قرطبة، يكنى أبا المطرف. روى عن أبي عمر بـن[٦] الهندي الفقيه وصحبه وأخذ عنه كتابه في الوثائق. حدث به عنه أبو الربيع سليمان بن خليفة المالقي والد القاضي أبي عبد الله محمد بن سليمان[٧].

١٩ ـ عبد الرحمن بن محمد الأمـوي[٨] البـزاز[٩]: من أهل سرقسطة يعرف بابن الصـراف، ويكنى أبا زيـد. روى عن أبي محمد الأصيلي[١٠] وأبي بكـر بن مَوْهَب القبري[١١]، حدث عنه ابن أخيه أبو[١٢] عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الخطيب بسرقسطة. ذكره ابن حبيش وفيه عن أبي زيد بن الوراق المقرىء.

---

١٦ ـ ذكر ابنه عبد الله في الصلة ١/٢٦٨ رقم ٦٠٧.

---

(١) س م: بن ثابت ق: بن ثابت.
(٢) وأبو عبد الله: ق.
(٣) أبي: اسقطة: ق.
(٤) بدل عدلاً توجد كلمة (وكان في ـ ق).
(٥) أهل خرم: (م).
(٦) ابن ساقطة من (ق).
(٦) (والد... سليمان): ساقطة من م.س.
(٧) الأموي بياض: (ق).
(٨) البزار (ق).
(٩) الأصلي: خرم (م) ـ وأبي بكر: خرم (م).
(١٠) القبري: ساقطة من (ق).
(١١) الفراء: ق.
(١٢) ابن أخيه محمد بن أحمد بن محمد الخطيب: ق.

٢٠ ـ عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن سعيد بن البشر[١] بن غالب[٢] بن فيض اللخمي: من أهل شذونة ومن قلسانة منها، وسكن قرطبة هو وأبوه قبله، يكنى أبا بكر ويعرف بابن السراج[٣]. روى عن أبي عبد الله بن الخراز وأبي القاسم خلف بن سعيد بن المنفوخ وكان سماعه من ابن المنفوخ وسماع أبي عمر بن عبد البر وأبي عبد الله الخولاني[٤] واحداً. وقد حدث أبو عمر عنه في كتاب التمهيد من تأليفه. بعضه عن أبي بكر بن مفوز وذكره ابن بشكوال مختصراً.

٢١ ـ عبد الرحمن الالبيري منها وسكن دانية، يكنى أبا المطرف. رحل وحج ورابط وكان جاراً لأبي عبد الله بن أبي زمنين الفقيه بغرناطة، وسلك طريقة[٥] الزهاد والعباد، وهو الذي غرس ما حول الرباط الذي بسيف البحر وبأسفل قاعون جبل دانية من الشجر في ملازمته إياه. وقبره هنالك، ذكره أبو داود المقرىء.

٢٢ ـ عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموي[٦]: من أهل إشبيلية. روى عن أبي عبد الله بن الأحدب وصحبه أبو محمد بن خزرج في السماع منه والأخذ عنه[٧] في سنة ٤٣٣. ولأبيه عبد الملك رواية عن عمه ذكره ابن بشكوال. ويروي عنه ابن خزرج ذكره ابن خير وفيه عن غيره[٨].

٢٣ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن ميسرة: من أهل سرقسطة وقاضيها. ذكره أبو محمد بن نوح وقال توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة[٩] بقيت لرجب سنة ٤٤٢، ودفن يوم

---

٢٠ ـ الصلة ١ ـ ص ٣٠٤ ترجمة ٦٨٨. قال فيه (من أهل قرطبة يكنى أبا بكر).
٢٢ ـ ترجم ابن بشكوال لوالده (عبد الملك) في الصلة ١/٣٤٢ رقم ٧٦٨ روى عن عمه الفقيه أبي عمر وتفقه عنده.

---

(١) البشير: (ق).
(٢) غالباً: خرم: م، وفي ق بياض في أول الكلمة.
(٣) ويعرف بابن السراج: ساقطة من ق.
(٤) الحربوني / في: ق.
(٥) وكان على طريقة: ق.
(٦) الأموي: ساقطة من: ق.
(٧) عنه سنة: ق.
(٨) ذكره ابن خير وفيه عن غيره ولأبيه عبد الملك رواية عن عمه ذكره ابن بشكوال ويروي عن ابن خزرج: ق.
(٩) عشرة: ساقطة من (ق).

الأربعاء بعده. قال[١]: وولي القضاء في آخر شعبان من السنة محمد بن اسماعيل بن فورْتِش، وحكى أيوب المذكور أن في هذه السنة ولأحدى عشرة ليلة بقيت لرجب[٢] احترق من جامع سرقسطة البلاط الشرقي[٣].

٢٤ ـ عبد الرحمن بن غَلْبون: من أهل قرطبة وسكن بلنسية. ورد عليها من قلعة أيوب، وكان كاتباً لصاحبها، يكنى أبا المطرف. روى عن أبي عمر بن أبي الحُباب وغيره وكان من أهل العلم بالعربية واللغة والأخبار والآداب قائماً على كتاب سيبويه. وأقرأ ذلك طول[٤] إقامته ببلنسية. وأخذ عنه جماعة. وكانت له خادمٌ سوداء أقرأت بعد موته النوادر والعروض وقد ذكرناها في بابها ذكره ابن عُزَيْر[٥] وقال: توفي في ظني قريباً من ٤٣٠. وقال أبو عمر بن عياد، وذكر بعض خبره عن أبي داود المقرىء: أنه توفي ببلنسية سنة ٤٤٣.

٢٥ ـ عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن اسماعيل بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القريشي المرواني. من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف، ويعرف بابن الشِّبِنْسي[٦]. كان فقيهاً أديباً شاعراً، يحمل قطعاً من العلم زاينة ما بين فقه وأدب ورواية. مضى دارجاً من غير عقب سنة ٤٤٩هـ وكانت سنه تسعاً وأربعين سنة. ذكره ابن حيان وحدث عنه في تاريخه الكبير عن أبي عبد الله بن الكناني بقصة بنت[٧] سليمان بن مهران السرقسطي حين سمعت شعر أبيها، وقرأت أكثره بخط ابن حبيش.

٢٦ ـ عبد الرحمن بن فُرتون الأنصاري من أهل سرقسطة. يكنى أبا القاسم:

---

٢٥ ـ ترجمة والده في الجذوة ص ٣١٠ ترجمة ٧٦٧.

بغية الملتمس ص ٣٤٢ ـ ترجمة ١٢٩٦ ـ نفح الطيب ٣/ص ٥٩٢ وانظر ترجمة جده معاوية في الحلة السيراء جـ ١، ص: ٤٠ وتعليق المحقق رقم (٣).

---

(١) وقال: (ق).

(٢) من رجب: (ق).

(٣) احترق جامع سرقسطة البلاط الكبير/ (ق).

(٤) وأقرأ بها طول: (ق).

(٥) عزير: .

(٦) الشبنسي: ق.

(٧) ابنة في/ق.

روى عن أبي عمرو المقرىء، وحدث عنه في حياته بكتاب تذكر[1] الحافظ من تأليفه، وقفت على ذلك في نسخة عتيقة منه مكتوبة في انسلاخ شوال سنة ٤٠٨ ويقال أن هذا الكتاب هو أول ما ألفه أبو عمرو.

٢٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الملك بن ادريس الازدي[2] الجزيري: من أهل قرطبة. روى عنه أبو محمد[3] قاسم بن ابراهيم الخزرجي قصيدة أبيه أبي مروان الوزير، قال[4]: وهو المخاطب بها. ذكر[5] ذلك ابن الدباغ وقرأته بخطه وفيه عن غيره.

٢٨ ـ عبد الرحمن بن فُتوح: يكنى أبا الحسن. روى عن أبي بكر مُسلِّم بن أحمد الأديب بقرطبة وكان من أهل الأدب والشعر، وله كتاب بستان الملوك ذكره التنطري.

٢٩ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن سيِّد الكلبي: من أهل بلنسية، يكنى أبا زيد. كان عالماً بالعدد والحساب مقدماً في ذلك، ولم يكن أحد من أهل زمانه يعدله في علم الهندسة، انفرد بذلك، ذكره صاعد الطليطلي وأفادني أبو جعفر بن الدلال من شيوخنا روايته عن أبي عمر بن عبد البر لكتاب الإشراف من تأليفه في الفرائض، وحكي أنه قرأ بخط أبي بكر الأسدي[6] سماعه بشاطبة مع أبي محمد بن خيرون صهره، وأبي زيد هذا من أبي عمر المذكور في ذي القعدة سنة ٤٥٦.

---

٢٧ ـ ترجمة والده: عبد الملك بن ادريس: الذخيرة: ١ ـ ٤/٤٦ ـ ٥٢.
اليتيمة ١/٤٣٧.
جذوة المقتبس ص ٢٦١ رقم ٦٢٤.
بغية الملتمس ص ٣٦٢ رقم ١٠٥٨.
الصلة ١/٣٣٩ رقم ٧٦٠.
المغرب لابن سعيد ١/٣٢١.
٢٩ ـ طبقات الأمم ص: ٨٥.

---

(١) تذكرة: ق تفكر: س ـ وفي فهرسة ابن خير ص: ٢٩ (تذكير الحافظ لتراجم القراء والنظائر) في المتن و(تذكر الحافظ) في فهرسة الكتاب ص: ٤٧٩. توجد نسخة منه في تركيا بعنوان تذكرة الحافظ.
(٢) الازدي: ساقطة من: ق.
(٣) أبو محمد: ساقطة من: ق.
(٤) قال: ساقطة من: ق.
(٥) ذكره: (ق) وانظر أبياتاً من القصيدة في جذوة المقتبس ص ٢٦٢ وبغية الملتمس ص ٣٦٢.
(٦) الأسدي: ساقطة من: م س.

٣٠ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن مُثَنَّى الكاتب: من أهل قرطبة وسكن بلنسية، يكنى أبا المطرف ويعرف بابن صبغون[١]. كان من جلة الكتاب والأدباء مشاركاً[٢] في علم الحديث وغيره من الفنون كالعربية وسواها وكان أبوه أحمد من أبناء أكابر الفقهاء بقرطبة. وصار إلى المأمون يحيى بن اسماعيل بن ذي النون بطليطلة عند انفصاله عن المنصور أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عامر، صاحب بلنسية، فحظِيَ عنده واستوَزَره وانتفع الناس به لدينه وسكون طائره وسلامة باطنه وظاهره. وتوفي ببلنسية[٣] ليلة الاثنين لليلتين خلتا من سفر سنة ٤٥٨ ودفن يوم الثلاثاء بعده، ذكره ابن حيان وأثنى عليه فأطال وأطاب[٤].

[١٣] ٣١ ـ عبد الرحمن بن موسى بن هذيل / بن عبدالصمد: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه وغيره وأخذ بأوفر حظ من التفقه في الدين والعلم بالسنة والبصر بعقد الشروط، وشاركَ أباه في ما قام به من ذلك وأعانه على ما تكلفه[٥] من الفتوى بعد قبض بصره فكتب عنه ونقَدَ له[٦] عما يتذكره هو وأخوه عبد الصمد. وتوفي عبد الرحمن هذا عَبْطَةً برداء شبابه ودفن يوم الثلاثاء سلخ ذي الحجة سنة ٤٥٨ وكانت سنه الثلاثين أو فوقها، مولده سنة ٤٢٧. وثكله أبوه وجاد[٧] صبره عليه. وهو تولى الصلاة عليه مشى مع الناس لذلك[٨] فشاهدوا منه صبراً جميلا وعزاء أصيلاً واحتفل

٣٠ ـ لعله هو المترجم به باسم عبد الرحمن بن أحمد بن مثنى في: الجذوة ص: ٢٥٢ ترجمة: ٥٨٩ وبغية الملتمس، ص: ٣٤٧ ترجمة ٩٩٥.

٣١ ـ ترجم لوالده ابن بشكوال في الصلة ص: ٥٧٥ ترجمة: ١٣٣٥. وترتيب المدارك للقاضي عياض ١٣٨/٨ وفيه «وكان له ابنان: عبد الولي توفي شاباً في حياة أبيه سنة ثمان وخمسين وسنه ثلاثون سنة وكان ذا حظ من الفقه والمعرفة ذا هدي وفضل وأبو الحسن حاز خطة أبيه...» ولعل الأول هو عبد الرحمٰن هذا كما يبدو من الوفاة وتاريخه.

(١) ابن صبعون: ق. دون تنقيط للباء والغين.

(٢) يشارك: ق.

(٣) في بلنسية: ق.

(٤) أطاب: تكلم بكلام طيب.

(٥) يكلفه (ق).

(٦) ونعى له: (ق). غموض في (م) لم استطع معه قراءة الكلمة وتحتمل نقل له أو نقد له: (م). وفي (س) بعد له: دون نقط وتحتمل نقد له.

(٧) وجاد: (ق).

(٨) كذلك (ق).

الناس لشهود جنازته ومشاركة والده في مصابه رحمه الله. من خط ابن حيان في تاريخه الكبير.

٣٢ ـ عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري الخزرجي من ولد سعد بن عبادة: من أهل شارقة ويقال لها قلعة الاشراف من عمل بلنسية، يكنى أبا المطرف. روى عن أبي الوليد الباجي. سمع منه بسرقسطة صحيح البخاري في سنة ٤٦٣، قرأت ذلك بخط أبي داود المقرىء. وكان فقيهاً جليلاً ولي الأحكام بموضعه، ولابنه محمد بن عبد الرحمن أيضاً رواية وقد تقدم ذكره.

٣٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي: من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف، رحل إلى قرطبة فلقي بها[(١)] أبا القاسم خلف بن عباس الزهراوي، وأخذ عنه علم الطب وكان مع تقدمه في ذلك فقيهاً عالماً متفنناً، وله في الطب تواليف منها كتاب في الأدوية[(٢)] المفردة استعمله الناس وكتاب الوساد وله في الفلاحة مجموع مفيد، وكان عارفاً بوجوهها، وهو الذي[(٣)] تولى غرس جنة المامون ابن ذي النون الشهيرة بطُلَيْطُلَة. ولد في ذي الحجة سنة ٣٨٩ وتوفي منتصف يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان سنة ٤٦٧.

٣٤ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن محمد بن مغيث الصدفي: من أهل طليطلة، يكنى أبا الحسن. أخذ عن مشيخة بلده وقدم بلنسية في وجوه أهل طليطلة لعقدٍ على ابنة المأمون بن ذي النون مع المظفر عبد الملك بن المنصور عبد العزيز بن أبي عامر. فسمع معهم على أبي عمر بن عبد البر سنة ٤٥١، وكان من فقهاء بلده

---

٣٢ ـ انظر ترجمة ولده في المحمدين من التكملة: ١/ ٤٢٣ رقم ١٢٠١ (عطار) والذيل ٦/ ٣٤٢ ترجمة ٩١٠.

٣٣ ـ المقتبس ص ١٥٣ تحقيق الدكتور عبد الرحمن الحجي ـ طبقات الأمم ص: ٩٤. طبقات الأطباء والحكماء ص ٢٢ و٩٥ عيون الانباء في طبقات الأطباء ص ٤٩. صلة الصلة رقم ١٠ (مرقون) أخبار الحكماء ص ١٥٢. الاعلام للزركلي ٤/ص ١٠٢ وله كتاب مخطوط في مكتبة خرونِنجين بهولاندا تحت رقم ٢٧٢٣، علم الفلاحة عند المؤلفين العرب بالأندلس ص ١٥ ـ ١٦ مجلة الأندلس عدد: ٨ سنة ١٩٤٣ ص ٢٣١ ومجلة تمودة عدد ٢ سنة ١٩٥٤ ص ٨٧.

---

(١) بها: ساقطة من: ق.

(٢) كتاب الأدوية: ق س وفي «م»: كتبت «في» تحت السطر.

(٣) الذي: ساقطة: (ق).

ونبهائهم[(١)]. وبيته في العلم والفقه شهير، وهو الذي صلى على أبي جعفر أحمد بن سعيد اللُّورانِكي بطليطلة عند وفاته في شوال سنة ٤٦٩.

٣٥ ـ عبد الرحمن بن سعيد: من أهل ميورقة، يكنى أبا القاسم. حدث عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن غلُّوز[(٢)] الغافقي ذكر ذلك ابن عساكر.

٣٦ ـ عبد الرحمن بن موسى بن ميسرة: من أهل سرقسطة أو ناحيتها. يحدث عن أبي الفوارس منجىٰ بن موسى من أصحاب أبي بكر الخطيب. كتب إليه وإلى أبي زيد عبد الرحمن بن سهل يخبرهما بكتاب شرف المحدثين من تأليفه عنه وابن سهل منهما، ذكره ابن بشكوال.

٣٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري: يعرف بابن السراج، ويكنى أبا القاسم. روى عن أبي عمر يوسف بن هارون بن سليمان الرباحي، ذكر ذلك الحميدي في باب يوسف من كتابه، ولم يذكر بلده.

٣٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عياض اليحصبي المكتب: من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد. كان من أهل العلم بالقراءة والحساب، وأدب بذلك[(٣)]. أخذ عنه القاضي أبو علي الصدفي وعنه أكمل حفظ القرآن. من المعجم لعياض.

٣٩ ـ عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن فُورْتِش: من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم. رحل حاجاً فسمع بمكة أبا ذر الهروي، وأجاز له أبو عمرو السفاقسي ولأخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن يحيى لقيه أبو علي الصدفي بسرقسطة ولم يسمع منه شيئاً. ذكر ذلك أبو الفضل بن عياض، ولم يسمه ولا استوفى خبره.

٤٠ ـ عبد الرحمن بن سعدون المكتب: يعرف بالركّاني ويكنى أبا بكر. له رحلة

---

٣٦ ـ لعله المذكور في الصلة ١ ص ٣٢٤ ترجمة ٧٢١.

٣٧ ـ ما ذكره ابن الابار نقلاً عن الحميدي يوجد في ترجمة ٨٧٣ ص ٣٤٤.

٣٩ ـ ذكر ابن فورتش ـ نفح الطيب ٢ ص ٦٠٦ ولكنه ترجم لاثنين من الأسرة وهما اسماعيل بن يحيى ومحمد بن يحيى بن عبد الرحمن.

---

(١) ونبهائه: (ق).

(٢) علون المقرىء: (ق).

(٣) بذلك كله: ق.

سمع فيها من أبي محمد بن الوليد وأبي إسحاق الشيرازي وكان رجلاً صالحاً حدث عنه القاضي أبو عامر بن اسماعيل(١) الطليطلي.

٤١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سيد أبيه: من أهل قبرة، وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبي عبد الله بن الطلاع وتفقه به واتصل بالقاضي أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أدهم فولاه الشورى وأحكام السوق، وكان نابه الذهن والفهم، ثم ولي القضاء والصلاة والخطبة بغرناطة في الدولة اللمتونية إلى أن أزعجه عنها واليها إلى قرطبة فلحق بها وتزيد به خدر كان يعانيه، فقضى عليه. وكان إزعاجه عن غرناطة وهو قاضيها في ذي القعدة سنة ٤٨٩ من تاريخ أبي بكر بن الصيرفي، وفيه عن غيره.

٤٢ ـ عبد الرحمن بن عامر بن عبد العظيم المعافري: من أهل دانية يكنى أبا زيد. أخذ عن أبي عبد الله بن خلصة الكفيف وغيره، وكان أديباً شاعراً عالماً بالعربية وضروب الآداب واللغات، حسن الخط جيد الضبط. أخذ عنه ابن أخيه أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عامر. ذكر أكثر خبره أبو الحجاج بن أيوب وفيه عن محمد بن عياد.

٤٣ ـ عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن حفص بن فهد بن معمر المذحجي: من أهل مالقة، يكنى أبا محمد. حدث(٢) عنه ابنه أبو عبد الله الراوية، ذكر ذلك ابن حميد وابن بشكوال وأغفله.

٤٤ ـ عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري: من أهل طليطلة، يكنى أبا زيد. لقي أبا الحسن بن الالبيري المقرىء وأخذ عنه، وكان مقرئاً حافظاً حدث عنه أبو بكر بن الخلوف بكتاب الاستذكار لمذاهب القراء السبعة المشهورين في الأمصار لابن الالبيري

---

٤١ ـ صلة الصلة رقم ١٣ (مرقون).

٤٣ ـ عبد الرحمن بن سيد بن غالب: صلة الصلة (خ) القاهرة ص ٨٦، رقم ١٦ (مرقون) والصلة ٢/٥٥٦ رقم ١٢٩٠ في ترجمة ولده محمد الذي روى عنه ببلده.

٤٤ ـ ترجم صاحب الذيل لولده محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الطليطلي في السفر السادس ص ٣٦٧ ترجمة. وانظر التكملة ١/

---

(١) أبو عامر محمد بن أحمد بن اسماعيل: ق.

(٢) ذكره: ق.

المذكور عنه. وتقدم[١] ذكر محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الطليطلي المقرىء وروايته عن أبي عبد الله المغامي، ولعله ابن هذا.

٤٥ ـ عبد الرحمن بن أحمد الزاهد: من أهل قرطبة، يعرف بابن الجيان[٢]، ويكنى أبا زيد. كان من أهل الزهد والانقباض معروفاً بذلك. صحبه أبو بكر يحيى بن موسى الراوية واقتدى بهديه ولزم[٣] منهاجه في الزهد، ذكر ذلك أبو الحسين بن ربيع.

٤٦ ـ عبد الرحمن بن موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن وليد بن ينفع[٤] بن أبي درهم التجيبي: من أهلِ وشقة، يكنى أبا المطرف روى عن أبيه أبي هارون وعن غيره، وولي قضاء بلده وراثةً عن سلفه، حدث وأُخِذ عنه. وقفت[٥] على ذلك بتاريخ شوال من سنة ٥٠١.

٤٧ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن حطيئة[٦] القيسي: من ساكني المرية، ويعرف بالجلياني لأن أصله منها، يكنى أبا المطرف. له رواية عن طاهر بن هشام الازدي. حدث عنه أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن القزاز، سمع منه المشكل في الحديث لابن فُورَك.

٤٨ ـ عبد الرحمن بن محمد بن حَيْوة الأنصاري المقرىء: من أهل وشقة ونزل سرقسطة، يعرف بابن قُرَايش ويكنى أبا زيد. أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن دُخْتيل[٧] وأبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي تمام القَطِيني وغيرهم، وتصدر للإقراء بسرقسطة، وكان مقرئاً ماهراً نحوياً حافظاً. أخذ عنه أبو الطاهر الأُشْتُرْكوني وأبو مروان بن الصيقل وأبو عمرو البلجيطي وغيرهم. وتوفي شهيداً

٤٥ ـ الصلة ص ٣٣٥ ترجمة ٧٥١ وترجمته فيها أوسع، لكن ابن الأبار أضاف صحبة أبي بكر بن موسى له.

٤٧ ـ ترجمته في صلة الصلة: ص: ٨٦ (خ) القاهرة رقم ١٤ (مرقون).

(١) وقد تقدم: (ق).
(٢) ابن الجيار (س).
(٣) ولزوم (ق).
(٤) بن ينفع: وتحت القاف نقطة: س.
(٥) ووففت: ق.
(٦) حطية: خرم: .
(٧) د حنيل: ق.

بسرقسطة في الكائنة على أبي عبد الله بن الحاج اللمتوني بها سنة ٥٠٣ وتسمى سنة «المرج» بعضه عن ابن حُبيش وسائره عن ابن عياد.

٤٩ ـ عبد الرحمن بن مروان العبسي: أحسبه من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد، يعرف بابن الطَّوْج، يروي عن أبي عمر بن عبد البر، حدث عنه أبو عبد الله الحَوْضِي المعروف بابن أحد عشر سمع منه كتاب التقصي لأبي عمر، كذا قرأت بخط ابن سالم وقال: لا أدري مَن ابنُ مروان هذا ولا سمعت به قبل أن أقف عليه بخط أبي عبد الله بن حسين، يعني[1] الحَوْضي، وقد ذكره ابن بشكوال ووصفه[2] بالصلاح والتحقق بأبي عمر. قال: وتوفي سنة ٥٠٧ إلا أنه قال في نسبه: عبد الرحمن بن محمد، ولم يذكر من حدث عنه.

٥٠ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحّاف المعافري: من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله. سمع من أبيه أبي عبد الرحمن صاحب الرد والمظالم في سنة ٤٧٤. وسمع أيضاً من جده القاضي أبي المطرف. وأجاز له جميع روايته عن أبيه[3] وأبي عبد الله بن أبي زمَنَيْن وغيرهما. حدث وروى عنه أبو الحسن بن النعمة وأبو عمرو زياد بن الصفار أجاز لهما جميعاً في سنة ٥٠٩ ومن الرواة عنه ابن مَوْجُوال[4].

٥١ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف بن أبي سهل بن ياسين النفزي: من أهل شاطبة، يكنى أبا زيد وأبا القاسم. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن عبادة وقاسم بن فيرُّه الضرير وغيرهما. وتصدر ببلده للإقراء وأخذ عنه ابنه أبو عبد الله وأبو عبد الله بن الأحدب الضرير وغيرهما.

٥٢ ـ عبد الرحمن بن اسماعيل الازدي: من أهل اشبيلية: يكنى أبا القاسم،

---

٤٩ ـ الصلة: ترجم له في عبد الرحمن بن محمد ص ٣٣٠ ترجمة ٧٤٢.

٥٠ ـ ترجم صاحب الصلة لجده ١/ ٣٢٥ رقم ٧٢٧.

٥٢ ـ ابن نقطة ١/ ١١٣ وانظر تعليق المحققين.

---

(١) يعني: ساقطة من: ق.

(٢) ووصفه: ساقطة: ق.

(٣) عن أبيه: غموض: م.

(٤) ومن الرواة عنه ابن موجوال: ساقطة: ق.

ويعرف بابن أبايَة[1]. سماه ابن نقطة عن السلفي وقال ابن الدباغ: أحسب أن اسمه محمد، هو من أهل الخير والتجويد للقرآن يقرئه ويفتي القضاة في نوازل الأحكام، وهو أيضاً أحد الأئمة في الفريضة بجامع اشبيلية. وأظنه قرأ القرآن على أبي عبد الله بن شبريح وعلى أبي عبد الله المغامي. قال السلفي وقرأ الرأي على أبي سعيد المكّادي رحمه الله.

٥٣ ـ عبد الرحمن بن علي الغساني: من أهل اشبيلية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالنَّحْرال[2]. روى عن أبي محمد بن خزرج. سمع منه أبو الاصبغ النيار والقاضي أبو الحسن الزهري، وكان سماعهما منه واحداً في شهر ربيع الأول سنة ٥١٣، عن ابن خير.

٥٤ ـ عبد الرحمن المعروف بابن اوْرَيا[3]: يكنى أبا محمد. ولي قضاء دانية وتوفي بعد صلاة الجمعة للنصف من شعبان سنة ٥١٥، عن ابن عياد.

٥٥ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أبي زرعة الحضرمي: من أهل اشبيلية. رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الفتح بن البيضاوي وذلك في ذي القعدة سنة ٥١٦هـ ولا أعلمه حدث.

٥٦ ـ عبد الرحمن[4] بن هشام الأنصاري: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. ولي الصلاة والخطبة بجامع/ بلدو كان من أهل الصلاح والفضل. وتوفي سنة ٥١٧ [١٣٩ وكانت جنازته مشهودة، وتزوحم على نعشه رحمه الله.

٥٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مالك المعافري من ولد عقبة بن نعيم الداخل إلى الأندلس من جند دمشق: يكنى أبا محمد. كان أحد رجالات الأندلس

---

٥٦ ـ صلة الصلة رقم ١٩ (مرقون).

٥٧ ـ القلائد ١٧٧ ـ الإحاطة ٣/٥٢٤ ـ صلة الصلة ورقة ٨٨ رقم ٢٠ (مرقون) ـ نفح الطيب: ٣/٢٣٢.

---

(١) أبايه: غامضة. وفوقها كلمة «مهمل». وتحتمل ابانه واباته: (م). وفي: (س) ابابه، وفي؛ (ق) لبابه، وقد أثبتنا ما في ابن نقطة كما وردت هناك.

(٢) بالنجوال: (ق).

(٣) في: (م). اوزنا. وتحتمل أوزباه عليها كلمة «مهمل» وأثبتنا ما في (س).

(٤) التراجم الثلاث: ٥٤ ـ ٥٥ ـ ٥٦: ساقطة: (ق).

جلالة وجزالة وصنائع ومكارم، إلى الأدب والبلاغة والتقدم في الكتابة والشعر، وكان إليه النظر في المستخلص بإشبيلية وغرناطة، وأوصىٰ بسقاية تساق إلى غربي الجامع فأرسل[١] أن ينفق فيها سبعمائة مثقال[٢] ولم يكن له مال إلا جاد به. وتوفي بها سحر ليلة الجمعة مستهل رمضان سنة ٥١٨ ودفن لصلاة الظهر بإزاء قبر صهره أبي بكر القُليعي القاضي، وحضر جنازته الخاصة والعامة، ورثاه أبو عبد الله بن أبي الخصال[٣]، وأثنى عليه، وذكر أن مالكاً يتكرر في نسبه.

٥٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم الأموي: من أهل قرطبة. سمع أبا القاسم حاتم بن محمد وأبا علي الجياني وغيرهما، وتفقه بأبي جعفر بن رزق وغيره من شيوخ بلده. حدث عنه أبو الفضل بن عياض وقال توفي سنة ٥١٩.

٥٩ ـ عبد الرحمن بن عيسى بن ادريس التجيبي: من أهل مرسية، يكنى أبا زيد. رحل حاجاً فأدى الفريضة وجاور بمكة ولقي بها أبا الحسن علي بن المفرج الصقلي فسمع منه موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري، وأبا عبد الله الحسين بن علي الطبري فسمع منه صحيحي البخاري ومسلم، وأبا عبد الله بن اللُّجالَة النحوي الأندلسي. فحدث عنه بالملخص للقابسي عن مؤلفه. وقفل إلى بلده ودرَّس في التفسير والحديث. حدث عنه ابنه صاحب الأحكام أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن، وقرأت بعضه بخطه وسائره بخط ابن عياد وتوفي بَعدَ ٥٢٠.

٦٠ ـ عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الرؤوف بن محمد بن صخر بن ثعلبة بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن أبان بن صُقالة[٤] بن بيان[٥] بن محمد بن ثروان بن جَعْونة النميري الالبيري، والد الحافظ أبي عبد الله

---

٥٨ ـ ترجمته في الغنية ٢٢٨ رقم ٦٧ ـ التعريف بالقاضي عياض ١٢٨.

٦٠ ـ صلة الصلة رقم ٢٥ (مرقون) ـ غاية النهاية ١/٣٧٥ رقم ١٥٩١.

---

(١) فأرسل: بياض، وفوق البياض حرف يحتمل «ص»: (م) ساقطة: (س).

(٢) مثقال: بعدها إشارة إلى الهامش: (م).

(٣) انظر رثاء ابن أبي الخصال له في الإحاطة ٣/٥٢٦.

(٤) صعالة: ق.

(٥) ٥: بيان: فوقها: كلمة مهملة: م وهي كذلك بدون نقط: س.

النُّميْرِي: من أهل غرناطة، يكنى أبا زيد. كان من أهل المعرفة بالطب والمشاركة في سواه وله رواية، وكان من أبرع الناس خطاً وآنقِهم وراقة، وأورث ذلك ابنه، وكتب علماً كثيراً. حدث عنه ابنه أبو عبد الله في كتاب (الإعلام) من تأليفه. وأفادني بعض أصحابنا مما قرأ بخطه أنشدنا[١] أبي رحمه الله غير مرة[٢] قال: أنشدني الفقيه الزاهد أبو إسحاق ابراهيم بن مسعود الالبيري لنفسه[٣]:

لله أكياس جفوا أوطانهم ... فالأرض أجمعها لهم أوطان
جالت عقولهم مجالَ تفكر ... وتدبرٍ فبدا لها الكتمان
ركبت بحارَ الفهم في فلك النهى ... وجرى بها الإخلاص والإيمان
فرست بهم لمَّا انتهوا بجفونهم ... مرسى لهم فيه غنى وأمان

٦١ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن قاسم التجيبي: من أهل وشقة، وسكن المرية، يكنى أبا القاسم ويعرف بالوشقي. أخذ القراءات بقرطبة عن أبي جعفر الخزرجي وأخذ عن أبي القاسم بن النحاس قراءة نافع خاصة. وتصدر بجامع المرية لإقراء[٤] القرآن، فأخذ عنه الناس، ومن المختصين به أبو العباس البلنسي لازمه إلى سنة ٥٢٧هـ، وأخذ عنه أيضاً أبو محمد الشُّمُنْتِي[٥] المقرىء، ذكر ذلك ابن عياد[٦].

٦٢ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن فهر السلمي[٧]: من أهل المرية، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري وأبي عثمان طاهر بن هشام الازدي وأبي عبد الله بن المرابط وأبي الوليد الوقشي وأبي محمد بن فورتش وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي الاصبغ بن سهل وغيرهم، وكان راوية

٦١ ـ في صلة الصلة: عبد الرحمن بن قاسم التجيبي الوشقي ولعله هذا ص: ٨٨ (خ) القاهرة.

(١) أنشدني: ق س.
(٢) غير مرة: ساقطة من: ق.
(٣) الأبيات لأبي إسحاق الالبيري مع اختلاف في البيت الرابع، فرواية الديوان: لما أتوا محبوبهم. انظر ديوان أبي إسحاق الالبيري ص ٦١. تحقيق الدكتور رضوان الداية. وتوجد أيضاً في نفح الطيب ٤/٣٤٥ - ٣٤٦.
(٤) اقرأ: ق.
(٥) الشمنتي: دون إعجام النون والتاء: ق.
(٦) ذكره ابن عياد: ق.
(٧) تأتي هنا ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن تقي وبعدها عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن فهر: ق.

مكثراً. حدث عنه أبو بكر بن رزق وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهما ولم أقف على تاريخ وفاته.

٦٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن تقي الحضرمي: من أهل دانية، يكنى أبا زيد. روى عن أبي العباس بن عيسى الداني سمع منه صحيح مسلم في سنة ٥٣١هـ.

٦٤ ـ عبد الرحمن بن أبي الرجال(١) واسمه محمد بن عبد الرحمن اللخمي: من أهل اشبيلية، وأصله من افريقية، وأبو الرجال هو الداخل إلى الأندلس في امارة المعتضد عباد بن محمد. يعرف بابن برجان ويكنى أبا الحكم. سمع من أبي عبد الله بن منظور صحيح البخاري، وحدث به عنه، وسمع أيضاً من غيره، وكان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة وله تواليف مفيدة منها: كتاب في تفسير القرآن لم يكمله وكتاب شرح أسماء الله الحسنى. حدث عنه أبو القاسم القنطري بتأليفَيْه المذكورين. وأبو محمد عبد الحق الاشبيلي وأبو عبد الله بن خليل وأبو محمد بن المالقي وغيرهم. وتوفي بمراكش مغرباً عن وطنه سنة ٥٣٠. وقبر أبي العباس بن العريف بازاء قبره.

٦٥ ـ عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي: من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد. أخذ القراءات عن قريبه(٢) أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة مولى ابن برد، وتصدر للإقراء بالجامع الأعظم، وأخذ عنه الناس وكان من كبار المقرئين. روى عنه أبو العباس يحيى بن عبد الرحمن المجريطي وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي من أهل بيته وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري أجاز له(٣) في شوال سنة ٥٣٨.

٦٦ ـ عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مُشَرِّف بن هانيء اللخمي: من أهل

---

٦٤ ـ التشوف ١٤٨ نيل الابتهاج ١٦٢ الاعلام للمراكشي ٨ ـ ٥٦.
٦٥ ـ غاية النهاية ١/٣٧٥ رقم ١٥٩.
٦٦ ـ صلة الصلة ص: ٨٨ (خ) القاهرة.

---

(١) هذه الترجمة كتبت بالهامش: (م). ساقطة: (ق) وبهامش (س) بخط مغربي رديء: ابن أبي الرجال ذكره ثانية في من اسمه عبد السلام وأقول: هذا ولده وليس ما توهمه المعلق بالهامش رحمه الله.
(٢) عن قريبه ـ كتبت بالهامش لوجود الإشارة: م.
(٣) وأجاز له.

غرناطة يكنى أبا بكر. ولي قضاء بلده وكانت له معرفة بالأحكام، وكان عدلاً فاضلاً. حدث عنه أبو علي الحسن[١] وتوفي سنة ٥٣٩هـ عن ابن عياد وفيه عن غيره.

٦٧ ـ عبد الرحمن بن إدريس: من أهل الاشبونة، يكنى أبا زيد. له رواية عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود القنطري، سمع منه بشلب تأليفه في الوثائق وولي قضاء بلده، ذكره ابن خير.

٦٨ ـ عبد الرحمن بن جزي الكلبي. من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن وأبا بكر. كان ممن عني بسماع العلم وروايته. حدث عنه أبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد بن القصير.

٦٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن نزار: من أهل شاطبة. وقرأت بخطه[٢]: عبد الرحمن بن محمد بن نزار المرسي،فلعله سكنها،يكنى أبا زيد.روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز ورحل إلى قرطبة فسمع من أبي عبد الله[٣] بن الطلاع، وحدث[٤] عنه بالموطأ، ومن أبي علي الغساني، أخذ عنه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة ٤٩٥ وصحب هنالك أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وأبا بحر الأسدي وأبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث، وسمع الحديث منهم ودرس الفقه على بعضهم. وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين في سنة ٥٠٢. وكان علم الرأي أغلب عليه من علم الحديث. وولي خطة الشورى ببلده. وكان فقيهاً حافظاً حافلاً مرضياً، من أكثر الناس دراسة وأدأبهم على المطالعة والوراقة الحسنة[٥] وكانت له مشاركة في أصول الفقه مع الصلاح والعدالة والتواضع. توفي سنة ٥٤٠.

٧٠ ـ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي: من أهل لقنت وسكن أُورْيُولَة وهما[٦] من عمل مرسية، يعرف بابن الأديب، ويكنى أبا زيد وأبا القاسم، وهو

---

٦٧ ـ فهرست ابن خير ٢٥١.

٦٨ ـ صلة الصلة ص: ٩١ (خ) القاهرة.

---

(١) أبو علي الحسن بن عبد الرحمن: ق.

(٢) وقرأت بخطه... سكنها: ساقطة من ق.

(٣) مفوز وسمع بقرطبة من أبي عبد الله: (ق).

(٤) وحدث... ٤٩٥ : ساقطة (ق).

(٥) الحسنة: ساقطة (ق).

(٦) وكلاهما: ق.

والد شيخنا أبي عبد الله نزيل تلمسان. أخذ بمرسية عن أبي محمد بن أبي جعفر وتلمذ له مع أبي بكر أحمد بن محمد بن سفيان السلمي بلديه ثم رحلا[١] إلى المرية، فلقيا بها أبا القاسم بن ورد وأبا الحسن بن موهب وغيرهما، ثم رحل حاجاً صحبة ابن عمه أبي أحمد محمد بن أحمد بن معطي التجيبي فأدى الفريضة وسمع بمكة أبا عبد الله الحُسين[٢] بن أحمد[٣] بن طحال المِقدادي في ذي الحجة سنة ٥٢٩ وجماعة سواه، وأخذ القراءات بها عن أبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني المعروف بابن العرجاء وانصرف إلى الأندلس فولي الصلاة والخطبة بجامع أوريولة مدة طويلة، ودعي إلى القضاء فلم يقبل، وحمل عليه في ذلك فاشتغل به نحو الشهرين ثم استعفى منه فأعفي. وكان من أهل العلم والفضل والدين والحفظ للقرآن والحديث، حسن الصوت[٤] بكتاب الله تعالى، إذا سمعت صوته عرفت أنه يخشى الله[٥]، متقللاً من الدنيا، له بضاعة يتعيش من فضلها. فصيح الخطابة غزير الدمعة يبكي ويُبكي إذا خطب. وقد حدث بيسير وسُمع منه. توفي بأوريولة بعد الأربعين وخمسمائة. وابنه إذ ذاك ابن ثلاثة أعوام أو نحوها. أكثر خبره عن ابنه ومن خطه، وفيه يسير عن غيره.

٧١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الأموي النحوي: من أهل اشبيلية، يعرف بابن الرَّمَّاك، ويكنى أبا القاسم. روى عن أبي عبد الله بن أبي العافية وأبي الحسن بن الأخضر وأبي الحسين بن الطراوة وغيرهم وكان عالماً بالعربية إماماً في صناعتها مسلماً له ذلك متصدراً لإقرائها والتعليم بها قائماً على كتاب سيبويه. وجدَّ في إنْجَابِ التلاميذ فقل مشهور إلا قد أخذ عنه. وكان أبو علي الشلَّوْبين[٦] يقول: «ابن الرماك عليه تعلم طلبة الأندلس الجلة». أخذ عنه أبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن مُلْكُون

---

٧١ ـ بغية الملتمس ص ٣٤٦ صلة الصلة ٨٩ (خ) القاهرة، رقم ٣١ (مرقون) نفح الطيب ٤/ص ٢٠٣ بغية الوعاة ٢/ص ٨٦ ترجمة ١٥٠٥ المطرب ص ٢٠٠ ـ ٢٣٢ (ذكر في تراجم بعض طلابه). سير أعلام النبلاء ٢٠/ص ١٧٥ رقم ١١١.

---

(١) ثم رحل، فلقبي: ق.

(٢) الحسين غير واضحة الياء: م.

(٣) ابن أحمد: ساقطة: ق.

(٤) حسن الصوت ـ كتبت بالهامشم حسب الإشارة: م.

(٥) يخشى الله: كتبت بالهامش حسب الإشارة: م.

(٦) الشلوبيني (ق).

وأبو بكر بن طاهر الخِدَبّ وأبو العباس بن مضاء وغيرهم. توفي بسبتة فاراً من الغلاء الواقع ببلده والفتنة سنة ٥٤١ وسنه نحو الخمسين، ذكر وفاته ابن خير[١] وابن حبيش، وقرأت ذلك بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب.

٧٢ ـ عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج[٢]: من أهل قرطبة، يعرف بالمجريطي لأن أصله منها ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النحاس، وولي القضاء برندة. حدث عنه ابنه القاضي أبو العباس يحيى بن عبد الرحمن بالقراءات وتوفي سنة ٥٤١ ومولده سنة ٤٧٣.

٧٣ ـ عبد الرحمن بن أبي رجاء[٣]: البلوي المقرىء يكنى أبا القاسم، ويعرف باللبسي نسبة إلى قرية على مقربة من وادي آش. أخذ القراءات بغرناطة وغيرها عن أبي الحسن بن كرز وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي وأبي الحسن علي بن يوسف السالمي وأبي بكر عباس بن خلف المقرىء وأبي القاسم بن مدير وأبي بكر بن المفرج البطَلْيوسي وغيرهم، ورحل حاجاً في سنة ٤٩٧ فأدى الفريضة في سنة ثمان بعدها. ولقي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء[٤]، فأخذ القراءات عنه. وأبا حامد الغزالي فسمع منه وأجاز له تواليفه، وأخذ بالمهدية عن أبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بابن الحداد الاقطع. وانصرف إلى الأندلس ونزل المرية سنة ٥٠٥ أو بعدها بيسير، وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها. وتصدر للإقراء بمسجده في ربض الحوض منها[٥]، وأخذ عنه جماعة منهم ابنه أبو محمد عبد الصمد وأبو القاسم بن حبيش وغيرهما. وقد روى عنه أبو القاسم بن بشكوال

٧٢ ـ صلة الصلة ص ٨٩ (خ) القاهرة، رقم ٣٢ (مرقون) ـ غاية النهاية في طبقات القراء ـ جـ ١/ص ٣٧٦ ترجمة ١٥٩٨ قال فيه قاضي «رندة» أخذ عن ابن النحاس قرأ عليه ولده أبو العباس يحيى. وترجم لولده في جـ ٢/ص ٣٧٤ ترجمة ٣٨٥٣.

٧٣ ـ بغية الملتمس ص ٣٥٠ ترجمة ١٠١٣، صلة الصلة ص ٩٠ (خ) القاهرة رقم ٣٧ (مرقون) غاية النهاية في طبقات القراء ٣٦٨/١ ترجمة ١٥٦٧، شجرة النور الزكية ص ١٤١ رقم ٤١٣.

(١) أبو بكر بن خير: (ق).
(٢) بن عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج: (ق).
(٣) ابي رجاء: خرم الكلمة الأولى وأول الثانية: (ق).
(٤) العرجاء فأخذ: خرم (م).
(٥) منها: ساقطة: ق.

وأغفله. وكان زاهداً فاضلاً متصوفاً مجاب الدعوة، وخرج من المرية في سنة ٥٤١ وقبل تغلب الروم عليها بعام. ونزل وادي آش وهنالك توفي سنة ٥٤٥ وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

٧٤ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عمير الثقفي/ : من أهل سرقسطة وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر وأبا القاسم. روى عن أبيه وعمه أبي بكر عبد الله بن يحيى وأبي عامر بن شروية وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن مكي وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي الحكم بن غشليان وأبي بكر يحيى بن موسى، سمع منه بقرطبة فوائد ابن صخر. وكان من أهل العناية بالرواية حسن الخط، معروفاً بالإتقان والضبط، أزعجته الفتنة إلى ميورقة فنزلها وحدث بها وسمع منه أبو محمد بن سهل المنقوري[١] وغيره في سنة ٥٤٨.

٧٥ ـ عبد الرحمن بن محمد القيسي الطبيب: من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم، ويعرف بالقطي[٢]. كان له حظ من الأدب ومشاركة في الحديث، مع تحققه بالطب واشتهاره[٣] به. حدث عنه أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني بكتاب الاعلام في اختصار السير[٤] لابن هشام، من جمعه، وأثنى عليه.

٧٦ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المعافري، ولد القاضي أبي بكر بن العربي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. سمع أباه وأبا الحسن شريح بن محمد، ويروي[٥] عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث، وسمع الحديث المسلسل في الأخذ باليد من أبي محمد بن أيوب الشاطبي، وكان له اعتناء بسماع العلم ومداومة عليه، ولم يبلغ مبلغ التحديث في ما أحسب. وقد روى عنه أبو الحسن بن فيد القرطبي[٦] بعض ما أنشده. وقرأت بخط ابن عياد: أنشدنا الحاج الفاضل أبو

---

(١) المنقوري: غموض (م).

(٢) ويعرف بالقطي. إشارة أنها كتبت بالهامش (م). والقطي بدون نقط القافي (ق).

(٣) واشتهاره: خرم: (ق).

(٤) السير خرم: (ق).

(٥) ويروي. . . : وكان له اعتناء: تقديم وتأخير في الكلام (ق).

(٦) القرطبي: . . . أبو الحسن: ساقطة: ق.

الحسن بن فيد قال: أنشدني أبو الحسن بن القاضي الإمام أبي بكر بن العربي بإشبيلية قال أنشدني أبي قال: سمعت الجوهري على المنبر بمصر ينشد:

زعم المدامةَ شاربوها أنها ... تنفي الهموم وتطرد الغما
صَدَقُوا سَرَتْ بعقولهم فتوهموا ... أن السرور بها لهم تمَّا
سلبتهُم أديانهم وعقولهم ... أرأيت فاقدَ ذَيْنِ مهتما

وقرأت[1] بخطه. قال عبد الرحمن بن محمد بن العربي :أنشدت الفقيه الأجل أبا محمد عبد الله بن أيوب الشاطبي قلت له: أنشدني أبي رضي الله عنه لنفسه وأنا أقرأ عليه شعر أبي الطيب المتنبي، فقرأت عليه القصيدة التي يمدح بها سيف الدولة يقول فيها:

أزل حسد الحساد عني بكبتهم ... فأنت الذي صيَّرتهم لي حسدا

فقال لي أبي اِسمع ما أنشدني بعض أهل العراق. فأنشدني:

إليك إلاه الناس قاموا تعبدا ... وذلوا خضوعاً يرفعون لك اليدا[2]
بإخلاص قلبٍ وانتصاب جوارح ... يخرُّون للأذقان يبكون سجدا
نهارُهم صوم وليلُهم دعا ... وأخراهم رعي ودنياهم سدا
فبالكَلِمِ اللاتي تولَّت[3] نظامهم ... وبالحِكم اللائي أنالتهم الهدا

أزل حسد الحساد. . . البيت هكذا في هذه الحكاية بخط عبد الرحمن أنشدني أبي لنفسه، ثم قال في آخرها: اسمع ما أنشدني بعض أهل العراق، وهذا تناقض بين، وهذه الأبيات قد أنشدنيها أبو الربيع بن سالم قال: أنشدنا الخطيب أبو القاسم قال: أنشدنا القاضي أبو بكر بن العربي لنفسه قال شيخنا أبو الربيع حدثني الخطيب أنه قالها ارتجالاً وقد عاين المتهجدين في ليلة سبع وعشرين من رمضان فهذا كله على أن الأبيات لابن العربي والله أعلم.

٧٧ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن يعيش المهري: من أهل شاطبة، يكنى أبا

---

(١) وقرأت. . . والله أعلم: ساقطة (ق).

(٢) الأبيات في جذوة الاقتباس جـ ١/٢٦١ وهي منسوبة لمحمد بن العربي والد عبد الرحمن.

(٣) توالت: جذوة الاقتباس.

محمد. روى عن أبي محمد بن عبد العزيز[١] بن عبد الله الأنصاري من أصحاب طاهر بن مفوز. حدث عنه أبو الحسن ثابت بن أحمدين عبد الولي الشاطبي. قاله أبو الحسن بن المفضل المقدسي.

٧٨ ـ عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الثقفي: من أهل المرية وهو صهر[٢] أبي القاسم بن حبيش، يكنى أبا القاسم. سمع أبا عبد الله بن زُغَيْبَة وأبا الحسن بن مَعْدان وأبا عبد الله بن أبي أحد عشر وأبا الحسن بن نافع وأبا عبد الله الحمزي وأبا الحجاج بن يسعون وأبا عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأبا الحجاج القضاعي[٣] وغيرهم. وخرج من وطنه[٤] بعد تغلب الروم عليه، فنزل جزيرة شقر من أعمال بلنسية وتولى[٥] الصلاة والخطبة بجامعها. وكان فاضلاً خياراً عدلاً ضعيف الخط ربما أخل بالهجاء. حدث عنه أبو عمر بن عياد وابنه أبو عبد الله، وقال مولده بالمرية سنة ٥٠٠، وتوفي بجزيرة شقر سنة ٥٦٦.

٧٩ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن ابراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري من ولد أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قاضي الكوفة وأحد فقهائها: من أهل مرسية وأصله من غرناطة، يكنى أبا بكر. سمع أباه أبا القاسم وأبا علي الصدفي ولازمه كثيراً وصحبه طويلاً واختص به وهو أثبت الناس فيه وأعلمهم بحديثه وأحفظهم لأخباره وحكايته وأضبطهم لأسمعته ورواياته، وهو كان القارىء عليه لما يُسمع منه، وقلما فاته مجلس من مجالسه طول حياته. وسمع أيضاً من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي عمران بن أبي تليد وأبي بكر بن العربي، ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب فسمع منه صحيح البخاري وأجاز له هو وأبو محمد الركلي وأبو بكر

---

٧٩ ـ صلة الصلة رقم ٤١ (مرقون).
بغية الملتمس ص ٣٤٨ ترجمة ١٠٠٠، معجم أصحاب الصدفي ص ٢٥٢ ترجمة ٢٢٠ وذكره صاحب التمهيد جـ ٤ ص ١٦٢ ـ و١٦٤.

---

(١) عبد العزيز الشاطبي: (ق).
(٢) صهر ابن القاسم: (ق).
(٣) القضاعي: خرم آخر الكلمة (م).
(٤) قرطبة: (ق). وما أثبتناه هو الصواب رغم أن بالكلمة خرماً لا يظهر: (م) سوى الواو. وقد وردت سليمة في (س).
(٥) وولي: (ق).

غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم، ورحل حاجاً في سنة ٥٢٨ فأدى الفريضة سنة تسع بعدها، ولقي بمكة أبا المظفر الشيباني وأخاه أبا القاسم عبد الرحمن وأبا علي بن العرجاء وأبا سعيد حيدر بن يحيى الجِيلِي[١] فسمع منهم، وسمع بالاسكندرية كثيراً من أبي طاهر السلفي وأبي محمد العثماني وقفل إلى الأندلس في سنة ثلاثين. وكان عدلاً خياراً ضابطاً[٢] عارفاً بالنقل موصوفاً بالإتقان وصحة التقييد متسع السماع متقللاً منقبضاً عن الناس. بضاعته حمل الآثار مع مشاركة في الأدب وغيره، أحد الفضلاء الجلة الاثبات، وقد كتب لأبي إسحاق بن تاشفين وامتحن معه لما نكب بإشبيلية وسلب كتبه وكان القاضي أبو عبد الله بن سعادة يثني عليه ويصفه بحسن التقييد والضبط وجودة المذاكرة بما قيده. قال وصحب أبا علي الصدفي كثيراً، وتحقق به وسمع معظم روايته، وقال[٣] أبو عبد الله بن عياد: ما رأيت أوقف منه على روايته ولا أذكر لحديثه، وأراده أبو العباس بن الحلال على القضاء فامتنع وآثر الاعتزال ولزم باديته بخارج مرسية إلى أن رغب إليه بآخرة[٤] من عمره في الأخذ عنه فأجاب إلى ذلك وقعد للإسماع فتنافس الناس في الرواية عنه لكونه آخر المحدِّثين[٥] المكثرين عن أبي علي الصدفي بالسماع ومن حدَّث عنه بعده فإنما يروي بالإجازة العامة[٦] إلا أفذاذاً من المقلين وسماه ابن بشكوال في معجم مشيخته، قرأت ذلك بخط الأستاذ أبي عبد الله بن أبي البقاء. وروى عنه جلة من شيوخنا وغيرهم. مولده بمرسية في المحرم سنة ٤٩٠هـ وتوفي بها في شعبان أو رمضان سنة ٥٦٦ وقد قيل إنه توفي من ذبحة أصابته في شوال سنة ست وستين[٧]. وقرأت بخط صاحبنا أبي الحجاج بن عبد الرحمن وضبطه لا شك فيه أنه توفي سنة سبع وستين فالله أعلم. ذكره ابن عياد وفيه عن غيره[٨].

٨٠ ـ عبد الرحمن بن محمد بن فيره الجذامي: من أهل أوريولة، يكنى أبا زيد.

---

(١) الجيلي بكسر الجيم (م) الجبلي بالباء المفتوحة: (ق).
(٢) ضابطاً: ساقطة: (م) (س).
(٣) قال: ساقطة: (ق).
(٤) باخرة: ق.
(٥) المحدثين: ساقطة (م س) ـ بالسماع: ساقطة (م ـ س).
(٦) العامة: ساقطة (م س).
(٧) وقد قيل... ست وستين: في (م) إشارة أنها كتبت بالهامش.
(٨) وفيه عن غيره: ساقطة (ق).

ولي خطة الشورى ببلده، وكان له بصر بعقد الشروط واعتناء بالقراءات وكان فيه صلاح وتواضع. وتوفي سنة ٥٦٩، ذكره ابن سفيان.

٨١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمي الكاتب: من أهل مرسية، يعرف بالمكناسي ويكنى أبا محمد. روى عن أبي عبد الله بن سعادة، سمع منه السير لابن إسحاق وغير ذلك. وعني بالآداب فرأس في الكتابة وشارك في قرض الشعر، وديوان رسائله بأيدي الناس يتنافس فيه. وكان كاتباً لأبي عبد الله بن سعد وكتب لغيره من الأمراء[١]. ذكره ابن سفيان وقال: به ختمت البلاغة في الأندلس. وأخذ عنه أبو القاسم الملاحي كثيراً من نظمه ونثره، توفي بمراكش وهو[٢] دون سن الاكتهال سنة ٥٧١.

٨٢ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد[٣] بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مَخْلَد: من أهل قرطبة،يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي القاسم أحمد[٤] وعمه أبي الحسن عبد الرحمن وأبي القاسم بن النخاس وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر سفيان بن العاصي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن بن مَوْهَب وغيرهم، وكتب إليه قاضي الحرمين أبو المظفر الشيباني. وكان فقيهاً مشاوراً عريقاً في العلم والنباهة. وولي القضاء وهو تولى الصلاة على أبيه عند وفاته رحمه الله، ذكر ذلك ابن بَشْكُوال، سمع منه ابنه أبو الوليد يزيد بن عبد الرحمن وابن ابنه أبو القاسم أحمد بن يزيد شيخنا وحدثنا عنه. وأبو عبد الله الشنتيالي وغيرهم وتوفي بقرطبة سنة ٥٧٣. ومولده سنة ٤٩٥هـ.

---

٨١ ـ صلة الصلة ص ٩٢ (خ) القاهرة رقم ٤٣ وفيها السلفي (مرقون) ـ الاعلام للمراكشي ٨/٥٩ رقم ١٠٨١ بغية الوعاة ٢/٨٩ ـ ٩٠ رقم ١٥١١.
٨٢ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٢ ترجمة ٤٥٩.

---

(١) وعني بالأدب... الأمراء: وردت بعد ذكر سنة وفاته. ولفظه «الأمراء» آخر ترجمة (ق).
(٢) وهو: ساقطة (ق).
(٣) (بن مخلد الأولى): ساقطة (ق).
(٤) ترجمة والده في الصلة ١/٨١ رقم ١٧٤، وترجمة عمه في الصلة ١/٣٣١ رقم ٤٧٦ ترجمة حفيده: أحمد بن يزيد: التكملة ١/١١٥ رقم ٩٩٢ (عطار) وقد خرجنا مصادر ترجمته في التكملة بتحقيقنا رقم الترجمة ٢٩٢ الجزء الأول.

٨٣ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد الازدي: من أهل غرناطة، يعرف بابن القصير، ويكنى أبا جعفر. روى عن أبيه أبي الحسن وعمه أبي مروان عبد الملك وأبي الحسن بن الباذِش وابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن دُرِّي وأبي بكر بن مسعود وأبي الحسن بن جُزَيّ وأبي محمد بن أيوب، سمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد. وروى أيضاً عن أبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن وَرْد وأبي الحسن بن موهَب وأبي الحجاج القضاعي وأبي بكر بن الخُلُوف[1] وأبي الفضل بن عياض وغيرهم. وكان وجيهاً في بلده متقدماً بنباهة السلف والبيت بصيراً بصناعة الحديث، كثير العناية بالرواية، له حظ وافر من الأدب واستقلال بعقد الشروط ومشاركة في العلوم. [2] وله تواليف منها: كتاب استخراج الدرر وعيون الفوائد والخبر. وكتاب الألفاظ المتساوية العيان المختلفة المعاني في الشكل واللسان، وكتاب مناقب أهل عصره. وامتحن بالتجول في البلاد، ورحل عن الأندلس بنية الحج فاستقضى ببعض بلاد افريقيا وعلى مقربة من توزر من قَسْطِيلية[3]. وحدّث بتونس في سنة ٥٧٤ ثم ركب البحر لأداء الفريضة فاستشهد بمرسى تونس في آخر سنة ٥٧٦. ذكره/ ابن مؤمن وابن الملجوم. ومن الرواة عنه أبو عبد الله بن بالغ[4] الخطيب بمدينة بسطة.

٨٤ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عُفَير الأموي: من أهل إشبيلية، وأصله من لبلة، يكنى أبا القاسم. أخذ[5] عن صهره[6] وابن عمه أبي الوليد

٨٣ ـ صلة الصلة ص ٩٣ (خ) القاهرة، رقم ٤٧ (مرقون).
الإحاطة ج/٣ ٤٨٢.
الديباج المذهب ص ١٥٢ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٣ ترجمة ٤٦٧ أزهار الرياض ج ٣/ص ١٤ ـ ١٦ نقلاً عن أبي الزبر.
جذوة الاقتباس ٢/ص ٣٩٤ رقم ٣٩٨ وفيه «ابن النصير» الأعلام للزركلي ج ٣ ص ٢٩٤.

(١) الخلوف: بفتح الخاء: (ق).
(٢) في الفقه: (ق).
(٣) قسطيلة: (ق).
(٤) بن بالغ: (ق).
(٥) أخذ... حسين: تقديم وتأخير في الكلام: (ق).
(٦) روى عن صهره: (ق).

سعد السعود بن أحمد بن عفير وابن بشكوال وابن خير وأبي القاسم بن غالب، وسمع من جميعهم بقرطبة، وسمع قبل ذلك بمدينة فاس من أبي الحسن بن حنين، في سنة ٥٦٨هـ. أخذ عنه الشهاب[١] وخطب بجامع اشبيلية القديم وأكره على ذلك وحينئذ قبله وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة (٥٨٠)..

٨٥ ـ عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن هارون الغافقي: يكنى أبا القاسم. يروي عن أبي محمد بن عتاب وقد حدث[٢]وأخذ عنه، وكان مقرئاً. ولا أعرف موضعه من الأندلس.

٨٦ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المكتب: من أهل شاطبة ونزل تلمسان، يكني أبا زيد. روى عن أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد. وكان رجلا صالحاً حدَّث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني وسمع منه هذا الحديث بشرطه.

٨٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن نميل: من أهل أندة، وسكن بلنسية يكنى أبا زيد. أخذ عن أبي الحسن بن هذيل في ما أحسب، وعلم بالقرآن وكان يعقد الشروط ويحترف مع ذلك بالوراقة. وكان رجلاً صالحاً توفي بعد الثمانين وخمسمائة رحمه الله[٣]، قاله لي ابن سالم.

٨٨ ـ عبد الرحمن[٤] بن عبد الجبار. من أهل وادي آش: يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الحفار. أخذ عن أبي إسحاق الخفاجي وأبي العباس بن العريف وغيرهما وكان أديباً عددياً روى عنه أبو القاسم بن البراق.

---

٨٨ ـ صلة الصلة رقم ٤٥ (مرقون).

---

(١) في سنة ٥٦٨ أخذ عنه الشهاب: ساقطة: (ق).

(٢) وقد حدث: ساقطة: (ق).

(٣) رحمه الله: ساقط: (م).

(٤) هذه الترجمة: ساقطة (ق).

٨٩ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن[1] اصبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخَثْعمي السهيلي. من أهل مالقة، يكنى أبا زيد وأبا القاسم وأبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد وبعضها عن أبي علي منصور بن الخير، وسمع أبا عبد الله معمر وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن مكي وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي وأبا بكر بن طاهر وأبا مروان بن بونة وغيرهم. وأجاز له أبو عبد الله بن أخت غانم وأبو بكر بن فندلة. وناظر على أبي الحسين بن الطراوة في كتاب سيبويه، وسمع منه كثيراً من كتب اللغة والآداب. وحكى عنه أبو محمد بن حوط الله في برنامجه أنه لم يسمع من أبي عبد الله بن سليمان، هو ابن أخت غانم، غير كتاب الهداية للمهدوي وبعض شرحها. ولم يجز له وكف بصره بماء نزل به وهو ابن سبع عشرة سنة أو نحوها. وكان عالماً بالقراءات واللغات والعربية وضروب الآداب، حافظاً للسير والأخبار والأنساب، إماماً في الحفظ والذكر والإدراك، مقدماً في الفهم والفطنة والذكاء، له حظ وافر من قرض الشعر والتصرف في فنون العلم. يغلب عليه علم العربية والغريب، وتصدر للإقراء والتدريس وإسماع الحديث

٨٩ ـ ترجمته في: بغية الملتمس ص ٣٥٤ ترجمة ١٠٢٥ المطرب: ٢٣٠.
صلة الصلة ص ٩٥ (خ) القاهرة، رقم ٥٥ (مرقون).
غاية النهاية جـ ١/ ٣٧١ ترجمة ١٥٧٩ ـ بغية الوعاة جـ ٢/ص ٨١ ترجمة ١٤٩١.
تذكرة الحفاظ جـ ٤/ ١٣٤٨ ترجمة ١٠٩٩ طـ: إحياء التراث العربي.
شذرات الذهب جـ ٤/ ٢٧١ المكتب التجاري بيروت.
المغرب في حلى المغرب جـ ١ ص ٤٤٨ وفيات الأعيان ٣/ ١٤٣ ـ ١٤٤ عنوان الدراية ص ٥٥ ص ٢٠٣ ـ ٢٩٧.
الإحاطة جـ ٣/ ٤٧٧ ؛ وجده حسن بن سعدون).
الديباج المذهب: ص ١٥٠.
النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٠ نقلاً عن المغرب.
نفح الطيب جـ ٢/ ١٠٢ ـ نكت الهميان ١٧٨ انباء الرواة ٢/ ١٦٢ عبر الذهبي ٤/ ٢٤٤ نقلاً عن وفيات الأعيان ـ أدباء مالقة لوحة ١٢٧ الاعلام جـ ٨/ص ٦٠ ترجمة ١٠٨٢ ـ سلوة الانفاس جـ ٢/ص ٢٢٥. زاد المسافر ص ١٣٨ ترجمة ٤٩، البلغة ص ١٢٢ رقم ١٩٨، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٢ حياة الحيوان للدميري ١/ ٤٣ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٦ رقم ٤٧٦ ـ كشف الظنون ٢/ ١٣٤ ـ القاموس المحيط مادة (خثعم)، الاعلام للزركلي: ج ٣ ص ٣١٣.

(١) ابن الحسين (ق).

فبعد صيته وجل قدره. وكان من أهل الرواية والدراية. حدث عنه جلة من شيوخنا وغيرهم. وله تواليف مفيدة منها: كتاب الروض الآنف في شرح السير لابن إسحاق وهو أجل تواليفه. دل به على سعة حفظه ومتانة علمه، وذكر في آخره أنه ابتدأ إملاءه في المحرم سنة ٥٦٩ وفرغ منه في جمادى الأولى منها، وأنه استخرجه من نيف على مائة وعشرين ديواناً أو نحوها، وكتاب التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن العزيز من الأسماء الأعلام، وكتاب شرح آية الوصية، وله شرح في الجمل أظنه لم يستوفه، وله مسائل مستغربة في فنون شتى. واستدعي إلى مراكش لِيُسمع منه بها فتوفي هنالك سحر ليلة الخميس ٢٥ من شعبان سنة ٥٨١، ودفن لصلاة الظهر من ذلك اليوم بمقربة من المصلى. ومولده سنة ٥٠٩ كذا قال أبو سليمان بن حوط الله. وقال أبو القاسم بن الملجوم: أخبرني بمالقه أنه ولد عام سبعة أو ثمانية وخمسمائة، شك فيه، لوقوع مداد على تاريخه.

٩٠ ـ عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري: من أهل مالقة، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي جعفر البِطْرَوْجي وأبي عبد الله بن مَعْمَر وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن المِلْح وأبي الوليد محمد بن يونس بن مغيث وأبي بكر بن مسعود الخشني وغيرهم. وكان عالماً بالعربية واللغة وضروب الآداب معنياً بها مبرزاً فيها وكانت له مشاركة في الفقه والحديث وخرج من وطنه وأخذ بمرسية[١] عن أبي الوليد بن الدباغ في سنة ٥٣٧ ونزل[٢] دانية، وسمع هنالك من أبي الوليد بن خيرة سنة ٥٤٢ وأقرأ بها العربية وأسمع الحديث وأخذ عنه جماعة منهم ابن الشريك[٣] وتوفي بمالقة في العشر الأول من شوال سنة ٥٨١. ذكره ابن حوط الله وفيه كثير عن غيره.

٩١ ـ عبد الرحمن[٤] بن يحيى بن الحسن بن محمد القرشي الأموي: من أهل

٩٠ ـ صلة الصلة ص ٩٤ (خ) القاهرة. بغية الوعاة ٢/٧٩.
٩١ ـ صلة الصلة ص ٩٤ (خ) القاهرة، رقم ٥٢ (مرقون).
بغية الوعاة ٢/٧٩ رقم ١٤٨٤.

(١) وأخذ بمرسية. . . وخمسمائة: ساقطة (ق).
(٢) منزل: ق.
(٣) منهم ابن الشريك ـ ساقطة (ق).
(٤) هذه الترجمة وردت بعد التي تليها رقم ٩٣ (ق).

إشبيلية، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي القاسم الهوزني وأبي الحسن بن الأخضر وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن شريح بن محمد وعباد بن سرحان وغيرهم. وانتقل من بلده فنزل بجاية وتصدر بها للأخذ عنه وكان مقرئاً محدثاً زاهداً ورعاً، وله كتاب في الجمع بين الصحيحين مفيد وضعه على الاستقصاء والتزام الأسانيد. حدّث[1] عنه أبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو ذر بن أبي رُكَب وأبو علي الشلوبين[2]، وأجاز له ما رواه وألفه. وذكر ابن فرقد أن أبا محمد بن الخطيب سمع منه.

٩٢ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن: من أهل وادي آش، يكنى أبا القاسم. لقي أبا محمد بن أيوب وسمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد مسلسلاً، ودخل مالقة فأخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله هذا الحديث. وكان شيخاً أديباً كاتباً. توفي بمراكش سنة ٥٨١.

٩٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري: يعرف بابن حبيش وهو خاله ويكنى أبا القاسم. من أهل المرية، وأصله من شارقة عمل بلنسية، وجده عبد الله هو المنتقل منها إلى المرية. أخذ القراءات عن أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القَصَبي وأبي القاسم بن أبي[3] رجاء البلوي وأبي الاصبغ بن اليسع وغيرهم. وتفقه بأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن نافع وسمع منهما ومن أبي

---

٩٢ ـ صلة الصلة رقم ٤٨ (مرقون). الاعلام ٨/٨١ رقم ١٠٨٣. علماء مالقة رقم ١٣٨ (خ). شجرة النور ص ١٥٨ رقم ٤٨٥.

٩٣ ـ بغية الملتمس ص ٣٤٥ ترجمة ٩٨٨ ـ صلة الصلة ص ٩٦ (خ) القاهرة. رقم ٥٦ (مرقون). غاية النهاية جـ ١/٣٧٨ ترجمة ١٦١١.

شجرة النور الزكية ص ١٥٧ ترجمة ٤٨٢ ـ تذكرة الحفاظ جـ ٤/٤٣٥٣ رقم ١١٠١ نفح الطيب ج ٤/٤٦٣، التكملة للمنذري ١/٧٩ رقم ٣٥ بغية الوعاة جـ ٢/٨٥ ترجمة ١٥٠٣. سير أعلام النبلاء ٢١/١١٨ رقم ٥٩. العبر للذهبي ٤/٢٥٢، النجوم الزاهرة ٦/١٠٨، شذرات الذهب: ٤/٢٨٠ (الذهبي: تاريخ الإسلام الورقة ١١٦ باريس ١٥٨) (ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة الورقة ١٨١) (ابن الصابوني في التكملة ١١١) الاعلام للزركلي جـ ٣ ص ٣٢٧.

---

(١) وحدث: (ق) واختصار في القراءات مستحسن «إنها بالهامش ولكنها لا تظهر في المصورة وهي ساقطة: (ق) وفي (م) إشارة.

(٢) الشلوبني: وأجاز: ق.

(٣) أبي: ساقطة: (ق).

عبد الله بن وضاح وأبي الحسن بن معدان وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن مَوهَب وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم، وأخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن أبي زيد. ورحل إلى قرطبة وسط سنة ٥٣٠ فسمع بها من بقايا رجالها أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي عبد الله بن اصبغ وأبي عبد الله بن أبي الخصال، وممن قدم عليها كالقاضي أبي بكر بن العربي وغيره. وأجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو الوليد بن بَقْوَة وأبو بكر بن مدير وأبو جعفر البطرَوجي وأبو الفضل بن عياض، وكتب إليه من الاسكندرية أبو طاهر السلفي. وأقام بقرطبة نحو ثلاثة أعوام يسمع[1] الحديث والغريب وغير ذلك. ثم انصرف[2] إلى وطنه فأقام به إلى أن تغلب عليه الروم سنة ٥٤٢ فخرج منه إلى مُرسية وأقام بها أياماً، ثم انتهى إلى جزيرة شقر فأوطنها. وولي الصلاة بها والخطبة والأحكام نحواً من اثنتي عشرة سنة، ثم نقل عنها في نحو سنة ٥٥٦ إلى الخطبة بجامع مرسية، فالتزم ذلك مناوباً لأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عَريب، وولي بعد ذلك قضاءها في سنة ٥٧٥. فتولاه معروف النزاهة محمود السيرة لا ينعى عليه الاحرج في خلقه. وكان آخر أئمة المحدثين بالمغرب والمسلَّم له في حفظ أغربة الحديث ولغات العرب وتواريخها ورجالها وأيامها، لم يكن أحد من أهل زمانه يجاريه في معرفة رجال الحديث وأخبارهم وموالدهم[3] ووفاياتهم. سمعت أبا سليمان بن حوط الله يقول: سمعته يقول أنه مر عليه زمان يذكر فيه تاريخ ابن أبي خيثمة أو أكثره قال: وكان خطيباً فصيحاً حسن الصوت وله خطب حسان في أنواع شتى من إنشائه، سمعت شيختا أبا زيد السهيلي وذكر أبا القاسم بن حبيش وحسن صوته فقال: لقد تمنيت صوته مع علمي بأن ذلك ممتنع عند سماعنا معاً بقرطبة على القاضي أبي بكر بن العربي. وقال أبو عبد الله بن عياد: كان عالماً بالقرآن إماماً في علم الحديث، عارفاً بعلله واقفاً على أسماء[4] رواته ونَقَلَته، لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه، يقر له بذلك أهل عصره، ويعترف به[5] أهل دهره. مع تقدم في علم

---

(١) يسمع م، فسمع ق.

(٢) وانصرف: ق.

(٣) ومواليدهم: (ق).

(٤) أسمائه: محو آخر الكلمة: (ق).

(٥) ويعترف له بذلك: ق.

الأدب وحفظ للغة[١] واعتناء بتصحيح ألفاظها واستقلال بغيرها من جميع الفنون. يجمع إلى ذلك كله[٢] صحة الضبط والإتقان لما قيده ورواه والثقة والصدق في ما حمله ووعاه. وكان له حظ وافر من البلاغة والاتساع في البيان والخطابة قال: وكان صارماً في أحكامه جزلاً في أموره مكرماً لأصحابه منوهاً بهم، وأثنى عليه كثيراً. تصدَّر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب وكانت الرحلة في وقته إليه. وطال عمره حتى ساوى الأصاغرُ الأكابرَ في الرواية عنه. وصار[٣] إليَّ اقتضابُه لصلة ابن بشكوال بخطه واستلحاقه عليه إلى غير ذلك من فوائده ومعلقاته، فكتبت من ذلك في هذا الكتاب[٤] ما نسبته إليه. ولم يؤلِّف في الحديث على كثرة مطالعته[٥] وتقييده غير مجموع في الألقاب صغير كتبته عن ابن سالم عنه، وله كتاب المغازي في مجلدات كتبه[٦] الناس. ولد بألْمرية في النصف من رجب سنة ٥٠٤. وكان يكره أن يسأله[٧] أحد عن مولده. وتوفي بمرسية على رأس الثمانين من عمره ضحى يوم الخميس الرابع عشر من صفر سنة ٥٨٤[٨]. ودفن يوم الجمعة بعده إثر صلاتها خارج باب ابن أحمد إزاء مسجد الجُرف في موضع مطل هناك[٩] كان ربما استراح إلى الجلوس فيه أيام حياته[١٠]، قاله ابن سالم، وقال أبو عيسى[١١] بن أبي السداد: ابتدأ به مرضه الذي [١٤٢] / توفي منه ليلة الاثنين السادس لمحرم أربعة وثمانين، وتردد في علته تسعة وثلاثين يوماً إلى أن قضت عليه ليلة الخميس. وذكر تاريخ وفاته ودفنه كما تقدم. قال: وصلى عليه أبو حفص الرشيد يعني أمير مرسية حينئذ، وكثر الاحتفال له حتى لم يشاهد قبل ذلك مثله، وكاد يهلك فيه ناس لكثرة الزحام.

---

(١) وحفظ اللغة: (ق).

(٢) يجمع ذلك كله إلى: (ق).

(٣) صارَ: (ق).

(٤) في هذا الكتاب: ساقطة: (ق).

(٥) مطالعته: غموض (م).

(٦) حمله عنه الناس ـ (ق).

(٧) يسله: (ق) وفي (م) تقرأ بصعوبة.

(٨) أربع وثمانين: خرم (م).

(٩) مطل هنالك: (ق).

(١٠) أيام حياته: خرم ـ (م).

(١١) وقال أبو عيسى: غموض: (م).

٩٤ ـ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة[١]. من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي بكر وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن معمر وأبي الحسن بن موهب وأبي محمد الرشاطي وأبي الفضل بن شرف وأبي الحجاج القضاعي وأبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني وغيرهم، ويروي عن أبيه[٢] عن أبي محمد بن حزم. ونزل إشبيلية وولي الصلاة والخطبة بجامعها. وكان من أهل الفضل والصلاح والانقباض مع جلالة البيت[٣] ونباهة السلف، حدث وأخذ عنه وتوفي بإشبيلية سنة أربع وقال ابن فرقد[٤] سنة خمس وثمانين وخمسمائة (٥٨٥). أكثره عن ابن حوط الله. ووفاته[٥] وبعض خبره عن غيره.

٩٥ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري: من أهل قرطبة، يعرف بابن أُبَي ويكنى أبا الحسين[٦]. سمع من أبيه وأبي[٧] بكر بن العربي وأبي محمد النفزي المرسي وأبي جعفر البطروجي وأبي مروان بن مسرة وأبي إسحاق بن ثبات وأبي القاسم بن رضى وأبي بكر بن مدير وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي بكر بن مسلمة وأبي الطاهر التميمي وغيرهم[٨]، وكتب إليه جماعة منهم أبو الحسن شريح بن محمد وأبو عبد الله الحمزي وأبو الحسن عبَّاد بن سِرحان وأبو الفضل بن عياض وأبو جعفر بن الباذش وأبو الحكم بن غشليان وأبو أحمد جعفر بن رزق، وألف

---

٩٤ ـ صلة الصلة رقم ٥٤ (مرقون).

٩٥ ـ صلة الصلة صفحة ٩٧ (خ) القاهرة، رقم ٥٧ (مرقون).
الاعلام بمن حل بمراكش ٨٢/٨ رقم ١٠٨٤.
نفح الطيب جـ ٦١٦/١.

---

(١) بن عبد الله بن مسلمة: (ق).

(٢) ويروي عن أبيه... خرم: ساقطة: (ق).

(٣) جلالة البيت: ساقطة (م) (س).

(٤) ابن فرتون ـ (ق).

(٥) ووفاته... غيره ـ ساقطة (م س).

(٦) أبا الحسن: (س).

(٧) أبي خرم (ق).

(٨) التميمي وغيرهم غموض (م). صلة الصلة صفحة ٩٧.

في مشيخته جزءاً مفيداً[1] كتبته عن شيخنا أبي الربيع بن سالم، وكتبت من ذلك هنا ما نسبته إليه. وولي القضاء بإستيجة، وكان شيخاً جليلاً معتنياً بصناعة الحديث راوية، حدَّث وأخذ عنه الناس. وحدثني أبو الربيع بن سالم أنه حدثه قال: لما أزمع القاضي أبو محمد بن عطية الارتحال عن قرطبة قصد المسجد الجامع متبركاً ومودعاً وكنت[2] ممن مشى معه فأنشدني لنفسه بالمسجد الجامع مرتجلاً:

أستودع الله أهل قرطبة — حيث عهدت الحياء والكرما[3]
والجامع الأعظم العتيق ولا — زال مدى الدهر آمناً حرما

توفي بغرب العدوة بموضع يقال له الجيوب صادراً عن مراكش في سنة ٥٨٥ ومولده في شوال سنة ٥١٩ قاله لي ابن سالم.

٩٦ ـ عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم ويعرف بالشراط. أخذ القراءات عن أبي الحسن الحجازي وأبي القاسم بن رضى وأبي العباس الزَّوْزَنالي[4] وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله[5] بن معمر وأبي محمد الشتريني الكفيف. وسمع الحديث من أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن نجاح وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر يحيى بن سعادة وغيرهم. وأخذ الأدب عن أبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي الطاهر التميمي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي القاسم بن الرماك وسواهم، وأجاز له ما رواه أبو الحسن بن نافع وأبو الحجاج القضاعي وأبو الحسن بن موهب وأبو عبد الله بن وضاح. وكان عارفاً بالقراءات

---

٩٦ ـ صلة الصلة ص ٩٧ «القاهرة»، رقم ٥٨ (مرقون).
غاية النهاية ١/٣٧٩ ترجمة ١٦١٤.
شجرة النور الزكية ص ١٥٨ ترجمة ٤٨٥.
عنوان الدراية ص ٢٠٤.
تذكرة الحفاظ جـ ٤/١٣٦٠.

---

(١) مفيداً: كتبت بالهامش حسب الإشارة (م).
(٢) وكنت... ممن معه: ساقطة (ق).
(٣) البيتان في النفح ج ١/٦١٦ (مأمنا).
(٤) الزوزنالي: خرم وسط الكلمة (ق).
(٥) وأبي عبد الله (ق).

وطرقها، رأساً في تجويدها وإتقانها، بصيراً[١] بالعربية، له حظ من قرض الشعر، فاضلاً زاهداً ورعاً صاحب ليل وعبادة. أقرأ بالمسجد الجامع بقرطبة وبمسجد أم معاوية، وأسمع الحديث وعلم بالعربية والأدب وأخذ عنه جماعة. توفي بقرطبة قبيل الظهر من يوم الأحد الثاني من جمادى الأخرى[٢] وقال[٣] ابن عبد المجيد: في آخر جمادى الآخرة سنة ٥٨٦، ودفن عصر يوم الاثنين بعده[٤] بمقبرة أم سلمة خارج باب الهدى على الطريق أمام قبر عبد الملك بن حبيب وصلى عليه ابنه أبو بكر غالب ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الخاصة والعامة، وكان يقول: مولودي أنا سنة إحدى أو سنة اثنتي عشرة وخمس مائة[٥]. بعضه عن ابن حوط الله وسائره عن سبطه أبي القاسم بن الطيلسان وحكى أن مولده دون شك سنة ٥١١[٦].

٩٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري: من أهل شاطبة، يكنى أبا زيد. سمع قديماً ببلنسية من أبي عبد الله بن بيبش الأندي أحاديث خراش وكتبها عنه في سنة ٥٢٨. حدثه بها عن أبي محمد عبد القادر بن محمد بن الحناط[٧]. قال: أملى علينا أبو مروان الطبني بمنزله بالمنستير عن القنازعي وروى أيضاً عن أبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ. وكان من أهل النباهة والعناية بالرواية.

٩٨ ـ عبد الرحمن بن محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور السُّلَمي: من أهل

---

٩٨ ـ معجم الصدفي ص ٢٥٤ ترجمة ٢٢١. صلة الصلة: ص ٩٨ خ القاهرة، رقم ٥٩ (مرقون) نفح الطيب جـ ٢/ ٧٤ ـ جـ٣/ ٣٣١ جـ٤/ ٣٤٢، تحفة القادم ص ١٦ ـ ١٨ ـ ١٩ بدائع البدائه ص ٣٩١ رقم ٤٧٨ ـ المطرب ص ٨٠، ١٢٩، زاد المسافر ص ٣٧ التكملة للمنذري ١/ ١٥٣ رقم ١٣٦، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٠ رقم ٧٧ العبر للذهبي ٤/ ٢٦١، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٩، (المسالك جـ ٨ الورقة ٣٥٧) الأعلام للزركلي: جـ٣ ص ٣٢٨ المغرب ٢/ ٣٨٥ رقم ٥٨٩، (تاريخ الإسلام للذهبي الورقة ١٣٤ (أحمد الثالث ٢٩٧/ ١٤).

---

(١) بصيراً: خرم: (ق).
(٢) الأولى (ق).
(٣) وقال: . . . الاخرة إشارة أنها كتبت بالهامش «م» ساقطة: ق.
(٤) بعده: ساقطة: (ق).
(٥) إحدى أو اثنين: ق.
(٦) خمسمائة: ساقطة (ق).
(٧) محمد الحناط: ق.

شاطبة: يكنى أبا بكر. سمع من أبيه ومن أبي علي الصدفي وأبي جعفر بن غزلون، أخذ عنه صحيح البخاري عن الباجي ومن أبي جعفر بن جَحْدَر وأبي عامر بن حبيب وأبي الوليد بن الدباغ. وأدرك أبا محمد الركلي وما أراه سمع منه، وله رواية عن القاضي أبي الحسن بن واجب وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن مفوز[1] أجاز له ما رواه وألفه سنة ٥٠٣، وكذلك أجاز له أبو بكر محمد بن خلف بن فتحون وغيرهم. وكان في وقته بقية مشيخة[2] الكتاب وجلة الأدباء المشاهير بالأندلس مع الثقة وصدق اللهجة وكرم النفس بليغاً مفوهاً مدركاً، له حظ وافر من قرض الشعر وتصرف في فنون الأدب ومشاركة في الفقه وعقد الشروط. وديوان منظومه ومنثوره المسمى بنور[3] الكمائم وسجع الحمائم بأيدي الناس وقد حمل عنه[4] وعلت روايته وطال عمره فحدث عنه جماعة من الجلة وهو آخر[5] السامعين من أبي علي الصدفي موتاً. نقلت من خطه وأنشدنيه أبو الربيع بن سالم غير مرة قال: أنشدنى لنفسه على باب داره وأنشدنيه أيضاً أبو عامر بن نذير عنه كتب به إليه وأمر أن يخط[6] على قبره:

أيها الواقف اعتباراً بقبري[7] ... استمع فيه قول عَظْمي الرميم[8]
أودعوني بطن الضريح وخافوا ... من ذنوب كلومها بأديمي[9]
قلت لا تجزعوا عليَّ فإني ... حَسنُ الظن بالرؤوف الرحيم
واتركوني بما اكتسبت رهينا ... غلِق الرهنُ عند مولىً كريم

ولد بشاطبة سنة ٥٠٢ وقال ابن عياد: مولده في شوال سنة أربع، وهو غلط منه،

---

(١) أبي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز: (ق).
(٢) مشيخة: بكسر الشين: (ق).
(٣) نور الكمائم ـ (ق).
(٤) قد حمل: (ق).
(٥) آخر: خرم (ق).
(٦) ان ترسم: (ق).
(٧) الأبيات في النفح جـ ٣٤٢/٤ (عظمي الرميم) «ودعوني» وثلاثة منها في النفح جـ ٣٣١/٣ وهي في الوافي بالوفيات جـ ١٢١/٢ «عظمي الرميم».
(٨) عظم رميم: وفوق الكلمتين صادان للدلالة على سقم في الكلمتين «م».
(٩) باديم: ق.

وتوفي بها في صفر، زاد ابن عياد في العشر الوُسِطَ منه سنة ٥٨٧ . قرأت وفاته ومولده بخط ابن سالم وسائر خبره عنه وعن جماعة ونسبه عن أبي الخطاب بن الجُميل.

٩٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن خلف بن صاف اللخمي المقرىء: من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم. أخذ عن أبيه القراءات وتصدر بعده للإقراء، وكان أبوه يقرىء بمسجد قوس الحَنِيَّة من إشبيلية. ومن الآخذين عن أبي القاسم هذا أبو العباس بن النجار وغيره ورأيت السماع منه بخطه[١] سنة ٥٩٨.

١٠٠ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان الازدي من أهل مرسية: يعرف بابن بُرْطُلَة، ويكنى أبا بكر وهو سبط القاضي أبي علي الصدفي ابن بنته. سمع بمرسية من أبي علي بن عَريب، وأخذ عنه القراءات ومن أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن سعادة[٢] وأبي محمد بن سهيل الضرير وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَميد وأبي عبد الله بن عبد الرحيم. وتفقه به وبأبي محمد[٣] بن عاشر وأبي بكر بن بييش بشاطبة، وسمع ببلنسية من أبي الحسن بن النعمة[٤] وكتب له جزءاً من عوالي حديثه، وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وبإشبيلية من أبي بكر بن الجد وغيرهم. وولي قضاء دانية مدة ثم صرف عنه حميد السيرة معروف النزاهة، وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع مرسية دهراً طويلاً. وكان حافظاً للحديث راوية متقناً ذا حظ من العربية ومشاركة في الأدب، مدرساً للفقه. قال لي ابنه الخطيب أبو محمد: أنه عرض المدونة على أبي عبد الله بن عبد الرحيم وبعض العتبية، وعرض كتاب البراذعي على ابن عاشر. يجمع إلى ذلك حسن السمت وجمال الشارة مع الفصاحة والجلالة ونباهة السلف. حدث ودرس وسُمع منه وأخذ عنه. توفي بمرسية ليلة يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٥٩٩ وصلي عليه لصلاة العصر من ذلك

---

٩٩ ـ ترجمته في صلة الصلة رقم ٧٣ (مرقون) ورقة ١٠١ (خ) وفيه «بن ضاف».

١٠٠ ـ صلة الصلة ص ٩٩ (خ) رقم ٦٠ (مرقون)، شجرة النور ص ١٧٠ رقم ٥٤١.

---

(١) بخطه: ساقطة: (ق).

(٢) أبي ليلى وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي محمد بن سهل الضرير وأبي عبد الله بن سعادة (ق). وقد نبه في «م» على رواية «س بعد أن قدم وأخر وهي التي أثبتنا.

(٣) وتفقه بابن عبد الرحيم منهم وبأبي محمد. . (ق).

(٤) النعمة ببلنسية (ق).

اليوم، ودفن بمقبرة أبيه لصق دارهم بمقربة من الباب الجديد. ومولده سنة ٥٤٧[١]، أكثـر[٢] خبره عن ابن سالم وهو أحد الرواة عنه.

١٠١ ـ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري. من أهل غرناطة: يكنى أبا بكر روى عن أبي عبد الله بن شهيد المقرىء، وكان أديباً كاتباً صاحب نظم ونثر ولم يُقِل في روايته ولا أكثر. وولي الخطبة بجامع قصبة غرناطة. حدث عنه أبو القاسم المـلاحي[٣] وأبو سليمان بن حوط الله وقال: توفي عن سن عالية يوم الأربعاء الموفي ثلاثين لجمادى الأولى ودفن ضحوة يـوم الخميس مستهل جمادى الأخرى سنة ٦٠٠. وقال أبو بكر بن عبد المجيد، وكناه أبا يحيـى وغلط في اسمه: إنه توفي في العشر الأول من محرم سنة ٦٠٣.

١٠٢ ـ عبد الرحمن بن محمـد بن عمرو بن أحمـد بن حجاج اللخمي: من أهـل إشبيلية، يكنى أبا الحكم. روى عن أبيه أبي عمر[٤] محمد وعن جده أبي الحكم عمرو ابن أحمد وأبي مروان الباجي وناوله ما احتوت عليه خزانتُه وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن المجاهد ومنه جلُّ سماعه. وكان خطيباً بجامع إشبيلية القديم سنين طويلة[٥]، وكان أبوه خطيباً وجده كذلك[٦]. ثم استعفى من ذلك فأعفي ولـزم داره وانقبض عن الناس[٧] مدة طويلة فيما حـدثني بعض الرواة عنـه[٨] وكان له حظ من النظـم[٩] ورغبة في الأدباء يصحبهم[١٠] ويُفْضل عليهم حدث وأخذ/ عنه جماعة منهم [١٤٣] أبو القاسم الملاحي وأبو الحسن بن خيرة وأبو القاسم بن الطيلسان. وحكى أنه كان ذا

١٠١ ـ صلة الصلة رقم ٦٥ (مرقون)، المغرب ٢/١١٢ رقم ٤٢٢ ـ تحفة القادم ص ٨٧.
١٠٢ ـ صلة الصلة رقم ٦١ (مرقون)، غاية النهاية ص ٣٧٨ رقم ١٦١٣.

(١) خمسمائة: ساقطة (م). (س).
(٢) أكثره ـ (ق).
(٣) أبي عبد الملك (ق).
(٤) أبي عمرو: (ق).
(٥) سنين طويلة: مشار إلى أنها بالهامش (م).
(٦) وكان أيضاً: (ق).
(٧) ولزم داره والانقباض عن الناس (ق) وخرم في (م) وأثبتنا رواية (س).
(٨) مدة.. عنه: ساقطة (م) (س).
(٩) النثر (ق).
(١٠) ويصحبهم: (ق).

بلاغة[١] ولَسَن[٢] وممن انتهت الرياسة في الفضل[٣] إليه قال: وكان مولده فيما أخبرني به في شوال عام ٥٢٢، زاد ابن فرقد في السابع من شوال قال: وتوفي في الرابع والعشرين من صفر سنة ٦٠١.

١٠٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الغماري الواعظ الضرير: من أهل الجزيرة الخضراء وأصله من العُدوة يكنى أبا زيد. روى عن أبي بكر بن العربي واستظهر عليه موطأ مالك وأجاز له. وكان من الحفاظ أهل العلم والعمل وكف بصره وهو ابن اثنتي عشرة سنة. حدث عنه أبو عبد الله بن هشام النحوي وحكى لي[٤] أنه سمع بلفظه بعض الموطأ يورده من حفظه وأنه كان يقول هكذا كنت أعرضه على أبي بكر بن العربي. وعُمِّر وأسن حتى أربى على التسعين بأربع سنين وتوفي سنة اثنتين أو ثلاث وستمائة وقبره ببلده[٥] معروف يُتبرك به.

١٠٤ ـ عبد الرحمن بن محمد: من أهل بطليوس يكنى أبا زيد ويعرف بابن الجَنَدْيرة. حدث عنه أبو إسحاق البطليوسي المعروف بالأعلم ولم أقف على أسماء شيوخه.

١٠٥ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف بن أبي سهل[٦] بن ياسين النفزي: من أهل شاطبة يكنى أبا زيد وأبا القاسم، أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن عبادة الجياني وأبي محمد قاسم بن فيرة الضرير وغيرهما، وتصدر ببلده للإقراء. أخذ عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن وأبو عبد الله بن الأحدب الضرير وغيرهما.

١٠٦ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري: من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن خربة[٧] أخذ القراءات والعربية والآداب عن أبي بكر بن

---

١٠٥ ـ غاية النهاية ص ١/٣٧٢ ترجمة ـ ١٥٨٣ «بن سهل».
١٠٦ ـ صلة الصلة ص ١٠١ (خ) رقم ٧٠ (مرقون).

---

(١) انه خطب بالمسجد الجامع باشبيلية زماناً وكان ذا بلاغة: (ق).
(٢) ولسن: ساقطة (ق).
(٣) في الفضائل: (ق).
(٤) كتبت بالهامش وفوقها «صح» (م) ساقطة (ق).
(٥) ببلده: ساقطة (ق).
(٦) هذه الترجمة: كتبت بهامش (م) وهي ساقطة (ق).
(٧) خربة: فوقها كلمة «مهمل» (م) صلة الصلة: حربه بالحاء.

سَمحون وأبي بكر القشالشي، وسمع الحديث من أبي عبد الله بن حفص وأبي إسحاق بن فرقد. أخذ عنه ابن الطيلسان ووصفه بالنباهة في بلده قال وتوفي يوم الأربعاء العشرين لرمضان سنة ٦٠٦ ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ٥٤٣.

١٠٧ ـ عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عُذْرة الأنصاري: من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا القاسم. سمع من أبيه وغيره وأجاز له أبو عبيد الله بن الفخار وأبو العباس بن اليتيم. وولي قضاء بلده، وكان رجل صدق فصيحاً خطيباً مفوهاً صاحب نظم ونثر قد[1] جُمع في دفتر، وتوفي سنة ٦٠٦.

١٠٨ ـ عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن القاسم: من أهل الجزيرة الخضراء وأصله من العدوة ومن قبيلة في البربر[2] يقال لها بُطُّويَة. روى عن أبيه أبي الحسن وأبي بكر بن الجد وأبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد بن رشد وغيرهم. وكان عالماً متفنناً متحققاً بالفقه والقراءات والعربية. حدث ببلده وأقرأ وأخِذ عنه وتوفي سنة ٦٠٨ وهو ابن أربع وخمسين سنة أو نحوها.

١٠٩ ـ عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري: من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد روى عن أبيه القاضي أبي الحسن وسمع بمحضر أبيه من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري بقراءة أبي محمد بن عبيد الله في رمضان سنة ٥٣٤ وعُمِّر حتى انفرد[3] بروايته عنه وهو آخر من حدث عن شريح بالسماع وكثيراً ما كان شيخنا أبو الخطاب بن واجب[4] يحرضني على الرحلة للقائه والأخذ عنه فلم يقدر ذلك، سمع منه جماعة من أصحابنا وتنافسوا في ذلك، وتوفي[5] سنة ٦١٣ ذكر لي ذلك

---

١٠٧ ـ صلة الصلة رقم ٦٣ (مرقون).

١٠٨ ـ نيل الابتهاج ص/١٦٣، صلة الصلة رقم ٦٩ (مرقون)، بغية الوعاة ٢/٨٤ رقم ١٥٠٠.

١٠٩ ـ صلة الصلة ص ٥٤ رقم ٧٢ (مرقون)، العبر ٥/٤٦ طبعة الكويت، سير أعلام النبلاء ٢٢/٥٥ رقم ٣٨، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٢، تاريخ الإسلام للذهبي الورقة ١١٣ (أيا صوفيا ٣٠١١)، عنوان الدراية ص ٢٩١ (ذكر عرضاً).

---

(١) وقد: (ق).

(٢) في البربر ساقطة: (ق).

(٣) حتى انفرد: خرم (ق).

(٤) بن واجب ساقطة (ق).

(٥) وحدثني بعضهم أنه توفي أخر سنة... (ق).

صاحبنا أبو بكر بن سيد الناس الإشبيلي[١] اليعمري[٢].

١١٠ ـ عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن الجذامي : من أهل إشبيلية، وسكن قرطبة يكنى أبا زيد. أخذ عن أبي العباس بن سيد المعروف باللص. قرأ عليه القرآن والعربية وأجاز له وكان وراقاً حسن الخط معروف الضبط غلب عليه الورع والزهد ذكره ابن الطيلسان.

١١١ ـ عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد الغساني : من أهل غرناطة، يكنى أبا القاسم. سمع من أبي سليمان السعدي وأبي عبد الله بن عروس وأبي محمد بن الفرس. وذكر بعض أصحابنا أنه سمع من أبي عبد الله النمَيْري في صغره مع أبيه عبد السلام. وتصدر ببلده لإقراء القرآن وتعليم العربية والآداب، وولي الصلاة والخطبة به وقد أخذ عنه وعمر وأسن. توفي في شهر ربيع الأول سنة ٦١٨ ومولده سنة ٥٣٤[٣].

١١٢ ـ عبد الرحمن[٤] بن علي بن أحمد المقرىء. يعرف بابن حبيب ويكنى أبا زيد، أحسبه من أهل قرطبة، وكان هو يزعم أنه من ولد عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمي الفقيه. أخذ القراءات عن أبي زكرياء الهوزني وأبي الحسن بن النَّقَّرات وأبي إسحاق الأشوني وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي عمرو بن عظيمة وغيرهم.

١١٣ ـ عبد الرحمن بن الطيب[٥] بن أحمد بن علي بن رزقون[٦] القيسي : من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا القاسم[٧]. كان هو وأبوه وجده من أهل العلم وتوفي

---

١١١ ـ صلة الصلة رقم ٧٤ (مرقون) غاية النهاية ص ١/٣٧١ ترجمة ١٥٧٧.
بغية الوعاة ج ٢/٨٢ ترجمة ١٤٩٤.
١١٣ ـ ترجمة في صلة الصلة ص ١٠٢ (خ) رقم ٧٦ (مرقون).

---

(١) الاشبيلي : ساقطة (ق).
(٢) اليعمري : زيادة من (ق).
(٣) سَنة ٥٨٤ : (ق). وثلاثين : دون نقط (س).
(٤) هذه الترجمة ساقطة (ق).
(٥) الترجمة رقم ١١٣ جاءت بعد رقم ١١٤ س.
(٦) زرقون : (ق). رزقون : غير واضحة وتحتمل ما أثبتنا (م) وهي كذلك في (صلة الصلة).
(٧) القاسم : «أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف والفقه عن أبي محمد بن موحوال البلنسي. . . وأبي محمد بن جهور». (هذه الفقرة حقها أن ترد في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله الكتامي ووردت هنا وهناك بسياق آخر (ق).

سنة ٦٢٠ وتجول ببلاد المغرب وغيرها واستقر وقتاً بمدينة تونس وأقرأ بها القرآن، ولم يكن بالضابط لروايته، وقفت له على أوهام كثيرة بخطه، وحُدثت بأنه صار بأخرة من عمره إلى يحيى بن إسحاق بن غانية فولاه القضاء. وقتـل بتلمسان سنـة (. . .)[1] وعشرين وستمائة.

١١٤ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الكتامي: من أهل إشبيلية يعرف بابن مَغْنيـن[2]. ويكنى أبا عمرو. أخذ القراءات[3] عن أبي بكر بن صاف والفقه عن أبي محمد بن مَوْجوال البلنسي وأبي عبد الله بن زرقون، ولازمه كثيراً وسمع منه ومن أبي عبد الله بن المجاهد وأبي محمد بن جمهور. ولقي أبا القاسم بن بشكوال فأجاز له، ورحل حاجاً فأدى الفريضة، وسمع بالمشرق يسيراً وكان حافظاً لمذهب مالك بصيراً بالشروط بعيداً عن الانقياد للسماع منه والأخذ عنه. توفي في شوال سنة ٦٢٤ ومولده سنة ٥٤١.

١١٥ ـ عبد الرحمـن[4] بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال: من أهل إشبيلية يكنى أبا الحكم ويعرف بابن برجان، وجده هو المذكور قبل في هذا الباب. أخذ القراءات عن أبي الحسن سليمان بن أحمد بن سليمان وأبي القاسم أحمد بن محمد بن أبي هارون التميمي والعربية واللغة عن الأستاذ أبي إسحاق بن مُلكون ولازمه كثيراً وعن أبي الوليد جابر بن أبي أيوب النحوي وأبي العباس بن سيد ومن غيرهم، وكان من أحفظ أهل زمانه للغات العرب وأعلمهم بها مسلماً له ذلك مأموناً رضا فيما ينقل، وله رد على أبي الحسن بن سيدة وتبيين لأغلاطه في المحكم من تأليفه. واستلحاقات على كثير من أهل اللغة وتشابيه مفيدة، رأيته بإشبيلية في سنة ٦٢٦ بالوراقين منها ولم آخذ عنه شيئاً، وقد أخذ عنه بعض أصحابنا. وكان رجلاً صالحاً عاقلاً منقبضاً عن الناس على ما يعنيه.

---

١١٤ ـ صلة الصلة ١٠٢ (خ) رقم ٧٧ (مرقون).

١١٥ ـ صلة الصلة ١٠٣ (خ) رقم ٧٩ (مرقون): برنامج الرعيني ص ٩٨ رقم ٣٦، مـرآة الجنان: ٦٥/٤.

---

(١) بياض فوقه كلمة كذا: (م) وبياض فقط: (س).

(٢) معنين: (ق).

(٣) أخذ القراءات: ولقي ـ وردت بسياق مختلف تقديماً وتأخيراً لبعض الكلمات (ق).

(٤) هذه الترجمة كتبت بالهامش: (م) وهي ساقطة (ق) واعتمدنا في توضيح الغامض على ما في (س).

توفي ليلة الثلاثاء التاسع[١] من جمادى الأول سنة ٦٢٧ وسنه السبعون أو نحوها. بعض خبره عن ابن فرقد وبعده بأشهر كانت وفاته.

١١٦ ـ عبدالرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري: من أهل مالقة، يكنى أبا بكر وأبوه يكنى أبا عامر. أخذ القراءات عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن وسمع منه كثيراً ومن أبي القاسم السهيلي ولم يجز له، ومن أبي عبد الله بن الفخار. واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد وكان من أهل المعرفة بالعربية والقراءات[٢]. حافظاً[٣] لها مقرئاً بها. وكان يلقب «أرون النحو»[٤]. وكان له حظ وافر من الأدب مع الانبساط واستعمال الدعابة. وكانت بينه وبين أبي محمد بن القرطبي منافرة شديدة ومباعدة شهيرة. توفي بمالقة سنة ٦٢٧.

١١٧ ـ عبد الرحمن بن يَخْلَفْتَن بن أحمد اليجفشي الفازازي: يكنى أبا زيد. ولد بقرطبة ونشأ بها، ثم سكن تلمسان وغيرها. وروى[٥] عن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمن بن بقي، وكانت بينهما قرابة، وأبي محمد بن عبيد الله وأبي القاسم السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي الحسين[٦] بن الصائغ وأبي الصبر السبتي وأبي عبد الله التجيبي وأبي الحسن جابر بن أحمد الحسني[٧] وغيرهم. وكان عالماً بالآداب متصرفاً في فنونها كاتباً بليغاً شاعراً مجوداً وافر المادة قوي العارضة مشاركاً في أصول

---

١١٦ ـ صلة الصلة ١٠٣ (خ) رقم ٧٨ (مرقون)، بغية الوعاة جـ ٢ / ٧٩ ترجمة ١٤٨٦ (وينقل عن صلة الصلة) غاية النهاية ١ /٣٦٨ ترجمة ١٥٦٦، أدباء مالقة (خ) ورقة ١٣١. تاريخ الإسلام ط ٦٣/ ٢٦٠ رقم ٤٠٣.

١١٧ ـ المقتضب من تحفة القادم ص ١١٣. صلة الصلة ص ١١٠ (خ) رقم ٩٤ (مرقون)، الإحاطة ٥١٧/٣.

نيل الابتهاج ص ١٦٣ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ١٠١. بغية الوعاة ٩١/١٢ ترجمة ١٥١٦. (الأعلام جـ ٦/ ٧٦ ـ ملحق بروكلمان ١ /٤٨٢) نفح الطيب ٢ /١١٩، ١٩٥. جـ ٤/ ١٢٢ و٤٦٨، جـ ٧/ص ٥٠٧، الإعلام للمراكشي جـ٨/ ٨٣ رقم ١٠٨٦

---

(١) التاسع... وسنه: عموض (م) وأثبتنا ما في (س).

(٢) بالقراءات والعربية: (س).

(٣) ضباطبا لما: (ق).

(٤) أروني: (ق).

(٥) روى: (ق).

(٦) وأبي الحسن (ق) (س).

(٧) الخشني: (ق).

الفقه ذا معرفة بعلم الكلام ناظراً في الفقه، كتب للولاة دهراً طويلاً وتجول ببلاد الأندلس والعدوة[1] كثيراً. وله في الزهد أشعار سُمعت منه وسارت عنه. ومال إلى التصوف وشهر به، وغلب عليه الأدب مع الميل إلى علم التصوف وصحبة المريدين والسعي في مطالبهم والتشدد على أهل البدع. ولم يكن له بصرٌ بالحديث وقد أُخِذ عنه يسير. ودخلت قرطبة واشبيلية في وقتين مختلفين وهو بهما إذ ذاك فلم أقدر في أحدهما على الوصول إليه لإلزامه داره بجفوة نالته من السلطان وذلك في سنة[2] ٦٢٦ وفي آخرها ظعن إلى العُدوة فتوفي بمراكش في ذي القعدة سنة ٦٢٧.

١١٨ ـ عبد الرحمن[3] بن محمد بن عبد العزيز بن عياش التجيبي: أصله من بُرشانة[4]. وسكن مراكش، يكنى أبا القاسم. سمع أبا الحسن الصديني أخذ عنه السنن لأبي داود السجستاني، وأجاز له أبو الحسن الشقوري ولبّنيه، وله شيوخ غير هذين. وولي قضاء مرسية وغرناطة وغيرهما، وكان خطيباً مصقعاً لَسِناً مفوهاً يشارك في الفقه والآداب. وتوفي بمالقة في يوم السبت التاسع لجمادى الأولى سنة ٦٣٦، ومولده بجزيرة طريف سنة ٥٨١.

١١٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الخزرجي: من أهل مالقة، يعرف بالقمارشي ويكنى أبا زيد[5]. سمع أبا جعفر بن حكم وأبا الحجاج بن الشيخ وأبا عمران الميرتلي وغيرهم. وحدث وأخذ عنه، كتب إليَّ بإجازة ما رواه مع جماعة من أصحابنا في شعبان سنة ٦٣١. وكان شيخاً صالحاً، وتوفي في العشر الأواخر

---

١١٨ ـ علماء مالقة ورقة ١٣٢ (خ) الإعلام للمراكشي ٩/٨ رقم ١٠٨٧.

١١٩ ـ صلة الصلة ١٠٣ (خ) رقم ٨٠ (مرقون)، برنامج شيوخ الرعيني ص ١٤٠ ترجمة ٤٦. أدباء مالقة ورقة ١٣٣ (خ)، نفح الطيب (ذكر عرضا) جـ ٢/٤٤ ـ ٥/٢٠١.

---

(١) العدوة والأندلس: (س).

(٢) وذلك سنة: (ق).

(٣) بهامش الترجمة تعليق يتعلق بمولده وبعض أخباره نقلاً عن مصدر بخط شرقي غير أنه غير كامل في الصورة: (ق).

(٤) مرشاتة (ق).

(٥) أبا محمد: (ق).

من شوال سنة ٦٣٧. وقال ابن فرتون[١]: توفي سنة ست وثلاثين ومولده[٢] تاسع[٣] المحرم سنة ٥٧٢[٤].

١٢٠ ـ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن جميل المعافري: من أهل مالقة، يكنى أبا زيد. سمع من أخيه أبي الحسن علي واستجاز له بالمشرق في رحلته جماعة منهم أبو الفرج يحيى بن أبي الرجاء محمود من رواة أبي علي الحداد صاحب أبي نُعيم الحافظ. ثم رحل هو لأداء الفريضة بعد أخيه وعاد إلى بلده. وأجاز لي ما رواه ولطائفة من أصحابنا في شعبان المذكور. قيل: ولم يسم أحداً من شيوخه، وبلغني أنه توفي بعد ٦٤٠.

١٢١ ـ عبد الرحمن[٥] بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي: من أهل غرناطة، يعرف بابن الفرس ويكنى أبا يحيى. سمع أباه وغيره وأجاز له أبو طاهر السلفي. وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله شيخنا، قرأت بخطه أنه كتب إليه مجيزاً لما رواه.

ومن الكنى

١٢٢ ـ أبو عبد الرحمن بن الخلاص: من أهل المرية. قال أبو عمر الطلمنكي وذكر زكرياء بن خالد[٦] بن صاحب الصلاة سألت عنه من أثق به من شيوخ البلدة كأبي عبد الرحمن بن الخلاص وأبي القاسم بن أبي هلال فأثنوا عليه خيراً وصححوا سماعه عن ابن فحلون وصحبته له. وكان دخول الطلمنكي المرية ولقاؤه زكرياء المذكور في المحرم سنة ٤٠٣.

---

١٢٠ ـ صلة الصلة ١٠٣ (خ) رقم ٨١ (مرقون) وفيه «عبد الله بدل عبد الرحمن» وهو غلط لا سيما وقد ورد في أدباء مالقة ورقة ١٣١.

١٢١ ـ صة الصلة ص ١٠٤ (خ) رقم ٨٤ (مرقون)، عنوان الدراية ص ٨٥ ـ ٨٦. بغية الوعاة ج ٢/٨٣ ترجمة ١٤٩٥، غاية النهاية ١/٣٧٩ رقم ١٦١٦.

---

(١) قال ابن فرتون... وثلاثين/ إشارة إلى أنها بالهامش لكنها غير واضحة في (م).

(٢) وستمائة ومولوده... خمسمائة وقال ابن فرتون (ق).

(٣) في تاسع: (ق).

(٤) ٥٤٢ كما في (ق) وهو غلط انظر برنامج الرعيني.

(٥) هذه الترجمة ساقطة (ق).

(٦) بن خلد (ق) وغير مشكولة: (س).

ومن الغربـاء

١٢٣ ـ عبـد الرحمن بن أحمـد بن حبيب القَيْـرواني: يكنى أبـا حبيب. ولـد بالمحمدية من نواحي تونس وتأدب بالأندلس، دخلها صغيراً مـع أبيـه[١] وقد تقـدم ذكره. ولم يزل أبو حبيب هذا يخالط أهل الأقدار حتى برز في الأدب وصناعـة[٢] الشعر وعلم الشرع فصار صدراً في كل واحد منـها[٣] يصلح للفتيا ولم يكن/ متكسباً بالشعر ولا طالباً ثواباً عليه إلا ما وصله به محمد بن عبد الجبار المهدي القائم بقرطبة على هشام المؤيد. ذكره أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني في كتاب الانموذج من تأليفه وأنشد له: [١٤٤]

أعـدى على الحر من أعـدائـه الـزمنُ: حظُّ الـمهـذب مـن أيـامـه الـمحن
مـكـابـد فيـه ألـوانـاً يـزاولـهـا صبـر الجليـد ويجفـو جفنه الـوسن
يبيض من هـولهـا رأس الـرضيـع أسى ويغتـدي أسـوداً في ضـرعـه اللبنُ

١٢٤ ـ عبد الرحمن بن محمـد المعافـري: من أهل سبتـة، يعرف بـابن الفَلو ويكنى أبا القاسم. كان من الرحالين في طلب العلم وأهل العنـاية بتحصيله. سمـع بالأندلس من أبي الوليد الباجي، وبافريقية وصقلية ومصر والحجاز من جماعة، ولقي بمكة أبا المعالي الجويني وأبا محمد عبد الحق بن هارون الصقلي وغيـرهما ودرس هنالك الأصول وقفل إلى بلده فولي القضاء مع الصلاة والخطبة، وعكف على التدريس حياته كلها. وناظر عليه الناس وقد سمع منه الأستاذ[٤] أبو الحسن بن دري وقال فيه: عبد الرحمن بن حمود، وأبو بكر يحيـى بن محمد بن ريدان[٥] القرطبي وأبو الفضل بن عياض وقال: توفي في آخر المحرم سنة ٥٠٢.

---

١٢٣ ـ سلوة الأنفاس ج ٣/٣٤٥. غاية النهايـة جـ ١/٣٦٤ رقم ١٥٥٥. والده: أحمـد بن حبيب القيرواني جـ١ رقم٣١٩.

---

(١) أبيه وقد تقدم: خرم (م) وترجمة والده في التكملة ١/١٢٧ رقم ٣١٩ (العطار).
(٢) صياغة (ق).
(٣) مفهم:
(٤) الأستاذ: ساقطة (ق).
(٥) زيدان: (ق).

١٢٥ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النفطي[1]: منها ونفطة من أعمال توزر من قسطيلية. يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الصائغ. روى بالأندلس عن أبي عبد الله الخولاني وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله بن شبرين وأبي علي الصدفي وأبي الاصبغ بن شفيع وأبي بكر بن العربي، ويروي[2] قصيدة الشقراطسي عن محمد بن يخلف بن واطاس عنه. ورحل حاجاً فسمع أبا عبد الله بن منصور بن الحضرمي وأبا بكر بن طرخان وأبا الحسن[3] محمد بن مرزوق الزعفراني[4] وأبا الفتح نصر الله بن محمد الدمشقي، وتوجه من دمشق قاصداً بلده في سنة ٥١٨ فولي الصلاة والخطبة بتوزر. حدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك بن[5] السراج النحوي نزيل مصر وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي نزيل بجاية. ذكره ابن عساكر وحكى أنه أجاز له.

١٢٦ ـ عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى الازدي ثم الزهراني: من أهل فاس يعرف بابن الملجوم ويكنى أبا القاسم: روى عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي محمد بن عتاب، وأبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر استجاز له أخوه أبو موسى جميعاً. وكان حافظاً يسرد غريب أبي بكر بن عُزَيْر في القرآن وغريب أبي عبيد في الحديث. وفي دخوله الأندلس حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى وقال: ولد في شهر رجب سنة ٤٨٢، وتوفي في المحرم سنة ٥٤. بعضه عن ابن سالم.

١٢٧ ـ عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عباس الجذامي المقرىء:

---

١٢٥ ـ الغنية ص ٢٢٦ رقم ٦٥ ـ التعريف بالقاضي عياض ص ١٢٨.
١٢٦ ـ جذوة الاقتباس ٢/٣٩١ رقم ٣٩٣ سلوة الأنفاس جـ ١٧٨/٣. الذخيرة السنية ص ٤٥ وانظر عن بني الملجوم: بيوتات فاس الكبرى: لابن الأحمر ـ ص: ١٠ ـ ١٧. نشر دار المنصور ١٩٧٢ ـ الرباط.
١٢٧ ـ صلة الصلة ١٠٨ (خ) رقم ٨٩ (مرقون) غاية النهاية جـ ١/٣٧٥ ترجمة ١٥٩٣.

---

(١) ترجمة عبد الرحمن النفطي وردت بعد عبد الرحمن بن يوسف الزهراني التي نبه فوقها بأن حقها التقديم: (م) وفي (ق) وردت بنفس الترتيب لكن دون تنبيه.
(٢) ويروي . . . وطاس عنه ساقطة: (ق).
(٣) وأبا الحسين: (ق).
(٤) مروان الزعفراني: (ق).
(٥) محمد بن عبد الملك بن: ساقطة: (ق).

سكن سبتة ولا أعرف موضعه، وجعله ابن فرتون في الغرباء يعرف بالقرّاق وبالخراز لأنه كان يبيع القرق بسبتة[١]. ويكنى أبا القاسم، وكناه الملاحي أبا محمد أخذ القراءات[٢] عن أبي الحسن شريح بن محمد[٣] وأبي الحسن علي بن محمد يعرف بابن الغماد، وأبي الحسن بن غُلَيْب[٤] وأبي القاسم بن رضى وأبي الحسن علي بن لب المالقي الجذامي الضرير. وروى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن بن حنين وأبي الفضل بن عياض[٥]، وتصدر للإقراء والإسماع. حدث عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو الصبر أيوب بن عبدالله وقال: كان من أهل العربية والآداب والقراءات لفظاً وخطاً وتجويداً وإيراداً[٦]. ولقي مشايخ جلة بالأندلس. وحدث عنه أبو القاسم الملاحي في الاجازة وتوفي بسبتة سنة ٥٨١.

١٢٨ ـ عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي الزهراني: من أهل فاس، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الملجوم، وتشهره العامة بابن رقية. لقي بقرطبة أبا نصر فتح[٧] بن محمد بن فتح الأنصاري، وروى عن أبي مروان بن مسرة وغيرهما. وأجاز له القاضي أبو موسى عيسى بن يوسف عم أبيه عن الغساني وابن عتاب والسبط وغيرهم وكان من أهلِ المعرفة بالشعر والانساب والحفظ للتواريخ، وله في ذلك تقييد مفيد. وكانت له خزانةُ دفاتر جليلة الشأن لم يكن لأحد من أهل عصرِهِ مثلها، وتصدق بها على ابنة له لم يترك عقباً غيرها فيقال إنها باعتها بأربعة آلاف دينار، أخِذ عنه بيسير ولم يكن عارفاً بالحديث وكان هو يعترف[٨] بذلك ويقول ليس من شأني. وكان

١٢٨ ـ صلة الصلة ١٠٨ (خ)، الذخيرة السنية ص ٤٥ جذوة الاقتباس ٣٩٦/٢ رقم ٤٠٠. سلوة الأنفاس ١٧٨/٣، بيوتات فاس ص ١٠ ـ ١٧ دار المنصور ١٩٧٢ الرباط ١٣١ ـ صلة الصلة: ١٠٨ (خ) رقم ٩١ (مرقون).

(١) لأنه كان. . . بسبتة: ساقطة (ق).
(٢) اختلاف بالتقديم والتأخير فيمن روى عنهم: (ق).
(٣) أخذ القراءات (م) (س) وروى عن أبي الحسن بن مغيث. . (ق).
(٤) وأبي الحسن بن الغماد (ق). وقرأ القرآن على ابن الغماد المذكور وعلى شريح (ق) ساقطة في (م) (س).
(٥) أبو الفضل عياض: (ق).
(٦) واسردا: (ق).
(٧) أبا الفتح: (ق).
(٨) هو يعرف: (ق).

يقرض أبياتاً من الشعر. قال أبو الحسن الشاري: لقيته وهو ذو سن عالية ولم يكن عنده من العلم ما يؤخذ عنه، وذكر روايته بالإجازة عن أبي موسى المذكور. قال وكان حسن[١] الخط يذكر جملة وافرة من التاريخ القديم والحديث. ولد سنة ٤٣٤ وتوفي في المحرم وقيل في صفر سنة ٦٠٥.

١٢٩ ـ عبد الرحمن بن زكرياء بن محمد الرجراجي: يكنى أبا زيد. دخل الأندلس وسكن قرطبة وولي قضاء استجة من كورها وكان شيخاً صالحاً متحققاً بعلم الكلام متعسفاً شديداً[٢] في أحكامه، ونوظر عليه بقرطبة وجرى بينه وبين القاضي أبي الوليد بن رشد ما جر نكبته المشهورة ونكبة أصحابه وتوفي سنة ٦٠٥ ذكره[٣] ابن حوط الله وفيه عن ابن سالم.

١٣٠ ـ عبد الرحمن[٤] بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي: يكنى أبا القاسم ويعرف بالقسطلاني، وأبوه يكنى أبا الحسن وكان شيخاً صالحاً. روى، أبو القاسم عن البوصيري والميانشي ويروي عنه أبو بكر السقطي.

١٣١ ـ عبد الرحمن بن داود بن علي الواعظ: من أهل مصر، يعرف بالزيزاري وبالسقسيني[٥]. ويكنى أبا البركات وأبا القاسم ويلقب ركن الدين[٦]. قدم على الأندلس وتجول في بلادها واعظاً ومذكراً وسمع منه بإشبيلية وقرطبة ومرسية وبلنسية في سنة ٦٠٨. وسمعت وعظه إذ ذاك بالمسجد الجامع من بلنسية وادعى الرواية عن أبي الوقت السجزي[٧] وعن أبي الطاهر السلفي وأبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي وأبي محمد المبارك بن الطباخ وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وشُهدة الكاتبة

---

(١) حسن الحظ: (ق).

(٢) سديداً: (ق).

(٣) ذكره. . . ابن سالم: ساقطة (م).

(٤) فوق عبد الرحمن: كلمة «صح. وبالهامش: كتب المؤلف في (الطرة). والظاهر أنه في الغرباء وكان: (م). والترجمة: ساقطة (ق).

(٥) بالسفني: (ق). انظر الذيل والتكملة القسم الخامس/السفر الثاني ص: ٥٥٧ ترجمة: ١٠٩٠. والتعليق رقم ٢.

(٦) زكي الدين: (ق).

(٧) أبي الوقت السجزي: ساقطة (م س).

بنت أحمد[١] الإبري، زعم أنه قرأ عليها صحيح البخاري. وجماعة بالمشرق والأندلس لم يلقهم ولا سمع منهم وربما حدث بواسطة عن بعضهم وأكثرهم مجهولون، وقفت على ذلك من فهرسة[٢] روايته فزهد أكثر السامعين فيه[٣] واطرحوا الرواية عنه ومنهم أبو العباس وأبو عبد الله بن أبي البقاء. وجمع أربعين حديثاً مسلسلة سماها[٤]: «باللآلىء المفصلة» حدث فيها عن ابن بشكوال وابن غالب الشراط وغيرهما من[٥] الأندلسيين الذين لم يلقهم ولا أجازوا له أخذها عنه ابن الطيلسان وغيره. وكان مع هذا فقيهاً على مذهب الشافعي فصيحاً[٦] حافظاً مشاركاً في فنون من العلم سمح الله له، قال[٧] ابن فرتون توفي بتونس ولم يذكر تاريخ وفاته.

١٣٢ ـ عبدالرحمن بن القاسم بن يوسف بن محمد المغيلي: من أهل فارس وبها نشأ ثم سكن غرناطة، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن السراج. سمع أبا محمد بن عُبيد الله فأكثر عنه وأبا[٨] عبد الله بن الفخار وأبا القاسم بن سَمَجون وأبا الحسن نجبة بن يحيى، وأخذ عنه العربية والآداب وعن أبي ذر الخشني وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن النَّقرات. وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حَميد وأبو محمد التادلي وأبو الوليد بن رشد وأبو العباس الجراوي وغيرهم. وكان معنياً[٩] بلقاء الشيوخ وسماع العلم لم يترك الأخذ عنهم إلى حين وفاته مع معرفة

---

١٣٢ ـ صلة الصلة ١٠٩ (خ) رقم ٩٣ (مرقون) ـ بغية الوعاة ج ٢ / ٨٥ جـ ٢ / ٨٥ ترجمة ١٥٠٢. جذوة الاقتباس جـ ٢ / ٣٩٧ ترجمة ٤٠٢. نفح الطيب وقد ذكره عرضاً جـ ٣ / ٦٥.

---

(١) في فهرسة: (ق).
(٢) أحمد: ساقطة (ق).
(٣) منه: (ق).
(٤) سماها... أجازوا له: إشارة إلى أنها كتبت بالهامش: (م).
(٥) من ـ ساقطة (ق) والزيادة من (ى).
(٦) فصيحاً: ساقطة (م س).
(٧) قال... وفاته: ساقطة (ق).
(٨) وأبو عبد الله بن الفخار... وأبو القاسم بن سمجون / الأول ورد بعد التادلي والثاني ورد بعد ابن رشد: (ق).
(٩) معتنياً: (ق).

بالقراءات والعربية ومشاركة[1] في الأدب. وتصدر للإقراء والإسماع بغرناطة وأخذ عنه وقرأت بخط أبي جعفر بن الدلال وأنشدنيه قال: قرأت بخط أبي محمد بن القرطبي[2] قال أبو القاسم، يعني هذا: أنشدني الشيخ أبو محمد بن عبد الله[3] قال: أنشدني أبو الفضل بن شرف لنفسه في جامع بَرْجة:

كن في البلاد إذا ما الجار جار بها   كالراح في الكاس لا تبقى على مَيل
واجف الخليلَ وبادر بالرحيل وقل   هذا الدواء الذي يشفي من الملل

ورواية ابن عبيد الله حدثنا بها جماعة عنه وحدثنا بعض أصحابنا عن أبي بكر عبد الله بن طلحة بن عطية عن ابن شرف توفي المغيلي بغرناطة سنة ٦١٩ ذكر وفاته وأكثر[4] خبره ابن الطيلسان والطراز وقال ابن فرتون: توفي في أواخر المحرم سنة إحدى وعشرين.

١٣٣ ـ عبد[5] الرحمن بن محمد بن تميم بن المعز: من أهل تامسنا وسكن مراكش، يعرف بالمكولي ويكنى أبا زيد. كان فقيهاً حافظاً مقدماً في ذلك. يقال أنه كان يستظهر كثيراً مما ألف في الآثار والأخبار وغيرها. ودخل الأندلس وامتحن في الفتنة بها وكان مضعفاً فيما بلغني وقتل بقرطبة سنة ٦٢٣.

١٣٤ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر: من أهل الجزائر وسكن بجاية يكنى أبا زيد وأبا القاسم ويعرف بابن السَّطاح. دخل إشبيلية فلقي بها الحسين بن زرقون وأبا بكر بن طلحة النحوي وأبا عبد الله محمد بن علي بن طرفة، فأخذ عنهم وسمع منهم ولقي بمرسية أبا القاسم الطرسوني، فقرأ عليه المقامات وغيرها وحدث عن هؤلاء بها في ذي الحجة من سنة ٦١٨. وكان معنياً بعقد الشروط مقدماً في معرفته بها وقعد لذلك

---

١٣٣ ـ الاعلام للمراكشي ٨/٨٣ ترجمة ١٠٨٥.
١٣٤ ـ عنوان الدراية ص: ٢٦٣ ترجمة ٨٢.

---

(١) ومشاركة بياض (ق).
(٢) أبي محمد القرطبي: (س).
(٣) أبي عبد الله: (ق).
(٤) وبعض (ق).
(٥) ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن تميم ـ ساقطة: (ق).

ببجاية وأقرأ هنالك، وممن أخذ عنه أبو عبد الله الصفوني[١] قرأ عليه في سنة ثلاث وعشرين ثم في سنة ست وعشرين بعدها وأبو عبد الله[٢] بن الطراز الغرناطي وسماه عبد الله وتوفي سنة ٦٢٩.

١٣٥ ـ عبد الرحمن بن اسماعيل[٣] بن أحمد بن اسماعيل الازدي: من أهل تونس، يعرف بابن الحداد ويكنى أبا القاسم أخذ ببلده عن أبي محمد بن أبي القاسم المؤدب وأبي الحسن علي بن اليسع البلنسي/ [١٤٥] وأبي الحسن عبد الولي بن المناصف القرطبي وغيرهم. ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي بمكة أبا حفص الميانشي وأبا ابراهيم التونسي، وبمصر أبا القاسم بن جارة وأبا محمد عبد الله[٤] بن بري وأبا زكرياء يحيى بن عبد الرحمن القيسي وأبا محمد قاسم بن فيره الشاطبي، وبالاسكندرية أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي فأخذ عنهم[٥] وسمع منهم، ولقي بدمياط أبا الحسن بن الدماغ[٦] النحوي فلازمه لتعلم العربية عنده. وصدر من رحلته فقصد المغرب واستقر بسبتة ودخل الأندلس وتردد في بلادها الغربية، وسكن إشبيلية وقتاً وولي قضاء شلب من أعمالها بعد أبي يحيى بن هانىء الغرناطي. وأقرأ العربية، وهي كانت بضاعته مع المعرفة بالقراءات. وأخذ عنه وبلغني أنه توفي بمراكش في نحو ٦٤٠.

---

١٣٥ ـ صلة الصلة ١٠٩ (خ) رقم ٩٢ (مرقون). بغية الوعاة جـ ٢/٧٨. ترجمة: ١٤٨٢. طبقات القراء ١/ص ٣٦٦ ترجمة ١٥٥٩. عنوان الدراية ص ٢٢٢ الأعلام للمراكشي ٨/٨٩ ترجمة: ١٠٨٨.

---

(١) أبو عبد الله الصدفي: (س).
(٢) عبد الله: إشارة انها كتبت بالهامش (م) وهي ساقطة في (ق).
(٣) بن أحمد بن اسماعيل: ساقطة في (س).
(٤) وأبا محمد بن عبد الله: (ق).
(٥) فأخذ عنه: (ق).
(٦) بن الدباغ: (ق).

من اسمه عبد الرحيم

١٣٦ ـ عبد الرحيم الفتى[١]: من أهل قرطبة ومولى الأموية. ترك الخدمة وحسنت حاله وصحب أبا وهب عبد الأعلى بن وهب وأخذ عنه، ولما اعتل عبد الأعلى علته التي مات منها اجتمع عنده جملة من تلاميذه وإخوانه، وكان فيهم عبد الرحيم هذا فشكا عبد الأعلى إلى من معه ما هو فيه من العلة وكربها. وقال إن الموت لا بد منه وما بي إلا دين علي فادح ما أجد له أداء أموت بغمه. فجعل من معه يدعون له فقال عبد الرحيم: يا معشر من حضر هذا المجلس لقد عجبت منكم، هذا شيخ المسلمين ليس منكم إلا من قد علمه واختلف إليه وانتفع به يشكو إليكم دينه وغمه وأكثركم يجد ويقدر[٢] فلم يكن عندكم من التفريج عنه إلا الدعاء له. ما هذا إنصاف ثم قال لعبد الأعلى: وكم دينك رحمك الله. فقال له: خمسمائة دينار، قال له عبد الرحيم: دينك علي فعرفني بِدُيَّانِك، فدفع له لوحاً فيه ذكر دينه فأدى عنه عبد الرحيم خمسمائة دينار، ذكره أبو عبد الملك أحمد بن عبد البر في تاريخه وقال: رَحِـمَ الله عبد الرحيم ومثلَه وقال ابن الفرضي فيه: عبد الرحيم الصقلبي من أهل قرطبة كان يسكن المدينة ترك الخدمة وحج وسمع من جماعة من أهل العلم بقرطبة. توفي في أيام الأمير عبد الله ذكره أحمد يعني ابن عبد البر.

١٣٧ ـ عبد الرحيم بن أبي عبد الرحيم المالقي: منها. ولي قضاء مورور وقرمونة مكان أحمد بن حكم العاملي أخي يحيى بن حكم في سنة ٣٩٠، ذكره ابن حبيش.

١٣٨ ـ عبد الرحيم بن أحمد: يحدث عن محمد بن القاسم، أحسبه ابن مسعدة. يحدث[٣] عنه أبو عبد الله بن أبي زمنين الالبيري[٤] بكثير في روايته في كتاب آداب الإسلام من تأليفه ولا أعرفه[٥].

١٣٩ ـ عبد الرحيم بن حسين بن عيسى بن حسين الكلبي: من أهل مالقة، يكنى

---

١٣٦ ـ تاريخ العلماء والرواة جـ ١ / ٣٣٩ ترجمة ٨٧٣.

---

(١) عبد الرحيم الفتى: ترجمة... ساقطة (ق). وفي «س» يبدأ خط مغاير و هو خط مغربي حديث.

(٢) يجد ويقد: (س).

(٣) ويحدث: (ق).

(٤) الابيري: ق.

(٥) أدب الانتقام من تأليفه: قرأت ذلك بخط أبي الحسن بن هذيل ولا أعرفه.

أبا محمد له ولأهل بيته رواية وعناية، ولا أدري أسمع من أبيه أم لا. وتوفي ببلده سنة ٥٠ ذكر وفاته ابن حبيش وقرأت ذلك بخط أبي عمرو بن عيشون.

١٤٠ ـ عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد[١] بن هشام الأنصاري الخزرجي، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما، زاد ابن الصيرفي في نسبه بعد خَلَفٍ أحمد والأول أثبت[٢]. يعرف بابن الفرس. ويكنى أبا القاسم: من أهل غرناطة وكان جده الداخل إلى الأندلس لأول فتحها قد نزل سرقسطة ثم انتقل ولده إلى قرطبة. فلما حدثت الفتنة البربرية بها انتقل الباقون من فخذ أبي القاسم هذا إلى البيرة واستوطنوها إلى أن خرج أبوه محمد إلى المرية في جماعة من أهلها خائفين من باديس بن حبوس. فولد هو بالمرية ونشأ بها وقرأ القرآن على أبي عمران بن موسى بن سليمان وطبقته وأخذ الحديث والفقه والآداب عن علمائها، ثم رحل[٣] إلى دانية وبها أبو داود المقرىء فأخذ عنه القراءات وعن أبي الحسن بن الدوش بشاطبة، ورحل إلى قرطبة فأخذ القرآن عن أبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس[٤] وأبي الحسن بن كرز وأخذ النحو واللغة عن أبي الحسين بن سراج وأبي عبد الله بن العافية[٥] وسمع الحديث من أبي علي الغساني وأبي بكر بن عطية وأبي علي بن سكرة وأبي إسحاق بن أسود وأبي محمد بن الحناط[٦] وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن عطاف وتفقه به[٧] وبعبد الله بن علي. وحكى[٨] ابن الصيرفي أنه سمع بغرناطة أول الدولة المرابطية على القاضي أبي الاصبغ بن سهم، وحكى أبو العباس النباتي في برنامجه أنه روى عن أبي الوليد

---

١٤٠ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٢٥٦ ترجمة رقم ٢٢٣. صلة الصلة: ١١١ (خ) رقم ٩٨ (مرقون) نيل الابتهاج ص: ١٧٧. غاية النهاية ١/٣٨٣ ترجمة ١٦٣٤. شجرة النور الزكية ص ١٣٥ ترجمة ٤٠٥.

---

(١) سعيد: إشارة أنها بالهامش (م).
(٢) زاد... أثبت: ساقطة: (ق).
(٣) ورحل: (ق).
(٤) بن الخناس: (س).
(٥) وأخذ (...) العافية: ساقطة (م) (ق).
(٦) بن اسود وابي عبد الله بن عطاف وابي محمد بن الحناط: (ق).
(٧) عتاب وغيرهم وتفقه ببعضهم وحكى: (ق).
(٨) وحكى... سهم: ساقطة: (ق).

الوقشي، ولم أر ذلك لغيره، وتصدر للإقراء بجامع المرية ثم عاد إلى غرناطة بلد سلفه فأقرأ بمسجد الجامع منها ودرس الفقه به وبمسجده ولازم[١] الفتيا وولي خطة الشورى، وحكى ابن الصيرفي[٢] أن أبا بكر بن أبي جعفر القليعي ولاه قضاء المنكب فقبله كارهاً. وكان فقيهاً مقرئاً حافظاً[٣] مبرزاً وإليه كانت الرحلة في وقته لتحققه بصناعة الإقراء. أخذ الناس عنه كثيراً وانتفعوا به وحدث عنه جلة منهم ابنه أبو عبد الله وأبو القاسم القنطري وأبو العباس بن اليتيم وأبو الحجاج الثغري وأبو جعفر بن حكم وغيرهم[٤]. ووجدت اسمه ملحقاً في مشيخة ابن بشكوال بخط أبي عبد الله بن أبي البقاء. ولما وقعت الفتنة بغرناطة[٥] عند انقراض الدولة اللمتونية في رمضان سنة ٥٣٩ خرج منها إلى مدينة المنكب فأقرأ بها إلى أن توفي هناك في الثاني والعشرين من شعبان سنة ٥٤٢. ومولده بالمرية في شهر ربيع الأول سنة ٤٧٢. أكثر خبره عن ابنه أبي عبد الله.

١٤١ ـ عبد الرحيم بن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الرحيم بن أحمد التجيبي: من أهل قلعة أيوب ونزل مرسية، يكنى أبا[٦] محمد يعرف بالشمتي وشمتت حصن ناحية قلعة أيوب خرج من بلده سنة ٥١٤[٧] وفيها كانت وقيعة كتندة، ولقي بالمرية أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الوشقي فأخذ عنه القراءات وأجاز له أبو الحجاج بن يسعون كتاب الجمل للزجاجي خاصة وأبو عبد الله بن سعادة ما رواه. واستوطن مرسية في سنة ٥٢٦ وتصدر بها للإقراء وكان من أهل الضبط والإتقان إلا أنه لم يعل إسناده[٨]. حدَّث عنه أبو عمر بن عياد وقال لقيته في سنة ٥٦٥[٩] وابنه محمد وتوفي بمرسية في حدود السبعين وخمسمائة ومولده بقلعة أيوب في ذي الحجة سنة ٤٩٨.

---

(١) ولازم. . . أبا بكر: غموض (م).
(٢) وحكى ابن الصيرفي. . . كارهاً: ساقطة (ق) غموض (م).
(٣) فقيهاً حافظاً: (م).
(٤) وغيرهم: ساقطة (ق).
(٥) في غرناطة (ق).
(٦) يكنى أبي: (س).
(٧) أحد عشرة (س).
(٨) الا. . . اسناده: ساقطة (ق).
(٩) واربعمائة: (ق) وهناك تنتهي الترجمة.

١٤٢ ـ عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري: يكنى أبا بكر. روى عن بي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي محمد اللخمي السبط[1] وأبي جعفر بن المرخي وكتب إليه من المهدية أبو عبد الله المازري واستوطن مراكش وحدث بها ووجدت السماع منه في سنة ٥٣٥ وأحسب وفاته في نحو ٥٧٠. روى عنه القاضي أبو الحسن الزهري سمع منه الموطأ وابنه[2] أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري[3].

١٤٣ ـ عبد الرحيم[4] بن ابراهيم بن محمد الخزرجي: يعرف بابن الفرس ويكنى أبا القاسم من أهل غرناطة. سمع أبا عبد الله بن زرقون وحدث عنه بالتقصي لابن عبد البر. ولا أعرف له رواية عن غيره. وكان فقيهاً أصولياً محدثاً حافظاً متفنناً أديباً شاعراً. سمع منه أبو جعفر بن الدلال بغرناطة وقال لي: لم أر أحفظ منه لأسانيد الحديث. وقتل ببعض نواحي مراكش في سنة ٦٠٠.

١٤٤ ـ عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحكم. سمع أباه أبا حفص وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مدرك وغيرهم. وأجاز له أبو العباس بن اليتيم وأبو محمد بن عبد الله وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم. وولي الأحكام ببلده، وكان مشاركاً في الأدب ذا حظ من النظم والنثر، وتوفي سنة ٦٠٩، قال لي ذلك ابنه أبو القاسم عبد الرحمن[5].

---

١٤٢ ـ صلة الصلة: ١١٠ (خ) رقم ٩٧ (مرقون). شجرة النور الزكية ص ١٥١ ترجمة ٤٥٥. معجم الصدفي ص ٢٥٧ ترجمة ٢٢٤. الإعلام. ج٨/ ١٥٢ ترجمة ١١٢٣.

١٤٣ ـ الحلة السيراء ٢/ ٢٧٠ ترجمة: ١٥٥. صلة الصلة ١١٢ (خ) رقم ١٠١ (مرقون) الإحاطة ٤٧٣/٣. تاريخ ابن خلدون ٥٢٢/٦ طبع بيروت، الاستقصا: ٢١٨/٢ طبع الدار البيضاء نيل الابتهاج ص: ١٧٧. المغرب في حلى المغرب ٢٧٧/١، ١١١/٢ ـ ١٢٢ الإعلام ١٥٢/٨ رقم ١١٢٤، بغية الوعاة ٩٣/٢ رقم ١٥١٩.

---

(١) سبط أبي عمر بن عبد البر: (ق).

(٢) وروى عنه أيضاً ابنه أبو: (ق).

(٣) الزهري: زيادة من (ق).

(٤) هذه الترجمة لم ترد في (ق).

(٥) أبو القاسم عبد الرحمن: زيادة من (ق).

١٤٥ ـ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب بن أحمد بن زرقون القيسي: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا محمد. له سلف عريق في العلم وهو[1] من بيت دراية ورواية وتوفي سنة ٦٣١.

١٤٦ ـ عبد الرحيم بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب البلوي: من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الشيخ. روى عن أبيه وأبي عمر بن[2] القرطبي وأبي علي الرندي وغيرهم. وأجاز له أبو العباس بن مقدام وأبو محمد عبد الوهاب بن علي وهو ابن ست سنين. وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان على سنن أبيه صلاحاً وانقباضاً، كتب إلينا بإجازة ما رواه وتوفي سنة ٦٣٨ ومولده سنة ٥٩٢.

ومن الغربـاء

١٤٧ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث التميمي البخاري الحافظ: نزل مصر، يكنى أبا زكرياء سمع ببخارى من بلده من ابراهيم بن محمد بن يزداد وأخيه أحمد وكانا يرويان معاً عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي الفضل السليماني بِبِيكَنـد[3] وأبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بغُنجار، وأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي وأقرانه باليمن، وأبي القاسم تمام بن محمد الرازي بدمشق، وابن أبي كامل/ بطرابلس الشام وأبي محمد عبد الغني بن سعيد [١٤٦] الحافظ[4] بمصر، وله رواية عن أبي نصر الكلاباذي وأبي عبد الله الحاكم وأبي بكر بن فورك المتكلم وأبي العباس بن الحاج الاشبيلي وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي صاحب الهيثم بن كليب وأبي الفضل العباس بن محمد الحداد التنيسي وأبي الفتح محمد بن ابراهيم الجحدري وأبي بكر محمد بن داود العسقلاني وهلال الحفار[5]

١٤٥ ـ صلة الصلة ١١٢ (خ) رقم ١٠٢ (مرقون).
١٤٦ ـ صلة الصلة ١١٢ (خ) رقم ١٠٣ (مرقون).
١٤٧ ـ تذكرة الحفاظ ٣/ص ١١٥٧ ترجمة ١٠١٩ نفح الطيب ٣/٦٢ رقم ٤٦.

(١) وهو: ساقطة (ق).
(٢) وأبي محمد ابن: (ق) وتحتمل أبي محمد (م) وفي (س) أبي عمر ابن.
(٣) ببيكند: (س).
(٤) الحافظ ساقطة: م. س.
(٥) الخفاف: (ق).

وصدقة بن محمد بن مروان الدمشقي، ولقي بافريقية العابد محمد بن خلف التميمي مولاهم وصحبهم وقال: لقد هبته يوم لقيته هيبة لم أجدها لأحد في نفسي من الناس. ودخل الأندلس وبلاد المغرب وكتب بها عن شيوخنا. ولم يزل يكتب إلى أن مات حتى كتب عمن دونه. وفي مشايخه كثرة. وكان من الحفاظ الاثبات وله رسالةُ الرحلة[١] وأسبابها وقول لا إله إلا الله وثوابها. سمع[٢] منه أبو عبد الله الرازي وذكره في مشيخته ومنها نقلت اسمه وتعرفت دخوله الأندلس وحدث عنه[٣] هو وجماعة منهم أبو مروان الطُّبني وقال هو من الرحالين في الآفاق وأخبرني[٤] أنه يحدث عن مئين من أهل الحديث، وأبو عبد الله الحميدي وأبو بكر جماهر بن عبد الرحمن الطليطلي وأبو عبد الله بن منصور الحضرمي وأبو سعد أحمد بن علي الرهاوي[٥] وأبو محمد جعفر بن السراج وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي وأبو الحسن بن المشرف الانماطي وأبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وأبو محمد شعيب بن سبعون الطرطوشي وأبو بكر بن نعمة العابد وأبو الحسن علي بن الحسين الموصلي الفراء وأبو عثمان سعد بن عبد الله الحيدري من شيوخ السلفي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي وأبو إسحاق الكلاعي من شيوخ أبي بحر الأسدي، وأبو محمد بن عتاب كتب إليه بجميع ما رواه ولم يعرف ذلك في حياته. وسماه أبو الوليد بن الدباغ في الطبقة العاشرة من طبقة أئمة المحدثين من تأليفه مع أبي عمر بن عبد البر وأبي بكر بن ثابت الخطيب وأبي محمد بن حزم ونظرائهم[٦]. وذكره أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال: سمع بما وراء النهر والعراق ومصر واليمن والقيروان ثم سكن مصر وقدم دمشق قديماً وحدث بها وسمى جماعة كبيرة من الرواة عنه. وحكى عنه، أنه قال: لي ببخارى أربعة عشر ألف جزء[٧]

---

(١) رسالة الرحلة (ق) وكذلك في التفح.

(٢) فسمع: (ق).

(٣) عنه: ساقطة (ق).

(٤) أخبرني (ق).

(٥) الزهاوي: (ق).

(٦) ونظرائهم: ساقطة: (ق).

(٧) لربعمة ألف جزء: (ق) قال البخاري أربعة. وبعد «أربعة إشارة إلى أن بالهامش كلمة وهي «عشر» كما يبدو.

حديث أريد أن أمضي وأجيء بها، قال: وسأل عن مولده فقال: في شهر ربيع الأول سنة ٣٨٢. قال وتوفي [١] بالحوارء سنة ٤٧١.

١٤٨ ـ عبد الرحيم بن جعفر المزياتي[٢]: من أهل تلمسان يكنى أبا القاسم. كان فقيهاً حافظاً للرأي. أخذ عنه أبو عبد الله بن الحسين الاندي[٣] وتفقه به وقال لم ألق أحفظ منه لمسائل المدونة إلا أفراداً من الرجال ولم تكن له عناية برواية الحديث. غلب عليه علم الرأي، ذكره أبو عمر بن عياد ولم ينص على دخوله الأندلس فأشكل علي ذلك.

١٥٩ ـ عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد بن سعيد الحضرمي: من أهل فاس يعرف بابن عكيس ويكنى أبا القاسم. دخل الأندلس وسمع بقرطبة وإشبيلية من أبي الحسن بن مغيث وابنه أبي الوليد محمد بن يونس وأبي عبد الله بن اصبغ وأبي بكر بن العربي وغيرهم وكان فقيهاً مشاوراً[٤] حافظاً للخلاف، وله تواليف في ذلك، حدّث عنه ابنه أبو حفص عمر بن عبد الرحيم، وأبو محمد بن مطروح كتب إليه. وتوفي منتصف شعبان سنة ٥٨٠ ومولده سنة ٥٠٠.

١٥٠ ـ عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن

---

١٤٨ ـ ذكره العبدري في رحلته ـ ص: ٢٥٦.
١٤٩ ـ صلة الصلة ١١٣ (خ) رقم ١٠٥ (مرقون) جذوة الاقتباس ٢/٤١٤. ترجمة: ٤٣٠.
١٥٠ ـ صلة الصلة: ١١٣ رقم١٠٦ (مرقون).
ـ جذوة الاقتباس ٢/٤١٥ ترجمة ٤٣٢.
ـ الإعلام/ص ٨/١٥٥.
ـ شجرة النور الزكية ص ١٦٥ ترجمة ٥١٥.
ـ الذخيرة السنية ص: ٤١.
ـ نفح الطيب (ذكره عرضاً) ج ٢/١٥٧.
ـ البستان في ذكر علماء تلمسان (ذكره عرضاً).
ـ بيوتات فاس ص: ١٠ ـ ١٥ (ينظر بيت بني الملجوم).

---

(١) وثلاثمائة وتوفي: (ق).
(٢) الزناتي: (ق).
(٣) الرندي: (ق).
(٤) مشاوراً: ساقطة: (ق).

عيسى بن قاسم بن عيسى بن محمد[١] بن قبتروس[٢] بن مصعب بن عمير بن مصعب الازدي ثم الزهراني: من أهل فاس، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الملجوم، وقاسم بن عيسى هو الملقب بذلك وغلب على ولده فلا يعرفون إلا به، وعمير بن مصعب هو القادم من أزد السراة بالحجاز في جيش موسى بن نصير. سمع ببلده من أبيه أبي موسى وعمه أبي القاسم وأبي عبد الله الجياني المعروف بالبغدادي وأبي الحكم بن حجاج الاشبيلي وأبي علي الخراز وأبي بكر بن ريدان[٣] القرطبي، وأبي الحسن عباد بن سرحان قرأ عليه تأليفه في الفرائض وسمع عليه رسالة القلم والدينار[٤] لابن ماكولا وغير ذلك، ولقي ببلده أيضاً أبا مروان بن مسرة وأبا الفضل بن عياض وأبا الحسن الزهري وأبا بكر بن الجد وأبا يونس مغيث بن يونس بن مغيث وأبا القاسم[٥] بن رشد وأجاز له جميعهم إلا ابن رشد فإنه أجاز له المقدمات وشرح العتبية من تأليف أبيه. وناظر على أبي بكر بن طاهر في نحو الثلث من كتاب سيبويه. ودخل إلى الأندلس فلقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأخاه أبا عبد الله وأبا عبد الله بن حفص، وبإشبيلية أبا بكر بن خير وأبا العباس بن سيد الأديب، وبمالقة أبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار فسمع منهم ومن سواهم وكتب إليه أبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وكان متصل العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والإكثار من حمل الآثار، بصيراً بالحديث حافظاً على تقييده وضبطه مع جلالة القدر ونباهة السلف ورفع[٦] الشان في بلده. وكان عنده من الدفاتر والدواوين كثير مما[٧] اقتنى وورث عن أبيه؛ على أن خزانة ابن عمه أبي القاسم عبد الرحمن بن يوسف المذكور قبلُ كانت الشهيرة بالمغرب. حدث وأخذ عنه الناس واستجازوه من أقاصي البلاد رغبة فيه وتنافساً في علو روايته، وكان أهلاً لذلك. ولد بعد الزوال من يوم السبت السادس لصفر سنة ٥٢٤ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٤ وقد نيف على الثمانين. وقال لي من أثق به في حفظه: أنه توفي سنة ٦٠٣.

---

(١) إشارة اثر «محمد» إلى الهامش حيث كتب بدل: بن قبتروس (بن عيسى): (س).

(٢) فنتروس: (ق).

(٣) غموض في الكلمة. يبدو منها (دان) (م) زيدان: (ق) وفي صلة الصلة ص ٢٤٥ (زيدان) وصفحة ١٣ «ريدان» مخطوط.

(٤) والدينار: بياض (ق).

(٥) القاسم غموض في الكلمة: (م).

(٦) ورفعة: (ق).

(٧) ومما: (ق).

١٥١ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري[١]: من أهل سبتة وأصله[٢] من شاطبة، يعرف بابن عليم ويكنى أبا القاسم. سكن مراكش ودخل الأندلس غازياً، وسمع بقرطبة من أبي محمد بن حوط الله في سنة ٦٠٩، وسمع أيضاً منه بسبتة ومن أبي القاسم بن بقي بمراكش ورحل حاجاً في سنة ٦١٣ فأدى الفريضة وكتب الحديث بمصر ودمشق وبغداد وغيرها فلقي[٣] من أصحاب أبي الوقت والسلفي وغيرهما جماعة، وأقام هنالك مدة. وقدم تونس في جمادى الأولى سنة ٦٤٢، وحدث بها وسمعت[٤] منه جملة من مَرْوياته وأجاز لي لفظاً وخطاً. وأخبرني أن مولده عصر يوم الجمعة السادس عشر لربيع الآخر[٥] سنة ٥٨٥ وتوفي سنة ٦٥٥.

من اسمه عبد الملك

١٥٢ ـ عبد الملك بن طريف اليحصبي: من ساكني ماردة. ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة واستخلفه[٦]، وكان رجلاً صالحاً محمود السيرة، ثم صرفه وولى عبيد الله بن مالك القرشي. ذكره ابن حارث وفيه عن ابن الفرضي مما وجد في بعض معلقاته ونقلته من خط أبي الخطاب بن واجب. واختلف في اسم ابن

---

١٥١ ـ سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٣٥ رقم ٢٣٣ (تاريخ الإسلام للذهبي ٢٠/ورقة ١٤١ (ايا صوفيا ٣٠١٣). لسان الميزان ج: ٤/٤. صلة التكملة للحسيني ٢/ورقة ٢٧. الإعلام: ٨/١٥٧.

١٥٢ ـ قضاة قرطبة ص: ٣٩ ـ بغية الوعاة ٢/١١١ رقم ١٥٦٩. تاريخ العلماء والرواة (ذكره في باب عبد الرحمن) ج ١/٢٩٨ ترجمة ٧٧٤.
ـ الذيل والتكملة ج ٥/ ص ٢٠ رقم ٣٧ قال فيه: «يقال نصر ويقال عبد الرحمن»، المرقبة العليا وسماه (نصر بن ظريف) ص: ٤٤. الصلة ج ١/٣٤٠ ترجمة ٧٦٢ فهرسة ابن خير ص: ٣٥٦.

---

(١) الأنصاري: ساقطة: (ق).
(٢) وامل سلفه: (ق).
(٣) ولقي (ق).
(٤) وسمعت عليه: (ق).
(٥) ذي القعدة: (ق).
(٦) واستخلفه ساقطة: م س.

طريف[1] هذا فقيل عبد الرحمن وقيل عبد الملك وقيل[2] نصر. وقد ذكره ابن الفرضي في باب عبد الرحمن وقال[3] إنه كان مع معاوية بن صالح.

١٥٣ ـ عبد الملك بن مختار: سكن قرطبة وأخذ عن أبي حرشن علم اللغة والعربية وكان أبو حرشن قد أخذ عن جودي النحوي وأبي موسى الهواري. ذكره الزبيدي.

١٥٤ ـ عبد الملك بن مسعدة من ولد معاوية بن صالح: من أهل قرطبة يكنى أبا مروان. كان معدوداً في نبهائها وفقهائها وتوفي بها في ذي الحجة سنة ٣٨٦[4] وكانت جنازته مشهودة.

١٥٥ ـ عبد الملك بن أيمن[5] بن فَرَجون، ويقال فيه فرج مولى الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية وقيل مولى الحكم بن هشام[6]. من أهل قرطبة وهو والد محمد بن عبد الملك بن أيمن الفقيه رحل حاجاً فلقي سحنون[7] بن سعيد وأبا الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وغيرهما. وكان معه في رحلته أخوه محمد بن أيمن. وضمه الأمير عبد الرحمن بن الحكم لتعليم أولاده وروى عنه ابنه وعبد العزيز بن أبي سفيان الغافقي وغيرهما وتوفي سنة ٢٨٧؛ ذكره الحميدي[8] وفيه عن ابن حيان.

---

١٥٣ ـ طبقات النحويين ص: ٢٦٥. ترجمة: ٢٠٩. البلغة ص ١٣١ رقم ٢٠٨. بغية الوعاة ج ٢ ص: ١١٤ ترجمة ١٥٧٧. الذيل والتكملة ٥/١ ص ٣٦ رقم ١٠٠.
١٥٤ ـ الذيل والتكملة ٥/١ ص: ٤٧ ترجمة: ١٠٤.
١٥٥ ـ جذوة المقتبس ص: ٢٦٣. ترجمة: ٦٢٥.
بغية الملتمس: ٣٦٣. ترجمة: ١٠٥٩ ـ الذيل والتكملة ٥/١ ص ١٤ رقم ١٩.

---

(١) واختلف في ابن طريف: (ق).
(٢) وقيل: نضر: (ق).
(٣) وقيل انه: (ق).
(٤) سنة ٢٨٦: (ق).
(٥) أيمن: خرم وسط الكلمة: (ق).
(٦) وقيل مولى الحكم بن هشام: إشارة انها كتبت بهامش (م). وساقطة: (ق).
(٧) سحنون: غموض في الكلمة (م) وبياض (ق).
(٨) الحميدي: غموض في الكلمة: (م).

١٥٦ ـ عبد الملك بن أبي حرملة: من أهل قرطبة. كان من أهل العناية بالعلم وكان فقيهاً مبرزاً صاحباً لعثمان بن أيوب هو ابن أبي الصلت. ذكره ابن حارث وقرأته بخطه.

١٥٧ ـ عبد الملك بن محمد بن مروان بن الخطاب: من أهل مرسية يعرف بابن أبي جمرة. روى عن أبيه محمد وله رحلة سمع فيها من سحنون[١] بن سعيد. روى عنه ابنه مروان بن عبد الملك، ذكر ذلك أبو بكر بن أبي جمرة شيخنا ولا يعرف إلا من جهته.

١٥٨ ـ عبد[٢] الملك بن مروان الغافقي، من أهل لورقة سمع من فضل بن سلمة وغيره ذكره ابن حارث.

١٥٩ ـ عبد الملك بن مروان بن رزيق: من أهل بطليوس وأصله من ماردة يعرف بابن الغشاء ويكنى أبا مروان[٣]. رحل مع أخيه محمد في سنة[٤] ٣٠٩. وسمع أخوه من أبي بكر بن داود السجستاني وأبي القاسم البغوي ابن بنت منيع وغيرهما وما أراهما إلا اشتركا جميعاً في السماع[٥]. بعضه[٦] من كتاب ابن الفرضي.

١٦٠ ـ عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد: من أهل قرطبة، والد

---

١٥٦ ـ الذيل ٥/١ ص: ١٣ ترجمة: ١٤.

١٥٧ ـ صلة الصلة ١١٣ (خ)، رقم ١٠٧ (مرقون). الذيل والتكملة ٥/١ ص ٣٧ ترجمة ٨٩.

١٥٨ ـ الذيل ٥/١ ص: ٤٧ ترجمة: ١٠٣.

١٥٩ ـ الذيل ٥/١ ص: ٤٦ ترجمة: ١٠٢ ولأخيه محمد ترجمةٌ في تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضي ٦٠/٢.

١٦٠ ـ جذوة المقتبس ص ٢٦٧ ترجمة: ٦٣٤ ـ بغية الملتمس ص: ٣٦٨ ترجمة: ١٠٧٢. الذيل ٥/١ ص: ٢٦ ترجمة: ٤٩ ـ المقتبس لابن حيان ص ٢٥٢/٥، ٣/٤، ٣٥٤. وفيها أنه توفي في رجب عام ٣٢٢ ـ طبقات النحويين ص: ٢٧٥، ٢٧٦. ذكر عرضاً.

---

(١) سحنون: بياض: (ق).

(٢) ترجمة عبد الملك بن مروان الغافقي رقم: ١٥٩: ساقطة: س.

(٣) يكنى أبا مروان: وردت آخر الترجمة: (ق).

(٤) سنة: (ق).

(٥) في السماع جميعاً: (ق).

(٦) بعضه... الفرضي: ساقطة: (ق).

ذي الوزارتين أحمد بن عبد الملك. يكنى أبا مروان[١] روى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني وغيرهما وكان مع وزارته ونباهته من أهل العلم والأدب. وألف لولي العهد الحكم في خلافة أبيه الناصر عبد الرحمن بن محمد كتاب إصلاح الخلق وقد وقفت عليه، ذكره الحميدي مختصراً.

١٦١ ـ عبد الملك بن إدريس بن نافع: من أهل بجانة وسكن قرطبة. رحل إلى المشرق حاجاً وسمع بمصر[٢] من أبي عبد الله محمد بن جعفر الأنماطي المقرىء كتاب الوقف والابتداء عن نافع بن أبي نعيم من رواية ورش في سنة ٣٤٥ ثم قفل إلى الأندلس وكتب الخليفة الحكم من كتابه وقوبل به[٣] معه شهر رمضان سنة ٣٤٨ قرأت ذلك بخط الحكم رحمه الله.

١٦٢ ـ عبد الملك بن زكرياء: من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان. روى عنه أبو عمر بن عبد البر، وسماه ابن بشكوال في مشيخته من جمعه وقال لا أعرفه. قلت: وقد حدث أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي عن أبي بكر محمد بن عبد الملك بن زكرياء من أهل قرطبة عن أبي الحسن الانطاكي، وقد تقدم ذكره ولعله هذا، وغلط فيه ابن بشكوال.

١٦٣ ـ عبد[٤] الملك بن محمد البكري: من أهل قرطبة، يكنى أبا الفوارس. روى عن أبي محمد قاسم بن محمد القريشي المرواني، ويعرف بالشبانسي[٥]. وكان من أهل الأدب. ذكر أبو عامر بن حبيب أن لأبي محمد الركلي عنه رواية وحدث عنه[٦] بالكامل من طريقه.

---

١٦١ ـ الذيل ٥/١ ص ١٣ ترجمة: ١٥.
١٦٢ ـ الذيل ٥/١ ص ١٨ ترجمة: ٣٠.
١٦٣ ـ ذ ٥/١ ص: ٤٥ ترجمة: ٩٦.

---

(١) ويكنى أبا مروان: كتبت بالهامش: (م) وساقطة: (ق).
(٢) بمصر ساقطة: (ق).
(٣) به: ساقطة: (ق).
(٤) هذه الترجمة حسب نسق: (ق). وقد كتب عليها في (م) و(س): كلمة مقدم حيث وردت بعد رقم ١٦٦: عبد الملك بن اسماعيل.
(٥) الشبنسي: (ق).
(٦) عنه بأدب وفوقها علامة «خطأ».

١٦٤ ـ عبد الملك بن عاصم العثماني، والد عتبة بن عبد الملك الأندلسي: حدث عنه ابنه ببغداد، ذكر ذلك ابن شكوال عن الحميدي وأغفله.

١٦٥ ـ عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب: من أهل مرسية يعرف بابن أبي جمرة. روى عن أبيه وليد بن محمد يحدث عنه بالمدونة لسحنون بن سعيد خلفاً عن سلف إلى عبد الملك بن محمد المذكور خامساً في هذا الباب عن سحنون، وروى عنه ابنه موسى بن عبد الملك، وقد تقدم التنبيه على أن رواية أهل هذا البيت عرفت من جهة شيخنا أبي بكر بن أبي جمرة[1].

١٦٦ ـ عبد الملك بن اسماعيل بن محمد[2] بن فورتش: من أهل سرقسطة أخو القاضي محمد بن اسماعيل، يكنى أبا مروان. سمع من أبي عمر الطلمنكي سنة ٤٢٤ ومن أبي عبد الله بن الحذاء[3] وأبا عمرو المقرىء. ولابنيه إجازة من أبي عمرو السفاقسي وبيته بيت علم ونباهة. وتوفي[4] بعد الظهر من يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ٤٣٧ وهو محبوس مع أخيه القاضي محمد بن اسماعيل بربض حصن منتشون ودفن بسرقسطة يوم السبت صلاة الظهر لليلتين بقيتا من ربيع الأول المذكور، قرأت ذلك بخط القاضي المذكور.

١٦٧ ـ عبد الملك بن غصن الخشني: من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا

---

١٦٤ ـ جذوة المقتبس ص: ٢٦٨ ترجمة ٦٣٦ ـ بغية الملتمس ٣٦٩ ترجمة: ١٠٧٤ ـ ذ ٥/١ ص ٢٤ ترجمة: ٥٦ وترجمة ولده عتبة في الصلة ج: ٤٢٧/٢ ترجمة: ٩٦٧. نقلاً عن الحميدي: جذوة المقتبس ٣٠٤ رقم ٧٤٤.

١٦٥ ـ ذ ٥/١ ص: ٥١ ترجمة ١١١. صلة الصلة رقم ١٠٨ (مرقون).

١٦٦ ـ ذ ٥/١ ص: ١٣ ترجمة: ١٦.

١٦٧ ـ جذوة المقتبس ص: ٣٧٨ ترجمة: ٩٥٥.
بغية الملتمس ص: ٥١٤. ترجمة: ١٥٤٦.
الذخيرة ـ القسم الثالث ١/٣ ص: ٣٣١.

---

(١) وقد تقدم. . . أبي جمرة: ساقطة: (م)، (س). زيادة من: (ق).

(٢) محمد: ساقطة: (ق.

(٣) الحذاء وغيرهما وله أيضاً سماع من أبي عمرو المقرىء: (ق).

(٤) وتوفي. . . المذكور: ساقطة إذ هناك تنتهي الترجمة: (ق).

مروان. لقي أبا الوليد يونس بن عبد الله القاضي، وحدّث عنه بمقالة حنش الصنعاني في قرطبة وآذانه في فج المائدة. وكان فقيهاً أديباً شاعراً صاحب منظوم ومنثور. وامتحن بالمأمون بن ذي النون صاحب طليطلة فحبسه بسجن وَبْذِي مدة هو وجماعة معه وألف حينئذ كتابه المعروف بكتاب «السجن والمسجون والحزن والمحزون» ضمنه ألف بيت من شعره. ورأيته في موضع آخر «رسالة[1] السر المكنون في عيون الأخبار وتسلية المحزون»، ثم أطلق من معتقله فسار إلى بلنسية وأقام[2] بها أشهراً وبقرطبة حيناً، وتوفي بغرناطة سنة ٤٥٤.

١٦٨ ـ عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الايادي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا مروان وهو والد أبي العلاء. بن زهر كان من أهل العلم والفقه سالكاً طريقة أبيه أبي بكر في ذلك ومال إلى التفنن في أنواع التعاليم. ورحل إلى المشرق لأداء الفريضة، ودخل القيروان ومصر وأخذ في تعلم الطب هنالك زماناً طويلاً وبرع فيه براعة شهر بها هو وعقبه بعد ذلك. ثم قفل إلى الأندلس واستوطن دانية وفيها توفي وبها قبره وقبر أبي الوليد الوقشي بإزاء الجامع القديم إلا أنهما لا يُعرفان. وقد بحثت عن ذلك أيام اشتغالي بالقضاء فيها سنة ٦٣٣ فلم أجد واقفاً عليهما. ذكره السالمي ولم يذكر تاريخ وفاته وأحسبها في نحو السبعين وأربعمائة.

١٦٩ ـ عبد الملك بن عمر بن عبد الرحمن الحجري: من أهل بلنسية، يكنى أبا مروان. له سماع كثير من أبي داود المقرىء في سنة ٤٧٤ واتصل بعد هذا التاريخ ولا أعلمه حدّث.

= المغرب في حلى المغرب ج ٢/ص: ٣٣.
ذ ٥/١ ص: ٣١ ترجمة: ٦٦.
نفح الطيب ج ٣/ص: ٣٦٣ وص: ٤٢٣ مسالك الأبصار ج ٤٧٧/١١ الخريدة: ١٦٦/٢.
اعتاب الكتاب ص: ٢١٨ ترجمة: ٦٧.

١٦٨ ـ طبقات الأمم ص: ٨٤.
طبقات الأطباء ج ٢/ص: ٦٤.
ذ ١/٥ ص: ٣٧ ترجمة ٩٠ تاريخ الطب عند العرب ج ٢/ص: ٨٣.

١٦٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٢٦ ترجمة: ٦٣ (وعنده انه عبد الملك بن عمران).

---

(١) كتاب: (ق).
(٢) فأقام: (ق).

١٧٠ ـ عبد الملك بن محمد بن وليد، يعرف بابن الخليع: من أهل قرطبة فيما أحسب. يروي عن ابن القاسم بن مدير، سمع منه وكتب عنه فوائد لا أعرفه بغير هذا وذلك في سنة ٤٧٦، ومما كتب عنه أن أبا عمر بن عبد البر شيخه أنشده لنفسه:

تذكرتُ من يبكي علي مداوماً ... فلم أُلْفِ إلا العلم بالدين والخبر
علوم كتاب الله والسنن التي ... أتت عن رسول الله مع صحة الأثر
وعلم الألى من ناقديه وعلم ما ... له اختلفوا في العلم بالرأي والنظر

وأنشد له أيضاً:

مقالة ذي نصحٍ وذات فوائد ... إذا[1] من ذوي الألباب كان استماعُها
عليكم بأفعال النبي فإنه ... من أفضل أعمال الرشاد اتِّباعُها

١٧١ ـ عبد الملك[2] بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن أبي جمرة: من أهل مرسية، يكنى أبا مروان[3] وقد تقدم الرفع في نسبه في موضعين من هذا الباب[4]. سمع من أبيه موسى وأبي عمرو المقرىء[5] وأجاز له أبو الوليد يونس بن مغيث وأبو عبد الله بن عابد وأبو محمد مكي بن أبي طالب. وله أيضاً رواية عن أبي المعالي الجويني. حدَّث عنه ابنه أبو العباس أحمد بن عبد الملك والد شيخنا أبي بكر وقال توفي بمرسية لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ٤٨٥.

١٧٢ ـ عبد الملك بن هشام التجيبي: من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان. روى عن أبي عبد الله محمد بن ميمون الحُسَيْني تناول منه قصيدة القسطلي اللامية في

---

١٧٠ ـ ذ ٥/١ ص: ٤٤ ترجمة: ٩٣. النفح ج ٣٢٧/٤. وقد أورد هنا الأبيات الخمسة وورد «فهم» بدل «علم».
١٧١ ـ صلة الصلة ١١٤ (خ) رقم ١٠٩ مرقون. ذ ٥/١ ص: ٥٠ ترجمة: ١٠٨.
١٧٢ ـ ذ ٥/١ ص: ٥٢ ترجمة: ١١٥.

---

(١) إذا: ساقطة: (س).
(٢) وردت ترجمته قبل ترجمة ابن الخليع (١٧١) (ق).
(٣) يكنى أبا مروان: ساقطة (ق).
(٤) من هذا الكتاب (ق).
(٥) وأبي عمرو المقرىء ساقطة: (ق).

علي بن حمود الحسني أبو محمد الركلي[١]. قال الركلي: وأجازها لي أبو عبد الله محمد بن ميمون عن قائلها، قرأت ذلك بخط أبي عامر بن حبيب الشاطبي، ولابن عياد في ذلك تخليط، ويحتمل أن يرويها عبد الملك عن قائلها وعن ابن ميمون هذا عنه.

١٧٣ ـ عبد الملك بن أحمد بن محمد بن نذير بن وهب بن نذير الفهري: من أهل شنتمرية الشرق، يكنى أبا مروان. سمع ببلده من أبيه ومن أبي القاسم عبد الدائم بن مرزوق القيرواني، وبمدينة سالم من أبي الحسن علي بن الحسن صاحب الصلاة بها وأبي إسحاق ابراهيم بن موسى بن الجياب. وولي قضاء بلده، وكان ممن رحل واعتنى بالرواية والدراية مع الضبط وحسن الخط. حدَّث وأخذ عنه ابنه أبو عيسى لب بن عبد الملك وأبو الوكيل بن وَرَهْزَنْ[٢] وغيرهما وتوفي بعد التسعين والأربعمائة بعضه عن ابن سالم[٣].

١٧٤ ـ عبد الملك بن عبد الرحمن بن غَشِلْيان الأنصاري: من أهل سرقسطة، والد أبي الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك الراوية. يكنى أبا مروان سمع القاضي أبا محمد بن فورتش وغيره، وكان معدوداً في نبهاء بلده. وقد ولي الأحكام به[٤] واستجاز له أبو علي بن سكرة في رحلته أكثر شيوخه الذين لقيهم وسمع منهم ولبنيه أبي الحكم المذكور وغيره ومنهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الفضل بن خيرون[٥] والخَلَفِي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وأبو بكر بن عبد الباقي حافظ العراق وأبو الحسين بن عبد القادر وأبو محمد جعفر بن أحمدالسراج وأبو الحسين مبارك بن عبد الجبار وأبو

---

١٧٣ ـ ذ ٥/١ ص: ١١ ترجمة: ٧.
١٧٤ ـ معجم الصدفي ص ٢٥٨ رقم ٢٢٦. ذ ٥/١ ص: ٢٣ ترجمة ٥٠.

---

(١) أبا مروان تناول منه قصيدة القسطلي أبو محمد الركلي وقال أجازها لي أبو عبد الله محمد بن ميمون القرشي الحسيني عن أحمد بن دراج قائلها فيحتمل أن يكون عبد الملك يرويها عن قائلها وعن أبي ميمون هذا عنه (ق).

(٢) في (م) غموض أوائل الكلمة مع وضوح الشكل في ق: وزهزن. وفي س: ورهزن وهي مشكولة في الجميع ما عدا (س) وقد أثبتنا ما في (س).

(٣) بعضه عن ابن سالم: ساقطة: ق.

(٤) به . . . ساقطة (ق).

(٥) ابن خيرون والخلفي وأبا بكر بن عبد الباقي حافظ العراق وغيرهم. وكان صدر (م) (س) وقد أثبتنا ما في نسخة (ق) بزيادة (حافظ العراقي والخلفي الساقطتين منهما والثابتتين (م) (س).

عبد الله مالك بن علي البانياسي وأبو القاسم عبد الواحد بن علي العلاف وطبقتهم. وكان صَدَرُ أبي علي من رحلته الحافلة إلى الأندلس في صفر سنة ٤٠ وكتب إليه وإلى ابنه أبي الحكم(١) مجيزاً في ذي الحجة سنة ٤٩٢ وتوفي بعد الخمسمائة.

١٧٥ ـ عبد الملك بن خلف بن محمد الخولاني المكتب: يكنى أبا مروان ويعرف بالسالمي لأن أصله من مدينة سالم بالثغر الشرقي وسكن غرناطة. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن عبد الوهاب وأبي عبد الله الطرفي، وحمل عنه جميع كتبه التي ألف، وعن أبي عبد الله بن شريح وأبي الحكم العاصي بن خلف وله سماع من أبي عبد الله بن الطلاع، استظهر عليه الملخص للقابسي(٢). ومن أبي محمد بن خزرج وأبي علي الغساني. وتصدر بغرناطة للإقراء وكان من جلة أهل هذا الشان مع الصلاح والاتصاف بالزهد. أخذ عنه أبو بكر بن الخلوف وأبو الحسن بن ثابت وغيرهما.

١٧٦ ـ عبد الملك بن يزيد بن مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر لدين الله(٣) المرواني: من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان كان معنياً باللغة وحفظها والقيام عليها، وألف كتاباً في مثلثها نحا فيه(٤) منحى أبي محمد البطليوسي على حروف المعجم، وسماه ببحر الدرر وروض الفكر ووقفت(٥) على نسخة منه كُتبت عنه في سنة ٥٢١.

١٧٧ ـ عبد الملك بن محمد بن أبي الخصال الغافقي: من أهل قرطبة، وأصله من شقورة يكنى أبا مروان سمع أباه أبا عبد الله وغيره. ورحل حاجاً فأدى الفريضة وتوفي شهيداً رحمه الله وثكله أبوه وله فيه رثاء على روي الراء حمل عنه وسمع منه.

---

١٧٥ ـ ذ ٥/١ ص: ١٧ ترجمة: ٢٨.
١٧٦ ـ ذ ٥/١ ص: ٥٣. ترجمة: ١١٩.
١٧٧ ـ ترجمته: ساقطة: (ق): ترجمته في الذيل ٥/١ ص ٣٨ رقم ٩١ حيث أورد رثاء الوالد لولده.
وانظر ابن أبي الخصال حياته وآثاره ص ٢٩ ـ ٣١ للأستاذ مصطفى الطاهري رسالة ماجستير. مرقونه ـ كلية الآداب فاس.

---

(١) أبي الحكم ساقطة: (ق).
(٢) للقابسي: خرم في الكلمة (ق).
(٣) لدين الله: ساقطة: ق.
(٤) به: (ق).
(٥) وقفت (ق).

ووجدت سماعه من أبيه في نسخة من رسالته التي رد فيها على ابن غرسية في جمادى الأخيرة سنة ٥٢٨ وبعد ذلك كانت وفاته. وكان من نجباء الأبناء. وأحسبه مدفوناً بألمرية.

١٧٨ ـ عبد الملك بن يوسف بن عبد ربه الكاتب: من أهل قرطبة وسكن شاطبة، من بيت أبي عمر بن عبد ربه، يكنى أبا مروان سمع من أبي الوليد الوقشي وأبي الليث نصر بن الحسن السمرقندي وأجاز له أبو العباس العذري. حدث بشاطبة وأسمع الحديث مدة يسيرة. وكان أديباً كاتباً متصاوناً. حدث عنه أبوعبد الله المكناسي وتوفي بشاطبة قبل الثلاثين وخمسمائة.

١٧٩ ـ عبد الملك بن اسماعيل بن محمد الخشني: يكنى أبا مروان. ذكره ابن بشكوال في معجم مشيخته وفي بعض نسخه ولم يزد على هذا.

١٨٠ ـ عبد الملك بن محمد بن خلف بن سعيد التجيبي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا مروان ويعرف بابن المليلة[١]. روى عن أبي بكر الحكم[٢] العاصي بن خلف المقرىء وغيره وعمر[٣] وأسن. وكان إماماً بمسجد التبانين أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن خير. وحدَّث عنه هو وأبو بكر بن رزق[٤]، وأبو مروان بن الصيقل وأبو عبد الله بن الغاسل، وبعض/ خبره عنه. وتوفي سابع ربيع الأول سنة ٥٣٥ وقد قارب [١٤٨] المائة.

١٨١ ـ عبد الملك بن سعيد الاوسي: من أهل مالقة له رواية وعناية بالقراءات. أخذ عنه ابنه أبو الحسن صالح بن عبد الملك قراءة نافع وحدث بها[٥] عنه. نقلت ذلك من خطه.

---

١٧٨ ـ ذ ٥/١ ص: ٥٤. ترجمة: ١٢٠.
١٧٩ ـ ذ ٥/١ ص: ١٤ ترجمة: ١٨. وانظر الترجمة التي قبلها رقم ١٧ فلعلهما شخص واحد.
١٨٠ ـ صلة الصلة: ١١٥ (خ) رقم ١١٨ (مرقون). ذ ٥/١ ص: ٣٢ ترجمة ٧٢.
١٨١ ـ ذ ٥/١ ص: ١٩ ترجمة ٣٢.

---

(١) المليلة: خرم وسط الكلمة (م).
(٢) أبي الحكم (ق).
(٣) وعمر... التبانين: ساقطة (ق).
(٤) هو... رزق: غموض (م).
(٥) بها: غموض (م).

١٨٢ ـ عبد الملك بن محمد بن إسحاق اللخمي: من أهل شلب يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الملح. روى عن أبيه وأبي بكر عاصم بن أيوب وغيرهما. وكان أديباً شاعراً صاحب منظوم ومنثور. روى عنه أبو بكر بن خير وخبره عنه.

١٨٣ ـ عبد الملك بن أبي الخصال مسعود بن فرج بن خلصة الغافقي الكاتب: من أهل شقورة ومن قرية بها يقال لها فرغليط، وسكن قرطبة. يكنى أبا مروان روى عن أبي بحر الأسدي وغيره من مشيخة قرطبة، وحدَّث بيسير. سمع منه أبو عبد الله بن العويض[١] وكان أديباً حافلاً كاتباً[٢] بليغاً مدركاً فصيحاً. واستعمله ولاة لمتونة وأمراؤها في الكتابة بمراكش وبفاس وغيرهما. وله رسائل بديعة. وتوفي لست بقين لشهر ربيع الأول سنة ٥٣٩. قرأت وفاته بخط ناقلها من خط أخيه أبي عبد الله بن أبي الخصال، وذكرها ابن حبيش ولم يذكر الشهر وفي آخر[٣] هذه السنة انقرضت دولة اللمتونيين من الأندلس.

١٨٤ ـ عبد الملك بن أحمد بن محمد الأزدي: من أهل غرناطة، يعرف بابن القصير ويكنى أبا مروان. كان فقيهاً جليلاً مشاوراً مدرساً وولي القضاء ببياسة وغيرها من أعمال جيان، وأخوه أبو الحسن أحمد بن أحمد من أهل المسائل والرواية. ذكره ابن بشكوال وكانت في لسانه حبسة. روى عنه أبو إسحاق الغرناطي وأبو خالد بن رفاعة وناظرا عليه في المدونة، وأبو تمام العوفي وابن أخيه أبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد. وتوفي قبل الأربعين وخمسمائة، بعضه عن ابن عياد.

---

١٨٢ ـ صلة الصلة ١١٥ (خ) رقم ١١٦ (مرقون). ذ ٥/١ ص: ٣٢ ترجمة ٧١.

١٨٣ ـ المعجب ص ١٧٦. ذ ٥/١ ص ٤٧ ترجمة ١٠٥. المغرب ج ٢/ص ٦٨ ترجمة ١٥٠ ـ بغية الملتمس: ص ٣٦٩. ترجمة ١٠٧٦ ـ خريدة العصر ٣/ ٥٦١ ـ الإعلام ج ٨/ ٣٥٢ وانظر رسالة الطاهري عن ابن أبي الخصال.

١٨٤ ـ صلة الصلة ١١٥ (خ) رقم ١١٣ (مرقون). ذ ٥/١ ص ١١ ترجمة ٨، نيل الابتهاج ص ١٧٨.

---

(١) بن العويض (م) بن العريض (س) وأثبتنا ما في (ق).

(٢) أديباً شاعراً ساقطتان: (ق).

(٣) آخر: ساقطة (ق).

١٨٥ ـ عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة الأموي مولاهم: من أهل وشقة يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا مروان. تجـول[١] في طلب العلم وسماعـه[٢] وأخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوراق وأبي زيد بن حيوة وأبي الحسن بن شفيع وأبي القـاسم بن النخّاس وأبي الحسن بن كـرز وأبي الحسن البرجي وغيـرهم. ولقي أبـا محمـد بن عتاب وأبـا الوليـد بن رشد وأبـا بحر الأسـدي وأبا الـوليد بن طـريف وأبا الحسن بن الأخضر وأبا عبد الله بن أبي الخير المورروري وأبا علي الصدفي وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن الحاج وأبا القاسم بن ثابت قاضي سرقسطة وأبا محمد الركلي وأبا عامر بن حبيب وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد البطليوسي وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا القـاسم[٣] بن جهور وأبا القاسم بن الورد وغيرهم فأكثر عنهـم[٤] وأجاز له بعضهم. وقال أبو عبد الله بن عياد: له إجازة من ابن عتاب وابن رشد وأبي بحر ولم ينص على سماعه منهم ولا لقائه إياهم وهو صحيح. وتصدر ببلنسيـة لإقراء القـرآن والنحو والآداب سنين جمة. وكان مشاركاً في فنون مقرئاً فقيهاً أديباً فصيحاً من أهل الفن والتيقظ مع الضبط والإتقان. وكتب بخطه على ضعفه علماً كثيراً. حدث عنه أبو عمر بن عياد وأبو جعفر بن نصرون وأبو بكر بن هذيـل وشيخنا أبـو عبد الله بن نـوح وغيرهم وتوفي بالمرية منصرفه من العدوة سنة ٥٤٠ وقد نيف على الخمسين وصارت كتبه ببلنسية وماله بألمرية لبيت المال.

١٨٦ ـ عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي: من المرية، يعرف بابن ورد. ويكنى أبا مروان، وهو أخو أبي القاسم بن ورد. لقي أبوي على الغساني والصَّدفي وغيرهما. وكان من أهل الحفظ للمسائل والتحقق بعلم الرأي وأهل للفتيا ببلده. ويقال إنه كان أوقف على المسائل خاصةً من أخيه ذكره ابن عياد وقرأت بخط أبي زكـرياء

١٨٥ ـ معجم الصدفي ص: ٢٥٩ ترجمة: ٢٢٦. صلة الصلة رقم ١١٥ (مرقون) وفيه: ابن مسلمة. ذ ١/٥ ص: ١٩ ترجمة: ٣٣. غاية النهاية ١/٤٦٨ ترجمة: ١٥٩٨. بغية الوعاة ٢/١١٥ رقم ١٥٧٨.

١٨٦ ـ معجم الصدفي ص: ٢٦٠ ـ ٢٦١ ترجمة: ٢٢٢٩. ذ ١/٥ ص: ٣٦ ترجمة: ٨٧.

(١) وتجول: (ق).

(٢) وسماعه: ساقطة (م س).

(٣) وأبا القاسم... سرقسطة: ساقطة (ق).

(٤) فأخذ عنهم (ق).

الجعيدي يحكي عن شيخنا المعمر أبي عبد الله بن سعادة الشاطبي أن أبا مروان بن ورد هذا أتاه في النوم شيخ عظيم الهيئة فأخذ بعضديه[١] من خلفه وهزه هزاً عنيفاً حتى رعبه وقال له قل:

ألا أيها المغرور ويحك لا تنم فلله في ذا الخلق أمر قد[٢] انبَرَم
فلا بد أن يُرْزَوْا بأمر يسُؤهم فقد أحدثوا جُرْماً على حاكم الأمم

قال[٣] ابن سعادة: حدثني بالحكاية الحاج أبو حفص عمر بن عبد الملك المعروف بابن الزيات الصقلي بمرسى يابة عن الفقيه الأديب أبي عمر بن مسعود عن أبي مروان المذكور بالمرية عام ٥٤٠ ودُخلت المرية عام اثنين وأربعين.

١٨٧ ـ عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي: يكنى أبا مروان، من أهل مرشانة وسكن المرية[٤] أخذ عن أبي داود[٥] المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي بكر بن المفرج البطليوسي وأبي الحسن بن يوسف السالمي وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي[٦] وكان معتنياً بالقراءات سمع منه أبو العباس[٧] بن البراذعي وحدث عنه، وأخذ عنه أبو عبد الله بن ابان الشعباني.

١٨٨ ـ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الغساني[٨]: من أهل المرية وقاضيها، يكنى أبا بكر. توفي سنة ٥٤٦، قرأت ذلك بخط أبي عمرو بن عيشون وفيه عندي نظر[٩].

---

١٨٧ ـ ذ ٥/١ ص ٣٤ ترجمة: ٧٧. صلة الصلة رقم ١١٩ (مرقون).
١٨٨ ـ صلة الصلة ١١٤ (خ) ورقم ١١٠ (مرقون). ذ ٥/١ ص ٣٦ ترجمة ٨٤.

---

(١) فرمى يديه في عضديه (ق).
(٢) صنع قد (ق).
(٣) قال، وكان هذا في سنة: ٥٤٠ فلم يمض إلا يسير حتى تغلب الروم على المرية في سنة: ٥٤٢ بعد تلك الرؤيا بعامين أو نحوها (ق).
(٤) داود: غموض في الحروف الأولى من الكلمة (م).
(٥) وسكن المرية: ساقطة (م س).
(٦) المحاربي: ساقطة (ق).
(٧) وكان... أبو العباس: غموض (م).
(٨) هنا وردت ترجمة كل من عبد الملك بن هشام الجذامي (١٩٤). وعبد الملك بن أبي بكر الجذامي المرجوني وتليها ترجمة عبد الملك بن محمد الغساني في (ق) وفي (م وس) أوردتا متأخرتين ومتفرقتين.
(٩) نظر: غموض (م).

١٨٩ ـ عبدالملك بن بُونُهْ بن سعيد بن عصام بن محمد بن ثور العبدري: من أهل غِرناطة وسكن مالقة، يكنى أبا مروان ويعرف بابن البيطار. سمع من أبي بكر غالب بن عطية وأبي الحسن بن دري وأبي الحسن بن الباذش وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي. وروى عن أبي علي الصدفي وأبي الوليد بن طريف وأبي بكر بن بـرال[١]. وأبي الحسن بن مغيث وأبي جعفر البطروجي وغيره. وكان من أهل المعرفة بصناعـة[٢] الحديث والعناية بالتقييد. وولي قضاء مالقة حدث عنه جلة منهم: أبوعبدالله بن الفرس وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وبنوه وغيرهم. وتوفي بمالقة يوم السبت السادس من المحـرم[٣] سنة ٥٤٩ وقد قارب الثمانين وقال أبو عبد الله بن الفرس في برنامجه: توفي سنة ثلاث وأربعين وتابعه عليه أبو القاسم بن حبيش، وهو غلط منهما، والأول قول ابنه أبي محمد عبد الحق بن عبد الملك قرأت ذلك بخط ابن سالم. وقال أبو بكر بن أبي زمنين: وقرأته بخطه الصحيح في وفاته عام تسعة يعني وأربعين ومولده سنة ٤٦٢.

١٩٠ ـ عبد الملك بن مُجْبَر بن محمد البكري المقرىء: من أهل مالقة يكنى أبا مروان. روى عن أبي الحسين بن الطراوة وأبي عبد الله بن أخت غانم وغيرهما وكان من أهل المعرفة بالقراءات[٤] والعربية وضروب الآداب معلماً بها موصوفاً بالنبل والفضل. أخذ عنه أبو القاسم السهيلي وأبو الحسن صالـح[٥] بن خلف بن عامر وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم.

---

١٨٩ ـ صلة الصلة ١١٦ (خ) رقم ١٢٠ (مرقون). بغية الملتمس ص ٣٦٣ ترجمة: ١٠٦٠. معجم الصدفي: ص ٢٦١ رقم ٢٣٠. ذ ١/٥ ص ١٥ ترجمة ٢١.

١٩٠ ـ صلة الصلة رقم ١٢٤ (مرقون). ذ ١/٥ ـ ص: ٤٦ ترجمة: ٩٩. بغية الوعـاة ج ٢/ص: ١١٤. ترجمة: ١٥٧٦.

---

(١) تحتمل فبرال (ق).

(٢) بصناعة خرم آخر الكلمة: (م).

(٣) للمحرم (ق).

(٤) المعرفة بالفقه والقراءات: (ق) وقد أثبتنا ما في (م) و(ذ).

(٥) صلح: (ق).

١٩١ ـ عبد الملك بن محمد بن جريول: من أهل بلنسية، وسكن قرطبة يعرف بابن كنبراط، ويكنى أبا مروان. كان من أهل المعرفة بالطب والتقدم في صناعته وعنه أخذه القاضي أبو الوليد بن رشد وأبو الحسن عبيد الله بن محمد[1] المذحجي وغيرهما، ذكره ابن الطيلسان.

١٩٢ ـ عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي: من أهل شلب، يكنى أبا الحسين ويعرف بابن الطلاء. وكان أبوه يطلي اللجم وغيرها[2] بالفضة فنسب إلى ذلك. سمع ببلده من أبي عبد الله بن شبرين وأبي الحسن موسى بن قنتلة وغيرهما، وبإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر وأبي الحسن شريح بن محمد، وبقرطبة من أبي الحسين بن سراج وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي القاسم بن صواب وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث، وبمرسية من أبي علي بن سكرة وله رواية عن أبي القاسم أحمد بن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله الخولاني وأبي القاسم بن منظور وأبي جعفر بن بشتغير وأبي محمد النفزي المرسي وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد البطليوسي وأبي الحسن بن عفيف[3] وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد عبد المجيد بن عبدون وأبي الاصبغ الحضرمي الميورقي وأبي عبد الملك بن الجعديلة[4] وأبي القاسم بن الابرش وأجاز له عبد الله بن الطلاع وأبو علي الغساني وأبو القاسم الهوزني وغيرهم، ومن أهل المشرق أبو عبد الله بن منصور بن الحضرمي[5] وأبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن بن مشرف وأبو بكر الطرطوشي وغير هؤلاء كثير. وكان من أهل العلم بالحديث والبصر به والعكوف

١٩١ ـ عيون الأنباء ج ٢ / ٧٩ (وفيه عبد الملك بن قبلال). ذ ٥ / ١ ص: ٤٥ ترجمة: ٩٨ (وفيه: ابن القبراط).

١٩٢ ـ صلة الصلة ١١٧ (خ) رقم ١٢١ (مرقون). بغية الملتمس ص: ٣٦١ ترجمة ١٠٥٥، معجم الصدفي ص: ٢٦٢ ترجمة: ٢٣٢ فهرست ابن خير ص: ٤٣٣. ذ ٥ / ١ ـ ص: ٤٢ ترجمة: ٩٢.

(١) بن محمد: ساقطة (ق).

(٢) وغيرها: ساقطة.

(٣) عفيف: غموض (م).

(٤) أبي عبد الله بن الجعديلة: (ق).

(٥) منظور الحضرمي (ق).

عليه مع المعرفة باللغة والآداب وعلم اللسان والأنساب والمشاركة في علم الاعتقادات وأصول الديانات حذق ذلك على ابن شبرين. وكان حسن الخط جيد الضبط كريم الخلق حسن العشرة. ولي قضاء حصن مرجيق في فتنة ابن قسي ثم ولي الخطبة بجامع مدينة شلب وصرف عنهما جميعاً واستمر على امامة الفريضة إلى أن توفي بها ضحوة يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة ٥٥١ ومولده يوم الجمعة بعد صلاة العصر سنة ٤٧٥. وأجاز روايته لجميع المسلمين قبل موته بيومين. وكان آخر رواة الحديث بغرب الأندلس، ذكره القنطري وابن خير وغيرهما.

١٩٣ ـ عبد الملك بن أبي بكر يحيى بن عمر بن ابراهيم الجذامي: من أهل قرطبة، يكنى[١] أبا الحسن ويعرف بابن المرجوني. له رحلة حج فيها وسمع بمكة من قاضي الحرمين أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الشيباني الطبري. وحدث بيسير روى عنه أبو القاسم بن بشكوال في مسلسلاته وهو من أصحابه.

١٩٤ ـ عبد[٢] الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الايادي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا مروان. يروي عن أبي محمد بن عتاب تناول منه موطأ مالك والصحيحين والدلائل لقاسم[٣] وغير ذلك بتاريخ شعبان سنة ٥١٢ وكتب إليه وإلى أبيه أبي العلاء أبو محمد الحريري من بغداد. قرأت ذلك بخط أبي علي الشلوبيني وحكى لي عنه[٤] أنه وقف على الإجازة وأخذ عن أبيه أبي/ العلاء علم الطب وتقدم في صناعته وتحقق به. مع جلالة البيت ونباهة السلف وكان مع مهارته موفقاً في

---

١٩٣ ـ ذ ٥/١ ص: ٥٣ ترجمة ١١٨.

١٩٤ ـ صلة الصلة: ١٨ (خ) رقم ١٢٥ (مرقون) ـ المغرب: ٢٦٥/١ ـ الذيل والتكملة ١٨/٥ رقم ٣١ عيون الانباء ٦٦/٢ ـ نفح الطيب ١٨٥/٣، ١٩٣. شجرة النور الزكية ص: ١٣١ ترجمة: ٣٨٤. الاعلام لابن ابراهيم المراكشي: ٣٥٤/٨ رقم ١٢٣٠. وانظر مقالة عن كتاب التيسير للأستاذ فاضل السباعي. المجلة العربية للثقافة السنة الرابعة ـ العدد السابع ـ ذو الحجة ١٤٠٤هـ/شتنبر ١٩٨٤ ص: ٥٨ ـ ٧٣.

---

(١) ويكنى: (ق).

(٢) ترجمة رقم ١٩٤ وردت بعد ترجمة ١٩٢: (ق).

(٣) والدلائل لقاسم ساقطة: (ق) ـ شعبان/ غموض: (م).

(٤) عنه ساقطة: (ق).

مزاولته تقيل[١] أباه في جودة العلاج وحسن التدبير[٢] وألف كتاب التيسير في مداواة الادواء على أعضاء الانسان شهر في الناس واستعمل كثيراً، وكان القاضي أبو الوليد بن رشد يثني عليه ويجل أبا مروان هذا ويفصح بتقدمه في علمه، وألف أيضاً قبله كتاب الاقتصاد في إصلاح الأجساد للأمير ابراهيم بن يوسف بن تاشفين وفرغ منه في سنة ٥١٥، قرأت هذا بخط أبي الحكم بن غلندة وكان قد أخذ عنه وصحبه وقرأ عليه هذا التأليف بسجن مراكش في آخر صفر سنة ٥٣٥. وتوفي باشبيلية سنة ٥٥٧.

١٩٥ ـ عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الملك التجيبي: من أهل لورقة، يكنى أبا مروان ويعرف بابن الفراء. أخذ عن أبي الحسن شريح[٣] بن محمد وغيره وتصدر للإقراء ببلده وممن أخذ عنه أبو بكر بن أبي نضير[٤] قاضي المرية وأبو عبد الله محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي المرسي. أخذ عنه حماسة حبيب بشرح أبي الفتوح الجرجاني قراءة بحث وإعراب وأجاز له عن شيوخه[٥] في غرة ربيع الآخر سنة ٥٥٨.

١٩٦ ـ عبد الملك بن أحمد بن أبي يداس الصنهاجي: من أهل جيان، يكنى أبا مروان. صحب أبا بكر بن مسعود وقرأ عليه القرآن وأخذ عنه العربية والآداب ودخل المرية فلقي بها أبا محمد الرشاطي وأبا الحجاج القضاعي وأبا إسحاق بن صالح وأبا الحجاج بن يسعون وغيرهم فأخذ عنهم وخرج من بلده بعد سنة ٥٤٠ في الفتنة بانقراض الدولة اللمتونية فنزل شاطبة وتصدر بها لإقراء القرآن والعربية وكان له تصرف

---

١٩٥ ـ صلة الصلة ١١٨ (خ). ذ ٥/١ ص: ١٣ ترجمة ١٣. بغية الوعاة ج ٢/ص ١٠٩ ترجمة ١٥٦٤.

١٩٦ ـ ذ ٥/١ ص: ٩ ترجمة: ٢. وصلة الصلة ١١٩ رقم ١٢٩ (مرقون:).
بغية الوعاة ج ٢/ص: ١٠٨ ترجمة: ١٥٦٣.

---

(١) تقيل دون نقط (ق).
(٢) وكان حسن التدبير (ق).
(٣) شريح بن محمد وعن ابي عبد الله محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن باز الحبصي (ق).
(٤) نضير فوقها صح (م). وهو في (ق) وصلة الصلة وفي بغية الوعاة وفي الذيل نصير بالصاد.
(٥) شيوخه الذين قرأ عليهم بقرطبة وغيرها وكتب في ربيع الآخر سنة ٥٥٨ وممن أخذ عنه أبو بكر بن أبي نضير قاضي المرية: (ق).

في الأدب[١] وحظ من قرض الشعر. حدَّث عنه من شيوخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمَّر وحكى ابن عياد أنه لقيه بشاطبة سنة ٥٤٥ وسمع منه أشياء من روايته وكتب عنه بعض فوائده[٢] وقال: أنشدنا أبو مروان قال أنشدنا أبو بكر بن مسعود لنفسه:

قالوا خضبتَ وما الإلباسُ منك هوى: فقلت ذاكم وليس الغش من خلُقي
ما إن كرهت شِعار الشمس في شَعَري لكن شعرت بذم الناس للبلق

توفي بشقورة وهو يتولى الخطبة بجامعها في شهر جمادى الأخرى سنة ٥٦٠، ومولده بجيان[٣] سنة ٥١٠ أو نحوها.

١٩٧ ـ عبد الملك بن هشام الجذامي: من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد وأبا مروان. روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى. ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقيه بمكة أبو علي بن العرجاء فحمل عنه الموطأ وحدث به عنه. قرأت ذلك بخط ابن العرجاء وله سماع[٤] من السلفي في سن ٥٦٧ سمع[٥] بلفظه الأربعين حديثاً له.

١٩٨ ـ عبد الملك بن عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الازدي: من أهل

---

١٩٧ ـ ذ ١/٥ ص ٥٣ ترجمة: ١١٦.
١٩٨ ـ صلة الصلة ١١٩ ذ ١/٥ ص ٢٦ ترجمة: ٦٤.
المعجب: انظر عن عائلة بن عياش ص ٣١١ ـ ٣٢٥ ـ ٢٦٤ ـ ٢٠٠.
نفح الطيب ج ٤/ص ٣٢٧ حيث أورد الأبيات.
رسائل موحدية ص ٩٣. ١٣٨. ١٤١.
الاعلام للمراكشي ج ٨/ص ٣٥٧ ترجمة ١٢٣٣.
انظر عن اتصاله بالموحدين:.
المن بالإمامة في صفحات متفرقة.
القرطاس: ص ١٩٤، ١٠٤، ٢٠٦.

---

(١) الأداب: (ق).
(٢) عنه من فوائده: (ق).
(٣) ومولده بجيان سنة: ٥١٠/ ساقطة: (ق).
(٤) ترجمة ابن هشام الجذامي جاءت متقدمة في (ق) كما نبهنا على ذلك في موضعه.
(٥) سمع... له: ساقطة: (ق).

يابرة وسكن أبوه قرطبة ونشأ هو بها، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبيه وهو كان القارىء لما يُسمع منه وكان يسمى الزاهد لورعه وفضله، وصحب بني حمدين وكتب لهم أيام قضائهم ثم استخدمه[1] السلطان بعد ذلك في الكتابة فنال دنيا عريضة وعدل عن طريقته الأولى حتى قال في ذلك. وأنبأني به التجيبي أنشدني أبو الحسن علي بن عتيق بن مؤمن وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن قالا: أنشدنا أبو محمد عبد الله بن شعيب القرطبي قال: أنشدني أبو الحسن عبد الملك بن عياش الكاتب لنفسه بديهة[2] وذكر قصة لها حذفتها[3]:

عصيت هوى نفسي صغيراً فبعدما رمتني الليالي بالمشيب وبالكِبَر
أطعت الهوى عكسَ القضية ليتَني خُلقت كبيراً وانتقلت إلى الصِّغر

وأنشدنيها[4] أبو الربيع بن سالم قال أنشدني أبو الحسن بن عياش لأبيه إلا أنه قال «فعندما» قال: التجيبي وكتب لي أبو القاسم البيتين بخطه وقد سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب غير مرة ينشدهما[5] مستحسناً لهما ولا أعرف له إسناداً فيهما ثم يتبعهم ببيت مفرد لابنه أبي الحسن علي بن عبد الملك وهو:

هنيئاً له إن لم يكن كابْنِه الذي أطاع الهوى في الحالتين وما اعتذر

وتابعه على ذلك أبو الربيع بن سالم وهذا البيت رابع أربعة أبيات قد كتبتُها في معجم مشيختي. وكان عبد الملك مع تقدمه في الآداب[7] وتصرفه في النثر مشاركاً[8] في النظم من أبرع الناس خطاً وأحسنهم وراقة. وكانت له من الولاة منزلةٌ جليلة وكان مُمدَّحاً وأصهر إليه أبو عبد الله بن زرقون وتوفي سنة ٥٦٨.

١٩٩ ـ عبد الملك بن علي بن سلمة المَدَدِي ومدد في غافق: من أهل بلنسية

---

١٩٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٢٤ ترجمة: ٥٧.

---

(١) واستخدمه: (ق).
(٢) بديهة: ساقطة.
(٣) قصة انا (ق).
(٤) وأنشد فيها... بخطه: تقديم وتأخير في العبارتين: (ق).
(٥) ينشدهما غير مرة: (ق).
(٦) وتابعه... سالم: ساقطة: (ق).
(٧) في الأدب: (ق).
(٨) ومشاركته: (ق).

يكنى أبا مروان ويعرف بابن الجلّاد. أخذ عن أبي الطاهر التميمي مقاماته اللزومية. وروى عن أبي العرب عبد الوهاب بن محمد التجيبي سمع منه ببلنسية مع أبي الحسن بن سعد الخير في سنة ٥٥١. وكان مشاركاً في علم الطب محترفاً به حدث عنه أبو عبد الله بن نوح بمقامات أبي الطاهر التميمي عنه وتوفي في نحو سنة أربع أو خمس وسبعين وخمسمائة (٥٧٥) ذكر لي ذلك ابن سالم.

٢٠٠ ـ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي: من أهل إشبيلية. وسكن غرناطة يكنى أبا مروان ويعرف بالحمّامي. سمع من أبي مروان الباجي صحيح مسلم وغيره وكتب له[١] أيام قضائه وسمع من أبي الحسن بن مغيث تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة وغير ذلك. وسمع من أبي بكر بن الخلوف صحيح البخاري وبقراءته إياه عليه[٢]. سمعه أبو القاسم بن سمجون. وله رواية عن أبي الحسن بن مَوْهَب. حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله وقال: توفي بغرناطة ولم يذكر تاريخ وفاته.

٢٠١ ـ عبد الملك بن أحمد بن نَهيك الزهري: من أهل شلب يكنى أبا الوليد. روى عن أبي محمد بن عُمْروس بن قاسم، سمع منه أكثر صحيح البخاري وعن أبي الحسين بن الطلاء وغيرهما جماعة وقد حدث وأخذ عنه في سنة ٥٨٠ وقفت على خطه بذلك[٣] في بعض الأصول.

٢٠٢ـ عبد الملك بن عمر[٤] بن خلف الازدي التاجر: من أهل اشبيلية يعرف بالشّنوئي[٥]، ويكنى أبا مروان. رحل حاجاً فأدى الفريضة. وسمع بالاسكندرية من

---

٢٠٠ ـ ذ ٥/١ ص: ٣٥ ترجمة: ٨٣. صلة الصلة ١١٩ (خ) رقم ١٣٣ (مرقون).
٢٠١ ـ ذ ٥/١ ص: ٩ ترجمة ١.
٢٠٢ ـ ذ ٥/١ ص ٢٥ ترجمة ٦١ وصلة الصلة ١١٩ (خ) رقم ١٢٨ (مرقون) وفيها الشقوبي. جذوة الاقتباس ٢/٤٤٣ «الشنوني» وسلوة الأنفاس ٣/٣٠٥.

---

(١) وكتب به (ق). وكتب إليه: (س).
(٢) عليه: ساقطة: (ق).
(٣) خطه بذلك: ساقطة (ق).
(٤) بن عمر: ساقطة: (ق).
(٥) الشوئي: (ق) وتحتمل الشتوني. وفوقها صح وتحتمل الشنوئي أيضاً (م). وقد اعتمدنا في تصويبها على ما في (س) وما في «ذ» لاتفاقهما بنسبة إلى شنوءة.

أبي محمد العثماني وأبـي[1] العباس بن الفقيه السرقسطي ولم يكن له علم بالحديث وكان صدوقاً ثقة. حدث عنه يعيش بن القديم وقال: توفي بمدينة فاس رحمه الله.

٢٠٣ ـ عبد الملك[2] بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الباجي: يكنى أبا مروان وأبا محمد ويعرف بابن صاحب الصلاة وهو صاحب التاريخ.

٢٠٤ ـ عبد الملك بن عبد الله بن بدرون الحضرمي: من أهل شلب، يكنى أبا القاسم وأبا الحسين[3]. أخذ عن مشيخة بلده وعني بالآداب وكان كاتباً بليغاً خطيباً مفوهاً حسن الخط جيد الضبط. وله شرح في قصيدة أبي محمد بن عبدون التي يرثي بها بني الأفطس سماه (كمامة الزهر وصدفة الدرر) حدثنا بـه أبو عبـد الله بن الصفار الضرير عنه ورأيت خطه لبعض من أجازه له في سنة ٦٠٨.

٢٠٥ ـ عبد الملك بن ابراهيم بن هارون[4] العبدري: من أهل ميورقة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا مروان روى عن أبي عبد الله محمد بن خلف هو البنيولي[5] وأبي عبد الله بن المُعِزّ وأبي محمد بن حـوط الله وأبي عبد الله بن غيـداء وغيرهم وَوَلِيَ الخطبة ببلده نحواً من عشرين سنة. وكان مقرئاً مجوداً يشـارك[6] في

٢٠٣ ـ ذ ١/٥ ص ٣٢ ترجمة ٧٠ (انظر عنه مقدمة كتاب «المن بالإمامة») لمحققه الدكتور عبد الهادي التازي ففيه تعريف بالمؤلف والكتاب
الاغتباط في ذكر تراجم الرباط لبوجنـدار مخطوط الخـزانة العـامة. الاعـلام لابن ابراهيم ٣٦١/٨ ترجمة ١٢٣٤.

٢٠٤ ـ تحفة القادم. ص: ١٠٨.
ذ ١/٥ ص: ٢١ ترجمة: ٣٩.
نفح الطيب وفيه (ابن بدران وربما قيل ابن بدرون) ج ١٨٥/١.
كشف الظنون ١٣٢٩ بروكلمان ج ٤١٥/١.

٢٠٥ ـ ذ ١/٥ ص: ١٢ ترجمة: ١١.

(١) وأبو: (ق).
(٢) هذه الترجمة ساقطة (ق).
(٣) وأبا الحسين: ساقطة: (ق).
(٤) ابراهيم بن عبد الملك العبدري (ق).
(٥) الشوني: (ق).
(٦) شارك: (ق).

العربية أخذ عنه عامة أهل بلده واستشهد في تغلب الروم عليه يوم الاثنين الرابع من صفر[١] سنة سبع وعشرين وستمائة[٢].

ومن الغربـاء

٢٠٦ ـ عبد الملك المصمودي: يكنى أبا مروان. ولي قضاء الجماعة بمراكش في أول الدولة اللمتونية ودخل الأندلس غازياً واستشهد[٣] في وقيعة الزلاقة بمقـربة بطليوس[٤] يوم الجمعة للنصف من رجب وقيل في الموفي عشرين منه سنة ٤٧٩.

من اسمه عبد العزيز

٢٠٧ ـ عبد العزيز بن زكرياء بن حيون: من أهل وشقة، يكنى أبا يونس. كان من أهل العناية والطلب والجمع ولم تكن له رحلة. وتوفي سنة ٣٢٠ ذكره ابن حارث وذكر ابن الفرضي أباه زكرياء بن حيون.

٢٠٨ ـ عبد العزيز بن اصبغ بن عبـد العزيـز الأموي[٥]، وهـو والد أصبـغ بن عبد العزيز: من أهل قرطبة. يروي عن أسلم بن عبد العزيز، حدث عنه بيسير. ومات يوم الجمعة ودفن يـوم السبت لثلاث ليـال بقين من ذي الحجة سنـة ٣٦٧. قال ابن بشكوال: قرأته بخط عبد الرحمن بن أبي جوشن ونقلته أنا من خط أبي الخطاب بن واجب وفيه زيادة عليه.

---

٢٠٦ ـ البيان المغرب ج ٤ ص: ١٤٠.
الروض المعطار ـ ص: ٢٩٢. نفح الطيب ٤/٣٦٩ نقلاً عن الأخير.

٢٠٧ ـ جذوة المقتبس ص: ٢٧٠ ترجمة: ٦٤٧.
بغية الملتمس ص: ٣٧١. ترجمة ١٠٩١.
تاريخ العلماء والرواة ج ١/ص: ٣١٩ ترجمة ٨٢٦.

٢٠٨ ـ ترجم ابن بشكوال في الصلة لولده اصبغ في ج ١/ص: ١٠٧ رقم ٢٤٩.

---

(١) لصفر: (ق).
(٢) ستمائة/ بياض في الكلمة لا يبلو منها سوى بقايا حرف: (ق).
(٣) بوقيعة: (ق).
(٤) بلطيوس: (س).
(٥) الأموي من أهل قرطبة وهو والد اصبع بن عبد العزيز يروي (ق).

٢٠٩ ـ عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس الازدي المعروف بابن الجزيري: من أهل قرطبة، يكنى أبا أحمد. روى عن أبيه أبي مروان الوزير قصيده في السنة والوصايا الذي أوله:

ألوى بعزم تجلدي وتصبري

وكان أديباً كاتباً من بيت وزارة. وكتابه رواه عنه أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان القرشي وأبو عمر بن كوثر الشنتريني وغيرهما. بعضه عن الحميدي.

٢١٠ ـ عبد العزيز بن جوشن: من أهل سرقسطة وأحد فقهائها المشاورين. ولي الصلاة بجامعها وكان ممن أفتى في الشاهدين على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة بإسقاط شهاداتهم. قرأت أكثر ذلك بخط أبي الحكم بن غشليان.

٢١١ ـ عبد العزيز بن ثابت بن سليمان بن سوار من أهل شاطبة(١) ومن قرية بها تسمى بلاله(٢). روى عن أبي عمر بن عبد البر وصحبه سنين عدة سمع منه في سنة ٤٥٣ وسمع بعد ذلك معه ابنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز في سنة ٤٦٠. [١٥٠/] ذكره ابن الدباغ وقرأت بعضه بخط أبي الحسن طاهر بن مفوز.

٢١٢ ـ عبد العزيز بن محمد بن أرقم النميري الكاتب: من أهل وادي آش. وسكن المرية، يكنى أبا الاصبغ. روى بغرناطة عن أبي الفتوح الجرجاني وبقرطبة عن أبي القاسم بن الافليلي وغيرهما وكان من أهل العلم والأدب رئيساً جليلاً كاتباً بليغاً شاعراً. أقام بدانية مدة عند إقبال الدولة علي بن مجاهد ثم صار إلى المعتصم محمد بن صمادح، وكان من وجوه رجاله ونبهاء إصحابه وقد توجه عنه رسولاً إلى المعتمد محمد بن عباد في ولايته بعد الستين وأربعمائة وله مجموع شبه الرسالة سماه (عقاب المتسور) وقع إلي بخطه وخاطب به القاضي أبا بكر بن صاحب الاحباس مبيناً عن علمه

---

٢٠٩ ـ انظر جذوة المقتبس ص: ٢٧٠ رقم ٦٥٠.
بغية الملتمس ص: ٣٧٣ ترجمة: ١٠٩٦.

٢١٢ ـ انظر ترجمته في الذخيرة ٣/١ ص: ٣٦٠ـ٤٠٩. وصلة الصلة ١٢٠ ـ ١٢١ (خ) نفح الطيب ج ٣/٤٩٨. الأعلام للزركلي: ج ٤ ص ٢٥. رقم ١٣٩ (مرقون). انظر القلائد ص: ٨.

---

(١) شاطبة ـ بياض في آخر الكلمة (ق).

(٢) هناك قرية اسمها بلاله تقع في الطريق بين قرطبة وسرقسطة ولكنها في مركز ترويل (Teruel) انظر نصوص عن الأندلس للعذري ص: ٢١ وتعليق المحقق رقم: ١٤/٢١.

وفهمه برده على معترضه أبي الحسن بن سيدة في ألفاظ من رسالته إلى العبيدي صاحب مصر[١] ووزيره عن ابن مجاهد في سنة ٤٥٢. وله كتاب (الأنوار في ضروب من الأشعار) ثم اختصره وسماه الاحداق حدث عنه أبو محمد الركلي وأبو عبد الله بن أخت غانم وغيرهما وتوفي في امارة المعتمد محمد بن عباد.

٢١٣ ـ عبد العزيز بن خلف بن عيسى الأديب: من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ. روى عن أبي بكر مسلم بن أحمد وأبي الوليد بن حمدون. حدث عنه أبو الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء، قاله أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني.

٢١٤ ـ عبد العزيز بن أحمد[٢] بن فتوح الجُهَني: من أهل المرية يكنى أبا الاصبغ، يروي عن نافع الأديب. أخذ عنه الوزير أبو جعفر أحمد بن عباس[٣] وسمع منه شعر حبيب قرأت ذلك بخط أبي جعفر المذكور.

٢١٥ ـ عبد العزيز بن محمد بن حَبنون[٤]: من أهل منتشون من الثغر الشرقي يكنى أبا يونس. سمع من أبي الوليد الباجي صحيح البخاري بسرقسطة سنة ٤٦٣ وولي[٥] الأحكام بموضعه[٦] قرأت ذلك بخط أبي داود المقرىء.

٢١٦ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة[٧] السعدي: من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد رحل حاجاً وقدم دمشق فسمع بها أبا الحسن بن أبي الحديد وعبد العزيز

---

٢١٣ ـ لعلة المترجم له في بغية الوعاة ج ٢/ص ٩٩ رقم ١٥٣٩ ومن تلاميذه عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء المتوفي سنة ٥٢٦ ومن صنيع ابن الابار في ترتيب تراجمه حسب الوفيات قد يقوى أنه المعني بالترجمة في البغية، وتبقى بعد ذلك مشكلة «البجائي» فقد يكون أصله من بجاية وقد تكون الباجي فَصُحِفَتْ!!

٢١٦ ـ نفح الطيب ج ٢/ص: ٦٣٥.

---

(١) صاحب مصر العبيدي (ق).

(٢) بن أحمد: في (م) تحتمل محمد بسبب نقطة اعتباطية وصلت الألف بالحاء وجعلت الألف غير واضح، ولذلك أثبتنا أحمد كما في (ق).

(٣) ابن عباد (ق).

(٤) حبُّنون: بتشديد الباء: (ق).

(٥) وولي: بياض ولا يبدو من الكلمة سوى «و»: (م).

(٦) بموضعه: ساقطة: (ق).

(٧) بن عبد الله: ساقطة (ق).

الكناني، ودخل[١] العراق وسمع بها أبا محمد الصديفيني وأبا منصور بن عبد العزيز العكبري وأبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ورتب شرح غريب الحديث لأبي عبيد وجعله أبواباً. سمع منه أبو محمد بن الاكفاني في سنة ٤٦٢. وقال: توفي بحوران من أعمال دمشق في رمضان سنة ٤٦٥، ذكره ابن عساكر.

٢١٧ ـ عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن أبي محمد الراوية[٢] عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الاصبغ وأبا محمد. روى عن عمه أبي عبد الله محمد بن أحمد صاحب الوثائق. حدث عنه ابنه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز وأبو عبد الله مالك بن يحيى بن وُهَيْب وأبو عبد الله بن المجاهد وهو من بيت جلالة مُتَّسِقة[٣] ورواية متسعة. ذكره ابن خير وابن مضاء وابن بشكوال وأغفله.

٢١٨ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن هذيل العبدري: من أهل قلعة أيوب يكنى أبا يونس. روى عن أبي الوليد[٤] الباجي، سمع منه صحيح البخاري بسرقسطة في جيئته إليها رسولاً في رجب سنة سبعين وأربعمائة. روى عنه أبو الحسين بن حفصيل السرقسطي وأبو مروان بن الصيقل الوشقي ـ وكان أديباً فقيهاً مشاوراً. عن[٥] ابن عَيَّاد وفيه عن غيره.

٢١٩ ـ عبد العزيز بن خلف بن محمد المعافري الأندلسي: يكنى أبا الاصبغ وقيل أبا محمد. روى بدانية عن أبي داود المقرىء سمع منه سنة ٤٩٤ وقدم دمشق فحدث بها عنه بموطأ مالك رواية يحيى بن يحيى. سمع منه أبو محمد بن الاكفاني وأبو الحسين بن هبة الله بن عساكر وأبو محمد عبد الرحمن بن صابر وجماعة غيرهم.

---

٢١٧ ـ انظر ترجمة ولده عبد الملك وروايته عنه في الصلة ١/٣٤٧ رقم ٧٧٦.

٢١٩ ـ نفح الطيب ٢/ص: ٦٣٥. وفيه أنه قدم مصر سنة: ٥٠٢.

---

(١) وسمع: غموض: (ق).

(٢) الراوي بن محمد (ق).

(٣) متسقة: غموض تحتمل منسقة: (م).

(٤) أبي الوليد... أربعمائة هناك إشارة إلى أنها كتبت بالهامش (م) وقد وردت هذه العبارة بعد قوله «فقيهاً مشاوراً» (ق).

(٥) عن ابن عياد... غيره: ساقطة (ق).

(٦) من: ساقطة: (ق).

ذكره ابن عساكر وحدث عنه في الإجازة ولم يسمع منه. وقال: سئل عن مولده فقال عند طلوع الفجر من يوم الثلاثاء لثمان خلون من[1] رجب سنة ٤٤٨ وكان مقدمه دمشق في سنة ٥٠٢.

٢٢٠ ـ عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز الكاتب: من أهل بطليوس، يعرف بابن القبطورنه ويكنى أبا بكر. كان من جلة الأدباء ورؤسائهم كاتباً مرسلاً وشاعراً مجوداً وكتب للمتوكل[2] بن الأفطس ولابن تاشفين بعده. وكان أبو الوليد بن الدباغ يقول: أبو بكر بن القبطورنُه[3] وأبو محمد بن عبدون هما أديبا غرب الأندلس. وقد أخذ عنه أبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو عبد الله بن زرقون وتوفي بعد العشرين وخمسمائة. بعضه عن ابن سالم.

٢٢١ ـ عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز: من أهل طرطوشة يكنى أبا الاصبغ. سمع من أبي بحر الأسدي وغيره. وكان من أهل الفقه والأدب عارفاً بالفرائض والحساب مشاركاً في علم الطب. توجه رسولاً عن أهل بلده إلى ابن تاشفين فلما صار لحقته وفاته بغرناطة سنة ٥٢٣ عن بعض أصحابنا.

٢٢٢ ـ عبد العزيز بن الحسن القيسي: من أهل لورقة يكنى أبا الاصبغ. كان أستاذاً تؤخذ عنه القراءات[4] وله فيها تأليف مستحسن استعمله الناس، رواه عنه ابنه عمر بن عبد العزيز وقد أُخذ عنه وعن ابنِ ابنه عبد العزيز بن عمر.

٢٢٣ ـ عبد العزيز بن عثمان المعافري: من أهل ميورقة يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا محمد روى ببلده عن أبي عبد الله بن عمار الكلاعي، سمع منه قصيدته النونية، وحدث بها عنه. وروى أيضاً عن أبي مروان سليمان بن حسين الازدي[5].

---

٢٢٠ ـ الذخيرة رقم ٢/٧٥٣ ـ إحكام صنعة الكلام ١٣٦ ـ ١٣٧. الإحاطة ١/٥٢٠ ـ ٥٢٣ (ط: ٢) انظر ترجمته عند محمود مكي / صحيفة معهد الدراسات الاسلامية عدد ٧ ـ ٨/ ١١٧٠ نفح ج ١/١٥٥ و٦٣٤ وج ٣/٢٦٨ ـ المغرب ج ١/ص: ٣٦٧. المطرب ص: ١٣٦ ـ خريدة القصر ج ٣/ص: ٤٢٢. المعجب ص: ١٧٣ ـ قلائد العقيان ص: ١٦٩.

---

(١) من: ساقطة (ق).
(٢) وكتب للمتوكل: غموض: (م).
(٣) القبطورنة: (ق).
(٤) القراءات وقد أُخذ عنه ابنه عمر بن عبد العزيز وابن ابنه عبد العزيز بن عمر: (له) (ق).
(٥) حسين اللاردي: (ق).

ورحل إلى قرطبة سمع بها أبا عبد الله بن فرج وأبا مروان بن سراج وأبا محمد بن عتاب وغيرهم. وكان فقيهاً محدثاً أصولياً حدث عنه أبو الحسن بن عز الناس الطرطوشي، سمع منه الموطأ بميورقة، وأبو الحسن بن أبي غالب لقيه بدانية وأخذ عنه. ذكر ذلك ابن عياد.

٢٢٤ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري: من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، سمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد. حدث به عنه[1] أبو زيد بن يعيش المهري، أفاد ذلك أبو الحسن بن المقدسي الحافظ.

٢٢٥ ـ عبد العزيز بن بشير[2] الغافقي، من أهل فرغليط عمل شقورة، يكنى أبا الأصبغ. كان من أهل الطلب[3] والرواية. وأجاز له أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي والحسين بن الإمام أحمد بن الحسين البيهقي وأبو الحسن[4] سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري[5] البلنسي وغيرهم ولابن ابنه نصر بن عبد الله بن عبد العزيز رواية وعناية. وقد تقدم ذكره.

٢٢٦ ـ عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد العبدري: من أهل دانية، يكنى أبا الاصبغ. كان معنياً بلقاء الشيوخ ودراسة الرأي. وكتب بقرطبة عن أبي الحسن بن الوزان[6] نوازل أبي الوليد بن رشد. وكان حسن الخط وسمعها منه في سنة ٥٣٤.

٢٢٧ ـ عبد العزيز بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي: من أهل شاطبة، يعرف بالمكناسي ويكنى[7] أبا الاصبغ. أخذ

٢٢٤ ـ نفح الطيب ج ٢/ص: ٥٠٤.
٢٢٥ ـ ترجم ابن الابار لحفيده نصر في ج ٢/٧٤٨ ترجمة: ١٨٦٠. (العطار).

(١) حدث عنه به: (ق).
(٢) يسير (ق).
(٣) أهل الطب: (س).
(٤) وأبو الحسين (ق).
(٥) الأنصاري ثم الطبني ولابن ابنه: (ق).
(٦) ابن الوراق قول أبي الوليد: (ق).
(٧) بالمكناسي ويكنى: خرم (ق).

القراءات عن أبيه وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور[١] بن الخير واستوطن غرناطة وأقرأ بها الفرائض والحساب. وكان من أهل الأدب والعلوم الرياضية مقرئاً فقيهاً متكلماً عارفاً بالوثائق ولد بشاطبة سنة ٤٥٢ وتوفي بغرناطة[٢] في صفر سنة ٥٣٦، ذكره ابن أخيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي وحدث عنه.

٢٢٨ ـ عبد العزيز بن علي بن محمد التميمي: من أهل ميورقة يكنى أبا محمد. سمع من أبي بحر الأسدي وأبي محمد بن عتاب وسمع أيضاً من أبي الحسن بن هذيل وعني بالرواية ولا أعلمه حدث.

٢٢٩ ـ عبد العزيز بن عيسى بن[٣] عبادة التجيبي: من أهل جيان، يكنى أبا الاصبغ. روى عن أبي مروان[٤] بن سراج وطبقته وكان فقيهاً مشاوراً له معرفة باللغة والأدب. سمع منه أبو محمد عبد الله بن خلف بن بقي البياسي، وسمع منه أيضاً أبو عبد الله بن حَميد بجيان في ذي القعدة سنة ٥٣٨ وتوفي عام ٥٤٠ عن ابن عياد.

٢٣٠ ـ عبد العزيز بن محمد بن فرج الخزرجي: من أهل غرناطة، يعرف بابن الفرس. ويكنى أبا محمد. لقي أبا علي الصدفي بالمرية وصحبه وسمع منه أكثر ما رواه وكان معنياً بلقاء الشيوخ وسماع العلم. ذكر ذلك ابن أخيه أبو عبد الله بن عبد الرحيم.

٢٣١ ـ عبد العزيز بن محمد الإمام: يكنى أبا الاصبغ. يروي عن أبي بكر المرادي أرجوزته. حدث عنه بها أبو القاسم[٥] بن بشكوال، ولا أعرفه.

٢٣٢ ـ عبد العزيز بن خلف بن ادريس السلمي: من أهل شاطبة يكنى أبا الاصبغ. روى عن أبي جعفر بن جحدر وتفقه به ولازمه[٦] وسمع الحديث من أبي

---

٢٢٩ ـ صلة الصلة رقم ١٤٧ (مرقون).

٢٣٠ ـ صلة الصلة رقم ١٤٠ (مرقون). معجم الصدفي ص: ٢٦٧ ترجمة: ٢٣٦.

٢٣٢ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٦٧ ترجمة: ٢٣٧.

---

(١) علي منصور: خرم (ق).

(٢) وتوفي بشاطبة: (ق).

(٣) عيسى بن: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).

(٤) أبي عيسى بن سراج (ق).

(٥) أبو القاسم: ساقطة م (س).

(٦) ولزمه: (ق).

عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وأبي القاسم بن الجنان. وكتب للقضاة وولي خطة الشورى. وكان حافظاً لمسائل الرأي عارفاً بها بصيراً بالوثائق دربا بوجوه الفتيا[١] وأحكام القضاء[٢] نافذاً[٣] في علم اللسان وكانت في أخلاقه حزونة. روى عنه أبو جعفر بن اشكبند[٤] وأبو محمد بن سفيان وقال توفي بشاطبة سنة ٥٤١.

٢٣٣ ـ عبد العزيز[٥] بن أبي الخصال الغافقي: من أهل قرطبة، وأصله من شقورة يكنى أبا الاصبغ. يروي عن أبي محمد بن عتاب. حدث عنه أبو الحسن علي بن محمد بن حفص القرطبي حكى ذلك عنه أبو العباس بن المزين نزيل الاسكندرية.

٢٣٤ ـ عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري البجاني: من أهل المرية يكنى أبا الاصبغ حدث عنه أبو بكر بن رزق.

٢٣٥ ـ عبد العزيز بن علي اليحصبي: من أهل اشبيلية يكنى أبا الاصبغ ويعرف بالنيار/[٦] يروي عن أبي علي الجياني وأبي القاسم الهوزني، قرأت ذلك بخط [١٥١] عبد الحق الاشبيلي وذكر أبو بكر بن خير أنه روى[٧] عن أبي القاسم عبد الرحمن[٨] بن علي الغساني المعروف بالنْحريل[٩] من أصحاب أبي محمد بن خزرج.

٢٣٦ ـ عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة[١٠] بن عبد العزيز السماتي

---

٢٣٣ ـ صلة الصلة رقم ١٥٧ (مرقون).
٢٣٤ ـ صلة الصلة رقم ١٤٣ (مرقون).
٢٣٦ ـ صلة الصلة رقم ١٥١ (مرقون). غاية النهاية في طبقات القراء ج ١/ص: ٣٩٥. ترجمة: ١٦٨١ ـ نفح الطيب ج ٢/ص: ٦٣٤. (علوم القرآن ص ٤٤). الإعلام ٤٠٢/٨ رقم ١٢٥٣. الأعلام للزركلي ٢٢/٤ و٢٣.

---

(١) الفتوى (ق).
(٢) القضاة (ق).
(٣) نافدا: (س).
(٤) اشكبند: الدال غير واضحة في (م). (س).
(٥) ترجمة: عبد العزيز بن أبي الخصال وردت في (ق) بعد ترجمة عبد العزيز بن أبي البسام رقم: ٢٣٨.
(٦) يعرف بالنيار ويكنى أبا الاصبع (ق).
(٧) روى: عن ويكنى (...) عبد الرحمن بن علي المعروف... اضطراب: (ق).
(٨) عبد الرحمن بن علي المعروف بالنحريل: في الكلام تقديم وتأخير واضطراب (ق).
(٩) بالنحريل: بتشديد النون وكسرها. وفوقها (صح) (م).
(١٠) مسلمة: (ق).

المقرىء: من أهل اشبيلية يعرف بالطحان وبابن الحاج، ويكنى أبا محمد وأبا الاصبغ. أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وروى عنهما وعن أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي وأبي بكر بن مسلمة قرأ عليه بمنزله بدرب أبي زيد من قرطبة وأبي بكر يحيى بن سعادة وأبي مروان بن مسرة، وأبي جعفر أحمد بن بقاء بن نميل لقيه أيضاً بها وسمع منه جامع الترمذي عن أبي علي الصدفي وأبي عبد الله بن مكي وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي، وأبي الحسن بن مغيث روى عنه مصنف النسائي وأبي محمد بن عتاب وروى بالمرية عن أبي محمد الرشاطي وأبي عبد الله بن أبي أحد عشر وأكثر عنه. وروى عن أبي عبد الله محمد بن صالح بن أحمد بن أحمد الاشبيلي عن الرازي. وكان أستاذاً ماهراً في القراءات. وله تواليف مفيدة منها تأليف سماه (شعار الأخيار وهجيرى[1] الأبرار في التهليل والاستغفار)[2]. ورحل من إشبيلية ولم يعد إليها بعد سنة ٥٥٤ وفيها دخل مدينة فاس، ثم رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وسمع منه وجل قدره واستقر هنالك إلى أن توفي رحمه الله وقبره بحلب. ذكره أبو محمد عبد الحق الاشبيلي[3] وروى عنه هو وأبو بكر بن طاهر الخدب وأبو الحسن[4] علي بن يوسف المصري من شيوخ التجيبي وأبو القاسم بن بقي شيخنا أجاز له ما رواه.

---

(١) وهجير: بياض: (س).

(٢) في التهليل والاستغفار/كتبت بالهامش ولا تبدو إلا بقايا حروف (م).

(٣) في الترجمة اختلاف بالتقديم والتأخير والزيادة والنقصان وقد أثبتنا ما في (م س). وفي (ق) ما يلي: سعادة لقيه بقرطبة وأبي جعفر أحمد بن بقاء بن غيل لقيه أيضاً بها وسمع منه بجامعها جامع الترمذي عن أبي علي الصدفي وحدث أيضاً فيه عن أبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي، وأبي الحسن بن المغيث روى عنه مصنف النسائي وعن أبي مروان بن مسرة عن أبي علي الصدفي وابن عتاب وعن أبي عبد الله بن صالح الإشبيلي وأبي عبد الله محمد بن حسين هو ابن أبي احد عشر لقيه بالميرية وسمع منه كثيراً. ويروي أيضاً عن أبي عبد الله جعفر بن مكي وأبي محمد الرشاطي. وانتقل إلى مدينة فاس في سنة ٥٥٤ فأخذ عنه بها ثم رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وسمع منه وجل قدره واستقر هناك إلى أن توفي رحمه الله. وله تواليف مفيدة، وكان أستاذاً ماهراً في القراءات ذكره أبو محمد عبد الحق الاشبيلي وروى عنه وأبو بكر بن طاهر الخدب وأبو الحسن علي بن يوسف الابي من شيوخ التجيبي وأبو القاسم بن بقي شيخنا أجاز له ما رواه وله تأليف سماه «شعار الاخيار وهجيري الابرار» في الذكر والتهليل والاستغفار حدث عنه به أبو محمد عبد الحق الاشبيلي وقفت على ذلك بخطه وكانت رحلته من اشبيلية ثم لم يعد إليها بعد في سنة ٥٥٤ وفيها دخل فاس وقبره بحلب.

٢٣٧ ـ عبد العزيز بن عبد العزيز بن محمد بن شداد المعافري: من أهل شوذر عمل جيان، يكنى أبا بكر. صحب بقرطبة أبا عبد الله بن أبي الخصال وأبا بكر بن عبد العزيز وأبا القاسم أخيل بن ادريس وأبا القاسم بن الحضرمي وأخذ عنهم وسمع منهم وتأدب بهم، وأخذ باشبيلية عن أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي بكر بن العربي قرأ عليه جامع الترمذي في سنة ٥٢٥، ولقي بغرناطة أبا محمد عبد الله بن محمد بن أيوب فسمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد. وكان من أهل البلاغة والبراعة كاتباً شاعراً ونحا منحى أبي عبد الله بن أبي الخصال شيخه في خطه حتى أشبهه. وكتب للقاضي أبي العباس بن الحلال بمرسية وسكن بأخرة من عمره بيابسة وبها توفي في حدود ٥٦٠.

٢٣٨ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن خلف الأموي: من أهل بلشيذ عمل[1] سرقسطة، يكنى أبا الاصبغ روى عن أبي محمد بن أبي جعفر، سمع منه وحكى عنه أنه كان يقول: سمعت كتاب البخاري على أبي الوليد الباجي ولكني لا أحدث به عنه لأنه كان يصحب السلطان. وأجاز له أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري حدث وأخذ عنه، وكان من الثقات سكن سرقسطة وطرطوشة وتجول بالعدوة فسكن وجدة وتلمسان ثم استوطن مرسية وبها لقيه أبو عمر بن عياد وأخذ عنه سنة ٥٥٥ وقال توفي بها حول سنة ٥٦٠ ومولده ببلده سنة ٤٧٢.

٢٣٩ ـ عبد العزيز بن الحسن بن موسى بن أبي البسام عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كذا[2] قرأت اسمه بخطه. وما قاله ابن بشكوال في نسب جده موسى وهم. يكنى أبا محمد ولد بميورقة وأخذ بها العربية عن ابن عبيدة الزاهد ولقي أبا بكر بن اللبانة[3] وأنشد ناصر الدولة أمير ميورقة وهو دون الحلم. وولي خطة الكتابة وكان عابداً مجتهداً روى عنه أبو العباس بن مضاء وقال: أخذت عنه نظمه ونثره. وتوفي في ميورقة سنة ٥٦٤.

---

٢٣٩ ـ صلة الصلة رقم ١٥٢ (مرقون). المطرب ص: ٦ وص: ٢٠١. وانظر الصلة ج ٢/٥٧٩ ترجمة: ١٣٤٠ وهي ترجمة لجده «موسى».

٢٤٢ ـ صلة الصلة رقم ١٥٨ (مرقون).

---

(١) أهل بلشيذ عمل/خرم (ق).

(٢) رضي... كذا: ساقطة (م) رضي عنه: (س).

(٣) اللبانة: بياض في الكلمة (م.

٢٤٠ ـ عبد العزيز بن أحمد بن غالب: من أهل اندة وسكن بلنسية يكنى أبا الأصبغ ويعرف بابن موصل[١] ولبس به[٢]. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي محمد بن سعدون الوشقي وروى عن أبي محمد البطليوسي وأقرأ حياته كلها وكان مقدماً في معرفة القراءات عارفاً بالتعليل متحققاً بالتجويد[٣] من أهل العلم والعمل فَرْداً في الاجتهاد صواماً قواماً صاحب ليل ونهار[٤] صرورة ما تزوج قط وكتب بخطه علماً كثيراً وتوفي ببلنسية في حدود سن ٥٧٣، عن ابن سالم.

٢٤١ ـ عبد العزيز بن محمد الأسدي: من أهل قرطبة يعرف بابن بران[٥] ولبس به ويكنى أبا الاصبغ. روى عن أبي مروان بن مسرة[٦] وغيره. وكان زاهداً ناسكاً. حدث عنه أبو عبد الله الشنتيالي وغيره وقرأت في ما علقته من فوائد أبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي وحدثني عنه غير واحد منهم قريبي أبو الحجاج بن خليفة القضاعي قال: أنشدنا أبو الاصبغ يعني هذا قال أنشدنا الفقيه أبو مروان بن مسرة قال أنشدنا أبو بكر بن العربي لنفسه[٧]:

لبس الصوف لكي ننكره ... وأتانا وجهه قد عبسا
قلت إيهِ قد عرفناك وذا ... جلُّ سوء ما يعيب الفرسا
كل شيء أنت فيه حسن ... ما يبالي حسنٌ ما لبسا

هكذا في هذه الحكاية أن ابن العربي أنشدها لنفسه وقد رأيتها منسوبة إلى غيره وأن ابن العربي تمثل بها وأنشدها له ابن الإمام في (سمط الجمان) من تأليفه وشك فيها.

٢٤٢ ـ عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن ابراهيم بن فيره بن عمر اللخمي: من أهل مرسية، وسكن تلمسان وأصله من اندة يعرف بابن الدباغ ويكنى أبا

---

(١) موصل: فوق الكلمة وحولها نقط كثيرة تحتمل موجل (م). وتقرأ ابن موصل أيضاً (ق).
(٢) وليس به: (س). أما في (م) فهي غامضة وتقرأ وليس. وأثبتنا ما في (ق).
(٣) متحققاً بالتجويد: خرم وتداخل في الحروف (ق).
(٤) ونهار: خرم (ق).
(٥) بران: غموض وخرم في الكلمة. وحسب الحجم فإن هناك أكثر من كلمة وتحتمل: ابن بران ليس به (م). أما (ق) فلا يقرأ شيء لتداخل حروف الكلمة أو الكلمات وأثبتنا ما في (س).
(٦) بن أبي مسرة (ق).
(٧) الأبيات في المغرب ١/٢٥٠ النفح ٢/٢٦ رايات المبرزين ص: ١٥ مع بعض الاختلاف بينها.

الاصبغ. روى عن أبيه الحافظ أبي الوليد وعن جده لأمه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن وضاح القيسي[١]. وسمع صحيح مسلم من أبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد[٢] الأصبحي. وأجاز له أبو عامر بن حبيب وأبو عبد الله بن الحاج وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن العربي وغيرهم. وشيوخه أزيد[٣] من خمسين ولم يكن الحديث شأنه، وكان أبوه من أئمة المحدثين وحفاظهم المهرة في هذا الشان المتقدمين في الضبط والإتقان[٤] أجاز لأبي محمد القرطبي سنة ٥٩٨ وحدث عنه أبو القاسم الملاحي، وأبو العباس بن المزين لقيه بتلمسان سنة ٦٠٠ وقد نيف على السبعين.

٢٤٣ ـ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز: من أهل شاطبة، يعرف بابن النَّيُبُلَش ويكنى أبا الأصبغ. سمع من أبي الوليد بن الدباغ موطأ مالك ومن أبي عبد الله بن سعادة السير لابن إسحاق وقيدت ذلك عن بعض شيوخنا ثم وقفت بخطه على تسمية شيوخه[٥] وهم أبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو الحسن بن النعمة وأبو محمد عاشر بن محمد بن عاشر وأبو عبد الله بن سعادة لم يذكر فيهم ابن الدباغ وولي أحكام بلده للقاضي أبي القاسم بن ادريس. وكان فقيهاً حافظاً روى عنه أبو محمد بن خيرة وأبو عبد الله بن أبي البقاء أجاز له في سنة ٦٠٣ وعاش بعد ذلك.

٢٤٤ ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القيسي: من أهل لورقة يكنى أبا[٦] الاصبغ. أخذ القراءات عن أبيه أبي حفص عمر بن عبد العزيز. وتصدر للإقراء وأخذ عنه[٧] وكان شيخاً صالحاً، أخبرني من استجازه في سنة ٦٠٤.

٢٤٥ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأزدي الطبيب: من أهل بلنسية. سمع من أبي الحسن بن هذيل وغيره. وعني بالطب فبرع فيه ولقي ابن جبير.

---

(١) القيسي وأجاز له. . . وغيرهم وسمع صحيح مسلم (ق).

(٢) مساعد بن عبد الرحمن (ق).

(٣) وشيوخه أكثر (ق).

(٤) والاتقان حدث عنه أبو العباس بن المزين لقيه بتلمسان سنة: ٦٠٠ وقد نيف على السبعين وحدث عنه أيضاً أبو القاسم الملاحي وأجاز لابن محمد القرطبي سنة: ٥٩٨ (ق).

(٥) وقفت على تسمية شيوخه بخطه: (ق).

(٦) يكنى أبا: غموض (ق).

(٧) وأخذ عنه: ساقطة (ق).

فأنشدني أبو الربيع عن أبي الاصبغ هذا قال: أنشدني ابن جبير لنفسه عند صدره عن حجته الأولى إلى غرناطة وفي طريقها وقد ظهر[١] له بعض جبال شرق الأندلس:

لي[٢] نحو أرض المنى من شرق أندلس ... شوق يؤلف بين الماء والقبس[٣]
لاحت لنا من ذراها الشم شاهقة ... تدني لزهر الدراري كف ملتمس
وقد أغذت[٤] بنا في البحر جارية ... سوداء لا تستطيع الجري في يبس
تنازع الريح منها صعب مقودها[٥] ... فترتمي بعنان مسمح سلس
لولا حذاري ان اذكي لها لهبا ... زجيتها برياح الشوق من نفسي
يا ليت شعري والآمال معوزة ... وربما أمكنت يوماً لمختلس
هل يدنون مزار الشرق[٦] ان به ... ما شئت من نهز للأنس أو خلس
وهل تعودنَّ أيامٌ رشفت بها ... سلافة العيش أحلى من جنى اللعس
حيث انبسطنا مع اللذات تنقلنا ... أيدي المسرات من عيد إلى عرس[٧]

وتوفي أبو الاصبغ هذا في شهر رمضان نسنة ٦٠٥.

٢٤٦ ـ عبد العزيز بن الحسين: من أهل طبيرة[٨] بغرب اشبيلية. يعرف بابن هِلالة. ويكنى أبا محمد. يروي[٩] عن أبي سعيد السمْعاني وعن أبي عبد الله بن بُرهان، لقيه ببخارى. وكان معنياً برواية الحديث ضابطاً حافظاً ثقة فاضلاً صاحب حديث وسنة كريم الأخلاق[١٠]. ذكره ابن نقطة وصحبه مدة وقال توفي بالبصرة آخر ليلة السبت تاسع شهر رمضان من سنة ٦١٧[١١].

---

(١) وقد ظهر... الأندلس: ساقطة (ق).
(٢) القصيدة في ذ ٥/٢ ص: ٦٠٥.
(٣) ورد فقط البيت الأول، وفي السطر بعده ورد «إلى آخرها»: (ق).
(٤) أعدت: (س).
(٥) معدها: دون نقط القاف: (س).
(٦) الشوق كما في «ذ» ذ ٥/٢ ص ٦٠٥.
(٧) كروس: كتبت بالهامش (م).
(٨) طرة: (س).
(٩) روى: ق.
(١٠) ثقة... الاخلاق: وردت بعد سنة ٦٧٧: (ق).
(١١) وصحبه مدة: ساقطة (م) (س).
بهامش (م) كلمات قرأت منها: «المعلم عليه في غير نص المؤلف رحمه الله».

٢٤٧ ـ عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراوية بن محمد بن علي بن شريعة[١] اللخمي الباجي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الاصبغ ويعرف بابن صاحب الرد، ويمتاز في بني الراوية[٢] أبي محمد هذا وعَبدُ العزيزِ جد أبيه هو صاحب خطة[٣] الرد. روى عن أبيه وأبي إسحاق بن ملكون وأبي زيد بن سُكَّرْ[٤] وأبي محمد بن عبيد الله وأبي العباس بن مضاء وغيرهم. وكان فقيهاً حافظاً صاحب صدق وتصميم ذكره ابن فرقد في مشيخته وقال: سمع معنا على ابن حوط الله وتوفي يوم الثلاثاء العاشر لشعبان المكرم عام ٦٢١ ودفن بروضة سلفه بمسجد الباجي.

٢٤٨ ـ عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن رَيدان[٥] السماتي: من أهل قرطبة، ونشأ بمدينة إستجة من أعمالها، واستوطن مدينة فاس ويكنى أبا محمد وأبا بكر. روى عن أبي اسحاق بن قرقول[٦] وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي محمد بن عبيد الله[٧] وأخذ بفاس عن أبي الحسن بن حنين وهو أعلى شيوخه إسناداً سمع منه الموطأ سنة خمس وستين وخمسمائة عن ابن الطلاع[٨] سماعاً والشهاب للقضاعي عن أبي الحسن العبسي سماعاً أيضاً. وروى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن علي بن الحسين اللواتي وأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي. وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو عبد الله بن حَميد وأبو القاسم السهيلي وغيرهم، ومن أهل المشرق أبو عبد الله الكركتي وأبو حفص

٢٤٧ ـ ترجمة جد والده عبد العزيز في الصلة: ١/٣٥٣ ترجمة: ٧٩١.
٢٤٨ ـ بغية الوعاة ج ٢/ص: ١٠١ ترجمة: ١٥٤٧.

(١) شريعة: ساقطة (م س).
(٢) في بني الباجي أبي محمد الراوية: (ق).
(٣) خطة: ساقطة: (ق) كتبت بهامش: (م) كما تدل الإشارة.
(٤) وأبي زيد بن سكر: ساقطة: (ق).
(٥) ريدان: غامضة: م زيدان: ق ولعلها كما أثبتنا اعتماداً على ورودها كذلك بعد في نفس الترجمة.
(٦) قرقول وأبي: غموض: (م).
(٧) خمس... ابن الطلاع: غموض: م.
(٨) بن عبد الله: (س).

الميانشي[١] وكان من أهل الفقه والحديث والنحو واللغة والأدب والتاريخ والحفظ لأسماء الرجال متصرفاً في فنون كثيرة راوية إخبارياً أديباً شاعراً معلماً بالعربية متقدماً في صناعتها. وكتب للقاضي أبي حفص بن أبي عمر أيام ولايته القضاء بفاس حدث[٢] وسمع منه جلة وسماه التجيبي في مشيخته وقال: لقيته بمدينة فاس أول ما قدمتها في سنة ٥٧٩ فأخذ عني وسمع علي ثم قدمت عليها بنية استيطانها من شعبان في عام أربعة وتسعين فكتب لي بخطه فوائد وقرأتها عليه منها ما حدث به عن أبي الحسن اللواتي قراءة عليه. قال قرأت على أبي جعفر محمد بن حكم بن باق[٣] عن أبي سعد بكر بن عمرو الزعيمي البغدادي عن الشريف الرضي[٤] أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي قوله[٥]:

لجام للمشيب ثنى جماحي ... وذللني لأيام وراضا
أقر بلبسه ولقد أراني ... أجاحده إباء وامتعاضا
تعوضت الوقار من التصابي ... أشد على المعوض ما استعاضا
لوى عني الخدود من الغواني ... وقطع دوني الحدق المراضا
فصار بياضه عندي سواداً ... وصار سواده عندي بياضا

قال ابن زيدان[٦] وله[٧] إلى الشريف الرضي من شعره:

خذ من صديقك مرأى دون مستمع ... يا بعد بين عيان المرء والخبر
قد يورق العود وهو ذو يبس ... وتقبس النار من ذي نعمة خضر
كذب عليك إذا أرضاك ظاهره ... شهادة الصادقيْن السمع والبصر
وإن سمعت فقل ما كان عن أُذن ... وإن نظرت فقل ما كان عن نظر
إن كنت لا تصطفي إلا أخا ثقة ... فانظر لنفسك إخواناً على قدر

هكذا بخط التجيبي أبِو سعد بكر بن عمرو الزعيمي وسماه ابن بشكوال في الصلة[٨]

---

(١) ومن أهل المشرق. . . الميانشي: ساقطة (ق).
(٢) حدث: ساقطة: (ق).
(٣) باقي: (ق).
(٤) عن الشريف عن الشريف الرضي: (ق).
(٥) قوله: ساقطة: (ق).
(٦) زيدان: (ق).
(٧) ويه: (ق).
(٨) الصلة ٢/ ٥٧٠ ترجمة ١٣٢١ ـ الغنية ص ٢٤١ في ترجمة أبي الحسن علي. . . بن درى.

وذكر أنه كان من خاصة المرتضى العلوي أخي الشريف الرضي وهو من شيوخ أبي الحسن بن دُري لقيه وأنشده من شعره ولا أدري مع من الصواب منهما. إلا أن لعياض بالحفظ الشهرة وفي هذا المعنى الاثرة. وقد حدثنا[١] أبو بكر بن أبي جمرة عنه عن ابن دري وحدثنا عن اللواتي[٢] أبو الخطاب عمر بن الحسن الكلبي بن الجميل. مولد ابن ريدان[٣] بقرطبة في جمادى الآخرة سنة ٥٤٩ وتوفي بفاس سحر ليلة الاثنين الخامس لرجب سنة ٦٢٤[٤].

من اسمه عبد الجبار

٢٤٩ ـ عبد الجبار بن أبي سلمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القريشي الزهري. دخل الأندلس مع موسى بن نصير، وكان على ميسرة معسكره. ونزل باجة ثم بطليوس ومن ولده الزهريون الشرفاء الذين كانوا باشبيلية انتقلوا إلى سكناها قديماً هكذا في خبر القاضي أبي الحسن الزهري منهم عن أبي بكر بن خير وغيره وقال ابن بشكوال في مجموعه المسمى (بالتنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين) عبد الجبار بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف من التابعين وقع ذكره في كتاب شيخنا أبي الحسن بن مغيث لم يزد على هذا.

٢٥٠ ـ عبد الجبار بن قيس بن عبد الله[٥] بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم[٦] الباهلي: من أهل طليطلة. ولي قضاءها من قبل الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ذكره ابن حارث.

٢٥١ ـ عبد الجبار بن مطرف بن عبد الجبار: من أهل قرطبة كان أبوه في عداد

---

٢٤٩ ـ نفح الطيب ج ١/ص: ٢٨٨. وج: ٣/ص: ١١، ٦٤.

---

(١) حدثنا عنه: (ق).
(٢) وحدثنا عن اللواتي... الجميل: ساقطة (ق).
(٣) زيدان: (ق).
(٤) في هامش (ق) كلام فيه بعض غموض لم أتبين له مكاناً في السياق.
(٥) بن عبد الله: كتبت بالهامش (م).
(٦) مسلمة: (ق).

المقرئين بها ذكر ذلك الرازي[١] وحكى عن عبد الجبار هذا وفاة أبيه مطرف وشيخه الذي قرأ عليه[٢].

٢٥٢ ـ عبد الجبار بن خلف بن لب اللاردي، منها وسكن بلنسية ودانية يكنى أبا محمد. قرأ جميع البخاري على الباجي بدانية سنة ٤٥٢ وسمع من أبي العباس العذري[٣] وأبي عمر بن عبد البر وغيرهما وأجاز له أبو عمر بن الحذاء مع أبي الحسن طاهر بن مفوز وأبي داود المقرىء وأبي القاسم خلف بن مدير[٤] وغيرهم في عقب ذي القعدة سنة ٤٦٣ حدث عنه أبو عبد الله بن خلصة المعافري[٥] الزاهد ما فاته سماعه من أبي عمر بن عبد البر، قرأت ذلك بخط أبي إسحاق بن جماعة وقرأت سماعه من العذري[٦] في ذي الحجة سنة ٤٦٧.

٢٥٣ ـ عبد الجبار بن عبد الرحمن بن وَرَهْزَن: من أهل شنتمرية الشرق وقاضيها يكنى[٧] أبا الوكيل. روى عن أبي مروان بن نذير، سمع منه في سنة ٤٩ بشنتمرية وكانت بينهما قرابة. حدث عنه ابنه أبو عيسى لب بن[٨] عبد الجبار. أكثره عن ابن عياد.

٢٥٤ ـ عبد الجبار بن يوسف[٩] بن محرز: من أهل بلنسية يكنى أبا محمد. روى عن[١٠] أبي داود المقرىء. وكان من أهل العدالة والضبط والمعرفة بعقد الشروط وكتب للقضاة ببلده وتوفي في نحو الثلاثين وخمسمائة. عن ابن سالم.

---

٢٥٣ ـ انظر ترجمته في ذ ٥/ ٢: ص: ٥٧٧.

---

(١) ذكر ذلك الرازي: ساقطة (ق).
(٢) وشيخه الذي قرأ عليه: ساقطة (ق).
(٣) يكنى أبا محمد سمع من أبي العباس العذري وأبي عمر بن عبد البر وغيرهما وقرأ جامع البخاري على الباجي بدانية... وأربعمائة: (ق).
(٤) خلف بن مدير: غموض: (م).
(٥) حدث... المعافري: غموض (م).
(٦) سماعه من العذري: غموض (م).
(٧) وقاضيها يكنى: غموض: (م).
(٨) أبو عيسى لب بن: غموض: (م).
(٩) عبد الجبار بن يوسف: غامضة: (م).
(١٠) روى عن: خرم: (ق).

٢٥٥ ـ عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذامي: من ساكني مرسية يعرف بالشمنتاني[١] ويكنى أبا محمد، وشمنتان حصن بناحية جيان[٢]. كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية والآداب وتصدر لإقراء جميعها بمرسية. وكان من أهل الدين[٣] والفضل. أخذ عنه أبو محمد عبد المنعم بن الفرض وناظر عليه في كتاب سيبويه وهو مذكور في شيوخه وابن سالم يقول فيه السماتي وأحسب ذلك وهماً.

٢٥٦ ـ عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري: قرطبي سكن مصر يكنى أبا طالب. سمع من أبي محمد عبد الله بن أبي محمد القاسم بن علي الحريري مقامات أبيه وحدث بها عنه عن أبيه. روى عنه أبو محمد بن أبي بكر الجذامي السبتي، سمع منه المقامات بمصر سنة ٥٥٢ ذكر ذلك أبو العباس العزفي ورواها[٤] عن الجذامي المذكور.

٢٥٧ ـ عبد الجبار بن المفرج بن عبد الله الأنصاري المؤذن: من أهل لاردة واستوطن مرسية، يكنى أبا محمد. سمع أبا الاصبغ عبد العزيز بن محمد البلشيذي الأموي. وكان شيخاً صالحاً ولد سنة ٤٨٦ وتوفي حول سنة ٥٦٠، ذكره ابن عياد.

٢٥٨ ـ عبد الجبار بن محمد بن جابر بن محمد بن المغيرة القرشي المغيري[٥] من أهل اشبيلية. يكنى أبا طالب، روى عن أبي بكر بن العربي وغيره. وكان وجيهاً نزيهاً. ولا أعلمه حدث وتوفي قريباً من وفاة أبي بكر بن الجد سنة ٥٨٦ أو نحوها.

٢٥٩ ـ عبد الجبار بن طاهر القيسي: من أهل قرطبة يكنى أبا محمد. كان فقيهاً يناظر عليه في الموطأ وغيره روى عنه أبو عبد الله الشنتيالي.

---

٢٥٥ ـ بغية الملتمس ص: ٣٨٣ ترجمة: ١١٢٠ وسماه (السماتي). صلة الصلة ص: ٣٨ ترجمة ٥٣ وسماه عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله السماتي. بغية الوعاة. ٢ ص: ٧٢. ترجمة: ١٤٦٧ (وهو ينقل ترجمته عن ابن عبد الملك وابن الزبير).

٢٥٦ ـ وفيات الأعيان ٣/٢١٥ رقم ٣٩٧، بغية الوعاة ج ٢ ص: ٧٢ ترجمة: ١٤٦٦ وفيها أنه توفي سنة: ٥٦٦.

---

(١) الشمنتي: (س).

(٢) وشمنتان حصن بناحية جيان ساقطة. (م.س).

(٣) الدين/محو لا يظهر من الكلمة سوى (ن) تحتها نقطتان في «م» وتحتمل اللين كما في «س» ـ القران: (ق).

(٤) ورواها: ساقطة: (ق).

(٥) المعري: (س).

ومن الغربـاء

٢٦٠ ـ عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الشاعر: من أهل صقلية ومن شرقوصة[١] منها يكنى أبا محمد. دخل الأندلس في سنة ٤٧١ وامتدح جماعة من ملوكها. وصار بعد ذلك إلى اشبيلية وخص بالمعتمد محمد بن عباد فحظي لديه وفيه أكثر شعره. وكان أحد الفحول المتقدمين في صناعة[٢] القريض المعروفين بالتجويد والتوليد. ولم يزل في صحبة ابن عباد إلى أن خلعه الملثمون في رجب سنة ٤٨٢ فتجول بعده في بلاد المغرب وقدم عليه باغمات معتقله وافياً له باصطناعه ومعزياً عن نكبته ثم انصرف بعد ذلك إلى افريقية وامتدح ملكها يحيى بن تميم الصنهاجي ثم ابنه علياً ثم ابنه الحسن سنة ٥١٦ وتوفي بعد ذلك. ومما قرأت في ديوان شعره:

زن بـديـع الـكـلام وزنـاً مـحـرر ... مثـل مـا يـوزن النُّضَـارُ المشجـرْ[٣]
وتكلم بمـا يـزينـك في الحفْل (م) ... وتـقـنـى بـه عـلاء ومـفـخـرْ
إن حسن الثنـاء بـعـدك يبقى[٤] ... لـك بـالـذكـر منـه عيش مكـررْ
روح معنـاك جسمـه منـك لَفْظِي ... وعـلى كـل صـورة يـتـصـورْ
فـإذا مـا مـقـالُ غيـرك أضحى ... عَـرَضـاً فليكـن مقـالـك جـوهـرْ

ومن ذلك أيضاً:

حَـرِّرْ لمعنـاك لفـظاً[٥] كي تـزان بـه ... وقـل من الشعـر سحـراً أو فـلا تقُـلِ
فـالكحـل لا يفتن الأبصـارَ منظرُه[٦] ... حتى يصيَّـرَ حَشْـو الأعيُنِ النُّجُـلِ

---

٢٦٠ ـ انظر مقدمة ديوانه ـ تحقيق د. إحسان عباس.
الذخيرة لابن بسام ١/٤.
المطرب لابن دحية ٥٤.
وفيات الأعيان ٢١٢/٣ رقم ٣٩٦.
رايات المبرزين ص ١٤٩ رقم ١٤ وانظر الأعلام للزركلي.
الخريدة ١٤٤/٢ رقم ٥٢، الإعلام للمراكشي ٢٥/٨ رقم ١٠٥٦ وغيره..

---

(١) شرقوصة: نقط الشين غير واضحة تماماً: (س ق).
(٢) صياغة (ق).
(٣) ديوانه ص ٢٠٤ رقم ١٢٦.
(٤) يبتغي: (س) ويختل بها الوزن.
(٥) لفظا: (س).
(٦) لا يطبق... لمنظره (س).

من اسمه عبد الوهاب

٢٦١ ـ عبد الوهاب بن سعيد بن مشرف[١]: من أهل قرطبة وصاحب المخزون بها. كان[٢] من أهل النظر والمعرفة باللغة وإليه أشار أبو بكر الزبيدي في كتاب (لحن العامة) من تأليفه ولم يسمه فيما عرض له مع ابن المصنوع القرشي وقيل مع ابن الأحمر في ذكر الجُخْدَب.

٢٦٢ ـ عبد الوهاب بن محمد بن حَكم الأنصاري: من أهل سرقسطة يكنى أبا جعفر. أخذ القراءات بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي وأجاز له أبو الفضل بن خيرون من بغداد في رمضان سنة ٤٨٦. وفي هذا التاريخ أجاز[٣] لجميع المسلمين أهل السنة ممن كان موجوداً في تلك السنة. وتصدر ببلده للإقراء وأخذ الناس عنه ومن مشاهير تلاميذه أبو محمد عبد الله بن ادريس بن سهل المقرىء المقعد نزيل[٤] سبتة وأبو محمد يحيى بن محمد بن حسان القلعي[٥] وأبو عبدالله محمد بن عيسى بن بقاء البلغيني نزيل دمشق وأبو محمد بن سعدون الوشقي[٦] الضرير وغيرهم. واستشهد في وقيعة[٧] وشقة سنة ٤٨٩ في آخر ذي القعدة أو أول[٨] ذي الحجة منها وهي إحدى الوقائع[٩] الفاجعات بالأندلس قتل فيها نحو من عشرة آلاف من المسلمين. ذكره ابن عياد وفيه عن عياض وابن خير وابن عساكر، وذكره ابن بشكوال مختصراً ولم يذكر وفاته.

---

٢٦١ ـ ذ ٥/١ ص ٧٢ ترجمة ١٦١. لحن العامة ص ٤٤ و٩١. الحركة اللغوية بالأندلس ص ١٥١ ـ «لحن العامة» في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص٩١ للدكتور عبد العزيز مطر.

٥٦٢ ـ ذ ٥/١ ص ٩٦ ترجمة ١٧٣. الصلة ج ١ ص ٣٦٢ ترجمة ٨١٥.

---

(١) ابن مسرور (ق).
(٢) كان: ساقطة (ق).
(٣) بالهامش كلام يظهر منه (إجازة ابن خـ... أهل عصره) بخط مغاير ولعله: إجازة ابن خيرون لجميع أهل عصره.
(٤) نزيل: غموض (م).
(٥) القلعي: (ق).
(٦) الوشقي: غموض (م).
(٧) وغيرهم... وقيعة ـ غموض (م).
(٨) وأول: (ق).
(٩) بهامش (م) بخط مغاير ـ وكان الوالي على الناس من جمهور المسلمين (...) أحمد بن سليمان بن هود وكانت وقعة وشقة في يوم الجمعة من السنة فخذل الناس. من خطـ... انظر عن ضياع وشقة: ـ دول الطوائف للأستاذ عنان ص: ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

٢٦٣ ـ عبد الوهاب[1] بن محمد بن عبد[2] الملك اللخمي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا محمد. رحل حاجاً فأخذ/ بمكة عن أبي عبد الله الحسين بن[3] علي الطبري، [١٥ب] سمع منه[4] صحيح مسلم في رمضان[5] سنة ٤٩٢ وقفل إلى بلده وحدث وأخذ الناس عنه وكان يعلم القرآن بمسجد[6] المرادي من اشبيلية مناوباً لأبي بكر دحية[7] بن أحمد بن هارون ذكره القنطري ووصفه بالزهد والورع، ووجدت لأبي الحكم عمرو بن حجاج[8] رواية عنه ولجابر بن غالب الجذامي سمع منه صحيح مسلم في سنة ٥١٧.

٢٦٤ ـ عبد الوهاب بن المعتمد محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل بن عباد اللخمي: من أهل اشبيلية يكنى أبا محمد. أخذ ببلده وفي إمارة أبيه عن أبي عبد الله مالك بن وهيب وأبي الحسن بن الأخضر العربية والآداب، وأخذ عن أبي الحسن شهاب بن محمد المعيطي جملة من علم الطب ونقل بخلع أبيه إلى المغرب فصحب ثانية مالك بن وهيب بمراكش وقرأ عليه الفقه وسمع منه الحديث واختص بصحبته وقدم لصلاة الفريضة بجامع مراكش واستنيب بالخطبة مدة، وكان خيراً وقوراً معلوم العدالة والنزاهة. ثم تخلى[9] عن ذلك وانقبض وتخير الانتقال إلى تادَلَى[10] فتوفي بها بعد ٥٢٠.

٢٦٥ ـ عبد الوهاب بن إسحاق[11] بن لب الفهري: من أهل شاطبة، يكنى أبا

---

٢٦٣ ـ ذ ٥/١ ص ٩٧ ترجمة: ١٧٧.
٢٦٤ ـ وكنيته عنده أبو الحزم / الإعلام٨/ ٥٤٠ رقم١٣٢٨.
٢٦٥ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٢ ترجمة: ١٥٩ وهو عنده عبد الوهاب بن إسحاق بن لب الحمزي نسبة إلى قرية الحمزة بشاطبة وقيل فيها الحمزاء والنسب إليها حمزاوي.

---

(١) عبد الوهاب: خرم (م).
(٢) عبد ـ خرم (م).
(٣) بن: خرم (م).
(٤) سمع منه: ساقطة (ق).
(٥) في رمضان: غموض (م).
(٦) بمسجد: غموض: (م).
(٧) لأبي بكر دحية غموض (م).
(٨) ابن حجاج: غموض (م).
(٩) تخلي: غموض (م).
(١٠) تادَلّه بتشديد اللام: (ق) وتنطق اليوم تاذْلَهْ وتاذْلَى.
(١١) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق: (ق).

محمد ويعرف بابن الحمري[١] منسوب إلى الحمرة[٢] قرية بشاطبة كذا قال ابن الدباغ. والصحيح في اسمها الحمراء[٣] وفي نسبه الحمراوي. أخذ عن صهره أبي جعفر بن جحدر وتفقه به وسمع من أبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الخطيب وغيره وتوفي سنة ٥٢٥.

٢٦٦ ـ عبد الوهاب بن محمد المقرىء: من أهل إشبيلية يعرف[٤] باليَلْبشي ويكنى أبا محمد[٥] والموضع الذي ينسب إليه من بَطلْيوسَ على ثلاثة فراسخ. روى عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن العبسي وأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب. وأقرأ القرآن حياتَه كلها بمسجد غرفة باب الديَّاسين[٦]. وحدث بيسير أخذ عنه أبو الحسن نجبة بن يحيى قراءة يعقوب الحضرمي وحدث عنه بالشهاب للقضاعي عن العبسي عن مؤلفه وحدث عنه أيضاً بالتيسير لأبي عمرو بن أبي داود عن مؤلفه.

٢٦٧ ـ عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن غالب بن خلف بن محمد بن عبد الله التجيبي: من أهل بلنسية، يكنى أبا العرب ويعرف بالبَقساني نسبة إلى بقَسان قرية بغربيها[٧]. سمع ببلنسية أبا الحسن بن واجب وأبا محمد بن خيرون وأبا بحر الأسدي وأبا عبد الله الموروري وأبا الحسن خُليص بن عبد الله وأبا محمد الوجدي وأبا بكر بن العربي وأبا محمد البطليوسي وأبا زيد بن منتال السرقسطي وكان قد خرج مع أبيه من بلنسية عقب الفتنة الرومية فتجول في بلاد الأندلس ولقي بشاطبة أبا الوليد بن قَبْرُون اللاردي وأبا محمد الركلي وأبا عامر بن حبيب، وبمرسية أبا محمد بن أبي جعفر وأبا

---

٢٦٦ ـ ذ ١/٥ ص: ٩٨ ترجمة: ١٧٩.

٢٦٧ ـ معجم أصحاب الصدفي ص: ٢٧٨ ترجمة ٢٤٨ وص: ٦١ رقم ٤٤ حيث يروي أبياتاً عن ابن خفاجة ـ ذ ١/٥ ص: ٩٤ ترجمة: ١٧٢.

وذكره صاحب النفح عرضاً في ج٢ ص: ٧٣ و: ج ٤/٣٢٨، ديوان ابن خفاجة ـ ص: ٣٥٥.

---

(١) بالحمري: ق. وفوق «الحمرى» كلمة: صح: (م).

(٢) الحمرة بضم الحاء في: (ق). وفتحها في: (م).

(٣) الحمزا: (س).

(٤) ويعرف: (ق).

(٥) ويكنى أبا محمد: ساقطة: (ق).

(٦) غرفه ـ وخرم في أول الكلمة، وباب الدياسين. ساقطة: (ق).

(٧) نسبة إلى قرية بغربيها: (ق).

علي الصدفي، وبغرناطة[١] أبا الحسن بن كرز وأبا خالد يزيد بن المهلب فسمع من جميعهم، وتأدب ببعضهم. إلا أني لم أقف على صحة سماعه من أبي علي وأجاز له[٢] أبو عمران بن أبي تليد وأبو جعفر بن جحدر وأبو الوليد بن رشد وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن عفيف وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو الوليد بن بقوة وأبو محمد بن عطية. وكتب إليه من مكة أبو علي بن العرجاء. وكان شيخاً أديباً شاعراً خطيباً فصيحاً ذا لسان وبيان وبلاغة من أهل العلم بالفقه[٣] والشروط والمشاركة في النحو والعروض والحفظ للآداب واللغة يجمع إلى جودة الضبط حسن الخط[٤]. وكتب علماً كثيراً فلم يكن مسموعه من الحديث متسعاً، وكان لا بأس به فيما قرأه أو سمعه. وولي قضاء لِرية بأخرة من عمره من قِبَلِ أبي الحسن زيادة[٥] الله بن الحلال في سنة ٥٤٦ فحدث بها وبغيرها، وأسمع وأخذ عنه أبو عمر بن عياد وأبو الحسن بن سعد الخيرِ وأبو محمد بن سفيان وأبو مروان بن الجلاد[٦] وأبو محمد عبد الولي بن محمد البَتي. وترك الرواية عنه شيوخنا البلنسيون. وكانت عنده فوائد وحكايات غريبة وملح جمة. قال ابن عياد: أنشدنا[٧] أبو العرب لأبي إسحاق بن خفاجة وقد اجتمع به فسأله عن حاله وقد بلغ في عمره إحدى[٨] وثمانين سنة فأنشده لنفسه:

أي عيش[٩] أو غذاء أو سِنَهْ ... لابن إحدى وثمانين سنَهْ
قلص الشيب بها ذيل امرىء[١٠] ... طال ما جرَّ[١١] صباه رسَنَه
تارة تسطو[١٢] به سيئة ... تسخن العين وأخرى حسنة[١٣]

---

(١) وبغرناطة: غموض: (م).
(٢) وأجاز له: غموض.
(٣) والفقه: (ق).
(٤) يجمع حسن الخط إلى جودة الضبط. (ق).
(٥) ابن زيادة الله: ق.
(٦) ابن الجلاد.
(٧) الأبيات توجد زيادة عن الديوان في بغية الملتمس ص ٢٠٣ ومعجم الصدفي ٦١ والنفح.
(٨) إحدى: خرم: (م).
(٩) أي انس: الديوان/اني يعيش المعجم/اني انس: البغية وهو تصحيف.
(١٠) ظل امرىء: النفح.
(١١) ماجر: خرم (م).
(١٢) تخطو الديوان. المعجم والبغية.
(١٣) تارة، تسخن... حسنة: غموض وكتابة بالهامش (م).

قال: وسمعته يقول: سمعت أبا محمد الركلي يقول: سمعت أبا الوليد الباجي يقول وقد ذكرت له[١] صحبة السلطان: لولا السلطان لنقلتني الذر من الظل إلى الشمس أو ما هذا[٢] معناه. وولد ببلنسية في شعبان[٣] سنة ٤٧٩ وتوفي بها يوم الخميس الثاني والعشرين لمحرم سنة ٥٥٢ ودفن يوم الجمعة بعده وصلى عليه أبو الحسن[٤] بن النعمة وقد نيف على السبعين.

٢٦٨ ـ عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري: من أهل مالقة يكنى أبا محمد. كان من أهل العلم والورع والانقباض عن الناس وكان بصيراً بعقد[٥] الشروط والفرائض[٦] والحساب. أخذ عنه أبو بكر عتيق بن محمد المالقي. ذكره أبو محمد[٧] بن حوط الله.

٢٦٩ ـ عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب: من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي القاسم بن بشكوال وغيره ورحل حاجاً فسُمع منه كتاب القربة لابن بشكوال أبو مروانَ عبدُ الملك بن محمد بن الكردبوس التوزري على ظهر السفينة في البحر عند سفرهم من افريقية إلى الاسكندرية[٨] في المحرم سنة ٥٧٣، وسمع منه أيضاً أبو الحسين بن المفضل المقدسي بالاسكندرية وأبو عبد الله التجيبي بها في شهر ربيع الأول من السنة. وذكر ابن فرتون أنه روى عن السلفي وروى عنه ابن أبي الصيف[٩]. وتوفي غريقاً في بحر جدة بعد حجه ومجاورته[١٠] بمكة في أول[١١] سنة

---

٢٦٨ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٤ ترجمة ١٦٨.

٢٦٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٥ ترجمة: ١٧٠ صلة الصلة ترجمة: ٣٩ (ط).

---

(١) أبا الوليد... وذكرت له: غموض وخرم: (م).
(٢) ما هو هذا: (ق).
(٣) في شعبان خرم (م).
(٤) وصلى أبو الحسن: غموض (م).
(٥) بعد فقد: (س).
(٦) والفرض: (س). (ق).
(٧) أبو محمد: ساقطة: (م. س).
(٨) إلى الاسكندرية: ساقطة: (ق).
(٩) وذكر ابن فرتون... الصيف: ساقطة: (ق).
(١٠) وجاوز: (ق).
(١١) أول: ساقطة: (ق).

٥٧٥ هكذا قرأت بخط[1] التجيبي ووجدت إجازة عبد الوهاب هذا لأبي محمد عبد الكريم بن مغيث المعروف بالنبيه في ذي الحجة سنة ٥٩٧ فالله أعلم.

٢٧٠ ـ عبد الوهاب[2] بن محمد بن عبد الله الصنهاجي: يكنى أبا محمد نزل الاسكندرية. وله رواية بالأندلس عن أبي عمران موسى بن عبد الصمد بن موسى البكري وأبي الحجاج القضاعي وأبي الوليد بن الدباغ وسمع في رحلته من أبي طاهر السلفي وأبي الحسن بن مشرف[3] وأبي الفضل جعفر بن اسماعيل النحوي وأبي القاسم بن الفحام وغيرهم[4]. أخذ عنه شيخنا أبو الحسن بن خيرة، لقيه بالاسكندرية وأجاز له في شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة وفيه عندي نظر[5].

٢٧١ ـ عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غَياث الصدفي: من أهل لوشة واستوطن بأخرة من عمره مالقة[6]، يكنى أبا محمد سمع أبا بكر بن العربي وأبا الوليد بن بقوة. وأخذ عن أبي عبد الله النوالشي المقري كثيراً من كتب القراءات وغيرها وأجاز له أبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن فندلة وأبو الوليد بن حجاج وغيرهم. وولي القضاء وحدث وأخذ عنه. وكان ضعيف الخط وقتل بإشبيلية في فتنة الجزيري وصلب سنة ٥٨٦ ذكره ابن حوط الله وفيه عن ابن سالم وغيرهما.

٢٧٢ ـ عبد الوهاب بن محمد بن علي القيسي: من أهل مالقة[7]، كذا نسبه ابن

---

٢٧٠ ـ ذ ٥/١ ص: ٩٦ هامش رقم (٢).
٢٧١ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٣ ترجمة: ١٦٥ صلة الصلة (عبد الوهاب) بن عبد الصمد بن محمد بن غياب ص: ٢٧ ترجمة: ٤٠.
٢٧٢ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٥ ترجمة: ١٧١ : ٤١ وهو عنده عبد الوهاب بن علي بن محمد. صلة الصلة ص: ٢٨ ترجمة: ٤١ وهو عنده أيضاً (عبد الوهاب بن علي بن محمد).
علماء مالقة ص ١٣٥ ـ ١٣٨ (خ).

---

(١) بخطه: (ق).
(٢) ترجمة عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي وردت في قسم الغرباء من نسخة: (ق).
(٣) مشرف: بياض في آخر الكلمة: (م).
(٤) إشارة أنها كتبت بالهامش.
(٥) وفيه عندي نظر: ساقطة (م. س). زيادة من: (ق).
(٦) استوطن مالقة بآخرة من عمره: (م).
(٧) مالقة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها. يكنى أبا محمد (ق). وفي ترجمته تقديم وتأخير واختلاف في السياق بين: (ق). و: (م. س).

=

حوط الله وقال ابن فرتون وابن مندلس فيه: عبد الوهاب بن علي بن محمد المنشري[١]، ومنشر قرية من قرى مالقة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي عبد الله بن مسوره الأموي وأبي عبد الله الحجاري وروايته يسيرة وفيها نزول[٢]. وذكر ابن فرتون أنه يروي عن ابن سيد وابن مجبر المالقيين وذكر ابن مندلس أنه يروي عن ابن الطراوة ولي الصلاة والخطبة بجامع مالقة، وكان ورعاً متقللاً من الدنيا أديباً صاحب نظم ونثر[٣]. روى عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأنشد له أبو العباس بن الجيار[٤]:

الموت حصاد بلا منجل[٥] يسطو على القاطن والمنجلي
لا يقبل العذر على حالة ما كان من مشكل أو من جلي

وتوفي فجر يوم السبت الرابع عشر من شوال سنة ٥٩٨، ودفن بعد صلاة العصر من ذلك اليوم ومولده سنة ٥٢١ ذكره ابن حوط الله وغلط ابن مندلس[٦] في وفاته.

ومن الغرباء

٢٧٣ ـ عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب: من أهل مصر وسكن بغداد، يعرف بالطَّنْدَثائي[٧] نسبة إلى قرية بمصر ويكنى أبا محمد. روى عن أبي محمد الشارمساحي وتفقه به وقدم الأندلس رسولاً بزعمه من قبل الخليفة العباسي فسكن مرسية ودرَّس بها وخرج منها في سنة ٦٤٢ بعد أن تملكها النصارى صلحاً. وأسر بناحية صقلية ثم بلغني أنه تخلص ولحق ببلده[٨].

(١) المنشى نسبة إلى المنشاة في حصون مالقة الغربية: صلة الصلة والذيل.
(٢) نزل: (س).
(٣) ونثر: غير واضحة: (م).
(٤) البيتان في صلة الصلة: ٢٩ ـ والنفح ٤/٣٢٨.
(٥) بالمنجل: (س).
(٦) مناس في وفاته وابن فرتون في نسبه فقال عبد الوهاب بن علي بن محمد: (ق).
(٧) الطنديالي: (ق).
(٨) ولحق ببلده: هنا تنتهي نسخة «س» وباقي الصفحة بها كتابة بخط رديء غير مفهوم. أما الصفحتان الباقيتان فقد كتب فيهما مما لا علاقة له بالكتاب.

من اسمه عبد السلام

٢٧٤ ـ عبد السلام بن عبد الله بن عبد الرحمن المقرىء: يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع[١] وتصدر بالمرية[٢] للإقراء بها. وكان من أهل التجويد، ذكره ابن عياد وقال أخبرنا به بعض أصحابنا وقرأت أنا بخط عبد السلام هذا ولم ينسبه:

كانوا بعيداً فكنت آملهم   حتى إذا[٣] ما تقربوا هجروا
فالبعد منهم على رجائهم   أروح من هجرهم إذا حضروا

٢٧٥ ـ عبد السلام بن أحمد[٤] الغساني: من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي عبد الله النميري وله ولابنه عبد الرحمن بن عبد السلام عناية[٥] ورواية.

٢٧٦ ـ عبد السلام بن حبيب الصوري[٦] من: أهل إشبيلية[٧] يكنى أبا محمد كان مقرئاً متصدراً[٨]. أخذ عنه أبو الحسين سليمان بن أحمد الاشبيلي، بعضه عن ابن حوط الله.

٧٢٧ ـ عبد السلام بن ابراهيم الادرمي: أندلسي نزل بغداد[٩]، يكنى أبا ابراهيم. سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر اليوسفي/ بالحربية[١٠] [١٥٤

٢٧٥ـ صلة الصلة ص: ٣٣ ترجمة: ٤٧.
٢٧٦ ـ صلة الصلة ص: ٣٣ ترجمة ٤٦.

---

(١) سفيع: ق.
(٢) وتصدر بالمرية: خرم: (م).
(٣) كانوا... إذا خرم: (م).
(٤) وردت ترجمته بعد ترجمة عبد السلام بن عبد الله رقم: ٢٧٤: (م) وفوقه كلمة مؤخر.
(٥) عناية: خرم: م.
(٦) الموري: ق. وفوق كلمة الحورثي علامة (مـ) (م) ولعل الصواب ما في (ق) وهو ما أثبتنا.
(٧) أهل اشبيلية: خرم: (م).
(٨) محمد... متصدراً. خرم: (م) ـ أبو الحسن: (ق).
(٩) ونزل بغداد: خرم: م.
(١٠) بالحديثة: ق. والحربية محلة ببغداد بناها حربُ بن عبد الله الراوندي قائد المنصور (القاموس المحيط) ومعجم البلدان ٢/ ٢٣٧.

من بغداذ وبها كان سكناه حدث عنه أبو الحجاج بن خليل الدمشقي[١] في معجم مشيخته.

من اسمه عبد الصمد

٢٧٨ ـ عبد الصمد بن مسعود النحوي: من أهل قرطبة. أدب عند بني أبي عبدة وهو من مواليهم ثم أدَّب[٢] في القصر بعض الوصفاء. وكان نحوياً عروضياً راوية ذا حظ من اللغة ذكره[٣] الزبيدي ونسبه وأكثر خبره عن الرازي.

٢٧٩ ـ عبد الصمد بن حسين بن وليد بن نصر: من أهل قرطبة[٤]، يكنى أبا العباس ويعرف بابن العريف وهو ولد[٥] أبي القاسم بن العريف النحوي. صحب أبا الفتوح الجرجاني. وكان معتنياً بالآداب مقتنياً لكتبها سمع منه ابنه محمد بن عبد الصمد سنة ٤٢٥، ذكره أبو بكر المصحفي وفيه عن غيره.

٢٨٠ ـ عبد الصمد بن محمد بن خصيب: من أهل سرقسطة وأحد فقهائها المشاورين وبرأيه في جماعة معه أسقط القاضي محمد بن عبد الله بن فرتون شهادة الشاهدين على أبي عمر الطلمنكي بأنه مخالف للسنة وذلك في جمادى الأولى سنة ٤٤٥.

٢٨١ ـ عبد الصمد بن موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيث البكري من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر. له رواية عن أبيه وغيره وهو من بيت نباهة وجلالة وهو الذي صلى على أبيه عند وفاته في المحرم سنة ٥١٨.

---

٢٧٨ ـ طبقات اللغويين والنحويين ص: ٢٩٢ ترجمة ٢٥٩.
بغية الوعاة: ٢ ص: ٩٧ ترجمة: ١٥٣٢.
٢٨١ ـ الصلة ـ ٣٥٨ ترجمة: ٨٠٦.

---

(١) الدمشقي: ساقطة: م.
(٢) عبدة... أدب: غموض: م.
(٣) ذكره: خرم: (م) ـ الرازي ـ غموض: (م).
(٤) من أهل قرطبة: مكررة في: (ق).
(٥) والد: (ق). وانظر ترجمة أبي القاسم الحسين بن العريف في: جذوة المقتبس ص ١٨٢ رقم ٣٧٨ وبغية الملتمس ص ٢٥١ رقم ٦٥٣ والذخيرة ٤/١ ص ١٤ ـ ١٨ نفح الطيب ١/٥٨٢ ـ ٥٨٤.

٢٨٢ ـ عبد الصمد بن أحمد بن سعيد بن عمر الأميي: من أهل جيان يكنى أبا محمد. روى عن أبي الاصبغ بن سهل وأبي علي الغساني وأبي عبد الله بن خليفة وأبي محمد بن العسال الزاهد. وكان من أهل المعرفة بالحديث مائلاً إلى مذهب أهل الظاهر. وله تواليف منها الكتاب المستوعب في أحاديث موطأ مالك بن أنس، حدث عنه بالإجازة أبو عبد الله بن الفرس وبعض خبره عن ابن عياد. ووجدت بخطه السماع منه للموطأ في العشر الوسط لمحرم سنة ٥٣٥.

٢٨٣ ـ عبد الصمد بن محمد بن يعيش بن اسماعيل الغساني: من أهل مدينة المنكَّب وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا محمد[1]. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن ثابت وأبي بكر بن الخُلُوف وأبي داود المعافري القرطبي، وروى عنهم وعن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم بن الفرس وأبي عبد الله بن معمر وأبي العباس[2] بن النخاس وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي الفضل بن عياض وغيرهم. وتصدر للإقراء بجامع المنكب وأخذ عنه الناس[3] ومن جلتهم أبو القاسم الملاحي[4] وأبو محمد بن حوط الله. وحدث عنه بالإجازة أخوه أبو سليمان وأبو الحسن بن قطرال وأبو العباس العزفي، وبعض خبره مستفاد منه وكان أخذ أبي محمد بن حوط الله عنه في سنة ٥٨٢.

٢٨٤ ـ عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي: من أهل وادي آش، يكنى أبا محمد ويعرف باللَّبسِّي وأصله منها. روى عن أبيه أبي القاسم وأبي العباس الخروبي وأبي بكر بن رزق وأبي الحسن بن كوثر السهلي[5] وأبي عبد الله بن عروس

٢٨٢ ـ بغية الملتمس ٣٨٦ ترجمة: ١١٣١ معجم شيوخ الصدفي ص: ٢٧٧. ترجمة: ٢٤٤ وهو عنده (عبد الصمد بن أحمد بن سعيد بن عمر الأميي(صلة الصلة ص: ١٣ ترجمة: ٢٠ (ط).

٢٨٣ ـ صلة الصلة ص: ١٤ ترجمة: ٢٢.

٢٨٤ ـ صلة الصلة ص: ١٤ ترجمة: ٢٣ غاية النهاية ـ ص: ٣٨٩. ترجمة: ١٦٥٩. طبقات المفسرين ـ ص: ٣٠٣ ترجمة: ٢٨٤.

(١) يكنى أبا محمد: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).

(٢) وأبي الغصن ابن النحاس وأبي الفضل: (ق).

(٣) وأخذ الناس عنه: (ق).

(٤) أبو القاسم الملاحي: ساقطة: (م).

(٥) السهلي: خرم/م.

وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبد الله وأبي عبد الله بن حميد وأبي العباس المجريطي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي الحسن بن مؤمن، وأخذ عن جماعة منهم القراءات. وكتب إليه أبو الحسن بن حُنين وأبو عبد الله بن بن الرمامة وأبو الحسن بن حَرْزَهُم، ومن الاسكندرية أبو طاهر[١] السلفي وغيرهم[٢] وكان راوية مكثراً واعظاً مذكراً يتحقق بالقراءات والتفاسير ويشارك في الحديث والآداب واللغات. اعتمد في جميع ذلك من شيوخه على أبيه وعلى أبي العباس الخروبي ولم يجز له وأبي بكر بن رزق. ولازم أبا بكر هذا[٣] مدة وسمع عليه[٤] كثيراً وأقرأ الناس ببلده وتصدر لذلك في جامعه وحدث وأخذ عنه جماعة منهم ابن فرتون. وتوفي في أول رجب سنة ٦١٩ ومولده سنة أربع وثلاثين وخمس[٥] مائة أو نحوها، بعضه عن ابن فرقد وحكى أنه سمع من ابن حنين وابن الرمامة.

٢٨٥ - عبد الصمد بن علي بن موسى بن محمد بن عبد الرزاق الأميي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا عمرو[٦] ويعرف بالسرقسطي لأن أصله منها. سمع من أبي زيد السهيلي بمالقة وغيره. حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن عبد الصمد صاحبنا وتوفي سنة (كذا)[٧] وستمائة.

ومن الغرباء

٢٨٦ - عبد الصمد[٨] بن سعيد[٩] بن علي الكناني من أهل فاس: قرأت اسمه بخطه[١٠]، يكنى أبا محمد ويعرف بالعطار. دخل الأندلس وسمع بمرسية من القاضي

---

٢٨٦ - معجم الصدفي ص: ٢٧٨ ترجمة: ٢٤٥. صلة الصلة ص: ١٢ ترجمة: ١٩.

---

(١) أبو الطاهر/ق.
(٢) وغيرهم/ ساقطة/ م.
(٣) ولازم أبا محمد هذا/ق.
(٤) منه/ق.
(٥) وخمسمائة... الرمامة: ساقطة/ق.
(٦) يكنى أبا عَمْرٍو وردت بعد كلمة (منها)/ق.
(٧) بياض (ق) وفي (م) مكتوب في البياض كلمة (كذا).
(٨) الصمد بن سعيد بن/خرم: م.
(٩) بن سعيد كتبت بالهامش/ق.
(١٠) قرأت اسمه بخطه/ساقطة/ق.

أبي علي الصدفي في سنة ثمان وخمسمائة[١] وروى عن أبي عبد الله الخولاني وجدت سماعه في أصل أبي علي من حديث الحسن بن عرفة بقراءة أبي الوليد بن الدباغ بخط ابن نميل وقرأت اسمه بخطه[٢] وروايته[٣] عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني عن أبيه عن ابن الحذاء[٤] مؤلف التعريف وأفادني بعض[٥] أصحابنا أنه حدث وأخِذ عنه.

من اسمه عبد[٦] الواحد

٢٨٧ ـ عبد الواحد بن عيسى بن دينار بن وافد الغافقي: من أهل قرطبة. كان فقيهاً ذكره الرازي. وفي كتاب ابن الفرضي[٧] عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار وهو غير هذا.

٢٨٨ ـ عبد الواحد المعلم: من أهل قرطبة. حدث عنه يحيى بن جرير الأندلسي وهو كان معلمه ذكر ذلك أبو عبد الله[٨] بن عيشون الطليطلي في برنامجه وقرأته بخط أبي جعفر بن ميمون ولا أدري أهو[٩] عبد الواحد بن سلام النحوي الذي ذكره ابن الفرضي أم غيره.

٢٨٩ ـ عبد الواحد بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن عاصم العريان الثقفي:

---

٢٨٧ ـ تاريخ العلماء والرواة ١/ص: ٣٣٤ ترجمة: ٨٥٩. ذ ٥/١ ص: ٦٨ ترجمة: ١٤٣.

٢٨٨ ـ ابن الفرضي: تاريخ العلماء. ٣٣٤/١ رقم ٨٥٨.
الذيل ١/٥ ص ٧٠ رقم ١٥١.

٢٨٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٧. ترجمة ١٤١.

---

(١) سنة ثمان وخمسمائة خرم/ م. ساقطة: (م). كما يبدو من ضيق المسافة المخرومة.

(٢) وقرأت اسمه بخطه... أحمد: خرم وغموض.

(٣) وقرأت... وروايته: خرم: (م)

(٤) الحذاء: خرم أول الكلمة: (ق).

(٥) وأفادني من خبره بعض: (ق).

(٦) من اسمه عبد: خرم: م.

(٧) ابن الفرضي: غموض: (م).

(٨) أبو عبد الله: خرم: (م).

(٩) ولا أدري أهو: غموض: (م).

من أهل قرطبة. نظر في الفقه وكان عظيم(١) الجُزارة فائت الغلظ خارجاً عن ترتيب الآدميين وأراده الأمير لخدمته فلم يجد مطية تحمله ذكر ذلك الرازي(٢).

٢٩٠ ـ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري: أندلسي سكن مراكش، يكنى أبا محمد روى عن أبي بكر بن القصيرة وغيره حدث عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمر بن المتشبه الطائي(٣) وغيره ذكر ذلك أبو بكر بن عبد المجيد المالقي(٤) من أصحابنا وحكى أنه كان بمراكش في حدود العشرين وخمسمائة.

٢٩١ ـ عبد الواحد بن محمد بن عبد السلام(٥): من أهل جِرْبِيِّرة عمل طرطوشة، ذكره محمد بن عياد وقال: ولي قضاء طرطوشة(٦) إلى أن توفي بها قبل ٥٤٠.

٢٩٢ ـ عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقي القيسي: سكن دانية وأصله من ثغر بنشكلة من أعمال بلنسية(٧) المحاذية لطرطوشة وبالنسبة إليها كان يعرف. يكنى أبا محمد سمع من أبي محمد البطليوسي في سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومن أبي علي الصدفي وتفقه بأبي محمد بن عاشر(٨) وأجاز له أبو بكر بن برنجال ثم رحل إلى قرطبة فلقي هنالك أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وتفقه بهما وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن الحاج وأبي بحر الأسدي(٩) وكتب الموطأ وصحيح البخاري(١٠) والمدونة

٢٩٠ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٠ ترجمة: ١٤٩. الإعلام ٨/٥٣٣ ترجمة: ١٣٢٥.
٢٩١ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٩ ترجمة: ١٤٧.
٢٩٢ ـ معجم الصدفي ص: ٢٩٨ ترجمة: ٢٤٧.
ذ ٥/١ ـ ص: ٦٩ ترجمة: ١٤٦.

(١) عظيم: سواد: (م) ـ الجرارة: (ق). والجُزارة: اليدان والرِّجلان والعنق.
(٢) ذكر ذلك الرازي: ساقطة: (ق).
(٣) المتشبه الطائي: ساقطة: (ق).
(٤) وغيره: ساقطة (م) ـ المالقي ـ ساقطة: (ق).
(٥) ترجمة عبد الواحد بن محمد بن عبد السلام هذا وردت قبل ترجمة عبد الواحد بن محمد رقم ٢٨٩ في: (ق).
(٦) قضاء طرطوشة ذكره ابن عياد: (ق).
(٧) من أعمال بلنسية: ساقطة: (ق).
(٨) وتفقه... بن عاشر: هنا إشارة أنها كتبت بالهامش: م. وله رواية عن أبي علي الصدفي وأبي بكر بن برنجال وتفقه: (ق).
(٩) ومن أبي عبد الله بن الحاج وأبي بحر الأسدي: ساقطة: (ق).
(١٠) وكتب صحيح البخاري: (ق): بخطه إشارة أنها كتبت بهامش: (م).

بخطه وكان أنيق الوراقة بديعها. وسمع من أبي الحسن بن موهب صحيح البخاري بجامع المرية في سنة ٥٢٤ بعد صدره عن قرطبة وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً مدرساً غلب عليه علم الرأي وحفظ المسائل[١] وعرف بذلك. وقد نوظر عليه بدانية وتوفي في نحو ٥٥٠ أكثره عن أبي الحجاج بن أيوب.

٢٩٣ ـ عبد الواحد بن سليمان بن عبد الواحد الهمداني: من أهل غرناطة مذكور بالعلم وينبغي أن يذكر.

٢٩٤ ـ عبد الواحد[٢] بن جهير: كان أديباً. توفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

٢٩٥ ـ عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقي: من أهل غرناطة، يعرف بالملاحي ويكنى أبا محمد. روى عن أبي بكر بن الخلوف وأبي الحسن بن ثابت، وأبي الوليد بن بقوة سمع عليه موطأ مالك بقراءة عبد الله النميري. وروى أيضاً عن غيرهم حدث عنه ابنه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الحافظ وبخطه قرأت أسماء شيوخه.

من اسمه عبد الحق

٢٩٦ ـ عبد الحق بن أحمد بن عبد الله بن سري بن غفرون الغافقي: من أهل اشبيلية ومن قرية بواديها يقال لها كبتور، يكنى أبا الفضل وأبا محمد. سمع ببلده قديماً من أبي عبد الله بن سعدون القروي في سنة ٤٩١ ورحل حاجاً[٣] فأدى الفريضة وكتب الحديث في رحلته، وسمع من أبي عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي الشهاب للقضاعي وغير ذلك، وقد سمعه أيضاً من أبي الخيار مسعود بن عثمان الشنتمري وعن مسعود هذا كان يحدث به أبو علي الصدفي وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو بكر بن برنجال

٢٩٣ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٧ ترجمة: ١٤٢ صلة الصلة ـ ص: ٢٥ ترجمة: ٣٦.
٢٩٤ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٧ ترجمة: ١٤٠.
٢٩٥ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٦ ترجمة ١٣٩ صلة الصلة ٢٤ ترجمة ٣٥.
٢٩٦ ـ صلة الصلة ـ ص: ٢ ترجمة ٤، وفهرسة ابن خير ص: ٤٣٧.

(١) وحفظ المسائل: كتبت بهامش: (م). بخط مغاير.
(٢) ترجمتا: عبد الواحد بن سليمان، وعبد الواحد بن جهير رقم: ٢٩٢ ـ ورقم: ٢٩٣ ساقطتان: (ق).
(٣) حاجا ـ خرم: أول الكلمة: (م).

وغيرهم وعاد إلى بلده وحدث وكان سكناه بخارج باب عنبر وبمسجد هنالك كان يسمع. روى عنه أبو بكر محمد بن عمر العقيلي أجاز له وسمع منه أبو بكر بن خير في سنة ٥٢١.

٢٩٧ ـ عبد الحق بن خلف بن مفرّج بن سعيد الكناني: من أهل شاطبة يكنى أبا العلاء ويعرف بابن الجنان. سمع أباه وغيره وصحب أبا إسحاق بن خفاجة. وكان من كبار الأدباء وجلة البلغاء كاتباً شاعراً ورسالته في الرد على أبي عامر بن غرسية شاهدة له بالسبق في الكتابة وله مجموع كبير في نظمه ونثره. يجمع إلى ذلك البصر بالطب والتقدم في عقد(١) الشروط مع المشاركة في العربية واللغة وكتب(٢) للقاضي أبي بكر بن أسد وكان بارع الخط أنيق الوراقة ووصفه الفتح بن عبيد الله في كتاب مطمح الأنفس من تأليفه بما لا يليق توفي(٣) بشاطبة منسلخ شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وفاته وبعض خبره عن ابن سفيان وقال أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه بعض كلامه(٤) وهو في عداد أصحابه: توفي يوم السبت غرة ربيع الآخر من السنة. وحكى ابن نقطة بعض خبره عن السلفي قال: وأبوه قد كان يروي عن أبي الوليد الباجي وكان من فقهاء شاطبة(٥).

٢٩٨ ـ عبد الحق بن الحسن بن عبد الله بن علي بن يسعون التجيبي: من أهل برشانة(٦) وأصل سلفه من تاجلة عمل المرية، يكنى أبا محمد أخذ عن جده لأمه وابن عمه(٧) أبي الحجاج ابن يسعون وعن غيره. وولي قضاء برشانة(٨) وكان أديباً شاعراً خطيباً(٨) مفوهاً حسن الخط مشاركاً في الفقه توفي سنة /٥٨٠. وله عم(٩) اسمه [١٥٥]

٢٩٧ ـ المغرب في حلى المغرب ـ ٢ ص: ٣٨١ ترجمة: ٥٨٥.
٢٩٧ ـ خريدة القصر: ٣ ص: ٥٦٨ ترجمة: ١٥٢ ولم ترد ترجمته في المطمح المطبوع.

(١) عقد: خرم: (م).
(٢) العربية واللغة وكتب: خرم: (م).
(٣) بما لا يليق توفي خرم: (م).
(٤) عبد الله المكناسي... بعض كلامه ـ خرم: (م). لا يبدو سوى «أخذ».
(٥) وحكى ابن نقطة... شاطبة: ساقطة: (م).
(٦) عبد الله... برشانة ـ خرم: (م).
(٧) ابن عمه: ساقطة: (م).
(٨) برشانة... خطيباً: خرم: (م).
(٩) وله عم... قريبه: ساقطة: (م) انظر ترجمة عمه في ذ/ ٦ ص ٢٨٧ ترجمة ٧٦٩.

محمد بن عبد الله بن علي بن يسعون نسخ التقصي بخطه لأبي الحجاج بن يسعون قريبه.

٢٩٩ - عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد بن ابراهيم الازدي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الخراط. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي[1] القاسم القرشي وأبي الحكم بن برجان وأبي بكر بن مدير وأبي حفص عمر بن أيوب وأبي الحسن طارق بن يعيش وأبي محمد طاهر بن عطية وأبي القاسم النفطي وأبي محمد المقري. وكتب إليه أبو القاسم بن عساكر محدث الشام وغيره: وخرج من وطنه[2] في الفتنة الواقعة بالأندلس عند انقراض الدولة اللمتونية إلى لبلة من كور إشبيلية ثم رحل عنها بعد الحادثة على أهلها بنية الحج فحرم ذلك، ونزل بجاية بعد الخمسين وخمسمائة فنشر بها علمه وبرع في التصنيف والجمع وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وكان يسمع بمسجده بحومة اللؤلؤة من داخل بجاية. وكان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله عارفاً بأسماء رجاله ونقلته وأوهامه لا يخلو من مثلها الحفاظ موصوفاً بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركاً في الأدب ضارباً في نظم القريض بسهم وله تواليف كثيرة مفيدة منها: كتابه في الأحكام، وهو نسختان كبرى وصغرى سبقه إلى مثله صاحبه أبو العباس بن أبي مروان الشهيد بلبلة فحظي هذا دون ذلك بالاستعمال، وكتابه في الجمع بين الصحيحين، وكتابه في الجمع بين المصنفات الستة وكتابه في المعتل من الحديث، وكتابه في الرقائق المخرجة من الصحاح. وكتابه في التهجد، وكتابه في فضل الحج، وكتاب

---

٢٩٩ - بغية الملتمس ص ٣٧٨ رقم ١١٠٤ - عنوان الدراية ص ٤١ رقم ٣. صلة الصلة ص ٤ رقم ٩ تهذيب الأسماء للنووي /١/ ٢٩٢ - التكملة للمنذري ١/ ٦١ رقم ٨ تذكرة الحفاظ ص ١٣٥٠ ترجمة ١١٠٠ - شذرات الذهب ٤/ص ٢٧١ - فوات الوفيات ١/ص ٥١٨ رقم ٢٠٤ الديباج المذهب ٢/ ٥٩ رقم ٢٦٤ (نشر دار التراث) - وفيات ابن قنفذ ٦٥ - المعجب ص ٢٧١/ ٢٧٢ - عصر المرابطين والموحدين ٢/ص ١٥٠ - العبر للذهبي ٤/ ٢٤٣ - سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٨ رقم ٩٩ تاريخ الإسلام للذهبي الورقة ٩٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤).
وانظر «علم العلل بالمغرب» رسالة دكتوراه. للدكتور ابراهيم بن الصديق دار الحديث ١٤٠١ - ١٩٨١ المغرب فيها دراسة لكتاب الأحكام لعبد الحق الاشبيلي من خلال كتاب الوهم والإيهام» لابن العطار مع التعريف بالرجلين وكتابيهما.

---

(١) وأبي: خرم: (م).
(٢) من قرطبة: (ق).

التوبة، وكتاب مقالة الغنى والفقر[١] وكتاب العاقبة، وكتاب تلقين الوليد. واختصر كتاب الرشاطي في الأنساب وكتاب الكفاية في علم الرواية للخطيب. وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به كتاب الغريبين للهروي سماه الواعي في عدة أسفار إلى غير ذلك من تصانيفه ومجموعاته. حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وأفادني بعض أصحابنا من شعره:

إن في الموت والمعاد لشغلاً ... وادكاراً لذي النهى وبلاغا
فاغتنم خطتين قبل المنايا ... صحة الجسم يا أخي والفراغا

توفي ببجاية بعد محنة نالته من قبل الولاة في العشر الأواخر من ربيع[٢] الآخر سنة ٥٨٢ قرأت ذلك في الرخامة التي عند قبره[٣] ومولده في سنة ٥١٠ في خبره عن ابن عياد[٤].

٣٠٠ ـ عبد الحق بن عبد الملك بن بونُهْ بن سعيد بن عصام بن محمد بن ثور العبدري: من أهل مالقة وسكن مدينة المنكب، يعرف بابن البيطار ويكنى أبا محمد. سمع من أبيه أبي مروان وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي بكر غالب بن عطية وابنه أبي محمد عبد الحق وأبي الحسن بن الباذش[٥] وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن دري وأبي عبد الله بن مَعْمَر وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي القاسم بن ورد وأبي عبد الله النميري[٦] وغيرهم. وكتب إليه أبو علي الصدفي وأبو الحسن بن مَوْهب وأبو محمد

٣٠٠ ـ معجم أصحاب الصدفي ـ ص: ٢٧٣ ترجمة: ٢٤١.
صلة الصلة ـ ص: ٧ ترجمة رقم: ١٠.
المطرب ص: ٢١٣ عنوان الدراية ـ ص: ٢٠٣ ـ «وقد ذكره عرضاً».
التكملة للمنذري ١/١٦٤ رقم ١٦٠.
العبر في خبر من غبر.
(تاريخ الإسلام للذهبي الورقة ١٣٤ أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) سير أعلام النبلاء: ٢١/٢٧٥ رقم ١٤٨.

(١) وكتاب التوبة وكتاب مقالة الغني والفقير: ساقطة: (ق).
(٢) في آخر شهر ربيع: (ق).
(٣) قرأت ذلك في الرخامة التي عند قبره: ساقطة: (ق).
(٤) في خبره عن ابن عياد وبخط عبد الرحمن غالب ربيع الأول ومولده سنة: ٥١٠ ـ (ق).
(٥) ابن الباذش: خرم: (م).
(٦) وأبي عبد الله النميري: ساقطة: (م).

اللخمي[١] وأبو الوليد بن بقوة وأبو محمد[٢] بن سمجون وأبو جعفر بن غزلون وأبو محمد بن الوحيدي وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو جعفر بن باق[٣] وأبوعبدالله بن مكي وأبو بكر بن الخلوف وأبو[٤] الفضل بن عياض وغيرهم[٥]. حدث وأخذ عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم، وكان عالي الإسناد صحيح السماع ولأبيه تقدم في هذا الشأن وهو اعتنى به وأسمعه صغيراً، ورحل به إلى قرطبة فأورثه نباهة وقد تقدم ذكره وذكر أخويه أحمد ومحمد. وتوفي بالمنكب يوم عيد الأضحى سنة ٥٨٦ قاله ابن حوط الله[٦] وقرأته بخط الأستاذ أبي علي الشلَوْبيني، وقرأت بخط ابن سالم أنه توفي في آخر سنة سبع وثمانين ومولده ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ٥٠٤.

٣٠١ ـ عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي: من أهل مرسية، يكنى أبا محمد وهو ابن بنت أبي محمد عبد الحق بن عطية وبه سمي وكني. روى[٧] عن أبي محمد بن سهل الضرير وأبي القاسم بن حبيش[٨] وأبي عبد الله بن حَمِيد وغيرهم. وكان متفنناً في العلوم الشرعية والنظرية مع دقة الذهن وجودة النظر[٩] مشاركاً في الأدب وافر الحظ من قرض الشعر مولده سنة ٥٣٩ وتوفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[١٠].

٣٠٢ ـ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي المقرىء: من أهل قرطبة، يكنى أبا[١١] محمد. أخذ القراءات

---

٣٠١ ـ الحلة السيراء ـ ٢ ص: ٢٣٤ ـ نيل الابتهاج ١٨٤.

٣٠٢ ـ صلة الصلة ص: ١١ ترجمة: ١٥ ـ غاية النهاية ـ ١ ص: ٣٥٩ ترجمة: ١٥٣٧.

---

(١) اللخمي: غير واضحة: ق).

(٢) محمد: محو بالكلمة: (م).

(٣) ابن باقي: (ق).

(٤) أبو الفضل: خرم: (م).

(٥) وغيرهم: ساقطة: (ق).

(٦) حوط الله وقرأت بخط ابن سالم وفي آخر الترجمة وردت بعد مولده سنة ٥٠٤: وقرأته بخط الأستاذ أبي علي الشلوبيني: (ق).

(٧) وكنى روى عن: خرم: (م).

(٨) حبيش: خرم: (م).

(٩) مع دقة الذهن وجوده: خرم: (م).

(١٠) وتوفي في المحرم. . . مائة: خرم: (م).

(١١) المقرىء من أهل قرطبة يكنى أبا: خرم: (م).

عن ابن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن بن عبد الرحمن وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري[١] وأخذ قراءة نافع عن أبي العباس أحمد[٢] بن صالح الكفيف وسمع الحديث من أبيه أبي عبيد الله محمد وأبي القاسم بن رضا[٣] وأبي مروان بن مسرة وأكثر عنه، وأخذ علم العربية والآداب عن أبي بكر بن سمجون وأبي خالد المرواني ولم يجيزا[٤] له وتصدر بقرطبة لاقراء القرآن وإسماع الحديث وولي النيابة في الأحكام بها، وعُمِّر وأسن، وكان عارفاً بالقراءات حسن الخط جيد الضبط وربما[٥] قرض أبياتاً من الشعر. حدث عنه جماعة. وتوفي عند صلاة العتمة من ليلة الاثنين الرابع عشرمن شعبان سنة ٦٠٤ ودفن بمقبرة الربض قِبلي قرطبة ومولده بها يوم الأربعاء منتصف ربيع الآخر سنة ٥٢٦، قاله ابن الطيلسان وقال غيره: في[٦] مولده منتصف ربيع الأول.

٣٠٣ ـ عبد الحق بن محمد بن عبد العزيز بن سعد الجمحي: أصله من مرسية وسكن غرناطة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأخذ عنه القراءات. وتصدر للإقراء وحدث وعمر وأسن روى عنه أبو القاسم الملاحي[٧] وأبو عبد الله بن الحلاء الغرناطيان وغيرهما.

٣٠٤ ـ عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجذامي: يكنى أبا محمد. ويعرف بالغلَّيْري. سكن غرناطة ولقي بها أبا بكر الكُتَنْدي فحمل عنه بعض منظومه. وكان مشاركاً في الأدب وغيره. كتب عنه أبو الربيع بن سالم بعض ما أنشده وهو من أصحابه.

---

٣٠٣ ـ صلة الصلة ص: ٩ ترجمة: ١٢ ـ غاية النهاية ص: ٣٥٩ ترجمة: ١٥٣٨.

---

(١) وأبي الحسن عبد الرحيم. . . الحجاري: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).
(٢) أحمد بن: خرم: م: وسمع الحديث من: خرم: (م).
(٣) عبد الله وأبي القاسم: ق. وأبي عبد الله صلة الصلة ـ وفي «م» عُبيد مشكولة.
(٤) ولم يجز: (ق).
(٥) وربما: خرم: (م).
(٦) في ساقطة: (ق).
(٧) وأبي القاسم. . . الخزرجي وردت بعد وأخذ عنه: (ق).

٣٠٥ ـ عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي الزهري: من أهل اندة، وسكن بلنسية. يكنى أبا محمد كانت له رحلة إلى المشرق حج فيها سنة ٥٧٢ وسمع في طريقه بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي كتاب الأربعين حديثاً من جمعه وبعض المحامليات. وأجاز له وذلك في رمضان من السنة وأجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو ذر الخشني. وكان محترفاً بالتجارة[١] عدلاً كتبت عنه الأربعين للسلفي وسمعتها منه وأجاز لي ما رواه عنه وقد سمعها منه بمحضر أبي القاسم بن حبيش أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وغيرهما من جلة شيوخنا وغيرهم. وعمر وأسن حتى ساوى الصغار في الأخذ عنه الكبار[٢]. مولده بأجايه قرية بأندة في رجب سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة. وتوفي ببلنسية يوم السبت التاسع من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة. وهو ابن أربع[٣] وثمانين سنة أو نحوها.

٣٠٦ ـ عبد الحق بن سعيد بن محمد بن أيوب الهِنتاتي: من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد ويعرف بالقبقابي[٤] أخذ عن أبي عبد الله بن غالب وطبقته. وكان من أهل العلم والأدب والاعتناء بالرواية، واقتنى من الدفاتر كثيراً وخرج من[٥] قرطبة حين تغلب الروم عليها في آخر شوال سنة ٦٣٣ وفي غريقاً في بحر الزقاق بعد ذلك بعام أو نحوه[٦].

ومن الغرباء

٣٠٧ ـ عبد الحق بن سليمان الكومي، وقال فيه التجيبي أبو عبد الله[٧] القيسي: من أهل تلمسان وقاضيها، يكنى أبا محمد[٨]. لقي أبا بكر بن العربي وعارض معه

---

٣٠٥ ـ صلة الصلة ص: ١٠ ترجمة: ١٣.

٣٠٧ ـ ذكر ابنه صاحب كتاب عنوان الدراية وقال فيه:
(ورأيت في فهرسة أبي عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني) قال محقق الكتاب وهو الفقيه محمد بن عبد الحق بن سليمان الكومي اليعفري التلمساني.

---

(١) بالنجارة: (ق).

(٢) الكبار: ساقطة: ق بإجانة: (ق).

(٣) أربع: ساقطة: م. والصواب ما في (ق) اعتماداً على سنة ميلاده ووفاته.

(٤) يعرف بالقبقابي ويكنى ـ (ق).

(٥) وخرج عن: (ق).

(٦) نحوه: خرم: (م).

(٧) أبو عبد الله: فوقها «صح»: (م).

(٨) محمد: خرم: (م).

كتاب المنخول في تعليق[١] الأصول لأبي حامد[٢] وولي قضاء بلده وخطب به وكان جليل القدر عظيم الوجاهة مشاركاً في فنون من العلم معنياً بالأدب يستظهر مقامات الحريري ثم مال إلى الزهد ورفض الدنيا ورحل حاجاً فأدى الفريضة وأجهد نفسه صلاة وصوماً وطوافاً إلى أن توفي بالمدينة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ودفن في بقيع الغرقد[٣] منها. ومولده سنة ٥١٤ وحدث عنه ابنه القاضي[٤] أبو عبد الله محمد بن عبد الحق وأكثر خبره مستفاد منه.

٣٠٨ ـ عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري: قاضي الجماعة بإشبيلية ومراكش، يكنى أبا محمد أصله من المهدية، وقال ابن سالم للإمام أبي عبد الله المازري[٥] عليه ولادة[٦] نشا[٧] بالأندلس وولي قضاء غرناطة ثم نقل[٨] عنها إلى قضاء إشبيلية فتقلده مدة طويلة وصرف عنه في سنة ٦١٩ مستدعى إلى مراكش فأقام بها وولي قضاء الجماعة وقتا وامتحن فيها بالفتنة المتفاقمة حينئذ وكان أحد العلماء المتفننين في وقته فقيهاً على مذهب مالك حافظاً نظاراً ذاكراً للخلاف[٩] مشاركاً في أصول الفقه يجتمع إليه ويناظر عليه، بصيراً بالأحكام جزلاً صليباً في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم، مهيباً معظماً عند الولاة مكين المكانة. وله كتاب في الرد[١٠] على أبي محمد بن

---

٣٠٨ ـ نيل الابتهاج ص: ١٨٤. الاعلام بمن حل بمراكش ٨/ ٣٩.

---

(١) من عام: (ق) (وقد نشر الكتاب بتحقيق محمد حسن هيتو بعنوان «المنخول من تعليقات الأصول وورد في آخر الكتاب ص ٥١١ ما يلي (هذا تمام القول في الكتاب وهو تمام المنخول من تعليق الأصول». وفي (م) ورد فوق كلمة «تعليق» صح كذا.

(٢) لابن حزم: (ق).

(٣) بالبقيع الغرد: (ق).

(٤) القاضي: ساقطة: (ق).

(٥) أبي انه من درية الامام المازري: انظر نيل الابتهاج ص: ١٨٤.

(٦) خرم: في: (م).

(٧) ونشأ: (ق).

(٨) ثم صرف: (ق).

(٩) ذاكر للخلاف: ساقطة: (ق) ـ الفقه: غموض: (م).

(١٠) وله كتاب الرد: خرم: (م).

حزم دل على حفظه وعلمه أفاد بوضعه ولا أعلم له رواية وقد لقيته باشبيلية في سنة[١] ثمان عشرة وستمائة وتوفي بمراكش في[٢] شوال سنة ٦٣١.

من اسمه عبد النعم

٣٠٩ ـ عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن النفيس الحميري المكتب: من أهل غرناطة، يعرف بابن الخلوف ويكنى أبا محمد وأبا الطيب. أخذ القراءات عن أبيه أبي بكر[٣] وأبي الحسن بن ثابت الخطيب وأبي عبد الله النوالشي[٤] وأبي القاسم بن الفرس وأبي الحسن بن هذيل[٥]، وأخذ بإشبيلية قراءة نافع عن أبي الحسن شريح/ بن [١٥٦] محمد[٦] وسمع منهم وروى عن جماعة منهم أبو الحسن بن مغيث وأبو بكر بن العربي[٧] وأبو الحسن بن مَوْهب وأبو الحسن عبد الرحيم الحجاري[٨] وأبو القاسم بن رضا وأبو عبد الله البغدادي[٩] وأبو محمد بن عطية وأبو القاسم بن ورد وأبو محمد بن الوحيدي وأبو العباس بن حرب وأبو الوليد بن بقوة وأبو العباس بن عيشون وأبو شعبان وأبو بكر بن طاهر القيسي وأبو عبد الله بن المكي وأبو الوليد بن خيرة وابن أبي الخطاب وابن اللوات وأبو بكر المرخي وابن معمر وأبو مروان بن بونه وأبو مروان بن مسرة وأبو الحسن عباد بن سرحان وأبو الفضل بن عياض وأبو بكر بن مسعود وغيرهم. وخرج من وطنه[١٠] في الفتنة فنزل مراكش وأدب فيها بالقرآن دهراً طويلاً وأخذ عنه ولم يكن

٣٠٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٤ ـ ترجمة: ١٣٢ ـ صلة الصلة.
ترجمة: ٢٥ ص: ١٦ ـ غاية النهاية ١ ص: ٤٧١ ترجمة: ١٩٦٩.
شجرة النور الزكية ـ ص: ١٥٨ ـ ترجمة: ٤٨٧. تكملة المنذري ١/ ١٣٠ رقم ١٠٤. الإعلام ٣٨١/٨.

(١) سنة: (ق).
(٢) وستمائة وتوفي بمراكش في: خرم: (م).
(٣) أبي بكر: ساقطة: (م).
(٤) الخطيب: ساقطة: (م) ـ وأبي عبد الله النوالشي: ساقطة: (م) وأبي القاسم: غموض: (م).
(٥) وابن هذيل: (م)، مع خرم في: ابن.
(٦) شريح بن محمد ـ قراءة نافع: (ق).
(٧) روى عن أبي بكر بن العربي: (ق).
(٨) أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجازي: (ق).
(٩) وأبو عبد الله البغدادي . . وأبو مروان بن بنوانة: ساقطة: (ق).
(١٠) قرطبة: (ق).

بالضابط لأسماء شيوخ مع رداءة خطه وكان له حظ من العربية ثم رحل حاجاً وتجول في بلاد المشرق واستوطن الاسكندرية بعد أداء الفريضة وحدث بها وروى عنه جلة منهم أبو الحسن بن المفضل المقدسي وهنالك لقيه شيخنا أبو الحسن بن خيرة فسمع منه موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى مستهل رجب سنة ٥٨٤.

٣١٠ ـ عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي: من أهل غرناطة، ويعرف بابن الفرس يكنى أبا محمد[١]. سمع جده أبا القاسم وأباه أبا عبد الله وتفقه به في الحديث وكتب الأصول في الفقه والدين، وسمع أبا الوليد بن بقوة وأبا محمد بن أيوب[٢] وأبا عامر بن شَرَوِية وأخذ عنه ببلنسية السير لابن إسحاق وأبا الوليد بن الدباغ وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه القراءات وعن أبي بكر بن الخلوف[٣] وغيرهم. وأجاز له طائفة كبيرة من أعيانهم أبو الحسن بن مغيث وأبو القاسم بن بقي وأبو عبد الله بن مكي وأبو محمد اللخمي وأبو مروان الباجي وأبو بكر بن فندلة وأبو الحسن بن الباذش وأبو عبد الله بن مَعْمَر وأبو القاسم بن ورد وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن العربي وأبو محمد الوحيدي وأبو الحجاج القضاعي وأبو محمد الرشاطي، ومن أهل المشرق أبو علي بن العرجاء وأبو المظفر الشيباني وأبو سعد الجيلي وأبو بكر بن عَشير الشرواني وأبو طاهر السلفي وأبو عبد الله المازري من أهل المهدية وغيرهم. وكان له تحقق بالعلوم على تفاريقها وأخذ في كل فن منها وله[٤] تقدم في حفظ الفقه وبصر بالمسائل مع المشاركة في صناعة الحديث والعكوف عليها، وتميز في أبناء عصره بالقيام على الرأي والشفوف عليهم سمعت أبا الربيع بن سالم يقول:

٣١٠ ـ صلة الصلة ص ١٧ رقم ٢٨. ذ ٥/١ ص ٤٨ رقم ١٢٩ ـ الإحاطة مخطوط الاكسوريال لوحة ٢٩٢ وفي طبعة عنان ٥٤١/٣ قضاة الأندلس ص ١١٠ ـ بغية الوعاة ٢/ص ١١٦ رقم ١٥٨٢ ـ نفح الطيب ٢/ص ٦٤٤ ـ ٢٩٥/٣ (و١٣٣/٢ طبعة دار التراث) تحفة القادم: ص ٨١ ـ التكملة للمنذري ٤٠٤/١ رقم ٦٢٨ ـ سير اعلام النبلاء ٣١٤/٢١ رقم ١٩١ ـ رايات المبرزين. ٨٥ ـ النجوم الزاهرة ١٨٠/٦ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٠ رقم ٤٥٣ طبقات المفسرين ١/ص ٣٥٦ ـ تاريخ الإسلام للذهبي الورقة ١٠٦ الاعلام للمراكشي ٣٨٢/٨.

(١) يكنى أبا محمد ويعرف بابن الفرس، وعلى كل منهما إشارة: مؤخر بالأول ومقدم بالثاني «م».
(٢) وأبا محمد بن أيوب مكررة: (ق).
(٣) الخُلُف بضم الخاء واللام وفوقها «صح»: (م) وقد أثبتنا ما في: (ق) ـ اعتماداً على ترجمته الواردة في مكانها من: (م). وكذا وردت في جميع المصادر التي ترجمت له.
(٤) وتقدم في حفظ: (م).

سمعت أبا بكر بن الجَد وناهيك بـه[١] من شاهد في هذا الباب يقول غير مرة: ما أعلم بالأندلس أحفظ لمذهب مالك من عبد المنعم بن الفرس بعد أبي عبد الله بن زرقون. وبيته عريق في العلم والنباهة وله ولأبيه وجده رواية ودراية وجلالة، كان كل واحد منهم فقيهاً مشاوراً وعالماً متفنناً. وألف كتاباً في أحكـام[٢] القرآن جليل الفائدة من أحسن ما وضع في ذلك قد رأيته ورويته عن بعض أصحابه وله في الأبنية مجموع مفيد. حدث عنه جلـة[٣] من شيوخنا وأكابر أصحابنا وغيرهم وسماه أبو عبد الله التجيبي في مشيخته وقال: لقيته بمرسية في سنة ٥٦٦ وقت رحلتي إلى أبيه ورأيت من حفظه وذكائه وتفننه في العلوم ما عجبت[٤] منه. وكان يحضر معنا التدريس والإلقاء عند أبيه فإذا تكلم أنصت الحاضرون لجودة ما ينصه وإتقانه واستيفائه لجميع ما يجب أن يذكر في الوقت. وكان نحيف الجسم كثيف المعرفة عظيمها شاعراً مطبوعاً وأنشدني كثيراً من شعره واضطرب في روايته قبل موته بيسير لاختلال أصابه في صـدر[٥] سنة ٥٩٥ مع علـة[٦] خدر طاولته فترك الأخذ عنه إلى أن توفي وهو على تلك الحال عند صلاة العصر من يوم الأحد الرابع من جمادى الأخرى سنة ٥٩٧ ودفن خارج باب إلبيـرة[٧] وحضر جنازته بشر كثير وكسر الناس نعشه وتقسموه، ومولده سنة ٥٢٤ كذا قال أبو سليمان بن حوط الله وأبو القاسم بن فرقد وغيرهما. وقال أبو جعفر بن الدلال: مولده سنة خمس وعشرين على ما أخبره به ابنه أبـو[٨] يحيـى عبد الرحمن بن عبد المنعم وقال ابن سالم مولده آخـر سنة ٥٢٥ وكذلك قال أبو محمد بن القرطبي وحكى أنه أخبره بذلك[٩].

٣١١ ـ عبد المنعم بن علي بن محمد بن ابراهيم بن الضحاك الفزاري: من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد أجاز له وعن غيره.

---

٣١١ ـ ذ ٥/١ ص: ٥٥ ـ ترجمة: ١٢٦ ـ صلة الصلة ـ ص: ٢٠ ترجمة: ٢٩.

---

(١) به: غموض: (م).
(٢) في أحكام: خرم: (م).
(٣) جلة: غموض: (م).
(٤) فأعجبت: (ق).
(٥) صدر: ثمة إشارة انها بالهامش: (م).
(٦) من علة: (ق).
(٧) باب: خرم: م ـ باب الندوة: (ق).
(٨) أبو: خرم: (م).
(٩) وكذلك قال. . . بذلك: ساقطة: (م).

وولي القضاء حدث عنه أبو القاسم[1] الملاحي في الأربعين حديثاً من جمعه وكان في عداد أصحابه.

٣١٢ ـ عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن حسان الغساني: من أهل جِلْيانة عمل وادي آش ونزل القاهرة المُعِزِّيَّة، يكنى[2] أبا الفضل وأبا محمد رحل وحج وتجول ببلاد المشرق سائحاً. وكان من أهل العلم والأدب حكيماً بليغاً ناظماً[3] ناثراً وله[4] تواليف منها جامع أنماط الوسائل في القريض والخُطَب والرسائل أكثره نظمه ونثره. حدثنا به الحاج أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن عبد الله التجيبي البلنسي عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الخطيب بضريح الخليل عنه ومن ذلك مما قاله في سنة ثمان وستين وخمسمائة:

ألا إنما الدنيا بحار تلاطمت ... فما أكثر الغرقى على الجنَبات
وأكثر من صاحبتُ يغرق إلفَه ... وقلَّ فتىً[5] يُنجي من الغمرات

وقد أخذ عنه الحاج أبو عبد الله بن يحيى المرسي وبلغني أنه توفي سنة ٦٠٣ أو نحوها.

ومن الغرباء

٣١٣ ـ عبد المنعم بن الحسين الجرشي العُتقي: من أهل صقلية، يكنى أبا أحمد. كان فقيهاً مالكياً جليلاً ذكر أبو مروان الطبني وقال: لقيته بالمدينة من صقلية وناهيك به تماماً وفضلاً وقد دخل إلينا الأندلس قبل حركتي إلى المشرق وعلقت عنه[6]

---

٣١٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٥٧ ترجمة: ١٢٨ ـ تحفة القادم ـ ص: ٩٠ ـ صلة الصلة ص: ١٥ ترجمة: ٢٤، فوات الوفيات ـ ٢ ـ ص: ٣٥ ترجمة: ٢٦٣. نفح الطيب: ٢ ـ ص: ٦١٤ ـ ٦٣٥، ٤ ـ ص: ٣٢٩ ـ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢ ـ ص: ١٥٧.

---

(١) أبو القاسم في الأربعين حديثاً من جمعه: خرم: (م).
(٢) أكثر: خرم: (م) ـ يكنى: خرم: (م).
(٣) ناظماً: خرم آخر الكلمة: (م).
(٤) له: (ق).
(٥) وقلَّ خرم: م.
(٦) وعلقت عليه: (ق).

فوائد عجيبة ونكتاً حساناً، على أن كلام الطبني في هذا اختلط بكلامه في أبي زكرياء عبد الرحيم بن أحمد البخاري وكان أيضاً ممن لقيه بصقلية وكلاهما ممن دخل الأندلس وبينت ذلك تحرجاً والله يوفق للصواب.

٣١٤ ـ عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك بن سَمَجون اللواتي من أهل طنجة، يكنى أبا محمد. نشأ[1] بغرناطة وتفقه بها على أبي محمد عبد الواحد بن عيسى الهمداني وسمع الحديث من أبي علي الغساني وكان فقيهاً جليلاً جزلاً مهيباً ولي قضاء إشبيلية بعد صرف أبي مروان الباجي عن ولايته الثانية لذلك ثم نقل إلى قضاء غرناطة في مدة إمارة علي بن يوسف بن تاشفين ونقل منه إلى قضاء المرية بعد أبي الحسن بن أضحى سنة سبع عشرة وخمسمائة فاشتد على أهل الشر وعدل في الأحكام وزهد في الكسب وأعيد إلى قضاء إشبيلية بعد أبي القاسم بن ورد ثم إلى قضاء غرناطة واستعفى من ذلك وألح فلم يعفه السلطان فاستناب على الأحكام محمد بن سعيد وصار إلى المرية فتوفي بها في شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة ودفن عن وصاته برباط عمرش على فرسخ من المرية بساحل البحر، ذكر وفاته ابن حبيش.

٣١٥ ـ عبد المنعم بن محمد من أهل مراكش وسكن مدينة فاس: يكنى أبا القاسم ويعرف بابن تيست. روى عن أبي محمد اللخمي السبط وأبي بكر بن ميمون وأبي محمد قاسم الزقاق المقرىء وغيرهم وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب والحساب وقد أخذ عنه ووقفت على خطه بالإجازة لبعض أصحابنا في غرة رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وبلغني أنه دخل الأندلس.

من اسمه عبد الغفور

٣١٦ ـ عبد الغفور القيشاطي: من سكان قرطبة، يكنى أبا محمد[3]. كان من أهل العلم بالنحو واللغة والأشعار والتفنن وكان يحفظ الغريب المصنف لأبي عبيد ويثابر عليه

---

٣١٤ ـ ذ ١/٥ ص: ٥٥ ترجمة: ١٢٥ وسماه (عبد المنعم بن سمجون). صلة الصلة ـ ص: ٢٣ ترجمة: ٣٢ ـ نيل الابتهاج ١٨٧ ـ الإعلام ٨/ ٣٨٠.

٣١٥ ـ جذوة الاقتباس ـ ص: ٤٤٤ ـ ط ـ دار المنصور ـ الرباط. الإعلام ٨/ ٣٨٥.

---

(١) ونشأ: (ق).

(٢) مدة: ساقطة: (م).

(٣) محمد: خرم في الكلمة: (م).

وأدب بالعربية بقرطبة ذكره ابن عُزَيْز[١] وقال: توفي[٢] في ظني في ٤٦٠. وله ابن اسمه عبد الله رحل وسمع من أبي سعد بن عضرون مع الغزنوي سنة إحدى وستين وخمسمائة[٣].

٣١٧ ـ عبد الغفور بن عبد الله بن محمد النفزي: من أهل مرسية، يكنى أبا القاسم وكناه ابن عياد أبا محمد. روى عن أبيه وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن عباد بن سِرحان وأبي الاصبغ عيسى بن أبي البحر الشنتريني وأبي جعفربن الباذش وغيرهم وله تواليف منها كتاب التبتل في العبادات اقتضبه من المصنفات وكتاب الشاهد في الرقائق[٤] حدث عنه[٥] أبو بكر يحيى بن محمد الفاسي الواعظ وذكره ابن بشكوال في معجم مشيخته ولم يذكره في الصلة وقال: أجاز[٦] لي مجموعاته لفظاً وخطاً. قال: وقد أخذ هو عني أيضاً[٧] من روايتي وتصانيفي. بعض خبره عن ابن عياد وقال ابن فرتون توفي بقرطبة لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ٥٣٩.

من اسمه عبد الجليل

٣١٨ ـ عبد الجليل بن عبد الملك بن بيبش الجنجالي: من أهل مرسية وسكن بلنسية، يكنى أبا محمد وأبا الحسن[٨]. روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر ودرس الفقه ببلنسية وكان من أهل الحفظ والإتقان لمسائل المدونة

٣١٧ ـ معجم شيوخ الصدفي ـ ص: ٢٨٠ ـ ترجمة ٢٥٠. صلة الصلة ـ ص: ٣٧ ترجمة: ٥١.
٣١٨ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٧٦ ـ ترجمة: ٢٤٣ (وسماه عبد الجليل بن عبد الملك بن يلبش).

(١) عزيز: خرم آخر الكلمة: (م).
(٢) توفي بقرطبة: (ق).
(٣) وله ابن... وخمسمائة: ساقطة: (م).
(٤) وكتاب الشاهد في: غموض: (م).
(٥) به: ساقطة: قظاجاز: غموض: (م).
(٦) قال: (ق).
(٧) أيضاً من: ساقطة: (ق).
(٨) وأبا الحسن: ساقطة: (ق).

والعتبية[١] أخذ عنه أبو بكر بن عقال ولازمه نحواً من عامين وتفقه به وتوفي بدانية قبل ٥٣٠ ذكره ابن عياد[٢].

٣١٩ ـ عبد[٣] الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري: يكنى أبا محمد ويعرف باللُّكي، ولُكّ من أعمال قرطبة. سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا القاسم بن حبيش[٤] وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الله بن حميد وأخذ العربية عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي وأبي القاسم السهيلي وسكن[٥] واد آش مدة وأقرأ بها القرآن والعربية ثم انتقل إلى مراكش فولي قضاء الجزيرة الخضراء في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ثم عاد إلى المغرب وولي قضاء دكالة وكان من أهل المعرفة بالعربية والتقدم في صناعتها وله مسائل تدل على براعته فيها وتوفي وهو يتولى قضاء دكالة في حدود الستمائة ذكره لي[٦] ابن سالم وألفيته بخطه مسمى في مشيخته.

٣٢٠ ـ عبد الجليل[٧] بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي: من حصن فرنجولش من حوز قرطبة، نزل قصر كتامة، يكنى أبا محمد كذا قال ابن فرتون فيه. روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي نصر فتح بن محمد المقرىء وأبي الحسن علي بن جعفر بن غالب حدث عنه بكتاب اليقين من تأليفه وعن غيرهم. وكان متقدماً في علم الكلام مشاركاً في العربية وسواها متصوفاً وله تواليف منها كتابه في تفسير القرآن وكتاب شعاب الإيمان وكتاب المسائل والأجوبة وكتاب تنبيه الافهام في مشكل حديث النبي عليه السلام. وقال فيه أبو عبد الله الازدي من شيوخنا صاحب الأحوال والمقامات

---

٣١٩ ـ صلة الصلة ـ ص: ٣٠ ترجمة: ٤٣ ـ بغية الوعاة ٢ ـ ص: ٧٣ ترجمة: ١٤٦٩ الإعلام ٣٣/٨.

٣٢٠ ـ صلة الصلة ـ ص: ٣٠ ـ ترجمة: ٤٤ ـ عنون الدراية: ١٩٢. سير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٢٠ رقم ٢١٥ و٢٢/ص ١١ رقم ٥.

---

(١) العشبية: خرم: (م).
(٢) عياد: خرم: (م).
(٣) عبد: خرم: م.
(٤) القاسم بن حبيش: خرم: م.
(٥) وسكن: خرم: م.
(٦) لي: ساقطة من: ق.
(٧) هذه الترجمة مختصرة بقدر الثلث في نسخة: ق. وقد اعتمد الذهبي في سير أعلام النبلاء على نسخة أخرى فيها ذكر الوفاة ولا سيما في ترجمة له ثانية.

والعلم والمعاملات ووصفه بالزهد والتبتل. وقال لي أبو عبد الله بن هشام لقيته بجزيرة طريف غير مرة وأجاز لي ما رواه وألفه، وقال أبو سليمان بن حوط الله: أجاز لي جميع ما ألفه ورواه في شعبان أحد وستمائة. قال ابن فرتون وتوفي بسبتة عام ٦٠٨ أفادنيه شيخنا أبو الحسن بن الحداد القصري.

ومن الغرباء في هذا الباب

٣٢١ ـ عبد الجليل بن أبي بكر الربعي القروي: يعرف بالديباجي وبابن الصابوني ويكنى أبا القاسم. يروي(١) عن أبي عمران الفاسي وأبي القاسم الخِرَقي(٢) وأبي عبد الله الأذَرِي صاحب القاضي أبي بكر بن الطيب. وكان عالماً بالأصول مدرساً لها وله فيها تصانيف منها الكتاب المستوعب في أصول الفقه ومنها كتاب الانتصار اختصره من كتاب الانتصار لأبي بكر(٣) بن الطيب وله رسالة في الاعتقادات. وأقرأ بقلعة حماد وبمدينة فاس ولقيه أبو عبد الله بن شبرين بالأندلس في ما أحسب ودرس عليه الأصول وسمع منه في رحلته أبو عبد الله بن أبي(٤) الخير المَوْرُوري بقلعة حماد ويروي(٥) عنه أبو عبد الله بن خليفة كتاب(٦) التلخيص لأبي المعالي عن مؤلفه، وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله محمد بن داود بن عطية القلعي وأبو الحجاج يوسف بن عيسى بن الملجوم وغيرهم، بعضه عن القاضي عياض.

من اسمه عبد الكريم

٣٢٢ ـ عبد الكريم بن سعيد أندلسي يكنى أبا محمد روى عن أبي الحسن الحصري وغيره ورحل حاجاً فسمع منه بالاسكندرية أبو محمد العثماني وكتب عنه المعشرات للحصري حدثه بها عن مؤلفها ذكر(٧) ذلك في برنامجه.

---

٣٢١ ـ جذوة الاقتباس ٢/٣٨٧ رقم ٣٨٣ نقلاً عن التكملة الغُنية: ذكره في تراجم آخرين، صفحات ١٣٢، ١٤٢، ١٥٧.

---

(١) روى: ق.
(٢) الحرقى: ق.
(٣) لأبي بكر: ساقطة: ق.
(٤) بن الخير: ق.
(٥) وحدث عنه: ق.
(٦) بكتاب: ق.
(٧) ذكره في برنامجه: ق.

٣٢٣ ـ عبد الكريم بن غُليب المقرىء: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر وكناه بعض تلاميذه أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء وروى عن أبي عبد الله بن أخت غانم. وكان من أهل العلم والدين يقرىء القرآن ويعلم بالعربية. أخذ عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو القاسم بن بقي وأبو عبد الله الاندرشي وغيرهم.

٣٢٤ ـ عبد الكريم بن يعيش بن موسى بن يعيش بن المخزومي: من أهل بلنسية يكنى أبا الحكم وأبا محمد سمع من عمه أبي الحسن طارق بن موسى وأبي الحسن بن هذيل وغيرهما وولي الأحكام بجزيرة شقر وسواها[1] وكان بصيراً بها مع المعرفة بالفرائض والحساب والدربة في عقد الشروط. حدث بيسير وتوفي بعد التسعين وخمسمائة ومولده سنة أربع عشرة وخمسمائة، أفادنيه ابن سالم وسماه في مشيخته.

ومن الغرباء

٣٢٥ ـ عبد الكريم بن عمران: من أهل قصر عبد الكريم وأصله من الأندلس، يكنى أبا القاسم. سكن[2] اشبيلية وغيرها وولي قضاء بلده. وكان من أهل الطلب والتحقق بالآداب، أخبرني بذلك[3] بعض أصحابنا الاشبيليين عنه بما يدل على زهادته ونزاهته وأنشدني له في قصة ذكرها:

لا شكر للمخلوق في فعله وربنا المشكور في كل حالْ
كم باخل صيره باذلاً وصخرة فجر منها[4] الزلالْ

قال لي: وتوفي[5] بمراكش وهو يتولى عقد المناكح بها والقضاء في ذلك سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

---

٣٢٣ ـ صلة الصلة ص: ٣٨ ترجمة: ٥٥.

---

(١) وسواها: ساقطة: ق ـ بالحساب والفرائض: ق.
(٢) يكنى أبا القاسم: ساقطة: ق ـ وسكن: ق.
(٣) بذلك: ساقطة: م.
(٤) في المتن: «فجرها» وكتب فوقها «كذا» وبالهامش تصحيح لها مع علامة «صح» م.
(٥) توفي: ق.

من اسمه عبد الحميد

٣٢٦ ـ عبد الحميد بن بسيل بن عبد الواحد بن عبد السلام بن بسيل الرومي[١] مولى عبد الله بن معاوية، وعبد السلام هو[٢] الداخل إلى الأندلس مع ولده عبد الواحد، يكنى أبا القاسم، روى عن ابن وضاح واختلف إليه مع قاسم بن أصبغ ذكر ذلك القاضي محمد بن مفرج[٣] وقال توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة يوم الجمعة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأربعة أشهر وكان مولده[٤] في ذي القعدة سنة خمس وخمسين ومائتين من خط أبي الخطاب بن واجب.

٣٢٧ ـ عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن بيطر[٥] الأموي أندلسي: يكنى أبا محمد. روى عن أبي عبد الله بن الفخار الحافظ[٦]. لقي أبا العباس اليعمري المعروف بالبتي بجزيرة ميورقة وحمل عنه بعض شعره وكتب عنه السلفي إذ قدم عليهم الاسكندرية حاجاً من كتاب ابن نقطة.

٣٢٨ ـ عبد الحميد بن أحمد العبدري: من أهل مالقة، يكنى أبا محمد يروي[٧] عن أبي عبد الله بن الفخار الحافظ أجاز له. حدث عنه القاضي أبو عبد الله بن عسكر بالأربعين[٨] حديثاً من تأليفه وكان في عداد أصحابه.

---

٣٢٦ ـ المقتبس في أخبار بلد الأندلس (محمود مكي ـ ص: ١٣٦) و: ٢٩٠. والمقتبس تحقيق حجي ص: ٤٣.

٣٢٧ ـ أخبار وتراجم اندلسية ـ ص: ٦٧ ـ خبر رقم: ٣٩ ـ معجم الأدباء.

---

(١) عبد الواحد بن بسيل بن عبد السلام: ق. وعلى الاسمين تنبيه على ذلك (مقدم، مؤخر).

(٢) الرومي: إشارة أنها بالهامش: م ـ وعبد السلام هو: غموض: م.

(٣) ذكر ذلك... مخرج: غموض: م.

(٤) وكان مولده: غموض: م.

(٥) ابن بيطر: غموض: م.

(٦) روى... الحافظ: تكررت هذه العبارة في ترجمة عبد الحميد العبدري (رقم: ٣٢٨) وهي من ترجمته وليست من ترجمة ابن بيطر وقد نبه الناسخ على ذلك بعلامة التضبيب.

(٧) روى: ق.

(٨) في الأربعين: ق.

من اسمه عبد العظيم

٣٢٩ ـ عبد العظيم بن سعيد المقرىء سماه ابن سكرة في الذين دعا لهم في حجه.

٣٣٠ ـ عبد العظيم بن ميلمي[1]: يكنى أبا محمد. روى عن أبي عمرو المقرىء. روى عنه أبوعبد الله بن غفرال لا أعرفه ولا موضعه من الأندلس. وفي كتاب ابن بشكوال عبد العظيم بن سعيد اليحصبي المقرىء وروايته عن أبي سهل بن خلف الطليطلي من أصحاب أبي عمرو وأخشى أن يكون هذا وأشكل على ابن غفرال.

٣٣١ ـ عبد العظيم بن يزيد بن يحيى بن هشام الخولاني: من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد. كان من أهل العلم والنباهة تولى[2] قضاء بلده في السبعين وخمسمائة ولا أعلم له رواية. وقد حكى عنه أبو الحسين سراج بن عبد الله[3] في السبعين ذكر ذلك أبو سليمان بن حوط الله.

من اسمه عبد الولي

٣٣٢ ـ عبد الولي بن محمد بن أحمد بن عبد الولي بن أحمد بن عبد الولي: من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد ويعرف بالبتي نسبة إلى قرية بشرقيها سمع من أبي العرب التجيبي ومن[4] غيره وكان من أهل المعرفة بالقراءات واللغات والآداب وكتب بخطه علماً كثيراً وكان حسن الوراقة وأدب أبناء السلطان[5]. ولسلفه نباهة وقد تقدم ذكر جده أبي جعفر وتوفي بعد ٥٧٠ بعضه عن ابن سالم.

---

٣٣٠ ـ الصلة ١ ـ ص: ٣٦٩ ترجمة: ٨٣١ ـ غاية النهاية ـ ١ ص: ٣٩٧ ترجمة: ١٦٩٠ (وهو عندهما عبد العظيم بن سعيد اليحصبي الداني المقرىء).

٣٣١ ـ صلة الصلة ـ ص: ٣٤ ـ ترجمة: ٤٩.

٣٣٢ ـ صلة الصلة ص: ٤٣ رقم ٦٧. ذ ٥/١ ـ ص: ٧١ ترجمة: ١٥٤.

---

(١) ملمي: ق.

(٢) وولي: ق.

(٣) عبدالله العثماني ذكر ذلك: ق.

(٤) من: ساقطة: ق.

(٥) أبناء السلطان: غموض: م.

٣٣٣ ـ عبد الولي بن محمد بن اصبغ الازدي: من أهل قرطبة وسكن العدوة الغربية، يكنى أبا الحسن وكناه ابن فرتون أبا محمد ويعرف بابن المناصف روى عن أبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وغيرهما. حدث عنه[١] أبو إسحاق ابراهيم بن ابراهيم، عرف بالعشاب، بقابس وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحداد التونسي ويحدث ابن فرتون عن يعيش بن القديم عن ابراهيم العشاب عن عبد الولي هذا عن ابن الفرس عن ابن عشاب عن حاتم عن القابسي الملخص من تأليفه.

من اسمه عبد الغني

٣٣٤ ـ عبد الغني بن مكي بن أيوب بن أحمد بن رشيق التغلبي مولاهم: من أهل شاطبة وأصله من بجانة وبالنسبة إليها كان يعرف سلفه، يكنى أبا محمد. روى عن أبيه وأبي عبد الله بن سيف وسمع أبا بكر بن مفوز وأبا عمران بن أبي تليد وأبا جعفر بن جحدر وأبا محمد الركلي وأبا القاسم بن الجنان وأبا علي الصدفي وأبا عامر بن حبيب وأبا محمد بن ثابت الخطيب وأبا بكر بن العربي وغيرهم. وتفقه بمرسية عند أبي محمد بن أبي جعفر وأجاز له أبو محمد بن عباس وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسن بن مغيث وغيرهم. وكان فقيهاً حافظاً أديباً[٢] له حظ من قرض الشعر عالماً بالأحكام من المتقدمين في عقد الشروط والمنفردين بمعرفتها والمهارة في صناعتها مع جودة الخط. وولي خطة الشورى ببلده وحدث وأخذ عنه وكانت فيه غفلة واضطراب في الرواية أخذ عنه أبو عبد الله بن عفيون وأثنى عليه وكتب الشروط بين يديه، وذكره ابن عياد وقال مولده بشاطبة سنة أربع وثمانين وأربعمائة وتوفي بها أول ليلة من ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة. وقال[٣]: ابن سفيان: توفي سنة ٥٥٦.

٣٣٥ ـ عبد الغني بن علي بن عثمان العبدري: من أهل غرناطة، يعرف بابن الثغري ويكنى أبا محمد. روى عن ابن عمه أبي الحجاج يوسف بن ابراهيم بن عثمان

---

٣٣٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٧١ ترجمة: ١٥٥ ـ صله الصلة ـ ص: ٤٣ ترجمة: ٦٧.
٣٣٤ ـ معجم الصدفي: ص: ٢٧٩/ترجمة: ٢٨٩.

---

(١) حدث عنه: هنا تختلف نسخة: ق عن نسخة: م: تقديماً وتأخيراً في هذه الترجمة.
(٢) أديباً: خرم: م.
(٣) وخمسمائة: م ـ و«قال» كررت: ق.

ولازمه وكان يكتب عنه إجازات القارئين عليه بالسبع وولي قضاء أُوْرِيُولَة[١] وكان من أهل النباهـة وتوفي بعد ٥٨٠.

٣٣٦ ـ عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة بن حكم الصيدلاني: من أهل غرناطة وأصلـه[٢] من مَسالِمة الذمة بها، يكنى أبا محمد سمع ببلده أبـا محمد عبـد المنـعـم بن الفرس واختص بـه[٣] ولازمه نحواً من عشرين سنة. وروى أيضاً بزعمـه[٤] عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن بونة وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار، ومن أهل المشرق عن أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عـوف[٥] وفي مشايخه بزعمه كثرة وفي روايته عن ابن بشكوال نظـر[٦] وولي قضاء ميورقة بعناية بعض الكتـاب[٧] وكان لا يحسن الأحكـام، حكـى لـي ذلك أبو إسحاق بن عائشة قال: وكنا نرد عليه فيحتمل. وآل أمره مع واليها إلى أن حجر عليه الفصـل[٨] في ما دق من القضاء أوجل إلا بمحضره وفي مجلسه لعدم نزاهته ولم يكن مرضي الجملة ولا صادقاً في دعوى المعارف ولا ضبط روايتـه[٩] ولا عرف أسمعـة شيوخه من إجازاتهم استجازه بعض أصحابها ولم أر ذلك صواباً[١٠]. وتوفي بميورقة في المحرم سنة ٦٢٧ قبل تغلب الروم عليها ودخولهم إياها عنوة بأيام يسيرة.

---

٣٣٦ ـ صلة الصلة ـ ص: ٤٥ ـ ترجمة: ٧٠.

---

(١) قضاء اريولة: خرم: م ـ وكان من أهل النباهة: ساقطة: م.
(٢) وأصله: ساقطة: م.
(٣) عبد المنعم: ساقطة: م ـ واختص به ـ ساقطة: ق.
(٤) بزعمه ـ هنا يبدو الخلاف في تقديم الأسماء وتأخيرها بين نسختي: ق: م.
(٥) وكتب إليه من أهل المشرق منهم أبو الطاهر بن عرف والسلفي وغيرهما: ق.
(٦) وفي مشايخه.. نظر: ساقطة: م.
(٧) بعناية بعض الكتاب: ساقطة: م ـ لا يحسن الحكم: ق.
(٨) الحكم: ق.
(٩) رواياتهم، وقد أثبتنا ما في: م ـ وإن كان السياق مختلفاً عنده.
(١٠) إلا بمحضره... صواباً: هذه رواية: ق. أما (م) فلكثرة الخروم لم استطع أن أتبين إلا بعض كلمات وحروف. مثل: بمحضره «وفي مجلسه» التي أثبتها.

من اسمه عبد الحكم

٣٣٧ ـ عبد الحكم بن معلى : من أهل طرطوشة ونسبه(١) في مدغرة من البربر كان فقيهاً وله بيت بطرطوشة / ذكره الرازي . [١٥٧

ومن الغربـاء

٣٣٨ ـ عبد الحكم بن ابراهيم : قروي نزل بجانة يكنى (٢) أبا الفضل . أخذ القراءات(٣) عَرْضاً عن محمد بن سعيد الأنماطي وأبي جعفر الخياط وأحمد بن عيسى(٤) المكفوف وأحمد بن هلال ومحمد بن خيرون وسمع منه كتابه(٥) في الأداء ونزل بجانة وأقرأ الناس بها روى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن محمد بن مقرون(٦) وقال عنه : قرأ بمصر على أبي عبد الله الأنماطي وأبي بكر بن سيف وكان أبو الفضل هذا إماماً في رواية ورش(٧) ذكره أبو عمرو المقرىء وقرأت(٨) بعضه بخطه .

من اسمه عبد الخالق

٣٣٩ ـ عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلي : ولي قضاء طليطلة للأمير الحكم بن هشام الربضي ، قال ابن حارث وذكر أنه عزله سنة خمس ومائتين . وقال ابن حيان : توفي عبد الخالق هذا في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة .

٣٤٠ ـ عبد الخالق بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار : ولي هو وأبوه وجده

---

٣٣٨ ـ غاية النهاية ١ /ص ٣٥٩ ترجمة : ١٥٤١ .
٣٣٩ ـ المقتبس : تحقيق د. مكي ـ ص : ٧٩ والتعليق رقم : ٢٠٦ .
٣٤٠ ـ المقتبس ـ تحقيق د. مكي ـ ص : ٨٢ والتعليق رقم : ٢٠٦ . وانظر عن والده ابن الفرضي ٢ /١٥٨ ترجمة : ١٥٠٥ .

---

(١) طرطوشة ونسبه : غموض : م .
(٢) قروي ، بجانة يكنى : غموض : م .
(٣) القراءات : ق .
(٤) عيسى : خرم : م .
(٥) كتابه : غموض : م .
(٦) مقرون : خرم : م .
(٧) قراءة ورش : ق .
(٨) وقرأت : ساقطة : ق .

المذكور آنفاً قضاء بلدهم طليطلة بعد عيسى بن دينار، وهو من أهل بيت تردد فيهم القضاء. ذكر ذلك ابن حارث وقد ذكر ابن الفرضي أباه الوليد بن عبد الخالق وأخاه أحمد بن الوليد وقال: كان قاضياً ابن قاض ابن قاض.

ومن الغرباء

٣٤١ ـ عبد الخالق بن ابراهيم الخطيب: يكنى أبا القاسم. لا أعرف موضعه من المشرق وكان أديباً قوي العارضة مطبوع الشعر مديد النفس. قال أبو محمد العثماني: أنشدني محمد بن الحسين بن صدقة قال: أنشدني العابد أبو عبد الله محمد بن عبد الصمد القروي قال: أنشدني أبو القاسم عبد الخالق بن ابراهيم الخطيب النقيب لنفسه من قصيدة صنعها في وقت رحيله إلى الأندلس:

على الذل أو فاحلل عقال الركائب وللضَّيم أو فاحلل صدورَ الكتائب
فإما حياة بعد إدراك مُنيَةٍ وإما مماتٌ تحت عزٍّ القواضب
فما العيش في ظل الهوان بطيِّب وما الموت في سُبْل العلاء بعائب

من اسمه عبد المجيد

٣٤٢ ـ عبد المجيد الفتى: من أهل قرطبة وأحد فتيان الحكم المستنصر بالله. كان من أهل العناية بالعلم والرواية وله سماع من أبي جعفر بن عون الله لصحيح البخاري رواية ابن السكن وكتب له نسخة منه أبو عمر الطلمنكي أيام إقامته بقرطبة لسماع العلم وذلك في مدة آخرها سنة ٣٧٤.

٣٤٣ ـ عبد المجيد بن عبد الواحد بن جزي الحضرمي: من أهل ميورقة، يكنى أبا محمد كان أستاذاً مقرئاً حُمِلت عنه القراءات وهو من بيت نباهة ورواية.

٣٤٤ ـ عبد المجيد بن يحيى[١] من أهل قرطبة. له رحلة سمع فيها بمصر والاسكندرية من السلفي في سنة ٥٧٣هـ.

---

٣٤٢ ـ الصلة ١/٣٦٤ ترجمة: ٨١٨ وسماه عبد المجيد: مولى عبد الرحمن بن محمد الناصر غاية النهاية ١/ص: ٤٦٦ ترجمة: ١٩٣٤.

---

(١) ترجمة عبد المجيد بن يحيى: ساقطة: ق.

من اسمه عبد الرؤوف

٣٤٥ ـ عبد الرؤوف بن الفرج بن كنانة قرطبي: يكنى أبا غالب. رحل وحج ولما قفل من رحلته لزم طريقة التأله والنسك[١] والانقباض. وكان الأمير عبد الله بن محمد به معجباً وله مفضلاً فأراده على القضاء فأبى في قصة طويلة فتركه. وأبوه الفرج بن كنانة استقضاه الأمير الحكم بن هشام. من كتاب القضاة لابن حيان.

٣٤٦ ـ عبد الرؤوف الكاتب: أندلسي[٢] له تأليف في الاشتقاق مفيد لا أعرفه ومحمد بن عبد الرؤوف القرطبي[٣] مذكور في تاريخ ابن الفرضي وليس بابن لهذا فيما أحسب.

الافراد في هذا الباب

٣٤٧ ـ عبد ربه الغافقي: من أهل قرطبة، يكنى أبا سفيان ويعرف بالفراء وهو والد عبد العزيز بن أبي سفيان الفقيه. كان رجلاً من الصالحين الأخيار والزهاد الكبار صاحب سليمان بن حامد الزاهد وتوفي سليمان هذا في ذي القعدة سنة ٣١١ ذكره القبشي وفيه عن غيره.

٣٤٨ ـ عبد البصير بن أحمد[٤] بن عبد الله بن عبد البصير: من أهل قرطبة. كان أديباً شاعراً يمدح السلطان وأصحابه وكان له في الناس نباهة، وأبوه[٥] أبو عمر أحمد بن عبد البصير[٦] من فرسان الحديث وأهل الضبط والعناية به، من كتاب ابن عفيف.

٣٤٩ ـ عبد الرزاق بن الحسين بن عيسى بن مسرور بن أيوب القيسي: أندلسي يكنى أبا الحسين. روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرىء نزيل مصر

---

٣٤٦ ـ ذكر ابن الفرضي في كتابه: محمد بن عبد الرؤوف ـ ٢/ص: ٦٤ ـ ترجمة: ١٢٦٢ (وهو ليس ابن هذا حسب ابن الابار).

---

(١) التَّأله والتنسك. ويبدو أن محواً أصاب الألف بهمزته: (ق).
(٢) الأندلسي: ق.
(٣) القرطبي: ساقطة: ق.
(٤) بن أحمد: إشارة أنها بالهامش (م) ٢١٣.
(٥) وابنه: ق.
(٦) بن عبد البصير: خرم (م).

وحدث بها. أخذ عنه أبو ذر الهروي وأفرد[١] له حديثاً في المعجم من تأليفه في تسمية رجاله وقال: لا بأس به. حدثنا به في كتابه أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك عن أبيه عن[٢] أبي عمر بن عبد البر في آخرين عن أبي ذر عبيد بن أحمد قال: أنبأنا[٣] عبد الرزاق بن الحسين بن عيسى بن مسرور[٤] بن أيوب القيسي الأندلسي: شيخٌ[٥] لا بأس به، أنبأنا أبو الحسين بمصر إملاء قال: أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قال: أنبأنا يحيى بن الربيع بن بشار البزار قال: أنبأنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن نافع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال للحسن: «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه»[٦].

٣٥٠ ـ عبد المؤمن بن عبد البر: يكنى أبا القاسم. له رواية عن أبي الحسن علي بن ابراهيم التبريزي وسماع منه بحصن البونت من ثغور بلنسية. ذكره أبو بكر المصحفي مكنّىً وسماه أبو الخطاب بن واجب.

٣٥١ ـ عبد القوي بن محمد العبدري: من أهل جنجالة[٧]. روى عن أبي عمرٍ الطلمنكي بعض رواياته وكتب عنه مسائل ورحل إلى المشرق وحج[٨] وعمر طويلاً وحدث بمدينة اخميم من صعيد مصر وهناك لقيه أبو الحسن بن حنين وأخذ عنه في سنة تسع وتسعين وأربعمائة، أفادنيه بعض أصحابنا وذكر بعض خبره أبو الحسن بن القطان.

٢٥٢ ـ عبد العليم بن عبد الملك بن حبيب القضاعي: من أهل طرطوشة، يكنى أبا محمد. لقي أبا الحسن الحصري وغيره من الأدباء وأخذ عنه وله كتاب في الآداب يشتمل على فوائد وقفت على مختصره وأنشد فيه لنفسه:

---

٣٥٠ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٥ ترجمة: ١٣٦.

٣٥١ ـ صلة الصلة ـ ص: ٤٠ ترجمة: ٦٠.

---

(١) وافراد... في: خرم: م.

(٢) عن أبي عمر... البر: خرم: م.

(٣) نا: ق ـ وقد اثبتنا «أنا» كما في: م.

(٤) بن مسرور... الأندلس ـ خرم: م.

(٥) محو بقدر كلمة ـ قدرنا انها ـ حدثنا، اعتماداً على السياق، وهي غير موجودة بنسخة: م، ولعل ثمة إشارة.

(٦) وأحب من يحبه: غموض: م.

(٧) حتجلة: غموض: م.

(٨) وحَج: ساقطة: ق.

وما الناس إلا كالصحائف عُورت وألسنُهم إلا كمثل التراجم
إذا اشتجر الخصمان في فطنة الفتى فمقوله في ذاك أعدل حاكم

٣٥٣ ـ عبد المحسن بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوارث الزهري: من أهل بلنسية يكنى أبا الحكم. له رواية عن أبي محمد البطليوسي، وسماع من أبي الحسن بن هذيل. وكان ربيباً لأبي الحسن طارق بن موسى بن يعيش. وكان يحدث عنه بكثرة صيامه وقيامه وبإجابة[1] دعوته ذكر ذلك ابن عياد وحكى أنه أنشده أشعاراً منها:

من كان للدهر خدنا في تصرفه أبدت له صفحةُ الدهر الأعاجيبا
من كان خلواً من الآداب سرْبلَهُ مُرُّ الليالي على الأيام تأديبا

٣٥٤ ـ عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي بن سمجون الهلالي: من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد. روى عن عمه القاضي أبي محمد عبد الله بن علي وعن أبي بكر الأسدي وأبي[2] الحسن بن مَوْهب وأبي الحجاج القضاعي وطبقتهم. حدث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن عبد الودود، سمع منه الموطأ رواية يحيى بن يحيى وعرض عليه الملخص للقابسي وعقيلة أبي إسحاق الاسفرايني وأجاز له جميع ما رواه[3].

٣٥٥ ـ عبد القدوس بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي: من أهل لوشة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي الحسن بن مغيث. سمع منه صحيح البخاري من رواية ابن السكن وروى أيضاً عن أبي مروان بن مسرة وغيرهما ولا أعلمه حدث وهو أخو أبي محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد وقد تقدم ذكره.

٣٥٦ ـ عبد البر بن فرسان بن ابراهيم بن عبد الرحمن الغساني: من أهل وادي آش، يكنى أبا محمد. له رواية عن أبي القاسم السهيلي وكان من جلة الأدباء والرؤساء وتوفي سنة ٦١٠ أو نحوها[4].

---

٣٥٦ ـ تحفة القادم ـ ص ١١٥ ـ المغرب ـ ٢/١٤٢ رقم ٤٤٨.
الرايات ص ٩٣ رقم ٨٤. الإحاطة ٣/٥٧٥.
النفح ٢/٦١١ ـ ٣/٤٤٩ ـ ٥٦٣.

---

(١) وإجابة: ق.
(٢) وعن أبي: ق.
(٣) سمع منه... ما رواه: ساقطة: م.
(٤) أو نحوها: ساقطة: ق.

٣٥٧ ـ عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي: من أهل مرسية سكن[(١)] إشبيلية، يكنى أبا محمد. روى عن أبيه أبي بكر[(٢)] وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي العباس بن الأصفر وأبي بكر بن أبي جمرة. وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وله رواية عن أبي الحسن الزهري وأبي بكر بن الجد وأبي الوليد بن رشد. وقرأ الشهاب على أبي عبد الله بن عسكر. وكان فقيهاً حافظاً حسن الهدي والسمت مشاركاً في علم الحديث بصيراً بالشروط قائماً على مذهب مالك متقدماً في الفتيا مع التفنن في غير ذلك من الطب وسواه. وله مختصر في الحديث وألف تفسيراً نحا فيه إلى الجمع بين تفسير ابن عطية والزمخشري وولي خطة القضاء برندة والنيابة في الأحكام عن أبي الوليد بن رشد بقرطبة. حدث وأخذ عنه وتوفي بإشبيلية سنة ٦١٦ وحكى أبو القاسم بن فرقد أنه توفي في صفر سنة ٦١٧ وسنه نحو الثمانين ومولده في يوم عرفة سنة ٥٣٦.

ومن الغرباء

٣٥٨ ـ عبد اللطيف بن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن هبة الله الهاشمي الصوفي[(٣)]: من أهل بغداد، يعرف بالذهبي ويكنى أبا محمد. دخل الأندلس وكان يزعم أنه روى عن أبي الوقت السجزي وأبي الفرج الجوزي وغيرهما. وله تأليف سماه بالدليل في الطريق من أقاويل أهل التحقيق أخذ عنه وسُمع منه ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد الطراز وضعفه بعدما سمع منه هو وأبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم المغيلي وغيرهما وقال: ورد علينا غرناطة قريباً من سنة ٦١٣ وتوفي عفا الله عنه بإشبيلية قريباً من هذا التاريخ. وقال فيه أبو القاسم بن فرقد عبد اللطيف بن عبد الله الهاشمي البغدادي النرسي: منسوب إلى قرية من قرى بغداد وسمع صحيح البخاري على أبي

---

٣٥٧ ـ برنامج الرعيني ص ٣٧ رقم ١٢ ـ صلة الصلة ص ٤٤ رقم ٦٩. ذ ٤/ص ٢٣٢ رقم ٤٠٧ وانظره في ترجمة أبي الوليد بن رشد الحفيد فيمن أخذ عنه ذ ٦/ص ٢٢.

٣٥٨ ـ النفح ٣/٦٥ رقم ٥٠.

---

(١) وسكن: ق.

(٢) أبي بكر: ساقطة: ق.

(٣) الصدفي ـ نفح الطيب ـ وهو غلطٌ بيِّن.

الوقت السجزي وروى عن غيره وله تواليف[1] في التصوف منها تأليف في إباحة السماع قرأت عليه أكثره وقرأت عليه عوالي النقيب بمنزله[2] بإشبيلية بحومة القصر المبارك عام خمسة عشر وستمائة وكان قد قارب التسعين[3].

من اسمه عمر

٣٥٩/ ـ عمر بن عثمان بن محمد المكنى بأبي صفوان بن العباس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم القرشي الأموي: من أهل قرطبة. كان تلميذاً لبقي بن مخلد ومختصاً به وظل عنده[4] زماناً قبل أن يخدم السلطان. وكان أديباً شاعراً وولي أخوه أحمد للأمير عبد الله بن محمد ثم لعبد الرحمن الناصر[5]، ذكر ذلك ابن الفرضي وابن حزم وكان قد قارب السبعين[6]. [١٥٩]

٣٦٠ ـ عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم مَوْلى عمر بن عبد العزيز، يعرف بابن القوطية وهو والد أبي بكر محمد بن عمر اللغوي: من أهل إشبيلية وأصله من موالي البربر. كانت له رحلة إلى المشرق حج فيها ولم أقف له على رواية. وولي للناصر عبد الرحمن بن محمد قضاء استجة في سنة إحدى وثلاثمائة ثم استقضاه على بلده إشبيلية في شوال سنة اثنتين وثلاثمائة فكانت ولايته سبعة أعوام وسبعة أشهر، ذكره ابن حارث وابن حيان.

٣٦١ ـ عمر بن هاشم بن عبدالعزيز: من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص. حكى عنه الوزير أبو عمر أحمد بن أبي[7] نصر.

---

٣٥٩ ـ ذ ٥/٢ ص: ٤٥٤ ترجمة: ٧٨٣.
٣٦٠ ـ المقتبس لابن حيان ج ٧٣/٥ ـ ٨١ الذيل ج ٥/٢ ص ٤٤٩ ترجمة ٧٧٥.
٣٦١ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧١ ترجمة: ٨٣٦.

---

(١) وله تأليف: ق.
(٢) بمدينة ق ـ ونفح الطيب.
(٣) وكان قد قارب التسعين: ساقطة: ق.
(٤) وظل عنده: ساقطة: ق.
(٥) الناصر: ساقطة: ق.
(٦) وكان... السبعين: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٧) أحمد بن أبي: غموض: م.

٣٦٢ ـ عمر بن يحيى بن محمد[1] بن عمر بن لبابة مولى أبي عثمان عبيد الله بن عثمان من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص روى عن أسلم بن عبد العزيز وذكر له ابن عبد البر قصة معه في قضائه[2] وكان تابعاً لعمه محمد بن عمر بن لبابة ومائلاً في هواه. وكان أحد الفقهاء المشاورين تدور عليهم الفتيا في آخر أيام الأمير عبد الله بن محمد مع عمه وأخيه محمد بن يحيى وجماعة كثيرة سماه ابن حارث وذكره ابن عبد البر في تاريخه وسماه ابن حيان في شهود الامان الذي عقده الناصر لمحمد بن هاشم التجيبي صاحب سرقسطة عند انخلاعه عنها في المحرم سنة ٣٢٦.

٣٦٣ ـ عمر بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن الفهري: من أهل قرطبة. كان هو وأبوه محارب وأخوه أحمد من أهل العلم والفضل، ذكر ابن الفرضي أباه وأخاه وأغفله.

٣٦٤ ـ عمر بن حفص[3] الجياني: ولي قضاء كورة البيرة وكانت بنته أم عمرو تحت أصبغ بن عثمان بن الوليد بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية، ذكر ذلك الرازي.

٣٦٥ ـ عمر بن محمد اليحصبي: من أهل كورة اشونة، يعرف بابن اليتيم. كان من أهل الفقه والورع والخير، ذكره ابن حارث وقرأته بخط ابن حبيش.

٣٦٦ ـ عمر بن جزي: من أهل فحص البلوط وسكن قرطبة، يكنى أبا حفص. سمع من عبيد الله بن يحيى وطاهر بن عبد العزيز وسعيد بن خُمَيْر[4] وغيرهم. حدث عنه أبو بكر محمد بن موهب القبري، حكى ذلك عنه ابنه أبو شاكر عبد الواحد بن

---

٣٦٢ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٢ ترجمة: ٨٣٩.

٣٦٣ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٠ ـ ترجمة: ٨٢٧. ترجمة والده في ابن الفرضي ٢/ ١٢٠ ترجمة: ١٤٠٧.

٣٦٤ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٥ ترجمة: ٧٦٣.

٣٦٥ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٠ ترجمة: ٨٢٥.

٣٦٦ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٥ ترجمة ٧٦٢ ـ تاريخ العلماء والرواة ـ ١ ص: ١٤١ (وقد ترجم له في باب حفص).

---

(١) بن محمد: ساقطة: ق.

(٢) روى عن أسلم: في قضائه: ساقطة: ق.

(٣) هذه الترجمة ساقطة: ق.

(٤) خمير: الكلمة غير واضحة وبدون نقط تحتمل خير أو جبير: ق.

محمد بن موهب. وقال فيه: عمر كما ثبتناهنا. وحدث عنه أبو محمد عبد الله بن يوسف البلوطي من شيوخ الصاحبين واضطربا[١] في اسمه فقالا مرة عن حفص بن جزي ومرة عن أبي حفص عمر بن جزي. وذكره ابن الفرضي في باب حفص وهو أثبت وذكر أن له رواية عن أبي صالح وابن الزراد والاعناقي.

٣٦٧ ـ عمر بن يوسف بن محمد بن مضاء بن عقبة اللخمي: من أهل إشبيلية يكنى أبا حفص ويعرف بالخيطي[٢]. أخذ عن محمد بن اسماعيل الحكيم وهو الذي لقبه بالخيطي لتكرره عليه[٣] صيفاً وشتاء في قميصين فكان إذا غاب عن مجلسه يقول أين صاحبنا الخيطي حتى لزمه هذا الاسم، وأخذ أيضاً عن أبي الحزم عُفَيْر بن مسعود وكان من أهل العلم بمعاني الشعر ذا حظ من العربية شاعراً مجوداً أدب[٤] بالعربية والآداب[٥]. وحدث[٦] عنه أبو تمام غالب بن عمر التَّياني بشعر حبيب وتوفي بقرطبة[٧] سنة ٣٣٨ ذكر وفاته الزبيدي.

٣٦٨ ـ عمر بن عبد العزيز السبئي: يكنى أبا حفص. يحدث عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الدبيلي. حدث عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمرو بن الحذاء[٨] وأبو عبد الله بقي بن يُمْن بن بقي الاشبيليان وأحسبه من أهلها.

٣٦٩ ـ عمر بن يونس بن عيشون[٩] الحراني: من أهل قرطبة عم أبي سهل الأديب

---

٣٦٧ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٣ ترجمة: ٨٤٤ ـ طبقات النحويين ـ ص: ٣٠٥ ترجمة: ٢٨١.

٣٦٨ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٩ ترجمة: ٧٧٨.

٣٦٩ ـ طبقات الأمم. ص: ٩١ ـ وفيها عز بن يونس بن أحمد وهو (تصحيف) ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٤ ترجمة: ٨٤٨ طبقات الأطباء لابن جلجل ص: ١١٢ ـ ترجمة: ٥٥. طبقات الأطباء لابن أبي اصيبعة ص: ٤٣ ـ اخبار الحكماء ـ ص: ٢٥٩.

---

(١) واضطربا: خرم: م.
(٢) الخيطي: خرم: م.
(٣) لتكراره صيفاً: ق.
(٤) وأدب: ق.
(٥) والقراءات بدل الآداب: ق.
(٦) حدث: ق.
(٧) بقرطبة: ساقطة: ق.
(٨) ابن الحذاء ساقطة: ق.
(٩) بن أحمد: ق.

رحل إلى المشرق في سنة ثلاثين وثلاثمائة مع أخيه أحمد وأقام هنالك عشر سنين ودخل بغداد وأخذ علم الطب عن ثابت بن سنان بن قرة وغيره[١] وانصرف إلى الأندلس في سنة إحدى وخميسين وثلاثمائة وخدم المستنصر بالله وأسكنه المدينة الزهراء وتوفي في أيامه، ذكره ابن جلجل وصاعد القاضي.

٣٧٠ ـ عمر بن محمد بن عبيد: من أهل طليطلة. حكى عنه أبو جعفر بن مظاهر عن الثقة أن رجلاً قال لعلي بن عيسى بن عبيد: اكتب لي كتاباً إلى قائد طلبيرة ظلمني وأخذ مالي فكتب إليه: من علي بن عيسى إلى الظالم يحيى اردد إلى الرجل ماله واتق الله وإياك ودعوة المظلوم فليس بينها[٢] وبين الله حجاب فقال الرجل: ليس يحمل هذا الكتاب[٣] أبداً فبلغ ذلك يحيى فرد مظلمته وذكر أنه كان فاضلاً مجاب الدعوة وأنه اعتزل أهل طليطلة وجمع المختصر لشكور بن حبيب قرأت بخط أبي الخطاب بن واجب وأحسب عمر هذا من ولد علي بن عيسى ومن أهل بيته.

٣٧١ ـ عمر بن يوسف من أهل المرية وهو غير ابن لبيال[٤]، يكنى أبا حفص. حدث عن محمد بن فرج بن أبي سهل من أصحاب محمد بن فطيس الالبيري. حدث عنه أبو إسحاق بن وردون[٥] النميري سمع منه شرح الموطأ لابن مُزَيْن، حكى ذلك أبو جعفر بن بشتغير اللورقي.

٣٧٢ ـ عمر بن عبد الله بن ذكوان: من أهل قرطبة، يكنى[٦] أبا حفص كان له ولأخويه القاضي أبي العباس وصاحب المظالم أبي حاتم وجاهة ونباهة وانخلع إلى

---

٣٧٠ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٠ ترجمة: ٨٠٤.
٣٧١ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٤ ترجمة: ٨٤٧.
٣٧٢ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٧ ترجمة: ٧٧٢ ـ وانظر بحث (بنو ذكوان) ص: ١٧ للدكتور إحسان عباس ـ نشر وزارة الثقافة ـ الرباط) سنة ١٩٧٥.

---

(١) عن ثابت... وغيره: ساقطة: م.
(٢) فإنه ليس: ق.
(٣) ليس يحمل هذا: غموض: م.
(٤) ابن لبال: ق.
(٥) فردون: ق.
(٦) بن ذكوان... يكنى: غموض: م.

سليمان المستعين بالله وخرج معه للقاء المهدي وكشف وجهه في حرب يوم[١] العقبة وبلغ إلى أن قاتل فيها بنفسه يتقي بغفارته قد أخذها[٢] مكان المجن في ذراعه يشد بفعله الناس فلما انهزموا صار مع البرابرة إلى الزهراء وأجفل بإجفالهم إلى الساحل خوفاً من المهدي فلم تتوجه لأخويه عند العامة معذرة. ذكره ابن حيان في تاريخه الكبير وحكى أن سليمان المستعين بالله أنهضه لأول خلافته بقرطبة إلى خطة الوزارة التي كان محمد بن هشام بن عبد الجبار حطه عنها إلى عليا الشرطة إلحاقاً له بأخويه في علاء المنزلة وصارت له بذلك منه خاصة. وذكره أبو بكر بن إسحاق الوزير وقال: توفي آخر يوم من ذي الحجة سنة ٤٠٣ ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه أخوه القاضي أبو العباس أحمد بن عبد الله وحكى أنه حضر الوقيعة بعقبة البقر في حرب المستعين سليمان وأنه لجأ إلى الزهراء إثر الهزيمة.

٣٧٣ ـ عمر بن لب بن أحمد البكري: من أهل بطليوس، يعرف بابن أبي[٣] عمرو وهي كنية أبيه وبابن الحصَّار ويكنى أبا حفص[٤]. روى بالأندلس عن أبي عمر بن الجسور وأبي عبد الله بن أبي زمنين وغيرهما. ورحل إلى المشرق فحج وأقام هنالك مدة وسمع بمصر من أبي العباس منير بن أحمد بن منير في سنة ثمان وأربعمائة وله قصائد منها ما مدح به الطلمنكي على كتابه المسمى بالوصول إلى معرفة الأصول[٥]. لقيه أبو العباس العذري بمكة[٦] فسمع منه وحدث عنه وكتب من شعره مقطعات في الزهد ووصْفِ الشَّيب، وحدث عنه أيضاً أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود الوراق وغيرهما وقد روى أبو محمد الشنتجيالي كتاب المناجاة والنوح ليحيى بن معاذ الرَّازي عن ابن محمود المذكور عن عمر هذا عن ابن الجسور بقرطبة عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري عن الحسن بن علان عن يحيى بن معاذ. ذكره ابن بشكوال عن ابن مدير مختصراً[٧] وقال توفي قريباً من ٤٢٠.

٣٧٣الصلة ١/٣٧٦ ترجمة ٨٥٤ ـ ٢/٥٦ ص ٤٥٦ ترجمة ١٧٩٤ وفيها عمر بن أبي عمر عمر لب.

---

(١) يوم: ساقطة: ق.
(٢) قد أخذها: ساقطة: ق.
(٣) يعرف بابن أبي: غموض: م.
(٤) حفص: خرم: ق.
(٥) وله قصائد... الأصول: ساقطة: ق.
(٦) مكة: غموض: م.
(٧) ذكره ابن بشكوال مختصراً عن ابن مدير: ق.

٣٧٤ ـ عمر بن ابراهيم بن مالك الأنصاري: يكنى أبا حفص ويعرف بالتاهرتي. روى عن أبي عبد الله بن مطرف الكناني المقرىء بقرطبة حدث عنه بالبديع من تأليفه في القراءات السبع وسمع من أبي حفص هذا أبو محمد بن هذيل الفهري سنة ٤٤٦ ذكره ابن قُوطَة[1] المُقرىء.

٣٧٥ ـ عمر بن أحمد بن خلدون الحضرمي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا البقاء. أخذ عن مسلمة المرجيطي[2] وكان مشهوراً بعلم الهندسة والنجوم[3] والطب، ذكره صاعد القاضي وقال: توفي سنة ٤٤٩. وفي السامعين عن أبي محمد الباجي الراوية عمر بن محمد بن خلدون وهو غير هذا.

٣٧٦ ـ عمر بن محمد بن عبد المؤمن: من أهل قرطبة، يعرف بالمرشاني. ويكنى أبا حفص. كان فقيهاً على مذهب مالك يحمل من علم اللسان قطعة حسنة. ذكره ابن حيان وقال: توفي مكفوف البصر سنة ٤٥٤[4].

٣٢٧ ـ عمر بن فرج اليابري منها. صحب أبا الحجاج الأعلم[5] وأخذ عنه. وفي الصلة عمر بن خلف وهو أيضاً يابري ويعرف بابن اليتيم وهو غير هذا.

٣٧٨ ـ عمر بن علي بن سمرة السِّلاماني المقرىء: من أهل غرناطة، يكنى أبا حفص. أخذ قراءة نافع عن أبي عبد الله بن شريح وعاصم المقرىء، وأقرأ الناس

---

٣٧٤ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٢ ترجمة: ٧٥٣.
٣٧٥ ـ طبقات الأمم ـ ص: ٨١ ـ ذ ٥/٢ ص: ٤٣٩ ترجمة: ٧٤٢.
جمهرة أنساب العرب (لابن حزم) ص: ٤٧٠.
طبقات الأطباء لابن أبي اصيبعة ـ ٢ ـ ص: ٤١.
التعريف بابن خلدون ـ ص: ٣ ـ ٤.
٣٧٦ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٠ ترجمة: ٨٠٣.
٣٧٧ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٦ رقم ٧٩٣ ـ وفي الصلة عمر بن خلف الهمداني الالبيري ٣٨٣/١ رقم ٨٦٧ وانظر ذ ٥/٢ ص ٤٤٦ هامش رقم ٢.
٣٧٨ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٥ رقم ٧٨٤.

---

(١) قوطة: بضم القاف: فوقها كلمة «صح» (م).
(٢) يقال فيه أيضاً (المجريطي).
(٣) الهندسة والنحو: ق.
(٤) وأربعمائة: خرم آخر الكلمة: م.
(٥) صحب الأعلم: ق.

بلده. أخذ عنه أبو الحسن بن ثابت الخزرجي وكان ابن خاله، ذكر ذلك أبو محمد بن حوط الله في برنامجه.

٣٧٩ـ عمر بن أبي فتح بن سعيد بن أحمد القيسي المقرىء: من أهل دانية، يكنى أبا حفص. أخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن عمرو المقرىء ولازمه سنين عدة وأخذ عن أبي إسحاق الشَّلُوني قراءة نافع وقرأ بالسبع على أبي الحسن الحصري إلا خمسة أحزاب[١] أولها سورة الجمعة في قراءة الكسائي. وروى عنه الهادي لابن سفيان وتصدر للإقراء بدانية[٢] وله كتاب العنوان في القراءات[٣] من تأليفه وقد كُتب عنه في سنة ست وتسعين وأربع مائة وممن أخذ عنه أبو الحسن بن أبي غالب الداني ذكره ابن عياد وفيه عن غيره[٤].

٣٨٠ ـ عمر بن خطاب بن يوسف بن هلال: من أهل بطليوس ويعرف أبوه بالماردي، يكنى أبا حفص أخذ عن أبيه خطاب وأبي القاسم عبد الدائم بن مرزوق القيرواني[٥] وعلم بإشبيلية العربية ثم انتقل إلى شريش. حدث عنه أبو العباس أحمد بن محرز والد أبي بكر وأبو حفص عمر بن عبَّاد بن أيوب. وتوفي بشريش سنة إحدى وخمس مائة، وفاته وبعض خبره عن ابن عزيز وسائره عن ابن خير[٦].

٣٨١ ـ عمر بن اسماعيل بن عمر بن اسماعيل المقرىء: من أهل شنتمرية الغرب، يكنى أبا حفص. له رحلة إلى المشرق حج فيها وسمع بمكة من أبي علي العرجاء[٦] وأبي المظفر الشباني/ وأبي عبدالله بن طِحال المقدادي وغيرهم ووقفت [١٦٠]

---

٣٧٩ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٣٤٣ رقم ٧٥٨.
٣٨٠ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٥ ترجمة: ٧٦٤ ـ فهرسة ابن خير ص: ٤٣٣ و: ٥١٢.
صلة الصلة ص: ٦٢ ترجمة: ١١١.
٣٨١ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ١١٣ ـ ص: ٦٣.

---

(١) الحصري الاحزاب: دون «إلاّ خمسة»: ق.
(٢) للاقراء بدانية ـ حزم: ق.
(٣) في القراءات: خرم: م.
(٤) غيره: خرم: م.
(٥) القيرواني: غموض: م.
(٦) العرجاء وأبي: غموض.

على نسخة من مقامات الحريري سمعها عليه أبو علي الحسن بن علي بن يحيى الصدفي وأخذها الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن قاسم الحضرمي قراءة عليه بمصر[١] في سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة عن أبي زيد المطهر بن سلام الخالدي بمدينة السلام عن الحريري بالبصرة حدث عنه أبو بكر بن خير وكان سماعه منه في سنة ٥٣٦ .

٣٨٢ ـ عمر بن عباد[٢] : بالباء الموحدة[٣]، بن أيوب بن عبد الله اليحصبي : من أهل شريش، يكنى أبا حفص. رحل إلى المشرق وحج ولقي بمكة أبا الحسن رزين بن معاوية العبدري، وبالاسكندرية أبا عبدالله الرازي في سنة تسع عشرة وخمس مائة وأبا طاهر[٤] السلفي فسمع منهم. وكان زاهداً فاضلاً حدث عنه أبو بكر بن خير بتجريد الصِّحاح وأخبار مكة لرزين عنه. وحدث عنه[٥] أبو عبد الله بن حَميد في الإجازة وعبد الحق الاشبيلي. وتوفي ببلده ليلة الأربعاء يوم الثووية الثامن لذي الحجة سنة ٥٤٥ ودفن في اليوم المذكور، ذكر وفاته ابن حُبيش وغيره .

٣٨٣ ـ عمر بن وجَّاد الأزدي : من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص له رحلة حج فيها وكان من نبهاء بلده وأدبائه معروف البيت. حكى عنه أبو الحسن علي بن يوسف اللخمي، قاله ابن عياد.

٣٨٤ ـ عمر بن محمد بن يعمَر: من أهل المرية، يكنى أبا الخطاب. قال أبو الطاهر[٦] السلفي : قدم علينا الثغر يعني الاسكندرية وكان من الأذكياء أنشدنا لأبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بالحداد المهدوي :

قالت وأبدت صفحة ... كالشمس من تحت القناعْ
بعت الدفاتر وهي آخـ ... ـر ما يباع من المتاعْ

٣٨٢ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٦ ترجمة: ٧٩٠ صلة الصلة ص: ٦٣ ترجمة: ١١٦ .
٣٨٣ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧١ ترجمة: ٥٣٨ .
٣٨٤ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٩ ترجمة: ٨٢٠ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص: ٧٦ ـ ٧٧ .

(١) وسمع أيضاً المقامات للحريري عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن قاسم الحضرمي بقراءته عليه بمصر. ق. وقد أثبتنا ما في: م.
(٢) ترجمته بعد عمر بن اسماعيل (م) وقد نص على ذلك بعد كتابتها عكس ذلك كما في (ق).
(٣) بالباء بواحدة زيادة تأكيد من «م» وفي «ق» عياد. وفي الذيل ما يؤيد رواية (م).
(٤) أبا الطاهر: ق.
(٥) وحدث عنه عبد الحق... في الإجازة: ق.
(٦) أبا الطاهر: (ق).

فأجبتها ويدي على كبدي وهمَّت بانصداعْ
لا تعجبي مما رأيت فنحن في زمن الضياعْ

٣٨٥ ـ عمر بن منذر بن عبد السلام الصدفي: يكنى أبا حفص أندلسي[١] كان من أهل الأدب وألف في معنى حماسة أبي تمام حبيب بن أوس كتاباً مفيداً كبير الحجم[٢]. وقفت عليه ولا أعرف موضعه من الأندلس.

٣٨٦ ـ عمر بن موسى بن سليمان اللخمي: من أهل المرية. روى عن أبيه أبي عمران المقرىء وعن أبي محمد بن عتاب وغيرهما وكان معتنياً بدواوين العلم حريصاً على انتساخها وجمعها ذكره لي[٣] ابن سالم عن ابن حبيش.

٣٨٧ ـ عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي: من أهل بلنسية وصاحب الأحكام بها وأصل سلفه من باجة بغرب الأندلس انتقل منها أبو حفص جد أبيه إلى سرقسطة فسكنها وحج[٤] منها ثم سكن بلنسية وولي الأحكام بها واستوطنها عقبه بعده. يكنى أبا حفص سمع من أبيه وأبي محمد بن خيرون وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وأبي محمد البطليوسي وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم. وتفقه بأبي محمد عبد الله بن سعيد الوجدي في بلنسية بعد استرجاعها من أيدي الروم ولازمه طويلاً وحكى أبو عمر بن عياد أنه عرض عليه كتاب أبي سعيد البراذعي في اختصار المدونة أربع عشرة مرة. وكان فقيهاً حافظاً للمسائل بصيراً بالأحكام مقدماً في الشورى محسناً للفتيا. ودرَّس الفقه ببلده وأخذ عنه ونوظر عليه في حياة أبيه وبعد موته ولم يكن له كبير اعتناء بالحديث. غلب عليه علم الرأي مع التواضع والنزاهة والهَدْي الحسن ولين الجانب

---

٣٨٥ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧١ ترجمة ٨٣١.
٣٨٦ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧١ ترجمة: ٨٣٢.
٣٨٧ ـ صلة الصلة ص ٦٤ رقم ١١٧ ذ ٥/٢ ص: ٤٦٧ ترجمة: ٨١٧ ـ نيل الابتهاج ـ ص: ٢٩٤. شجرة النور الزكية ص ١٣٥ رقم ٤٠٣.

---

(١) أندلسي: إشارة أنها بالهامش (م) وقد أضفناها من الذيل، ساقطة: (ق).
(٢) كثير الحجج: ق. كبير الحجم: كتبت بالهامش «م» وفوقها: «صح».
(٣) لي: ساقطة: ق.
(٤) ثم حج: ق.

والاكتفاء من عيشه بالكفاف والانقباض عن السلطان والتودد[١] إلى الناس وإعطاء السوية من نفسه على ما كان عليه من الرئاسة في بلده والجلالة المتوارثة. ولي الأحكام لأبيه في ولايته القضاء ببلنسية وشاطبة إلى أقصى الثغور الشرقية ثم ولي قضاء دانية بأخرة من عمره لأبي عبد الله بن سعد أول إمارته أشهراً يسيرة حدث عنه ابن ابنه أبو الخطّاب أحمد بن محمد بن عمر شيخنا وأبو عمر بن عياد وأبو عبد الله بن سعادة وأبو محمد بن سفيان وغيرهم وتوفي ببلنسية[٢] يوم الجمعة منسلخ رمضان سنة ٥٥٧، ودفن صبيحة عيد الفطر ومولده سنة ٤٧٦ قرأته بخط شيخنا أبي الخطاب. وقال أبو عبد الله بن عياد وقرأته أيضاً بخطه: وُلد سنة أربع وسبعين قال: وتوفي يوم الجمعة آخر يوم من رمضان سنة ٥٥٦ عن سن عالية ثنتين وثمانين أو نحوها ودفن من الغد يوم الفطر بعده بباب بيطالة[٣] بروضتهم المعلومة لهم وصلى عليه ابنه أبو بكر وكانت جنازته مشهودة وهو آخر حفاظ المسائل بشرق الأندلس رحمه الله.

٣٨٨ ـ عمر بن محمد بن عمر اليحصبي: أندلسي يكنى أبا حفص. لقي أبا الحسن بن أضحى وحمل عنه بعضَ شعره وعُمر طويلاً وأسن، ذكر[٤] ذلك ابن عياد ولا أعرفه.

٣٨٩ ـ عمر بن محمد بن أحمد بن عُديس القضاعي[٥] اللغوي: من أهل بلنسية، يكنى أبا حفص. روى عن أبي محمد البطليوسي وصحبه واختص به ورحل إلى غرب الأندلس فلقي بباجة أبا العباس بن حاطب ولازمه وقرأ عليه الكامل وغيره في الأدب وأجاز له روايته في سنة ست وعشرين وخمسمائة. وكان من أكابر أصحاب البطليوسي وأئمة أهل اللغات والاستبحار فيها وألف كتاباً في المثلث حافلاً سماه الباهر وقد وقفت على مسودته بخطه في عشرة أجزاء ضخام، وأضاف إلى ذلك ما وجد للعرب من المثنيات فجلت فائدة هذا التأليف وعظُمت المنفعة به ودل على مكانه من سعة

---

٣٨٨ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٦ ترجمة: ٨١١.

٢٨٩ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٧ ترجمة: ٧٩٦ ـ بغية الوعاة ـ ص: ٢٢٣ ترجمة: ١٤٨٩.

---

(١) التردد ـ ق.

(٢) ببلنسية: ساقطة: ق.

(٣) بيطالة: غموض: م.

(٤) ذكره: ق.

(٥) أحمد بن علي بن عديس: ق. وما في الذيل موافق لنسخة: م. وهو ما أثبتنا.

الحفظ وجودة الضبط وكثرة المطالعة، وله أيضاً في شرح الفصيح تأليف مفيد. أقرأ ببلنسية وبإشبيلية الآداب واللغات وأخذ عنه ورأيت السماع منه في سنة ست وأربعين وفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة[١] ووقفت على تحديثه عن البطلبوسي برده على ابن العربي وانتصاره في محرم سنة سبع وخمسين وخمسمائة[٢]. ثم رحل بعد ذلك إلى افريقيا وسكن تونس مشتغلاً بالتصنيف والتأليف إلى أن توفي بها في حدود ٥٧٠.

٣٩٠ ـ عمر بن أحمد بن عمر بن سكن الأموي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص. رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي وأجاز له وقفل إلى بلده فحدث عنه بالأربعين[٣] حديثاً قرأت بعضه بخط ابن خير[٤].

٣٩١ ـ عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا حفص. روى ببلده عن أبي العباس بن رزقون[٥]، وبإشبيلية عن أبي بكر بن العربي، وبقرطبة عن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن اصبغ وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم. وولي قضاء بلده ثم قضاء سبتة وكان فقيهاً مشاوراً أديباً ناظماً ناثراً حدث ودرس وأخذ عنه جماعة منهم أبو الوليد القسطيلي الأديب وأبو علي عمر بن عبد المجيد النحوي وغيرهما وتوفي ببلده في أول رمضان سنة ٥٧٦.

٣٩٢ ـ عمر بن محمد بن فرج[٦]: من أهل ميرتُلَة بغرب الأندلس، يكنى أبا حاتم. كان مقرئاً أديباً وولي الصلاة والخطبة ببلده. روى عنه أبو عمران الميرتلي الزاهد وقال: أنشدني لنفسه يمدح الشهاب:

---

٣٩٠ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٠ ترجمة: ٧٤٥.

٣٩١ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٨ ترجمة ٧٧٣. وانظر صلة الصلة. ٦٧ ففيها ترجمة قريب له وولديه: عمر بن عبيد الله بن عذرة جزيري.

٣٩٢ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٥ ترجمة: ٨١٢ ـ المغرب ـ ١ ص: ٤٠٦ ـ الغصون اليانعة ص: ١٣٥ و: ١٣٧. تحفة القادم ـ ص: ٩٢ ـ نفح الطيب ـ ٤ ـ ص: ٣٢٩.

---

(١) وفي سنة سبع وخمسين: ساقطة «ق».

(٢) ووقفت على تحديثه... وخمسمائة ساقطة (م).

(٣) الأربعين حديثاً عنه: (ق).

(٤) بعض خبره عن ابن خير: (ق).

(٥) رزقون وفوقها كلمة «صح»: (م) زرقون: «ق» وكذلك في الذيل.

(٦) فرج: خرم: ق.

شهب السماء ضياؤها مستور عنا إذا أفلت توارى النور
فافزع[1] هديت إلى شهاب نوره متألقٌ أبداً له تبصير
تشفي جواهره القلوبَ من العمى ولطال ما انشرحت بهن صدور
فإذا أتى فيه حديث محمدٍ خذ في الصلاة عليه يا مغرور[2]
وترحمنَّ على القضاعي الذي وضع[3] الشهاب فسعيُه مشكور

٣٩٣ - عمر بن إبراهيم بن ملَّاس الفزاري: من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص. سمع من أبي الحسن بن مغيث وغيره ولا أعلمه حدَّث. ومن بيته أبو القاسم أحمد بن محمد بن ملاس ذكره ابن بشكوال وروى عنه ابن خزرج.

٣٩٤ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين[4] القيسي: من أهل لورقة، أخذ القراءات عن الأستاذ أبي الحسن الشنتمري. حدَّث عنه ابنه أبو الاصبغ عبد العزيز بن عمر.

٣٩٥ - عمر بن يحيى بن الفضل: من أهل باجة، يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا حفص. حدَّث عنه عَقيل الخولاني.

٣٩٦ - عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن بيبش البكري: من أهل دانية، يعرف بابن أبي رَطْلَة[5] ويكنى أبا حفص. سمع ببلده من أبي الحسن بن غُرٍّ الناس وأبي بكر بن جماعة وأبي القاسم بن تمام المالقي وغيرهم وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حميد عند قدومه على دانية وعن أبي عبد الله المعروف بالخَسْراطُهْ ورحل إلى مالقة

---

٣٩٣ - ذ ٥/٢ - ص: ٤٤٣ - ترجمة: ٧٥٤. وانظر الصلة ترجمة أحمد بن محمد بن ملوس ١/٥٤ رقم ١٠٢.

٣٩٤ - ذ ٥/٢ - ص: ٤٤٩ ترجمة: ٧٧٧.

٣٩٥ - ذ ٥/٢ - ص: ٤٧٢ ترجمة: ٨٤٠.

٣٩٦ - ذ ٥/٢ - ص: ٤٥٩ ترجمة: ٨٠٢.

---

(١) فانزع: ق.

(٢) في الذيل والتكملة (يا نحرير).

(٣) في الذيل والتكملة (جمع).

(٤) في الذيل والتكملة (الحسن وكذلك: ق) ترجمته: تأخرت فوردت بعد ترجمة عمر بن يحيى التالية: ق.

(٥) في الذيل والتكملة (رُطلَّة).

فأخذ القراءات أيضاً عن أبي محمد القاسم بن دحمـان[1] وأبي العباس البلنسي وكان حينئذ يقرىء بمالقة وبمسجد العطـارين[2] منها، وسمع من جميعهم ومن أبي زيـد السهيلي وأبي الحسن جامع الضرير وأبي عبـد الله بن الفخـار[3] والقاضي أبي بكـر المعروف بالأبـار[4]. وأجاز له أبو عبد الله بن سعادة وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو القاسم بن حبيش وغيرهم. وأقرأ ببلده القرآن وحدَّث بيسير وله فهرسة جمع فيها روايته وقد أُخذ عنه وسُمع منه وولي خطة السوق وكان مضعفاً إلا أنه كان صدوقاً فيما رواه. وتوفي في الثامن والعشرين من شوال سنة ٦٠٦.

٣٩٧ ـ عمر بن عبد المجيد بن عمر بن يحيـى بن خلف بن مـوسى الازدي: يعرف بالرندي لأن أصلـه[5] منها وسكن مالقة، يكنى أبا علي وأبا حفص. سمع أبا القاسم السهيلي وعليه عول في القراءات والعربية ولازمه طويلاً وأبا إسحاق بن قرقول وأبا محمد بن دحمان وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مُدرك. وسمع بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا الحسن الشقوري وأبا عبد الله بن عرّاف، وبإشبيلية أبا بكر بن خير ولقي بهـا[6] أبا بكر بن الجد الحافظ وأجاز له، وبغرناطة أبا خالد بن رفاعة وأبا عبد الله بن عروس وأبا الحسن بن كوثـر[7] وأبـا محمد عبد المنعم بن الفرس. ولقي بمالقة أبا محمد عبد الحق بن بُونة فسمع منه وأبا محمد بن عبيد الله فأجاز له ولم يسمع هنالك منه. ثم رحل إليه إلى سبتة فأخذ بها عنه وأكثر، ولقي أيضاً بمالقة أبا القاسم بن حبيش/ وأبا عبد الله بن حميد في توجههما إلى [١٦١] مراكش فأجازا له في شعبان سنة ٥٧٥. وأجاز له من كبار المسندين أبو مروان بن قزمان

٣٩٧ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٠ ترجمة ٧٨٠ صلة الصة ص ٦٧ ترجمة ١٢٦ ـ علماء مالقة ورقـة (١٧٥ (خ)، برنامج شيوخ الرعيني. ص ٨٦ رقم ٣١ ـ غاية النهاية ١/٥٩٤ رقم ٢٤١٤ ـ الإحاطة ٤/١٠٧ وبغية الوعاة ٢/ رقم ١٨٣٩ ص ٢٢٠ ـ إشارة التعيين ص ٢٤٠/رقم ١٤٦، نقلاً عن هامشه ـ البلغة ص ١٧٢، طبقات ابن قاضي شهبة ٢/١٩٨.

(١) دحمان خرم: ق.
(٢) العطار بن: خرم: ق.
(٣) وأبي عبد الله بن الفخار ـ خرم: ق.
(٤) القاضي . . . الابار: ساقطة: ق.
(٥) أصله منها: خرم: ق.
(٦) ولقي بها: ساقطة: م.
(٧) وأبا الحسن بن الكوثر: ساقطة: ق. وغموض: م.

وأبو عبد الله بن زرقون وأبو بكر بن صاف وأبو حفص بن عذرة، ومن أهل المشرق أبو محمد بن عساكر وأبو طاهر الخشوعي وأبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبو محمد بن المُجَلّي المصري وأبو القاسم الحرستاني وأبو اليمن الكندي وغيرهم وكان يحدث عن أبي طاهر[١] السلفي بإجازته العامة لأهل الأندلس. وكان عالماً بالقراءات متقدماً في صناعة العربية. أقرأ القرآن والنحو وضروب الآداب دهراً طويلاً بسبتة. ولما توفي أبو القاسم السهيلي دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه فأجابهم إلى ذلك ولم يفارقها إلى حين وفاته. وكان له اعتناء بالحديث وتقييده وروايته مع الفضل والصلاح وغلبة الخير عليه وألف على كتاب الجمل للزجاجي تأليفاً مستحسناً، وكنت كلفت صاحبنا أبا عبد الله بن رويبل أن يستجيزه لي وطبقته فاستجازهم لنفسه وأغفل ما كلفته. وتوفي بمالقة[٢] سحر ليلة[٣] الجمعة الحادي والعشرين لشهر ربيع الآخر[٤] سنة ٦١٦ وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقال ابن غالب في جمادى الأولى[٥].

٣٩٨ ـ عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن مطرف بن سعيد التجيبي: أندلسي، يكنى أبا علي. روى عن أبيه وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله محمد بن علي القيسي وأبي القاسم بن بشكوال كلهم عن أبي محمد بن عتّاب.

٣٩٩ ـ عمر[٦] بن أحمد بن عمر العُمَري[٧] من أهل ميورقة وفي صريح[٨] من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يكنى أبا علي. روى عن أبي عبد الله الشكاز[٩]

---

٣٩٨ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٨ ترجمة: ٧٩٧.

٣٩٩ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٢ ترجمة: ٧٤٧.

---

(١) أبي الطاهر: ق.

(٢) بمالقة: ساقطة: ق.

(٣) بعد «ليلة» إشارة إلى الهامش وليس به شيء في الصورة وحق الإشارة أن تكون قبلها والمشار إليها: سحر كما في الذيل وغيره من مصادره.

(٤) الآخر سنة: خرم: ق.

(٥) وقال... الأولى: ساقطة: م.

(٦) بن: بياض: ق.

(٧) في الترجمة اختلاف كبير بين: ق وم. من حيث التقديم والتأخير. وزيادة لبعض الأسماء أو نقصها. وقد أثبتنا ما في (م) سوى عبارتي: «بعض شعر... الإمارة باشبيلية» و: (في العام... الروم) فقد أضفناهما من (ق) وهما غير موجودتين في (م).

(٨) الصريم: (ق).

(٩) الشكاز: تحتمل: الشكان: ق. وهي كذلك في الذيل في هذه الترجمة وورد الشكاز في ترجمته ذ ١٧٤/٦ رقم ٤٧٠.

وأبي مروان الخطيب وغيرهما وكان حافظاً للرأي يستظهر الموطأ. وولي[1] القضاء بالجبل بعد انحياز الفُلّ من أهل ميورقة وأعمالها إليه إثر[2] تغلب الروم عليها. وتوفي بحصن بُلَّانْسَة سنة ٦٢٨، عن بعض أصحابنا الثقات.

٤٠٠ ـ عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي[3]: من أهل إشبيلية ورئيس النحويين[4] بالأندلس، ويكنى أبا علي يعرف بالشلوبين[5]. سمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن بونة وأخذ علم العربية عن أبي إسحاق بن مُلكون وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهما. وأجاز له ابن حبيْش والقرشي وابن حميد وابن الكوثر وابن عبيد الله وابن مقدام وابن حكم والسلفي من الاسكندرية نقلت هذا من

---

٤٠٠ ـ ذ ٥/ ٢ ـ ص: ٤٦٠ ترجمة ٨٠٧ ـ المغرب في حلى المغرب ٢/ ١٢٩ ترجمة ٤٤٣، اختصار القدح المحلى: ١٥٢ ـ المقتطف لابن سعيد ٢١٨، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٤ ترجمة ١٨٥٥، برنامج شيوخ الرعيني ٨٣/ترجمة ٣٠، شذرات الذهب ٥/ص ٣٣٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٧ ترجمة ١٤٢ تحقيق د. جابر عواد معروف والدكتور محيي الدين هلال سرحان نشر مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
انباه الرواة ٢/ ٢٣٢ ـ ٢٣٥ ـ وفيات الأعيان ٣/ ٤٥١ ترجمة: ٤٩٨.
النجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٨.
العبر في خبر من غبر ٥/ ١٨٦.
الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري ص ٣٤٣ في شلوبينية. تحقيق. داحسان عباس.
إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لليماني ٢٤١ ترجمة: ١٤٧ تحقيق د. عبد المجيد ذياب.
شركة الطباعة العربية للسعودية الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
وانظر تلخيص اخبار النحويين لابن مكتوم مخطوط ٦٢/ ١٦٥ نقلاً عن المصدر السابق وطبقات النحويين واللغويين لابن قاضي شهبة مخطوط ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١ نقلاً عن المصدر نفسه وانظر باقي مصادره هناك.

---

(١) ولي: (ق).
(٢) عند تغلب: (ق).
(٣) الازدي النحوي: (ق).
(٤) الازدي النحوي: (ق).
(٥) الشلوبيني: (ق).
(٦) النحاة: (ق).

فهرسة جَمَعَها لم يخل فيها من أوهام وله على السلفي رواية فيها مع الإجماع على انفراده بصناعة العربية والاستبحار في معرفتها. حدث أنه قعد لاقرائها بعد الثمانين وخمسمائة بيسير. وأقام على ذلك نحواً من ستين سنة ثم ترك التدريس في نحو الأربعين وستمائة[١] لكبر سنه وزهد الناس في العلم وإطباق الفتنة وتكالب عدو الملة. وله مجموعات مفيدات وتنابيه بديعة وشروح كتبت عنه مع جودة الخط وحسن الوراقة وإليه كانت الرحلة في فنه. وأخذ عنه عالم لا يحصون كثرة لقيته[٢] غير مرة وسمعت عليه بعض شعر أبي الطيب المتنبي مناولة يقرأ عليه تفهماً وناولني جميعه وسمعت منه مسائل مجلس الطلبة من دار الإمارة بإشبيلية مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة. وتوفي بين يدي منازلة الروم بلده[٣] إشبيلية منتصف صفر سنة خمس وأربعين وستمائة. وفي[٢] العام القادم ملكها الروم[٤].

ومن الكنى

٤٠١ ـ أبو عمر[٥] القرموني: له رواية عن أبي نصر النحوي. قرأ عليه النوادر لأبي علي البغدادي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وبقراءته سمع الخولاني وهو ذكر ذلك.

٤٠٢ ـ أبو عمر الإشبيلي الشاعر. روى عن أبي العلاء المعري سقط الزند من شعره ورواه عنه أبو عبد الله بن خطاب التطيلي. قاله أبو بكر بن رزق.

٤٠٣ ـ أبو عمر المعلم: من أهل قرطبة. كان يؤدب بالفخارين وكان مقدماً في الصناعة مشهوراً بالإنجاب علماً في الفضل والعدالة قد أفرد لتأدية الشهادات عند

---

٤٠٢ ـ

٤٠٣ ـ

---

(١) وستمائة: ساقطة: م.

(٢) ولقيته: ق.

(٣) بلده: ساقطة: ق.

(٤) وفي العام: . . . الروم: ساقطة: م.

(٥) أبو عمر: خرم: ق.

الحكام بقرطبة يوماً من الأسبوع لا يخلطه بشغل استشهد في وقيعة يوم السبت[١] خامس ربيع الأول سنة أربع مائة في خمسين رجلاً من المعلمين.

٤٠٤ ـ أبو عمر بن مسلمة الباجي[٢]: من أهل إشبيلية. لا أعرف اسمه، روى عن خاله القاضي أبي الحسن الزهري وعن أبي بكر بن خير وغيرهما. وكان صالحاً[٣] فاضلاً ضابطاً لروايته، روى عنه أبو الحسن الرعيني[٤].

ومن الغرباء

٤٠٥ ـ عمر بن أحمد بن عبد الله بن أحمد التوزري منها. يعرف بابن عَزرة[٥]. ويكنى أبا حفص. دخل الأندلس طالباً للعلم فلقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن سراج وأبا الوليد العتبي وأبا بحر الأسدي وغيرهم، وبمرسية أبا علي الصدفي، وبشاطبة أبا عمران بن أبي تليد، فحمل عنهم. وسمع وأكثر عن أبي علي وأطال ملازمته وانصرف إلى العدوة فسكن بجاية وحدث وأخذ الناس عنه وكان من أهل المعرفة بالفقه والبصر بالحديث. وكانت له أصول عتاق. حدث عنه أبو عبد الله بن الرمامة وغيره وجدت[٦] تقييد السماع عليه في سنة ٥٣٢.

٤٠٦ ـ عمر بن عبد السيد الهاشمي[٧]: من أهل تونس، يكنى أبا حفص. روى عن أبي عبد الله المازري وغيره. ودخل الأندلس وولي بإشبيلية قضاءها[٨] في سنة إحدى

---

٤٠٤ ـ ربما يكون هو المذكور عرضاً في وفيات الأعيان: ٧ ـ ص: ٦٦.

٤٠٥ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٨١ ترجمة: ٢٥١.
الذيل والتكملة (مخطوط قسم الغرباء لوحة: ٤٨). المطبوع ٨/ ٢ ص ٢١٤ رقم ٢١. صلة الصلة: ٧١ ترجمة ١٢٩ ـ بغية الملتمس رقم ١١٥٧.

٤٠٦ ـ

---

(١) يوم السبت: خرم: م.
(٢) ابن الباجي: ق.
(٣) وكان رجلاً صالحاً: ق.
(٤) أبو الحسن: ساقطة: ق.
(٥) غزرة: (ق) نقطة الغين بعيدة من فوق العين م. وفي الذيل: عزرة تنصيصاً وتأكيداً.
(٦) ووجدت: ساقطة: ق.
(٧) الهاشمي: غموض: م.
(٨) قضاء بلده: ق وتحتمل نقط «قضاءها» في: م كما أثبتنا.

وسبعين[١] وخمسمائة. وكان فقيهاً حافظاً. حدث عنه أبو ذر الخشني بالمُعلِم للمازري عنه وانصرف[٢] إلى تونس فلم تطل مدة ولايته ولا استكمل فيها عاماً. وتوفي على إثر ذلك سنة اثنتين[٣] أو ثلاث وسبعين وخمسمائة.

٤٠٧ ـ عمر بن عثمان بن محمد بن أحمد الخراساني الباخرزي المالِيني: يكنى أبا بكر. سمع من أبي الخير أحمد بن اسماعيل الطالقاني القزويني وأبي يعقوب يوسف بن عمر بن أحمد الخالدي الزنجاني. وقدم الأندلس فحدث بصحيفتي[٤] الاشج وجعفر بن نسطور الرومي. وسمع منه بغرناطة[٥] ومرسية وغيرهما من بلاد الأندلس. حدث عنه أبو القاسم الملاحي. وسمع منه بمالقة[٦] أبو جعفر بن الجيار وأبو علي بن هاشم في صفر سنة ٦٠٠ ومولده في ربيع الأول سنة ٥٦٠.

٤٠٨ ـ عمر بن عبد الله بن عمر السلمي: أصله من جزيرة شقر، وولد باغمات وسكن مدينة فاس. يكنى أبا حفص. روى عن جده لأمه أبي محمد عبد الله بن علي اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر أجاز له في صغره وعن أبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن الرمامة وأخذ عن أبي بكر بن طاهر الخدب كتاب سيبويه تفهماً وكان من أهل المعرفة والتفنن أديباً كاتباً[٧] شاعراً مجيداً. غلب عليه الأدب حتى عرف به وشهر مع

٤٠٧ ـ نفح الطيب ـ ٣: ص: ٦٥ ـ ٦٦ ترجمة: ٥١ (في الوافدين على الأندلس من أهل المشرق) وعنده سمع منه بمالقة أبو جعفر بن عبد الجبار وهو تحريف.

٤٠٨ ـ صلة الصلة: ٧٢ ترجمة: ١٣٠ ـ الغصون اليانعة: ص: ٩١ ـ نفح الطيب: ١ ـ ص: ٢٩١ ـ ٣ ـ ص: ٢٠٩ و: ٢٤١ ـ ٤: ص: ١٦٢ ـ رحلة العبدري ـ ص: ١٣١ ـ زاد المسافر ـ ص: ١٤٣ ترجمة: ٥٢ ـ أزهار الرياض ـ ٢: ص: ٣٦١ ـ الذيل والتكملة (قسم الغرباء مخطوط) لوحة ٥٣ ـ وفي المطبوع ذ ٨/١ ص ٢٢٢ ترجمة ٢٦ رفع الحجب المستورة ١١٠/١ ـ الاعلام للزركلي ٥٢/٥ (ط السادسة) ـ جذوة الاقتباس ٤٩٦/٢ ترجمة: ٥٦٥ ـ ط ـ دار المنصور ـ الإعلام للمراكشي: ٣٧٥/٩ رقم ١٤٦١.

(١) وسبعين: خرم: وسط الكلمة: ق.
(٢) وانصرف: خرم فبدت الكلمة: وانصرف: (ق).
(٣) سنة اثنتين: بياض: ق.
(٤) بصحيفتي ـ بياض: ق.
(٥) غرناطة: خرم: ق.
(٦) بمالقة: بياض: ق.
(٧) كاتباً: ساقطة: ق.

جودة الخط وبراعة[١] الأدوات. وولي قضاء تلمسان ثم نقل إلى قضاء فاس بعد أبيه بزمن. وولي أيضاً قضاء إشبيلية وغيرها. ونال دنيا عريضة. قال التجيبي: كان حسن الخلق والخلق فصيح الخطابة والكتابة. وكنت إذا رأيته تمثلت عند رؤيته بما أنشده شيخنا الحافظ السلفي لبعض شيوخه في هاد[٢] بن اسماعيل:

لهاد بن اسماعيل خلات أربع	بهن غدا مستوجباً للإمامة
خطاب ابن عباد وخط ابن مقلة	وخَلق ابن يعقوب وخُلق ابن مامة

قال وأجاز لي جميع ما رواه وما أجيز له[٣] مع ما له من نظم ونثر ومجموع في أي فن كان. وقد أنشدنا عنه أبو الربيع بن سالم بعض شعره وقال لي[٤]: توفي باشبيلية فجأة في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٠٣. وقال ابن فرتون توفي سنة ٦٠٨ وهو غلط[٥] ومولده في حدود الثلاثين وخمسمائة. وقال ابن فرقد أخبرني أنه ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وهذا خطأ واضح لأن جده توفي سنة ثلاث وثلاثين وإجازته إياه صحيحة فخفي هذا على ابن فرقد ولم يتفكر فيه. قال: وتوفي عام اثنين وستمائة في اشبيلية وهو يتقلد قضاءها بعد صرف أبي محمد بن حوط الله وكان أبو حفص قد صرف بأبي محمد قبل ذلك بعام أو أزيد قليلاً.

٤٠٩ ـ عمر بن محمد بن مخلوف صاحبنا[٦]: من أهل تَدَلَّس، يكنى أبا علي. أخذ القراءات عن أبي زكرياء الجعيدي[٧] ببلنسية وصحبنا هنالك[٨] ويروي عن أبي

---

٤٠٩ ـ الذيل والتكملة (قسم الغرباء: مخطوط لوحة ٦٧) ومن المطبوع ذ ٨/١ ص ٢٣٩ ترجمة ٣٣ وينسب لمدينة تدلس الواقعة بين بجاية والجزائر على ساحل الأبيض المتوسط. الروض المعطار ص: ١٣٢.

---

(١) ونزاهة: ق ـ والأدوات: بياض: ق.

(٢) هادي: ق.

(٣) ما أجيزه: ق.

(٤) وقال لي: ساقطة: ق.

(٥) ابن فرتون... وهو غلط: ساقطة: ق.

(٦) صاحبنا: ساقطة.

(٧) أبي زكريا الجعيدي: خرم (ق).

(٨) هنالك انصرف إلى العدوة وسكن بجاية وأقرأ بها القرآن. وروى عن أبي عبد الله بن نوح... بن عات وأخذ عنه) ففي الكلام: تقديم وتأخير كما بينا: (ق).

عبد الله بن نوح وأبي علي بن زلال وأبي جعفر الحصار وأبي الخطاب بن واجب وأبي الحسن بن خيرة وعبد الحق الزهري وأبي بكر عتيق[١] المربيطري[٢] وأبي محمد غلبون وأبي بكر أسامة وأبي عمر بن عات. وانصرف إلى العدوة وسكن بجاية وأقرأ بها القرآن وأخذ عنه. وحدثني ثقة من تلاميذه أنه توفي سنة ست[٣] وعشرين وستمائة.

٤١٠ ـ عمر بن الحسن[٤] بن علي بن محمد بن فَرَج[٥] الكلبي: من أهل سبتة[٦]، وأصله من دانية يكنى أبا الفضل ثم كنى نفسه أبا الخطاب ويعرف بابن الجُمَيل[٧]، وكان يذكر أنه من ولد دحية بن خليفة الكلبي وسبط أبي البسام الفاطمي نزيل ميورقة من أم جده علي. سمع بالأندلس أبا عبد الله بن المجاهد وأبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا بكر بن خير وأبا القاسم بن حبيش وأبا محمد بن عبيد الله وأبا الحسين بن أبي وأبا العباس[٨] بن مضاء وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الملك بن عبد العزيز وغيرهم. ومنهم من أخذ عنه بالعدوة وقد حدث في تونس[٩] بصحيح مسلم عن طائفة من هؤلاء المذكورين وآخرين منهم أبو عبد الله بن

---

٤١٠ ـ صلة الصلة ٧٣. الذيل والتكملة: مخطوط (لوحة ٤٩) وفي المطبوع ٨/١ ص ٢١٥ ترجمة ٢٣ عنوان الدراية ص ٢٦٩ رقم ٨٦ ـ نفح الطب ٢/ ٩٩ ـ وفيات الأعيان ٤٤٨/٣ ترجمة ٤٩٧ أدباء مالقة: (خ) لوحة ١١٠ مرآة الزمان: ٦٩٨/٨ تذكرة الحفاظ ٤/ص ١٤٢٠ ـ ١٤٢٢ ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٢ ـ العبر ٥/ ١٣٤ ـ ١٣٥ ـ تاريخ الإسلام الورقة: ١٣٨ ـ ١٣٩ أيا صوفيا ٢/ ٢٠) البداية والنهاية ١٣ ـ ١٤٤ ـ ١٤٥ لسان الميزان ١/ ٢٩٢ النجوم الزهراء: ٦/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ـ حسن المحاضرة: ١/ ١٦٦. بغية الوعاة: ٢/ ٢١٨ رقم ١٨٣٢. سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٨٩ رقم ٢٤٨ ـ شذرات الذهب ١/ ٣٦٨. مقدمة المحقق لكتاب «المطرب».

---

(١) وأبي بكر عتيق: غموض (م).

(٢) المربيطري: خرم: (ق).

(٣) ست و: بياض (ق).

(٤) الحسن: (ق).

(٥) فرج: بالجيم وفتح الراء: في (ق) وغيره وبالحاء والراء الساكنة كما في (م) وفوقها «صح». وقد آثرنا رواية (م) لما فيها من تصحيح وتأكيد بحرف الحاء الذي يبدو بعد التمعن أسفل حاء «فرح». وإن كانت هناك نقط طفيلية منها نقطة تحت الحاء وليس ذلك بصحيح، وقد ورد عند الذهبي فرح بالحاء وسكون الراء.

(٦) سبته: بياض: (ق).

(٧) الجميل: خرم (م).

(٨) أبي العباس: خرم: م.

(٩) بتونس: ق.

بشكوال وأبو الوليد بن المناصف وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبو إسحاق بن قرقول وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو العباس بن سيد وأبو عبد الله بن عميرة وأبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن رشد الوراق وأبو عبد الله القباعي[١] وأبو بكر بن مغاور وأبو العباس البلنسي. وحدث عن أبي طاهر السلفي بالإجازة العامة. وكان بصيراً بالحديث معتنياً بتقييده مكباً على سماعه. حسن الخط معروفاً بالضبط له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية وسواها. وولي قضاء دانية مرتين ثم صرف عن ذلك لسيرة نُعيت[٢] عليه فرحل عن المغرب. ولقي بتلمسان أبا الحسن بن أبي جنون[٣] فحمل عنه وانتهى إلى افريقية فأخذ عنه بمدينة تونس منها سنة خمس وتسعين وخمسمائة. ورحل منها لأداء[٤] الفريضة فحج وكتب الحديث بالمشرق على جماعة من أهل أصبهان وخراسان ونيسابور وغيرهما[٥] من أصحاب الفراوي وأبي علي الحذاء وغيرهما[٦] وعاد إلى الديار المصرية[٧] فاستأدبه الملك العادل أبو بكر[٨] بن أيوب لابنه الكامل أبي المعالي محمد ولي عهده وأسكنه/ [١٦٢] القاهرة فنال بذلك دنيا عريضة وحظوة بَعُدَ العهد بمثلها[٩]. وكان يسمع ويدرس وله تواليف منها كتاب (اعلام النص المبين في المفاضلة بين أهليْ صفين) كتب إلي مع جماعة من أصحابنا أهل بلنسية بإجازة[١٠] جميع ما رواه وصنفه في سنة ثلاث عشرة وستمائة. وبلغني أنه توفي بالقاهرة سنة أربع وثلاثين وستمائة وقال ابن فرتون قبل عام أربعين بيسير[١١].

٤١١ - عمر بن مودود بن عمر الفارسي: من أهل[١٢] بخارى ويعرف

---

٤١١ - برنامج الرعيني ١٧٤ - ١٧٥ - صلة الصلة ص ٧٤ ترجمة ١٣٤، الذيل والتكملة ١/٨ ص ٢٤٠ ترجمة ٣٥ نفح الطيب ١٤/٣ الإعلام للمراكشي ٢٨٢/٩.

---

(١) القباعي: خرم: م.
(٢) نقمت عليه: ق.
(٣) حنون: ق.
(٤) لأداء الحجج: خرم: م.
(٥) وغيرهما: ق.
(٦) وغيرهما: خرم: م.
(٧) الديار المصرية - خرم: م.
(٨) أبو بكر... المعاني: خرم وغموض: م.
(٩) وحظوة بعد العهد بمثلها: ساقطة: ق.
(١٠) باجازة... ثلاث: غموض لا يظهر سوى حروف من ثلاث.
(١١) وقال ابن فرتون... بيسير: ساقطة: ق.
(١٢) أهل: بياض: ق.

بالسلماسي. يكنى أبا البركات دخل اشبيلية ونزل مالقة[١]. وكانت له رواية في المشرق وأجاز لي جميع ما رواه ولم يسم أحداً من شيوخه في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[٢] وبلغني أنه سمع صحيح البخاري بالدامغانِ على أبي عبد الله محمد بن محمود[٣] وتوفي بمراكش بعد الأربعين وستمائة.

من اسمه عثمان

٤١٢ ـ عثمان بن عمرو[٤] المورووري: يكنى أبا عمرو. كان مؤدباً بالعربية في حاضرة إشبيلية. وكان ذا سمت ووقار ومذهب جميل ذكره الزبيدي.

٤١٣ ـ عثمان بن ربيعة. ألف كتاباً في طبقات الشعراء بالأندلس ومات قريباً من سنة عشر وثلاثمائة ذكره الحميدي.

٤١٤ ـ عثمان بن سعيد الصدفي، يكنى أبا سعيد: من أهل طليطلة[٥]. نزل قرطبة وأقرأ القرآن[٦] بمسجد الدالية منها ثم خرج إلى الحج في سنة ثمان عشر وثلاثمائة فتوفي بمدينة النبي ﷺ. ذكره الرازي.

٤١٥ ـ عثمان بن عبد الله بن اسماعيل بن دُلَيم: من أهل بجَّانة. وأصله من

---

٤١٢ ـ طبقات الزبيدي: ٢٩٣ ـ ترجمة: ٢٦١.
ذ ٥/١ ـ ص: ١٣٦ ترجمة: ٢٧٥.
٤١٣ ـ جذوة المقتبس ـ ص: ٢٨٦ ـ ترجمة: ٧٠١.
بغية الملتمس ـ ص: ٣٩٩ ـ ترجمة: ١١٨٤.
ذ ٥/١ ص: ١٣٣ ـ ترجمة: ٢٦٢.
٤١٤ ـ ذ ٥/١ ص: ١٣٣ ـ ترجمة: ٢٦٢.
ـ جذوة المقتبس ـ ص: ٢٨٦ ـ ترجمة: ٧٠٠ (وسماه عثمان بن دليم).
الصلة: ص: ٣٨٥ ـ ترجمة: ٨٧٥.
ذ ٥/١ ـ ص: ١٣٤ ترجمة: ٢٦٦.

---

(١) نزل مالقة ودخل اشبيلية ـ وفي مالقة: خرم: ق.
(٢) في سنة.. مائة ساقطة: ق.
(٣) محمود وكانت اجازته لي في ٦٣١ وعاش بعد ذلك وتوفي بمراكش: ق.
(٤) ابن عمر: ق.
(٥) من أهل طليطلة ـ يكنى أبا سعيد: ق.
(٦) القرآن: ساقطة: ق.

جزيرة ميورقة وقيل من الجزيرة الخضراء[١]. وهو ابن أخي أبي عمر أحمد بن اسماعيل بن دليم الجزيري. يكنى أبا عَمرو. روى عن أبي عمر يوسف بن أفلح سمع منه سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وقفت على ذلك بخطه. روى عنه الحميدي. وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا في كتابه (المؤتلف والمختلف) وقال إنه من جزيرة ميورقة[٢] وذكره ابن بشكوال بأقل من هذا ولم يذكر أحداً من شيوخه.

٤١٦ ـ عثمان بن خلف: أندلسي، يكنى أبا عمرو قدم دمشق سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وروى قصيدة مسمطة في السنة لأبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد الخالق تسمى الدامغة[٣] عن بعض أصحاب أبي عبد الله بن الوشاء عن أبي إسحاق بن شعبان القرطبي عن أبي الطاهر حامد بن محمد بن عبد الله بن عبد الخالق عن أبيه قائلها. فسمع منه أبو العباس بن قُبَيْس[٤] وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول الأنطاكي وأبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي وغيرهم. ذكره ابن عساكر وقال: إنه من جزيرة ميورقة[٥] وروى هذه القصيدة عن أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عن أبي الحسن بن زهير عن عثمان هذا بسنده[٦].

٤١٧ ـ عثمان بن عثمان الهمْداني: من أهل غرناطة يعرف بابن فرنجالة[٧] ويكنى أبا عمرو. وكان من أهل المعرفة بالفقه[٨] وولي الأحكام وخطة الشورى ببلده ذكره ابن عياد.

٤١٨ ـ عثمان بن علي بن عيسى اللخمي السالمي: سكن مرسية[٩] يكنى أبا

---

٤١٦ ـ ذ ٥/١: ص: ١٣٣ ترجمة: ٢٦١.

٤١٧ ـ ذ ٥/١: ص: ١٣٥ ترجمة: ٢٧١.

٤١٨ ـ ذ ٥/١ ص: ١٣٥ ـ ترجمة: ٢٧٣ ـ صلة الصلة ـ ص: ٧٥ ـ ترجمة: ١٣٥ معجم الصدفي ـ ص: ٣٠٦ ترجمة: ٢٧٨ ـ بغية الملتمس ـ ص: ٤٠٠ ترجمة: ١١٩.

---

(١) وأصله من الجزيرة الخضراء وقيل من جزيرة ميورقة: ق.

(٢) وقال أنه من جزيرة ميورقة ـ ساقطة: ق. وذكرت بالهامش بخط المصحح (م).

(٣) الدامعة: ق. انظر فهرسة بن خير ـ ص: ٤١٦.

(٤) ابن قُبَيْس: م ـ وفوقها «صح ـ وفي «ق»: قبيش.

(٥) وقال إنه من جزيرة ميورقة: ساقطة: م.

(٦) سبنده: خرم: م.

(٧) فرنجالة: فوقها كلمة «مهمل»: (م).

(٨) باللغة: ق.

(٩) من أهل مرسية: ق.

عمرو سمع من أبي علي الصدفي. وأجاز له أبو داود المقرىء ما ألفه وولي الصلاة والأحكام وكان مقرئاً فاضلاً. قرأت بعضه بخط أبي عمرو بن زياد بن الصفار.

٤١٩ ـ عثمان بن عبد الله: من أهل غرناطة ومن طبقة أبي الحسن بن كُرْز أخذ عنه القراءات أبو الحسن علي بن يحيى القرشي المنكبي. حكى ذلك ابن خير.

٤٢٠ ـ عثمان بن شعبان[1]: من أهل قرطبة، يكنى أبا عمرو. رحل إلى المشرق وسمع هنالك أحمد بن رشدين وغيره. ونزل مصر وكان منزله بالحمراء. ومنها حدث عنه أبو جعفر بن عون الله. قرأت ذلك بخط أبي عبد الله التجيبي شيخنا وفيه عندي نظر.

٤٢١ ـ عثمان بن علي بن عثمان الأديب: من أهل شلب وسكن إشبيلية يعرف بابن الإمام ويكنى أبا عمرو. سمع ببلده من أبي بكر محمد بن ابراهيم العامري، وبقرطبة من أبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي بكر بن عبد العزيز وغيرهم. وكان من علماء الأدباء بليغ القلم واللسان معروفاً بالإجادة والإحسان كاتباً متقدماً شاعراً مجيداً. وله كتاب (سمط الجمان وسقط الاذهان) من تأليفه، في كتاب أهل عصره وشعرائهم دل على مكانه من البلاغة والبراعة وتوفي بعد الخمسين والخمسمائة[2].

٤٢٢ ـ عثمان بن فرج بن خلف العبدري[3]: من أهل سرقسطة، ونزل القاهرة من مصر، يكنى أبا عمرو. أخذ عن أبي محمد عبد الله بن طلحة بن عبد الله من أصحاب أبي الوليد الباجي، سمع منه وأجاز له. وسمع بمصر في جامع عمرو بن

٤١٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٣٤: ترجمة: ٢٦٧.

٤٢٠ ـ هذه الترجمة ساقطة: م.

٤٢١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٣٥: ترجمة: ٢٧٢ ـ نفح الطيب ٢ ـ ص: ٢٦٢ ـ ٣: ص: ١٣٨ ـ و: ١٤٨.

٤٢٦ ـ ٤٧٨ ـ ٧: ص: ٣٤.

٤٢٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٣٦ ـ ترجمة ٢٧٧. صلة الصلة ـ ص: ٧٥ ـ ترجمة: ١٨٧ (. وورد عرضاً في النفح ٦٤٩/٢، وترجمة رقم ٢٨٣.

(١) هذه الترجمة: ساقطة: م.

(٢) وستمائة: ق.

(٣) وهناك خلاف كبير في الترجمة ما بين (ق) و«م» في الشخصيات والرواية.

العاص من أبي العباس أحمد بن مكي البسكري من أصحاب الحميري[١] في سنة سبع عشرة وخمسمائة. وسمع أيضاً من أبي الحجاج الميورقي وأبي عبد الله بن الخطاب الرازي وأبي عبد الله محمد بن أبي سعيد السرقسطي من أصحاب المبارك بن عبد الجبار وأبي الحسن علي البيهقي[٢]. حدث وسمع منه أبو عبد الله محمد بن المرزبان الصوفي من أشياخ التجيبي (. . .)[٣] وروى عنه تقي الدين[٤] أبو ابراهيم عوض بن محمود الشهاب للقضاعي[٥] عن الرازي عنه. وروى عنه وأبو عبد الله الأندرشي[٦] من شيوخنا. وطال عمره وأسن قاله التجيبي ولقيه بالقاهرة[٧] في جمادى الآخرة سنة ٥٧٠.

٤٢٣ ـ عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سَيْدَىٰ[٨] بن أبي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافَى[٩] الأنصاري: من أهل سرقسطة، ويعرف بالنسبة إلى بِلشيد من أعمالها ويقال فيه البِلجيطي يكنى أبا محمد وأبا عمرو. أخذ القراءات[١٠] عن أبي زيد الوراق بسرقسطة قبل تغلب العدو عليها وأبي محمد يحيى بن محمد بن حسان القلمي وأخذ عن أبي زيد بن حيوة قراءة نافع. واختلف إلى أبي جعفر بن سراج وأبي الحسن بن طاهر البرجي في أخذ العربية والآداب

---

٤٢٣ ـ ذ ٥/ ص: ١٤٠ ـ ترجمة: ٢٨٦.
صلة الصلة ـ ص: ٧٥ ـ ترجمة: ١٣٦.
غاية النهاية ـ ١ ـ ص: ٥١٠ ترجمة: ٢١١٠.

---

(١) الحصيري: وتحمل الحميدي: (م).
(٢) البيهقي الزاهد: (ق).
(٣) (. . .) خرم وطمس في الكلمة. لا يبدو سوى «وأبو» ولم نجد ما يساعدنا على إتمام الكنية. وفي صلة الصلة: روى عنه أبو عبد الله التجيبي وذكره في فهرسته والشيخ في الذيل عن التجيبي.
(٤) تقي الدين: ساقطة (م).
(٥) الشهاب للقضاعي. . . وروى عنه من: ساقطة (م) والسياق هنا هو: محمود من شيوخنا.
(٦) وأبو عبد الله الاندرشي: سواد وطمس في جميع الحروف ابتداء من دال: محمود. (م) ولفقنا ذلك من (ق).
(٧) بقاهرة مصر: ق.
(٨) سيدي: بفتح السين وسكون الياء والألف مقصورة فوقها «صح» (م) وكذلك في (ق) دون تنبيه ولا شكل.
(٩) معافى: غموض: (م).
(١٠) القراءات. . . الوراق: خرم وغموض: م.

عنهما وسمع التيسير لأبي عمرو المقرىء من أبي الحسن[١] بن هذيل بعد خروجه من بلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. وتردد في كثير من كور بلنسية وأقرأ فيها واستوطن منها لِرْيَةَ ثم رحل عنها يريد الحج في سنة[٢] إحدى وثلاثين وخمسمائة فكاد يتلف غرقاً في ركوبه البحر وعاد إلى لرية واستقر بها وولي[٣] قضاءها وولي أيضاً قضاء جزيرة شقر. وكان عالماً بالقراءات وطرقها حافظاً لها ضابطاً محققاً اخبارياً ذاكراً لأبناء ملوك سرقسطة وقضاتهاوعلمائها له دِربة[٤] بالأحكام وعقد الشروط. وعُمِّر[٥] طويلاً. أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو ذكره وابنه أبو عبد الله. ومن شيوخنا أبو عبد الله الشوني وأبو الربيع بن سالم. مولده بسرقسطة أول ليلة من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة. وتوفي بلرية منتصف ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة. وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وهو ابن تسعين سنة أو نحوها.

٤٢٤ ـ عثمان بن محمد بن عيسى بن عثمان بن علي بن عيسى اللخمي: من أهل مرسية وأصل سلفه من مدينة سالم، يكنى أبا عمرو ويعرف بالبشجي نسبة إلى بعض ثغور بلنسية. روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عريب وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم. ولازم أبا القاسم بن حبيش. وكان فقيهاً حافظاً للمسائل مدرساً للفقه يناظر عليه ويجتمع إليه، أديباً ماهراً مشاركاً في علم الحديث وقد حدث وأخذ عنه من شيوخنا أبو سليمان بن حوط الله تفقه به وسمع منه وأبو عيسى بن أبي السَّداد، وكان في عداد أصحابنا وأخبرني الحافظ أبو الربيع بن سالم أنه دخل مجلس أبي العباس بن الحلال قاضي القضاة بشرق الأندلس فسأل بعض الحاضرين عنه فقال[٦] هو ابن أخت أبي عبد الله القسطلي. فأنشد ذلك السائل متمثلاً:

---

٤٢٤ ـ بغية الملتمس ـ ص: ٣٩٧ ـ ترجمة: ١٠٧٦. وسماه (عثمان بن محمد عرب بالشبيجي).
صلة الصلة ـ ص: ٧٦ ترجمة ١٣٨ وسماه (عثمان بن محمد المعروف بابن البشجي) ذ ١/٥: ص: ١٣٨ ترجمة: ٢٨٢ وسماه (أبو عمرو البحجي).

---

(١) من أبي الحسن... سنة: غموض: م.
(٢) سنة: ق.
(٣) وتولى: ق.
(٤) دربة: ق وفي الذيل: «بصيراً» بالأحكام جيد الدربة فيها.
(٥) وأسن وعمر: ق.
(٦) فقيل هو: ق.

فإن ابن أخت القوم مكفىً[1] إناؤه   إذا لم يزاحم خاله بأبٍ جلد

فقال أبو عمرو يجاوبه بديهاً:

أنا ابن الأكرمين من آل لخم   وأخوالي أولوا على السناء
وليس إناي بين القوم مصغىً   لأني من بني ماء السماء

توفي بمرسية عقب جمادى الأولى سنة ثمانين وخمسمائة. ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة. مولده عن ابن عياد وقال كان جد أبيه من أهل العلم وقد تقدم ذكره.

ومن الغرباء

٤٢٥ ـ عثمان بن سعد[2] الصيقل مولى زيادة الله بن الأغلب. ويكنى[3] أبا سعيد. سكن الأندلس[3] وحدث بها عن أبي اليسر الرياضي عن حبيب بن أوس بشعره. وكان حكيماً صاحب معمًّى. حدث عنه أبو تمام غالب بن عمر التياني ولا أدري أين لقيه. قرأت ذلك بخط ابنه تمام.

٤٢٦ ـ عثمان بن عبد الله الأصولي: من أهل فاس، يعرف بالسلالقي ويكنى أبا

---

٤٢٥ ـ

٤٢٦ ـ جذوة الاقتباس القسم الثاني ص ٤٥٨ رقم ٥٠١ وفيه السلالجي.
التشوف إلى رجال التصوف ص ١٩٨ رقم ٦٩.
الأنيس المطرب ص ٢٦٦، الاعلام: ٩/٦ رقم ١٣٣٧.
سلوة الأنفاس ٢/١٨٣، ذكريات مشاهير رجال المغرب رقم ١١.
مرآة الزمان ٨/٦٩٨. ذيل الروضتين: ١٦٤.
سير اعلام النبلاء ٢٣/٢٦ رقم ١٩.
تاريخ الإسلام الورقة ١٥٢ (ايا صوفيا ٢/٣٠).
العبر ٥/١٣٩، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٢.
البداية والنهاية ١٣/١٤٦، بغية الوعاة ٢/١٣٣ رقم ١٦٢٦. =

---

(١) مصغى: ق ـ في الأصل (م) (مكفى) كتبت فوقها كلمة كذا وكلمة «صح» والبيت للنمر بن تولب كما في الشعر والشعراء ص: ٢٢٧. وعيون الاخبار ٣ ص: ٨٩. وفصل المقال لأبي عبيد البكري ص:١٢ ونسب في نظام الغريب ـ ص: ١٤ لدريد بن الصمة ـ انظر التعليق رقم (١) الذيل ٥/١: ١٣٨.
(٢) بن سعيد: ق (٣م) يكفي: ق.
(٣) سكن الأندلس: ساقطة: ق. وقد ورد بدلها ـ سمع من أبي العباس.

عمرو. أخذ عن أبي الحسن بن خليد الاشبيلي علم الكلام وأصول الفقه وغيره[١]. وأقرأ بمدينة فاس. وكان فاضلاً زاهداً من أهل العلم والعمل أخذ عنه أبو عبد الله بن عبد الكريم الكتاني وأبو الحجاج بن نموي وغيرهما.

٤٢٧ ـ عثمان بن حسن بن علي بن محمد بن فَرْح[٢] الكلبي: من أهل سبتة، يكنى أبا عمرو ويعرف بابن الجُميل. سمع بالأندلس والعدوة مع أخيه أبي الخطاب ومنفرداً جماعة كبيرة منهم أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد عبد الله بن يزيد السعدي[٣] وأبو الحسن الشقوري وأبو الحسين بن ربيع وأبو بكر بن خير وأبو عبيد حفيد البكري وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وكان لا يُحدِّث عنه ويقع فيه وأبو عبد الملك بن عبد العزيز وأبو محمد بن بونة وأبو محمد عبد المنعم بن الخلوف وأبو الحسن اللواتي وأبو محمد بن الفرس وأبو جعفر بن الحكم وغيرهم.

من اسمه علي

٤٢٨ ـ علي بن أبي بكر بن عبيد الكلابي وقيل فيه القيسي وكلاهما صحيح لأن كلاباً من قيس. قال ابن حارث وقيل في نسبه علي بن أبي بكر بن علي بن عبيد بن علي: من أهل قبرة من كور قرطبة، يكنى أبا الحسن ويلقب يوانش[٥]. ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد يخامر بن عثمان الشعباني. وقيل بعد ابراهيم بن العباس أشار به يحيى بن يحيى. وكان شريف النفس حسن السمت على اعتدال واستقامة حال ولم يزل قاضياً وصاحب صلاة إلى أن توفي في سنة إحدى

= حسن المحاضرة ١٥٩/٢، نفح الطيب ١٣٧/٣٤، في ترجمة أخيه وغيرها انظر تعليق المحققين على ترجمته في سير أعلام النبلاء.

٤٢٨ ـ قضاة قرطبة ـ ص: ٨٥.

الذيل ١/٥ ـ ص: ١٩٣ ترجمة: ٣٨٠.

(١) وغيره: ساقطة: ق.

(٢) فرح: تحتمل فرج (ق) وفي (م) «ح» تحت الحرف الأخير، وعند الذهبي «فرح» أيضاً مثل ما ورد في نسب أخيه.

(٣) السعدي: خرم: م.

(٤) مولعاً... والتقعير: خرم: م.

(٥) يوانش: كذا لقبه عند صاحب «قضاة قرطبة» ص: ٨٥.

وثلاثين ومائتين. وقد قيل إنه صرفه سنة تسع وعشرين ومائتين قبل وفاته. وولي/ مكانه [١٦٣
محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي. من كتاب ابن حيان في اخبار القضاة[١] وفيه عن ابن الفرضي.

٤٢٩ ـ علي بن الحسن[٢]: من أهل وادي الحجارة[٣]، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي داود أحمد بن موسى[٤] من أصحاب يحيى بن سلام. حدث عنه أبو محمد بن أبي زمنين الالبيري وأبو الحزم وهب بن مسرة الحجاري[٥]، ذكره ابن الفرضي مختصراً.

٤٣٠ ـ علي بن أحمد الازدي: من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عرضاً عن محمد بن خيرون عن أصحابه عن ورش عن نافع. ودون عنه ألفاظ الأداء عن رجاله الذين لقيهم بمصر. وأقرأ الناس ببجانة وسمع منه كتاب الأداء الذي دوّنه ابن خيرون وحمل عنه وعمل به. ذكره أبو عمرو المقرىء.

٤٣١ ـ علي بن خليفة: أندلسي[٦]. له رحلة لقي فيها أبا القاسم الجوهري بمصر وسأله عن مسائل في الحج رواها عنه. حدث عنه أبو حفص عمر بن محمد التطيلي من شيوخ الصاحبين وبخط أبي جعفر منهما قرأت ذلك.

٤٣٢ ـ علي بن سليمان بن محمد الحاسب: من أهل الزهراء وسكن غرناطة،

---

٤٢٩ ـ تاريخ العلماء والرواة ـ ١ ـ ص: ٥٦ ـ ترجمة: ٩١٧.
الذيل ٥/١ ـ ص: ٢٠٤ ـ ترجمة: ٤٠٤.
٤٣٠ ـ الذيل ٥/١ ـ ص: ١٨٢ ـ ترجمة: ٣٦٠.
٤٣١ ـ الذيل ٥/١ ـ ص: ٢١٣ ترجمة: ٤٢٢.
٤٣٢ ـ بغية الملتمس ـ ص: ٤١٠ ـ ترجمة: ١٢٢٠.
طبقات الأمم ـ ص: ٨٠ ـ عيون الانباء ٢: ص: ٤٠.
الديباج المذهب ص: ٢١١. الصلة ٢: ص: ٣٩٢. ترجمة: ٨٨٤.
الذيل ٥/١ ـ ص: ٢١٨ ترجمة: ٤٤٦.
نفح الطيب ٣/٣٧٥.

---

(١) القضاة ـ خرم: ق.
(٢) الحسن: بياض: وسط الكلمة: ق ـ غموض: م.
(٣) وادي الحجارة: خرم: ق.
(٤) موسى: خرم آخر الكلمة: ق.
(٥) الحجاري ـ خرم: ق.
(٦) الأندلس: ق.

يكنى أبا الحسن ويعرف بالزهراوي. أخذ عن أبيه سليمان بن محمد وأبي الحسن الأنطاكي وأبي عبد الله الرباحي وأبي بكر الزبيدي وأبي سليمان عبد السلام بن السمح وغيرهم من مشيخة قرطبة. وكان عالماً بالهندسة والعدد. غلب عليه علم ذلك وشارك في فنون منها الطب[1]. وله كتاب في تفسير القرآن في عدة أسفار، وكتاب آخر في المعاملات على طريق البرهان وتواليف غيرهما. وله رحلة حج فيها وأم في صلاة الفريضة بالجامع القديم من غرناطة. وأقرأ هنالك القرآن والفقه والعربية وغير ذلك مما كان يحسن. روى عنه أبو عبد الله بن قعنب وأبو عثمان سعيد بن عيسى الأصفر. وكان يقال له القصري لأنه ولد بقصر عطية باللُّج[2] من أقاليم طليطلة وأبو بكر المصحفي[3] وغيرهم ذكره ابن بشكوال بأقل من هذا.

٤٣٣ ـ علي بن محمد بن علي بن الحسن بن متوكل أبي الحسين بن حسان بن حسين بن ربيع بن بلج الأصبحي القنسري: من أهل قنسرين من جند الشام، يكنى أبا الحسن. كان بقرطبة وبها أخذ عن مشيختها أبي يحيى زكرياء بن الأشج وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قادم وأبي محمد عبد الله بن ابراهيم الأصيلي وأبي سليمان عبد السلام بن السمح الزهراوي وأبي القاسم أحمد بن ابان بن سيد وأبي عمر أحمد بن أبي الحباب وأبي القاسم خلف بن سليمان بن غمرون المعروف بنفيل وأبي العلاء صاعد بن الحسن اللغوي وغيرهم[4]. وكان أديباً كاتباً له كتاب في التشبيه معروف حدث عنه أبو بكر محمد بن[5] هشام المصحفي. أخذ عنه كتب الحديث واللغات والآداب. وأبو عبد الله بن نبات وابنه أبو جعفر محمد بن علي. وتوفي قريباً من[6] الثلاثين

---

٤٣٣ ـ جذوة المقتبس ـ ص: ٢٩٠ ـ ترجمة: ٧٠٦.
بغية الملتمس ـ ص: ٤١٠ ترجمة: ١١٩٤.
الصلة: ٢ ـ ص: ٣٩٢ ـ ترجمة: ٨٨٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣١٦ ترجمة: ٦٢٨.

---

(١) الطب والتفسير والعربية والفقه (زيادة في: ق). في عدة أسفار: ساقطة: ق.
(٢) اللج: فوقها «صح» (م).
(٣) المصحفي وعنه أكثر خبره: زيادة في: ق.
(٤) وغيرهم: خرم: ق.
(٥) محمد بن: خرم: ق.
(٦) وتوفي قريباً من: بياض: ق.

والأربع مائة قاله أبو الحسن بن الباذش في برنامجه وذكره ابن بشكوال[1] فلم يرفع في نسبه ولا استوفى تسمية شيوخه ولا ذكر وفاته. وحكى أن روايته عن أبي أيوب بن غمرون عن أبيه خلف.

٤٣٤ ـ علي بن سعيد الأموي: من أهل طليطلة حدث عنه ابنه عيسى بن علي. من كتاب ابن بشكوال. وذكر عن عيسى هذا أنه حدث عن عمه محمد بن عيسى وفي ما قاله نظر.

٤٣٥ ـ علي بن مغيث بن محمد بن مغيث بن سعدون بن الصميل المعافري، يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي ذكر ذلك أبو الوليد بن الدباغ.

٤٣٦ ـ علي بن أبي عبد الحميد: لا أعرف موضعه من الأندلس، يكنى أبا الحسن حدث عن أحمد بن وليد وغيره بمسند ابن سنجر. حدث عنه أبو العباس العذري.

٤٣٧ ـ علي بن الحسن[2] بن أحمد الجذامي: من أهل مدينة سالم وصاحب الصلاة بها، يكنى أبا الحسن ويعرف بالمصري. روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين، سمع منه بقرطبة[3] كتاب أدب الإسلام من تأليفه في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وحدث به عنه. وكان أهل الثغر الشرقي يرحلون إليه للسماع منه. وعمر[4] وأسن حدَّث عنه أبو مروان بن نذير القاضي وغيره.

٤٣٨ ـ علي بن عبد الله بن أحمد البكري: من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن

---

٤٣٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٦ ترجمة: ٤٣٨. ذكره ابن بشكوال في ترجمة ولده عيسى: الصلة ٢/٤١٣ رقم ٣٣٤.
٤٣٥ ـ ذ ٥/١ ص: ٤١٠ ترجمة: ٦٩٢.
٤٣٦ ـ
٤٣٧ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٠٣ ترجمة: ٣٩٩.
٤٣٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٢٠ ترجمة: ٤٥٠.

---

(١) بشكوال فلم: بياض: ق.
(٢) علي بن الحسن وردت ترجمته بعد ترجمة علي بن عبد الله البكري: ق.
(٣) بقرطبة: ساقطة: م.
(٤) وعمر ـ خرم: م.

ويعرف بابن مِيقل وهو أخو الفقيه أبي الوليد. روى الحديث ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي أسامة محمد بن أحمد بن القاسم الهروي بمكة ومن غيره قرأت أكثره بخط أبي الوليد بن الدباغ وقال ابن عياد: توفي قبل الخمسين والأربع مائة والله أعلـم[١] وقلب اسمه فقال فيه: أبو علي الحسن والصواب ما ذكرته.

٤٣٩ ـ علي بن محمـد بن عبـد الله بن علي بن خلف بن جعفـر بن حـزم[٢] الجذامي: من أهل قرطبة وأصله من مورور، يكنى أبا الحسن. كـان من أهل العلم والنباهة واليسار وامتحن بأبي الوليد بن جهور فأزعجه عن وطنه في شهر ربيع الأول سنة أربعين وأربع مـائة[٣] فاستقر أخيراً بمرسية وأبوه مذكور في كتاب ابن بشكوال وجده مذكور في كتاب ابن الفرضي وتوفي مغرباً عن وطنه سنة ٤٥٠.

٤٤٠ ـ علي بن عبادل: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الحسن. كانت له رحلة حج فيها. سمـع[٤] من أبي ذر الهروي بمكة صحيح البخاري سنة أربع عشرة وأربع مائة وقفل إلى بلـده[٥] وحدث به وقرىء عليه صحيح البخـاري في سنة اثنتين وخمسين وأربع مائـة[٦] قرأه عليه محمد بن عمر بن وليد الهوزني[٧].

٤٤١ ـ علي بن عمر الزهري: من أهل لورقة، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي عمر الطلمنكي وأبي عمرو المقرىء وولي[٨] القضاء ببلده وأقرأ القرآن وكان فقيهاً. حدَّث عنه أبو القاسم خلف بن عبد الله بن مدير الازدي لقيه بلورقة وبها قرأ عليه في سنة

---

٤٣٩ ـ بغية الملتمس ٣٠٩ رقم ١٢١٥، وفيه: ابن حذلم. وفوقها صح. الذيل والتكملة ٥/١ ص ٣٠٧ ترجمة: ٦٠١، ترجمة والده في الصلة ٢/ ٥٠٠ رقم ١١٥٧ وفيه: ابن حذلم. وجده في ابن الفرضي ١/ ٢٥٥ رقم: ٦٥٠.
٤٤١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٧١ ترجمة: ٥٣٣.

---

(١) اعلم ـ ساقطة: ق.
(٢) ابن حزام: ق ـ الجذامي ـ خرم: ق.
(٣) اربعين واربعمائة: سواد طمس هذه الكلمات (م).
(٤) سمع: بياض: ق.
(٥) وقفل إلى بلده ـ خرم: ق.
(٦) اثنين وأربعين وخمسين وأربع مائة ـ غموض: م. وورد ذلك واضحاً في (ق).
(٧) الهواري: ق.
(٨) وأبي عمرو المقرىء وولي: غموض: م.

ثمان وخمسين وأربع مائة، نقلت ذلك من خط ابن مدير وأسند عنه عن أبي عمرو المقرىء قال: حدثنا أبو مسلم محمد بن أحمد المصري، حدثنا أبو بكر بن الانباري المقرىء، حدثنا سليمان حدثنا محمد قال: وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن ادريس قال: قيل للحسن بن أبي الحسن البصري[1]، إن لنا إماماً يلحن قال: «أخروه» وبه إلى ابن الأنباري عن أبيه قال[2]: حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا ابراهيم بن المنذر الجذامي، حدثنا معن عن محمد بن عبدالله بن أخي ابن شهاب[3] قال: سمعت عمي أبا بكر بن شهاب الزهري وهو يقول ما أحدث الناس مروءة أعجب إلي من تعلم الفصاحة.

٤٤٢ ـ علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري: من أهل ميورقة يعرف بابن طَيْر ويكنى أبا الحسن روى بالأندلس عن أبي عمر بن عبد البر وأبي محمد غانم بن وليد المخزومي وأبي الحسن علي بن عبد الغني والحُصْري ورحل إلى المشرق وقدم دمشق فسمع بها أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبا نصر بن طلاب وأبا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وغيرهم وروى بصُور عن أبي علي الحسين[4] بن سعد الآمدي صاحب أبي القاسم السعيد بن محمد الإدريسي، وبالبصرة عن أبي علي التستري سمع منه السنن لأبي داود في [5] سنة سبع وستين وأربع مائة وأقام عنده نحواً من سنتين ثم خرج إلى عُمان مكثراً من سماع العلم وكان لغوياً له حظ من قرض الشعر حدث عنه جماعة منهم عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه وأبو بكر الخطيب وقد روى هو عنه وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو محمد بن الاكفاني ووثقه وقال كان بدمشق قد سمع الحديث وكتب الكثير. وكان عالماً باللغة وخرج إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة ٤٧٧ ذكره ابن عساكر وقال أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة[6] قال: أنشدني علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي قال: أنشدني الأستاذ أبو محمد غانم بن وليد المخزومي المالقي لنفسه:

---

٤٤٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٦٤: ترجمة: ٣٢٥.

---

(١) بن أبي الحسن البَصري ـ إشارة إلى أنها بالهامش: م.
(٢) قال: ساقطة: ق.
(٣) اشهاب: ق..
(٤) الحسن: ق.
(٥) داود سنة: ق.
(٦) قراءة: ساقطة: ق.

ثـلاثـة يـجـهـل مـقـدارهـا الأمـن[١] والصـحـة والـقـوت
فـلا تثق بـالمـال من غيـرهـا لـو أنـه در ويـاقـوت

قال ابن عساكر وحدثني أبو غالب الماوردي قال: قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة في سنة[٢] سبع وستين وأربع مائة فسمع من الشيخ أبي علي التستري كتاب السنن[٣] وأقام عنده نحواً من سنتين ثم خرج إلى عُمان ولقيه بمكة في سنة ثلاث وسبعين ثم عاد إلى البصرة على أن يقيم بها فلما وصل إلى بابها وقع من الجمل فمات وذلك سنة ٤٩٤[٤]. قال ابن عساكر: وقول الماوردي في وفاته أصح من قول ابن الأكفاني لأنه شاهد ذلك. وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه لسنن أبي داود من أبي بكر بن ثابت[٥] الخطيب قال: وسمعه معي أبو الحسن[٦] علي بن أحمد[٧] الجعدي وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأنباري وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي وسمى غيرهم. قرأت ذلك بخط أبي بحر الأسدي.

٤٤٣ ـ علي بن مرجِّي: من أهل ميورقة، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبي محمد بن حزم بها وصحبه وكان له فهم صالح ومعرفة يقال أنه كان أفهم من ابن حزم وكان أصم، أكثره عن أبي الوليد الباجي.

٤٤٤ ـ علي بن غزلون: من أهل شون عمل بلنسية، يكنى أبا الحسن. سمع الحديث من أبي الوليد الوقشي وأخذ عن أبي عبد الله بن خلصة الضرير وأبي عبد الله بن رلَّان[٨] النحو واللغة والآداب وكانت لسلفه نباهة كانوا وجوهاً بموضعهم أهل جدة وسَرْوٍ وعناية بالعلم وهم الذين احتملوا أبا عبد الله محمد بن فتحون بن مكرم السرقسطي إلى موضعهم بعد خروجه من قرطبة عند استيلاء البرابر عليها ونزوله

---

٤٤٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٧٢ ترجمة: ٥٤٢.

---

(١) المال ق. والبيتان في النفح حسب رواية: م ٣٣٠/٤.
(٢) سنة: ق.
(٣) كتاب السنن: بالهامش وتبدو الكلمة الأولى غامضة: (م).
(٤) في سنة: ق.
(٥) بن ثابت: ساقطة: م.
(٦) أبو الحسن: إشارة إلى أنها كتبت بالهامش: م.
(٧) علي بن أحمد: ق وهو الصواب. بن حمزة: وفوقه علامة خطأ: (م).
(٨) رلان: بتشديد اللام: فوقها كلمة «صح» (م).

مرباطر[١] فأقام عندهم مدة طويلة، وتوفي على هذا قريباً من سنة ٤٨٤ ذكره ابن عُزَير[٢] وفيه عن أبي بكر المصحفي.

٤٤٥ ـ علي بن عبد الله بن عباس: من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن. كان رجلاً صالحاً إماماً برابطة جبل فارو[٣] من مالقة وكانت له رواية. حدث عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد الوحيدي وذكر أنه سمع منه وأجاز له، قرأت ذلك بخطه في إجازته لأبي الوليد بن الدباغ[٤].

٤٤٦ ـ علي بن عبد الرحمان بن عبد الله بن نزار، أحسبه من أهل شاطبة يكنى أبا الحسن. له رواية عن أبي الوليد الباجي وأبي الفتح[٥] السمرقندي. حدث عنه أبو الحجاج[٦] بن نادر الميورقي، حكى ذلك أبو محمد العثماني وغيره.

٤٤٧ ـ علي بن عبد الرحمان بن يوسف بن مروان بن يحيى بن الحسين بن افلح بن قيس بن سعد بن الحسن بن طريف بن علي بن الحسن بن يحيى بن سعيد بن/ قيس[٧] بن سعد بن عبادة الأنصاري ثم الخزرجي الساعدي: من أهل [١٦٤] طليطلة، يكنى أبا الحسن. ويعرف بابن اللُّوْنقُه[٨] وفي هذا النسب على ظاهره تخليط وعبادة بن ماء السماء من هذا البيت وهو عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسن[٩]. روى عن أبي المطرف بن سلمة وأبي سعيد الوراق وأبي عمر بن

---

٤٤٥ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٣٤ ترجمة: ٤٦٤.
٤٤٦ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٤٧ ترجمة: ٤٩٤.
٤٤٧ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٥٠ ترجمة: ٥٠٢.
صلة الصلة ـ ص: ٨٠ ترجمة: ١٥١.

---

(١) بمربيطر: ذ.
(٢) ابن عزير: (م).
(٣) فاروق: ق ـ ذ ١/٥ ص ٢٣٤. وانظر الهامش رقم (٢) وص ٢٤٧ هامش «١» والإحاطة: «فارة»: ٥٠٦/١ والنفح: «فارة»: ٤٠٦/٦ ـ ٥٢٠/٥ والجبل إلى الآن معروف بجبل الفارو: أي المنارة وهو الصواب كما في الذيل ١/٥ ص ٢٤٧ هامش «١».
(٤) ابن الدباغ: خرم (م).
(٥) الفتح... حدث عنه: خرم وغموض (م).
(٦) أبو الحجاج: خرم: ق.
(٧) ابن قيس: ساقطة: ق.
(٨) غموض بمقدار سطر: م: استطعنا أن نقرأه بصعوبة. عثمان على الذيل.
(٩) ويبدو واضحاً أن ابن عبد الملك أفاد من كلام ابن الأبار وفي هذا النسب... بن الحسن ساقط من (ق).

عبد البر وأبي العباس العذري وأبي شاكر القبري وأبي بكر بن الغرَّاب وأبي عبد الله بن السقاط وأبي محمد الشارقي. وكان فقيهاً ورعاً له بصر بالطب ومعرفة به وله فيه تعاليق مفيدة. وكان قد أخذه عن أبي المطرف بن وافد الطليطلي. وخرج من بلده قبل تغلب الروم عليه بيسير فنزل بطليوس ثم انتقل عنها إلى إشبيلية في سنة سبع وثمانين ثم صار إلى قرطبة وبها توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين وأربع مائة. حدث عنه ابنه الحسن أفادنيه بعض أصحابنا.

٤٤٨ ـ علي بن الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم: يكنى أبا محمد. روى عن أبيه أبي رافع. روى عنه ابنه أبو عمر أحمد بن علي، أفادنيه بعض أصحابنا.

٤٤٩ ـ علي بن مبارك الواعظ: من أهل مرسية[1]، يعرف بابن أبي البساتين ويكنى أبا الحسن. كان مقرئاً صوفياً روى عنه أبو عبد الله بن عياض المنتِيشي. وتوفي بمرسية سنة ٥٠٠ وقبره يحاذي قبر أبي الاصبغ عيسى بن عبد الرحمان الفقيه السالمي من خط ابن حبيش وفيه عن ابن الدباغ وأنشد له. ولعله تمثل به:

جالس عليماً يفدك علماً ... فالعلم من عالم يفاد
أعرض عن الجهل لا تردْه ... فالجهل في غيه عناد
العلم تبرٌ وذا رمادٌ ... هل يستوي التبر والرماد

٤٥٠ ـ علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عوسجة[2] بن ازراق[3]. من أهل سرقسطة. يكنى أبا الحسن. سمع من[4] أبي علي الغساني في سنة خمس وتسعين وأربع مائة وسمع أيضاً من أبي علي بن سكرة وأبي عمران بن أبي تليد بشاطبة في سنة إحدى وخمسمائة. وكان فقيهاً ذا تصرف في الأحكام وطلب الحديث. بعضه عن ابن حبيش وفيه عن غيره[5].

٤٤٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٧٣ ترجمة: ٥٤٧.
٤٤٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٠٤ ترجمة: ٦٨٥. وانظر انتقاد ابن عبد الملك لابن الابار ابتداء من صفحة ٤٠٥ حيث ترجم ابن أبي البساتين هنا وفي الغرباء. فهما شخصان عنده.
٤٥٠ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٥٤ ترجمة: ٥١٠ معجم الصدفي: ص ٢٨٥ ترجمة: ٢٥٥.

(١) من أهل مرسية: ساقطة: ق.
(٢) عرسجة: ق.
(٣) ازراق: ق.
(٤) من: خرم: ق.
(٥) وفيه عن غيره: ساقطة: م.

٤٥١ ـ علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي: يكنى أبا الحسن ويعرف بالرشاطي، وهو والد أبي محمد النسابة. من أهل أوريولة، وانتقل[١] إلى المرية في سنة[٢] اثنتين وسبعين وسبع مائة أو نحوها. كان صديقاً لأبي الوليد الباجي. معروفاً بالخير. ذكر ذلك ابنه أبو محمد وحكى عنه في حرف الراء من كتابه في الأنساب.

٤٥٢ ـ علي بن المبارك: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. سمع أبا مروان بن سراج، أخذ عنه معاني القرآن للنحاس في سنة خمس وثمانين وأربع مائة. وأجاز له هو وأبو عبد الله بن فرج وأبو علي الغساني وأبو بكر محمد بن سابق الصقلي وغيرهم وعُني بالرواية.

٤٥٣ ـ علي بن الدراج النحوي: من أهل دانية يكنى أبا الحسن. روى عن أبي تمام القَطِيني أخذ عنه[٣] العربية والآداب. وقعد للتعليم بها. أخذ عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأبو عبد الله بن سعيد الداني وغيرهما.

٤٥٤ ـ علي بن أحمد بن سعد الله بن مالك اليعمري[٤]. من أهل أبذة عمل جيان وأبذة دار اليعمريين[٥] بالأندلس. يكنى أبا الحسن. روى بقرطبة عن أبي مروان بن سراج وغيره. وأقرأ بالعربية والآداب. وكان كاتباً محسناً شاعراً مجيداً يشارك في عدة علوم، وقد ذكره أبو عمرو بن الإمام في كتابه في الأدباء المسمى (بسمط الجمان وسقط[٦] الأذهان) وولي قضاء بلده. روى عنه أبو عبدالله بن أبي الخصال أول نشئه وانتفع بصحبته وملازمته عند ارتحاله من شقورة بلده طالباً للعلم وتوفي سنة ٥٠٩ ودفن بداخل قصبة أبذة ومولده سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

---

٤٥١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٣٤ ترجمة: ٤٦٩.
٤٥٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٠٤ ترجمة: ٦٨٥.
٤٥٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٣ ترجمة هامش: ٣.
٤٥٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٥٨ ترجمة: ٣١٩. المغرب لابن سعيد: ٢/٧٦.

---

(١) وانتقل: منها ـ خرم: ق.
(٢) سنة: ق.
(٣) عنه علم: (ق).
(٤) هنا وردت ترجمة علي بن سعيد الشنتمري رقم ٤٦٩ الواردة بعدُ: (ق).
(٥) انظر جمهرة أنساب العرب لابن خرم: ٢٩٣.
(٦) يسقط: (ق).

٤٥٥ ـ علي بن محمد بن عبد الله الجذامي: من أهل المرية، يعرف بالبرجي بفتح الباء، ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي عمران اللخمي وغيرهم وسمع الحديث من أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي. وتصدر بالمرية لإقراء القرآن وإسماع الحديث. وكان مقرئاً ماهراً فقيهاً مفتياً. من أهل الخير والصلاح والتفنن في العلوم. ودارت له مع أبي[1] عبد الملك بن مروان بن عبد الملك قاضي المرية قصة غريبة في إحراق ابن حمدين كتب أبي حامد الغزالي وأوجب فيها حين استُفتيَ تأديب محرقها وضمنه قيمتها وتبعه على ذلك أبو القاسم بن ورد وأبو بكر عمر بن الفصيح. أخذ عنه أبو العباس بن العريف وأبو بكر بن نمارة وغيرهما. وتوفي بالمرية سنة ٥٠٩ ذكره ابن عياد وفيه عن ابن الدباغ.

٤٥٦ ـ علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري: من أهل المرية، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي الوليد الباجي. حدث عنه بموطأ مالك من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي أبو الطاهر اسماعيل بن عمر القرشي بالحرم الشريف عن الباجي، قرأت ذلك بخطه. وفي كتاب ابن بشكوال هابيل بن محمد بن أحمد الالبيري. فإن كان والد علي هذا فقد[2] غلط أبو الطاهر في نسبه كما ترى وصحف الالبيري بالأنصاري ولم يكن أبو الطاهر بالضابط في ما وقفت عليه من تقييده.

٤٥٧ ـ علي بن اسماعيل: يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو بكر بن بَرُنجال الداني أخذ عنه بعض شعره ولا أعرفه.

٤٥٨ ـ علي بن عبد الرحمن النميري: من أهل غرناطة وصاحب صلاة الفريضة بجامعها، يكنى أبا الحسن من بيت الحافظ أبي عبد الله النميري[3] وأحسبه أخاه ولم أسمع

---

٤٥٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٨ ترجمة: ٦٠٤. معجم الصدفي ـ ص: ٢٨٣ ـ ترجمة: ٢٥٣ ـ صلة الصلة ـ ص: ٨١ ـ ترجمة: ١٥٣. معجم البلدان ـ ١. ص: ٣٧٤ في (برجة).

٤٥٦ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤١٥ ـ ترجمة: ٧٠٥ ـ الصلة ـ ٢ ـ ص: ٦٢٣ (ترجمة هابيل بن محمد الالبيري).

٤٥٧ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٩٨ رقم ٣٩٢.

٤٥٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٥٢ ـ ترجمة: ٥٠٣ ـ صلة الصلة ـ ص ٧٨ ـ ترجمة: ١٤٣.

---

(١) غموض: م.

(٢) هذا فقط: ق. غموض في: م ـ والتصويب من (ذ).

(٣) النميري: ساقطة: م.

بذلك. كان من أهل الصلاح والفضل ومن بيت علم ونباهة ولا أعلمه حدث. وتوفي ضحى يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ربيع الأخير سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، وتوفيت زوجه عصر هذا اليوم فخرج بنعشهما ضحى يوم الأربعاء وصلى عليهما القاضي أبو سعيد خلوف بن خلف الله ودفن كل واحد منهما بقرب صاحبه بمقبرة باب البيرة وكان لهما يوم مشهود لم يتخلف عنهما أحد من أهل غرناطة.

٤٥٩ ـ علي بن محمد بن علي: من أهل طليطلة ونزل غرب الأندلس، ويعرف بابن بلوط ويكنى أبا الحسن. روى عن أبي الوليد الباجي وغيره وكان فقيهاً حدث عنه أبو جعفر بن الباذش وقال: توفي ليلة السبت العشرين من شوال سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وله نحو[١] الثمانين.

٤٦٠ ـ علي بن حيي الأنصاري المكتب: من أهل سرقسطة، يعرف بالرحلي ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي إسحاق بن دُخْيل[٢] الوشقي وتصدر ببلده للإقراء، وكان مقرئاً فاضلاً[٣]. توفي بسرقسطة سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وهو ابن سبعين سنة أو نحوها، عن ابن عياد.

٤٦١ ـ علي بن حسين: يعرف[٤] بالشقاق ويكنى أبا الحسن. سكن دانية[٥] وله رواية عن أبي عمر بن عبد البر وكان أستاذاً في[٦] العربية. وكان أديباً له حظ من قرض الشعر وامتدح الحاجب عماد الدولة بن هود حين صارت إليه دانية[٧] بعد إقبال الدولة علي بن مجاهد وهو القائل:

يا ظالم الناس سُدَّ حَلْقاً ... لأكل أموالهم فتحته
رزقُ الفتى حاضر لديه ... إن لم يكن فوقه فتحته

٤٥٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٧٤ ـ ترجمة: ٦٤٤.
٤٦١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٠٥ ـ ترجمة: ٤٠٧.

(١) وسنة نحو: ق.
(٢) دخنيل: ق.
(٣) وكان مقرئاً فاضلاً: ساقطة م.
(٤) يعرف: ساقطة: ق.
(٥) وسكن دانية ـ يكنى أبا الحسن: م.
(٦) وكان أستاذاً في العربية: ساقطة: (م).
(٧) دانية: خرم: ق.

وقد أنشدنيه أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني القاضي أبو عبد الله بن حميد ولم يسمه.

٤٦٢ - علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن إسحاق بن ابراهيم بن عصام الخولاني: يكنى أبا الحسن. كان فقيهاً مشاوراً حافظاً للمدونة بارعاً في الوثائق وله حظ وافر من الأدب. ولي قضاء ميورقة وهو الذي خرج مع الخطيب بن زيد بن مَنْتِيال إلى الأمير أبي الطاهر تميم بن يوسف بن تاشفين في حصار سرقسطة وكلماه عن أهلها بمحضر أبي المغمر[١] السائب بن غرون[٢] في مناجزة العدو فجَبُن عن ذلك وكان انتقاله بالجيوش عنها سببَ نجاح الروم إلى أن ملكوها[٣] وأنشدنا[٤] القاضي أبو إسحاق بن عائشة الميورقي له:

الموت يقطع ما أصَّلتُ من أمل	لو صح عقلي طلبت الفوز[٥] في مهَل
من أين أرضيك إلا أن توفقني	هيهات هيهات ما التوفيق من قِبَلي

هكذا أنشدنا أبو إسحاق بن عائشة[٦] ببلنسية وكتبناهما عنه[٧] ولم يزدنا[٨] عليهما وقد غلط في نسبة[٩] هذا الشعر إلى ابن عصام هذا ولعله تمثل به وهذان البيتان من قطعة مجودة لغيره أولها:

الموت يقبض ما أطلقتُ من أملي	لو صح عقلي طلبت الفوز في مهل
ما ينقضي أملٌ إلا إلى أمل	فالدهر في ذا وذا لم أخْلُ من شغل

---

٤٦٢ - ذ ٥/١ - ص: ٤٠٨ - ترجمة: ٦٨٧.

---

(١) أبي المُعَمَّر: ق.
(٢) غرون: خرم (م).
(٣) وكان انتقال... أن ملكوها: ساقطة: م. وهي واردة في الذيل زيادة على (ق).
(٤) وأنشد: ق.
(٥) الفوز: (ق) غامضة في (م) وتحتمل القدم وفوقها علامة تضبيب.
(٦) ابن عائشة: ساقطة: م.
(٧) وكتبناهما عنه: ساقطة: ق.
(٨) ولم يزد: (ق).
(٩) نسب: ق.

يـا لـهفَ نـفسـي على نـفسـي وحـق لـهـا
مـاذا يُـعَـدُّ لـهـا مـن سَـيِّـىءِ الـعـمـل
ألـهـو بـبـاطـلِ دُنـيـا لا دوامَ لـهـا
وأسـتـريـح إلـى الـلذات والـغـزل
مـن أيـن أرضـيـك إلا أن تـوفـقـنـي
هيهـات هيهـات مـا الـتـوفيـق من قبلي
فـارحـم بـعـزتـك الـلهـمَّ مـلْتهـفـاً
مـمـا جنى واغتـفـر مـا كـان من زلـل

توفي سنة ثمان عشرة وخمس مائة ذكر وفاته ابن حبيش وفيه عن أبي محمد بن نوح وغيرهما.

٤٦٣ ـ علي بن يوسف القيسي: يعرف بالسالمي لأن أصله من مدينة سالم وسكن جيان، ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الفراء صاحب مكي بن أبي طالب وتصدر للإقراء وعمر وأسن وأخذ عنه جماعة منهم[١]: أبو الحسن بن الباذش لقيه بجيان وأبو عبد الله بن عبادة وأبو القاسم بن أبي رجاء وأبو الاصبغ[٢] بن اليسع وأبو عبد الله بن غفرال وغيرهم.

٤٦٤ ـ علي بن زاهر[٣]: من أهل جبل عمرو من ناحية البونت، وسكن لرية وكلاهما من عمل بلنسية يكنى أبا الحسن. روى عنه أبو عبد الله بن أبي إسحاق وأبو عبد الله بن يونس وغيرهما وكان أديباً شاعراً توفي بلرية سنة ثلاث أو أربع وعشرين وخمس مائة ذكره ابن عياد.

٤٦٥ ـ علي بن حامد الفزاري: من أهل المرية، يكنى أبا الحسن. يروي عن أبي بكر بن صاحب الأحباس[٣] حدثِ عنه أبو العباس بن البراذعي[٤].

---

٢٦٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ترجمة: ٧٣٢
٤٦٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٤ ترجمة: ٤٢٧.
٤٦٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٠٣ ترجمة: ٣٩٨.

---

(١) منهم أبو: خرم: ق.
(٢) أبي رجاء وأبي الاصبغ: خرم: ق.
(٣) هذه الترجمة وردت بعد ترجمة علي بن حامد في: ق.
(٤) البرادعي: غموض في أول الكلمة (م) وفي «ق» البردعي.

٤٦٦ ـ علي بن جعفر العبدري: من أهل دانية[١]، يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الجزيري القباعي قاله أبو عبد الله بن الفخار[٢].

٤٦٧ ـ علي بن عبد الله[٣] بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراوية اللخمي الباجي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو الحكم بن حجاج الخطيب[٤].

٤٦٨ ـ علي بن محمد بن خلف بن علي الاوسي المقرىء: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. يروي عن أبي القاسم فضل الله/ [١٦٥] بن محمد المقرىء وغيره وأقرأ القرآن ببلده ودرس العربية. حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجي ونسبه إلى جده وسمع منه أبو جعفر بن الباذش وقال توفي في يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شعبان سنة ست وعشرين وخمس مائة.

٤٦٩ ـ علي بن المديني[٥] من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن. له معشرات ذكرها ابن عياد.

٤٧٠ ـ علي بن عطية الله بن مطرف بن سلمة اللخمي: من أهل بلنسية، يعرف بابن الزقاق ويكنى أبا الحسن. كان أبوه مؤذناً بمنار المسجد الجامع ببلنسية ويقال إن بينه وبين ابن عباد قرابة وأخفى نفسه بعد خلعهم. وأخذ هو عن أبي محمد البطليوسي

---

٤٦٦ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٨٠ ترجمة: ١٤٩.
٤٦٧ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٣٥ ـ ترجمة: ٤٦٨.
٤٦٨ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٣٠٣ ـ ترجمة: ٥٨٤.
٤٦٩ ـ
٤٧٠ ـ ١. المغرب ٢/٣٢٣ ـ ٢. المطرب ـ ص: ١٠٠ ـ فوات الوفيات ٢/١٢٥ ـ ٤ الوافي بالوفيات ـ ٥. شذرات الذهب ٤/٨٩ ـ ٦. خريدة القصر ـ ٧. ديوانه بحث غومس غرسيا. ٨ ـ وفيات الأعيان ١/٣٥ و: ٧/٢٤١.

---

(١) العبدري الداني: ق.
(٢) الفخار: خرم: م.
(٣) بن عبدالله: خرم: م.
(٤) الخطيب: خرم: م.
(٥) ترجمة علي بن المديني: ساقطة: ق وكتبت آخر الترجمة «صح» وكتبت الترجمة بحروف كبيرة ممدودة وبارزة تشغل سطرين (م).

وعني بالآداب فبرع فيها وتقدم في صناعة القريض[١] وامتدح الأمراء والرؤساء وكان شاعراً مجوداً مطبوعاً يتصرف كيف شاء[٢]، وشعره مدون بأيدي الناس وقد سمع منه أبو بكر بن رزق الحافظ وغيره. وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وقيل بعد الثلاثين ولم يبلغ الأربعين في سنه.

٤٧١ ـ علي بن محمد بن أحمد الجذامي الضرير: من أهل مالقة وسكن سبتة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن غماد بالغين المعجمة. أخذ القراءات عن أبي محمد بن سهل وأبي القاسم خلف بن ابراهيم وغيرهما[٣] وتصدر للإقراء وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم الجذامي المعروف بالقراق وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر وأبو العباس بن المعذور اليافعي[٤] وغيرهم.

٤٧٢ ـ علي بن سعيد الشنتمري[٥]: منها وسكن سرقسطة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي الطليطلي وأقرأ بها. أخذ عنه أبو محمد القلني الحافظ ذكر ذلك أبو عمر بن عياد وذكر ابنه محمد أنه أقرأ[٦] بجامع المرية وأن له رحلة إلى مكة وقد[٧] حدث عنه أبو عبد الله محمد بن موسى بن وضاح المرسي بكتاب تنبيه الغافلين في الرقائق للسمرقندي عنه أو عن بعض أصحابه عنه.

٤٧٣ ـ علي بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب الوشقي: منها يكنى أبا الحسن. حدث عن أبي[٨] المطرف عبد الرحمن[٩] بن موسى بن أبي الحزم بن أبي درهم.

---

٤٧١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٨١ ترجمة: ٥٦٥ ـ صلة الصلة ـ ص: ٨٩.
٤٧٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٦ ترجمة: ٤٣٩.
٤٧٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٧٢ ترجمة: ٥٤٠.

---

(١) صياغة: ق.
(٢) كيف يشاء: ق.
(٣) وغيرها: إشارة أنها كتبت بالهامش: م.
(٤) اليافعي: خرم: ق.
(٥) هذه الترجمة جاءت متقدمة في ق ـ كما أشرنا إلى ذلك في نهاية ترجمة علي بن الدراج رقم: ٤٥٠.
(٦) قرأ: ق.
(٧) قد: ساقطة: ق.
(٨) أبي: بياض: ق.
(٩) عبد الرحمن: بياض: ق.

٤٧٤ ـ علي بن محمد بن ينّير الأنصاري: سكن مالقة وأصله من الثغر الشرقي، يكنى أبا الحسن. سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله المورووري وأبي بحر الأسدي وغيرهم وكتب بخطه علماً كثيراً ذكره ابن الدباغ وقال سمع معنا من غير واحد من شيوخنا وفي خبره عن غيره.

٤٧٥ ـ علي بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن معمر المَذْحِجي: من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن وهو أخو الرواية أبي عبد الله بن معمر كانا جميعاً من أهل العلم والرواية وأبوهما كذلك وتوفي عليٌّ هذا في شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ودفن في حضيض جبل فارو[1] بظاهر مالقة قرأت بعضه بخط أبي عمر وابن عيشون اليكي[2].

٤٧٦ ـ علي بن عبد العزيز الزناتي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي إسحاق بن ثبات سمع منه الاستيعاب في أسماء الصحابة وأبي عمر بن عبد البر وكان سماعه منه في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، ذكره ابن نقطة.

٤٧٧ ـ علي بن محمد الاشوني: منها وسكن الجزائر من شرقي العِدوة، يكنى أبا الحسن. كان أديباً نحوياً له شعر وتصرف في فنون من الآداب وله أمالٍ وقفت عليها وكُتِبْت عنه في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

٤٧٨ ـ علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي المقرىء الشهيد: يكنى أبا الحسن ويعرف[3] بالباغي وهو من باغُه دانية وسكن إشبيلية وقال فيه ابن خير: «الطليطلي» وأظنه غلط في نسبه إليها. روى عن أبي عبد الله المُغامي وأبي داود

---

٤٧٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٩٦ ترجمة: ٦٧٢. معجم الصدفي ص: ٢٨٨ رقم ٢٥٧. علماء مالقة ٢٥٧ (خ).

٤٧٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٤٧ ترجمة: ٤٩٢.

٤٧٦ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٥٥ ـ ترجمة: ٥١٦. ابن نقطة ٧٥٦/٢ رقم ٢٦٧٠، معجم البلدان ١٥١/٣ (التبصير ٦٢٣/٢).

٤٧٧ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٨٨ ترجمة: ٦٥٥.

٤٧٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٨٧ ترجمة: ٦٥٣ ـ صلة الصلة ـ ص: ٨٧ ـ ترجمة: ١٦٩.

---

(١) فارة: في الإحاطة: فارة: النفح انظر: ص: ٢٥٩. ترجمة: ٤٤٢.

(٢) اليكي: ساقطة: ق.

(٣) يعرف: ق.

المقرىء وأقرأ وحدث وكان إماماً في صلاة الفريضة بمسجد ابن رزق[(١)] ونسبه وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله النميري[(٢)] وأبو بكر بن بشير[(٣)] أخذ عنه أبو بكر بن خير سمع منه وأجاز له في ذي الحجة سنة[(٤)] خمس وثلاثين وخمسمائة واستشهد بعد ذلك رحمه الله ومن الرواة عنه أبو جعفر بن حكم أجاز [(٥)] له وغلط فيه.

٤٧٩ ـ علي بن عبد الله بن موسى بن طاهر الغفاري: من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحسن ويعرف بالبُرجي بضم الباء نسبة إلى بلد بُرجة من أعمال سرقسطة. أخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوراق وتأدب بأبي عبد الله بن الخراز وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية والآداب معتنياً باقتناء الدواوين والدفاتر مع حسن الخط نهاية في الإتقان والضبط. وتصدَّر للإقراء بسرقسطة في حياة شيخه ابن الوراق وأخذ عنه هنالك أبو مروان بن الصيقل وغيره ثم تجول في أقطار الأندلس بعد ذلك واستقر أخيراً بوادي آش وأخذ عنه أبو الحسن علي بن عبد العزيز[(٦)] بن مسعود المقرىء وتوفي بها ذبيحاً سنة خمس أو ست وثلاثين وخمسمائة، ذكره ابن الدباغ وابن عياد وفيه عن ابن حبيش وغيره.

٤٨٠ ـ علي بن المنذر بن عبد الرحمن: من أهل طرطوشة، يكنى أبا الحسن. كانت له رحلة إلى المشرق حج [(٧)] فيها وسمع أبا الفتح مفلح بن محمد الرومي من أصحاب أبي بكر الخطيب. وكان مقرئاً صالحاً روى عنه أبو الحسن عليم بن عبد العزيز العمري، ذكره أبو عمر بن عمات.

٤٨١ ـ علي بن خلفون الهواري: سكن الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن

---

٤٧٩ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٣٧ ـ ترجمة: ٤٨٠. صلة الصلة ـ ص: ٨٨ ـ ترجمة: ١٧٣.
٤٨٠ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٤١١ ـ ترجمة ٦٩٥ ـ صلة الصلة ـ ص: ٨٣ ـ ترجمة: ١٥٩.
٤٨١ ـ صلة الصلة ذكره في الغرباء ص ١٤٥ ترجمة ٢٨٩ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢١٣ رقم ٤٢١.

---

(١) ابو بكر بن رزق: ثمة اشارة: انه بالهامش: م.
(٢) وأبو عبد الله النميري ـ وردت بعد غلط فيه: ق.
(٣) ابن بشير: (ق).
(٤) وهو سنية: ق.
(٥) وأجاز: ق.
(٦) عبد العزيز: خرم: فيهما: والإصلاح من (ذ).
(٧) وحج: ق.

ويعرف بالقروي لأن أصله منها كان يقرىء القرآن ويحدث بيسير. أخذ عنه أبو عبد الله القباعي ووصفه بأنه كان[1] فقيهاً مشاوراً.

٤٨٢ ـ علي بن محمد بن عقال: من أهل شنتمرية الشرق، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي عبد الله المغامي بعض تواليف أبي عمرو، لقيه بطليطلة فيما أحسب[2] وقد حدث وأخذ عنه.

٤٨٣ ـ علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي من ولد عبادة بن الصامت رضي الله عنه: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. أخذ ببلده قراءة نافع عن أبيه عبد الله بن ثابت وابن خاله أبي حفص بن سمرة السلاماني[3] وأبي مروان السالمي. وقرأ بالسبع على أبي الحسن بن كرز ورحل إلى شرق الأندلس فأخذ القراءات عن أبي داود المقرىء بدانية وأبي الحسن بن الدوش بشاطبة وأبي الحسن بن البياز بمرسية، وسمع من جميعهم ومن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله بن زغيبة وأبي القاسم بن الأبرش وأبي القاسم بن أبي جوشن[4] وغيرهم. وأجاز له أبوعبدالله بن الطلاع وأبو بكر بن حازم بن محمد وأبو علي الغساني وسواهم ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي صحيح البخاري[5] إلا تسع ورقات منه فاتته وذلك في سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتصدر للإقراء ببلده وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعه وكان مقرئاً جليلاً ماهراً موصوفاً بالصلاح والفضل أخذ عنه أبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن حميد وأبو محمد عبد الصمد بن يعيش وأبو عبد الله بن عروس وأبو جعفر بن حكم وغيرهم وحدثني الحافظ أبو الربيع بن سالم

---

٤٨٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣١٤ ـ ترجمة: ٦٢١ ـ (وهو عنده علي بن محمد بن عقيل).
٤٨٣ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٦٣ ترجمة: ٢٦٣.
بغية الملتمس ص: ٤١١ ـ ترجمة: ١٢٢٣.
صلة الصلة ـ ص: ٨٦ ـ ترجمة: ١٦٨. ذ ٥/١ ـ ص: ٢٢٠ ـ ترجمة: ٤٥٣.

---

(١) قال كان: ق.
(٢) لقيه في ـ أحسب: ساقطة: ق.
(٣) السلاماني: ق.
(٤) وأبي القاسم بن أبي جوشن الأبرش: ق.
(٥) صحيح البخاري: بياض: ق.

سماعاً من لفظه عن ابن حميد: أن ابن ثابت[1] هذا حدثه عن أبي داود المقرىء قال: قرأت يوماً عليه حِزْبَيْن[2] من القرآن فتوقفت في مواضع[3] منه فلما أكملته قلت له معتذراً لم أطالع هذا الحزب[4] فقال لي: يا بني لعلك لا تقوم بالقرآن من الليل إنه لا يحفظه من لا يتنفل به ليلاً. قال: فنفعني الله تعالى بقوله توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة ٥٣٩ وقد قارب السبعين. ذكر وفاته أبو عبد الله بن عبد الرحيم وروي عنه في الإجازة وقرأتها[5] بخط ابن سالم وقال ابن عياد: توفي شهيداً بظاهر غرناطة في السنة المذكورة قال ابن الضحاك الفزازي[6] استشهد يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجة منها ودفن ضحى يوم الأربعاء رأسه ولم يوجد جسده وصلى عليه الفقيه أبو عبد الله الفاسي ومن خبره ونسبه عن ابن حكم وأبي محمد بن حوط الله وغيرهما.

٤٨٤ ـ علي بن محمد بن مسلم النحوي مولى محمد بن عياد اللخمي: من أهل اشبيلية يكنى أبا الحسن. أخذ علم العربية عن أبي عبد الله بن أبي العافية ولازمه طويلاً وقعد لتدريسها والتعليم بها وكان من كبار النحويين وجلتهم المنجبين في التلاميذ. أخذ عنه أبو بكر بن طاهر الخدب وأبو الوليد بن نام وأبو الحسن نجية بن يحيى، وهو نسبه وفيه عن غيره[7] وذكر أنه اختلف إليه في قراءة كتاب سيبويه مدة آخرها سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

٤٨٥ ـ علي بن عبد الله بن محمد بن حزم المقرىء: من أهل قرطبة فيما أحسب، يكنى أبا الحسن سماه ابن شكوال في معجم مِشيخته وقال: أجاز لنا لفظاً لا أعرفه وأخشى[8] أن يكون عيسى ابن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي الجياني

٤٨٤ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٣٩٢ ترجمة: ٦٦٣ صلة الصلة: علي بن مسلم: ص ٨٣ رقم ١٦٠ بغية الوعاة ٢٠٦/٢ رقم ١٨٠٠.

٤٨٥ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٣٦ ترجمة: ٤٧٤ صلة الصلة ٩٢ رقم ١٨٤.

(١) عن (. . .) ثابت: ق.
(٢) جزئي: ق.
(٣) موضع: ق.
(٤) الجزء: ق.
(٥) وقرأتهما: ق.
(٦) المذكورة ومن خبره. . . وغيرهما قال ابن الضحاك. . . الفاسي: تقديم وتأخير: ق.
(٧) وفيه غيره: ساقطة: (ق).
(٨) وأخشى. . . من هو: وردت زائدة في نسخة (ق) فأضفناها وهي ساقطة «م».

وغلط فيه ويحدث قاسم بن علي بن صالح المقرىء مستوطن دانية عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن اليسع من طبقة (. . .) العريف[١] والقصي[٢] ولا أدري من هو.

٤٨٦ ـ علي بن ابراهيم بن محمد الأنصاري: من أهل وادي آش وسكن مالقة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن هردوس. رحل حاجاً وأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ثم قفل إلى الأندلس وعني برواية الحديث فسمع بالمرية من أبي القاسم بن ورد صحيح مسلم في (. . .)[٣] سنة تسع وثلاثين ومن أبي محمد الرشاطي سنن الدارقطني في سنة أربعين وله أيضاً سماع من أبي محمد بن عطية القاضي وغيرهم. حدث عنه أبو القاسم بن البراق وقد قال فيه النباتي: علي بن ابراهيم[٤] المالقي.

٤٨٧ ـ علي بن عمر بن محمد بن مشرف بن أحمد بن محمد بن أضحى بن عبد اللطيف بن خالد بن يزيد بن الشمر الهمداني: من أهل غرناطة وولد[٥] بالمرية، وخالد يقال له الغريب لأنه أول مولود[٦] من العرب الشاميين بكورة البيرة يكنى أبا الحسن[٧]. أخذ عن مشيخة[٨] بلده وغيرهم[٩] وكان فقيهاً حافظاً يناظر عليه في مسائل

---

٤٨٦ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٩١ ترجمة: ٣٧٤.

٤٨٧ ـ صلة الصلة ـ ص: ٨٩ ـ ترجمة: ١٧٨.
الحلة السيراء ـ ٢/٢٢٦ ـ قلائد العقيان ـ ٢٤٨ ـ ط ـ تونس.
ذ ٥/١ ص: ٢٧٠ ـ ترجمة: ٥٣٢.
المغرب في حلى المغرب ٢/١٠٨.
الخريدة: ٣/٤٩٧.
الإحاطة: ٤/٨٣.

---

(١) (. . .) العريف: ما قبل الكلمة بياض قدر كلمة من حرفين أو ثلاث قد تكون: ابن (ق).
(٢) العصي: كذا وتحتمل القصي: ق كما تحتمل العربي أو التجيبي والله أعلم.
(٣) في (. . .) لا يظهر من الكلمة سوى حرفين في (م) قدرنا الكلمة «معهما»: «زهاء» أو «رجب» ـ وهما ساقطتان من (ق) وتحتمل رمضان.
(٤) ابراهيم: خرم (ق).
(٥) ولد: ق.
(٦) مولود: خرم: ق.
(٧) الحسن: خرم: ق.
(٨) مشيخة: خرم: ق.
(٩) وغيرهم: خرم: ق.

الرأي أديباً شاعراً مجوداً صاحب بديهة. وولي قضاء المرية بعد أبي عبد الله بن الفراء الزاهد في سنة أربع عشرة وخمسمائة ثم صُرف بعبد المنعم بن سمجون وأعيد بعده ثانيه وفي صرفه الثاني عاد إلى غرناطة وسكنها وصارت إليه رياستها في رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة عند انقراض دولة الملثمين وقاضيها إذاك أبو محمد بن سماك ولم تطل مدته في تدبيرها والنظر في أمورها وتوفي على إثر ذلك بأيام يسيرة. ومولده في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين/وأربعمائة ومن الرواة عنه أو جعفر أحمد بن ثابت الوادي [١٦٦] آش وأبو عمْر وحمزة بن علي المحاربي، وأبو خالد بن رفاعة تفقه به.

٤٨٨ ـ علي بن خلف بن رضا الأنصاري الكفيف: من أهل بلنسية يكنى أبا الحسن روى عن أبي داود المقرىء ورحل حاجاً فأدى الفريضة وأقرأ بمكة وهنالك أخذ عنه القراءات أبو الحسن بن كوثر في سنتي ثلاث وأربع وأربعين وخمسمائة. وحدث عنه بها وبالتيسير لأبي عمرو المقرىء عن أبي داود عنه.

٤٨٩ ـ علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي: سكن قرطبة ويعرف بالفُرْغَليطي، وفرغليط قرية بشقورة منها أولية أبي عبد الله من أبي الخصال يكنى أبا الحسن رحل إلى المشرق ودخل خراسان في سنة خمس وعشرين وخمسمائة فتفقه بها على الإمام محمد بن يحيى وسمع الحديث من أبي عبد الله الفراوي وأبي المظفر القشيري وأبي القاسم الشحامي وغيرهم وكتب الكثير بخطه. ورجع إلى العراق وحج وأراد النفوذ من مكة إلى مصر فلم يقدر له فعاد إلى بغداد وتوجه إلى دمشق وأقام بها وحدث بالصحيحين وغيرهما من تصانيف البيهقي. وكان فقيهاً على مذهب الشافعي حافظاً تقياً متديناً صليباً في السنة. حدث عنه أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وغيرهما وقد حدث عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال: علقت عنه شيئاً يسيراً. وتوفي بحلب وهو يدرس بها عشي يوم الخميس قبل غيبوبة الشمس السابع لذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة.

= وانظر عن حفيده: محمد بن أضحى: المرقبة العليا ١٢٤ ـ ١٢٥ ـ نفح الطيب ١/ ٦٧٥ ـ ١٦٣/٤.

٤٨٨ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩٠ ترجمة: ١٧٨.
ذ ٥/ ١ ـ ص: ٢٠٦ ـ ترجمة: ٤٠٩.

٤٨٩ ـ ذ ٥/ ١ ـ ص: ٢٥٣ ـ ترجمة: ٤٤٤.

٤٩٠ ـ علي بن محمد بن الحسن الحضرمي: يعرف بابن المرادي ويكنى أبا الحسن سكن غرناطة وأصله من القيروان. روى عن أبيه أبي بكر الأصولي وأبي علي الصدفي وابن محمد بن أبي جعفر وغيرهم، وحكى ابن حوط الله أنه روى عن أبي مروان بن سراج وفيه نظر. سمع[١] منه أبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن سمجون وسواهما. وكان فقيهاً محدثاً وقد ولي القضاء ببعض الكور أنشدني أبو الربيع سالم قال: أنشدني أبو القاسم بن سمجون قال: أنشدني الفقيه أبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن الحسن الحضرمي المرادي قال: أنشدني أبي لنفسه:

علمي بقبح المعاصي حين أوثرها ... يقضي بأني محمول على القدر
لو كنت أملك نفسي أو أدبِّرها ... ما كنت أطرحها في لُجَّة الغرر
حملت أمراً ولم أقدر عليه ولم ... أكن لأقضي أفقالا على القَدَرِ[٢]
وكان في علم ربي أن يعذبني ... فلم أشاركه في نفعي ولا ضرري
إن شاء نعَّمني أو شاء عذَّبني ... أو شاء صورني في أقبح الصور
يا ربِّ عفوَك عن ذنب قضيتَ به ... عدلاً عليَّ وهبْ لي صفحَ مقتدر

وروى أبو عمر بن عياد هذه الأبيات عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن مسعود الاشبيلي قال: أنشدنا القاضي أبو مروان الباجي باشبيلية للمرادي ولم يذكر البيت الثاني ولا الأخير وقال في البيت الثالث:

كُلِّفتُ فعلاً ولم أقدر عليه ولم ... أكن لأفعل أفعالاً بلا قُدَر

«وجاز في عدل ربي»[٣] البيت وهذه الرواية أصوب[٤]. وقد روينا هذه الأبيات اجازة عن القاضي أبي بكر بن أبي جمزة عن القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي قال: أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن موسى الكلبي الضرير قال: أنشدني أبو

٤٩٠ ـ معجم الصدفي: ص: ٢٩٥ ـ ترجمة: ٢٦٥.
صلة الصلة ص ٨٧ ترجمة: ١٧٢.
ذ ٥/١ ص: ٣٠١ ترجمة: ٥٨٠.

(١) وسمع: ق.
(٢) القَدَرِ: وفوقها: «صح»: م.
(٣) وكان في عدل ربي: ق.
(٤) أصوب: خرم: م.

بكر المرادي لنفسه في ذي الحجة على اثبات القدر ولم يذكر البيت الثاني وبين الروايتين يسير خلاف.

٤٩١ ـ علي بن يوسف: من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الإمام. يروي عنه أبو الوليد بن خيرة الفقيه وكان أديباً زاهداً فاضلاً واستجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه منهم أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو المعالي ثابت بن بندار وأبو الحسن[1] بن العلاف الحاجب وأبو الخطاب بن البطر وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر وغيرهم.

٤٩٢ ـ علي بن يحيى بن عيسى القرشي: من أهل المنكب، يعرف بالاطربي نسبة إلى قرية[2] قريبة منها، ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي عبد الله[3] محمد بن عبد الله الجذامي وأبي الحسن بن كرز وغيرهما. وأقرأ القرآن[4] ببلده[5] وولي الصلاة به. أخذ عنه أبو القاسم السهيلي. وأجاز لأبي بكر بن خير وحكى أنه توفي في رجب سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ومولده على ما أخبر به في سنة اثنين وسبعين وأربعمائة.

٤٩٣ ـ علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الفزاري: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن البَقِري[6]. روى عن أبي الوليد بن بقوة وأبي الحسن بن مَوهَب وأبي الحسن بن ثابت وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن طاهر وأبي الوليد بن حجاج وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن عياد بن سرحان وأبي العباس الزنقي، وأخذ عنه علم

---

٤٩١ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٤٢٧ ـ ترجمة: ٧٣٤.
٤٩٢ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٤٢١ ـ ترجمة: ٧١٤ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩١ ترجمة: ١٨٠.
٤٩٣ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩٤ ـ ترجمة: ١٩٣. الديباج ١١٥/٢ رقم ٢٤ وفيه (ابن النفزي) وفي ط بنقشرون ص ٢١٠ «ابن المقرىء». ذ ١/٥ ـ ص: ٢٨٢ ـ ترجمة: ٥٦٦.

---

(١) أبو الحسين: مع الشكل: ق.
(٢) قرية على أميال منها: ق.
(٣) بن عبيد الله: م.
(٤) القرآن: خرم: ق.
(٥) ببلده: خرم: م.
(٦) بابن المقري: ق. وفي: م: البقري ـ بفتح الباء والقاف ـ وفوقها كلمة: «صح» وكذلك في الذيل. وصلة الصلة.

الكلام وسمع من أبي عبد الله النميري كتاب الاعلام من تأليفه سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكان معتنياً برواية الحديث مشاركاً في غيره وكتب بخطه علماً كثيراً. وكان حسن الخط معروفاً بصحة النقل وجودة الضبط. حدث عنه أبو بكر بن أبي زمنين سمع منه ملخص للقابسي، والحاج أبو جعفر بن شراحيل وهو ابن أخته قرأ عليه الموطأ وغير ذلك وأبو الحسن بن جابر الغرناطيون[١] وغيرهم. وتوفي فقيدا[٢] سنة ٥٥٢ بعضه عن ابن سالم.

٤٩٤ ـ علي بن خلف بن علي بن خلف بن فرين الفارسي[٣]: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبي بكر بن نمارة سمع منه في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وابنه محمد بن علي من الأدباء.

٤٩٥ ـ علي بن زيد الأنصاري: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الحسن. له رواية وأجاز[٤] له أبو طاهر السلفي ولجماعة معه منهم أبو بكر بن خير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٤٩٦ ـ علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي[٥]: من أهل بسطة[٦]، يكنى أبا الحسن. روى عن ابن القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن بن طاهر الغفاري البُرجي[٧] وغيرهما واستوطن مدينة فاس وتصدر للإقراء بها سنة أربع وخمسين وخمسمائة وكان من أهل المعرفة بالقراءات وله كتاب الاستدلال على رفع الاشكال في جمع القراءات وتبيين المعاني المبهمات. أخذ عنه غير واحد منهم أبو عبد الله بن بالغ البَسْطي الحطيب.

---

٤٩٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٠٧: ترجمة: ٤١٣.
٤٩٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٤ ـ ترجمة: ٤٣١.
٤٩٦ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩١ ـ ترجمة: ١٨٢. ذ ٥/١ ـ ص: ٢٥٤ ـ ترجمة: ٥١٣.

---

(١) القرطبيون: ق.
(٢) قديماً: ق: والتكملة في: «م» غير واضحة تحتمل معرباً وقد أثبتنا: «فقيداً» اعتماداً على ما ورد في «صلة الصلة» من أنه توفي في الكائنة بغرناطة سنة ٥٥٧ خرج... ففقد قبل أن يصل إليها ولم يوقع له على خبر.
(٣) الفاسي: ق.
(٤) أجاز: ق.
(٥) القيسي: ساقطة: ق.
(٦) أهل سرقسطة: ق.
(٧) البُرجي: بضم الباء: فوقها «صح»: (م).

٤٩٧ ـ علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري[١]: من أهل إشبيلية، يعرف بالقرمادي ويكنى أبا الحسن. أخذ عن ابن بكر بن خيرون. رحل حاجاً قبل سنة ست وخمسين فأخذ عن السلفي وكتب عنه.

٤٩٨ ـ علي بن محمد بن زكرياء بن يحيى: من سُكَّان أوريولة، يعرف باللاردي وبالسكي[٢] ويكنى أبا الحسن. روى عن ابن محمد البطليوسي وكان مقرئاً لغوياً نحوياً أُخِذ عنه[٣].

٤٩٩ ـ علي بن محمد بن أحمد الأزدي: من أهل دانية، يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا الحسن. روى عن أبي[٤] القاسم بن ورد أبي العباس بن عيسى[٥] سمع منه السنن سنة تسع وعشرين وغيرهما وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً لمسائل الرأي يناظر عليه في المدونة. حدث عنه أبو الحجاج بن أيوب وتفقه به.

٥٠٠ ـ علي بن يوسف اللخمي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. عداده في الأدباء وتجول ببلاد الأندلس واستوطن المرية إلى أن تغلب العدو عليها فسكن دانية وبلنسية بأخرة من عمره وتوفي بناحية شاطبة حول الستين وخمسمائة، قاله ابن عياد وكتب عنه بعض فوائده.

٥٠١ ـ علي بن عبد الرحمن النَّحلي[٦] الزاهد: يكنى أبا الحسن ويعرف

---

٤٩٧ ـ
٤٩٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٥ ـ ترجمة: ٥٩١.
صلة الصلة ـ ص: ٨٤ ترجمة: ١٦١.
٤٩٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٨٧ رقم ١٧.
ذ ٥/١ ص: ٢٨٠ رقم ٥٦٢.
٥٠٠ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٢٨ رقم ٧٣٣.
٥٠١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٥٢ هامش رقم ٢.

---

(١) ترجمة علي بن محمد بن عبد الملك: ساقطة: ق.
(٢) وأبا ليكي: ق.
(٣) وأخذ عنه: ق.
(٤) أبي: خرم «ق».
(٥) عيسى وغيرهما «ق»، وسمع منه... وعرين «ساقطة ق».
(٦) البجلي: ق. النحلي «م» تحت بقايا حرف «ح» صغير يظهر بصعوبة شديدة. وهو ما نص عليه الذيل كتابة، وذلك يناسب الحباج من الجبج لا الجباج كما في الذيل المطبوع.

بالجبّاح، أصله من مالقة فيما بلغني وتجول في أقطار الأندلس وسواحلها سائحاً ومتبتلاً منقطعاً وكان من كبار الزهاد وأفراد العُبَّاد واستقر بتنسية في ولاية أبي زكرياء يحيى بن علي بن غانية عليها فاستخلصه لنفسه وأسند إليه بشرق الأندلس النظر في أسارى المسلمين وفكهم فوفى من ذلك إلى ما حمد فيه غناؤه واشتهر به[١] استقلاله. وصحب هناك أبا محمد القلني الحافظ وحضر وفاته وهو تولى غسلَه مع أبي إسحاق بن تَرحيب وغيره وكان مقتصراً على مرقعة يلبسها ويدع الانتعال متبعاً في ذلك بعض الصالحين[٢]، ذكره ابن سفيان ولم يذكر تاريخ وفاته وفيه عن غيره.

٥٠٢ - علي بن يوسف بن خلف بن غالب العبدري: من أهل دانية، يكنى أبا الحسن. ويعرف بابن أبي غالب. أخذ القراءات عَرْضاً عن أبي حفص عمر بن أبي الفتح وأبي بكر عتيق بن محمد بن عبد الحميد وروى عن أبي بكر بن الحناط وأبي العباس بن عيسى وشاركه فيه أخوه[٣] محمد، وأبي بكر بن بَرْنجال تفقه بهم وسمع منهم وعن أبي بكر بن أسود وأبي الوليد يونس بن بنج. وأخذ اللغات والآداب عن أبي بكر اللباتي[٤] وأبي عبد الله بن الخصال لقيه بدانية وكان ينزل على أبي بكر بن الحناط. وعن أبي عبد الله محمد بن عمار الميورقي وأبي محمد عبد العزيز بن عثمان المعروف بابن الصيقل وغيرهم. وأجاز له أبو عبدالله المازري. وكان فقيهاً مشاوراً[٥] عالماً بالفُتيا صدراً فيها، حافظاً للمسائل عارفاً بعقد الشروط أديباً بليغاً مدركاً نحوياً لغوياً فكه المجلس له حظ من قرض الشعر والتكلم في المعاني وقد ولي الأحكام بيبران من أعمال بلده مدة طويلة وأفتى إلى آخر عمره. مولده في الثالث عشر من صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة وتوفي آخر سنة اثنتين أو أول سنة ثلاث وستين وخمسمائة قاله ابن عياد. وقال ابن سفيان: توفي سنة تسع وخمسين ولا أدري من الغالط[٦] منهما.

---

٥٠٢ - ذ ٥/١ - ص: ٤٢٣ - ترجمة: ٧٢٤.

---

(١) به: ساقطة: «ق».
(٢) الصالحين: ساقطة: «ق».
(٣) وشاركه فيه أخوه: ساقطة: ق.
(٤) اللباني: ق.
(٥) أديباً: ساقطة: م.
(٦) الغالط: خرم: ق.

٥٠٣ ـ علي بن رافع[١] بن أحمد بن خليفة[٢] بن سعيد بن رافع بن حَلْبَس[٣] الأموي: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن. كان من أهل المعرفة بالفرائض والحساب معلماً[٤] بذلك وهو أخو عيسى بن رافع المقرىء وكان أخوهما الثالث محمد أستاذاً في العربية. ذكرهم ابن عياد وقرأت ذلك بخط ابنه محمد.

٥٠٤ ـ علي بن محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عِقال الفهري: من أهل البونت وسكن بلنسية، يكنى أبا الحسن. كان من أهل العلم/والنباهة وولي الأحكام ببلنسية [١٦٧] للقاضي أبي محمد بن جحافة أو غيره[٥] وتوفي بها رحمه الله.

٥٠٥ ـ علي بن محمد بن خلف المكتب[٦]: من أهل شاطبة، يكنى أبا الحسن ويعرف بالمغيلي، ومغيلة قبيلة من البربر ونزلت مواضع بالثغر الشرقي ينسب إليها[٧]. روى عن أبي عبد الله بن بركة وغيره وكان ثقة خياراً حكى عنه أبو عمر بن عياد وكان في عداد أصحابه.

٥٠٦ ـ علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زكرياء بن عبد الله بن ابراهيم بن حسنون الحميري، وهو كتامي من أهل بياسة عمل جيان، يكنى أبا الحسن روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن الخلف[٨] وأبي علي منصور بن الخير وأبي محمد عبد الله بن بقي القيسي أخذ عنهم القراءات وسمع منهم. وولي قضاء بلده مع

---

٥٠٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٣ ترجمة: ٤٢٥.
٥٠٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣١١ ترجمة: ٦١٣.
٥٠٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٤ ترجمة: ٥٧٨.
٥٠٦ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩٧ ترجمة: ١٩٨. ذ ٥/١ ـ ص: ٢٤٧. ترجمة: ٤٩٦.

---

(١) رافع: خرم: م.
(٢) خليفة: خرم ق.
(٣) حلبس بفتح الحاء وسكون اللام (م). خليس بالياء ونقطة الخاء كبيرة مما يدل أنها ليست نقطة للكلمة: ق.
(٤) معلماً بذلك... المقرىء: خرم (م).
(٥) وغيره: ق.
(٦) المكتب: خرم: ق.
(٧) ينسب إليها: إشارة إلى أنها بالهامش: م.
(٨) ابن الخلوف: ق.

الصلاة والخطبة بجامعه وكان مقرئاً فاضلاً حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن علي المعمر ويقراءته سمع كتاب الشهاب للقضاعي على أبي الحجاج بن يسعون بالمرية.

٥٠٧ ـ علي بن أحمد بن عبد الملك بن أحمدُوسَ[١] الخولاني: من أهل مرسية، يعرف بالقرباقي ويكنى أبا الحسن. سمع من أبي علي الصدفي[٢] وأجاز له أبو بكر غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش[٣] وقد روى عن أبي الطاهر التميمي وأبي عبد الله بن أبي الخصال ورحل حاجاً فسمع منه بالاسكندرية أبو محمد العثماني مقامات أبي الطاهر التميمي[٤] اللزومية وحدث بها عنه ولم أقف على تاريخ وفاته ولا أراه انصرف من وجهته.

٥٠٨ ـ علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري: من أهل طرطوشة وسكن شاطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش وأبي المطرف بن الوراق وأبي محمد بن جوشن[٥] وغيرهما[٦]. وتصدر للإقراء بشاطبة وكان من أهل الصلاح والفضل مع المعرفة بالقراءات وطرقها والتقدم في صناعتها. أخذ عنه أبو بكر مفوز بن[٧] طاهر بن مفوز وأخوه أبو محمد عبد الله وأبو الحسين بن جبير الزاهد وغيرهم. بعض خبره عن محمد بن عياد.

٥٠٩ ـ علي بن أبي موسى[٨] بن مطرف بن محمد بن عبد[٩] الله بن باق[١٠]

---

٥٠٧ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٩٦ ترجمة: ٢٦٦.
ذ ١/٥ ـ ص: ١٦٥ ترجمة: ٣٢٦.
٥٠٨ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩٣ ترجمة: ١٨٧.
ذ ١/٥ ـ ص: ٢٨٦ ترجمة: ٥٧١.
٥٠٩ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٤٠٩ ترجمة: ٦٨٩.

---

(١) حمدوس: ق.
(٢) الصدفي التميمي وفوق الكلمة الأخيرة علامة «غلط» (ق).
(٣) الباذش وقد... الخصال: إشارة أنها بالهامش: م.
(٤) التميمي: ساقطة: ق وهي التي وردت ـ تائهة ـ بعد الصدفي كما في التعليق رقم «٩».
(٥) وأبي محمد بن جوشن: ساقطة: م.
(٦) وغيرهما: ساقطة: ق.
(٧) مفوز بن: خرم: ق.
(٨) بن موسى: ق.
(٩) بن عبد: خرم: ق.
(١٠) ابن باقي: (ق).

الكناني: من أهل بلنسية وأصله من وشقة، يكنى أبا الحسن سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأكثر عنه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن رزق وأبي القاسم بن حبيش. وأجاز له أبو مروان[١] بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم وعُني بالرواية أتم العناية وكتب بخطه كثيراً. وعاجلته منيته فلم يحدث بشيء مما رواه في علمي. وكان من أصحاب شيخنا أبي الخطاب بن واجب وسمعته يثني عليه وتوفي ببلنسية يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة ومولده بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة. أكثره عن ابن عياد.

٥١٠ ـ علي بن محمد بن علي بن هذيل: من أهل بلنسية وأصله من أصيلا بالعدوة، وكثيراً ما يقول فيه ابن عياد: الأصيلي. يكنى أبا الحسن روى عن أبي داود سليمان بن نجاح[٢] المقرىء واختص به وتحقق ولازمه نحواً من عشرين سنة بدانية وبلنسية. ونشأ في حجره لأنه خلف على أمه بعد أبيه وأخذ عنه القراءات عرضاً وسمع منه جل رواياته وهو أثبت الناس فيه وصارت إليه أصوله العتيقة في فنون العلم بخطه، وكان أبو داود قد كتب الكثير وسمع أيضاً من أبي محمد الركلي[٣] صحيح البخاري وغيره ومن أبي عبد الله بن عيسى مختصر الطليطلي في الفقه وقد سمع أيضاً من أبي الحسن طارق بن يعيش صحيح مسلم وسنن أبي داود ومن رواية اللؤلؤي والشهاب للقضاعي. وحدث به عنه، وسمع من أبي عبد الله بن سعادة من أصحابه جامع الترمذي وأجاز له أبو بكر خازم بن محمد وأبو الحسن بن البياز وأبو علي بن سكرة الصدفي[٤] وغيرهم. وكان منقطع القرين في الفضل والدين والورع والزهد والصلاح مع الثقة والعدالة والتواضع والاعراض عن الدنيا والتقلل منها صواماً قواماً كثير المعروف والصدقة وكانت له ضيعة بغربي بلنسية وبمليلة[٥] من جزء[٦] الرصافة منها فإذا خرج

٥١٠ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٩٦ ترجمة: ٢٦٧.
بغية الملتمس ـ ص: ٤٠٢ ـ ترجمة: ١٢٠٠ ـ صلة الصلة ص: ٩٧ ترجمة: ١٩٩.
ذ ١/٥ ـ ص: ٣٦٩ ترجمة: ٦٣٨. غاية النهاية ٥٧٣/١ رقم ٢٣٢٩.

(١) أبو مروان: خرم بقيت حروف: ق.
(٢) سليمان بن نجاح: ساقطة: ق.
(٣) أبي الحسن. كلي: ق.
(٤) الصدفي: ساقطة (ق).
(٥) بمليلة: خرم في أولها.
(٦) جزء: (م).

لتفقدها صحبه الطلبة إليها فمن قارىء عليه هنالك ومن سامع للحديث ومتحمل للرواية وهو منشرح الصدر منطلق الوجه طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم وإتيانهم إياه ليلاً ونهاراً[١] ولا يسأم ولا يضجر في الكبرة ولا قبلها وأسن وعُمِّر[٢] طويلاً وهو آخر من حدث عن أبي داود بالأندلس منفرداً بلقائه والسماع منه أزيد من عشرين سنة. وكان حسن الخط والضبط وانتهت إليه الرئاسة في صناعة الإقراء عامة عمره لعلو روايته وصحتها وإمامته في التجويد والإتقان وشهرة[٣] عدالته وزهادته أخذ الناس عنه كثيراً وانتفعوا به طويلاً وحدث عنه جلةٌ[٤] لا يُحصَون كثرة من شيوخنا وشيوخهم واعتنوا بالرحلة إليه ليسمعوا منه وخصوصاً كتب[٥] القراءات التي انفرد بحملها من طريق أبي داود عن أبي عمرو وأقرأ ببلنسية وأسمع نيفاً على ستين سنة نفعه الله بذلك (. . .)[٦] وحدثني بها غير واحد[٧] عنه، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن سعيد[٨] (. . .) يقول: سمعت (. . .) سليمان بن خلف (. . .) يقول: كان لشيخنا أبي إسحاق الشيرازي ببغداد مجلس بالمسجد الجامع بها وكان لا يأتي إلا وقاموا له، فلما ورد أبو العلاء المعري ببغداد قاده قائده ذات يوم فأنزله بمجلس أبي إسحاق قبل وصوله إليه فلما جاء على عادته ونظر إليه قاعداً فيه قال: من الحمار القاعد لنا في مجلسنا. فقال له أبو العلاء على البديهة: إنما الحمار الذي لا يعرف للحمار مائة اسم، فقال له أبو إسحاق: هل أنت أبو العلاء المعري فقال له: نعم، قال: اقعد فأنت أحق[٩] به مني. مولده بعد السبعين والأربع مائة وقال أبو عبد الله الأندرشي شيخنا أخبرني أن مولده عام واحد وسبعين وأربع مائة، وقال أبو الخطاب بن واجب: أخبرني أن مولده عام سبعين وأربعمائة أو بعدها بعام لم يتحقق ذلك، وتوفي عن سن عالية تنيف على التسعين

---

(١) ونهارا: خرم (ق).

(٢) وعمر وأسن: ق.

(٣) وشهرة: خرم (ق).

(٤) جلة: خرم (ق).

(٥) كتب: خرم (م). و(ق) والتصحيح من المصادر الأخرى.

(٦) (. . .) خرم: (م). وتحتمل رويت حكاية أو حدث بحكاية حدثني بها غير واحد. كما تحتمل قرأت بخطه حكاية وحدثني بها.

(٧) وحدثني غير واحد . . . مني: ساقطة: (ق). وهذه الحكاية يبدو أنها أدخلت لصلب الترجمة مع أنها قد لا تناسبها موضوعاً وسياقاً.

(٨) سعيد: بعده خروم لم نستطع تبين حروفها: (م).

(٩) أحذ: (ق).

بعد صلاة الظهر يوم الخميس السابع عشر لرجب سنة ٥٦٤. قرأت وفاته بخط أبي عبد الله بن نسع الزاهد وغيره وصلى عليه أبو الحسن بن النعمة ودفن بباب بيطالة في الجبانة المعروفة بالجنان وكانت جنازته مشهودة والجمع فيها عظيماً حضرها السلطان يومئذ أبو الحجاج يوسف بن سعد وتزاحم الناس على نعشه[١] يتمسحون بأكفانه ويبكون فقد مكانه وأتبعوه ثناء جميلاً ورثاه أبو محمد واجب بن عمر بن واجب بقصيدة حسنة منها قوله:

أنس تهادت لم أنس يوم يهادت نعشه أسفاً
أيدي الورى وتراميها على الكفن
كزهرة تتهاداها الأكف فلا
تقيم في راحة إلا على ظعن

قال لنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سلمون: هذا صحيح كان الناس يتعلقون بالنطقُ وبالسقُف ليدركوا النعش بأيديهم ثم يمسحوا بها على أوجههم[٢].

وحكى لنا أبو الحسن هذا ما معناه إنه كان يتصدق على الأرامل واليتامى بما له من دقيق وأُدُم وغير ذلك فقالت له زوجه: إنك لتسعى بهذا العمل في فقر أبنائك، فقال لها: لا والله بل أنا شيخ طماع أسعى في غناهم. قال: وكنا نقرأ عليه في مرضه الذي مات منه فكان لا يُسمع له كلام في أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس إلا أن ينادي الله تعالى سائلاً فيه قبضه يوم[٣] الجمعة فإذا جاوزه[٤] رأيته يوم السبت آسفاً سيِّىء الحال نكد البال كذلك في يوم الاثنين فإذا كان يوم الثلاثاء رأيت له سروراً لطمعه بالموت يوم الجمعة[٥]. قال: ويتكرر هذا منه حتى كان يعرف من أحواله ثم منَّ[٦] الله عليه بمطلوبه[٧] فقُبض يوم الخميس ودُفن يوم الجمعة كما كان يسأل ويدعو[٨] وهو كان

---

(١) نعشه: بضم الشين: (ق).
(٢) ويتمسحون به على وجوههم: (ق).
(٣) قبضه يوم: خرم: (ق).
(٤) جاوز الجمعة: (ق).
(٥) الجمعة: خرم: (ق).
(٦) مَنَّ: خرم: (م).
(٧) الله عليه بمطلوبه: خرم (ق).
(٨) ويدعو الله: (ق).

بقية المقرئين المسندين[١] المعمرين بالأندلس[٢] ومن طريقه رواية أهل شَرقِه في القراءات[٣].

٥١١ ـ علي بن أبي بكر عتيق[٤] بن اسماعيل: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى ببلده عن أبي الوليد بن الدباغ[٥] وغيره. وسمع معه ابنه أبو جعفر أحمد بن علي نزيل دمشق من أبي الوليد بن الدباغ المذكور ثم رحل إلى المشرق وسمع بمكة في سنة أربع وستين وخمس مائة وأحسب ذلك كان بعد وفاة أبيه رحمه الله.

٥١٢ ـ علي بن أحمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي: من أهل شلطيش عمل اشبيلية، يعرف بابن القابلة ويكنى أبا الحسن. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي ورحل حاجاً فأدى الفريضة وكتب الحديث وانصرف إلى الأندلس بفوائد منها كتاب المصابيح لأبي محمد بن مسعود وكان قد سمعه من الشيخ المعمر أبي عبد الله محمد بن حامد القرشي سامعه من مؤلفه. ونزل قرطبة منصرفه من الحج سنة تسع وثلاثين وخمسمائة في وقت الفتنة الحادثة بالأندلس لانقراض الدولة اللمتونية فخرج منها إلى ميرتله ثم إلى شلطيش بلده ثم صار إلى مراكش فاستوطنها وكان عالماً متفنناً متقدماً في علم الأصول أديباً شاعراً مكثراً، وتوفي بمراكش سنة خمس وستين وخمسمائة. ذكره ابن مؤمن وفيه عن غيره.

٥١٣ ـ علي بن صالح بن أبي الليث بن الأسعد بن أبي الفرج بن يوسف العبدري: من أهل طرطوشة وسكن دانية، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن عز الناس نشأ بميورقة وسمع بها من أبي محمد بن الصيقل. وتجول في أقطار الأندلس ولقي أبا القاسم بن ورد وأبا بكر بن العربي فأخذ عنهما وسمع[٦] منهما. وكان فقيهاً حافظاً

---

٥١٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٧٥ ترجمة: ٣٤٦.

٥١٣ ـ الإحاطة لوحة ٣٣٥، الديباج المذهب ص ٢١٢، نيل الابتهاج ص ١٩٩. صلة الصلة ص ٩٦ ترجمة ١٦٩. ذ ٥/١ ص ٢١٨ ترجمة ٤٤٧.

---

(١) بقية المسندين: خرم في الكلمتين (ق).
(٢) أي شرق الأندلس.
(٣) في القراءات: ساقطة (ق).
(٤) أبي بكر عتيق: ق.
(٥) بن الدباغ المذكور: (ق).
(٦) فأخذ عنهما وسمع: خرم (م).

متفنناً عالماً بالأصول والفروع دقيق النظر جيد الاستنباط فصيح العبارة لسنا أديباً له حظ من قرض[١] الشعر صاحب ضبط وإتقان يغلب عليه علم الأصول. واصطنعه أبو زكرياء بن غانية لنباهته واشتهار معرفته فكان معه[٢] بحاضرة بلنسية ثم انتقل بانتقاله إلى قرطبة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ولازمه إلى حين وفاته بغرناطة سنة ثلاث وأربعين وانقلب إلى شرق الأندلس[٣] فكان بدانية كبير فقهائها ورأس مفتييها ومشاوريها وله تواليف في فنون العلم منها كتاب في العزلة، وكتاب في شرح معاني التحية، درس وحدث وأخذ عنه جماعةٌ منهم أبو عمر[٤] بن عياد وابنه محمد وأبو محمد بن سفيان[٥] وأبو بكر أسامة بن سليمان وأبو القاسم بن سمجون كتب إليه[٦] وغيرهم/ مولده [١٦٨ بطرطوشة سنة ٥٠٨ وقتل مظلوماً بدانية في رمضان سنة ست وستين وخمسمائة. وقال محمد بن عياد: توفي بدانية مقتولاً لسعاية لحقته عند السطان محمدبن سعد في أخريات أيامه وكان قتله سنة ٥٦٧ والأول قول أبيه أبي عمر، وقول ابن سفيان وهو الأصح.

٥١٤ ـ علي بن أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبدالرحمان بن يعيش بن حزم بن يعيش بن اسماعيل بن زكرياء بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار بن أبي سلمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري من أهل إشبيلية وقاضيها. وأصله من باجة بغرب الأندلس، وعبد الجبار بن أبي سلمة هو الداخل مع موسى بن نصير وكان يومئذ على ميسرة عسكره ونزل باجة وبطليوس، يكنى أبا الحسن. سمع بإشبيلية أبا القاسم الهوزني وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا بكر بن العربي وأبا القاسم المعروف بالنْحرال[٧] وناظر عند أبي مروان

---

٥١٤ ـ صلة الصلة ص ١٠٠ ترجمة ٢٠٤ ـ ذ ١/٥ ص ١٦٢ ترجمة ٣٢٣ وانظر فهرست ابن خير ص ٢٥٣.

---

(١) قرض: خرم (ق).
(٦) عليه: خرم (ق) معه: ساقطة (ق).
(٢) الأندلس فكان: خرم: ق ٧: ٢ جماعة منهم أبو عمر بن: خرم (ق).
(٣) جماعة منهم أبو عمر: خرم (ق).
(٤) سفيان: ثمة إشارة إلى الهامش (م).
(٥) كتب إليه: غامضة «م» وساقطة «ق».
(٦) وأبي القاسم المعروف بالنحرال «ق».

الباجي في المدونة[١]. وأخذ العربية عن أبي الأخضر وسمع بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن بقي وأبا الوليد بن طريف وأبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث. ولقي[٢] أبا الوليد بن رشد وناوله تواليفه وأجاز له[٣]. وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو الحسن خليص بن عبد الله[٤] وأبو علي بن سكرة الصدفي وأبو القاسم بن أبي جمرة وغيرهم وولي قضاء بلده وكان من أهل العلم والفهم فقيهاً مشاوراً محدثاً عدلاً متقدماً.

٥١٦ ـ علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري: من أهل المرية وبها ولد وسكن بلنسية ويكنى أبا الحسن ويعرف بابن النعمة. أخذ في صغره بالمرية عن أبي الحسن بن شفيع وسمع من أبي الحسن عباد بن سرحان ثم انتقل مع أبيه وكان صيقلاً إلى بلنسية في سنة ست وخمسمائة فقرأ بها القرآن على أبي عمران موسى بن خميس الضرير الناشتي وأبي عبد الله بن باسّه الزهري. وأخذ الآداب والعربية عن أبي محمد البطلْيَوسي واختص به ولازمه طويلاً. وروى عن أبي عبد الله بن جحّاف وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله بن أبي الخَير المَوْروري، وأبي الحسن خُلَيص بن عبد الله وأكثر عنه[٥]. ورحل إلى قرطبة في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وأعلامها الجلة يومئذ متوافرون فتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأخيه أبي الحسين وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن مكي وغيرهم وسمع بها ثانية من أبي بحر الأسدي وأبي عبد الله الموروري بعد سماعه منهما ببلنسية، ثم انصرف إليها واستوطنها وسمع من قاضيها أبي الحسن بن واجب ومن أبي بكر بن العربي مَقدمَه عليها غازياً سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وسمع بمرسية وبالمرية قبل ذلك من أبي علي الصدفي يسيراً. ومن أبي محمد بن أبي جعفر. وأجاز له

٥١٦ ـ ذ ٥/١ ص ٢٢٦ ترجمة رقم ٤٥٥ ـ صلة الصلة ١٠٤ ترجمة رقم ٢١١ ـ معجم الصدفي ٢٩٨ ـ بغية الملتمس ٤١١، بغية الوعاة ١٧١/٢، نيل الابتهاج ١٩٩.

(١) وناظر في المدونة عند أبي مروان وفي العربية عند أبي الحسن بن الأخضر (ق).
(٢) ولقي: ساقطة: (ق).
(٣) وأجاز له تواليفه (ق) وتوجه «صح» فوق «وأجاز له» بعد تواليفه: (م).
(٤) خليص بن محمد: (ق).
(٥) وأكثر عنهم: ق.

جماعة منهم أبو الحسن بن الأخضر وأبو القاسم بن أبي ليلى[١] وأبو محمد الركلي وأبو عمران بن تليد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم وله برنامج حافل[٢] رويته وقد[٣] نقلت منه هنا وتصدر بلنسية[٤] لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس الفقه وتعليم العربية[٥] ناشراً علمه ومثابراً على إفادته[٦] ومرغباً فيه ببذل أصوله[٧] وإعانة تلاميذه وكان عالماً متفنناً حافظاً للفقه[٨] والتفاسير ومعاني الأثر والسنن متقدماً في علم اللسان فصيحاً[٩] مفوهاً فاضلاً ورعاً[١٠] عند الخاصة والعامة محبباً إليهم بدماثة خلقه ولين جانبه معروفاً بسعة[١١] الرواية ومتانة الدراية وكتب بخطه على رداءته[١٢] علماً كثيراً وولي خطة الشورى ببلنسية مضافة إلى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها[١٣] دهراً طويلاً وانتهت إليه الرياسة في الإقراء والفتوى وهو كان رأس المشاوَرين بها وله تواليف جليلة مفيدة منها كتاب «ري الظمآن[١٤] في تفسير القرآن» وهو في عدة أسفار كبار وقفت على أكثره بخطه وكتاب «الإمعان في شرح مصنف[١٥] النسائي أبي عبد الرحمن» لم يتقدمه أحد إلى مثله بلغ فيهما[١٦] الغاية من الاحتفال والإكثار. أخذ الناس عنه وانتفعوا به لجودة تفهيمه[١٧] وتعليمه وكثر الوافدون عليه والراحلون إليه وسمع منه أعلام جلة

---

(١) أبي ليلى: غموض: (م).
(٢) حافل: غموض (م).
(٣) رويته وقد: ساقطة (ق).
(٤) بلنسية: خرم (م).
(٥) العربية خرم (ق).
(٦) ومثابراً على إفادته... ببذل: غموض (: م). أفادته: خرم. وسط الكلمة (ق). وقد أثبتا «إفادته» حسب تعبير الذيل في سياق مماثل لما هنا.
(٧) أصله (ق).
(٨) للغة: خرم أول الكلمة (ق).
(٩) فصيحاً مفوهاً: غموض (م).
(١٠) ورعاً: خرم (ق).
(١١): خلقه... بسعة: غموض (م).
(١٢) وكتب.. رداءته: غموض: م.
(١٣) بجامعها: خرم آخر الكلمة (م).
(١٤) الظمآن: خرم (م).
(١٥) مصنف: غموض (م).
(١٦) فيه الغاية: (ق).
(١٧) تفهمه: (ق).

وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا الأئمة ووصفوه بالجلالة والرسوخ في العلم والدين وهو خاتمة العلماء بشرق الأندلس. توفي ببلنسية في رمضان سنة ٥٦٧ وقد نيف على السبعين مولده بالمرية بعد التسعين وقيل سنة تسعين وأربع مئة.

٥١٧ ـ علي بن محمد بن أحمد بن فَيد الفارسي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن طريف وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وأبي جعفر البطروجي وأبي محمد بن منتان وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم. ورحل حاجاً سنة ثلاثين وخمس مائة فأدى الفريضة ولقي بمكة أبا بكر بن عشير الشرواني فسمع منه بها في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأبا المظفر الشيباني وأبا محمد المبارك بن الطباخ وأبا علي بن العرجاء وأبا الفضل جعفر بن زيد الطائي وغيرهم، ولقي أيضاً أبا سعد[١] بن حيدر يحيى الجيلي وأبا العز سلطان بن ابراهيم المقدسي من أصحاب أبي عبد الله القضاعي وأبي بكر الخطيب وكريمة المروزية، وكان قد نيف على الثمانين، وسمع من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية وأكثر عنه وعليه جل اعتماده في روايته وكتب بخطه[٢] علماً كثيراً. كان السلفي يقول: كتب عني ألف ورقة. وفي جملة ما كتب سيرة ابن هشام وانصرف إلى قرطبة بلده وقد جلب فوائد جمة وغرائب حُمِلت عنه وسُمِعت منه[٣]. وكان من أهل العناية الكاملة بالرواية والتقييد ثقة ثبتاً عارفاً بصناعة الحديث موصوفاً بالذكاء والحفظ فاضلاً متواضعاً. وخرج من قرطبة في الفتنة بعد سنة أربعين وخمس مائة فنزل كورة إلش من أعمال مرسية وولي الصلاة والخطبة بجامعها مدة. وكان الناس يقصدونه للسماع منه والأخذ عنه. وقد حدث عنه من الأكابر أبو القاسم بن بشكوال وسماه في معجم مشيخته وهو في عداد أصحابه وأعجب من هذا أن أبا الحسن رزين بن معاوية حدث[٤] عنه بسيرة ابن إسحاق عن السلفي والسلفي يحدث عن رزين بالإجازة وحدث عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن

---

٥١٧ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٧٨ ترجمة: ٥٥٧ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٠٢ ترجمة: ٢٠٦. بغية الملتمس ص: ٤٠٢ ـ ترجمة: ١٢٠٢.

---

(١) سعد خرم: ق).
(٢) بخطه: خرم: ق.
(٣) سمعت منه وحملت عنه: ق.
(٤) حدث: غير واضحة: ق.

واجب وأبو عبد الله التجيبي وغيرهما واستشهد في خروجه من الش مع عامة أهلها عندما خافوا على أنفسهم[١] من الأمير محمد بن سعد وكانوا قد خلعوا دعوته وذلك في سنة ٥٦٧ وقد قارب الثمانين. مولده بقرطبة قبل التسعين والأربع مائة.

٥١٨ ـ علي بن محمد بن عبد الله بن معدان[٢] الصدفي: يعرف بالركاني ويكنى أبا الحسن. وركانة من ثغور بلنسية. سكن المرية وروى عن أبي محمد الرشاطي وأبي إسحاق ابراهيم بن صالح وأبي الحسن بن هذيل وأبي طاهر السلفي وأبي العباس أحمد بن ابراهيم بن أحمد الأنصاري وأبي القاسم عبد الرحمن اللبسي وأبي مروان بن مسرة. أقرأ بالعدوة وأُخذ عنه.

٥١٩ ـ علي بن جامع الأوسي الكفيف: من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن وكناه ابن الطيلسان أبا بحر. أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير وسمع كتب الأنحاء واللغات والآداب من ابن الحسين بن الطراوة وأبي عبد الله بن مكي وابن أخت غانم. وتصدر بمسجد القاضي بن حسون من داخل مالقة لإقراء القرآن العظيم[٣] والتعليم بالعربية. وأخذ الناس عنه ووقفت على السماع منه في سنة سبع وستين وخمسمائة روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد الأصبغ[٤] وأخذ عنه العربية قاله ابن الطيلسان.

٥٢٠ ـ علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف: من أهل[٥] مرباطر وسكن بلنسية: يكنى أبا الحسن ويعرف بابن مُرَطَيْر[٦]. روى عن أبي الحسن بن النعمة: وأبي عبد الله[٧] بن جبير أخذ عنه كتاب سيبويه. وكان أديباً نحوياً مائلاً إلى

---

٥١٨ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٣٠٧ ترجمة: ٦٠٣.
٥١٩ ـ ذ ١/٥ ص: ٢٠٢ ترجمة: ٣٩٦ صلة الصلة ص: ١٠٢ ترجمة: ٢٠٧.
٥٢٠ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ١٧١ ترجمة: ٣٣٦.
صلة الصلة ١٠٢ رقم ٢٠٨ ـ ذ ١/٥ ص ١٥٠ رقم ٣١٠.

---

(١) على أنفسهم: ساقطة: ق.
(٢) معدان غير واضحة: م.
(٣) العظيم زيادة من (ق).
(٤) الاصبغ: خرم (ق).
(٥) أهل: خرم (ق).
(٦) ابن مُرْطَيْل (ذ) مرباطر (ق).
(٧) وأبي عبد الله: خرم (م).

طريق التصوف مؤثراً للقناعة وهو أسن من أخيه أبي الحجاج الطيب. مولده سنة ثلاثين وخمسمائة واستشهد في الكائنة على أهل بلنسية يوم الخميس مستهل رجب سنة ثمان وستين وخمسمائة ذكره ابن عياد وأثنى عليه ابن سالم(١) ووصفه لي بالفضل والصلاح.

٥٢١ ـ علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني: يعرف بابن حنين ويكنى أبا الحسن سكن مدينة فاس وأصله من طليطلة(٢) وولد بقرطبة ونشأ بها. وسمع من أبي عبد الله بن الطلاع موطأ مالك بقراءةأبيه/ أحمد، وسمع أيضاً من أبي الحسن العبْسي [١٦٩] وأخذ عنه القراءات وأبي بكر حازم بن محمد وأبي القاسم بن مدير وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن خشرم. وأخذ عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عمران المقرىء الالبيري وأبي القاسم بن الأبرش وسمع عليه الموطأ والسير بفاس(٣) وقرأ القرآن بجيان على أبي عامر محمد بن حبيب ورحل حاجاً فأدى الفريضة في سنة خمسمائة ثم حج بعدها مرتين ولقي أبا حامد الغزالي وصحبه وسمع(٤) منه أكثر الموطأ رواية أبي بكر وسمع جملة من وعظه وكلامه وفوائده ولم يستجزه ويحكى أنه دعا له أن يمتعه الله فكان كذلك، ولقي أيضاً رزين بن معاوية الأندلسي وغيرهما وأقام ببيت المقدس يعلم القرآن نحواً من تسعة أشهر ثم انصرف إلى المغرب واستوطن مدينة فاس وذلك(٥) في سنة ثلاثين وخمسمائة أو نحوها وتصدر لإقراء القرآن بالمسجد المنسوب إليه منها. وحدث وأخذ عنه الناس وعمر وأسن. روى لنا عنه من شيوخنا: أبو القاسم بن بقي وأبو زكرياء التادلي. قرأت عليه الشهاب للقضاعي وحدثني به عنه سماعاً عن العبسي عن مؤلفه. وتوفي بفاس سنة تسع وستين وخمسمائة ومولده بقرطبة سنة ست وسبعين وأربعمائة.

٥٢٢ ـ علي بن محمد المرادي: من أهل بلنسية وبالنسبة إليها كان يعرف،

---

٥٢١ ـ جذوة الاقتباس القسم الثاني ص ٤٨٠ ترجمة ٥٣٩ وفيها الكتامي بدل الكناني، سلوة الأنفاس ٣٤٩/١.

٥٢٢ ـ ذ ٥/١ ص ٤٠٤ ترجمة ٦٨٠ وفيه وله رجز حسن في هجاء المصحف رفعه إلى الأمير أبي علي =

---

(١) وأثنى عليه ابن سالم: خرم: م.
(٢) أصله من طليطلة: خرم: م.
(٣) وسمع عليه الموطأ والسير بفاس: ساقطة: ق.
(٤) وسمع: ساقطة: م.
(٥) وذلك في: غموض: م.

وسكن العدوة يكنى أبا الحسن. وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن لب الشهيد وتصدر للإقراء وأخذ عنه وله رجز في رسم[١] هجاء المصحف سماه بالمنصف وقفت على نسخة منه كتبت سنة تسع وستين وخمس[٢] مائة.

٥٢٣ ـ علي بن اسماعيل بن رزق بن أبي ليلى التجيبي: من أهل المرية وسكن مرسية، يكنى[٣] أباالحسن[٤]. صحب أبا القاسم بن ورد وأبا العباس بن العريف وغيرهما[٥]. ذكره ابن عياد وقال: أنشدنا بدكانه بمرسية قال: أنشدنا أبو العباس بن العريف لنفسه:

شَدَوا الرحالَ[٦] وقد نالوا المنى بمنىً ... وكلهم بأليم الشوق قد باحا[٧]
راحت ركائبُهم تندىٰ روائحُها ... طيباً بما طاب ذاك الوفد أشباحا
نسيمُ قبرِ النبي المصطفى لهمُ ... راحٌ إذا سَكِروا من أجله فاحا
يا راحلينَ إلى المختار من مُضَرٍ[٨] ... زُرتم جسوماً وزرنا نحن أرواحا
إنا أقمنا على شوق وعن قدر[٩] ... ومن أقام على عذر كمن راحا

٥٢٤ ـ علي بن محمد بن عمران الأنصاري: من أهل بلنسية وأصله من البُنْت من ثغورها، يعرف بابن النقاش ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ وحضر عند القاضي أبي بكر بن العربي. وكان رجلاً صالحاً حسن الصوت يحضر مجالس الرؤساء والأمراء لقراءة كتب

= الحسن بن عبد المومن قال فيه:

أكملته في النصف من شعبانا ... فظهر الفضل به وبانا
عام ثلاثة إلى ستينا ... من بعدها خمس من المئينا

٥٢٣ ـ ذ ٥/١ ص ١٩٤ ترجمة ٣٨٦.
٥٢٤ ـ ذ ٥/١ ص ٣٧٤ ترجمة ٦٤٦.

---

(١) رسم: كتبت فوق السطر وهي غامضة: م.
(٢) خمس: خرم: ق.
(٣) يكنى: خرم (م).
(٤) يكنى أبا الحسن: ساقطة: ق).
(٥) وغيرهما: خرم: (ق).
(٦) الرحال: خرم: (ق).
(٧) الأبيات في النفح ٣٣١/٤.
(٨) مضر: خرم في وسط الكلمة: (ق).
(٩) قدر: خرم أول الكلمة (ق).

المغازي والرقائق وما يشبهها لصلاحه وطيب صوته واختص في ذلك بأبي زكرياء بن غانية أمير بلنسية، ذكره ابن سفيان وفيه عن غيره.

٥٢٥ ـ علي بن خلف بن عمر بن هلال: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي الحسن بن الباذش وأبي بكر بن الخلوف وأبي الحسن بن كرز وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله بن أخت غانم، وأبي علي منصور بن الخير وأخذ عنه القراءات. وخرج من قرطبة في الفتنة فنزل دانية وولي الخطبة بجامعها وقتاً، ثم انتقل إلى ميورقة واستوطنها. وأقرأ القرآن وحدث وأخذ عنه. وكانت له رواية وعناية بالحديث ومعرفة بالقراءات وطرقها وكان من أجواد الناس وأسخيائهم. روى عنه أبو عمر بن عياد ومن شيوخنا أبو الخطاب بن واجب أجاز له وللقاضي أبي بكر عتيق بن علي المقري وكف بصره بآخرة من عمره وتوفي بميورقة في نحو السبعين وخمسمائة، أكثره عن ابن عياد وابنه.

٥٢٦ ـ علي بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري: من أهل بلنسية وأمه من قَشْتَيل الحبيب من أعمال شنتمريه الشرق، يكنى أبا الحسن سمع من أبي محمد القلَني وأبي الوليد بن الدباغ[1] وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن النعمة ولازمه وتأدب به. وكان عالماً بالعربية واللغة والآداب إماماً في ذلك وأقرأ بها حياته[2] كلها وكان حسن التعليم والتفهيم[3] من أحسن الناس خطاً وأجودهم ضبطاً[4] كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً مولداً على غفلة كانت فيه معروفة منه ولم يكن الحديث بضاعته[5]. غلب عليه علم النحو والآداب وقد كتب لبعض الولاة وله كتاب على الكامل للمبرد[6]

---

٥٢٥ ـ ذ ٥/١ ص: ٢٠٧ ترجمة: ٤١٤ صلة الصلة ص: ٩٧ ترجمة: ١٩٧.

٥٢٦ ـ ذ ٥/١ ص: ١٨٧ ترجمة: ٣٧٢ ـ صلة الصلة ص: ٩١ ترجمة: ١٨١ ـ تحفة القادم ص: ٥١. رايات المبرزين ص: ١١٦، زاد المسافر؛ ١٤٥. المغرب جـ٢/٣١٧ ترجمة: ٥٦٢ النفح ٣/٣٣٠، ٦٠٢، ٦٠٤.

---

(١) أبي الوليد الدباغ: خرم (ق).

(٢) حياته خرم: (ق).

(٣) التفهيم من: خرم: (ق).

(٤) ضبطاً: خرم (ق). بعد مجيداً: خرم بقدر كلمة (ق). وهي ساقطة من (م) قد تكون.

(٥) بضاعة غلب: خرم: م. علم: خرم. ق.

(٦) للمبرد: خرم: ق.

جمع فيه طرر أبي الوليد الوقشي وأبي محمد البطليوسي سماه القرط[١]. وصار إلي بخطه وله شرح في كتاب الجمل للزجاجي ابتداأه من حيث انتهى البطليوسي وأكمله وأفاد به وغير ذلك. روى لنا عنه بعض شيوخنا. مولدُه ببلنسية في حدود سنة عشر وخمسمائة، وتوفي بإشبيلية في أوائل شهر ربيع الآخر سنة ٥٧١هـ ذكره ابن سفيان وبعض خبره عن ابن عياد. وقال ابن سالم سنة ٥٧٠.

٥٢٧ ـ علي بن سعيد المقرىء: من أهل ميورقة، يعرف بالبنشكلي ويكنى أبا الحسن. أخذ عنه القراءات أبو عبد الله بن المعز اليفرني وسماه في شيوخه.

٥٢٨ ـ علي بن محمد بن عبد الملك القيسي[٢]: يكنى أبا الحسن ويعرف بالأشبوني[٣]، سكن اشبيلية وسمع بها أبا بكر بن طاهر وغيره، وحدث[٤] وكان أستاذاً محدثاً.

٥٢٩ ـ علي بن محمد بن أحمد الأنصاري: من أهل قرطبة، يعرف بابن عقاب وبأبي زويتة. روى عن أبي الحسن العبسي، وأقرأ القرآن وكان يؤم بالجامع الأعظم. حدث وأخذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وأبو عبد الله الشنتيالي وغيرهما.

٥٣٠ ـ علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد[٥] بن منصور الأنصاري: من أهل بلنسية وأصله من لغون[٦] عمل[٧] سرقسطة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه صحيح البخاري، وعن أبي الحسن بن النعمة،

---

٥٢٧ ـ الذيل والتكملة ١/٥ ص ٢١٦ ترجمة ٤٤٠.

٥٢٨ ـ ذ ١/٥ ص ٣١٢ ترجمة ٦١٦ ـ صلة الصلة ص: ٨٤ ترجمة ١٦٢ ـ بغية الوعاة ٢/١٩٤ رقم ١٧٦٩.

٥٢٩ ـ ذ ١/٥ ص ٢٨٠ ترجمة ٥٦٣ ـ صلة الصلة ٨٨ رقم ١٧٨.

٥٣٠ ـ ذ ١/٥ ص ٣٠٩ ترجمة ٦٠٧.

---

(١) (القرط): غموض: م.

(٢) وأخذ: ساقطة: م. الخطيب؛ ساقطة: ق، وغيرهما: غموض: م.

(٣) الاشوني: ق. وكذلك صلة الصلة في الذيل؛ الاشبوني.

(٤) ترجمة ٥٢٨: توجد في (ق) بعد رقم ٥٢٩.

(٥) أحمد: خرم: م.

(٦) لغوني الأصل أبو الحسن: (م) وأثبتنا ما بهامشها وفق نسخة (ق).

(٧) من أعمال: (ق).

وسمع الموطأ من أبي الوليد بن الدباغ وأجاز له أبو بكر بن الخلوف[1]. وكان من أهل الإقراء والتجويد وتصدر لذلك ببعض كور بلنسية واستأدبه السلطان حينئذ لبنيه، وتوفي في آخر سنة ٥٧٤هـ.

٥٣١ ـ علي بن يربوع: يكنى أبا الحسن. ولي قضاء مالقة، وكان من جلة الفقهاء وعلية النبهاء، وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة، ذكره ابن صاحب الصلاة.

٥٣٢ ـ علي بن هشام بن ابراهيم بن علي الجذامي صاحب الصلاة والخطبة بلورقة: يكنى أبا الحسن، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وانتقل إلى قرطبة فسكنها وولي قضاء أشونة. وكان شيخاً صالحاً أديباً شاعراً حدث عنه ابن حوط الله وذكر أنه لقيه بقرطبة[2] سنة ٥٧٨هـ وحكى عنه أنه قيد وروى، ولقي مشايخ جلة غير أنه غلب عليه الزهد وحدث عنه أيضاً أبو الحسن بن حفص.

٥٣٣ ـ علي بن حسين بن محمد الزاهد النجار: من أهل جزيرة شقر وسكن بلنسية، يعرف بابن سعدوك بالكاف ويكنى أبا الحسن. كان من أهل الرشد والصلاح التام يستظهر من صحيح مسلم كثيراً ويقال أنه كان يحفظ شطره، وتؤثر عنه كرامات مشهورة وتحفظ له مقالات عجيبة وكان يخبر بأشياء خفية لا تتوانى أن تظهر جلية وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعقد للناس في المساجد يعظهم ويذكرهم فتنفعل نفوسهم لما كانوا يعلمون من دينه وصدق يقينه وكانت العامة حزبه. وتوفي سنة ٥٧٨ ودفن بباب الحنش من خارج بلنسية وقبره هناك معروف يزار ويُتبرك به، ذكره لي أبو الربيع بن سالم وحكى أنه لم ير في عمره أكثر من جمع الناس ولا أعظم في جنازته رحمه الله.

٥٣٤ ـ علي بن خلف بن غالب الأنصاري: من أهل شلب وسكن قرطبة،

---

٥٣١ ـ ذ ١/٥ ص ٤٢٣ ترجمة ٧٢٢.
٥٣٢ ـ ذ ١/٥ ص ٤١٥ ترجمة ٧٠٦ ـ صلة الصلة ص: ١١٣ ترجمة ٢٣٠.
٥٣٣ ـ ذ ١/٥ ص: ٢٠٥ رقم الترجمة ٤٠٦.
٥٣٤ ـ ذ ١/٥ ص: ٢٠٨ ترجمة ٤١٥ ـ صلة الصلة ص ٩٩ رقم ٢٠١ ـ التشوف ص: ٢١١ (٢٢٨ ت) ـ سلوة الأنفاس: ٢٤/٢ ـ جذوة الاقتباس ص ٢٩٧ الاعلام ١٩/٢.
ولعله المذكور ذكراً عابراً ـ نفح ٥٤/٢ ـ ١٣٧/٧.

---

(١) الخلوف: غموض: م.
(٢) أنه لقيه بقرطبة: محو: ق. وكذلك: سبعين. إنه... وروى: بياض ومحو: ق.

يكنى أبا الحسن. سمع من أبي القاسم بن رضا وأبي محمد المرسي وأبي عبد الله بن مَعْمَر وأبي الحسن وليد بن موفق وأخذ علم الفرائض والحساب عن أبي العباس بن عثمان الشلبي. وكان من أهل الحديث والتصوف، وله كتاب اليقين من تأليفه. حدث به عنه أبو محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري لقيه بقصر عبد الكريم، وهنالك لقيه أبو الصبر أيوب بن عبد الله السبتي وكان قد استوطنه بأخرة من عمره وقال: رحلت إليه مرات كثيرة وكان عالماً محدثاً أديباً شاعراً ديناً متواضعاً إذا رأيته وعظك بحاله وهو صامت. أكثرُ خبره عن ابن مؤمن وبعضه عن ابن حوط الله وغيرهما.

٥٣٥ - علي بن يوسف بن علي بن يزيد من أهل شلب[١] يكنى أبا الحسن روى عن أبي محمد بن عمروس بن قاسم وغيره وحدث بيسير وهو والد الكاتب أبي بكر محمد بن علي بن يزيد وقد ناول كتاب البخاري أبا محمد عبد المجيد بن عبد القادر الكلبي.

٥٣٦ - علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري من أهل قرطبة[٢]، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي عبد الله[٣] بن صاف وأبي الحسن عبد الجليل[٤] بن عبد العزيز وغيرهما. وروى عن أبي القاسم بن بقي وأبي جعفر البطْروجي وأبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله محمد بن جعفر[٥] بن نجاح الذهبي وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وكان مقرئاً نحوياً أقرأ[٦] وحدث وأُخذ عنه وروى عنه أبو بكر محمد بن علي الغزال الشريشي[٧].

٥٣٧ - علي بن يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي: من أهل قرطبة، يكنى أبا

---

٥٣٥ - ذ ١/٥ - ص: ٤٢٦ ترجمة: ٧٣١.
٥٣٦ - ذ ١/٥ - ص: ٣٩٥ - ترجمة: ٦٧١.
٥٣٧ - ذ ١/٥ : ص: ٤٢١ وترجمته بالهامش.

---

(١) من أهل اشبيلية: ق.
(٢) قرطبة: غموض (م) الحسن: خرم.
(٣) أبي عبد الله فوقها «صح» آخر الكلمة غير واضح (م).
(٤) الجليل: خرم (ق).
(٥) محمد بن جعفر: ساقطة: (م).
(٦) أقرأ: خرم حدث وأقرأ (ق).
(٧) محمد بن علي الشريشي المعروف بالغزال: (ق).

الحسن ويعرف بالمَرْجوني. روى عن أبي بكر بن العربي، أخذ عنه جامع الترمذي وغيره. ولا أعلمه حدث ولأبيه رواية ودراية.

٥٣٨ ـ علي بن محمد الأنصاري الخزرجي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن[1]. حدث عنه أبو القاسم الملاحي أجاز له جميع ما رواه وهو جده لأمه[2].

٥٣٩ ـ علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي: من أهل اشبيلية وسكن أبوه قرطبة، يعرف بابن المرخي ويكنى أبا الحكم. سمع من أبيه وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن رضا وأجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو عبد الله بن معمر وأبو بكر بن العربي وولي خطة الكتابة بمراكش/[3] وكان أديباً حافظاً كاتباً بليغاً من بيت كتابة[4] ورياسة. حدث وأخذ عنه [١٧٠] وكان بإشبيلية في سنة ٥٨٠.

٥٤٠ ـ علي بن أحمد بن علي الأنصاري: أصله من طليطلة[5] وسكن مدينة فاس، يكنى[6] أبا الحسن روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن شريح بن محمد[7] وأبي بكر بن طاهر العَبْسي سمع من جميعهم. وأخذ القراءات عن شريح وعبد الرحيم منهم. وأجاز له أبو بكر بن العربي وتصدر بفاس للإقراء وحدَّث. وروى عنه يعيش بن القديم وأبو الحسن بن القطان وأجاز له في سنة ٥٨٢.

٥٤١ ـ علي بن أحمد بن علي الأُمَيِّي: من أهل شريش، يعرف بابن لبَّال ويكنى

---

٥٣٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٧٧ ترجمته: ٥٥٥ ـ صلة الصلة ص: ١٠٨.
٥٣٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣١٢ ترجمة ٦١٥ ـ صلة الصلة ص: ١٠٦.
٥٤٠ ـ ذ ٥/١ ـ ص ١٧٢ ترجمة ٣٤٠ ـ صلة الصلة ص: ١٠٣. جذوة الاقتباس ٢ /٤٨١ رقم ٥٤١.
٥٤١ ـ ذ ٥/١ ص ١٦٩ ترجمة ٥٣٥ ـ صلة الصلة ـ ص ١٠٨ رقم ٢٢٠ تحفة القادم ص: ٧٤ رايات المبرزين ص: ٢٣ النفح ٢ /١١٥ ـ ٣/٤٤٢ ـ ٤/٦٤، ٢٣١، ٢٣٣.

---

(١) يكنى أبا الحسن: غموض (م).
(٢) جده لأمه: غموض: م.
(٣) وأجاز له (. . .) بمراكش: غموض: تقرأ بعض الكلمات بصعوبة (م).
(٤) بيت نباهة: ق.
(٥) الأنصاري الطليطلي أصله منها: ق.
(٦) يكنى: غموض (م).
(٧) ابن محمد: غامضة (م).

أبا الحسن. سمع من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري، أخذ عنه القراءات. وسمع من أبي القاسم بن جوهر مقامات الحريري. روى عن أبي بكر بن طاهر وأبي بكر بن العربي حدث عنهما بالموطأ[١] وغيرهم وأجاز له أبو بكر بن فندلة[٢] وأبو الحجاج القضاعي. وولي القضاء لبلده وكان من أهل الورع والعدالة أديباً ناظماً ناثراً وله تأليف في شرح المقامات. حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم. مولده سنة ٥٠٨ وتوفي سنة ٥٨٣.

٥٤٢ ـ علي بن خلف المعَلم[٣]: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. كان رجلاً صالحاً يؤدب بالقرآن ويشار إليه بالعبادة ولشيخنا أبي الحسن بن زرقون معه في مرض أصابه[٤] وخيف منه عليه قصة تدل على صلاحه وفضله.

٥٤٣ ـ علي بن محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموي[٥]: من أهل دانية، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن بَرُنجال. رحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي أبا طاهر السلفي فسمع منه يسيراً وقفل إلى بلده، وحدثني أبو الربيع بن سالم أنه لقيه سنة ست وثمانين وأنشدني[٦] عنه قال: أنشدنا أبو طاهر السلفي لنفسه:

غَرضي من الدنيا صديقٌ لي صدوقٌ في المِقَهْ
يَرعى الجميلَ وعينُه عن كل عيبٍ مُطْرِقَهْ
وإذا تغير من تغيَّر كنتُ منه على ثقهْ

٥٤٤ ـ علي بن أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. سمع من أبيه أبي العباس ورحل معه حاجاً فلقي بمكة أبا الفتح الكروخي وسمع منه هو وأبوه جامع أبي عيسى الترمذي في سنة سبع وأربعين وخمس مائة. وأخذ

---

٥٤٢ ـ ذ ٥/١ ص ٢١٢ رقم ٤٢٠.
٥٤٣ ـ ذ ٥/١ ص ٢٨٧ رقم ٥٨٧.
٥٤٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٧٣ ترجمة ٣٤٤ ـ صلة الصلة ـ ص: ١١١.

---

(١) وروى عن أبي بكر... بالموطأ وسمع من أبي القاسم... الحريري ومن غيرهم: ق.
(٢) أبو بكر بن فنللة: ساقطة: ق. فندلة غموض (م) وأثبتنا ما في المصادر المشار إليها.
(٣) المعلم: مضطربة الأخير بسبب خرم: (ق).
(٤) أصابه: بياض (ق) وخيف عليه منه: ق. تدل على: خرم: ق. وكذلك فضله.
(٥) الأموي: خرم: ق.
(٦) ست: ساقطة: ق. وأنشدني عنه: خرم: ق. أنشدني أبو: ق.

القراءات بها عن أبي علي بن العرجاء القيرواني وأبي الحسن بن رضا الكفيف البلنستي، وسمع منهما[١] ومن أبي المظفر الشيباني وأبي بكر بن الحسن الطوسي وأبي العباس الاقليشي وأبي حفص الميانشي[٢] وغيرهم. ولقي بمصر أبا الوليد بن خيرة[٣] وأبا العباس أحمد بن عبد الله بن الحُطيئة اللخمي فقرأ عليه في سنة[٤] ثلاث وخمسين وخمس مائة. وأخذ عن الشريف أبي الفتوح العلوي الخطيب القراءات وعن أبي محمد بن بري النحو والآداب وعن أبي طاهر السلفي بالاسكندرية الحديث. وعاد إلى غرناطة فتصدر بها للإقراء وإسماع الحديث سنة ست وخمسين وكان حسن الضبط والأداء وله تأليف في القراءات. سماه بالعَرُوس أخِذ عنه[٥]، وتوفي في الخامس والعشرين لربيع الآخر، وزعم ابن عبد المجيد أنه توفي في جمادى الأولى[٦] سنة ٥٨٩.

٥٤٥ ـ علي بن مفرج الخطيب: يكنى أبا الحسن ويعرف بالجنجالي. حدث عنه أبو عمرو نصر بن عبد الله الشقوري.

٥٤٦ ـ علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الغفور بن فزارة الفهري: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وروى عن أبي بكر بن أسود وأبي الوليد بن الدباغ وأبي محمد بن علقمة[٧] الكاتب وأبي عيسى بن وَرَهْزَن وأبي العباس الاقليشي سمع منه معشراته في الزهد وعني بعقد الشروط. وكان شيخاً صالحاً منقبضاً عن الناس، ذكره أبو عمر بن عات وروى عنه أبو الربيع بن سالم وقال لي: توفي في حدود ٥٩٠.

---

٥٤٥ ـ ذ ٥/١ ص ٤١٠ ترجمة ٦٩٤.

٥٤٦ ـ ذ ٥/١ ص ٢٣١ ترجمة ٤٥٦.

---

(١) منهم: (ق).

(٢) الميانشي: بالكلمة خرم: (م).

(٣) بن خيرة خرم (م).

(٤) في سنة (ق).

(٥) أخذ عنه: مشار إليها أنها كتبت بالهامش: م.

(٦) لربيع الآخر سنة ٥٩. . . جمادى الأولى (ق).

(٧) علقمة: خرم: ق.

٥٤٧ ـ علي بن هشام بن ابراهيم بن علي الخولاني: يكنى أبا الحسن. يحدث عن أبي الحسن بن هذيل، وحدث[١] وأخِذ عنه في شوال سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

٥٤٨ ـ علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف ويقال[٢] علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري السالمي: من أهل جيان ونزل مدينة فاس، يعرف بابن النقِرات ويكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي علي بن عَريب وأبي عبد الله بن الحطيئة[٣] وأبي محمد عبد الله بن محمد الفهري وأبي محمد الشنتريني وغيرهم. وروى عن أبي عبد الله بن الرِّمامة وأبي الحسن اللواتي. وتصدر للإقراء بمدينة فاس وولي[٤] الخطبة بجامع القرويين منها وأخذ عنه الناس وأكثر عنه أبو الحسن بن القطان وأجاز لابن محرز ولأبي الحجاج يوسف بن محمد الاندي[٥] وسمع منه. وكان مقرئاً أديباً له حظ صالح من قرض الشعر وإليه يُنسب التأليف[٦] الموسوم بشذور الذهب في الكيمياء ذكره التجيبي في مشيخته وأثنى عليه بالزهد[٧] والصلاح والورع وقال: سألته عن مولده فقال بجيان في رمضان سنة ٥١٥ وكان حياً في سنة ثلاث وتسعين[٨] وخمس مائة أو نحوها.

٥٤٩ ـ علي بن أحمد بن عطية المحاربي: من أهل غرناطة وسكن بلنسية، يكنى أبا الحسن. روى عن قريبه أبي محمد عبد الحق بن عطية سمع منه الموطأ يُقرأ عليه في يوم واحد يوم فطر أو أضحى. ذكره لي أبو الربيع بن سالم وأنشدني قال: أنشدني أبو الحسن هذا لقريبه أبي محمد:

---

٥٤٧ ـ ذ ٥/١ ص ٤١٦ ترجمة ٧٠٧.

٥٤٨ ـ ذ ٥/١ ص ٤١٢ ترجمة: ٦٩٨.

٥٤٩ ـ ذ ٥/١ ص ١٦٦ ترجمة ٣٢٨.

---

(١) حدث: ق.

(٢) خلف الأنصاري السلمي ويقال: «ق».

(٣) عريب: خرم: م ـ الحطيئة: غموض: م.

(٤) وولي: خرم: م.

(٥) وأجاز لابن محرز والاندي وكان: ق.

(٦) التأليف: ساقطة: ق. شوال ساقطة: ق ـ المرسوم. الذهب: غامضة: م.

(٧) بالزهد خرم: م.

(٨) تسعين خرم: م.

داءُ الـزمـانِ وأهـلِهِ داءٌ يَـعِـزُّ لـهُ الـعـلاجْ[١]
أطـلعـتُ فـي ظَـلْمـائِـه رأيـاً كمـا سـطعَ السـراجْ
لِـمـعـاشِـرٍ أعْـيَـاتِـقـاً في من قنـاتهـمُ اعْـوِجَـاجْ
كـالـدر مـا لـم تـختـبـرْ فـإذا اختبـرت فهم زُجاجْ[٢]

٥٥٠ ـ علي بن عبيد الله بن عبد الله بن خلف الازدي: من أهل بلنسية وانتقل أبـوه[٣] إليها من اشبيلية، ويعرف بابن الزَّوق ويكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حَمِيد وسمع الحديث من أبي القاسـم[٤] بن حُبَيْش وأبي بكر بن مغـاوِر وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة. وكان يقرىء القرآن ويجلس لعقد الشروط وقد أخِذت عنه القراءات مولده سنة تسع وأربعين وخمس مائة. وتوفي في المحرم أو صفر سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة وثكلـه[٥] أبوه رحمه الله. عن ابن سالم.

٥٥١ ـ علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد: من أهل المريَّة، يعرف بالشنتمري ويكنى أبـا الحسن. سمع من أبي عبـد الله بن حمزة الغسـاني ومن أبي القـاسم بن بَشْكُوال وأبي القاسم الشراط ورحل حاجاً فسمع من أبي الفضل الغزنوي وأبي عبد الله الارتـاحي[٧] وغيرهما وأوطن القاهرة وحـدث بها، ومن الآخـذين عنه ابن عمـه أبو البركات النفـزاوي[٨] الواعظ في سنة أربع وتسعين وخمس مائة ويحدث أبو عبد الله بن الحلاَّء عن أبي الحسن علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد ولعله هذا.

٥٥٢ ـ علي بن اليسع المقرىء: من أهل بلنسية ونزل تونس، يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل المعـروف بالحـداد التونسي، قـرأته بخطه.

---

٥٥٠ ـ ذ ١/٥ ص ٢٣٩ ترجمة ٤٨٤.

---

(١) الأبيات في النفح ٣٣١/٤.
(٢) فهم زجاج: غموض: م.
(٣) أبوه خرم: م. أبوه انتقل: ق.
(٤) الحديث منه ومن أبي: ق ـ سمع الحديث منه ومن أبي القاسم: ق والصواب ما أثبتنا اعتماداً على (ذ).
(٥) خمسمائة وثكله: بياض ذهب بجل الحروف: ق.
(٦) الارماملي: دون نقط: (ق).
(٧) الاتاجي: (م).
(٨) النفزاوي: ساقطة: (ق).

٥٥٣ ـ علي بن محمد التجيبي(١): أندلسي أخذ بقرطبة عن أبي إسحاق المَجْنِقوني(٢) الطليطُلي وغيره ورحل إلى المشرق ونزل طبرية من بلاد الشام وأقرأ بها وأخذ عنه وهنالك لقيه أبو عبد الله محمد بن ابراهيم القيجاطي(٣) المقرىء وأخذ عنه القراءات السبع(٤). وقال فيه: [وغلط في بعض الأسماء] وكانت رحلة القيجاطي هذا سنة ٥٩٥.

٥٥٤ ـ علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد(٥) بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي من ولد عُبادة بن الصامت رضي الله عنه: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن الفرس وأبي العباس بن زرقون وأبي جعفر البِطروجي. وروى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن موهَب وأبي عبد الله بن معمر وأبي بكر بن الخلوف وأبي مروان بن مسرة وأبي الحكم بن غَشِلْيان وأبي عبد الله بن أبي الخِصال وأبي الحسن بن الطلاَّء وأبي إسحاق بن رشيق. وروى عن الرشاطي وابن أبي إحدى عشرة وابن شرف وغيرهم ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وغيرهما، وقرأت بخطه أن شيوخه(٦) ينيفون على مائة وخمسين أكثرهم أعلام مشاهير قال: وقد ذكرتهم في فهارس لي كبرى ووسطى وصغرى وذكرت جميع ما قرأته أو سمعته أو نُوولته فمن التمس شيئاً من ذلك فليأخذه منها وقفل من حجه فحدث ببجاية وفاس وغيرهما من بلاد العدوة(٧) والأندلس وكان يبصر الحديث والقراءات

---

(١) محمد النخعي: (ق).

(٢) المجنقوبي: (ق). وفوقها «صح». والذيل: المجذقوني.

(٣) في ترجمة أبي عبد الله محمد بن ابراهيم القيجاطي ورد ما يلي: «وذكر أنه لقي بطبرية من بلاد الشام أبا الحسن علي بن محمد التجيبي فأخذ عنه القراءات السبع في ختمة واحدة، وكتابه التيسير لأبي عمرو المقرىء وحدثه بجميع ذلك عن الراوية المسن: أبي الربيع سليمان بن طاهر بن عيسى عن أبي عمرو وحدثه أيضاً عن أبي إسحاق المجنقوبي عن أبي عمرو عن أبي عمرو»
ـ انظر التكملة ٢/٦٥٦ رقم ١٦٧٩.

(٤) القراءات السبع وقال فيه: ساقطة: (ق).

(٥) عيسى بن محمد: ساقطة: (ق).

(٦) شيوخه: خرم: ق.

(٧) العدوة: خرم: ق.

ويشارك في علم الطب ونظم الشعر وله تواليف في الطب والأصول والأدب. حدث عنه أبو الحسن بن المفضل فسمع منه بالاسكندرية الحديث المسلسل في الأخذ باليد، ومن شيوخنا أبو عبد الله التجيبي وأبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وغيرهم. توفي[١] سنة ٥٩٨ ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة.

٥٥٥ ـ علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن ويعرف بالسماتي أو البيَّاني. أخذ القراءات عن أبي عمرو بن عظيمة وأبي عمرو حاجز بن حسن[٢] وبعضها عن أبي عبد الله بن سهل الصدفي وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي وأجاز له أبو الحسن بن لبَّال. حدث عنه بالقراءات أخوه أبو عبد الله محمد بن أحمد.

٥٥٦ ـ علي بن عبد الله بن فرج الغساني: من أهل غرناطة، يكنى با الحسن كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية متصدراً[٣] للإقراء بذلك مع الاتصاف بالصلاح والورع. أخذ عنه أبو عبد الله بن الحلاَّء وغيره.

٥٥٧ ـ علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري: من أهل مالقة[٤]، يكنى أبا الحسن. له رحلة حج فيها وسمع من أبي محمد القاسم بن عساكر سنة ٥٦٦[٥] وسمع من أبي الفرج يحيى بن محمود بالمسجد الأقصى بظاهر دمشق، سمع منه الأربعين للآجري[٦] عن أبي علي الحداد سماعاً بالحضور سنة خمس عشرة وخمس مائة عن أبي نعيم الآجُري وسمعها ابن جميل بل قرأها سنة اثنين وثمانين[٧] وخمس مائة وحدث عنه بها أبو الحسن علي بن محمد بن خروف القيسي القرطبي لقيه ببيت

---

٥٥٥ ـ ذ ١/٥ ص ١٥٣ ترجمة ٣١٢.
٥٥٦ ـ ذ ١/٥ ص ٢٣٦ ترجمة ٤٧٢ صلة الصلة ص: ١٢١ ترجمة ٢٤٤.
٥٥٧ ـ ذ ١/٥ ص ٣١٤ ترجمة ٦٢٧ شذرات الذهب ٥/ص: ١٧.

---

(١) وتوفي: ق.
(٢) حاجز بن سهل وبعضها: غموض لاختلاط الحروف وذهاب بعضها بسبب الرطوبة والخروم: م.
(٣) متصدراً: خرم: م.
(٤) مالقة: غموض: م.
(٥) وسمع . . . ٥٦٦: ساقطة: ق.
(٦) الاجيري: هكذا تبدو والكلام هنا غامض لاختلاط الكتابة وسواد الصورة (م).
(٧) ثمانين: خرم: (م).

/ المقدس وسمعها عليه في ربيع الآخر سنة تسعين وخمس مائة ثم قفل إلى الأندلس بعد [٧١ الستمائة وحدث بها عنه أخوه عبد الرحمن وغيره.

٥٥٨ ـ علي بن محمد بن فَرَجون[1] القيسي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. وقال فيه أبو سليمان بن حوط الله: فَرحون[2] رحل حاجّاً فسمع من أبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله الكركنتي وأبي الحزم مكي[3] بن أبي الطاهر بن عوف وأبي القاسم بن جارة وغيرهم، وانصرف إلى المغرب ونزل مدينة فاس وعلَّم[4] بالحساب والفرائض، وكان بصيراً بذلك زاهداً فاضلاً وله تأليف سماه «لب اللباب في بيان[5] مسائل الحساب» وقد حدث وسُمِع منه بفاس[6] سنة سبع وثمانين وخمس مائة ثم رحل ثانية إلى المشرق وجاور بمكة قاطناً فيها إلى أن توفي في المحرم سنة إحدى وستمائة. بعضه عن ابن حوط الله.

٥٥٩ ـ علي بن سكن[7] بن عمر: من أهل إشبيلية. كان معدوداً في نبهائها حدث عنه أبو عبد الله[8] بن حماد وقاضي الجزيرة الخضراء.

٥٦٠ ـ علي بن إدريس الزناتي الكاتب: يكنى أبا الحسن. لقي أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وسمع من لفظه بعض تواليفه. حدث عنه أبو القاسم الملاحي وسماه أبو الربيع بن سالم في مشيخته وقال فيه: كاتب أديب حسن الخط ووصفه بالانقباض وأحسبه غريباً.

---

٥٥٨ ـ ذ ٥/١ ص ٣٧٥ ترجمة ٦٥٠ ـ صلة الصلة ص ١١٨ ترجمة ٢٣٨ وهو في المخطوط فرجون بالجيم وفي المطبوع بالحاء وهو كذلك في سلوة الأنفاس ٢/٤١ وجذوة الاقتباس ٢/٤٨٣ رقم ٥٤٥.

٥٥٩ ـ ذ ٥/١ ص ٢١٦ ترجمة ٤٤٢.

٥٦٠ ـ ذ ٥/١ ص ١٩٣ ترجمة ٣٨٤.

---

(١) فرحون: (ق) و«فرجون»: «حج» «م» وفي م إشارة إلى الهامش ولعلها لبيان رواية أخرى: فرحون بالحاء.

(٢) فرجون: (ق).

(٣) وأبي الحزم مكي ابن: ساقطة (ق).

(٤) فعلم: ق.

(٥) بيان: ساقطة: ق.

(٦) بها: ق.

(٧) سكن: بياض: ق.

(٨) حدث عنه أبو عبد الله: بياض: ق.

٥٦١ ـ علي بن أحمد بن يحيى الازدي العطار[١]: من أهل جيان ونزل سبتة وكان يؤذن بجامعها[٢]. رحل حاجاً وأدى الفريضة وروى[٣] عن أبي بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي، فسمع[٤] عليه مجالس المُخلِص عن أبي الدر ياقوت عن الصريفيني عنه وعن أبي محمد القاسم بن عساكر سمع منه سنة ست وتسعين وخمس مائة ودخل العراق وغيره وجعل على نفسه أن يؤذن بمنار كل بلد يدخله وأن يروي حديثاً أو حديثين عن الشيخ الذي يلقاه فيه وربما قيده له بخطه واجتمع له أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً. وكان رجلاً صالحاً خياراً لم يكن عنده علم. سماه أبو القاسم بن فرقد في شيوخه. روى عنه بقرطبة أبو عبد الله الازدي شيخنا وسمع منه كثيراً من تلك الأحاديث التي قيدها وكتب إلي وقال: قرأت على أبي الحسن علي هذا قال أنشدني حماد بن هبة الله الحراني بحران لنفسه:

قالوا نراك كثير السير مجتهداً ... في الأرض تنزله طوراً وترتحل

فقلت لو لم يكن في السير فائدة ... ما دامت السبع في الأبراج تنتقل

وبالإسناد كما تقدم إلى حماد:

قالوا ارتحلت عن دار نَشأت بها ... وليس للمرء إلا داره شرفُ

قلت انظروا الدر في التيجان موضعه ... لما تَفتّح عن مكنونه الصدفُ

٥٦٢ ـ علي بن أحمد بن أبي قُوّة بن ابراهيم الازدي: من أهل دانية، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن[٥] بن كوثر وأبي جعفر بن عبد الرحمن بن القصير وغيرهم وأجاز له أبو محمد بن بري وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم البوصيري وسواهم. وولي قضاء قصر كتامة، وكان أديباً[٦] كاتباً شاعراً سماه أبو القاسم الملاحي في شيوخه وقال: كتبت عنه

٥٦١ ـ ذ ١/٥ ص ١٨١ ترجمة ٣٥٨ صلة الصلة ص ١٣٠ ترجمة ٢٦٥.

٥٦٢ ـ ذ ١/٥ ص ١٥٤ ترجمة ٣١٣ تحفة القادم ص ١٠٧ الاعلام ٧١/٩ رقم ١٣٨١.

(١) هذه الترجمة في سطرين بأسلوب مخالف: ق.

(٢) بجامعها: إشارة بعدها إلى كلمة بالهامش لعلها مدة «م».

(٣) روى بقرطبة: غموض: م.

(٤) فسمع: غموض: م.

(٥) أبا الحسن أخذ القراءات (ق).

(٦) أديبا: وسماه: ق.

كثيراً من نظمه. وتوفي بمراكش سنة ثمان وستمائة قرأت وفاته[١] بخط أبي عمرو بن عيشون.

٥٦٣ ـ علي بن أبي بكر بن أحمد بن أبي البقاء الأصبحي: من أهل دانية، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات على أبي إسحاق بن محارب وروى عن أبي عبد الله بن حمِيد وأبي جعفر بن بَرُنْجال وأبي بكر بن أسامة بن سليمان وأخذ عن أبي عبد الله بن نوح كتاب سيبويه، رواية[٢]، والشهاب للقضاعي[٣] وأجاز له وتصدر ببلده لإقراء القرآن والعربية وحدث بيسير ولم يكن بالضابط وتوفي سنة ثمان وستمائة.

٥٦٤ ـ علي بن أحمد بن محمد بن يوسف بن مروان بن عمر الغساني: من أهل وادي آش، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي العباس الخروبي وأبي القاسم بن حبيش وأبي الحسن بن طاهر بن يوسف بن فتح وأبي إسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن القيسي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وغيرهم وكان أديباً فقيهاً مشاركاً في فنون وله تواليف ومجموعات منها كتاب الوسيلة لإصابة المعنى في أسماء الله الحسنى، وكتاب الترصيع في تأصيل مسائل التفريع، وكتاب اقتباس السراج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، وكتاب نهج المسالك للتفقه في مذهب مالك شرح فيه الموطأ في عشرة أسفار. سمع منه شيخنا أبو جعفر بن الدلال وأجاز له ما رواه وألفه وجماعة سواه وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستمائة ومولده سنة سبع وأربعين وخمس مائة وابنه أبو عبد الله محمد سمع من ابن حوط الله في سنة ستمائة[٤].

٥٦٥ ـ علي بن جابر بن فتح[٥] الأنصاري: من أهل غرناطة، يعرف بابن اللواتي ويكنى أبا الحسن روى عن أبي الحسن بن الضحاك وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن عمروس وأبي الحسن صالحَ بن عبد الملك الأوسي وأبي القاسم السهيلي

---

٥٦٣ ـ ذ ١/٥ ص ١٩٢ ترجمة ٣٧٨ ـ صلة الصلة ص ١١٣ ترجمة ٢٢٨ بغية ٢/١٥١ رقم ١٦٧٦.

٥٦٤ ـ ذ ١/٥ ص ١٧٦ ترجمة ٣٤٧.

٥٦٥ ـ ذ ١/٥ ص ٢٠٢ رقم ٣٩٥ ـ صلة الصلة ـ ص ١٢٤ ترجمة ٢٥٠.

---

(١) وفاته بخط غير منسوب: (ق).

(٢) رواية وأجاز له: (ق).

(٣) القضاعي: بعدها إشارة لا تظهر في الهامش ولعلها مناولة: «م».

(٤) وابنه... ستمائة ساقطة: ق.

(٥) فتح: سواد: م. ابن: خرم: م.

وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم وأجاز له أبو إسحاق بن قرقول وحدث وروى عنه. توفي سنة تسع وستمائة.

٥٦٦ ـ علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي: من أهل اشبيلية، يعرف بابن خروف ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي محمد بن الزقاق وأبي بكر بن صاف. وسمع من أبي بكر بن رزق[1] وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن خير وأبي سليمان السعدي وأخذ العربية والآداب عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن طاهر الخدب[2]. وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الوليد بن نام وأبو محمد بن دحمان وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم. وكان إماماً في صناعة العربية مدققاً ماهراً مشاركاً في علم الكلام وأصول الفقه وله شرح في كتاب سيبويه جليل الفائدة سماه «تنقيح الألباب في شح غوامض الكتاب» عول فيه على طرر ابن طاهر شيخه[3] وشرح آخر في كتاب الجمل للزجاجي، وله كتاب في الفرائض، وله رد في العربية على أبي زيد السهيلي وابن ملكون وابن مضاء وعني بالرد حتى على أبي المعالي الجويني في كثير من تواليفه ولم يصب في ذلك، حدث وأخذ عنه وأقرأ العربية وهي كانت بضاعته وصناعته بإشبيلية وبفاس وبمراكش وغيرها وأصابه اختلال طاوله إلى أن توفي بإشبيلية[4] في صفر سنة تسع وستمائة.

٥٦٧ ـ علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حفص اليحصبي:

---

٥٦٦ ـ ذ ٥/١ ص ٣١٩ ترجمة ٦٣٥ ـ صلة الصلة ص: ١٢٢ ترجمة: ٢٤٥. وفيات الأعيان جـ ٣٣٥/٣ ترجمة ٤٥١، برنامج الرعيني ص ٨١ ترجمة ٢٨ فوات الوفيات ١٦٠/٢. جذوة الاقتباس ٤٨٤/٢ ـ نفح الطيب ٦٤٠/٢ ترجمة ٢٦٧. إشارة التعيين ص ٢٨ رقم ١٣٨، وقد أورد مصادر ومراجع أخرى أهمها: طبقات ابن قاضي شهبة ١٨٨/٢ ـ ١٨٩ رقم ٥٤٨ سير اعلام النبلاء ٢٦/٢٢ رقم ٢٠، الاعلام للمراكشي: ٦٢/٩ رقم ١٣٧٦ وقد خلط بينه وبين ابن خروف القيسي، انظر تعليق المحقق رقم ٦٤. كما وقع خلط في ترجمته لابن شاكر وللسيوطي في البغية ٢٠٣/٢ رقم ١٧٩٣ ولغيرهما انظر تعليق محقق الذيل والتكملة ووفيات الأعيان.

٥٦٧ ـ ذ ٥/١ ص ٣١٨ ترجمة ٦٣١. برنامج الرعيني ١٢٥ رقم ٥٢.

---

(١) ابي بكر بن رزق: سواد: م.

(٢) الخدب: ساقطة (م) ـ وأبو الوليد بن نام: ق. وفي (م) سواد وخرم وتبدو لي العبارة هكذا: طاهر. روى عن أبي الوليد بن نام وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو محمد بن دحمان.

(٣) عول... شيخه: ساقطة: ق.

(٤) باشبيلية في صفر: ساقطة: ق.

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. سمع أباه وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد بن الصفار وغيرهم حدث وأخذ عنه أصحابنا في سنة تسع وستمائة وحكى عنه أبو سليمان بن حوط الله وفاة أبيه.

٥٦٨ ـ علي بن موسى بن محمد بن شلوط: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن ويعرف بالشبارتي. له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي الحسن علي بن حميد الطرابلسي وأبي محمد المبارك بن الطباخ[١] وسكن تلمسان بعد صدَره من الحج وأخذ عنه هنالك وعاد إلى بلده محترفاً بالطب قرأت عليه[٢] بعض صحيح البخاري واستجازه لي أبي وتوفي في نحو سنة عشر وستمائة.

٥٦٩ ـ علي بن يحيى بن محمد بن يحيى[٣] بن أبي العافية الأنصاري: أصله من عمل سرقسطة ونزل مرسية، يكنى أبا الحسن[٤]. روى عن ابن حبيْش[٥] ولقي بمالقة ابن دحمان وأبا عبد الله[٦] بن مدرك وأبا القاسم السهيلي وغيرهم وله تأليف في الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود وكان له حظ من النثر حدث عنه[٧] ابن أخته أبو عبد الله بن حازم.

٥٧٠ ـ علي بن محمد بن أبي تمام الطائي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. سمع من أبيه قرأ عليه الموطأ عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي الوليد بن رشد وسمع[٨] من أبي القاسم بن بشكُوال كثيراً وأخذ القراءات والعربية عن أبي محمد بن دحمان. وولي القضاء وكان يعقد الشروط. حدث عنه ابن الطيلسان ووصفه بالورع والفضل وقال:

---

٥٦٨ ـ ذ ١/٥ ص ٤١٣ ترجمة ٦٩٩.

٥٦٩ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٤٢٢ ترجمة: ٧١٨.

٥٧٠ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٨٥ ترجمة: ٥٦٩ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٢٤ ترجمة ٢٤٩.

---

(١) الطباح: ق.

(٢) وقد رأيته (. . .) آخذ عنه شيئاً سوى ان قرأت عليه بعض صحيح البخاري: ق ولعل العبارة السابقة: ولم آخذ عنه شيئاً.

(٣) علي بن محمد يحيى: ق.

(٤) يكنى أبا الحسن. . . أصله من. . . نزل مرسية: ق.

(٥) أبي القاسم بن حيش: ق.

(٦) أبا عبد الله: إشارة أنها بالهامش: م.

(٧) وغيرهم حدث عنه. . حازم وله تأليف: ق.

(٨) وسمع من: ساقطة: ق.

توفي ليلة الأربعاء مستهل ذي القعدة سنة إحدى عشرة وستمائة وصلِّي عليه لعصر ذلك اليوم ودُفن بمقبرة أم سلمة.

٥٧١ ـ علي بن ذي النون: من أهل دانية، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي بكر بن جماعة وأبي القاسم بن تمام وحدث بيسير وأخذ عنه.

٥٧٢ ـ علي بن علي بن أحمد بن سليمان النفزي: من أهل اسْطبَّة وسكن غرناطة. سمع من أبي مروان بن قزمان وأبي القاسم السهيلي وقرأ على ابن بحر علي بن جامع القرآن والعربية وأخذ عنه. لقيه ابن الطيلسان وسمع منه يسيراً وأجاز له سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٥٧٣ ـ علي بن عبد الله بن علي: من أهل شاطبة وسكن مرسية، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن البنّاد[1]. روى عن أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وصحب القاضي أبا بكر بن أبي جمرة واختص به. وكان فقيهاً مشاوَراً من أهل الثروة واليسار صاحب ضبط وإتقان مشاركاً في الأدب له حظ من النثر والنظم وله تأليف علي[2] التقصي لأبي عمر بن عبد البر رتب فيه أحاديث الموطأ ونسقها على أبوابه وقد أخذ عنه توفي بمرسية يوم الخميس[3] السادس لرجب سنة أربع عشرة وستمائة ودفن إثر صلاة الجمعة بعده ومولده سنة ثلاث أو أربع وأربعين وخمسمائة[4].

٥٧٤ ـ علي بن محمد بن سعيد الأنصاري: من أهل قرطبة، يعرف بابن الفحام ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي بكر بن سمجون وأبي القاسم بن غالب وسمع الحديث من أبي القاسم بن بشكوال وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبي رباح من قرطبة. وكان من أهل النسك والعبادة، وكان يتعيش من خياطة كان ينتحلها ذكره ابن الطيلسان وقال: توفي سنة أربع عشرة وستمائة.

---

٥٧١ ـ ذ ٥/١ ص: ٢١٣ ترجمة: ٤٢٤.
٥٧٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٦٩ ترجمة: ٥٢٨ ـ صلة الصلة ص: ١٢٧ ترجمة ٢٥٦.
٥٧٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٣٥ ترجمة: ٤٦٩ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٢٥ ترجمة ٢٥٣.
٥٧٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٦ ترجمة: ٥٩٥.

---

(١) يعرف بابن اللباد: ق.
(٢) له تأليف على . . . عنه: إشارة أنها بالهامش حيث ما لي: «على التقصي». وبعض الكلمات ممحوة ثم أخذ عنه: «ج».
(٣) يوم الخميس: ساقطة: ق.
(٤) ومولده . . . خمسمائة: طمس: (م).

٥٧٥ ـ علي بن هشام(١) بن عمر بن حجاج بن الصعب اللخمي : من أهل شريش ودارُ سلفه إشبيلية، يكنى أبا الحسن. روى عن ابن بشكُوال ورحل حاجاً فلقي في طريقه ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن فسمع منه وأدى الفريضة فلقي أبا محمد العثماني وأخاه أبا الفضل وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي، وأبا عبد الله الكركنتي قرأ عليه القرآن بالسبع وأبا الطاهر السلفي ولازمه دونهم وأكثر عنه وأقام يسمع منه من سنة سبعين وخمسمائة إلى أن توفي السلفي وحضر جنازته، وسمع أيضاً بمكة أبا حفص الميانشي وأبا محمد بن الطباخ وأبا الحسن المكناسي ولقي أيضاً أبا يحيى اليسع بن عيسى بن حزم وانصرف إلى بلدهوولي/الصلاة بجامعه وأقرأ القرآن [١٧٢] وحدث عنه جماعة من أصحابنا وغيرهم. وتوفي في الموفي عشرين لربيع الآخر سنة عشرة وستمائة بعض خبره ووفاته عن ابن فرقد.

٥٧٦ ـ علي بن أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي : من أهل قرطبة، يعرف بالشقوري(٢) وله قربى من عيسى بن دينار، قاله الطراز، ويكنى أبا الحسن. سمع من أبيه وأخذ عنه القراءات ومن ابن عمه أبي الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى. وكتب إليه من الأكابر أبو بكر بن العربي وأبو بكر بن طاهر في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وأبو محمد بن عطية الخزرجي وأبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو مروان بن بونُه وأبو عمر الخضر بن عبد الرحمن وأبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن وضاح وأبو الحسن بن النعمة ومن أهل المشرق أبو الطاهر(٣) بن عوف والسلفي وانفرد في وقته بالرواية عن هؤلاء الجلة ورحل الناس إليه وأخذوا عنه وكاتبوه من البلاد لعلو إسناده وكان ثقة عدلاً صالحاً فاضلاً وكف بصره بأخرة من عمره فكان يلازم الجامع الأعظم بقرطبة لتلاوة القرآن طول يومه(٤) وكان حافظاً له قائماً عليه. مولده في التاسع والعشرين لشوال سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي ليلة

---

٥٧٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤١٦ ترجمة: ٧٠٨ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٢٧ ترجمة برنامج شيوخ الرعيني ـ ص: ٢٤.

٥٧٦ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٦٧ ترجمة: ٣٣٤ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٢٦ ترجمة.

---

(١) ترجمة علي بن هشام وردت بعد علي بن أحمد: ق.
(٢) الشقوري ويكنى: ق.
(٣) أبو الطاهر: غامض: م.
(٤) طول أيامه: ق.

الاثنين الثاني عشر من صفر سنة ست عشرة وستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة بمقربة من قبر هارون بن سالم الزاهد.

٥٧٧ ـ علي بن اسماعيل بن علي السعدي: من أهل قلعة يحصب عمل غرناطة، يكنى أبا الحسن. روى عن ابن عمه أبي سليمان داود بن يزيد وأخيه أبي محمد عبد الله وأبي القاسم السهيلي وغيرهم وولي الصلاة والخطبة ببلده وتصدر به للإقراء وتوفي سنة ست عشرة وستمائة أو نحوها.

٥٧٨ ـ علي بن محمد بن يوسف بن عبد الله الفهمي الضرير: من أهل قرطبة وأصله من يابرة[١] وسكن مراكش، يكنى أبا الحسن أخذ القراءات بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الخلوف سنة ثمان وستين وخمسمائة، وعن أبي عبد الله بن عروس، وبإشبيلية عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وسمع منهم ومن أبي العباس بن مضاء وأكثر عنه وسمع المخلص للقابسي من أبي عبد الله بن الغاسل. وأجاز له أبو القاسم بن بشكُوال وأبو إسحاق بن فرقد وأبو القاسم بن الحاج وأبو زيد السهيلي وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله القباعي وأبو الربيع الخشْني وغيرهم، ومن أهل المشرق أبو الطاهر السلفي[٢] وابن عوف وكان من أهل المعرفة بالقراءات والقيام عليها مع الفهم والتيقظ والذكاء. واستأدبه السلطان فسكن مراكش ونال دنيا عريضة وقد حدث بيسير وأخذ عنه وتوفي سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وستمائة.

٥٧٩ ـ علي بن اسماعيل المقرىء: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. روى القراءات عن أبي بكر بن صاف وروى عن أبي الوليد بن حجاج وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج وغيرهم وتجول بلبلة وحصن القصر وغيرهما يقرىء القرآن ويؤخذ عنه وكان قصيراً دحداحاً وأخذ عنه أبو العباس بن عامر الشريشي وتوفي سنة [عشرين][٣] وستمائة.

---

٥٧٧ ـ ذ ١/٥ ص ١٩٥ ترجمة ٣٨٧.
٥٧٨ ـ ذ ١/٥ ص ٣٩٩ ترجمة ٦٧٤ الاعلام ٦٨/٩ رقم ١٣٨٠.
٥٧٩ ـ ذ ١/٥ ص ١٩٧ ترجمة ٣٩١.

---

(١) من أهل يابرة ونشأ بقرطبة يكنى: ق.
(٢) وأبو الطاهر بن عوف: ق.
(٣) عشرين: في الأصلين: بياض وأثبتنا ما في «ذ».

٥٨٠ ـ علي بن عبد العزيز القرشي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن حكى ابن الطيلسان في تأليفه المجموع في قبور الصالحين بقرطبة أنه أنشده. قال: أنشدني أبو عبد الله محمد بن جابر هذين البيتين وقال: قرأتهما مكتوبين في لوح رخام كان سقط من القبة المبنية على قبر أبي علي البغدادي عند تهدمها:

صِلُوا لَحد قبري بالطريق وَوَدِّعوا فليس لمن وارى الترابُ حبيبُ[1]
ولا تدفنوني بالعراء فربما بكى إن رأى قبرَ الغريب غريبُ

٥٨١ ـ علي بن محمد الزهري: من أهل بسطة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي العباس بن اليتيم وتصدر ببلده للإقراء وتولى الصلاة والخطبة به وأخذ عنه بعض أصحابنا[2] منهم أبو محمد قاسم بن محمد[3] المعروف بابن الأصفر المقرىء.

٥٨٢ ـ علي بن صالح بن عبد الرؤوف: من أهل قرباقة، يكنى أبا الحسن حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب ولا أعرفه.

٥٨٣ ـ علي بن ابراهيم بن علي الجمحي الكاتب: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ العربية والآداب[4] عن أبي بكر بن سمجون[5] وأبي القاسم أخيل بن إدريس وأبي بكر القشالشي[6]. وسمع الحديث من أبي القاسم بن بشكوال وأبي القاسم بن غالب وتوفي بمدينة فاس سنة ثمان عشرة وستمائة ذكره ابن الطيلسان.

٥٨٤ ـ علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري الضرير: من أهل دانية،

---

٥٨٠ ـ ذ ٥/١ ص ٢٥٥ ترجمة ٥١٧.
٥٨١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٠٣ ترجمة: ٦٧٨.
٥٨٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٢٠ ترجمة: ٤٤٨.
٥٨٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٨٧ ترجمة: ٣٧٠ ـ صلة الصلة ١٢٨ ترجمة ٢٦٠ ـ جذوة الاقتباس.
٥٨٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٢٥ ترجمة: ٧٣٠ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٢٨ ترجمة ٢٦١ ـ بغية الوعاة ـ ص ٣٥٩/١.

---

(١) البيتان في النفح ٧٢/٣.
(٢) أخذ عنه بعض أصحابنا ولا أعرفه: ق.
(٣) أبو القاسم بن محمد: ق.
(٤) العربية والآداب: ساقطة: ق.
(٥) سمحون: ق غموض: «م» والصواب ما أثبتنا.
(٦) القشالشي: غموض: (م).

يعرف بابن الشريك ويكنى أبا الحسن[(١)] أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن محارب وعَلِمَ العربية عن أبي القاسم بن تمام. ورحل إلى مرسية واتخذها داراً. وهناك سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأدب بالقرآن والعربية وبلغ في الفهم والذكاء الغاية ويقال أنه كان أول أمره نجاراً فلما كُفَّ بصره أقبل على العلم فبرع في العربية واستفاد بتعليمها مالاً جليلاً[(٢)]. ومولده بدانية سنة خمس وخمسين وخمسمئة وتوفي بمرسية يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة ٦١٩ وبعض أصحابنا يقول أنه توفي سنة خمس عشرة وستمائة وهو وهْم.

٥٨٥ ـ علي بن محمد بن يوسف القيسي الأديب: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن خروف أخذ بقرطبة عن مشيخة بلده وكان بينه وبين الخطيب أبي جعفر بن يحيى تباعد ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة ولقي أبا الطاهر الخشوعي[(٣)] فحمل عنه مقامات الحريري سماعاً لثلاثين منها وإجازة لسائرها وكتب الحديث وجاور بالقدس وغيره وقد أخذ عنه بعض أصحابنا. وتوفي بحلب متردياً في بئر سنة عشرين وستمائة.

٥٨٦ ـ علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري الوراق: من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن المؤذن. غلب عليه الاشتهار بعد المسفر بالمحتسب لطول اشتغاله بخطة السوق ببلده. سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي جعفر بن حكم وأبي أحمد بن سفيان وجماعة من شيوخنا. وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي، ورحل حاجاً فأدى الفريضة وعاد إلى مرسية فأخذ بها عنه بيسير وتوفي سنة إحدى وعشرين وستمائة، ومولده بعد الخمسين وخمسمائة

٥٨٧ ـ علي بن محمد بن أحمد بن حريق المخزومي: من أهل بلنسية،

---

٥٨٥ ـ ذ ١/٥ ص ٣٩٦ رقم ٦٧٣ ـ صلة الصلة ص ١١٤ رقم ٢٣٢ ـ نفح الطيب ٢/٦٤٠. وانظر الهامش رقم ٢ من الصفحة زاد المسافر ص ٦٢ رقم ٦ ـ مسالك الأبصار ١١/٤٨٠.

٥٨٦ ـ ذ ١/٥ ص ٤٠٤ رقم ٦٨٣.

٥٨٧ ـ ذ ١/٥ ص ٢٧٥ ترجمة ٥٥٣ ـ صلة الصلة ـ ١٢٩، المغرب جـ ٢/٢١٨ تحفة القادم ١٢، ٤٥، ١٢١، فوات الوفيات ٣/٦٤، زاد المسافر ص ٦٤، سير اعلام النبلاء ٢٢/٢٩٥،

---

(١) يكني أبا الحسن: سواد: (م).

(٢) جليلا وتوفي . . . ستمائة ومولده: ق. مالاً جليل. . . وستمائة: غموض: م.

(٣) الفريضة وكتب الحديث وجاور بالقدس وغيره ولقي أبا الطاهر: ق. وأجازه لسائرها وقد: ق.

وشاعرها الفحل المستبحر في الآداب واللغات يكنى أبا الحسن روى عن أبي عبدالله بن حميد وكان عالماً بفنون الآداب حافظاً لأيام العرب ولغاتها كاتباً شاعراً[١] مفلقاً صاحب بديه ورواية بليغ اللسان والقلم، فكهاً، حلو النادرة، نزيه النفس لم يتدنس بهجاء أحد ولا ثلبه. يعترف له بالسبق بلغاءُ وقته وأدباءُ عصره وكَتب بخطه علماً كثيراً ودون شعره على حروف المعجم في مجلدين. وله أرجوزة بديعة عارض بها أبا الحسن بن سيدة على حروف المعجم أيضاً، ومقصورة يعارض بها أبا بكر بن دريد، ورسالته التي ضمنها أبيات الجمل للزجاجي وسماها «الرسالة الفريدة والأملوحة المفيدة» لم يُسبق إلى مثلها وقد سمعت منه جميع ذلك مع ديوان شعره بأسره وصحبته مدة وانتفعت به وأخذ عنه أصحابُنا. وُلد ببلنسية في رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمئة وتوفي بها بعد هَدْءٍ من ليلة الاثنين الثامن عشر لشعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة ودفن بمقبرة باب بيطالة لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه الخطيب أبو عبد الله بن قاسم رحمه الله.

٥٨٨ ـ علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي[٢] البلوي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. سمع أبا بكر بن خير وأبا عمرو بن عظيمةَ وأبا بكر بن صاف[٣] المقرئين وأخذ عن ابن صاف منهم القراءات وأبا عبد الله بن المجاهد وأبا بكر بن الجد وأبا عبدالله بن زَرقون ولقي بإشبيلية أبا القاسم بن بشكُوال وأبا زَيد السهيلي فسمع منهما. وكتب إليه أبو جعفر بن مضاء وأبو القاسم بن الحاج وأبو الوليد بن المناصف وأبو محمد بن الفرس وأبو القاسم الشراط ومن أهل المشرق أبو طاهر[٤] السلفي وفي روايته سعة إلا أنه كان يتحرج فيها وكان فارضاً مقدماً فقيهاً حافظاً لا يتقدمه أحد من أهل بلده في العدالة لقيته هنالك غير مرة ولم آخذ عنه إلا

= رايات المبرزين ص ٨٦ النفح في مواضع متفرقة. بغية الوعاة، نقلاً عن الصفدي ٢/١٨٦ رقم ١٧٥٧، إشارة التعيين صَ ٢٢٩ وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/١٧٩ ـ ١٨٠.

٥٨٨ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٣٠٩ ترجمة: ٦١١ ـ صلة الصلة ص: ١٣٠ برنامج الرعيني ص: ١١٢.

(١) كاتباً وشاعراً. . . صاحب بياض (ق).

(٢) ابن علي: إشارة إلى أنها كتبت بالهامش: م.

(٣) وأخذ عن أبي بكر بن صاف: ق.

(٤) أبو الطاهر: ق.

إجازة وسمع منه جماعة من أصحابنا[١]. مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة وتوفي في الموفي ثلاثين لشهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة بعضه عن ابن فرقد.

٥٨٩ ـ علي بن عمر بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن ابراهيم[٢] بن عبد الرحمن بن ابراهيم التجيبي: من أهل بلنسية وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الحسن روى عن أبي عبد الله بن زرقون. كتب إليه من إشبيلية وكان من أهل المعرفة بالفقه والحفظ لمسائله والقيام عليه منتصباً لعقد الشروط يشارك في أصول الفقه ويلهج بالأدب ولم تكن له عناية بالرواية وقد سمع منه بعض أصحابنا يسيراً. وكان ضعيف الخط جداً تفقهت به في أول طلبي وحضرت المناظرة عليه في كتاب البراذعي وغيره بمسجد ابن سُرُنباق من داخل بلنسية وبمربض ابن عطوش وسمعت عنه اخباراً وأشعاراً وكتب لي كثيراً[٣] وأشك في إتمام رسالة ابن أبي زيد عليه تفقهاً[٤]، وأنشدني للأستاذ أبي الحسن بن سعد الخير يصف رُمانة مفتحة:

وساكنة من ظلال الغصون بخِذْرٍ تروقك أفنانُه
تضاحك أترابها فيه إذ غدا الجو تدمع أجفانه
كما فتح الليث فاه وقد تضرج بالدم أسنانه

توفي منسلخ شعبان سنة ثلاث وعشرين وستمئة، وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة ودفن بمقبرة باب بيطالة، وحضر السلطان يومئذ جنازته.

٥٩٠ ـ علي بن محمد بن ديسم: من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الشريك قديماً وأقرأ القرآن وعلم النحو والآداب[٥]. وكان صبوراً على الإقلال معروفاً بالاحتمال صرورة لم يتزوج قط عفيفاً مرضي الجملة، وربما يعيش/ مما يكتب [١٧٣] بخطه وكان أنيق الوراقة بديع الخط وتوفي سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين وستمائة.

---

٥٨٩ ـ ذ ٥/١ ص ٢٦٩ ترجمة ٥٣١.
٥٩٠ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٤ ترجمة: ٥٩٠.

---

(١) بعض أصحابنا: ق.
(٢) عبد الرحمن بن ابراهيم: مفردة في: ق.
(٣) وكتب لي كثيراً: ساقطة: ق.
(٤) تفقهاً: ساقطة: ق.
(٥) وعلم العربية: ق.

٥٩١ ـ علي بن محمد بن أحمد[1] بن أبي العافية اللخمي: من أهل مرسية، يعرف بالقسطلي ويكنى أبا الحسن. سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش صهره[2] وأبي عبد الله بن حميد وكان ابن حبيش زوج عمته وتزوج هو ابنته أسماء. وولي قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة وكان جزلاً مهيباً ولم يكن له كبير علم وكان بالرؤساء[3]. أشبه منه بالقضاة والفقهاء وقد أخِذ عنه يسير[4] وقد رأيته أيام قضائه ببلنسية. وكف بصره بأخرة من عمره وعلى ذلك كان يتولى الأعمال ويتعسف الطرق وأثار فتنة جرت هلاكه فقتل بمرسية ليلة الثلاثاء السابع لجمادى الأولى سنة ٦٢٦ ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمئة.

٥٩٢ ـ علي بن أحمد العبدري: من أهل ميورقة، ويعرف بالمطرقة ويكنى أبا الحسن. روى عن أبي محمد بن حوط الله وأبي إسحاق بن شعبة وأبي عبد الله الشكاز وغيرهم. ورحل حاجاً[5] فسمع من جماعة وعاد إلى بلده[6] فأقرأ به وناوب في الخطبة أبا مروان الخطيب. وتوفي مأسوراً بعد تغلب العدو على ميورقة منتصف صفر سنة سبع وعشرين وستمائة بيسير ويوم وفاته توفي واليها أبو يحيى محمد بن علي بن أبي عمران رحمهما الله.

٥٩٣ ـ علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب بن خلف بن خطاب المعافري: من أهل إشبيلية وأصله من يُلَسَّانة[7] قرية على نهرها الأعظم، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عرضاً عن أبي الحسن نجبة بن يحيى. وسمع أبا عبد الله بن زرقون

---

٥٩١ ـ صلة الصلة ص: ١٣١ ترجمة: ٢٦٦.
٥٩٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٨٣ ترجمة: ٣٦٤.
٥٩٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٣٨ ترجمة: ٤٨١.

---

(١) بن أحمد: ساقطة: ق.
(٢) صهره: ق.
(٣) بالرؤساء: خرم.
(٤) وقد أخذ عنه بيسير: إشارة إلى أنها بالهامش «م».
(٥) حاجاً: بياض: (ق).
(٦) إلى بلده. . . به: بياض: (ق).
(٧) وأصله من بلسانة: (ق).

وأبا الحسن عبد الرحمن بن مسلمة الخطيب وأبا بكر[١] بن النيار وأجاز له أبو بكر بن خير وابن بشكُوال. وكان فقيهاً محدثاً يميل في مذهبه إلى الظاهر مكبّاً على عقد الشروط حسن الخط مشاركاً في الأدب ذا حظ من النظم والنثر وقد استقضي بإشبيلية وكثيراً ما كان يُستناب في الأحكام بها. وكف بصره بأخرة من عمره فلزم داره إلى أن توفي نصف ليلة الأحد السابع عشر لذي قعدة سنة تسع وعشرين وستمئة ودفن بعصر ذلك اليوم بمقبرة[٣] النخيل وهو ابن ثمانين سنة وأشهر يسيرة[٤]. حدث عنه الحرار وابن فرقد.

٥٩٤ ـ علي بن محمد بن يبقى بن جبلة الأنصاري الخزرجي: من أهل أوريولة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا الحسن رحل حاجاً في سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة فأدى الفريضة وسمع أبا طاهر السلفي[٥] وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن جارة وأبا طالب التنوخي وأبا عبد الله المسعودي وأجاز له أبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبو عبد الله الكركنتي وأبو حفص الميانشي وفاطمة بنت سعد الخير الأندلسي وغير هؤلاء. حدث وكان شيخاً صالحاً حسن السمت مرضي الجملة وتوفي بأوريولة سنة ثلاثين وستمائة.

٥٩٥ ـ علي بن محمد بن أحمد بن منخل النفزي: من أهل شاطبة، يكنى أبا الحسن. سمع من أبي محمد عبد المنعم بن الفرس سيرة ابن إسحاق ومن أبي بكر بن أبي زمنين موطأ مالك وأجازا له هما وأبو جعفر بن حكم وأبو طالب بن عطية وأبو عبد الله بن عروس. وأخذ عن جماعة من شيوخنا وولي القضاء ببعض كور شاطبة وحدث بيسير وأجاز لي بلفظه ما رواه عند اجتماعي به ببلده وقد حكى عنه أبو العباس العزفي في برنامجه. وتوفي في آخر سنة ثلاثين وستمئة[٦].

---

٥٩٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٩٤ ترجمة: ٦٦٩ ـ صلة الصلة ص: ١٣٣ ترجمة: ٢٧١.
٥٩٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٨٠ ترجمة: ٥٥٩.

---

(١) أبو بكر: ساقطة: (م).
(٢) وأبو القاسم: ساقطة: (ق).
(٣) بمقربة الجبل: ق.
(٤) يسيرة: غامضة: م. وتحتمل ما ثبتنا، ساقطة: ق.
(٥) أبي: ساقطة: ق.
(٦) في... ستمائة بياض: ق.

٥٩٦ ـ علي بن محمد بن عبد الودود: من أهل مربيطر وصاحب الصلاة والخطبة والأحكام بها، يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن محمد[١] بن واجب. وسمع من أبي بكر بن قنترال وأبي عبد الله بن الخباز وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي[٢] وأبو القاسم بن جاره وكان رجلاً صالحاً أخذت عنه يسيراً وأجاز لي روايته بخطه وتوفي ببلده في صدر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وستمئة.

٥٩٧ ـ علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة: من أهل بلنسية وصاحب صلاة الفريضة والخطبة بجامعها، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبي جعفر طارق بن موسى قراءة ورش عن نافع وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن عون الله[٣] شيخنا. وسمع من أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وغيرهم وكتب إليه أبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحجاج بن أيوب وأبو الحكم بن حجاج وأبو ذر الخشني وأعلام سواهم ورحل حاجاً في آخر[٤] ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمس مائة فحج مرتين وجاور بمكة وببيت المقدس وسمع من أبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الثناء الحراني، ولقي أبا المفضل عبد المجيد بن دُلَيْل الاسكندراني سمع منه كتاب السنن لأبي داود من رواية اللؤلؤي وكان قد سمع على أبي بكر الطرطوشي بقراءة أبي الطاهر بن عوف سنة تسع وخمسمئة وعن أبي بكر هذا يحمله القاضيان أبو علي الصدفي وأبو بكر بن العربي فكأنه لقيهما، وسمع أيضاً[٥] من أبي حفص الميانشي وأبي محمد عبد المنعم بن الخلوف وأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي الحافظ ببجاية وفي مشيخته كثرة وانصرف إلى بلده في سنة ست وثمانين وخمسمئة وأقام على حاله من الانقباض وحسن السِّمت إلى أن قلد صلاة الفريضة بالمسجد الجامع فتولى ذلك قريباً من أربعين سنة لم

٥٩٦ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٣١٣ ترجمة ٦١٩.
٥٩٧ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ١٦٠ ترجمة: ٣٢٢.

(١) محمد بن محمد: زيادة «ق».
(٢) أبو عبد الله الحضرمي: ق.
(٣) عون الله: غموض: م.
(٤) اخر: خرم: ق. فحج مرتين: سواد: م.
(٥) وسمع أيضاً من أبي جعفر الميانشي... وأبي محمد عبد الحق: ق سواد وطمس: م.

يُحفظ عنه سهو فيها إلا في النادر. وخطب منفرداً حتى أسن وضعف فناوبه فيها جماعة ثم اعتزل صلاة الجهر لضعفه مدة. وأقرأ القرآن وأدب به وقتاً ثم ترك ذلك وحدث وأخذ عنه الناس وكان عدلاً فاضلاً راجح العقل تلوت عليه القرآن بالقراءات السبع وسمعت منه جل ما كان عنده وأجاز لي روايته[1] غير مرة. واختلط قبل موته بأزيد من عام وأُخِّر عن الصلاة عند فراغه من صلاة الظهر يوم الثلاثاء مستهل رجب سنة ثلاث وثلاثين وستمائة لاختلال ظهر في كلامه ولزم داره ولم يُسمع منه بعد ذلك شيء. مولده سنة خمسين[2] أو إحدى وخمسين وخمس مائة وتوفي منتصف ليلة[3] السبت الثاني والعشرين لرجب سنة ٦٣٤ ودفن عصر اليوم المذكور بالمصلى من ظاهر بلنسية وهو ابن ثلاث أو أربع وثمانين سنة ونزل في قبره أبو الربيع بن سالم وكانت جنازته مشهودة حضرها السلطان يومئذ وأتبعه الناس ثناء جميلاً رحمه الله[4].

٥٩٨ ـ علي بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله اللخمي الباجي: من أهل الجزيرة الخضراء وأصله من إشبيلية وبها أهل بيته، وانتقل سلف هذا منها صحبة الراضي أبي خالد[5] يزيد بن المعتمد محمد بن عباد حين وليها من قبل أبيه قبل الثمانين وأربع مائة. يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي عمرو[6] حاجز بن حسن وأبي محمد بن حوط الله وأخيه أبي سليمان وغيرهم. وولي الصلاة والخطبة بالجزيرة الخضراء[7] ثم ولي القضاء بها. وكان حسن التلاوة ذا معرفة بالقراءات مولده سنة تسع وسبعين وخمسمئة وتوفي ممتحناً بالاستخفاء[8] خائفاً من السلطان في سنة خمس وثلاثين[9] وستمائة.

٥٩٩ ـ علي بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم: من أهل إشبيلية، يعرف

٥٩٨ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٣٢ ترجمة: ٤٦١.
٥٩٩ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ١٧٥ ترجمة: ٣٤٥.

(١) روايته: خرم: م.
(٢) خمسين: خرم. ق.
(٣) نصف ليلة: ق.
(٤) رحمه الله: ساقطة: ق.
(٥) أبي خاد (ق).
(٦) أبي عامر: ق.
(٧) الخضراء: ساقطة: م.
(٨) بالاستجلاء: ق.
(٩) في المتن «م» و«أربعين» كتبت فوقها علامة التضبيب وبالهامش ثلاثين وفوقها صح وهو ما يوجد في: ق.

بالقسطار، ويكنى أبا الحسن. رحل حاجاً فأدى الفريضة وكتب الحديث ببغداد ودمشق وغيرهما عن جماعة منهم أبو المنَجَّى عبد الله بن عمر اللَّيثي من أصحاب أبي الوقت السجزي وأبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري وأبو نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي وأبو الحسن علي بن محمد السخاوي وأبو المفضل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصقر القرشي وأبو الحسن بن المقير وغيرهم جماعة وكان من أهل التقييد والضبط والإتقان والعناية في الرواية. وتوفي بدمشق في نحو الأربعين وستمئة.

٦٠٠ ـ علي بن أحمد بن علي بن حكم القيسي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي جعفر وغيره وحدث. قرأت ذلك بخط بعض أصحابنا الرواة عنه.

٦٠١ ـ علي بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن حسن الأميي[1]: من أهل شريش، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الفخار. روى عن أبي الحسن بن لبال وأبي بكر بن عبيد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عبد الله بن مالك الفهري[2] وأبي محمد بن عبد الله وأبي عبد الله بن الفخار وأبي بكر بن محمد بن علي بن موسى الغزال وغيرهم[3]. وكان فقيهاً أديباً واستعمل في الكتابة أوقاتاً. صحبته بإشبيلية في سنة ثمان عشرة وستمائة وسمعت منه بعض شعره ولم يكن في نثره[4] ولا نظمه بالقوي وقد أخِذ عنه بعضُ ما رواه[5]. وأجاز لي جميع ذلك بلفظه وتوفي سنة إحـدى[6] وأربعين وستمائة ذلك بخط أبي بكـر[7] بن سيد الناس.

٦٠٢ ـ علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري: من

٦٠٠ ـ ذ ٥/١ ص ١٦٧ ترجمة ٣٣٠.
٦٠١ ـ ذ ٥/١ ص ١٨٥ ترجمة ٣٦٩ ـ صلة الصلة ص ١٣٥ برنامج الرعيني ص: ١٢٣.
٦٠٢ ـ ذ ٥/١ ص ٢٤٨ ترجمة ٤٩٨ ـ صلة الصلة ص ١٣٥.

(١) الامي: ق.
(٢) وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عبد الله بن مالك الفهري: ساقطة: ق.
(٣) هناك إشارة للهامش من بعد «وغيرهم» م.
(٤) ولم يكن في نظمه ولا نثره: ق.
(٥) ما روى: ق.
(٦) إحدى: بياض: ق.
(٧) أبي بكر: م زيادة «ق».

أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي محمد، سمع منه صحيح البخاري وأخذ القراءات الثمان عن أبي بكر بن صاف، والعربية وغيرها عن أبي إسحاق بن ملكون وأجازوا له. وولي خطة المناكح ببلده دهراً طويلاً، وولي أيضاً الخطبة بأخرة من عمره بجامع العدبَّس، وولي قضاء الجماعة في مدة أبي مروان أحمد بن محمد الباجي قتيل بن الأحمر وحدث بيسير. توفي شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة ومولده سنة خمسين وخمسمئة[١].

٦٠٣ ـ علي بن جابر بن علي اللخمي: من أهل إشبيلية، يعرف بالدباج ويكنى أبا الحسن[٢]. أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف وأبي الحسن نجبة بن يحيى، والعربية[٣] عن أبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف وسمع من جميعهم. وأجاز له ابن نام وابن عبيد الله وابن مقدام وغيرهم وتصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية[٤] نحواً من خمسين سنة[٥] مع الدين والصلاح والهدي الحسن يجمع إلى ذلك جودة الخطِّ وحسن التقييد والضبط وكان صهراً لأبي بكر بن طلحةَ: الأستاذ ونُقل بأخرة من مسجده الذي أقرأ به أكثر حياته إلى جامع العدبس فكان يعلم به ويؤم في صلاة الجهر. والقاضي أبو جعفر بن منظور يؤم في صلاتيْ السر. مولده سنة ست وستين وخمسمئة وتوفي أواسط شعبان سنة أربعين وستمئة بعد أن دخل الروم إشبيلية صلحاً بنحوٍ من ثمانية أيام لم يزل لذلك أثناءها آسفاً مرتمضاً[٦] مضطرباً إلى أن قضى نحبه وحدث أبو الحسين بن السراج أنه توفي عند دخولهم لم يُمهل قال: ودفن بداره وحُفر قبرُه بالسكاكين/ تعجيلاً لمواراته واشتغالاً عن التماس آلات الحفر بهول اليوم رحمه الله.

٦٠٣ ـ ذ ١/٥ ص: ١٩٨ ترجمة ٣٩٤ ـ صلة الصلة ص ١٣٧. برنامج الرعيني ٨٨. المغرب ج ٢٥٥/١، اختصار القدح ص: ١٥٥ بغية الوعاة: ٣٣١، النفح ٤٦١/٣ ٤٧٨، ٥٢٣ وفي أماكن متفرقة منه إشارة التعيين ٢١٢ رقم ١٢٦. طبقات ابن قاضي شهبة ١٤٢/٢، ١٤٣ غاية النهاية ٥٢٨/١ رقم ٢١٨١. النجوم الزاهرة ٣٦١/٦.

(١) ومولده . . . خمسمئة: زيادة «ق».
(٢) يكنى أبا الحسن: خرم: م.
(٣) وأخذ العربية: ق.
(٤) والتعليم بالعربية: ق.
(٥) سنة وكان من أهل الفضل والصلاح من حسن الخط والضبط: ق.
(٦) أيام هاله نطق النواقيس وساءه خرس الاذان فما زال يتأسف ويضطرب ارتماضاً لذلك إلى أن: ق.

٦٠٤ ـ علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري: يعرف بابن قطرال، ويكنى أبا الحسن، من أهل قرطبة. سمع ببلده أبا عبد الله بن حفص وأبا القاسم بن الشراط وأبا العباس بن مضاء وناظر عليه في أصول الفقه، وأبا القاسم بن رشد القيس وأبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه قراءة نافع والعربية، وبغرناطة أبا خالد بن رقاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين، وبالمنكّب أبا محمد عبد الحق بن بونُه وهو من مسندي شيوخه وأبا محمد عبد الحق بن يعيش الخطيب، وبمالقة أبا عبد الله بن القحار وأبا الحجاج بن الشيخ، وبسبتة[1] أبا محمد بن عبيد الله، وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حَميد وأبو العباس المجريطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس ولقي جميعهم وممن أجاز له ولم يلقه أبو القاسم بن حبيش، وكتب لقاضي الجماعة أبي القاسم بن بقي وسمع منه وولي قضاء أبَّـذة[2] من عمل جيان فأسره العدو بها عند تغلبه عليها في صدر سنة تسع وستمائة على إثر واقعة العقاب ثم يسر الله خلاصه. وولي قضاء شاطبة وأقام بها مدة طويلة إلى سنة اثنتين وعشرين وستمئة ثاني العام الذي انبعثت فيه الفتنة من مرسية بالأندلس واتصلت بالعدوة فاحتمل إلى مراكش ثم عاد إلى الأندلس وولي قضاء شريش وجيان وقرطبة في أوقات مختلفة وأعيد ثانية إلى قضاء شاطبة مضافاً له ذلك إلى[3] الخطبة بجامع مدينتها وانتقل منها في آخر سنة ست وثلاثين لتغلب العدو في صدر هذا العام على بلنسية، وولي قضاء سبتة ثم ولي قضاء مدينة فاس وكان من رجال الكمال علماً وعملاً يشارك في فنون ويتميز بالبلاغة والإدراك في الكتابة مع دماثة الخلق ولين الجانب والصلاح والخير، أخذت عنه بشاطبة جملة من روايته. وتوفي بمراكش في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمئة بعد ولاية قضاء أغمات ومولده بقرطبة عام ٥٦٣.

---

٦٠٤ ـ الإحاطة ٤ / ١٩٠، صلة الصلة ص ١٣٨ ـ ذ ٥ / ١ ص ٢٣٧ هامش رقم (١). شذرات الذهب جـ ٥ / ص ٢٥٤. العبر في خبر من غبر للذهبي جـ ٥ / ٢٠٩. سير اعلام النبلاء ٢٣ / ٣٠٤ رقم ٢١٢، شجرة النور الزكية ١٨٣ رقم ٦٠٤ وفيه: قرطال.

---

(١) وبسبتة: إشارة إلى أنها بالهامش: م.

(٢) ابدة: ق.

(٣) ذلك مع: ق.

ومن الكنى

٦٠٥ ـ أبو علي الالبيري: يروي عن أبي عبد الله بن سفيان القيرواني حدث عنه أبو علي بن سكرة.

٦٠٦ ـ أبو علي الكفيف النحوي: من أهل دانية. معدود في شيوخ أبي عبد الله بن سعيد المقرىء الداني، قرأته بخط ابن عياد.

ومن الغرباء

٦٠٧ ـ علي بن بندار بن اسماعيل بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي: من أهل بغداد، قدم الأندلس تاجراً سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان قد أخذ عن أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد[1] بن محمد بن المغلس الفقيه الداودي وتلمذ له وسمع منه الموضح والمنجح من تأليفه في الفقه وما تم له من أحكام القرآن. بعض خبره ونسبه عن الحكم المستنصر بالله وقرأته بخط أبي محمد بن حزم.

٦٠٨ ـ علي بن مروان بن علي الأسدي: أصله من قرطبة وسكن أبوه بونة، وهو والد ابن عبد الملك البوني صاحب شرح الموطأ، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبيه تأليفه وحدث به. روى عنه القاضي أبو محمد بن خيرون القضاعي لقيه وقرأ عليه تأليف أبيه وأظن ذلك بحاضرة بلنسية ولم يسمه غفلة منه. بعض خبره عن ابن سالم وسائره من خط ابن خيرون.

٦٠٩ ـ علي بن القاسم بن محمد بن موسى بن عيسى: من أهل سلا، يعرف بابن عشرة ويكنى أبا الحسن. كان من أهل العلم والنباهة رئيساً جواداً ممدحاً. وولي قضاء بلده وأورث بنيه سؤدداً ضخماً وشرفاً جماً ودخل الأندلس غازياً في سنة ثمان

---

٦٠٧ ـ النفح ٣/٦٦ ترجمة ٥٢ (وهو من الوافدين على الأندلس من أهل المشرق).

٦٠٨ ـ ذ ٨/ص ٢١٢ رقم ١٦.

٦٠٩ ـ بغية الملتمس ـ ص ٤١٤ ـ ٤١٥ ترجمة: ١٢٣٥ الذيل والتكملة قسم الغرباء (مخطوط) لوحة (٨) ـ المطبوع: ١/١٦٣، أسرة بن عشرة للدكتور محمد بن شرفة مجلة تطوان ١٩٦٥، ديوان الأعمى التطيلي ص ٨٩ ـ ٢١٨ (وهو ممدوحه).

---

(١) عبيد الله بن أحمد: (ق).

وثلاثين وأربع مائة وامتدحه جماعة من أدبائها وفيها رحل إلى المشرق لأداء فريضة الحج وامتدِح بالمهدية ومصر وغيرهما ثم قفل[1] بعد ذلك وتوفي بسلا سنة اثنتين وخمس مائة.

٦١٠ ـ علي بن عبد الله بن داود بن الحسن اللمائي: ويعرف بالمالطي، ويكنى أبا الحسن أصله من القيروان ونزل المرية. روى عن أبي علي الحسن بن مكي اللواتي من أصحاب أبي بكر عبد الله بن محمد المالكي القرشي وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد اللبيدي وبالأندلس عن أبي محمد عبد القادر بن الحناط وأبي علي الصدفي وغيرهم وكان فقيهاً مشاوراً مقرئاً متفنناً وله جمع بين الاستذكار والمنتقى وشرح في رقائق ابن المبارك. سماه «زهر الحدائق» حدث عنه جلة أبو عبد الله[2] النميري وأبو محمد بن عاشر وأبو بكر بن رزق وأبو العباس الأندرشي البلنسي وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم وتوفي بالمرية يوم السبت غرة جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمئة وصلى عليه القاضي أبو محمد بن عطية من الغد يوم الأحد قرأت ذلك بخط ابن عياد قرأه بخط ابن رزق.

٦١١ ـ علي بن موسى بن حماد: من أهل العدوة، يكنى أبا الحسن سكن غرناطة حين ولي أبوه أبو عمران قضاءها ثم انتقل بانتقاله إلى قضاء الجماعة بمراكش. وكان من أهل العلم والأدب والنباهة وله يقول أبو الحسن بن جودي الأديب يخاطبه:

أبا حسن وللدنيا صروف ... تضعضع من حوادثها ثبير
هل أنت مشاطري هماً عَناني ... لبعدك إنه هم كبير
فيا ركباً يخبِّر عن نواه ... أيلفى عنه في ركب خبيرُ

توفي بمدينة فاس سنة أربع وستين وخمسمئة ومولده سنة ثلاث وخمس مائة.

٦١٢ ـ علي بن حَرَزَهُمْ: منسوب إلى جده، يكنى أبا الحسن. كان من أهل

---

٦١١ ـ الذيل والتكملة قسم الغرباء (مخطوط) لوحة (٤٧) المطبوع ١/٢١٢، جذوة الاقتباس ٢/٤٧٩ رقم ٥٣٧، الإعلام للمراكشي ٩/٥٦.

٦١٢ ـ التشوف ص ١٦٨ ترجمة ٥١، سلوة الأنفاس جـ ٣/٤١ ـ روض القرطاس ص ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١، نيل الابتهاج ص: ٢٠٠، الاستقصا جـ ٢/ص ١٨٤. شجرة النور الزكية ص ١٦٢ ترجمة ٥٠٠.

---

(١) وقفل: ق.

(٢) عنه... عبد الله: غموض: (م).

العلم والفقه والعناية والرواية يغلب عليه الزهد والعبادة والتصوف دخل إشبيلية وغيرها وأخذ عنه جماعة منهم أبو الحسن بن خيار وقرأت بخطه أنه حمل عنه في عُشر الستين وخمسمئة.

٦١٣ ـ علي بن الحسين بن علي بن الحسين اللواتي[١]: من أهل فاس، يكنى أبا الحسن. روى ببلده عن أبي جعفر بن باق[٢] وأبي الحجاج الكلبي الضرير وأبي عبد الله الربوطي وأبي الحجاج بن عديس. ودخل الأندلس ولقي[٣] بإشبيلية أبا الحسن بن الأخضر فأخذ عنه العربية واللغة[٤] ولقي أبا عبد الله بن شبرين فسمع منه الحديث وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو علي الصدفي وأبو عبد الله ملك بن وهيب، وحكى ابن الجميل أنه لقي الخولاني منهم بمنزله في سنة إحدى وخمس مائة ويحدث عنه بالموطأ. ويروي عن أبي إسحاق ابراهيم بن أبي الفضل بن صواب الحجري وأبي إسحاق ابراهيم بن محمد بن سليمان وأبي الحجاج الضرير وأبي زكرياء يحيى بن جابر العافري[٥]. وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً مفتياً فارضاً مقدماً في عقد الشروط[٦] عدلاً فاضلاً. حدث عنه جماعة منهم أبو البقاء يعيش بن القديم. وأكثر خبره عنه وأبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني وأبو الخطاب بن الجميل وغيرهم. وتوفي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ومولده سنة تسع وسبعين وأربعمئة.

٦١٤ ـ علي بن عبد الله بن حمود: من أهل فاس وبها ولد، يكنى أبا الحسن ويعرف بالمكناسي لأن أصله من مكناسة الزيتون. ورحل إلى المشرق في سنة اثنتي عشرة وخمسمئة فحج وروى عن أبي بكر الطرطوشي سنن أبي داود وأبي الحسن سعد

---

٦١٣ ـ صلة الصلة رقم ٩٠ ص ١٤٧، ٢٠٥ ـ جذوة الاقتباس ٢/٤٦٦ رقم ٥٠٩ ـ نيل الابتهاج ص ٢٠٠.

---

(١) ترجمة علي بن علي بن الحسين أتت بعد ترجمة علي بن عبد الله بن حمود: (ق).
(٢) أبي جعفر بن باقي: غموض: (م).
(٣) فلقي: (ق).
(٤) اللغات: (ق).
(٥) [وأبي إسحاق ابراهيم بن محمد بن سليمان وأبي الحجاج الضرير وأبي زكرياء يحيى بن جابر العامري]: زيادة: (ق).
(٦) في علم الشروط: (ق).

الخير الأندلسي، وصحيح البخاري[1] عن أبي مكتوم، وصحيح مسلم عن ابن طرخان، وجامع الترمذي عن ابن المبارك بن عبد الجبار[2]، وموطأ القعنبي عن أحمد بن عبد الله وانصرف إلى المغرب سنة ثمان عشرة ودخل الأندلس بنية الغزو والرباط ثم رحل ثانية إلى المشرق وجاور بمكة فأمّ بالحرم الشريف. وكان زاهداً ورعاً محسناً إلى الغرباء والضعفاء توفي بمكة ودفن بالصفا سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة ومولده سنة ست وتسعين وأربع مائة. ذكره ابن مؤمن.

٦١٥ ـ علي بن عبد الرحمن التُّرْجِقِي: من أهل افريقية، يكنى أبا الحسن. دخل المنكّب تاجراً فلقيه بها أبو القاسم بن سمجون وتناول من يده أكثر شرح التلقين للمازري وأنشده أشعاراً من نظمه وأجاز له جميع ما رواه ويقول فيه: الترشكي بالشين والكاف وقد حدث عنه أبو الحسين بن زرقون شيخنا وقال فيه: الارجقي والصواب ما بينت قبل.

٦١٦ ـ علي بن يحيى بن القاسم الصنهاجي: أصله من بلاد الريف مما يحاذي أرض غُمارة ونزل الجزيرة الخضراء فنسب إليها، يكنى أبا الحسن سمع من أبي عبد الله القباعي وغيره واستقر فيها يدرس الفقه ويعقد الشروط إلى أن ولي قضاءها، وكان متواضعاً كثير الأوراد صاحب علم وعمل وله في الشروط مختصر مفيد جداً سماه بالمقصد المحمود في تلخيص العقود وكثر استعمال الناس له لجودته ودلالته على معرفته توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وخمسمئة وهو ابن ستين سنة أو نحوها.

٦١٧ ـ علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الله الكومي[3]: من أهل

---

٦١٥ ـ صلة الصلة ٢٠٣ (خ) ومن المطبوع ص ١٤٦ رقم ٢٩٣ وفيهما الترشكي. الذيل والتكملة (مخطوط) قسم الغرباء لوحة ٦. المطبوع ١/١٦٠ رقم ٣.

٦١٦ ـ الذيل والتكملة (مخطوط) قسم الغرباء لوحة ٤٧ المطبوع ١/٢١٣ رقم ١٩، نيل الابتهاج ص ٢٠٠.
عنوان الدراية ص ٥٨ ذكر عرضاً ـ وشجرة النور الزكية ص ١٥٨ ترجمة ٤٨٤.

٦١٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٠٤ (خ) في المطبوع ص ١٤٨ رقم ٢٩٧ وفيه الكرخي.

---

(١) صحيح البخاري: (ق).
(٢) ابن عبد الجبار: ساقطة: (ق).
(٣) في الترجمة اختلاف كبير بن النسختين بالتقديم والتأخير والإيجار في الأسماء والأنساب (ق). (م).

المغرب ونزل المرية، يعرف بابن جَنُّون ويكنى أبا الحسن. سمع ببلده من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حمزة الغساني، وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وأبي القاسم الشراط وغيرهم. ورحل فسمع بالاسكندرية من أبي الطاهر السلفي[1] وأبي الفضل محمد بن يوسف بن علي بن محمد الغُزنُوي[2] وأبي عبد الله محمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارباحي، وسمع بالموصل من أبي الفضل عبد الله الطوسي ويروي أيضاً عن أبي الحجاج يوسف بن عبد الله بن محمد بن الطفيل ويكنى أبا يعقوب وهو دمشقي وأبي الحسن بن علي بن فاضل بن سعد الله بن صمدون الصوري وغيرهم. وسكن مصر والقاهرة وحدث بهما وله أربعون[3] حديثاً مسلسلة رواها بزَعمه عن ابن بشكوال ثم انتحلها لنفسه وتبين فيها كذبه. وذكره أبو سليمان بن حوط الله وحكى أنه لقيه مرات ثم زهد فيه لما تقرر عنده من كذبه في روايته وتواليفه التي منها بزعمه كتاب «البستان في علوم القرآن» وكتاب «فتح المتخلف وجمع المفترق» وكتاب «الزلفة والإرشاد إلى ما قرب وعلا من الإسناد». وحكى أبو عبد الله التجيبي وقرأته بخطه سماعه معه لصحيح البخاري من أبي الطاهر بن عوف سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وحدث عنه أبو القاسم الملاحي وعن السلفي في مقدمه عليهم غرناطة ووصفه بالثقة وكانت إجازته لابن حوط الله في رجب سنة ست وثمانين وخمسمائة.

٦١٨ - علي بن أبي القاسم عبد الرحمن: من أهل تلمسان، يعرف بابن أبي جنون ويكنى أبا الحسن روى عن أبي عبد الله الخولاني وأبي عمران بن أبي علي بن سكرة سمع منهم بالأندلس فيما بلغني ويبْعد ذلك عندي. وولي قضاء الجماعة بمراكش وكان عالماً حافظاً سيداً جواداً وله مختصر في أصول الفقه سماه «المقتضب الأشفى/ من أصول المستصفى» وسُمع منه. ذكره أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني وروى عنه هو وأبو المجد عقيل بن عطية وأبو الخطاب بن الجُميّل وغيرهم. وكان حياً في آخر عُشْر الثمانين وخمس مائة. [١٧٥

٦١٨ - معجم أصحاب الصدفي ص ٣٠٠ رقم ٢٧١ صلة الصلة ص ١٤٦ رقم ٢٩٤ - ذ ٨/صفحة ١٥٩ رقم ٢ (خ لوحة ٥) الاعلام ٩/٦٠ - ٦١ رقم ١٣٧٢.

(١) بعد «السلفي» إشارة إلى شيء بالهامش غير ظاهر: «م».
(٢) الغرنوي (ق) فوق الغين الزاي ضمة: (م).
(٣) وله أربعون حديثاً... وحكى: غموض ولعله بعض الكلام بالهامش (م) وأثبتنا ما في (ق).

٦١٩ ـ علي بن عيسى بن عمران بن دافال: من أهل مكناسة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي موسى وولي قضاء فاس، ذكره أبو الربيع بن سالم في مشيخته. وتوفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

٦٢٠ ـ علي بن خلف بن غالب، وفي فهرسة أبي الصبر السبتي: علي بن غالب أبو الحسن الزاهد من أهل قصر عبد الكريم. حدث عنه أبو الصبر وعبد الجليل بن موسى بكتاب اليقين من تأليفه وقال فيه: الصبر رحلت إليه مرات وكان من المحدثين ووصفه بالأدب والشعر ولم يذكر دخوله الأندلس وذكره غيره.

٦٢١ ـ علي بن حسين الصديني: من أهل فاس، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبي بكر بن طاهر الخدب وغيره وولي قضاء غرناطة وكان من أهل المعرفة بالفقه والنحو. روى عنه أبو القاسم الملاحي بالإجازة وأبو عبد الله محمد بن عتيق الازدي وقد أخذ عنه بإفريقية وغيرها وتوفي فيما بلغني بعد الستمائة.

٦٢٢ ـ علي بن محمد بن حمير[1]: من أهل سبتة، يكنى أبا الحسن. دخل الأندلس وكان أديباً أصولياً توفي بعد الستمائة بيسير.

٦٢٣ ـ علي بن محمد بن خيَار، أصله من بلنسية وسكن مدينة فاس، يكنى أبا الحسن سمع أبا عبد الله بن الرمامة وأكثر عنه ولازمه سنين وتفقه عليه، وسمع أيضاً أبا الحسين بن حنين. ودخل الأندلس فلقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن خَيْر وأخذ عنهما وسمع بلفظ ابن خير صحيح مسلم، ولقي أبا محمد بن عبيد الله بسبتة وأبا عبد الله بن الفخار بمراكش، وأبا الحسن بن أبي جنون بتلمسان وغيرهم. وكان فقيهاً مشاوَراً تاركاً للتقليد مائلاً للنظر والاجتهاد مشاركاً في فنون من العربية وعلم الكلام وأصول الفقه والتصوف. حدث وأخِذ عنه في سنة إحدى وستمائة. ومولده في رمضان سنة أحد وأربعين وخمسمائة قرأت أكثر خبره بخطه.

---

٦١٩ ـ ذ ٨/٤ صفحة ١٦٠ رقم ٥ (مخطوط ٨ لوحة ٧) جذوة الاقتباس ٢ صفحة ٤٨٢ رقم ٥٤٢.

٦٢١ ـ جذوة الاقتباس ٢ / ٤٧٠ ترجمة ٥١٧ وفيه (علي بن حسن) ـ صلة الصلة ٢٠٤ (خ) ١٤٨ رقم ٢٩٨ (ط) وانظر الذخيرة السنية ص ٥٦ (طـ دار المنصور).

٦٢٣ ـ ذ ٨/١ ص ١٦٤ رقم ٨ جذوة الاقتباس ٢/٤٨٣ رقم ٥٤٦ ـ الذخيرة السنية ص ٤٤ سلوة الأنفاس ٢ /١٨٣ ـ الأنيس المطرب ٢٦٦ ـ الأعلام للمراكشي ٩/٦١ رقم ١٣٧٣.

---

(١) خمير: (ق).

٦٢٤ ـ علي بن أحمد بن محمد بن أبي سنان الازدي المقرىء: من أهل مراكش وسكن إشبيلية، يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى، وقرأ القرآن بها وعلم سماه بعض أصحابنا في شيوخه وأثنى عليه بحسن التعليم ولم يذكر وفاته رحمه الله [١].

٦٢٥ ـ علي بن يحيى بن سعيد الكاتب: يعرف بالقلّني ويكنى أبا الحسن، أصله من الثغر الشرقي وسكن تلمسان وتجول ببلاد المغرب فسكن مراكش وغيرها ودخل الأندلس وله سماعٌ من أبي عبد الله التجيبي وقد روى التجيبي عنه قوله:

وراعية للشيب راعَ طلوعُها ... فأنزلتها بالقصر في المنزل الأقصى
فنادى لسان الحال مهلاً فإنما ... تريد بجمع [٢] خلفها جاء لا يحصى

٦٢٦ ـ علي بن محمد بن محمد الخزرجي: أصله من إشبيلية وولد بفاس وسكن سبتة. يعرف بالحصار، ويكنى أبا الحسن أخذ عن أبي القاسم بن حبيش وغيره ودخل الأندلس وأقرأ أصول [٣] الفقه ورحل وحج وجاور وله تأليف في أصول الفقه وآخر في الناسخ والمنسوخ وكتاب [٤] «البيان في تنقيح البرهان» [٥] وكتاب «المدارك» [٦] وصل به مقطوع حديث مالك في الموطأ. وله عقيدة في أصول الدين شرحها في أربعة أسفار. حدث عنه أبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره. وتوفي في حدود سنة (٦١٠).

٦٢٧ ـ علي بن سليمان بن ابراهيم بن تبال النفزي الجواهري: من أهل سبتة

---

٦٢٥ ـ ذ ١/٨ ص ٢١٣ رقم ١٨ جذوة الاقتباس ٢/٤٨٤ رقم ٥٤٧.
٦٢٦ ـ صلة الصلة ص ١١٩ رقم ٢٤٢ (لم يذكره في الغرباء).
ذ ١/٨ ص ٢٠٩ رقم ١٤ ـ الجذوة ٢/٤٧٠ رقم ٥١٨.
نيل الابتهاج ٢٠٠ ـ شجرة النور الزكية ١٧٣ رقم ٥٥٦.
٦٢٧ ـ الاعلام ٦٧/٩ رقم ١٣٧٩ نقله مختصراً عن التكملة.

---

(١) رحمه الله: ساقطة (ق).
(٢) تريد بجمع (ق) لجمع: وتحتمل بجمع: (م).
(٣) أصول: غموض (م) وفي الجذوة «أصول» كما في (ق).
(٤) وكتاب في (ق).
(٥) البرهان وله أرجوزة في أصول الدين (ق).
(٦) الدارك (ق).

وبها ولد وسكن مراكش، وأبوه سليمان من أهل رندة يكنى أبا الحسن، رحل حاجاً فأدى الفريضة وأخذ عن تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد من أصحاب أبي الفرج الجوزي صبا نجد من إنشائه حدث به عنه وممن روى عنه واستجازه لنفسه ولجماعة معه في الثالث من المحرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة (٥٩٥) أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار العثماني وأبو عبد الله الكركنتي وأبو القاسم الصفراوي وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم البوصيري وأبو القاسم بن موقا وأبو نزار ربيعة بن الحسن اليماني وغيرهم. وقفل إلى الأندلس ودخل بلنسية وأسمع بها «صبا نجد» وأخذه عنه من شيوخنا أبو الحسن بن خيرة وسمع هو منه معارف القلوب وكواشف الغيوب لأبي الغنائم الكندي وأبو عبد الله بن أبي البقاء وأخذ عن أبي علي بن زلال وأبي أحمد بن سفيان بجزيرة شقر وأنشدني ابن خالته أبو القاسم عبد الرحيم بن أحمد بن طلحة مما أنشده لنفسه ولعله لغيره:

أبى الله أن يصحو فؤادك عن هوى ... ورب سقام لا يؤول إلى برء

أعد نظراً ما دام طرفك رائياً ... فما في الدنا راءٍ يدوم ولا مرئي

وحدثني أنه قتل مظلوماً على باب داره بمراكش سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وستمائة.

٦٢٨ ـ علي بن حسن بن علي بن عبد الله بن فروخ التميمي: من أهل بجاية، يكنى أبا الحسن. دخل الأندلس[1] وأخذ بإشبيلية عن أبي زكرياء الهوزني، تلا عليه القرآن بالقراءات الثمان. وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه.

٦٢٩ ـ علي بن محمد بن أبي عشرة[2]: من أهل فارس، يكنى أبا الحسن. ولي

٦٢٩ ـ انظر الذيل والتكملة قسم الغرباء لوحة ٣٣ ومن المطبوع ١/ ١٩٥ رقم ١١ وانظر تعليق المحقق رقم ١١١.

وانظر كذلك بحث الدكتور محمد بن شريفة حول بني عشرة ـ البحث العلمي عدد ١٠ سنة ١٩٦٧ ص ٦٥ الذخيرة السنية ص ٦٢.

(١) دخل الأندلس: غموض (م).

(٢) علي بن محمد بن أبي عشرة: ترجمة: ساقطة (ق).

قضاء بلنسية في سنة سبع عشرة وستمائة (٦١٧) ثم نُقل منها إلى قضاء إشبيلية قبل الفتنة، وولي بعد ذلك قضاء الجماعة سنة إحدى وعشرين وستمائة (٦٢١) وكان فقيهاً درباً بالأحكام يعرف الفرض والحساب ولا أعلم له رواية لقيته في ولايته قضاء بلنسية ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه فيما علمت.

٦٣٠ ـ علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الكتامي الحميري: من أهل فاس وأصله من قرطبة، يعرف بابن القطان ويكنى أبا الحسن. سمع أبا عبد الله بن الفخار وأكثر[1] عنه، وأبا الحسن بن النقرات وأبا عبد الله بن البقار وأبا العباس بن سلمة اللورقي وأبا جعفر بن يحيى الخطيب بقرطبة، وهو ابن عمه، وأبا ذر الخشني وأبا الوليد[2] زكرياء بن عمر القرطبي وأبا الحسن بن مؤمن وأبا عبد الله التجيبي وأبا البقاء يعيش بن القديم وغيرهم. وممن كتب إليه ولقيه أبو جعفر بن مضاء وأبو محمد التادلي وأبو محمد بن الغرس، وكتب إليه أيضاً أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو خالد بن رفاعة وأبو الحسن بن كوثر وأبو عبد الله بن عروس وأبو محمد بن فليح وسواهم. وكان من أبصر الناس بصناعة الحديث وأحفظهم لأسماء رجاله وأشدهم عناية بالرواية مع التفنن في المعرفة والدراية. وجمع برنامجاً مفيداً في مشيخته نقلت منه في هذا الكتاب ما نسبته إليه. ورأس طلبة العلم بمراكش ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ومن تواليفه كتاب النزع في القياس[3] في إبطال القياس وكتابه على الأحكام لعبد الحق وله مقالات في الأوزان[4] وغير ذلك. ودرس وحدث وأخذ عنه وامتحن بالفتنة الحادثة بالمغرب في أول سنة إحدى وعشرين وستمائة ٦٢١ فخرج

---

٦٣٠ ـ انظر عن نظم الجمان (المقدمة) صلة الصلة ١٣١. رقم ٢٦٨.
الذيل والتكملة ١/ ١٦٥ رقم ١٠ (خ لوحة ١٠) جذوة الاقتباس ٢/ ٤٧٠ رقم ٥١٩ نيل الابتهاج ٢٠٠ ـ عنوان الدراية ٤٣ ـ الإعلام للمراكشي ٩/ ٧٥ رقم ١٠١.
شذرات الذهب ٥/ ١٢٨ ـ وانظر علم العلل في المغرب ١/ ١٨٤ إلى ٢٤٨ (رسالة دكتوراه مرقونة بدار الحديث الحسنية بالرباط للدكتور ابراهيم بن الصديق) وانظر مقدمة نظم الجمان لمحققه د. محمود مكي نشر معهد مولاي الحسن تطوان. شجرة النور الزكية ١٨٩.

---

(١) وأكثر: خرم (م).
(٢) وأبا الوليد: خرم (م).
(٣) النزع في القياس: (ق).
(٤) في الاقتران (ق).

من[1] مراكش وعاد إليها واضطرب أمره إلى أن توفي بسجلماسة وهو متول قضاءها من علة البطن في أول شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة (٦٢٨).

٦٣١ ـ علي بن أحمد بن الحسن بن ابراهيم التجيبي[2] المعروف بالحرالي الأندلسي الأصل: سكن مراكش وبها ولد، يكنى أبا الحسن. أخذ[3] عن أبي الحسن بن خروف وأبي الحجاج بن نموي[4] وغيرهما[5]. ورحل وحج ولقي هنالك[6] جماعة من العلماء وناظر عندهم فبرع وتجول في البلاد ودخل إلى الأندلس وأقرأ وعلم[7] وشارك في فنون وأخذ عنه[8] ومال إلى النظريات[9] وعلم الكلام وتوجه إلى المشرق[10] وتوفي بحماه من بلاد الشام سنة سبع وثلاثين[11] وستمائة ٦٣٧.

٦٣٢ ـ علي بن محمد بن[12] علي بن محمد بن يحيى بن يحيى الغافقي: من

---

٦٣١ ـ عنوان الدراية ص ١٤٣ ترجمة ٣١ ـ نيل الابتهاج ص ٢٠١.
شجرة النور الزكية ص ١٨١ ترجمة ٥٩٢.
شذرات الذهب ٥/١٨٩ ـ نفح الطيب ٢/١٨٧.
هدية العارفين ١/٧٠٧ ـ الإعلام للمراكشي ٩/١٠١ رقم ١٣٨٦.

٦٣٢ ـ صلة الصلة ١٤٩ رقم ٣٠٠.
برنامج شيوخ الرعيني ص ٧٤ رقم ٢٤.
الذيل والتكملة ١/١٩٦ رقم ١٢.
غاية النهاية ١/٥٧٤ رقم ٢٣٣٠.
سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٧٥ رقم ١٨٦ انظر تعليق المحققين.
جذوة الاقتباس ٢/٤٨٥ ترجمة ٥٥٠ الإحاطة ٤/١٨٧.

---

(١) فخرج من. . . وستمائة: ساقطة (ق).
(٢) التجيبي يكنى أبا الحسن ويعرف بالحرالي نسبة إلى قرية من قرى مرسية: (ق).
(٣) وأخذ (ق).
(٤) نموي: خرم في آخر الكلمة (ق).
(٥) وغيرهما: خرم في أول الكلمة: (ق).
(٦) ولقي هنالك: غموض: (م).
(٧) ودخل. . . وعلم: ساقطة (م).
(٨) وأخذ عنه: بياض: (ق).
(٩) النظريات: خرم في وسط الكلمة (ق).
(١٠) وتوجه إلى المشرق: ساقطة (ق).
(١١) وثلاثين: خرم (ق).
(١٢) بن محمد بن. فوق السطر مخرومة (ق).

أهل سبتة وبها ولد يكنى . أبا الحسن ويعرف بالشاري لأن أصله من الشارة شرق الأندلس، وأبو محمد هو المنتقل منها في سنة اثنتين وستين وخمسمائة. سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأكثر عنه ولازمه مدة وعليه معوله في روايته. وسمع من أبي الحسن بن جبير بعض شعره وأخذ[١] عن أبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف علم العربية ولقي بفاس جماعة منهم أبو عبد الله الفندلاوي وأبو الحجاج بن نموي[٢] وأبو القاسم بن الملجوم وأبو محمد التادلي فأخذ عنهم وسمع منهم وأجازوا له وأخذ القراءات عن أبي بكر الهوزني الإشبيلي، وأجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو زيد السهيلي وأبو محمد عبد المنعم بن الغرس وأبو جعفر بن مضاء وغيرهم، ولقي أبا العباس الجراوي فأخذ عنه وشارك في فنون من العلم مع الشرف الظاهر والمروءة الكاملة[٣] واقتنى من الدفاتر والدواوين شيئاً عظيماً ونافس فيها وغالى في أثمانها وربما رحل في ذلك حتى حصل منها على ما أعجز أهل بلده وامتحن بآخرة من عمره فأزعج عن وطنه إلى المرية في منتصف سنة إحدى وأربعين وستمائة (٦٤١) وأنشدني بعض أصحابنا عنه ثم كتب إليّ[٤] أبو الحسن بذلك قال: أنشدني أبو الحسين بن جبير[٤]:

وإنـي لأُوثـرُ مَـن أصْطَفـي ... وأُغـضـي عـلى زلـة الـعـاثـرِ
وأهـوى الـزيـارةَ ممن أحـبُّ ... لأعـتـقـدَ الـفـضـلَ لـلزائـرِ

توفي[٥] سنة تسع وأربعين وستمائة ٦٤٩.

٦٣٣ ـ علي بن أبي نصر فاتح بن عبد الله: من أهل بجاية وأبوه رومي أسلم وكان ذا وجاهة ونباهة. يكنى[٦] أبا الحسن، دخل الأندلس قبل التسعين وخمسمائة ٥٩٠ وانتهى من غربها إلى مالقة وإشبيلية ثم رحل في نحو الستمائة ٦٠٠ فسمع بمكة أبا

٦٣٣ ـ ذ ٨/١ ص ١٦١ رقم ٦.
عنوان الدراية ص ١٣٧ رقم ٣٠ وفيه «فتح».
نيل الابتهاج ص ٢٠٢.

(١) بعض شعره وأخذ: غموض: (م).
(٢) نموي: غموض: (م) وفي: (ق) نمو.
(٣) الكاملة: خرم: (ق).
(٤) لي (م).
(٥) توفي (ق).
(٦) يكنى . . . التسعين: غموض (م).

محمد يونس بن يحيى الهاشمي، وسمع ببيت المقدس أبا الحسين[1] بن جبير، وبدمشق أبا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وأبا محمد عبد الواحد بن اسماعيل بن طاهر الدمياطي، وبالاسكندرية أبا القاسم الحسين بن عبد السلام وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق بن أحمد بن باقي. ولقي أبا الحسن علي بن اسماعيل الإبياري وإبيارُ المنسوب إليها قرية بين الاسكندرية والقاهرة ثم عاد إلى بجاية فأقرأ وأسمع وأخذ عنه، وبها لقيته وسمعت منه وأجاز لي جميع[2] ما روى وكان من أهل/ الإتقان والعدالة والضبط والأمانة متقدماً في الثقة والعدالة[3] صدراً في الزهد [٧٦ والورع والانقباض. وتوفي ببجاية ليلة التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٥٢ ومولده بها سنة ست وستين وخمسمائة ٥٦٦.

---

(١) أبا الحسين بن حنين: (ق).
(٢) وأجاز جميع: بياض جزئي (ق).
(٣) العدالة: ساقطة: (ق).

فهرس كتاب الصلة

الجزء الثالث

التكملة لكتاب الصلة

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن الآبار

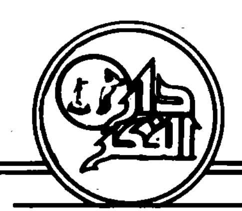
تحقيق
الدكتور عبد السلام الهراس

الجزء الرابع

إشراف
مكتب البحوث والدراسات

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م



بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب : ١١/٧٠٦١ - تلفون : ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي : ٨٦٠٩٦٢
فاكس : ٠٠١ ٢١٢ ٤١٨٧٨٧٥

من اسمه عيسى

١ - عيسى بن عبد الله الطويل: مدني من أصحاب موسى بن نصير كان على الغنائم بالأندلس أيام كون موسى بن نصير فيها، ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم من كتاب الحميدي.

٢ - عيسى[١] المعافري المعروف بتارك الفَرَسْ: هو الذي وجهه يوسف الفهري بهدية إلى عبد الرحمن بن معاوية فانصرف بها ولم يدفعها.

٣ - عيسى المعافري والد شجرة بن عيسى: أندلسي[٢] سكن إفريقية وله رواية عن مالك سمع منه الموطأ. حدث عنه ابنه شجرة بن عيسى. قال أبو علي الغساني: أخبرني أبو شاكر يعني عبد الواحد بن محمد بن موهب عن أبي محمد الأصيلي عن أبي محمد الأبياني[٣] قال: عيسى والد شجرة لقي مالكاً من أهل الأندلس، نزل بلدنا. وقال أبو العرب التميمي في طبقات علماء إفريقية من تأليفه، وذكر شجرة بن عيسى: ولاه سحنون قضاء تونس، وكان قد ولي قضاء تونس قبل أن يوليه سحنون، سمع من علي بن زياد وأبي مسعود بن أشرس وعبد الملك بن أبي كريمة وحدث عن أبيه عيسى وكان من العرب ثقة ولم يذكر أن أصل أبيه من الأندلس. وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب الرواة عن مالك من تصنيفه. عيسى أبو شجرة سكن افريقية. قال لي عبد الله بن إبراهيم المغربي، يعني أبا محمد الأصيلي: سمعت أبا العباس التميمي عبد الله بن أحمد بن

---

١ - جذوة المقتبس ص ٢٨٠ ترجمته ٦٨٠.

٢ - انظر خبر عيسى وهديته في: اخبار مجموعة ص ٧٩ - ٨٢، والبيان المغرب ٢/ ٤٥.

٣ - ترجم عياض لولده شجرة. وذكر والده عيسى عرضاً في: المدارك ٤/ ١٠١. الديباج المذهب ١٢٧ حرف الشين.

---

(١) ترجمته: ساقطة (ق).

(٢) أندلسي: ساقطة (ق).

(٣) الأمياني: (ق).

ابراهيم، يعني الأبياني[(١)]، يقول: عيسى أبو شجرة روى الموطأ عن مالك بن أنس. لم يزد الدارقطني على هذا.

٤ ـ عيسى بن عبد الواحد معدود في أصحاب بقي بن مخلد ومذكور في الرواية عنه والسامعين منه.

٥ ـ عيسى بن فُطَيْس بن اصبع بن عيسى بن فطيس الوزير أبو الاصبع له رواية عن أحمد بن بقي بن مخلد ذكر ذلك أبو محمد عبد الله بن الناصر في المسكتة.

٦ ـ عيسى بن أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن جنَّاد[(٢)] بن لقيط الكناني الكاتب يعرف بالرازي: من أهل قرطبة وأصله سلفه من المشرق وجده محمد بن موسى هو الداخل إلى الأندلس وقد تقدم ذكره. أخذ عيسى هذا عن أبيه أبي بكر أحمد بن محمد وغيره وكان عالماً بالآداب والأخبار تاريخياً ألف للحكم المستنصر بالله كتاباً في التاريخ حافلاً، وألف أيضاً للمنصور محمد بن أبي عامر كتاباً في الوزراء والوزارة وكتاباً في الحجاب. وتوفي في شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. نقلت وفاته من التاريخ الكبير لابن حيان وقرأت في غير هذا أنه أدرك خلافة ابن حمود.

٧ ـ عيسى بن محمد أبو عبد الله الأندلسي[(٣)] حدث عنه ابن جميع في معجم شيوخه عن محمد بن أحمد بن حماد زغبة وهو ابن حبيب في هذا النسب الذي ذكره الملاحي في تاريخه.

٨ ـ عيسى بن سعادة: بلغني أنه أندلسي ولا أعرف موضعه يكنى أبا موسى له رحلة حج فيها وسمع بمصر أبا القاسم حمزة بن محمد الكناني وغيره، وكانت رحلته ورحلة أبي الحسن القابسي وأبي محمد الأصيلي واحدة قرأت ذلك[(٤)] بخط أبي عمر بن

---

٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٢ ترجمة ٩٢٢.
٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٤ ترجمة ٩٢٨ ـ النفح ج ١/٣٨٧ وج ٢/١٤٥.
٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩١ ترجمة ٨٩٢.
٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١١ ترجمة ٩٥٢.

---

(١) الأبياني دون نقط (ق).
(٢) جناد: غموض (م).
(٣) ترجمة عيسى بن محمد: ساقطة (ق).
(٤) ذلك بياض (م).

عياد. أنبأنا أبو الوليد بن الدباغ وغير واحد عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني إجازة قال: حدثنا أبوعبد الله[١] موسى بن عيسى الفقيه قال: حدثنا أبو الحسن القابسي فقال، قال: أخبرنا حمزة الكناني حين دخلت عليه أنا وأبو موسى عيسى بن سعادة وأبو محمد الأصيلي فوافيناه نازلاً في الدرج صوب مسجد يقال لـه مسجد ابن لهيعـة في حضرموت فقال من هؤلاء فقيل له هؤلاء قوم (حمزة) فوقف فسلمنا عليه ثم رجع فقعد ينظر في وجوهنا .وقال: ما أرى إلا خيراً، حدثونا عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية (. . .) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قـال: «**احذروا[٢] فـراسـة المؤمن فـإنـه ينـظر بنـور الله. ثم تـلا ﴿إن في ذلـك لآيـات للمتوسمين﴾**».

٩ ـ عيسى بن يحيى: يكنى أبا الاصبع، لقي أبا القاسم الجوهري وسمع منه حدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي.

١٠ ـ عيسى بن محمـد: أنـدلسي روى عن أبي لـواء يـاسين بن محمـد بن عبد الرحمن من أهل بجَّانة. ورحل إلى المشرق فلقيه أبو سعيد بن يونس بمصر وحكى عنه خبر ياسين المذكور. قال: وزعم أنه سمع منه.

١١ ـ عيسى بن يخلف من أهل رَيَّة صحب سعيد بن نصر وأكثر عنه وسمع منه[٣] في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة .ومما سمع منه :موطأ مالك ومغازي[٤] موسى بن عقبة وتفسير عبد الرزاق ورقائق الفضيل بن عياض قرأت ذلك بخطه وكان من أهـل[٥] الضبط والبصر بالرواية. وحكى أن سعيد بن نصر حدث بكثير من الموطأ عن قاسم بن اصبغ

---

٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٤ ترجمة ٩٦٥.
١٠ ـ ذ ٥/٢ ص ١١ رقم ٥٥٣.
١١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٤ ترجمة ٩٦٦.

---

(١) أبو عبد الله: غموض: ساقطة (ق).
(٢) الحديث في جامع الترمذي برواية «اتقوا» مكان «احذروا». انظر تحفة الأحوذي ٢٨٩/١١ وكذا الجامع الصغير ٢٩/١ طـ. دار الفكر. ورواية احذروا في الجامع الصغير ٤٢/١ رواية عن ثوبان وضعفه.
(٣) وسمع منه: بياض (م).
(٤) وثلاثمائة. . . ومغازي: غموض (م).
(٥) وكان من أهل: خرم (م).

ولم يذكر هذا أبو عمر بن عبد البر بل حدث عنه بجميع الموطأ، وحفظُه وإمامتُه لا خفاء بهما[1] فالله أعلم.

١٢ ـ عيسى بن عبد الواحد يعرف بابن أخت اللمائي ويكنى أبا الاصبع له رواية عن عطية بن سعيد الأندلسي حدث عنه أبو الوليد بن ميقل[2] بجامع الترمذي مناولة عن عطية، عن أبي جعفر بن الحكم الحجبي، عن أبي جعفر محمد بن جماهر، عن أبي عيسى وهو إسناد غريب غير معروف.

١٣ ـ عيسى بن نُمارة الأندلسي أحسبه من أهل قرطبة له رحلة إلى المشرق وحج فيها وسمع بمكة هو وأخوه سعيد كبيرُه مغازي عبد الرزاق من أبي عبد الله محمد بن الحسين الأصبهاني سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة.

١٤ ـ عيسى بن محمد بن عيسى الأموي المُكْتِب، من أهل قرطبة كان من أهل التقدم في التأديب والإمامة في صلاة الفريضة ذكر ذلك الخولاني وحدث عن[3] ابنه محمد بن عيسى، ولم يذكر لعيسى هذا رواية.

١٥ ـ عيسى بن سعيد: أندلسي يكنى أبا الاصبع رحل حاجاً إلى المشرق ودخل العراق فلقي ببغداد أبا بكر الأبهري وحمل عنه كتابيه في الفقه الكبير والصغير وفضل المدينة على مكة وغير ذلك من تواليفه، ولقي أيضاً أبا الحسن بن مقسم فحمل عنه نوادره وقفل إلى بلده وأخذ عنه أبو بكر بن الغراب وقد وقع ذكره في كتاب ابن بشكوال وأغفله فاستدركته عليه.

---

١٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٢ رقم ٩٢١.

١٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٣، رقم ٩٥٩.

١٤ ـ صلة الصلة: ص ٥٠، ولعله المترجم رقم ٩٣٩ ص. ذ ٥/٢ ص ٥٠٧ وفيه: عيسى بن محمد بن عتيلة. وفي نسختين منه: عقيلة. وما في التكملة واضح: عيسى. ولكنه مكتب إمام في التكملة وفي الذيل من أهل العلم والعدالة.

١٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٤ رقم ٩٠٥ وذكر عرضاً في الصلة: ٥١٣/٢ في ترجمة محمد بن الغراب رقم: ١١٨٩.

---

(١) بها: (ق).

(٢) ميقل: خرم ذهب بالحرفين الأخيرين (م).
مسقل: دون نقط مع تكرار حرف الياء (ق) والتصحيح من الذيل.

(٣) ذكره الخولاني (ق). وحدث عن: ساقطة (ق).

١٦ ـ عيسى بن محمد بن بقي من أهل مدينة الفرج. يعرف بالحجاري. روى[١] عن أبي عُمر الطلَمَنْكي وحدث عنه في وفاته بقصة غريبة، حدث بها عنه ابنه اسماعيل بن عيسى ذكرها ابن بشكوال وأغفلهما أيضاً.

١٧ ـ عيسى بن أبي يوسف الأنصاري[٢]: أندلسي روى عن علي بن عبد الله القطان وغيره، حدث عنه ابنه غالب وحدث عن غالب هذا أبو زكرياء يحيى بن أيوب الفهري وأبو علي الصدفي وأبو طاهر[٣] السلفي وغيرهم.

١٨ ـ عيسى بن صالح: من أهل قرطبة يكنى أبا الاصبع حدث عنه أبو عبد الله بن خليفة القاضي عن مكي بن أبي طالب بكثير من كتبه في القراءات، وأظنه غلط في اسم أبيه لأن المشهور بالرواية عن مكي عيسى بن خيرة مولى ابن برد.

١٩ ـ عيسى بن محمد بن عمر بن أسود الغساني: من أهل المرية يكنى أبا الاصبغ كانت له رحلة إلى المشرق حج[٤] فيها وروى عن أبي ذر[٥] الهروي وأبي محمد الشنتجالي، وانصرف إلى بلده وأقرأ القرآن وحدث وروى عنه[٦] قريبُه أبو إسحاق ابراهيم بن أحمد بن أسود وأبو بكر عمرُ بن أحمد بن الفصيح. بعضُه عن ابن عياد.

٢٠ ـ عيسى بن يوسف بن سليمان بن عيسى: ولد الأستاذ أبي الحجاج الأعلم، أصله من شنتمرية الغرب وسكن إشبيلية. يكنى أبا الاصبغ، روى عن أبيه، واختص

---

١٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٥ رقم ٩٣٢، وقد أشار ابن بشكوال لقصة وفاته لرؤيا رآها. انظر الصلة: ١/ ٤٩ في ترجمة الطلمنكي رقم ٩٢ منه.

١٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٢ رقم ٨٩٥.

١٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٧ رقم ٩٠٩.

١٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٧ رقم ٩٤٠.

٢٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٤ رقم ٩٦٧. وأشير إلى علاقته بالرشيد في الذخيرة لابن بسام: ٢/١ ص ٤٢٩ ـ الدار العربية للكتاب (ليبيا ـ تونس).

---

(١) سمع بدل روى: (ق).

(٢) عيسى بن أبي يوسف الأنصاري: غموض (م).

(٣) أبو علي الصدفي وأبو طاهر: غموض (م).

(٤) وحج: (ق).

(٥) ذر: خرم (ق).

(٦) وروى عنه: (ق).

بالرشيد عبيد الله بن المعتمد محمد بن عباد حتى استوزره وشاركه في دنياه وكان الرشيد قاضي أبيه.

٢١ ـ عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن أصبغ بن هشام من أهل لارِدة[١]: يكنى أبا الأصبغ ويعرف بابن كراديس روى عن أبي المطرف بن هشام وأبي عمر أحمد بن حسين. أخذ عنهما قصيدة أبي مروان الجزيري[٢] في السُّنَّة والوصايا عنه وله فيها شرح وقفت عليه.

٢٢ ـ عيسى بن فتح: من سكان شاطبة صحب أبا داود المقرىء وأبا جعفر البتي وكان من أهل الحفظ والرواية. يكتب الأخبار والأشعار واللغة مع المشاركة في النحو ومال إلى دراسة الفقه فانتقل إلى أغمات ولازم الفقيه أبا محمد بن إسماعيل الأندلسي ففقه[٣] ثم قدم إلى قضاء أغمات فوليه نحواً من ثلاثة أعوام، وتوفي سنة أربع وخمسمائة وهو في عشر الثمانين، ذكره ابن عزير.

٢٣ ـ عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري: من أهل بلنسية يكنى أبا الاصبع[٤] ويعرف بالمنزلي لسكناه منزل عطاء من قرى غربيها روى عن أبيه، وأبي داود المقرىء سمع منه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة ٤٦٧ وأجاز له أبو الوليد الباجي وتفقه بأبي عبد الله بن ربيعةوغيره،وحذق علم الرأيوتقدم للشورى والفتيا ببلده وهو كان مفتي صاحب الأحكام أبي محمد واجب بن عمر والد القاضي أبي الحسن محمد بن واجب حكى ذلك أبو عمر بن عياد عن أبي الحسن بن النعمة، حدث عنه أبو عبد الله محمد بن سليمان القلعي الوراق سمع منه الموطأ في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتوفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر لربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة

---

٢١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٠ رقم ٩١٤.
٢٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٣ رقم ٩٢٧.
٢٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٣ ترجمة ٩٨٥.

---

(١) من أهل لاردة: ساقطة (ق).
(٢) أبو مروان الجزيري: الذخيرة: ١ ـ ٤٦/٤، الجذوة ص ٢٦١، بغية الملتمس: ٣٦٢ رقم ١٠٥٨، فهرسة ابن خير ص ٤١٠، اليتيمة: ٤٣٧/١، المغرب: ٣٢١/١ وغيرها. والحريري: (ق).
(٣) وفقه: (ق).
(٤) أبا الأصبع: بياض (ق).

وفي هذه السنة/ كانت وقيعة القلعة بمقربة من جزيرة شقر ذكر وفاته محمد بن عياد وحكى [١٧٧
أنه قرأها بخط ابنه عيسى بن محمد بن عيسى.

٢٤ ـ عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي ويُقَدِّم ابن عياد في نسبه عمر على اليسع[١] وابن فرتون يقدم اليسع على عبد الله وكلاهما غلط: من أهل كولية عمل بسطة وسكن جيان ثم نزل المرية يكنى أبا الاصبع. أخذ القراءات عن أبيه حزم بن عبد الله وعن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي القاسم بن النخاس وأبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وأبي زكرياء يحيى بن سعيد المحاربي وأبي الحسن علي بن يوسف السالمي وسمع من أبي الحسن العبسي الشهاب للقضاعي وروى عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي الوليد بن بقوة وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن اصبغ وغيرهم، وتصدر بالمرية للإقراء وكان من أهل التجويد والضبط مع الورع والصلاح والتقلل. وولي خطة الشورى بها مضافة إلى الخطبة بجامعها. ومن جلة[٢] الآخذين عنه أبو القاسم بن حبيش وأبو العباس البراذعي وأبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو العباس بن اليتيم. سمع منه بالمرية وقد أتاها يروم العود إلى الاستقرار بها سنة خمس وعشرين وخمسمائة، ووجدت اسمه ملحقاً في مشيخة ابن بشكوال وأغفله.

٢٥ ـ عيسى بن عبد الرحمن بن عُقاب الغافقي: من أهل قرطبة يكنى أبا الاصبع. أخذ القراءات عن أبي الحسن الحصري في شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة وتصدر للإقراء بجامع قرطبة الأعظم وممن أخذ عنه ابنُه أبو عبد الله محمد بن عيسى، ذكره ابن الطيلسان وحكى في وفاته عن ابن ابنه عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن[٣] أنه أتى يوماً[٤] إلى مصطبة إقرائه قبل الظهر فجعل يتنفل. فلما رفع[٥]

---

٢٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٣ ترجمة ٨٩٩. صلة الصلة ص ٤٨ ترجمة ٨١ وفي خ: ١٤٩ ـ بغية الملتمس ص ٣٨٩ ترجمة ١١٤٢. غاية النهاية ١/ص ٦٠٨ ترجمة: ٢٤٨٦.
٢٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٨ ترجمة ٩١٣.

---

(١) ويقدم ابن عياد في نسبه عمر على اليسع: ساقطة من (م) وكذلك «وكلاهما غلط».
(٢) ومن جملة: (ق).
(٣) عيسى بن عبد: بياض (ق).
(٤) أنه أتى يوماً: (م). الداني ما (ق) وهو اضطراب واضح.
(٥) رفع: بياض (ق).

رأسه من سجوده وأراد النهوض إلى القيام عثر في ثوبه فسقط ميتاً رحمه الله .

٢٦ ـ عيسى بن اصبغ بن عمر بن محمد بن اصبغ الازدي : من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن كان فقيهاً مشاوراً وله رواية عن أبيه وغيره، وهو أخو القاضي أبي عبد الله بن أصبغ وكان له ابنان : محمد وأبو الوليد من أهل العناية والرواية[١] .

٢٧ ـ عيسى بن رافع بن أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن حَلْبَس الأموي : من أهل بلنسية، يكنى أبا الاصبغ أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن البياز وتصدر للإقراء وأخذ عنه . وابنه خليفة بن عيسى ممن روى القراءات وقد تقدم ذكره وسماهما ابن عياد في أصحاب أبي داود المقرىء[٢] .

٢٨ ـ عيسى بن مسعود بن علي بن مسعود بن إسحاق بن ابراهيم بن عصام : من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحسن كان من أهل الفقه والمعرفة بالوثائق وولي القضاء بالجزائر الشرقية بعد أخيه القاضي أبي الحسن علي بن مسعود وتوفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ذكره ابن حبيش .

٢٩ ـ عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري : من أهل بلنسية يعرف بالمنزلي ويكنى أبا الاصبع روى عن جده عيسى بن موسى[٣] واختلف إلى أبي بكر بن برنجال وغيره وعني بعقد الشروط وكان ذا خير وفضل مولده سنة تسع وتسعين وأربع مائة وتوفي قريباً من الأربعين وخمس مائة وقد قارب الأربعين في سنه ذكره محمد بن عياد عن أبيه .

٣٠ ـ عيسى بن حبيب بن لب بن ابراهيم بن لب بن إسحاق بن مطرف

---

٢٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٤ ترجمة ٩٠٤ . وانظر تعليق رقم ٢ ففي نسخة (ح) أن اسمه بخط يده : عيسى بن أحمد بن خليفة بن نافع .

٢٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٢ ترجمة ٩٥٤ .

٢٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٢ ترجمة رقم ٩٤٥ .

٣٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٢ ترجمة ٨٩٧ .

صلة الصلة ص ٤٨ ترجمة رقم ٨٢ وفي (خ) ١٤٩ . بغية الملتمس رقم ١١٣٤ .

---

(١) من أهل الرواية والعناية (ق) .

(٢) المقرىء : زيادة من (ق) .

(٣) بن موسى : ساقطة (م) .

المعافري: من أهل شلب يكنى أبا الحسن ويعرف بابن هيبة وهو ابن أخت مالك بن وهيب. روى عن خاله مالك وأبي عبد الله القنطري وسمع منه تأليفه في شروط الصدقات والوثائق وغيرهما وولي القضاء ببلده وكان فقيهاً مشاوَراً حدث عنه أبو القاسم القنطري وأبو بكر بن خير وقال: توفي بشلب في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة ومولده ليلة عيد الأضحى سنة تسع وستين وأربع مائة.

٣١ ـ عيسى بن عبد الرحمن بن أزهر[١] الحجري: من أهل شريش يكنى أبا الاصبغ له رواية عن أبي القاسم بن مدير من أصحاب أبي عمر بن عبد البر، حدث عنه ابنه أبو بكر يحيى بن عيسى ذكره ابن سيد الناس[٢].

٣٢ ـ عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج بن خلف بن عياش بن خلف بن وهبون[٣] بن فتحون بن حرب الهاشمي المقرىء: قرأت نسبه[٤] بخطه، أصله[٥] من حصن مُنْتُشُون عمل سرقسطة وسكن بلنسية[٦] وبها نشأ، يكنى أبا الاصبغ ويعرف بابن المرابط. أخذ القراءات عن أبي زيد بن الوراق[٧] وأبي عبد الله بن باسُّه وأبي بكر بن الصناع الهدهد[٨] وأبي عمران اليَناشْتي الضرير وغيرهم، وسمع الحديث من أبي علي الصدفي وتصدر للإقراء ببلنسية وكان أحد الرؤساء في ذلك والعلماء بحقيقة الحمل والأداء وليست له رواية عالية ولا بالحديث عناية، غلبت عليه صناعة الإقراء وله تأليف في رواية ورش سماه بالتقريب والحرش، وكان أديباً عارفاً بالوثائق وعللها حسن

---

٣١ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٨ ترجمة ٩١٢.

٣٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٠ ترجمة رقم ٩٤٦.
صلة الصلة ص ٤٩ وفي (خ) ١٥٠. معجم الصدفي: ٢٩٠ رقم ٢٧٣. غاية النهاية: ١/٦١٤ ترجمة رقم ٢٥٠٢.

---

(١) بن زاهر: (ف).
(٢) ذكره ابن سيد الناس: إشارة أنها بالهامش ـ بياض جزئي، لكنه يقرأ لبقايا بعض الحروف: (ق).
(٣) وهب: (ق).
(٤) قرأت اسمه: (ق).
(٥) أصله مطموس بعضها: (ق).
(٦) وسكن بلنسية: غموض (م).
(٧) أبي زيد الوراق: (ق).
(٨) وأبي بكر الهدهد: غموض (م).

الخط أخذ عنه القراءات أبو عبد الله بن الخباز وروى عنه أبو عمر بن عياد وابنه محمد وأجاز لهما وأكثر خبره عنهما، وقد أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمَّر تأليفه المذكور قراءة[١] عليه في أحد شهري ربيع سنة إحدى وخمسين وخمسمائة كذا بخط أبي عثمان سعد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن زاهر الأنصاري المقرىء وقال[٢] أبو عمر بن عياد وقرأته بخط ابنه. توفي ببلنسية لخمس خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وقيل توفي سنة إحدى وخمسين[٣] وقد نيف على السعبين مولده سنة تسع وسبعين وأربعمائة وفي هذه السنة كانت وقيعة الزلاقة.

٣٣ ـ عيسى بن موسى بن عمر الشعباني: من أهل المَشْلُون عمل جيان وسكن غرناطة يعرف بابن زروال ويكنى أبا الاصبغ سمع أبا مروان الباجي وأبا عبد الله بن أخت غانم وغيرهما وسمع الحديث المسلسل في الأخذ باليد من أبي محمد عبد الله بن أيوب الشاطبي، وكان أديباً كاتباً ماهراً خطيباً مصقعاً صاحب منظوم ومنثور أخذ عنه أبو بكر بن خير وهو في عداد أصحابه وسمع منه قصيدته الميمية الطويلة[٤] في الرد على نقفور عظيم الروم وأجاز له جميع كلامه وما انفرد بروايته.

٣٤ ـ عيسى بن محمد بن عبد الله بن خلف العبدري: من أهل المرية يعرف بابن الواعظ، ويكنى أبا الاصبغ. صحب أبا بكر يحيى بن بقي الأديب وغيره وخرج من قرطبة في الفتنة وسكن كورة ألش وسمع أبا الحسن بن فَيْد وهنالك لقيه أبو عمر بن عياد فكتب عنه من فوائده وأشعاره وقال فيه أبو عبد الله بن عفيون وذكره في كتاب عجائب البحر من تأليفه كان من أهل المعرفة والأدب صاحب نظم ونثر توفي صادراً عن

---

٣٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٢ ترجمة رقم: ٩٥٧. صلة الصلة ص ٤٦ ـ رقم ٧٧.
٣٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٦ ـ ٥٠٧ ترجمة رقم ٩٣٧.

---

(١) قراءة عليه: ساقطة (ق).
(٢) وقال... ابنه: ساقطة (م).
(٣) وقيل... وخمسين: ساقطة (ق).
(٤) هذه القصيدة رواها عنه أبو بكر بن خير. الفهرست (٤١٠) ومطلعها:

من الملك المنصور من آل هاشم سليل السراة المنجين الأعاظم

(وهي ١٧٢ بيتاً). وانظر تعليق د. إحسان رقم ١ من الذيل ٥/٢ ص ٥١٣.

مرسية[١] إلى ألش سنة ست وسبعين وخمس مائة أو نحوها ومولده بالمرية سنة سبع وخمسمائة.

٣٥ ـ عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج: من أهل قرطبة، يعرف بالمجريطي يكنى أبا القاسم[٢]. كان هو وأبوه، أبو الحسن عبد الرحمن، وأخوه أبو العباس من أهل العلم والنباهة معروفون بذلك.

٣٦ ـ عيسى بن عبد العزيز بن منيا[٣] اللخمي: من أهل شلب. يكنى أبا الأصبغ، روى عن أبي القاسم بن رضا وغيره، حدث عنه يعيش بن القديم.

٣٧ ـ عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي الوراق: من أهل قرمونة يكنى أبا موسى. روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الفضل بن الأعلم وأبي بكر بن الأبيض وأبي العباس بن سيد اللص وغيرهم وكان فقيهاً عارفاً بالوثائق والعربية كاتباً شاعراً أخرج من وطنه واستقر بمدينة فاس وحدث عنه أبو الحسن بن القطان وكتب عنه من شعره، وأبو محمد عبد العزيز بن ريدان[٤] وغيرهما، وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين لجمادى الأخرى سنة ست وقال ابن فرتون سنة سبع[٥] وثمانين[٦] وخمسمائة ودفن[٧] يوم الجمعة لصلاة الظهر من الغد، بعضه عن ابن القطان[٨].

٣٨ ـ عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ بن عيسى بن

---

٣٥ ـ ذ ٥/٢ ص: ٥٠١ ترجمة رقم ٩١٥.
٣٦ ـ ذ ٥/٢ ص: ٥٠٢ ترجمة رقم ٩٢٠ وانظر الترجمة ٩١١ وتعليقه رقم ٢ عليها وفيه هنياً أو هنيئاً، «ق» منيا. صلة الصلة (خ) ١٤٩: هنى (م). هنيا: صلة الصلة (ط) ص ٤٩ رقم ٨٣.
٣٧ ـ ذ ٥/٢ ص: ٥٠٦ ترجمة رقم ٩٣٦. صلة الصلة (خ) ١٤٩ (ط) ٤٩ رقم ٨٤.
٣٨ ـ ذ ٥/٢ ص: ٥٠٥ ترجمة رقم ٩٣١.

---

(١) صادراً عن مرسية: محو: (ق).
(٢) يكنى أبا القاسم: بالهامش وطمس في أولها: (م).
(٣) منيا: نقط أربعة أسفل وتنتان فوقها (م).
(٤) زيدان بالزاي (ق).
(٥) وقال ابن فرتون سنة سبع: كتبت بالهامش. وبقي منها بقاياها: (م).
(٦) سبع وثمانين: محو: (م).
(٧) ودفن: خرم (ق).
(٨) القطان: وقال ابن فرتون سنة ٨٧ (ق).

أصبغ الازدي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ روى عن أبيه قاضي الجماعة وغيره وخرج في الفتنة فتجول ببلاد إفريقية وبها ولد ابنه أبو عبد الله شيخنا وله رواية عنه، ولم يكن من أهل هذا الشأن، رحمه الله، أفادني خبره بعض أصحابنا.

٣٩ ـ عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي: من أهل قرطبة يكنى أبا الأصبغ. أخذ القراءات عن أبيه وعن أبي القاسم بن رضى وأبي عبد الله بن غَفريل وسمع من جميعهم ومن أبي الوليد بن الدباغ وكان يصلي التراويح في رمضان بالجامع الأعظم ويعلم بالقراءات. ذكره ابن الطيلسان ووصفه بالعدالة وكثرة التلاوة للقرآن وحسن الصوت به وقال: توفي في المحرم سنة ستمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه أبو عبد الله بن عياش الشنتيالي وكان مولده عام ستة وعشرين وخمسمائة.

٤٠ ـ عيسى بن محمد بن حبيب الحميري: من أهل طلياطة من شرف إشبيلية ومن بيت الوزير حبيب الحميري أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف وأبي محمد الباجي الكفيف وغيرهما وسمع الحديث من أبي بكر بن الجد[1] وأبي عبد الله بن زرقون وصحب[2] القاضيين أبا حفص بن عمر وأبا محمد بن حوط الله وولي من قبلهما قضاء موضعه والصلاة والخطبة بجامعه[3] وكان مقرئاً ماهراً فقيهاً حافظاً صاحب دعابة وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن أيوب السكوني، وتوفي في حدود سنة خمس وستمائة.

[١٧/ب] ٤١ ـ/ عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري: سكن ميورقة، يكنى أبا الأصبغ روى عن أبي الحسن بن النعمة وادعى الرواية عن أبي الحسن بن هذيل وقد سُمع منه اليسير وتوفي في نحو العشرين وستمائة، عن بعض أصحابنا ولا أعرفه.

---

٣٩ ـ ذ ٥/٢ ص: ٥٠٨ ترجمة رقم ٩٤٤. صلة الصلة ص ٥٠ رقم ٧٧. غاية النهاية: ١/ص ٦١٤ رقم ٢٥٠١.

٤٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٥ ترجمة رقم ٩٣٣.

٤١ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٥ ترجمة ٩٠٦ وصلة الصلة (خ) ص ١٥٠ (ط) ص ٥٠ رقم ٧٩.

---

(١) حبيب: خرم بالكلمة (ق).

(٢) الجد: خرم (ق).

(٣) وصحب: بياض وسط الكلمة (ق).

٤٢ ـ عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني: من أهل مالقة، يعرف بالرندي ويكنى أبا محمد سمع ببلده من أبي محمد بن القرطبي وأبي العباس بن الجيار وأبي إسحاق الزوالي[١] وغيرهم ورحل لأداء الفريضة وسماع العلم فاستوسع في روايته وأقام في رحلته نحواً من ستة عشر عاماً كتب فيها بخطه علماً كثيراً وكان حسن الوراقة ضابطاً متقناً عارفاً بالرجال وعاد إلى بلده وقد لقي شيوخاً عدة وجلب فوائد وغرائب وعوالي من روايته على أنه امتحن في صَدَره بأسر العدو إياه فذهب كثير مما جلب. وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع مالقة وكتب منها[٢] إلينا بإجازة ما رواه غير مرة، وتوفي في الثامن لشهر[٣] ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ولم يطل الإمتاع به ومولده في أحد شهري ربيع سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٤٣ ـ عيسى بن محمد بن نعمان البكري من أهل بلنسية: صاحبنا يكنى أبا بكر، أخذ عن شيوخنا وتفقه ببعضهم وشارك في فنون وتوفي يوم وقيعة أنيشة من سنة أربع وثلاثين وستمائة في الموفي عشرين لذي حجة[٤].

٤٤ ـ عيسى بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن أزهر الحجري: من أهل شريش يكنى أبا القاسم، روى عن أبي العباس بن عبد المؤمن وأبي عمرو بن غياث وأبي الحسن بن جَميل وغيرهم، حدث بيسير، وتوفي سنة سبع وثلاثين وستمائة أفادنيه أبو بكر بن سيد الناس صاحبنا وروى عنه.

---

٤٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٥ ترجمة ٩٠٧، وصلة الصلة ص ٥١ رقم ٩١، شذرات الذهب ١٥٦/٥، سير أعلام النبلاء: ٢٣/ص ٢٢ رقم ١٥ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٦/ أيا صوفيا ٣٠١٢).

٤٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٠ ترجمة رقم ٩٤٧.

٤٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٤ ترجمة رقم ٩٦٣.

---

(١) الريولي (ق).

(٢) منها: ساقطة: (ق).

(٣) من شهر (ق).

(٤) في الموفي عشرين لذي الحجة: محو في (م).

ومن الغرباء

٤٥ ـ عيسى بن يحيى بن جَبَلة المغربي: من أهل فاس، يكنى أبا موسى وقال فيه ابن بشكوال في باب عمر: أبو موسى بن جُبَيْلة[١] على التصغير المقرىء وهو خطأ أنا كتبته كما أوردته من خط ابن ميمون حدث عنه أبو حفص عمر بن محمد المرادي، من شيوخ الصاحبين ومن أهل تُطيلة وبها لقيه في ما أحسب.

٤٦ ـ عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي الأزدي: من أهل فاس، يعرف بابن الملجوم ويكنى أبا موسى، سمع ببلده من أبيه قاضي الجماعة أبي الحجاج[٢] وأبي الفضل[٣] بن النحوي وأبي الحجاج الكلبي الضرير وبأغمات من أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر ودخل الأندلس فلقي بقرطبة سنة خمس وتسعين وأربع مائة أبا عبد الله بن الطلاع وأبا بكر حازم بن محمد وأبا علي الغساني وأبا الحسين بن سراج وأبا محمد بن عتاب وسمع منهم ومن غيرهم وأخذ صحيح البخاري عن أبي القاسم أصبغ بن محمد الفقيه قرأه عليه عن حاتم بن محمد ولم يأخذ عنه سواه ثم دخل الأندلس ثانية فلقي بإشبيلية أبا عبد الله بن شبرين وسمع منه وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وأبو علي بن سكرة وغيرهما. وكان من أهل الجلالة والأصالة راوية مكثراً جمّاعة للدواوين العتيقة والدفاتر النفيسة حريصاً على ذلك بلغني أنه ابتاع من أبي علي الغساني أصله من سنن أبي داود الذي سمع فيه على أبي عمر بن عبد البر وهو أصل أبي عمر كان قد صار إلى أبي علي بمال جليل[٤] بعد أن نسخ أبو علي الكتاب بخطه وقابله وأتقنه، حدث عنه أبو محمد ساكن فَلِيح وابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عيسى وقال:

---

٤٥ ـ ذ ٨/١ ص ٢٥٧ رقم ٤٨، جذوة الاقتباس ٢/ص ٥٠١ رقم ٥٧١.

٤٦ ـ صلة الصلة (خ): ١٥٢ ط: ص ٥٢ رقم ٩٣. ذ ٨/١ ص ٢٥٨ رقم ٥٠، جذوة الاقتباس: ٢/٥٠٠ رقم ٥٧٠. وانظر الإشارة إليه مع بعض اضطراب وإلى أسرته في كتاب بيوتات فاس الكبرى ص ١٤ ـ ١٥ لاسماعيل بن الأحمر ـ نشر دار المنصور ـ الرباط ١٩٧٢، والاعلام للمراكشي ٣٩٨/٩ رقم ١٤٩٠، شجرة النور الزكية ص ١٤٣ رقم ٤٢٤.

---

(١) انظر الصلة: ٣٧٤/١ وقد ضبطه المصحح الناشر: جبيلة، فهل هي نسخة أخرى أم استظهار؟.

(٢) ببلده... وأبي الحجاج: محو في (ق).

(٣) أبي الفضل: (ق).

(٤) ابن عبد البر وهو أصل أبي علي بمال جليل (ق).

ولد ليلة يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ست وسبعين وأربعمائة وتوفي ليلة الأحد الحادي والعشرين لرجب سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة وفي شهر ربيع الآخر منها كانت وفاة القاضي أبي بكر بن العربي بمدينة[١] فاس أيضاً.

٤٧ ـ عيسى بن عمران بن دافال[٢]: من أهل مكناسة تازة من بني وردميش، منها يكنى أبا موسى صحب أبا القاسم بن ورد واختص به وأكثر عنه وكان يقول لم يكن بالأندلس مثل أبي القاسم بن ورد ولا أحاشي من الأقوام من أحد، سمعت أبا الربيع بن سالم قال: سمعت أبا الخطاب بن الجُمَيِّل قال: سمعت أبا موسى يقول: وذكره. ولقي بأغمات في رجب سنة ثلاثين وخمس مائة أبا محمد اللخمي فسمع منه وكان من الراسخين في العلم قائماً على الأصول والفروع أديباً شاعراً خطيباً فصيحاً مفوهاً مدركاً، من رجال الكمال. وولي قضاء الجماعة بالمغرب فحمدت سيرته وجلت مكانته وتوفي بمراكش وهو يلي [٣] قضاء الجماعة في الخامس والعشرين من شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ومولده سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وبعد وفاته ولي القضاء أبو العباس بن مضاء[٤].

٤٨ ـ عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت[٥] الجزولي النحوي: من أهل مراكش

---

٤٧ ـ المطرب: ٤٣ ـ ٤٥، صلة الصلة (خ) ١٥٣، (ط): ص ٥٣ رقم ٩٤، المعجب: ٢٤٥ ـ ٢٤٦، بغية الملتمس: ٣٩١ رقم ١١٥٤، ذ ١/٨ ص ٢٥٤ رقم ٤٤، الاعلام: ٩: ٣٩٩ رقم ١٤٩٢، جذوة الاقتباس ٥٠٣/٢ رقم ٥٧٦، الأنيس المطرب: ٢٠٦ ـ ٢٦٨، وانظر المن بالإمامة الفهرس ص ٥٨٢.

٤٨ ـ صلة الصلة (خ) ١٥٣ (ط) ص ٥٣ رقم ٩٥، وفيات الأعيان: ص ٤٨٨ رقم الترجمة ٥١٣، ذ ١/٨: ٢٤٦ ترجمة رقم ٤٣، إنباه الرواة: ٣٧٨/٢ ترجمة رقم ٥٢٥، وانظر لائحة ترجمته عند محقق الإنباه، والعبر: وشذرات الذهب ٥: ٢٦، وبغية الوعاة ٢ ص ٢٣٦ ترجمة رقم ١٨٧٩، إشارة التعيين ص ٢٤٧ رقم ١٥٠، والإعلام ٩: ٤٠٤ رقم ١٤٩٣، البلغة ١٧٩ رقم ٢٦٣، غاية النهاية ١/ص ٦١١ رقم ٢٤٩٣. وقد ترجم له الوافي بالوفيات وطبقات ابن قاضي شهبة وانظر البحث القيم (رسالة ماجستير) الذي كتبه عنه الأستاذ أحمد الزواوي (مرقونة مصورة، المحمدية المغرب).

---

(١) مدينة: ساقطة (ق).
(٢) بن دافال: لعلها ساقطة أو أشار إليها بالهامش: (م).
(٣) يتولى: (ق).
(٤) وبعد وفاته... مضاء: زيادة: (ق).
(٥) يلبخت: غموض (م)، موسى: خرم: (ق).

يكنى أبا موسى رحل حاجاً[1] فلقي بمصر أبا محمد عبد الله بن بري ولازمه[2] وأخذ عنه العربية واللغة[3] والآداب وسمع من أبي محمد بن عبيد الله صحيح البخاري وصدَر من رحلته فتصدر[4] بالجزائر عمل بجاية دهراً طويلاً ثم بالمرية لإقراء العربية وكان إماماً في صناعتها مقدماً في معرفتها[5] لا يجاريه أحد في ذلك من أهل عصره مع جودة التفهيم والتعليم وحسن العبارة وإليه انتهت الرياسة في هذا الشأن وهو كان المنفردَ به في وقته وله على الجُمل[6] مجموع كبير الفائدة متداول بأيدي الناس يسمى بالقانون وقد نسب إلى غيره. أخذ عنه جلة وسموه في مشايخهم، وتوفي بأزمور من ناحية مراكش سنة ٦٠٧ قاله لي أبو عبد الله بن الصفار الضرير[7] وقال غيره سنة ست.

من إسمه عتيق

٤٩ ـ عتيق بن أحمد بن عمر بن أنس العذري: من أهل ألمرية سمع أباه أبا العباس وأجاز له أبو الوليد الباجي بسؤال أبي بحر الأسدي ذلك له ولجماعة معه سنة خمس وستين وأربعمائة ولم أجد لعتيق هذا خبراً إلا ما سمعت أبا الربيع بن سالم يقول سمعت الشيخ[8] أبا محمد، يعني عبد الحق بن عبد الملك بن بونة، يقول: سمعت أبا بحر الأسدي شيخنا رحمه اللهّ[9] يقول: لما أراد أبو الفتح السمرقندي أن يسافر من عندنا من بلنسية إلى بلده ذهب إلى الشيخ أبي العباس العذري ليودعه ويسلم عليه وكان لأبي العباس إبنة صغيرة فقال الشيخ أبو الفتح: كنت أريد أن أودع الصبية ابنتك، فصاح بها أبو العباس فخرجت إليه، فأخذها الشيخ في حجره ودموعه تجري إذ كان قد تخلف

٤٩ ـ صلة الصلة خ ١٥٣ ـ ١٥٤. (ط) ص ٥٥ رقم ٩٨. ذ ١/٥ ص ١١٥ ترجمة رقم ٢٢٣. وانظر ترجمة أبيه أحمد العذري في الصلة ١: ٦٩ رقم ١٤١ ومقدمة د. عبد العزيز الأصواني لكتابه نصوص عن الأندلس لأحمد المذكور. نشر معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ١٩٦٥.

(١) رحل حاجاً: خرم: (ق).
(٢) ولازمه: بالهامش: (م).
(٣) واللغة: بياض: (ق).
(٤) فتصدر: بياض: (ق). وعبارة (ق) فيما يبدو: فتصدر بالمرية وبالجزائر.
(٥) في معرفتها: ساقطة (ق).
(٦) وله مجموع على الجمل: (ق).
(٧) الضرير: ساقطة (ق).
(٨) الشيخ: ساقطة (م).
(٩) رحمه الله: ساقطة (ق).

في بلده صبية له في سنها فتذكرها فحن إليها وأخرج سلكاً فوضعه في عنق الصبية وقال لها: إنما أعطيته لك لا لأبيك فاذهبي به فهو لك، قال لنا أبو الربيع بن سالم، قال لنا أبو محمد، قال لنا أبو بحر: أخبرني بذلك عتيق ابن الشيخ أبي العباس وذكر أنه شاهد هذه القصة وقال لنا أبو بحر: كانت قيمة السلك المذكور مائة وخمسين مثقالاً ذهباً.

٥٠ ـ عتيق بن غالب: من أهل دانية يكنى أبا بكر، روى عن أبي داود المقرىء وسمع منه ومن غير واحد من أصحاب المغامي وتصدر للإقراء في حياة[١] شيخه أبي داود سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، عن ابن عياد.

٥١ ـ عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري: من أهل يناشتة ونشأ بمرسية، يكنى أبا بكر، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن البياز وأبي عبد الله بن فرج المكناسي وسمع الحديث من أبي علي الصدفي وأكثر عنه، ثم مال إلى علم الرأي وحفظ المسائل ودارسة الفقه فلازم[٢] أبا محمد بن أبي جعفر وتفقه به وتميز في أصحابه بالشفوف[٣] وكان الفقه أغلب عليه من الحديث. ولي قضاء شاطبة من قبل أبي بكر بن أسود ثم صرف عن ذلك بصرفه فولاه أبو زكرياء بن غانية خطة الشورى وقلده قضاء شاطبة ودانية والخطبة بجامعها وزاده قضاء جزيرة شقر وعليه كانت الفتيا تدور وعلى أبي محمد عاشر[٤] أيام قضاء أبي الحسن بن عبد العزيز وكان نسيج وحده في الفقه والمعرفة بوجوه الفتاوي والبصر بالأحكام وعقد الشروط وله فيه مجموع صغير الجرم كبير الفائدة مع مشاركة في الآداب واللغات والنحو وقرض الشعر واتصاف بالبلاغة وبيان وحفظ الأخبار والخطب. درّس الفقه وأسمَع الحديث، وقد حدث عنه أبو إسحاق بن خفاجة[٥] في ديوان شعره وتوفي قبله، وروى عنه أيضاً أبو بكر مفوز بن

---

٥٠ ـ ذ ٥/١ ص ١٢٨ رقم ٢٤٣.
٥١ ـ ذ ٥/٢ ص ١١٨ ترجمة ٢٣٠، معجم الصدفي ص ٣٠٣ رقم ٢٧٥، غاية النهاية ١/ص ٤٩٩ ترجمة ٢٠٧٧.

---

(١) في حياة: خرم إلى الياء: (ق).
(٢) فلزم: (ق).
(٣) بالشفوف: خرم وسط الكلمة (ق).
(٤) بن عاشر: (ق).
(٥) أبو إسحاق في ديوانه (ق)، وفي (م): غموض، والتصحيح من الذيل اعتماداً على ما تبقى في الأصل من حروف الكلمات.

طاهر وأبو محمد بن سفيان وخبره عنه إلا اليسير وكان جده لأمه وقال: توفي في شاطبة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، زاد أبو عبد الله محمد عبد الرحمن المكناسي: ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة.

٥٢ ـ عتيق بن عبد الجبار بن يوسف بن محرز الجذامي: من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، سمع من أبي داود المقرىء بدانية سنة أربع وتسعين وأربعمائة ومن أبي محمد البطليوسي ولازمه واختص به وكتب كثيراً عنه. وكان حسن الوراقة بديع الخط ولي[١] خطة المناكح ببلده وكانت له معرفة بالشروط وبراعة في عقدها، كتب للقضاة ببلنسية: أبي محمد الوجدي وأبي الحسن بن واجب وأبي الحسن بن عبد العزيز وأبي محمد بن جحاف وأبي محمد الوجدي[٢] نحواً من أربعين عاماً، وتوفي بها سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقد نيف على الستين في سنه، وفي هذه السنة انقرضت دولة الملثمين بالأندلس. ذكره ابن عياد وفيه عن أبي محمد بن جحاف[٣].

٥٣ ـ عتيق بن أحمد بن محمد بن خالد المخزومي: من أهل بلنسية، يعرف بابن الخصم ويكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن طارق بن يعيش وقيد الآداب واللغات عن أبي الحسن بن النعمة ودرس الفقه على أبي بكر بن أسد وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن عز الناس/ ،وأخذ عنه جملاً من علم الأصول وكان عالماً بالعربية معلماً بها [١٧ من أهل الفهم والذكاء والتكلم على معانيها وعللها، أديباً ماهراً فقيهاً مشاوراً جامعاً لفنون من العلم محبباً لصلاحه وانقباضه متقناً[٤] لكل ما يحمله، يبصر الحديث ويشارك في علمه ومعرفة رجاله، ولي خطة الشورى ببلده وناظر الناس عليه وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن نسع مختصر العين للزبيدي وحدث به عنه وحدث أيضاً عنه شيخنا أبو

---

٥٢ ـ ذ ١٢٠/٥.
٥٣ ـ ذ ١١٦/٥.

---

(١) ولي: (ق).
(٢) وأبي محمد بن جحاف وأبي محمد الوجدي. إشارة أنها بالهامش (م) وساقطة (ق) وقد اعتمدنا في ذلك على ما في الذيل.
(٣) أبي محمد بن جحاف: طمس: (م).
(٤) «محبباً... متقناً»: إشارة إلى أنها بالهامش (م).

عبد الله بن نوح بأشعار[١] الستة الجاهلية قرأها عليه واستفاد منه وكان يصفه بالذكاء والبراعة وتوفي بِقُسُطَنْطانِيَة[٢] من جهات دانية سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وسيق إلى بلنسية فدفن بها. وقال ابن عياد توفي ببلنسية في جمادى الأولى من السنة.

٥٤ ـ عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي، والد أبي الحسن بن مؤمن من أهل قرطبة[٣]، يكنى أبا بكر، روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله القرشي الناصري وأبي العباس بن العريف وأبي عبد الله بن أبي أحد عشر ومشايخ كثيرة شاركه ابنه في بعضهم، وكان من أهل العلم والزهد وله تواليف وقد وقفت على نسخة من مشيخة ابن خير سماه فيها وهو في عداد أصحابه، حدث عنه ابنه أبو الحسن وقال: ولد يوم الإثنين في أواسط ربيع الأول[٤] سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي بقرطبة وقت الزوال من يوم الإثنين السادس عشر لمحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٥٥ ـ عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأزدي: من أهل أريولة يعرف بابن جِرْبِقَيْر ويكنى أبا بكر. رحل إلى المشرق مرتين: أولاهما حج فيها حجة الفريضة سنة تسع وثمانين وأربعمائة وسمع بمكة من أبي الفوارس الزينبي مجلس[٥] الروضة، ووجدت بخط ابن عياد أنه سمع مع أبي بكر بن العربي في سابع المحرم[٦] سنة تسعين وأربعمائة والثانية في سنة عشرين وخمس مائة وجاور بمكة سنين وسمع في رحلتيه من أعلام جلة منهم أبو بكر اللفتواني وأبو علي بن العرجاء وأبو الحسن رزين بن معاوية وأبو القاسم زاهد بن طاهر الشحامي، قدمها حاجاً سنة ست وعشرين وخمسمائة، وسمع بمصر من أبي عبد الله الرازي بقراءة السلفي كتاب الشهاب للقضاعي، ومن أبي الحجاج بن نادر الميورقي وأبي طاهر السلفي وسمع السَّلَفي منه وحدث عنه في تأليفه المعروف بالوجيز في معرفة المجاز والمجيز وأجاز له أبو شجاع البلخي

---

٥٤ ـ ذ ٥/١ ـ ١٢٦، صلة الصلة (خ) ورقة ١٥٤ و(ط) ص ٥٥ رقم ٩٩.
٥٥ ـ ذ ٥/١ ـ ١١٤، صلة الصلة (خ) ورقة ١٥٤ و(ط) ص ٥٥ رقم ٩٧.

---

(١) بالاشعار: (ق).
(٢) بقسطنطانية (ق).
(٣) من أهل قرطبة: هناك إشارة أنها بالهامش (م).
(٤) رمضان (ق).
(٥) إلا مجلس: ساقطة (ق).
(٦) سابع محرم: ساقطة (ق).

جميع روايته وصدر إلى بلده بروايات عالية وفوائد انفرد بها وغرائب وكان يُقصد لأجلها وكان من أهل الثقة والعدالة والعناية بالرواية وعمِّر وأسن، وهو آخر من حدث بالمغرب عن أبي الفوارس الزينبي بالسماع، روى عنه من الجلة: أبو عبد الله بن سعيد الداني وتوفي قبله، وأبو بكر بن أبي ليلى، وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو عمر بن عياد وابنه محمد في الإجازة، وقرأت بخطه أن مولده في أول المحرم سنة سبع وستين وأربعمائة بأريولة[١]، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين وخمس مائة وقد نيف على الثمانين.

٥٦ ـ عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف[٢] الأنصاري: من أهل بلنسية وأصله من لاردة، يعرف بابن المؤذن ويكنى أبا بكر. سمع من أبي الحسن بن هذيل وكان ابن هذيل يخصه بالأستاذية[٣] وأبي العباس بن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم وأجاز لهم أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وولي قضاء لرية من قبل الأمير[٤] محمد بن سعد وكان فقيهاً حافظاً للمسائل مشاركاً في العربية موصوفاً بالذكاء والفهم أقرأ في عهد شيخه أبي الحسن بن النعمة وأنهضه القاضي[٥] أبو بكر بن أبي جمرة مع أبي عبد الله بن نوح جميعاً إلى خطة[٦] الشورى، وكان شيخنا أبو عبد الله بن نوح[٧] يثني عليه ويصف ذكاءه وزكاءه أيام[٨] أخذهما عن الشيوخ ويذكر حسن عبارته وبيانه في المذاكرة، وبلغني أنه أخذ عنه العربية. وتوفي ببلنسية في حياة أبيه سنة أربع وستين وخمسمائة، قاله محمد بن عياد، وقال ابن سالم، توفي سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

---

٥٦ ـ ذ ٥/١ ـ ١٢٨.

---

(١) باريولة: ساقطة (ق).

(٢) غطاف: (ق).

(٣) يخصه بالأستاذ: إشارة أنها بالهامش: (م)، وفي (ق): يخططه بالأستاذ، وفي الذيل يخصه بالأستاذية، وقد أثبتنا ما فيه.

(٤) الأمير: ساقطة: (ق).

(٥) القاضي: ساقطة: (ق).

(٦) خطة: ساقطة: (ق).

(٧) بن نوح: ساقطة: (ق).

(٨) وركاءه في أيام: (ق).

٥٧ ـ عتيق بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن سلمون أبو بكر: من أهل بلنسية يكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل[١] والعربية والآداب عن أبي محمد عبدون وأبي عبد الله بن نوح وقعد للتعليم بذلك وكان من أهل الذكاء والفهم، وتوفي صغيراً، استشهد في كائنة[٢] غربالة يوم الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ٥٨٠، عن ابن سالم.

٥٨ ـ عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري: من أهل مالقة، يكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن مسورة الأموي الضرير، واختص بأبي محمد عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري واعتمد عليه في صناعة الوثائق وعلم الفرائض وكان بصيراً بذلك. أخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله وقال: مولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وتوفي في التاسع من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة.

٥٩ ـ عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التجيبي: من أهل شقورة، يكنى أبا بكر ويعرف باللاردي لأن أصله منها. لقي أبا العباس الاقليشي[٣] وسمع منه، حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن عتيق الأديب[٤].

٦٠ ـ عتيق بن يحيى المذحجي الخطيب: يكنى أبا بكر[٥]، سمع من أبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وغيره، حدث عنه أبو القاسم الملاحي.

٦١ ـ عتيق بن على بن سعيد[٦] بن عبد الملك بن موسى بن عبد الله بن

---

٥٧ ـ ذ ١١٥/٥.
٥٨ ـ ذ ١٢٨/٥، معجم الصدفي ص ٣٠٣ رقم ٢٧٤، الصلة ٤٢٧/٢ رقم ٩٧٠.
٥٩ ـ ذ ١٢٥/٥ رقم ٢٤٠، صلة الصلة ص ٥٩ رقم ١٠٣.
٦٠ ـ صلة الصلة (خ) ١٥٤ (ط) ص ٥٦ رقم ١٠٠.
٦١ ـ صلة الصلة (خ) ١٥٤ (ط) ص ٥٧ رقم ١٠١، ذ ١/٥ ص ١٢٤ رقم ٢٣٩ وفيه ابن الصفار. غاية النهاية ٥٠٠/١ رقم ٢٠٨٠ وفيه ابن العقار.

---

(١) أبي بكر بن هذيل: (ق).
(٢) كائنة: بياض: (م).
(٣) الاقليجي: (ذ).
(٤) بعد الأديب إشارة إلى كتابه بالهامش ممحوة تحتمل أن تكون ترجمة رقم ٦٠.
(٥) ترجمة (٦٠) لعلها كتبت بالهامش في (م) كما أشرنا. وقد وردت في (ق).
(٦) سعيد: بياض أول الكلمة (ق).

يعقوب[١] بن أيوب بن شريح بن الحسن[٢] بن رزين العبدري: من أهل طرطوشة ولد بها ونشأ بميورقة ثم انتقل إلى بلنسية واستوطنها يعرف بابن العفّار[٣] ويكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نمارة وأبي الحسن بن النعمة وسمع منهم ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن حميد، وأجاز له من أهل الأندلس أبو محمد بن دحمان وأبو القاسم بن بشكوال وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو إسحاق الغرناطي وأبو الحسن بن هلال الخطيب بميورقة وأبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو محمد عُلَيْم بن عبد العزيز، وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي، ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو محمد بن بري وأبو الفضل الغزنوي وغيرهم. وقعد للتعليم بالقرآن مدة[٤] ثم مال إلى عقد الشروط وكان من أهل الإتقان والتجويد والعلم بحقيقة الأداء والتقدم في صناعة[٥] الإقراء مع التحقق بالفقه والحفظ للمسائل والبصر بالوثائق وولي قضاء بلنسية وخطب بجامعها وقتاً وكانت في أحكامه شدة، وفي أخلاقه حدة[٦]. أقرأ وحدث وأخذ الناس عنه وسمعوا منه ووصفوه إلى حسن الخط بجودة الضبط. وتوفي وهو يتولى القضاء ضحى يوم الثلاثاء[٧] السادس والعشرين نقلت ذلك من خط أبي البقاء وقال ابن سالم: يوم الاثنين السابع والعشرين وقال غيره: الخامس والعشرين لذي الحجة سنة ستمائة، ودفن لصلاة العصر من ذلك اليوم وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة ودفن بمقبرة باب الحنش ومولده بطرطوشة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٦٢ - عتيق بن علي: من أهل مرسية، يعرف بابن الوزان ويكنى أبا بكر. سمع أبا القاسم بن حبيش وأكثر عنه ولازمه طويلاً وكان من أهل النبل والذكاء والفهم رحمه الله.

---

(١) يعقوب: بياض وسط الكلمة (ق).
(٢) الحسن: ساقطة: (ق).
(٣) العفار: (ق) غامضة (م)، وهي أشبه بما في (ق).
(٤) مدة: ساقطة: (ق).
(٥) بصناعة: (ق).
(٦) وفي أخلاقه حدة مع حسن الخط وجودة الضبط اقرأ: (ق).
(٧) الثلاثاء: (ق).

٦٣ ـ عتيق بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر بن سعيد بن محمد بن الأيمن بن عمر بن يحيى بن سعيد بن الأيمن بن عمر بن يحيى بن وليد بن محمد بن عمر المرواني من ولد عبد الرحمن بن معاوية الداخل: نقلت نَسَبه من خط ابن غالب صاحبنا وهو من أهل مرباطر واستوطن مالقة. يكنى أبا بكر ويعرف بابن قنترال، أخذ القراءات والعربية عن أبي الحسن بن النعمة وسمع منه ومن أبي عبد الله بن سعادة ثم رحل إلى إشبيلية فسمع بمرسية في طريقه من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبدالله بن حميد وسمع بإشبيلية من أبي الحسن الزهري[1] وأبي محمد بن موجوال البلنسي وأبي عبدالله بن المجاهد الزاهد وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وغيرهم ودخل مالقة فأخذ عن أبي محمد بن دحمان[2] القراءات والعربية والآداب وسمع من أبي عبد الله بن الفخار وأبي الحسن صالح بن عبد الملك وأبي القاسم السهيلي وأبي بكر بن مفرج الزهري وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل، وأبو القاسم بن بشكوال، وأبو إسحاق بن ملكون وأبو محمد بن عبيد الله، وقد أخذ عن أبي إسحاق منهم وأبي محمد ورحل حاجاً سنة اثنتين أو إحدى وستين وخمسمائة فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن بن عبد الله المكناسي وبالاسكندرية من أبي طاهر[3] السلفي وأبي الطاهر بن عوف وقفل من رحلته فتصدر بمالقة للإقراء والإسماع، وحدث بها. وقدم بلنسية فأخذ عنه بها، وكان مقرئاً صالحاً لا يأخذ على التعليم أجراً. وممن حدث عنه أبو سليمان بن حوط الله وأبو عبد الله بن أبي البقاء وأبو القاسم بن الطيلسان وابن فرقد وسمع منه والدي عبد الله بن أبي بكر وأبو الحسن بن عبد الودود[4] وغيرهم. وتوفي بمالقة غداة يوم الأحد الحادي والعشرين لرجب سنة اثنتي عشرة وستمائة ودفن عصر ذلك اليوم بحومة المصلى من خارجها ومولده سنة سبع أو ثمان وعشرين وخمسمائة ـ الشك منه ـ وقرأت بخط أبي عبد الرحمن بن غالب، صاحبنا، أن مولده سنة اثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وعشرين وخمسمائة دون شك.

---

٦٣ ـ ذ ٥/١ ص ١٢١ ترجمة ٢٣٨، غاية النهاية ص ٥٠٠ ترجمة ٢٠٧٩، صلة الصلة ص ٥٧ رقم ١٠٢.

---

(١) الرندي (ق).
(٢) أبي عبد الله بن دحمان: (ق).
(٣) الطاهر: (ق).
(٤) الودود: خرم: (ق).

٦٤ - عتيق بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللخمي: من أهل إشبيلية يعرف بابن اليابري ويكنى أبا بكر. رحل حاجاً فسمع من أبي عبد الله بن الحضرمي وغيره، حدَّث عنه أبو سليمان بن حوط الله وذكر أنه لقيه[١] بسبتة، وحدث عنه أيضاً أبو الحسن الدباج سداسيات الرازي.

ومن الغربـاء

٦٥ - عتيق بن عمران بن محمد الربعي القاضي: من أهل سبتة، يكنى أبا بكر، له رحلة كتب فيها الحديث مع أبي علي الصدفي عن أبي الفضل بن خيرون، وأبي الحسن العاصمي وأبي عبد الله الحميدي وطبقتهم في سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة، بعضه عن أبي الفضل بن عياض وقال فيه عتيق بن عمران النفزاوي.

٦٦ - عتيق بن علي بن حسن بن حِفاظ الصنهاجي الحُمَيْدي: يعرف بالفصيح ويكنى أبا بكر، أصله من مكناسة الزيتون ونشأ هو بمدينة فاس وأخذ عن مشيختها[٢] وهو زرهوني[٣] ولا أدري لِمَ يُعرَفُ بالحُمَيْدي ثم رحل وسمع بمكة من أبي حفص الميانشي في سنة تسع وسبعين وخمسمائة ودخل بغداد فسمع بها، وبمصر وبالأسكندرية أخذ عن أبي محمد بن بري وأبي زكرياء القيسي وأبي عبد الله بن الحضرمي، وأجاز له أبو محمد العثماني وأبو طاهر السلفي وأبو الفضل مسعود بن علي البغدادي وغيرهم، وتفقه في الخلافيات بالعراق وغيرها، وكتب بخطه علماً كثيراً وأُخذ عنه في صدَره بتونس وتلمسان وغيرهما وقدم مراكش في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ولازم دار الإمارة بها إلى أن ولي قضاء الجزيرة الخضراء فلم تحمد سيرته وأكثر أهلها التشكي به فصرف عنهم. أخذ عنه أبو الحسن بن القطان وقال أرانا شعره مجموعاً، وأبو

---

٦٤ - صلة الصلة ص ٦٠ رقم ١٠٥.

٦٥ - .

٦٦ - ترجمته في جذوة الاقتباس القسم الثاني ص ٤٥٥ ترجمة ٤٩٧ وفيه الحميري، الإعلام للمراكشي ٩/ص ٥ ترجمة ١٣٣٦.

---

(١) وذكر أن لقيه: (ق).

(٢) وأخذ عن مشيختها: إشارة إلى أنها كتبت بالهامش (م).

(٣) وهو هوزني: (ق)، أما في (م) زرهوني بخط واضح وهو الصواب.

عبد الله بن أصبغ وأبو الربيع بن سالم وقال: توفي بمراكش سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

من اسمه عمرو

٦٧ ـ عمرو بن سعيد بن عمر بن عيشون الأزدي: من أهل طليطلة. روى عن أحمد بن زياد صاحب محمد بن وضاح[1] روى عنه ابنه محمد بن عمرو، ذكره أبو الوليد بن ميقل في برنامجه. وجدت لعمرو بن محمد بن عمرو بن سعيد سماعاً من أبيه في سنة أربع وستين وثلاثمائة ولا أدري ما هو من هذا.

٦٨ ـ عمرو بن محمد بن بدر الهَمْداني: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. سمع الموطأ من أبي عبد الله بن الطلاع وتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي الوليد بن العواد في المدونة وأخذ عنهما وعُمِّر وأسن وكان من أهل الصلاح والزهد. حدث عنه أبو جعفر بن شراحيل وغيره، ورأيت السماع منه مؤرخاً بسنة ست وثلاثين وخمسمائة.

٦٩ ـ عمرو بن زكرياء بن بطال البهراني: من أهل لبلة، يكنى أبا الحكم. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الأخضر وسمع منهما ومن القاضي أبي بكر بن العربي كثيراً، وولي القضاء والخطبة ببلده وكان من مهرة المقرئين وفضلائهم حدث عنه أبو العباس بن خليل وأبو بكر يحيى بن خلف الهوزني وأبو محمد بن جمهور وأبو العباس بن مقدام وأبو القاسم بن أبي هارون وأبو محمد بن وهب القضاعي وغيرهم. وقتل في الكائنة على أهل لبلة[2] سنة ٥٤٩.

٧٠ ـ عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحكم. روى عن أبي مروان الباجي وابن

---

٦٧ ـ الذيل ٥/ ٢ ص ٤٧٨ رقم ٨٦٠.

٦٨ ـ صلة الصلة: ص ١٥٥ رقم ٣٠٦. وفي (خ) ورقة ٢٠٨ ـ ذ ٥/ ٢ ص ٤٧٨ رقم ٨٦٥.

٦٩ ـ صلة الصلة ص ١٥٦ رقم٣٠٨ وفي (خ) ورقة ٢٠٩.

الذيل ٥/ ٢ ص ٤٧٧ رقم ٨٥٩. قتل ظلماً على يد يحيى بن يومور عامل الموحدين في تمرد علي الوهيبي بلبلة. وكان ذلك يوم الخميس ١٤ شعبان ٥٤٩هـ. انظر البيان المغرب لابن عذاري ٣/ ٣٠ بعناية ويثي ميراندا.

---

(١) صاحب محمد بن وضاح: ساقطة (م).

(٢) أهل: ساقطة: (ق).

عم أبيه أبي الحسن علي بن عبد الله الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي
[١٨٠ عبد الله بن أخت غانم وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله السرقسطي المقرىء/وأبي الحسن عياد بن سرحان، وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي، وأبي عبد الله الحمزي وغيرهم. وولي صلاة الفريضة والخطبة بالجامع القديم من إشبيلية، أقرأ القرآن[1]. وأخذ عنه. وكان فاضلاً ورعاً من بيت علم ورياسة، مولده بإشبيلية في الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي بها في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة ذكر وفاته ابنه أبو عمر محمد بن عمرو وفي خبره عن ابن حبيش.

ومن الكنى

٧١ ـ أبو عمرو[2] بن محمد بن غالب: يعرف بابن حبيش من نواحي مرسية. رحل حاجاً وحدَّث وأجاز لبعض أصحابنا في سنة تسع وعشرين وستمائة.

من اسمه عامر

٧٢ ـ عامر بن عبد الله بن خلف التجيبي: من أهل وشقة. روى عن أبي عمر بن عبد البر، قرأ عليه التقصي، من تأليفه بدانية[3] في عقب رجب سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وحضر هذا السماع أبو العباس المهدوي وأبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الكاتب، وأحسبه كان في مجلس الموفق أبي الجَيْش مجاهد[4] العامري، ولا أعلمه حدَّث.

٧٣ ـ عامر بن أحمد بن خالص: من أهل بطليوس وقاضيها، يكنى أبا الحسن.

---

٧٠ ـ صلة الصلة ص ١٥٦ رقم ٣٠٧. وفي (خ) ورقة ٢٠٩ ـ الذيل ٥/٢ ص ٤٧٧ رقم ٨٥٦.
٧١ ـ .
٧٢ ـ الذيل ٥/١ ص ١٠٥ رقم ١٩٤.
٧٣ ـ ذ ٥/١ ص ١٠٤ رقم ١٩٠.

---

(١) وكان أقرأ القرآن (ق).
(٢) ترجمة أبي عمرو: ساقطة (م).
(٣) بدانية: ساقطة (م).
(٤) أبي الحسن مجاهد: (ق).

سمع من أبي علي الغساني في مَقْدَمه عليها زائراً، وعامر إذ ذاك يتولى قضاءها وأخذ عنه التقصي لأبي عمر بن عبد البر سنة تسع وستين وأربعمائة وأخذ عنه أيضاً كتاب بيان العلم لأبي عمر سمعه عليه بقراءة خلف بن عباس بن حْيَوة.

٧٤ ـ عامر المعروف بالصفار من أهل قرطبة كان عالماً بالفرائض والعدد والمساحة معلماً بذلك. أخذ عنه[١] محمد بن إبراهيم بن الأمين وغيره.

٧٥ ـ عامر بن محمد الأنصاري: من أهل طليطلة وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي وتفقه بأبي بكر بن عبد الله بن أدهم وأبي جعفر بن عبد الصمد بن هذيل البكري[٢] وغيرهما، وكان من أهل العمل. حدث عنه أبو جعفر بن مضاء وكان زوج عمته وقال توفي بقرطبة سنة أربعين وخمسمائة وسنه أزيد من[٣] ثمانين سنة.

٧٦ ـ عامر بن هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم. سمع من أبيه أبي الوليد وأبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد[٤] بن مغيث القاضي، قرأ عليه الملخص للقابسي في سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسمع أيضاً من أبي جعفر بن يحيى وله شرح في غريب الملخص تأليف سماه[٥] بالمخصص، وألف أيضاً في الآداب كتاباً سماه منشط الكسلان[٦] ومثبط العجلان. وكان أديباً كاتباً شاعراً مطبوعاً، وصلحت حاله بأخرة من عمره وأقبل على النسك، فحمل عنه الحديث. وتوفي بقرطبة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده سنة أربع وخمسين وخمس مائة أو نحوها.

---

٧٤ ـ ذ ٥/١ ص ١١٠ رقم ٢٠٣.
٧٥ ـ صلة الصلة (خ) ٢٠٧. (ط) ص ١٥٣ رقم ٣٢، ذ ٥/١ ص ١٠٦ رقم ١٩٩.
٧٦ ـ برنامج الرعيني ١٩٧ ـ المغرب ١/ ٧٥ ـ ذ ٥/١ ص ١٠٦ رقم ٢٠٢.

---

(١) حدث عنه (ق).
(٢) بن هذيل البكري: غموض: (م).
(٣) أزيد من أربع (. . .) سنة (ق).
(٤) أبي محمد: طمس (م).
(٥) وله في شرح غريب الملخص تأليف سماه: (ق).
(٦) منشط اللسان: (ق).

ومن الكنى

٧٧ ـ أبو عامر بن عبدوس الأديب الكاتب: من أهل قرطبة، لقي القاضي يونس بن عبد الله وسمع منه بعض شعره أو شعر أبيه أبي عبد الله، وأخذ عنه في سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة.

٧٨ ـ أبو عامر اليَنَّاقي: من أهل إشبيلية، يحدث عنه أبو الحسين سليمان بن أحمد الإشبيلي وأبو إسحاق الأعلم، بعضه عن ابن حوط الله.

٧٩ ـ أبو عامر الزاهد المعروف بالرطنديلي[1]: من أهل إشبيلية، كان من أهل العلم والعمل معروفاً بذلك. ووقفت لأبي القاسم بن إدريس على رسالة له يخاطبه بها في سنة تسع وثمانين وخمسمائة، ورحل إلى المشرق ولم يعد بعدُ.

من إسمه عمران

٨٠ ـ عمران بن يحيى بن أحمد ين يحيى: من أهل شلب، يكنى أبا محمد. أخذ عن مشيخة بلده ثم تجول ورحل في سماع الحديث فلقي بقرطبة أبا بحر الأسدي وسمع منه ومن غيره، وبمرسية أبا علي بن سكرة فسمع منه أيضاً في سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وصحبه في ذلك أبو الحسيْن[2] بن الطلاء، وتصدر ببلده للإقراء وأخذ عنه.

٨١ ـ عمران بن محمد بن عمران الأنصاري: من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد

٧٧ ـ صاحب ولادة بنت المستكفي ومنافس ابن زيدون في ودها: الذخيرة ١/١ ص ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٣٢، نفح الطيب ٣/٢٦٨ ـ ٤/١٠٠، ٢٠٧، ٢٠٨، الرايات ص ٧٣، بدائع البدائه ٣٧٩ وقد ذكر عرضاً في هذه المصادر.

٧٨ ـ صلة الصلة (خ) ٢٠٨ وفيه البناقي وكذا في المطبوع ص ١٥٥ رقم ٣٠٥.
وفي نسخة القاهرة «البنا» وأحببت الإشارة إلى هذا لأدل على أن بروفنصال ناشر صلة الصلة اعتمد على نسخة مغربية قد يكون بعضها الذي عثرنا عليه.

٨٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٧٥ رقم ٨٥٣، معجم الصدفي: ص ٣١٠ رقم ٢٨٠، بغية الملتمس ص ٤١٨ رقم ١٢٥٠.

٨١ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٧٤ رقم ٨٤٩.

(١) الرطنديلي: خرم أول الكلمة: (م).

(٢) أبو الحسن: (ق).

ويعرف بابن النقاش. كان هو وأخوه أبو الحسن علي من أهل العناية بالعلم مع الصلاح والتعاون، وكان عمران هذا فقيهاً على مذهب مالك، قاله لي ابن سالم.

من اسمه عباس

٨٢ ـ عباس بن وليد: من أهل قرطبة، يروي عن محمد بن سحنون ومحمد بن عبد الحكم وذكره ابن عتاب وقال: لـم(١) أقف له على أكثر من هذا ورأيت سمـاع(٢) آداب القضاة لابن سحنون (٣) عليه في سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٨٣ ـ عباس بن عبد الرحمن بن عباس بن نـاصح الثقفي: من أهـل الجزيـرة الخضراء، يكنى أبا العلاء. كان فقيهاً عالماً ولغوياً حافظاً أدرك جده وأخذ عنه وعن جماعة غيـره(٤) وكانت له رياسة ببلده أكثر خبره عن ابن حيان.

٨٤ ـ عباس بن عياش: من أهل تدمير، يكنى أبا المغيرة. حج وروى(٥) عن حماس وابن بسطام وابن عون بالقيروان. ذكره ابن حارث وقرأته بخطه وأهمل ضبطه ونقطه.

٨٥ ـ العباس بن الوليد بن محمد القرشي العبشمي، من ولد عقبة بن أبي مُعَيْطٍ وهو أخو أبي مروان بن عبيدالله بن الوليد يكنى: أبا القاسم، سكن قرطبة وولد هو وأخوه بالمشرق وقدما الأنـدلس مع أبيهمـا سنة أربـع وثلاث مـائة في أول خـلافة النـاصر عبد الرحمن بن محمد. ذكر ابن الفرضي عبيد الله منهما في غير الغرباء توفي العباس هذا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ومولده في شوال سنة أربع وسبعين ومائتين ذكره أبو عمر بن عبد البر وفيه يسير عن غيره.

---

٨٢ ـ صلة الصلة ص ١٦١ رقم ٣١٤، وفي (خ) ورقة ٢١١، ذ ٥/١ ص ١١٣ رقم ٢١٤.

٨٣ ـ ذ ٥/١ ص ١١١ رقم ٢١٣.

٨٤ ـ .

٨٥ ـ ذكر ابن الفرضي أخاه عبيد الله ٢٩٤/١ رقم ٧٦٩.

---

(١) لم: خرم: (ق).

(٢) تاريخ سماع: (ق).

(٣) لسحنون: (ق).

(٤) وعن جماعة غيره: ساقطة: (ق).

(٥) تحتمل «فروى»: (م).

ومن الكنى

٨٦ـ أبو العباس بن خلف بن خلف بن هاشم الأشعري: من أهل لورقة. سمع من أبيه خلف وصحب علماء موضعه. ذكره ابن حارث وفيه عن غيره.

٨٧ ـ أبو العباس المقرىء المعروف بالفضيلي[1]: أحسبه من أهل مرسية، أخذ بقرطبة عن أبي الحسن الأنطاكي وأقرأ القرآن، وأخذ عنه أبو الحسين بن البياز.

٨٨ ـ أبو العباس بن البين من أهل بطليوس كان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والأشعار والأخبار وعلَّم بها حدث عنه أبو محمد عبد الله بن مُنْتان النحوي وتوفي بعد الخمسين والأربعمائة.

٨٩ ـ أبو العباس المكفوف: من أهل بلنسية. سمع من أبي الوليد الوقشي وكان عارفاً بالعربية والآداب وأقرأ بها مدة طويلة وكان يحفظ أشعار أهل عصره، وصحبه أبو الحسن الحصري عند قدومه على بلنسية ومن الآخذين عنه أبو عبد الله بن قديم وغيره، وتوفي سنة ست أو سبع وثمانين وأربع مائة، بعضه عن ابن عُزَيز.

٩٠ ـ أبو العباس المقرىء: من أهل شاطبة. يحدث عن أبي عمر بن عبد البر بموطأ مالك رواية يحيى بن يحيى حدث عنه أبو الحسن رزين بن معاوية، ذكر ذلك [١٨١] القاضي أبو عبد الله بن سعادة/ .

٩١ ـ أبو العباس الجزيري: مؤدب أبي جعفر بن أبي عامر بن غرسية. سكن دانية وله سماع من أبي علي الصدفي مع أبي داود المقرىء وبخط أبي داود قرأت ذلك.

من اسمه عقيل

٩٢ ـ عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخولاني، من أهل شلب وأصله من باجَة الغرب، يعرف بابن العقل ويشهر بالباجي ويكنى أبا الحسن. روى ببلده عن أبي

---

٩١ ـ معجم الصدفي ٣١١ رقم ٢٨٢.

٩٢ ـ صلة الصلة ص ١٥٩ رقم ٣١٢، (خ): ورقة ٢١٠، ذ ٥/١ ص ١٤٩ رقم ٣٠٨، غاية النهاية ١/ ٥١٤ رقم ٢١٢٨.

---

(١) الفصيل: (ق).

العباس بن خاطب وأبي جعفر بن صاحب الصلاة وأبي الحسين بن الطلاء، وبإشبيلية عن أبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن عيشون[١]، وبقرطبة عن أبي الحسن بن مغيث[٢] وأبي عبدالله بن مكي وأبي القاسم بن رضا وأبي داود المعافري وأبي الحسن عبد الرحيم الحجاري وغيرهم وتصدر للإقراء ببلده وولي الصلاة والخطبة بجامعه[٣]. وكان شيخاً صالحاً عارفاً بالقراءات وله تأليف في أمثال القرآن حدث عنه أبو البقاء يعيش بن القديم وأبو بكر بن محمد بن علي بن يزيد الكاتب وغيرهما[٤].

ومن الغرباء

٩٣ ـ عقيل بن عطية بن أبي أحمد جعفر بن محمد بن عطية القضاعي: يكنى أبا طالب وأبا المجد، ولد بمراكش وأصل سلفه من طرطوشة، وروى بالأندلس وغيرها عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي القاسم بن الحاج وأبي بكر بن الجد وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن الفخار وأبي نصر فتح بن محمد القرطبي وأبي عبد الملك مروان بن عبد العزيز وأبي الحسن بن أبي جنون التلمساني وولي قضاء غرناطة وكان من أهل الحفظ والإتقان والضبط يبصر الحديث ويتقدم في صناعته مع حسن الخط والمشاركة في الأدب وله رد على أبي عمر بن عبد البر في بعض تواليفه وتنبيه على أغلاطه. حدث عنه من شيوخنا أبو جعفر بن الدلال سمع منه وأجاز له ما رواه وصنفه وأبو الحسن بن منخل الشاطبي وغيرهما وولي قضاء

---

٩٣ ـ الإحاطة ٤ / ٢٣٠ ـ الاعلام للمراكشي ٣١٨/٩ ـ أدباء مالقة ورقة ١٧٧ (خ) ـ الديباج المذهب ٢ / ١٣٥ رقم ٣٥٦ ـ صلة الصلة ص ١٦٠ رقم ٣١٣، وانظر بعض أخبار سلفه في الحلة السيراء ج ٢ ص ١٩٤ ومصادر أخرى بالهامش.

(١) وأبي العباس بن عيشون: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٢) عن أبي الحسن بن مغيث: بياض: (ق).
(٣) بجامعه: خرم: (م).
(٤) وغيرهما: خرم: (م).

سجلماسة بأخرة من عمره وتوفي بها في صفر سنة ثمان وستمائة ومولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

من اسمه عياض

٩٤ ـ عياض بن عقبة الفهري ذكر عبد الملك بن حبيب أنه دخل الأندلس. من التابعين حكاه ابن بشكوال.

٩٨ ـ عاصم المقرىء من أهل غرناطة: أخذ عنه أبو حفص السَّلاماني قراءة نافع، ذكر ذلك أبو محمد بن حوط الله ولا أعرفه.

٩٩ ـ عاصم بن عبد العزيز بن محمد بن سعد بن عثمان التجيبي: من أهل بلنسية يعرف بابن القُدرة ويكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي بكر وأبي الوليد الوقشي[1] وأبي الليث[2] السمرقندي سمع منه صحيح مسلم مع أبي داود، وكان فقيهاً مشاوَراً أديباً له حظ من النظم أكثر خبره عن ابن عياد[3] وقرأت بخطه: أنشدني القاضي أبو عبد الرحمن بن جحاف لأبي الحسن عاصم بن القدرة وفي موضع آخر قال: أنشدني أبو الحسن عاصم بن عبد العزيز بن القدرة لنفسه:

يا قمر التَّم الذي لِم يزل ... يحمي حمى الحُسن بلا مَيْنِ
إن لم تَجُد بالوصل يوماً فقد ... عرَّضت للحين بلامَيْنِ

---

٩٤ ـ رياض النفوس ١٣٢/١ ـ معالم الإيمان ١٩٠/١، ١٩١ ـ المعرفة والتاريخ ٥٢٠/٢ ـ ذ ١/٨ ص ٢٤٤ رقم ٣٨ ـ ولاة مصر ص ٤١ نقلاً عن محقق رياض النفوس ـ النفح ٢٨٧/١ ـ ٢٨٨، ١٠/٣.
٩٨ ـ ذ ١/٥ ص ١٠٤ رقم ١٨٧.
٩٩ ـ ذ ١/٥ ص ١٠٣ رقم ١٨٥.

---

(١) الوقشي: خرم: (م).
(٢) وأبي الليث... مع أبي داود: غير موجودة في (م) وثابتة في (ق).
(٣) أكثر خبره عن ابن عياد: كتبت بالهامش (م).

١٠٠ ـ عاصم بن خلف بن محمد بن عقاب التجيبي[١]: من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد روى عن صهره القاضي أبي الحسن بن واجب وتفقه بأبي محمد عبد الله بن سعيد الوجدي القاضي، وأخذ عن أبي محمد البَطَلْيَوسي وكان لَسِناً فصيحاً جزلاً مهيباً صادعاً بالحق مُقلاً صابراً غلب عليه علم الرأي ولم تكن له عناية بالحديث. درس المدونة دهراً طويلاً وشاوره القاضي أبو الحسن بن عبد العزيز وأخذ عنه، وتوفي ببلنسية معتقلاً في سجنها في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وخمسمائة أثناء ثورة عبد الملك بن شعبان المعروف بابن جلونة[٢] بها، ودفن بداخل سورها وقد بلغ[٣] السبعين أو نحوها، ذكره ابن عياد وابن سفيان.

١٠١ ـ عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي: من أهل رندة روى عن أبي القاسم السهيلي وغيره ولابنه عبيد الله بن عاصم رواية وقد ذكرته في بابه.

من اسمه عريب

١٠٢ ـ عَريب بن سعيد: من أهل قرطبة، كان أديباً[٤] إخبارياً كاتباً، شاعراً مطبوعاً وله كتاب في التاريخ ذكره ابن حيان ونقل منه في كتابه المقتبس، وله كتاب[٥] في الأنواء استعمله الناس: وأنشد له ابن فرج أشعاراً كثيرة في كتاب الحدائق من تأليفه، وكان[٦] في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد واستعمله على كورة أُشُونَة في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

---

١٠١ ـ ذ ١/٥ ص ١٠٤ رقم ١٨٦.

١٠٢ ـ ذ ١/٥ ص ١٤١ ـ ١٤٣ ترجمة رقم: ١٩١ ـ يتيمة الدهر ٥٢/٢. وقد نقل عنه ابن حيان في المقتبس في الصفحات التالية ٦٥ ـ ٩١ ـ ١٢٤ ـ ١٤٦ ـ ١٦١.

---

(١) عقاب (م) وكذلك (ق).

(٢) جلونة: خرم في الجيم: (م).

(٣) بلغ: محو (م).

(٤) أديباً: ساقطة (ق).

(٥) وكتاب في . . . (م).

(٦) كان: (ق).

١٠٣ ـ عَريب بن عبد الرحمن بن[١] عريب[٢] القيسي: من أهل سرقسطة واستقر بمرسية[٣]، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي علي بن سكرة وأجاز له ولابنه أبي الوليد محمد بن عريب الرئيس أبو عبد الرحمن بن طاهر وهو إذ ذاك ببلنسية في سنة خمس وخمسمائة جميع ما سمع من أبي الوليد بن ميقل مع ما أجاز له من روايته، وكان من[٤] أهل الأدب والنحو واللغة حَسَنَ الوِراقة. وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة. ذكر وفاتَه[٥] وبعضَ خبره ابن حبيش.

من اسمه عياش[٦]

١٠٤ ـ عياش بن عيشون[٧]: روى بقرطبة عن يحيى بن يحيى وعبد الملك بن الحسن هوزونان، حكاه أبو عبد الله بن عتاب وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب.

١٠٥ ـ عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي المقرىء: من أهل يابرة وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي بكر خازِم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس وأبي بكرٍ عياش بن الخلف البطليوسي، وروى عنهم وعن أبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن عَتَّاب وأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن برَّاج[٨]، وأبي الحسن علي بن أحمد القيسي، وأبي بكر عبد الله[٩] بن طلحة المفسر، وأبي طلحة علي بن طلحة وغيرهم. وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية مع الصلاح والزهد والفضل

١٠٣ ـ ذ ٥/١ ص ١٤٣ ترجمة رقم ٢٩٢ ـ معجم الصدفي ص ٣٠٥ ترجمة رقم ٢٧٦.
١٠٤ ـ ذ ٥/١ ص ٤٨٦ ترجمة رقم ٨٨٢.
١٠٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨٦ ترجمة رقم ٨٨٣ ـ صلة الصلة ص ١٥٧ رقم ٣٠٩ (ط) ورقة ٢٠٩ (خ) ـ بغية الملتمس ترجمة رقم ١٢٥٤، وفيها حازم، وفي نسخة أخرى خازم ـ غاية النهاية ٦٠٧/١ ترجمة رقم ١٤٨٢.

(١) بن: غموض: (م).
(٢) عريب: غموض: (م).
(٣) بمرسية: محو في الوسط: (م). واستقر بمرسية: بياض (ق).
(٤) كان من: خرم: (ق).
(٥) ذكر وفاته: خرم: (ق).
(٦) كلمة ساقطة في (م) و(ق) ولا يظهر منها إلا بعض الحروف.
(٧) عيشون: خرم: (م) و(ق).
(٨) بن فرج: (ق).
(٩) وأبي محمد عبد الله: (ق).

وحسن الصوت والتجويد. أقرأ بالجامع وأمَّ في مسجد أم هشام حدث عنه أبو عبد الله بن حفص وأبو عبد الله بن عبد الرحيم[١] وأبو جعفر بن يحيى الخطيب[٢] وأكثرُ خبره عنه، وذكَره ابن الدباغ. وتوفي في نحو الأربعين وخمسمائة.

١٠٦ ـ عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل العبدي: من أهل إشبيلية، يعرف بابن عَظَيمة، ويكنى أبا عمرو أخذ القراءات عن أبيه أبي الحسن محمد وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهما وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو طاهر السلفي، وتصدر للإقراء بعد أبيه وخلفه في حلقته، وكان مقرئاً مجوداً متقدماً في ذلك جارياً على طريقة سلفه حسن الأداء عذب الصوت له حظ من العربية مع النزاهة والعدالة وجمال الهيئة، وله استدراك وزيادة على أبيه في كتاب جالب الإفادة من تأليفه أخذ عنه القراءات ابنه أبو الحسين محمد وأبو علي الشَّلَوْبِين[٣] وغيرهم[٤] وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

١٠٧ ـ عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري: من أهل قرطبة، يكنى[٥] أبا بكر ويعرف بالشنتيالي. روى عن أبيه صاحب الصلاة أبي عبد الله وعن جده لأمه أبي القاسم بن غالب الشراط وخاله[٦] أبي بكر غالب وأخذ عنهم القراءات، وسمع من أبي العباس بن الحاج وغيرهم، وولي الخطبة بالجامع الأعظم بقرطبة قبل تغلب الروم عليها، وتوفي بمالقة في سنة أربعين وستمائة ودفن هو وأبو عامر بن ربيع القاضي في يوم واحد، ومولده منتصف رجب في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

---

١٠٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨٧ ترجمة رقم ٨٨٥ ـ غاية النهاية ١/٦٠٧ ترجمة رقم ٢٤٨٤، صلة الصلة ص ٢٥٨ رقم ٣١٠. معرفة القراء ٢/ ٥٧١ رقم ٥٢٨ ـ تاريخ الإسلام الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤).

١٠٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨٧ ترجمة رقم ٤٨٤ ـ غاية النهاية ١/٦٠٧ رقم ٢٤٨٣، صلة الصلة ص ١٥٨ رقم ٣١١ (ط).

---

(١) تقديم أبي عبد الله بن عبد الرحيم وتأخير أبي عبد الله بن حفص: (ق).

(٢) الخطيب: ساقطة: (ق).

(٣) الشلوبني: (ق).

(٤) وغيرهم: ساقطة: (م).

(٥) يكنى: خرم: (ق).

(٦) وعن خاله (ق).

من اسمه عتبة

١٠٨ ـ عتبة بن محمد بن ماتع: من أهل غرب الأندلس. أخذ عن أبي الوليد بن ضابط البطليوسي[1]، وسمع منه كتب الآداب وتقدم في تلاميذه وكان شاعراً قرأت خبره في بعض المعلقات.

١٠٩ ـ عتبة بن محمد بن عتبة الجراوي: من أهل غرناطة وأصله من وادي آش، يكنى أبا يحيى ولي قضاء الجماعة بالأندلس لمحمد بن يوسف بن هود، وكان من أهل العلم والنباهة والنفوذ في الأمور، وقتل في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة.

من اسمه عبيد

١١٠ ـ عبيد بن ناصرة بن يزيد العتكي: ويقال فيه عبيدة روى عن مالك[2] بن أنس، ذكره ابن شعبان في الرواة من أهل الأندلس عن مالك وفيه عندي نظر.

ومن الغرباء

١١١ ـ عبيد بن محمد بن عبيد أبو العلاء النيسابوري: أحد شيوخ أبي علي الصدفي[3]، لقيه ببغداد إذ قدمها حاجاً، ويحدث عن أبي سعد عبد الرحمن بن أحمد النصروي[4]، قال أبو علي: وأراه دخل الأندلس ويغلب على ظني أني رأيته بسرقسطة. ذكر ذلك القاضي عياض في المعجم من تأليفه.

---

١٠٨ ـ .

١٠٩ ـ ذ ٥/١ ص ١١٤ رقم ٢٢٠ ـ بغية الوعاة ١٣١/٢ رقم ١٦٢٣.

١١٠ ـ ذ ٥/ ص ١١٣ ترجمة رقم ٢١٩ وفيه ابن ناصر.

١١١ ـ ترجمته في النفح ٦٦/٣ نقلاً عن التكملة بالحرف، وانظر الغنية ص ١٩٧ تحقيق د. محمد بن عبد الكريم ـ الدار العربية للكتاب ـ تونس ١٣٧٨/١٩٧٨.

---

(١) البطليوسي: خرم: (ق).

(٢) عن مالك من أهل الأندلس: (ق).

(٣) أبي العلاء (ق)، الصدفي: الدال في صورة الواو: (م).

(٤) النصروي: غموض: (م).

من اسمه عون

١١٢ ـ عون بن يوسف الطليطلي: سكن قرطبة وكان هو وأخوه الياس بن يوسف من أصحاب محمد بن مسرة الجبلي.

١١٣ ـ عون بن محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون المعافري: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر. سمع من أبيه وأبي عبد الله بن فرج وابن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وغيرهم، وكتب إليه أبَوَا علي الغساني والصدفي وسواهما وكان فقيهاً نبيهاً/ زكياً فاضلاً. قال ابن بشكوال، ولم يذكره في حرف العين: أخذ معنا عن [١٨٢] جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم، وكانت له عناية بالحديث ورواية وسماع قديم. وتوفي وسط سنة خمس عشرة وخمسمائة وشهدت جنازته[١].

ومن الكنـى

١١٤ ـ أبو عون: من أهل تاكرنا له رحلة سمع فيها مع الحسن بن سعد الكَتامي من الدبيثي[٢] بصنعاء اليمن. وقع ذكره في المسكتة من تأليف الأمير عبد الله بن الناصر عبد الرحمن في فضائل بَقي بن مخلد، وحكى الحسن بن سعد عنه اجتماعه بولد محمد بن وضاح بصفاقص[٣] من عمل إفريقية.

من اسمه عوف

١١٥ ـ عوف بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري: من أهل إشبيلية، يكنى أبا المغيرة. يروي عن أبي الحسن شريح بن محمد، سمع منه صحيح البخاري هو وأخوه القاضي[٤] أبو محمد عبد الله بن أحمد في رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

---

١١٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨١ (خطأ مطبعي) إذ فيه ٨٥) رقم الترجمة ٤٧٩.
١١٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨١ ترجمة ٨٧٧ ـ معجم الصدفي: ص ٣٠٥ رقم ٢٧٧.
١١٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨٠ رقم ٨٧٥.

---

(١) جنازته من الصلة: (ق).
(٢) اللدري: (ق).
(٣) سفاقس: (ق).
(٤) القاضي: ساقطة: (م).

١١٦ ـ عوف بن محمد بن عوف بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي الزهري: من أهل إشبيلية يكنى أبا المغيرة وعوف جده. هو أخو القاضي أبي الحسن علي بن أحمد الزهري، سمع من أبي محمد بن حوط الله صحيح البخاري في سنة ست وتسعين وخمسمائة وسمع من غيره ولا أعلمه حدث.

من اسمه عزيز

١١٧ ـ عزيز بن محمد اللخمي: من أهل مالقة، يكنى أبا هريرة ذكره أبو سعيد بن يونس وعبد الغني بن سعيد بفتح العين، وذكره أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي بالضم وهماً منه.

١١٨ ـ عزيز بن عبد الملك بن محمد يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب كذا نسبه ابن فرتون من أهل مرسية ورئيسها، يكنى أبا بكر أخذ عن أبي محمد بن حوط الله وأبي البركات الزيزاري[1] الواعظ وأبي الربيع بن سالم وغيرهم، وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو جعفر بن شراحيل وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن بالـ الهاشمي وأبو بكر بن جابر بن الرمالية وأبو القاسم الملاحي ومن أهل المشرق أبو الفتح نضر بن أبي الفرج الحصُري وغيره ونظر في العلوم على تفاريقها وتحقق بكثير منها مع

---

١١٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨١ رقم ٨٧٦.

١١٧ ـ ذ ٥/١ ص ١٤٦ ترجمة ٢٩٨ ـ تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس: ص ٣٨٥ ترجمة ١٠٠٧ وفيه عزير ـ جذوة المقتبس ص ٣٠٠ ترجمة ٣٧٦ وفيه أيضاً عزير ـ بغية الملتمس ص ١٩ ترجمة ٢٩٨ ـ علماء مالقة ورقة ١٥٣ (خ) وفيه عزيز بن محمد بن عبد الرحمن.

١١٨ ـ ذ ٥/١ ص ١٤٤ ترجمة رقم ٢٩٧ ـ الحلة السيراء: ٢/٣٠٨ ـ ٣١٤ ـ صلة الصلة: ص ٦٥ رقم ٣٢١ ـ المغرب: ٢/٢٥٢ ـ اختصار القدح ص ١٢٦ ـ أعمال الاعلام: ص ٢٧٤ ـ البيا المغرب: ٣/٣٣٤ (ميراندا).
وانظر عن آل خطاب: التكملة ٢/٥٦١ ـ ٥٦٦ في ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الملك بـ موسى . . . بن خطاب. وانظر أبو المطرف بن عميرة للدكتور محمد بن شريفة ص ٧٥.

---

(١) الزيزازني: (م)، الثويزاري: (ق) وفيهما تصحيف بسبب الرطوبة وعشوائية النقط. وقد أثبتنا الزيزاري لورودها سليمة في ترجمته في النسختين معاً ـ في باب الغرباء: عبد الرحمن بن داود بن علي الواعظ من أهل مصر. وورد الزيزاري في الذيل والتكملة، وفي صلة الصلة (خ) الزيزاري. لكن الدكتور محمد بن شريفة نقله سليماً: الزيزاري في ملحقه بكتاب الذيل والتكملة قسم الغرباء ٢/٦١٥. وهو عند ابن الزبير: عبد الرحمن بن علي بن داود الفارسي التركي.

إدراك وبلاغة في النظم والنثر وكان من رجالات الأندلس وأهل الكمال وزهد أول أمره في الدنيا ورفضها وأعرض عنها وعن أهلها وأقبل على العبادة والنسك ثم مالت به في الفتنة وقُدِّم لولاية مرسية فقبل ذلك ولم تُحمد سيرته فصرف عنها ثم صارت إليه رياستها أخيراً فدبرها ودعا لنفسه وقتل بعد صلاة التراويح من ليلة يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة ومولده سنة ست وتسعين وخمسمائة وقيل سنة سبع قبلها والأول قول أبي الربيع بن سالم سمعت ذلك منه غير مرة.

من اسمه عفان

١١٩ ـ عفان العامري[١]: سكن طليطلة وروى بها عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الخشني وغيره، وعُني بسماع العلم ولا أعلمه حدث.

١٢٠ ـ عفان بن قريش بن مروان المؤدب: من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد كان ببلده يقرىء القرآن ويعلم به. حدث عنه أبو عبد الله بن يزيد بن الأحدب الإشبيلي ومما أسند عنه قطعة من حديث هشام[٢] بن عمار عن مالك بن أنس حدثه بها عن أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد ولا أدري أين لقيه.

الافراد في حرف العين

١٢١ ـ عنترة بن فلاح: مذكور في قدماء القضاة بقرطبة، ذكره ابن حارث وأثنى عليه.

١٢٢ ـ عبدون بن حيوة بن مُلامِس الحضرمي من أهل إشبيلية[٣]. يروي عن أبيه عن حَنَش[٤] الصنعاني في ملك بني أمية ما تقدم ذكره في حرف الحاء.

---

١١٩ ـ ذ ٥/١ ص ١٤٩ رقم الترجمة ٣٠٧.
١٢٠ ـ ذ ٥/١ ص ١٤٩ ترجمة رقم ٣٠٦.
١٢١ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨٠ ترجمة رقم ٨٧٤ ـ قضاة قرطبة: ٢٥ ـ ٢٦ ـ تاريخ قضاة الأندلس ص ٤٢.
١٢٢ ـ ذ ٥/١ ص ١١٣ ترجمة ٢١٧. انظر التكملة ١/٢٨٢ رقم ٧٥٦ (ط العطار القاهرة).

---

(١) بين الترجمتين (١١٩ و١٢٠) اختلاف في النسختين بالتقديم والتأخير، والزيادة والنقص.
(٢) وأخذ عنه فوائده من حديث هشام: (ق).
(٣) الحضرمي من أهل إشبيلية: إشارة أنها بالهامش (م).
(٤) عن أشهب عن حنش: (ق).

١٢٣ ـ عُمروس[١] بن إسماعيل العبدري المُكتِّب الزاهد: من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى ويعرف بالترجيلي[٢] وشهر بالحَصَّار لإصهاره إلى بني عبد العزيز بن يحيى المعروفين ببني الحصَّار، كان منقطع القرين في وقته زهداً وعبادة وانقباضاً عن الناس واشتغالاً بتعليم القرآن. أخذ عنه محمد بن أحمد بن عمر الصابوني وتعلم عنده القرآن وغيره وكان صاحباً لأبي بكر[٣] يحيى بن مجاهد الالبيري ولم يجمع مثلَهما زمن من الأزمنة تبريزاً في العبادة على أن أبا بكر كان أغزر علماً وألين عريكة. وقصد الحكم المستنصرُ بالله عمروساً هذا في داره ومطالبُه[٤] في ذلك قاضيه ابن السليم فحجب الخليفةَ ورد الوسيلة إلى أن ذهب الحكم عن بابه، ذكره ابن عفيف وأورد له قصة غريبة مع أبي بكر القرشي المعيطي. وقال ابن حيان: توفي يوم الأحد لعشر بقين من جمادى الأولى سنة ست وستين وثلاثمائة ودفن في مقبرة متعة وسنه ست وثمانون سنة.

١٢٤ ـ عبادل بن محمد بن يحيى بن عبادل من أهل سرقسطة، يكنى أبا العيش. أخذ الغريب المصنف عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن سعيد العبدري صاحب الصلاة والأحكام بسرقسطة عن أبي عمر الطلمنكي[٥]، وكان من أهل اللغة والآداب وقد أخذ عنه أبو محمد الركلي سماعاً بلفظه ما فاته من الغريب من روايته عن ابن سعيد وحدثه به عنه.

١٢٥ ـ عبدوس بن حكم[٦] يكنى أبا مروان. كان كاتباً وله تأليف صغير في الحلي والشيات مما يستعمل في ديوان الجيش.

---

١٢٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨٠ ترجمة ٨٧٣ ـ بغية الملتمس ص ٤٢٤ رقم ١٢٦٥.
١٢٤ ـ ذ ٥/١ ص ١١١ ترجمة ٢٠٩ وهو عنده (عباد بن محمد بن يحيى بن عبادل).
١٢٥ ـ ذ ٥/١ ص ١١٣ ترجمة رقم ٢١٦.

---

(١) عمروس بضم العين: فوقها صح (م)، وبفتح العين (ق).
(٢) الترحيلي: (ق).
(٣) أبي بكر: ساقطة: (ق).
(٤) ومطالبه: خرم في الواو والميم. الباء مضمومة: فوق الكلمة صح (م).
(٥) عن أبي عمر الطلمنكي: زيادة من: (ق) ولعلها كتبت في: (م) فوق السطر كما يبدو في بقايا حروف فوق كلمة «والأحكام» ولم يبق منها سوى «عن».
(٦) ترجمة عبدوس: ساقطة: ق.

١٢٦ ـ عابد بن مسعود بن عابد الصدفي: من أهل بربشتَر، وسكن بلنسية كان يكتب المصاحف وينقطها وكان من أبرع الناس خطاً وأجودهم ضبطاً يُتَنافس فيما يكتب ويُغالَى به مع الصلاح والخير. وتوفي بجزيرة شقر بعد سنة ست وثلاثين وخمسمائة[١] وقبره هنالك[٢].

١٢٧ ـ عُليم بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عُبيد الله بن القاسم بن خلف بن هاني العُمَري الحافظ من ذرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه، من أهل شاطبة وأصله من طرطوشة ونشأ بموضع من أعمال دانية، يكنى أبا محمد وأبا الحسن، كذا وجدت نسبه بخط ابن عياد وأبي عبد الله بن سعادة المقرىء وصوابه عندي عبيد الله بن أبي القاسم خلف وكذا وجدته[٣] بخط[٤] ابن عياد في نسخة من الصلة، حاشية: عند[٥] ذكر أبي الحسن بن واجب وقد تقدم التنبيه على ذلك. سمع بشاطبة من أبي جعفر بن جحْدَر وأبي عبد الله بن مغاور وتفقه به وبأبي بكر بن أسد[٦] وأبي الاصبغ بن إدريس، وسمع بدانية من أبي عبد الله بن سعيد المقرىء وأبي إسحاق بن جماعة وأقام هنالك سنتين ثم رحل إلى المرية سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، فسمع بها من أبي القاسم بن ورد وأبي عمرو الخَضِر بن عبد الرحمن وأبي الحجاج القضاعي وأبي محمد الرشاطي وأبي الحجاج بن يسْعون وغيرهم وكان أحد العلماء الحفَّاظ الفضلاء الزهاد أقرأ القرآن ودرَّس الفقه وأسمع الحديث وكان يبصِرُه ويشارك في الآداب وعلم الكلام والتفسير وفنون كثيرة ويُجتمع إليه في المدونة وغيرها من كتب الرأي فيستظهرها[٧]، وكذلك كان دأبه في كتب الحديث والسنن ولا سيما[٨] الموطأ والصحيحين، فإنه كان يلقي الأحاديث من حفظه[٩] وينصها كأنه ينظر في صحيفة ويأتي من ذلك بأمر معجب

---

١٢٧ ـ ذ ١/٥ ص ٤٢٩ رقم ٧٤٠ ـ صلة الصلة ص ١٦٢ رقم ٣١٨.

---

(١) شقر... وخمسمائة: بياض في آخر الصفحة أصاب الكلمات على طول السطر: (ق).
(٢) وقبره هنالك: بياض ابتداء من وسط الأولى: (ق).
(٣) وجدت اسمه: (ق).
(٤) بخطه: خرم: (م).
(٥) عنه: بياض.
(٦) أسد: تحتمل أسيد في: (م).
(٧) فيستظهر: (م).
(٨) لا سيما (ق).
(٩) وينص مع تداخل حرفين أو حركة وحرف: (ق).

معجز. قال أبو محمد بن سفيان. قال لنا: ما حفظت شيئاً فنسيته. وأكثر ما كان يميل إليه السننُ[١] والآثارُ وعلوم القرآن مع حظ من علم العبارة[٢] وقرض الشعر إلى الزهد والتواضع والورع ورفض الدنيا، وقال ابن عياد: كان فقيهاً عالماً حافظاً متفنناً، واسع المعرفة، حافل الأدب شاعراً، غاية في الحفظ والذكاء، موصوفاً بهما[٣] حسن، العشرة متسرعاً إلى قضاء حوائج الناس، سنداً لهم فيها، يظل يومه ساعياً في مآربهم ومتهمماً بأمورهم، معظَّماً عند الخاصة والعامة مع ما كان عليه من الزهد والانقباض والتصاون وبذاذة الهيئة والتواضع ولين الجانب، وهو من بيت علم[٤] وفقه وخير. قال ابن عياد[٥]: وأحفظ من رأيته أربعة وهم[٦]: أبو محمد القلَنيّ وأبو الوليد بن خيرة القرطبي وأبو الوليد بن الدباغ الأندي وأبو محمد عليم بن عبد العزيز الشاطبي، وأزهد من رأيته أربعة وهم: أبو محمد طارق بن يعيش، وأبو الحسن بن هذيل، وأبو بكر بن رزق، وأبو محمد عُليم رحم الله جميعهم. مولده بشاطبة في آخر سنة سبع وخمسمائة وتوفي ببلنسية في عشي يوم السبت الخامس والعشرين لذي قعدة، وقيل: في أول ذي الحجة سنة أربع وستين وخمسمائة وحمل إلى شاطبة فدفن بها من الغد وقد قارب الستين، وقال ابن سفيان: توفي سنة خمس وستين وخمسمائة.

١٢٨ ـ عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري: من أهل يناشْتَةَ وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد. روى عن أبيه وسمع بشرق الأندلس من أبي علي بن سكرة وأبي جعفر بن جحدر وأبي عامر بن حبيب وأبي عمران بن أبي تليد وأبي الحسن بن واجب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله المورري وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي، وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر ورحل إلى قرطبة فأخذ القراءات

---

١٢٨ ـ ذ ٥/١ ص ٩٩ ترجمة ١٨٢ ـ صلة الصلة ص١٦٣ ترجمة رقم ٣١٩ـ بغية الملتمس ١١٢٥ ترجمة ١٢٧٠ ـ معجم الصدفي ص ٣١٠ ترجمة ٢٨١.

---

(١) فالسنن: (م).
(٢) علم العربية: (ق).
(٣) موصوفاً بهما: زيادة: (ق).
(٤) علم: بياض: (ق).
(٥) ابن عياد: زيادة: (ق).
(٦) وهو: (ق).

بها عن أبي العباس بن ذروة المقرىء وأخذ بعضها[١] عن أبي القاسم بن النخاس[٢] وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا الحسين بن سراج وأبا عبد الله بن حمدين وأبا الحسن بن مغيث، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو الوليد بن رشد، وكتب إليه من مكة أبو الحسن بن رزين بن معاوية، ومن الاسكندرية أبو الحجاج بن نادر، ولقي الأكابر من كل طبقة وعُني بعلم الرأي وشهر بالحفظ والفهم والإتقان، وقدمه أبو محمد عبد المنعم بن سمجون لقضاء باغُه أيام قضائه بغرناطة، ثم انتقل بانتقاله إلى إشبيلية فقدمه في بعض البلاد الغربية ولازمه مدة، وصدر إلى شرق الأندلس فحظي عند أبي زكرياء بن غانية، وقدمه إلى خطة الشورى ببلنسية، ونال بها الرياسة في هذا الشأن ثم ولي قضاء مرسية وأقاليمها فنال دنيا عريضة وحمدت سيرته وجزالته ونباهته، واستمر له ذلك إلى انقراض الدولة اللمتونية في/ سنة تسع وثلاثين وخمس مائة فصرف صرفاً [١٨٣] جميلاً ونزل شاطبة فدرّس الفقه وأسمع الحديث، وهو كان رأس المفتين والمشاوَرين وإليه تُردُّ صعابُ المسائل ومشكلاتها وعليه كان مدار المناظرة في زمانه والمذاكرة لغزارة حفظه وقوة معرفته مع التفنن في العلوم وكثرة الإيراد للأخبار والنوادر روى لنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله بن سعادة وابن أخيه[٣] وأبو محمد بن غلبون وأبو عبد الله الاندريشي وغيرهم، ومن تواليفه: الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط. قال أبو بكر مفوز بن طاهر: دل به على مكانه من العلم، لأنه أورد الأقاويل وحشر الروايات ورجح واحتج وانتهى منه إلى بعض كتاب الشهادات. وتوفي قبل إتمامه بشاطبة للنصف من شعبان سنة سبع وستين وخمسمائة بعد أن كف بصره وقد نيف على الثمانين. مولده بحصن يناشته سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ذكره ابن عياد وابن سفيان وفيه كثير عن غيرهما.

١٢٩ ـ عصام بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يحيى الحميري: من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد وأبا بكر. أخذ عن أبيه القراءات والعربية والآداب واللغة[٤] وسمع منه الحديث والأثر، وعليه عول في درايته وعنه جلّ روايته وقد أجاز له أبو القاسم

١٢٩ ـ ذ ٥/١ ص ١٤٧ ترجمة ٣٠١ ـ صلة الصلة ص ١٦٤ ترجمة ٣٢٠.

(١) فأخذ بها: (ق).
(٢) النحاس: (ق).
(٣) وابن أخته أبو: (ق).
(٤) واللغات: (ق).

الشراط ما رواه. وكان مع معرفته بالقراءات والعربية عالماً بالآداب مستبحراً في حفظ التواريخ والأنساب أقرأ زماناً بين يدي أبيه وولي بعده الخطبة بالجامع الأعظم نحواً من ثنتي عشرة سنة وكان ذا ورع ونسك وانقباض وقد حدث وأخذ عنه وتوفي في التاسع عشر من شعبان سنة إحدى وثلاثين وستمائة ودفن بمقبرة أم سَلمة ذكره ابن الطيلسان وفيه عن غيره.

١٣٠ ـ عيشون بن محمد[١] بن محمد بن عيشون اللخمي: من أهل مرسية، صاحبنا يكنى أبا عمر. سمع[٢] من أبيه وأبي العباس بن عميرة وأبي جعفر بن شراحيل وجماعة من شيوخنا وأجاز له من الاعلام أبو جعفر بن مضاء، وأبو بكر عبد الله بن عطية، وأبو جعفر بن حكم وأبو القاسم بن سمجون، وأبو العباس بن مقدام وأبو كامل المالقي، وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبو بكر بن حسنون وأبو الحجاج بن الشيخ، وأبو العطاء بن نذير وغير هؤلاء. أخذت عنه بتونس يسيراً وأجاز لي بلفظه وسمع هو مني بعض ما عندي وأخبرني أن مولده سنة تسعين وخمسمائة. وتوفي بتونس في أواخر رجب سنة أربعين وستمائة

ومن الكنى

١٣١ ـ أبو العلاء: أندلسي، كان بقصر لمطة من عمل المهدية وكان زاهداً فاضلاً عالماً[٣] لقيه سعيد المؤدب الفقيه من أهل القيروان وروى عنه. وهو صاحب أبي هارون الأندلسي وتوفي[٤] أبو هارون سنة[٥].

١٣٢ ـ أبو عبيدة مستملي[٦] مكي بن[٧] أبي طالب المقرىء، حدث عنه أبو الحسن الأوسي النحوي، قرأت ذلك بخط أبي الوليد بن الدباغ.

---

١٣٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٥ ترجمة ٩٧٣.

---

(١) بن محمد: فوقها: (صح): (م).
(٢) وسمع: (ق).
(٣) كان زاهداً عالماً فاضلاً: (ق).
(٤) رحمهما الله: ساقطة (م).
(٥) ساقط من الأصل (م).
(٦) مستملى: خرم (ق).
(٧) بن: بياض (ق). غموض (م).

١٣٣ ـ أبو العافية[1] بن محمد بن أبي العافية البونتي ويكنى أبا الحسن. قرأ على أبي داود الأرجوزة لأبي عمرو وأخذ عنه في سنة سبعين وأربعمائة، وقرأ عليه التيسير أيضاً[2].

(١) أبو العافية: هذه الترجمة ناقصة (ق).
(٢) وقرأ عليه التيسر أيضاً: غموض (م).

حرف الغين

من اسمه غالب

١٣٤ ـ غالب الفزاري: من سكان قرطبة، يكنى أبا تمام ويعرف بالجلاد. ذكره الرازي وقال: كان مجوداً وحكى أنه كان يشهر بكنيته.

١٣٥ ـ غالب بن أمية بن غالب الأديب المورووري[١]: منها وسكن قرطبة، يكنى أبا العاصي ويقال في[٢] اسمه أمية بن غالب وقد تقدم ذكره. روى عنه أبو الاصبغ عبد العزيز بن أحمد النحوي الأخفش[٣]. قرأت بخط أبي عمر بن عبد البر وأخبرني القاضي أبو بكر بن أبي جمرة في كتابه عن أبيه عنه، وأنشدني الحافظ أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف[٤] بن أيوب قال: أنشدني أبي قال: أنشدني أبو الحسن طاهر بن مفوز قال: أنشدني أبو عمر بن عبد البر قال: أنشدني أبو الاصبغ عبد العزيز بن أحمد[٥] النحوي الأخفش قال: أنشدني أبو العاصي غالب بن أمية بن غالب المورووري الشاعر وقد جلس على نهر قرطبة بإزاء الربض ملتفتاً إلى القصر على بديهة، كتبتها عنه:

يا قصرُ كَم قد حويت من ملك دارت عليه دوائر الفلك[٦]

١٣٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٢ ترجمة ٩٣٣.

١٣٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٦ ترجمة ٩٧٧ ـ بغية الملتمس ص ٤٢٦ ترجمة ١٢٧٥ ـ جذوة المقتبس ص ٣٠٥ ترجمة ٧٥٠ ـ نفح الطيب ١/ص ٥٤٤.

(١) المورووري ـ محو آخر الكلمة (م).

(٢) في: ساقطة (ق).

(٣) الأخفش النحوي: (ق).

(٤) بن يوسف: ساقطة: (ق.

(٥) بن أحمد رحمه الله وهو الأخفش: (ق).

(٦) وردت الأبيات في: الجذوة: ٣٠٥ ـ البغية ترجمة ١٢٧٤ ـ النفح: ج ٥٤٤/١ [د. إحسان عباس. مع اختلاف بينها من حيث الرواية].

يـا قصـرُ كَمْ قـد حـويـت من نـعم عـادت لقىً فـي عـوارض السكـك
ابـق بـمـا شئـت كـل مـتـخـذ يـعـود يـومـاً بـحـال مـتـرك

وهي جملة أبيات كتبت منها هذه، وكان سماع أبي عمر إياها من أبي الاصبغ سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

١٣٦ ـ غالب بن عبد الله بن أبي اليمن بن محمد بن عامل القيسي النحوي: من أهل ميورقة وسكن دانية يعرف بالقطيني، ويكنى أبا تمام، وقطين قرية بميورقة لقي أبا عبد الله حبيب بن أحمد وقد قـارب[١] التسعين فسمع منه شرح غريب الحديث لابن قتيبة وغريب القرآن ومشكله له أيضاً وأجاز له جميع روايته عن قاسم بن اصبغ وأبي علـي[٢] البغدادي وغيرهما. ورحل إلى صقليـة[٣] في سنة أربع عشرة وأربعمائة ولقي هنالك أبا العلاء صاعد بن الحسن اللغوي وقد أسن فقرأ عليه «الألفاظ» و«الإصلاح» ليعقوب وصحب أبا الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني وأخذ عنه كثيراً وأخذ عن أبي عمرو عثمان بن سعيـد[٤] نزيل دانية القراءات السبع وأجاز له جميع ما رواه وألفه وعَني بالعربية والآداب وقعد لتدريس ذلك فأخذ عنه جماعةٌ منهم أبو بكر بن الفرضي وأبو الاصبغ بن شفيـع[٥] وأبو الحسن بن أفلح الأوسـي[٦] المعروف بالقلبَـق[٧] وقال أبو الحسن هذا: أجاز لي جميع رواياته ثم سألته عن سنه ومولده وبلـده[٨] فقال: ولدت سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في جزيرة ميورقة بقرية أبي التي يقال لها يلير ثم توفي أبي

---

١٣٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٧ ترجمة ٩٨٢ ـ الصلة ٢/٤٣٢ ترجمة ٩٨٠ ـ سير أعلام النبلاء ١٨/٣٢٦ رقم ١٥٠ ـ غاية النهاية ٢/ص ٢ رقم ٢٥٣٦ ـ بغية الوعاة: ٢/٢٤٠ رقم ١٨٨٧. ورد فيه الاسم المعرف به فقط دون ضبط الترجمة لوجود بياض في الأصل، وفيه: اليقطيني. وهو تعريف وتصريف ـ بغية الملتمس ص ٤٢٦ رقم ١٢٧٤، وفيه غالب بن محمد. وانظر جذوة المقتبس ٣٠٦ رقم ٣٥١، وفيه غالب بن عبد الله الثغري. ونفح الطيب ٤/١٢ رقم ٤٩١، وفيه الثغري أيضاً: ولعله هو.

---

(١) قارب: خرم: (م.
(٢) علي: خرم: (م).
(٣) إلى قرطبة: (ق).
(٤) بن سعيد: خرم: (ق).
(٥) الاصبغ بن شفيع بياض: (ق).
(٦) الأوسي: بياض: (ق).
(٧) القلبق: (ق) وتحت الباء ثلاث نقط: (م) وأثبتنا ما في الذيل تعزيزاً لنسخة: (ق).
(٨) بلده: مشار إلى أنها كتبت بالهامش: (م).

ورجعت مع أمي إلى قرية والدها التي يقال لها قطين وأقمت بها إلى أول سنة سبع وأربعمائة، ثم ارتحلت إلى حاضرة ميورقة لطلب العلم فنسبت إلى قطين قرية أمي وهذا أمر لم يسألني عنه أحد غيرك ولا أخبرت به سواك. قال: وتوفي في اليوم الثاني عشر من رمضان سنة خمس وستين وأربعمائة، ذكره ابن بشكوال وقال: روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمرو المقرىء وأبي الوليد الباجي وغيرهم ولم يذكر ما اجتلبت من خبرهم[١]، وحكى عن ابن سكرة أنه توفي سنة ست وستين وأربعمائة وتابعه على ذلك أبو القاسم بن حبيش، والأول قول ابن أفلح تلميذه[٢] وهو أصح لأخذه عنه وملازمته إياه. قرأت ذلك بخط ابن عياد فيما قيد من رواية ابن أفلح المذكور.

١٣٧ ـ غالب بن محمد بن أبي نصر السهمي المقرىء: من أهل شنتمرية الغرب، يكنى أبا تمام. أخذ القراءات عن مكي بن أبي طالب، وتصدر للإقراء وأخذ الناس عنه وولي الأحكام ببلده في إمارة المعتضد بن عباد وكان عدلاً في أحكامه صادعاً بالحق، وكان به صمم وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة ذكره القنطري.

١٣٨م ـ غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري: أندلسي لا أعرف موضعه منها وأظنه ولد بالمشرق[٣]، يكنى أبا تمام جاور بمكة وحدث عن أبيه وعن أبي محمد الحسن بن جعفر المالكي وأبي الحسين أحمد بن محمد بن الجلاب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهم ولقي أبا العلاء المعَرّي وسمع منه بعض منظومه حدث عنه زكرياء بن أيوب الفهري، لقيه سنة خمس وسبعين وأربعمائة وأخوه أبو الحجاج يوسف بن أيوب. أجاز له، وأبو بكر الطرطوشي وأبو علي الصدفي أجازا له أيضاً سنة إحدى وثمانين وأربعمائة. ذكر ذلك القاضي عياض ولقيه أبو الطاهر السلفي وكتب عنه: أنشدنا أبو عمرو بن سفيان التميمي الشاهد بتونس مرة بعد أخرى قال: أنشدنا أبو الحسن[٤] علي بن المفضل المقدسي بالاسكندرية قال: أنشدنا الحافظ أبو الطاهر

---

١٣٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٠ ترجمة ٩٨٩.

١٣٨ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ١٠١.

---

(١) خبره: (ق).

(٢) تلميذه: ساقطة: (م).

(٣) وأظنه ولد بالمشرق: ساقطة: (ق).

(٤) أبو الحسن: ساقطة: (ق).

السلفي قال أنشدنا أبو تمام غالب بن عيسى الأندلسي الفقيه قال: أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري بها مخاطباً لنفسه:

أبا العلاء بنَ سليمانا إنَّ العمى أولاك إحسانا[١]
لو أبصرتْ عيناك هذا الورى لم ير إنسانك انسانا

وأنشدنا أيضاً بالإسناد إلى المعري قوله:

مضت لي من الأيام ستون حجة وما أمسَكت كفي[٢] بثني عناني
وما ليَ من دار ولا ربع منزل وما راعني من ذاك روع جناني
تذكرت أني[٣] هالكٌ وابنُ هالك فهانت عليَّ الأرضُ والثقلان

بعضه عن التجيبي[٤].

١٣٩ - غالب بن عبد الرحمن بن غالب القرشي المكتب: من أهل بلنسية يكنى أبا تمام حدث عنه أبو عبد الله بن الخباز[٥] البُناني ووصفه بالفضل والصلاح.

١٤٠ - غالب بن محمد بن هشام بن محمد بن زياد العوفي: من أهل وادي آش، يكنى أبا تمام. روى عن أبي عبد الله الحمزي وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي عمرٍو الخَضِر بن عبد الرحمن وأبي محمد الرشاطي وأبي الحجاج القضاعي وأبي إسحاق بن صالح وأبي بكر بن الخلوف وأبي مروان بن القصير وأبي الحجاج بن يَسْعون وأبي العباس[٦] الخروبي وغيرهم حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله وقال لقيته بمالقة سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وخمسمائة ولقيه[٧] بقرطبة أبو

---

١٣٩ - ذ ٥/٢ ص ٥١٩ ترجمة ٩٨٤.

١٤٠ - ذ ٥/٢ ص ٥٢١ ترجمة ٩٩٢ - صلة الصلة ص ١٦٨ ترجمة ٣٢٦.

---

(١) إحسانا: خرم بالحاء: (ق).

(٢) كفي: غموض (م).

(٣) اني: خرم: (ق).

(٤) بعضه عن التجيبي: زيادة: (ق).

(٥) الجنان: (ق).

(٦) العباس: خرم: نصف الكلمة: (م).

(٧) ولقيه: خرم: (م).

الوليد بن الحاج القاضي وسمع منه بها في المحرم سنة أربع وثمانين وأجاز له في صفر بعد ذلك[١].

١٤١ ـ غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري: من أهل قرطبة يعرف بالشراط، ويكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبيه وعن أبي بكر/ بن خير وسمع [١٨] منهما واختص بأبي القاسم بن بشكوال فسمع منه الكثير، وسمع أيضاً من أبي الحسن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن بقي والد شيخنا أبي القاسم وأبي عبد الله محمد بن علي اللاردي وأبي العباس بن مضاء وأبي عبد الله بن عـرَّاق[٢] وأبي إسحاق بن طلحة وأبي محمد بَن عبد الله بن يـزيد السعـدي وأبي الحسن بن عقاب وأبي عبـد الله بن حفص وغيرهم، وأجاز له جماعة كبيرة منهم أبو الحسن بن حنين وأبو محمد بن دحمان وأبو الحسن بن كوثـر[٣] وأبو محمد بن بُونُهْ وسواهم، وأقرأ الناس القرآن بمجلس أبيه وفي حياته وبعد وفاته، وأسمع أيضاً الحديث ودرس العربية والآداب وكـان من أهل العلم والعمل والهَدْي الصالح محبباً إلى الخاصة والعامة من أهل الدرايـة[٤] والرواية مـع البصر التـام[٥] بـالقراءات ووجـوه الإعـراب واللغـات وكـان من أحسن النـاس . . . للقـرآن[٦] وتوفـي[٧] بعد صلاة العشاء الأخيرة بيسير من ليلة يوم السبت السادس لشهر ربيع الآخر سنة ستمائة ودفن لصق أبيه بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صهره، إمام الجامع الأعظم أبو عبد الله بن عياش الشنتيالي وولد بين العشاءين من ليلة الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الأخرى سنة تسع وخمسين وخمسمائة. ذكره ابن الطيلسان وغالب هذا خاله.

---

١٤١ ـ ذ ٥/ ٢ ص ٥١٩ ترجمة ٩٨٥ ـ صلة الصلة: ١٦٨ ترجمة ٣٢٧ ـ النفح ٣/ص ١٣٩ حيث ذكر عرضاً ـ بغية الوعاة: ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٨ نقلاً عن الذيل.

---

(١) طمس وغموض: (م).
(٢) ابن عراق: غموض في القاف في: (م) وتحتمل عراق كما في الذيل.
(٣) بن كوثر: غموض: (م).
(٤) معروفاً بالدراية: (ق).
(٥) التام: ساقطة: (ق).
(٦) خرم قدر كلمتين تحتمل «إيراداً» والثانية تحتمل «القرآن»: (ق). وفي الذيل «كان. . . ذا صوت حسن في القرآن والحديث».
(٧) الإعراب. . . وتوفي: إشارة إلى أنها بالهامش: (م).

١٤٢ ـ غالب بن محمد بن غالب اللخمي: من أهل مرسية يعرف بابن حَبِيش بفتح الحاء المهملة وكسر الياء ويكنى[١] أبا عَمْرٍو. روى عن أبي القاسم بن حُبَيْش وأبي عبد الله بن حميد وغيرهما[٢] ورحل إلى المشرق ونزل دمشق وسمع بها[٣] أبا حفص بن طبرزذ[٤] وأبا علي حنبلا[٥] الرصافي البغداذيين وأبا اليمن الكندي وغيرهم حدث وأخذ عنه[٦] القاضي[٧] أبو عبد الله بن عسكر وأبو محمد عيسى الرندي ومنهما استفدته، وتوفي في نحو الثلاثين وستمائة.

ومن الكنى

١٤٣ ـ أبو غالب: قرطبي. كان عالماً بالحساب والمساحة والفرائض وابنه محمد بن أبي غالب ذكره الرازي وقال: انفرد بعد أبيه في هذا العلم في وقته[٨] وفاق فيه[٩].

من اسمه غِرْبيب

١٤٤ ـ غِرْبيب بن عبد الله الثقفي: يكنى أبا عبد الله، من أهل قرطبة وسكن

---

١٤٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢١ ترجمة ٩٩١.
١٤٣
١٤٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٢ ترجمة ٩٩٥ ـ جذوة المقتبس ص ٣٠٧ ترجمة ٧٥٥ ـ بغية الملتمس ٤٢٨ ترجمة ١٢٨١ ـ تاريخ افتتاح الأندلس ٦٨ ـ النفح ٤/ص ٣٢/٢ ـ المغرب ٢٣/٢ ترجمة ٣٤٠. وانظر وفاته ونسبه في المقتبس لابن حيان تحقيق د. محمود مكي ص ٧٦ تحت عنوان: الوفاة لأولي النباهة: في دولة الأمير عبد الرحمن بن الحكم: سنة سبع ومائتين، وانظر تعليق المحقق: رقم ١٨٨ في ص ٤٨٢.

---

(١) يكنى أبا عُمَر: (ق).
(٢) وغيرهما: زيادة: (ق).
(٣) سمع من: (ق). استفدته: غموض: (م).
(٤) أبا حفص بن طيرزد: (ق).
(٥) حنبل: (ق).
(٦) أخذ زيادة: (ق).
(٧) القاضي: ساقطة: (ق).
(٨) في وقته: ساقطة: (م).
(٩) وفاق فيه: ساقطة (ق).

طليطلة ومن قدماء شعرائهم وزهادهم وكان معروفاً بالخير والفضل ويقال أن الذي أخرجه من قرطبة وقوعه في أمرائها وإعلانه بجورهم، وأنشد له الحميذي [من كلمة]:

يهددني بمخلوق ضعيف يهاب[1] من المنية ما أهاب
له أجل ولي أجل وكلٌّ سيبلغ حيث يُبْلغه الكتاب
وما يدري لعل الموت منه قريب أينا قبلُ المُصاب

وأنشد له غيره:

أيها الآمل ما ليس له طالما غرَّ جهولاً أَمَلُه
ربَّ من بات يُمَنّي نفسَه خانَه دون مناه أجلُه
وفتى بكَّرٍ في حاجاته عاجلاً أعقبَ ريْثاً عجلُه
قل لمن مثَّل في أشعاره يذهب المرء ويبْقَى مَثلُه
نافِسِ المحسن في إحسانه فسيكفيكَ مسيئاً عملُه

وهذا البيت في برنامج الطَبني. وذكر ابن القوطية في تاريخه أنه توفي في أيام الحكم بن هشام وقال: كان من الدهاء والحكمة والفطنة بمكان كبير وقال ابن حيان، وهو نسبَه: توفي سنة سبع ومائتين في أول ولاية عبد الرحمن بن الحكم.

١٤٥ ـ غربيب بن خلف بن قاسم القيسي الخطيب: يعرف بالمجريطي لأن أصله منها وسكن مالقة ويكنى أبا الحسن له، رواية عن أبي بكر بن العربي[2] قرأ عليه كتاب تنبيه الغبي على مقدار النبي ﷺ، من تأليفه، في رمضان سنة ٥٣٢ وكان من أهل العلم والفقه والنظر والتحقيق وله رسالة البيان في من أفطر في يوم من أيام رمضان هل يستديم الصوم في بقية اليوم أو لا. دلت على مكانه من الفهم والتصرف في فنون من العلم وقد حُمِلتْ عَنْهُ وَسُمِعَت منه ورأيت خطه بذلك لبعض تلاميذه ولم يؤرخ الوقت. حدث عنه القاضي أبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وقرأ عليه القرآن عدة ختمات وتفقه به ثم صاحبه بعد ذلك في الطلب والرحلة.

---

١٤٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٢ ترجمة ٩٩٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٥ (خ).

---

(١) يخاف: (ق).

(٢) له رواية عن أبي بكر بن العربي... سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة: إشارة أنها بالهامش. ولا يبدو هناك سوى كلمات قليلة وبقايا أخرى: (م).

الافــراد

١٤٦ ـ غُلَيْبُ الطليطلي : منها يكنى أبا تمام. ذكره الصاحبان في شيوخهما وكتبا عنه حكايات. قرأت ذلك بخط أبي جعفر منهما.

١٤٧ ـ غيّـاث[١] بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي : من أهل لوشة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد سمع منه بقرطبة[٢] صحيح البخاري وعن أبي الحسن بن مغيث سمع منه بقرطبة صحيح البخاري من رواية ابن السكن في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ولا أعلمه حدث، وأخِذ[٣] عن أخيه عبد الوهاب وقد تقدم ذكره.

١٤٨ ـ غصن[٤] بن ابراهيم بن أحمد بن غصن : من أهل وادي آش، يكنى أبا الحسن. سمع أبا الحسن شريح بن محمد وأبا بكر بن العربي وأبا الحسن بن مغيث[٥] وغيرهم، وكان معنياً بسماع العلم وأفادني بعض أصحابنا أنه كان القارىء في الجُمع على السلطان.

١٤٩ ـ غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون[٦] بن غلبون بن محمد[٧] بن عمر الأنصاري من أهل مرسية، يكنى أبا محمد. سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي علي بن عَريب وأخذ عنهما القراءات، ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن

١٤٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٥ ترجمة ١٠٠٠ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٥ (خ).
١٤٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٥ ترجمة ١٠٠١.
١٤٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٣ ترجمة ٩٦٦ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٥ (خ).
١٤٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٤ ترجمة ٩٩٩ ـ غاية النهاية : ٢/٣ ترجمة ٢٥٤١ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٥ (خ).

(١) غياث : (ق).
(٢) بقرطبة . . . مغيث سمع منه بقرطبة : كتبت بالهامش وبها محو في أولها : (م).
(٣) وأخذ : بكسر الخاء : (م).
(٤) غصن : كتبت الترجمة بالهامش وبعض ألفاظها طُمس : (م).
(٥) الحسن بن القصير : (ق).
(٦) فتحون : خرم : (م).
(٧) بن محمد : ساقطة : (ق).

النعمة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي العباس بن إدريس وأبي عبد الله بن الفرس وأبي الحسن بن فيد وأبي محمد بن عاشر وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد[١] وأبي عمر بن عياد وغيرهم، وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن دحمان وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن مدرك[٢] وأبو العباس بن اليتيم وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن[٣] الإشبيلي وغيرهم، وتصدر ببلده[٤] للإقراء فشهر بذلك وأخذ عنه الناس وشارك[٥] في العربية والآداب وكان من أهل الضبط[٦] والإتقان مع النباهة والعدالة[٧] كتب إلينا بإجازة ما رواه وحدث عنه جماعة من كبار أصحابنا. مولده في عشي يوم الاثنين الثالث من جمادى الأخرى سنة ست وأربعين وخمسمائة، وتوفي عصر[٨] يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الآخر سنة ٦١٣ وفيها استرجع المسلمون شُرْقَيْرَة من ثغور مرسية من أيدي النصارى أحانهم[٩] الله.

---

(١) حميد: خرم: (م).

(٢) بن مدرك: غموض: (م).

(٣) بن عبد الرحمن: ساقطة: (ق).

(٤) ببلده: ساقطة: (ق).

(٥) وشارك: خرم آخر الكلمة: (م).

(٦) أهل الفضل: (ق).

(٧) الجلالة والعدالة: (ق).

(٨) عصر: زيادة: (ق).

(٩) دمرهم: (ق).

حرف الفاء

من اسمه الفضل

١٥٩ ـ فضل بن سنابل: من أهل تدمير، يكنى أبا العباس. رحل وحج وسمع من أبي المنذر والطحاوي ذكره ابن حارث وقرأته بخطه.

١٥١ ـ الفضل بن مفضل المذحجي: من أهل الجزيرة الخضراء، كان نسابة أهل بلده ذكره ابن حيان وحكى عنه خبراً في مَوْلَوِيَةِ ناصحٍ والد عباس بن ناصح.

١٥٢ ـ الفضل بن محمد بن أحمد بن إسحاق: من أهل بلنسية، يكنى أبا العباس. كان اسمه أحمد ثم تسمى الفضل[١] سمع من أبي محمد القلني وأبي عبد الله بن خلصة وأبي الحسن بن النعمة وغيرهم وكان أديباً ذا بصر بالفرض والحساب. ذكره ابن عياد وكتب عنه وهو في عداد أصحابه وقال توفي ببلنسية في النصف من ذي الحجة سنة أربع وستين وخمس مائة وقد خانق[٢] الستين أو أناف عليها.

ومن الكنى في هذا الباب[٣]

١٥٣ ـ أبو الفضل بن صواب الحجري: من أهل شاطبة. يروي عنه ابنه الأستاذ أبو إسحاق ابراهيم بن أبي الفضل.

---

١٥٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٠ ترجمة ١٠٥٨.
١٥١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤١ ترجمة ١٠٦٢.
١٥٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٠ ترجمة ١٠٦٠.
١٥٣ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٩ (خ).

---

(١) كان اسمه الفضل ثم تسمى أحمد: (ق).
(٢) خانق: أي كاد.
(٣) في هذا الباب: ساقطة (ق).

ومن الغربـاء

١٥٤ ـ الفضل بن أحمد بن علي بن طاهر بن تميم القيسي : من أهل بجاية وأصل سلفه من أشير يعرف بابن مَحْشوَّة، ويكنى أبا الفضل وأبا العلاء، وكان أبـوه قاضيـاً ببجاية. دخل الأندلس في خدمة السلطان بالكتابة وكان من أهل الأدب والبيان والخط الحسن مع العدالة والتواضع، وله رواية عن أبي القاسم السهيلي وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي لقيه ببجاية وسمع منه. وأنشدنا أبو الربيع بن سالم عنه قـال: أنشدني أبـو محمد عبد الحق لنفسه:

قـالـوا صف المـوت يـا هـذا وشـدتـه   فقلت وامتـد مني عنـدهـا الصـوت:
يكفيكم منـه[1] انِ النـاس إن وصفـوا   أمـراً يـروعهم قـالـوا هـو المـوت

وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ومولده سنة أربعين وخمسمائة أو قبلها بيسير.

من اسمه فتح

١٥٥ ـ فتح بن الفرج الازدي: من أهل قرطبة، يعرف بـالرشـاش. رحل إلى المشرق وتوفي هنالك سنة عشر ومائتين. ذكره ابن حيان وقرأت بعضه بخط ابن حبيش.

١٥٦ ـ فتح بن نَطال[2]: من أهل طليطلة، يكنى أبا نصر. كان شيخاً فاضلاً يشار إليه بالإجابة. ذكره ابن الفرضي بعقب ذكـر أبي نصر فتـح بن اصبع المعـروف بابن تاكَلَـة[3] الطليطلي وحكى أنه صلى عليه عند وفاته لست مضين من جمادى الأولى سنة

١٥٤ ـ انظر عنوان الدراية ص ٥٣، ٥٤ ـ المعجب ١٤٩ ـ المرابطون والموحدون: ج ٦٩٧/٢ ـ الذيل والتكملة: ١/٨ ص ٢٦٠ ترجمة ٥٤ ـ البيان المغرب ـ قسم الموحدين: ص ١٤١: معهد محمد مولاي الحسن ـ تطوان ـ الأنيس المطرب لابن أبي زرع ص ٢٠٦ ـ الاعلام: ٣٦٣/١ ترجمة ١٠٠.

١٥٥ ـ ذ ٢/٥ ص ٥٢٩ ترجمة ١٠١٧.

١٥٦ ـ ذ ٢/٥ ص ٥٣٤ ترجمة ١٠٢٨، ابن الفرضي: ٣٩١/١ رقم ١٠٢٩ وفيه ابن بطال.

(١) يكفيكم منه البيت. . . بياض ذهب بجل الشطر الأول والثاني: (ق).
(٢) بطال: (ق) وفوق الكلمة في (م) قف، صح.
(٣) تاكله: (ق) وفي ابن الفرضي تاكلة.

إحدى وسبعين وثلاثمائة، ورأيته ملحقاً عليه في تاريخه بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب.

١٥٧ ـ فتح بن خلف: يروي عن أبي بكر بن أبي الموت. حدث عنه صاحب الأحكام يحيى بن خلف السرقسطي ولا أعرفه.

١٥٨ ـ فتح مولى الخشيني: من أهل قرطبة، يكنى أبا نصر. كان من العباد الصلحاء، ومن نظراء يحيى بن مجاهد وأخوانه وتوفي في نحو[١] الأربع مائة. ذكره القاضي يونس بن عبد الله.

١٥٩ ـ فتح بن نصر الوراق: من أهل المرية، يكنى أبا نصر. حدث عن أبيه عن المبارك بن سعيد الخشاب. حدث عنه أبو جعفر بن الباذش، سمع منه وأجاز له جميع رواياته.

١٦٠ ـ الفتح بن أبي رافع الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم: يكنى أبا العباس يروي عن عمه أبي سليمان[٢] المصعب بن علي. حدث عنه بكتاب مناسك الحج من تأليف أبيه الفقيه أبي محمد بن حزم.

١٦١ ـ فتح بن خلف[٣] المقرىء: من أهل بلنسية، يكنى أبا نصر[٤]. أخذ عن أبي[٥] داود المقرىء وطبقته من العلماء، ورحل إلى المشرق فلقيه القاضي أبو محمد العثماني بالاسكندرية وروى[٦] عنه فوائد وتعاليق عن شيوخه.

---

١٥٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٨ ترجمة ١٠١٤.
١٥٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٤ ترجمة ١٠٣٣.
١٥٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٣ ترجمة ١٠٢٧.
١٦٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٩ ترجمة ١٠١٨.
١٦١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٨ ترجمته في هامش (١).

---

(١) توفي نحو: (ق).
(٢) سليمان: خرم: (م).
(٣) خلف: خرم: (م).
(٤) نصر: خرم: (م).
(٥) عن أبي: خرم: (م).
(٦) وروى: خرم أول الكلمة: (م).

١٦٢ ـ الفتح بن يوسف المقرىء: من أهل مرسية[١]، يكنى أبا نصر ويعرف بابن أبي كُبة[٢]. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء، وتصدر ببلده للإقراء والتعليم. أخذ عنه أبو عبد الله الشاري ذكر ذلك ابن ابنه[٣] أبو الحسن.

١٦٣ ـ الفتح بن محمد بن عبد الله الجذامي: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا نصر[٤]. رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية «كتاب التحديد لبغية المريد»[٥] في القراءات السبع[٦] من مؤلفه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد الفرضي[٧] الفحام المقرىء، وقفل إلى بلده فسمع منه هذا الكتابَ أبو عبد الله محمد بن أحمد الهمداني الجزيري من شيوخ أبي سليمان[٨] بن حوط الله سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٦٤ ـ فتح[٩] بن محمد بن فتح الأنصاري المقرىء: من أهل إشبيلية ونزل مدينة فاس، يكنى أبا نصر. أخذ القراءات بمالقة عن أبي علي منظور بن الخير وبالمرية عن أبي العباس القصَبي[١٠] وأبي الاصبغ بن حزم، وأخذ عن أبي الاصبغ بن شفيع قراءة نافع وأبي عمرو إلا رواية أبي شعيب السوسي[١١]. وروى عن أبي عبد الله بن

---

١٦٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٤ ترجمة ١٠٣١ ـ غاية النهاية ٢/ص ٧ رقم ٢٥٤٩. معرفة القراء ٢/٥٣٣ رقم ٤٧٨ والنسخة من التكملة التي عند الذهبي بفتح الكاف انظر التعليق رقم (٢).

١٦٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٩ ترجمة ١٠١٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٥ (خ).

١٦٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٢ ترجمة ١٠٢٢ ـ غاية النهاية ٦/٢ ترجمة ١٥٤٨ ـ جذوة الاقتباس ٥١١/٢ رقم ٥٨٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٦ (خ).

---

(١) أهل بلنسية: (ق).

(٢) ابن أبي كبة خرم: (م). لكن تقرأ كذلك بإمعان البصر والنظر وهي كذلك في المصادر المذكورة.

(٣) ابنه: خرم: (م).

(٤) أبا نصر: بها طمس: (م).

(٥) لتعبد: المريد: (ق).

(٦) السبع: ساقطة: (ق).

(٧) بن أبي سعيد الفرضي: إشارة أنها بالهامش وهي غير واضحة: (م) وذلك: ساقط: (ق) والاصلاح من (ذ).

(٨) أبي سليمان: ساقطة: (م).

(٩) فتح بن محمد: (م) هنا تأتي ترجمته: فتح السكوني في (ق) وبعدها فتح بن محمد.

(١٠) القصبي: (ق).

(١١) السوسي: خرم: (م).

أخت غانم وأقرأ القرآن بقرطبة مدة ثم رحل إلى شلب وأقرأ بها[1] هنالك وانتقل إلى مدينة فاس وأخذ عنه بها جماعة منهم: أبو القاسم بن الملجوم المعروف بابن رقية وأبو محمد عبد الجليل بن موسى وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وأبو طالب عقيل بن عطية وأبو عبد الله بن الدراج وغيرهم وتوفي في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة وكثير من هذه الأسماء فيها اشتباه للتوافق في الصناعات والآباء يجب تأمله والتفطن له.

١٦٥ ـ فتح بن محمد: من أهل قرطبة يعرف بابن الحجام ويكنى أبا نصر. صحب أبا مروان بن مسرة وأخذ عنه، وكان من أهل الحديث والإتقان وغلب عليه علم الطب فعرف به وممن أخذ عنه[2] أبو الحسين عبيد الله بن محمد[3] المذحجي. ذكر ذلك ابن الطيلسان.

١٦٦ ـ فتح[4] بن يحيى بن سلمة بن مهدي المرادي الكفيف: أندلسي سكن تلمسان، يكنى أبا نصر. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل ببلنسية وعن أبي الاصبغ السماتي بإشبيلية وعن قاسم بن محمد الزقاق[5]، وتصدر للإقراء وكان من الحفاظ المتقنين أخذ عنه أبو زكرياء بن عصفور وأكثر خبره عنه.

١٦٧ ـ فتح بن محمد بن فتح بن محمد الأنصاري: من أهل قرطبة يعرف بابن الفصَّال ويكنى أبا نصر. سمع أبا القاسم بن بشكوال وأكثر عنه، وأبا بكر بن خير لقيه بقرطبة، وولي القضاء ببعض الجهات. لقيه ابن الطيلسان وأجاز له في العشر الأول من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة. قال: وتوفي بعد ذلك بأشهر قلائل.

١٦٨ ـ فتح السكوني مولاهم المكتب[6]: من أهل[7] إشبيلية، يكنى أبا نصر.

---

١٦٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٣ ترجمة ١٠٢٤.
١٦٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٤ ترجمة ١٠٣٠.
١٦٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣١ ترجمة ١٠٢١ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٦ (خ).
١٦٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٥ ترجمة ١٠٣٤.

---

(١) بها أيضاً: (ق).
(٢) أخذ عنه: (م).
(٣) بن محمد: ساقطة (ق).
(٤) فتح بن يحيى جاءت بعد ترجمة فتح بن محمد بن الفصال: (ق).
(٥) الزقاق: بعدها إشارة إلى الهامش وليس به شيء: (م).
(٦) المكتب: ساقطة: (ق).
(٧) أهل: بياض: (ق).

أخـذ القراءات عن أبي بكـر بن صاف ورحـل وحـج وسمـع من أبي محمـد يـونس الهاشمي، وأبي عبد الله بن أبي الصيف اليمنـي[١] وغيرهما، وعلم بالقرآن وأخذ عنه ابنه أبو عبد الله وغيره. أفادنيه أبو بكر[٢] بن سيد الناس.

١٦٩ ـ فتح بن موسى بن حماد الأندلسي الجزيري: رحل إلى المشرق وأقام هنالك وكان أديباً شاعراً يمدح الملوك. أخذ عنه أبو محمد عيسى بن سليمان الرندي وسماه في شيوخه.

من اسمه فتوح

١٧٠ ـ فتـوح بن عبد الله بن فتـو بن حُميد[٣] الازدي: من أهـل قـرطبـة ومـولـده بالرصافة منهـا[٤] وسكن ميورقة يكنى أبا/ نصر وهو والد أبي عبد الله الحافظ. سمع من أبي القاسم أصبغ بن راشد الاشبيلي بميورقة وسمع معـه[٥] ابنه أبو عبد الله سنة خمس وعشرين وأربعمائة ولا أعلمه حدث. [١٨٥]

١٧١ ـ فَتُـوح بن عبد الله الأنصـاري المقرىء[٦]: من أهل جيان يعـرف بـابن الفحـام[٧] ويكنى أبا نصر أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وغيره، وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في العربية واللغة والآداب معلماً بها أخذ عنه أبو عبد الله بن الخباز وسمع منه بجيان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

---

١٦٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٣ ترجمة ١٠٢٥.

١٧٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٥ ترجمة ١٠٣٧، هو والد الحميري صاحب جذوة المقتبس.

١٧١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٦ ترجمة ١٠٣٨.

---

(١) أليمني: تشبه: التميمي، لكنها دون نقط: (ق).

(٢) أبو بكر: زيادة: (ق).

(٣) حميد. . . قرطبة: بياض: (ق).

(٤) منها: خرم: (ق).

(٥) سمع منه: (ق).

(٦) المقرىء: خرم: (ق).

(٧) بالفحام: (ق).

ومن الكنى في الغرباء

١٧٢ ـ أبو الفتوح بن عمر بن فاخر العبدري مولاهم: من أهل تونس وسكن إشبيلية وسمع من أبي يحيى بن خلف وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن حفص وأبي العباس القنجايري وأبي الحسن بن القطان وأبي القاسم بن فرقد[١] وغيرهم وأخذ العربية عن أبي الحسن بن خروف وكان زاهداً متصوفاً وقد حدث بيسير. لقيته غير مرة مع صاحبنا أبي بكر بن[٢] البناء الكاتب[٣] ووقفت على الأخذ منه بتاريخ شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة. وتوفي مغرباً عن إشبيلية في حدود الأربعين وستمائة.

من اسمه فرج

١٧٣ ـ فرج بن طورينة[٤]: من أهل وشقة، يكنى أبا الحزم. حكى عنه القاضي أبو محمد عبد الله[٥] بن الحسن السندي في مصالحة أهل وشقة. قرأت بخط أبي الحزم خلف بن عيسى بن أبي درهم حدثنا، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل[٦]، هو ابن الدباغ، قال[٧]: (نا) أبو محمد عبد الله بن الحسن[٨]، عن فرج عن أبي الحزم بن طورينة عن أبيه طورينة: أنه قرأ الكتاب الذي صْولح[٩] عليه أهل وشقة وقال لنا أبو محمد: احفظوها[١٠] عني أن مدينة وشقة أرض صلح ليست أرض عنوة، هكذا حفظت عن مشايخي.

---

١٧٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٩ (خ).
١٧٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٧ ترجمة ١٠٤٥.

---

(١) فرقد: خرم آخر الكلمة: (م).
(٢) بن: خرم: (م).
(٣) الكاتب: ساقطة: (ق).
(٤) طورنيه:
(٥) أبو محمد عبد الحق: (ق).
(٦) اسماعيل: خرم: (م.
(٧) قال: ساقطة: (ق).
(٨) بن الحسن . . . فرج عن: خرم: (ق.
(٩) صولحوا: (ق) و(م) وفوقها في (م) كذا، والإصلاح من الذيل.
(١٠) احفظوها: خرم أول الكلمة: (ق).

١٧٤ ـ فرج بن عبد الله بن وهب: من أهل قرطبة يعرف بابن الصراف ويكنى أبا القاسم. قرأ على ابـن[١] النعمان وأبي الحسن الأنطاكي. ذكره أبو عمرو المقرىء[٢].

١٧٥ ـ الفرج بن اصبع بن الفرج بن فارس الطائي: من أهل قرطبة. سمع من أبيه اصبع بن الفرج. ذكره القنطري وقال: رأيت سماعه عليه، يعني على أبيه، في سنة تسعين وثلاثمائة.

١٧٦ ـ فرج بن غزلون اليحصبي: من أهل طليطلة، يعرف بـابن العسـال[٣]. روى عن عبد الوارث بن سفيان وغيره. حدث عنه ابنه أبو محمد الزاهد، سمع منه سنة أربع وعشرين وأربعمائة. ذكره ابن بشكوال.

١٧٧ ـ فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري المقرىء: من أهل اشبيلية، يكنى أبا سعيـد[٤] أخذ القراءات عن أبي عمرو بن عَظِيمة وأبي القاسم بن هارون التميمي، وسمع من أبي الحكم بن حجـاج. وأبي زيد شعيب بن اسمـاعيل الصدفي كتب القراءات، ومن أبي زيد السهيلـي[٥] بعض تواليفـه، ومن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس أكثر السيـر[٦] لابن إسحاق وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو الحسن نجبـة بن يحيـى وأبو محمـد بن عبيد الله وأبـو جعفر بن مضـاء وأبـو محمـد عبد الحق الإشبيلي وأبو حفص بن عمر وناولـه التقصي لأبي عمر بن عبـد البر وأبـو بكر بن أبي زمنين وأبو الحجاج بن الشيخ، وغيرهم، وتصدر للإقراء وأخذ عنه ووقفت على إجازته لبعض تلاميذه في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة، ومنها قيـدت[٧] أسماء شيوخه.

---

١٧٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٨ ترجمة ١٠٤٧.
١٧٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٦ ترجمة ١٠٤٣.
١٧٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٨ ترجمة ١٠٤٨ الصلة ٢/٤٣٦ رقم ٩٨٥.
١٧٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٧ ترجمة ١٠٤٦.

---

(١) ابن: خَرم: (م).
(٢) المقرىء إشارة إلى الهامش، ولا يبدو سوى بقايا كلمات: (م).
(٣) العسال: خرم: (ق).
(٤) يكنى أبا سعيد: ساقطة: (ق).
(٥) زيد سعيد: (ق).
(٦) كتاب السير: (ق).
(٧) ومنها قيدت . . . شيوخه: ساقطة: (ق).

ومن الكنى

١٧٨ ـ أبو الفرج بن فتح[١] السالمي: منها يروي عن أبي بكر عبد اللّه بن محمد بن فتح كتاب جهاد النفس، حدثه به عن أبيه محمد بن فتح مؤلفه، حدث عنه أبو الحكم المنذر بن المنذر الحجاري[٢]، قاله أبو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهَب.

١٧٩ ـ أبو الفرج العابد: من أهل قرطبة، كان رجلاً صالحاً عابداً متبتلاً وإليه أوصى أبو المطرف القنازعي أن يصلي عليه عند وفاته في رجب سنة ثلاث عشرة وأربعمائة عن ابن عفيف[٣].

١٨٠ ـ أبو الفرج بن العطار القاضي، ذكره الحميدي في كتابه غير مسمى وقال: كان فقيهاً أديباً رئيساً من الموصوفين بالذكاء والبلاغة والخطابة. رأيته في حدود الأربعين والأربعمائة.

١٨١ ـ أبو الفرج التاجر: من أهل قرطبة، له رحلة حج فيها ولقي أبا الحجاج بن نادر وأبا علي بن العرجاء فحمل عنهما وسمع منهما حدث عنه أبو الوليد بن خيرة.

ومن الغرباء

١٨٢ ـ الفرج بن ابراهيم البغدادي الكاتب: يكنى أبا ياسر. روى عن أبي القاسم الحسين بن علي بن المغربي الوزير كتابه المنخل في اختصار إصلاح المنطق، وأخذ بالقيروان عن أبي الحسين علي بن أبي طالب العابر تأليفه المسمى بالأبحر السبعة، وهو كان القارىء له، حكى ذلك أبو مروان الطبني، وصنف مجموعاً حسناً في الطيب والتطييب جعله كالرسالة. ووسمه باسم المقتدر بالله أبي جعفر أحمد بن

---

١٧٨ ـ .

١٧٩ ـ .

١٨٠ ـ جذوة المقتبس ص ٣٧٦ ترجمة ٩٥٠.

١٨١ ـ .

١٨٢ ـ ذ س ٨/١ ص ٢٥٩ ترجمة ٥٣.

---

(١) بن فتح: زيادة: (ق).

(٢) الحجاري: ساقطة: (ق).

(٣) ابن عفيف: فوقها «صح» بالهامش. (م).

سليمان بن هود صاحب سرقسطة وكان أديباً كاتباً[1] حافلاً شاعراً، حدث عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي سعيد المطرز القيرواني، من شيوخ[2] أبي الحسن سعيد بن محمد بن قوطة القارىء المقرىء.

من اسمه فرح[3]

١٨٣ ـ فرح[4] بن خلف بن أبي الفرح[5]: من أهل الثغر الجوفي، يكنى أبا الفضل. حدث عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي ذكره ابن الدباغ.

١٨٤ ـ فرح[6] بن حديدة: من أهل بطليوس، كانت له رحلة حج فيها وكان فقيهاً ظاهرياً على مذهب داود القياسي، عالماً بالقراءات متصدراً للإقراء بها ووقع بينه وبين أمير بلده المظفر أبي بكر محمد بن عبد الله بن مسلمة بن الأفطس الملقب بسماجة ما أوجب انتقاله إلى إشبيلية فقدمها في دولة المعتضد عباد بن محمد وأمه السيدة حينئذ قد كملت بناء مسجدها المنسوب إليها على يدي الحاج فارس بن قادم[7] فأقعده المعتضد للإقراء به بعد أن أجرى عليه راتباً ونفقة من الأحباس ولزم الإقراء به إلى أن توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمانين وأربعمائة ودفن يوم الثلاثاء بعده في روضة الوزير ابن زيدون، ذكره ابن بشكوال[8] في باب فرج واختصر خبره.

---

١٨٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٩ ترجمة ١٠٥٤.

١٨٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٨ ترجمة ١٠٥٣ ـ الصلة ٢ ص ٤٣٧ ترجمة ٩٩١.

---

(١) كاتباً: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).

(٢) من شيوخ.. المقرىء: زيادة: (ق).

(٣) من اسمه فرج: (ق). من اسمه: فرح: فوقها «صح (م).

(٤) فرج: (ق).

(٥) الفرج: (ق).

(٦) فرج: (ق).

(٧) على... قادم: زيادة: (ق).

(٨) ذكره ابن بشكوال إلخ: ساقطة (ق).

من اسمه فائز

١٨٥ ـ فائز القرطبي: كان عالماً بالتفسير والعربية واللغة، أديباً شاعراً وكان على ضياع المنصور(١) أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر. أخذت عنه ابنته علمه وكانت تحت(٢) أبي عبد الله بن(٣) عتاب(٤) ذكرهما أبو داود المقرىء. قرأت خبرهما بخط أبي الحسن بن هذيل.

١٨٦ ـ فائز(٥) بن عبد الله بن فائز بن عبد الرحمن العكي: من أهل قرطبة(٦) يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه وأبي مروان بن قزمان، سمع منهما ومن غيرهما/ ، حدث [١٨٦] وأخذ عنه وأجاز لأبي عبد الله بن سعيد الطراز في ذي القعدة سنة سبع وستمائة وروى عنه أيضاً أبو عبد الله الاستجي المالقي.

الافراد في حرف الفاء(٧)

١٨٧ ـ فَرَجُون(٨) بن عيشون: من أصحاب بقي بن مخلد ومعدود في الرواة عنه، سمع منه بقرطبة.

١٨٨ ـ فاتن الحكمي الخادم المعروف بالصغير وبالخازن: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم. كان في علم اللسان والبصر باللغة أوحد لا نظير له، اعترف له بذلك أبو بكر الزبيدي وعليه عول المنصور أبو عامر محمد بن أبي عامر في مذاكرة صاعد

---

١٨٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٧ ترجمه ١٠٠٩.
١٨٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٧ ترجمة ١٠٠٨ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٨ (خ).
١٨٧ ـ .
١٨٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٦ ترجمة ١٠٠٦ ـ الذخيرة ٤/١ ص ٣٤ ـ النفح ٣/٨٢.

---

(١) المنصور أبي الحسن: خرم: (م).
(٢) تحت: خرم: (م).
(٣) بن: ساقطة: (ق).
(٤) عتاب: خرم في الباء: (م).
(٥) فائز بن عبد الرحمن بن فائز بن عبد الرحمن: (ق).
(٦) قرطبة: خرم: (م).
(٧) في حرف الفاء: ساقطة: (ق).
(٨) فرجون: الراء مفتوحة: (م) مجزومة: (ق).

اللغـوي[١] فقطعه وازداد ابن أبي عامر عجباً به وكان ضابطـاً[٢] لكتب اللغة قائماً عليها حسن الخط راجح العقل واسع المعرفـة فصيح اللهجـة مع عفـاف الطعمـة ونزاهـة النفس[٣] ومتانة الأمانة. قال ابن حيان: وتوفي يوم الأحد لأربـع[٤] عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة إثر خلـع[٥] مولاه هشام المؤيد.

١٨٩ ـ فضيل بن محمد بن عبد العزيز بن سماك المعـافري: أنـدليس، يكنى أبا محمد. كان أديباً نحوياً مقرئاً وله على كتاب الجمل للزجاجي كلام قُيِّد عنه مستحسن ظهر فيه فهمه ونبله.

ومن الكنى في هذا الباب[٦]

١٩٠ ـ أبـو الفوارس بن محمـد بن أبي عاصم: يعـرف بالقَـوارجـي[٧] وعلى التصغير من أهل وشقة، وكان أبوه صاحبهـا روى عن أبي العلاء صـاعد بن الحسن اللغوي كتاب الفصوص من تأليفه، رواه عنه أبو جعفر محمد بن حكم بن بـاق[٨]، وله أيضاً رواية عن أبي عمر بن عبد البر سمع عليه «التقصي» من تأليفه في صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة بقراءة أخيه عبـد العزيـز بن محمـد[٩] بعضه من خط ابن حبيش وغلط في نسبه، وسماعه من أبي عمر، أنا وقفت عليه.

١٨٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٢ ترجمة ١٠٦٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٨ (خ).

(١) اللغوي: ساقطة: (ق).
(٢) ضابطاً: خرم: (ق).
(٣) ونزاهة النفس: محو وبياض في الكلمتين: (ق).
(٤) الأحد لأربع: بياض: (ق).
(٥) آخر خلع: (ق).
(٦) في هذا الباب: ساقطة: (ق).
(٧) القوارجي: طمس: (م).
(٨) بن باقي: (ق).
(٩) بعد «محمد» بياض قدر حرفين ـ بينها وبين «من خط» لا تسع المسافة الكلمة بعضه عن ابن حبيش: (ق)، وفي (م) محمد (. . .) من ابن حبيش وقد أثبتنا ما أثبتنا تلفيقاً.

حرف القاف

من اسمه قاسم

١٩١ ـ قاسم بن عمران[١]: من أهل مرسية. سمع من أبي الغصن وابن لبابة، ذكره ابن حارث وأبو الغصن، اسمه صباح بن عبد الرحمن.

١٩٢ ـ قاسم بن اصبغ بن شعبان: من أهل قرطبة وسكناه منها بمنية عجب. كان هو وأبوه اصبغ بن شعبان من حملة العلم[٢] ورواته نقلت ذلك من تاريخ أبي بكر الرازي وذكر ابن الفرضي أباه اصبغ.

١٩٣ ـ قاسم بن موسى بن العاصي بن عبد الله بن كليب بن ثعلبة بن عبيد بن قيس[٣] بن لَوْذان الجذامي: من أهل قرطبة طلب العلم[٤] وتصرف في الأمانات وولي قضاء إشبيلية ولبلة وقرمونة للناصر عبد الرحمن بن محمد ذكر ذلك الرازي[٥].

١٩٤ ـ القاسم بن أبي علي البغدادي من أهل قرطبة ذكره لي بعض شيوخنا والمعروف جعفر ابنه[٦].

---

١٩١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٨ ترجمة ١٠٨٦.

١٩٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٤ ترجمة ١٠٧١.

١٩٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٧٢ ترجمة ١١٠٨.

١٩٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٣ ترجمة ١٠٧٠ «انظر ص ٥٤٤ هامش رقم (١) حيث ورد هناك نقلاً عن هامش (ح) من الذيل ما قاله ابن الأبار صحيح». اعتماداً على الحكم المستنصر. ولجعفر ترجمته في المغرب ١/٢٠٣. وغيره...

---

(١) بن عمر: (ق).

(٢) حملة القلم، وحملة: تحتمل بعض الوجوه:(م) وأثبتنا ما في (ق).

(٣) ميس: (ق).

(٤) القلم: (م).

(٥) الرازي فوقه: «صح»: (م).

(٦) هذه الترجمة ساقطة (ق).

١٩٥ ـ قاسم بن أخطل: أثبته شيخنا أبو الخطاب بن واجب بخطه آخر[1] باب قاسم من كتاب ابن الفرضي وقال: من خط ابن عتاب، لم يزد على هذا وهو ممن استدركته عليه.

١٩٦ ـ قاسم بن أبي الفتح[2]: من أهل شذونة. كان أديباً شاعراً، ذكر ابن الفرضي ابنه طود بن قاسم وقال: كتب لي جزءاً من شعر أبيه في الزهد وقرأه علي بشذونة سنة ٣٧٣.

١٩٧ ـ قاسم بن هيكل: من أهل فريش[3]. حدث عنه ابنه محمد بن قاسم، من كتاب ابن الفرضي.

١٩٨ ـ قاسم بن مسعود البجاني الإمام: يكنى أبا بكر. كان صاحباً لأبي محمد عبد الله بن محمد القضاعي المقرىء المعروف بمقرون وعنه حكى أبو عمرو المقرىء في طبقات القراء والمقرئين من تأليفه تاريخ ولادة مقرون المذكور.

١٩٩ ـ القاسم بن نعم الخلف بن عبد الله الحضرمي: من أهل طرطوشة أو نواحيها حدث عن أبيه نعم الخلف عن أبي عبد الله الأصبهاني.

٢٠٠ ـ القاسم بن محمد المعلم: أندلسي، يكنى أبا محمد. رحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي أبا ذر عند ابن أحمد الهروي فسمع منه صحيح البخاري، وأبا العباس

---

١٩٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٣ ترجمة ١٠٦٩ «أقصر ترجمة عند الأندلسيين» فقد نقل عن ابن الأبار دون ذكر ما يتعلق بمصدره.

١٩٦ ـ ذكر ابن الفرضي ابنه طود في ج١/ص ٢٤٦ ترجمة ٦٢٦ وقال: «طود بن قاسم بن أبي الفتح من أهل شذونة».

١٩٧ ـ ذكر ابن الفرضي ابنه محمد بن قاسم بن هيكل وقال: «من أهل قريش سمع من أبيه ومن أيمن وغيره» ج ٢/٥٣ ترجمة ١٢٥٨.

١٩٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٧١ ترجمة ١١٠٦.

١٩٩ ـ النفح ٢/٦٤٥.

٢٠٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٧١ ترجمة ١١٠٥.

---

(١) في آخر: (ق).

(٢) ترجمة قاسم بن أبي الفتح: ساقطة: (م).

(٣) ريش: (ق).

أحمد بن علي بن الحسن الكسائي فسمع منه كتاب[1] أحكام القرآن لابن بُكَيْر، ولقي بسوسة من بلاد إفريقية أبا محمد الحسن بن عبد الله الاجدابي[2] فسمع منه أيضاً، وحدث عن جميعهم وأدب بالقرآن وكان فاضلاً زاهداً حدث عنه أبو عبد الله محمد[3] بن علي بن عمر المازري وغيره.

٢٠١ ـ قاسم بن أيوب الطائي الأديب: من أهل المرية، يكنى أبا محمد. كان أديباً كاتباً بليغاً وله كتاب «بستان الكتابة وريحان الخطابة» ألفه للمعتصم محمد بن معن بن صمادح وقد وقفت عليه ذكره السالمي وغيره وقال ابن فرتون: هو من شرق الأندلس، وكان صاحب الشرطة لابن صمادح.

٢٠٢ ـ قاسم بن عبد العزيز اللواتي: يكنى أبا محمد، يروي عن أبي محمد غانم بن وليد المالقي. حدث عنه أبو داود سليمان بن يحيى القرطبي المقرىء.

٢٠٣ ـ قاسم بن محمد بن مبارك الأموي بن الحاج، ويعرف بالزقاق ويكنى أبا محمد. وقال فيه أبو الحسن بن خروف، ونقلته من خطه: قاسم بن عبد الله الحاج الزقاق، وانفرد بذلك وأراه وهماً[4] منه، وفي موضع آخر بخطه أيضاً: قاسم بن الحاج[5]، وهو من أهل إشبيلية أخذ القراءات عرضاً عن[6] أبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير[7] وغيرهما وروى عن جماعة منهم: أبو عبد الله الخولاني وأبو مروان الباجي وأبو الحسن عباد بن سرحان وأبو محمد شعيب بن عيسى الأشجعي، وأبو الحسن بن مغيث، وأبو جعفر بن المرخي، وأبو عبد الله بن مكي وأبو

---

٢٠١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٤ ترجمة ١٠٧٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٩ (خ).
٢٠٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٧ ترجمة ١٠٨٢.
٢٠٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٧٠ رقم ١١٠٤ ـ غاية النهاية ٢٤/٢ رقم ٢٦٠٥ ـ جذوة الاقتباس ج ٢/ص ٥١٣ ترجمة رقم ٥٨٨ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٩ (خ).

---

(١) كتاب: ساقطة: (ق) وفوقها «صح» وكتبت بالهامش (م).
(٢) الآجد ابن: (ق).
(٣) أبوعبد الله بن محمد: (ق).
(٤) وأراه وهماً: خرم وطمس: (م).
(٥) قاسم بن الحاج: خرم: (م).
(٦) عرضا عن: طمس: (م).
(٧) بن الخير وغيرهما: غموض: (م).

القاسم بن بقي، وأبو عبد الله بن نجاح الذهبي، وأبو القاسم بن رضا وغيرهم. وخرج من قرطبة فنزل[١] مدينة فاس وتصدر بها للإقراء وأخذ الناس عنه وكان مقرئاً فاضلاً[٢] أديباً نحوياً حافظاً مسنداً حدث عنه ابن خروف وأبو المجد هذيل بن محمد، وأبو الصبر أيوب بن عبد الله لقيه بسبتة سنة تسع وخمسين وخمس مائة وتوفي بعد ذلك بسلا رحمه الله.

٢٠٤ ـ القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري: من أهل مالقة، وأصله من وادي الحجارة، يكنى أبا محمد. أخذ القراءات الثمان عن أبي علي منصور بن الخير وعن أبي عبد الله ابن أخت غانم وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الفتح سعدون بن مسعود المرادي مشاهير[٣] كتب النحو واللغة والآداب وناظر[٤] على أبي محمد بن الوحيدي وعلى أبي عبد الله بن الأديب في المدونة وسمع[٥] منهما صحيح البخاري، وسمع أيضاً من غيرهما، وكتب إليه أبو بحر الأسدي وأبو عبد الله بن الحاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو القاسم بن ورد[٦] وأبو جعفر بن باق[٧]، وكان مقرئاً جليلاً نحوياً ماهراً عالماً بالقراءات والعربية معلماً بها[٨] ومتصدراً لإقرائها حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وقد أخذ عنه من الجلة: أبو القاسم السهيلي وهو في عداد أصحابه وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف وسواهم وتوفي بمالقة سنة ٥٧٥ وقد نيف على الثمانين وقرأت وفاته بخط أبي محمد بن القرطبي وهو وأبوه[٩] من الرواة عنه وكان يسميه بالأستاذ الكبير.

---

٢٠٤ ـ ذ ٥/٢ رقم ١٠٧٨ ـ بغية الوعاة: ٢/٢٥٥ ترجمة ١٩٢٣ ـ المطرب ٢١٦ ـ غاية النهاية ٢/١٩ ترجمة ٢٥٩٢ ـ علماء مالقة ورقة ١٨٣ (خ) ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٠ (خ).

---

(١) ونزل: (ق).
(٢) فاضلاً: زيادة: (ق).
(٣) مشاهير: ساقطة: (ق).
(٤) وناظر: خرم: (ق).
(٥) وسمع: خرم: (ق).
(٦) بن ورد: خرم: (ق).
(٧) بن باقي: (ق).
(٨) بها: خرم: (ق).
(٩) وأبوه: زيادة: (ق).

٢٠٥ ـ قاسم بن علي بن صالح الأنصاري المقرىء: من أهل المرية وسكن دانية، يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي العباس القصبي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن اليسع[١] وأبي العباس بن العريف الزاهد، وأبي عبد الله بن سعيد الداني لقيه بالمرية وقرأ عليه التيسير لأبي عمرو المقرىء في رجب سنة سبع[٢] وعشرين وخمسمائة، وروى أيضاً عن أبي الوليد بن الدباغ قرأ عليه الشمائل بجامع مرسية[٣] في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وأجاز له أبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس وتصدر بدانية للإقراء وأخذ عنه. أنشدنا أبو الربيع بن سالم قال أنشدني[٤] أبو بكر أسامة بن سليمان الداني بها قال: أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو محمد قاسم بن صالح قال أنشدنا الفقيه الأستاذ[٥] أبو العباس أحمد بن محمد بن العريف لنفسه:

إذا نزلت بساحتك الرزايا ... فلا تجزع لها جزع الصبيٍّ
فإن لكل نازلة عزاءً ... بما قد كان من فقد النبيِّ

٢٠٦ ـ قاسم بن فيُّره بن أبي القاسم[٦] خلف بن أحمد الرعيني الضرير المقرىء: من أهل شاطبة كذا[٧] يقول في اسمه أبو عبد الله بن عياد أو من شيوخنا[٨] وأبو عمر بن عات وأبو بكر بن وضاح ويكنونه أبا محمد ويقول فيه شيخنا أبو الحسن بن خيرة وجماعة معه[٩] أبو القاسم أخذ القراءات ببلده عن أبي عبد الله بن اللاَّيُهْ الضرير

---

٢٠٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٧ ترجمة ١٠٧٣ ـ غاية النهاية ٢/ص ٢٠ ترجمة ٢٥٩٨.

٢٠٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٨ ترجمة ١٠٨٨ ـ بغية الوعاة ٢/ ٢٦٠ ترجمة ١٩٢٩ ـ شذرات الذهب ٤/ ٣٠١ ـ طبقات السبكي ٤/ ٢٩٧ ـ الديباج المذهب ص ٢٢٤ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠ ترجمة ٢٦٠٠ ـ نكت الهميان ص ٢٢٨ ـ نفح الطيب ٢/ ٢٢ ـ ٢٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٠ (خ).

---

(١) عبد الله بن اليسع: غموض: (م).
(٢) تحتمل سبع (م) وفي (ق) تسع.
(٣) بجامع مرسية: ساقطة: (ق).
(٤) قال أنشدنا: (ق) لنفسه: (م).
(٥) الفقيه الأستاذ: زيادة: (ق).
(٦) القاسم: (ق).
(٧) هكذا: (ق).
(٨) أو من شيوخنا: ساقطة (ق).
(٩) وجماعة معه: خرم (ق) وكتبت بالهامش: (م).

وابنه[١] أبي جعفر وببلنسية عن أبي الحسن بن هذيل وسمع من المذكورين ومن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن سعادة وأبي جعفر بن اسكنبد وأبي محمد عُليم[٢] بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن حميد ورحل لأداء الفريضة فسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي ونزل مصر وتصدر للإقراء بها فعظم شأنه وبعُدَ صيته وانتهت إليه الرياسة في تلك الصناعة وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً محققاً من أهل التجويد والتعليل والمعرفة بالقراءات والقيام[٣] عليها والحفظ لها وله فيها القصيدة اللامية الطويلة المسماة «حرز الأماني ووجه التهاني» وله أيضاً قصيدة أخرى في مرسوم الخط لأبي عمرو ووقفت على نسخة من إجازاته[٤] حدث فيها بالقراءات عن ابن اللاَّيُهْ[٥] عن أبي عبد الله بن سعيد الداني ولم يحدث عن ابن هذيل وأخْذُه عنه صحيح حكى لي ذلك ابن سالم وغيره، وحدثني أبو الحسن بن خيرة الخطيب وهو يومئذ بمرسية[٦] أنه ترك الإقراء ومال إلى التدريس ووصفه من قوة الحفظ بأمر عجيب[٧]. روى لنا عنه هو وأبو بكر بن وضاح وغيرهما، ويروي عنه أيضاً[٨] أبو عبد الله محمد بن يحيى الحنجالي ويقول في اسمه قاسم كما تقدم ولد بشاطبة في آخر سنة ٥٣٨ وتوفي بمصر بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثامن[٩] والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة.

٢٠٧ ـ القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري: من أهل مالقة، يكنى أبا محمد. روى عن عمه[١٠] أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن، سمع منه في سنة ثمان وستين وخمسمائة/، قرأت ذلك بخطه وروى أيضاً عن أبي مروان بن قزمان [١٨٧]

---

٢٠٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٦٧ ترجمة ١٠٩٦ ـ بغية الملتمس ص ٤٣٦ ترجمة ١٣٠٧.

---

(١) اللاية وابنه الضرير: (ق).
(٢) محمد عليم: غموض: (م).
(٣) والقيام: غموض: (م).
(٤) إجازاته: خرم: (م).
(٥) اللاية: (ق).
(٦) بمرسية: بياض.
(٧) معجب: (ق).
(٨) ويروي عنه أيضاً... كما تقدم: زيادة: (ق).
(٩) الثامن: خرم: (م).
(١٠) أبا محمد... عمه: خرم: (م).

وغيرهما، وتصدر للإقراء بمالقة وأخِذ عنه وكان مشاركاً في العربية وتوفي في نحو العشرين وستمائة.

٢٠٨ ـ القاسم بن عبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبيد. سمع أباه وأبا بكر بن الجد قرأ عليه مجلساً كبيراً من السير لابن إسحاق، ذكر لي ذلك أبو الربيع بن سالم وعني بعقد الشروط ولم يكن يبصر الحديث وقد حُمِل عنه بأخرة من عمره عند انقراض أهل هذا الشأن. وتوفي قبل سنة ٦٤٠.

٢٠٩ ـ القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الطيلسان. روى عن جده لأمه أبي القاسم بن غالب المعروف بالشراط وعن خاله أبي بكر غالب وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا وغيرهم وكتب إليه أبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وأبو بكر بن حسنون وطائفة[1] كبيرة من الأندلسيين والمشرقيين وشيوخه ينيفون على مائتي رجل قرأت ذلك بخطه وتصدر بقرطبة للإقراء والإسماع وكان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدماً في صناعة الحديث[2] معنياً بروايته وتقييده معروفاً بالضبط والإتقان مشاركاً في فنون[3] وله تواليف منها كتاب[4] ما ورد من تغليظ الأمر على شَرْبة الخمر» ومنها[5] كتاب «بيان المنن على قارىء الكتاب والسنن» وكتاب «الجواهر المفصَّلات في الأحاديث المسلسلات» وكتاب «زهرات البساتين[6] ونفحات الرياحين في غرائب

٢٠٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٤ ترجمة ١٠٧٣، وبعدها ترجمة لعلها لنفس الشخص انظرها ١٠٧٤ وانظر التعليق رقم (٣).

٢٠٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٥٧ ترجمة ١٠٦٠ ـ بغية الوعاة ٢/ ٢٦١ ترجمة ١٩٣١ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٣ ترجمة ٢٦٠١ ـ برنامج الرعيني ص ٢٧ ترجمة ١٠ ـ سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤ رقم ٨٧ ـ شذرات الذهب ٥/ ٢١٥ ـ تذكرة الحفاظ ١٤٢٦/٤ ترجمة ١١٣٩ ـ نيل الابتهاج ص ٢٢١ ـ نفح الطيب ٥/ ٢٦٣ ـ شجرة النور الزكية ص ١٨٢ ترجمة ٥٩٦.

(١) وغيرهم طائفة: (ق).
(٢) الحديث: خرم وسط الكلمة: (ق).
(٣) فنون: بالكلمة (ق).
(٤) كتاب ما رواه: (ق).
(٥) ومنها: خرم: (ق).
(٦) زهرة البساتين: (ق).

أخبار المُسْنِدين ومناقب آثار المهتدين» ثم اختصر منه كتاباً سماه باقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار من بساتين العلماء الأبرار وله كتاب في أخبار الصالحين من الأندلسيين وقبورهم وغير ذلك أخذ عنه جماعةٌ من أكابر أصحابنا وغيرهم وكان أهلاً لذلك وخرج من قرطبة بعد غلبة الروم عليها في آخر سنة ٦٣٣ فنزل مالقة وقُدِّم للصلاة والخطبة بجامع قصبتها إلى أن توفي بها في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٢ ومولده سنة خمس وسبعين أو نحوها.

٢١٠ ـ قاسم بن محمد بن علي الأنصاري الحارثي: من أهل المرية، يعرف بابن الأصفر ويكنى أيضاً أبا القاسم، كالذي قبله. أخذ عن أبي عبد الله بن هشام وأبي عبد الله بن بالغ[1] وأبي بكر بن قنترال وأبي الحجاج يوسف بن يحيى بن عبد الله[2] بن بقاء اللخمي[3] وأبي محمد بن القرطبي وغيرهم، وأخذ القرآن ببلده وأخذ عنه.

ومن الكنى

٢١١ ـ أبو القاسم العقيلي الأديب: من أهل قرطبة. أخذ عن أبي علي البغدادي، وأبي يحيى زكرياء بن بكر بن الأشج سمع منهما ووقفت على مخاطبة بينه وبين أبي مروان الجزيري. حدث عنه أبو الوليد هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي الكاتب، ذكره ابن الدباغ وغيره وفيه عن أبي عبد الله بن عابد.

٢١٢ ـ أبو القاسم بن أبي هلال من أهل المرية لقيه أبو عمر الطلمنكي في سنة ثلاث وأربع مائة وسأله عن زكرياء بن خالد الضني[4] فأثنى عليه خيراً وصحح سماعه من ابن مخلوف وصحبته له، قرأت ذلك بخط حاتم الطرابلسي.

---

٢١٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٦٨ ترجمة ١١٠١ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٢ (خ).

---

(١) بالع: (ق).
(٢) يوسف... عبد الله: زيادة: (ق).
(٣) اللخمي: زيادة: (ق).
(٤) الضبي: (ق). الضني: فوقها «صح»: (م).

٢١٣ ـ أبو القاسم بن أبي جوشن[١]: حدث عنه أبو الحسن بن ثابت[٢] الخطيب بغرناطة.

٢١٤ ـ أبو القاسم بن حجاج: من أهل اشبيلية. كان من أهل العلم مع نباهة البيت، وهو صلى على صهره أبي الأصبغ عيسى بن محمد بن مهذّب عند وفاته سنة عشرين وأربع مائة ولقيه أبو عبد الله الخولاني وأخبره بمولد عيسى هذا، من كتاب ابن بشكوال.

٢١٥ ـ أبو القاسم بن إباية: من أهل إشبيلية. ذكره ابن الدباغ وقال: أحسب أن اسمه محمد وأظنه[٣] قرأ القرآن على أبي عبد الله بن شريح وأبي عبد الله المغامي وكان يقرىء ويفتي القضاة في نوازل الأحكام وكان أحد الأئمة في صلاة الفريضة بجامع إشبيلية[٤].

٢١٦ ـ أبو القاسم الإشبيلي يروي عن القاضي عبد الوهاب حدث بالتلقين عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن خلف بن مسعود المعروف بالزيتوني.

٢١٧ ـ أبو القاسم البَطْلَيْوسي سكن قرطبة وكان شيخاً صالحاً يؤم بمسجد سعدون بالربض الشرقي وكان وراقاً صحيح النقل كتب بخطه علماً كثيراً وتوفي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ذكره ابن حيان.

٢١٨ ـ أبو القاسم القرطبي: له رحلة حج فيها ولقي أبا محمد عبد الله[٥] بن

---

٢١٣ ـ .
٢١٤ ـ .
٢١٥ ـ الصلة ٢/٤٩٥ رقم ١١٤٥ وفيه محمد بن اسماعيل أبو القاسم من أهل إشبيلية ولعله هذا ولم يذكر «أباية» في نسبه.
تكملة الاكمال ١/١١٣ رقم ١١: أباية وعند ابن حجر إباية. و(وانظر ترجمته في مشتبه ١/١٠ والتبصير ١/٦ والتوضيح ل١٠/١٢).

---

(١) جوشن: وردت هذه الترجمة بالهامش وفوق آخر كلماتها كلمة «صح»: (م) (ظـ) (ق).
(٢) أبو الحسن بن غالب: (ق).
(٣) وأظنه: خرم: (ق)، و تقرأ بصعوبة.(م)
(٤) بلنسية: (ق).
(٥) عبد الله: خرم: (م).

الوليد بمصر وكان إماماً بمسجد الزجاجين من قرطبة، وكان رجلاً صالحاً، وهو الذي استجاز ابن الوليد لأبي عبد الله بن الطلاع الفقيه.

٢١٩ ـ أبو القاسم الأخفش[١] يحدث عنه أبو الوليد هشام بن سوار الفزاري من خط ابن الدباغ ولعله الوراق[٢].

٢٢٠ ـ أبو القاسم القَبْري: أخذ بقرطبة عن أبي بكر[٣] مسلم بن أحمد الأديب[٤] ورحل حاجاً فنزل مصر وكانت له حلقة للتدريس.

٢٢١ ـ أبو القاسم القرطبي مولى بني سعيد الخير القرشيين الأمويين نزيل مصر وكان يقرىء الفقه ويتفقه بمذهب مالك. ذكره والذي قبله أبو مروان الطبني[٥].

٢٢٢ ـ أبو القاسم اليابري: له تأليف في الكلام على حديث النبي ﷺ **«خذي فرصة ممسكة»** وأحسبه عم أبي محمد بن عبد المجيد بن عبدون، ولعبد المجيد رواية عن عمه ذكر ذلك عياض القاضي في برنامجه ولم يسمه.

٢٢٣ ـ أبو القاسم بن جساس أحد أصحاب مالك بن وهيب. حكى عنه أبو القاسم القنطري في فضائل مالك المذكور لا أعرفه.

٢٢٤ ـ أبو القاسم بن ياسين: من أهل المرية. كان من أئمة فقهائها معدوداً في أعلامها ونبهائها.

---

٢١٩ ـ وردت ترجمة «الأخفش» بين «أبو القاسم القرطبي» الذي له رحلة وهو غير مولى بني سعيد وبين ترجمة «أبو القاسم القبري»: (ق) ـ بغية الوعاة ١ / ٥٥٥ رقم ١١٦٧.

٢٢١ ـ .

٢٢٢ ـ .

٢٢٣ ـ .

٢٢٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٣ (خ).

---

(١) وردت ترجمة «الأخفش» بين «أبو القاسم القرطبي» الذي له رحلة وهو غير مولى بني سعيد وبين ترجمة «أبو القاسم القبري»: (ق).

(٢) ولعله الوراق: ساقطة: (ق).

(٣) بكر: خرم: (م).

(٤) الأديب: خرم: (م).

(٥) أبو مروان الطبني: طمس: (م).

٢٢٥ ـ أبو القاسم بن الإمام من أهل إشبيلية ذكره أبو الوليد بن الدباغ في طبقات الفقهاء من تأليفه وهو ذكر الذي قبله.

٢٢٦ ـ أبو القاسم بن سعيد: من أهل ميورقة، قرأت بخط الثقة أن أبا علي حسين بن محمد بن عَرِيب[1] الطرطوشي قال: نهضت مع أبي إلى ميورقة ولقيت بها الفقيه الحافظ أبا القاسم بن سعيد وكان واحد عصره. حضرت مجلسه وسمعت عليه كثيراً.

٢٢٧ ـ أبو القاسم بن الحضرمي الأديب: من أهل قرطبة. روى عن أبي علي الصدفي وغيره[2] وكان من أهل العلم والأدب وله تأليف في تفسير القرآن. حدث عنه أبو عبد الله بن العويص، وأبو بكر عبد العزيز[3] بن شداد الشوذري سمع منه شعر أبي الطيب المتنبي في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

٢٢٨ ـ أبو القاسم بن سيد الواعظ: يروي عن أبي مروان الطبني. حدث عنه أبو بكر بن الخلوف وفيه عندي نظر.

٢٢٩ ـ أبو القاسم بن نجاح، ذكره أبو الوليد بن خيره في شيوخه وقال: أخبرنا بتأليفه في قانون النظر حذا به حذو المعيار لأبي حامد، وبكتابه في إثبات بقاء الأنفس بعد الموت: وكان راسخاً في علم الحقيقة.

٢٣٠ ـ أبو القاسم بن الجد الفهري: من أهل إشبيلية وأصله من لبلة. روى عن

---

٢٢٥ ـ .

٢٢٦ ـ .

٢٢٧ ـ معجم الصدفي: ص ٣١٤ رقم ٢٨٧.

٢٣٠ ـ الصلة ٢/٥٤٤ ترجمة ١٢٦٧ ـ الذخيرة ٢/١ ص ٢٨٥ ـ المطرب ص ١٩٠ ـ المعجب ص ١٧٣ ـ المغرب ١/ص ٣٤١ ترجمة ٢٤٥ ـ القلائد ١١٣ ـ ذ ٦/ص ٣٢٦ رقم ٨٤١ وغيره.
وانظر هامش المحقق للذخيرة والمحقق للمغرب، ليبدو أن هذا هو الكاتب المشهور، فهو يعيش في نفس العمر ويحمل نفس الكنية والأصل والانتقال المكاني غير أن ابن الأبار لم يصله بالكاتب الشاعر الوزير فقد وسمه فقط بالإمامة بمسجد نهيك، وقد يكون أورده لزيادة هذا وروايته عن أبي الحسن شريح بن محمد... والله أعلم.

---

(١) عريب: بفتح العين في: (ق).

(٢) وغيره: ساقطة: (ق).

(٣) عبد العزيز بن: خرم: (ق).

أبي الحسن شريح بن محمد وغيره، وكان يؤم في صلاة الفريضة بمسجد نُهَيك من داخلها ولا أعلمه[1] حدث.

٢٣١ ـ أبو القاسم بن خطاب، وهو الذي صلى على أبي بكر يحيى بن موسى البرزالي بربض قرطبة عند وفاته سنة إحدى وأربعين وخمسمائة[2].

٢٣٢ ـ أبو القاسم بن خطير، حدث عنه أبو القاسم محمد بن محمد الأنصاري من شيوخ أبي سليمان بن حوط الله وهو ذكر ذلك.

٢٣٣ ـ أبو القاسم بن محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن فندلة: من أهل إشبيلية، يروي عن أبيه وكان أديباً. حدث عنه أبو إسحاق الأعلم البطليوسي.

٢٣٤ ـ أبو القاسم الحذاء: من أهل اشبيلية، سماه ابن سالم في مشيخته وقال: لا أعرف اسمه فلذلك اقتصرت على ذكره بالكنية، وكانت له رواية.

ومن الغرباء

٢٣٥ ـ قاسم بن عبد الرحمن بن محمد التميمي التاهرتي البزاز[3] والد أبي الفضل أحمد بن قاسم من أهل تاهرت. نشأ بها وطلب العلم عند بكر بن حماد وغيره وكان الأغلب عليه مع الفقه والنحو والشعر، وكان بكر بن حماد يكتب في كل يوم أربعة أحاديث ويقول لا تأتيني إلا وقد حفظتها، حكى ذلك ابنه أبو الفضل وقرأته بخط أبي عمر بن عبد البر ودخل الأندلس في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وجاء بابنه أبي الفضل هذا إلى قرطبة وهو ابن تسع سنين وقال الحميدي دخل الأندلس وكان من جلساء بكر بن حماد التاهرتي وممن أخذ عنه.

---

٢٣٥ ـ ذ ٨/١ ص ٢٦٠ ترجمة٥٦. وذكر عرضاً في كل من جذوة المقتبس ١٣٢ رقم ٢٤١ وبغية الملتمس ١٨٨ رقم ٤٥٩ في ترجمة ولده أبي الفضل أحمد.

---

(١) ولا أعلمه: غموض: (م).

(٢) وخمسمائة: طمس: (م).

(٣) البزار: (ق).

ومن الكنى[١] في هذا الباب

٢٣٦ ـ أبو القاسم بن محمد بن علي الوسوليّ[٢]: من أهل تونس، يعرف بابن الخارجي، ويكنى أبا الفضل. رحل وسمع بمكة في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ومن أبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبي عبد الله بن أبي الضوء التونسي، وأبي الحسن بن المفضل المقدسي لقيه أيضاً بمكة وسمع من أبي عبد الله الحضرمي[٣] وأبي الثناء الحراني وأبي محمد القاسم بن عساكر وغيرهم ودخل الأندلس فروى بها عن أبي العباس بن مضاء وأبي محمد بن الفرس وأبي الحسين الصايغ واستقضي ببعض بلادها وهو من بيت علم ونباهة وتصاون[٤] وقد أخِذ عنه بيسير وتوفي بتونس[٥] في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة.

الأفراد

٢٣٧ ـ قطن[٦] بن خزَر[٧]، وقال ابن حارث قطن بن جزء بن اللجلاج بن سعد بن سعيد بن محمد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم[٨] التميمي الدارمي: من أهل جيان. ولاه الحكم بن هشام الربضي قضاء الجماعة بقرطبة ثم صرفه وولى مكانه عبيد الله بن موسى الغافقي، ذكره ابن

---

٢٣٦ ـ .

٢٣٧ ـ ذ ٥/ص ٥٧٣ رقم ١١٤ ـ قضاة قرطبة وعلماء افريقية ـ ترجمة ٢٤ ص ٦٧، صلة الصلة ورقة ٢٢٣ (خ).

---

(١) ومن الكنى: (ق).
(٢) السوسي: (ق).
(٣) أبي عبد الله الحضرمي: ساقطة: (م).
(٤) وتصاون: بياض (ق).
(٥) بتونس: بياض (ق).
(٦) قطن: خرم في أول الكلمة: (م).
(٧) خذور: (ق).
(٨) بن سعد... دارم ساقطة: (ق).

حارث وقال لم أجد له عند رواة الأخبار خبراً أقيده عنه وذكره الرشاطي وفيه عن ابن الفرضي وابن حيان وابنـه[١] بسر بن قطن تقدم ذكره.

٢٣٨ ـ قِنْدُ بن نجم: من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم.كان من طبقة مَسْلَمـة[٢] بن أحمد المَجْريطي في التحقق بعلوم الأوائل أخذ عنه أبـو عبد الله محمـد بن الحسن الكتانـي[٣] من كتاب صاعد القاضي[٤].

---

٢٣٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٧٤ ترجمة ١١١٥.

---

(١) وفيه. . . وابنه: غموض: (م).
(٢) مسلم: (ق).
(٣) الكتامي: (ق).
(٤) من كتاب. . . القاضي: خرم: (م).

حرف السين

من اسمه سليمان

٢٣٩ ـ سليمان/ بن حبيب: من أهل البيرة. روى عن عبد الملك بن حبيب ذكره [١٨٨] ابن عتاب.

٢٤٠ ـ سليمان بن عبد القاهر: مذكور في رواة بقي بن مخلد ومعدود في السامعين منه بقرطبة.

٢٤١ ـ سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى بن يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان: يروي عن أبي وضاح والخشني توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[١]، من كتاب أبي سعيد كذا قرأته بخط أبي الخطاب بن واجب ملحقاً في طرة من كتاب ابن الفرضي بعد سليمان بن محمد بن تليد وأدخلته في كتابي غلطاً ثم استدركته هنا.

٢٤٢ ـ سليمان بن عبد الملك بن باج، ولي قضاء شذونة والجزيرة وسبتة لعبد الرحمن بن محمد الناصر في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان الذي قدم عليه برسل أبي العيش بن عمر بن إدريس العلوي الحسني وابنه محمد بن أبي العيش يوم الخميس لثلاث بقين من رجب منها ذكر ذلك ابن حيان[٢].

---

٢٣٩ ـ ذ ٤/ ٦٠ رقم ١٤٨.

٢٤٠ ـ .

٢٤١ ـ ذ ٤/ ٧٣ رقم ١٧٦ وفيه عبد المجيد ـ ابن الفرضي ص ٢ ترجمة رقم ٥٥٩ ـ بغية الملتمس ص ٢٨٦ ترجمة ٧٧١ ـ جذوة المقتبس ص ٢٠٩ ترجمة ٤٥٥ ـ الإحاطة ٤/ ٢٧٤.

٢٤٢ ـ ذ ٤/ ٧٤ ترجمة ١٨١، بعض خبره في المقتبس ص ٤٦١ (ط. كلية الآداب الرباط بعناية المستشرق الأسباني فيذريكو كورينطي وزميله). وانظر عن وفادة محمد بن عمر بن أبي العيش على الناصر: البيان المغرب ٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤.

---

(١) خمس وثلاثين وعشرين: وفوق ثلاثين ـ علامة التشطيب: (م).

(٢) ذكره ابن حيان: (ق).

٢٤٣ ـ سليمان بن سليمان بن حجاج بن حبيب بن عمير اللخمي : من أهل إشبيلية ، يكنى أبا أيوب وهو ابن أخي ابراهيم بن حجاج صاحبها . أخذ عن أبي عبد الله بن الغازي وغيره من العلماء وكان شاعراً مجوداً خطيباً بليغاً حافظاً للأخبار القديمة حسن الاقتصاص لها وكان له حظ من العربية واللغة وقال الشعر بعدما أسن فأحسن وجوّد وتوفي سنة ثمان وثلاثين[1] وثلاثمائة . ذكره الزبيدي .

٢٤٤ ـ سليمان بن محمد : أندلسي[2] سكن إفريقية ، يروي عن الحسن بن نصر السوسي وغيره . حكى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي صاحب كتاب[3] «رياض النفوس» في تاريخ افريقيا بعض أخبار الصالحين[4] ، وكانت وفاة الحسن بن نصر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

٢٤٥ ـ سليمان بن عمر : أندلسي يعرف بالقُباعي أحسبه من أهل الجزيرة الخضراء ولي قضاء سبتة في أيام المستنصر بالله الحكم[5] وابنه المؤيد هشام بن الحكم ذكره ابن عفيف وفيه عن غيره .

٢٤٦ ـ سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري : كتب مصحفاً للزبير[6] بن عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد وكان بارع الخط ، قاله لي

---

٢٤٣ ـ طبقات الزبيدي ص ٣٠٠ رقم ٢٧١ ـ ذ ٤ / ٧٠ رقم ١٦٨ .
٢٤٤ ـ انظر رياض النفوس للمالكي تحقيق د . مؤنس حسين ص ٩٥ . «حيث اسمه» سليمان بن عمر ، وانظر منه ١ / ٢٤٢ تحقيق د . بشير البكوش ـ دار الغرب الإسلامي . وانظر ترجمة أبي علي الحسن بن نصر السوسي في : ذ ٤ / ٨٢ رقم ٢٠١ ، ورياض النفوس ٢ / ٣٩٢ ، والمدارك ٦ / ٣٤ .
٢٤٥ ـ ذ ٤ / ٧٧ رقم ١٨٨ .
٢٤٦ ـ .

---

(١) ثمان وثلاثين : خرم بالكلمتين : (ق) .
(٢) أندلسي : ساقطة : (ق) .
(٣) كتاب : ساقطة : (ق) .
(٤) الصالحين : خرم في الكلمة : (ق) .
(٥) إشارة أنها بالهامش : (م) .
(٦) بين «مصحفاً» و«للزبير» بياض بقدر كلمة ، مثل ضخماً أو حسناً أو ملوكياً .

الخطيب أبو بكر ووقفت على المصحف وكان تاريخ كتبه في سنة خمسين[١] وثلاثمائة.

٢٤٧ ـ سليمان بن حسان المتطبب: من أهل قرطبة يعرف بابن جلجل ويكنى أبا أيوب سمع الحديث بقرطبة في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وهو ابن عشر سنين من أبي بكر أحمد بن الفضيل الدينوري وأبي الحزم وهب بن مسرة الحجاري[٢] بمسجد أبي عَلاقة وبجامع قرطبة وبالزهراء وغيرهما مع أخيه محمد بن حسان ثم ترعرع وسمع[٣] من أحمد بن سعيد الصدفي المنتجيلي[٤] وأبي عبد الله محمد بن هلال وأبي ابراهيم إسحاق بن ابراهيم[٥] والأسعد بن عبد الوارث وأخذ العربية عن محمد بن يحيى الرباحي قرأ عليه كتاب سيبويه في سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وهو كان آخر القرأة عليه، وفي تلك السنة كانت وفاته رحمه الله وصحب أبا بكر بن القوطية وأبا أيوب سليمان بن أبي أيوب الفقيه وغيرهما، وعُني بعلم الطب فغلب عليه وعُرف به وبلغ منه الغاية، وطلبه وهو ابن أربعَ عشرة سنة[٦] وأفتى فيه وهو ابن أربع وعشرين. وألف كتاباً حسناً في طبقات الأطباء[٧] والحكماء وفرغ منه في صدر سنة سبع وسبعين وثلاث مائة[٨]، ومولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة[٩]. روى عنه سعيد بن محمد الطليطلي، يعرف[١٠] بابن البغولش[١١]. ذكر ذلك صاعد القاضي وذكره أبو محمد بن حزم في رسالته.

---

٢٤٧ ـ طبقات الأمم ٨١ ـ ٨٣ ـ ابن أبي أصيبعة ٢/٤٦ ـ ذ ٤/٦٢ ترجمة ١٥٢ ـ الجذوة ٢٠٨ ترجمة رقم ٤٥٢ ـ بغية الملتمس ترجمة ٧٦٧ ـ أخبار الحكماء للقفطي ص ١٣٠ ـ الوافي بالوفيات ج ١٥/ص ٣٦٢ رقم ٥١١ ـ نفح الطيب ٣/١٧٥.

---

(١) خمس: (ق).
(٢) الحجاري: ساقطة: (ق).
(٣) وسمع أحمد: (ق).
(٤) المنتجالي: (ق).
(٥) وأبا عبد الله، وأبا ابراهيم: (ق).
(٦) سنة ساقطة: (ق).
(٧) طبقات الأطباء حققه الأستاذ فؤاد السيد.
(٨) اثنتين... وثلاثمائة: كتبت بالهامش ـ وكلمة ثلاثين غير واضحة: (م).
(٩) زوى: (ق).
(١٠) المعروف: (ق).
(١١) البغولش: فوق الكلمة «صح»: (م).

٢٤٨ ـ سليمان بن محمد الزهراوي: من زهراء قرطبة، له رحلة لقي فيها أبا القاسم الزجاجي وحمل عنه وأبا جعفر بن النحاس وأبا سعيد السيرافي وروى عنهم جميع رواياتهم وله شرح في رسالة أدب الكتاب. حدث عنه ابنه أبو الحسن علي بن سليمان الحاسب.

٢٤٩ ـ سليمان بن ابراهيم بن مورقاط الكلبي: من أهل اشبيلية ومن طبقة أبي محمد الباجي الراوية حدث عنه ابنه مروان بن سليمان ذكر ذلك ابن بشكوال وأغفله[١] ونسبه عن الزبيدي[٢].

٢٥٠ ـ سليمان بن مطروح: من أهل مدينة الفرج، وبها نشأ وأصله من قرطبة. أخذ عن ابراهيم بن حفص الحجاري وكان من أعلم أهل[٣] وقته باللغة والعربية وأحفظهم لها يكاد أن يملي الغريب المصنف ومختصر العين من صدره مع القيام الحسن على الحديث وكان خيِّراً ورعاً منفرداً عن الأهل توفي قريباً من سنة تسعين وثلاثمائة ذكره ابن عزيز.

٢٥١ ـ سليمان بن عبد الغافر القريشي العابد: من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب غلبت عليه كنيته وقد قيل: اسمه محمد. أخذ عن أبي بكر محمد بن عُبيد الله المُعيطي وصحبه وكان سبب اشتهاره بالزهد[٤] وتبريزه في العبادة وكان أحد الزهاد المنقطعين. توفي بقرطبة سنة أربع مائة وهو في عَشْرِ المائة ذكره ابن الدباغ وفيه عن أبي عمر بن عفيف.

---

٢٤٨ ـ ذ ٤/ص ٨٢ رقم ١٩٩ ـ بغية الوعاة ١/٦٠٢ ترجمة ١٢٧٨.
٢٤٩ ـ ذ ٤/ص ٦٠ ترجمة ١٤٣، وانظر عن ولده مروان: الصلة ٢/٥٨١ رقم ١٣٤٧.
٢٥٠ ـ ذ ٤/ص ٨٣ ترجمة ٢٠٢ ـ بغية الوعاة ١/٦٠٣ ترجمة ١٢٧٩.
٢٥١ ـ ذ ٤/ص ٧٤ ترجمة ١٨٠ ـ الصلة ١/١٩٣ ترجمة ٢٤٢.

---

(١) وأغفله: بياض بنصف الكلمة: (ق).
(٢) ونسبه عن الزبيدي: ساقطة: (ق).
(٣) أهل: خرم: (ق).
(٤) بالزهد: بياض: (ق).

٢٥٢ ـ سليمان بن حزم الحريري[١] يكنى أبا أيوب يحدث عن أبيه عن ابن منداج[٢]. وقرئت عليه المدونة والمختلطة بعد العشرين وأربعمائة.

٢٥٣ ـ سليمان بن فتح بن مفرج[٣]: من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر ويقال فيه: سلمان[٤] كانت له رحلة إلى المشرق حج فيها ولقي فيها[٥] بمكة أبا سعيد بن الأعرابي وابن معروف الصيدلاني وغيرهما حدث عنه[٦] أبو محمد عبد الله بن عيسى الحجاري بن الأسلمية.

٢٥٤ ـ سليمان بن رحيق الأنصاري: أندلسي يكنى أبا بكر له سماع بدمشق في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة روى عنه نصر بن ابراهيم المقدسي. ذكره ابن عساكر.

٢٥٥ ـ سليمان بن خلف: من أهل مدينة الفرج يكنى أبا الربيع ويعرف بالطحان. روى عن أبي محمد القاسم بن الفتح الريولة الحجاري حدث وأخذ عنه أبو عبد الله محمد بن عثمان بن حسين[٧] البكري الحجاري سمع منه في سنة خمس وستين وأربعمائة.

٢٥٦ ـ سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري: من أهل مالقة يكنى أبا الربيع. سمع من أبي المطرف عبد الرحمن بن السليم القرطبي وحدث بيسير. روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن سليمان بن خليفة.

---

٢٥٢ ـ ذ ٤/ص ٦١ ترجمة ١٥٠.
٢٥٣ ـ ذ ٤/ص ٧٧ ترجمة ١٨٩.
٢٥٤ ـ ذ ٤/ص ٦٩ ترجمة ١٦٥.
٢٥٥ ـ ذ ٤/ص ٦٧ ترجمة ١٦٠.
٢٥٦ ـ ذ ٤/ص ٦٨ ترجمة ١٦٢.

---

(١) الحريري: فوق الكلمة: كذا: (م) وفي الذيل بالهامش «فوق الكلمة بخط الناسخ: مهمل» وفي نسخة: (ق): الجزيري.
(٢) منداج: غموض: (م) تحتمل مدراج.
(٣) مفرج: آخر الكلمة خرم: (م).
(٤) ويقال فيه سلمان: ساقطة: (م).
(٥) فيها الثانية: ساقطة (ق).
(٦) عنه أبو: خرم: (م).
(٧) بن حسين: ساقطة: (ق).

٢٥٧ ـ سليمان بن طاهر بن عيسى المقرىء: أندلسي لا أعرف موضعه يكنى أبا الربيع. أخذ عنه أبو الحسن علي بن محمد التجيبي نزيل طبرية من بلاد الشام وحكى أنه كان يروي عن أبي عمرو المقرىء وأنه عمر وأسن. حكى ذلك أبو عبد الله القيجاطي نزيل مرسية وفيه عندي نظر[١].

٢٥٨ ـ سليمان بن محمد: من أهل مالقة يعرف بابن الغمَّاد ويكنى أبا الربيع. له رواية[٢] عن أبي القاسم خلف[٣] بن عبد الله اليابري حدث عنه القاضي أبو عبد الله بن خليفة.

٢٥٩ ـ سليمان بن خلف[٤] بن محمد بن فتحون: من أهل أريولة[٥]. أخذ عن أبي الوليد بن ميقل ودرس عليه الفقه بمرسية. حدث عنه ابنه أبو القاسم خلف بن سليمان صاحب الوثائق بالسماع وابن ابنه أبو بكر محمد بن خلف بالإجازة بعضه من خط أبي بكر هذا، وأغفله ابن بشكوال وهو من شَرْطِه.

٢٦٠ ـ سليمان المعروف بابن الخراساني: من أهل طليطلة خرج من بلده عند تغلب الروم عليه فاستوطن[٦] إشبلية وكان له علم بالنحو واللغة والشعر وربما علَّم أحياناً وكان من أهل الحديث والتكلم ذكره ابن عزَيْز وقال أخبرني أن له فيه تأليفاً كبيراً من نحو ثمانية أسفار وبقي له نحو سفرين[٧] من اكمال الغرض فيه فتوفي ولم يكمله سنة إحدى وخمس مائة.

---

٢٥٧ ـ ذ ٤/ص ٧٠ ترجمة ١٦٩، غاية النهاية ١/٣١٤ رقم ١٣٨١ ووصفه بأنه مجهول.
٢٥٨ ـ ذ ٤/ص ٨٢ ترجمة ٢٠٠.
٢٥٩ ـ ذ ٤/ص ٦٧ ترجمة ١٥٩.
٢٦٠ ـ ذ ٤/ص ٩٨ ترجمة ٢١١ ـ بغية الوعاة ٢/٦٠٤ ترجمة ١٢٨٤.

---

(١) وفيه عندي نظر... بياض يتخلل هذه الكلمة لكن تقرأ: (ق).
(٢) الربيع له رواية: بياض: (ق).
(٣) خلف: خرم أصاب أول الكلمة: (ق).
(٤) خلف: خرم: (ق).
(٥) أريولة أخذ: خرم وسط الأولى وأول الثانية: (ق).
(٦) واستوطن: (ق).
(٧) نحو سفر: (ق).

٢٦١ ـ سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري: من أهل لاردة ومن قرية منها يقال لها شَنَّةُ ويعرف بالنسبة إليها يكنى أبا مروان رحل إلى قرطبة في سنة ست وخمسين وأربعمائة طالباً للعلم ولقي أبا عمر بن القطان وأبا عبد الله بن عتاب فقيهيْ قرطبة في وقتهما وحاتم بن محمد الطرابلسي، ولقي بشرق الأندلس أبا عمر بن عبد البر وأبا العباس العذري وأبا الوليد الباجي فسمع منهم وحمل عنهم. وقفت على إجازة أبي الوليد الباجي له بخطه في شعبان سنة اثنتين وستين وأربعمائة ثم انصرف إلى لاردة وولي قضاءها. حدث عنه ابنه أبو الوليد يحيى بن سليمان وأبو محمد القُلَيني[1] الحافظ وغيرهما وتوفي سنة ثمان وخمسمائة وقد قارب المائة من خط ابن عياد وفيه عن غيره.

٢٦٢ ـ سليمان بن حزم السبائي: من أهل المرية، يكنى أبا الربيع. سمع من أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وعليه نزل الغساني منهما بحمة بجّانة[2] عند وصوله إليها سنة ست وتسعين وأربعمائة مستشفياً بها من العلة التي أصابته في آخر عمره ولم تفارقه إلى أن قضى نحبه وفي دار سليمان هذا[3] سمع الناس من أبي علي وهو كان القارىء لما سُمِع منه وأبو القاسم بن ورد.

٢٦٣ ـ سليمان بن أحمد الحجاري، يعرف بابن القزاز يكنى أبا حاتم أصله من وادي الحجارة وسكن قرطبة، أخذ عن أبي محمد بن الأثرم وكان من أهل الأدب والعربية شاعراً مطبوعاً ومال بعدُ[4] إلى علم الطب ذكره ابن عزيز وسماه ونسبه وذكره أبو الوليد بن خِيَرَةَ في شيوخه غير مسمى فقال أبو حاتم الحجاري: شاعر خنذيذ فحل[5] أدركته[6] بسبي ولقيته من أكثر الناس مروءة[7] وأحسنهم شعراً وأنشدُ له بعضَه.

---

٢٦١ ـ ذ ٤/ص ٦٣ ترجمة ١٥٤.
٢٦٢ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٣١٥ ترجمة ٢٨٩ ـ ذ ٤/ص ٦١ ترجمة ١٥١.
٢٦٣ ـ ذ ٤/ص ٥٩ ترجمة ١٤٠.

---

(١) القلني: (ق).
(٢) بجانة: غموض: (م).
(٣) وفي دار سليمان هذا: طمس: (م).
(٤) بعد: ساقطة: (ق).
(٥) فحل: بياض في أول الكلمة: (ق).
(٦) أدركته: بياض أول الكلمة (ق).
(٧) الناس مروءة: خرم فيهما: (ق).

٢٦٤ ـ سليمان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي: من أهل سرقسطة ومن آل حفص بن سليمان القارىء صاحب[١] عاصم الكوفي، يكنى أبا الوليد. ولي قضاء بلده بعد استيلاء[٢] الروم عليه وكان فقيهاً أديباً شاعراً ذكره ابن عياد وفيه عن ابن حبيش[٣].

٢٦٥ ـ سليمان المعروف بالبيغي أصله: من شاطبة وسكن[٤] سبتة لقي أبا العباس العذري. وأبا عمر بن عبد البر وأبا الوليد الباجي وأبا الاصبغ[٥] بن سهل وأبا مروان بن سراج وأبا الوليد الوقشي وأجازوا[٦] له وحدث بيسير وكان من أهل النبل والإتقان سمع منه القاضي عياض وقال[٧]: توفي في نحو سنة ٥٢٠.

٢٦٦ ـ سليمان بن جعفر بن سليمان بن أبي أمية[٨] الحضرمي الأديب[٩]: من أهل إشبيلية يكنى أبا أيوب قرأت اسمه بخطه في نسخة من المقتضب للمبرد. كان قد قرأ هذا الكتاب على أبي الحجاج[١٠] الأعلم وذكر أنه ابتدأ قراءته في أول ربيع الأول من سنة اثنتين[١١] وستين وأكمله في شعبان من سنة[١٢] أربع وستين، وكان من أهل العلم والأدب وأولي النباهة والوجاهة ببلده/[١٣] واتفق أهل اشبيلية على تقديمه للقضاء بعد [١٨

---

٢٦٤ ـ ذ ٤/ ٧١ ترجمة ١٧٢.
٢٦٥ ـ الغنية ص ٢٧١ رقم ٩١، صلة الصلة ورقة ٢٢٣ (خ).
٢٦٥ ـ ذ ٤/ص ٦٠ ترجمة ١٤٧.

---

(١) صاحب: خرم: (ق).
(٢) استيلاء: خرم وسط الكلمة: (م).
(٣) حبيش: خرم آخر الكلمة: (م).
(٤) سكن: خرم: (م).
(٥) أصبغ: خرم بالكلمة: (ق).
(٦) وأجازوا: خرم بالكلمة: (م).
(٧) وقال: خرم بالكلمة: (م).
(٨) بن سليمان بن أبي أمية: خرم وطمس (م).
(٩) الأديب، أهل: ساقطتان: (ق).
(١٠) الحجاج: خرم: (م).
(١١) وستين: هنا إشارة إلى الهامش وبه «... مع نهاية (صح)»: (م).
(١٢) في شعبان من سنة: خرم: (م).
(١٣) ببلده: ساقطة: (ق).

صرف أبي القاسم بن منظور عنه سنة ٥٠٠[١] فأجاب إلى ذلك بعد توقف ثم استعفى من حينه فأعفي وقدم مكانه أبو عبد الله بن شبرين وكان أبو العلاء بن زهر يغص[٢] بمكانه وجرى بينهما تخاطب بالشعر قد كتبته في غير هذا الموضع وهو كتب عن أهل إشبيلية. معرفاً بموت أميرها عمر بن مقور [٣] حين قتله الروم في رجب سنة ست وعشرين وخمسمائة ومستصرخاً بعلي بن يوسف أمير الغرب إذ ذاك.

٢٦٧ ـ سليمان بن أحمد القضاعي: من أهل سرقسطة فيما أحسب يكنى أبا الربيع. كان أديباً شاعراً مصنفاً ذكره أبو الخطاب بن حزم في المصنفين وذكره ابن بسام في الذخيرة.

٢٦٨ ـ سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي النحوي: من أهل مالقة يعرف بابن الطراوة ويكنى أبا الحسين. روى عن أبي الحجاج الأعلم وأبي بكر المرشاني الأديب وأبي مروان بن سراج أخذ عنهم ثلاثتهم كتاب سيبويه سمعه على الأعلم بقراءة ابنه[٤] محمد بإشبيلية سنة خمس وستين وأربعمائة وابتدأ قراءته على أبي بكر المرشاني بها سنة إحدى وستين ثم رحل إلى قرطبة فسمع جميعه على أبي مروان بن سراج بقراءة أبي علي الغساني سنة ثمان وستين ولزم الأعلم دونهم واقتصر[٥] عليه في علم اللسان وكان أعلم

---

٢٦٧ ـ ذ ٤/٥٨ ترجمة ١٣٩ ـ الذخيرة ٣/١ ص ٤٩٩ ـ المغرب ٢/٤٢٣ (خ).

٢٦٨ ـ ذ ٤/٧٩ ترجمة ١٩٦، وعلماء مالقة ورقة ١٨٨ (خ) ـ بغية الوعاة ١/ص ٦٠٢ رقم ١٢٧٧ ـ تحفة القادم ص ١١ ـ المغرب ج ٢/٢٠٨ رقم ٤٩٤ ـ بغية الملتمس ٢٩٠ رقم ٧٧٩ ـ نفح الطيب ٢/٢٦١، ٣/١٨٤ ـ ١٩٢، ٤/٣٥٥، ٦/٦٥ وغيره ـ الخريدة ٣/ص ٥٧١ رقم ١٥٣ ـ طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٨ ـ إشارة التعيين ص ١٣٥ رقم ٨١ ـ كشف الظنون ٣٩٩ ـ فوات الوفيات ٢/ص ٧٩ رقم ١٨١ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٣ (خ) ـ معجم شيوخ الرعيني ١٤٤ ـ إنباه الرواة ٤/١١٣ رقم ٨٥٦ ـ البلغة ص ٩١ رقم ١٤٧ ـ الوافي بالوفيات ج ١٥ ص ٤٢٢ رقم ٥٧٢ ـ الاعلام للزركلي ٣/ص ١٩٦ ـ معجم المؤلفين ٤/٢٧٤.

---

(١) خمس وعشرين: (ق) صرف ابن منظور سنة ٤٩٩، انظر البيان المغرب ٤/٤٥ أو في سنة ٥٠٠ انظره: ٤/٤٩.

(٢) يغص: غموض: (م).

(٣) مقون: (ق). ذ. «مقدر» انظر البيان المغرب القطعة المنشورة بمجلة اسبريس ١٩٦٠ ص ٩٢، البيان المغرب ج٤/ ٨٢ أثبت «مجور». انظر التعليق رقم ٢.

(٤) أبيه: (ق).

(٥) اقتصر: خرم بالكلمة: (ق).

أهل وقته بالعربية، وتجول في بلاد الأندلس معلماً بها وكان واقفاً على كتاب سيبويه لا يعلم أحد من أهل عصره كان أعلم به منه ولا أحفظ له وشذ في تدقيق نظره. وغمزه قوم بمخالفة[1] طريقة النحويين وإعجابه بنفسه وأثنى عليه آخرون بالإمامة في الصناعة وله كتاب سماه بالمقدمات على كتاب سيبويه وكان له من قرض الشعر حظ[2] صالح وقد أنشد القاضي أبو الفضل عياض له وغلط في كنايته:

وقائلة أتصبو للغواني وقد أضحى بمفرقك النهار[3]
فقلت لها حثث على التصابي أحق الخيل بالركض المعار

أخذ عنه أئمة أهل الأندلس في العربية وتوفي بمالقة في رمضان وقيل في شوال سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن سن عالية ذكره ابن عزيز والقنطري وغيرهما[4].

٢٦٩ ـ سليمان بن عبد الملك بن رويبل بن ابراهيم بن عبد الله العبدري: من أهل بلنسية وأصله من ثغورها يعرف بابن مهريال ويكنى أبا الوليد. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن باسه وسمع الحديث من أبي الحسن بن واجب وأبي بحر الأسدي وأخذ علم اللسان عن أبي محمد البطليوسي ورحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي محمد بن عتاب وأبي بكر بن العربي وطبقتهما، وسمع من أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد مرتين إحداهما مع الأستاذ أبي عبد الله بن موجوال وعني بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع الدواوين واقتناء الأصول وكان من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها وضبطها والبصر بالحديث ورجاله والحفظ للتواريخ وكتب بخطه علماً كثيراً وكان حسن الخط، وولي الأحكام بغير موضع وأقرأ وأخِذ عنه وله فهرسة في روايته وقد سماه ابن بشكوال في معجم مشيخته. وقال أخذت عنه وأخذ عني وحكى في الصلة[5]

---

٢٦٩ ـ ذ ٤/ص ٧٤ ترجمة ١٨٢ ـ الصلة ج١/ص ٢٠١ ترجمة ٤٥٨ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٤ (خ).

---

(١) بمخالفة: خرم بالكلمة: (ق).
(٢) حظ: ساقطة: (ق).
(٣) انظر الأبيات في أخبار وتراجم أندلسية ص ١٧ ـ إعداد الدكتور إحسان عباس.
(٤) وغيرهما: ساقطة: (م).
(٥) الصلة عنه: (ق).

وفاة[١] أبي عبد الله بن المرابط القاضي (عنه)[٢]. مولده ببلنسية سنة ست وتسعين وأربعمائة، وتوفي بإشبيلية في صدر شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة عوجل ولم يطل الامتاع به رحمه الله.

٢٧٠ ـ سليمان بن ابراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري، يكنى أبا الربيع أندلسي. كان يكتب المصاحف وكان حياً في سنة خمسٍ وثلاثين وخمسمائة.

٢٧١ ـ سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك الأزدي: من أهل مرسية يكنى أبا الحسن ويعرف بابن بُرَطُلة. رحل إلى المشرق وأدى الفريضة وعاد إلى[٣] بلاده ولا أعلم له رواية وولاه أبو جعفر بن أبي جعفر في تأمره قضاء مرسية وكان معلوماً بالورع والزهادة بعيداً في قضائه[٤] وأحكامه عن الهوى والهوادة، وفي أيام قضائه شوور أبو بكر بن أبي جمرة وهو أول من شاوره من القضاة وذلك في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد عبد الله بن موسى في بابه وهنالك استوفيت نسبه[٥].

٢٧٢ ـ سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري المقرىء: من أهل قرطبة يكنى أبا داود. أخذ بشرق الأندلس عن أبي داود سليمان بن نجاح وهو كناه بكنيته وعن أبي الحسن بن الدوش وأبي الحسن بن البياز وأخذ أيضاً عن أبي الحسن الحصُري[٦] وأبي عبد الله بن مفرج المعروف بالربوبلة لقيه بالجزيرة الخضراء وقد روى عنهم وعن

---

٢٧٠ ـ ذ ٤/ص ٦٠ ترجمة ١٤١.

٢٧١ ـ ذ ٤/ص ٩٦ ترجمة ٢٠٤، انظر ترجمة أخيه عبد الله بن موسى... ابن عبد الملك بن يحيى في التكملة ٢/٢١٥ رقم ٧٧٧ (مرقون) ورقة ١٦٦ (خ).

٢٧٢ ـ ذ ٤/ص ٩٦ ترجمة ٢٠٦ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٤ (خ) ـ غاية النهاية ١/ص ٣١٧ رقم ١٣٩٥.

---

(١) وفاة: طمس: (م).

(٢) عنه: الكلمة مطموسة الآخر: (م)، انظر هذا النقل عنه في ترجمة القاضي محمد بن خلف بن سعيد يعرف بابن المرابط في الصلة ٢/٢٥٧ رقم ١٢٢٤ حيث يقول ابن بشكوال: «وقرأت بخط أبي الوليد سفيان بن عبد الملك، صاحبنا، قال: قرأت على قبر القاضي...».

(٣) وعاد إلى: بياض: (ق).

(٤) تقيد في قضائه: (ق).

(٥) وردت بعد هذا ترجمة سليمان بن ابراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري مكررة: (ق).

(٦) الحضري: (م) وأثبتنا ما في: (ق) بالشكل الوارد، إذ يبدو أن النقطة ليست من الكلمة في: (م) ووردت الكلمة سليمة أيضاً في الذيل.

قاسم بن عبد العزيز اللواتي وأبي القاسم خلف بن مدير وتصدر للإقراء بمسجد ابـن[١] السقاء من داخل قرطبة، وهو مسجد العطارين وللتعليم بالعربية مع ذلك، وكان مقرئاً محققاً ماهراً في الصناعة ويعرف بأبي داود الصغيـر[٢] أخذ عنه جلة منهم: أبو بكر بن خير سمع منه بقرطبة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وأبو الحسن بن الضحاك وأبو القاسم القنطري وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن عَقِيل بن الفضل وذكره ابن مومن وتوفي بعد الأربعين وخمسمائة.

٢٧٣ ـ سليمان بن سعيد بن محمد بن سعيد العبدري: من أهل دانية، يعرف باللوشي بين الجيم والشين ويكنى أبا الربيع. سمع من أبيه ومن أبي داود المقرىء وأبي علي الصدفي ومن غيرهم وولي قضاء بلده سنة ثلاثين وخمسمائة ثم صـرف[٣] سنة أربعين حدَّث وكان فاضلاً خِياراً على غفلة كانت فيه وتوفي بدانية في شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وخمسمائة وقد نيَّف على السبعين. بعضه عن ابن عياد ولعام كاملٍ بعده كانت وفاة أبي الوليد بن الدباغ بدانية في شهر ربيع الآخر أيضاً وكان قد ولي ثانية قضاءَ دانية في المحرم سنة أربع وأربعين من قبل أبي العباس بن الحلال بعد صرف أبي الربيع هذا بأزيد من عامين رحمهما الله ولأبي الربيع هذا ابنٌ اسمه موسى بن سليمان أبو عمران سمع من أبي العباس بن عيسى سنة تسع وعشرين[٤].

٢٧٤ ـ سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان المهري[٥]: من أهل قرطبة، يعرف بابن أبي زيد، ويكنى أبا الحسن. روى عن أبي الوليـد[٦] العتبي، وأجاز له أبو الوليد بن طريـف سنة ست عشرة وخمسمائـة[٧] وكـان أديبـاً معنيـاً بالتقييـد حسن الخط وولي

---

٢٧٣ ـ ذ ٤/ص ٦٩ ترجمة ١٦٦ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٣١٦ ترجمة ٢٩٠.

٢٧٤ ـ ذ ٤/ص ٧٢ ترجمة ١٧٥ ـ ترجمته في المخطوط: (ق) (ولا توجد في المطبوعين معاً) وتوجد في الأصل ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٤/٢٢٥ (خ).

---

(١) بمسجد ابن: خرم بالكلمتين: (م).

(٢) داود الصغير: خرم: (م).

(٣) ثم عزل: (ق).

(٤) وعشرين: فوقها «صح»: (م).

(٥) المهري: خرم: (ق).

(٦) أبي الوليد: خرم بالكلمة: (ق).

(٧) خمسمائة: خرم: (ق).

القضاء حدث عنه أبو إسحاق بن فرقد، وأبو بكر بن خير لقيه بقرطبة وسمع منه وذكره ابن مؤمن وغيره.

٢٧٥ ـ سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان العبدري: من أهل بُرْيانَةَ عمل بلنسية وبالنسبة إليها كان يعرف واستوطن بلنسية، يكنى أبا الربيع. سمع من أبي علي الصدفي وكتب عنه جامع الترمذي وغيره ورحل حاجاً فأدى الفريضة[١] ولقي جماعة من العلماء وسمع من أبي عبد الله بن منصور بن الحضرمي[٢] غريب الحديث لأبي عبيد حدثه به عن أبي بكر الخطيب وصدر إلى بلنسية فحدث بيسير. أخذ عنه أبو عمر بن عياد وقال: كان لا يرى إلا القراءة والسماع والمناولة ولا يرى الإجازة وكان ثقة خياراً عدلاً من أهل العلم بالأصول والحديث حسن الخط جيد الضبط مع مشاركة[٣] في علم الطب وانتقل من بلنسية فأوطن قرطبة وقتاً[٤] واحترف بالطب فيها ثم نزل بأخرة[٥] من عمره كورة ألش فولي الصلاة والخطبة بجامعها وتوفي بها في صفر سنة خمسين وخمس مائة وقد بلغ السبعين.

٢٧٦ ـ سليمان بن عبد العزيز بن أسد الأموي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الربيع ويعرف بابن لؤلؤة. رحل حاجاً وسمع أبا عبد الله الرازي[٦] والسلفي وغيرهما وكان سماعه من الرازي وسماع صاحبيه أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي وأبي بكر محمد بن خلف بن عبد العزيز اللخمي واحداً[٧] في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بقراءة

---

٢٧٥ ـ ذ ٤/ص ٧٢ ترجمة ١٧٤ ـ معجم شيوخ الصدفي ٣١٦ ترجمة ٢٩١.
٢٧٦ ـ ذ ٤/ص ٧٣ ترجمة ١٧٨ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ٤٠ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٣١٧ ترجمة ٢٩٢.

---

(١) وكتب عنه... الفريضة: ساقطة: (ق).
(٢) منصور الحضرمي: (ق).
(٣) المشاركة: (ق).
(٤) وقتاً: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٥) بأخرة: مكررة: (ق).
(٦) أبا عبد الله الرازي في سنة ٥١٢ وكان سماعه من الرازي وسماع صاحبه أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي وأبي بكر محمد بن خلف بن عبد العزيز اللخمي واحداً وله رواية: (ق).
(٧) واحداً: إشارة أنها بالهامش: (م).

السلفي، وله رواية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن الفحام[1] قاله هذيل بن محمد، ولابن بشكوال وابن خير عنه رواية.

٢٧٧ ـ سليمان المعروف بابن البونتي: من أهل شاطبة وسكن بلنسية وأصله من ثغرها يكنى أبا الربيع. حدث عن أصحاب أبي عمر بن عبد البر وسمع منه[3] أبو بكر بن عقال، قاله محمد بن عياد.

٢٧٨ ـ سليمان بن محمد بن غالب بن أسامة: والد أبي بكر أسامة بن سليمان، من أهل دانية، يكنى أبا الربيع. سمع من أبي العباس بن طاهر وأبي إسحاق بن جماعة وأبي بكر زاوي[4] بن مناد وأبي عبد الله بن سعيد المقرىء وأبي الوليد بن الدباغ وغيرهم وكان رجلاً صالحاً فاضلاً.

٢٧٩ ـ سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري الحارثي المقرىء: من أهل أندة عمل بلنسية ويعرف[5] بالتويزي لأن مولده بقرية منها يقال لها التويزات، يكنى أبا الربيع وأبا داود. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه كثيراً، وعن أبي محمد بن سعدون الضرير، وأخذ بعضها[6] عن أبي بكر جعفر بن الحسين الأندي وسمع من أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي الحسن بن عز الناس وغيرهم وكان فاضلاً متواضعاً كثير العناية بكتاب الله تعالى[7] حسن التلاوة له ملازماً لإقرائه وتعليمه[8]، والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرىء

---

٢٧٧ ـ ذ ٤/ص ٩٨ ترجمة ٢١٠.
٢٧٨ ـ ذ ٤/ص ٨١ ترجمة ١٩٧.
٢٧٩ ـ ذ ٤/ص ٦٨ ترجمة ١٦٣، صلة الصلة ورقة ٢٢٥ (خ).

---

(١) ابن الفحام: مؤكدة بحرف الحاء تحت: (م) وورد في الذيل كذلك. ابن اللجام: (ق).
(٢) وسمع منه: مبنية للمجهول، والباقي ساقط: (ق).
(٣) زاوي: ذ ـ غموض (م).
(٤) يعرف (ق).
(٥) بعضها: بياض: (ق).
(٦) تعالى: ساقطة: (ق).
(٧) والتعليم به: (ق).

القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم عليها في سنة أربعين و ستمائة أو نحوها. أخذ عنه ابناه: أبو محمد وأبو سليمان وغيرهما، وتوفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة، بعضه عن ابن عياد.

٢٨٠ ـ سليمان بن عبد العزيز: من أهل أندة يعرف بابن الصباغ ويكنى أبا الربيع له سماع من أبي الحسن بن هذيل مع أبي الخطاب بن واجب وطبقته، وكان أديباً شاعراً موصوفاً بالمعرفة واستشهد بالشلرقات[١] قديماً.

٢٨١ ـ سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني[٢]: من أهل غرناطة، يكنى/ [١٩٠] أبا الربيع. كان فقيهاً حافظاً للرأي وألف كتاباً في الفقه وولي قضاء موضعه وأبوه أبو محمد عبد الواحد ذكره ابن بشكوال[٣]. حدث عن سليمان هذا أبو القاسم الملاحي وقال: ناولني كتابه في الفقه وأجاز لي، وحدث عنه شيخنا أبو عبد الله الأندرشي[٤] استجازه له أبوه في سنة سبعين وخمسمائة.

٢٨٢ ـ سليمان بن أحمد بن سليمان اللخمي من أهل إشبيلية[٥]، يكنى أبا الحسين وهو جد أبي العباس بن سيد الناس لأمه سمع من أبي بكر بن طاهر[٦] وأبي الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه القراءات وسمع من ابن العربي صحيح مسلم بقراءته عليه[٧] وروى عن أبي القاسم بن الرماك وأبي عامر اليناقي وأبي محمد عبد السلام بن حبيب وغيرهم، وحدث وكان مقرئاً نحوياً ضابطاً مجوداً أخذ عنه جماعة منهم: أبو

---

٢٨٠ ـ ذ ٤/ص ٧٣ ترجمة ١٧٩.

٢٨١ ـ ذ ٤/ص ص ٧٥ ترجمة ١٨٣، صلة الصلة ورقة ٢٢٥ (خ) وترجمة والده عبد الواحد مشار إليها في: الصلة ١/٣٦٦ رقم ٨٢٣.

٢٨٢ ـ ذ ٤/ص ٥٦ ترجمة ١٣٠، صلة الصلة ورقة ٢٢٦ (خ)، غاية النهاية ١/٣١٢ رقم ١٣٧١.

---

(١) الشلرقات: (م)، الشارقات: (ق)، قديماً: خرم: (م).

(٢) الهمداني: غموض: (م).

(٣) ابن بشكوال: غموض: (م).

(٤) الارندرشي: (ق).

(٥) إشبيلية وبعض أصحابه يقول فيه سليمان بن خلف بن سليمان يكنى أبا الحسين (ق).

(٦) أبي بكر بن العربي: (ق).

(٧) قراءه عليه: (ق).

محمد بن حوط الله، وأخوه أبو سليمان في سنة ست وسبعين وخمسمائة وأبو الحكم بن برجان المتأخر أخذ عنه القراءات وأبو الخليل مفرج بن حسين[1] الضرير وغيرهم[2].

٢٨٣ ـ سليمان بن عمر بن يوسف الكناني المالقي: منها ونزل مصر، يكنى أبا الربيع. صحب أبا العباس بن العريف ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع رسالة القشيري من عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري، حدثه بها عن عمه الأستاذ أبي سعد عن مؤلفها، حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الكريم الفاسي لقيه بمصر وهو نسبه وأبو الصبر السبتي، وقال فيه سليمان بن محمد وكان من أهل الزهد[3] والإعراض عن الدنيا والإقبال[4] على الآخرة.

٢٨٤ ـ سليمان بن ابراهيم بن يحيى الصنهاجي: من أهل قرطبة ونزل دمشق، يكنى أبا الربيع. حدث عنه أبو الحجاج[5] بن خليل الدمشقي في معجم شيوخه عن أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال الأزدي بحديث عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «ليس في صلاة الخوف سهو» وفيه نظر.

٢٨٥ ـ سليمان بن محمد بن سليمان الحضرمي: من أهل إشبيلية يعرف بالمُقُوقي ويكنى أبا الربيع روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله مالك بن وهيب وغيرهم وكان يعقد الشروط ويشارك في الفقه وحُدثت أن أبا بكر بن الجد كان يَغَصُّ به ويُغضُ منه حدث عنه ابن أخته أبو عبد الله محمد بن علي بن خلف التجيبي وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة بعضه عن النباتي[6].

---

٢٨٣ ـ ذ ٤/ص ٧٦ ترجمة ١٨٧، صلة الصلة ورقة ٢٢٦ (خ).

٢٨٤ ـ ذ ٤/ص ٦٠ ترجمة ١٤٤.

٢٨٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٥ (خ) ـ ذ ٤/ص ٦٧ ترجمة ١٥٨ وفيه أنه: سليمان بن خلف بن سليمان بن محمد الحضرمي، وانظر الترجمة رقم ١٩٤ ص ٧٨ فلعله نفسه تكرر مرتين.
ذ ٤/ص ٧١ ترجمة ١٧٣ ـ بغية الوعاة ١/٥٩٩ ترجمة ١٢٦٨ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٦ (خ).

---

(١) الحسين: (ق).

(٢) الضرير وغيرهم: ساقطة: (م).

(٣) الزهد: خرم أول الكلمة: (ق).

(٤) الدنيا والإقبال: بياض بينهما: (ق).

(٥) أبو الحجاج: خرم أول الكلمة (ق).

(٦) النبلتي: (ق) غموض: (م).

٢٨٦ ـ سليمان بن عبد الله التجيبي المقرىء: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الربيع يعرف بالْخُشَيْني، هكذا يقال. والْخُشْني بغير تصغير قرأت بخطه روى عن أبي القاسم بن الأبرش وأبي عبد الله بن محمد بن عمر بن أزهر[1] وأبي جعفر أحمد بن يعلى وأبي عبد الله بن المدرة وغيرهم وأجاز له أبو محمد بن عتاب وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب واللغة وقد علم بها وتصدر لإقراء القرآن[2] وحدث عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان أجاز لهما في سنة ثلاثين وخمسمائة.

٢٨٧ ـ سليمان بن عوانة الأنصاري: من أهل غرب الأندلس يكنى أبا الربيع. حدث عنه أبو جعفر أحمد بن زكرياء القبذاقي، قاله أبو عمر بن عات.

٢٨٨ ـ سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي: من أهل قرطبة، يعرف بابن الطيلسان ويكنى أبا القاسم. روى عن أبي خالد المرواني وأبي القاسم الشراط وأبي بكر القشالشي وغيرهم وكان حافظاً للحديث والآداب صواماً قواماً قل ما يلقاه أحد إلا وهو يتلو القرآن. حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد وبخطه قرأت[3] بعض خبره قال وتوفي[4] ليلة الخميس التاسع والعشرين لرمضان سنة سبع وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

٢٨٩ ـ سليمان بن حكم بن محمد بن أحمد بن علي الغافقي: سكن قرطبة يكنى أبا الربيع. روى عن أبي عبد الله بن حفص وأبي القاسم الشراط وأبي جعفر بن يحيى وغيرهم و أجاز له جماعة وكان ثقة معدلاً أديباً ناظماً، وله رجز في الفقه على مذهب مالك تتبع فيه كتاب الخصال الصغير للعبدي وأبوابه مع الضبط وحسن الخط والتقدم في

---

٢٨٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٦ (خ) وفيها «ابن عوان».

٢٨٨ ـ ذ ٤/ص ٥٨ ترجمة ١٣٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٧ (خ).

٢٨٩ ـ ذ ٤/ص ١٥٥ ص ٦٣، صلة الصلة ورقة ١٢٢٧ (خ)، الوافي بالوفيات: ١٥/٣٧٠ رقم ٥١٦.

---

(١) زاهر: (ق).

(٢) والفقه: (ق).

(٣) قرأت بعضه: (ق).

(٤) قال توفي: (ق).

عقد الشروط وكان يقعد لذلك في دكان بغربي المسجد المنسوب إلى بدر، وتوفي في ظهر يوم الثلاثاء الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بالربض القبلي وقد قارب الستين، ذكر وفاته وأكثر خبره ابن الطيلسان.

٢٩٠ ـ سليمان بن موسى بن سالم بن حسان بن سليمان بن أحمد الحميري الكلاعي: من أهل بلنسية وأصله من بعض ثغورها الشرقية، يكنى أبا الربيع. سمع ببلده أبا العطاء بن نذير وأبا الحجاج بن أيوب وأبا عبد الله بن نوح وأبا الخطاب[١] بن واجب وغيرهم، وتجول في بلاد الأندلس والعدوة فسمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن عبيد الله وأبا محمد بن بونة[٢] وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن الفرس وأبا عبد الله بن عَرُوس وأبا محمد بن جُمْهور وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا بكر بن مُغاور وأبا العباس بن[٣] المجريطي وأبا بكر بن أبي جمرة وأبا الحجاج بن الشيخ وأبا جعفر بن حكم وأبا بكر بن مفوز وأبا القاسم بن سمَجون[٤] وأبا زكرياء الدمشقي وأبا بكر بن أبي زمنين وجماعة سواهم وأجاز له أبو العباس بن مضاء وأبو محمد التادلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو خالد بن رفاعة وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وغيرهم. ومن أهل المشرق: أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جاره وآخرون غير هؤلاء وفي

---

٢٩٠ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٧ (خ) ـ ذ ٤/ص ٨٣ ترجمة ٢٠٣ ـ تكملة المنذري ٣/٤٦١ رقم ٢٧٧٠ ـ المرقبة العليا ١١٩ ـ الذهبي: تاريخ الإسلام الورقة ١٤٨ ـ برنامج شيوخ الرعيني ٦٦ ـ الوافي بالوفيات ١٥/٤٣٢ رقم ٥٨٥ ـ تحفة القادم ١٣٩ ـ نثر الجمان: الفيومي ج ٢ الورقة ٧٩ ـ ٨٠ ـ أعتاب الكتاب ٢٤٩ ـ النجوم: ابن تغري بردي: ٦/٢٩٨ ـ صفة جزيرة الأندلس: الحميري ص ٣٣ ـ شذرات ابن العماد: ٥/ص ١٦٤ ـ الديباج المذهب ١٢٢ ـ الكتاني: الرسالة ص ١٩٨ ـ تذكرة الحفاظ ١٤١٧ ـ المغرب ٢/٣١٦ رقم ٥٦١ ـ فوات الوفيات ٢/٨٠ رقم ١٨٢ ـ سير أعلام النبلاء: ج ٢٣/١٣٤ رقم ٩٩ ـ غاية النهاية ١/٣١٦ رقم ١٣٩٠ ـ الإحاطة: ٤/٢٩٥.

وعنه كتبت رسالة جامعية الأستاذة ثريا الليهي (رسالة ماجستير) الرباط كلية الآداب وهو من شيوخ الأندلس الكبار في القرن السابع.

---

(١) أبا الخطاب . . . وتجول: غموض: (م).

(٢) بن عبيد الله وأبا محمد بن بونه ـ قدر اسم بكنيته: غامض: (م).

(٣) ابن: ساقطة: (ق) وفوقها «صح» في (م).

(٤) سمجون: بتسكين الميم: (ق)، وبفتحها: (م).

شيوخه كثرة عُني أتم العناية بالتقييد والرواية وكان إماماً في صناعة الحديث بصيراً به حافظاً حافلاً عارفاً بالجرح والتعديل ذاكراً للموالد والوفيات يتقدم أهل زمانه في ذلك وفي حفظ أسماء الرجال وخصوصاً من تأخر زمانه أو عاصره، وكتب الكثير وكان حسن الخط لا نظير له، نهاية[1] في الإتقان والضبط مع الاستبحار في الآداب والاشتهار بالبلاغة والفصاحة، فرداً في إنشاء الرسائل مجيداً في نظم القريض خطيباً فصيحاً مفوهاً مدركاً حسن السرد والمساق لما يحكيه ويحدث به يود سامعه لو وصل حديثه ولم يقطعه مع الشارة الأنيقة والزي الحسن والهيئة الجميلة وهو كان المتكلم عن الملوك في مجالسهم والمُبَيِّن عنهم لما يريدونه على المنبر في المحافل وولي الخطبة بالمسجد الجامع ببلنسية في أوقات وكان رئيساً في الحديث والكتابة وله تصانيف وتواليف مفيدة شهيرة في فنون شتى منها كتاب الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ ومغازي الثلاثة الخلفاء[2] في أربعة مجلدات، وكتاب ميدان السابقين وحلبة الصادقين المصدقين في ذكر الصحابة الأكرمين ومن في عدادهم بإدراك العهد الكريم من أكابر التابعين لم يكمله ولو فرغ منه لكان ضعف الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر، وكتاب مصباح الظلم من حديث رسول الله ﷺ نحا به منحى الشهاب للقضاعي وكتاب الإعلام بأخبار البخاري الإمام ومن بلغت روايته عنه من الأغفال والأعلام وكتاب المعجم في ذكر من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة رضي الله عنهم جزء كبير، وكتاب السباعيات المخرجة من حديث أبي علي الصدفي ثلاثة أجزاء، وأحاديث المصافحة له[3] جزء وجزء آخر في مثل ذلك من حديث أبي بكر بن العربي، وكتاب الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً لأربعين من الصحابة في أربعين معنى جزء مفيد، وكتاب حلية الأمالي في الموافقات العوالي[4] خرَّجها من حديثه في أربعة أجزاء، وكتاب تحفة الوراد ونجعة الرواد[5] في العوالي البدلية الإسناد[6] في أربعة أجزاء، وكتاب مشيخة أبي القاسم بن حبيش، من تخريجه في ثلاثة أجزاء كبار والمسلسلات من الأحاديث

---

(١) نهاية: ساقطة: (م).
(٢) الاكتفاء مما... الخلفاء: (ق).
(٣) له: ساقطة: (ق).
(٤) الموافقات من العوالي: (م).
(٥) نحية الوراد وتحفة الرواد: (ق).
(٦) الإسناد: تحتمل الإنشاد: (م).

والآثار والإنشادات جزء كبير، وكتاب نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال بنى فيه الكلام على التوشيح بما تضمنه كتاب أبي عبيد من أمثال العرب واضطرار الكلام[١] إليها في سِفْر[٢] كبير، وكتاب جُهد النصيح وحظ المنيح من معارضة المعري في خطبة الفصيح سفر وكتاب الامتثال المبهج[٣] في ابتداع الحكم واختراع الأمثال: جزء كبير، وكتاب مفاوضة القلب العليل ومنابذة الأمل الطويل بطريقة أبي العلاء المعري في ملقى السبيل، جزء وكتاب مجاز فُتْيا اللحن للأحن الممتحن على طريقة فتيا فقيه العرب وملاحن بن دريد، جزء وكتاب الصحف المنشّرة في القِطع المعشرة، جزء ونتيجة الحب الصميم وزكاة المنثور والمنظوم، جزء يحتوي على نظم ونثر[٤]، وكتاب جَنِيٍّ الرُّطَب في سنِي[٥] الخُطب، جزء جمع فيه خطبه في الجُمع والأعياد وغير ذلك، وهي نحو من ثمانين خطبة. وله برنامج في روايته حافل ورسائله مدونة وإليه كانت الرحلة في عصره للأخذ عنه والسماع منه. صحبته طويلاً وأخذت عنه كثيراً وأجاز لي غير مرة جميع ما رواه وجمعه وأنشأه خطاً ولفظاً، وسمعت منه جل روايته بين قراءة عليه وسماع بلفظه وانتفعت به في صناعة الحديث كل الانتفاع، وأفادني ما لم يفد أحداً مما كان عنده من الغرائب، وأنشدني منظومُه إلا أقله ولما تعرّف[٦] غرضي على هذا[٧] التأليف حضّني عليه وندبني إليه وأمدني من تقييداته الصِّحَاح[٨] وحكاياته المستظرفة بما شحنته[٩] فوائد، وكنت قد أفهمته في أول اشتغالي به عجزي عنه، وسألته إعفائي منه ورغبت إليه في أن يتولاه ليكسوه رائق حلاه فأبى[١٠] من إعفائي وأنكر أن لا أتحلى به دون أكفائي فعندها شرعت فيه ولم تمض إلا مدة يسيرة حتى أطلعته منه/على حروف وأبواب فأطال [١٩١] العجبَ من احتشادي فيها وانتهائي بمعونة الله من ذلك إلى تعجيز من رامه قبلي، وهو

---

(١) واضطرار العرب: (ق).
(٢) في سفر غير كبير: (ق).
(٣) المبهج خرم: (م).
(٤) يحتوي على نظم ونثر: ساقطة: (ق).
(٥) سني: غموض: (م).
(٦) تعرف: غموض (م).
(٧) هذا: خرم (ق).
(٨) الصحاح: خرم (ق).
(٩) شحنته... أفهمته: غموض (م).
(١٠) فأبى... دون: خرم وغموض: (ق).

كان السبب في جمعه والداعي إلى تصنيفه والمنهض إليه والمنجد عليه بما حوته خزانة كتبه من الأصول العتيقة والدواوين النفيسة التي تقيدت فيها أسمعةُ الأئمة الأعلام إلى غير ذلك من الفهارس والبرنامجات الجمة الإفادة وإليَّ صار بعد وفاته معظمُ ما كان عنده من ذلك بمنافستي فيه وقد نسبت إليه ما تلقيته عنه، وبينت ذلك في تضاعيف الكتاب واعترفت له بالحق فيه ومما قرأت بخطه:

وما نعمة مكفورة قد رفعتها إلى غير ذي شكر بمانعتي أخرى
سأثني جميلاً ما استطعت فإنني إذا لم أفد شكراً أفدت به ذخرا

وأنشدنا لنفسه غير مرة:

إذا برمت نفسي بحال أحلتها على أمل ناءٍ فقرَّت به النفس
وأُنزِل إرجاءَ الرجاء ركائبي إذا رام[١] إلماماً بساحتيَ اليأس
وإن أوحشتني من أمانيَّ نبوةٌ فلي في الرضى[٢] بالله والقدِر الأنس

مولده بخارج مرسية أول ليلة الثلاثاء مستهل رمضان سنة خمس وستين وخمس مائة وسيق إلى بلنسية وهو ابن عامين اثنين فنشأ بها إلى أن استُشهد بكائنة أنيشة على ثلاثة فراسخ منها مُقبلاً غير مدبر ينادي المنهزمين: أعن الجنة تفرون[٣]، ضحى يوم الخميس الموفي عشرين لذي الحجة[٤] سنة أربع وثلاثين وستمائة وهو ابن سبعين سنة إلا أشهراً وكان أبداً يحدثنا بأن السبعين منتهى عمره لرؤيا رآها في صغره فكان كذلك. وهو كان آخر الحفاظ المحدثين والبلغاء المرَسِّلين بالأندلس رحمه الله.

٢٩١ ـ سليمان بن علي بن محمد بن سليمان الكتامي: من أهل شلب يكنى، أبا الربيع. روى عن أبي الوليد بن خالد العبدري الأندي وصحب أبا محمد بن حوط الله واختص به، وقدم[٥] علينا بلنسية بعد وفاته فسمع معنا من أبي الخطاب[٦] بن واجب

---

٢٩١ ـ ذ ٤/ص ٧٦ ترجمة ١٨٦.

---

(١) زام (ق).
(٢) بالرضى: (ق).
(٣) ينادي . . . تفرون: بالهامش وفوقها كلمة «صح» (م) وهي ساقطة (ق).
(٤) حجة: (ق).
(٥) وقدم: بياض: (ق).
(٦) أبي الخطاب: غموض: (م).

وغيره من شيوخنا[١] وكان الغالب عليه الأدبُ وحفظُه والتمثيل به مع الضبط والإتقان وحسن الخط، وله حظ من قرض الشعر وتجول كثيراً[٢] وامتُحن أوقاتاً[٣] وتوفي بمَنُرْقة[٤] رابع شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وستمائة وقد نيَّف على الستين.

٢٩٢ ـ سليمان بن يحيى بن سليمان بن بدر القيسي: من أهل إشبيلية، صاحبنا يكنى أبا عمرو ويعرف بالدَّقْدُهْ. سمع من أبي محمد بن حوط الله، وأبي القاسم بن أبي هارون[٥] قرأ عليه القرآن، وأخذ عن أبي علي الشلبوبين[٦] العربية والآداب وعن أبي الحجاج بن نموي علم الكلام وأصول الفقه والفروع، وأجاز له أبو الحسن القسطلي وولي خطة السوق مراراً ودرس الفقه بآخرة من عمره وأخِذ عنه. وتوفي في رمضان سنة ست وأربعين وستمائة بالوادي إثر خروج[٧] الناس من الحصار ودفن بإطريانة.

ومن الغرباء

٢٩٣ ـ سليمان بن يحيى بن سراوس الجمحي: من أهل طنجة، يكنى أبا الربيع. روى عن مروان بن سمجون[٨] اللواتي، حدث عنه أبو القاسم بن بشكوال بمسند الموطأ للجواهري وقال: قدم علينا من طنجة وأخذ معنا بقرطبة عن شيوخنا، وأجاز لي[٩] ما رواه بخطه في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة.

٢٩٤ ـ سليمان بن مهدي بن النعمان: من أهل فاس وسكن مراكش، يكنى أبا

---

٢٩٢ ـ ذ ٤/ص ٩٧ ترجمة ٢٠٧.

٢٩٣ ـ .

٢٩٤ ـ جذوة الاقتباس ج ٢/ص ٥١٥ رقم ٥٩٢ ـ الاعلام بمن حل...: ج ١٠/ص ٤٢ رقم ١٥٢٦.

---

(١) شيوخنا: آخر الكلمة بياض وبعدها بياض أيضاً بقدر كلمة لم يبق منها سوى الياء ولعلها «ويروى» وبعدها جاء ما يلي: «أيضاً صحيح البخاري عن أبي الوليد بن خالد العبدري الأندي وكان الغالب»: (ق).

(٢) وتجول كثيراً: غموض: (م).

(٣) أوقات: (ق)، أوقاتاً فوقها «صح» وبالهامش تعليق «مشكل المبيضة».

(٤) بميورقة: (ق).

(٥) هارون: غموض: (م).

(٦) الشلوبيني: (ق).

(٧) بواد بن خروج: (ق).

(٨) سمجون: ق.

(٩) وأجاز له: (ق).

الربيع ويعرف بالشرطي. روى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الربيع سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد الصنهاجي الفقيه بمدينة فاس وأخذ علم الكلام عن أبي عمر عثمان بن محمد السلالقي، ذكره ابن فرقد ولم ينص على دخوله الأندلس وقال: توفي في سنة سبع وستمائة وسنه نحو السبعين.

٢٩٥ ـ سليمان بن عتيق بن أحمد بن يوسف التميمي: من أهل المهدية ودخل الأندلس وسكن منها[١] إشبيلية يكنى أبا الربيع. روى[٢] عن أبيه وغيره ذكره لي أبو بكر بن سيد الناس وقال توفي بشريش سنة خمس وثلاثين وستمائة.

من اسمه سعد

٢٩٦ ـ سعد بن سعيد: من أهل وشقة، يكنى أبا عثمان. سمع من أبي محمد بن يوسف بن مطروح وابن مزين وحدث. روى[٣] عنه سعيد بن مخلوف، توفي سنة ست وثلاثمائة ذكر بعض ذلك أبو سعيد، نقلته من خط شيخنا أبي الخطاب استدركه على أبي الوليد بن الفرضي[٤] في باب سعد عن الحميدي في ما أحسب وقد ذكر ابن الفرضي سعيد بن سعيد بن كثير من أهل وشقة فلعله أخوه أو هو هذا وغلط فيه.

٢٩٧ ـ سعد بن سعيد بن سعد بن جزي[٥]: من أهل بلنسية. كان له[٦] اعتناء

---

٢٩٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٨ (خ) وعنده [سليمان بن الحسن بن عتيق] ولعل ابن عبد الملك ترجم له في الحرف الضائع من قسم الغرباء. وانظر عن أسرته بشيء من التفصيل: الذيل والتكملة ١/٨ ص ٢٨٦ التعليق ٣٩٩.

٢٩٦ ـ جذوة المقتبس: سعد بن سعيد بن كثير: ص ٢١١ ترجمة ٤٦١.
ـ ابن الفرضي ١/٩٦ رقم ٤٨٧ (سعيد بن سعيد بن كثير).
ـ ذ ٤/١٢ رقم ٣٠.

٢٩٧ ـ ابن الفرضي ١/٣١٢ ترجمة ٥٤٠ ـ بغية الملتمس ص ٢٩٢ رقم ٧٨٧.
ـ ذ ٤/ص ١٢ ترجمة ٢٩.

---

(١) منها: خرم: (م).
(٢) يروي: (ق).
(٣) وروى: (ق).
(٤) ابن الفرضي: خرم ذهب بالكلمة الأولى وأوائل الثانية: (م).
(٥) جزي: خرم: (م)، (ق) والتصحيح من مصادره.
(٦) له: خرم: (ق).

بسماع العلم ورحل إلى المشرق، كتب فيها عن أبي سعيد بن عثمان بن السكن صحيح البخاري، سمعه[١] عنه[٢] بمصر في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وقفت على ذلك وعلى نسبه[٣] بخطه واتصلتْ نباهة عقِبه إلى أن تملك الروم ثانيةً بلنسية في العشر الوسط من صفر سنة ست وثلاثين وستمائة، ذكره ابن الفرضي[٤] مختصراً ونسبه إلى جده ولم يذكر من شيوخه أحداً وقال: توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة أو نحوها.

٢٩٨ ـ سعد بن عمر الفقيه: من أهل مدينة الفَرَج، يكنى أبا عثمان. روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ووهب بن مسرة. حدث عنه الصاحبان أبو جعفر بن ميمون وأبو إسحاق بن شنظير وغلط فيه ابن بشكوال فأثبته في باب سعيد وإنما هو سعد، قرأته بخط ابن ميمون لا إشكال فيه.

٢٩٩ ـ سعْد بن خلف المقرىء: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الاصبغ بن خِيَّرة، وسمع من أبي عبد الله بن الطلاع وأبي بكر خازم بن محمد وأبي علي الغساني وأبي الوليد بن طريف وأبي عبد الله بن الحاج[٥] وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن عتاب وأبي بكر بن العربي وغيرهم، وتصدر للإقراء بمسجد الظافر من داخل قرطبة وأم في صلاة الفريضة به وعلَّم بالعربية والآداب، وحدث وأخذ عنه جماعة منهم، أبو علي بن[٦] القرطبي والد أبي محمد الحافظ وغيره وكان مقرئاً فاضلاً كريم العشرة، توفي في المحرم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ذكره ابن بشكوال مختصراً[٧] وقال: توفي في شهر ربيع الأول من السنة.

---

٢٩٨ ـ الصلة ١/٢٠٤ باب سعيد رقم ٤٦٥ ـ ذ ٤/١٤ رقم ٣٥.
٢٩٩ ـ الصلة ١/٢٢٦ في باب سعيد ـ صلة الصلة ٢٣٠ (خ) ـ ذ ٤/١١ رقم ٢٨ ـ غاية النهاية ١/٣٠٣ رقم ١٣٢٨ ـ بغية الوعاة ١/٥٧٨ رقم١٢٠٩.

---

(١) سمعه: خرم اخر الكلمة: (ق).
(٢) منه: (ق).
(٣) وعلى نسبه: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).
(٤) ذكره ابن الفرضي: خرم: (م).
(٥) وأبي الحسن شريح . . . وأبي عبد الله بن الحاج: (ق).
(٦) بن: ساقطة: (ق).
(٧) مختصراً: ساقطة: (ق).

٣٠٠ ـ سعد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموي: من أهل دانية صاحبنا يعرف بابن برنجال ويكنى أبا الطيب. أخذ ببلده عن أبيه وأبي بكر أسامة بن سليمان وأخذ معنا ببلنسية عن أبي[1] الخطاب بن واجب وغيره، وكان من أهل العناية بالتقييد والرواية حسن الخط كتب علماً[2] كثيراً وتوفي ببنلسية في صدر سنة ست وعشرين وستمائة ودفن بالمصلًى من ظاهرها.

ومن الكنى

٣٠١ ـ أبو سعد: أندلسي كان يسكن فحص البلوط من جوفي قرطبة روى عن سعيد[3] بن فحلون. قال أبو عمر الطلمنكي في برنامجه، وقرأته بخط حاتم بن محمد[4] الطرابلسي: أخبرني بعض أصحابنا[5] عن محمد بن أشعث وأبي سعد وكانا من رواة ابن فحلون وكان أبو سعد بالفحص[6] قالا: ليس عندنا[7] أحد تصح روايته عن ابن فحلون إلا ابن صاحب الصلاة من وادي آش[8] يعني زكريا بن خالد[9].

من اسمه سعيد

٣٠٢ ـ سعيد بن عاصم بن مسلم بن كعب بن محمد بن علقمة الثقفي: من أهل قرطبة، وأبو عاصم هو المعروف بالعريان من شيعة عبد الرحمن بن معاوية وكبار

---

٣٠٠ ـ ذ ٤/ص ١٠ رقم ٢٥.

٣٠٢ ـ ذ ٤/ص ٣٦ ترجمة ٨٣ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٩ (خ).

---

(١) من أبي (ق).
(٢) علما: ساقطة: (ق).
(٣) سعيد: خرم: (ق).
(٤) بن محمد: ساقطة: (ق).
(٥) أصحابنا: خرم: (ق).
(٦) عندنا: ساقطة: (ق).
(٧) بالفحص: خرم آخر الكلمة: (ق)، قالا: خرم: (ق).
(٨) آش: خرم: (ق).
(٩) زكرياء بن خالد: خرم: (ق).

أصحابه، وقيل له العريان، لأنه قاتل بين يدي عبد الرحمن عرياناً يوم المصارة[١] وولي سعيد هذا قضاء الجماعة بقرطبة للأمير الحكم بن هشام، ذكره الرازي وابن حيان.

٣٠٣ ـ سعيد بن عبد الملك بن حبيب السلمي: من أهل قرطبة توفي هو وأخوه عبيد الله ولم يعقبا وعقب عبد الملك من أخيهما محمد وكلهم سمع من أبيه.

٣٠٤ ـ سعيد بن ابراهيم: من أهل رية وصاحب الصلاة بها توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة وكان فقيهاً[٢]، قاله عَريب بن سعيد وذكره ابن الفرضي ولم يذكر وفاته وسمى شيوخه ولم يسمهم عَريب.

٣٠٥ ـ سعيد بن أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن حسن بن جعد بن أسلم[٣] بن ابان بن عمرو مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، سمع أباه وغيره وكان عريقاً في النباهة والعلم وهو الذي صلى على أبيه القاضي أسلم، وقيل بل صلى عليه أحمد بن بقي بن مخلد حين توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

٣٠٦ ـ سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد الله بن فُطَيْس مولى بُرَيْهة[٤] ابنة عبد الرحمن بن معاوية كان ممن برع وتقدم في علم الحساب والفرائض والهندسة والمساحة[٥]. ذكره الرازي وأثنى عليه وقال: كان ألطف الناس ذهناً.

٣٠٧ ـ سعيد بن عبد الرحمن بن وهب بن عبد الرحمن[٦] بن مسلم بن أبي عامر سعيد بن عبد الله السبإي: من أهل قرطبة. سمع بها الحديث وكتبه[٧]، وجدّه أبو

---

٣٠٣ ـ ذ ٤/ص ٣٦ ترجمة ٨١.
٣٠٤ ـ ذ ٤/ص ٢٧ ترجمة ٦٠ ـ ابن الفرضي ١/ص ٢٠٠ رقم ٥٠١.
٣٠٥ ـ ذ ٤/ص ٢٧ ترجمة ٦٢.
٣٠٦ ـ ذ ٤/ص ٢٣ ترجمة ٥١.
٣٠٧ ـ ذ ٤/ص ٣٥ ترجمة ٧٩.

---

(١) يوم المصارة: زائدة من: (ق).
(٢) بها وكان فقيهاً توفي: (ق).
(٣) بن أسلم: ساقطة: (ق).
(٤) نزهة: (ق).
(٥) والمساحة: ساقطة: (ق).
(٦) عبد الرحمن بن مالك بن عبد الرحمن: (ق).
(٧) وكتبه: ساقطة: (ق).

عامر هو الداخل إلى الأندلس وكان خاصاً بالأمير عبد الرحمن بن معاوية ذكره الرازي.

٣٠٨ ـ سعيد بن بكر الأموي: من أهل إستجة. كان من أهل الفقه والطلب والجمع، وعاجلته المنية رحمه الله.

٣٠٩ ـ سعيد بن عيشون[١] بطلْيَوسي كان من أهل العناية والفتيا والوجاهة وكان يغلب عليه التجر[٢] ولزوم السوق، ذكرهما ابن حارث ونقلتهما من خط ابن حبيش.

٣١٠ ـ سعيد بن ابراهيم بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم مولى الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية، وهو ابن أخي أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الشاعر: من أهل قرطبة يكنى أبا عثمان. كان أديباً شاعراً طبيباً ماهراً وله رجز في الطب دل على مكانه من العلم وتحقق بمذاهب القدماء وعمي في آخر عمره. ذكره ابن جلجل في كتاب[٣] طبقات الأطباء من تأليفه، وذكره أيضاً أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن حزم وكناه، وقال فيه صاعد القاضي: سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه والأول هو الصحيح قال: وكان جميل المذهب[٤] منقبضاً عن الملوك وهو القائل في آخر عمره[٥]:

أمن بعد غوصي في علوم الحقائق ... وطول انبساطي في مواهب خالقي
/ وفي حين إشرافي على ملكوته ... أرى طالباً رزقاً إلى غير رازق [١٩٢]
وقد أذنتْ نفسي بتفويض رحلها ... وأسرع في سَوْقي إلى الموت سائقي
وإني وإن أوغلتُ أو سرت هارباً ... من الموت في الآفاق فالموت لاحقي

٣٠٨ ـ ذ ٤/ص ٢٧ ترجمة ٦٣.
٣٠٩ ـ ذ ٤/ص ٣٩ ترجمة ٩١.
٣١٠ ـ ذ ٤/ص ٢٥ ترجمة ٥٩ ـ طبقات الأمم ٨٨ ـ ٨٩ ـ عيون الأنباء: ابن أبي أصيبعة ج ١/ص ٤٤ ـ ٤٥ ـ ابن جلجل: ص ١٠٤ رقم ٤٦. أما سعيد بن أحمد ترجمته بجذوة المقتبس ص ٢١٣ رقم ٤٦٥ فهو ابن عمه وكان مشهوراً بالفقه، انظر ترجمته في ابن الفرضي ١/٢٠٢ رقم ٥٠٧ وبغية الملتمس ص ٢٩٣ ترجمة ٧٩١.

(١) سعيد بن عتيق: (ق).
(٢) التجر: خرم: (م).
(٣) كتاب: ساقطة: (ق).
(٤) وكان جميل المذهب: غموض: (م).
(٥) عمره: فوقها «صح»، ثم بياض بقدر ربع سطر في نهايته.

وقد روينا هذه الأبيات من طريق أبي الوليد بن الفرضي[1] أنبأني القاضي أبو بكر بن أبي جمرة عن أبيه عن أبي عمر بن عبد البر عن ابن الفرضي قال: أنشدنا أبو زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ قال: أنشدنا أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه لابن أخيه أبي عثمان المتطبب وذكر الأبيات إلا أنه قال في البيت الأخير «وإني وإن نقبت أو رحت هارباً» وذكره أبو عمر بن عفيف وغلط فيه فجعله ولداً لأبي عمر بن عبد ربه قال: وكان مشاوراً في الأحكام أيام قضاء منذر بن سعيد البلوطي ووصفه بالأدب والطب وأنشد الأبيات المتقدمة الذكر. وبين الروايتين يسيرُ خلاف، قال: وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة[2].

٣١١ ـ سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من أهل سرقسطة يقال أنهم من عوف غطفان[3] وقيل: بل من البربر يتولون بني زهرة وينتمون إلى ولاء عبد الرحمن بن عوف. روىٰ عن أبيه ثابت بن قاسم وهو الذي صلى عليه عند وفاته ودفنه يوم الأربعاء لست خلون من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ورحل بعد ذلك حاجاً فأدى الفريضة في موسم سنة خمس وخمسين وقدم الأندلس في جمادى الأولى سنة ست بعدها وحدث بكتاب الدلائل عن أبيه عن جده وما أرا[4] سمع في رحلته من أحد[5]. حدث عنه ابنهُ ثابت بن سعيد بعضه عن ابن الدباغ وفيه عن عبد الحق بن عطية.

٣١٢ ـ سعيد اليحصبي القطاع، والد الوزير عيسى بن سعيد، أصله من كورة باغة وسكن قرطبة وكان معلماً ذكره ابن حيان.

٣١٣ ـ سعيد بن عمر المعلم: من أهل قرطبة. حدث عنه يعيش بن عتبة القيسي

---

٣١١ ـ ذ ٤/ص ٢٧ رقم ٦٤.

٣١٢ ـ ذ ٤/ص ٤٦ رقم ١١٦، وانظر ترجمة ولده الوزير في الذخيرة: ١/١ ص ١٢٣ ـ ١٣١. وفي صفحات أخرى منه والبيان المغرب ٣/٣٠.

٣١٣ ـ ذ ٤/ص ٣٨ رقم ٨٩ ـ ابن الفرضي ١/ ص ٢٥ رقم ٥١٩.

---

(١) ابن الفرضي: غموض: (م).

(٢) وثلاثمائة: غموض: (م).

(٣) إنهم عرب عطفان: (ق).

(٤) وما أراه سمع: طمس: (م).

(٥) عن أحد: (ق).

من أهل البيرة وذكر ابن الفرضي سعيد بن عمر من أهل قرطبة ولا أدري أهو هذا أم غيره.

٣١٤ ـ سعيد بن عبد الله العروضي: من أهل قرطبة يعرف بالشنتريني ويكنى أبا عثمان. كان عالماً بالآداب شاعراً مجوداً وله مسائل على كتاب سيبويه ناظر فيها بمحضر جعفر المصحفي وكان من أهل التصنيف. ذكره ابن حيان وأبو الخطاب بن حزم والرشاطي وغيرهم.

٣١٥ ـ سعيد المعروف بابن الناكوري[١] وابن الباكوري: من أهل قرطبة استأدبه المنصور أبو عامر محمد بن أبي عامر لولده وقدمه للصلاة والخطبة بمسجد الزاهرة وكان من أهل المعرفة والفهم وتوفي وهو يتولى ما قُلِّد من ذلك في أول دولة المظفر عبد الملك بن محمد بن أبي عامر وكانت ولايته سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، أكثره عن القُبَّشِي.

٣١٦ ـ سعيد بن حمدون[٢]: من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان. روى عن أبي محمد الباجي وكان ألصق تلاميذه به وله عناية[٣] بدراسة الفقه مع روايته ذكره القُبشي.

٣١٧ ـ سعيد بن صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب الأنماري الرشاطي: حكى عنه أبو محمد بن حزم قال عنه: من انمارق وحكى فيها... عن أخيه[٤] عبد الله، قرأته بخط أبي عمر بن عبدالبر.

---

٣١٤ ـ ذ ٤/ص ٣٥ رقم ٧٥، بغية الملتمس ص ٢٩٦ رقم ٨٠٤، بغية الوعاة ١/ص ٥٨٤ رقم ١٢٢٧، صلة الصلة ورقة ٢٢٩ (خ).

٣١٥ ـ ٤/ص ٤٦ رقم ١١٧.

٣١٦ ـ الذيل والتكملة: ٤/ص: ٣٣ رقم ٦٨.
ابن الفرضي: ١/ص: ١٩٩ رقم ٤٩٦.

---

(١) بابن الناكوري والباكوري وفوقها: «صح» معاً: (م). وفي (ذ) بالنون أو بالباء بواحدة. بابن الناكوري: (ق).

(٢) هذه الترجمة والترجمة التالية ساقطتان (ق).

(٣) وله عناية: غموض يمكن قراءة «له» بصعوبة وقد أكملنا العبارة اعتماداً على ما ورد في (ذ) وهو «روى الفقه وعني به أتم عناية مع الرواية».

(٤) أبو... عن أخيه: طمس ذهب بنحو عشر كلمات (م).

٣١٨ ـ سعيد بن مسرة: من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا عثمان. روى عن وهب بن مسرة، حدث عنه ابن الأسلمية وقال فيه مرة بن مسرة وأخرى بن أبي مسرة[1].

٣١٩ ـ سعيد بن عثمان بن عمر[2] بن سعيد الأموي، مولى[3] لهم: من أهل قرطبة وهو والد أبي عمرو المقرىء، يكنى أبا عثمان ويعرف بابن الصيرفي. حدث عنه ابنه أبو عمرو ولم يسم أحداً من شيوخه وقال: توفي في شهر[4] جمادى الأولى سنة ٣٩٣ وبعد ذلك رحل ابنه إلى المشرق في سنة سبع وتسعين، ذكره ابن بشكوال ولم يذكر وفاته.

٣٢٠ ـ سعيد بن دري: من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان[5]. سمع من أبي عبد الله بن مفرج القاضي وسعيد[6] بن حمدون وغيرهما، ورحل إلى المشرق وسمع بمصر وغيرها، وقال فيه عبد الغني بن سعيد في كتاب «المؤتلف والمختلف»: وسعيد بن دري أبو عثمان كان يكتب معنا الحديث ثقة، ذكره الحميدي وفيه عن غيره.

٣٢١ ـ سعيد بن يونس يعرف بابن غتيل ويكنى أبا عثمان يروي عن أبيه يونس وولي القضاء بشاطبة، حدث عنه أبو شاكر بن موهب قرأ عليه «الزاهي» لابن شعبان حدثه به عن أبيه عن مؤلفه وتوفي سنة أربعين وأربعمائة. ذكر بعض خبره ابن[7] بشكوال في معلقاته خارج الصلة قاله ابن فرتون.

٣٢٢ ـ سعيد بن عبد الله المكتب: من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان. روى عن

---

٣١٨ ـ الذيل والتكملة: ٤/ص: ٤٤ رقم ١٠٥.

٣١٩ ـ الصلة: ١/٢٠٧ رقم ٤٧٠.
الذيل والتكملة: ٤/ص: ٣٦ رقم ٨٤.

٣٢٠ ـ الجذوة ترجمة رقم ٤٧٠ وسماه دوري.
الذيل والتكملة: ٤/ص: ٣٤ رقم ٧١.

٣٢١ ـ الذيل والتكملة: ٤/ص: ٤٦ رقم ١١٥.

٣٢٢ ـ الذيل والتكملة: ٤/ص: ٣٥ رقم ٧٧.

---

(١) بن أبي سمرة: (ق).
(٢) عمر: خرم: م ساقطة (ق) والإصلاح من (ذ).
(٣) مولاهم (ق) مولى (م) لهم: غموض: (م) مولى لهم (ذ).
(٤) في شهر: غموض (م).
(٥) عثمان: خرم (م).
(٦) بن سعيد: ساقطة (ق).
(٧) خبره ابن: خرم (م).

أبي جعفر بن عون الله وغيره، حدث عنه أبو الحسن بن بطال بكتاب «الأهوال» للحارث بن أسد المحاسبي.

٣٢٣ ـ سعيد بن محمد النحوي[١] من أهل قرطبة يكنى أبا عثمان ويعرف بنافع سماه بذلك شيخه أبو الحسن الأنطاكي لكثرة ما قرأ عليه القرآن بقراءة نافع من رواية ورش وقالون ولم يكد ينتقل عنهما فقال له: أنت نافع وسينفع الله بك. فكان كما قال وأخذ عنه «الجمل» للزجاجي وحدث به عنه قراءة عليه، وممن أخذ عن سعيد هذا أبو الحسن[٢] إسحاق بن الزيات القرطبي وأقرأ العربية وذكر ابن بشكوال عن أبي عمرو المقرىء سعيد بن سليمان الهمداني وقال فيه: أندلسي يعرف بنافع. وقد روى عن نافع هذا أبو الحسن بن سيدة اللغوي لقيه بدانية وحدث عنه «بالجُمل»[٣].

٣٢٤ ـ سعيد بن يحيى الأموي: من أهل دانية. روى عن أبي عمرو المقرىء، سمع منه هو وابنه عبد القهار بن سعيد سنة عشرين وأربع مائة. ذكر ابن بشكوال ولده وحكى أن سماعه من أبي عمرو كان سنة ثلاث وعشرين.

٣٢٥ ـ سعيد بن موسى البطليوسي: يكنى أبا عثمان يروي عن أبي محمد يحيى بن ابراهيم بن محارب السرقسطي. حدث عنه أبو القاسم خلف بن أحمد بن بطال البكري البلنسي وسمع منه ولا أدري أين لقيه.

٣٢٦ ـ سعيد بن نمارة: أندلسي له رحلة حج فيها وسمع هو وأخوه عيسى بمكة «المغازي» لعبد الرزاق من أبي عبد الله محمد بن الحسن بن يوسف الأصبهاني سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وأحسبه حدث بها عنه.

٣٢٧ ـ سعيد بن محمد بن عبد الرحيم: من أهل سرقسطة كان فقيهاً مشاوراً وهو

---

٣٢٣ ـ ذ ٤/ص ٤٤ رقم ١٠٤ ـ بغية الوعاة ١/ص ٥٨٩ رقم ١٢٤٢.
٣٢٤ ـ ذ ٤/ص ٤٥ رقم ١١٣ ـ الصلة ١/ترجمة ٨٣٠.
٣٢٥ ـ ذ ٤/ص ٤٤ رقم ١٠٧.
٣٢٦ ـ ذ ٤/ص ٤٥ رقم ١٠٨.
٣٢٧ ـ ذ ٤/ص ٤٢ رقم ٩٨.

---

(١) ترجمة سعيد بن محمد النحوي أتت قبل ترجمة سعيد بن عبد الله المكتب (ق).
(٢) الحسن: غموض (م).
(٣) بالجمل: خرم: (ق).

أحد المفتين في الذين شهدوا بسرقسطة على أبي عمر الطلمنكي بأنه على خلاف السنة بإسقاط شهادتهم فأمضى ذلك القاضي حينئذ محمد بن عبد الله بن فرتـون وذلك في شهر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

٣٢٨ ـ سعيد بن محمد بن عبـد العزيـز بن يحيـى: من أهل قـرطبة، يعـرف بالحصار ويكنى أبا عثمان ويلقب أبوه باشتُطِيل. سمع أباه وغيره وكان خاتمة النساك بقرطبة، وولي الصلاة بالجامع الأعظم قلده ذلك القاضي يونس بن عبد الله مجموعة له إلى إمامة مسجده فما عُلم إمامُ مسجدين في الإسلام قبلَه ذكره ابن حيان وقال: لم يكن عنده علم وكان يستشنع أخذ الأجرة الهلالية على صلاة الفريضة بالمسجد الجامع حكى أنه الذي صلى على مزين بن جفعر بن مزين إذ توفي في شوال سنة أحـدى وأربعين وأربعمائة.

٣٢٩ ـ سعيد بن محمد بن مسعـود[1] البَلْدي بتسكين اللام، يكنى أبا عثمان. حدث عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي. ذكره ابن الدباغ.

٣٣٠ ـ سعيد بن محمد: من أهل طليطلة، يكنى أبا عثمان ويعرف بابن البغوش. رحل إلى قرطبة فأخذ عن مسلمة بن أحمد علم العدد والهندسة، وعن أبي محمد بن عبدون الجَبلي وسليمان بن جلجل ونظرائهما علم الطب، وانصرف إلى طليطلة واتصل بأميرها الظافـر اسماعيـل بن ذي النون ثم لـزم داره في صدر دولـة ابنه المـأمـون[2] يحيـى بن اسماعيل وانقبض عن الناس وأقبل على قراءة القرآن، وكان عاقـلاً جميل الذكر والمذهـب[3] ذا كتب جليلة ذكره صاعد البغدادي وأخذ عنه وقال: تـوفي عن صلاة الصبح يوم الثلاثاء مستهل رجب سنة ٤٤٤ وهو ابن خمس وسبعين سنة.

٣٣١ ـ سعيد بن عمر بن عبد النور: من أهل قرطبة، يعرف بالموروري ويكنى أبا

---

٣٢٨ ـ ذ ٤/ص ٤٢ رقم ٩٩.
٣٢٩ ـ ذ ٤/ص ٤٣ رقم ١٠٢ ـ علماء مالقة ورقة ١٩٣ (خ).
٣٣٠ ـ ذ ٤/ص ٤٣ رقم ١٠٣ ـ طبقات الأمم لصاعد ص ٩٢ ـ ابن أبي أصيبعة ٢/٤٨ ـ الـوافي بالوفيات ١٥/ص ٢٥٤ رقم ٣٥٦.
٣٣١ ـ ذ ٤/ص ٣٨ رقم ٨٨.

---

(١) مسعود: غموض: (م).
(٢) ابنه المأمون: بياض (ق).
(٣) جميل المذهب والذكر: (ق).

عثمان. رحل حاجاً فأدى الفريضة وكان في وقته فريد النساك وبقية الصالحين بقرطبة وأم بالمسجد المنسوب إلى ابن غالب بالمدينة الشرقية وأنفق أكثر ما ملك في إصلاح المساجد ورفع وهيها، وكان ابن جهور يزوره تبركاً برؤيته وتعرضاً لدعوته وربما وجهه رسولاً في بعض المصالح الدينية والدنيوية وحضر جنازته ودفنه عشية الأربعاء لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وخمسين يعني وأربعمائة في الحضير المنسوب إلى ابن وضاح بربض شبلار وتناعَى الناسُ فقده وأجمعوا على الثناء عليه وجفلوا لشهود الصلاة عليه.

٣٣٢ - سعيد بن خالد اللخمي: من أهل لورقة، يعرف بابن بشتغير ويكنى أبا عثمان روى عن أبي عبد الله بن مطرف المقرىء الطُّرْفي وعن غيره، وحدث عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن سعيد.

٣٣٣ - سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الرعيني: من أهل طليطلة، يعرف بالأصفر وبالقصري لأنه ولد بقصر عطية باللج من أقاليم طليطلة ويكنى أبا عثمان. رحل إلى قرطبة في طلب العلم سنة ٣٩٩، فلقي بها أبا الحسن علي بن سليمان الزهراوي وأبا عبد الله محمد بن فضل الله بن منذر وكلاهما من أصحاب أبي عبد الله الرياحي، ولقي بمالقة أبا عثمان نافعاً الأديب ولقي أيضاً أبا الفتوح الجرجاني وأبا عبد الله محمد بن الفتوح الغرناطي وأخذ عنهم وسمع منهم وعاد إلى بلده فقعد إلى التعليم بالعربية والآداب واللغات وكان عالماً بها مقدماً فيها[1] وله شرح في كتاب «الجمل» سماه «بالحلل»، وشرح ثان في أبياتها ورسائل في فنون شتى من العلم. أخذ عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أفلح المالقي[2] المعروف بالقلبّق وغيره، وتوفي بطليطلة ٤٦٢ ومولده سنة ٣٨١. بعضه من خط ابن الدباغ وسائره من خط ابن عياد وذكره ابن بشكوال مختصراً.

---

٣٣٢ - ذ ٤/ص ٣٣ رقم ٦٩.

٣٣٣ - ذ ٤/ص ٣٩ رقم ٩٠ - الصلة ١/٢١٨ رقم ٥٠٨ - إنباه الرواة ٢/ص ٤٧ رقم ٢٧٤ - (تلخيص ابن مكتوم: ٧٨) - (روضات الجنان ٢٧٢).

---

(١) فيه: (ق).

(٢) المالقي: ساقطة: (ق).

٣٣٤ ـ سعيد بن محمد بن سعيد بن أبي زاهر اللخمي: من أهل سرقسطة، يكنى أبا زاهر وقيل أبا محمد والأول أصح[١]. روى عن أبي الوليد الباجي وسمع منه صحيح البخاري بسرقسطة/ في سنة ثلاث وستين وأربعمائة وكان سماعه وسماع أبي داود [١٩٦] المقرىء وأبي محمد الركلي واحد، وروى أيضاً عن أبي محمد ثابت بن ثابت البردلوري وأبي عبد الله محمد بن سعيد العبدري صاحب الصلاة وأبي يونس بن مسعود، وأجاز له أبو عمران الفاسي وأبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم، ومن أهل المشرق أبو الفوارس الزينبي وأبو الحسن المبارك بن عبد الجبار وغيرهما ذكر أكثر خبره ابن حبيش[٢] وكناه أبا زاهر.

٣٣٥ ـ سعيد بن سعيد بن رشاد القضاعي: من أهل أندة، كان معتنياً بطلب العلم مائلاً إلى الفقه حسن الخط جيد الضبط، ورحل فلقي بالجزائر أبا محمد ثابت بن أحمد القرشي الصقلي، وقرأ عليه كتاب «البيان والتبيين لعمد من الفروع وأصول الدين» من تأليفه فيما أحسب، وكتبه من أصله في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وقرأت بخط سعيد هذا ولم يسم قائله:

نسيت الموت فيما قد نسيت ... كأني لا أرى أحداً يموت
أليس الموت غاية كل حي ... فما لي لا أبادر ما يفوت

وقرأت أيضاً بخطه:

يا مَنْ يعلل نفسه ... وحمامُه منه قريبْ
إن كنتَ أفنيتَ الشبابَ ... فسوف يُفنيك المشيبْ

٣٣٦ ـ سعيد بن أحمد الأنصاري: أندلسي، يكنى أبا الحسن. حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي سنة ست وتسعين وأربعمائة.

---

٣٣٤ ـ ذ ٤/ص ٤١ رقم ٩١.
٣٣٥ ـ ذ ٤/ص ٣٤ رقم ٧٢.
٣٣٦ ـ ذ ٤/ص ٢٤ رقم ٥٨.

---

(١) والأول أصح: بياض: (ق).
(٢) ذكره ابن حبيش: (ق).

٣٣٧ ـ سعيد بن محمد بن سعيد العبدري[١]: من أهل دانية، يكنى أبا الطيب ويعرف بابن اللوشي وهو والد القاضي أبي الربيع سليمان بن سعيد. روى عن أبي تمام القطيني[٢] الداني ووقفت له على سماع من أبي العماس بن عيسى بدانية في سنة أربع عشرة وخمسمائة. وقد سمع من أبي العباس هذا موسى بن سليمان بن سعيد هذا في سنة تسع وعشرين وخمسمائة وكان فقيهاً مشاوراً أديباً روى عنه ابنه سليمان وأبو بكر بن الحَنّاط الفقيه وغيرهما[٣] أكثره عن ابن عياد.

٣٣٨ ـ سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري[٤]: من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا الطيب ويعرف أبوه بالطياب. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين[٥] بن البياز وأبي القاسم بن النخاس بقرطبة، وسمع بها[٦] من أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث، وكان سماعه منه مع ابن الدباغ، وسمع بإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر وبمرسية من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي بن سكرة وبشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد وببلنسية من أبي محمد بن السِّيد البطليوسي وغيرهم. وتصدر للإقراء بجامع مرسية وكان عارفاً بالقراءات ضابطاً لها حافظاً للخلاف مشاركاً بالأدب جليلاً ماهراً أديباً فاضلاً، أخذ عنه أبو عبد الله بن فرج المكناسي الشاطبي وغيره، وتوفي بقرطبة سنة خمس عشرة أو ست عشرة وخمس مائة، ذكره ابن عياد وفيه عن غيره.

٣٣٩ ـ سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري: من أهل بطليوس وسكن إشبيلية، يعرف بابن زرقون وهو لقب غلب على جده سعيد لحمرة

---

٣٣٧ ـ ذ ٤/ص ٤٢ رقم ٩٦.
٣٣٨ ـ ذ ٤/ص ٣٩ رقم ٩٢ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٣١٧ رقم ٢٩٣ ـ بغية الملتمس ص ٢٩٩ رقم ٨١٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٩ (خ).
٣٣٩ ـ ذ ٤/ص ٢٣ رقم ٥٢.

---

(١) هذه الترجمة ساقطة: (ق).
(٢) القطيني: بالكلمة تصحيف واضطراب في (م) والقطيني هو غالب بن عبد الله القيسي المقرىء: انظر جذوة المقتبس ٣٠٦ رقم ٧٥١ والذيل ٤/٤٣ رقم ٩٨٠.
(٣) وكان فقيهاً . . . وغيرهما: ساقطة: (م).
(٤) بجانب ترجمة سعيد بن فتح وبهامش النسخة كتب شيء لم نتمكن من تبينه وقراءته: (م).
(٥) الحسن: (ق).
(٦) بها: طمس، ويحتمل سقوطها: (م).

كانت في وجهه ويكنى أبا الطيب. روى عن أبي عبيد البكري وسمع من أبي القاسم الهوزني «جامع الترمذي»، وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو عبد الله الخولاني في المحرم سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ثم استجازهما لابنه أبي عبد الله في ذي القعدة سنة اثنتين وخمس مائة، وكان من أهل العلم والأدب كتب للمتوكل بن الأفطس صاحب بطليوس ولغيره حدث عنه ابنه أبو عبد الله وتوفي في حدود العشرين وخمسمائة. وفاته عن ابن سالم وفي خبره عن أبي محمد بن حوط الله وأخيه أبي سليمان.

٣٤٠ ـ سعيد بن عبد الملك بن موسى العبدري: من أهل طرطوشة، يعرف بابن الصفار ويكنى أبا عثمان. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وحدث عنه وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده، وتصدر للإقراء به إلى أن توفي قبل الأربعين وخمسمائة. بعضه عن ابن سالم.

٣٤١ ـ سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري: من أهل سرقسطة، خرج منها صغيراً ورحل إلى المشرق وتجول ببلاده وجاور بمكة إماماً للحنفية بها. وروى عن علي بن القاسم بن البناء المهدوي من أصحاب أبي معشر الطبري وغيره وعاش إلى سنة أربع وأربعين وخمس مائة، قرأته بخط ابن حبيش.

٣٤٢ ـ سعيد بن عبد الله بن أحمد اللخمي: من أهل إشبيلية، يعرف بابن قوشترة[١] ويكنى أبا عثمان. سمع من أبي الحسن[٢] شريح بن محمد واختص بصحبته وكان من أهل اليسار والجدة وقد أقرأ وأخِذ عنه[٣]. بعض خبره عن صاحبنا أبي بكر اليعمري قال وكان أبي يعظمه جداً ويرفع به ويثني عليه وكما تقدم قرأت اسمه بخطه[٤].

---

٣٤٠ ـ ذ ٤/ص ٣٦ رقم ٨٢.
٣٤١ ـ ذ ٤/ص ٢٤ رقم ٥٣.
٣٤٢ ـ ذ ٤/ص ٣٤ رقم ٧٤.

---

(١) قوشرة: (ق). وفي (ذ) فوشترة أيضاً وهو ما أثبتنا.
(٢) سمع من أبي الحسن: زيادة من (ق).
(٣) وقد أقرأ وأخذ عنه: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٤) وكما تقدم قرأت اسمه بخطه: زيادة: (ق).

٣٤٣ ـ سعيد بن علي بن أحمد بن سعيد العنسي: من أهل غرناطة كتب الحديث وسمع من أشياخها[١] في سنة سبع وتسعين وخمس مائة.

٣٤٤ ـ سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف بن سعيد بن خلف[٢] بن محمد بن عبد الله[٣] بن سعد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن عبد الله بن سعد بن عمار ابن ياسر العنسي من أهل غرناطة وعبد الله[٤] بن سعد بن الحسن، هو الداخل إلى الأندلس هو وابن عمه سليمان[٥] بن أحمد بن الحسن[٦]، هكذا كتبت نسبه من خط بعض سلفه وينتهي به بعضهم إلى عبد الله والد الحسن بن عبد الله ولا يزيد عليه.

وفي كتاب جمهرة الأنساب لأبي محمد بن حزم[٧] ودار عَنْس بها يعني بالأندلس قلعة يحصب ومن ولد عمار بن ياسر[٨] عبدالله بن سعد بن حسن بن عثمان بن الحسن ابن عبدالله بن سعد بن عمار بن ياسر. قتل عبدَالله هذا عبدُالرحمن بن معاوية يكنى سعيد أبا الحسين وأبا عثمان. روى عن أبي جعفر بن الباذش وأبي سليمان داود بن يزيد السعدي وأخذ عنهما وعن غيرهما وتجول ببلاد المغرب واستوطن افريقيا وولي أعمالها، وعمه أبو مروان عبد الملك بن سعيد[٩] هو الذي بنى بيتهم آخراً على نباهته أولاً، وكان سعيد هذا من أهل الصلاح والخير نهاية في أعمال البر محافظاً على تلاوة القرآن جم النوافل مع ذُكْرة وشجاعة ورثها عن سلفه. مولده بقلعة بني سعيد سنة ٥٢٧ وتوفي بتونس سنة ٦٥٠ وقبره بالموضع المعروف بالزلاج منها.

---

٣٤٣ ـ ذ ٤/ص ٣٦ رقم ٨٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٠ (خ) وفيها: سعيد بن أحمد بن علي بن سعيد العنسي.

٣٤٤ ـ ذ ٤/ص ٢٨ رقم ٦٦.

---

(١) أشياخنا: (ق).

(٢) بن خلف: إشارة أنها بالهامش: (م).

(٣) عبيد الله: (ق).

(٤) وعبيد الله: (ق).

(٥) سلمان: (ق).

(٦) بن الحسن: ساقطة: (ق).

(٧) وفي كتاب... معاوية: ساقطة: (ق).

(٨) انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٤٠٦.

(٩) بن سعيد: زيادة: (ق).

٣٤٥ ـ سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري[١]: من أهل مالقة، يعرف بالبياسي ويكنى أبا بكر. رحل وحج وسمع من أبي الحجاج بن الشيخ في سنة اثنتين وستمائة وعاش بعد ذلك.

٣٤٦ ـ سعيد بن محمد بن علي بن حسنون الحميري: من أهل بياسة، أخذ عن أبيه أبي بكر وغيره وتصدر بعد أبيه للإقراء هنالك ولم أقف على تاريخ وفاته.

٣٤٧ ـ سعيد بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الازدي: من أهل لقنتا، يعرف بابن مغرال ويكنى أبا عثمان. أخذ عن أبي جعفر بن عون الله الحصار شيخنا ورحل حاجاً فأدي الفريضة ولقي أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه[٢] وكان يكتب المصاحف وقد أخذ عنه[٣] بتونس في سنة أربعين وستمائة وبعدها توفي رحمه الله[٤].

ومن الكنى

٣٤٨ ـ أبو سعيد بن الأشعث: من أهل طليطلة يعرف بالأشعثي[٥]. حدث عنه الصاحبان وقالا: كتبنا عنه حكايات.

٣٤٩ ـ أبو سعيد مولى بني منظور: من أهل إشبيلية. كان معدوداً في أئمة فقهائها، ذكره ابن الدباغ.

---

٣٤٥ ـ ذ ٤/ص ٢٤ رقم ٥٦.
٣٤٧ ـ ذ ٤/ص ٢٣ رقم ٥٠.

---

(١) ترجمة سعيد بن أحمد. . . الأنصاري: ساقطة: (ق).
(٢) الوجيه: بياض: (ق).
(٣) فأخذ عنه وكان. . . : (ق).
(٤) توفي رحمه الله: بياض: (م).
(٥) بالأشعثي: (ق).

ومن الغربـاء

٣٥٠ ـ سعيد بن خلف بن جبـر[١] القيرواني، ويعرف بالسرتي لأن أصله منها، يكنى أبا عثمان. رحل إلى المشرق فلقي أبا الحسن الدينوري بالفسطاط وأبا عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي وأبـا بكر بن رمضـان الحصـري[٢] بمصر، ولقي بمكـة أبا يعقوب النهرجـوري[٣] وأبا سعيد بن الأعرابي وأبا جعفر العقيلي وأخذ عنهم، وكان أحد فقهاء القيروان وعلمائهـا، من عباد الله الصـالحين المتبتلين ودخـل[٤] الأندلس وتوفي بها سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ذكره ابن الفرضي بأقل من هذا.

من اسمه سلمة

٣٥١ ـ سلمة بن بَرْبَطْ: من أهل الثغر الشرقي، يكنى أبا عبد الرحمن. روى عن أبي يحيـى زكرياء بن النداف وأبي العباس تميم بن أبي العرب، وكان فقيهاً وقفت على سماع المدونة منه في شعبان سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

ومن الكنـى

٣٥٢ ـ أبو سلمة الأنـدلسي[٥]: رحل وصحـب[٦] أبا العرب التميمي بالقيروان وحكى عنه وفاة أبي يحيـى محمد بن أسامة بن صخر الحجري السرقسطي على يدي عامل بلده سنة سبع وثمانين ومائتين.

---

٣٥٠ ـ ابن الفرضي ١/ ٢٠٩ رقم ٥٣٤ وفيها: سعيد بن خلف بن جرير البرني.
٣٥١ ـ ذ ٤/ص ٥٦ رقم ١٢٧.
٣٥٢ ـ .

---

(١) ابن حرير: (ق).
(٢) الحصري: زيادة: (ق).
(٣) البهرجوري: (ق).
(٤) دخل: (ق).
(٥) الأندلسي: بياض بآخر الكلمة: (ق).
(٦) رحل وسمع: (ق).

من اسمه سالم

٣٥٣ ـ سالم بن الرسان: من أهل قرطبة، يكنى أبا النجاة[١] كان يتفقه، حكى عنه ابن حيان في تاريخه الكبير.

٣٥٤ ـ سالم بن أحمد بن فتح: من أهل قرطبة، يكنى أبا النجاة. سمع الحديث واستكثر من اكتتابه[٢] عن شيوخ بلده وكان في أول أمره رفاء فاق في ذلك أهل عصره[٣] ثم تحول إلى الكتابة فجاء[٤] في القدرة عليهما وبطشه بهما[٥] نسيج وحده، ومال إلى رأي أصحاب الظاهر واختص بصداقة إمامهم بالأندلس أبي محمد بن حزم فكتب كثيراً من مصنفاته، وكان من أقدر أهل زمانه على الانتساخ. مولده سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، وتوفي ودفن بالمقبرة المحدثة تجاه باب القنطرة يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت من ذي القعدة سنة إحدى وستين وأربعمائة وشهده جمع من الناس وصلى عليه الفقيه معاوية العقيلي وأتبعه الناس ثناء جميلاً وكانت سنه يوم توفي بضعاً وسبعين، ذكره ابن حيان وقال مات عن غير عقب.

٣٥٥ ـ سالم بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن فورتش: من أهل سرقسطة[٦]، يكنى أبا المنذر. سمع من قريبه القاضي أبي محمد بن اسماعيل بن فورتش سنة ثمان وتسعين وأربع مائة، وأجاز له أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وغيرهما. قرأت أكثره بخط أبي علي الصدفي ولا أعلمه حدث، وقد تقدم ذكر أبيه.

٣٥٦ ـ سالم بن ابراهيم بن عبد الرحمن الصدفي: من أهل سرقسطة، يكنى أبا

---

٣٥٣ ـ ذ ٤/ص ٨ رقم ١٤ ـ أخبار وتراجم ص ١٢٠.
٣٥٤ ـ ذ ٤/ص ١ رقم ٣.
٣٥٥ ـ ذ ٤/ص ٦ رقم ٧.
٣٥٦ ـ ذ ٤/ص ٢ رقم ٤ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٣٢٠ رقم ٢٩٦.

---

(١) النجاة: الكلمة فيها اضطراب تقرأ النجزة: (ق)
(٢) اكتتابه وتحتمل اكتنائه واعتائه: (ق).
(٣) أهل عصره: ساقطة: (ق).
(٤) فجاء: غير واضحة في (م) إذ تحتمل بجد.
(٥) وبطشه بهما: (ق)، (ذ) وتحتمل ذلك في (م) كما تحتمل غيرها مثل وتطبيه، وتطلبه.
(٦) من أهل سرقسطة: ساقطة: (ق).

الخير ويعرف بابن حركالش. سمع القاضي أبا محمد بن فورتش وأبا زيد الوراق وأبا علي بن سكرة وأكثر عنه، وعني بالفقه والوثائق وكان حسن الخط. استوطن مدينة فاس ثم رحل إلى المشرق وتوفي بديارها. ذكره ابن حبيش وقد/ وجدت لأبيه أبي إسحاق [١٩٤] ابراهيم بن عبد الرحمن الصدفي سماعاً من أبي محمد بن فورتش بخط أبي علي الصدفي وبقراءته فإما أن يكون سماع سالم منه وهماً من ابن حبيش وإما أن يكونا سمعا جميعاً منه والأول أقرب.

٣٥٧ ـ سالم بن علي بن محمد بن سالم اللخمي، يكنى أبا بكر: روى عن أبي محمد عليم بن عبد العزيز وسمع منه سنة تسع وخمسين ومائة(١).

٣٥٨ ـ سالم بن صالح بن علي بن صالح بن سالم بن محمد الهمداني: من أهل مالقة، يكنى أبا عمرو. روى عن أبيه وأبي بكر بن(٢) الجد وأبي عبدالله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وأبي القاسم السهيلي وأبي الحسن بن كوثر وأبي محمد بن جمهور وأبي عبد الله بن الفخار وأبي خالد بن رفاعة وأبي محمد بن بونة وأبي جعفر بن حكم وأبي الحجاج بن الشيخ وغيرهم وسمع من أبي القاسم بن البراق وأبي بحر صفوان بن إدريس وأبي عمر بن عات وأبي الربيع بن سالم من شيوخنا، وفي الذين روى عنهم كثرة وكان شديد العناية بالحديث وسماعه ولقاء أهله أديباً شاعراً فاضلاً مائلاً إلى الزهد والانقباض. توفي (٣) بمالقة ليلة الاثنين لثمان عشرة خلت من رمضان سنة عشرين وستمائة وقد نيف على الستين.

٣٥٩ ـ سالم بن محمد بن وهب الأموي من أهل بيران عمل دانية يكنى أبا النجاة سمع من أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي الحسن علي بن ذي النون وأبي بكر بن برطلة وأبي حفص عمر بن بييش (٤) وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وأبي

---

٣٥٧ ـ ذ ٤/ص ٧ رقم ٨.

٣٥٨ ـ صلة الصلة: ٢٣٢ (خ) ـ ذ ٤/ص ٢ رقم ٥ ـ الإحاطة ٤/٣١٤.

٣٥٩ ـ ذ ٤/ص ٨ رقم ١١.

---

(١) وخمس مائة: (ق).

(٢) أبيه وأبي بكر بن: بياض: (ق).

(٣) توفي (ق).

(٤) وأبي حفص... بييش: ساقطة (ق).

محمد بن حوط الله وأكثر عنه وأقرأ بدانية. حدث[1] وأخذ عنه وتوفي بعد الثلاثين وستمائة.

ومن الغرباء

٣٦٠ ـ سالم بن سلامة السوسي: من سوس المغرب[2] وسكن سجلماسة، يكنى أبا محمد. دخل الأندلس وروى بها عن أبي العباس بن أبي جمرة فيما ذكر ابن فرقد[3] وأخشى أن يكون ابنه أبا بكر شيخنا، وسمع بمدينة فاس من أبي عبد الله بن الرمامة صحيح البخاري وكان حافظاً لمسائل الفقه قديراً على أدائها باللسان البربري زاهداً موصوفاً بالبله وسلامة الصدر وإجابة الدعوة. سماه ابن فرقد في مشيخته وحكى أنه لقيه بسجلماسة سنة ست وثمانين وخمسمائة وتوفي سنة تسع بعدها وقد نيف عمره على المائة.

من اسمه سهل

٣٦١ ـ سهل بن عبد الرحمن: أندلسي، مات بها سنة ست وعشرين وثلاثمائة. ذكره ابن يونس من كتاب الحميدي، وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب.

٣٦٢ ـ سهل بن أحمد بن محمد الخولاني الوراق: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم. سمع من أبي زكرياء بن عائذ وأبي محمد عبد الله بن القاسم القلعي وأبي القاسم خلف بن قاسم الحافظ وغيرهم من مشيخة بلده الجلة وكبارهم[4]، وصحب أبا المطرف بن فطيس وكتب الكثير من دواوين العلم ناسخاً مع غيره واختلف معه إلى شيوخه[5] وساواه في الأخذ عنهم، وسمع أيضاً منه وروي عنه وكان حسن الخط جيد

---

٣٦٠ ـ

٣٦١ ـ ذ ٤/ص ١٠١ رقم ٢٢٨ ـ جذوة المقتبس ص ٢٢٠ رقم ٤٩٦ ـ البغية ص ٣٠٢ رقم ٨٣٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٣ (خ).

٣٦٢ ـ ذ ٤/ص ١٠٠ رقم ٢٢٥.

---

(١) وحدث (ق).

(٢) الغرب: (ق).

(٣) ابن فرقد: غموض: (م).

(٤) وإكبارهم: (ق).

(٥) الشيوخ (ق).

الضبط. بعضه عن ابن بشكوال في غير الصلة وأغفله وسائره مما وقفت عليه من أصول ابن فطيس وغيرها وتوفي في حدود الأربع مائة.

٣٦٣ ـ سهل بن عبد الله الأسدي: من ناحية جيان، وهو والد القاضي أبي الاصبغ عيسى بن سهل والد صاحب النوازل كان يتولى الصلاة والخطبة، بحصن القلعة وبها كان سكناه وهو معدود في أهل العلم مع الصلاح والخير. توفي سنة أربعين وأربعمائة، ذكر وفاته ابنه.

٣٦٤ ـ سهل بن أمية الازدي حدث عنه أبو[1] عبد الله بن المعز اليفرني الميورقي، وأحسبه من أهل ميورقة[2].

٣٦٥ ـ سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن مالك الازدي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. سمع ببلده خاله أبا عبد الله بن عروس وأبا بكر يحيى بن محمد بن عروس خال والدته وأبا الحسن بن كوثر وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن الفرس، وبمرسية أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وبمالقة أبا القاسم السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار، وسمع أيضاً أبا بكر بن الجد وأبا العباس بن مضاء وأبا الوليد بن رشد، ولقي أبا عبد الله بن زرقون، وأجاز له هو وأبو القاسم بن بشكوال وأبو محمد بن عبيد الله وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي، وكان من جلة العلماء الأدباء والأئمة البلغاء الخطباء مع التفنن في العلوم والتصرف فيها رئيساً في بلده معظماً جواداً محبباً ونالته في الفتنة محنة بآخرة من عمره

---

٣٦٣ ـ ذ ٤/ص ١٠١ رقم ٢٢٧.
انظر ترجمة ولده: عيسى بن سهل، أبو الأصبغ في: الصلة: ٤١٥/٢ رقم ٩٤٢ ـ المرقبة العليا: ص ٩٦.
٣٦٤ ـ ذ ٤/ص ١٠١ ترجمة ٢٢٦.
٣٦٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٣ (خ) ـ اختصار القدح ص ٨٥ ـ ذ ٤/ص ١٠١ ترجمة ٢٢٩ ـ المغرب: ١٠٥/٢ ـ بغية الوعاة ١/ص ٦٠٥ ترجمة ١٢٨٧ ـ عقود الجمان ١٢٤/٣ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ٥٩ رقم ٢٠ ـ الوافي بالوفيات ٢٣/١٦ رقم ٢٨ ـ (مسالك الأبصار ٤٨٢/١١) ـ الإحاطة ٢٧٧/٤ ـ زاد المسافر ص ٩٦ رقم ٢٣ ـ الإعلام بمن حل. . . ١٥٤/١٠ رقم ١٥٥١ ـ الديباج ص ١٢٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٣/ص ١٠٣ رقم ٧٨ ـ النفح (مواضع متفرقة).

---

(١) أبو: خرم: (م).
(٢) وأحسبه من أهل ميورقة: زيادة: (ق).

جرتها المنافسة والحسادة فغرب عن وطنه وأسكن مرسيـة[١] مدة طويلة إلى أن هلك محمد بن يوسف بن هود بالمرية في أواخر جمادى الأولى سنة ٦٣٥[٢] فسرح إلى بلده من مرسية في أواخر رمضان من الستة وأقـام[٣] به مبروراً موفوراً. رأيته بإشبيلية في سنة سبع عشرة وستمائة وكتب إلي بإجازة ما رواه وجمعه وأنشأه في مرسية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين، وتوفي سنة أربعين وستمائة ومولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

ومن الكنـى

٣٦٦ ـ أبـو سهل الجيـاني، له رحلة لقي فيهـا العباس بن محمـد بن الطفيـل بمكـة[٤]. حدث عنه أبو جعفر بن عون الله فينظر.

ومن الغربـاء

٣٦٧ ـ سهل بن علي بن عثمان النيسابوري التـاجر[٥]: يكنى أبا نصر. سمع من جماعـة[٦] من الخراسانيين وغيرهم منهم: أبـو بكر أحمـد بن خلف الشيرازي وأبـو الفضل أحمد بن محمد المنداني[٧] وأبو الفتح نصر بن الحسن السمرقنـدي وأدرك الإمام أبا المعالي الجويني وحضر مجلسه ودرسه ولقي بعده أصحابه القشيري والطوسي وغيرهما وكان شافعي المذهب، ذكره القاضـي[٨] عياض وقـال: حدثني بحكـايات وفوائد وأنشدنا لأبي الطاهر السلفي وأجاز لي جميع رواياته وحدثني أن وفاة أبي المعالي كانت بنيسابور سنة خمس أو أربع وسبعين وأربعمائة وحكى عنه أبو موسى بن الملجوم.

---

٣٦٦ ـ .

٣٦٧ ـ النفح ٣/ص ٦٧ ترجمة ٥٤ ـ الغنية ص ٢٦٩ رقم ٨٩.

---

(١) وأسكن مرسية في أواخر رمضان من الستة مدة: (ق) وهو غلط من الناسخ.

(٢) ستمائة: غموض: (م).

(٣) أقام: (ق).

(٤) محمد بن الطفيل بمكة: غموض: (م).

(٥) التاجر النيسابوري: (ق).

(٦) سمع جماعة.

(٧) المنداني (ق).

(٨) القاضي: ساقطة: (ق).

وفاة أبي المعالي أيضاً عند اجتيازه بفاس سنة خمس عشرة وخمسمائة ويروي أبو محمد العثماني عن سهل هذا. وقال فيه الحقواني[١] النيسابوري وحدث عنه عن أبي الفضل أحمد بن محمد الميداني وقال أنشدني أبو نصر سهل بن علي، قال: أنشدني أبو الفتح نصر بن الحسن التُّنْكتي[٢] قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري قال[٣]: أنشدني أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي لنفسه:

ولما رأيت الشيب حل مفارقي ... نذيراً بترحال الشباب المفارق[١]
رجعت إلى نفسي فقلت لها انظري ... إلى ما أتى هذا ابتداء الحقائق
دعي دعوات اللهو قد فات وقتها ... كما قد أفات الليل نور المشارق
دعي منزل اللذات ينزله أهله ... وجدي لما تدعي[٤] إليه وسابقي

قال عياض: وتوفي سهل هذا غريقاً في البحر منصرفه إلى بلده من المرية سنة ٥٣١.

من اسمه سفيان

٣٦٨ ـ سفيان بن عبيد الله بن سفيان التجيبي: من أهل قونكة وسكن أوريولة، يكنى أبا محمد. سمع من عمه أبي محمد عبد الله بن سفيان وكتب بين يديه أيام وزارته[٥] لبني ذي النون بشنت مرية وقيد عنه كتب الحديث والآداب وأخذ أيضاً عن صهره أبي القاسم بن فتحون قاضي أوريولة وعن أبي محمد الركلي وأبي محمد[٦] البطليوسي وكان من أهل العلم بالآداب[٧] والنحو واللغة حسن الوراقة له حظ من الكتابة

٣٦٨ ـ ذ ٤/ص ٤٧ رقم ١١٩ ـ بغية الوعاة ١/ص ٥٩١ رقم ١٢٤٨.

(١) الحقواني: فوقها كلمة «مهمل»: (م).
(٢) التنكتي: (م).
(٣) قال: ساقطة: (ق).
(٤) تدعو: (ق).
(٥) وزارته: خرم: (م).
(٦) وأبي محمد: (ق).
(٧) بالأدب: (ق).

ونظم الشعر، وتوفي بأوريولة في آخر ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة ذكره[١] قريبه أبو محمد بن سفيان[٢]. . . فيه.

٣٦٩ ـ سفيان بن أحمد بن عبد الله بن محمد: من أهل بسطة وسكن مرسية، يعرف بابن الإمام ويكنى أبا محمد. روى عن أبي بكر بن رزق وأبي محمد بن برطلة وابن عبد الرحمن مساعد بن أحمد وأبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن حبيش وعليه كان نزوله عند خروجه من المرية لما تغلب الروم عليها. وكان من أهل العناية بالحديث معروفاً بالدين والورع ثقة خياراً حافظاً واقفاً على متون المصنفات، ظاهري المذهب قال أبو عبد الله بن عياد رأيته بمرسية مع أبي، وبها لقيه وكتب عنه جزءاً من حديثه قال: وتوجه[٣] من مرسية إلى مكة سنة ست وستين يعني وخمسمائة فكان آخر العهد به رحمه الله ومولده في أول سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

من اسمه سراج

٣٧٠ ـ سراج بن حسان بن سراج بن حزن بن سعيد الغساني: من جند دمشق، ولي قضاء بشيره[٤] وبرجة ودلاية مخزولاً[٥] عن قضاء كورة البيرة في سنة ست وأربعين وثلاثمائة وكان من أهل الخير والفضل وممن حج وكان أبوه وجده فاضلين فهو عريق في الخير. ذكره ابن حارث.

٣٧١ ـ سراج بن عبد الله العثماني: نزل المرية، يكنى أبا الحسين، كتب عنه

---

٣٦٩ ـ ذ ٤/ص ٤٦ ترجمة ١١٨ ـ بغية الملتمس ص ٢٩١ ترجمة ٧٨٣.
٣٧٠ ـ ذ ٤/ص ٩ ترجمة ١٩.
٣٧١ ـ ذ ٤/ص ٩٠ ترجمة ٢٠.

---

(١) ذكره. . ابن سفيان: كتبت بالهامش وهناك بقية كلام ممحو قدر ربع سطر آخره: فيه، وفوق سفيان كلمة (صح). (م) ساقط من (ق).
(٢) يقصد: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفيان: صاحب فهرست شيوخه انظر ترجمته: التكملة رقم ٨٠٧.
(٣) وكان توجه: (ق).
(٤) بنشيره: (ق)، وفي (ذ) بشيرة، طمس وسط الكلمة: (م) وتحتمل ذلك كما تحتمل بقيرة وهي في كورة البحيرة.
(٥) مخزولاً: تحتمل مخذولاً: (م)، [وتوفي] محزولاً: (ذ).

القاضي أبو سليمان بن حوط الله وأنشدنا ببلنسية قال: أنشدنا أبو الحسين هذا للقاضي أبي محمد بن عطية:

إذا لثموا بالريط خلت وجوههم ... أزاهير تبدو من فتوق كمائم
وإن قنعوا بالسابرية أبرزوا ... عيون الأفاعي في جلود الأراقم

من اسمه سحنون

٣٧٢ ـ سحنون بن حي[1] الفقيه: من وادي الحجارة كانت له معرفة وأدب، وأنشد له ابن فرج في الحدائق من تأليفه أشعاراً.

ـ سحنون الكفيف: حدث عنه أبو بكر بن فندَلة.

من اسمه سعدون

٣٧٣ ـ سعدون بن سليمان بن مفرج بن غزلون: من أهل لاردة، يكنى أبا عثمان. حدث بكتاب سِراج المعرفة وبذل النصيحة للحارث بن أسد المحاسبي عن بعض أصحاب أبي بكر اسماعيل بن أبي محمد بن إسحاق بن عذرة، عن أبي بكر المفيد عن أحمد بن ميمون عن الحارث[2].

٣٧٤ ـ سعدون بن يوسف الصدفي له سماع بمصر قبل الخمس مائة لا أعرفه.

٣٧٥ ـ سعدون بن مسعود المرادي: من أهل لبلة، يكنى أبا الفتح. أخذ عن أبي سهل الحراني وطبقته وقصد للإقراء بمدينة شلب وسكن بأخرة من عمره مالَقة، وكان من أهل العربية والأدب والفقه وله مسألة في نفي الزكاة عن التين ناظر فيها أبا القاسم بن منظور قاضي إشبيلية بمجلس الأمير أبي محمد[3] سيرين أبي بكر بقصر قرطبة سنة

---

٣٧٢ ـ ذ ٤/ص ٨ ترجمة ١٦.
٣٧٣ ـ ذ ٤/ص ٢١ ترجمة ٤٥.
٣٧٤ ـ ذ ٤/ص ٢٢ ترجمة ٤٨.
٣٧٥ ـ ذ ٤/ص ٢٢ ترجمة ٤٧ ـ بغية الوعاة ١/٥٨١ رقم ١٢١٨.

---

(١) سحنون بن علي: (ق).
(٢) الحرث: (ق).
(٣) أبي محمد: ساقطة: (ق).

[١٩٥] خمس[١] وثمانين وأربعمائة، وولي قضاء لبلة/ بلده[٢]. حدث عنه أبو بكر بن فندلة وقال: قرأت عليه مبتدئاً، كتاب الجمل لأبي القاسم الزجاجي، وكتاب خلق الإنسان لثابت، وكتاب التذكير والتأنيب لأبي حاتم، والمثلث لقطرب وغير ذلك قال: وكان مقدماً في أهل المعرفة كثير البر بالطالب واسع الاحتمال رحب الصدر حسن الأخلاق[٣]. وكانت قراءاته عليه[٤] بشلب في دخوله إليها من الأشبونة في عام أحد وسبعين وأربعمائة، وحدث عنه أيضاً أبو محمد القاسم بن دحمان، وتأخرت[٥] وفاته إلى نحو العشرين وخمسمائة، بعض خبره[٦] عن القنطري.

من اسمه سوار

٣٧٦ ـ سوار بن طارق مولى عبد الرحمن بن معاوية: من أهل قرطبة. حج ودخل البصرة ولقي الأصمعي ونظراءه وانصرف وأدب الحكم ومن ولده محمد بن عبد الله بن سوار، حج أيضاً ولقي أبا حاتم بالبصرة والرياشي وغيرهما وأدخل علماً كثيراً.

٣٧٧ ـ سوار بن محمد بن سوار: من أهل سرقسطة. كان من نبهائها وفقهائها وهو أحد الشهود على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة غفر الله له.

٣٧٨ ـ سوار بن يوسف بن سوار المرادي: من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد. حدث عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي ذكره ابن الدباغ.

---

٣٧٦ ـ ذ ٤/ص ١٠٠ رقم الترجمة ٢٢١.
٣٧٧ ـ ذ ٤/ص ١٠٠ ترجمة ٢٢٢.
٣٧٨ ـ ذ ٤/ص ١٠٠ ترجمة ٢٢٣.

---

(١) خمس: طمس: (م).
(٢) بلده: ساقطة: (ق).
(٣) الصدر حسن الأخلاق: خرم: (ق).
(٤) عليه: ساقطة: (ق).
(٥) وتأخرت: خرم: (ق).
(٦) بعض خبره: فوقها كلمة غامضة: (ق).

من اسمه سلمان

٣٧٩ - سلمان بن عبد الله البكري: من أهل طليطلة، يكنى أبا رفاعة. عني بالعلم وكان صاحب مسائل ووثائق ذكره ابن حارث.

٣٨٠ - سلمان بن فتح بن مفرج الأنصاري: من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر، له رحلة سمع فيها أبا سعيد بن الأعرابي لقيه بمكة وأبا موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، سمع منه المجتبى[1] لأبيه، هو وأبو بكر بن الصميل ومحمد بن القاسم بن مسعدة في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وقفل إلى بلده وحدث وأخِذ عنه ومن رواته أبو محمد الأسلمي الحجاري[2] وأبو الحكم المنذر بن المنذر الحجاري وغيرهما[3] ووجدت السماع منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

الافراد في حرف السين

٣٨١ - سماع بن اسماعيل بن سالم الداخل إلى الأندلس ابن هانىء بن مسلم بن أبي مسلم الخولاني: رحل إلى المشرق، روى عن ابن عيينة، حدث عنه بقي بن مخلد[4] ذكر ذلك الرازي[5].

٣٨٢ - سكن بن ابراهيم، وقال فيه ابن حزم والحميدي سكن بن سعيد: من أهل قرطبة. كان في أيام الأمير عبد الله بن محمد ومختصاً بالوزير عبيد الله بن محمد بن أبي

---

٣٧٩ - سلمان بن عبد الله ذكره ابن حارث في كتابه الطبقات (خ م) - ذ ٤/ص ٥٥رقم ١٢٤.
٣٨٠ - ذ ٤/ص ٥٥ ترجمة ١٢٥.
٣٨١ - ذ ٤/ص ٩٩ رقم ٢١٤.
٣٨٢ - ذ ٤/ص ٤٨ رقم ١٢١ - جذوة المقتبس ص ٢١٩ رقم ٤٩٣ - بغية الملتمس ص ٣٠٣ رقم ٨٣٤ - أعتاب الكتاب ص ٤٤.

---

(١) المجتنى: (ق).
(٢) الحجاري: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٣) وغيرهما: ساقطة: (ق).
(٤) بقي مخلد: (م).
(٥) ذكره الرازي: (ق).

عبدة، وكان أديباً إخبارياً له تأليف في طبقات الكتاب بالأندلس روى فيه عن فرج بن سلام الأندلسي صاحب الجاحظ[١].

٣٨٣ ـ سَمْحُ بن محمد بن السَّمح: من أهل جيان، سمع من بقي بن مخلد وكان يميل إلى الحديث وإلى مذهب الشافعي وكان من أهل اليقظة ذكره والذي قبله ابن حارث[٢].

٣٨٤ ـ سماعة بن عبد[٣] الله: من أهل قرطبة، معدود في القراء بها أصحاب الألحان. ذكره الرازي.

٣٨٥ ـ سيد بن علي[٤]، يكنى أبا بكر. روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد بن الوشا[٥]: حدث عنه أبو محمد قاسم بن ابراهيم الخزرجي المعروف بابن الصابوني.

٣٨٦ ـ سابق مولى خلف بن علي الرعيني: أندلسي، يكنى أبا العباس. روى عن أبي مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني، عن أبي ذر حدث عنه بكتاب الأدب لابن المعتز، وحدث عن سابق هذا أبو القاسم خلف بن عمر بن خلف الباجي[٦] ابن أخي القاضي أبي الوليد الباجي سمع منه في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

٣٨٧ ـ سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري البلنسي[٧] كذا قال فيه

---

٣٨٣ ـ ذ ٤/ص ٩٩ ترجمة ٢١٨.
٣٨٤ ـ ذ ٤/ص ٩٩ ترجمة ٢١٥.
٣٨٥ ـ ذ ٤/ص ١٢٥ ترجمة ٢٣٥.
٣٨٦ ـ ذ ٤/ص ١ رقم ٢.
٣٨٧ ـ الذيل والتكملة ١٦/٤ ترجمة ٤٣ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣١ (خ).
ـ التكملة لوفيات النقلة: ٢/ ١٤ في ترجمة ابنته ـ نفح الطيب ٦٣٢/٢ ـ رجال السند والهند ٤١٤
ـ الوافي بالوفيات ١٨٩/١٥ رقم ٢٦٣ ـ المنتظم لابن الجوزي ١٢١/١٠ ـ مرآة الزمان لأبي =

---

(١) الخافظ: (ق).
(٢) ذكره ابن حارث: (ق).
(٣) عبد: خرم (ق).
(٤) بن علي: خرم: (ق).
(٥) عبيد بن الوشاء: بياض أصاب أعلاها لا تقرأ بوضوح: (ق).
(٦) الباجي: ساقطة: (م).
(٧) أندلسي: وقال فيه ابن نقطة البلنسي: (ق).

ابن نقطة، يكنى أبا الحسن[١]. حدث عن أبي محمد[٢] عبد الرحمن بن حمْد الدُّوني وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن النصر[٣] وأبي الفوارس[٤] طراد بن محمد الزينبي وأبي منصور عبد المحسن بن محمد وأبي محمد جعفر بن السراج وأبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وجماعة من شيوخ أبي علي[٥] الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي. وكان حافظاً زاهداً[٦] ثقة فاضلاً جاور بمكة مدة[٧] ثم نزل الاسكندرية وحدث بها ومن جلة الرواة عنه أبو علي بن العرجاء[٨] وأبو القاسم بن عساكر وأبو محمد العثماني وأبو الثناء الحراني وغيرهم، وتوفي في محرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بعضه عن ابن نقطة[٩]، ولا أدري أولد بالأندلس أم لا وابنته فاطمة بنت سعد الخير[١٠] سمَّعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بحر محمد بن عبد الملك وأبي منصور القزار[١١] وغيرهما، وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة ستمائة.

٣٨٨ ـ سَلام بن عبد الله بن سلام الباهلي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

= المظفر يوسف القراوغلي: ٨/١١٦ ـ العبر ٤/١١٢ ـ سير أعلام النبلاء: ٢٠/١٥٨ رقم ٩٣. وانظر مصادر المحققين الفاضلين: ـ طبقات الشافعية ٧/٩٠. وهناك مصادر أخرى أشار إليها محقق سير أعلام النبلاء. أما ابنته فاطمة فانظر في ترجمتها: ـ آخر النساء من التكملة، والتكملة لوفيات النقلة ٢/١٤ وفيات ستمائة ـ سير أعلام النبلاء ٢١/٤١٢ رقم ٢٠٩. وانظر مصادر المحققين للكتابين.

٣٨٨ ـ ذ ٤/ص ٤٨ رقم ١٢٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٥ (خ) فهرست ابن خير :٣٨٦ـ٤١٧ـ٤٥٠، =

---

(١) يكنى أبا الحسن: جاءت متأخرة: (ق).
(٢) سمع من أبي محمد: (ق).
(٣) أحمد بن البطراوني: (ق).
(٤) أبي الفوارس: ساقطة: (م).
(٥) أبي علي: ساقطة: (م).
(٦) زاهداً: ثمة إشارة إلى الهامش، كتب: ثقة فاضلاً: (م).
(٧) مدة: ساقطة: (ق).
(٨) ابن العرجاء: وردت بعد ابن عساكر: (ق). وقال ابن نقطة: ساقطة: (م)، كان ثقة صالحاً: (ق).
(٩) بعضه عن ابن نقطة: زيادة (ق).
(١٠) وابنته فاطمة إلى آخر الترجمة: ساقطة: (ق).
(١١) من أبي . . . القزار: طمس وغموض: (م) وقد قرأنا ذلك بعسر شديد وفي ضوء مصادر فاطمة.

روى عن أبي الحجاج الأعلم وغيره وكان أديباً كاتباً شاعـراً[1] عاكفاً على الخير مائلاً إلى الزهد، وكان أبوه من وزراء المعتمد محمد بن عباد، وجمع كتاباً في الزهد سماه بالذخائر والاعلاق في أدب النفوس ومكارم الأخلاق، أخِذ عنه وأنشد فيه لنفسه:

إذا تم عقـل المـرء تمت فضـائـله ... وقـامت على الإحسـان منـه دلائـله
فـلا تنكـر الأبصـار مـا هـو فـاعله ... ولا تنكـر الأسمـاع مـا هـو قـائله

حدث عنه أبو بكر بن خير وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهما، وتوفي بشلب عشية يوم الخميس الخامس عشر لرجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ودفن بعد صلاة الجمعة وهو ابن ثمانين سنة.

٣٨٩ ـ سعـد السعود بن أحمـد بن هشام بن إدريس بن محمـد بن سعيـد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عفير الأموي: من أهل لبلة، يكنى با الوليد. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم بن بشكوال وأبي الحسن بن مؤمن وأبي محمد بن كوثر وأبي بكـر النيار وأبي العبـاس بن أبي مروان واختص بـه كثيراً، وأجـاز له أبـو الحكم بن غَشِلْيان وغيره. وكان فقيهاً ظاهرياً محدثاً نظاراً أديباً شاعراً، حدث عنه ابنه أبو أمية اسماعيل وأبو العباس النبـاتي وأبو عبـد الله بن خَلَفُون، وتـوفي ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ٥٨٨ بقرية برجلانة من قرى لبلة ودفن بعد صلاة الجمعة بجوفيٍّ دارِه، ومولده منتصف ذي قعدة أيضاً[2] سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

٣٩٠ ـ سهيل بنِ محمد بن سهيل بن محمد بن سهيل بن عيشون بن عمرو بن عيشون بن عامر بن ذي نُجَيْل بن مقَدَّم بن طـريف[3] بن مقَدَّم الداخل إلى الأندلس ابن

= روى عنه: كتاب المقامات السبع، وقصيدتين له: إحداهما نونية وأبياتها مائة بيت وبيتان وأخرى رائية وأبياتها مائة وثلاثون بيتاً، وما له من منظوم ومنثور وجميع ما رواه عن شيوخه. ـ المغرب ١/٤٣٤ رقم ٣١١ ـ النفح ٤/٣٣٣، وانـظر الأعلام: ٣/١٠٦ ط ٣ ـ دار العلم للملايين.

٣٨٩ ـ ذ ٤/ص ١٨ رقم ٤٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٢ (خ).

٣٩٠ ـ ذ ٤/ص ١٢٤ رقم ٢٣٢ ـ الوافي: ١٥/١٨٣ رقم ٢٥٥.

---

(١) شاعراً: خرم: (م).
(٢) أيضاً: زيادة: (ق).
(٣) ابن طريف: (ق).

طريف بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي[1] الزهري: سكن مرسية وأصله من نواحي شاطبة، يكنى أبا محمد. ولي الصلاة بجامع مرسية دهراً طويلاً وكان علَماً من الصلاح والخير والزهادة محبباً إلى الخاصة والعامة حدث عنه بعض أصحابنا ولم يسم أحداً من شيوخه وتوفي سنة ٦١٦.

(١) القرشي: زيادة: (ق).

حرف الشين

من اسمه شعيب

٣٩١ ـ شعيب بن يحيى: أصله من ناحية فِرِيش وسكن قرطبة. كـان[١] إماماً بالجامع الأعظم منها، ذكره الرازي في إصحاب الألحان من القراء.

٣٩٢ ـ شعيب بن يوسف الخولاني: من أهل شنترين، يكنى أبا عمر. قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن بشيـر[٢] الأنطاكي وضبط عنه حرف[٣] نافع وكان بصيراً باللغة عالماً بالعربية أقرأ ببلده دهراً وصلى بالناس وخطب أزيد من خمسين سنة وعمَّر أزيد من تسعين عاماً ذكره أبو عمرو المقرىء وقال ذكر لي ذلك غيرُ واحـد[٤] من ثقات أهل موضعه ووصفوه بالعلم والفهم والثقة والعدالة.

٣٩٣ ـ شعيب بن عيسى بن علي بن جابر بن عدي الأشجعي: من أهل يابرة وسكن إشبيلية، يكنى أبا محمد وكناه أبو العباس النباتي أبا مديـن[٥]. أخذ القراءات عن خـاله أبي القـاسم خلف بن شعيب من أصحـاب مكي وأبـي[٦] بكـر بن مفـرج البطليوسي وأبي بكر عياش بن مخراش وأبي بكر عبد الله[٧] بن طلحة وغيرهم، وأجاز

٣٩١ ـ .
٣٩٢ ـ بغية الوعاة: ٢/ ٤ رقم ١٢٩٦.
٣٩٣ ـ ذ ٤/ص ١٣١ رقم ٢٤٨، بغية الوعاة: ٢/ ٤ رقم ١٢٩٤ ـ غاية النهاية: ١/ ٣٢٨ رقم ١٤٢٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٤ (خ).

(١) وكان: (ق).
(٢) علي بن محمد بن بشير: بالهامش وهي غامضة: (م).
(٣) منه حروف: (ق).
(٤) ذكره غير واحد: (ق).
(٥) وكناه... أبا مدين: زيادة: (ق).
(٦) وعن أبي: (ق).
(٧) وأبي بكر عبد الله فوقها: «هكذا»: (م).

له أبو الوليد الباجي وأبو الحسن عباد بن سرحان وأبو القاسم بن رضا وأخذ عنهم وكان مقدماً في صناعة الإقراء حافظاً مجوداً معللاً وله في ذلك تواليف وشارك في اللغة والعربية وتصدر للتعليم بجميعها، أخذ عنه أبو بكر بن خير وأبو الحسن هشام بن أبان وأبو الحسن نجبة بن يحيى وغيرهم وأجاز لابن خيرمنهم في ذي الحجة سنة ٥٣٠.

٣٩٤ - شعيب بن اسماعيل بن شعيب بن اسماعيل بن محمد[١] الصدفي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا زيد ويعرف بابن سُكَّر[٢]. روى عن أبي بكر بن خير ولزمه واختص به وأخذ القراءات[٣] عن أبي الأصبغ السماتي الطحان، وسمع من أبي الوليد بن حجاج وأبي بكر[٤] بن فندلة وأبي محمد بن مَوْجوال وأبي العباس بن غَزوان[٥]، وكان مقرئاً ماهراً حسن الأداء معنياً بالتقييد والضبط موصوفاً بالحفظ والذكاء، وكان خطه ضعيفاً. وتوفي مقتولاً بداره بحومة مسجد الشهيد في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة، ذكره ابن فَرْقَد[٦].

٣٩٥ - شعيب بن الحسين الزاهد: أندلسي من ناحية إشبيلية ومن حصن يقال له منتُوجب يكنى أبا مدين تجول سائحاً وسكن بجاية مدة، واستقر أخيراً بمدينة تلمسان

---

٣٩٤ - ذ ٤/ص ١٢٧ رقم ٢٤٤ - صلة الصلة ورقة ٢٣٥ (خ).

٣٩٥ - صلة الصلة: ورقة ٢٣٤ (خ) - جذوة الاقتباس ٢/٥٣٠ رقم ٦٠٩ - ذ ٤/ص ١٢٧ رقم ٢٤٥ - سلوة الأنفاس ١/٣٤٦ - شجرة النور ١٦٤ - الوافي بالوفيات ١٦/١٦٣ رقم ١٩٠ - شذرات الذهب ٤/٣٠٣ - سير أعلام النبلاء ٢١/٢١٩ رقم ١٠٩ - عنوان الدراية ١٣٥ - طبقات الشعراني ١/١٧٠ - نيل الابتهاج ١٠٨ - تعريف الخلف: ٢/١٧٢ - نفح الطيب ٧/١٣٧ - التشوف إلى رجال التصوف ٣١٩ رقم ١٦٢، وانظر ابن قنفذ في كتابه: أنس الفقير وعز الحقير - والبستان في ذكر علماء تلمسان ١٠٨ - المطبوعات الجامعية. الجزائر ١٩٨٦. - الاعلام للمراكشي: ١٠/١٦٥ رقم ١٥٥٦.

---

(١) بن محمد بن شعيب بن اسماعيل بن محمد: (ق) وانظر ما في الذيل.
(٢) بن سكرة: (ق) وهي مصححة في (ذ) قال بضم السين الغفل وتشديد الكاف المفتوح وراء: أي «سكر».
(٣) وأخذ القراءات: ساقطة: (ق).
(٤) بكر: بياض: وفوقه «كذا»: (م).
(٥) غزون: (ق).
(٦) ذكره ابن فرقد: ساقطة: (ق).

وكان من أهل العمل والاجتهاد منقطع القرين في العبادة والنسك، وهو كان شيخ الصوفية في وقته، عدده في شيوخه[1] أبو علي بن زُلال. وتوفي بتلمسان في نحو التسعين وخمسمائة ودفن بروضة العباد منها وإلى جانب أبي محمد عبد السلام التونسي الزاهد وكان آخر كلامه: «الله الحي» ثم فاضت نفسه رحمه الله، ذكره أبو الصبر السبتي وأبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني.

٣٩٦ ـ شعيب بن عامر بن محمد القيسي المُكْتِب: من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن جده لأمه أبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي، وسمع منه كثيراً من روايته ولا أعلمه روى عن غيره روى عنه ابن الطيلسان وحكى أنه أجاز له في ذي الحجة سنة ٥٩٩.

من اسمه شهاب

٣٩٧ ـ شهاب بن محمد المعيطي الطبيب: من أهل[2] إشبيلية، يكنى أبا الحسن. كان عالماً بالطب والتعاليم مقدماً في صناعتها معروفاً بذلك. أخذ عنه أبو محمد عبد الوهاب بن المعتمد محمد بن عباد عند انقراض دولة أبيه.

٣٩٨ ـ شهاب بن محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف الكلبي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسين. سمع أباه وأجاز له أبو طاهر السلفي[3] في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، قرأت ذلك بخط ابن خير، وكان في عداد النبهاء[4] ببلده مع الصلاح والخير، وكان يكتب المصاحف ويعلم بالقرآن وبلغني أنه عمي / بآخرة من عمره وتوفي سنة ٦٢٠. [١٩٦]

---

٣٩٦ ـ ذ ٤/ص ١٣٠ رقم ٢٤٧ ـ صلة الصلة ٢٣٥ (خ) ـ غاية النهاية ١/٣٢٧ رقم ١٤٢٥.

٣٩٧ ـ انظر: أخذ عبد الوهاب بن المعتمد عنه في ترجمة الأول: التكملة ٣ رقم ١٧٨٧ (مدريد) - الذيل والتكملة ١/٥ ص ٩٧ رقم ١٧٨ ـ الاعلام للمراكشي: ٨/٥٤٠ رقم ١٣٢٨.

٣٩٨ ـ .

---

(١) عدده في شيوخه أبو علي بن زلال: ساقطة (ق).

(٢) أهل: ساقطة: (ق).

(٣) أبو الطاهر السلفي: (ق).

(٤) النبهاء: طمس: (م).

الافــراد

٣٩٩ ـ شيبان بن آدم بن زنباع[١] : من أهل قرطبة. ذكره الرازي في المشهورين من المؤدبين بالقرآن والعربية.

٤٠٠ ـ شنيف المقرىء: من أهل قرطبة ومن موالي بني الزجالي. كان يقرىء ويؤم في صلاة الفريضة ذكره الرازي أيضاً[٢].

٤٠١ ـ شاكر بن مسلم بن شاكر: من أهل اريولة. يروي عن أبي[٣] القـاسم خلف بن محمد بن العربي[٤] حدث عنه أبو عمران موسى بن حجاج الاشيـري[٥]، سمع منه أدب الكتاب في عام أحد وثلاثين وخمسمائة.

ومن الكنى في هذا الباب[٦]

٤٠٢ ـ أبو شيبة القاضي : من أهل استجة. كان فقيـه البلد وقاضيـه ذكره ابن حارث وقرأته بخط الحسين بن اسماعيل العتقي التدميري.

---

٤٠١ ـ ذ ٤/ص ١٢٦ رقم ٢٤٠ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٥ (خ).
٤٠٢ ـ ابن حارث في الطبقات (خ) بالخزانة الملكية.

---

(١) بن آدم بن زنباع : غموض: (م).
(٢) أيضاً: ساقطة: (ق).
(٣) يروي عن أبي : بياض: (ق).
(٤) بن العربي: بياض أول الكلمة: (ق).
(٥) الأسدي : (ق).
(٦) في هذا الباب: ساقطة (ق).

حرف الهاء

من اسمه هارون

٤٠٣ ـ هارون بن حبيب السلمي: أخو عبد الملك بن حبيب الفقيه: من أهل قرطبة، لقبه يحيى بن جرير الأندلسي ولم يرضه قرأت ذلك بخط أبي جعفر بن مَيمون.

٤٠٤ ـ هارون بن أبي غزالة السبإي: كان من أهل المعرفة بالعربية وله كتاب ألفه فيها. أخذ عنه جابر بن غيث النحوي، ذكره الزبيدي وذكره أبو الخطاب بن حزم في المصنفين من أهل الأندلس.

٤٠٥ ـ هارون بن موسى الكاتب: من أهل قرطبة. كان مختصاً بالحكم بن عبد الرحمن الناصر في ولاية العهد، وهو الذي لقي أبا علي البغدادي بالمرية عند قدومه على الأندلس وصحبه مقيماً له كل ما يحتاج إليه إلى أن دخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٤٠٦ ـ هارون بن الخليع: من أهل تاركنا، أحد العباد. خرج من الأندلس ولزم المنستِير، وكان يحج راجلاً ويشترط على أصحابه خدمتهم، وكانت له كرامة. ذكره خالدُ بن سعد، ونقلته من خط أبي الخطاب بن واجب.

٤٠٧ ـ هارون بن ياسين: من أهل المرية، يكنى أبا القاسم له رواية عن أبي العباس العذري وكان فقيهاً مشاوراً يدرس بجامع المرية وهنالك أخذ عنه أبو العباس بن البرادعي، قرأ عليه التفريع لابن الجلاب.

٤٠٨ ـ هارون بن محمد بن أبي الغيث التجيبي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا

---

٤٠٤ ـ طبقات الزبيدي ص ٢٥٩ رقم ٢٠١ ـ بغية الوعاة: السيوطي ترجمة ٢/ ٣٢٠ رقم ٢٠٠٨، وفي فهرس الأعلام: السبكي ـ البلغة ٢٧٧ رقم ٣٩٦.

٤٠٥ ـ الصلة ٢/ ٦٢٠ رقم ١٤٤١ ـ إنباه الرواة ٣/٢٦٢ رقم ٨٠٩ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٢١ رقم ٢٠٨٣.

٤٠٨ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٨ (خ) ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠ رقم ٢٠٨١.

الوليد. روى عن أبي محمد بن منتان وتأدب به وكان يقرىء العربية ويعلم بها. روى عنه أبو بكر بن خير.

٤٠٩ - هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفزي: من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي مروان لابن يسار[١]، من أصحاب ابن الدُوش، وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ، وأخذ بمرسية الآداب والعربية[٢] عن أبي بكر محمد بن يوسف بن خطاب ودرس الفقه على أبي جعفر بن أبي جعفر الخشني، ولازمه سبع سنين وعرض عليه المدونة مرات ومهر عنده في علم الرأي وكان فقيهاً مشاوَراً مستقلاً بالفتاوى بصيراً بالشروط له حظ من علم[٣] الحساب والفرائض وَوُجِدَت[٤] له تنبيهات مفيدة على مسائلَ[٥] من المدونة والعتبية وعلى الوثائق المجموعة واستقضي ببلده فحُمدت سيرته. حدث عنه أبو عمر بن عياد ومن شيوخنا ابنه أبو عمر وأبو عبد الله بن سعادة وتوفي في شعبان سنة اثنتين وخمسمائة وهو[٦] ابن سبعين سنة وصلى عليه ابنه أبو عمر وهو على شفير قبره، وهو ذكر ذلك، زاد غيره: ومولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وقرأت بخط محمد بن عياد أنه توفي مصروفاً بعد خدر ألزمه بيته زماناً في رجب من السنة المذكورة وأن مولده سنة ثمان وخمسمائة والأول أصح قال شيخنا أبو عُمَر: وجدتُ[٧] بخط أبي رحمه الله:

أتركِ الهمَّ إذا ما طرقك ... وكِل الأمر إلى مَن خلقك
وإذا أمَّل قوم أحداً ... فإلى ربك فامدُدْ عنقك

---

٤٠٩ - صلة الصلة ورقة ٢٣٨ (خ) - غاية النهاية ٢ / ٣٤٥ رقم ٣٧٥٦.

---

(١) ابن يسار: (ق).
(٢) والعربية: ساقطة: (ق).
(٣) من علم: طمس: (م).
(٤) وجدت: (ق).
(٥) على: ساقطة: (ق).
(٦) وهو: ساقطة: (ق).
(٧) ووجدت: (ق).

وهذان البيتان لأبي بكر الزبيدي وحدث ذلك بخط أبي الحسن بن سعد الخير وفي آخر «ادفع الهم» مكان «اترك»[١].

ومن الكنى

٤١٠ ـ أبو هارون الزاهد: أندلسي سكن إفريقية. كان بقصر لمطة من عمل المهدية متعبداً وكان القاضي حِماس بن مروان يعظمه ويرفع به، وسأله ابنه عنه فقال: هو حجاب الدعوة من الأبدال، ترجى بركة دعائه. يروي عنه سعيد المؤدب الفقيه وحكى أبو بكر عتيق بن خلف القيرواني في تاريخه المسمى بكتاب الافتخار قال: سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري يحدث عن أبي هارون هذا أنه ما اغتسل من جنابة وأنه كان حصوراً وقال: وجال في سِير ابن عَلَّوْنَ يعني أبا عقال الزاهد لكثرة اجتهاده أنه أفضل منه فهتف به في منامه **«أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات»** حج وتوفي بالمدينة سنة إحدى وتسعين ومائتين ودفن بالبقيع جِوار الحسن بن علي قدام مسجد فاطمة عليهما[٢] السلام، ورثاه أبو عقال بن علّون وتوفي بمكة في السنة المذكورة بعده بيسير وحكى أبو عمر بن عبد البر[٣] وفاة أبي عقال في كتاب الكنى من تأليفه أنها كانت سنة ست وتسعين ومائتين.

من اسمه هشام

٤١١ ـ هشام بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم الربضي: يكنى أبا الوليد. أكثر الرواية عن يحيى بن يحيى وغيره ومن العلماء، وكان من أهل الفضل والعلم والبصر باللغة والعربية والنفاذ في معرفة الحديث وروايته والحفظ[٤] للأخبار ولا سيما أخبار

---

٤١٠ ـ رياض النفوس: ١/٥١٦ رقم ١٦٣ ـ معالم الإيمان ٢/٢١٦ ـ ٢١٧ ـ ٢٢٨ ـ ٢٣١.
٤١١ ـ المقتبس: تحقيق د. مكي: ٢٣ ـ الحلة السيراء: ١/١٢٦.

---

(١) وفي... اترك: ساقطة: (ق).
(٢) عليه: (ق).
(٣) بن عبد البر في تاريخه وفاة: (ق).
(٤) مع الحفظ: (ق).

الخلفاء من قومه بالمشرق والمغرب وكان الأمير عبد الرحمن والده قد نصبه خليفة عنه على الصلاة على جنائز أهل قصره وأكابر[١] رجاله وتوفي في خلافة أخيه الأمير محمد بن عبد الرحمن.

٤١٢ ـ هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية: من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد ويعرف بابن الشبنسية. أخذ عن بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ومطرف بن قيس وعبد الأعلى بن وهب وابراهيم بن قاسم بن هلال ومحمد بن يوسف بن مطروح ومحمد بن عبد السلام الخشني وغيرهم، وتفقه وحذق العربية وروى الشعر وأفتن في الأدب، وكان هو وأخوه معاوية بن محمد من أهل العلم والرواء والسمت والفطنة والدهاء، وقد حدث عنه ابنه معاوية بن هشام. ولد في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام وتوفي في صدر صفر سنة ثلاثمائة في الشهر الذي توفي فيه الأمير عبد الله بن محمد وبويع بعده ابن ابنه الناصر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، ذكره ابن حيان.

٤١٣ ـ هشام بن عبيد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد: من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد ويعرف بصاحب الخضراء. كان خير من بقي من أهل بيت الخلافة عفافاً ومروءة[٢] وسخاء وحياء، إلى أدب ومعرفة وطيب خلق وكان جمّاعة للكتب مغالياً بالدفاتر مواصلاً[٣] للنسْخ مطبوعاً فيه مستحِباً له يعانيه على جميع حالاته وكتب علماً عظيماً أحسنَ نقلَه ورغِبَ الخليفة سليمان في كتبه فقوِّمت واشتراها وتوفي سنة أربع مائة ذكره ابن حيان وقرأته بخط ابن حبيش وقال الكاتب أبو بكر بن إسحاق وقرأته بخطه: توفي أبو الوليد هشام بن عبيد الله مستَهل المحرم سنة أربع مائة.

٤١٤ ـ هشام بن جعفر بن عثمان المصحفي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحكم. سمع من أبي جعفر بن عبد الله وطبقته، ذكره أبو بكر محمد بن هشام المصحفي.

٤١٥ ـ هشام بن محمد بن عياض الإلبيري: يكنى أبا الوليد. روى عن أبي

---

٤١٢ ـ المقتبس: تحقيق د. مكي، تعليق: ٧٨ ص ٤٤٣ في ترجمة ولده معاوية ومصادر المحقق هناك.

---

(١) للصلاة خليفة عنه على اختبار من أهل قصره وأكابر: (ق).
(٢) مروة: (ق).
(٣) موصلاً: (ق).

محمد خلف بن علي السبتي نزيل قرطبة. حدث عنه أبو بكر محمد بن موهب[١] القبري يكتب الكلام لأبي بكر بن فورك الأشعري عن خلف المذكور عن محمد بن علي المطوعي عنه ذكر ذلك ابنه[٢] أبو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب في برنامجه ولا أدري ما هذا لأن خلفاً الذي يروي أبوه عنه بواسطةٍ في عداد أصحابه.

٤١٦ ـ هشام بن أبي عثمان بن أمية بن زهرة القيسي: يكنى أبا الوليد. حدث عنه ابن شق الليل الطليطلي، ذكره ابن الدباغ.

٤١٧ ـ هشام بن حيان الأنصاري: من أهل بلنسية، وأصله من ارَوش من الثغر الغربي ويقال: هي من عمل قرطبة، يكنى أبا الوليد سمع من أبي العباس العذري وأبي الوليد الباجي وأبي الليث السمرقندي وأبي الوليد[٣] الوَقشي وأبي بكر بن القُدْرة وأبي عبد الله بن سعدون[٤] القروي في قدومه على بلنسية، وكان شديد العناية بالرواية ولقاء الشيوخ وسماع الحديث وهو أخو أبي محمد بن حيان الأروْشي أو قريبه لم أقف على جلاء في ذلك مع بحثي عنه وتوفي يوم الأحد لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة والروم محاصِرون بلنسية ذكر وفاته ابن علقمة في تاريخه.

٤١٨ ـ هشام بن أحمد القرشي: من أهل قرطبة. يروي عن أبي مروان بن حيان، روى عنه أبو جعفر البطروجي حدثنا عنه جماعة من أصحاب البطروجي، عنه عن هشام هذا عن ابن حيان بخبر أبي الخطاب العلاء بن أبي المغيرة عبد الوهاب بن حزم في رحلته[٥] وما تم عليه من محنة.

٤١٩ ـ هشام بن محمد: يكنى أبا الوليد. رحل إلى المشرق، وقدم قرطبة من العراق وعمر طويلاً فاستجازه الناس ورغبوا في الحمل عنه لعلو روايته حدث عنه شيخنا

---

٤١٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٨ (خ)، وقد جعله في قسم الغرباء من أهل العراق.

---

(١) وهب: (ق).
(٢) ابنه: ساقطة: (ق).
(٣) أبي الوليد: خرم: (ق).
(٤) بن سعيد: (ق).
(٥) في رحلته: ساقطة: (ق).

أبو بكر بن أبي جمرة أجاز له ولقريبه أبي القاسم محمد بن هشام ولم يسم أحداً من شيوخه.

٤٢٠ ـ هشام بن محمد بن هشام بن سعد القيسي: من أهل شلب، يعرف بابن الطلاء ويكنى أبا الوليد وهو أخو أبي الحسين الحافظ. سمع أبا عبد الله بن شبرين وغيره وكان فقيهاً أديباً واستقضي ببلده [قرأت بخط(1) ابن حبيش حكى أبو الحسن عبد الملك بن محمد الطلاء عن أخيه القاضي أبي الوليد هشام بن محمد قال: فاوضت القاضي أبا عبد الله محمد بن شبرين يوماً ما يُحذر من فتنة النظر إلى الوجوه الحسان فقلت:

لا تَنْظرنَّ إلى ذي رونق أبداً   واحذر عقوبة ما يأتي به النظر

فأجابني في المعنى الذي انتحيته:

فكم صريع رأيناه صريع هوى   من نظرة قادها يوماً له القدر

٤٢١ ـ هشام بن أحمد بن خلف بن سعيد بن أبان الخولاني المقرىء: من أهل شلب، يكنى أبا الحسين. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيْشون(2) وأبي محمد شعيب بن عيسى اليابري وغيرهم وولي القضاء والخطبة بموضعه وأقرأ القرآن إلى أن توفي رحمه الله حدث عنه يعيش بن القديم وأبو بكر بن يزيد الكاتب وغيرهما.

٤٢٢ ـ هشام بن عبد الله بن هشام الازدي: من أهل قرطبة وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الوليد. كان من فقهاء بلده ونبهائه وله رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي القاسم بن بشكوال وهو الذي صلى عليه عند وفاته في/ رمضان سنة ثمان وسبعين [١٩٧] وخمسمائة، وتولى الصلاة والخطبة في الجامع الأعظم بأخرة من عمره، وناب في الأحكام عن أبي محمد بن الصفار وكان يعقد الشروط. روى عنه ابناه أبو القاسم عامر

---

٤٢١ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٧ (خ).

٤٢٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٧ (خ).

---

(١) قرأت بخط ـ إلى آخر الترجمة: زيادة: (ق).

(٢) بعد عيشون: إشارة إلى أحد شيوخه بالهامش ولا يقرأ إلا «وابن. . . .» «م».

الشاعر، وأبو بكر الكاتب، وأبو جعفر بن أبي حجة وغيرهم وتوفي بعد سنة ثلاث و٦٠٠.

من اسمه هانىء

٤٢٣ ـ هانىء بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم(١) بن مشرِّف بن قاسم بن هانىء اللخمي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن وأبا يحيى، وهو أخو أبي علي الحسن(٢). له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد بن البيضاوي في رمضان سنة ست عشرة وخمسمائة وكان سماعه وسماع أبي إسحاق بن صدفة السلمي منه واحداً وولي القضاء ببلده. حدث(٣) عنه ابنه مظفر(٤) وحكى أبو بكر بن نقطة أنه نقل من خط السلفي ـ وذكر هانئاً هذا ـ قدم علينا مصر حاجاً سنة خمس عشرة وخمسمائة وسمع عليّ كثيراً وعلقت عنه شيئاً(٥) يسيراً، وكان قد سمع بالأندلس وهو من كبارها(٦). قال لي أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكلابي الغرناطي بالاسكندرية: إن هانئاً عندنا يعرف بالبَزْبزي ينسب إلى ضيعة من نظر البلد يقال لها بَزْبَزُ.

٤٢٤ ـ هانىء بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هانىء اللخمي: من أهل غرناطة، يكنى أبا يحيى. روى عن أبيه وعمه أبي الحسن محمد، وكان حافظاً للفقه ذاكراً للخلاف مشاركاً في علم الأصول وولي قضاء شلب وتوفي بها سنة ٦١٤ وفي هذه السنة كانت وقيعة القصر ومولده يوم الجمعة الثامن لرمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة حدث عنه أبو العباس بن فرتون.

---

٤٢٣ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٩ (خ) ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ١٣٥ رقم ٨٧.
٤٢٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٩ (خ).

---

(١) بن الحسن بن قاسم... بن قاسم: ساقط: (ق). وكتب بهامش: (م) وأتممناه من ترجمة أخيه الحسن رقم ٦٨٦ (ط العطار) وابن أخيه المذكور إثره.
(٢) وهو أخو أبي علي الحسن: ساقط: (ق).
(٣) وحدث: (ق).
(٤) مظفر فوقها «ظـ»: (ق).
(٥) شيئاً: ساقطة: (ق).
(٦) قد سمع هو من كبارها. «ق».

ومن الغربـاء

٤٢٥ ـ هانىء بن محمد بن سعدون الازدي العتكـي[١]، من ولد[٢] المهلب بن أبي صفرة، وهو والد أبي القاسم محمد بن هانىء الشاعر أصله من قرية بالمهدية من إفريقية وبها ولد ودخل الأندلس فولد له ابنه أبو القاسم بها، وكان أكثر تأدبه بقرطبة ثم استوطن هو البيرة وخرج ابنه من الأندلس فلحق بالمغرب. وكان هانىء هذا عالماً أديباً شاعراً.

من اسمه هذيل

٤٢٦ ـ هذيل بن محمد بن تاجيت البكـري[٣]: من أهل شنترين وسكن قرطبة وبها عقبه وولده، يكنى أبا عبـد الصمد، لـه رحلة حج فيهـا وكتب عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد السَّقطي البغدادي المجاور بمكة وعن غيره وقـد[٤] عاد إلى بلده فقلده محمد المهدي الصلاة والخطبة بجامع الزهراء، وتوفي بقرطبة بعد الأربع مائة، أفادنيه بعض أصحابنا ونسب ذلك إلى ابن بشكوال ولم يقع في الصلة.

٤٢٧ ـ هذيل بن أحمد الزهري المقرىء من أهـل إشبيلية يكنى أبـا الحسن. تصدر للإقراء وعلَّم بالعربية وأخِذ عنه.

٤٢٨ ـ هذيل بن محمد بن عبد الله[٥] الأنصاري: من أهل إشبيلية، يكنى أبا المجد. أخذ القراءات عن أبي بكر بن لؤي وأبي الاصبغ السماتي وأبي عبد الله بن معاذ الفَلَنْقِي وأبي الحكم بن حجاج الخطيب وأبي العباس بن اليتيم وأبي محمد قاسم الزقـاق[٦] وأبي الحسن نجبة بن يحيـى، وروى الحديث عن أبي الحسن الزهري وأبي الحكم بن حجاج وأبي القاسم بن بشكُوال وأبي الحسن بن لبَّال وغيرهـم[٧]، وتصدَّر

---

٤٢٥ ـ .

---

(١) العتكي: خرم (م).

(٢) ولد خرم: (ق).

(٣) البكري: ساقطة: (ق).

(٤) وقد: ساقطة: (ق).

(٥) عبد الله: بياض: (ق).

(٦) قاسم بن الرمال: (ق).

(٧) وغيرهم: أشير إلى أنها بالهامش (م).

للإقراء ببلده وعلم بالعربية مع ذلك وشارك في الأدب[١]، أخذ عنه جماعة منهم ابن الطيلسان، لقيه بإشبيلية ووصفه بالتواضع والهدْي الصالح وأجاز له لفظاً وخطاً روايتَه وماله من نظم ونثر سنة ستمائة قال وتوفي بعد ذلك بيسير وابنه محمد[٢] بن هذيل حدث وأمَّ الناس بعد أبيه.

من اسمه هلال

٤٢٩ ـ هلال بن عبد الله: من أهل تُرجالُهْ من أعمال[٣] بطليوس، يكنى أبا النجم. حدث برسالة أبي بكر الصديق إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، عن أبي بكر عقال بن عبد الله بن عقال الصقلي عن أبي عبد الله محمد بن منصور بن عبيد الله التستري المعروف بجيكان[٤] بسنده لا أعرفه لغير هذا.

٤٣٠ ـ هلال بن عَريب: من أهل قرطبة، لقي بها عبد الله بن سليمان المعروف بـدَرْوَد[٥] وأبا نصر هارون بن موسى المجريطي وأخذ عنهما. حدث عنه خطاب بن يوسف[٦] الماردي، من برنامج ابن خير.

الافـراد

٤٣١ ـ هرقل بن عبد الرحمن بن صباح بن عبد الرحمن بن الفضل العتقي[٧]، من أهل تدمير، يكنى أبا موسى. سمع من جده أبي الفضل صباح بن عبد الرحمن

---

٤٢٩ ـ .
٤٣٠ ـ .
٤٣١ ـ .

---

(١) الآداب: (ق).
(٢) وابنه محمد... أبيه: ساقطة (ق).
(٣) من أعمال: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٤) بجيكان: فوق النون نقطتان، وفوق الكلمة: «كذا»: (ق).
(٥) المعروف بارود: (ق) ـ فهرسة ابن خير درويد بالتصغير. وفي الفهرسة أن الراوي هو يوسف وخطاب قرأ الكتاب على والده. انظر ترجمته في طبقة النحويين واللغويين ٢٩٨ رقم ٢٦٦ وفهرسة ابن خير ص ٣١٤، وبغية الوعاة ٢/٤٤ رقم ١٣٨٨.
(٦) خطاب بن موسى: (ق).
(٧) العنقي: (ق).

ورحل إلى المشرق فاجتمع مع محمد بن قاسم بن بسطام عند النسائي في السماع منه، وسمع من المنجنيقي وسمع بالقيروان من أبي بسطام، ذكره ابن حارث وقرأته بخطه وحدث عنه في كتاب القضاة من تأليفه وهنالك[١] كناه وفي خبره عن غيره.

٤٣٢ ـ همَّام بن يحيى بن همام بن عبد العزيز بن إزْراق: من أهل سرقسطة وهم ناقلة[٢] في القديم من شلب يكنى أبا العلا. كان كاتباً محسناً بليغاً متفنناً بديع الخط كتب عن المقتدر بالله بن جعفر بن هود ثم عن ابنه المؤمن ثم عن المستعين بن المؤتمن وتوفي ببلنسية في المدة اللمتونية[٣]. ذكره ابن حبيش وفيه عن غيره وكان تملك لمتونة بلنسية من حين استرجاعها من أيدي الروم في رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة إلى وقت خلعهم بالأندلس في آخر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ورثاه أبو الطاهر محمد بن يوسف التميمي[٤].

٤٣٣ ـ هُمام بن ابراهيم بن هُمام الحضرمي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسين. سمع أبا بكر بن الجد وأبا الحسين بن ربيع الأشعري وغيرهما وعني بعقد الشروط وكان من أهل البصر بها والمعرفة بعللها[٥] ذكره لي ابن سالم وقال: كان من أصحابنا في السماع من ابن الجد.

٤٣٤ ـ الهيثم بن أحمد بن جعفر بن أبي غالب السكوني: من أهل إشبيلية من طَبْلانت من نظرها، يكنى أبا المتوكل. كان عالماً بالآداب وضروبها حافظاً للأخبار والأشعار يستظهر كثيراً منها في مصنفاته شاهدت ذلك منه مفاخراً بالحفظ ومصدقاً لدعواه وكان من فحول الشعراء المكثرين المجودين بديهة وروية وربما يأتي في الارتجال بما يُعجب ويُعجز المُرَوِّي المنقح، صحبته بإشبيلية وسمعت منه كثيراً من شعره وخاطبني ببعضه وأنشدني بعض أصحابنا عنه مما لم أسمعه منه:

يُجفَى الفقيرُ ويغشى الناس قاطبة ... بابَ الغني كذا حكمُ المقادير
وإنما الناسُ أمثال الفراش فهم ... يُرَون حيث مصابيحُ الدنانير

---

(١) وهناك: (ق).
(٢) وهم ناقله: (ق)، وهي غامضة في: (م)، تحتمل ما في: (ق).
(٣) في المدة اللمتونية... بلنسية: ساقطة: (ق).
(٤) ورثاه... التميمي: ساقطة (ق).
(٥) البصر... بعللها: خرم: (ق).

وفي هذا البيت الثاني إصلاح عليه قَبِله وأمضاه. توفي فقيراً في طريق غرناطة سنة ثلاثين وست مائة وهو ابن خمس وستين سنة أو نحوها .

وفي الغربـــاء

٤٣٥ ـ هبة الله بن الحسين المصري، يكنى أبا المكارم وكـان من أهل العلم عارفاً بالأصول حافظاً للحـديث متيقظـاً[١] حسن الصورة والشارة دخل الأندلس وولي قضاء إشبيلية منها وصدر إليها من مراكش يوم الاثنين الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة وبه صُرِف أبو القاسم الحوفـي[٢] وأقام بها سنة وحضر غزوة شنترين، وكان قدوم أبي المكارم هذا المغربَ خوفاً من صلاح الدين يوسف بن أيوب في قوم من شيعة العبيدي ملك مصر ووفد أيضاً أبو الوفاء المصري معه ثم استصحبه المنصور معه في غزوة قفصة الثانية وولاه حينئذ قضاء تونـس ـ وقد كان ولي قضـاء[٣] فاس وولي أيضاً أبو الوفاء صاحبه القضاء ـ فتوفي بها وهو يتولى[٤] ذلك سنة ست وثمانين وخمسمائة.

---

٤٣٥ ـ النفح ٣/٦٨ رقم ٥٥.

---

(١) متيقضاً: (ق).
(٢) الخولاني: (ق).
(٣) وقد كان. . . القضاء: زيادة: (ق).
(٤) وهو يتولى قضاء تونس: (ق).

حرف الواو

من اسمه وليد

٤٣٦ ـ الوليد المَذحجي: دخل الأندلس مع عبد الرحمن بن معاوية، وكان طبيبه المدبر لعلاجه وحفظ صحته. روى عنه ابنه ابراهيم بن الوليد، حكى ذلك ابن الطيلسان ولا يعرف إلا من جهته.

٤٣٧ ـ الوليد بن عبد الوهاب: من أهل قرطبة. صحب عبد الملك بن حبيب ومحمد بن أحمد العُتْبي ويحيى بن ابراهيم بن مزين[1] ومحمد بن يوسف بن مطروح وعبد الله بن محمد بن خالد ومالك[2] بن علي القرشي وغيرهم وله عنهم مسائلُ مدونة وقفت عليها بخط أبي زيد بن نزار الشاطبي وعلى أجوبتهم عليها وقال وليد هذا سمعت عبد الملك بن حبيب يقول: «مسجدُ قرطبة أفضل بيت يكون بالأندلس» وقد سمعت أنا أبا سليمان بن حوط الله شيخنا يقول: «لو كان لي حكم على أهل الأندلس لألزمتهم زيارة جامع قرطبة». لم يذكره ابن الفرضي وهو من شرطه.

٤٣٨ ـ الوليد بن مَسْلمةَ الغسَّاني: يكنى أبا العباس، ويعرف بالزهراوي. له رواية عن أحمد بن زيادٍ وغيره، حدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبيض. نقلته من خط أبي الخطاب بن واجب.

٤٣٩ ـ وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة من أهل تُدمير روى عن أبيه مروان[3] وروى عنه ابنُه محمد بن وليد ذكر ذلك شيخنا أبو بكر بن أبي جمرةَ.

---

٤٣٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٠ (خ).

---

(١) بن مزين: ساقطة (ق).

(٢) مالك: خرم وسط الكلمة: (ق).

(٣) أبي مروان: (ق).

٤٤٠ ـ وليد الاقليشي: سكن مالقة، يكنى أبا العباس. له رحلة لقي فيها أبا الطيِّب بن غلبون حدث عنه أبو بكر سيِّد[١] بن حمزة بن حاجب المالقي بحكاية غريبة في خلق القرآن يرويها عن سيِّد[٢] أبو المطرف الشعبي القاضي.

٤٤١ ـ وليد بن محمد بن حمدون الكاتب التدميري أصله منها وسكن قرطبة يكنى أبا العباس ويعرف بابن مَدُّوش كتب للمهدي في قيامه على العامرية وخلعه لهشام المؤيد ثم تلاعبت به الفتنة فخرج من قرطبة وتجول ببلاد الأندلس وكان عالماً بالآداب متفنناً معروفاً بالبلاغة والإدراك وله كتاب سماه بالفصول القصار البليغة قد كتبته. وذكر أنه جمعه[٣] بسرقسطة زمان الفساد والفتنة سنة ست وأربعمائة ووجهه منذر بن يحيى رسولاً ببيعة أهل سرقسطة إلى سليمان المستعين وقال[٤] ابن حيان في أخبار منذر بن يحيى التجيبي صاحب سرقسطة: استكتب عدة كتاب كأبي العباس بن مدوش وابن إزراق وابن واجب وغيرهم وأورد لوليد هذا رسائل غريبة في تاريخه الكبير.

[١٩٨] ٤٤٢ ـ وليد بن محمد بن وليد/ بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة: من أهل مرسية. روى عن أبيه محمد، روى عنه ابنه عبد الملك بن وليد.

٤٤٣ ـ وليد بن عبد الوارث المؤدب: من أهل المرية، ويعرف بالنَّفَزي. كان معلِّماً بالقرآن وكان يقول بِقِدم الحروف فألف أبو بكر محمد بن الحسن المرادي في ذلك رسالة يرد بها عليه ويغري به المعتصم محمد بن مَعَن بن صمادح، ذكر ذلك ابن بسام في كتاب الذخيرة من تأليفه.

٤٤٤ ـ وليد بن موفق مولى بن جَذَيْع الأزدي: من أهل جيان، وسكن وادي آش ويعرف بالبسطي يكنى أبا الحسن. رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية في

---

٤٤٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٠ (خ).
٤٤٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٠ (خ).

---

(١) رشيد: (ق).
(٢) عن رشيد (ق).
(٣) وكان جمعه إياه: (ق).
(٤) قال: (ق).

سنة اثنتي عشرة وخمسمائة من أبي عبد الله بقراءة أبي طاهر السِّلفي، وسمع بمكة من رزين بن معاوية كتاب تجريد الصِّحاح، من تأليفه، وهو أدخله الأندلس، وسمع أيضاً أبا عبد الله بن منصور بن الحضرمي[١] وأبا الحسن بن مشرف وأبا بكر الطرطوشي وأبا الحسن المبارك بن سعيد الخشاب وغيرهم، وأقام في رحلته يكتب الحديث وقفل إلى الأندلس وحدث بيسير. وروى عنه أبو خالد المرواني وأبو عبد الله المكناسي وأبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن البرَّاق وغيرهم وكان شيخاً صالحاً سائحاً متجولاً ذا مشاركة في الفقه والأصول ذكره ابن عياد، وقال ابنه محمد، ونقلته بخطه: أنشدنا أبو القاسم بن البراق بلرية قال أنشدنا أبو الحسن وليد بن موقف بوادي آش، قال: أنشدنا أبو بكر[٢] محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي بثغر الاسكندرية، قال: أنشدنا أبو الفضل الجوهري لنفسه مما قاله عند وداعه لقبر النبي ﷺ:

لو كنتَ ساعةَ بيننا ما بيْنَنا وشهدت حين تكرر[٣] التوديعا
لعلمت أن من الدموع مُحدثاً وعلمتَ أن من الحديث دموعا

وذكره أبو محمد[٤] بن سفيان وقال: قدم علينا شاطبة وأجاز لنا ما كان يحمله في حدود الخمسين وخمسمائة، وسنه حينئذ تقارب[٥] الثمانين.

٤٤٥ ـ الوليد بن محمد بن أحمد بن جهور[٦]: من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد. أخذ عن أبي بكر بن سمجون وسمع من أبي مروان بن مسرة وغيرهما، وكان متواضعاً فاضلاً على منهاج السلف الصالح، عريق البيت في الرياسة، وهو[٧] كان كبير الشهود المعدلين ذكره ابن الطيلسان وقال: توفي سنة تسعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين ودفن مع سلفه الرؤساء بالربض القبلي من قرطبة وكانت جنازته مشهودة.

---

٤٤٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤١ (خ) وفيها: الوليد بن محمد بن أحمد بن جمهور.

---

(١) بن الحضمري: (ق).
(٢) أبو بكر: زيادة: (ق).
(٣) يكرر: (ق).
(٤) أبو محمد: ساقطة: (ق).
(٥) يقارب (ق).
(٦) ابن جهور: خرم (ق).
(٧) وهو: ساقطة: (ق).

٤٤٦ ـ أبو الوليد التدميري وممن عرف بكنيته القارىء[١] الزاهد: من سكان قرطبة، يلقب بالاقليولة[٢]. رحل وأدى الفريضة وقرأ على أبي الطيب بن غلبون وعاد إلى قرطبة فعلم بالقرآن وكان أحد الطيب مشهوراً بالفضل والزهد[٣] إماماً مخبتا علماً في النسك والافتنان في المعرفة بالصناعة استشهد في وقيعة قنتيش[٤] يوم السبت الخامس عشر من ربيع الأول سنة أربع مائة عن سن عالية تسعين سنة أو نحوها[٥] وزيادة عليها، بعضه من خط ابن حبيش.

٤٤٨ ـ أبو الوليد العثماني: أندلسي، حدث عنه أبو طاهر بن سوار البغدادي، ذكر ذلك عياض في المعجم ولم يسمه.

٤٤٩ ـ أبو الوليد بن حمدون[٦]: من أهل قرطبة. يروي عنه أبو الاصبع عبد العزيز بن خلف بن عيسى الأديب، ذكر ذلك أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني.

٤٥٠ ـ أبو الوليد بن بارله[٧]: من أهل ميورقة. كان فقيهاً على مذهب مالك من أحفظ قرنائه[٨] للمسائل وأفهمهم لها. ولما دخل أبو محمد بن حزم جزيرة[٩] ميورقة بعد الثلاثين وأربعمائة ونشر فيها علمه دارت فيها بينه وبين أبي الوليد مناظرة زل فيها

---

٤٤٨ ـ ورد اسم أبي طاهر سوار في الغنية بمناسبة سند آخر دون ذكر أبي الوليد العثماني: الغنية ١٣٤.

---

(١) القارىء: ساقطة: (ق).
(٢) بالاقليولة: فوقها كلمة «مهمل»: (م)، وفي (ق) بالاقلبولة ويقرأ الحرف ما قبل الأخير دالاً أو ياء أو نوناً أو لاماً صغيرة إلى غير ذلك من الاحتمالات.
(٣) الطيب... الزهد: النسخة الثانية من: (م). وفي الأصل (م) كتب بالهامش وكان زاهداً مشهوراً [....] مخبتاً.
(٤) قشتير (ق).
(٥) أو نحوها: زيادة من (ق).
(٦) ترجمة أبي الوليد بن حمدون وردت بعد ترجمة أبي الوليد بن باريه: (ق).
(٧) بارله: فوق «له» «مهمل». لبارية: (ق).
(٨) قرنائه: دون نقط القاف: (ق).
(٩) جزيرة: خرم وسط الكلمة: (ق).

وعظم[١] ابن حزم عليه القول وكان ذلك في مجلس أبي العباس أحمد[٢] بن رشيق وبمحضره فدعت الحال إلى أن سجن أبو الوليد وعرضت عليه التوبة فأقام أياماً في السجن وشُهد عليه بالتوبة ثم سرح فخرج من الجزيرة برسم الحج فتوفي في وجهته تلك[٣] رحمه الله.

٤٥١ ـ أبو الوليد بن حديج[٤] الأمين: من أهل قرطبة. روى عن أبي القاسم سراج بن عبد الله وأبي مروان سعيد بن مالك وغيرهما[٥]. يحدث[٦] عنه أبو الحسن بن النعمة أجاز له في سنة أربع وعشرين وخمسمائة ورأيت ذلك في بعض فهرسته ولا أعرفه.

٤٥٢ ـ أبو الوليد بن القاضي أبي بكر عبيد الله بن محمد بن أدهم: من أهل قرطبة. روى عن خاله أبي عبد الله بن مكي وهو الذي صلى عليه عند وفاته في المحرم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. ذكر بعضه أبو جعفر بن مضاء.

٤٥٣ ـ أبو الوليد بن سوار: من أهل غرناطة. رحل حاجاً فأدى الفريضة وأخذ عنه بمكة أبو القاسم بن وضاح الخطيب بجزيرة شقر عن ابن عات.

٤٥٤ ـ أبو الوليد بن جُزَيْ الكلبي: من أهل غرناطة. يحدث عنه أبو الحكم يوسف بن عبد الرحمن بن جُزي وهو عم أبيه[٧].

ومن الغرباء

٤٥٥ ـ الوليد بن محمد بن يوسف بن عبيد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عُقبة بن أبي معيط القرشي: دخل الأندلس سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وكان ممن طلب العلم وقيده عن جماعة منهم: يحيى بن عُمر

---

(١) وعظم: خرم (ق).
(٢) العباس بن أحمد: (ق).
(٣) في وجهه ذلك: (ق).
(٤) حديج: دون نقط: (ق). الأمين: الياء دون نقط: (ق).
(٥) سعيد بن مالك وغيرهما: كتبت بالهامش: (م).
(٦) حدث: (ق).
(٧) وهم عم أبيه: (ق).

وبكر بن حماد وكان دخوله من برقة وأدرك بالأندلس ابن وضاح والخشني وعبيد الله بن يحيى، فأخذ عنهم ثم انصرف إلى المشرق سنة تسعين ومائتين وولد هنالك[1] العباس أبا القاسم في شوال سنة أربع وتسعين وعبيد الله أبا مروان في شوال سنة ثلاثمائة وقدم على عبد الرحمن بن محمد الناصر فأنزله ووسع عليه وذلك سنة أربع وثلاثمائة، وتوفي بقرطبة ليلة الاثنين مستهل ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة نقلته من خط أبي عُمَر بن عبد البر.

من اسمه وهب

٤٥٦ ـ وهب بن سلمة بن قيس بن عمرو[2] بن بدر، مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل معه[3] إلى الأندلس: من أهل قرطبة[4]. كان من أهل النسك والورع وممن حمل العلم عن الشيوخ، ذكره الرازي في كتاب أعيان الموالي من تأليفه.

٤٥٧ ـ وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن نوح الغافقي: من أهل سرقسطة، يكنى أبا بكر. كان معدوداً في فقهائها ونبهائها وتوفي بها يوم الأربعاء لأربع خلون من صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة ودفن[5] بعد صلاة الظهر من يوم الخميس بعده. قرأت ذلك بخط ابنه أبي عبد الله محمد بن وهب جد شيخنا أبي عبد الله بن نوح.

٤٥٨ ـ وهب بن لب بن موسى الفهري: يكنى أبا العطاء. ولي الأحكام بنظر البونت من ثغور[6] بلنسية وكان يعقد الشروط ولا أعلم له رواية، ووقفت له على منظوم في أبواب العبادات ليس بالقوي قال ابن عياد توفي ببلنسية يوم السبت الثاني والعشرين لذي الحجة سنة ستين وخمسمائة.

٤٥٩ ـ وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير بن

---

٤٥٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤١ (خ)، ص ١٦٩ رقم ٣٢٩: ط.

---

(١) هناك: (ق).
(٢) بن عمرو: خرم بالكلمة الأولى: (ق).
(٣) معه: ساقطة: (ق).
(٤) من أهل قرطبة: بياض: بحيث لا يبدو سوى بقايا حروف: (ق).
(٥) ودفن: غير واضحة: (ق).
(٦) يثغر: (ق).

وهب بن نذير الفهري من أهل شنتمرية الشرق وسكن بلنسية وبها ولده، يكنى أبا العطاء. سمع من أبيه أبي عيسى وأبي الوليد بن الدباغ وأكثر عنه واختص به، ومن أبي الحسن بن النعمة وتفقه به، وبأبي الوليد بن خَيرَة، وأخذ القراءات عن أبي محمد بن سعدون الوشقي الضرير وسمع منه وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني وكان من أهل العلم والذكاء والفهم والدهاء، حافظاً مشاوراً مفتياً يبصر الشروط ويشارك في الأدب، وولي خطة الشورى في حياة شيخه أبي الحسن بن النعمة وحدث ودرس، وكان علمُ الرأي أغلبَ عليه من الحديث وأخذ عنه جماعة، وولي قضاء بلنسية بآخرة من عمره مضافاً إلى الصلاة والخطبة بجامعها، وصرف بعد ذلك عن القضاء، وأقر على الصلاة والخطبة وربما استخلف عليها ابنه أبا عبد الله إلى أن توفي يوم الأربعاء السابع والعشرين لذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة ودفن عصر ذلك اليوم، وصلى عليه ابنه أبو عبد الله. كذا قرأت بخط ابن سالم وقال لي ابنه أبو عامر نذير بن وهب: أنه توفي في آخر يوم من ذي الحجة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة مولده بشنتمرية سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

وممن عرف بكنتيه من الغرباء[١]

٤٦٠ ـ أبو وهب الزاهد سكن قرطبة وشهر بها وكان قد طرأ عليها[٢] في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد ولم يفارقها إلى أن مات بها ويقال أنه من بني العباس إلا أن ذلك لم يعرف من قبله وكان علماً في الخير والزهد معروفَ الكرامات مجاب الدعوة أحد الابدال تدل أخباره واختياره[٣] على تصرفه في العلم والأدب وقد جمع أبو القاسم بن بشكوال جزءاً في أخباره وفضائله وأنشد له القاضي[٤] أبو يونس بن عبد الله، في كتاب المنقطعين إلى الله تعالى من تأليفه. وقد قيل إنها لغيره وتمثل هو بها ويقال إنها جاوب[٥] بها الحكم بن الناصر وهو ولي عهد في حياة أبيه:

---

(١) من الغرباء: ساقطة: (ق).
(٢) عليها: ساقطة (ق).
(٣) واختياره: غموض: (م).
(٤) القاضي: ساقطة (ق).
(٥) جاوب: بياض (ق).

أنا في حالة كما قد تراها إن تأملت أنعم الناسَ بالا
ليس لي كسوة أخاف عليها من مغير ولن ترى لي مالا
أضع الساعد اليمين وسادي ومتى ما أشأ وضعت الشمالا
ليس لي والد ولا لي مولو د ولا حزت مذ عقلت عيالا
قد تنعمتُ حقبة بأمور لو تدبرتُها لكانت خيالا

وبعض ألفاظ هذه الأبيات عن أبي القاسم بن الأبرش. توفي بقرطبة في شعبان سنة ٣٤٤ في آخر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد ودفن بمقبرة السقاية عند دور بني هابيل[١] بخارج باب عباس من شرقي قرطبة وقبره هنالك متبرك به مشهور بإجابة الدعاء عنده، اتصل ذلك إلى أن تغلب الروم على قرطبة في الثالث والعشرين من شوال سنة ٦٣٣[٢].

من اسمه واجب

٤٦١ ـ واجب بن عمر بن واجب[٣] بن عمر القيسي: من أهل بلنسية وأصله من باجة بغرب الأندلس، يكنى أبا محمد. روى عن أبي العباس العذري، سمع منه هو وابنه القاضي أبو الحسن محمد «صحيح البخاري» وأجاز لهما في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة، قرأت ذلك بخط العذري، وولي خطة السوق ونظر / في الأحكام [١٩٩ ببلده. وكان صاحب فتياه أبو الاصبغ المنزلي واتصلت ولايته إلى وقت ثورة أبي أحمد بن جحاف الأخيَف[٤] وإلى منازلة الروم ببلنسية وتوفي قبل التسعين والأربعمائة.

٤٦٢ ـ واجب بن أبي الخطاب محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب: من أهل بلنسية، والمذكور قبله هو جد جده، يكنى أبا محمد. سمع أبا

---

٤٦٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤١ (خ). ص ١٦٩ رقم ٣٣٠: ط.

---

(١) دور بني هابيل: غموض: (م).
(٢) اتصل... وستمائة: ساقطة: (م) وقد زدناها من (ق).
(٣) بن عمر بن واجب (الثانية) ساقطة (ق) وفوقها «صح».
(٤) الأحنف: (ق).

الحسن بن هذيل وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن النعمة، وأجاز له أبو مروان بن قزمان والسلفي وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو بكر بن خير وغيرهم، وولي قضاء أنده من أعمال بلنسية وبها سمع منه أبو سليمان بن حوط الله، وشكرت سيرته لنزاهته وجزالته وغلب عليه الأدب. كان كاتباً بليغاً شاعراً مطبوعاً خطيباً مصقعاً من بيت جلالة ونباهة وعلم. وصحب السلطان وكتب له. توفي بمراكش سنة ٥٨٢ وقال أبو عبد الله بن عياد توفي سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الخمسين، مولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة أو نحوها.

٤٦٣ ـ واجب بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر المذكور آنفاً: يكنى أبا محمد، وأبوه يكنى أبا عبد الله. سمع أبا الحسن بن هذيل وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن النعمة وغيرهم، ولي القضاء بمواضع من جهات بلنسية. سمعت منه يسيراً وأجاز لي ولجماعة معي لفظاً بدار ابن عمه شيخنا[1] أبي الخطاب[2] بن واجب، وقد كتب عنه أبو الربيع بن سالم مما أنشده، وتوفي سنة ٦١٠.

الافــراد

٤٦٤ ـ وبرة بن داود بن منصور: وقرأته بخط ابن بنوش، وبرة بـن داود الواو قبل الألف، ذكره ابن شعبان في الرواة عن مالك: من أهل الأندلس وذلك غيـر معروف وأخشى أن يكون وهماً منه أو من الناقل ذلك عنه.

٤٦٥ ـ وجاد بن أحمد بن وجاد الازدي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الحسن. سمع من أبي عبد الله بن الفخار وغيره، وكان أديباً له حظ من قرض الشعر، وسماه أبو الربيع بن سالم في مشيخته وهو في عداد أصحابه.

---

٤٦٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٢ (خ)، ص ١٧١ رقم ٣٣٥: ط.

---

(١) شيخنا: ساقطة (ق).
(٢) عنه أبو الخطاب بن واجب (ق).

حرف اليـاء

من اسمه يحيـى

٤٦٦ ـ يحيـى بن كثير بن وسلاس الليثي : من أهل قرطبة ، يكنى أبا عيسى وجده سلاس بربري من مصمودة أسلم على يدي يزيد بن عامر الليثي ، ليث كنانة ، ودخل كثير وسلاس الأندلس وولد له بها يحيـى هذا وخرج إلى الحجِ فلقي عبد الرحمن بن معاوية في طريقه فدفع إليه كتاباً أمره بإيصالها إلى نساء كان تخلفهن بالشام ، فحج يحيـى وانصرف على الشام وأوصل الكتب وأخذ الأجوبة وقدم بها على عبد الرحمن بن معاوية وقد استوسقت له الخلافة فأعاده إلى الشام بأمانات فأدى أمانته وقدم عليه ثانية فشكر له فعله وولاه الجزيرة ثم عزله عنها ثم ولاه شذونـة[1] ثم عزله عنها وأعاده إلى الجزيرة ثانية فمات هناك وقبره حتى الآن بها معروف ، ذكـر[2] ذلك الرازي .

٤٦٧ ـ يحيـى بن سعيـد الحضـرمي : من جنـد حمص . استقضـاه الأميـر عبد الرحمن بن الحكم في شوال سنة ٢٢٠ ثم عزله في صفر سبع وعشريـن[3] فكانت ولايته ست سنين وخمسة أشهر .

٤٦٨ ـ يحيـى بن جريـر[4] : أندلسي من أهل جيان أو البيرة وسكن تامتفوس من ناحية جزائر بني زغنـىٰ[5] يكنى أبا زكرياء لقي يحيـى بن أيوب الجياني ، وسمع منـه[6]

---

٤٦٦ ـ الإحاطة ٤/٣٧٣ . جاء ذكره أثناء ترجمة يحيـى بن عبد الله والد يحيـى فقيه الأندلس .

---

(١) عنها وولاه شذونة (ق) .

(٢) ذكر ذلك الرازي : ساقطة (ق) .

(٣) ثم . . . . وعشرين : ساقطة (ق) .

(٤) جرير : فوقها «صح» : (م) .

(٥) زغنىٰ : فوقها «صح» : (م) .

(٦) وسمع منه : ساقطة : (ق) .

عبد الملك بن حبيب بقرطبة وأخاه هارون وبقي[١] بن مخلد وعمر بن موسى اللبيري وغيرهم، حدث عنه أبو عبدالله بن عَيْشُون[٢] الطليطلي لقيه في رحلته بتامتفوس[٣] وقال حدثني عن عبد الملك بن حبيب وأجاز لي[٤] كتبه[٥] ويحيى بن أيوب من خط أبي جعفر بن ميمون.

٤٦٩ - يحيى بن سعيد[٦] بن حسان: من أهل قرطبة. كانت له رحلة حج فيها مع القائد عبيد الله بن يحيى بن أبي عبده سنة ثلاث وتسعين ومائتين وانصرف فولاه الأمير عبد الله أحكام السوق بقرطبة في سنة خمس وتسعين ومائتين، ذكره عَريب[٧] وغيره.

٤٧٠ - يحيى بن مسلمة[٨] من أهل قرطبة. سمع من بقي بن مخلد وصحبه وهو معدود في روايته وأجازه أبو بكر بن أبي خيثمة تاريخه[٩] في شوال سنة ست وسبعين ومائتين وفي إجازته إياه: «فإن أحب أن تكون الإجازةُ لأحد بعد هذا فأنا أجزت[١٠] له ذلك بكتابي هذا» قرأت هذا المنصوص بخط ابن عياد وقرأه بخط أبي الحسن محمد بن أبي الحسين بن الوزان القرطبي منقولاً من خط أبي خيثمة وهو الذي حمله على أن يستجيز أبا الوليد بن رشيد لمن أحب الحمل عنه ممن كان ضمه وإياه حياةً في سنة ٥٢٠[١١] وفعل ذلك قبله أبو الفضل بن خيرون[١٢] البغدادي وتبعهم أبو طاهر السلفي والخشوعي وأبو مروان بن قزمان وأبو العباس بن مضا من الأندلسيين.

---

(١) ولقي: بقي: (ق).
(٢) عيشون: بياض وسط الكلمة: (ق).
(٣) بتامتفوس: بياض أصاب الكلمة: (ق).
(٤) لي: بياض: (ق).
(٥) كتبه: إشارة إلى أنها بالهامش: (م).
(٦) ترجمة يحيى بن سعيد وردت بعد ترجمة يحيى بن عائذ بن كيسان مع التنبيه أن المقَدَّمة مؤخرة والعكس: (م).
(٧) عريب: بالشكل وفوقها «صح»: (م).
(٨) مسلمة: خرم أول الكلمة (ق). يحيى بن مسلمة: وردت بين يحيى بن جرير ويحيى بن عائذ.
(٩) تاريخه: خرم: (ق).
(١٠) فقد أجزت: (ق).
(١١) عشرين: غامضة وتحتمل عشرة: (م).
(١٢) خيرون: فوقها «صح» بهامش: (م).

٤٧١ ـ يحيى بن عائذ بن كيسان بن معن[١] بن عبد الرحمن بن صالح، مولى هشام بن عبد الملك: من أهل طرطوشة يكنى أبا زكرياء رحل هو وصهره طاهر بن حَزْم وكانت عائشة أخت طاهر تحت يحيى هذا فحجا جميعاً ودخلا بغداد وسمعا العلم وعمّرا في الإسلام نحواً من ثمانين سنة وكانت صحبتهما واحدة وسماعهما في رحلتهما واحداً وكانا تربين واستشهدا جميعاً في غزاة بيغش[٢] في طريق برشلونة[٣] ووجد حواليهما[٤] في المعترك نحو من ثلاثين قتيلاً من الروم، ذكر ذلك ابن الفرضي ولم يذكره في باب يحيى وحكى الحميدي[٥] عند ذكر طاهر المذكور أنه مات سنة خمس وثمانين ومائتين شهيداً في المعترك[٦].

٤٧٢ ـ يحيى بن عبد الله بن يونس المرادي[٧]: من أهل قرطبة، ويعرف بالقبري، يكنى أبا[٨] (. . .) ولي الشرطة الصغرى والسوق والسكة للناصر عبد الرحمن بن محمد، وتوفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

٤٧٣ ـ يحيى بن سعيد: من أهل لاردة، يعرف بابن النداف. يروي عن سعيد بن سعيد بن كثير الوشقي، حدث عنه ابنه أبو يحيى زكرياء بن يحيى قال: حدثني أبي قال: أخبرني سعيد بن سعيد بن كثير قال، قال لنا محمد بن وضاح بقرطبة حين تودَّعنا منه وتصفح وجوهنا ونظر إلينا: «لعله أن يكون منكم أحد يبلغ مبلغاً ينتفع به فأنهاكم عن

---

٤٧١ ـ ورد ذكره في ترجمة طاهر بن حزم. انظر: ابن الفرضي ١/٢٤٣ رقم ٦٢٠ ـ جذوة المقتبس ٢٣٠ رقم ٥١٦.
وانظر ترجمة ولده زكرياء: بغية الملتمس ٢٨٠ رقم ٧٥٠. وانظر نسبه في ترجمة ابن أخيه يحيى بن مالك بن عائذ: ابن الفرضي ٢/١٩١ رقم ١٥٩٩ ـ التكملة: ١/٣٢٨ رقم ٨٨٥.
٤٧٢ ـ ترجمة يحيى بن عبد الله بن يونس: ساقطة (ق).
٤٧٣ ـ .

---

(١) بن معن: ساقطة: (ق).
(٢) بيعش: فوق الكلمة: لفظة: «مهمل» الشين وحده منقوط: (م).
(٣) برجلونة: (ق).
(٤) حوليهما: (ق).
(٥) وحكى الجميع: (ق).
(٦) من المعترك: (ق).
(٧) ترجمة بن عبد الله بن يونس: ساقطة (ق).
(٨) أبا. . .: بياض وفوقه «كذا»: (م).

ثلاث وآمركم بواحدة، فأما التي[1] آمركم بها فأن لا يلتزم أحد منكم إلا موضعاً يكون فيه أمير البلد كله لا حيث العمال، والتي أنهاكم عنها إياكم وملابسة السلطان والاختلاف إليه، وإياكم وأموال اليتامى جنبوها لا يجري منها على أيديكم[2] شيء وأنهاكم عن الإمامة إلا أن يكون منكم أحد قد وثق بنفسه في ما بينه[3] وبين الله فلا يفعل، وإن رآه الناس أهلاً لذلك، فلينظر هو لنفسه فهو بها أعلم رحمنا الله وإياكم» كتبت هذا من خط أبي زيد بن نزار الشاطبي فيما قيده بقرطبة وذكر ابن الفرضي في تاريخه: زكرياء بن يحيى[4] ولم يذكر أباه[5] ونص على روايته عن سعيد بن سعيد ولم يذكر أباه فلعلهما اشتركا في السماع منه، وسمى أيضاً لزكرياء شيوخاً عدة لم يذكر فيهم ابن لبابة، وقد روى عنه وجالس عبد الله بن الحسن قاضي وشقة وأبا القاسم اسماعيل بن محمد بن الخبّازة[6] بسرقسطة وقيد عنه بعض ما أفتيا به وأغفل ذكر ذلك[7] وفيه فائدة زائدة.

٤٧٤ ـ يحيى بن محمد بن مروان بن رزيق: من أهل بطليوْس، وسكن قرطبة يعرف بابن العشا، حكى ابن الفرضي أنه صلى على أبيه محمد وكانت وفاته بقرطبة[8] سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

٤٧٥ ـ يحيى بن سعيد بن مالك السرتي[9]: منها. روى عن وهب بن مسرة الحجاري، سمع منه المدونة لسحنون حدث عنه بها أبو القاسم خلف بن مسلمة بن عبد الغفور الاقليشي أكثره من خط ابن الدباغ.

---

(١) فالتي: (ق).
(٢) أيديكم منها: (ق).
(٣) فيما بينه: بياض: (ق).
(٤) زكريا بن يحي: ابن النداف ولد يحيى المترجم به: ابن الفرضي ١/١٧٨ ـ ١٧٩ رقم ٤٥٣.
(٥) ولم يذكر أباه: ساقطة: (ق).
(٦) الخبازة: الكلمة غير واضحة في: (م) لكثرة النقط، وأقرب الاحتمالات ما أثبتنا. وبياض في (ق). وفي ابن الفرضي: اسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف المعروف: بابن الجنازة، وانظر تعليق المصحح: ١/٨٢ وتعليق رقم (١).
(٧) وأغفل ذلك: (ق).
(٨) قرطبة: زيادة: (ق).
(٩) السرتي الراء غير واضحة: (م).

٤٧٦ - يحيى بن عبيد الله بن ادريس الحاكم، صاحب الشرطة بقرطبة: كان خيراً عفيفاً كثير الصدقات عظيم النفع للمسلمين، وكان يجلس للحكم في مسجده ولا يُحجب عنه أحد. توفي في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة عن ابن حبيش.

٤٧٧ - يحيى بن عبد الله الغافقي المقرىء يروي عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرىء[١]، أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن قاسم بن شمعلة الضبي وفيه عندي نظر.

٤٧٨ - يحيى بن عبد العزيز بن يحيى: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر ويعرف بالحصار وهو أخو الفقيه محمد بن عبد العزيز المعروف بأشتطِيل. كان من الصالحين المتبتلين وربما متقشفاً يحمل الحديث ويُسمع عليه ويُوماً بإجابة الدعوة إليه وكان حافظاً للرأي[٢] ودُعي إلى الشورى فتورع من ذلك وأباه وكره أن يشغل نفسه بأمور الناس عن الجد في عمل الدار الآخرة فلزم سبيله من الانقباض والتقلل ورفض الدنيا والانقطاع إلى الله حتى مضى على أفضل أحواله رحمه الله، ذكره ابن حيان عن القبشي.

٤٧٩ - يحيى بن إسحاق بن فلفل الصفار: من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء، روى عن قاسم بن أصبغ وغيره وحدث وتوفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة ودفن في مقبرة الرصافة. ذكره ابن عتاب[٣].

٤٨٠ - يحيى بن أحمد بن سُمَيق: والد القاضي أبي عمر بن سُمَيق، من أهل قرطبة وسكن عقبه طليطلة. روى عن أبيه وروى عنه ابنه أبو عمر أحمد بن يحيى (من خط ابن الدباغ)[٤].

٤٨١ - يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف الأموي: من أهل وشقة وسكن بسرقسطة. سمع أبا الحزم خلف بن هاشم[٥] القاضي وأبا بكر بن زهر وأبا عبد الله الأنصاري وأبا عمر الطلمنكي وأبا العاصي حكم بن داود السالمي وأبا القاسم

---

(١) المقرىء: مشار أنها بالهامش (م).
(٢) وكان حافظاً للرأي: ساقطة (ق).
(٣) ابن عقاب: (ق).
(٤) من خط أبي الوليد: (ق).
(٤) الدباغ: بياض: (ق).
(٥) بن هشام: (ق).

اسماعيل بن يونس المَوْزِي[١] وأبا العاصي حكم بن محمد بن فرانك[٢] وغيرهم وولي الأحكام بسرقسطة ثم صرف عن ذلك بأبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن فورتش في شعبان[٣] سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. وكان فقيهاً مشاوراً عالماً بوجوه القضاء حليماً عدلاً[٤] صادعاً بالحق شاوره القاضي محمد بن عبد الله بن فرتون أيام قضائه وقد حدث[٥] وأخذ عنه أبو الحزم خلف بن محمد بن خلف بن هاشم لقيه بوشقة في رمضان سنة خمس وأربعين وأربعمائة، بعض خبره/ عن أيوب بن نوح وفيه عن أبي [٢٠٠] الحكم بن غشليان.

٤٨٢ ـ يحيى بن سليمان بن محمد بن بطال البطليوسي، منها. يروي عن أبيه ذكره الحميدي عن ابن حزم وأبوه سليمان هو صاحب المقنع في الأحكام.

٤٨٣ ـ يحيى بن محمد بن هالس الازدي: من أهل سرقسطة. كان معدوداً في نبهائها هو وأخوه الحسن وقد تقدم ذكره وكانا جميعاً ممن شهد على الطلمنكي بخلاف السنة فامتحنا بالقاضي محمد بن فرتون قرأت ذلك بخط أبي الحكم بن غَشِليان.

٤٨٤ ـ يحيى بن خلف بن سعيد: من أهل مدينة سالم وصاحب الصلاة والخطبة بها، يكنى أبا محمد. روى عن أبي عمرو المقرىء وتصدر للإقراء بمدينة سالم وممن أخذ عنه أبو الحسن سعيد بن محمد بن قوطة الحجاري وغيره.

٤٨٥ ـ يحيى بن وهيب بن أحمد بن عامر بن أيمن[٦] بن سعيد[٧] الأزدي: من أهل إشبيلية وأصله من لورَة من أعمالها ومعشر بني وهيب من عمل لورة حيث نِزالتهم هكذا قال في نسبه ابن بشكوال. وقرأت بخط أبي الخطاب بن واجب يحيى بن أحمد بن عامر بن أيمن[٨] بن سعد الله بن وهيب وهو والد أبي عبد الله مالك بن وهيب العلامة كان مقرئاً عالماً بخط المصاحف وذكر ابن عزير أنه كان من أهل العربية قال:

---

(١) الموزي: (م)، (م٢). الموري: (ق).
(٢) فرانك: خرم: (م).
(٣) في شوال: (ق).
(٤) عدلاً: غموض: (م).
(٥) وقد حدث: زيادة: (ق).
(٦) يمن: (ق).
(٧) سعد بتسكين العين (ق).
(٨) يمن (ق).

وعليه قرأ المعتمد، يعني محمد بن عباد إذ كان صاحب شلب في أيام المعتضد بالله عباد أبيه وكان يقرىء القرآن بالجامع بإشبيلية وكان حسن الخط وكان ابنه مالك كذلك وبرع في علوم كثيرة ورأس[1] واشتهر وكان أحمد والد يحيى سابع[2] سبعة لإخوته ذبح منهم خمسة في فتنة البربر وخرج أحمد مع أخيه الباقي فاستقر أحمد بإشبيلية ولم يعلم حيث سار[3] أخوه من البلاد ويقال أن بني وهيب الذين كانوا بمدينة الأشبونة من ولد الأخ الذي انقطع خبره[4] ويقوي[5] هذه الحكاية قول أبي الخطاب في نسبه.

٤٨٦ ـ يحيى بن ذي الوزارتين أبي محمد بن الجد الفهري: من أهل لبلة[6]، يكنى أبا بكر. قرأ معاني القرآن للزجاج على الأعلم سنة خمس وسبعين وأربعمائة[7].

٤٨٧ ـ يحيى بن الكناني: من أهل[8] إشبيلية، يكنى أبا بكر يروي عن أبي عبد الله بن الأحدب، حدث عنه أبو عمر بن صالح الإشبيلي وكان فقيهاً مشاوراً.

٤٨٨ ـ يحيى بن هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن أبي درهم التجيبي: من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله حدث عن أبيه هارون وهو أخو أبي هارون موسى المتوفى بدمشق، ذكره ابن الدباغ وقرأته بخطه.

٤٨٩ ـ يحيى بن عبد الجبار: من أهل شلب، يكنى أبا بكر. روى عن أبي الحجاج الأعلم وأقرأ القرآن والعربية ببلده في حياة شيخه أبي الحجاج[9]، أخذ عنه أبو بكر محمد بن غالب العامري الشلبي ثم رحل إلى إشبيلية فلقي الأعلم وأخذ عنه أيضاً أبو بكر بن فندلة ذكره ابن خير.

---

٤٨٦ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٢ (خ): ساقطة من المطبوعة.

---

(١) فرأس: (ق).
(٢) سابع: بياض آخر الكلمة.
(٣) سار: بياض (ق).
(٤) خبره: بياض (ق).
(٥) وتقوى: (ق).
(٦) من أهل لبلة: ساقطة: (ق).
(٧) وأربعمائة: بياض (ق).
(٨) من أهل ـ بعدها قدر كلمة مطموس ـ وفوق اشبيلية «صح» (م).
(٩) أبي الحجاج: غموض (م).

٤٩٠ ـ يحيى بن محمد الأموي: من أهل لاردة وسكن شاطبة، يعرف بابن قبرون ويكنى أبا الوليد سمع أبا محمد عبد القادر بن الحناط وأبا عبد الله الخولاني البلغي وأبا الخيار مسعود بن خلف الشنتمري وأبا جعفر بن جحدر، وصحب أبا علي الصدفي وسمع منه وولي من قبله قضاء شاطبة ثم استعفاه فأعفاه وانتقل إلى بلنسية فشاوره قاضيها أبو محمد الوجدي[1] وكان خيراً فاضلاً صليباً في الحق بمكان من الدين والفضل حدث عنه أبو عبد الله بن مغاور وأبو عبد الله بن بركة وأبو العرب عبد الوهاب بن محمد وغيرهم وخرج غازياً فاستشهد في وقيعة البُورْت[2] بالثغر[3] الشرقي في صفر أو ربيع الأول سنة ثمان وخمس مائة ذكره محمد بن عياد وفيه عن أيوب[4] بن نوح وأبي محمد[5] بن سفيان[6].

٤٩١ ـ يحيى[7] بن أحمد[8] بن يحيى بن عبد الله بن يونس بن ميمون المخزومي: من أهل جزيرة شُقر. كان من أبناء النبهاء بها وفي أهل التقييد والضبط وقد ولي أبوه قضاءها وأصهر إلى بني جحاف وكان ابنه جعفر بن يحيى قاضياً بمدينة بلنسية في إمارة محمد بن سعد بعضه عن ابن سفيان.

٤٩٢ ـ يحيى بن خلف بن زكرياء الفهري: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر. كان من أهل المعرفة والقراءات والأدب قاعداً للتعليم بذلك أخذ عنه أبو القاسم بن بشكوال وقال: هو أول من قرأت عليه وتوفي عقب سنة اثنتين وخمس مائة ذكره في معجم مشيخته وأغفله.

٤٩٣ ـ يحيى بن محمد بن حسان القلعي: من قلعة أيوب، يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي جعفر محمد عبد الوهاب بن حكم السرقسطي، ورحل إلى

---

٤٩٠ ـ معجم الصدفي: ص ٣٢٢ رقم ٢٩٩ وفيها المعروف: بابن قبرون.

---

(١) أبو محمد الوجدي: ساقطة: (ق).
(٢) البونت: (ق).
(٣) من الثغر: (ق).
(٤) أيوب: ساقطة: (م).
(٥) أبي محمد: ساقطة: (م).
(٦) بن سفيان: هنا وردت ترجمة يحيى بن محمد بن حسان رقم ٤٩٣: (ق).
(٧) يحيى: بياض: (ق).
(٨) سفيان: (ق).

المشرق فلقي بالمهدية أبا عبد الله بن الحداد الأقطع وأخذ عنه القراءات وعن أبي عبد الله الطرابلسي المعروف بالأشقر وقفل إلى بلده وتصدر للإقراء أخذ عنه أبو عمرو الملجيطي[١] وكان مقرئاً فاضلاً يسرد الصوم توفي سنة ٥١٢ أو نحوها.

٤٩٤ ـ يحيى بن محمد: من أهل سرقسطة وسكن مرسية ويعرف[٢] باللباتي[٣] نسبة إلى قرية من نظر لاردة، ويكنى أبا بكر. أخذ عن أبي الوليد الوقشي وأبي الحسن بن أفلح النحوي وتلمذ له واختص به وكان ماهراً في صناعة العربية حافظاً للآداب واللغات وأقرأ بمرسية وغيرها وأخذ عنه جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن سفيان القاضي وأبو علي بن عريب وأبو زكرياء صاحب الصلاة وأبو الحسن بن أبي غالب قرأ عليه في سنة خمسمائة وتوفي في العشرين وخمسمائة.

٤٩٥ ـ يحيى بن محمد بن عبد الله، كذا بخط أبي بكر بن رزق، وقال فيه ابن حميد: يحيى بن عبد الله بن محمد، وهو وهم، من أهل دانية وسكن المرية يعرف بابن الفرضي، ويكنى أبا بكر روى عن أبي تمام القطيني وكان من أهل العلم بالعربية والآداب واللغات معلماً بها متقدماً فيها أخذ عنه أبو عبد الله بن أبي زيد وأبو الحجاج بن يسعون ولازمه من سنة ثمان وثمانين وأربع مائة إلى سنة إحدى وتسعين، وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو عبد الله بن سيف وأبو بكر بن خطاب القيسي وسواهم، بعضه عن ابن عات.

٤٩٦ ـ يحيى[٤] بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد: من أهل قرطبة وأصله من طليطلة، يعرف بابن الأمين وهو والد أبي إسحاق ابراهيم بن يحيى المحدث. أخذ عن أبي الوليد العتبي وغيره من مشيخة قرطبة وكانت له عناية باللغة وشرح الحديث وتوفي في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

٤٩٧ ـ يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري: من أهل وادي الحجارة وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر ويعرف بابن الشيخ، كانت له رواية وعناية وكان متحققاً بالطب

---

٤٩٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٣ (خ)، ص ١٧٢ رقم ٣٣٩ (ط).

---

(١) البلجيطي: (ق).
(٢) يعرف: (ق).
(٣) اللباني: (ق).
(٤) يحيى: ساقطة: (ق).

وعلم الأوائل. حدث عنه أبو عبد الله بن الفرس في كتابه إليه وأخذ عنه أبو الحكم بن غَلِنْدُه(١) وحكى أنه توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة أو نحوها.

٤٩٨ - يحيى بن همام بن يحيى: من أهل سرقسطة، يعرف بابن ازراق ويكنى(٢) أبا بكر. كان من أهل الأدب والنباهة مع براعة الخط والتميز(٣) بذلك وكتب للمستعين بن(٤) أبي جعفر بن هود(٥) مع أبيه أبي العلاء همام بن يحيى ولحق به في آدابه(٦) وحسن وراقته(٧) وكتب أيضاً ليوسف بن تاشفين ثم لابنه علي واستدعي إلى مراكش في سنة خمس وتسعين وأربعمائة وتوفي بقرطبة سنة ٥٣٧ ذكره ابن حبيش وفيه(٨) يسير عن غيره.

٤٩٩ - يحيى بن عبد الله التجيبي: يكنى أبا بكر. لقي عبد الباقي بن برال الحجاري وسمع منه وروى عنه أبو العباس بن الصقر حدثنا غير واحد عن أبي خالد بن رفاعة(٩) وأنشدنا أبو محمد بن عبد الرحمن الازدي قال: أنشدنا أبو محمد بن حوط الله إجازة(١٠) قال: أنشدنا أبو خالد بن رفاعة قال أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن الصقر وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو بكر يحيى بن عبد الله التجيبي(١١) قال أنشدني أبو بكر عبد الباقي(١٢) بن برال الحجاري قال: أنشدنا أبو محمد القاسم بن الفتح الحجاري المعروف(١٣) بابن الرُّيُولُة لنفسه:

---

٤٩٩ - .

---

(١) عَلِندُه (ق).
(٢) يكنى: (ق).
(٣) التحيز (ق).
(٤) بن: ساقطة: (ق).
(٥) هود مع بياض ابتداء من الدال. «ق».
(٦) أدبه: بياض: (ق).
(٧) وراقته وكتب: بياض في الوسط بين الكلمتين.
(٨) وفيه: بياض: (ق).
(٩) رفاعة: خرم أول الكلمة: (ق).
(١٠) إجازة: ساقطة: (ق).
(١١) أبو بكر يحيى بن عبد الله التجيبي: ساقطة (ق).
(١٢) أنشدني أبو بكر عبد الباقي: بياض: (ق).
(١٣) المعروف: بعد هذه الكلمة بياض بقدر خمسة أسطر، إلى قوله ويعرف بابن خلوف. ( ).

ركابي بأرجاء الرجاء مناخة ورائدها علمي بأنك لي رب
وأنك علام بما أنا قائل كما أنت علام بما أضمر القلب
لئن آدها ذنب توالت[١] بعبئه لقد قرعت باباً به يُغفر الذنب[٢]

٥٠٠ ـ يحيى بن خلف بن النَّفِيس الحميدي: من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر ويعرف بابن الخَلوف رأيته مضبوطاً بالواو وبغير الواو. لقي من المقرئين أبا الحسن العبسي وأبا بكر خازم بن محمد وأبا بكر بن المفرج البطليوسي وأبا القاسم بن النخاس[٣] وأبا الحسن بن كرز وأبا بكر عياش بن خلف بن عياش وأبا مروان عبد الملك بن خلف الخولاني ومن المحدِّثين وغيرهم أبا عبد الله بن الطلَّاع وأبا علي الغساني وأبا مروان بن سِراج وأبا الأصبغ بن سهل وأبا محمد بن السَّماك[٤] وأبا محمد عبد القادر بن الحنَّاط وأبا العباس الكناني وأبا علي الصدفي وأبا الوليد بن رشد وأبا العباس الزنقي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا بكر بن سابق الصقلي وغيرهم فأخذ عن بعضهم وأجاز له سائرهم ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم وسمع بمصر والاسكندرية وغيرهما من أبي الحسن بن أبي داود وأبي طاهر بن سوار وأبي بكر الطرطوشي وأبي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وغيرهم، وقفل إلى بلده فأقرأ القرآن بجامع غرناطة مدة طويلة وأسمع الحديث وعلم القراءات كان أغلبَ عليه مع التفنن والحفظ والمهارة والجلالة، وكان له حظ وافر من علم التفسير ومشاركة في غيره. حدث عنه جِلة منهم: أبو عبد الله النميري وربما دلس باسمه فقال فيه يحيى بن أبي سعيد وأبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن الضحاك وأبو عبد الله بن الفرس وابنه عبد المنعم وأبو القاسم القنطري وأبو محمد بن عبيد الله وأبو الحجاج الثغري وأبو عبد الله بن عروس وأبو القاسم بن عون وابنه أبو الطيب

---

٥٠٠ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٤ (خ)، ص ١٧٦ رقم ٣٤٦ (ط).

---

(١) توالت: تحتمل توانت: (م). وفي النفح: تولت.
(٢) الأبيات موجودة في النفح ج ٤/ص ٣٣٥ ـ إحسان عباس (وفيه: ابن افريولة). ذكره الحميدي ص ٣٦٦. وقال أبو محمد الحجاري المعروف بابن الأوريولي وكذلك صاحب البغية: ٥٠١ رقم ١٥٠٨. أما صاحب الصلة فقد سماه القاسم بن الفتح وقال أنه من أهل مدينة الفرج وكناه بابن الريوالي: الصلة ٢/٤٤٦ رقم ١٠١٧.
(٣) النخاس: طمس: (م)، ثمة نقطة واحدة على الخاء دون النون: (ق) تحتملهما (م٢).
(٤) السماك: غامضة: تحتمل العسال: (م).

عبد المنعم بن محيي وغيرهم. مولده في العشر الأواخر من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة(١)، قرأت ذلك بخط أبي العباس بن عَمِيرة وتوفي بغرناطة في آخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ذكر وفاته ابن حبيش وغيره.

٥٠١ - يحيى بن محمد بن سعادة: من أهل قرطبة، يعرف بابن فصَّال، ويكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي الحسن العبسي وأبي القاسم بن النخاس(٢) ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن رزين بن معاوية الأندلسي تأليفه في فضائل مكة وتجريد الصحاح وسمع بها من أبي محمد عبد الواحد بن أبي الحسين بن [٢٠١] عبد القادر البغدادي وقفل إلى بلده فحدث عنه جماعة منهم أبو(٣) خالد المرواني وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو الحسن(٤) بن مؤمن وأبو القاسم بن الشراط وغيرهم وتوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة(٥).

٥٠٢ - يحيى بن أحمد(٦) بن بقي الأديب: من أهل طليطلة، وسكن إشبيلية وتجول في بلاد الأندلس والعدوة، يكنى أبا بكر كان يتقدم أدباء عصره تفنناً في الآداب وتصرفاً في صياغة الأشعار وقد روى عنه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية وأبو الحسن محمد بن جابر بن الرمالية وغيرهما، وتوفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

٥٠٣ - يحيى بن عبد الله بن يزيد بن أحمد بن هانىء اللخمي: من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر كانت له عناية بالعلم وهو من بيت نباهة ورواية.

٥٠٤ - يحيى بن سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري: من أهل لاردة ومن قرية بها تسمى شية(٧) وإليها كان ينسب سلفه. سمع من أبيه أبي مروان سليمان ومن

---

٥٠١ - صلة الصلة ورقة ٢٤٤ (خ)، ص ١٧٧ رقم ٣٤٨ (ط).
٥٠٢ - صلة الصلة ص ١٧٤ رقم ٣٤٤ (ط).

---

(١) وأربعمائة: خرم: (ق).
(٢) النخاس: خرم وسط الكلمة مع غموض في النون والخاء: (م). النحاس: (ق).
(٣) بياض شبه تام قدر خمس صفحة لا يبدو سوى كلمة أو كلمتين في أول كل سطر: في فضائل - البغدادي - شكوا - ثلاث - وا: (ق:).
(٤) أبو الحسن: غموض وقد قرأناه بصعوبة وتحتمل غير ذلك: (م).
(٥) مائة: بياض: (ق).
(٦) يحيى بن أحمد: هذه الترجمة أصابها بياض في جل الكلمات ما عدا السطر الأخير: (ق).
(٧) شنه: (ق).

أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به وولي قضاء بلده وخرج منه بعد تغلب الروم عليه في سنة خمس وأربعين وخمس مائة فاستوطن بلنسية وحدث بيسير وتوفي بها في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وأربعمئة ذكره ابن عياد وروى عنه.

٥٠٥ ـ يحيى بن ياسين اللمطي: من أهل ميورقة، يعرف بابن اللؤلؤ ويكنى أبا زكرياء حدث عنه أبو عبد الله بن المعز(١) اليفرني(٢) المقرىء.

٥٠٦ ـ يحيى بن عبد الله بن فتوح الحضرمي: من أهل دانية، يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى(٣) أبا زكرياء. روى عن أبي محمد البطليوسي وأبي بكر اللَّبَّاتي(٤) وأبي عبد الله بن أبي المسك وغيرهم وكان من أهل الآداب واللغة روى عنه ابنه الأستاذ أبو محمد المعروف بعبدون وتوفي بدانية سنة خمسين وخمسمائة أو بعدها بيسير بعضه عن ابن عياد.

٥٠٧ ـ يحيى بن محمد بن يحيى بن سعيد بن سعدون بن دُبِيَل بن ريدان(٥) الفهري: من أهل قرطبة وأصله من منتانجش(٦) من الثغور الجوفية، يكنى أبا بكر روى عن أبيه وتفقه به وعن أبي عبد الله بن الطلاع(٧) وأبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد وأبي عبد الله بن حمْدين وأبي الحسين بن سراج(٨) وأبي القاسم بن النخاس(٩) وأبي عبد الله بن خليفة المالقي وأبي القاسم الهوزني وأبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن عفيف وسمع الموطأ من أبي بحر الأسدي لم

---

٥٠٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٥ (خ)، ص ١٧٨ رقم ٣٥٢ (خ) ـ المعجم ٣٢٥ رقم ٣٠٤، ونص عليه هنا (بالراء). ـ إنباه الرواة ٦٦/٢ فيه: أبو بكر محمد بن يحيى بن زيدان (بالزاي).

---

(١) ابن المعز: (م) وتحتمل ابن المغز. وفي (ق): ابن البر.
(٢) اليفرني دون نقط: (ق).
(٣) يكنى: (ق).
(٤) اللباتي: (ق).
(٥) زيدان: (ق).
(٦) منتانجش: خرم: (ق).
(٧) بن الطلاع: بياض: (ق).
(٨) الحسين بن سراج: بياض وسط الكلمة الأولى (ق).
(٩) بن النحاس: (ق).

يسمع منه غير ذلك وكتب إليه أبو عبد الله بن شبرين وأبو علي الصدفي وغيرهما[1] وكان فقيهاً حافظاً مشاوَراً ولي الأحكام بقرطبة ثم انتقل منها إلى لبلة وغيرها، تجول كثيراً حدث عنه أبو القاسم القنطري وأبو بكر بن خير وأبو الحسين بن ربيع وأبو القاسم بن الملجوم وسمع منه بمراكش وأغمات قال: وتوفي بإشبيلية سنة ست وستين وخمسمائة ومولده في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

٥٠٨ ـ يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري: من أهل غرناطة، يعرف بابن الصيرفي ويكنى أبا بكر. كان من الأدباء المتقدمين والشعراء المجودين وله تاريخ في الدولة اللمتونية[2] أفاد به وكان من شعرائها وخدام أمرائها وسكن بأخرة من عمره أريولة من أعمال مرسية فتوفي بها سنة ٥٥٧ وهو ابن تسعين سنة أو نحوها وكان من المعمِّرين.

٥٠٩ ـ يحيى بن مفرج الزهري: من أهل مالقة، يكنى أبا بكر ويعرف بابن القراق. روى عن أبي علي الصدفي وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن السيد وأبي محمد بن أبي جعفر الخُشني وأبي بكر غالب بن عطية[3] وأبي الحسن بن دري وأبي محمد الوحيدي أخذ عنه أبو بكر عتيق بن علي بن قنترال وخبره عنه.

٥١٠ ـ يحيى بن محمد بن رزق[4]: من أهل ألمرية، يكنى أبا بكر. روى عن أبي الحسَن بن واجب وأبي الحسن شريح وأبي عبد الله بن زغيبة[5] بن أغلب صحيح مسلم مرتين وأبي الحسن بن موهب وأبي الحسن بن يونس بن محمد بن مغيث وتجول في بلاد الأندلس كثيراً وأخذ عن جماعة كثيرة ولقي ابن هذيل وسمع منه وذكره أبو العباس العزَفي شيخنا ووصفه بالمقيِّد التاريخي الزَّاهد وقال: هو من بيت نباهة ورفاهة

٥٠٨ ـ صلة الصلة ١٨٣ رقم ٣٦١ (ط)، وورقة ٢٤٨ (خ) ـ المغرب ٢/١١٨ رقم ٤٣٤ ـ الإحاطة ٤/٤٠٧.

٥٠٩ ـ صلة الصلة ١٨٤ رقم ٣٦٤ (ط)، وورقة ٢٤٨ (خ).

٥١٠ ـ الصلة ٢/٦٣٥ رقم ١٤٨٧ ـ بغية الملتمس ٤٨٣ رقم ١٤٥٤ ـ صلة الصلة ٢٤٦، ٢٤٧ (ط) وورقة ٢٤٦ (خ).

(١) وغيرها . . . . بابن الصيرفي: بياض بقدر أربعة أسطر لم يسلم سوى كلمات آخر الأسطر (ق).

(٢) وله في التاريخ تأليف مقيد قصره على الدولة اللمتونية وكان (ق).

(٣) السيد وأبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن أبي جعفر الخشني (ق).

(٤) يحيى بن محمد بن رزق: الترجمة ساقطة (ق).

(٥) زغيبة: كلمة غامضة (م) تحتمل عتيق وغيرها: (م).

ونشأ نشأة صون ونزاهة وتزهد فأنفق كرائم أمواله على الصالحين والمتبتلين وحل في التخلق والتحقق بالمحل المَكين كان من فل المرية خرج منها حين غلب الروم عليها فنـزل[١] سبتة وأخذ عنه بها ثم خرج إلى قرية بنيونش من قراها مستريحـاً[٢] إلى التفرج ومؤثراً الانقباض والخمول فلزمه بَطَن ألح عليه فكان سبب وفاته رحمه الله ذكره ابن بشكوال مختصراً.

٥١١ - يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري: من أهل لرية يكنى أبا زكرياء. روى عن أبيه عبد الله وعمه أبي عبد الله[٣] محمد بن يحيى وأخذ عنه القراءات[٤]، وسمع من أبي الحسين بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ ثم سمع منه صحيح البخاري وغيره وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وصحب أبا بكر عتيق بن الخصِم وأخذ عنه العربية والآداب وناظر عليه في كتاب سيبويه وكان عارفاً بالنحو بصيراً بالحساب أقرأ القرآن بلرية والآداب والعربية وخطب بجامعها وأخذ عنه أبو عبد الله بن عبد الله بن عياد وقال: توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وقال: أبو عمر بـن[٥] عياد توفي سنة أربع وستين[٦] ومولده سنة ٥٠٧.

٥١٢ - يحيى بن محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عقال الفهري: من أهل بلنسية يكنى أبـا[٧] بكر سمع من أبي الوليد بن الدباغ وأبي بكر بن برنجال وأبي الربيع البـونتي[٨] وغيرهم وتفقه بأبي محمد بن عاشر وأبي بكر بن أسد وأبي محمد عبد الجليـل[٩] بن بيبش واختلَف إلى أبي محمد القلني وغيرهم ورحل في سنة ثلاثين

---

٥١١ - يحيى بن عبد الله: هو ابن عم يحيى بن محمد الأنصاري. انظر (٦٠٢).

---

(١) فنزل... بها: خرم: (م) والإتمام من الصلة.
(٢) مستريحاً... وملازماً: طمس وغموض: (م) والإصلاح من الصلة.
(٣) أبي عبد الله: ساقطة: (ق).
(٤) وأخذ عنها القراءات: ساقطة: (ق) وعنه غامضة: (م) وتحتمل عنهما.
(٥) وقال أبوه أبو عمر: (م)، (ق).
(٦) سنة أربع وخمسمائة (ق).
(٧) أبا [...] كتبت بالهامش ولا تبدو: (م). ساقطة: (ق) وثابتة في النسخة الثانية: (م).
(٨) أبي الربيع البونتي: بياض: (ق).
(٩) أبي محمد بن عبد الجليل: (ق).

وخمسمائة فلقي بمرسية أبا جعفر بن أبي جعفر وأخذ عنه ولقي بقرطبة أبا جعفر البطروجي الحافظ فتفقه به وناظر عليه في المدونة وسمع بها من أبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن بقي وأبي الوليد بن خيره وتفقه أيضاً به ولقي بغرناطة أبا الفضل بن عياض فسمع منه في سنة أربع وثلاثين[١] وصدر إلى بلده وتقدم إلى خطة الشورى به وكان فقيهاً حافظاً مدرساً بصيراً بالفتوى صدراً في أهلها رئيساً في علم الرأي قائماً على المدونة والعتبية متين المعرفة عاكفاً على عقد الشروط، وولي قضاء أندة من كور بلنسية وقضاء ألش من كور مرسية فحمدت[٢] سيرته، أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله[٣] بن نوح وتفقه به وانتفع بصُحْبَته وتوفي ليلة الأحد لثلاث خلون من صفر سنة سبع وستين[٤] وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الحنش[٥] إلى جانب قبر أخيه محمد وكان قد توفي قبله بخمسة عشر يوماً وصلى عليه القاضي أبو محمد أيوب بن نوح. ومولده ببلنسية سنة أربع وخمسمائة.

٥١٣ ـ يحيى بن ميمون المخزومي: من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا محمد. صحب أبا إسحاق بن خفاجة وسمع منه ديوان شعره وحدث به وكان معنياً بالتقييد وصحبة الشيوخ أديباً كاتباً شاعراً موصوفاً بالذكاء والزكاء توفي ببلده عند الفتنة النازلة به[٦] وحصاره من قبل الأمير[٧] محمد بن سعد سنة سبع وستين وخمسمائة، ذكره ابن سفيان ونسبه إلى جده، وفي منسلخ رجب من هذه السنة كانت وفاة ابن سعد[٨].

٥١٤ ـ يحيى بن محمد بن هانىء بن ذي النون بن محمد بن سعيد بن هاشم بن

---

٥١٣ ـ .

٥١٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٧ (خ)، ص ١٧٣ رقم ٣٤٣ (ط).

---

(١) أبا الفضل . . . ثلاثين: بياض: (ق).

(٢) وولي . . . فحمدت: بياض: (ق).

(٣) أبو عبد الله . . . وتوفي: بياض: (ق).

(٤) سبع وستين: بياض: (ق).

(٥) باب الحنش: بياض: (ق).

(٦) به: ساقطة: (ق).

(٧) الأمير: ساقطة: (ق).

(٨) في منتصف هذه الترجمة كتب ما يلي: «وممن سمع الموطأ على أبي يحيى زكرياء بن عبد الله عمه أبو الحسن علي بن محمد» من خط المؤلف: (م) ولا توجد في: (ق).

غمر[١] بن التغلبي[٢]: من أهل غرناطة، يعرف بابن الرمالية[٣] ويكنى أبا بكر. سمع من أبي بكر غالب بن عطية وأبي الوليد بن بقوة وأبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد بن مساعد[٤] وأبي بكر بن العربي ورحل حاجاً سنة ثلاثين وخمسمائة فأدى الفريضة، وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء وأبي المظفر الشيباني وأبي سعد حيدر بن يحيى، وسمع بمصر من أبي الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي قال: وكان قد نيف على المائة في سنه، وكانت له رواية عن أبي عبد الله القضاعي وأبي بكر الخطيب وغيرهما، وكان يفتي في المذاهب الخمسة وسمع بالاسكندرية من أبوي الطاهر بن عوف والسلفي ولقي بها جماعة من أصحاب أبي بكر الطرطوشي[٥] فحمل عن جميعهم وأكثر من السماع والرواية هنالك وقفل إلى بلده غرناطة فسمع[٦] هنالك من أبي بكر بن بشر الميورقي ثم خرج منها في الفتنة بعد سنة أربعين وخمس مائة إلى المرية[٧] وانتقل إلى أوريولة فأوطنها وولي الصلاة والخطبة بجامعها وولي أيضاً الأحكام ببعض الكور[٨] الشرقية وحدث وأخِذ عنه، مولده بغرناطة سنة إحدى وخمس مائة وتوفي بأوريولة سنة سبع وستين وخمس مائة ذكره ابن[٩] عياد وابن سفيان.

٥١٥ ـ يحيى بن سعدون[١٠] بن محمد الأزدي: من أهل قرطبة ونزل الموصل،

---

٥١٥ ـ صلة الصلة ١٧٧/رقم ٣٤٩ (ط)، ورقة ٢٤٥ (خ) ـ المغرب ١/١٣٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٤٦ رقم ٣٤٩، وانظر بهامشه باقي مصادر ترجمته: وفيات الأعيان ٦/١٧١ رقم ٧٩٦ ـ نفح الطيب ٢/١١٦، ١١٧ ـ شذرات الذهب ٤/٢٢٥ (وفيات ٥٦٧) ـ غاية النهاية ٢/٣٧٢

---

(١) غمر: فوقها كلمة «صح: (م).
(٢) التغلبي: التاء والغين: دون نقط: (ق).
(٣) بابن الرمامة (ق).
(٤) بن أحمد بن مساعد: كتبت «صح» فوقهما: (م). وأبي عبد الرحمن بن مساعد: (ق).
(٥) الطرطوشي: بياض نصف الكلمة الأخيرة: (ق).
(٦) فسمع: بياض. (ق).
(٧) أربعين. . . المرية: بياض يبتدىء بمنتصف أربعين: (ق).
(٨) ببعض الكور: بياض: (ق).
(٩) وتوفي. . . ذكره ابن: بياض: (ق).
(١٠) يحيى بن سعدون. . . سماع من السلفي: ٦ أسطر بياض لم يبق منها سوى كلمات أواخر الأسطر وهي بالترتيب كالتالي: يكنى أبا بكر النحاس ـ وأبي ـ إلى المشرق ـ بركات ـ وخمسمائة بمكة وله أيضاً: (ق). =

يكنى أبا بكر. أخذ القراءات ببلده عن أبي الحسن عون الله بن عبد الرحمن وأبي القاسم بن الخير وأبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وسمع الحديث من أبي عمر بن عات وغيره ورحل إلى المشرق فأخذ القراءات بمصر وسمع الحديث من أبي عبد الله الرازي وأبي عبد الله بن بركات، وأبي صادق المديني سمع منه صحيح البخاري في رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة وقفت على ذلك بخطه وسمعه أبو صادق بن كريمة المروزية بمكة وله أيضاً سماع من السلفي بفسطاط مصر في رجب سنة خمس عشرة[1]، قرأت ذلك بخط السلفي[2]، ودخل بغداذ فأخذ أيضاً بها القراءات عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الوهاب المعروف بالبارع وأبي محمد بن بنت الشيخ أبي منصور وغيرهما وسمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحصين وأبي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان وجماعة سواهما وله أيضاً سماع[3] من أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرخان السمناني النيسابوري وأبي الفتح نصر الله بن محمدبن عبد القوي المصيصي وأبي القاسم عيسى بن أحمد بن هبة الله الموصلي / وأبي الدر [٢٠٢] ياقوت بن عبد الله الرومي[4] وحدث بكتاب أسماء الجبال والمياه والأماكن لأبي القاسم الزمخشري عنه وقدم دمشق فسكنها مدة وأقرأ بها القرآن والنحو وانتفع به جماعة لملازمته وحسن خلقه وتواضعه ثم خرج منها وسكن الموصل، ودخل منها أصبهان ثم عاد إليها وحدث وسمع منه جماعة منهم: أبو محمد بن أبي السنان الموصلي وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي وأبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم وغيرهم، وقال أبو القاسم بن عساكر وذكره في تاريخه سمعت منه يسيراً[5]، وهو ثقة ثَبْتٌ. سئل عن مولده فقال: في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة يوم عيد الأضحى سنة سبع وستين وخمسمائة بالموصل ودفن بظاهرها رحمه الله.

= رقم ٣٨٤٤ ـ إنباه الرواة ٤/٤٣ رقم ٤٢١ ـ مرآة الجنان ٤/٣٨ ـ طبقات ابن قاضي شهبة ورقة ٢٦٩ ـ إشارة التعيين ٣٨٠ رقم ٢٢٩.
(ابن عساكر) النسخة التيمورية المجلد ٤٦ الورقة ١١٥ (نقلاً عن هامش المغرب).

---

(١) رجب من السنة المذكورة: (ق).
(٢) قرأت ذلك بخط السلفي: ساقطة: (ق).
(٣) وله أيضاً سماع: بياض: (ق) تبدو كلمات قليلة متآكلة الحروف تحتمل السمناني: (م).
(٤) وأبي الدر... الرومي: فوقها «صح»: (م). ساقطة: (ق).
(٥) يسيراً: بياض بآخر الكلمة (ق).

٥١٦ ـ يحيى بن محمد المقرىء: من أهل المرية، يعرف بابن الفوال ويكنى أبا بكر. روى عن أبي القاسم بن ورد وسمع منه وعن طريقه[١] تُحتمل أبياته التي يمدح بها كتاب[٢] الشهاب للقضاعي عنه وهي:

كتاب الشهاب كتاب حسن حوى جُمَلاً جمعت كلَّ فَن
أجاد القضاعي في جمعها وخلص زبدتها من لَبن
فَرَوْحٌ ورُحمَى على رُوحه وقُدِّس في اللَّحد ذاك البدن
وسمَّاه باسمٍ له معنيان يميز ذلك أهلُ الفِطن[٣]
أليس الشهابُ إذا ما استطار أنار وأحرق من قد شطَنْ
كذلك آداب هذا الكتاب إذا ما بدا أسرها كالعَيَن
ينير سناها لأهل الهدى ويشوي وجوه عداة السنن
فجانب كفيت غواة الرجال وصاحب هديت هداة السنن
فإن القرين يجر القرين[٤] فإما إلى سيىء أو حسن
فخير لنفسك في العلم والدين بين الهزال وبين السمن

٥١٧ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن خلف المكتِّب من أهل بلنسية وأصله من شنتمرية الشرق وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا بكر وأبا زكرياء أخذ عن أبي عبد الله بن خلصَة وأبي عامر البرياني وغيرهما، وكان معلماً بالقرآن إماماً في صلاة الفريضة بمسجد حميد من داخل بلنسية وأقرأ وأخِذ عنه وقرأت بخط بعض تلاميذه يحكي عنه قال: كنت في جملة من الأصحاب منتظراً الأستاذ أبا عبد الله بن خلصة إذ مر بنا الإمام الحافظ أبو بكر بن العربي فسألنا عنه ليسلم عليه وقد حان سفره فأعلمناه بمغيبه فاستدعى[٥] دواة وقرطاساً فكتب فيه:

---

٥١٦ ـ صلة الصلة ورقة ٢٥٠ (خ)، ص ١٨٧ رقم ٣٦٩ (ط).
٥١٧ ـ .

---

(١) وعن طريقة خرم (ق).
(٢) كتاب: (ق).
(٣) الفطن: فإن القرين: بياض: (ق).
(٤) القرين. . سيىء: بياض (ق) زيادة من عندنا للوزن.
(٥) فاستدنى: (ق).

رحلت وقلبي[١] مقيم لديك ... وحزني يزداد ضعفاً عليك
يباعدني عنك نأي الفلا ... وتدني المودة نفسي إليك
فما لمحت مقلتي سيداً ... سواك وتصديق ذا في يديك
بلنسية[٢] حندس معتم ... وعلمك نور على جانبيك

قال وأمرني أن أدفعها إليه. ففعلت ذلك مولده سنة تسع وثمانين وأربع مائة وتوفي ببلنسية في حدود السبعين وخمسمائة بعضه عن محمد بن عياد.

٥١٨ ـ يحيى بن أحمد بن عكبرة[٣] الطائي: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر له رواية عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري سمع منه مقامات الحريري ولا أعلمه حدث.

٥١٩ ـ يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القيسي: من أهل قرطبة، يعرف بابن الإشبيلي ويكنى أبا الحسين. سمع من أبي عبد الله بن أبي الخصال وغيره[٥] وولي الحسبة ببلده ثم خرج منه واستوطن مدينة فاس وبها سمع منه[٦] أبو القاسم[٧] بن الملجوم، قال: وكان بارع الخط مُذَهَّباً صَنَعاً[٨] وتوفي بتلمسان رحمه الله[٩].

٥٢٠ ـ يحيى بن أحمد بن يوسف الجذامي: أندلسي[١٠] نزل المغرب، يكنى

---

٥١٨ ـ .
٥١٩ ـ صلة الصلة ص ١٨٢ رقم ٣٥٨ (ط).
٥٢٠ ـ .

---

(١) بعد رحلت وقلبي . . . .
وهي أربعة أبيات قد ذكرتها في اسم بن خلصة قال: (ق) وكتب الأبيات الثلاثة المذكورة في الهامش: (م) وهي ساقطة من: (ق).
(٢) بلنسية: بياض بالباء: (م).
(٣) يحيى بن أحمد بن عكبرة: ساقطة: (ق).
(٤) يعرف . . . الإشبيلي: بياض أول وآخر الكلمين: (ق).
(٥) وغيره: بياض أذهب الواو. (ق).
(٦) سمع منه: بياض: (ق).
(٧) القاسم: بياض أول الكلمة: (ق).
(٨) صنعا (م) وفوقها «صح»، صناعا: (ق).
(٩) رحمه الله: بياض (ق).
(١٠) الأندلسي: (ق).

أبا زكرياء[١]. روى عن أبي عبد الله بن الرِّمامة وأبي عبد الله بن خليل وأبي الحجاج يوسف بن فتوح العشاب وغيرهم حدث ورأيت السماع عليه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة.

٥٢١ ـ يحيى بن محمد بن الياس الازدي[٢]: أندلسي نزل تلمسان، يكنى أبا زكرياء ذكره التجيبي[٣] وقال: سمع علي في سنة ست وسبعين وخمسمائة قال: وكان عدلاً مقيداً محققاً وأنشدني بتلمسان عن الشريف أبي علي بن سمعان العلوي بما أنشده ببجاية:

إذا ما ذنوبي تذكرتها وضعت يميني على جؤجؤي
وأسندت خدي لراحتها وأرسلت دمعيَ كاللؤلؤ

٥٢٢ ـ يحيى بن محمد بن عبد الواحد العقيلي[٤]: من أهل وادي آش، يكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن رشيق من أصحاب المغامي وتصدر للإقراء حدث عنه أبو القاسم بن البراق.

٥٢٣ ـ يحيى بن أحمد يحيى بن سيد بونة الخزاعي: من أهل قسطنطانية من عمل دانية، يكنى أبا زكرياء وأبا بكر روى عن أبيه[٥]، وأبي إسحاق بن جماعة وأبي العباس بن عامر، وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد، ولقي بالمرية أبا الحجاج القضاعي فسمع منه مقامات الحريري عنه[٦]، ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي أبا عبد الله[٧] بن أبي سعيد الأندلسي نزيل الاسكندرية وأبا علي منصور بن أبي القاسم بن

---

٥٢١ ـ .

٥٢٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٦ (خ)، ص ١٧٩ رقم ٣٥٤ (ط) وفيها: يحيى بن عبد الله بن عبد الواحد.

٥٢٣ ـ صلة الصلة ١٨٨ رقم ٣٧١ (خ)، ورقة ٢٥٠ (خ).

---

(١) زكرياء روى عن أبي: بياض: (ق).

(٢) هذه الترجمة: مكانها بياض: (ق).

(٣) التجيبي: إشارة إلى أنها بالهامش ولكنه ممحو: (م).

(٤) هذه الترجمة: بياض إلا بقية السطر الأخير والذي قبله: (ق).

(٥) عن أبيه: ساقطة: (ق).

(٦) عنه: ساقطة: (ق).

(٧) ولقي أبا عبد الله: طمس: (م).

الحسن المعروف بابن الدباغ وأبا عبد الله بن سهل المتصدر بالجامع العتيق[١]، بمصر وسمع من أبي العباس أحمد بن عمر بن علي التبيغاني الشهاب للقضاعي بروايته عن أبي عبد الله بن منصور بن الحضرمي[٢] عن مؤلفه، وقفل إلى بلده فتصدر للإقراء وأخذ الناس عنه وسمعوا منه، قال ابن عياد لقيته بالتَّايةِ[٣] من دانية فأجاز لي لفظاً سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وسمع منه أبو عامر محمد بن عامر الداني في صفر سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وتوفي بعد ذلك بيسير.

٥٢٤ ـ يحيى بن، حزب الله بن يعقوب الأنصاري: من أهل أندة وسكن شاطبة، يكنى[٤] أبا زكرياء أخذ عن أبي[٥] عبد الله بن مخلوف وأبي الحسن بن النعمة ببلنسية[٦] ولي قضاء كثير من الكور وكان مشاركاً[٧] في الأدب جواداً[٨] وقد أخذ عنه أبو عامر بن عامر[٩] الداني وغيره وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة.

٥٢٥ ـ يحيى بن محمد السلمي[١٠]: من أهل غرناطة، يعرف بابن عروس ويكنى أبا بكر. سمع من أبي أمية ابراهيم بن منبه وغيره، روى عنه شيخنا أبو الحسن سهل بن مالك وكان خال والدته.

٥٢٦ ـ يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن يحيى[١١] بن أزهر الحجري: من

---

٥٢٥ ـ صلة الصلة ١٨٦ رقم ٣٦٧ (ط)، ورقة ٢٤٩ (خ) ـ الإحاطة ١٠٨/٤، ٢٧٨ وهو خال والدة سهل بن مالك.

٥٢٦ـ صلة الصلة ١٨٥ رقم ٣٦٦ (ط).

---

(١) المتصدر بالجامع العتيق: غموض: (م).

(٢) بن الحضرمي: (م).

(٣) بالتابه: (ق).

(٤) يكنى: بياض أول الكلمة: (ق).

(٥) أبي: بياض: (ق).

(٦) ببلنسية وروى عن أبي الحسن بن النعمة (ق).

(٧) مشاركاً: خرم: (ق).

(٨) جواداً: خرم وسط الكلمة: (ق).

(٩) بن عامر: ساقطة: (ق).

(١٠) السلمي: بياض آخر الكلمة: (ق).

(١١) بن يحيى: زيادة: (ق).

أهل شريش، يكنى أبا زكرياء[١] وأبا بكر. أخذ عن أبيه وأبي القاسم بن جهْور وأبي جعفر بن عبد العزيز بن المرخي وغيرهم وأقرأ بالقرآن[٢] والعربية والآداب، حدث عنه أبو العباس بن سلمة اللورقي وأبو بكر الغزّال وأبو العباس بن عبد المؤمن وأبو بكر بن رفاعة وأبو علي الشلوبيني في كتابه إليه وتوفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

٥٢٧ ـ يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي: من أهل قرطبة، يعرف[٣] بالأرْكُشِي ويكنى أبا بكر روى عن أبي إسحاق بن خفاجة[٤] لقيه بجزيرة شقر سنة ست وعشرين وخمس مائة وأخذ عنه شعره وعن أبي الطاهر[٥] التميمي سمع منه وعباد بن سرحان وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي الحسن بن الزقاق وروى عن أبي نصر الفتح بن عبيد الله تواليفه كلها، قال لي ذلك أبو عبد الله بن[٦] الصفار الضرير ورواها هو عنه وكان أديباً كاتباً شاعراً حسن الخط[٧] جيد الضبط توفي مقتولاً في داره بقرطبة في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده في العشر الآخر من ذي القعدة سنة سبع وخمسمائة ذكره ابن حوط الله وروى عنه.

٥٢٨ ـ يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري: من أهل لرية، يكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبيه وسمع منه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأبي العرب التجيبي وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو طاهر السلفي وغيرهما وتصدر للإقراء ببلده خالفاً إياه في ذلك وجارياً على مَهْيعه، وكان بصيراً بالحساب معلماً به مشاركاً في الأدب من أهل الضبط والإتقان مع الفضل

---

٥٢٧ ـ صلة الصلة ١٨٤ رقم ٣٦٥ (ط).

---

(١) زكرياء: ساقطة: (ق).
(٢) القرآن: (ق).
(٣) ويعرف: (ق).
(٤) خفاجة: بياض: (ق).
(٥) وعن أبي الطاهر: بياض: (ق).
(٦) لي ذلك أبو عبد الله بن: بياض: (ق).
(٧) حسن الخط... الضبط: بياض: (ق).

والصلاح سمع من محمد أبي هاجر القراءات وسمع منه أبو عبد الله بن غَبَرَة(١) المقرىء سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

٥٢٩ ـ يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجبر الفهري: من أهل فُرْتَش من أحواز شقورة وسكن إشبيلية وقال فيه أبو بحر صفوان بن إدريس الكاتب: إنه من بَلِّشْ(٢) وغلط في ذلك، يكنى أبا بكر، نشأ بمرسيةَ وأخذ عن مشيختها وتأدب بهم وكان في وقته شاعر الأندلس بل شاعر المغرب غير مدافع ولا منازع وكان يمتدح الأمراء والرؤساء وربما كتب لبعضهم ولم يكن أحد يجري مجراه من فحول(٣) الشعراء في وقته يعترف له بذلك الأكابر من أهل الأدب ويشهد له بقوة عارضته(٤) وسلاسة طبعه قصائده التي سارت أمثالاً وبعدت على قربها منالاً وشعره مدون متداول وقد حمل عنه أبو القاسم بن حسان بعضه ومن جيده المحفوظ:

إن الشدائد قد تغشى الكريم لأن ... تُبين فضلَ سجاياه وتوضحَه
كمُبرد القين إذ يعلو الحديدَ به ... وليس يأكله إلا ليصلحه

ومنه:

لا تغبط(٥) المجدب في علمه ... وإن رأيت الخصب في حاله
إن الذي ضيع من نفسه ... فوق الذي ثمرَّ من ماله

توفي بمراكش(٦) سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ودفن ليلة عيد الأضحى منها

---

٥٢٩ ـ بغية الملتمس ٤٩٣ رقم ١٤٩٣ ـ البيان المغرب ٤/١٤٤، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٩. ـ زاد المسافر ص ٥١ رقم ٤ ـ الإحاطة ٤/٤١٨ ـ وفيات الأعيان ٣/١٣٢ ـ فوات الوفيات ٤/٢٧٥ ـ العبر ٤/٢٦٧ ـ سير أعلام النبلاء ٢١/٢١٥ رقم ١٠٥ ـ الحلل الموشية ١٤٥ (بعناية، زكار، زمامة) ـ شرح مقصورة حازم ١/٧١، ١٩٩ ـ نفح الطيب: ٣/٢٠٦ ـ الاعلام للمراكشي: ١٠/٢٠٦ رقم ١٥٨٨.

---

(١) غبرة: بفتح الثلاثة وفوقها: «صح»: (م).
(٢) بلس: بالسين: (ق).
(٣) من فحول: بياض: (ق).
(٤) بقوة عارضة: بياض: (ق).
(٥) تغبط: تقرأ بصعوبة: (م) بياض: (ق).
(٦) توفي بمراكش: بياض: (ق).

قرأت وفاته[1] بخط ابن عمرو بن عيشون، وحكى بعض أصحابنا أنه لما افتتحت شلب توجه إلى مراكش[2] في إثر ذلك[3] فتوفي ودفن هنالك في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة.

٥٣٠ ـ يحيى بن محمد الأنصاري: من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر سماه أبو القاسم الملاّحي في مِشيخته وقال: قرأت عليه القرآن برواية ورش وذكر أنه كان خطيباً.

٥٣١ ـ يحيى بن رَزين الجعدي: من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء. روى عن أبي محمد بن عتاب، ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه لم يدرك من أصحاب ابن عتاب غيره وغير أبي مروان المُكْتِب[4] المعروف بالصيقل.

[٢٠٢] ٥٣٢ ـ يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن/ سعيد الأنصاري: من أهل مالقة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي يعرف بالأبار ويكنى أبا بكر وسماه الملاحي محمد وغلط في ذلك، سمع بقرطبة من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي، وسمع بإشبيلية من أبي الحسن شريح بن محمد صحيحَ البخاري ومن أبي بكر بن العربي وأخذ عن أبي الحسين بن الطراوة وولي قضاء مالقة وكان جزلاً في أحكامه مَهيباً ورعاً فقيهاً بصيراً بعقد الشروط وله فيها تنابيه مستحسنة. حدث عنه جماعة منهم: أبو سليمان بن حوط الله وأبو يحيى بن هانىء وغيرهما وتوفي بمالقة بعد[5] صلاة العشاء الأخرة من ليلة الخميس للنصف من ذي الحجة سنة تسعين وخمس مائة ودفن بعد صلاة العصر منه ومولده سنة ست وخمس مائة.

---

٥٣٠ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٦ (خ)، ص ١٧٩ رقم ٣٥ ٣٥٥ (ط).
٥٣٢ ـ صلة الصلة ١٨٦ رقم ٣٦٨ (ط).

---

(١) قرأت وفاته: بياض: (ق).
(٢) توجه إلى مراكش: بياض: (ق).
(٣) في أمر ذلك: (ق).
(٤) المكتب: بسكون الكاف: (م)، وبفتحها وكسر التاء مع التشديد: (ق).
(٥) بعد: إشارة أنها بالهامش: (م).

٥٣٣ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله الازدي[١]: من أهل اريولة، يعرف بابن مصالة ويكنى أبا بكر. كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب معلماً بذلك وخطب بجامع بلده وناب في الأحكام عن قضاته مع حظ من النظم والنثر وعُمِّر وأسن قال التجيبي: كان شيخي في العربية واللغة وصحبته سنين عدة وعرضت عليه كتباً كثيرة قال: وأخبرت أنه حي إلى الآن يعني سنة ٥٩٥ فإن كان ذلك صحيحاً فقد استوفى مائة عام أو نيف عليها.

٥٣٤ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج: من أهل قرطبة، يعرف بالمجريطي ويكنى أبا العباس. أخذ القراءات عن أبيه وعن أبي[٢] زيد الخزرجي المقرىء وسمع من أبي مروان بن مسرة وأبي جعفر البطروجي وأبي بكر بن العربي[٣] وأبي مروان بن بونة وأخذ العربية والآداب عن أبي بكر بن سمجون وأجاز له أبو عبد الله بن معمر[٤] وله رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي الوليد بن الدباغ وولي قضاء جيان[٥] ومرسية وغرناطة ثم قُدِّم بعد أبي الوليد بن رشد لقضاء قرطبة بلده، وكان معدوداً في رجالها وذوي النباهة من أهلها مع الجزالة والعدالة فيما تولاه والإيثار للحق والصدع به. أقرأ القرآن وأسمع الحديث بمسجده المنسوب إلى ابن أبي الشِّعرىٰ وروى عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وتوفي بقرطبة وهو يتولى قضاءها في السادس من جمادى الآخرة، وقال ابن الطيلسان في رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة وقد نيّف على الثمانين مولده سنة تسع عشرة وخمسمائة، ذكره ابن حوط الله وابن سالم وابن الدلال وغيرهم.

---

٥٣٤ ـ صلة الصلة ١٨٨ رقم ٣٧٢ (ط)، ورقة ٢٥٠ (خ) ـ غاية النهاية: ٢/٣٧٤ رقم ٣٨٥٣ ـ تكملة المنذري ١/ص ٤٣٨ رقم ٦٩١ ـ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٥٢ (أحمد ١٤/١٩١٧).

---

(١) بن عبد الله الأزدي: خرم بالكلمات: (ق).
(٢) أبيه وعن أبي: بياض (ق).
(٣) وأبي بكر بن العربي: بياض (ق).
(٤) أبو عبد الله بن معمر: بياض (ق).
(٥) جيان ومرسية وغرناطة: (ق).

٥٣٥ ـ يحيى بن سعيد بن مسعود المقرىء: أندلسي نزل تلمسان، ويكنى أبا زكرياء ويعرف بالقلّنِي وقلّنة من بلاد الثغر الشرقي تصدر بتلمسان للإقراء وأخِذ عنه وكان مقرئاً نحوياً لغوياً حافظاً له شعر كثير معظمه في الوعظ والزهد قال التجيبي: أنشدني لنفسه:

عفوك اللهم عنا خير شيء نتمنّا
رب إنا قد جهلنا في الذي قد كان منا
وخطئنا وخطِلنا ولهونا ومجنّا
إن نكن رب أسأنا ما أسأنا بك ظنا

وقال أبو العباس بن المزين: لقيته بتلمسان وقرأت عليه آيات من القرآن بالقراءات السبع وأجاز لي في جمادى الأولى عام ٦٠٠.

٥٣٦ ـ يحيى بن محمد بن خلف بن أحمد بن[١] ابراهيم بن سعيد الهوزني: من أهل إشبيلية وسكن سبتة[٢]، يكنى أبا زكرياء وأبا بكر. أخذ عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الاصبغ السماتي وأبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي وأبي الحكم بن بطال وأبي بكر بن خير وغيرهم، قال ابن فرتون[٣]: إنه يروي عن شريح وقرأ على بن حجاج السبع عشرين مرة قال: وأمه صفية بنت العاصي أبي الحكم بن شجرة وتصدر لإقراء القرآن بإشبيلية وسبتة وكان من أهل الضبط والإتقان والتجويد شهير الذكر بذلك وله أرجوزة في شرح غريب القرآن. وكف بصره بأخرة من عمره، أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله بن هشام[٤] وغيره وتوفي في أوليات رمضان سنة اثنتين وستمائة.

٥٣٧ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن[٥] حسين الجذامي: من أهل مالقة، يعرف

---

٣٣٥ ـ بغية الوعاة ٢/٣٣٤ رقم ٢١١٨.
٥٣٦ ـ غاية النهاية ٢/٣٧٧ رقم ٣٨٦٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٥١ (خ)، ص ١٩٠ رقم ٣٧٦ (ط).
٥٣٧ ـ.

---

(١) بن أحمد بن: بياض: (ق).
(٢) وسكن سبتة: ساقطة: (ق).
(٣) قال ابن فرتون: . . . شجرة: ساقطة (ق).
(٤) ابن هشام وغيـ. . . : بياض: (ق).
(٥) عبد الرحمن بن: بياض: (ق).

بابن الخطيب ويكنى أبا بكر[١]. روى عن مشيخة بلده وأجاز له جماعة من أهل المشرق منهم أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو القاسم عبد[٢] الملك بن زيد الدولعي وأبو طاهر الخشوعي وأبو اليمن الكندي وأبو القاسم الحرستاني[٣] وغيرهم وولي قضاء بلنسية وجيان وكان حسن السيرة صالح الدِّخْلَة[٤] له بصر بعقد الشروط ومزاولة لذلك قبل تقلده القضاءَ وتوفي بمالقة في نحو سنة أربع وستمائة عن ابن سالم.

٥٣٨ ـ يحيى بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن مرزوق الجذامي: من أهل إشبيلية وأصله من حصن القصر من أعمالها بالشرق[٥]، يعرف بابن مَوْزِين ويكنى أبا زكرياء. أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي وأبي العباس بن حرب وأبي محمد بن موجوال البلنسي، وأخذ قراءة نافع عن أبي الحكم بن حجاج وبعض الحروف[٦] عن حميد الأعمى، وقرأ الأدب على أبي الحسن بن مسلم وتصدر ببلده للإقراء والتعليم وكان من أهل الإتقان والتجويد وأسره العدو وله في تخلصه قصة غريبة وله في ذلك قصائد[٧]. وقد حدث وأخذ عنه أبو العباس النباتي[٨] وحدثنا عنه أبو بكر بن سيد الناس وعمر وأسن ومتع بجوارحه وسمعه وبصره وزاحم التسعين أو جاوزها[٩] وتوفي في أول ذي القعدة سنة ست وستمائة ومولده في جمادى الأولى سنة خمس عشر وخمسمائة.

٥٣٩ ـ يحيى بن حسان المرادي، لا أعرف موضعه من الأندلس وأراه من أهل

---

٥٣٨ ـ غاية النهاية ٢/٣٦٦ رقم ٣٨٢٤ ـ صلة الصلة ص ١٩١ رقم ٣٧٨.
٥٣٩ ـ صلة الصلة ١٩٢ رقم ٣٨٠ (ط).

---

(١) أبا بكر روى عن مشيخة: بياض: (ق).
(٢) وأبو القاسم عبد: بياض: (ق).
(٣) القاسم الحرستاني: بياض: (ق).
(٤) الدخلة: مثلثة الدال، مع سكون الخاء: نيته ومذهبه وجميع أمره...، وفي (ق) تحتمل الرحلة.
(٥) الشرق ويكنى أبا زكرياء ويعرف بابن موزين: (ق).
(٦) وبعض الحروف. والتجويد: زيادة: (ق).
(٧) وله في ذلك قصائد: زيادة: (ق).
(٨) أبو العباس النباتي: زيادة: (ق).
(٩) وعمر... أو جاوزها: زيادة: (ق).

العُدوة وحدثت أنه سكن طنجة، يكنى أبا زكرياء. روى المقامة العياضية عن مُنشئها وكان مقرئاً أديباً [١] أجاز لبعض أصحابنا في شوال سنة سبع وستمائة.

٥٤٠ - يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري[٢] الخزرجي: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا زكرياء. روى عن أبي الربيع الخشيني وأبي زيد الغماري الواعظ وأبي الصبر السبتي وغيره وكان عارفاً بالقراءات مشاركاً في العربية[٣] أخذ عنه ابنه أبو عبد الله وقال لي توفي سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

٥٤١ - يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام الهذلي: من أهل غرناطة، يعرف بالتطيلي لأن أصله منها ويكنى أبا بكر. كان أديباً شاعراً ولا أعلم له رواية حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب من أصحابنا[٤].

٥٤٢ - يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر. سمع من أبي القاسم بن غالب وأخذ عنه القراءات[٥] ومن أبي القاسم بن بشْكُوال وأبي محمد بن مغيث وأبي الوليد بن رشد كثيراً ورحل حاجاً[٦] فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمود المكناسي إمام المالكية[٧] بها وقفل إلى بلده وولي خطة الشورى[٨] به. وحكى أنه شرب ماء زمزم لحفظ القرآن فتيسر عليه[٩] حفظه في أقرب مدة وكان حسن الصوت به والإيراد له يستدعيه الولاة لصلاة الأشفاع[١٠]

---

٥٤٠ - .

٥٤١ - بغية الوعاة ٢ / ٣٣٥ رقم ٢١٢٣ (نقلاً عن الإحاطة).

٥٤٢ - صلة الصلة ص ١٩٢ رقم ٣٧٩ (ط).

---

(١) أديباً: بياض: (ق).

(٢) بن أحمد الأنصاري: خرم: (ق).

(٣) وكان عارفاً . . . العربية: تقديم وتأخير: (ق).

(٤) صاحبنا: (ق).

(٥) القراءات ومن أبي: بياض من آخر الكلمة الأولى: (م).

(٦) ورحل حاجاً فأدى: بياض من آخر الكلمة الأولى: (ق).

(٧) إمام المالكية بها: بياض: (ق).

(٨) الشورى به: ساقطة: (ق).

(٩) القرآن فتيسر عليه: بياض: (ق).

(١٠) لصلاة التراويح: (ق).

بهم في رمضان ذكره ابن الطيلسان وقال: توفي سنة أربع عشرة وستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة.

٥٤٣ ـ يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري من أهل بلنسية يعرف بالجعَيْدي، ويكنى أبا زكرياء. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حميد وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عون الله وسمع منهم ومن أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نَسَع وأبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن الخباز وأبي علي بن زلال وأبي بكر بن قنترال وغيرهم وكتب إليه أبو الحسن بن خروف وأبو الحسين بن زرقون، ومن أهل الاسكندرية أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه الشريشي وأجاز معه لأهل الأندلس في سنة ست وستمائة وتصدر ببلنسية للإقراء في حياة شيوخه[١] في رجب سنة أربع وستمائة وكان من أهل الضبط والتجويد أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام والورع المحض والخشوع الصادق وطيب الصوت بالتلاوة وكان صدراً في قراءة الأشفاع بالمسجد الجامع من بلنسية أخذت عنه الكافي لأبي عبد الله بن شريح وبقراءتي إياه سمع عليه جماعة من أصحابنا وأجاز لي جميع ما رواه وسمعت بقراءته كثيراً على ابن نوح وابن واجب وغيرهما[٢] وتوفي[٣] عند الغروب من يوم الأربعاء السابع عشر لجمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة[٤] وهو ابن ثمان وأربعين سنة وخمسة عشر يوماً بعد وفاة والدي رحمه الله بشهرين[٥] أو نحوهما[٦] وكانا متصاحبين وفي سنهما[٧] متقاربين، مولده في الثاني من شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة، كان لدة القاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن واجب ولدا معاً في شهر واحد.

---

٥٤٣ ـ صلة الصلة ١٩٢ رقم ٣٨٢ (ط) ـ غاية النهاية ٢ / ٣٧٠ ترجمة رقم ٣٨٣٩.

---

(١) حياة شيخه: (ق).
(٢) وسمعت بقراءته . . . وغيرهما: زيادة (ق).
(٣) وتوفي عند: بياض: (ق).
(٤) وستمائة: بياض: (ق).
(٥) رحمه الله بشهرين: خرم وبياض: (ق).
(٦) أو نحوها: (ق).
(٧) وفي سنيهما: (ق).

٥٤٤ ـ يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري: من أهل دانية، يكنى أبا الحسين. سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن بيبش وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا القاسم بن تمام المالقي وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا الحسين بن زرقون[١] وغيرهم وعني بالآداب وهي كانت بضاعته، كتَب للولاة وخطب بين أيديهم وولي[٢] الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان جواداً مضيافاً لقيته بدار الإمارة وغيرها[٣] وسمعت منه أخباراً وأشعاراً وأجاز لي بلفظه وأملى علي من نثره وحدث بيسير وتوفي بدانية يوم الأربعاء السادس والعشرين لشوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده في جمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة.

٥٤٥ ـ يحيى بن أحمد بن خليل بن اسماعيل السكوني: من أهل لبلة وسكن إشبيلية، يكنى أبا بكر. سمع أباه أبا العباس وأبا بكر بن الجد وأبا القاسم السهيلي[٤] وغيرهم[٥] وأخذ عن أبي الحسن بن خروف وأخذ هو عنه فتدبجا وله رواية عن أبي القاسم بن بشكُوال وأحسبه كتب إليه وكان عالماً بأصول الفقه وصناعة الكلام مقدَّماً فيهما أديباً له حظ من النظم والنثر خطيباً مفوهاً يشارك في العربية ويتحقق بمعرفة الشروط وولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم نُقل إلى قضاء شريش وولي أيضاً قضاء جيان مدة طويلة ثم صُرف عنه وأقبل على التدريس وأخذ عنه جماعةٌ. غمزه بعضهم بعدم التنزه في أحكامه وتوفي بشريش وقال طلحة بن طلحة[٦]: توفي بإشبيلية بعد أن استوطنها في شهر ربيع الأول سنة ٦٢٧ وقد نيَّف على السبعين، ذكر وفاته ابن فرقد وبعده بأشهر توفي هو رحمه الله.

٥٤٦ ـ يحيى بن محمد بن يحيَى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق

---

٥٤٤ ـ صلة الصلة ص ١٩٣ رقم ٣٨٤ (ط).
٥٤٥ ـ صلة الصلة ص ١٩٣ رقم ٣٨٥ (ط)، الورقة ٢٥٣ (خ).
٥٤٦ ـ.

---

(١) الحسين بن زرقون: بياض: (ق).
(٢) وبين أيديهم وولي: بياض: (ق).
(٣) الإمارة وغيرها: بياض: (ق).
(٤) وأبا القاسم السهيلي: ساقطة (ق).
(٥) وغيرهما: (ق).
(٦) بن طلحة: ساقطة: (ق).

الأنصاري: من أهل لرية[١] يكنى أبا زكرياء. أخذ ببلده عن سلفه وببلنسية عن أبي عبد الله بن نوح[٢] وكان من أهل/ المعرفة بالقراءات والمشاركة في الفقه وغير ذلك مع [٢٠٤] الصلاح الكامل والخير وكان[٣] أحنف وعلّم بالقرآن وأخِذ عنه كما أخِذ عن أبيه وجد أبيه وسائر أهل بيته[٤] وتوفي ببلده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٥٤٧ ـ يحيى بن أحمد بن عيسى[٥] بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي، من ولد قيس بن سعد بن عبادة[٦] رضي الله عنهما من أهل دانية وسكن شاطبة: يكنى أبا الحسين. سمع أبا بكر بن أبي جمرة وأبا الخطاب بن واجب وأبا بكر أسامة بن سليمان، وأبا عمر بن عات صهره، وله من[٧] أبي الربيع بن سالم سماعٌ يسيرٌ وأخذ عنه صحيح البخاري من رواية ابن السَّكن وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو جعفر بن شراحيل وأبو عبد الله بن بالغ البسطي[٨] وأبوبكر[٩] بن جابر بن الرمالية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف[١٠] بن صاحب الأحكام الغرناطي وأبو القاسم الملاَّحي وغيرهم ومن أهل المشرق جماعة وافرة وطائفة[١١] كبيرة وعُني بالحديث وسماعه وله مشاركة في غيره مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة[١٢] والضرب بسهم في الشعر إلى نباهة البيت وتمام الفضل

---

٥٤٧ ـ الحلة السيراء ٢/٣٠٣ ـ المغرب ٢/٢٨١ ـ ديوان ابن الأبار ٢٤٩ رقم ١١٣، ص ٣٢٣ رقم ١٥٢.

---

(١) لرية: خرم أول الكلمة: (م).

(٢) نوح: تقرأ بصعوبة فيهما.

(٣) والخير وكان: بياض في الوسط بين الكلمتين. (ق).

(٤) أهل بيته: بياض: (ق).

(٥) عيسى: غير واضحة: (م)، بياض: (ق) والإصلاح من ترجمته في الحلة السيراء وغيرها.

(٦) بن عبادة: بياض إلى الباء: (ق).

(٧) وله عن: (ق).

(٨) السفطي: (ق).

(٩) بكر: بياض: (م) وفوقه كلمة «كذا».

(١٠) وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يو. . . : بياض إلى آخر الاسم: (ق). محمد بن أحمد بن يوسف: زيادة (ق). واسمه ورد كاملاً في ترجمته في التكملة والذيل والتكملة ٦/٧٧ وقد أتممنا ما فيه من بياض من ذلك.

(١١) وطائفة. . . الكتابة: بياض: (ق).

(١٢) والتصرف البديع في الكتابة: بياض: (ق).

والسر وقد حُمل عنه الحديث[١] وسمعت أنا منه أخباراً وأشعاراً وصحبته مدة وأجاز لي بلفظه غير مرة وناولني كتاب[٢] النزهة في شيوخ الوجهة لأبي عمر بن عات وصارت إليه في الفتنة رئاسة شاطبة وتدبير[٣] أمرها من قِبَل محمد بن يوسف بن هود والي الأندلس حينئذ وتوفي وهو يتولى ذلك في النصف من ليلة الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة ودفن عصر ذلك اليوم بحصن شاطبة وهو ابن خمس وخمسين سنة ونُعي إلينا ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد المذكور ومولده بدانية سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٥٤٨ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري: من أهل قرطبة، يكنى أبا عامر ويعرف بابن ابي[٤] سمع من أبيه أبي الحسين وابن بشكُوال[٥] وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وله رواية عن أبي الحجاج بن الشيخ وأبي زكرياء الدمشقي وأبي عبد الله بن غالب الشراط وكان إماماً في علم الكلام وأصول الفقه ماهراً في المعقولات ونُوظر عليه في كتاب أبي المعالي الشامل والإرشاد وغير ذلك وله تواليف في هذه الصناعة جليلة وكان صحيحُ البخاري وغيرُه[٦] يقرأ[٧] عليه تفهماً وولي قضاء بلده إلى أن تملكه الروم وهو يتولى ذلك يوم السبت الثالث والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وخرج منها فولي[٨] قضاء غرناطة وتوفي بمالقة مصروفاً لفالج[٩] أصابه وأقعده بداره سنة ٦٤٠ ودفن[١٠] هو

---

٥٤٨ ـ صلة الصلة ص ١٩٥ رقم ٣٨٧ ـ الإحاطة ٤/٣٧٣.

---

(١) وقد حمل عنه الحديث: بياض: (ق) حمل: غموض: (م) تقرأ بصعوبة.
(٢) غير مرة وناولني كتاب: بياض (ق).
(٣) رئاسة شاطبة وتدبير: بياض: (ق).
(٤) ويعرف بابن أبي: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).
(٥) أبي القاسم بن بشكوال: (ق).
(٦) البخاري من غيره: (ق).
(٧) يقرأ: بياض: (ق).
(٨) فولي: (ق). غامضة: (م).
(٩) بفالج: (ق).
(١٠) ودفن: خرم بالكلمة (ق).

والخطيب بالجامع الأعظم بقرطبة أبو بكر عياش بن أبي عبد الله بن عياش الشنتيالي[١] في يوم واحد ومولده سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

٥٤٩ ـ يحيى بن عبد الملك[٢] بن محمد بن يحيى بن أبي الغصن اللخمي: من أهل مُولة وسكن مرسية ومولة من أعمالها، يكنى أبا زكرياء وأبا بكر له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي[٣] محمد يونس بن يحيى الهاشمي سنة ثمان وستمائة وسمع في صدَره بالاسكندرية من أبي الحسن بن المقدسي سنة سبع بعدها وله رواية عن غيرهما وقد حدَّث وأخِذ عنه مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة[٤].

٥٥٠ ـ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن خلف بن سلمة الشّكوني: من أهل إشبيلية ومن شرفِها، يكنى أبا[٥] زكرياء ويعرف بالقطّان. سمع أبا الحجاج بن غصن وأبا العباس بن مقدام وأبا الحجاج بن وهبون[٦] وغيرهم وأجاز له جماعة وحدث بيسير وأخذ عنه بعض أصحابنا وله برنامج فيه[٧] أغلاط كثيرة ومولده في عيد الأضحى سنة ٥٧٩[٨].

/ ومن الغرباء

٥٥١ ـ يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن أحمد المري[٩]: من أهل تلمسان،

---

٥٤٩ ـ صلة الصلة ص ١٩٨ رقم ٣٩٠ (ط).
٥٥٠ ـ صلة الصلة ص ١٩٦ رقم ٣٨٨ (ط).
٥٥١ ـ معجم أصحاب الصدفي ص ٣٢٢ ترجمة ٣٠١ ـ الذيل والتكملة ٨/٢ ص ٤١٢ ترجمة ١٩٨ ـ صلة الصلة ص ١٨٠ ترجمة ٣٥٦ (ذكره في الأندلسيين) ـ البستان ص ٣٠٥ ـ بغية الرواد ١/١٠٥ وفيه: أبو الحسن «وانظر ص ١١٥، وهناك: أبو زكرياء بأوصاف زائدة ولعله هو» تحقيق عبد الحميد حاجيات، المكتبة الوطنية ـ الجزائر ١٤٠٠.

---

(١) الشنتيالي: خرم بالكلمة (ق).
(٢) بن عبد الملك بن: خرم: (ق).
(٣) من أبي: غموض: (م).
(٤) مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة: زيادة: (م).
(٥) يكنى أبا: بياض: (ق).
(٦) الحجاج بن وهبون: بياض: (ق).
(٧) وله برنامج فيه: بياض (ق).
(٨) مائة: بياض: (ق).
(٩) أحمد المرادي: (ق).

يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا الحسين. سمع الكثير من أبي علي الصدفي وغيره وولي القضاء وكان معتنياً بالحديث موصوفاً بالحفظ والعدالة حدث عنه أبو الفضل بن عياض[١] في المعجم من تأليفه بحكاية[٢] عن شيخه أبي علي بن سكرة.

٥٥٢ ـ يحيى بن محمد بن يوسف الازدي الواعظ الفاسي منها يكنى أبا بكر لقي بالمرية أبا عبد الله محمد بن موسى بن وضاح وروى عنه كتاب تنبيه الغافلين في الرقائق لأبي الليث السمرقندي ولقي أيضاً أبا القاسم عبد الغفور بن أبي محمد النفزي وروى عنه تأليفه المسمى بالمَشاهد في الرقائق وكان عاكفاً على الطريقة الوعظية معتنياً بها وراوياً ما ألِّف فيها قال أبو عمر بن عياد لقيته بانتنيان وهي من أعمال شاطبة سنة ٥٤٤ فأجاز لي هذين الكتابين وهو ابن خمسين سنة أو نحوها ولا أقف على تاريخ وفاته[٣].

٥٥٣ ـ يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي الواعظ: من أهل سلا، يكنى أبا بكر. نشأ ببلده وأخذ القراءات والحديث والآداب عن مشيخته[٤]، وكان من أهل العلم بالتفسير والأصول والمعرفة بالآداب له حظ نزر من قَرض الشعر. دخل الأندلس وسكن مرسية منها متقدماً[٥] في طريقة الوعظ والتذكير قاصراً زمانَه على ذلك[٦]، وصحب أبا العباس بن الحلَّال وأبا العباس بن إدريس وغيرهما ذكره أبو عمر بن عياد في مشيخته وقال أنشدنا لأبي جعفر بن هشام المرواني:

وبنت أيك[٧] دنا من لثمها قزح ... فلاح منه على أرجائها أثرُ
يبدو لعينيك منها منظر عجب ... زبرجد ونضار صاغه المطر

٥٥٢ ـ الذيل والتكملة ٢/٨ ص ٤٢٠ ترجمة ٢٠١ ـ جذوة الاقتباس ـ القسم الثاني ص ٥٣٧ ترجمة ٦١٨.

٥٥٣ ـ الذيل والتكملة ٢/٨ ص ٤١٣ ترجمة ١٩٩ ـ بغية الملتمس ص ٤٨٣ ترجمة ١٤٦٤ ـ زاد المسافر ص ١١٥ وما بعدها.

(١) أبو الفضل عياض: (ق).
(٢) بحكاية: غموض: (م).
(٣) على عام تاريخ وفاته: (ق).
(٤) عن مشيخة بلده: (ق).
(٥) منها متقدماً... وغيرهما: كتبت بهامش: (م) بمحو جل كلماتها.
(٦) ذلك: بياض آخر الكلمة: (ق).
(٧) ايك: خرم (ق).

كـأن مـوسـى كـليـم الله أقبـسـهـا ... نـاراً وجـر عـليهـا كـفّـه الخَضِـرُ

وهذه نارنجة احمرَّ شطرها وبقي سائرها مخضراً. والقائل فيما قرأت بخط محمد بن عياد مسمى والمعروف أنه من بني مروان كما قال بعضهم يقول فيه: «الطليق القرشي» والأصح أيضاً المرواني وأنشد له أبو عمر بن عياد أشعاراً ليست هنالك، وتوفي بمرسية[١] يوم الأربعاء لخمس خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة، وصلى عليه أبو القاسم بن حبيش[٢] ومولده بسلا لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة عشر وخمس مائة.

٥٥٤ ـ يحيى بن محمد بن علي[٣] الأنصاري: من أهل سبتة، يكنى أبا الحسين ويعرف بابن الصائغ[٤]. أخذ بفاس[٥] عن ابن حنين وسمع الرياضة على أبي علي الحسن بن سهل الخشني بقراءة أبي بكر بن أبي زمنين. قاله ابن فرتون ودخل الأندلس وسمع بها[٦] من أبي مروان بن قزمان، لقيه باشبونة وأخذ عنه التقصي لأبي عمر بن عبد البر وغير ذلك وسمع[٧] بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال الصلة[٨] ومن أبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد[٩] الله وغيرهم وكان نسيج وحده في الورع والنسك والزهادة صابراً مقلاً تُحمل[١٠] عنه في ورعه وإيثاره وفضله أخبار بديعة، حدث وسمع الناس منه وقد روى التجيبي عنه وهو من أصحابه لقيه بسبتة[١١] ووجد عنده كتابَ الصلة لابن بشكوال فانتقى منه كثيراً وقرأه عليه وسماه في

---

٥٥٤ ـ صلة الصلة ص ٢٠٠ ـ ٢٠١ ترجمة ٣٩١ (ط) ـ الذيل والتكملة ٨/٢ ص ٤١٣ ترجمة ٢٠٠.

---

(١) بمرسية يوم: بياض جزئي: (ق).
(٢) أبو القاسم بن حبيش: بياض: (ق).
(٣) ابن محمد بن علي: بياض: (ق).
(٤) الصائغ دخل الأندلس... (ق).
(٥) أخذ بفاس... قاله ابن فرتون: ساقطة: (ق).
(٦) وسمع بها من: بياض: (ق).
(٧) وغير ذلك وسمع: بياض: (ق).
(٨) الصلة: فوقها «صح»: (م) وهي ساقطة: (ق).
(٩) بن زرقون وأبي محمد بن: بياض: (ق).
(١٠) يحمل: (ق).
(١١) سبتة: ساقطة: (ق). كتاب: إشارة أنها بالهامش: (م).

معجم مشيخته وأخَّر ذكرَه في حرف الياء، وقال ختمت: بذكره هذا المجموع لبركته وفضله، وحدث عنه أبو عبد الله بن هشام وأبو الحسن الشاري وأثنى عليه قال: لم أر أشد زهداً في الدنيا منه وتوفي بسبتة في رمضان سنة ٦٠٠.

٥٥٥ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن عبد الله القيسي الدمشقي: أصله منها وبها ولد، وعرف بالأصبهاني في مجلس أبي طاهر[١] السلفي بدخوله إياها وإقامته بها أزيد من خمسة أعوام لقراءة الخلافيات، يكنى أبا زكرياء. سمع بالمشرق أبا بكر بن ماشاذة السكري وأبا الرشيد بن خالد البيع وأبا طاهر السلفي وغيرهم وقصد المغرب بعد أداء الفريضة فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق الإشبيلي وأجاز له وهو حظه على الوعظ والتذكير فامتثل[٢] ذلك ودخل الأندلس وتجول ببلادها واستوطن غرناطة منها وكان فقيهاً على مذهب الشافعي عارفاً بالأصول والتصوف زاهداً ورعاً كثير المعروف والصدقة يعظ ويسمع الحديث ولم يكن بالضابط وله كتاب الروضة الأنيقة من تأليفه حدث عنه جماعة من الجلة منهم: أبو جعفر بن عميرة الضبي وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن الجيَّار وأبو الربيع بن سالمٍ وأنشدني قال: أنشدني أبو زكرياء هذا عند توديعي إياه بغرناطة قال: سمعت بعض المذكرين[٣] يُنشد:

يا زائراً زار وما زارا ... كأنه مقتبس نارا
مر بباب الدار مستعجلاً ... ما ضره لو دخل الدارا
نفسي فداءُ لك من زائر ... ما زار حتى قيل قد سارا[٤]

وسمع منه[٥] أبو جعفر بن الدلال[٦] كتاب المعالم لأبي سليمان الخطابي في

---

٥٥٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٥٨ (خ)، ص ٢٠١ رقم ٣٩٢ (ط) ـ ذ ٢/٨ ص ٤٠٩ ترجمة ١٩٥ وص ٥٦٢ ترجمة ١٠٥ ـ عنوان الدراية ٣٢٣ ـ نفح الطيب ٣/ص ٦٨ ترجمة ٥٦ ـ الإعلام بمن حل بمراكش ج ١٠/ص ٢١٢ ترجمة ١٥٩٢.

---

(١) وأبا الطاهر: (ق).
(٢) والتذكير فامتثل: بياض فيهما: (ق).
(٣) المذكورين: (ق).
(٤) قد سارا: طمس: (م).
(٥) وسمع منه: بياض: (ق).
(٦) أبو جعفر الدلال . . . بقراءته جميعه: بياض: (ق).

شرح سنن أبي داود بقراءته جميعه عليه. مولده بدمشق[١] في آخر سنة ثمانٍ وأربعين وخمسمائة وتوفي بغرناطة[٢] بعد أن سكنها سنين يوم الاثنين السادس لشوال سنة ثمان وستمائة وفي هذا اليوم بعينه بعد الزوال منه[٣] كانت وفاة شيخنا أبي عبد الله بن نوح ببلنسية رحمهما الله.

٥٥٦ ـ يحيى بن داود التادلي منها وسكن مدينة فاس[٤]، يكنى أبا زكرياء، سمع من أبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن الرمامة وتفقه على مشيختها وأخذ بها عن أبي بكر بن طاهر الخدب وكان له حظ من الفقه والأصول وبصر في الأحكام ومشاركة في الأدب والعربية مع[٥] ضبط ولَسَن وبلاغة وحفظ لكثير من الأشعار[٦]، دخل الأندلس وولي قضاء جزيرة شقر مدة طويلة ثم صرف عنها وسكنها وولي الأحكام ببلنسية لقاضيها أبي ابراهيم بن يغمور وسمعت منه كتاب الشهاب للقضاعي بقراءتي عليه[٧] وحدثني به عن ابن حنين سماعاً عن العبسي[٨] عن مؤلفه وتوفي ببلنسية سنة ٦١٢.

/ من اسمه يوسف [٢٠٥]

٥٥٧ ـ يوسف بن مطرف: من أهل قرطبة، ذكره الرازي وقال: هو أول من قرأ بلحن الموّاز[٩] وعنه أخذ القراء يعني بقرطبة وكان يقرأ بين أيدي الخلفاء عند الخروج يريد إلى مغازيهم وتوفي سنة تسع ومائتين[١٠].

---

٥٥٦ ـ الذيل والتكملة ٨/٢ ص ٤٠٩ ترجمة ١٩٤، وانظر الترجمة رقم ١٧٤ وتعليق المحقق هناك. الإعلام بمن حل بمراكش ج ١٠/ص ٢١٤ ترجمة ١٥٩٣.

---

(١) بدمشق: ساقطة: (ق).
(٢) وتوفي بغرناطة: بياض: (ق).
(٣) منه: ساقطة: (ق).
(٤) فاس: طمس: (م).
(٥) مع: ساقطة: (ق).
(٦) الكثير من حفظ الأشعار: (ق).
(٧) بقراءتي: بياض آخر الكلمة: (ق)، عليه: بياض: (ق).
(٨) العبسي: خرم: (م).
(٩) الموار: (ق).
(١٠) يريد مغازيهم... ومائتين: إشارة أنها بالهامش: (م).

٥٥٨ ـ يوسف بن عبد الله بن عمر بن خير[١] القيسي البزاز[٢]: من أهل قرطبة وأصله من جيان، كان من أهل العلم والخير[٣] وهو الذي صلى على أخيه أبي عبد الله محمد بن عبد الله[٤] إذ توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة حكى[٥] ذلك ابن الفرضي.

٥٥٩ ـ يوسف بن سعيد: من أهل طليطلة، يعرف بابن مشكريل[٦]. كان ورَّاقاً يكتب المصاحف وينقطها ويجيد ذلك ووقفت على بعض ما كتب[٧] في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

٥٦٠ ـ يوسف بن أفلح: من أهل بجانة، يكنى أبا عمر. سمع أبا حفص عمر بن محمد الرفاء وأبا عبد الله محمود بن حكم وأبا الحسن علي بن معاذ وغيرهم وحدث وسمع منه أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن دليم[٨] وغيره وقفت على السماع منه في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وأخوه محمد بن أفلح مذكور في كتاب ابن الفرضي.

٥٦١ ـ يوسف بن فرج: من أهل طليطلة، يحدث عن أبي الحسن الأنطاكي بكتاب عدد آي القرآن من تأليفه، حدث عنه أبو محمد بن عباس صاحب الصلاة بطُليطلة ذكر ذلك حاتم بن محمد في برنامجه.

٥٦٢ ـ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الوشقي[٩]: حدث بقرطبة عن زكرياء بن سعيد هو ابن النداف سمعه بلاردة قال سألت عبد الله بن الحسن القاضي

---

٥٦٠ ـ ابن الفرضي ٢/١٠١ رقم ١٣٧١.

---

(١) خير: فوقها: «صل». (م).
(٢) القيسي: البزار: ساقطة: (ق).
(٣) العلم والدين: (ق) فوق كلمة «خير»: «صح»: (م).
(٤) محمد بن عبد الله: ساقطة: (ق).
(٥) وثلاثمائة حكى: بياض بين الكلمتين: (ق).
(٦) مشكريل: بياض بعد الشين (ق).
(٧) ما كتب: بياض: (ق)، خمس: خرم: (ق).
(٨) دليم: بضم الدال وفوقها كلمة «صح»: (م).
(٩) ترجمة يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الوشقي وردت مخالفة في الترتيب: (ق)، حيث جاءت مسوقة بترجمة يوسف بن أحمد بن محمد القيسي.

بوشقة عن الولاة وخروج أحدهم مصدِّقاً وبيع ما يأخذ من المغنـم[١] عن رضى فقال ابن الحسن: حدثني أبو عمر المغامي عن سعيد بن حسان أن رجلاً استشاره أن يتجر في القصر فنهـاه[٢] ثم جاءه فقال له إن رجلاً باع في القصر بيعة فخرج له من بيعه ذلك مال عظيم فهل ترى أن أبايعه، فقال: نعم افعل، فقال المغامي: ما كان أفقهه فيها، لو نهاه عن ذلك لنهاه عن التجارة لأن أصل الدراهم التي يتبايع بها الناس من القصر تخرج فتصير إلى الناس في أسواقهم فهذا لا بد منه وليس يُضيِّق.

٥٦٣ ـ يوسف بن أحمد بن محمد القيسي الباجي: من أهل قرطبة وأصلـه[٣] من باجة غـرب الأندلس[٤]، يكنى أبـا عمر. كـان أديباً مـاهـراً مـوصوفـاً بالبـلاغة كتب للعامريـة[٥] في بعض الأوقات في ديوان الرسائل، ذكره ابن حيان وقال توفي عقب[٦] ذي الحجة سنة أربع وأربع مائة ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه الحَكم بن سليمان والد الخليفة المستعين سليمان بن الحكم وكان من بلغاء الكتاب[٧].

٥٦٤ ـ يوسف بن اسماعيل بن محمد: من أهل سرقسطة، يعرف بابن فورتش ويكنى أبا عبد الـرحمن وهو أخـو القاضي محمـد بن اسماعيـل[٨]، لا أعلم أسمـاء شيوخـه[٩]. أجاز له أبو عمرو السفاقسي ولابنه محمد بن يوسف ولجماعة بني فورتش قرأت ذلك بخط أبي علي الصـدفي وقرأت بخط القـاضي محمد المـذكور: تـوفي أخـي[١٠] أبو عبد الرحمن يوسف بن اسماعيل رحمه الله ونظَّر وجهه يوم الجمعة بعد

---

(١) من الغنم: (م) وأثبتنا ما في (ق) للسياق.
(٢) فنهاه برضاه: (ق).
(٣) وأصله من باجة غرب الأندلس: ساقطة: (ق).
(٤) الأندلس: غموض لا يبدو سوى السين: (م). وقد قرأناها كـذلك اعتمـاداً على أن باجـة تقع بغـرب الأندلس.
(٥) لبعض العامرية: (ق).
(٦) في عقب: (ق).
(٧) وكان من بلغاء الكتاب: ساقطة: (م).
(٨) اسماعيل لا أعلم أسماء شيوخه وقرأت بخط أبي علي الصدفي إجازة أبي عمـرو السفاقسي لـه ولابنه محمد بن يوسف ولجماعة فورتش. وقرأت ذلك بخط القا. . .: (ق).
(٩) لا أعلم أسماء شيوخه: ساقطة: (م).
(١٠) القاضي. . . أخي: بياض: (ق).

صلاة الجمعة في النصف من شهر ربيع الأول من سنة ٤٤٦ من علة طالت به نحو العام، نفعه الله بذلك وصيره إلى رحمته.

٥٦٥ ـ يوسف[١] بن جعفر بن يوسف ـ وجده المذكور قبل ـ ابن أحمد بن محمد[٢] القيسي الباجي: من أهل قرطبة وسكن سرقسطة، يكنى أبا عمر. كان عالماً بالآداب كاتباً بليغاً كتب للمقتدر أبي جعفر بن هود. ولسالفه وجاهة ونباهة[٣]، وأبوه أبو القاسم جعفر وجده أبو عمر[٤] قد تقدم ذكرهما وله رسائل بليغة وإنشاءات جليلة وقفت منها على رسالته التي أنشأها عن المقتدر يخاطب بها المعتضد[٥] عباد[٦] مهنئاً بفتح قرمونة في رجب سة ٤٦٠ وفي هذه السنة توفي المعتضد من ذبحة وَحِيَّة قضت عليه.

٥٦٦ ـ يوسف بن مسرور بن حاتم الثغري: يكنى أبا عمر ورحل طالباً للعلم ودخل القيروان وغيرها ولقي أبا عبد الله الخواص من أصحاب أبي محمد بن أبي زيد الفقيه كتبت من خط القاضي بشنتمرية أبي مروان عبد الملك بن أحمد بن نذير الفهري[٧]، وأخبرني به أبو عامر نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك عن أبيه عن جده عنه قال: أنشدنا الفقيه أبو عُمر يوسف بن مسرور بن حاتم الثَّغري، قال: أنشدنا الفقيه أبو عبد الله الخواص بالقيروان قال: أنشدنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي زيد:

لا تحتقر عالماً وإن صغرت ... حالته في لِحاظِ رامقه
وانظر إليه بعين ذي خطر ... مهذب الرأي في طرائقه
فالمسك بَيْنَا تَراه مُمْتَهَناً ... بِفِهْرِ عطّاره وساحقه
حتى تراه بعارضيْ ملك ... أو موضع التاج من مفارقه

وأنبأني القاضي أبو بكر بن أبي جمرة وأبو الخطاب بن واجب عن أبي بكر بن العربي إجازة وابن واجب منهما عن أبي القاسم بن بشكوال عنه قراءة قال: أخبرنا

---

(١) يوسف بن جعفر بن يوسف وجده المذكور قبل: (م)، وجده المذكور قبل: ساقطة: (ق). وترجمة جده: يوسف بن أحمد بن محمد القيسي الباجي: كتب للعامرية. رقم (٥٦٣).
(٢) بن أحمد بن محمد: زيادة من: (ق).
(٣) ولسالفه نباهة ووجاهة: ساقطة: (م).
(٤) وجده أبو عمر: ساقطة: ولعلها كتبت بالهامش: (م).
(٥) المعتضد: محو: (م).
(٦) المعتضد محمد بن عباد (ق).
(٧) الفهري: ساقطة: (ق).

علي بن ابراهيم الحسني أن أبا حامد أحمد بن أصرم بن طاهر السجزي بمكة قال: حدثنا علي بن القاسم بن الحسن النجاد بالبصرة قال أنشدنا أبو جعفر بن محمد بن جعفر بن لنكَكٍ البصري قال أنشدنا أبو بكر بن دريد وذكر الأبيات الأربعة إلا أنه قال:

«لا تحتقر عالماً وإن قصرت ألحاظه في عيون رامقه»

والأول عندي أصوب وانظر إليه بعين ذي أدب[١].

٥٦٧ ـ يوسف بن اسماعيل بن فيرُّه الجذامي: من أهل أُريولة، يكنى أبا الحجاج. له رواية عن أبي عمرو المقرىء، حدث عنه في الإجازة أبو بكر محمد بن أحمد بن عمَّار اللَّاردي[٢] المقرىء[٣]، قرأت ذلك بخط زياد بن الصفار.

٥٦٨ ـ يوسف بن الفرج: أندلسي روى عنه أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد الباجي وهو معدود في رجاله[٤]، ذكره ابن الطلاء وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب.

٥٦٩ ـ يوسف بن محمد بن كوكب التُّجيبي[٥]: من أهل الجزيرة الخضراء[٦] وصاحب الصلاة بها، يكنى أبا الحجاج. كان من أصلح أهل عصره يعرف ذلك منه ويشهر به وكان بينه وبين أبي الحسن طاهر بن مفوَّز صداقة ولا أدري أين التقيا ولعل ذلك في أخذهما عن العلماء قال أبو الحجاج يوسف بن أيوب[٧] وقرأته بخطه لقيته بالجزيرة الخضراء وحملني سلامُه إلى أبي الحسن طاهر بن مفوَّز وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

٥٧٠ ـ يوسف بن محمد بن كوثر الشنتريني: يكنى أبا عمر يروي عن أبي أحمد عبد العزيز بن أبي مروان الجزيري قصيدة أبيه في السُّنَّة، روى عنه أبو محمد الركلي.

٥٧١ ـ يوسف بن ابراهيم اليَعمري[٨]: سكن غرناطة، ودار اليَعْمريين بالأندلس

---

٥٧١ ـ فهرس ابن عطية: ص ٥٤ (ذكر عرضاً).

---

(١) وانظر إليه بعين ذي أدب. ساقطة: (ق).
(٢) اللاردي: خرم آخر الكلمة: (م).
(٣) المقري: ساقطة: (م).
(٤) رجاله: غموض: (ق) تحتمل: «جدا نده» وهي مسبوقة ببياض.
(٥) التجيبي: بياض: (ق).
(٦) الخضراء: ساقطة (م).
(٧) الجزيري: ساقطة: (ق).
(٨) اليعمري: بفتح الميم: (ق).

أندة وما إليها، يُعرف بالمَيْراني[١] ويكنى أبا الحجاج. كان أستاذاً في العربية متصدراً لإقرائها والتعليم بها أخذ عنه أبو بكر غالب بن عطية وقرأ عليه المقتضب للمبرِّد.

٥٧٢ ـ يوسف بن عبد الرحمن بن سعيد: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحجاج. روى عن أبي بحر الأسدي وأبي العباس الحربي[٢] الغُماري[٣]، وعني بسماع العلم وكان أخذه عن أبي بحر في سنة ثمان وخمسمائة.

٥٧٣ ـ يوسف بن أيوب بن القاسم الفهري: من أهل شاطبة وسكن عقبُه[٤] دانية، يكنى أبا الحجاج. سمع أبا العباس العذري وأبا الحسن طاهر بن مفوَّز وأكثر عنه واختص بصحبته وأبا علي الصدفي وأجاز له أبو علي الغساني في صدر ذي القعدة سنة سبعين وأربعمائة قرأت ذلك بخط أبي علي وأبو تمام غالب بن أبي عيسى الأندلسي، وروى عن أخيه الحاج[٦] أبي زكرياء يحيى بن أيوب وهو من بيت نباهة وعلم روى عنه ابنُه عبد الله بن يوسف وأبو إسحاق بن جماعة وغيرهما وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ذكره ابن بشكوال وغلط في نسبه ولم يذكر وفاته ولا استوفى ذكر شيوخه.

٥٧٤ ـ يوسف بن خلف المعافري: من أهل شاطبة، يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن سُرْليس. روى عن أبي جعفر بن جحْدر سمع منه في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وهو من بيت نباهة ورواية.

٥٧٥ ـ يوسف بن عباد المرادي: من أهل جيان، يكنى أبا الحجاج. لقي مكي بن أبي طالب وأخذ القراءات عنه، وروى عن أبي الحجاج الأعلم وتصدر لإقراء

---

٥٧٢ ـ

٥٧٣ ـ الفهري: الصلة ٢/٦٤٤ رقم ١٥٠٨.

٥٧٤ ـ .

٥٧٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٥٩ (خ)، ص ٢٠٣ رقم ٣٩٤ (ط).

---

(١) بالميراني فوقها «صح»: (م).

(٢) الحربي: بياض وسطه علامة «ب»: (م).

(٣) الغماري: فوقها «كذا»: (م).

(٤) عقبه: كتبت بالهامش: (م). وهي ساقطة: (ق) وبالهامش إشارة أشبه بـ: منه.

(٦) الحاج: ساقطة (م).

القرآن وتعليم العربية وكان ماهراً نافذاً[١] في ذلك أخذ عنه أبو عبد الله بن عبادة[٢] الجياني وأبو بكر بن مسعود النحوي، وكان أعرج، وحدثنا أبو الربيع بن سالم عن أبي عبد الله بن حميد عن أبي بكر بن مسعود أن رجلاً بجيان رأى في النوم أو رأى له غيرُه أنه يرث هو وأبو بكر بن مسعود[٣] أبا الحجاج هذا، فقضى الله تعالى أن ورث أبو بكر علمه وأصاب الرجلَ الأخير عرجٌ فكان ذلك تأويل رؤياه.

٥٧٦ - يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن اللخمي الميورقي: يعرف بابن نادر ويكنى أبا الحجاج رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم ومن أبي الحسن علي بن سَلمان البغداذي صحيح البخاري بروايته عن أبي ذر وسمع ببغداذ من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار[٤] وأبي الحسن علي بن محمد الطبري المعروف بكيا[٥] وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر القروي صاحب الأذَري[٦] وأبي الخير المبارك بن الحسين العسال وأبي بكر أحمد بن علي بدران وأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترسي[٧] وأبي محمد القاسم بن علي الحريري وغيرهم وأجاز له أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي واستوطن الاسكندرية وحدث بها ودرّس الفقه وكان إماماً عالماً بأصول الفقه والدين متفنناً جامعاً بين الدراية والرواية وله تصانيف في ذلك وتعليقه في الخلافيات معروفة وهو أحيا علم الحديث بالاسكندرية فكُتب عنه وسمع منه جلة، وقد حدث أيضاً بدمشق في قدومه عليها من بغداذ سنة خمس وخمسمائة قال التجيبي: سمعت أبا طالب يعني أحمد بن مسلم بن رجاء التنوخي[٨] الاسكندراني يحكي عن شيخه أبي الحجاج بن نادر هذا أن

---

٥٧٦ - صلة الصلة: ٢١٠ رقم ٤٠٨ (ط)، ورقة ٢٥٩ (خ) - مرآة الجنان: ٣/٢٣٠، نقله عن «الأعلام» للزركلي.

---

(١) نافذاً: تقرأ بصعوبة: (م). خرم: (ق).
(٢) عبيدة: (ق).
(٣) مسعود: خرم وسط الكلمة: (ق).
(٤) بن عبد الجبار: فوقها «صح»: (م).
(٦) بكيا: فوقها كلمة «صح»: (م).
(٧) أبي بكر الأزدي: بفتح الذال: (م). وفي (ق) بكسر الأزدي صاحب الأدي.
(٨) الترسي: غير واضحة: (م).
(٩) التنوخي بالاسكندرية: (ق).

الحريري كان من أعيان البصرة ورؤسائها وكان له بها عقار يغل مالاً عظيماً وألف دينار من دخل نخلـة[١] واحدة في كل سنة وكان له ولدان كالقمرين وابتلي بالعبث بلحيته حتى كانت لا تتوفر لذلك ولا تزول يده منها قال: وله شعر كثير، وتوفي سنة أربع عشرة وخمسمائة، ومن الرواة عنه أيضاً أبو/ بكر بن أسود القاضي وأبو عبد الله بن الحضرمي [٢٠٦] وأبو محمد العثمـاني[٢] الديباجي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الوليد بن الدبـاغ[٣] أجازه وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة القاضي، لقيـه[٤] وقال: كان من أفضـل[٥] ما لقيت في رحلتي علماً وعملاً وورعاً وزهداً، وحكى عنه أبو عمر بن عات أنه قال: ما رأيت مثل أبي الحجـاج[٦] تواضعاً وفضلاً وعلماً قال: وتوفي في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة ٥٢٣.

٥٧٧ ـ يوسف بن مفرج بن خلف الأموي[٧]: من أهل اشبونة وقاضيها، يكنى أبـا عمر ويعـرف[٨] بابن شَرقوليـة[٩]. روى عن مهدي بن يوسف الوراق أخذ عنه القاضي أبو الحسن الزهـري[١٠] سمع منه تلقين عبد الوهاب وحدثه به عن مهدي المذكور عن مؤلفه، وحدث أبو مروان بن مسرة عن أبي عمر قاضي الاشبونة وهو هذا بعض خبره عن ابن الملجوم.

٥٧٨ ـ يـوسف الكفيف: من أهل جيـان، يكنى أبـا الحجـاج. أخـذ الآداب واللغات عن أبي[١١] مروان بن سراج بقرطبة وعلم بذلك في بلده وأخذ عنه جماعة منهم

---

(١) دخل نخلة وحده: (م).
(٢) أيضاً أبو محمد العثماني الديباجي وأبو بكر بن الأسود القاضي وأبو عبد الله الحضرمي: (ق).
(٣) الدباغ: خرم: (م).
(٤) لقيه: ساقطة: (ق).
(٥) كان أفضل: (ق).
(٦) مثل الحاج أبي الحجاج (ق).
(٧) الأموي: ساقطة: (ق).
(٨) يعرف بابن سرقوليه ويكنى أبا عمر: (ق).
(٩) شرقولية: فوقها «كذا»: (م).
(١٠) الزهراوي: أخذ عنه: (ق).
(١١) عن أبي: خرم: (ق).

أبو عبد الله بن أبي إسحاق[١] اللِّرْيِي[٢].

٥٧٩ ـ يوسف بن عبد القاهر بن عبد القاهر بن غالب بن عبد القاهر بن يوسف بن حكم: من أهل بَطليوسَ يعرف بابن القلاَّس. روى عن جده أبي بكر غالب وعن أبي إسحاق المعروف بابن العَنْزِي[٣] وغيرهما ذكره ابن الدباغ وفيه عن ابن بشكُوال.

٥٨٠ ـ يوسف بن محمد بن فرج: يكنى أبا الحجاج. لقي أبا بكر عبد الباقي بن برال الحجاري وسمع منه، يحدث عنه أبو بكر بن رزْق ولا أعرفه ولا موضعه[٤] من الأندلس، وقرأت بخط ابن عياد: أنشدنا الفقيه أبو بكر بن رزق بالمسجد الجامع بأريولة قال: أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فرج قال: أنشدنا أبو بكر عبد الباقي بن محمد قال: أنشدنا أبو محمد القاسم بن الفتح الفقيه الزاهد الإمام هو المعروف بابن الريولة لنفسه:

عجباً لحبر قد تيقن أنه سيرى اقتراف يديه في ميزانه
ثم امتطى ظهر المعاصي جهرة لم يثنه التأنيب عن عصيانه
أنَّى عصى ولكل جزء نغمه من نفسه وزمانه ومكانه

وقرأت هذا أيضاً بخط أبي الحسن بن أبي موسى.

٥٨١ ـ يوسف بن محمد الخولاني المقرىء: من أهل طرطوشة، يكنى أبا الحجاج أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وتصدر ببلده للإقراء وممن أخذ عنه القراءات أبو علي بن عريب.

٥٨٢ ـ يوسف بن محمد بن جودي: من ساكني قرطبة، يكنى أبا الحجاج. روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن أخت غانم وأجاز لهم جميعهم، وأكثر سماعه إنما هو من أبي علي منهم، حدث عنه أبو

---

٥٨٢ ـ المعجم ٣٣٠ رقم ٣٠٩.

---

(١) الداي: (ق).
(٢) أبي إسحاق الداني (ق).
(٣) بابن العزة: (ق). وفي: (م) «صح» فوق الكلمة.
(٤) لا أعرف موضعه: (ق).

حفص عمر بن محمد بن عُدَيْس وقد سمع منه أبو القاسم بن بشْكُوال معجم الصحابة لابن قانع وحدث به عنه[١] وقال أراني بذلك خطه[٢].

٥٨٣ ـ يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد القضاعي: من أهل أندة عمل بلنسية واستوطن المرية، يعرف بالقفال[٣] وبالحداد ويكنى أبا الحجاج وكناه أبو بكر بن رزق وأبو إسحاق بن قرقول أبا محمد. رحل قبل الخمسمائة حاجاً فأدى الفريضة ودخل العراق فسمع من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي[٤] العباسي أخي أبي الفوارس طراد بن محمد ومن أبي بكر بن طرخان وأبي الحسن[٥] محمد بن مرزوق الزعفراني وأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون[٦] النرسي الكوفي وأبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي وأبي القاسم علي بن أحمد بن بيان[٧] الرزاز، وأبي عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر النيسابوري سمع منه صحيح مسلم، ومن أبي العلاء صاعد بن سيار، سمع منه جامع الترمذي، وسمع من أبي محمد الحريري مقاماته الخمسين سنة أربع وخمس مائة وكان سماعه وسماع أبي القاسم بن جهور واحداً وعليهما مدارُ روايتهما بالأندلس وكتب بخطه على رداءته فوائد جمة ثم انحدر من العراق وغيره بسماع كثير. قال: فأخذ الناس عنه بمكة ومصر والمغرب[٨] وقد حدث عنه أبو الحسن رزين بن معاوية في كتاب تجريد الصِّحاح من تأليفه وذكره في أوله وبالاسكندرية أبو محمد العثماني وأخوه أبو الطاهر اسماعيل وغيرهم وقفل إلى الأندلس سنة اثنتي عشرة وخمسمائة فنزل المرية وحدث بها[٩] ورحل رحلة أخرى[١٠] أخذ

٥٨٣ ـ صلة الصلة ص ٢٠٦ رقم ٤٠٠ (ط)، الورقة ٢٥٩ (خ).

(١) وحدثه به عن أبي علي: (ق).
(٢) وقال أراني بذلك خطه: زائدة: (ق).
(٣) يعمل بالقفال: (ق).
(٤) الزينبي: خرم: (ق).
(٥) وأبي الحسن: خرم بالكلمة الأولى: (ق).
(٦) محمد بن علي بن ميمون: ساقطة: (ق).
(٧) بيان: فوقها كلمة «كذا». وكتبت مهملة الياء وتحتمل كذلك الباء إذ قد تكون النقطة لنون «بن»: (م). وأثبتنا ما في: (ق)، واسم بيان لجماعة: يراجع الإكمال لابن ماكولا ١/٣٦٧.
(٨) والمغرب: ساقطة (ق).
(٩) سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، وحدث بها: ساقطة (ق).
(١٠) أخرى: ساقطة (ق).

الناس عنه فيها ثم رجع إلى الأندلس سنة ست عشرة وخمسمائة فاستوطن المرية وحدث بها وسمع الناس منه كثيراً وروى عنه جلة منهم بالاسكندرية أبو محمد العثماني وبالأندلس[١] أبو عبد الله النميري وأبو الوليد بن الدباغ، وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله، وأبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن قَيْد وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو محمد عُليم بن عبد العزيز وأبو القاسم بن حبيش وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن حميد وطائفة كبيرة، وكان راوية صدوقاً ثقة صحيح السماع ليس عنده كبير علم ولا ضبط واستشهد عن سن عالية بالمرية في تغلب الروم عليها عنوة صبيحة يوم الجمعة الموفي عشرين لجمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وقال أبو عمر بن عياد: في التاسع عشر من جمادى الأخرى، وهو وهم، وفي هذه الكائنة استشهد أبو محمد الرشاطي، رحمه الله، بعضه عن القنطري وسائره عن ابن سالم وفيه عن ابن نقطة وغيرهم.

٥٨٤ - يوسف بن يبقي بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون التجيبي النحوي من أهل المرية وصاحب الأحكام بها وأصله من تاجلة وقيل من مرشانة من أعمالها، يكنى أبا الحجاج[٢] ويعرف بالشَنشِي. سمع من أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي الوليد العتبي وأبي الحسين بن سراج وأبي العباس[٣] بن شانجه وأبي الاصبغ الغازي وأبي علي بن سكّرة وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن الفرضي وأبي تمام القطيني[٤] وأجاز له أبو بكر خازم بن محمد وأبو محمد بن الحناط وغيرهما وعني بالعربية[٥] فكان إماماً فيها مقدماً في فهم معانيها وله كتاب سماه بالمصباح في شرح أبيات الإيضاح جليل الفائدة دل على مكانه من العلم وتحققه بصناعة العربية كتبه الناس واستعملوه وكان يشارك في قرض الشعر حدث

---

٥٨٤ - صلة الصلة ص ٢٠٤ ترجمة ٣٩٨ (ط) الورقة ٢٦٠ (خ) - بغية الوعاة ٢/ص ٣٦٣ رقم ٢١٩٩.

---

(١) بالاسكندرية أبو محمد العثماني وبالأندلس: زيادة (ق).

(٢) بالهامش: ابن عبد الجليل الراعي: (م) وقد كتبت ذلك نفسه في الورقة السابقة بالهامش بنفس الخط ونفس المكان. وسيكرر ذلك في بعض الورقات من المصورة مما يدل على خطأ في التصوير.

(٣) العباس: خرم: (م).

(٤) أبي تمام القطيني: زيادة: (ق).

(٥) بالعربية: خرم بوسط الكلمة. (م).

وأقرأ[١] وأخذ عنه جلة منهم أبو محمد بن عبيد[٢] الله وأبو محمد عليم بن عبد العزيز وأبو العباس بن اليتيم وأبو عبد الله بن حميد[٣] وأبو بكر بن حسنون البياسي سمع منه بقراءة أبيه في صفر سنة أربعين وخمسمائة، وأقام مع الروم أحانَهم الله بعد تغلبهم على المرية في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وولي القضاء بها بين المسلمين وتوفي بعد ذلك رحمه الله.

٥٨٥ ـ يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد القيسي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد وأبا الحجاج ويعرف بالجِقِلَّة. سمع من أبي القاسم بن مدير وأخذ عنه القراءات واختلف إليه خمسة أعوام متصلة. وسمع أيضاً من أبي علي الغسَّاني وأبي الحسن العبسي وأبي عبد الله بن حمدين وأبي الحسين بن سراج وأبي القاسم بن النخاس وأخذ عنه أيضاً القراءات ومن أبي الوليد بن طريف وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأكثر عنهما وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو علي الصدفي وقد سمع من أبي الحسن بن الباذش ونظر على أبي الحسين بن سراج وكان متسع الرواية ذا حظ من الفقه متصفاً بالزهد حدث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن يوسف وشاركه في كثير من شيوخه ووقفت على إجازته لأبي عمران موسى بن حجاج الأشيري[٤] تاسع ذي الحجة ٥٣٨ ومنها نقلت أسماء شيوخه إلا الصدفي وتوفي بقرطبة سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

٥٨٦ ـ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري: أندلسي، يكنى أبا الحجاج له رحلة حج فيها وأخذ بمكة عن أبي الفتح الكرُوخي جامع أبي عيسى الترمذي قرأه عليه برباط الخليفة من الحرم الشريف في سنة سبع وأربعين وخمسمائة وبقراءته هذه سمع أبو العباس الأقليشي وأبو حفص المَيانِشي وغيرهما ذكر ذلك التجيبي.

٥٨٧ ـ يوسف بن مؤنس[٥] بن محمود بن حبارة بن مفرج بن عقبة القري من قرة في

---

٥٨٥ ـ معجم الصدفي ص ٣٢٧ رقم ٣٠٧.

---

(١) وأقرأ: ساقطة: (ق).
(٢) عبيد: خرم: (ق).
(٣) أبو عبد الله بن حميد، إثر: بن عبيد الله: (ق).
(٤) الأسدي: (ق).
(٥) مؤنس: فوقها «صح»، والترجمة مؤخرة والتي تليها مقلمة كما في: (م).

هلال بن عامر بن صعصعة يكنى أبا الحجاج أصل أبيه من عرب الحجاز وسكن افريقية ثم أجاز البحر إلى الأندلس وولد له بها أولاده وكان يوسف هذا من أهل المعرفة باللغات والأنساب متقدماً في حفظهما مولده بسرقسطة سنة خمس وخمس مائة وانتقل إلى افريقية ثم عاد إلى ميورقة وإلى الأندلس سنة ٥٥٠.

٥٨٨ ـ يوسف بن محمد بن فاره[١] الأنصاري الأندلسي من أهل جيان يكنى أبا الحجاج سمع ببغداذ من جماعة منهم: أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ويحيى بن البناء واسماعيل بن السمرقندي ودخل إلى خُرَسان فسمع بهراةَ من جماعة[٢] وسمع بنيسابور وجيه بن طاهر الشحامي ويروي[٣] أيضاً عن أبي يعلى حمزةَ بن سعادة المقرىء الصوفي وكتب الإجازة للفرغليطي علي بن سليمان المرادي ولمن استجازه من أصحابه وكان يوسف هذا صاحب إتقان وتقييد وضبط وقفت على ذلك مما نُقل من خطه وقال[٤] ابن نقطة: نقلت اسمه ونسبته من خطه ورأيته[٥] بخطه في موضع آخر فيرُّه قد أبدل من الألف ياء توفي منسلخ[٦] ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ذكره ابن نقطة وفيه عن غيره.

٥٨٩ ـ يوسف بن محمد أندلسي يكنى أبا الحجاج كان من أصحاب ابن حامد الغزالي ذكر ذلك أبو محمد العثماني وروى عنه[٧] فوائد وأدعية من إنشاء الغزالي عنه ولم يجز له.

٥٩٠ ـ يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي عيشون الكاتب: يكنى أبا بحر ويعرف بالشلبي لأن أصله منهاو سكن غرناطة أو بعض أعمالها روى عن أبي عبد الله بن فرناس المقرىء وله رواية عن أبي الحسن بن مشرِّف، وكان من أهل المعرفة بالآداب

---

٥٩٠ ـ صلة الصلة ص ٢٣ رقم ٣٩٦ (ط) الورقة ٢٦١ (خ).

---

(١) فاره: الفاء دون نقط: (ق).
(٢) خرسان فسمع بها من جماعة منهم وجيه: (ق).
(٣) ويروي أيضاً . . . من خطه: هناك إشارة أنها كتبت بالهامش. ولا يبدو فيه سوى بقايا حروف لمحو أصابه: (م).
(٤) قال: (م).
(٥) خطه ورأيته: خرم: (ق).
(٦) سلخ: (ق).
(٧) عنه: ساقطة: (ق).

منتصباً لإقرائها والتعليم بها، حدث عنه أبو العباس بن اليتيم وابنه أبو عبد الله شيخنا أخذا[١] عنه في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وأخذ عنه أيضاً أبو القاسم بن البراق.

٥٩١ ـ يوسف بن يحيى بن عبد الله بن فتح الأموي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحجاج. سمع من أبي محمدبن عتاب موطأ مالك ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع منه في رحلته بالاسكندرية أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي[٢] وحدث عنه بالموطأ سماعاً وعن ابن عتاب إجازة.

٥٩٢ ـ يوسف بن لبيب المرادي: يكنى أبا الحجاج حدث عنه أبو علي حسن[٣] بن أحمد الأشبوني من أهل الجزيرة الخضراء.

٥٩٣ ـ يوسف بن محمد بن سَماجة: من أهل دانية، يكنى أبا الحجاج. سمع من أبي علي/ الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به وصحب أبا بكر بن الحناط وأبا العباس بن عيسى وحمل عنهما وناظر عندهما وعند أبي القاسم خليفة بن أبي بكر القروي وكان مائلاً إلى علم الكلام وأصول الفقه مشاركاً في علم الحديث معروفاً بالرجاحة وكان عقله أكثر من علمه وولي قضاء بلده ثم نقل عنه إلى قضاء شاطبة وولي بأخرة من عمره قضاء بلنسية بعد أبي أحمد جعفر بن ميمون إلى أن توفي بها وهو يتولاه في عيد الفطر سنة ٥٦١ ومولده بدانية ثلاثين وثمانين وأربعمائة وبعده[٤] ولي أبو بكر بن أبي جمرة قضاء[٥] بلنسية منقولاً إليها من اريُولة بعد ولايته شاطبة عن ابن عياد وابن سفيان. [٢٠٧]

٥٩٤ ـ يوسف بن أحمد[٦] بن محمد القرشي المقرىء: يكنى أبا الحجاج.

---

٥٩٣ ـ معجم الصدفي: ص٣٣٠ رقم ٣١٠. وفيه سماحة.
٥٩٤ ـ صلة الصلة ص ٢٧ رقم ٤٠١ (ط): الورقة ٢٦٠ (خ).

---

(١) وأخذ: (ق).
(٢) ابن الحضرمي (ق) وفي الكلمة الأخيرة: خرم بأولها (م).
(٣) حسين: (ق).
(٤) وبعده: خرم: (ق).
(٥) قضاء: خرم: (ق).
(٦) أحمد: خرم: (ق).

أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح وأبي بكر محمد بن المُفَرج وأبي الحسن بن أخي الدَّوش ونزل مدينة فاس وأقرأ هنالك وأخذ عنه بها.

٥٩٥ ـ يوسف بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشي: من أهل المرية، يكنى أبا الحجاج ويعرف بالعشّاب لقي أبا علي الصدفي وأبا القاسم خلف بن الإمام الإشبيلي وغيرهما فسمع منهما وكان في عداد النبهاء ببلده وأهل الشورى، ورحل حاجاً قبل تغلب الروم عليه فأدى الفريضة وانصرف إلى المغرب ونزل مدينة فاس. حدث بها وكان له حظ من حفظ الفقه وعلم التفسير ومعرفة النبات كان يُحَلِّيه[1] ويبيعه، روى عنه أبو الحسن بن النَّقَرات وأبو عبد الله بن البقَّار وأبو زكرياء يحيى بن أحمد بن يوسف الجذامي وغيرهم، وتوفي سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة.

٥٩٦ ـ يوسف بن اسماعيل بن يوسف المخزومي: من أهل قرطبة، يعرف بالمرادي ويكنى أبا الحجاج. أخذ عن أبي الحسين بن سراج وأكثر عنه وعن أبي عبيدة جراح بن موسى الغافقي وأبي جعفر[2] بن عبد العزيز وقعد لإقراء العربية والآداب واللغات[3] وكان حافظاً للأغربة واللغة شديد العناية بها وأم في صلاة الفريضة بمسجد المصحفي واستقضيَ ببعض كور قرطبة أخذ عنه أبو جعفر بنُ يحيى ولازمه طويلاً وحكى عنه أن شيخه أبا الحسين بن سراج كان يقول من اقتصر على كتب ابن قتيبة كَفْتَه.

٥٩٧ ـ يوسف بن اليسع: من أهل دانية وسكن ميورقة، يكنى أبا الحجاج أخذ القراءات ببلده عن أبي عبد الله بن سعيد الداني وتصدر للإقراء بميورقة وأخذ عنه جماعة منهم الخطيب أبو الحجاج يوسف بن قاسم بن زهير وغيره وتوفي قريباً من سنة أربع وستين وخمسمائة وهو ابن ستين أو نحوها.

٥٩٨ ـ يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد: من أهل لرية،

---

٥٩٥ ـ صلة الصلة ص ٢١١ رقم ٤١٠ (ط)، الورقة ٢٦١ (خ).

٥٩٦ ـ صلة الصلة ص ٢٠٩ رقم ٤٠٥ (ط)، الورقة ٢٦١ (خ).

٥٩٨ ـ صلة الصلة ص ٢١١ رقم ٤٠٩، الورقة ٢٦٢ (خ) ـ سير أعلام النبلاء ٢١/ص ١٨٠ رقم ٩١ ـ غاية النهاية ٢/٣٩٧ رقم ٣٩٢٥. وانظر الأعلام للزركلي ج ٨ ص ٢٤٠، فقد أضاف: كتاب التبيان (خ). مرآة الجنان: ٣/٤٠٢. =

---

(١) يجليه: الكلمة بها غموض قليل: (م).

(٢) أبي جعفر: خرم: (م).

(٣) واللغات: إشارة إلى أنها بالهامش: (م).

يعرف بابن عياد ويكنى أبا عمر. أخذ القراءات ببلده عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق وكتب الحديث عن قاضيه[١] أبي العرب التجيبي، ودخل بلنسية في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فما بعدها ولقي بها من أعلام المقرئين أبا الحسن بن هذيل وأبا مروان بن الصيقل وأبا الحسن بن النعمة ومن المحدثين المسنِدين والفقهاء المفتين أبا الوليد بن الدباغ وأبا الحسن طارق بن يعيش وأبا محمد القلني وأبا الوليد بن خيرة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا عبد الله بن عبد الرحيم وجماعة غيرهم وكتب بمرسية وشاطبة[٢] ودانية[٣] وغيرها عن جماعة[٤] سَّماهم[٥] في مجموع أفاد به وكتب إليه من الجِلّة أبو مروان بن قزمان وأبو القاسم بن ورد وأبو محمد بن عطية وكان معنياً بصناعة الحديث مُعانياً لكتْبِها جمَّاعة للدفاتر والدواوين معدوداً في الرواة المكثرين مقيِّداً مفيداً أحد العدول الأثبات كتب بخطه الكثير وسمع العالي والنازل ولقي الكبير والصغير ولو اعتنى بالرواية في ريعان عمره اعتناءه بها في آخره لبذ أقرانه وفات أصحابه وكان يحفظ أخبار المشايخ وينقب عن ذلك ويحرص عليه ويُغْرَى به فيؤرخ وفياتهم وموالدَهم ويدوِّن قصَصهم وأشعارَهم وفي ذلك أنفق عمره وبه تميَّز في وقته وكان قد شرع في تذييل كتاب ابن بشكوال وقيد في ذلك ما عثرتُ على كثير منه بخطه أو منقول عنه فنسبته إليه[٦] وتحفظتِ جهدي من وهم يصحبه[٧] أو اضطراب[٨] وقد أنبه عليه وله تواليف أكمل بعضها منها كتاب الكفاية في مراتب الرواية جعله كالبرنامج وابتدأه في شهر المحرم سنة ست وأربعين وخمسمائة، والمرتضى في شرح المنتقى لابن الجارود، وبهجة الألباب في شرح الشهاب، والأربعون حديثاً في النشر وأهوال الحشر، وأخرى في وظائف

= ـ الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ٦١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) ـ معرفة القراء ٤٤٢ ـ العبر ٢٦٦/٤ ـ الشذرات ٢٥٤/٤ ـ إيضاح المكنون ٥٤/١.

(١) قاضيها: (ق).
(٢) وبشاطبة: (ق).
(٣) ودانية وغيرها عن: ساقطة: (ق).
(٤) جماعة: خرم: (ق).
(٥) سماهم: (م). سواهم: (ق).
(٦) فنسبته إليه: زيادة: (م).
(٧) يصيبه: (ق).
(٨) واضطراب: (ق).

العبادات وآداب الصحبة والعادات[١]، والمنهج الرائق في المدخل إلى علم الوثائق، وبهجة الحقائق في المدخل إلى الزهد والرقائق، وطبقات الفقهاء من عصر ابن عبد البر إلى عصره. ونقلت من خطه قال: نقلت من خط القاضي أبي علي بن سكرة للبيد:

نجـدِّدُ نسيانـاً لـدى كـل هـالـك ونـأمـن أحيـانـاً ولـم يـأتـنـا أمْـن
فـإلاَّ ولا كفـران لله ربنـا لكـالبـدن لا تـدري مـتـى يـومـهـا الـبـدن

حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو جعفر أحمد وأبو الحجاج بن عَبْدَةَ وأبو محمد بن غلبون شيخنا وغيرهم وقرأت بخطه: سمعت أبا بكر يحيى بن محمد بن رزق العابد يقول: سمعت أبا الحسن بن الصفار بقرطبة، يقول: وقد جرى ذكر أبي الوليد بن الدباغ إذ كتب عني ابن الدباغ[٢] والشلبي يعني ابن الطلاء فلا أبالي بمن كتب عني سواهما، قال ابن عياد وأنا أقول إذ[٣] كتب عني الفقيه أبو محمد عليم بن عبد العزيز فلا أبالي بمن كتب عني سواه وسماه ابن سفيان في مشيخته ووصفه بالإكثار من لقاء الرواة والرحلة للسماع من الشيوخ والاعتناء بالتقييد[٤] والرواية والمعرفة بالرجال والحفظ للتواريخ مع المشاركة في الأدب والفقه والعلم بالقراءات[٥] وغيرها، قال: وكان من أهل التواضع سهل الخلق وتوفي شهيداً ببلده عندما كبسه العدو وأحيط بداره فقاتل حتى أثقل جراحاً ثم احتملوه قليلاً وأجهزوا عليه زاد غيره وذلك ضحى يوم العيد ودفن لطُهره في ثيابه التي استشهد فيها سنة ٥٧٥ ومولده في رجب أو شعبان سنة ٥٠٥.

٥٩٩ ـ يوسف بن ابراهيم بن عثمان العبدري: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحجاج ويعرف بالثغري لأن أصل أبيه من بَلَغي[٦] من ثغر لاردة ومنها انتقل إلى غرناطة. أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحيم بن الفرس وأبي الحسن بن

---

٥٩٩ ـ معجم الصدفي ٣٣١ رقم ٣١٢، صلة الصلة ٢١٣ رقم ٤١٣ الورقة ٢٦١ (خ).

---

(١) الصحبة والعيادات: (ق).
(٢) إذ كتب عني ابن الدباغ: ساقطة: (ق).
(٣) أقول إذا: (ق).
(٤) بالتقييد: خرم: (ق).
(٥) والفهم بالقراءات: (ق).
(٦) بلغي: (ق).

البـاذش[1] وأبي بكر بن الخُلُف وأبي الحسن شريح بن محمد، وسمع منهم ولقي أبا مروان الباجي وأبـا بكر بن العـربي وأبا الـوليد بن بقـوة وأبا جعفـر بن قَبَليـل[2] وأبا محمد بن عطية وأبا القاسم بن بقي وأبا عبد الله بن اصبغ وأبـا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله بن مكلي وأبا بكر بن عبد العزيز وأبا جعفر البطروجي وأبا الوليد بن حجاج وأبا بكر بن فندلة وأبا العباس بن شعبـان[3] وأبا عبد الله بن نجاح وأبا مروان بن مسرة وأبا القاسم بن رضى وأبا بكر بن صاف وأبا الوليد بن خيـرة[4] وأبا الحسن بن هذَيْل، فروى عنهم وسمع منهم، وصحب أبا بكر بن مسعود النحوي مدة وأخذ عنه العربية وأجاز له أبو بكر الطرطوشي وأبو علي الصدفي قديماً وأبو عبد الله بن أبي الخصال في سنة ثلاثين وخمسمائة وكان فقيهاً حافظاً محدثاً راوية مقرئاً ضابطاً مفسراً أديباً خرج من وطنه في الفتنة فنزل قَلْيَوْشَـة[5] من نواحي مرسيـة[6] وأقام بها يقرىء القـرآن ويتولى الصـلاة والخطبة بجامعها حياته كلها وممن أخذ عنه القراءات وسمـع منه كثيـراً أبو عبـد الله التجيبي وقال لم أر ممن أخذت عنه ببلاد الأندلس وبهذه البلاد الغربيـة[7] أفضل منـه[8] ولا أزهد ولا أحفظ لحديث وتفسير منه ولا بالبلاد المشرقية أفضل من أبي العثماني ولا أزهد ولا أروع وقد حدث عنه أبو عمر بن عياد وتوفي قبله وكان في عداد أصحـابه، وروى عنه أبو العباس بن عميرة وأبو سليمان حوط الله، لقيه بمـرسية في شـوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسمع منه الموطأ روايـة[9] يحيـى بن يحيـى وغير ذلك وأجاز له، وقال: ذكر لي بعض أصحابنا أن أبا الحجاج الثغري لما قدم في زمن الفتنة على مرسية غص به أقوام من فقهائها فسعى له عند ذلك في الخطبة بجامع قليوشة[10] من

---

(١) وأبي الحسن شريح بن محمد وأبا بكر بن الخلوف وأبي الحسن بن الباذش: (ق).

(٢) قبليل دون نقط الباء والياء: (ق).

(٣) ابن لعبان: (م). وتقرأ بصعوبة ولعلها ابن شعبان: (ق).

(٤) وأبا الوليد بن مسرة: (ق).

(٥) قلبوشة: (ق).

(٦) من نواحي مرسية: ساقطة: (ق).

(٧) المغربية: (ق).

(٨) منه: ساقطة: (ق).

(٩) روايه: خرم: (ق).

(١٠) قلبوشة: (ق).

نظرها[١] فرحل إليها واستقر بها إلى أن توفي في شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائة ومولده بغرناطة في صفر سنة ٥٠٣.

٦٠٠ ـ يوسف بن ابراهيم بن سليمان بن فرج: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحجاج ويعرف بالشَّداد. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هديل وغيره وأدب بالقرآن وكان[٢] مقبول الشهادة عند الحكام منقبضاً متصاوناً وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة عن ابن سالم.

٦٠١ ـ يوسف المعروف بالشُّبُرْبُرِي[٣] الزاهد: من أهل إشبيلية وهو منسوب إلى قرية بشرقيها يكنى أبا الحجاج صحب أبا عبد الله بن المجاهد وسلك طريقته في العبادة والزهادة وشهر بالفضل والصلاح والورع، له في ذلك أخبار عجيبة وتوفي قريباً من سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ثمانين أو نحوها ودفن بمقبرة النخيل وكانت جنازته مشهودة ذكره ابن قسُّوم اللخمي.

٦٠٢ ـ يوسف بن عبد الرحمن بن جزي الكلبي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحكم روى عن أبيه أبي بكر وعم أبيه أبي الوليد بن جزي وعن أبي الحسن بن الباذش وأبي القاسم بن الفرس وأبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن سماك وأبي جعفر بن قبلال وأبي محمد بن عَطِيَّةَ وأبي جعفر بن اخضَرَ وأبي بكر بن العَربي وأبي الفضل عَياض[٤] وغيرهم وكان من أهل العلم والنباهة مع الصلاح والفضل حدث عنه ابنه أبو العباس وغيرُه وأُخِذ عنه[٥].

٦٠٣ ـ يوسف بن أحمد بن معن الازدي: من أهل شريش: يكنى أبا الحجاج حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن يوسف، قاله ابن فرقد.

[٢٠٨] / ٦٠٤ ـ يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري: من ناحية بلنسية، يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن دلال. أخذ عنه ابنه أبو علي الحسين الضرير شيخنا وسماه في شيوخه ولم يذكر الذين روى عنهم.

---

(١) نظرها: خرم: (ق).

(٢) وكان: بياض آخر الكلمة: (ق).

(٣) بالشُّبُرْبُرِي: فوقها «صح» (م).

(٤) عياض: خرم أول الكلمة: (ق).

(٥) حدث وأخذ عنه: (م) وقد لفقنا الروايتين.

٦٠٥ ـ يوسف بن محمد بن خلف بن عبدة: من أهل لِرية، يكنى أبا الحجاج. سمع الحديث ببلده من أبي عمر بن عياد وعُني بالآداب وكتب لبعض الولاة وكان له حظ من قرض الشعر وولي قضاء بسطة ثم نقل منه إلى قضاء المرية وتوفي بعد التسعين وخمسمائة، بعضه عن ابن سالم.

٦٠٦ ـ يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم بن بِيَرة[1] بن عبد الرزاق الفهري: ولد بدانية وسكن بلنسية، ودارُ سلفه شاطبة، يكنى أبا الحجاج. سمع أباه وأبا بكر بن بَرُنْجال وأبا عبد الله بن سعيد الداني وأخذ عنه القراءات وعن أبي عبد الله المكناسي، وأخذ[2] العربية والآداب عن أبي العباس بن عامر وأبي الحسن بن سُبَيْطة، وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن بقي وأبي الحسن بن الصيقل وكتب[3] إليه في حال صغره أبو محمد بن عتاب[4] وأبو عبد الله المازَري من المهدية وكان من أهل العناية بالرواية والتقدم في الآداب إماماً في[5] معرفة الشروط والبصر بها حسن الخط والوراقة كاتباً بليغاً شاعراً وولي الأحكام ببلنسية فشُكِرتْ سيرته وحمدت طريقته وكتب للقضاة مع ذلك أكثر حياته، والأدبُ مع الشروط كانا الغالبين عليه، وتوفي ببلنسية مصروفاً في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن خارج بلنسية بباب بيطالة، ومولده بدانية في الليلة الحادية عشرة من ذي الحجة وهي ليلة الغر[6] سنة ست عشرة وخمسمائة أكثره عن ابن سالم، وقال: ابن عياد مولده يوم عيد الأضحى.

٦٠٧ ـ يوسف بن محمد بن يوسف بن خلف بن مروان: من أهل إشبيلية، يعرف بابن زَجْلون ويكنى أبا الحجاج. روى[7] عن أبي بكر بن خير[8] وغيره وحدث وأخذ

---

٦٠٦ ـ صلة الصلة ص ٢١٤ رقم ٤١٨ وفيها ابن فيره وهو ما في الورقة ٢٦٤ من المخطوط.
ـ تكملة المنذري ١/ص ٢٦٢ رقم ٣٥١ ـ غاية النهاية: ٢/ص ٣٩٧ رقم ٣٩٢٦.

---

(١) بيره: (ق).
(٢) وأخذ: زيادة: (ق).
(٣) أبو محمد بن عتاب في حال صغره: (ق).
(٤) عتاب ثمة إشارة إلى الهامش: (م).
(٥) في: خرم: (ق).
(٦) وهي ليلة الغر: ساقطة: (ق).
(٧) روى: فوقها «صح»: (م).
(٨) بن خير: إشارة إلى أنها بالهامش: (م).

عنه وكان من أهل الضبط[١] والتقييد والأدب وقرأته بخطه لمنصور الفقيه:

اغتنم ركعتين زلفى إلى الله إذا كنت فارغاً مستريحا
وإذا ما هممت بالخوض في الباطل فاجعل مكانه التسبيحا

توفي سنة ست أو سبع وتسعين وخمسمائة.

٦٠٨ ـ يوسف بن عبد الرحمن بن غصن التجيبي، وقال فيه أبو الحكم بن عَظِيمة اللخمي المقرىء من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج. أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وأبي العباس بن حرب وأجازوا له[٢] وروى عن أبي بكر بن العربي مسلسلاته وغير ذلك وتصدر للإقراء ببلده وعمر وأسن وانفرد أخيراً بالأخذ تلاوة عن شريح فكان الناس يرحلون للأخذ عنه، ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أجاز له في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وأخبرني بعض تلاميذه أنه توفي سنة ست أو سبع[٣] وتسعين وخمسمائة وقيل سنة ثمان[٤] وتسعين.

٦٠٩ ـ يوسف بن محمد بن يوسف بن خلف المعافري: من أهل شاطبة، يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن سُرْليس سمع من أبيه وأبي داود المقرىء[٥] وسمع من أبي عبد الله بن سعادة وغيرهم وولي الصلاة والخطبة ببلده، وكان شيخاً صالحاً زاهداً ولجده روايةٌ وعناية حدث وأخذ عنه ورأيت السماع عليه في سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

٦١٠ ـ يوسف بن علي بن سيدالة الأموي: يكنى أبا الحجاج له رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي القاسم بن بشكوال وحدث وأخذ عنه.

٦١١ ـ يوسف بن أحمد[٦] بن عبد الله الغافقي: من أهل إشبيلية، يعرف بابن

٦٠٨ ـ صله الصلة ص ٢١٦ رقم ٤٢٢ (ط)، الورقة ٢٦٤ (خ) ـ غاية النهاية ٢/٣٩٦ رقم ٣٩٢٣.
٦١٠ ـ صلة الصلة ص ٢١٣ رقم ٤١٣ (ط) والورقة ٢٦٢ (خ). وفيه ابن «سديلة».

(١) من أهل التقبيل والضبط: (ق).
(٢) وأجازوا له: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٣) أو سبع وقد قيل ثمان وتسعين وخمسمائة: (ق).
(٤) ثمان: تقرأ بكسر شديد: (م).
(٥) سمع... المقرىء: زيادة: (ق).
(٦) يوسف بن محمد: (ق).

المكاري ويكنى أبا الحجاج سمع أبا بكر بن الجد ولازمه[١] واختص به وسمع عليه وعلى غيره[٢]، وكان من أهل الفقه حافظاً له قائماً على المدونة معنياً[٣] بالوثائق وولي قضاء شِلْب وتوفي قبل الستمائة عن أبي الربيع بن سالم[٤].

٦١٢ - يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد الرحمن بن حَمْزَةَ[٥]: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحجاج. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد بدانية في ختمة واحدة وذلك في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، ولقي أبا الأصبغ بن فتوح الهاشمي وأخذ عنه القراءات ببلنسية، وكان ثقة فاضلاً حدث عنه أبو الحسن بن خيرة وصحبه مدة[٦] وأجاز له ما يرويه، وتوفي قبل الستمائة.

٦١٣ - يوسف بن قاسم بن زهير المعافري: من أهل ميورقة، يكنى أبا الحجاج. روى[٧] عن أبي محمد بن وقاص وأبي الحجاج بن اليَسَع وغيرهما، وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان يقرىء القرآن ويسمع الحديث ويعلم بالعربية[٨] وتوفي بمراكش سنة إحدى وستمائة.

٦١٤ - يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري: من أهل قرطبة، يعرف بالجُمَيْمي ويكنى أبا الحجاج. سمع من أبي القاسم بن بشكوال كثيراً ولازمه طويلاً وأخذ عنه مصنف عبد الرزاق إلا يسيراً من آخره قرأه عليه في أصل القاضي[٩] أبي عبد الله بن مفرج وسمع أيضاً من أبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن بقي وتجول ببلاد الأندلس شرقاً وغرباً فسمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن

---

٦١٢ - صلة الصلة ص ٢١٤ رقم ٤١٧ (ط) (وفيها ابن جمرة. - الورقة ٢٦٤ (خ) وفيها ابن حمزة.

---

(١) ولازمه: زيادة: (ق).
(٢) وسمع عليه وعلى غيره: ساقطة: (ق).
(٣) معتنياً: (ق).
(٤) عن ابن سالم: (م).
(٥) حمرة: (ق).
(٦) مدة: بياض: (م).
(٧) يروي: (ق).
(٨) العربية: (ق).
(٩) القاضي: ساقطة: (ق).

حميد وأخذ القراءات عن أبي علي بن عَرِيب وناوله أبو بكر بن خير وأجاز له، هو وأبو الحسن بن هذيل وأبو جعفر بن عبد الحق الخزرجي[(١)] روايته وتواليفه ومنها كتابه في الأحكام، وكتابه المسمى مقامع الصلبان في الرد على النصارى. وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بعقد الشروط مع الثقة والعدالة مجوداً للقرآن[(٢)] متقناً له حسن الصوت به، روى عنه ابن الطيلسان وقال توفي ليلة الأحد الخامس من رمضان سنة اثنتين وستمائة ودفن بالربض القبلي من قرطبة.

٦١٥ - يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب بن محمد بن عبد العزيز - كذا نسبه ابن فرتون وقال: نقلته من خطه[(٣)] - البلوي: من أهل مالقة يعرف بابن الشيخ ويكنى أبا الحجاج سمع ببلده أبا عبد الله بن الفخار وأخذ عنه القراءات وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد عبد الوهاب بن علي وأبا عبد الله بن مدرك وأبا إسحاق بن قرقول وأبا محمد بن دحمان وغيرهم ولقي بسبتة أبا محمد بن عبيد الله ورحل حاجاً في عقب سنة ستين وخمسمائة فلقي في طريقه ببجاية أبا محمد عبد الحق الإشبيلي[(٤)] وسمع منه تأليفه الكبير[(٥)] في الأحكام الشرعية، وبالاسكندرية أبا محمد العثماني وأبا طاهر السلفي[(٦)] وأبا العباس بن الفقيه وأبا محمد بن عبد الله[(٧)] فسمع منهم، وله بمكة سماع من أبي الحسن بن مؤمن، وكتب إليه جماعة منهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل العثماني وتقية الشاعرة، وقفل إلى بلده بعد أداء الفريضة وحدث وأخذ عنه من شيوخنا

---

٦١٥ - البلوي هو صاحب كتاب ألف باء.

- علماء مالقة (خ) الورقة ٢٠٨ - صلة الصلة ص ٢١٧ رقم ٤٢٦ (ط) - عنوان الدراية ص ٢٤٢ هامش ٤ - التكملة لوفيات النقلة: ١٤٧/٤ رقم ١٠٤٤. وانظر الهامش رقم (١) للمحقق سير أعلام النبلاء: ٤٧٩/٢١ رقم ٢٤٣. وانظر الاعلام ٢٤٧/٨ - ٢٤٨ وتعليق المؤلف هامش رقم (١).

---

(١) الخزرجي: ساقطة: (ق).
(٢) مجوداً للقرآن: ساقطة: (ق).
(٣) كذا نسبه... خطه: وردت في آخر ترجمته: (ق) باختلاف يسير، وبالهامش كتابة يقرأ منها: البلوي مصنف ألقاباً:
(٤) الإشبيلي: خرم: (ق).
(٥) الكبير: غير واضحة: (ق).
(٦) السلفي: بياض: (ق).
(٧) بن عبد الله: بياض: أصاب بعض الحروف: (ق) وفوقها «صح»: (م).

جماعة منهم: أبو سليمان بن حوط الله وأبو الربيع بن سالم وأبو الحسن بن قطرال وأبو جعفر بن الدلال. وكان منقطع القرين في الزهادة والعبادة[١] والصلاح كثير المعروف سهل الخليقة مجتهداً في العمل خيراً كله يشار إليه بإجابة الدعوة وربما تسور على النثر وقرض أبياتاً من الشعر وأخبرني غير واحد عنه[٢] قال: أنشدنا أبو محمد الديباجي:

لا يدرك الحكمة من دَهْرَهُ ... يكدح في مصلحة الأهل
ولا ينال العلم إلا امرؤٌ ... خالٍ من الأعراض والشغل
لو أن لقمان الحكيم الذي ... سارت له الأمثال بالفضل[٣]
يُبلىٰ بفقر وعيال لما ... فرق بين الثور والبغل
فلا تلومنَّ أخا فاقةٍ ... وعَيْلَة أن كان ذا جهل

توفي بمالقة في الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء السادس لرمضان سنة أربع وستمائة ودفن ظهر اليوم المذكور خارج باب فُنْتالَةَ[٤] بمقبرة من المصلى وكانت جِنازته مشهودة واحتفل الناس لها من غير إشعارٍ بذلك ولا[٥] طول من الزمان بحيث ينتشر خبر وفاته قاله ابن سالم ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة[٦].

٦١٦ ـ يوسف بن أحمد الأنصاري: من أهل بلنسية وسكن سبتة، يكنى أبا الحجاج ويعرف بالمنصَفِي. روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره ورحلٍ حاجاً فأدى الفريضة ومال إلى علم التصوف وله في ذلك اشعار حُمِلَت عنه، وكان رجلاً صالحاً وقد أنشدنا التجيبي أبياتاً يرثي بها أبا محمد بن عبيد الله ومما أنشدنيه له غير واحد:

قالت لي النفس أتاك الردى ... وأنت في بحر الخطايا مقيمْ
هلا اتخذتَ الزاد قلت اقصري ... هل يُحْمَل الزاد لدار الكريم

وقُتِل بسبتة مظلوماً في سنة خمس وستمائة أو نحوها.

---

(١) العبادة: ساقطة: (ق).
(٢) عنه: ساقطة: (ق).
(٣) سارت له الأخبار بالعقل: (ق).
(٤) فتناله: (ق).
(٥) ولا: ساقطة: (ق).
(٦) ومحمد بن عبد العزيز في نسبه زاده ابن فرتون وقال نقلته من خطه: (ق) وهو ما ورد في: (م) أول الترجمة.

٦١٧ - يوسف بن ابراهيم بن وهبون الكلاعي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج. سمع من أبي بكر بن العربي بعض مسلسلاته بقراءة ابن خيرة وأخذ عن أبي بكر بن زرقون[1] القرطبي بعض تواليف أبي الوليد بن رشد عنه وكان عاقداً للشروط مقدماً في عدول بلده ولسلفه نباهة حدث وأخذ عنه ومولده سنة إحدى عشرة وخمسمائة وتوفي سنة ست وستمائة ذكر ذلك ابن فرقد[2] وسائر خبره عن ابن الطيلسان.

٦١٨ - يوسف بن عمر منسوب إلى جده الأموي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج له تاريخ وله كتاب الحلى الكُتابيَّة والتحف الأدبية وقفت عليه.

٦١٩ - يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري: من أهل المنكب، يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن [. . . .][3] كان واعظاً مذكِراً. حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب.

٦٢٠ - يوسف بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف بن مُرَطَّيْر: من أهل مربيطر وسكن بلنسية، يكنى أبا الحجاج. سمع من أبي الحسن بن النعمة[4] وأبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن بيبش وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وجالس القاضي أبا تميم ميمون بن جُبارة وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة، وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب واقفاً على كتاب سيبويه وعلم بذلك وقتاً ثم عُني بعلم الطب فبهر فيه ورأس[5]. واستعمله ولاة المغرب فنال دنيا عريضة وكانت له وجاهة ونباهة وسكن مراكش إلى أن توفي بها سنة تسع عشرة وستمائة.

٦٢١ - يوسف بن ابراهيم بن عبد العزيز القيسي: من أهل جزيرة طريف، يكنى

---

٦٢٠ - بغية الوعاة ٢/ص ٣٥٤ رقم ٢١٧١ وفيه المربيطري. وكذلك في الاعلام للمراكشي ١٠/ص ٣٩٣ رقم ١٦٣٨ - طبقات الأطباء لابن أصيبعة: ٢/٧٨.

٦٢١ - صلة الصلة ص ٢٢١ رقم ٤٣١ وهو شيخ أبي عبد الله بن عياض.
- بغية الوعاة: ٢/٣٦٢ رقم ٢١٩٧.

---

(١) زرقون: تقرأ بصعوبة: (م) - بياض: (ق).
(٢) ذكره ابن فرقد: (ق).
(٣) ويعرف بابن [. . .] كتبت بالهامش، وبها خرم وآخرها «صح» (م) وما بعد ابنه: بياض: (ق).
(٤) أبي الحسن بن النعمة: ساقطة: (ق).
(٥) فبهر فيه ورأس: خرم: (م).

أبا الحجاج/ويعرف بابن معزوز أخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن القاسم وغيره من أصحاب السهيلي وسمع الحديث من أبي الصبر السبتي وعني بالعربية أتم العناية وانتقل إلى سبتة فسكنها وعلَّم بها مدة طويلة وله تنبيه مفيد على أغلاط الزمخشري في المفصَّل، وقفت عليه[1]، وشرح على الإيضاح للفارسي. وقدم على شرق الأندلس فسمع ببلنسية من أبي الربيع بن سالم يسيراً وتوفي بمرسية في نحو العشرين وستمائة.

٦٢٢ - يوسف بن محمد[2] بن طُملوس: من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا الحجاج. صحب أبا الوليد بن رشد وأخذ عنه علمه، وسمع من أبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن وضاح وكان أحد العلماء والفضلاء وآخر الأطباء بشرق الأندلس مع الدماثة[3] والفضيلة ولين الجانب والتحقق بعلوم الأوائل وكان له حظ صالح من النظم وتصرف في الآداب والعربية وله فيها تأليف وقد أُخِذ عنه[4]. لقيته غير مرة وسايرته أحياناً وتوفي ببلده سنة عشرين وستمائة.

٦٢٣ - يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري: من أهل شريش وأصله من العِدوة[5]، ويعرف بالغزَّال ويكنى أبا الحجاج روى عن أبيه وغيره[6] وولي قضاء بلده وقضاء الجزيرة الخضراء[7] وولي بالعدوة قضاء درعة، وكان من أهل النباهة والدراية وتوفي في نحو العشرين وستمائة.

٦٢٤ - يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقاء اللخمي المقرىء: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحجاج. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن كوثر، وروى الحديث عن أبي محمد بن بونُه وأبي خالد بن رفاعة وغيرهما، وتصدر للإقراء وللإسماع

---

٦٢٢ - صلة الصلة: ص ٢٢٠ رقم ٤٢٧ - الورقة ٢٦٦ (خ) - عيون الأنباء: ٢/٨١ - فوات الوفيات: ٤/٣٥٧ رقم ٥٩٣.

٦٢٤ - غاية النهاية ٢/٤٠٤ رقم ٣٩٤٢ - صلة الصلة ص ٢٢٠ رقم ٤٢٩ (ط) - الورقة ٢٦٦ (خ).

---

(١) وقفت عليه: ساقطة: (ق).

(٢) يوسف بن أحمد: (ق) - أهل: ساقطة (ق).

(٣) الديانة: (ق).

(٤) وقد أخذ عنه: ساقطة: (ق).

(٥) العدوة: خرم: (ق).

(٦) روى عن أبيه وغيره: ساقطة: (ق).

(٧) الجزيرة الخضراء: بياض، ابتداء من منتصف الكلمات: (ق).

وأخذ[١] عنه (وكان[٢] بغرناطة أيضاً يوسف، المعروف بالكذاب، أبو الحجاج يروي عن أبيه عروس وابن رفاعة وابن حكم وطبقتهم، وحدث بغرناطة، ونعي إلينا ببلنسية سنة اثنتين وثلاثين وستمائة).

٦٢٥ - يوسف بن محمد بن علي بن خليفة القضاعي : قَرِيبي[٣] من أهل أندة وسكن بلنسية، يكنى أبا الحجاج. سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا العباس بن مقدام وأبا الحسن بن النقرات وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبا عبد الله الشنتيالي وأبا عبد الله بن نوح وأبا عبد الله بن سعيد المرادي وأبا عبد الله بن تُحيًّا وغيرهم وأخذ العربية عن أبي ذر الخشني وأبي بكر[٤] بن زيدان وأبي علي الشَّلَوْبيني وأجاز له أبو بكر النيار وقفل إلى بلده فقعد بداره لإقراء العربية والآداب حياته كلَّها وهي كانت بضاعته، وقد حدث بيسير وكان عَدْلاً خِياراً شديد الانقباض والاعتزال للناس مقبلاً على ما يعنيه، صَرُورةً لم يتزوج قط ولا داخل أبناء الدنيا، أخذتُ عنه من كتب النحو واللغة والأدب[٥] جملةً وافرةً وسمعت منه بعض روايته وناولني وأجاز لي بلفظه وتوفي والروم محاصرون بلنسية ظهر يوم الاثنين الثامن والعشرين لذي قعدة سنة ٦٣٥ ودُفن لصلاة الظهر من يوم الثلاثاء بعده بمقبرة باب الحنش وشهدتُ جنازته في جماعة من أصحابنا وهو ابن ثمان وسبعين سنة أو نحوها مولده بأندة في نحو سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

٦٢٦ - يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن أبي الفتح، صاحبنا: من أهل بلنسية وأصله من ناحيتها، يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن المِرِينْهْ. سمع معنا من شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي

---

٦٢٥ - صلة الصلة ٢ / ٢٠٦ رقم ٤٠٠ - بغية الوعاة ٢ / ٣٥٩ رقم ٢١٩٠.
٦٢٦ - صلة الصلة ص ٢٢٣ رقم ٤٣٤.

---

(١) وأخذ عنه: (هـ). (م).
(٢) وكان... وستمائة، زيادة: (ق) يلاحظ أن هذه الزيادة قد تكون من الناسخ كما يتبين من علامة (هـ) في آخر الترجمة بعد «وأخذ عنه» أو قد تكون من تعليقات ابن الأبار نفسه بهامش نسخته أو من تعليقات صاحب النسخة. وعلى كل فالزيادة علاقتها بالترجمة غير وثيقة لذلك جعلناها بين قوسين، وحقها الهامش.
(٣) قريبي: ساقطة: (ق).
(٤) وأبي بكر فوقها «صح»: (م).
(٥) النحو والأدب واللغة: (ق).

عبد الله بن سعادة وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الحسن بن خيرة وأبي الربيع بن سالم وأبي محمد عبد الحق بن محمد بن علي وأبي الحسن بن قطرال وأبي جعفر بن الدلال وغيرهم وانفرد بجماعة لقيهم دونـي(١) أخذ عنهم منهم أبو القاسم الطرسوني وأبو الحسن القسطلي وأبو عبد الله الحضرمـي(٢) وأبو الحسن بن يَبْقَى وأبو إسحـاق(٣) اليابري وأبو عبد الله بن زرقون(٤) وغيرهم وأخبرني أنه استجاز لي بعضهم وأجاز له ولي فـي(٥) آخرين من أصحابنا جماعة من أهل المشرق ومن أعيانهم أبـو محمـد عبد الله بن عبـد الجبار العثمـاني وأبو البـركات بن الجيَّـاب وأبـو محمـد بن المُجَلِّـي(٦) وأبو طاهر العُقَيلي وأبو الحسن بن بُندار وأبو بكر بن بـاقي(٧) وسواهم، ومهر في علم العربية وقعد لإقرائها بمسجد رحبة القاضي من داخل بلنسية حيث كان الأستاذ أبو محمد المعروف بعبـدون(٨) يعلم قديماً وتمادى على ذلك نحواً من عشرين سنة وكان حسن التفهيم والتعليـم(٩) مع العناية بالرواية والمشاركة في الفقه والآداب وصناعة الحديث والحفظ لأسماء الرواة والخير والصلاح والزكاء من لدن نشأ إلى أن مات، وولي قضاء بلنسية في الحادي والعشرين لجمادى الأولى سنة ٦٣٣ بعد ولاية بعض كورها النبيهة وحـدث(١٠) بيسير وقد سمعت منه وسمع مني وأجاز لي لفـظاً ما جمعه وأنشأه ورواه دوني وتوفي بشاطبة بعد الخروج من بلنسية لتغلب الروم عليها بأربعة أشهر وذلك ضحى يوم الأحد التاسع والعشرين من جمادى الأخرى سنة ست وثلاثين وستمائة ودفن ظهر هذا اليوم بظاهر المدينة ومولده ببلنسية في الرابع عشر وعند الشروق منه لذي حجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

---

(١) دوني: خرم بالكلمة: (ق).
(٢) الحضرمي: خرم أول الكلمة: (ق).
(٣) إسحاق: خرم وسط الكلمة: (ق).
(٤) بن زرقون عليها علامة التضبيب: (ق)، وغامضة في: (م) إذ تحتمل «فرون أو «قبرون».
(٥) في: خرم: (ق).
(٦) المحلي: (ق).
(٧) باقي: (ق).
(٨) بعيدون: (ق).
(٩) التعليم والتفهيم: (ق)-
(١٠) حدث: (ق).

ومن الغربـاء

٦٢٧ ـ يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم الملقب بالملجوم الازدي: من أهل فاس، يكنى أبا الحجاج. تفقه بأبيه عيسى بن علي وروى عنه وعن أبي محمد عبدالعزيز بن عامر الأسدي الفـاسي[١] من أصحاب أبي عمران بن أبي حاج الفقيه وعن عبد الجليل بن أبي بكر الربعـي[٢] وولي قضاء مدينة القرويين من فاس في أيام زناتة ثم صرفه عنها يوسف بن تاشفين في ولايته المغرب وولاه قضاء مكناسة الزيتون ثم قضـاء الجماعـة بمراكش وغـزا معه غـزوات بالأنـدلس وبرأيـه ورأي الفقيـه أبي عبد الله بن سعدون القروي خلع وأبقى من أشارا عليه بـه[٣] من ملوك الفتنة بجزيرة الأندلس. وكان رأساً في الفتيا والحديث والتقييد والآداب حدث عنه ابنه موسى وقرأت بخط أبي زكـريـاء بن عصفــور أنـه تــوفي في ذي القعـدة[٤] سنــة اثنتين وتسعين وأربعمائـة[٥] ومولـده[٦] في ذي قعدة أيضـاً[٧] سنة سبع وعشرين وقيل ليلة عاشوراء سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

٦٢٨ ـ يوسف بن محمد القيرواني: يعرف بابن النحوي، ويكنى أبا الفضل. أخذ صحيح البخاري عن أبي الحسن اللخمي وأخذ عن أبي عبد الله المازري وأبي

---

٦٢٧ ـ ذ ٨/٢ ص ٤٢٩ رقم ٢٢٤ ـ جذوة الاقتباس ٥٤٩/٢ رقم ٦٣٦ ـ بيوتات فاس الكبرى: ص ١٤ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ص ٤١٨ رقم ١٦٤٦.

٦٢٨ ـ ذ ٨/٢ ص ٤٣٤ رقم ٢٢٨ ـ التشوف ص ٩٥ رقم ٩ ـ نيل الابتهاج: ص ٣٢٩ ـ جذوة الاقتباس ٢/ص ٥٥٢ رقم ٦٤٣ ـ بغية الوعاة: ٣٦٢/٢ رقم ٢١٩٦ ـ البستان: ٢٩٩ ـ ٣٠٤ تحفة القادم ص ٨ ـ خريدة القصر: ق ١/ص ٣٢٥ رقم ١١٠ ـ القرطاس: ٣٣ ـ ٣٤ ـ الاستقصا ١٥٢/١، ٦٦/٢ ـ ٦٧ ـ جنازة الآس: ٩٦.

---

(١) الفاسي: ساقطة: (ق).

(٢) وعن أبي عبد الجليل بن أبي بكر الربيعي، كتبت بالهامش: (م)، وقد ظهرت في الصورة بنفس المكان بالهامش بأوراق سابقة ابتداء من ورقة ٢٠٣ إلى ٢٠٩ حيث مكانها الصحيح.

(٣) به: ساقطة: (ق) وفوقها «صح»، (م).

(٤) ابنه أبو موسى وتوفي في ذي الحجة: (ق).

(٥) وأربعمائة وقرأت بخط أبي زكريا... وأربعمائة: وردت بعد رواية ذي الحجة (ق).

(٦) ومولده إشارة أنها كتبت بالهامش: (ق).

(٧) أيضاً: ساقطة: (م).

زكرياء الشقراطسي وعن عبد الجليل الربعي والمالقي أبا الحسن اللخمي سأله ما جاء به[١] فقال له: جئت لأنسخ تأليفك المسمى بكتاب التبصرة، فقال له: إنما تريد أن تحملني في كفك[٢] إلى المغرب، أو كلاماً معناه هذا يشير إلى أن علمه كله في هذا الكتاب، وكان أبو الفضل هذا[٣] عارفاً بأصول الدين والفقه يميل إلى النظر والاجتهاد ولا يرى التقليد وله تواليف حدث وأخذ عنه وممن روى عنه القاضي أبو عمران موسى بن حماد الصنهاجي، قاله ابن بشكوال[٤] ويروي عن أبي عمران أبو جعفر بن حكم الحصار وتوفي بقلعة حماد في شهر المحرم سنة ثلاث عشرة وخمس مائة، قال ابن الرمامة: سألت ابنه محمداً يوم وفاته عن سنه[٥]، فقال: ثمانون سنة، حكى هذا أبو الحسن الشاري وفيه[٦] عن ابن بشكوال وغيرهما.

٦٢٩ ـ يوسف بن المنتصر الصنهاجي: سكن غرناطة وهو من العدْوة، يكنى أبا الحجاج. سمع من أبي محمد عبد الله بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وكان من أهل العلم والنباهة.

٦٣٠ ـ يوسف بن عبد الصمد بن يوسف بن علي بن عبد الرحمن بن محمد: من أهل فاس، يعرف بابن نموي[٧] ويكنى أبا الحجاج أخذ ببلده عن أبي عمر وعثمان بن عبد الله السلالقي وأبي عبد الله محمد بن عبد الكريم الفندلاوي الكتاني، ولقي أبا العباس بن مضاء فأخذ عنه تأليفه الذي سماه: «تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان» وكان إماماً في علم الكلام وأصول الفقه قائماً على ذلك متحققاً به متقدماً في الحفظ والذكاء

---

٦٢٩ ـ ذ ٤٣٦/٨ رقم ٢٣٠.

٦٣٠ ـ صلة الصلة ٢٧٠ (خ) ـ ذ ٤٢٧/٨ رقم ٢١٩ ـ الذخيرة السنية ص ٥١ ـ ٥٢، وفيها يوسف بن علي وأنه توفي . . . ٦١٥ ـ جذوة الاقتباس ص ٥٥٠ رقم ٦٣٧ ـ نيل الابتهاج ٣٥١ ـ الغصون اليانعة ٤٩ ـ السلوة ٣١٨/٣ ـ الإعلام للمراكشي: ٣٩٣ رقم ١٦٣٧.

---

(١) سأله عما جاء له: «له» ساقطة: (ق).

(٢) كفك: فوقها «صح»: (م).

(٣) أبو الفضل هذا: زيادة: (ق).

(٤) قاله ابن بشكوال: متأخرة: (ق).

(٥) عن سنه فقال: محو: (م).

(٦) وفيه . . . وغيرهما: زيادة: (ق).

(٧) نمو: (ق).

وجودة القريحة مع مشاركة في فنون من العلوم، ودخل الأندلس وأقرأ بإشبيلية ونوظر بها عليه وعاد إلى بلده سنة ثلاث عشرة وستمائة وقعد لإسماع الحديث والسير بالجانب الشرقي من جامع القرويين، ولم تكن له رواية غلبت عليه الدراية مع الحفظ للأشعار والتواريخ، قال لي ذلك أبو عبد الله بن هشام وهو أحد الآخذين عنه، وتوفي بفاس[١] وهو صرورة لم يتزوج[٢] قط ثاني[٣] رجب[٤] سنة أربع عشرة وستمائة ومولده سنة أربع أو خمس وخمسين وخمسمائة.

٦٣١ ـ يوسف بن أحمد بن عياد التميمي: من أهل مليانة بالعدوة، يكنى أبا الحكم. تجول في بلاد المشرق ولقي السُّهْرَوردي صاحب التلقيحات بمدينة مَلَطْيَةَ[٥] في سنة تسعين وخمسمائة وأخذ عنه، وكان مشاركاً في علم أصول الفقه يغلب عليه الأدب وقرض الشعر. دخل الأندلس وتجول في بلادها وسكن بدانية منها ونوظر عليه في التلقيحات بها وأخذ عنه أبو إسحاق بن المناصف وأبو عبد الرحمن بن غالب ورأيته مراراً ببنلسية ولم آخذ عنه. وكان شاعراً مجوداً شيعياً غالياً عفا الله عنه وتوفي بدانية ليلة عاشوراء سنة إحدى وعشرين وستمائة.

ومن الكنى في هذا الباب[٦]

٦٣٢ ـ أبو يوسف الزناتي الفقيه[٧]: دخل الأندلس وقصد إشبيلية وبها يومئذ أبو القاسم محمد بن اسماعيل الزَّنجاني[٨] الفقيه يُجتَمع إليه ويُناظر في المسائل عليه فلما تكلم الحاضرون اعترضهم وانبسط في الكلام فبدا[٩] منه ما أُعْجِبوا به، ثم قعد للتدريس والمناظرة[١٠] عليه بمسجد رحبةالباجي منها واجتُمع إليه ولم تطل إقامته

(١) بفاس: زيادة: (ق).
(٢) لم يتزوج: محو في الكلمتين: (م).
(٣) ثاني: ساقطة: (ق).
(٤) في رجب: (ق).
(٥) ملطية: فوقها «صح» (م).
(٦) في هذا الباب: ساقطة: (ق).
(٧) الفقيه: ساقطة (ق).
(٨) الرجاني: (ق).
(٩) فبدأ: (ق).
(١٠) مع المناظرة: (ق).

بإشبيلية وارتحل عنها كارّاً(١) إلى العدوة أخذ عنه أبو عبد الله بن المجاهد، ذكر ذلك ابن قَسُّوم.

٦٣٣ ـ أبو يوسف الفقيه أصله من البربر وسكن ميورقة وكان حافظاً للمسائل توفي بعد سنة خمسين وخمس مائة وهو ابن سبعين سنة أو نحوها، ذكره محمد بن عياد.

من اسمه يونس

٦٣٤ ـ يونس بن عبد الله بن يونس المرادي القبري: من أهل قرطبة. سمع أباه وغيره وقدمه الناصر عبد الرحمن بن محمد إلى خطة السوق بقرطبة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ذكره ابن حيان وفيه عن غيره، وابنه أبو الحسن محمد بن يونس/ يحدث عنه [٢١٠] الصاحبان فيما قال ابن بشكوال، وقرأت بخط أبي جعفر بن ميمون أنه محمد بن محمد بن عبد الله بن يونس.

٦٣٥ ـ يونس بن محفوظ المرادي: من أهل دَرَوْقَةَ(٢)، وأصل سلفه من رَيَّةَ وهو من ولد عباس بن رفاعة بن الحرث المذحجي الفقيه الزاهد، وكان عباس هذا قد أراد(٣) الحكم بن هشام أن يوليه قضاء الجماعة بقرطبة، ففرَّ منه ولحق بالثغر الأقصى، فعقبُه هناك ينتمون إلى مراد. وولي يونس قضاء دَرَوْقَةَ(٤) من كتاب ابن الفرضي عن إسحاق القَيْني(٥).

٦٣٦ ـ يونس المعروف بابن غَتِيل له رحلة لقي فيها ابن شعبان القرطبي وأخذ عنه كتابه الزاهي في الفقه. حدث عنه ابنه سعيد بن يونس، ذكر ذلك أبو شاكر بن موهب القبري وحدث عن سعيد المذكور.

٦٣٧ ـ يونس بن يوسف بن محمد: من أهل سرقسطة. كان معدوداً في

---

٦٣٤ ـ ترجمة محمد بن يونس في الصلة ٢/٤٥٤ رقم ١٠٣٧، وهي خالية من قول ابن الأبار «قال ابن بشكوال... عبد الله بن يونس».

---

(١) كارا: زيادة: (ق).
(٢) دورقة: (ق).
(٣) إرادة: (ق).
(٤) دورقة: (ق).
(٥) القبشي: (ق) وفوق القيني: «صح»: (م).

المشاوَرين من فقهائها وهو ممن أخذ بفتيا القاضي محمد بن عبد الله بن فرتـون في إسقاط الشهادة على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة وذلك في سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

٦٣٨ ـ يونس بن أيوب بن بسَّام: من أهل لارِدة، يكنى أبـا الوليـد[١]، أخـذ القراءات عن أبي محمد بن سَعْـدون الضريـر، وسمع الحـديث[٢] من أبي علي بن بسيل، ذكره ابن عياد وغلط في اسمه فجعله اسماعيل وإنما هو يونس، قرأت ذلك بخط ابن بَسِيل.

٦٣٩ ـ يونس بن أبي سهولـة[٣] بن فرج بن بنج اللخمـي[٤]: يكنى أبا الوليد ويعرف بالشُّنْتجالي لأن أصلَه منها، وسكن دانية لقي أشياخ طليطُلة كأبي محمـد بن عباس وأبي المطرف بن سلمةَ وغيرهما فأخذ عنهما، وكان فقيهاً مشاوراً مدَرِّساً عالماً بالأحكام. حدث عنه أبو بكر بن بَرُنْجال وأبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو إسحاق بن خليفة المقرىء وأبو الحسن بن أبي غالب وغيرهـم[٥]، ولقيه ابن بَرُنْجال منهم بقرطبة وبها قرأ عليه بعض المدونة والعتبية، وأجاز له ما رواه وتوفي بدانية ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة. وفاته عن ابن عياد، وبعض خبره من خط ابن بَرُنْجال.

٦٤٠ ـ يونس بن محمد القسطلي الأديب: من أهل الجزيرة الخضراء: يكنى أبا الوليد، أخذ عن حفص بن عُذرة وصحبه مدة وهو أحد تلاميذه الجلَّة، وكان من كبار البلغاء وفحول الشعراء متصرفاً في فنون الآداب وأساليبها وكتب لبعض الولاة وصُـرِف[٦] كتبت عن أبي سليمان بن حوط الله بعضَ شعره وسمعته منه، وتوفي بقصر عبد الكريم سنة ست وسبعين وخمسمائة وسيق إلى الجزيرة الخضراء فدفن بها.

---

٦٤٠ ـ المغرب ١/٣٢٨ رقم ٢٣٥ ـ زاد المسافر ٥٧، ٦١ رقم ٥ ـ النفح ٤/٦٩ ـ الخريدة ١/٣٤٨ رقم١٢٣.

---

(١) الوليد: خرم بالكلمة: (ق).
(٢) الحديث المسلسل: (ق).
(٣) سهولة: فوقها «صح»: (م).
(٤) اللخمي: ساقطة: (ق).
(٥) وغيرهم: ساقطة: (ق).
(٦) وصنف: (ق).

٦٤١ ـ يونس بن محمد بن يونس[1] بن محمد بن مغيث بن محمد[2] بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الصفار. سمع من أبيه وعمه مغيث بن يونس ومن أبي القاسم بن بشكُوال وغيرهم، ذكره ابن الطيلسان وحكى عنه ولم يذكر وفاته.

ومن الكنى

٦٤٢ ـ أبو يونس بن مسعود من أهل سرقسطة أو بعض أعمالها حدث عنه أبو زاهر سعيد بن محمد بن زاهر، لا أعرفه.

ومن الغرباء

٦٤٣ ـ يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب الجذامي: من أهل قصر عبد الكريم، يعرف بابن طُرْبُجَّة وكان هو يقول[3]: طربية[4]، ويكنى أبا الوليد وأبا سهل. سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي ذر الخشني وأبي محمد بن فَليح وأبي الحسين[5] بن الصائغ وأبي القاسم الملّاحي وأبي عبد الله بن المُلُو[6] بالزاي وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن الفخار في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان ذا إدراك وإقدام مع مشاركة في غير ما فن وحظ من قرض الشعر، دخل الأندلس وتجول فيها ثم سكن تونس وقتاً وأخِذ عنه بها يسير وولي قضاء طرابلس ورحل إلى المشرق[7] في سنة سبع وعشرين وستمائة أو

---

٦٤١ ـ انظر آل الصفار من بني مغيث: جذوة المقتبس ص ٣٦٢ رقم ٩٠٩ ـ المدارك ٨/١٥ ـ الصلة ٢/٦٤٩ رقم ١٥١٨ ـ المغرب ١/١٥٩ رقم ١٠١ وغيرها مثل المرقبة العليا والديباج لابن فرحون وشجرة النور الزكية.

٦٤٣ ـ صلة الصلة ص ٢٧٤ (خ) ـ ذ ٨/ص ٤٧٣ رقم ٢٣٦ ـ بغية الوعاة ٢/٣٦٦ رقم ٢٢٠٩.

---

(١) ابن يونس: «صح»: (م).

(٢) «محمد» الثالثة: ساقطة: (ق) وفوقها «صح»: (م).

(٣) وهو كان يقول: (ق).

(٤) طربية: (ق) وبدون نقط: (م) ولعلها طربية كما ورد في الذيل.

(٥) أبي الحسن: (ق).

(٦) الملوز: بضم اللام المشددة: (ق).

(٧) وانتقل منها إلى المشرق. (ق).

نحوها فحظي بالقاهرة وخلف أبا الخطاب بن الجميِّل بعد وفاته في مدرسته وموضع إسماعه وكان يتسامح كثيراً فيما يحدث به سمح الله له، وتوفي في آخر سنة إحدى وأربعين وستمائة ونعي[1] إلينا بتونس في جمادى الأولى من سنة اثنتين بعدها.

من اسمه يعقوب

٦٤٤ - يعقوب بن داود التميمي: جد بني الحذاء، من أهـ[2]ل قرطبة. كان كاتباً للأمير هشام الرضا ولابنه الحكم بن هشام موصوفاً بالبلاغة وعذوبة الكلام ذكر ذلك القبشي وغيره.

٦٤٥ - يعقوب بن محمد بن خلف[3] بن يونس بن طلعة الأنصاري، قرأت اسمه بخطه[4]: من أهل جزيرة شُقْر، وسكن شاطبة، يكنى أبا يوسف. قرأ الموطأ على القاضي[5] أبي بكر عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد في مسجده بمدينة شاطبة[6] وصحب أبا إسحاق الخَفاجي وحمل عنه ديوان شعره وروى أيضاً عن غيرهما وكان فقيهاً مشاوَراً أديباً[7] من أهل البصر بالشروط والمعرفة الكاملة بها يلجأ إليه فيها، روى عنه ابنه[8] أبو محمد طلحة بن يعقوب وأبو القاسم بن البراق وأبو القاسم بن بقي وغيرهم، وتوفي بشاطبة سنة أربع وثمانين وخمس مائة بعضه عن ابن عفيون ومولده فيما قرأت بخطه وقرأه هو بخط أبيه[9] يوم الاثنين قبل الفجر في نصف شهر رجب الذي[10] من عام ستة وخمسمائة وكان حسن الخط ذا إتقان.

---

٦٤٥ - صلة الصلة ورقة ٢٧٤ (خ).

---

(١) ونعي: خرم وسطها: (م).
(٢) أهل: خرم: (م).
(٣) خلف: خرم: (م).
(٤) الأنصاري قرأت اسمه بخطه: ساقطة: (ق).
(٥) القاضي: ساقطة: (ق).
(٦) بن عبد الرحمن بن أسد في مسجده بمدينة شاطبة: كتبت بالهامش كما يدل على ذلك بقايا حروف: (م).
(٧) وكان فقيهاً أديباً مشاوراً أديباً: (ق).
(٨) ابنه: ساقطة: (ق).
(٩) ونقله من خط أبيه: (م).
(١٠) الذي من عام... إتقان: محو: (م).

ومن الغربـاء

٦٤٦ ـ يعقوب بن حمود: من أهل تلمسان ويعرف بالأغماتي لأن أصله منها، ويكنى أبا يوسف. رحل إلى الأندلس فلقي بمرسية أبا علي الصدفي وسمع منه جامع الترمذي بجامع مرسية في سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وعاد إلى بلده فحدث وأخذ عنه وكان فقيهاً حافظاً[١] حدث عنه يحيى بن عصفور وغيره.

من اسمه يزيد

٦٤٧ ـ يزيد بن زكرياء الحذاء: من أهل شذونة. قرأ القرآن بحرف نـافع على محمد بن الرقاع مع عبد الله بن محمد بن الطفيل وعبد الله بن سمريـل[٢] المكفوف وعبد الله بن سليمـان[٣] النحوي البصير هودُ رَيْـوِدُ[٤]. ذكر ذلك الرازي.

٦٤٨ ـ يزيد بن الجد الفهري: من أهل ليلة وسكن قرطبة، يكنى أبا خالد كان من أهل الأدب[٥] والكتابة، ذكره ابن حيان وحكى أنه كتب لأحمد بن سعيد بن حزم الوزير يعني والد الفقيه أبي محمد، وتوفي بلبلـة[٦] سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

٦٤٩ ـ يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري: من أهل قرطبة ونزل غرناطة، يكنى أبا خالد. روى عن أبي مروان بن سراج وكان من أهل الآداب[٧] والعربية معلماً بها ذا حـظ[٨] من قرض الشعر، أخذ عنه أبو العرب التجيبي وأبو عبد الله بن الفرس وقال فيه يزيد بن المهلب العامري. . . وتوفي وقد نيف على الثمانين في سنه.

---

٦٤٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢٧١ (خ).

---

(١) وكان فقيهاً حافظاً: زيادة: (ق).
(٢) سمريل: فوقها «كذا» وفوقها «مـ»: (م).
(٣) محمد بن سليمان: (ق).
(٤) دريد: (ق).
(٥) الآداب: (ق).
(٦) بلنسية: .
(٧) الأدب: (ق).
(٨) ذا حظ: (ق).

٦٥٠ - يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن اصبغ بن عبد الله بن المطرف بن أحمد بن المطرف[1] بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني: من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد. روى عن أبيه أبي طالب وأبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء[2] بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن صواب وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي محمد النفزي وأبي بكر بن مدير وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم وأجاز له أبو الحسن بن مَوْهب وأبو بحر الأسدي وأبو الحسن بن الباذش وأبو عبد الله بن مَعْمَر وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن الأبرش وجماعة سواهم، وكان عارفاً بالقراءات والعربية والآداب من أهل الضبط والتجويد والمشاركة في العلوم وله تأليف في قراءة نافع وآخر في شرح خطبة أدب الكتاب وشَرَح قصيدتيْ كعب بن زهير بانت سعاد، ومن سره كرم الحياة، وقصيدة عمرو بن كلثوم: الا هبي بصحْنِكِ[3]، فاصبحينا، وانتقل عن قرطبة إلى الزهراء لما كان فيه من الخمول فلم تحمله ورجع إلى قرطبة وقعد للإقراء في مسجد ابن أدهم منها ثم استقر في مسجد أبي علاقة وكان له حظ من قرض الشعر وكان حسن الخط أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى وأبو القاسم بن بقي وغيرهما وتوفي في أحد شهري جمادى[4] سنة اثنتين وستين وخمسمائة ذكره ابن مؤمن وروى عنه.

٦٥١ - يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد: من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد. روى عن أبيه أبي الحسن[5] عبد الرحمن وجده أبي القاسم أحمد بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن رضا وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن غَفْرال المقرىء وأبي الحسن عبد

٦٥٠ - صلة الصلة ورقة ٢٧١ (خ).
٦٥١ - صلة الصلة ورقة ٢٧١ (خ).

(١) بن أحمد المطرف: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٢) وأبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء: زيادة: (ق).
(٣) بصحنك: فوقها «صح»: (م).
(٤) في آخر شهر جمادى: (ق).
(٥) ورد وروى عن أبيه وأبي الحسن.

الرحيم بن قاسم الحجاري وغيرهم[1]، وكتب إليه أبو المظفر الشيباني وأبو عبد الله المازري حدث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن يزيد، شيخنا، وأبو سليمان بن حوط الله وأبو زيد الفازازي وغيرهم، وولي قضاء بسكرة من بلاد الزاب وتوفي بمراكش بعد الثمانين وخمسمائة.

٦٥٢ ـ يزيد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة اللخمي، كذا نسبه ابن حوط الله ويقول فيه أبو الربيع: يزيد بن محمد بن يزيد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة: من أهل غرناطة، يكنى أبا خالد ويعرف بابن الصفار. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الباذش وسمع منه ومن ابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن العربي وأبي محمد الرشاطي وأبي الفضل بن عياض وأبي القاسم بن الأبرش، وتفقه بجماعة كبيرة منهم أبو القاسم بن هشام المرسي وأبو جعفر بن قبلال وأبو الحسن بن أضحى وأبو محمد بن سِماك وأبو مروان بن القصير وغيرهم، وكتب إليه أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب بن عطية وأبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وأبو الوليد بن طريف وأبو عبد الله بن الحاج[2] وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو علي منصور بن الخير وأبو الحسن بن مَوْهَب وأبو القاسم بن ورد وأبو عبد الله بن زُغَيْبة وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الوليد بن بقوة وأمثالهم جماعة، وكان راوية جليلاً عاكفاً على عقد الشروط بصيراً بها رديء الخط جداً حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم من الجلة، ولد بغرناطة سنة إحدى عشرة وخمسمائة/وتوفي بها يوم الأحد الثاني لمحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة. [٢١١]

من اسمه يعيش

٦٥٣ ـ يعيش بن زغلل بن سعيد بن عبد الله الكزني البلوطي: من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان وهو ابن أخي القاضي منذر بن سعيد. روى عن عمه ووقع ذكره في فضائل منذر من جمع أبي عمر بن عبد البر.

---

٦٥٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٧٢ (خ).

---

(١) وغيرهم: ساقطة: (ق).
(٢) وأبو عبد الله بن نجاح: (ق).

٦٥٤ - يعيش بن المفرج بن سعيد اللخمي: من أهل يابُرة وسكن إشبيلية، يكنى أبا محمد وأبا البقاء ويعرف باليابُري لأن أصله منها. روى ببلده[١] عن أبي القاسم الهوزني، سمع منه جامع الترمذي في سنة خمس وتسعين وأربعمائة وعن غيره، ورحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وكان شيخاً متواضعاً منقبضاً عن الناس. حدث عنه أبو القاسم بن بشكوال بأشياء من روايته منها «الفاصل بين الراوي والداعي» للرَّامَهُرْمُزِيُّ[٢] «والأربعون[٣] حديثاً» لابن ودعان سمعها منه بإشبيلية في شعبان سنة ثلاثين وخمس مائة وأغفل ذكره، وحدث عنه أيضاً أبو بكر بن خير وكناه أبا البقاء.

٦٥٥ - يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري: من أهل شلب، يكنى أبا البقاء وأبا محمد أيضاً[٤] وابن فُرتون. روى عن أبي القاسم القنطري وأبي الحسن[٥] عقيل بن العقل وأبي الحسن بن موسى بن قاسم وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم وأجاز له أبو الحكم بن حجاج وأبو محمد بن عمران الصدفي وأبو القاسم بن بشكوال والقاضي أبو الحسن الزهري وأبو إسحاق بن قرقول وغيرهم، وفي مشايخه كثرة، ورحل عن بلده في الفتنة فنزل بمراكش ولقي بها أبا بكر بن ميمون ثم انتقل إلى مدينة فاس وسمع بها من أبي عبد الله بن الرَّمَامة وأبي الحسن علي بن الحسن اللواتي وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي وغيرهم، وكان من أهل المعرفة بالقراءات والإكثار من رواية الحديث ولقاء الشيوخ مع الضبط والثقة والعدالة وله تأليف في فضائل مالك وكتاب سماه «بالشمس المنيرة في القراءات السبع الشهيرة» وشرح في حديث بادية[٦] بنت غيلان جزء، حدث عنه أبو الحسن بن القطان وأبو العباس النباتي وأبو بكر بن غلبون، صاحبنا، وجماعة غيرهم وعمر وأسن ووقفت

---

٦٥٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٧٥ (خ).

٦٥٥ ـ صلة الصلة: ورقة ٢٧٥ (خ).

---

(١) ببلده: إشارة أنها بالهامش: (م).

(٢) للرامهرمزي وأغفل ذكره سمع . . . : (ق).

(٣) الأربعون حديثاً لابن ودعان: ساقطة: (ق).

(٤) أيضاً: زيادة: (ق).

(٥) وأبي الحسن: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).

(٦) بادنة: (ق).

على إجازته لبعض أصحابنا في جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة[1]. وقال ابن فرتون: توفي سنة ست وعشرين وهو ابن سبع وتسعين سنة، وحكى أنه أخذ عنه كثيراً وأجاز له.

من اسمه يبقى

٦٥٦ ـ يبقى بن زرب بن يزيد بن مسلمة والد القاضي محمد بن يبقى: من أهل قرطبة. كان من أهل القرآن والخير والصلاح، وكان يؤم الناصر عبد الرحمن بن محمد في الأشفاع في شهر رمضان وله مع أبيه زرب بن يزيد قصة ذكرها أبو عُمَر بن عَفيف في تاريخه غيَّرت الناصر عليه ثم عاد فيه إلى أجمل رأيه وأجراه في صلاة الأشفاع به على رسمه، وأخوه عبد الله بن زرب بن يزيد مذكور في تاريخ ابن الفرضي.

٦٥٧ ـ يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يَسعون التجيبي[2]: من أهل المرية ويقال أنه من أعمالها، والد أبي الحجاج النحوي يكنى أبا عبد الملك، كان من أهل العلم والفهم. روى عنه أبو محمد عُلَيم بن عبد العزيز الشاطبي، قرأته بخط أبي عمر بن عياد وأخشى أن يكون من أوهامه وأما روايته عن ابن يوسف بن يبقى فصحيحة.

٦٥٨ ـ يبقى بن سليمان بن يبقى بن شعبة الغساني: من أهل المريَّة، يكنى أبا محمد. أخذ عن مشيخة بلده ورحل إلى مالقة فسمع من أبي القاسم السهيلي وغيره، وكان من أهل العلم والأدب ذا حظ من قرض الشعر وتصرف في تحبير الرسائل[3]، وقد كتب لبعض الولاة وامتحن بأسْرِ العدو، أحانه الله، وتوفي ببلده بعد الستمائة[4].

الافراد في حرف الياء

٦٥٩ ـ يُسْر به محمد بن علي القيسي، يكنى أبا الحسن. صحب أبا داود

---

٦٥٦ ـ ترجمة ابنه محمد بن يبقى في تاريخ ابن الفرضي: ٢/ص ٥٦ رقم ١٣٦٣.

---

(١) وعشرين وستمائة: (ق).

(٢) التجيبي: ساقطة: (ق).

(٣) وتصرف في كثير في الرسائل: (ق).

(٤) بعد الستمائة: زيادة من: (ق).

المقرىء[١] بدانية وأخذ عنه كثيراً وسمع أيضاً من أبي الحسن الحصري الضرير وله رحلة حج فيها وكان صاحباً لأبي الحسن بن هذيل في السماع من أبي داود وبقراءته سمع عليه التقصي[٢] لابن عمر عبد البر سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان من أهل الأصالة والنباهة حدث عنه ابن هذيل بقصيدة الحصري في القراءات عن ناظمها.

٦٦٠ ـ اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي: من أهل جيان وسكن أبوه المرية، يكنى أبا يحيى. أخذ القراءات عن أبيه وأبي العباس القصبي وأبي القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير، وسمع منهم ومن أبي عبد الله بن زغبية وأبي الحسن بن مَوْهَب وأبي الفضل بن شرف وأبي محمد بن الوحيدي[٣] وأبي عبد الله بن أخت غانم. وقدم بلنسية فسمع بها من أبي الحسن بن هذيل صحيح البخاري في سنة أربع وأربعين وخمسمائة ولقي بها أبا حفص بن واجب وأبا إسحاق بن خفاجة الشاعر وأجاز له جماعة منهم: أبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد وأبو عمران بن أبي تليد وأبو بحر الأسدي وأبو عبد الله بن الفراء وأبو علي بن سُكَّرة وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو عبد الله البلغي وسواهم. ورحل إلى المشرق فاستوطن الاسكندرية وروى عن السلفي وهنالك لقيه أبو عبد الله التجيبي في رحلته سنة تسعين وخمسمائة، ثم انتقل إلى مصر واشتمل عليه الملك صلاح الدين أبو المظفر[٤] يوسف بن أيوب ورسم له جارياً يقوم به وكان يكرمه ويشَفِّعه في مطالب الناس لأنه كان أول من خطب على منابر العبيدية عند نقل الدعوة العباسية تجاسَر على ذلك حين تهيبه سواه فحظي عنده وعند قومه. وكان فقيهاً مشاوراً مقرئاً محدثاً حافظاً نسابة من أبدع الناس خطاً وأحسنهم وراقة وله حظ ضعيف من قرض الشعر، وألف تاريخاً في المغرب وأهله سماه «بالمُغْرِب في محاسن المَغْرب»[٥] وقد سبق

٦٦٠ ـ المغرب ٢/٨٨ رقم ٤٠٥ ـ المعجم ص ٣٣٤ رقم ٣١٥ ـ صلة الصلة: ورقة ٢٧٥ (خ) ـ غاية النهاية ٢/٣٨٥ ـ رقم ٣٨٨٧ ـ شذرات الذهب ٢٥٠ ـ نفح الطيب ٢/٣٧٩ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٤ رقم ٤٦٨.

(١) المقرىء بدانية: زيادة من: (ق).
(٢) التقصي: خرم في الكلمة: (م).
(٣) وأبي محمد الوحيدي: (ق).
(٤) أبو المظفر: ساقطة: (ق).
(٥) في نفح الطيب: باسم «المغرب في أخبار محاسن أهل المغرب» وورد عن ابن سعيد بـ«المغرب في آداب المغرب...».

لهذا الاسم[١] وهو متهم في هذا التأليف [وقال[٢] فيه وقد كان شيخنا الحكيم الأديب أبو الفضل جعفر بن محمد بن شرف رحمه الله يحذرنا أن نصحب إلا أحد رجلين: إما عالماً برع في معلوماته وإما جاهلاً عرف بجهالاته وأن نتقي صحبة من أثم فجهل وظن أن قد علم، قال: حدثني أبو الحسن[٣] بن ريدان قال: لما توجهنا إلى ابن[٤] اذفونش بن شانْجُه وهو الملقب بالسُّلَيطين رسلاً عن ابن حمدين أنا والفقيه أبو فلان: أمر فاخرج سفَط فيه حق من ذهب مرصع بالدر والياقوت والزمرد ثم استخرج منه كتاب النبي ﷺ الذي نصه في الجامع الصحيح للبخاري فلما رأيناه بكينا فقال لنا: لم تبكون، فقلنا تذكرنا أثره ﷺ فقال إذا هذا شرفي وشرف آبائي[٥] من قبلي][٦] سُمع منه هنالك وممن[٧] حدثنا عنه التجيبي وأكثر خبره عنه أجاز له غير مرة ما رواه وجمعه وماله من نظم ونثر، قال: وتوفي بعد انصرافي عنه في رجب سنة ٥٧٥ على ما بلغني وكان مسناً، وحدث عنه أبو عبد الله الأندرشي وغلط في اسمه وكنيته فقال فيه أبو بكر يحيى بن اليسع.

ومن الغرباء

٦٦١ - يعلي بن[٨] المصمودي الفقيه: يكنى أبا محمد. ولي القضاء بالعُدوة ودخل الأندلس غازياً مع صاحبه القاضي بمراكش أبي مروان عبد الملك المصمودي فاستشهدا جميعاً في وقيعة الزلاقة يوم الجمعة للنصف من رجب وقيل في الموفي

---

٦٦١ - ذ ٨/ ٤٢٥ رقم ٢١٢.

---

(١) ما بين المعقوفين جاء في النسخة الأصلية بين كملتي «صح» ويبدو أنه ليس من أصل الترجمة، وقد أثبتناه في المتن في الأصل وهو ساقط: (ق).

(٢) الاسم: فوقها «صح»: (م).

(٣) أبو الحسن: فوقها «كذا»: (م).

(٤) كلمة «ابن» فوقها «صح»: (م).

(٥) آبائي: فوقها «صح»: (م).

(٦) وهو متهم في هذه التأليف: زيادة: (ق).

(٧) وممن: ساقطة: (ق).

(٨) بن: ساقطة: (ق).

عشرين منه سنة تسع وسبعين وأربعمائة واستشهد في هذا اليوم جماعة من الأعلام والزهاد منهم: أبو العباس بن زُمَيْلَةَ وأبو رافع الفضل بن أبي محمد بن حزم وأبو سالم العراقي الشاعر في آخرين[١] أكرمهم الله بالشهادة وختم عليهم بالسعادة.

٦٦٢ - يَدرُ بن ابراهيم: من أهل فاس، يكنى أبا محمد. كانت[٢] له رحلة حج فيها وسمع من أبي محمد العثماني مسلسلاته وغير ذلك، ودخل بعد قفوله الأندلسَ فسمع منه بإشبيلية أبو الحسن بن عبد الله النحوي وأبو العباس بن سيد الناس وأبو عبد الله بن أبي نصر المكتب وغيرهم، وحدث وأخذ عنه وتوفي بقرطبة قبل الستمائة أفادنيه صاحبنا أبو بكر بن سيد الناس.

ومن النساء

٦٦٣ - خُلَّة[٣]، جارية معاوية بن صالح الحضرمي[٤] قاضي الأندلس، وهبها له يوسف بن عبد الرحمن الفهري أمير الأندلس[٥] فأولدها ثم استحقت عليه في أيام عبد الرحمن بن معاوية[٦] واستفتي فيما يجب عليه فيها فرأى أخذ قيمتها فقبل منه[٧] ذلك وأخذ بفتواه لنفسه. وكانت خُلَّة قبيحة، وكانت لها خادم فائقة الحسن تسمى سعاد[٨] فكان الناس يضربون بهما المثل في ذلك الزمان فيقولون شتان في البعاد بين خُلَّة وسعاد.

٦٦٤ - حَميدة[٩] بنت معاوية بن صالح الحضرمي قاضي الأندلس: تزوجها

---

٦٦٢ - صلة الصلة ٢٧٦ (خ) - ذ ٨/ص ٤٢١ رقم ٢٠٦ - جذوة الاقتباس: ٥٦٣/٢ رقم ٦٥٦.
٦٦٣ - الخشني، قضاة قرطبة ص ٣٤ - ٣٥.
٦٦٤ - انظر عن قصة زواجها في: قضاة قرطبة ص ٣٤ - المدارك ١٢١/٣.

---

(١) آخرين: طمس بالكلمة (ق).
(٢) كانت: ساقطة: (ق).
(٣) خلة: فوقها «مهمل»: (م).
(٤) الحضرمي: زيادة: (ق).
(٥) أمير الأندلس: ساقطة: (ق).
(٦) ابن معاوية: ساقطة: (ق).
(٧) منه: خرم: (ق).
(٨) سعاد: خرم: (ق)، فيقولون: الفاء زيادة: (ق).
(٩) حميدة: بالفتح فوقها «صح»: (م)، حميدة: (ق).

زياد بن عبد الرحمن اللخمي شبطون ومنها[1] وَلَدُ زياد وأحسبهما ابنة خُلَّة المذكورة.

٦٦٥ - عابدة المدنية، أم ولد حبيب بن الوليد المرواني الملقب بدحون. كانت جارية سوداء حالكة من رقيق المدينة، تروي عن مالك بن أنس[2] وغيره من علماء المدينة فتسند حديثاً كثيراً، وهبها[3] لدحون في رحلته إلى الحج محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك ابن عمه فقدم بها الأندلس وقد أعجب بعلمها وفهمها واتخذها لفراشه فولدت له ابنه[4] بشر بن حبيب، ذكرها ابن حيان عن عبادة بن ماء السماء عن إسحاق بن مسلمة القَيْني.

٦٦٦ - حسانة بنت أبي المخَشِّي[5] عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة بن علقمة بن عدي بن زيد العِبادي التميمي: كانت شاعرة مطبوعة ومدحت الأمير عبد الرحمن بن الحكم ذكر ذلك أبو عامر السالمي، وفي خبرها عن ابن حيان[6].

٦٦٧ - الشِّفاء: جارية الأمير عبد الرحمن بن الحكم أعتقها وتزوجها وكانت من أجمل النساء عقلاً وديناً وفضلاً ونسباً[7] وإليها ينسب المسجد الذي وسط الربض الغربي من قرطبة وكفت[8] ابنه الأمير محمد بن عبد الرحمن في صغره لوفاة أمه

---

٦٦٥ - النفح ٣/١٣٩.

انظر بحثنا «أبو المخشي» المنشور في الثقافة المغربية ج ٩ سنة ١٩٧٣ ص ١٢٤.

وحسانة التميمية هل هي ابنة أبي المخشي (إلياس تيرس) ترجمة وتعليق: د. عبد السلام الهراس - دعوة الحق ع ٢ س ١٢ دجنبر ١٩٦٩، وانظر في مجلة الأندلس ص ٢٩٤ ع ٢٦ س ١٩٦١.

٦٦٧ - النفح ١/٣٥٠ - النفح ٣/١٤٠.

---

(١) منها في: (ق)، ومنها ولد زياد وخلة المَذكورة فأحسبها أم حميدة هذه: (ق).

(٢) عن أنس بن مالك: (ق).

(٣) وهبها: خرم في: (ق).

(٤) ابنه: ساقطة: (ق).

(٥) المخشي: بفتح الخاء وتشديد الشين المكسورة: (ق)، تحتمل أن يكون آخره ياء: (م).

(٦) عن ابن غيان: (ق).

(٧) ونسبا: ساقطة: (ق)، في الربض: (ق). في: (ق). «وأجملهن مذاهب وأكثرهم أوقافاً على المساجد والمرضى والضعفاء».

(٨) ونقلت: فيهما: (م)، (ق) والإصلاح استظهار منا.

تَهْتَـزّ[١] قديماً، وصرفها الأمير/عبد الرحمن في بعض مغازيه لأجل مرضها إلى قرطبة [٢١٢] فلحقتها المنية بفج البشرَى من حوز طليطلة فدفنت هنالك وصار قبرها معروفاً، قد حرر الأمير محمد في دولته أهل تلك القرية من المغارم لاحتراسهم إياه وتجديدهم لِرَسْمه[٢].

٦٦٨ ـ فضل المدنية، صاحبة عَلَمَ المدنِيَّـة[٣]: كانت حاذقة بالغناء كاملة الخصال وكانت لإحدى بنات هارون الرشيد، منشؤها وتعلمها ببغداد ودرجت من هناك إلى المدينة فازدادت ثَمَّ طبقتها في الغناء، واشتريت هنالك للأمير عبد الرحمن مع صاحبتها عَلَمَ وصواحبَ غيرها إليهن يُنسب دار المدنيات بالقَصْر، وكان يؤثرهن لجودة غنائهن ونصاعة[٤] ظرفهـن[٥] وأدبهن.

٦٦٩ ـ قلم: ثالثتهمـا[٦] في الحظوة عند الأمير عبد الرحمن، وكـانت[٧] أندلسية الأصل رومية من سبي البَشْكُنْس وحملـت[٨] صبية إلـى[٩] المشرق فتعلمت الغناء بالمدينة. ثم جلبت إلى الأندلس للأمير عبد الرحمن[١٠] وهي أم ابنه أبان أبي الوليد، وكان أديباً ولا عقب له[١١]. وكانت أديبة ذاكرة حسنة الخط راوية للشعر حافظة للأخبار عالمة بضروب الآداب، عن[١٢] معاوية بن هشام.

---

(١) تهتز: (م) بياض: (ق)، وفي البيان المغرب: ٢/٩٣: بهير.
(٢) في: (ق) «وتجديدهم اسمه».
(٣) علم المدينة: (ق)، كانت فضل حاذقة: (ق).
(٤) ونصاعة: دون نقط النون، وخرم وسط الكلمة: (ق).
(٥) في: (ق) كلمة بين ظرفين وأدبهن غامضة.
(٦) ثالثتهما... عبد الرحمن: إشارة إلى الهامش لا يظهر منها سوى بعض الحروف: (م).
(٧) كانت: (ق).
(٨) حملت: (ق).
(٩) في: (م) كلمة غير واضحة قبل المشرق تحتمل: وحملت للمشرق، وفي: (ق) حملت صبية إلى. وهو ما أثبتناه.
(١٠) في: (ق) فوقعت إلى المدينة وتعلمت هنالك الغناء فحذقته وهي أم ابنه: (ق) ثم جلبت إلى الأندلس للأمير عبد الرحمن: ساقطة في: (ق).
(١١) ولا عقب له: (م) كلمة لا معنى لها تشبه دلاعومة: (ق).
(١٢) عن: بياض: (ق).

٦٧٠ ـ طروب: من جواريه أيضاً وهي أم ابنه عبد الله والغالبة عليه وإليها ينسب المسجد بصدر الربض الغربي ولها فيه آثار سواه.

٦٧١ ـ فخر: من جواريه أيضاً، لها مسجد رفيع على أمهات المساجد بقرطبة وهي أم ابنه بشر أبي الوليد الأديب الشاعر[1].

٦٧٢ ـ حمدونه[2]: بنت علي بن نافع زرياب. كانت متقدمة في أهل بيتها محسنة لصناعتها مقدمة على عُلَيَّةَ أختها، وتزوجها هاشم بن عبد العزيز.

٦٧٣ ـ عُلَيَّةُ[3]: بنت علي بن نافع زرياب. طال عمرها بعد أختها حمدونة ولم يبق من أهل بيتها غيرها فافتقَر الناس[4] إليها وحملوا عنها.

٦٧٤ ـ مُتعَةُ[5]: جارية علي بن نافع المعروف بزرياب[6]. كانت رائعة الجمال. أدبها مولاها. وعلَّمها أحسن أغانيه حتى شبت وتصرفت بين يدي عبد الرحمن بن الحكم تغنيه مرة وتسقيه أخرى، فلما فطنت لإعجابه بها أبدت له دلائل الرغبة فأبي إلا التستر فغنته بهذه الأبيات، وهي لها فيما أحسب[7]:

---

٦٧٠ ـ انظر: أخبار الأمير عبد الرحمن مع طروب: المقتبس ٨ ـ ١٠ وصفحات أخرى (الجزء الخاص بالناصر) كتبه: د. محمود مكي. ـ طوق الحمامة: ١٩ ـ ابن القوطية: ٨٢ ـ ٨٣ ـ الحلة السيراء: ١/١١٤، وانظر تعليق المحقق ـ المغرب ١/٤٦ ـ البيان المغرب ٢/١٣٧ ـ النفح ١/٣٤٩.

٦٧٢ ـ النفح ٣/١٢٩، ١٣٠، ١٣١.

٦٧٣ ـ النفح ٣/١٢٩.

٦٧٤ ـ النفح ٣/١٣١.

---

(١) الشاعر: بها ختمت ورقة ١٥١ (و)ولكن بداية (ظ) الورقة يرتبط بترجمة أسماء بنت غالب وتبدأ الصفحة، في أول أمره: (ق).

(٢) حمدونة: هذه الترجمة وردت في ورقة ١٥٢ (ظ) بعد ترجمة عبدة، وتتلوها أيضاً ترجمة علية وبعدها مصابيح مما يدل على اضطراب في ترتيب التراجم في: (ق).

(٣) علية: مشكولة بالحركات فيهما وفوقهت «صح»: (م).

(٤) فافتقر الناس: خرم آخر الأولى ومعظم الثانية: (ق).

(٥) متعة: وردت في ورقة ١٥٢ (ظـ) أول الصفحة: (ق).

(٦) بعد «متعة» بياض بقدر كلمة ونصف وهما: جارية زر. . . و«باب» واضحة: (م)، وفي (ق) «جارية علي بن نافع المعروف بزرياب» كما أثبتنا.

(٧) فيما أحسب زيادة (ق).

يا من يغطي هواه من ذا يغطي النهارا
قد كنت أملك قلبي حتى علقت فطارا
يا ويلتي أتراه لي كان أو مستعارا
يا بأبي قرشي خلعت فيه العذارا[١]

فلما انكشف لزرياب أمرها أهداها إليه فحظيت لديه[٢].

٦٧٥ ـ البهاء: بنت الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية كانت من خير نسائهم[٣] من أهل الزهد والعبادة والتبتل وكانت تكتب المصاحف وتحبسها وكان لها رغبة في الفضل والخير وهي التي ينسب إليها مسجد البهاء في مساجد ربض الرصافة ذكر ذلك الرازي وابن حيان وقرأت في تاريخ عريب بن سعيد أنها توفيت في رجب سنة خمس وثلاثمائة لأول ولاية الناصر[٤] فلم يتخلف أحد عن جنازتها.

٦٧٦ ـ عبدَة: بنت بشر بن حبيب بن الوليد بن حبيب المروانية. تروي عن أبيها بشر أشعاره وأخباره، وقد تقدم ذكره، حكى ذلك ابن حيان عن إسحاق القيني[٥].

٦٧٧ ـ مصابيح: جارية الكاتب أبي حفص عمر بن قَبْلِيل. أخذت عن زرياب وكانت غاية في الإحسان[٦] والنبل وطيب الصوت وفيها يقول أبو عمر بن عبد ربه وكتب به إلى مولاها لما صدَّ عن سماعها من أبيات[٧]:

---

٦٧٥ ـ ذ ٨/ص ٤٨٤ رقم ٢٤٧ مكرر (في المطبوع دون رقم).
٦٧٦ ـ ذ ٨/ص ٤٨٨ رقم ٢٦٣، وانظر ترجمة أبيها: بشر بن حبيب بن الوليد.
٦٧٧ ـ جذوة المقتبس: ٩٥ ـ النفح ٣/١٣١.

---

(١) العذارا: هنا إشارة إلى الهامش وبه بقية كلمة محتملة: (م).
(٢) في: (ق) عنده.
(٣) من خير نسائهم: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٤) دولة الناصرة: (ق).
(٥) في: (ق) القبشي.
(٦) الاستحسان: (ق).
(٧) من أبيات: ساقطة: (ق).

يا من يضن بصوت الطائر الغرد
ما كنتُ أحسب هذا الضنَّ من أحد[١]
لوْ أنَّ أسماع أهل الأرض قاطبةً
أصغت إلى الصوت لم ينقُص ولم يزد

فخرج حافياً إليه لما وقف على ذلك[٢] وأدخله إلى مجلسه وتمتع من سماعها.

٦٧٨ ـ أم الحسن بنت أبي لواء سليمان بن أصبغ بن عبد الله بن وانسُوس بن يربوع المكناسي[٣] مولى سليمان بن عبد الملك. روت عن بقي بن مخلد، سمعت منه وصحبته وقرأت عليه بلفظها كتاب الدهور وحضر ذلك ابنه أبو القاسم أحمد بن بقي وهو يمسك عليها كتاب الشيخ[٤] ولها رحلة حجت فيها، وكانت امرأة صالحة زاهدة فاضلة عاقلة وقع ذكرها في كتاب فضائل بقي بن مخلد وذكرها الرازي وقال: حجت وسمعت الفقه والحديث وقد سمع منها بقي بن مخلد ثم حجت ثانية فتوفيت بمكة ودفنت هنالك، هكذا قال وسماع بقي منها غلط في ظني والصحيح سماعها منه، وقال الأمير عبد الله بن الناصر[٥] عبد الرحمن بن محمد في المسكتة: كانت الزاهدة ابنة أبي لواء تسمع في داخل دار أبي عبد الرحمن منه يوماً في الجمعة منفردة بدولتها، يعني بقي بن مخلد، وكان عبد الله جد أبيها خيراً فاضلاً وكانت له رحلة حج فيها وله المقام المأثور يوم الهيج، وكان ذلك يوم جمعة فلجأ إليه بشر كثير أغلق عليهم باب مسجده وكتب إلى الأمير الحكم يسأله تأمينهم ويعلمه أنهم قد صاروا في حرم من حرمات الله فأمنهم وسكن روعتهم بجواب كتبه إليهم. قال الرازي: كان لبني وانسوس نساء متقدمات في الخير والفضل والورع والنسك، حج منهن ست نسوة وهن: أم[٦] الحسن بنت أبي لواء

٦٧٨ ـ ذ ٨/ص ٤٨١ رقم ٢٤١، وانظر بحثنا عن والدها سليمان بن وانسوس ـ دعوة الحق ع ١ س ١٢ نونبر ١٩٦٨.

(١) «ما كنت أحسب هذا البخل من أحد»: (ق).
(٢) محله: (ق).
(٣) يربوع المكناسي: خرم بالكلمتين: (ق).
(٤) الشيخ وقال الأمير عبد الله . . . مخلد: ولها رحلة: (ق) ففيهما اختلاف في السياق.
(٥) ابن الناصر: (ق).
(٦) أم: خرم بالكلمة: (م).

وكليبة[1] زوج أصبغ بن عبد الله بن وانسوس وأمة الرحمن وأمة الرحيم ابنتا أصبغ هذا ورقية ابنة محمد بن أصبغ وعائشة ابنة عمر بن محمد بن أصبغ، قال المؤلف[2]: ونظيرة أم الحسن هذه أخت القاضي منذر بن سعيد الكزني[3] البلوطي، لم أقف على اسمها كانت مقيمة بفحص البلوط بلدهم من خيرات النساء فاضلة[4] متعبدة في مسجد لها[5] لصق بيتها يقصدها عجائز ناحيتها وصوالح نسائهم للذكر والتفقه في الدين ودراسة سير العابدين فكان لها ببلدها شأن كبير، ذكر ذلك ابن حيان.

٦٧٩ ـ رقية بنت الوزير تمام بن عامر بن أحمد بن غالب بن تمام بن علقمة مولى عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي: دخلت القصر بقرطبة وكانت به تكتب لابنة الأمير المنذر بن محمد، ذكرها الرازي[6].

٦٨٠ ـ أم الوليد[7] بنت النضر بن مسلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد الله بن علي بن عياض الكلابي: كان أبوها قاضي الجماعة للأمير عبد الله بن محمد ثم وزيراً له وكانت هي إمرأة زاهدة صالحة لم يعقب النضر غيرها، ذكرها والتي قبلها الرازي[8].

٦٨١ ـ قمر البغدادية[9]: جارية ابراهيم بن حجاج اللخمي صاحب إشبيلية. كانت من أهل الفصاحة والبيان والمعرفة بصوغ الألحان لا تدانى أدباً[10] وظرفاً ورواية وحفظاً مع فهم بارع وجمال وكانت تقول الشعر[11] بفضل أدبها، ولها في مولاها تمدحه:

---

٦٧٩ ـ ذ ٨/ص ٤٨٥ رقم ٢٥٢، وانظر ترجمة تمام بن عامر: الحلة السيراء ١/١٤٣ رقم ٥٣.

---

(١) كليبة: خرم وسط الكلمة: (م).
(٢) قال المؤلف: كتبت فوق السطر وهي مطموسة: (م).
(٣) الكزني: ساقطة: (ق).
(٤) فاضلة: خرم آخرها: (ق).
(٥) مسجدها: (ق).
(٦) ذكرها الرازي: زيادة: (ق)، وردت في: (ق) بعد ترجمة رقية.
(٧) أم الوليد: ترجمتها ساقطة: (ق).
(٨) الرازي: فوقها «صح»: (م).
(٩) قمر البغدادية: وردت بعد رقية: (م) آخر ورقة ١٥٣ و: (ق).
(١٠) أدبا: أول الكلمة مطموس: (م) والألف: خرم: (ق).
(١١) الشعر: هنا تنقطع ترجمة قمر لضياع الورقة التي تليها: (ق) وبذلك ضاعت: تراجم: زمرد ـ مرجان ـ لبنى ـ كتمان ـ عائشة جارية الحكم ـ شعاع ـ عائشة الأندلسية ـ خولة ـ حفصة ـ بركة.

مـا في المغارب من كـريم يـرتجى ... إلا خـليـف الـجـود ابـراهـيـم
إنـي حـللت لـديـه منـزل نـعـمـة ... كـل الـمـنـازل مـا عـداه ذمـيـم

ذكرها السالمي وأنشد لها عدة أشعار، منها تشوق إلى العراق:

آهـاً عـلى بـغـدادهـا وعـراقـهـا ... وظبـائهـا والسحـر في أحـداقهـا
ومجـالهـا عـنـد الفـرات بـأوجـه ... تـبـدو أهلـتـهـا عـلى أطـواقـهـا
متبـخـتـرات في الـنـعـيـم كـأنـمـا ... خلقُ الهـوى العـذري من أخـلاقهـا
نفسي الفـداء لـهـا فـأي محـاسـن ... في الـدهـر تشرق من سنا إشـراقها

٦٨٢ ـ جُؤْذُر: جارية ابن العجوز. كانت بقرطبة إحدى القَيْنات المحسنات ولما مات مولاها أتى أخوه لتحصيل أسبابه فطالبها بأشياء منها شرح أبي عبيد وكرر ذكره عليها وكان ألثغ اللسان قليل البيان فكانت جؤذر ببراعتها وحذقها تحكيه حتى كأنه هو فسماها أخواتُها على سبيل التمليح بشرح أبي عبيد وجرى ذلك عليها حتى صار كاسم لها، فقال قُند الأديب مولى نجم بن طرفة يخاطب بعض أخواته ويعرض بإحضارها معه:

إذا قـابـلت شـرح أبـي عـبـيـد ... وغـيـب كـل فـتـى حـسـد وكـيـد
ولـلزجّـاج قـابـلْـت الـمـعـانـي ... فـلا تُـغْـفـل نـصيبـهـا من قُـنَـيْـد

٦٨٣ ـ زُمُرُّد[1]: الكاتبة الحاذقة توفيت سنة ست وثلاثين وثلاثمائة عن ابن حيان.

٦٨٤ ـ مرجان[2] أم الحكم المستنصر بالله: كانت أديبة لطيفة المقاصد، وهي التي جرى لها مع فاطمة بنت المنذر القرشية، زوج الناصر في بيعها ليلتها منه بعشرة آلاف دينار ما هو مذكور في تاريخ ابن حيان، وغنتها مرجان بنظم سنح لها في ذلك:

---

٦٨٣ ـ ذ ٨/ص ٤٨٥ رقم ٢٥٣.

٦٨٤ ـ في النفح مرجانة ج ٣٦١/١ ـ المقتبس لابن حيان السفر الخامس ـ (مخ) ورقة ٢ (لوحة ٣) وسماها مرجان وأوردت البيت كما يلي: «يا ليلة لو أنها تبتاع أو تشترى» وانظر قصتها في الكتاب المذكور، ومن المطبوع: ص ٧ ـ ١٤ بعناية شلميطه وفريديكو كورينطي ـ الرباط ١٩٧٩.

---

(١) زمرد: ترجمتها ساقطة: (ق).

(٢) مرجان: ترجمتها ساقطة: (ق).

يـا لـيـلة لـو أنـهـا تـبـاع لـي أو تـشـتـرى
شـريـتـهـا بـكـل مـا أطـلـبـه مـن الـمـنـى

٦٨٥ ـ لبنى كاتبة الحكم المستنصر بالله الخليفة الموقعة عنه [١] العادلة لمزن كاتبة والده الناصر في المرتبة الزائدة عليها إذ كانت لبنى حاذقة [٢] (بالكتابة والعروض) خطاطة أديبة نحوية شاعرة بصيرة بالحساب مشاركة في العلم لم يكن في قصرهم أنبل منها وتوفيت سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٦٨٦ ـ كتمان[٣] الكاتبة: من جواري قصر الخلافة بقرطبة المتصفات بالفهم والنبل، ذكرها الرازي وكانت من طبقة مزن الكاتبة للناصر عبد الرحمن بن محمد.

٦٨٧ ـ عائشة[٤] بنت ابراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي التدميري مستوطن مصر: حدثت عن أبيها وحدث عنها خالد بن سعد ولا أدري أين لقيها.

٦٨٨ ـ جارية[٥] الحَكَم المُسْتَنْصر بالله: أخرج الحكم من قصره وصيفة غلامية ذكية كيسة كاتبة فهِمة فأمر أبا القاسم سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصاري المعروف بالرصافي وبالقسام[٦] أن يعلمها التعديل وخدمة الأسطرلاب وما يجري في مجرى هذا، فقبلت ذلك كله وحذقته وأعانتها قريحتها واستكملت علمه في ثلاثة أعوام أو نحوها وأعجب الحكم بها وألزمها/خدمة ما تعلمته في داره ووصل سليمان بصلة سنية [٢١٣ وضاعف لها التكرمة، من تاريخ ابن عفيف.

٦٨٥ ـ الصلة ٢/٦٥٣ رقم ١٥٢٩ ـ بغية الملتمس ص ٥٣٠ رقم ١٥٨٩ ـ ذ ٨/ص ٤٩٢ رقم ٢٧٤.
٦٨٦ ـ ذ ٨/ص ٤٩١ رقم ٢٧٣.
٦٨٧ ـ .
٦٨٨ ـ ذ ٨/ص ٤٩٥ رقم ٢٨٥.

(١) بياض بقدر كلمتين: (م).
(٢) حاذقة: بعدها: بياض قدر كلمتين (م) والزيادة من الصلة وبغية الملتمس.
(٣) كتمان: ترجمتها ساقطة: (ق).
(٤) عائشة: ترجمتها ساقطة: (ق).
(٥) جارية: ترجمتها ساقطة: (ق).
(٦) القسام: تحتمل الغساني (م).

٦٨٩ ـ شعاع جارية قاسم بن أصبغ البياتي[1] مولاها وكانت من صوالح النساء وإليها ينسب المسجد الذي بربض الرصافة من قرطبة.

٦٩٠ ـ عائشة الأندلسية: زوج عبد الله بن عمر الأندلسي. رحلت حاجة وأدت الفريضة وانصرفت ولها قصة في منامها يرويها عنها أبو بكر بن اللباد شيخ أبي محمد بن أبي زيد.

٦٩١ ـ خولة بنت علي بن طالب بن عبد الله بن تميم الفهرية: من أهل باجة كانت ذات بيان وعارضة تلقى العمال في حوائجها، من كتاب الرازي.

٦٩٢ ـ حفصة بنت حمدون بن حيوة من أهل وادي الحجارة كانت أديبة عالمة شاعرة ذكرها ابن فرج صاحب الحدائق وأنشد لها أشعاراً منها:

يا وحشتي لأحبتي يا وحشة متمادية
يا ليلة ودعتهم يا ليلة هي ماهيه

٦٩٣ ـ بركة معتقة ابن القسام الفقيه كاتب القاضي أسلم بن عبد العزيز كانت امرأة صالحة خيرة وهي أم أبي محمد عبد الله بن أحمد الصابوني الفقيه وبها كان يعرف، من كتاب ابن عفيف[2].

٦٩٤ ـ أسماء بنت غالب مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد: تزوجها المنصور

---

٦٨٩ ـ ذ ٨/ص ٤٨٨ رقم ٢٦٢ ـ وانظر ترجمة قاسم بن أصبغ في تاريخ ابن الفرضي ١/٤٠٦ رقم ١٠٧٠.

٦٩٢ ـ المغرب ٢/٣٩ ـ ذ ٨/ص٤٨٤ رقم ٢٤٩ ـ النفح ٤/٢٨٥ ـ ٢٨٦ ـ نزهة الجلساء للسيوطي: ٤٦ (يراجع).

٦٩٤ ـ ذ ٨/ص٤٧٩ رقم ٢٣٨ وانظر عن غالب فارس الأندلسي وصاحب مدينة سالم: جذوة الاقتباس) ٢/٥٠٤ رقم ٥٧٨ ـ الذخيرة ٤ ـ ١/٦٣ ـ ٦٥ ـ البيان المغرب: ٣/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ـ =

---

(١) البياتي: بياض أصاب أول الكلمة ـ التصحيح من النفح ج ١/٣٩٥.

(٢) ابن عفيف: ثمة إشارة إلى الهامش ولا يبدو شيء: (م).

(٢) ابن عفيف: ثمة إشارة إلى الهامش ولا يبدو شيء: (م). هنا وردت ترجمة صواب في النسخة الثانية مَن: (م)، واعتماداً على الإشارة الواردة بعد ابن عفيف في نهاية ترجمة بركة أن ترجمة صواب كتبت بهامش: (م) الذي أصابه محو، والدليل على ذلك أن مكانها من الترجمة بعد فتحونة عليه علامة التضبيب وقبلها علامة «صح» ولست أدري أصح مكانها هناك، أن صح التضبيب، وأميل إلى نقلها بعد بركة وقبل أسماء بنت غالب حسب ما ورد في النسخة الثانية من: (م).

=

محمد بن أبي عامر في أول أمره[١] وبعد الوزير عبد الرحمن بن مبشر وطلقها على عهد الحكم ولم يفارقها المنصور حياته، وكانت عفيفة أريبة أديبة من صوالح النساء[٢] ذات جمال بارع وأدب صالح ولما خالف غالب أبوها وظفر به المنصور في قصة طويلة امتحنها بأن أمر بعرض[٣] رأس أبيها عليها أذ أنفذه إلى قرطبة فقالت: الحمد لله الذي أراحك وحكم لمولاك. أما لولا طاعة الإمام المولى وحق الزوج المطاع لقضيت للحزن عليك أوطاراً وإني بالحزن لك لأولى مني بالحزن عليك. عليّ بماء الورد والطيب فهذا آخر العهد ببر الأب، فغسلت وجهه ورجّلت شعره ونثرت عليه مسكاً كثيراً وأسلمته إلى الرسول فأنفذ إلى الخليفة هشام المؤيد، وكان هلاك غالب يوم السبت لأربع خلون من المحرم سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

٦٩٥ ـ نظام الكاتبة: كانت بقصر الخلافة بقرطبة في أيام هشام المؤيد بن الحكم المستنصر بالله وكانت بليغة مدركة محبرة للرسائل ومن إنشائها كان الخطاب الذي عزّى فيه المظفر عبد الملك المنصور بن محمد بن أبي عامر عن أبيه وجدد له العهد بولايته وذلك في شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ذكرها ابن حيان في تاريخه الكبير ومنه نقلت ذلك[٤].

٦٩٦ ـ هند بنت عبد الرحمن الناصر: كان لها في الشرف والجلالة والأدب والحجا والرجاحة آثار مخبورة وأخبار مأثورة، ويكني ابن حيان عنها بعجوز المُلْك وعُمِّرت طويلاً وتوفيت إثر قيام محمد بن هشام بن عبد الجبار المهدي في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

= المغرب ١/١٩٦ ـ ١٩٧ ـ أعمال الاعلام لابن الخطيب: تاريخ اسبانيا الإسلامية ـ ص ٦٢ ـ ٦٥. ـ النفح ١/٣٨٨ ـ ٣٨٩ ـ ٤٠٠ وفيها ذكر عرس أسماء ابنته: ٣/٨٨ ـ ٨٩ ـ ٩٢. وانظر دولة الإسلام بالأندلس للأستاذ عبد الله عنان: ص ٤٧٨ ـ ٤٨٥ ـ ٤٨٨. وانظر ذكر «بلاد الأندلس لمجهول» ص ١٧٩ ـ ولعل ما ورد هناك عن غالب يتعلق بجعفر المصحفي كما هو صريح في الذخيرة نقلاً عن ابن حيان.

٦٩٥ ـ ذ ٨/٤٩٣ رقم ٢٨٠.

---

(١) في أول أمره: هنا نلتقي بنسخة: (ق)، وأول: خرم: (ق) ورقة ص ١٥١ (ط).

(٢) النساء وكانت توصف بجمال: (ق).

(٣) امتحنها بغرض: (ق).

(٤) ذلك: إشارة إلى الهامش حيث لا يبدو شيء: (م).

٦٩٧ ـ أميمة الكاتبة: جارية الحسين بن حيي وحظيته التي تزوجها بعده الفقيه القرشي المقرىء[١]. حكى ابن حيان في تاريخه الكبير عن زوجها عنها من خبر هشام المؤيد مخلوع المهدي محمد بن هشام بن عبد الجبار وإظهاره بعد وقعة قَنْتَيـر[٢] ما دل على وهنه وأفْنه. وكانت أميمة هذه ممن يحرس[٣] هشاماً المذكور أيام تغيبه بدار الحسين[٤] بن حيي

٦٩٨ ـ نزهة[٥] الوهبية: جارية الكاتب أبي عبد الله محمد بن وهب الحميري كاتب الوزير أبي محمد عبد الله بن محمد بن مسلمة[٦]. كانت إحدى عجائب القيان بالأندلس حذقاً وطبعاً وحسناً وظرفاً تنشد الأشعار وتورد الحكايات والأخبار وتذكر أيام العرب وتشارك في حفظ الأمثال والنسب حتى كأنها من قيان المشرق المتقدمات، ذكر ذلك أبو عامر والد الوزير أبي محمد بن مسلمة المذكور في تأليفه المعروف بحديقة الارتياح في وصف حقيقة الراح.

٦٩٩ ـ إشراق[٧] السويداء العروضية مولاة أبي المطرف عبد الرحمن بن غلبون القرطبي الكاتب: سكنت بلنسية وكانت قد أخذت عن مولاها أبي المطرف العربية واللغة والآداب[٨] أيام إقامته بقرطبة ثم انتقلت بانتقاله عنها وكانت قد فاقته[٩] في كثير مما أخذته عنه وأحسنت في كل ما تناولته وكان لها علم بالعروض وأوزان الشعر قال أبو داود سليمان بن نجاح المقرىء: أخذت أنا عنها العروض وقرأت عليها النوادر لأبي

---

٦٩٧ ـ ذ ٨/٤٨٣ رقم ٢٤٧ ـ وانظر ترجمة الحسين بن حي في الصلة ١/١٣٩ رقم ٣٢٢.
٦٩٩ ـ ذ ٨/٤٨٠ رقم ٢٤٠ ـ نفح الطيب ٤/١٧١ ولم يسمها بل ذكرها بالعروضية ـ وانظر عبد الرحمن بن غلبون القرطبي الكاتب: ابن الفرضي: ١/٣٠٨ رقم ٨٠٣.

---

(١) المقرىء: تحتمل المغيري: (م).
(٢) قنشير: خرم: (ق).
(٣) تحرس: (ق).
(٤) الحسن: (ق).
(٥) نزهة: وردت بورقة ١٥٢ و: بين «إشراق» و«عتيق»: (ق).
(٦) مسلمة: إشارة إلى الهامش ولا يبدو شيء: (م).
(٧) إشراق: ترجمتها في ورقة ١٥١ (ظـ) بين «صواب» و«نزهة الوهبية» السابقة: (ق).
(٨) واللغة والأدب: بياض: (ق).
(٩) فاقت: (ق).

علي والكامل لأبي العباس المبرد وكانت تحفظ الكتابين ظاهراً تنصهما حفظاً وتتكلم[١] عليهما، وتوفيت بدانية عند السيدة ابنة مجاهد يعني أسماء زوج المنصور أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر المنصور رئيس بلنسية بعد وفاة مولاها أبي المطرف، وكانت وفاته ببلنسية سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة. قرأت جميعه واقتضبته من مجموع لأبي داود المقرىء[٢] في النساء بخط ابن عياد.

٧٠٠ ـ عتيق[٣] الأقويِّة: زوج الوزراء الإخوة الأقويين وكانوا خلفوا عليها. كانت امرأة صالحة وتوفيت ببلنسية[٤]، ذكرها أبو داود المقرىء وذكر أيضاً ابنة فائز[٥] القرطبي زوج أبي عبد الله بن عتاب ولم يسمها، وقال: كانت ممن شهر[٦] بحفظ العلم والأدب وتفننت. أخذت عن أبيها فائز علم التفسير واللغة والعربية والشعر، وعن زوجها الفقه والرقائق وخرجت من قرطبة إلى دانية[٧] للقاء أبي عمرو المقرىء وأخذ القراءات[٨] عنه فألفته مريضاً من قرحة بصلبه كانت منها منيته فحضرت جنازته ثم سألت عن أصحابه فذكر لها أبو داود فلحقت به بعد وصوله إلى بلنسية وقرأت عليه القرآن بالقراءات السبع وجودتها وضبطت عليه المصحف[٩] على القراءات السبع في آخر سنة أربع وأربعين وأربع مائة ثم رحلت حاجة إلى المشرق وتوفيت بمصر بعد تمام حجها منصرفة إلى الأندلس سنة ٤٤٦هـ قرأته بخط ابن عياد.

٧٠١ ـ العبادية[١٠] جارية المعتضد عباد بن محمد أهداها إليه مجاهد العامري من

---

٧٠١ ـ نفح الطيب ٤/٢٨٣ ـ ذ ٨/ص ٤٩٦ رقم ٢٨٧.

---

(١) وتتكلم: خرم وسط الكلمة: (ق).
(٢) المقرىء: ساقطة: (ق).
(٣) عتيق: ترجمتها بورقة ١٥٢ و: بين «نزهة» و«العبادية»: (ق).
(٤) وتوفيت... الرقائق: كتب كل ذلك بالهامش أسفل الورقة: (م) توفيت... إلى... أيضاً: مطموس: (م).
(٥) فائز: (ق).
(٦) وقال... شهر: طمس: (م).
(٧) إلى دانية: ساقطة: (ق).
(٨) القراءات: بياض: (ق).
(٩) المصحف على: ساقط: (ق).
(١٠) العبادية في آخر ١٥٢ و: قدر سطر ونصف وتتمتها بورقة ١٥٤ (ظـ) (ق).

دانية وكانت أديبة ظريفة كاتبة شاعرة ذاكرة لكثير من اللغة قال أبو الحزم بن عليم في شرحه لأدب الكتاب لابن قتيبة وذكْر المَوْسِقة[١] وهي خشبة بين حمَّالين يجعل كل واحد منهما طرفها على عنقه وبذكر[٢] الموسقة[٣] أغربت جارية لمجاهد أهداها إلى عباد كاتبة شاعرة على علماء إشبيلية وبالهزمة[٤] التي تظهر في أذقان بعض الأحداث وتعتري بعضهم في الخدين عند الضحك[٥] فأما التي[٦] في الذقن فهي[٧] النونة ومنه قول عثمان رضي الله عنه[٨] دَسِّموا نونته لتدفع العين[٩] وأما التي في الخدين عند الضحك فهي الفحصة فما كان بإشبيلية في ذلك الوقت[١٠] من عرف منها واحداً قال وسهر عباد ليلة لأمر حزبه وهي نائمة فقال[١١]:

تنام ومدنفها يسهر ... وتصبر عنه ولا يصبر

فأجابته[١٢]:

لئن دام هذا وهذا به ... سيَهْلك وجداً ولا يشعر

٧٠٢ ـ غاية المنى[١٣] جارية أندلسية متأدبة كانت تقول الشعر وعُرضت على ابن صمادح صاحب المرية فلما مثلت بين يديه قال لها ما اسمك قالت غاية المنى فقال لها أجيزي:

---

٧٠٢ ـ نفح الطيب ٤/٢٨٦ ـ ذ ٨/ص ٤٨٨ رقم ٢٦٦.

---

(١) الموسقة وتحتمل هنا المرسقة: (م) الموسعة: (ق).
(٢) ويذكر: (ق).
(٣) الموسقة: (م) الموسعة: (ق).
(٤) بالقدمة: (م). وبالفرصة: (ق).
(٥) الضحك خرم: (ق).
(٦) فأما الذي: (ق). الذي: (م).
(٧) فهو: (ق).
(٨) رضي الله عنه: ساقطة: (م).
(٩) العز: (ق).
(١٠) فما ذلك الوقت بإشبيلية: (ق).
(١١) قال: ساقطة: (ق).
(١٢) فأجابته: والبيت: إشارة إلى الهامش ولا يبدو سوى: فأجابته: (م).
(١٣) غاية المنى: ترجمتها بعد زينب أبي عمر: (ق).

سـل هـوى غـايـة المنىٰ　　فقالت من كسا جسمي الضنى
وأرانـــي مـــدلهـــا　　سيقـــول الهـــوى أنـــا

هكذا أورد السالمي[١] هذه الحكاية في تاريخه وقرأت بخط الثقة حاكياً عن القاضي أبي القاسم بن حبيش قال سيقت لابن صمادح جارية نبيلة تقول الشعر وتحسن المحاضرة فقال تحمل إلى الأستاذ ابن الفراء الخطيب وكان كفيفاً ليختبرها فلما وصلته قال ما اسمك فقالت غاية المنى فقال:

سـل هـوى غـايـة المـنـى　　من كـسـا جـسـمي الـضـنـا

فقالت تجيزه:

وأرانـــي مـتـيـمـاً[٢]　　سـيـقـول الـهـوى أنـا

فحكى ذلك لابن صمادح فاشتراها.

٧٠٣ ـ زينب بنت أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري سمعت أباها كثيراً[٣] وسكنت معه شرق[٤] الأندلس وكانت من صوالح النساء وهي أم سبطه أبي محمد عبد الله بن علي اللخمي ولا أدري أتوفيت في حياة أبيها أم بعده.

٧٠٤ ـ حبيبة بنت عبدالعزيز بن موسى بن طاهر بن مناع[٥] زوج أبي القاسم بن مدير[٦] قال ابن فرتون وتعرف بطُونة[٧] سمعت أبا عمر بن عبد البر وكتبت عنه من تواليفه وأبا العباس العذري وسمع زوجها أبو القاسم بقراءتها عليهما وكانت جيدة[٨]

---

٧٠٣ ـ ذ ٨/ص ٤٨٦ رقم ٢٥٧.
٧٠٤ ـ الصلة ٢/٦٥٨ رقم ١٥٤١ وفيها طونة.

---

(١) السالمي: كتبت بالهامش: (م).
(٢) متيماً: (ق).
(٣) كثيراً: ساقطة: (م).
(٤) في شرق: (ق).
(٥) بن سباع: (ق).
(٦) بن مدير: كتبت بالهامش: (م).
(٧) تعرف بطونة قاله ابن فرتون: (ق).
(٨) جيدة: بياض: (ق).

الخط ضابطة لما كتبته دينة وتوفيت سنة ست وخمس مائة وكان مولدها سنة سبع وثلاثين وأربع مائة ذكر[١] ذلك ابنها أبو بكر وحدث به ابن بشكوال عنه[٢] خارج الصلة وقيده ابن خير وأفادنيه بعض أصحابنا وزعم أن ابن بشكوال قيد ذلك في بعض معلقاته قاله عبد الرحمن بن الملجوم[٣].

٧٠٥ ـ أسماء بنت أبي داود سليمان بن نجاح المقرىء[٤] من أهل بلنسية روت عن أبيها كثيراً[٥] وشاركته في بعض شيوخه وهي التي زوجها من أحمد بن محمد فتى كان يقرأ عليه وكان فاضلاً مقلاً فأعجبه سمته وقال له يوماً أتحب أن أزوجك بنتي فخجل الفتى وذكر حاجة تمنعه فزوجها منه ونظر لها في دار وزفها[٦] إليه.

٧٠٦ ـ فتحونة[٧] بنت جعفر بن جعفر من أهل مرسية تكنى أم الفتح لها في قيان الأندلس تأليف عارضت به كتاب أبي الفرج الأصبهاني.

٧٠٧ ـ صواب زوج أبي إسحاق بن اسماعيل القبري الزاهد رحلت معه إلى المشرق وأديا فريضة الحج وعادا إلى الأندلس وبقيا على أفضل ما كانا عليه من الاجتهاد إلى أن توفيا رحمهما الله ودفنا بمقبرة الربض[٨] وكانت من العوابد الصالحات[٩].

٧٠٨ ـ أم شريح[١٠] المقرىء من أهل إشبيلية كانت تقرىء القرآن لمن خلف عليها[١١] خلف ستر بحرف نافع أخذت عن زوجها أبي عبد الله بن شريح وكان أبو

---

٧٠٥ ـ ذ ٨/٤٧٨ رقم ٢٣٦.
٧٠٦ ـ ذ ٨/٤٩١ رقم ٢٧٢.

---

(١) وذكر: (ق).
(٢) عنه: ساقطة: (م).
(٣) قاله عبد الرحمن بن الملجوم: زيادة: (ق).
(٤) المقرىء: ساقطة: (ق).
(٥) كثيراً: بياض: (ق).
(٦) في جهازها وزفها: (ق).
(٧) فتحونة وصواب: ترجمتها في ورقة ١٥١ (ظـ): (ق).
(٨) بمقبرة الرصافة (ق).
(٩) الصالحات: ساقطة: (ق).
(١٠) «أم شريح» ترجمتها إثر «أسماء بنت داود» ورقة ١٥٥ و: (ق).
(١١) لمن خلف عليها: ساقطة: (ق).

بكر عياض بن بقي ممن قرأ عليها في صغره وكان يفخر بذلك ويذاكر به[١] ابنها شريحاً ويقول قرأت على أبيك وأمك فلي مزية على أصحابك وماتة لا يمت بمثلها أحد إليك فيقر له الشيخ ويصدقه[٢] ذكرها ابن حزم.

٧٠٩ ـ تميمة بنت يوسف بن تاشفين: أخت علي بن يوسف، تكنى أم طلحة. كانت كاملة الحسن راجحة العقل مشهورة بالأدب والكرم، وسكنت[٣] مدينة فاس. ورآها يوماً كاتب لها فبهت[٤] وكانت قد أمرت بمحاسبته وبرزت لذلك[٥] فلما نظرت إليه عرفت ما دهاه وفطنت لما عراه فأومأت إليه وأنشدته:

هي الشمس مسكنها في السماء فعز الفؤاد عزاء جميلا
فلن تستطيع إليها الصعودا ولن تستطيع إليك النزولا

٧١٠ ـ / زينب بنت ابراهيم بن تيفلويت: زوج أبي الطاهر تميم بن يوسف بن [٢١٤] تاشفين. كانت من أهل الخير[٦] والدين والنوافل والتصاون[٧] والصدقات وأفعال[٨] المعروف[٩] تقوم على كثير من الخير وتحفظ جملة وافرة من الشعر ولها يقول أبو إسحاق الخفاجي[١٠]:

مشهورة في الفضل قدماً والنهى والنبل[١١] شهرة غرة في أدهم

---

٧٠٩ ـ الجذوة لابن القاضي ص ١٧٣ رقم ١٣٠ ـ الإعلام للمراكشي: ٣/٩١ رقم ٣٦٥.
٧١٠ ـ انظر ديوان ابن خفاجة ص ٩٦ وقد سماها «مريم» ـ ذ ٨/ص ٤٩٨ رقم ٢٨٩.

---

(١) به: ساقطة: (ق).
(٢) ويصدقه: إشارة إلى الهامش: (م).
(٣) وسكنت: إشارة بعدها إلى الهامش: (م). وفي النسخة الثانية من (م): «مدينة».
(٤) فبهت: ساقطة: (ق).
(٥) وبرزت لذلك: ساقطة: (ق).
(٦) من أهل الخير والتصاون والنوافل والصدقات: (ق).
(٧) التصاون: زيادة: (ق).
(٨) وأفعال: محو تام: (م) بياض آخر الكلمة: (ق).
(٩) المعروف: بياض: (ق).
(١٠) الخفاجي: بياض: (ق).
(١١) النبل... في: بياض: (ق).

تولي[١] الأيادي عن يد[٢] نزل الندى منها بمنزلة[٣] المحب المكرم
ملكت به الأحرارَ أكرمُ حرة بسط المقل بها[٤] يمين المنعم

٧١١ ـ حواء بنت ابراهيم بن تيفلويت[٥]: كانت مثل أختها في الصلاح والخير.

٧١٢ ـ فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن حيوة الوشقي المقرىء: كانت ممن طلب العلم ولها سماع من أبي داود المقرىء بدانية سنة تسعين وأربع مائة، وكان أبوها أبو زيد مقرئاً بسرقسطة وقد تقدم ذكره في باب عبد الرحمن.

٧١٣ ـ أسماء بنت علي بن خلف بن أحمد بن محمد اللخمي الرشاطي[٦] من أهل أريولة. حكى عنها أبو محمد الرشاطي في نسبه[٧]، هذا ما أورده في حرف الراء من كتابه وذكر أنها عمة أبيه.

٧١٤ ـ ورقاء[٨] بنت يَنْتان الحاجة: من أهل طليطلة. سكنت مدينة فاس وكانت أديبة شاعرة صالحة حافظة للقرآن بارعة الخط، وتوفيت بعد سنة أربعين وخمس مائة، ذكرها أبو العباس بن فرتون في كتاب الذيل لتاريخ ابن بشكوال، وقال: كانت في دار جد أبي لامه.

٧١٥ ـ أسماء العامرية[٩]: من أهل[١٠] إشبيلية كتبت إلى الخليفة أبي محمد

---

٧١١ ـ ذ ٨/ص ٤٩٦ رقم ٢٨٨.
٧١٢ ـ ذ ٨/ ٤٩٠ رقم ٢٦٨ (يشار إلى والدها عبد الرحمن).
٧١٣ ـ ذ ٨/٤٧٨ رقم ٢٣٧.
٧١٤ ـ صلة الصلة ٢٧٧ (خ) ـ ذ ٨/٤٩٣ رقم ٢٨١ ـ جذوة الاقتباس ص ٥٣٣ رقم ٦١٤.
٧١٥ ـ ذ ٨/ ٤٨٠ رقم ٢٣٩ ـ النفح ٤/ ٢٩٢.

---

(١) تفلى: دون نقط: (ق).
(٢) عن يد: طمس: (ق).
(٣) منها بمنزلة: بياض آخر الأولى وأول الثانية: (ق).
(٤) بها: خرم: (ق).
(٥) حواء بنت ابراهيم بن تيفلوت: بياض: (ق).
(٦) أحمد بن عمر الرشاطي: (ق).
(٧) نسبه: بياض آخر الكلمة: (ق).
(٨) ورقاء ترجمتها بعد أسماء العامرية: (ق). عكس: (م).
(٩) العامرية: إشارة إلى الهامش: (م).
(١٠) من أهل: إشارة أنها بالهامش: (م).

عبد المؤمن بن علي رسالة نمت إليه فيها بسلفها العامري، وتسأله رفع الإنزال عن دارها والاعتقال عن مالها وفي آخرها[١] قصيدة من أبياتها[٢]:

عرفنا النصر والفتح المبينا ... بسيدنا[٣] أمير المؤمنينا
إذا كان الحديث عن المعالي ... رأيت حديثكم فيها شجونا

ومنها[٤]:

ورثتم[٥] علمه فعلمتموه ... وصنتم عهده فغدا مصونا

٧١٦ ـ عزيزة[٦] بنت القاضي أبي محمد بن حيان: من أهل قرطبة، وجدت خطها بمطالعة بعض ما رواه أبو القاسم بن بشكوال مطالعة تفهم وتدبر في شوال سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٧١٧ ـ أم الهناء: بنت القاضي أبي[٧] محمد عبد الحق بن غالب بن عطية وأم أبي جعفر أحمد بن الحسن بن حسان القضاعي الطبيب. من أهل غرناطة، سمعت أباها وكانت من أهل الفهم والعقل حاضرة النادرة سريعة التمثل ولها تأليف في القبور، ذكرها لي أبو الربيع بن سالم وأخبرني[٨] أن أباها لما ولي قضاء المرية[٩] دخل داره وعيناه تدمعان وجدا لمفارقة وطنه فأنشدته[١٠] متمثلة:

يا عين صار الدمع عندكِ عادة ... تبكين في فرح وفي أحزان

٧١٦ ـ ذ ٤٨٨/٨ رقم ٢٦٤، وترجمة والدها في الصلة ص ٢٧٨ رقم ٦٣٣ ـ صلة الصلة: ٢٧٨ (خ).
٧١٧ ـ النفح: ٢٩٢/٤.

(١) آخرها: خرم: (ق).
(٢) قصيدة أولها: (ق).
(٣) لسيدنا: (ق).
(٤) وفيها: (ق).
(٥) رويتم: (ق).
(٦) عزيزة: ترجمتها إثر ورقاء: (ق).
(٧) القاضي أبي: زيادة: (م).
(٨) ذكرها لي أبو الربيع وأخبرني: بياض: (ق).
(٩) قضاء المرية: طمس بالكلمتين: (م).
(١٠) فأنشدته: بياض بالكلمة: (ق).

وكان أبو محمد في شبيبته قد نكب على أيدي بعض أمراء لمتونة وغرب أبوه[١] غالب إلى السوس وهذا البيت ثالث بيتين تقدماه[٢] وهما:

جاء الكتاب من الحبيب بأنه ... سيزورني فاستعبرتْ أجفاني
غلب السرور عليَّ حتى إنه ... من فرط عظم مسرتي أبكاني
يا عين صار الدمع عندك عادة ... تبكين في فرح وفي أحزان
فاستقبلي بالبشر يوم لقائه ... ودعي الدموع لليلة الهجران

أوردها عبد الدائم بن مرزوق القيرواني في شرحه لشعر المتنبي الذي سماه بالمكتفي، ونقلتها من خط أبي محمد الركلي والبيت الأخير لغيره.

٧١٨ ـ نزهون بنت القليعي، وهو في ما أحسب أبو بكر محمد بن أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني: من أهل غرناطة. كانت أديبة شاعرة سريعة الجواب صاحبة فكاهة ودعابة معروفة منها، أخذت فيما بلغني عن أبي بكر المخزومي الأعمى وحكى لي بعض أصحابنا الثقاة أنها كانت تقرأ علينا فدخل أبو بكر الكُتَنْدي، فقال يخاطب المخزومي:

لو كنت تبصر من نجالسه[٣]

فقالت هي[٤]:

لغدوت أخرس من خلاخله

البدر يطلع من أزرته ... والغصن يمرح في غلائله

٧١٨ ـ بغية الملتمس ٥٣٠ رقم ١٥٨٨ ـ تحفة القادم ص ١٦٤ ـ المغرب ٢ / ١٢١ ـ رايات المبرزين: ٩١ ـ ذ / ٤٩٣/٣ رقم ٢٧٩ ـ الإحاطة ١/ ٤٢٥، ٤/ ٣٤٤ في ترجمة أبي بكر المخزومي الأعمى ـ نفح الطيب ٤/ ٢٩٥، ٢٩٧، وانظر أرقاماً أخرى في هذا الجزء وغيره بفهرس النفح. ووالدها المذكور مترجم في ذ ٥/ص ٦٢٥ رقم ١١٩٠ والإحاطة ٣/ ١٥٨ والتكملة ج ١/ ٤١٢ رقم ١١٦٦ وصفة الصلة ص ١٦٧ رقم ٣٢٤.

(١) أبوه: بياض: (ق).
(٢) تقدمهما: (ق).
(٣) تجالسه: (ق).
(٤) هي: ساقطة: (ق).

ولها غير هذه وكانت ماجنة.

۷۱۹ ـ رَشيدةُ الواعظة: كانت تجول في بلاد الأندلس تعظ النساء وتذكرهن، وكان لها صيت واتصاف بالخير أخبرني بذلك بعض شيوخنا.

۷۲۰ ـ هند جارية أبي محمد عبد الله بن مسلمة الشاطبي: كانت أديبة شاعرة كتب إليها أبو عامر بن يَنَّق يدعوها للحضور عنده بعودها:

يا هند هل لك في زيارة فتية ... نبذوا المحارم غير[1] شرب السلسل
سمعوا البلابل قد شدت فتذكروا ... نغمات عودك[2] في الثقيل الأول

فكتبت إليه على ظاهر رقعته:

يا سيداً حاز العلا عن سادة ... شُمِّ الأنوف من الطراز الأول
حسبي من الإسراع نحوك أنني ... كنتُ الجواب مع السود[3] المقبل

۷۲۱ ـ فاطمة الأرجيَّة: من ناحية غرناطة[4] مذكورة بالأدب.

۷۲۲ ـ مُسعدة[5] بنت أبي الحسن علي بن أحمد بن الباذش: زوج أبي عبد الله النُّمَيْري[6] وأخت[7] الأستاذ أبي جعفر. كانت من عفائف النساء وصوالحهن، وكانت

---

۷۱۹ ـ ذ ۸/٤٨٥ رقم ۲٥۱.
۷۲۰ ـ النفح ٤/۲۹۳.
۷۲۱ ـ ذ ۸/ص ٤۹۱ رقم ۲۷۱.
۷۲۲ ـ صلة الصلة ۲۷۹ (خ) ـ ذ ۸/٤۹۲ رقم ۲۷٦. وانظر ترجمة أبيها في الغنية للقاضي عياض ۱۷٤، وترجمة أخيها أحمد في الصلة ۸٤/۱ رقم ۱۷۸ والإحاطة ۱۹٤/۱، وزوجها في الصلة ۲/٥٥۹ رقم ۱۲۹۹ (انظر هامش رقم ۱۱۰۳ من الذيل (ج ۸).

---

(۱) غير: خرم: (ق).
(۲) عودك: بياض آخر الكلمة: (ق).
(۳) الرسول: (ق) والنفح.
(٤) غرناطة أديبة مذكورة بالأدب: (ق).
(٥) مسعدة: فوقها «صح»: (م). مسعدة: بفتح الميم: (ق).
(٦) النميري: بقية الورقة (۱٥۳ظـ) وقد أعدت الترتيب لإمكان ذلك: (ق).
(۷) أخت: خرم بالكلمة: (ق).

لهـا[١] رواية عن أبيها، ذكرها لي ابن سالم وقال: أظنها حدثت عنه بمختصر الطلَيْطُليّ في الفقه وتوفيت بعد السبعين وخمسمائة.

٧٢٣ ـ زينب بنت أبي الحسـن[٢] عباد بن سرحان المعافري: من أهل شاطبة. روت عن أبيها وأجاز لها، وكانت دَيِّنة فاضلة كثيـرة[٣] الأوراد صوامة قوامة تسرد الصوم وتوفيت في حدود الثمانين وخمسمائة[٤]، عن بعض أصحابنا.

٧٢٤ ـ الشلبية الأديبة: لم أقف على اسمها، وحدثني الثقة أنها تظلمت من ولاة بلدها وصاحب خراجها فكتبت هذه الأبيات إلى الخليفة المنصور أبي يوسف[٥]:

قـد آن أن تبكي العيـونُ الأبِيـةْ ... ولقـد أرى أن الحجـارة باكيَـةْ
يا قاصدَ المِصْرِ الذي يُرجى بـه ... إن قـدر الرحمن رَفـعُ كراهيَـةْ
نـادِ الأميـرَ إذا، وقفـتَ ببابـه: ... يـا راعيـاً إن الرعيـة فانيَـةْ
أرسلتهـا هَمَـلاً ولا مـرعى لهـا ... وتـركتهـا نهب السبـاع العـافيـة[٦]
شـلِبُ كـلا شِـلْب وكانـت جنَّـةً ... فـأعادهـا الطاغُـونَ نـاراً حـاميـة
خـافـوا ومـا خـافـوا عقـوبـة ربهم ... والله لا تـخـفـى عـليـه خـافيـة

فيقال إنها ألقيت يوم جمعة على مصلى المنصور فلما قضى الصلاة وتصفحها عزل الوالي والقاضي وصاحب الخراج بعد بحثه عن القصة ووقوفه على حقيقتها وأمر للمرأة بصلة.

٧٢٥ ـ حفصة بنت الحاج الركوني: من ساكن غرناطة. كانت أديبة شاعرة وكتبت إلى بعض الخلفاء تسأله صكاً:

---

٧٢٤ ـ نفح الطيب ٤/٢٩٤ رقم ٢٣ ـ ذ ٨/ص ٤٩٥ رقم ٢٨٦. المنصور: المراد به: أبو يوسف يعقوب المنصور ثاني خلفاء الموحدين.

٧٢٥ ـ المطرب ص ١٠ ـ تحفة القادم ص ١٦٧ ـ صلة الصلة ٢٧٨ (خ) ـ المغرب ٢/١٣٨ ـ رايات

---

(١) لها: طمس: (ق).
(٢) أبي الحسن: زيادة: (م).
(٣) كثيرة: بياض بالكلمة: (ق).
(٤) مائة: بياض: (ق).
(٥) يوسف: فوقها «صح» وبين الكلمة وبداية الشعر فراغ قدر أربع سنتمترات: (م).
(٦) العافية: طلاب الرزق من الإنس والدواب والطير.

يا سيد الناس[١] يا من يؤمل الناس رفده
امنن علي بصك يكون للدهر عدَّه
تخط يمناك فيه والحمد لله وحده

٧٢٦ ـ حمزة بنت زياد بن عبدالله بن[٢] بقي العَوْفي المؤدب: من أهل وادي آش. كانت أديبة شاعرة يروي عنها أبو الحسن بن البراق وحدثني بعض أصحابنا عن أبي الكرم جودي بن عبد الرحمن، قال: أنشدني أبو القاسم[٣] محمد بن علي[٤] بن البراق قال: أنشدتنا حمزة بنت زياد العَوْفِية لنفسها وقد خرجت متنزهة بالرملة من نواحي وادي آش، فرأت[٥] ذات وجه وسيم أعجبها فقالت: وبين الروايتين خلاف:

أباح الدمع أسراري بِوَادي ... به للحسن آثار بَوَادِي
فمن نَهْر يطوف بكل روض ... ومن روض يطوف بكل وادي[٦]
ومن بين الظباء مهاة رمل ... سبت لبي وقد ملكت قيادي
لها لحظ تُرَقِّدُه لأمر[٧] ... وذاك اللحظ يمنعني رقادي
إذا سَدلتْ ذوائبَها عليها ... رأيت البدر في جُنح الدآدي
كأن الصبح مات له شقيق ... فمن حزْنٍ تسربل بالحداد

= المبرزين ٩٢ ـ الإحاطة ١/ ٢٢٠، ٤٩١، ٤٩٤ ـ تاريخ الدولتين للزركشي ص ١٠ ط تونس ـ النفح ٤/ ١٧١، ١٧٤، ١٧٦، وصفحات أخرى و٣/ ٢١٨ ـ معجم الأدباء ١٠/ ١٩ ـ الإعلام للمراكشي ٣/ ٢١٢ ـ ٢١٣.

٧٢٦ ـ المطرب ص ١١ ـ تحفة القادم ١٦٢ ـ المغرب ٢/ ١٤٥ ـ الرايات ٩٤ ـ ذ ٤/ ٤٨٥ رقم ٢٥٠ ـ الإحاطة ١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠ ـ النفح ٤/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩.

(١) الناس: خرم: (ق).
(٢) عبد الله بن زيادة: (ق).
(٣) أبو القاسم: (ق).
(٤) محمد بن علي: ساقطة: (ق).
(٥) فرأت: ١٥٧ و: ترتيبنا. إذ ترتيبها في الأصل والصورة ١٥٤ و(ق).
(٦) واد: (ق).
(٧) وذاك الأمر: (ق).

٧٢٧ ـ مهجةُ بنت ابن عبد الرزاق: من أهل بنشير[1] عمل غرناطة. كانت أديبة شاعرة من طبقة نزهون القليعيَّة وكان لها تصاون حكى لي ذلك بعض قرابة الأمير محمد بن سعد وكان شيخاً صالحاً عاقلاً سكن غرناطة مدة.

٧٢٨ ـ فاطمة[2] بنت أبي علي حسين بن محمد الصدفي: من أهل مرسية ودار سلفها سرقسطة، تركها أبوها عند خروجه غازياً إلى كُتندةَ في حيز الفطام من رضاعها وسأل إلا يجتمع عليها فقده وفطامها، وكانت صالحة زاهدة تحفظ القرآن وتقوم عليه وتذكر كثيراً من الحديث في الأدعية وغيرها، وكانت حسنة الخط ملزمة لمطالعة الكتب، وتزوجها صاحب الصلاة بمرسية أبو محمد عبد الله بن موسى بن بُرطلة فولدت له ابنه أبو بكر عبد الرحمن فأنجبت وولدت له أيضاً غيره وتوفيت بعد التسعين وخمسمائة وقد نيفت على الثمانين.

٧٢٩ ـ زينب: بنت الخليفة أبي يعقوب يوسف بن الخليفة أبي محمد عبد المؤمن بن علي، ولدت بالأندلس وتزوجها ابن عمها أبو زيد بن أبي حفص بن الخليفة، أخذت عن أبي عبد الله بن ابراهيم علم الكلام وغير ذلك وكانت عالمة صائبة الرأي معروفة بالتفوق على نساء أهل زمانها متحدثاً بنباهة شأنها[3]، أخبرنى بذلك ابن سالم ولم يذكر تاريخ وفاتها.

٧٣٠ ـ فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري البلنسي: سمعها أبوها بأصبهان وغيرها

---

٧٢٧ ـ تحفة القادم ص ١٦٣، ذكرت عرضاً ـ ذ ٨/ص ٤٩٢ رقم ٢٧٨، ٤/٤٧٨ ـ النفح ذكر اسمها في الفهرست لكن ليس لها وجود في الصلب حسب الإحالة: ٤/٢٨٧.

٧٢٨ ـ ذ ٨/٤٨٩ رقم ٢٦٧، والدها من كبار شيوخ الحديث بالأندلس انظر ترجمته في:
وانظر ابن برطلة في النفح ج ١/٦٠٦. ج ٢/٥١٤ ـ ٦٥٠ ـ ٦٥١، ج ٣/٢٢٧ ـ ٣٤٧ ـ ٤٦٣، ج ٤/٣٠٩.

٧٢٩ ـ ذ ٨/٤٨٦ رقم ٢٥٨.

٧٣٠ ـ التكملة للمنذري ٢/٣١٤ رقم ١٣٦٦ ـ سير أعلام النبلاء ٢١/٤١٢ رقم ٢٠٩ ـ العبر =

---

(١) قشتر: (ق).

(٢) خديجة بدل فاطمة: (ق).

(٣) متحدثاً بنباهة شأنها: ساقطة: (ق).

وببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور القزاز وغيرهما. وحدثت بمصر وتوفيت[1] بها في ربيع الأول سنة ستمائة، وسماعها صحيح كثير. ذكرها ابن نقطة. وقد تقدم ذكره ولا أدري أولدت بالأندلس أم لا.

٧٣١ ـ فاطمة بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الشراط: من أهل قرطبة. تعرف بأم الفتح. أخذت عن أبيها قراءة نافع وختمت عليه بها القرآن غير مرة، واستظهرت عليه الشهاب للقضاعي والتنبيه لمكي ومختصر الطليطلي وقابلت معه صحيح مسلم والشيرة لأبي إسحاق والكامل والنوادر وغير ذلك، وسمعت من لفظه كثيراً وحفظت من شعره في الزهد. قرأت[2] القرآن أيضاً على أبي عبد الله الأندوجري الزاهد وأبي عبد الله بن المفضل المقرىء الكفيف. حدث عنها ابنها أبو القاسم بن الطيليان، وقرأ عليها القرآن بقراءة ورش، وقرأ عليها ما عرضت على أبيها من الكتب وسمع منها غير شيء وأجازت له بخطها، قال: وأظن أبا مروان بن مسرة أجاز لها فإنه الذي سماها ودعا لها، حملها إليه أبوها يوم ولادتها. وتوفيت سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفنت بمقبرة أم سلمة مع أبيها وأخوانها.

٧٣٢ ـ أم العز بنت محمد بن علي بن أبي غالب العبدري: من أهل دانية. تروي عن أبيها وعن أبي عبد الله بن بكر عم أبي محمد صاحبنا، وتوفي بعد أخيه الحسين، وأبي الطيب بن برنجال وعن زوجها أبي الحسن بن الزبير وعن أبي عمر بن عات وأبي عبد الله بن نوح وكانت تحسن القراءات السبع وسمعت صحيح البخاري من أبيها بقراءتها مرتين، وتوفيت سنة ست عشرة وستمائة.

= ٤/١٣١٤ ـ النجوم الزاهرة ٦/١٨٦ ـ شذرات الذهب ٤/٣٤٧ ـ تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٦٩ ـ تكملة ابن الصابوني: ٣٣٨.

٧٣١ ـ صلة الصلة ٢٧٩ (خ) ـ ذ ٨/٤٩٠ ـ رقم ٢٦٩، وانظر ترجمة والدها في: التكملة ٣/رقم ٩٦ وصلة الصلة ورقة ٩٧ (خ) وغاية النهاية ١/٣٧٩ رقم ١٦١٤. وترجمة أخيها غالب في: ذ ٥/ص ٥١٩ رقم ٩٨٥ والتكملة رقم ١٤١ (مرقون).

٧٣٢ ـ ذ ٨/٤٨٢ رقم ٢٤٤.

(١) وفاتها: إشارة إلى الهامش. وتبدو به بقايا من ترجمة فاطمة بنت سعد الخير: (م).

(٢) قرأت: خرم في النصف الأول: (م).

٧٣٣ ـ مهجة بنت الخطيب(١) أبي محمد عصام بن الخطيب أبي جعفر بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يحيى: أخذت عن أبيها وجدها، وكانت أديبة شاعرة. وتوفيت بقرطبة سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وستمائة.

٧٣٤ ـ زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري: من أهل بنسية وتدعى عزيزة وأبوها يعرف بابن محرز سمعت جدها للأم أبا الحسن بن هذيل وأخذت عنه كتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر وكانت امرأة صالحة وقد أخذ عنها بيسير وسمع منها(٢) وكان خطها ضعيفاً وعُمِّرت طويلاً وأسنت وتوفيت من ليلة الاثنين الخامس عشر من جمادي الأولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفنت لصلاة العصر منه بمقبرة باب بيطالة وبمقربة من قبر أبي داود المقرىء وشهدتُ جنازتها وكانت قد بلغت الثمانين ومولدها خمس وخمسين وخمسمائة(٣).

٧٣٥ ـ أم المعز بنت أحمد بن علي بن هذيل: من أهل بلنسية. أخذت قراءة ورش عن أم مغْفَر إحدى حُرم الأمير محمد بن سعيد، وبرعت في حفظ الأشعار والتمثل بها وتوفيت بشاطبة إثر خروجها من حصار بلنسية في إحدى شهري ربيع سنة ست وثلاثين وستمائة.

٧٣٦ ـ أم السعد بنت عصام بن أحمد بن محمد بن ابراهيم(٤) بن يحيى الحميري: من أهل قرطبة وتعرف بسعدونة لها رواية عن أبيها وجدها وخاليها أبي القاسم عامر وأبي عيسى أبي بكر ابني أبي الوليد هشام بن عبد الله بن هشام الازدي. وكانت

---

٧٣٣ ـ ذ ٨/٤٩٢ رقم ٢٧٧ وترجمة أبيها في: ذ ٥/١٤٧.

٧٣٤ ـ ذ ٨/٤٨٦ رقم ٢٥٦.

٧٣٥ ـ ذ ٨/٤٨٢ رقم ٢٤٣ ـ وقد ترجم ابنَ عبد الملك لوالدها وأخيها وعميها في الجزئين: الأول والخامس. انظر تعليق المحقق في المصدر المذكور.

٧٣٦ ـ ذ ٨/٤٨١ رقم ٢٤٢ ـ النفح ٤/١٦٦. وهي أخت مهجة بنت الخطيب أبي محمد عصام وهما من أسرة علم.

---

(١) مهجة بنت الخطيب: ترجمتها ساقطة: (ق).

(٢) لعلها «وسمع منها» إذ تقرأ بعسر شديد: (م).

(٣) مولدها خمس: طمس، والإصلاح من الذيل.

(٤) ابراهيم: فوقها «صح»: (م).

أديبة شاعرة ووقفت على خطها بالإجازة وساقها قول بعض الأدباء الغرناطيين بصفة نعل رسول الله ﷺ من أبيات آخرها:

سألثم التمثال إذا لم أجد ... للثم نعل المصطفى من سبيل

فزادت عليه بقولها:

لعلني أحظى بتقبيله ... في جنة الفردوس أسنى مقيل[1]
في ظل طوبى ساكناً آمناً ... أسقىْ بأكواس من السلسبيل
وأمسح القلب به علَّه ... يسكن ما جاش به من غليل
فطالما استسقى بأطلال مَنْ ... يهواه أهل الحب من كل جيل

وتوفيت بمالقة في سنة أربعين وستمائة أو نحوها.

٧٣٧ - سيدة بنت عبد الغني بن علي بن عثمان العبدري: من أهل غرناطة وسكن أبوها مرسية وأصلها من ثغر لاردة، وهو ابن عم أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم بن عثمان الثغري، تكنى أم العلاء، وكان أبوها أبو محمد قاضياً بأوريولة وتوفي وتركها يتيمة صغيرة فنشأت بمرسية وتعلمت القرآن وبرعت في ذلك وجاد خطها وعلمت في ديار الملوك عمرها كله إلى أن أصابتها زمانة أقعدتها بدارها نيفاً على ثلاثة أعوام وخلفتها على التعليم بنتان لها كبرى وصغرى، وكانت قد لقيت أبا زكرياء الدمشقي بغرناطة وبها علمت القرآن أول ما ترشحت لذلك ثم انتقلت إلى مدينة فاس ثم عادت إلى غرناطة ولحقت بتونس فعلمت بقصرها أيضاً وكتبت بخطها كتاب احياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي من أصل أبي زكرياء المذكور، ولم تزل قائمة على التلاوة ومحافظة على الأدعية والأذكار والسعي في الخيرات والتوفر على أعمال البر والإيثار بما تملك وفك الرقاب من الأسر إلى أن نالتها الزمانة المذكورة فتوفيت على تلك الحال عصر يوم الثلاثاء الخامس لمحرم سنة سبع وأربعين وستمائة ودفنت لصلاة الظهر يوم الأربعاء بعده بمقبرة من المصلى خارج تونس[2] رحمة الله عليها.

---

٧٣٧ - ذ ٨/٤٨٧ رقم ٢٦١ - جذوة الاقتباس ٢/٥٢١ رقم ٦٠٦.

---

(١) الأبيات في النفح: ٤/١٦٦.

(٢) تونس: فوقها «صح»: (م).

كمل الكتاب والحمد لله

بخط مخرجه من الأصل نفعه الله به

وتُصُفِّحَت هذه النسخةُ وبُلغ في تَتبُعها وتَقَصِّيها الغايةُ وكلُّ ما استُرِيبَ به منها نُظر في المبَيَّضةِ وأُصْلِحَ فهي الآن والحمد لله في غاية الصِّحة نفع الله بها بمَنِّه قالَهُ وكتَبَه عبدُ الله سعِيدُ بنُ حكم بن عمر بن حكَم القرشِي[١] في الخامس عشر لجمادى الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة بقصبة ثغر منرقة[٢] [لطف]. . .[٣] الله به.

---

(١) القرشي: فوقها «صح»: (م).

(٢) منرقة: خرم: (م).

(٣) (. . . .) محو: (م). والزيادة استظهار منا.

فهرس كتاب الصلة

الجزء الرابع

حرف القاف

حرف السين

حرف الشين

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء